

رواية طفولتي المشتتة كاملة



بقلم ضاقت انفاسي

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال
الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

وقفت باب بيت اهلها مترددة تطق الباب
وإلا فين تروح ما في مكان تلجئ ليه غير
اهلها بعد ما طلقها زوجها وسرحت بخيالها
لما عاندت اهلها واخذت زوجها بالسر
وهربت معه بدون علمهم

صحاها من سرحانها بنتها إلي بحضنها وهي
بتبكي ابنتها إلي لم يتجاوز عمرها شهر
لم تقدر استحمال حر الشمس دخلت من
البوابة الكبيرة ومشت من خلال الحديقة
الكبيرة حتى وصلت باب الفيلا

طقت الباب فتح لها اخوها محمد استحي
منها فكرها وحده من ربيعات خواته دخل
ونادى زهور تشوف مين الحرمة

زهور: حياك الله اتفضلي

:

زهور : بعذر منك بس ما عرفتك !!

ظلت واقفة صامته وابنتها تبكي

دخلت زهور البيت وخبرت أمها وأخواتها عن
الحرمة

قامت امها بسرعة وقفت قدام الحرمة

نظرت لها ونظرت للبنت الصغيرة

شهقت

الام : سسسسسسارة > عرفتها من البنت

الصغيرة

كان الاب بالصالة خرج بسرعة حتى يشوف
شو صار

شاف بنته إلي غدرت فيه ولوت ذراعة
وتزوجت بدون علمه

عض على شفتيه من القهر وقال

الاب : نعم خير جاية بعد سنه ؟

سارة:.....ساكته

الاب انا بسألك جاوي لي ش جايه

سارة: يبه انا ططلقني نايف >ودخلت في
نوبه من البكاء

الاب : بقسوة المكان إلي جيتي منه ارجعي
له انا ما عندي بنات وyla مع السلامة

سارة : يبه طلبتك وين ارواح ويبيبيين؟

الجد بعدم اقتناع : بتعيشي في الملحق إلي
في الحديقة ما بدي اشوف رقعة وجهك لاني
ما رح ارحمك وممنوع حدا من اهلك يدخل
عليك فاهمه!

سارة والدموع بعيونها لم تتوقف هزت
براسها على الموافقة

التعريف بمن لهم دور فقط

عائلة ابو سعد عائلة غنية ولها سمعتها

الجد قاسي كثير

ابنه سالم فيه من طبع ابوه بالقيادة لكن
احيانا يكون حنون

سارة بنت عمرها 19 سنة حبت شاب عن
طريق النت واهله واهلها بينهم عداوة
فأقنعها يتزوجها بدون علم اهلها وبعد
الضغط عليها ووافقت وتزوجت بالسر

وراحت عنده بس اهله ما استقبلوها وصارت
مشاكل بينهم وانتهد بالطلاق (مختصر
قصة سارة)

نرجع للاحداث

دخلت الملحق ووضعت بنتي على السرير
وصرت ابكي وين كان عقلي حتى تزوجته
بهاي الطريقة غبيه وطول عمري رح اظل
غبيه

هدمت مستقبلي بيدينظرت لبنتي
بتبكي شكلها بتبكي من الجوع حسيت
بالحزن عليها

شو ذنبها تتحمل ذنبي وما تعيش طفولتها
زي الاطفال ضميتها بحضني وصرت ابكي
واشاهق على حظي وحظ بنتي قطع بكائي
طق الباب مسحت دموعي

سارة: مين

الخدمة : انا

سارة: فتحت كان معها اكل وكيس فيه
شوية ملابس لي وبعض حاجيات لبنتي ريم
اخذتهن وسكرت الباب

مر شهر على وجودي بالملحق ما حد زارني
او شفت حدا احس الوحده تخنقني بس شو
اعمل نصيبي يا رب الفرج من عندك

كل يوم تيجي الخدمة وتجيّب اكل لي ومع
الايام كنت اشوف بنتي تكبر وهي محرومة
من حقوقها

محرومة تلعب محرومة تطلع برا الملحق
محبوسة كل يوم افتح الشباك حتى ريم
تشوف الشمس وما يتأثر جسمها

مر على وجودي في الملحق 3 سنين كانت
خلالهم تسألني ريم ماما ليش ما نخرج برا
او تسمع اصوات اطفال او تشوفهم من
الشباك تصير تبكي ودها تطلع تلعب معهم

.....

لغاية ما انفتح الباب علينا بس المفاجئة ما
كانت الخدمة

كان ابوي وجدي وإخواني

تقدم جدي مني وقال اسمعي يا بنت عندك
خيارين

إما تتجوزي ابن عمك احمد إلي كنت محيرة
له وطبعاً بنتك بنرميها على ابوها او بظلك
منطقه هون

سارة: بس ريم ابوها متبري منها وما بدو

إياها !!

الجد : مو مشكلتنا حنا بنرمي عليهم البنت
ويعملوا إلي بدهم إياه ما يخلصنا

سارة : نظرت لبنتي متخبيه وراي خايفه
منهم اول مرة بتشوف رجالكنت محتاره
لو رفضت رح ابقى هون وانا كبدي طق من
الوحده وريم شو مصيرها؟! ليش اربط
نفسي عشان ريم وانا بعدني بعز شبابي
ليش ادفن حالي وريم اكيد ابوها رح يتقبلها

.....

سارة : اانا موافقه اتزوج احمد

الجد : بابتسامه نصر محمد خذوا البنت
وارموها على ابوها

محمد : مسكت البنت من يدها كانت حيل
صغيرة صارت تبكي وتعلقت بأمها ورفضت
تيجي معي عصبت من عنادها وضربتها

كف على صباحها زادت في صياحها سحبتها
بقوة وهي تبكي وتنادي على امها حتى
وصلت السيارة ورميتها فيها وسكرتها
وانطلقت لبيت ابوها وطول الطريق وهي
بتبكي .

كانوا مجتمعين الاخوة والاخوات وأولادهم
ومبسوطين رن تلفون نايف

نايف : نعم

الحارس : فيه رجل عاوزك ضروري

نايف : خله يدخل

قام نايف من مكانه

الاب : وين رايح

نايف : يقول الحارس في رجال بده إياني
ضروري قتلته يدخله المجلس

قام الاب ونايف واخوانه للمجلس وكانت
الصدمة لنايف

الاب : حياك تفضل

محمد : والله مستعجل بس فيه امانه لكم
عندنا وحبينا نرجعها لكم ما نبغيها ورمى
عليهم ريم إلي تعب جسمها من كثر البكاء

نايف : بس حنا ما نبوها وانا متبري منها

محمد : مشكلتك وطلع بدون ما يسمع
كلمة زيادة منهم

نايف : بعصبية انا قلت لها من اول إني
متبري منها

الاب : والحل

نايف : الحين اخذها على دار الايتام

دخلوا النسوان بعد خروج محمد

الام : تخسى بنت سارة نربيهها خذها لاقرب
مذبلة وارميها هناك...

نايف : لا يمه رح اوديها لدار الايتام ومسك يد
ريم النحيلة وهي تسمع كلامهم وتنظر لهم
بضياع وحيرة

ومشى نايف وهو يجر فيها وقفه صرخة
هزت البيت من ابوه

وقف انت غبي ناسي انها ياسمك ودك
تشوه سمعتنا ودك يقولون عني رمى
حفيدته بدار الايتام ؟

اسمع هاي غلطتك وانت بتتحمل
مسؤوليتها ربيها عندك وما بدي اشوف
رقعة وجها بيتي فاهم ولا بجمعاتنا بتجيبها
فاهم ؟!

وطلع بعد ما ضرب الباب وراه بقوة

نايف من القهر رمى ريم من إيده على
الارض

ركضت الهنوف اخته المتزوجة وصرخت
بوجه

انت ما عندك دم ؟ ما في بقلبك رحمة ؟
طفلة شو ذنبها ؟

صرخ نايف : الهنوف اختصري مش رايق لك

الام : اطلعي بنت الحسب والنسب وش
ملبسياتها

كانت ريم ترتدي ملابس قديمة وغير مرتبه
حتى ملامحها غير واضحة من كثرة البكاء

نايف تنفس بقهر : ونظر إلى ساميا زوجته
وسألها وش رايك ؟

ساميا : أنا ما لي دخل بدك تربيها عندك

ربيها بس انا مش مسؤوله عنها .

لساتنا ما دخلنا بتفاصيل البطله

نتابع الاحداث

نايف تنفس بقهر : ونظر إلى ساميا زوجته

وسألها وش رايك ؟

ساميا : أنا ما لي دخل بدك تربيها عندك

ربيها بس انا مش مسؤوله عنها .

الام : صح كلام ساميا مو مجبورة تربي

هالاشكال

ونظرت لريم نظرت احتقار وتكبر

إخوان نايف ما تكلّموا لأنه بنظرهم بنته هو

حر فيها بيعمل إلى بده إياه

الهنوف : ما دامك مش قد المسؤولية ليش

تخلف ؟ صدقني رح ييجي يوم وتندم

ونظرة له نظرة لوووم واستنكار

نايف : اقول لا يكثر هرجك روعي زوجك

ينتظرك ما بقى شيء على سفركم

الهنوف : كانت بدها ترد عليه

قاطعها بعصبيه

نايف : قسم بالله إذا ما انقلعتي من وجهي

ليصير شي تندمي عليه

وقفت الهنوف ونظرت لهم نظرة استحقار

وطلعت

كانت ريم تنظر لهم نظرة بريئة فيها ضياع ما

بتعرف هي عند مين ؟ كانت بدور اسئلة

بعقلها ليش هي هنا ؟ مين الرجال إلي جابها

هنا ؟ كانت تحاول تفسر مجريات الاحداث
لكن عقلها مخربط مش قادرة تربط الامور
ببعضها وتطلع بنتيجته وحده

قطع تفكيرها الصغير قبضة يد على شعرها
نظرة للشخص نظرة خوف من الوحوش إلي
حولها هكذا رسم عقلها الصغير صورة عنهم

نايف : شديت على شعرها من القهر إلي في
داخلي ، اخاف ساميا ما تتقبلها وامي
رافضيتها وين ارواح فيها وابوي إلي ألزم علي
اربيها وش الحل

مشيت تجاه الباب وانا اجر فيها وصوت
بكائها فجر اذني وقفني صوت

الام : ويش قررت

نايف : نظرت خلفي شفت إخواني وأخواتي
كلهم ينتظروا إني اتكلم

جيت اتكلم لفت نظري اولاد اخواني واخواتي
بنظروا لي وخافين حسيت بداخلي نغزت
الم إني قسيت على ريم ارخيت يدي من
شعرها وتابعت كلامي

_ قررت اسكنها عندي ونظرت لامي وكملت
كلامي لك مني ما تشوفوها حتى إنت يا
ساميا ما رح تضايقك ولا حتى رح تلمحي
خيالها .

الام : هذا اهم شي عندي ما اشوفها بنت
النجسه

ساميا : إذا هيك ما عندي مشكلة اوكي
اتفقنا

مسك نايف يدها الصغيرة النحيلة واتجه
للبيت دخل البيت وصعد الدرج وهو يصعد

نايف: ميري يا ميري

ميري: نعم

نايف: الحقيني

وصل الطابق الثاني واتجه لإحدى الغرف

فتحها ورمى ريم فيها

نايف: اسمعي نظفي الغرفة وحطوا فيها

سرير وإنت المسئولة عنها ممنوع تطلع من

باب الغرفة كل يوم بتجيبني لها الاكل ويا

ويلك إذا بتطلع

وبعصبية فاهمه

هزت راسها الخدامة من الخوف وطلع نايف

من البيت وهو بقمة عصبية .

تعريف بنايف.

نايف شاب عمره 25 سنة دكتور طب عصبي

جدا اهم شي عنده امه

زوجته الاولى ساره طلقها بعد سنه من
الزواج

ساميا زوجته الثانية مرتاح معها كثير
وعلاقتها مع امه كثير حلوه وهذا للي مريح
باله ويجعله يتعلق فيها اكثر عمرها 24 سنه

اولاده

ريم من الزوجه الاولى عمرها 3 سنوات
سلمى من الزوجه الثانية عمرها سنتين

ولينا وعمرها سنه

انتظروا التكملة

ابي تصويتكم

وراىكم برواية

دمتم بود

البارت الاول

قاعدة بالصالة بعد ما خرج الجميع
ومتضايقه الفستان بعده ما وصل قامت
من مكانها وهي بقمة عصبيتها لقت بوجها
ميري

ميري :صباح خير

ساميا : طنشتها ومشت

ميري بلقافه: مين هازا البنت فوق ؟

ساميا بعصبية : مين يعني بدها تكون زفته
مثللك خدامة وسحبت حالها وراحت على
جناحها

*

صحيت الصبح على الفضاء إليلي في الغرفة
نظرت حولها غرفة صغيرة جدا فيها سرير

وخزانه وحمام وشباك تذكرت البارحة
وأحداثها قطع عليها تذكرها دخول ميري

ميري : صباح الخير > لا اجيد لغتهم

ريم : صباح النور « ريم لسانها نوعا ما طليق
رغم صغر سنها»

ريم بلقافه :وش اسمك ؟ ليش انت هنا؟
وشو بتشتغلي ؟ وبدت تطرح اسئلة كثيرة

وميري مصدومه من لقافتها

ميري : هبه هبه (حبه) أنا ميري واعمل هينا
وانت وش اسمك ؟

ريم : اثمى ريم ، ليش انا هنا ؟

ميري : ماما كبير يقول انت خدام هنا

ريم: ما فهمت ولوت فمها ببراءة الاطفال

ميري : يعني تطبخ،تجلي،تنظف مثلي
وتاخذين مصاري كتير اخر الشهر

بس انت واجد صغيروبدت تسولف ميري
قصص بس ريم مو يمها كانت تفكر ليش
امها رضيت تخليها تروح مع الرجال ويجيبها
هنا وتصير خدامه كيف رح تقدر ترجع لامها
مو فاهمه شي من حولها حاسه حالها
بدوامه رغم ذكائها لكنها ما فهمت شي من
حولها مع إنها تحفظ الكلام إلي صار حولها
بس ما قدرت تفهم معناه صحيت من
افكارها على ميري بتهز بكتفها

ميري :يلا على الهمام وبعده فطور بسرعه
قبل ايجي ابو سلمى

ريم : مين ابو ثلمى ؟

ميري: صاهب البيت يلا بسرعه

ريم : اتذكرت ريم ابو سلمى وكيف عاملها
البارحة و بدت تدعي عليه بصوت مرتفع
وضعت ميري يدها على فمها حتى تسكتها
ودخلتها على الحمام

مرت الايام على ريم كادت أن تجن من
الوحدة لا رفيق لا انيس ولا حتى العاب كان
متنفسها الوحيد فقط الشباك كانت تقضي
وقتها بالوقوف عنده لتنظر للخارج كانت
تشاهد نايف وبناته وزوجته لما يطلعوا من
البيت كانت تشوفهم وهم يلعبون بالحديقة
ويضحكون والفرح باين من عيونهم وهي
محبوسه باربع حيطان ، نفسها تطلع تركض
وتلعب وتصرخ بأعلى صوتهاوهي
سارحه بخيالها لفت نظرها صوت التفتت
شافت نايف ومعه سلمى ولينا وبحضنه
طفل وخلفهم زوجته ويضحكون ويمزح مع

بناته نزلت من عيونها دمعته على حالها وهي
تقول وتواسي نفسها لو كان ابوي عايش
كان ما خلاني عايشه هنا كان لعبني
وضحكني وكان طق ابو سلمى لانه ضربني
إن شاء الله يقع وتنكسر رجله وفجأة تذكرت
أمها كيف حالها ؟ ليش ما سألت عنها ؟!! ما
شافتها من سنين ! ميري خبرتها إنه عمرها
6 سنوات وهي بافكارها

دخلت ميري عليها ميري إلي اعتبرتها مثل
بنتها

نظرت ريم لميري نظرت امتنان لو ما كانت
عندها كان طقت من زمان من الملل القاتل
لكن ميري كانت تحاول تغير من جوها
تسولف معها وتسليها

ميري : تعال الغداء جاهز

تقدمت ريم من ميري ودموعها بعيونها من
العيشه والحرمان إلي واجهته من صغرها
وكم حاولت تقدر تربط الاحداث الماضية
ببعضها لكنها ما زالت عاجزة عن استيعاب
كل الاحداث الماضية !!!! طنشت افكارها
وجلست بجوار ميري لتناول غداها

*

كانوا جالسين مبسوطين وصوت ضحكاتهم
عاليه

الام : اقول سلمى متى بتدخل المدرسة

نايف : السنة الجاية

الجوهره : يعني ريم السنه هاذي بتدخل
المدرسة

حل الصمت لفترة على الجميع وكأنهم
تذكروها الحين

نايف : مو ضروري تدخل المدرسة

الاب بحكمه : يا ابني ما يصير تحرمها من
حقها .

الام : بتدرس بشرط بتوديها مدرسة حكومية
ومع باص بتروح ...

ساميا : صحيح كلام خالتي السنه الجاية
سلمى بتدخل المدرسة وما ودي ريم تكون
معهها بنفس المدرسة .

نايف : يصير خير وقت التسجيل برسل
ميري تسجلها بمدرسة حكومية وتسجلها
بباص المدرسة أوامر ثانيه ؟

الام : لا ما في اوامر ثانيه واتركوا سيرتها إلي
تجيب المغثه

*انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويتكم للبارت

البارت الثاني

نظرت للباب شافت ميري مبتسمة وهي
داخله

ميري : اليوم انت روح معي اسجل في
مدرسة

نظرت لها وهي تتذكر لما امها كانت تخبرها
عن المدرسة وإنها رح توخذها وتسجلها
بنفسها بالمدرسة وتعرفها عالبناات ويصير
لها صاحبات تلعب معهن وتضحك وتركض
تنهدت بألم

نفسها يا عالم تركض بمكان وسيع بس
هاذي امنيتها

تركض وتدور حول نفسها ! متى تطلع من
هالمكان ملت منه !! تنادي أمها بقلبها وينك
يمه تعالي خذيني من هنا تعالي هنا وخذيني

ودخلت في نوبه من البكاء

ركضت لها ميري تهديها وترضيها وتخبرها
عن المدرسة ظنت ميري انها بتبكي خوف
من المدرسة

تمسكت بميري بزيادة

مسحت ميري دموعها وقفتها وسحبته
للحمام وريم مثل اللعبة تحركها ميري
غسلت لها وجهها وجهتها ولبستها ملابس
عادية وخرجت من باب الغرفة وهي تمسك
بإيد ريم

كانت ريم تحس نبضات قلبها تنبض بسرعة
خايفه

كيف رح تواجه الناس كيف رح تكون حياتها
مو مصدقة إنها خلاص طلعت من سجنها
ينتابها شعور ملخبط تحس بالفرح والخوف
بنفس الوقت

نزلن من الدرج الخلفي لجهة الباب الجنوبي)
البيت له باب رئيسي من الجهة الشمالية
وباب فرعي من جهة الجنوب (بناء على
الاوامر يطلعن من هناك

مشت مع ميري وكانت بقمة الهدوء وصلوا
للبوابة الخارجية ركبوا مع السائق وانطلق
فيهن للمدرسة

وصلت ميري وريم المدرسة كانت ريم
خائفة كثير وتمسكت بميري كان شعور
الخوف والرغبة مسيطر عليها

شدت على يدها ميري حتى تحسسها
بالامان ونزلن من السيارة متجهات لداخل
المدرسة

كانت ريم تلتفت حولها كانت تشوف بنات
كثير من عمرها مع أمهاتهن حسست بغصة
بحلقها ليش أمها مو معها زي باقي البنات
بلعت غصتها ومشيت مع ميري للإدارة
دخلت ميري وتبعته ريم

شافت ريم حرمة (المعلمة) لابسة نظارات
ومظهرها يدل إنها قوية كثير وعصبية نظرت
الابله لميري بتكبر بعد ما مدت ميري لها
ملف ريم

الابلة نايفه بتكبر: وين أمها تيجي تسجلها أما
أمهات اخر زمن !! نظرت للملف وقرأت اسم
ريم الكامل لوت بوزها بنت الحسب
والنسب ما يكلفون نفسهم يسجلون
اولادهم يرسلوهم مع الخدم وفي نفسها
غريبة بنت من هاذي العائلة تسجل في
مدرستنا وظلت وهي تكتب بملف ريم وهي
متعجبة و

مستغربه !!!! كملت كتابة وخبرت ميري إنه
الاسبوع الجاي هو الدوام وبلشت تعطي
لميري محاضرات إنه الام لازم تهتم في بنتها
ومن هذا الكلام

وريم تسمع وتشعر بغصة من كلام الابله ما
راعت شعورها وهي تتكلم عن أمها إلي
تتمنى لو تشوفها مرة وحده وترتمي بحضنها
كانت تقنع نفسها إنها أمها أكيد فاقديتها

وبتبكي لفقدها مثل ما هي بتبكي على
فقدان وبعد أمها عنها صحت من سرحانها
على هزت ميري لها نظرت حولها وجدت
نفسها امام البيت إلي هو بنظرها سجنها
متى طلعت من المدرسة وركبت السيارة
ووصلت البيت ما تدري كانت منسجمة
بأفكارها لدرجة ما شعرت بما حولها !!!

نزلت من السيارة خطوة للامام وخطة
للخلف ما ودها ترجع للسجن ودها تركض
وتهرب بس وين تروح ؟ حتى مكان بيت
امها ما تعرفه ؟ نظرت للامام شافت ميري
سبقتها ومشيت قدامها اسرعت في المشي
حتى تلحق على ميري بدون ما تنتبه
تصادمت مع كائن حي صغير ووقعت فوقه
قامت لحتى تشوف بشو صدمت نظرت

شافت بنت اصغر منها شكلها كيوت

سمعت صوت صراخ من خلفها

سعاد : كسر إن شاء الله عميه ماتشوفين

تقدمت من ريم وبعدها عن بنتي بدفاشه

وعصبية وصرت اهدي ببنتي وامسح

بدموعها وارااضيها حتى ما تبكي ما بحب

اشوف بناتي بيكن نظرت لنايف إلى العصبية

طالعة من عيونه وماسك ريم من إيدها

ويهز فيها طبعنا نايف معصب من مشكله

بالشغل واكيد رح يطلع عصبية بريم

حملت بنتي ودخلت داخل البيت وانا اسمع

صراخه على ريم

*

نايف : مسكتها من إيدها اليمين وكانت

نحيله نظرت لريم استغربت كيف كبرت عن

لما أجت صارت اطول وملامحها كلها براءة

قطعت تفكيري فيها بكف على صباحها

كنت ناوي افرغ عصبية الشغل فيها

نايف: إنت كيف بتوقعي لينا عالارض انت

عمية ما تشوفي يا حيوانة يا قليلة التربية

اكيد زي امك قطع كلامي بشيء رطب على

وجهي وصوت صغير ناعم كله براءة

ريم: تفوووووه عليك يا حقير يا حيوان امي

اشرف منك يا حمار قطع كلامها الضرب غير

طبيعي من نايف

نايف : انجن جنوني انا تغلط علي هالحيوانة

ما مسكت نفسي وانهلت عليها بالضرب

وكان ضربي قاسي بالنسبة لطفله وإلي زاد

جنوني رغم ضربي لها ما وقفت سب وشتم

فيني شو اعمل يا ناس زدت من ضربي لها

بس في يد بعدتني عنها وكان ابوي

ابو سلمان: يا ابني حاط عقلك ببزر اتركها

نايف : ودك تسب علي وتشتمني واسكت
لها انا لازم اربيها قاطعه ابوه

ابو سلمان بعصبيه : قومي انقلعي على
غرفتك بسررعة

ريم : قلعه تقلعك يالشايب إنت والحمار إلى
جنبك

نايف تقدم حتى يضربها بس عقال ابوه كان
اسرع ونزل ابوه ضرب فيها وكانت ريم تزيد
شتم فيهم وما خلصها منهم إلا شاب بعدهم
عنها ونادى على ميري تاخذها لغرفتها جات
ميري وانذهلت من شكلها وحملتها ودخلتها
داخل كانت تسمعهم يقولوا للشاب يا صقر
علق هالاسم بذهنها مين يكون هالشاب
وبداخلها مشاعر كره جديدة زادت لابو سلمى

والشايب للي معه ومشاعر امتنان وشكر
للي اسمه صقر

وضعتها ميري على السرير وراحت ريم في
سبات عميق في النوم بسبب تعبها والضرب
للي حصلته من ابوسلمى اللي كانت تتمنى
لو ابوها عايش لحتى يضرب ابو سلمى
ويوخذ حقها منه ويطلعها من هالبيت .

انتهى البارت

* اعتذر عن الخطأ زوجة نايف اسمها ساميا
مو سعاد خطأ مطبعي هههه

الكاتبة ضاقت انفاسي

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الثالث

مر الاسبوع على ريم كان هادئ لا يحمل
سوى معاناة طفلة قتلت روحها الوحده
وصنعت منها طفلة مشبعه بمشاعر الكره
للمكان وأهله لا يوجد في قلبها مصطلح
كلمة الحب !! لقائها بنايف الاسبوع الماضي
طمس مشاعرها وحولها لمشاعر كره لمن
حولها حتى ميري صارت تكرها وما تثق فيها
لأنها عاتبتها على طول لسانها فصارت
بنظرها عدوتها طول الاسبوع الماضي
امضت وقتها لوحدها وما كلمت ميري ابد
طول نهارها جالسة عند الشباك ساكتة تكتم
الحقد والكراهية بقلبها لمن حولها إلا
شخص واحد تذكر خيالات من صورته ما
تقدر تستحضر صورتها لأنها تركتها وهي
صغيرة

أمها هي الوحيدہ للی تحمل لها مشاعر
الحب والحنين لها ولكن هل سيأتي يوم
وتلتقي فيها ؟!

دخلت ميري عليها الغرفة شافتها على حالها
من الاسبوع الماضي ما تتكلم بس تناظر
الشباك تنهدت على حال هالطفلة العنيدة
والملسونه

ميري بهدوء وضعت الاغراض على السرير :
تعال شوف اغراض المدرسة عشان انت
بكره تروح على مدرسة

ريم نظرت لميري نظرة حزن ولوم ورجعت
تناظر خارج الشباك وهي ساكته
ميري هزت راسها بقله حيله وخرجت من
الغرفة

ريم بعد خروجها وقفت واتجهت للسريد
مسكت الاغراض تشوفهن كان ملابس
للمدرسة وحقيبة مدرسة وبعض دفاتر وقلم
..... تركتهن واتجهت لسريدها للنوم لعلها
تنسى بعض احزانها وقهرها .

*

كنت جالس بالصالة انا وساميا نشرب قهوة
وسلمى تتدلع على ساميا ودها تروح على
الملاهي وساميا رافضة قطعاً توديتها
ازعجتني وانا راسي بيوجعني من ضغط
العمل فتدخلت حتى انهي هالنقاش للي
سطل رأسي

نايف بهدوء : خلص بابا بعد صلاة العشاء انا
اوديك

ساميا باعتراض وحزم : انا قلت لا

نايف: طيب خليها تروح وين المشكلة؟!

ساميا : بكره عندها روضة لازم تنام مبكر

سلمى لوت بوزها بإعتراض وبدت سيل

الدموع

ضحك نايف على شكلها من قلبه

نايف وهو يضحك : يا روح بابا خلص لا

تبكي ووجه كلامه لساميا ما رح نتأخر صح

بابا ووجه نظره لسلمى وهو يبتسم

ساميا مو عاجبها الكلام: ساعه بتكون

بغرفتها ووجهت نظرها لسلمى فاهمه

سلمى بابتسامة نصر: فاهمة وطارت ركض

للخدمة لحتى تجهزها للطلعة

نايف كنت اراقبها وهي تركض وتنادي

الخدمة مستعجله خايفه يضيع الوقت

عليها قعدت اضحك على خبالها ونظرت

لساميا للي مو عاجبها

نايف : اي ساعة دوام سلمى بالروضة

ساميا : لو مهتم كان ما رضيت توديتها

نايف : خليها تغير جو بكرة الروضة وضغط

دراسه واجبات رح يكون عليها تابع

استفساره عن سلمى

اشتريت سلمى حاجيات الروضة ؟

ساميا: لا تخاف هاذي جنية ما تروح عليها

رايحة اشتريت من المكتبة كل الانواع ما

خلت شي إلا اشتريته ولو تشوف كيف

عملت عرس لاني اخذت منها قلم وكم دفتر

وارسلتهن مع الخدامة لريم مع انها عندها

اقلام اشكال والوان !

نايف بضيق : اففف ضيقتي خلقي بذكر
هالمخلوقة شكثر كرهى لها لسانها طويل
اعوذ بالله كنت ناوي خلص اذبحها واتخلص
منها بس صقر منعنا الله يسامحه

ساميا : يعنى تذبحها وتنطق بالسجن إنت
وش استفدنا !!! خليها تنطق بغرفتها وما
تتحمل إثمها

نايف : يصير خير مشكلتي بسرعة اعصب
وما قدر اضبط اعصاي قطع كلامه
سلمى : انا زاهزه(جاهزة)

نايف بضيق خلق : يالله مع السلامه
خرج هو يمस्क بيد سلمى متوجه للملاهي
ناسي إنه في طفلة في هالبيت لها حق عليه
مثلها مثل إخوانها نسي إنه في طفله
انحرمت من طفولتها ومن ابسط حقوقها

طفلة يتيمة بس اهلها عايشين !كره نايف
لأمها وأهل امها اعماه إنها بنته من لحمه
ودمه وما لها ذنب !!!!!

*

فتحت عيونها على ميري اللي هزتها من
كتفها لحتى تقوم تتجهز للمدرسة جلست
على السرير وقعدت تتمطل وتتثاوب من
النعاس بعد دقيقتين وقفت واتجهت
للحمام وأخذت شاور لوحدها رفضت إنه
ميري تساعدها خرجت من الحمام وجلست
امام المرأة تمشط شعرها كان شعرها طويل
لأنها ولا مرة بحياتها قصته بعد عناء كملت
تمشيط شعرها وربطته كعكوله ربطته
بنص راسها ذيل حصان وبعدها لفته كله
على بعضه واتجهت للسرير بكل ملل

وتناولت ملابس المدرسة وراحت تلبس بعد
دقائق دخلت عليها ميري

ميري مستعجله: بسرعة انت كمل قبل
باص يروح بسرعة

ريم ساكته تناولت حقيبة المدرسة ولبستها
وتوجهت لجهة الباب مشت نحو الدرج
الفرعي للي بمر بصالة الطعام بكل هدوء
كانت تسمع اصواتهم بصالة الطعام
يضحكون وصوت بنت تدلل عليهم وتدلع
مرت بجانب الصالة كان نايف وساميا
وسلمى على الطاولة يتناولون الفطور

نايف : كنت اتناول الفطور وانا اضحك على
خبال سلمى سمعت خطوات هاديه على
الدرج نظرت شفت ريم نازلة كانت ترتدي
ملابس المدرسة وما كانت مرتبة وحتى

شعرها مو مرتب بعكس سلمى اللي كانت
انيقة ومرتبة بشكل ملفت للنظر

لما شفتها تجدد الحقد للي بقلبي عليها
رمقتها بنظرات اشمئزاز وكره لكني تفاجئت
بنظرها نحوي كانت تنظر لي بنظره تحمل
كرررره عميق وتحدي وبعدها لوت بوزها
بطفوله ومشيت بكل تكبر حتى السلام ما
ردت كنت بدي اقوم اضربها بس ساميا
مسكت يدي وقالت طنشها تعوذت من
الشیطان وناديتها

نايف بتكبر : يا ريم

وقفت ريم بدون ما تعطيه وجهها وردت
عليه بتكبر نعم

نايف بعصبية رمى الملعقة على الارض :
لما اكلمك يا حيوانه ما بتعطيني ظهرك
فاهمه وليش ما تردي السلام

ريم ظلت على وضعيتها ما تحركت وتكلمت
بثقه: مو ضروري لما اكلم الحيط اعطيه
وجهي وبعدين كلامك الفاضي اجله بعدين
مو فاضي لسخافتك !!كان كلامها اكبر من
عمرها وما حد يصدق طفلة بعمرها بيطلع
منها هذا الكلام وبطريقة صحيحة بدون
تلعثم او بلع بعض الحروف

بعد ما ألقت القنبلة مشيت جهة الباب
تاركه خلفها بركان نائر

.

.

.

نهضت من مكاني وناوي خلص اذبحها
واخلص منها لكن وقفني جوالي للي رن مو
بوقته نظرت للشاشة كان اخوي الكبير
سلمان ما قدرت اطنشه اضطريت ارد عليه

نايف: الو

سلمان : بسرعه وينك

نايف: بالبيت خير قاطعه سلمان

سلمان بتوتر : بسرعة تعال مستشفى
الوالده تعبانه

نايف : خلص دقائق وانا عندكم

سكرت السماعة نظرت ادور على ريم ما
لقيتها عضيت على شفايفي من القهر
اجلت موضوع معاقبتها لوقت رجوعي
واخذت مفتاح السيارة وخرجت وسط ذهول
ساميا للي كانت تسألني وانا مطمئنش لاني

كنت مولع من القهر لو تكلمت يمكن اطلع
قهري فيها فاختصرت وما رديت عليها .

وصلت للبوابة وقفت عند الرصيف تنتظر
الباص بكل ثقة متناسيه القنبله للي فجرتها
بالداخل بعد دقايق من الانتظار وصل الباص
تقدمت بكل هدوء وركبت الباص نظرت
للمقاعد كانت شبه ممتلئة لفت نظرها فتاة
سمراء بشعر ناعم قررت الجلوس بجانبها
تحرك الباص بعد ان اخذ جوله لتجميع
الطالبات وبعدها وقف امام المدرسة وامر
الطالبات ينزلن دخلت بوابة المدرسة
وشعرت بمعنى اليتيم الحقيقي لا ام لا اب لا
اخ لا صديق ولا ونيس لوحدها تعيش ما
تعرف شي بالمدرسة حيرانه وين تروح ؟!!
شافت بعض الطالبات بعمرها مع طالبات
بالمرحلة الثانوية والمتوسطة وبعض

الطالبات مع امهاتهن بلعت غصتها وتوقفت
عن المشي ما تدري بأي اتجاه تروح كان
اصوات وضحك الطالبات يعج بالمكان
سمعت صوت الابله تناديه وتسالها عن
مكان صفها هزت ريم كتفيها بمعنى ما
ادري سألتها عن اسمها اجابت ريم بعدها
انصرفت الابلة إلى الداخل وبعد دقائق عادت
إلى ريم وخبرتها تلحقها

تبعتها ريم حتى اوصلتها لصفها واجلستها
بالكرسي الاخير لوحدها ما كان احد بجانبها .
جلست ريم على الكرسي بهدوء وهي تنظر
حولها باستغراب !! لم تعتد على هذه الاجواء
او حتى الازعاج !! دخلت المعلمة وعرفت
بنفسها وتعرفت على الطالبات وقررت أن
تجري مسابقة على السبورة حتى تتعرف
على مستوى الطالبات

كان معظم الصف يجيد القراءة والتهجئة
والبعض يحتاج للمتابعة حتى يربط الاحرف
ببعضها اشارت المعلمة لريم بالقدوم
تقدمت ريم ووقفت امام السبورة

ابله منى : اکتبي كلمة بيت

مسکت ريم الطباشور وبقيت صامته

ابله منى: ما تسمعين اکتبي كلمة بيت

لم تحرك ساکنا ريم

غضبت الابلة منها وسألتها عن اسمها

اجابت بهدوء ريم

تمالکت الابلة اعصابها وسألتها بتعريفي

تکتبين

ريم : لا

الابلة منى : طيب اکتبي حرف التاء

هزت ريم راسها بمعنى لا

طلبت الابله منها تكتب بعض الاحرف بس
ريم ما عرفت عصبت الابله منها وسألتها
وين درست المرحلة التمهيديّة وكانت
الصاعقة بالنسبة للابله

ريم : ما دخلت اول مرة اسمع بالحروف

طبعا كل الصف ضحك على ريم ويستهزئ
فيها وبغباؤها زاد كره ريم للطالبات
والمدرسة والابله وكل الناس حولها زاد كرها
لهم

رجعتها الابله مكانها بعد ما هزأتها ورجعت
تكمل الشرح .

مرت الحصص الاولى على ريم ببطء شديد
واخيرا خبرتهم الابله يطلعوا للفسحه خرجت
ريم وشافت بنات معهن شيبس وبسكويت

وعصيرحبت توخذ مثلهن لانها ولا مرة
اكلت مثله دورت على المكان اللي بشتروا
منه البنات ومدت إيدها توخذ شيبس
سألته للى بالمقصف وين المصاري ردت
ريم ببراءة : ما معي مصاري

ردت عليها جيبى مصاري بتوخذى يلا
اطلعي بسرعة

طلعت ريم من المقصف ونفسها تشتري
مثل باقي البنات شافت كل البنات يلعبون
ويشترون وفرحانين إلا هي ما حد بلعب
معها ولا معها مصروف وكان بعض بنات
يطلعون ويضحكون عليها بس هي طنشتهم
وجلست في زاوية لوحدها تنتظر انتهاء
الفسحة وعيونها مليانه دموع من الحرمان
للى بتشوفه بحياتها

.

.

.

انتهى دوام المدرسة للي بنظرها يوم ممل
وضيقة خلق نزلت من الباص و كانت
مشيتها كلها ألم وحزن وبؤس لا تحمل
روحها فرح الاطفال وحماستهم تشعر بأنه
روحها ميتة بس ساكنه بجسد طفله متهالك
تابعت مشيها للداخل وهي تشعر بالحر
احرق جسدها متلهفة حتى توصل غرفتها
وترمي جسدها المتهالك على السرير وتحت
المكيف اوقف مشيها السريع جسد طويل
يقف امامها ادركت أنه لا مفر من المواجهة

.

.

كنت انتظرها على نار متى تيجي وابرد حرتي
فيها شفتها داخله وتمشي بسرعة وباين
عليها التعب من المشوار والدوام وقفت و
اعترضت طريقها توقفت عن المشي
ورفعت راسها حتى تشوف مين للي
اعترض طريقها رفعت راسها ببطء نحوي
كان وجهها احمر من الحر وتلهث بصوت
خافت كلمتها وانا ناوي اليوم اربيها على
طولت لسانها

نايف بابتسامة خبث : اهلا بريوم

ريم ساكته بس واقفه تناظره بكره ونظرات
عجز يفسر معناها

نايف بحزم : اشوف القط بلع لسانك ؟ !!

بعدت عنه حتى تروح لغرفتها وهي ساكنه
ما فيها حيل للهواش والضرب بس في يد
مسكتها من شعرها وشدته ورجعها مكانها
وضربها كف على وجهها

نايف بعصبية : انا يا حيوانه تقولين عني
جدار انا من يوم رايح لازم اربيك

ريم وهي تشد على اسنانها : اتركني يا
واطي يا حقير الله ياخذك يا كلالللالل
وشدت على الكلمة من الوجع وبدت
دموعها تتساقط على حدودها

شدت على شعرها بقوة اكبر وانا القهر
بداخلي يزيد من لسانها الطويل بالرغم من
الضرب للي بتحصله جريتها من شعرها
حتى وصلت للحديقة وهي تضربني برجليها
لحتى اتركها وصلت لحد النافورة ورميتها
علاارض عشان ثاني مرة تسولفين عدل

معي ومشيت لجهة الباب كنت متوقع
تلحقني وتعتذر لكنها ما تحركت من مكانها
كانت تطالع النافورة والورود والمكان بتمعن
دخلت واغلقت الباب بالمفتاح وحذرت
الخدم يفتحون لها الباب إلا بعد نص ساعة
ومشيت لجهة الدرج متجه لجناحي اسمعت
صوت ساميا التفت اشوف وش ودها مني
ساميا بقهر: يعني حاسب حالك انجزت شي
؟! قهرت نفسك وضيقك خلقك على شي
تافه ! يالله الغداء زمان نزل وبرد وحنا
ننتظرك ولوت بوزها متضايقة

نايف وخلي ضايق من ريم صعدت الدرج :
ما ودي غداء شبعان وصلت لجناحي وانا
اسمعها تردح وتدعي على ريم وانا اقول
امين بقلبي .

كانت جالسة عند النافورة وغارقه بتفكيرها
بحياتها نسيت حر الشمس للي تصدع
براسها صدع كانت تفكر كيف تهرب من
هالبيت !! وين تروح !! ابو سلمى ليش
يعاملها كذا !! وليش هي هنا لو كانت خدامة
مثل ما خبرتها ميري ليش ما تشتغل زي
ميري !! ومع تفكير عميق توصلت لنتيجته
انها يتيمه

وابو سلمى تكفلها وايدت كلامها بأنه الابله
اليوم خبرتهم عن ناس كثير بيكفلون اليتيم
ويعتنون فيه وصممت انها تصير تشتغل
مع الخدم بدل اكلها وشربها حتى ما يعايرها
ابو سلمى ويتمنن عليها حسست بشخص
حط يده على كتفها وهزها نظرت له
باستغراب كان نفس الشاب للي انقذها من
ابو سلمى والشايب

كنت ماشي ومستعجل ومشيت الطريق
الفرعي لبيت نايف لانه اقرب للشارع وانا
مستعجل لفت نظري شي صغير عند
النافورة قربت اكثر شفت طفلة صغيرة
جالسه ناديتها اكثر من مرة يا بنت بس ما
ردت علي قربت منها ووضعت يدي على
كتفها وهزيتها رفعت راسها ونظرت لي كان
وجهها احمر بقوة سألتها وانا مستغرب :
ليش جالسك بالحر هنا

نزلت راسها وظلت ساكته

اتجهت للباب حاولت افتحه لقيته مسكر
عرفت انه ابوها عاقبها جن جنوني مهما
سوت ما بتوصل فيه يتركها بالحر من شو

مخلوق ابوها ؟ طقيت الباب بقوة و بعد
دقايق ردت الخدمة : مين

صقر : افتحي الباب ودخلي ريم بسرعة

الخدمة : سوري بعد خمس دقائق بتدخل
هادي اوامر

صقر بكل عصبية أخذ الجوال ورن على
نايف وبعد ما انهى مكالمته راح عند ريم
ومسكها من ايدها بلطف ووقفها وهمس
بإذنها : ياالله يا شطورة روحي على غرفتك
اسبحي ونامي وابتسم لها

ريم كانت تناظر له

وبكره للعالم للي حولها دفشت يده عنها
بقرف وجلست مكانها وقالت بصوت عالي
وعيون دامعة مليئة حقد وكره : ما ابي
شفقة من احد تفهم ونظرت له نظرت

تحدي لفت نظرها الشخص للي خلف صقر
وعيونه مليانه غضب : يا حيوانه كم مرة
قايلك تحترمين للي اكبر منك وانت يا صقر
تستاهل خبرتك انها ما تستاهل احد
يتعاطف معها وبأمر : قومي انقلعي على
غرفتك

ريم طنشته وكأنه جدار يكلمها
تقدم نايف ومسكها من معصمها وسحبها
للدخل تحت استغراب صقر من هالبتنت !!!!
دخلها نايف غرفتها وضربها وكلمها ضربها
ردت عليه بشتهم اكثر اضطر نايف يتركها لأنه
ما منها فايده وطلع من غرفتها وضرب الباب
خلفه بقوة

انتهى ذاك اليوم ونام ابطالنا بعضهم نام
بقهره مثل نايف وبعضهم نام ودموعها على
خدودها من الظلم للي هي ريم

امضت ريم اسبوعها لا شي جديد سوى إنها
صارت تساعد ميري بشغل البيت رغم
رفض ميري إلا انها عانت واشتغلت معها
وكانت تساعدنا بعد رجوعها من المدرسة
والاهم كانت كل يوم صبح ومساء هواش مع
نايف وتحصل ضرب قاسي منه ومع ذلك
زادت عناد فيه وتتعمد تقهره بالفعل والقول
>مش قليله هالريم ههههه

كانت ريم تساعد ميري بتنظيف غرف
سلمى ولينا وكانت غرفهم جميله حيل
وكبيره بنفس الوقت كانت تقارن غرفتها
بغرفهن وتقارن لبسها بلبسهن كانت تشوف
غرفهن مليانه العاب بالمقابل هي ولا عمرها

حصلت لعبه تلعب فيها زي البنات كانت
تسمع البنات بالمدرسة يسولفون عن
الالعاب والرحلات وعن امهم وابوهم كيف
يدللون بناتهم وهي ما تعرف امها ولا ابوها
وتسللت دمعته من خدها مسحتها بسرعه
قبل ما يشوفها نايف ويتشمت فيها لانه كان
حامل لينا بحضنه ودخل ووضعها على
السريـر وباسها على جبهتها بلعت غصتها
ليش ما عندها اب يحن عليها مثل نايف لما
يحن على بناته

كانت تستغرب ليش يكرها ما دامه يكرها
ليش يتكفلها كانت واقفه وتنظر له بتمعن
ومستغربه قاسي وحنون بنفس الوقت
حنون على بناته وقاسي عليها مع انه
المفروض يحن عليها لانها يتيمه كل هذا
كان يدور في راسها

نايف كان مستغرب من نظراتها نظر لها
نظره كلها اشمئزاز وطلع من الغرفة

*

مرت الايام والشهور

واليوم اخر يوم بالمدرسة بعد تعب سنه من
دراسة حصلت على معدل عالي واثبتت
جدارتها بالرغم من عدم وجود اهتمام احد بها
دخلت وهي فرحانه خلاص رح تعطل عن
المدرسة شافت ساميا ومعها ام سلمان
طنشتها بعد ما لوت بوزها ومشيت سمعت
ام سلمان تسب فيها وتشتتم وقفت ولفت
عليها : اسمعي يا عجوز النار ترى ما لي
خلقك ولسانك ابلعيه احسن ما اقصه لك
وبصراخ فاهمه

ساميا : احترمي للي اكبر منك يا قليلة الحيا

ريم كملت ولا اهتمت لكلام ساميا : انا اشك
انها عندها مراية روعي شوفي وجهك
المصدي بتصغري بحالك وانت على حافة
قبرك لاطه وجهها علبة الوان !!بتفكري حالك
حلوه ؟! لا يمامي والله،إنه شكلك مثل
المومياء ولوت بوزها وطلعت على غرفتها
تاركة خلفها عجوز تحت الصدمة وساميا
تخفف عليها وإنها بزرّة ما تدري عن نفسها
وش تقول وام سلمان تتوعد فيها

*

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الرابع

جالسه عند الشباك وسرحانه بعد الطق للي
حصلته من نايف لانها اساءت الادب مع امه

كانت تفكر بنفسها وتذكر كلام البنات
بالمدرسة عن الهدايا للي اهلهم مجهزينه
لهم بمناسبة انتهاء الفصل الدراسي
وحصولهم على شهادات والحفلات والسفر
حتى يغيرون جوتنهدت بعمق وقررت
تخرج خارج غرفتها تغير جو من غرفتها لانه
الجو داخلها صار يخنقها مشيت خارج
الغرفة ووصلت الدرج وشافت سلمى لابسه
فستان ومستعجله وهي بتصعد الدرج
وفجأة وقفت وشافت ريم اتكلمت مع ريم

بكل براءة : ليم ماما املت افلة تبيرة لاني
تملت من الروضة (ريم ماما عملت حفلة
كبيرة لاني كملت من الروضة) وتابعت ببراءة

وانتي امت املت لت افله تبيره متلي)
وانتي امك عملت لك حفله كبيرة مثلي ؟

ريم لما سمعت كلامها كانه حد كب مويه
بارده عليها ارتعشت من ذكر امها وسرحت
بخيالها وين امها عنها ليش تركتها هنا وما
سألت عنها كل البنات امهم عملوا حفلات
لبناتهم إلا هي ما حد سأل عنها ولا عن
شهادتها قاطع افكارها سلمى تهز فيها
رجعت ريم للواقع وبلعت غصتها وصرخت
بوجه سلمى : ابعدني عن طريقي

ونزلت بسرعة تحت استغراب سلمى !!!!!

طلعت ريم للحديقة سمعت صوت اولاد
وضحك مشت باتجاه الصوت وصلت لعند
البوابة الخارجية كان في اولاد يلعبون بالشارع
بما انه الوقت بعد العصر قررت تخرج تلعب
معهم تتناسى جروحها

بس المشكلة الحارس ما رح يخليها تطلع
فقررت تطلع بطريقتها الخاصة مشيت بعيد
عن البوابة وتسلفت شجرة ملاصقة للجدار
وبعدها قفزت خارج الجدار شعرت ببعض
الالم بسبب القفز بس كله يهون مقابل
خططها واتجهت نحو الاولاد كانت تلبس
بنطال جينز وبلوزة سبورت وكان حجمها
صغير جدا وكانت قصيرة بشكل ملفت
لانتباهه وتقدمت من الاولاد وبكل ثقة : ودي
العب معكم

تلعب معهم غابت الشمس واضطرت
ترجع على البيت

مرت معظم ايام العطلة على ريم وهي
متحمسة لوقت العصر حتى تلعب مع
الاولاد اصبحت بشرتها سمراء من اللعب
تحت الشمس وصارت حركاتها وطريقة
كلامها نفس الاولاد كان نايف مستغرب من
سمارها وتغير تصرفاتها حتى صارت تشبه
الاولاد لحد كبير وكان يسأل ميري وكانت
تخبره انها ما تلعب مع احد

بعد العصر تجهزت وخرجت لحتى تروح
تلعب وطبعاً ما حد شك فيها لان البوابة
الفرعية شبه مغلقة ما حد يستخدمها
.....وصلت ريم الشارع وبدأت تلعب مع
الاولاد وفجأة ضربت الكرة بسيارة ماشيه
بالشارع وقفت السيارة ونزل صاحبها

معصب من الاولاد : يا قليلين الحيا وين
اهلكم عنكم تاركينكم بالشارع ؟! وقسم
بالله إذا شفتكم باب بيتي تلعبون ما رح
ارحمكم نزل الشخص الثاني من السيارة
يهدي نايف : ما صار شي بعدهم بزر
طنشهم

نايف بقهر : بس يا صقر ما يصير كذا دوم
يلعبون بالشارع ليش هذا التسيب عند
اهلهم الواحد فيهم ما يدري عن ابنه فين
داشر ؟

تقدم من الاولاد حتى يضربهم لكنهم هربوا
قبل وصوله وبقي شخص واحد كان يقف
ورى الاولاد لصغر حجمه تقدم نايف وقال
بعصبية : وانت وين اهلك عنك يا قليل
الحيا ؟

رفعت راسها تنظر لنايف وكانت صدمه له

دام الصمت لعدة دقائق

تقدمت منها وضربتها كف من قوته سقطت
على الارض ونزلت ارفشها برجلي وبالعقال
اضرب فيها لا تلوموني يا ناس انا انتقد للي
بخلي ابنه يلعب بالشارع وهو ولد كيف رح
يكون شعوري لما اشوف بنتي مع الاولاد
بتلعب وبالشارع كمان كنت معصب عالاخير
وكنت ناوي خلص رح اطلعها من بين يدي
جنازة لولا تدخل صقر للى ابعدنى عنها

صقر بعصية : مو كذا تعمل

نايف بعصية وقهر: لا يا شيخ احلف وش
ودك إياي اعطيها كره جديده عشان تلعب
فيها بالشارع بنت الكلبة؟!

ريم من بين وجعها ردت الكبرياء: انت
لكللكللكللكللب تقدم نايف يخلص عليها

خلص ما عاد يستحملها اكثر مسكه صقر
بحكمه : بالتفاهم تكلم معها حسسها
بقيمتها....

قطع كلامه نايف بعصبية اكبر : تخسى
هالحيوانه ومسكها من يدها ودخل فيها
للدخل

صقر حاس بالضيق على حال هالبننت للي
متأكد انها بالاخير رح تنتحر وما رح تصبر
على هاذي العيشة كان يتمنى يساعدها
بس شو بيطلع بإيده وهو اصلا كمل الثانوية
والاسبوع القادم رح يسافر مبتعث حتى
يكمل دراسة تنهد بألم وتوجه نحو السيارة
وركبها وغادر المكان .

من بعد تلك الحادثة منعها نايف تطلع من
باب غرفتها وقفل الباب عليها وعاقب ميري
والحارس بسبب التساهل !!!!!

بدأ العام الجديد وطبعا ريم رح تدخل الصف
الثاني وسلمى الصف الاول ولينا بالروضة
كانت كالعادة جالسة عند الشباك شافت
ساميا وبناتها داخله والخدم خلفهم حاملين
اكياس كثيره طبعا تجهيزاتهم للمدرسة كل
البنات الحين يجهزون انفسهم للمدرسة إلا
هي تستنى ساميا تصدق عليها وترسلها
الاغراض زفرت بضيق من هالحال وبعد
نصف ساعة فتحت ميري الباب ووضعت
الاغراض على السرير واتجهت للباب
وخرجت وقفلت الباب حتى ميري ممنوع
تسولف معها رجعت تناظر من الشباك
ورجعت لسرحانها

*

اليوم اول يوم للمدرسة تسبحت وجلست
تمشط شعرها وربطته كالعادة كعكوله طبعاً
شعرها كان مو مرتب لانه شعرها طويل
كثير وصعب على طفلة صغيرة تربطه
لوحدها ولبست مريولها تبع السنه الماضيه
لانه ساميا ما جابت لها واحد جديد جهزت
نفسها ونزلت بهدوء حتى وصلت عند صالة
الطعام شافتهم متجمعين يفطرون تمنى في
نفسها

يكون عندها عائلة زيهم كذا هزت راسها
حتى تطرد الافكار من تفكيرها و مشيت من
جنب الصاله حتى ولا كلفت نفسها تنظر
لهم وتوجهت للبوابه تنتظر الباص .

*

كنت اتناول فطوري وكانت نازله من الدرج
كانت تمشي بهدوء حتى ما كلفت نفسها
ترد السلام او تلتفت حولها ماشية بكبرياء
وتكبر كانت ملابسها وشعرها غير مرتب
قارنت بينها وبين سلمى ولينا كان فرق
شاسع بينهم ملابسهم جميله ومرتب
شعرهم مزين وكل شي فيهم انيق بعكسها
وخاصة بعد ما صارت بشرتها سمراء صارت
اكثر حده من الاول تنهدت بعمق سبحان
الله مين يصدق ريم البيضاء للي كانوا
خدودها لون زهر إنها صارت بهذا السمار
حتى صقر جن جنونه بعد ما شافها بالشارع
وين البنت الحلوة البيضاء واقسم لي يمين
لو ما كنت معه كان ما عرفها وحسبها ولد
من الاولاد !!!!!

ساميا تأشر امام وجه : وين سرحت

نايف يتنهد :

سلمى : بابا انا ما اهب ليم ماما دالت عنها
خامه ولثانها طويل ثح (بابا انا ما احب ريم
ماما قالت عنها خامه ولسانها طويل صح)
واكملت ببراءة انا شطورة ثح ؟

نايف هز راسه مؤيد لكلامها ويشعر بتأنيب
ضمير على معاملته لريم بس بيذكر اهل
امها بيقسى عليها ويزيد الكره لريم .
اكمل فطوره وطلع على شغله .

*

انتهى البارت

هل موقف نايف صح لما ضربها ؟
هل اخطأت ريم بلعبها بالشارع ؟
شخصية صقر مين هو ؟

ياالله انتظر توقعاتكم :)

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الخامس

*

كان دوامها بالمدرسة مثل السنة الماضية ما
في جديد تمضي وقتها لوحدها مالها
صديقات ولا تخلو الفسحة من تعليقات
بعض البنات عليها إلا إنها كانت تطنش
كلامهم وكالعادة ما معها مصروف وكبرياءها
ما يسمح لها تطلب من ابو سلمى مصروف
ما ودها يعايرها بالمصروف انتهى دوام
المدرسة وركبت بالباص حتى ترجع للبيت .

*

كان مجموعة شباب من عمر 13_18سنة
واقفين قدام البوابة الفرعية لبیت نايف
وكانوا متضايقين من الوقوف بالحر

نواف : اففففففف حر متى ييجي ويخلصنا

عمر : اصبر صدقني لما تدخل الموية رح
تنسى كل هذا الحر اخخخخخخ اموت
عالسباحة

سليمان : انا

وقاطعة ولد صغير يركض مستعجل ضرب
فيه طبعاً سليمان من الحر والوقفة عصب
كثير ومسك الولد

سليمان: يا حمار انت اعمى ؟ وين طاير
مستعجل ها جاوب وضربه على وجهه

نواف : اتركه حرام عليك بزر

سليمان بعصبية : انا ودي اعلمه كيف ينتبه

مره ثانية وضربه كمان مره

طبعاً الولد كان ضايع بينهم لانه صغير وهم

طويلين كثير وكانت دموعه بعيونه

وسليمان نازل شتم وضرب بالولد الصغير

والباقي يتفرج ويضحكون على شكل الولد

وهو يصيح

بهذا الوقت نزلت ريم من الباص وشافت

الشاب الطويل ماسك الولد ويضرب فيه

جن جنونها وراحت تركض لجهتهم وبسبب

قصرها ما قدرت توصل ليدين الشاب

فاضطرت تعض ساق رجله

كنت قاعد اضرب بالولد فجأة حسيت بوجع

برجلي ناظرت شفت بنت صغيرة بتعض

تشتمني انا الحين بريكي انت واخوك
الاعمى

ريم تكلم سالم : لا تخاف قوم روح عالبيت
وهذا المتخلف انا بوريك فيه رح اخليه يندم
عالساعة للي ولدته أمه فيها وشمרת عن
يديها وتوجهت لجهة سليمان

عمر : كنت متحمس اشوف وش رح تعمل
هالبنية وانا مستغرب من جراتها ولسانها
السليط وكنت اکتّم ضحكتي على هذا
الموقف

تكلّمت ريم بكل جراهه : انت يا ابن الكلب
رح تندم

سليمان بقهر : انا ابن الكلب يا بنت الحمار
يالله وريني وش رح تعملين ما حس إلا

بشي قاسي يخط راسة والدم يسيل على
وجهه

كانت ريم مخبيه حجر بإيدها وضربته فيه
وكملت كلامها وهذا درس لك يا حمار يا
صايع يا ابن الكلب

سليمان والشياطين تناقر فوق راسه تقدم
منها يضربها: انا رح اوريك يا بنت الكلاب
الظاهر انه ابوك الكلب

وقطع كلامه صوت من قوته كل الحي
سمعه : بسسسسسسسسس

التفت عمر متفاجئ : عمي متى جيت
نايف بعصبية : من لما بدت هاذي المصخرة
والتفت لسليمان وانت ما خليت شتيمه ؟!!

سليمان : يا عمي هاذي البنت اهلها مو
مربيينها وانا بدي اربيها بنت الكلب

قاطعته ريم : تخسى يالهامل انت وللي
معك

وقاطع كلامها صرخه رجت الحارة

نايف بعصبية : رييييييييييييم

لفت ريم له بتكبر : انت اخر واحد يتكلم
وبصراخ فاهم وىلا اتمقلع من هنا خلني
اصفي حسابي مع هالصايغ طبعاً كل
الشباب على راسهم علامات استفهام
؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

تقدم منها نايف ومسكها من يدها وسحبها
باتجاه الباب ولتفت على الشباب اركبوا
السيارة الحين اجيكم ودخل وهو متجاهل
الشتم منها دخلها داخل البيت وتوعدها لما
يرجع حسابها عنده .

خرجت للشباب مستعجل لكني تفاجئت
انهم مكانهم ما دخلوا السيارة سألتهم :
علامكم ما ركبتم ؟!!

نواف : عمي مين هادي البنت

نايف بقهر : بنتي ريم

عمر باستغراب: عمي متأكد ؟ غريبة ليش
كذا سمرا مو حلوة مثلك ؟!!

بدر : معقول هادي بنتك ؟!

سليمان باحراج : اسف يا عمي ما كنت
ادري انها بنت عمي وحك راسه بحرج

نواف ما مسك نفسه ضحك : من الصبح
وانت تشتم وبالاخير كنت تشتم عمي
وانسدح بالارض من كثر الضحك

عمر : انا فكرتها اخت الولد للي ضربه نواف
بس شكله صاحبها لانها دافعت عنه وبتعرف
اسمه كمان والله ما هي قليلة بنت العم
ضربه سليمان على راسه : احترم عمي وانت
وسوالفك البايخة

تنهد نايف بقهر : حصل خير وانا اعتذرلك
عن الاصابات للي حصلتها من الملسونه
واوعدك رح تاخذ عقابها ولتفت على
الشباب يالله تأخرنا

ركبوا الشباب السيارة منهم مستغرب
ومنهم مقهور ومنهم فارط من الضحك .

*

يوم جديد بالمدرسة كانت جالسة بالفسحة
لوحتها وتذكر كيف ضربها نايف باليل
ضرب مو صاحي جسمها كله ضربات ازرق

احمر بنفسجي تنهدت ودعت بنفسها على
نايف بالكسر والشلل رفعت راسها شافت
بنت بتنظر لها باشمئزاز طنشت ريم لكن
البنت تقدمت منها وبدت تشتم وتعير ريم
بلبسها وبكل شي وريم مطمئنه لانه بنظرها
كلامها تافه صحيح انه اثر بنفسيتها لكن ما
بينت وتظاهرت بالبرود

لحد ما قالت البنت : بنات شوفو شعرها
اكيد امها وسخة ما بتعرف شي بالاناقة
ريم كانت ساكته بس لما جابت طاري امها
جن جنونها ريم تتحسس من سيرة امها
وتفقد اعصابها اذا حد غلط على امها
وهجمت ريم بوحشية على البنت ضرب
وتخميش وعض ما خلص البنت من ريم إلا
المديرة بعدتهم عن بعض والبنت كانت
بحاله لا يثرى لها

اخذتهم المديرية على الادارة وقالت بكل حزم

: ايش بتفكري نفسك يا ريم بالشارع

ريم بقوة عين : هي للي بدت

قاطعتها المديرية بصرامه: اسكتي انتي

ولتفت على البنت الثانية وطلبت منها تروح

على صفها

ولتفت لريم: الحين رح اتصل بولي امرك او

توعديني ما تعيدها

طبعا ريم وعدت المديرية ما تكرر هالشي

لانه عارفه نايف وعصبيته واكيد رح يفشلها

قدام المديرية والمعلمات وخرجت على صفها

بهدوء

المساعدة بعد ما خرجت ريم: ليش ما

طلبتني ولي امرها ؟!

المديرة تنهدت : ما اعرف احزن على هاذي
البنت تكسر خاطري وخاصة ابوها اتصل اول
ما دخلت المدرسة إنه اي خطأ بتعمله رح
يفصلها من المدرسة مو ناقصة وجع راس
وكان حازم جدا

المساعدة هزت اكتافها بمعنى براحتك
اعملي للي ودك إياه وخرجت من الادارة .

*

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت السادس

*

توجهت للباص وهي تمشي كانت كرهانه
وقرفانه المدرسة بما فيها نفسها تفجر
المدرسة وترتاح من البنات ركبت الباص
وهي تفكر بالهرب من عند نايف بس وين
تروح ؟ ما في مكان تروح له واكيد رح يلاقيها
نايف وقتها ما رح يرحمها اكيد رح يضربها
ويحبسها ويحرمها من المدرسة صحيح انها
بتكره المدرسة لكن بنظرها بتبقى ارحم من
القعهه بالبيت

نزلت من الباص وتوجهت البوابه وما زالت
تشعر بالقهر من البنت بالمدرسة دخلت
ووصلت عند الدرج بنفس الوقت كانت ام
سلمان داخله هي وابو سلمان لوت بوزها
لانيها تكرهم كثير طنشت دخولهم وصعدت
اول درجتين وقفها صوت

ابو سلمان : يا قليلة الحيا ليه ما تردي

السلام ؟!

ام سلمان: اتركها هاذي البنت الحياء بطريق

وهي بطريق

ردت ريم بتكبر عليهم : خليت الحيا لك يا

عجوز النار لو عندك حيا كان ما مليتي

وجهك الوان الطيف وانتي على حافة قبرك

اختشي على حالك وصعدت الدرج بكبرياء

مطنشه الصوت للي فجر البيت من قوته

وللي كان نايف كان ينادي عليها لكن لا حياة

لمن تنادي .

نايف معصب وبنفس الوقت منحرج من

امه وابوه : الحين اخليها تيجي وتحب راسكم

وتعتذر وهي مثل الكلبة

ام سلمان كانت مقهورة وكانت تتمنى ريم
قدامها وتنتفها وتقص لسانها

ابو سلمان بقهر : ما ودنا تعتذر ما توقعتك
يا نايف بزر ما تقدر تربيه وتقص لسانها
هاذي وبعدها بزر عيل لو كبرت وش رح
تعمل فينا لكن بسيطة دواها عندي انا
بعرف كيف اسنعها يصير خير ومسح على
لحيته الخفيفة وهو يتوعد فيها

نايف بجديه : صدقني يبه جربت معها كل
شي وما نفع معها روح شوف جسمها كله
الوان بصراحه انا رفعت الراية البيضاء عجزت
فيها اعطيني حل وانا

قاطعہ ابو سلمان : انسى الحين كل شي
بوقته حلو يلا على الغداء انا ميت من الجوع
اتوجهوا لطاولة الطعام .

*

مرت الايام سريعة على ريم لا جديد ولا تخلو
ايامها من الطق للي بتحصله من نايف وها
هو شهر رمضان لم يبقى له سوى ايام
وينتهي طبعاً بطلتنا لم تصم رمضان لعدم
وجود موجه لها!!

صحيح درست بالمدرسة عن رمضان وعن
الصلاة لكن الدراسة وحدها لا تكفي بل
يحتاج الطفل لمن يشجعه ويحثه على
الصلاة والصيام فبطلتنا الان في نهاية الصف
الثاني الابتدائي ولم تصل وحتى الصيام
فهي تفتقد الموجه والناصح الذي يحثها
على الصلاة والصيام من صغرها .

*

كان يجلس بالصالة ويقلب بالتي في ومقابله
ساميا وحولها بناتها وابنها سيف على الارض
بيلعب بالالعب

نقز نايف من الصوت العالي

ساميا بضجر : اففففففففففففففففففف وبعدين

نايف مرتاع: بلاه صوتك كانه دخلك جني ؟

ساميا بقهر : يدخل فيني جني اهون من
هالجوز واشرت على سلمى ولينا

نظر نايف لبناته متعجب : وش بلاهن ؟!

ساميا : ودهن الحين نروح عالسوق يشترون
اغراض العيد وانا والله وهذا اني حلفت ما
رح اطلع للسوق الا بعد الفطور ترى راسي
حاسه وده ينفجر

نايف بهدوء : اعصابك ولتفت لبناته خلص

ماما خبرتكم مو الحين يعني مو الحين

وبحزم يالله اطلعوا على غرفكم

قاطعته سلمى ودها تعترض

نايف بحزم : قلت اطلعن فوق بسرعة

توجهت سلمى ولينا على غرفهن وطول

الطريق يتحلطن

ساميا تنهدت براحه : زمان كان تكلمت

غثني

نايف وهو يبتسم : يا حليلهن مستعجلات

على العيد اقول ساميا ترى لا تخلي شي

بنفسهن خلهن يستانسن بالعيد

ساميا : ان شاء الله

*

بعد الفطور كل عائلة نايف واخوانه واخواته
راحوا للسوق حتى يشترون ملابس للعيد
بعد ما اعلنوا انه بكره العيد وطبعا ما خلوا
شي بالسوق إلا اشتروا منه وبعدها رجعوا
كل واحد لبيته

*

في ذاك الوقت كان فيه بنت صغيرة كالعاده
جالسه عند الشباك وكانت تفكر بالعيد
وتستذكر كلام البنات بالمدرسة عن العيد
الكل بيزور بعض ويلبسون ملابس جديده
ويروحون للالعاب وياخذون عيديه ويشترون
كل شي بالعيد نزلت دمعه من عينها
تشكي حالها طفله محرومه من امها وابوها
محرومه يكون عندها اخوان واخوات او عائلة
تحتضنها وتعوضها عن الحرمان اللي شافته
بحياتها حتى العيد ما رح تفرح مثلها مثل

الاطفال الصغار مسحت دموعها وتوجهت
لسريرها ونامت وهي تكتم شهقاتها .

*

في صباح يوم العيد كانت الاجواء كلها فرح
وسعادة إلا بطلتنا صحت الصبح جلست
على سريرها فركت عيونها بيديها سمعت
صوت ضحك توجهت للشباك ونظرت
شافت نايف كاشخ وبناته لابسات ملابس
تجنن وشعرهن مسرح بطريقة حلوه
ولابسات اكسسوارات وكانوا يضحكون
ومبسوطين تنهدت على حالها وقررت تطلع
برا تشوف العيد وتغير جو الغرفة
توجهت للحمام تغير وتلبسبينما نايف
وزوجته واولاده توجهوا لبيت الجد ابو سلمان
المكان للي يجتمع فيه كل العائلة .

خرجت من غرفتها كان البيت هادي جدا
نزلت من الدرج وخرجت متوجه للبوابة
الفرعية وكانت ترتدي ملابس عادية جدا
وكالعادة كانت غير مرتبه

وقفت تلتفت حولها شافت البنات والاولاد
كلهم كاشخين ومبسوطين إلا هي للحظة
قررت العودة للبيت لكن وقفها صوت

ريم توجهت لسالم بهدوء

سالم عليها سالم وقلها : من العايدین

سکتت ریم ما تعرف ترد

سالم : تعالي نلعب ونشتري حلاوة وكل شي
ومسك يدها وتوجه بها للبقالة كانت البقالة

بعيده عن البوابة الفرعية مشوا مسافة
بعيده حتى وصلوا دخلوا البقالة

كان ماسك يدها ويشتري ويسألها اذا تبغى
من هذا النوع كمل شراء وتوجهوا خارج
البقالة .

كنت مستعجل واخبرني الزفته للي دخل
البقاله وما طلع ناديت عليه يا زفته خلصني

طلع بدر من البقالة وهو يتحلطم : اففف
اليوم عيد يا ابن الحلال روق يا سليمان

كنت بدي ارد عليه بس لفت نظري الولد
للي ضربته ومعاها بنت بيعطي فيها بحلاوة
ويضحك معها وهي رافضة توخذ منه
توجهت لهم بعد ما عرفت البنت تحت
دهشت بدر للي مو فاهم شي

وصلت عندها وكانت يدها ممدوده ودها
توخذ الحلاوة بس انا قطعت عليها ومسكتها
من يدها

لفت علي مندهشه مين هالشخص للي
مسكها كلمتها وانا ناوي انتقم منها : وش
تسوين عندك مع الولد ها جاوبيني ؟ ومن
سمح لك تلعبين مع الاولاد؟

وهزيتها بقوة جاوبيني !!

غافلتني الحيوانه وبسرعة سحبت العصير
للي كان يشرب فيه الولد وكبته على ثوبي
طبعا انا جن جنوني ثوب العيد كذا يصير فيه
من قهري ضربتها كف وسحبته متوجه فيها
لبيت جدي للي هو بيتنا كنت اسحب فيها
وكانت تشتم في وتضرب وكله صار تحت

دهشت بدر للي كان يتبعني وهو مو فاهم
شي .

*

كانوا مجتمعين الاخوة والاخوات وزوجاتهم
لابسين عبايات ومثلثات و كالعادة
ومبسوطين ومستانسين بالجمعة مع انه
ينقصها البعض للي ما وصلوا لحد الان

سمعوا صوت صراخ و شتم استغربوا وش
هذا الصوت دخل سليمان ورمى ريم قدام
الجميع والكل على راسه علامات استفهام
؟؟؟؟؟؟؟؟

ابو سلمان باستغراب : وش فيه يا سليمان
؟

سليمان : ابد ياغالي بس هاذي الملسونه
لقيتها دايرة مع الاولاد بالبقاله ؟

وقفت ريم ونظرت لسليمان بكرة وحقد :

انت اخرس ما لك دخل فيني فاهم ؟ انا
اعمل للي ودي إياه ما حد له دخل فيني

كان سليمان وده يتكلم بس قاطعته ريم
بحده : قلتك النجب يا كلب بالصايع

سكتها كف من نايف : انا كم قايل لك
احترمي الاكبر منك وبصرخة قولي كم مرة ؟

ريم مسحت مكان الكف وتكلمت بحده :
وانا كم مرة قلت لك يا جدار ما تدخل بحياتي
وانت وهذا الكلب واشرت على سليمان ؟

طبعاً ما كملت كلامها إلا انهال عليها الضرب
من نايف كان يضربها بجنون وهي تستم
فيه وما سكتت

كان الكل يناظر وساكتين تقدم اخوه ابو
سليمان من نايف وبعده عنها وتكلم بحكمه

: الحين لو ماتت بين يديك وش رح تستفيد

يعني عاجبك تنطق بالسجن؟

نايف تنهد بتعب من ضربها : اهم شي
اخلى منها ونظر لريم بحقد الله ياخذك
ويخلصني منك

وقفت ريم بتعب كان وجهها احمر من
الضرب وعند طرف فمها دم نازل وقفت
بصعوبة ووجهت كلامها لنايف : دامك مو
طايقني ليه تتكفلني والصراخ لبيبيبيبيه؟
وكانت دموعها تنزل على خدودها واكملت
من بين شهقاتها ما رح تشوفني بعد اليوم
وركضت باتجاه الباب متناسيه تعب جسدها
فالالم بقلبها اكبر

كان الصمت الجم الجميع كانوا يظنون
قصدها بالسؤال ليش تكفلها انه ليه ما

خلاها عند امها ما كانوا يدرون انه ريم تظن

انها يتيمه ونايف هو

تكفلها

جلس نايف بتعب على الكنبه

ابو سلمان : قوم شوف بنتك وين هي !!

نايف مسح على وجهه بقهر وتكلم : بقلعتها

ما عاد ابيها

*

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت السابع

*

* جلس نايف بتعب على الكنبه

ابو سلمان : قوم شوف بنتك وين هي !!

نايف مسح على وجهه بقهر وتكلم : بقلعتها

ما عاد ابيها

مسك ابوه الجوال بعصبيه واتصل على

الحراس وطلب منهم يمسكون ريم وما

يخلونها تطلع

بعد دقيقتين وقف نايف وتوجه جهة الباب

وقفه صوت اخوه سلطان : وين ودك تروح

نايف ببرود : ودي ارواح اشوف وين انقلعت

هالحيوانه

ساميا : لا تتعب حالك الحراس الحين

يجيبونها

قاطعها نايف بعصبية : انتي لا تتدخلين
فاهمه وخرج وعلى الجميع علامات استفهام
من عصبيته المفاجئة ؟؟؟؟؟

ابو سليمان يوجه الكلام لاولاده واولاد اخوه :
قوموا روحو شوفو وين طست بنت عمكم
ام سلمان بقهر : لا بارك الله فيها نكدت
علينا بهذا اليوم

رن جوال ابو سلمان (الجد) وكانوا الحرس
وخبروه انهم ما شافوها تنهد بقهر وسكر
الخط وجه كلامه لاحفاده : وش بعدكم
تنتظرون قوموا شوفو البنت وين راحت
وشوفو بين الفلل يمكن تخبت بزاوية من
هالزوايا وبصراخ بسرعة

خرج أحفاده من الغرفة وكان البعض
يتحلم لانهم عندهم مشاوير مهمة بهذا

العيد وانلغت هاذي المشاوير بسبب ريم
واكثرهم تحلطم سليمان للي ندم انه جابها
ولو تركها عند البقالة بقلعتها

جلس الجد ابو سلمان على الكنبه بتعب
وتنهد

مسك ابو سليمان يده: ييه لا تضغط على
نفسك والبنت ان شاء الله بنلاقيها يمكن
متخبيه في زاويه من زوايا الحديقة

ام سلمان بقهر : لا تضغط على نفسك وريم
ستين داهيه وراها ان شاء الله ما ترجع
ونخلص منها

ابو سلمان بقهر : انا ما يقهرني غير سوالفك
انتي وابنك الغبي نايف كأنه هاذي البنت مو
منا صحي معلوماتك هاذي اسمها من

اسمي وسمعتها من سمعتي واي شي
يمسها بمس سمعتي وبصرخه فاهمه ؟!!

وابنك الغبي للي اتزوج سارة انتقام من
اهلها ما لقي غير ذي الطريقة ينتقم فيها
هاذي هيه سارة تزوجت ابن عمها ورجعت
علاقتهم احسن من ذي قبل واحنا للي
خسرنا ظلت هالريم شوكة بحلو قنا وبعصبيه
قلي ويش استفدت من انتقام نايف

تقدم سلطان من ابوه : خلص يبه هدي لا
ترفع الضغط عندك وتعوذ من الشيطان وان
شاء الله ما يصير الا كل خير

ام سلمان بزعل : يعني انا الحين الغلطانه
والشيخة ريم

قاطعتها زوجة سلطان : يا خالتي عمي
قصده مو كذا

قاطعتها ام سلمان بقهر : خلص خلص انا
فاهمه قصده خلي هالقعهه للزفته ريم
وقامت زعلانه

مسكها ابو سليمان بترجي: يمه اترجاك ابوي
حالته تعبان خلص لا تزيد عليهِ اذا لي
خاطر عندك اجلسي والعني الشيطان
جلست ام سلمان : ما ودي العن الشيطان
ودي العن هالريم الكلبه الله ياخذها ويريحنا
منها

اتصل سلطان بنواف يسأله عن ريم طبعا
كان الجواب انهم ما لقوها .

*

قاعدين بالحديقة ومعصبين عالاخير صار
لهم ساعتين يدورون عليها وما لقوها

نواف: يعني ملح وذاب وين راحت وتنهد

بقهر

عمر: انا للي قهرني كل المشاوير انلغت

اففففففف

بدر بقهر: انا لازم اقوم اتوطى ببطن سليمان

ووجه كلامه لسليمان انت وش عليك منها

خلها بالبقاله الله ياخذك انت السبب

سليمان بندم: اففففففف والله اندمت

فكرت انتقم منها بس ما زبطت معي

اخخخخخخ ياالقهر

نواف بتعجب: بس غريبة هاذي البننت

عمري ما شفت بقوتها ولسانها اعوذ بالله

ملسوووووووونه بشكل الله يكون بعون للي

رح يزوجها وتوجهت انظار الشباب لسليمان

سليمان: علامكم تناظروني !!!!!

الشباب بصوت واحد سلامتك وانسدحوا

عالارض من الضحك

سليمان بقهر منهم : تخسوون اتزوج هاذي

الملسونه على الاقل لو مزيونه اشوى

يعووووو ليه ما يتزوجها واحد منكم ياخبلان

!؟

ضحك عمر وقال : لا ابد ياغاليت تعرف

قانون البنت لولد عمها وانت مناسب لها

اكتر انت عصبي وهي ملسووووووونونه رح

تكون حياتكم اكشن وانسدح على الارض

وهو يتخيل شكل سليمان وعروسته ريم

وانسدح مرة ثانية عالارض من الضحك

قاطعهم بدر وضحك : ما اظن ريموووه

توافق عليك شكلها مرتبه وضعها مع ابن

الجيران وغمز للشباب ورجعوا مرة ثانية

لنوبة الضحك من جديد

قام سليمان بقهر من كلامهم : سخيّين

قاطعہ عمہ سلطان : حنا ننتظركم وانتو
فاتحین دیوان وتضحکون وحنا علی اعصابنا
لا بارک اللہ فیکم وترکہم ودخل
ورجع الشباب للضحک مرة ثانية باستثناء
سليمان المقهور منهم .

*

نرجع لبطلتنا كانت تركض بسررررررة حتى
تغادر كل المكان ومن كثر الركض توقفت
من التعب شافت نفسها بمكان غريب شبه
فاضي من العمران ظلت دقائق واقفه
بمكانها تلتفت حولها سمعت صوت شاب
واقف بجانب سيارته واشر لها وكان شكله لا

بطمئن

في هذا الوقت تذكرت كلام المعلمة عن
وجود عصابات يسرقون الاطفال ويقتلوهم
وياخذون اعضاء جسمهم ويبيعونها ترتعش
جسمها لكنها قوت نفسها و

قررت في نفسها تروح له لعله يقتلها ويريحها
من هالحياء للي كلها حرمان ونزلت دموعها
تعب عن حزنها

توجهت لجهة الشاب وهي عازمه على
الذهاب معه حتى تموت وترتاح من الحياة
قربت من الشاب وسألها إذا بتعرف بقاله
قريبة من هنا

هزت راسها انها بتعرف مكان بقاله وهي
داخلها بتعرف انها حيله من حيلهم
طلب الشاب منها تركب لحتى تدله على
مكان البقاله

هزت راسها وتقدمت من السيارة وادخلت
رجلها اليمين داخل السيارة بهدوء

لكن في إيد سحبتها واخرجتها من السيارة

*

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الثامن

*

هزت راسها وتقدمت من السيارة وادخلت
رجلها اليمين داخل السيارة بهدوء

لكن في إيد سحبته واخرجتها من السيارة
بسرعة تفاجئت رفعت راسها حتى تشوف
مين سحبها نظرت للشخص بتمعن لكنها
عجزت انها تعرف هويته

في هذه الاثناء خرج الشاب من السيارة وعلى
راسه علامه استفهام كان وده يتكلم لكن
قاطعة حمد بصرامه : من سمح لك تركب
البننت بسيارتك الدنيا سايبه عندك ؟
الشاب ببراءة : وش علاقتك بالموضوع
وبعدين كنت ودي تدلني على بقالة قريبة
من هنا فيها شي بعد ذي ؟!!!!

حمد بعصبية : ما فيها شي واتمقلع من هنا
قبل ما اتصل بالشرطة وتاخذك بتهمة
اختطاف

كان الشاب يحلف لحمد انه نيته طيبه وانه
غريب عن هذي المنطقة وما يعرف شي
عشان كذا طلب منها تدله على مكان البقاله

....

تركت حمد يتفاهم مع الشاب ومسكت يد
ريم وشدت عليها وتوجهت قريب من
سيارتهم وجلست على الرصيف واجلست
ريم بجانبها

كانت ريم تمشي معها بهدوء حتى تعرف
مين هادي اول مرة تشوفها ذبحها الفضول
عشان كذا مشت معها >قلنا لكم ملقوفه
هههه

جلست على الرصيف واجلستها جنبي
وسألتها بهدوء وحنيه : ليش يا ريم تعملي
كذا ما تعرفين انه خطأ تطلعي مع شخص
غريب يمكن يسرقك

كانت متفاجئة وعلامات الدهشة على وجهها
طنشت كلامها وسالت : كيف تعرفين اسمي

!!!!؟

مسحت على شعرها بحنيه : يمكن ما
تعرفيني بس انا اعرفك وتنهدت لما جيتي
عند اخوي ابو سيف كنت موجودة وبس
بعدها سافرت مع زوجي ورجعت الحين
عشان العيد

ريم ببراءة : يعني اتتي اخت ابو سلمى
قصدي ابو سيف الحقير ؟!!

الهنوف : ما يصير كذا يا ريم انت كبيرة
وعاقلة وشطورة ما يصير تغلطين وبعدين
لازم تحترمييه لانه بكون ابو

قاطعتها ريم :بس انا ما احبه لانه واحد
حيوان

الهنوف :انا وش قلت لك ما يصير وسرحت
الهنوف تتأمل بوجه ريم متغيرة حيل عن
اول اذكر لما جت كانت صغيرة وبيضاء
وخدودها منفوخات صحيح ما كانت ظاهره
معالم وجهها مضبوط وقتها من كثر البكاء
بس كنت اشوف جمالها لكن الحين اختلفت
نهائيا وجهها اسمر حتى غره لشعرها ما في
ونحيفه بشكل وقصيرة يا حليلها صايره
تشبه الاولاد ونزلت دمعته من عيني غصب
عني على حالها كيف وجهها احمر من
الضرب وفي بقايا دم في وجهها تنهدت بقهر
وانا اتمنى نايف قدامي واطلع حرقي كلها
فيه وقسم بالله لولا انه اخوي وما ودي
اعمل مشاكل غير اروح واشتكي عليه لمركز
الشرطة

قاطع افكاري زوجي حمد : يالله خلينا

نمشي

مسكت يدها حتى اقومها معي لكنها
سحبت يدها وهزت راسها دلالة على الرفض

الهنوف بحنان: يلا الشمس حاره قومي اكيد
الحين ابو سيف قلقان عليك

ردت بحزم وعصبية : الله ياخذ ما ودي
ارجع عنده وديني لدار الايتام بطريقك لاني
خلص ما رح ارجع له لانه واحد حقير وكلب
ونذل

حمد كان مستغرب من لسانها وبنفس
الوقت يناظر الشخص للي واقف خلف
الهنوف وريم وطبعا مو منتبهات له وطبعا
يسمع كل الكلام وعيونه حمر من العصبية

.....

قاطعتها الهنوف : يا ريم عيب تتكلمي كذا
يالله قومي نرجع

ريم لوت بوزها : ما ابغى اروح عند الوحش
وديني عند

قطع كلامها اليد للي سحبته ووقفته على
حيلها نايف من بين اسنانه : انا للي رح
اوديكي على جهنم

وقفت الهنوف بسرعة وسحبت ريم من يد
نايف : انت متى جيت ؟!

وكملت كلامها بقهر:وبعدين معك يا اخي
انت ما عندك احساس ما تفهم هاذي طفلة
كيف تعمل فيها كذا شوف وجهها خرايط
من الضرب حرام عليك اليوم العيد كل
الاطفال مبسوطين إلا هي وبصوت عالي
كافي حرمان حرام عليك حرمتها من كل شي

كانت الهنوف تتكلم و تمسح دموعها للي
كانت تنزل حزن على حال هالبنات

نايف ببرود : حلو اقول يا حنونه وش عرفك
اني حارمها من كل شي وانتى من يوم جت
سافرتى وما رجعتى إلا الحين ؟ وكتف يدينه
ينتظر الاجابة

الهنوف بقهر منه : الكتاب باين من عنوانه
بالله هاذي ملابس عيد ؟ هذا شكل طفلة
يوم العيد نازل فيها طق إذا انت مو قد
المسؤولية اعطيني إياها واربيها واكسب
فيها اجر

نايف ومن داخله بركان بس يتظاهر بالبرود :
حلو يا ام قلب رهيف خذها وربها عندك
بتريحيني منها وكمل بعصبية انتى تعرفين
بعد كم سنه ريم رح تكبر كيف ودك إياها
تعيش مع زوجك وبصراخ جاوي ؟!

تدخل حمد بعصبية : وبعدين معكم حنا
بالشارع مو بالبيت فضحتونا ووجه كلامه
للهنوف يالله عالسيارة بسرعة

الهنوف بعناد : ما رح اطلع إلا ومعني ريم
ومسكت يد ريم وشدت عليها

حمد وهو يكتم اعصابه : هذي بنته لو
يذبحها يموتها ما لنا دخل فاهمه ويالله بدون
عناد

سحب نايف يد ريم من الهنوف وبأمر :
الحقي زوجك بسرعة ولا تعملي مشكله
معه على شي تافه

الهنوف من بين دموعها : حلفتك بالله لا
تضربها

نايف ببرود : روحي وما عليك منا ما رح
اضربها

توجهت الهنوف للسيارة وهي خائفة على
ريم من نايف دخلت السيارة وهي تمسح
دموعها

حمد تنهد : عارف انك شفقانه على البنت
بس حنا ما يطلع بدينا شي هو ابوها وادبر
فيها هزت الهنوف راسها تؤيد كلامه وغادرت
سيارتهم المكان

كانت ريم تناظر السيارة ولما غابت عن
نظرها تذكرت إنه نايف ماسك يدها نفضت
يدها منه بقوة وبقرق : من سمح لك
تمسك يدي وبدت تمسح يدها وكانها
منقرفه منه

نايف كتمت غيضي وخاصة اني وعدت
الهنوف ما اضربها توجهت للسيارة وطلبت
منها تلحقني كما توقعت رفضت تركب
ولسانها الطويل ما سكت

كنت تعبان من الحر وانا ادور عليها قرفان
نفسي ومو فاضي للعناد تقدمت منها
حملتها كانت تحاول تفلت من يدي فتحت
الباب الخلفي وسكرت الباب وركبت السيارة
وتحركت راجع للبيت

اتصل ابوي وخبرته اني لقيتها سكرت الخط
واستغربت سكوتها نظرت من المراية
شفتها جالسة ورافعه رجلينها وحاطه راسها
عليهن ووجهها لجهة الشباك وكانت نائمة
حسيت بنغزة الم بصدري على حالها شو
ذنبها اذا انا انحرمت من شي غالي على
قلبي احط حرتي فيها هي ما لها ذنب تنهدت
بتعب وبررت موقفني ذنبها انها تذكرني
بالماضي نزلت دمعته من عيني مسحته وانا
اجهل سببها تعودت من الشيطان وكملت
طريقي وانا استغفر

*

دخلت من البوابة الكبيرة متجه لبيت اهلي
الكل مجتمع هناك كانت سيارة حمد
موجوده زفرت بضيق نزلت من السيارة
وفتحت الباب الخلفي كانت غاطه بالنوم
هزيتها لحتى تصحى فتحت عيونها بشوئش
ونظرت حولها حتى تعرف هي وين وبعدين
وجهت نظرها لجهتي ولما استوعبت اني انا
للي قدامها عبست ملامحها وكأنه قدامها
جني تكلمت بامر : يالله تنزلي

نزلت بهدوء وهي ساكته استغربت يمكن
النوم اثر عليها وصارت هاديه مشيت وكانت
هي خلفي تمشي بهدوء وصلنا للمجلس
مجتمع فيه الجميع دخلت ورديت السلام
على الجميع .

*

كانت انظار الجميع خلف نايف يناظرون
الكائن الغريب بالنسبة لهم

دخل نايف وجلس على الكنبه بتعب وكانت
ريم واقفه عند الباب والكل مبجلق فيها
تقدمت كم خطوة بثقه ومتجاهله النظرات
للي من حولها نادى عليها الهنوف بحنيه :
تعالى ريوم اجلسي عندي

نغز عمر سليمان بصوت واطي : احلا وهاي
عمتي الهنوف بدلع خطيبتك وصار يضحك
بشويش

قرصه سليمان بقهر بيده وهو يتوعد فيه
تقدمت ريم بتكبر وجلست جنب الهنوف
يكمل بدر تعليق على سليمان بصوت واطي
: اموت على هالكبره يا ناس محد قدك
سلوم

نواف مو قادر يثبت نفسه من الضحك على
شكل سليمان للي يتوعد بالشباب

الجد بحزم : علامكم تضحكون ؟!

نواف وهو يكتم ضحكته : لا ابد بس نتشاور
متى نروح عالملاهي صح شباب وغمز لهم

ايد الشباب كلام نواف وطلبوا من الجد
يروحون الحين .

الجد : لا مو الحين بعد المغرب بنروح كلنا
ورجع الجد لكلامه وكان حديثهم عن الشغل
والشركات اما الحريم فكانت سوالفهم كلها
حش

والصغار خارج المجلس يلعبون والشباب
قاعدين ضحك وتعاليق على بعضهم

طبعا ما عندهم بنات صبايا اكبر عمر للبنات
عندهم 12 سنه بالبارتات القادمه رح نتعرف
على شخصيات جديده

*

كانت ريم جالسہ عند الحريم طق كبدها من
سوالفهن ولا تخلو الجلسة من نظرات الجده
ام سلمان للي لو يطلع بيدها توكل ريم
بسنونها بس للي مانعها زوجها ابو سلمان
حلف يمين عليها ما تفتح فمها معها
وخاصة انه العيد وما وده يزيد النكد بالببيت .

مر الوقت وصار الوقت بعد المغرب وكان
الكل مستعد للروحه

الهنوف وهي تكلم ريم : ياالله تعالى معي
اغسل لك وجهك عشان تروحي معي

قاطعها نايف بحزم وجه كلامه لريم : الحين
اتصل بميري تيجي تاخذك وترجعي عالييت
بسرعة

الهنوف بعناد : لا رح تيجي معنا وش ناقصة
عن الاولاد حتى تمنعها تروح

نايف بعصبية : والله والله والله ما تروح
الملاهي وهذا انا حلفت

الهنوف ببرود : مشكلتك روح كفر عن
يمينك

الجده جلست : اذا ريم راحت ما رح اروح
الهنوف بعصبية : قسم بالله اذا ما راحت
ريم معنا يحرم علي اجي عندكم او تشوفون
وجهي مره ثانيه

نواف يهمس لسليمان : تدخل انت وقول
خطيبتني ودي اخذها معي ما حد له دخل

ضرب سليمان نواف بوكس ببطنه وهو
يتوعد فيه

تدخل ابو سليمان بحكمه : يا نايف وش
يضررك لو طلعت البنت واستانست لا تنسى
اليوم العيد وغمز له يعني مشيها عشائي
تنهد نايف بقهر وما قدر يرد اخوه الكبير :
اوكي توكلنا على الله وتوجه لامه عشان
خاطري قومي معي ولا ترديني

وايد كلامه اخوه سلطان : يمه اليوم العيد
والاولاد ينتظرون هذي الساعة عشان
الالعب لا تحرميهم

تنهدت وقامت وهي مغلوبه على امرها ما
تحب ترد اولادها

كان نايف واقف ويناظر ريم ومقهور من
نظراتها كأنها تقول له خاوه غصب عنك
وكان بداخله بركان يغلي من القهر
وكانت ريم تبتسم ابتسامة نصر >مو قليله
هالريم هههه

*

توجه الجميع للملاهي وريم ركبت مع
الهنوف لانه نايف رفض يركبها معه
كان الكل يلعب ومبسوط الا ريم كانت
تحس بغصه بحلقها اصرت عليها الهنوف
تلعب لعبت لعبه وحده وكان باين من
عيونها الحزن كانت تحاول الهنوف تسعدها
بكل الطرق بالمقابل نايف ما سأل عنها كان
منشغل مع بناته للأسف

تركها الهنوف على المقاعد وراحت تشتري
بعض الاشياء

*

كانوا واقفين مبسوطين عالاخير سكتهم
عمر وهو يوجه سؤاله لسليمان : ما هقيتها
منك يا سلوم تترك خطيبتك لوحدها و
تيجي معنا واشر على ريم

سليمان بقهر : اقول قسم بالله اذا ما
بتغيروا هذي السالفة اني الحين ارجع
عالبيت

وكمل وبعدين ناسي العمر بيني وبينها
اصحى اكثر من 10 سنوات واشر على بدر
ليه ما تاخذها انت العمر بينكم اقل وكمل
بقهر وبعدين اولاد اعمامي في كثير من نفس
عمرها عندك عبود وحموده هم اولى بها

نواف وهو يبتسم : اعصابك يا حلو يلا شباب

خلينا نشوف بنت العم وش قاعده تعمل

سليمان بقرف:، روحوا انتم انا استناكم هنا

طنشوه الشباب وتوجهوا لعند ريم

نواف : حيالاه بنت العم

ريم على راسها علامات استفهام ؟؟؟؟؟

عمر : ليه ما تلعب بالالعاب ؟

نظرت له ريم نظرت استحقار

بدر :اموت انا عالثقل يا ناس ريوم

قاطعاه سليمان بقهر : وبعدين معكم انتم

خلو البنت بحالها

نواف : يا عيني يغار على خطيبته ما حد

قدك يا ريم خطيبك بيغار عليك وانسرح

عالارض من الضحك

سليمان وجه كلامه لريم : وش تسوين

وحدك هنا وبحزم جاوي؟

ريم بقرف : وش علاقتك فيني ما لك دخل

فاهم ويالله انقلع من هنا

سليمان بثقة : بصفتي انك خطيبتني لما

تكبرين

ريم ببراءة : ومين قالك اني ودي اتزوج

وسكتت بتفكير وبعدها كملت ببراءة انا اذا

تزوجت رح اتزوج سالم لانه مو طويل مثلك

واحلى منك

عمر وهو مو قادر يتكلم من كثر الضحك :

خبرتكم بنت العم مزبطه وضعها مع الولد

اقول سلوم راحت عليك البنت مخطوبه

لصديقها

وانسدحوا عالارض كلهم من الضحك إلا
سليمان للي فور من العصبية ومسك يد
ريم وهزها بقوه

وهو يقول انا من زمان وانا اقول هذي البنت
رح تجيب لعيلتنا الفضيحة وقطع كلامه كف
على صباحه خلاه منصدم من هذا الشخص

*

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت التاسع

*

عمر وهو مو قادر يتكلم من كثر الضحك :
خبرتكم بنت العم مزبطه وضعها مع الولد
اقول سلوم راحت عليك البنت مخطوبه
لصديقها

وانسدحوا عالارض كلهم من الضحك إلا
سليمان للي فور من العصبية ومسك يد
ريم وهزها بقوه

وهو يقول انا من زمان وانا اقول هذي البنت
رح تجيب لعيلتنا الفضيحة

وقطع كلامه كف على صباحه خلاه منصدم
من هذا الشخص!!!!!!

ابو سليمان بقهر : هذا عشان تثمن كلامك
مرة ثانيه وتبطل المصخرة والكلام للي زي
وجهك هذي بعدها بزر تعلمونها بكلام كبير
على عمرها وماصخ مثلكم وانت وجه كلامه

لسليمان اذا كنت صدق ودك البنت انا
الحين اروح لجدك واحيرها لك اما اذا كنت
تتغشمر قسم بالله انك حتشوف شي ما
عمرك شفته وبصراخ فاهم ووجه نظره
للشباب الباقيين يا حيف الشوارب واللى
للي خاطه بوجهكم لانها للرجال مو للبزران
ومسك يد ريم ومشى فيها

مرت عشر دقائق كانوا ساكتين وما تكلموا
بشي بعد كلام عمهم بهذا الوقت رجعت
الهنوف نظرت للشباب باستغراب دايم
ضحكهم يمللي المكان علامهم ساكتين !
تقدمت منهم وردت السلام رد عليها
والبعض ظل ساكت

الهنوف بتعجب : علامكم ساكتين مو من
عادتكم

نواف بدون نفس : ما في شي

الهنوف رفعت حاجب بعدم تصديق : اها

صدقتكم طيب وين ريم ؟!

ما حد رد عليها

الهنوف بنرفزه : ليه ما تردون انا اسالكم ؟!!

سليمان بعصبية : افففف وبعدين مع
اسئلتك الكثيره ابوي اخذها ارتحتي الحين

الهنوف بتفهم : قول من الاول انه ابوك كان
هنا اكيد قصف جبهتكم ههههههههه

وتركتهم وراحت وهي تضحك على اشكالهم
المبهذه

بدر بقهر: قسم بالله لولا انها عمتي لقوم
اتوطى ببطنها حضرتها بتستظرف

سليمان بقهر : كله بسببكم الله ياخذكم
يعني عجبكم كذا ابوي زعل مني

نواف : خلص روح حيرها لك وكذا بيعرف

ابوك انك كنت صادق ويرضى عليك

قاطععه سليمان بعصبية : اقول تلايط انت

ووافكارك للي مثل وجهك وسحب حاله

وتركهم وغادر المكان

نواف يمسح على وجهه وبغرور : يا زين

وجهي يحصلك توصل جمالي ...

جلسوا الشباب مكانهم وظلوا متضايقين

من كلام عمهم للي بنظرهم طعن برجولتهم

.

*

* كان يمشي وماسك يد ريم كانت ريم مو

فاهمه كلام ابو سليمان وتحاول تستوعبه

لكنها عجزت خاصة التحيير مصطلح جديد

عليها .

كنت بلعب بناقي بالالعب وساميا جالسه
بعيد عند الحريم ومعها سيف التفتت
شفت اخوي ابو سليمان بيمشي لجهتي
وماسك بيده ريم ووجه ما يبشر بخير
توقعت ريم عامله مشكله جهزت نفسي
حتى اعاقبها لكني تفاجئت باخوي وقف
ريم بجنبي وبعصبية تكلم : ياخي انت هنا
وتارك هالبنت وراك افرض حد سرقها

قاطعها نايف : بس هي كانت مع الهنوف
قاطعها ابو سليمان : اتوقع انه حمد اكيد وده
يتمشى مع زوجته وما هو مجبور يسرح
بالريم وتركه وهو مفلول من اهمال نايف
مهما كان يكره البنت بس ما توصل لدرجه
الاهمال هاذي بنته وسمعتها من سمعتنا
استغفر وتوجه لعند الرجال يكمل جلسته
وصل عندهم وجلس وتنهد بقهر

الجد : ليه الشباب ما يردون عالجوال

ابو سليمان : سكت شوي وتذكر انه راح
يشوف ليه الشباب ما يردون عالجوال لكنه
لما راح يشوفهم لقاهم عند ريم وجن جنونه
من سوالفهم الماصخة ومن القهر من
عمايلهم نسي يسألهم ليه ما يردون تنهد
ورد ببرود : يقولون ناسيين جوالاتهم صامت

الجد بعصبية : انا كم مرة قايل لهم ما
يحطونه صامت بس انا اوريهم عقابهم
عندي

ابو سليمان تعمد يقول كذا لانه يعرف ابوه
بيجن جنونه من وضع الصامت ويعاقب
الشباب اذا حطوه صامت

ابو سليمان وهو ناوي يادب الشباب: انا
اقول الشباب بعد يومين ودهم يسافرون

مع اصحابهم عاقبهم وامنعهم يروحون هذا
احسن عقاب لهم

*

كانت ريم واقفه جنب نايف ومخنوقه من
الداخل

مخنوقة من حالة التشتت للي عايشيتها كل
واحد يشوتها عالثاني بلعت غصتها وناظرت
نايف للي يلعب بناته ومطنش وجودها
ولا كأنها موجودة كان يضحك مع سلمى
ويشجعها ما تخاف من اللعبة تمننت يكون
عندها اب يلعبها صارت تناظر حولها كانت
تشوف الحريم مع اولادهن نادت بقلبها يمه
وينك رحتي وتركتيني وبلعت غصتها للمرة
الثانية مو قادرة تستحمل اكثر

ودها امها تكون معها مثل باقي البنات صارت
تتلفت حولها لعلها تشوف امها من بين
الحريم بلغت قهرها كيف تشوفها وهي ما
تعرفها حولت نظرها لنايف للي اشر لها يالله
اتجهت له بهدوء تحت استغراب نايف للي
مو من عادتها ترد عليه

نايف ببرود : امشي وراي و يا ويلك اذا
بتضيعيني

وما انتظر منها اجابة مسك بيده اليمين
سلمى ويده اليسار ليئا وكانت ريم تمشي
خلفه مشيت انكسار وضياع

وصلوا المطعم واجلس سلمى وليئا على
الكراسي ونادى ريم للي ما وصلت الطاولة
بسبب مشيتها البطيئة : يالله ريم اجلسي
هنا واشر على الكرسي تقدمت منهم

وجلست على الكرسي بهدوء

وما رفعت راسها

جلس مقابلها وتكلم : يالله الحلوين وش

تبغون تشربون ؟

سلمى : انا ابغى عثير برتو وقال (ابغى

عصير برتقال)

نايف بابتسامة : من عيوني وانت يا لينا

لينا : ابغى عثير ماندا (ابغى عصير مانجا)

ضحك نايف على لهجه بناته المكسره

رفعت ريم نظرها له اكيد رح يسألها لكن

شافت مقفاه وهو رايح يجيب الطلبات

بلعت غصتها ونزلت راسها وهي تحس

بالحرمان كانت تسمع سلمى ولينا يتكلمون

بس كلامهم مو مفهوم مكسر بس من

كلامهم يدل على سعادتهن

بعدها بدقايق رجع نايف ووزع العصير وخط

امام ريم عصير برتقال ما رفعت ريم راسها

حتى تشوف وش جاب لها

جلس نايف يشرب عصير ورن جواله ورد

عالجوال بعد ما انهى مكالمته للي تجاوزت

خمس دقايق نظر لسلمى : ان شاء الله

عجبك العصير ؟

هزت راسها بالموافقة وهي تشرب

نايف: وانت يا ليينا عجبك العصير ؟

ليينا : ايوه ابغى بوده(بوزها)

ضحك نايف :من عيوني كم ليونه عندي ؟

اشرت ليينا بصبعها بطفوله : وحده

والتفت على ريم كان العصير مثل ما هو اما

شربت منه شي

سالها باستغراب : ما عجبك العصير يا انسه

ريم ؟!

ما ردت عليها وراسها منزليته مو باينه

ملايح وجهها

كانت دموعها تنزل وكانت تكتم شهقاتها قام

نايف من مكانه واقترب من كرسيها ورفع

راسها وتفاجئ بالدموع للي ملت وجهها

وانفها احمر

سألها بدهشة : ليه تبكين حد ضربك او

شتمك سلمى ولينا ضايقوك بشي ؟!!!!

ظلت ساكتة ودموعها تنزل وعيونها ذابلة

وحزينة

مسك يدها بحنية : وش للي مزعلك يا بابا

ريم لأول مرة تسمع كلمه بابا وكانها فجرت
هاذي الكلمة كل الحرمان للي كانت تكتمه
بداخلها

طلعت شهقات من ريم وهي تبكي اكثر
ومن بين بكاءها كانت تقول : ابغى ماما
ودخلت بنوبة بكاء اكثر وكانت تمسح
دموعها بيدها ببراءة

حضنها نايف لأول مرة بحياتها وهو يمسح
على شعرها بحنيه : خلص يا بابا وعد مني
اخليكي تزورين امك وكانه هذا الموقف
صحاه من غفلته طفلة صغيرة اكيد تحتاج
امها وخاصة في هذا العمر اكيد حست
بالنقص لما جت عالملاهي وشافت الاولاد
مع امهاتهم ابعدھا عن حضنه ومسح
دموعها بيده وبحنان : وعد مني اني رح
اخليك تزوري امك يا

*

صحيت ريم الصبح وبكل نشاط كانت
فرحانه خلاص خلال هذا الاسبوع رح تشوف
امها سعادتها لا توصف

دخلت مييري ووضعت الفطور على الطاولة
وكانت مستغربه من سعادة ريم اول مرة
تشوفها مبسوطها طول السنين للي مضت

تقدمت ريم لتناول فطورها ونفسيتهها
مفتوحه للاكل

هل يا ترى ستدوم سعادتها ؟

*

قبل ما تنزل من السيارة : وعد ما اتأخر
عليك بس امهلني نصف ساعة وأكون
عندك

حمد تنهد : يا الله انتظرك بس لا تتأخرين
عشان نلحق عالطيارة

هزت راسها بالموافقة ونزلت من السيارة
وهي تحمل كيس في يدها

دخلت على بيت نايف بعد ما دخلتها
الخادمه

دخلت كانت ساميا جالسة في الصاله تلاعب
بسيف ردت الهنوف السلام

قامت ساميا بابتسامة : هلا والله تو ما نورت

الهنوف : الله يحييك

وجلست على الكنب وبعد السؤال عن
الحال والاحوال تكلمت الهنوف بتردد : وين
ريم ؟

ساميا ببرود : فوق بغرفتها

وقفت الهنوف : بعد إذنك ودي اطلع اسلم
عليها قبل السفر

ساميا : إذا تحبين اناديها لك هنا ما في
مشكله

اشرت الهنوف بيدها : لا انا بطلع لعندها
نادت ساميا على ميري لحتى تدل الهنوف
على غرفة ريم ورجعت مكانها تلعب سيف

*

مشيت خلف ميري حتى وصلنا لغرفتها
اشرت ميري على باب الغرفه وانصرفت
تنهدت وطقيت الباب ما سمعت لها صوت
فتحت الباب ما أنكر اني تضايقت لما شفت
غرفتها كانت جالسه عند الشباك وسارحه
بخيالها حتى ما انتبهت على دخولي

ناديتها بهدوء : ربييم

التفت وقالت : مير

وسكتت وكانها تفاجئت بوجودي

ابتسمت لها بحنان : تعالي ريم

تقدمت بهدوء سلمت عليها وجلسنا على

السريـر : كيفك ريم

ردت بابتسامة جميله : بخير

الهنوف مسكت الكيس وناولتها نظرت لي

بحيره وتساؤل جاوبتها قبل ما تسأل : هذي

هديه مني لك إذا رفضتيها ازعل منك

تناولتها بلطف ووضعتها بجانبها

مسكت يدها بحنان : انا زعلانة منك يا ريوم

ريم ببراءة : ليه زعلت مني انا ما رفضت

هديتك

تكلمت معها وانا ناوي انبها على بعض
الامور لاني متأكدة ما في حد يعلمها الصح
من الخطأ : زعلانه منك ليه تركبين مع ذاك
الشاب البارحه ما تعرفين انهم يسرقون
الاطفال ؟!

ريم بهدوء : اعرف الابله خبرتنا
الهنوف باستنكار : تعرفين ؟؟؟!! ليه تركبين
دامك تعرفين ؟

ريم بحزن عميق رفعت راسها ونظرت
الهنوف بانكسار : عشان يقتلني ويرychني
من حياتي وامتلئت عيونها دموع
حضنتها الهنوف بحنيه : يا حبيبتى ما يصير
كذا الحين بتفكرين كل الناس سعيده
بالعكس في ناس كثير محرومه في اطفال ما
يلاقون لقمة خبز ياكلونها في ناس يطقون

من الحر ما عندهم مكيفات وفي ناس
بالمستشفى مريضين ما يقدرين يلعبون
ويحسون بالالم انت ما شاء الله عايشة في
بيت وسيع وتاكلين احسن الاكل وجسمك
سليم لازم تقولين الحمد لله

تعرفين انه في اطفال كثير مشلولين وما
يشوفون انت تخيلي طفل ما يمشي ما
يقدر يروح ويلعب حتى المدرسة صعب
يروح لها !!!

وبعدين ليه تقتلين نفسك ما تعرفين انه
الانتحار حرام وفي بعض ناس اغبياء اذا
واجهتم مشكله ينتحرون !! تعرفين انه
عقابهم عند ربنا النار ؟!!

بتحبين تدخلين النار ؟

هزت ريم راسها بالرفض

مسحت الهنوف على راسها : شطورة ما

ودي هذي السالفة تتكرر وعد

هزت ريم راسها ببراءة : وعد

الهنوف بتشجيع : ايوه كوني كذا قويه

ريم : يعني الحين راضيه مو زعلانه ؟

الهنوف وهي ناويه تعطيها دروس بالادب

بشكل غير مباشر : لا بعدني زعلانه منك

شوي

ريم : ليه بعدك زعلانه خلص وعدتك ما

اكررها

الهنوف : انا زعلانه منك لانك تغلطين على

الاكبر منك ليه كذا يا ريم تشتمين الكبار وما

تحترمينهم

نزلت راسها ريم ما عندها إجابة

رفعت الهنوف راس ريم : لا تنزلين راسك
خلي راسك دايمًا مرفوع وكملت بحنان
تعرفي انه الرسول نهانا عن الشتم والسب
واللعن ما يجوز تشتمين حد وبعدين للي
يشتم الناس يوم القيامة كل للي شتمتهم
ياخذون حسناتك وتبقين بدون حسنات
وبعدها حتروحين النار لانه ما معك حسنات
يعني بتحبين يوم القيامة تدخلين النار ؟
هزت ريم راسها بالرفض : بس الناس
يغلطون علي

اكملت الهنوف خلهم يغلطون ويوم القيامة
بتاخذين من حسناتهم وبعدين الرسول
قدوتنا ما كان يشتم حد

والبنت المؤدبة للي ما تشتم حد وتحترم
الناس عشان يحبونها ويقولون عنها هذي

بنت مؤدبه اما اذا كانت تشتم الناس

يعيبونها صح ؟

هزت راسها بالموافقة : وسألت ببراءة

طيب ليه ابو سيف دايم يشتم ويلعن يعني

الكبير عادي يشتم ؟!

تنهدت الهنوف وبدخلها هاذي المشكله لما

الطفل يشوف للي حوله كلهم يشتمون

ويلعنون

البيئة تؤثر باخلاق الاطفال وهي من اهم

اسباب سوء اخلاق الاطفال لما يشوفون الام

والاب يشتم ويلعن اكيد رح يقلدهم نظرت

لريم واكملت : لا يا ريم الكبير ما يصير يلعن

ويشتم وبعدين انت قدوتك الرسول والا ابو

سيف ؟

ريم بدون تردد: الرسول قدوتي

الهنوف وهي تنظر لساعتها تأخرت على
حمد: احسنتي الرسول قدوتك والحين ابغى
منك وعد ما تغلطين على الاكبر منك
كانت ريم ودها تتكلم بس قطعها فتحت
الباب

نايف بسخريه : اشك بعقلك يا الهنوف
متأخرة على زوجك عشان تقعين مع
هاذي واطر بسخرية على ريم
واكمل كلامه :وكمات تنتظرين منها وعد ما
تغلط وضحك بسخريه هاذي واطر على ريم
عمرها ما رح تنعدل وخاصة لسانها لانه
اللسان الطويل وش يقصره غير القص اما
سوالفك ونصايحك يالهنوف نكته وبامر
يالله قومي زوجك معصب عليك لانه تاخر
وبسخرية يالمربيه يالله قومي

وقفت الهنوف بعصبية : حرام تكون اب ما
حد بيضيع البنت غيرك

نايف بتطنيش : لا تحرمين على كيفك
وياالله بسرعة لانه زوجك معصب ومسكها
من يدها وسحبها خارج الغرفة

نفضت يدها الهنوف وناظرته باستحقار
ونزلت بدون اي كلمه

استند على الجدار لعدة دقائق وبعدها توجه
لجناحه ليرتاح وهو عازم على انه يخلي ريم
تكرهه لوحده .

ليش نايف وده ريم تبقى تحمل له مشاعر
الكره ؟!

كانت جالساه وما تحركت مو قادره تستوعب
الموقف ليه نايف يعاملها كذا ؟ طيب هي
ما شتمته ولا آذته ليه كل الناس يكرهونها

ومسحت دموعها وتذكرت الهنوف وهديتها
مسكت الكيس واخرجت الهدية وفتحتها
كانت دمية جميلة جدا صارت دموعها تنزل
وهي تجهل السبب هل من كلام نايف
بتبكي او لانها خايفه نايف ما يفي بوعدده او
لانها اول مرة بتمسك لعبه

حظنت اللعبة والقت نفسها بعشوائيه على
السريير ودموعها على خدودها

بعد مرور ساعات

دخلت ميري غرفتها لقتها نايمه وحاضنه
اللعبة ووجها اثار بكى حملتها وحطتها
على السريير وغطتها وخرجت وتركت ريم
باحلامها .

*

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت العاشر

*

كانت تجلس ريم كعادتها من لما تصحى
تجلس عند الشباك حفظت كل الاماكن للي
بتشوفها من الشباك ومع إنه ما زالت عطلة
العيد لكنها ما كانت تطلع من غرفتها
كانت تفضل الجلوس بغرفتها خوف إنها
تنسى نفسها وتشتت نايف ويمنعها من
زيارة امها

وبنفس الوقت كلما تدخل ميري غرفتها
تفرح يمكن نايف ارسلاها حتى تجهز نفسها
لكنها كل مرة يكون توقعها غلط*

مرت ايام عطلة العيد بسرعة وما ارسل
نايف بطلب ريم واليوم عندها دوام
بالمدرسة قامت من السرير بعد ما صحتها
ميري جهزت نفسها بسرعة وبدون تناول
فطورها لعلها تلحق نايف قبل ما يطلع
وتساله عن وعده

كنت جالس اتناول فطوري متنرفز حتى
سلمى صرخت عليها تسكت ما لي خلق
اليوم لفت نظري الكائن الصغير للي ينزل
عن الدرج مستعجل كانت ريم وصلت لعند
بداية الصاله ووقفت محتارة شكلها مترددة
تتكلم او لا قطعت صمتها : نعم ريم وش
تبغين ؟!

ريم بتردد: اااا متى اقدر ازور امي ؟!

نايف ببرود : اممم نقدر نقول ما في زيارة
لامك .

وتابع فطورة ولا كأنه حطم امال طفلة كانت
متشوقه للقاء امها !!!!

ريم بطفوله : بس انت وعدتني

قاطعها نايف بعصبية : وعدتك وغيرت رأيي
عندك مانع ؟! ورمى الخبزه على الطاولة
بعصبية وقام عن الاكل متنرفز

ساميا : كمل فطورك

نايف مشى متجه حتى يروح عالشغل :
سدت نفسي

ومشى من جنب ريم لكنه وقفه كلامها
وهي منزله راسها : كنت تكذب علي يعني
انت كذاب

وقف نايف بعصبية ورجع لها ومسكها من
اذنها وشدها عالاخير : عيدي هاذي الكلمه
وشوفي وش يحصلك يا حيوانه

ريم ببراءة وقهر ووجع: خالتي الهنوف قالت
للي يشتم الله يحطه بالنار والكذاب
وقاطعها

نايف بشده على اذنها اكثر وبقهر: هذي
عمتك يالغبيه

تعرفين انت خاصة لازم اعاملك مثل
الحيوانات لانه ما ينفع معك غير الضرب
وضربها كف على صباحها وبصراخ فاهمة

ونفض يده منها وتوجه جهة الباب رايح على

شغله

مسحت ريم مكان الكف وبلعت غصتها
وتوجهت بطريقها للمدرسه ودموعها بعيونها

.....

تنهدت ساميا بقهر من زوجها معصب على
امور تافهة

سلمى بحزن : ليه بابا ضربها كذا ؟!

ساميا بحيرة : ما لنا دخل بعلاقة ابوك وريم
خليك بحالك ولا تتدخل وبحزم فاهمه ؟
هزت سلمى راسها وتابعت فطورها بصمت

*

كانت جالسة بمقعدها وتسمع ضحكات
البنات على خدها الاحمر واذنها الحمراء بس

كانت تطنش كلامهم لانه وجع اذنها اكبر من
سوالف البنات حاسه اذنها مقطوعة من
الالم

كانت تدعي على نايف بقلبها لانه بنظرها
اكثر انسان كذاب وسيء تكره بشكل مو
طبيعي خلص حطم اخر امل عندها انها
تشوف امها وتشكي لها عن ضيم نايف

كانت المعلمه تشرح وهي مو يمها تحس
بصدرها نار مو قابله تنطفي

رن الجرس معلن عن انتهاء الدوام تنهدت
واخيرا خلص الدوام ما لها نفس تشوف احد
جهزت اغراضها وتوجهت للباص ركبت
بهدوء وجلست على الكرسي تلمست بيدها
الصغيرة اذنها حتى تتأكد من وجودها كانت
تشعر بألم فضيع اغمضت عينيها من الالم
ودعت بقلبها على نايف

*

كنت جالس بصالة الطعام انتظر الخدم
يكملون تحضير

دخلت ريم من البوابه الفرعية وهي شاردة
الذهن تعمدت اصدار صوت حتى تلتفت
اصدرت صوت عالي بالملعقة

التفتت لي وبعدها اشاحت بوجهها عني
لا تلوموني انا اب لما اشوف بنتي حتى
السلام ما تتكلف ترده علي اكيد رح يجن
جنوني تكلمت من بين اسناني : وعليكم
السلام يا شيخه اليوم الصبح كنت تعطين
دروس ما اخذتي درس رد السلام ؟!

ظلت واقفة مكانها وما تحركت بالعادة
لسانها يرادد كملت كلامي وانا ناوي من يوم
رايح اربيها على كيفي

: غيري ملابسك وانزلي تغدي هنا معنا وبامر

بسرعة

مشت باتجاه الدرج ولا حتى عبرت كلامي

قهرتني حطيت في بالي ربع ساعه اذا ما

نزلت رح اطلع واجرها من شعرها : عشر

دقايق بتكوني هنا انا حذرتك .

انا ما بيقهرني غير تطنيشها هذي البنت رح

تجيب لي جلطه

كمل الخدم تجهيز السفره خلال عشر دقايق

والكل تواجد وجلس

إلا ريم حضرتها ما شرفت

ساميا : وش تنتظر ؟

وقفت تحت اندهاش ساميا للي سألتني

بس طنشت توجهت للدرج وصعدت على

غرفتها فتحتها لقيتها مبدله ملابسها

وجالسه عند الشباك وسرحانه حتى ما
انتبهت على دخولي بصراحة بيقهرني
سرحانها كثير

توجهت لجهتها وهزيتها بكتفها وصرخت :
يعني ودك تكسرين كلامي ؟!

نقزت من صراخي ووضعت بتلقائية يدها
على قلبها مسكت يدها وسحبتها معي
لصالاة الاكل

وصلت عند الطاولة ونفضت يدها وبامر : كل
يوم الفطور والغداء والعشاء هنا فاهمه ما
في اكل بغرفتك يالله اجلسي بسرعة
ساميا ساكته ما تكلمت حتى بناتها كانوا
يتابعون بصمت

جلست ريم على الكرسي بهدوء كان خدها
الايمن احمر وعليه معلم مكان أصابعي
بخفيف واذنها حمرا بشده
تنهدت وبعدها سميت بالله بصوت عالي
وبدينا بالاكل.

*

مسكت ريم الملعقة كانت تحركها بالصحن
وما اكلت ولو لقمه كان نايف يشوفها بس
ما علق وفي نفسه اخرها تجوع وتوكل
لوحدها .

*

كانت ساميا توكل وتضع الطعام قدام بناتها
وتهتم باكلهن وتضحك معهن واحيانا
يشاركها بذلك نايف مطمئنين وجودها ولا
حتى

راعوا شعور طفله تتجرع طعم الحرمان .

وقفت سلمى وقالت بصوت مسموع :

الحمد لله

ساميا باعتراض : لا ارجعي كملي صحنك

يالله بسرعة

كانت ودها تعترض قاطعة نايف: اذا ما
كملي صحنك ما رح اخذك اليوم عالمول
رجعت سلمى على كرسيها لتكمل صحنها

.....

بعدها بدقائق قامت ريم ومشيت باتجاه
الدرج لكن لم يطلب منها احد بإكمال
طعامها مع انها لم تتناول لقمه واحده
.....توجهت لغرفتها وهي تباع غصاتها

*

سلمى : بابا ريم ما اكلت شي !!!

نايف ببرود : بقلعتها

ساميا ما عجبها رده مهما كان هذي بنته
المفروض يهتم فيها وبنفس الوقت ما لها
دخل بنته هو حر فيها

اما سلمى انبسطت لانه امها وابوها يهتمون
فيها مو مثل ريم ما حد يهتم فيها .

*

بعد الغداء جلس نايف وساميا يشربون
شاي تنهدت ساميا بقهر

نايف : علامك متضايقه ؟

ساميا بقهر : منك

نايف ببراءة : انا

ساميا : ليش تضربها على وجهها راعي
شعورها قدام البنات بالمدرسه ما كان له
داعي تضربها وخاصة على وجهها ما شفت
كيف وجهها معلم مكان اصابعك ؟!
نايف ببرود : رجاء لا تتدخليني وبين بنتي
او كي

ساميا انقهرت من رده وشغلت التي في .
بعد المغرب تجهزوا للخروج للمول نايف
ببرود : وين ريم ؟

ساميا ببرود : ما بعرف
نايف مستعجل : ناديها خلها تيجي معنا
ساميا: اسفه اتوقع الظهر قلت ما ادخل
بينكم وبعدين انت ودك تجلس مع صديقك
وانا اسفه ما بتعهد فيها ما لي علاقة واتوقع
هذا كلامك ما ظنيت انسييت !!

نايف بنرفزه: لا ما نسيت ويالله شرفي
تقدمت ساميا بهدوء وخلفها اولادها .

*

جلس نايف مع صديقه بالمطعم وساميا
راحت مع بناتها تتسوق برفقة اخوها للي
اتفق يلاقيها بالمول

كانت تتسوق ولابسه لبس شرعي لانه نايف
ما يطيق عنده غيره شديده وما يسمح لها
تبين شي من عيونها او يدينها ولبسها وسيع
كانت تتسوق حواسه الضغط ارتفع عندها
الف من بناتها وغلبتهن وكان اخوها يهديها
عشان تتحملهن .

* اخوها طلع معها لانه نايف ما يسمح لها
تتسوق وحدها وهذا الاصل والافضل للمراة

ان تذهب للسوق مع محرم حتى يحميها
من للي ما يخافون الله

بالمطعم

كانوا جالسين بعد السؤال عن الحال
والاحوال تكلم نايف : وانت ما ودك تعرس
!؟

عزام : لا اعوذ بالله ليه اجيب وجع الراس
وبعدين ودك اصير مثلك عمري ثلاثين سنه
ومعالي جيش اولاد ؟!

نايف بمزح : هههههههه يا رجل لحق عمرك
صرت ثلاثين سنة وبعدك ما اعرست
صدقني ما رح تلاقي وحده ترضى فيك

عزام : خلص انا ودي احجز بنتك الكبيره لي
زوجني إياها لما تكبر وانا مستعد استناها

نايف بجد : وانا م.....

تعليق

تصويت للبارت

*

صرت ثلاثين سنة وبعدك ما اعرجت

عزام : خلص انا ودي احجز بنتك الكبيره لي

زوجني إياها لما تكبر وانا مستعد استناها

نايف بجد : وانا موافق بس عندي شرط

$$(\dots)$$

عزام وحس حاله تورط وما توقع نايف يكون
جاء وبنفس الوقت ما قدر ينسحب : خلص
اتفقنا

نايف خلال ثلاث ايام اردلك الجواب وان شاء
الله تكون من نصيبك واكمل راحت عليك
لو جبتها معي عالسوق كان شفتها الشوفه
الشرعيه وضحك نايف من قلبه

ضحك عزام مجامله لنايف وبداخله وش
هالورطه البننت بعدها بزر وكان يدعي بداخله
ما يتحقق الشرط

كملوا جلستهم مع بعضهم وكانوا
مستانسين فعزام بالنسبه لنايف يعتبره
اكثر من اخ

رن جوال نايف وكانت ساميا بعد ما انهى
المكالمة ابتسم لعزام : يالله اشوفك على

خير المدام كملت وغمز لعزام عقبال ما
تتسوق مع زوجتك

عزام بداخله بركان على الورطه اللي هو فيها
بس يتظاهر بالبرود : انت ابوها اولى فيها ما
لي خلق بالاسواق

وقف نايف وسلم على عزام بحراره : يالله
نلتقي على خير يالنسيب

ابتسم عزام مجاملةوغادر نايف المكان
تارك خلفه شخص واقع بورطه مو قادر
يتخلص منها .

*

ركبوا السيارة وكان نايف ساكت وشارد
الذهن وكانت ساميا تتكلم وهو مو يمها
ساميا باستغراب : وين سرحت ؟!

نايف : مو منتبه لها كان يفكر عل للي عمله

صح وإلا خطأ وكان يقنع نفسه إنه هذا

الصح صحي من سرحانه على هزت ساميا

لكتفه اتترفز ورد بدون نفس : وش فيه ؟!

ساميا بقهر من طريقة كلامه : لا ابد من اول

ما ركبنا وانا اكلمك وحضرتك سرحان وش

فيه ؟!

تنهد نايف : ما في شي وحب يغير الموضوع

عسى ما غلبنك البنات ؟

عرفت ساميا انه غير الموضوع ما وده

يسولف مشتها له : انا ما لي علاقة ثاني مرة

واخذ انت بناتك عالسوق ارتفع الضغط

عندي بسببهن اففففففف

نايف مسح على وجهه بتعب : خلص المرة

الجاية خليهن بالبيت واشتري انت ما في

داعي يروحون ما ودي يتعودون عالسوق

دام الصمت لعدة ثواني

نايف بهدوء : اشتريت شي لريم ؟!

ساميا بقهر : لا وما لي دخل ومن يوم ورايح

حتى اغراض المدرسة انت اشتريهم بنتك

وما رح ادخل بينكم اتوقع هذا كلامك وما

ظنيت انك انسيت ؟

نايف بضجر : اففففف وبعدين يعني ما

حفظته غير هاذي الجملة خلص كثر الله

خيرك انا رح اشتريها من يوم رايح ارتحتي

الحين ؟!

لفت وجهها ساميا لجهة الشباك وسكتت

لأنها اذا تكلمت اكيد رح يتهاوشون فقررت

تسكت

اما نايف فزفر بقهر وظل ساكت

اما البنات بالخلف كانوا يسمعون كلام نايف
وساميا بس متعودات من صغرهن ممنوع
يدخلن الامور الكبار فتابعن الموقف بصمت

.

*

صحتها ميري عالمدسة جلست عالسرير
وفركت عيونها من النعس وبعد دقائق
قامت وتوجهت للحمام حتى تجهز نفسها
للمدرسة

نزلت على الدرج بهدوء اليوم اول يوم رح
تفطر معهم واضطرت تنزل لانه هدد نايف
الخدم ما يطلعون لها اكل بغرفتها

مشت بهدوء باتجاه الطاولة وسحبت
الكرسي وجلست بهدوء كان الجميع متواجد

.....

شفتها وهي نازله بهدوء توقعت تعاند وتروح
عالمدرسه بدون فطور لكني استغربت لما
توجهت لجهة الطاولة وجلست بهدوء
وكالعادة غير مرتبه وتذكرت لما سألت ميري
ليه ما تلبسها وترتبها عدل اجابت انه ريم ما
بتخليها تساعدنا بشي تنهدت بقهر على
عناد هذي البنت بدانا نتناول الفطور وكنت
اراقبها بدون ما تشعر مسكت قطعة صغيرة
من الخبز واكلتها ويمكن قعدت دقيقتين
وهي تمضغها وبعدها شربت من الحليب
لكن اشك اذا نزل شي بحلقها ووضعت
الكاس بهدوء ومسكت قطعه الخبز وصارت
تحركها يمين شمال

قطع مراقبتي صوت صغير دلوع دايم
يبسطني : بابا زيد مصروفي شوي والله ما
يكفيني ولوت بوزها

ساميا بحزم : لا مصروفك كثير والتفت على
نايف لا تعطيها مصروفها يكفيها ويزيد لا
تعودها بالمصروف الزايد

سلمى : كل صاحباتي

قاطعتها ساميا بعصبية : انا قلت لا يعني لا
بدا فلم سلمى بالاكشن وبدت دموعها على
وشك السقوط

قام نايف لعند كرسي سلمى القريب من
كرسي ريم وحضن سلمى : خلص يا روح
بابا لا تبكي وباسها على راسها وطلع من
جيبه مصاري وأعطاهها وتكلم بحنيه : بس
اليوم تاخذين زياده اوكي

هزت سلمى راسها وابتسمت ابتسامه
عريضة

كانت تشاهد الموقف بصمت وتبلع غصاتها
وللي قهرها بناته ما يطيق يشوف دموعهن
وهي دموع دلح اما انا كلها دموع الم
وحرمان كل يوم يطقني طق ليه ما يطق
بناته وإلا عشان ما عندي اب !!؟

كل هذا كان يجول في خاطرها بلعت غصتها
وتابعت مشاهدت الموقف بقهر وبركان
يغلي بداخلها

ساميا بحزم : بس اليوم وبكره لو تحلمين ما
تاخذين زياده .

لينا ببراءة : انا ودي كمان

ابتسمت واعطيتها زياده على مصروفها
وكان سعادتي لا توصف لما اشوف بناتي
مبسوطات اشعر بالراحة تذكرت ريم

ووجهت سؤال ليها ببرود : وانت يا ريم كم
اخذتي مصروفك ؟

نظرت لي نظره بصراحه عجزت تفسيرها
طنشت نظراتها ومديت يدي واعطيته
مصروف زياده : خذي يا ريم مصروف زياده
وبعصبية يالله خذي بصراحه قهرتني يدي
ممدوده ولا حتى كلفت نفسها تتناول مني
تفاجئت لما ضربت ونفضت ايدي من
قدامها لفوق وتطايرت المصاري عالارض
ووقفت واتجهت لجهة الباب

انا جن جنوني فوق ما انا ودي اعطيها زياده
تعمل كذا نفسي اعرف على وش شايفه
نفسها

وقفت بعصبية : والله والله غير تنحرمين
من المصروف اسبوع وهذا انا حلفت

لفت وجهها علي ضحكت بسخرية وطلعت
خارج البيت

وقفت بعصبية : والله والله غير تنحرمين
من المصروف اسبوع وهذا انا حلفت

لفت وجهها علي ضحكت بسخرية وطلعت
خارج البيت

زاد قهري سالت سلمى بعصبية : كم تاخذ
ريم مصروفها ؟

ساميا : وش عرفني انا وكملت شرب القهوة
ببرود

نايف بقهر : كيف ما تعرفين مو انت تعطيها
كل يوم ؟

ساميا متفاجئة : اصلا من لما دخلت
المدرسة توقعت انك انت تعطيها مصروفها

لأنك ما طلبت مني اعطيها يعني انت ما

كنت تعطيها ؟؟؟!!!

نايف جلس على الكرسي : لا كنت معتمد

انك انت تعطينها

ساميا بقهر : كيف يعني الحين ريم بتخلص

الصف الثاني ولا مرة اخذت مصروف كيف

كان موقفها قدام البنات ؟ صحيح اني ما

احب الريم بس ما ارضى كذا طفله تنحرم

من مصروفها لانها هاذي حقوقها

قاطعها نايف بحزم : خلص اسكتي مو

طلبت منك لا تتدخلين بيني وبين بنتي ما

اظن انك نسيتي!!!

ساميا بقهر : لا ما نسيت ...

طلع نايف قبل ما تكمل كلامها

انقهرت ساميا من حركته وتطنيشه لها
ووجهت كلامها لبناتها : يالله وش بعدكن
تنتظرن وبعصبيه يالله .

قامت سلمى تتحلطم من امها لانها كثير
حازمه معها وما بتخليها تعمل للي ودها إياه

.

*

دخل مكتبه بالمستشفى وحاس حاله
مخنوق كيف ما كانت تاخذ مصروفها ولا
عمرها طلبت مني مصروف و الشك يدخل
بعقله معقول ريم بتسرق بدون علمنا لانه
مستحييل تشوف البنات كله معه مصروف
غيرها اكيد كانت تسرق وما استبعد عنها ام
لسانين انا لازم اتحقق من الموضوع بنفسي

وبدأ يكمل شغله وهو عازم يحقق بالموضوع

.....

*

دخلت المدرسة وهي تبلع غصاتها وبعد
الطابور دخلت صفها كانت البنت للي
ضربتها ريم قبل فترة تنظر لريم نظره خبث
بس كالعاده ريم طنشت

بعد مرور الحصص الاولى وجاء وقت
الفسحه وكالعاده ريم لوحدها جالسه في
زاويه لا تختلط لاحد وما تثق بالناس

انتهت الفسحة ودخلت ريم الصف تأخرت
المعلمة خمس دقائق وبعدها دخلت ومعها
رغد للي كانت تنظر لها بخبث الصبح وكانت
رغد تبكي وواقفه جنب المعلمة تكلمت

المعلمه: ياالله الكل يفتح الحقائق البنات :

ليش

المعلمة : رغد انسرق منها حقيبتها الصغيره

وكان فيها مصروفها وخاتم وبعض اشياء

خاصه فيها

بدات المعلمه بالتفتيش بس ريم ما اهتمت

للموضوع لكن لما وصلت المعلمة عندها

فتحت حقيبتها وجدت الغرض المسروق

بشنتتها اخرجته وبتساؤل : ليه يا ريم انت

طالبه متفوقه ليه تعملي كذا

كانت ريم ودها تدافع عن نفسها مقاطعتها

المعلمة : تعالي عالاداره يا ريم

*

كان منشغل بملفات المرضى رن جواله : الو

المديرة : انا مديرة المدرسة للي بتدرس فيها

ريم

نايف بحزم : اتوقع خبرتك ما تتصلين علي

حتى

المديرة : بس فيه مشكله ولازم تحلها

نايف وده ينهي المكالمة : انا ما اقدر اجيكم

اتكلمي عالجوال

المديرة بعد ما يئست من حضوره : اممممم

بنتك ريم اليوم سرقت بعض اغراض من

زميلتها ولازم تكون متواجد حتى تحل

المشكله

نايف بصدمه : وش تقولييين ؟!!

نايف وكأن شكوكه صارت حقيقة ومتأكد

منها

*

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الثاني عشر

*

*

نايف وده ينهي المكالمة : انا ما اقدر اجيكم

اتكلمي عالجوال

المديرة بعد ما يئست من حضوره : اممممم

بنتك ريم اليوم سرقت بعض اغراض من

زميلتها ولازم تكون متواجد حتى تحل

المشكلة

نايف بصدمه : وش تقولين !!؟

نايف وكأن شكوكه صارت حقيقة ومتأكد
منها

رد عالمديرة ببرود : الحين مشغول بكره امر
عليكم وافهم الموضوع ونحله بإذن الله
المديرة : بانتظارك يا

قطع عليها الكلام واغلق الخط بوجهها
نظرت المديرة للهاتف وكأنه حد كب مويه
بارده عليها وانقهرت كيف يسكر الخط
بوجهها وصارت تغلي من العصبية
خرجت من الادارة ونظرت لريم بتكبر ولي
امرك بكره رح ييجي ونتفاهم معه

ريم بجراعه : انت ما لك علاقة انا كلامي مع
المديرة وانت مجرد مساعده لها ونظرت
للمساعده بتكبر

المساعدة فورت من العصبية : قسم بالله
اذا ما بلغت لسانك لاكتب لك انذار الحين
وبنفسها كان تتساءل على وش شايفه
نفسها هي وابوها الحيوان

دخلت المديرة : ليه صوتكم طالع

المساعدة : حضرتها سارقه من زميلتها وانا
اتصلت بولي امرها وقال انه بكره رح ييجي
يتفاهم

المديرة وكانها مصيبه صارت : ليه يا وداد
تتصلي بولي امرها مين طلب منك تتصلي
وبعصبية ميينيين ؟

المساعدة : لازم ولي امرها يعرف انها سراقه
لحتى يربيهها

ريم :مربيه غصب عنك يا

قاطعتها المديرية بحزم : ريم روعي على
صفك وانتني يا وداد الحقيني عالادارة

غادرت ريم المكان بثقه ودخلت المديرية
والمساعده للادارة والمديرية تفكر بحل لهاذي
المشكلة وخاصة انها مو قد هاذي العايلة

*

اغلق الخط بوجه المديرية وهو حاس بركان
بداخله ويفكر بطريقة كيف يحل الموضوع
ولا مرة بحياته توقع يكون عنده طفل يسرق
وخاصة انه الخير واجد عنده تنهد بقهر وهو
يكتم بغضه ويعد بالثواني انتهاء دوامه حتى
يرجع عالبيت ويتفاهم مع ريم .

*

* انتهى دوام ريم وهي تفكر ليه رغد عملت
كذا وليه تكرها ونايف وش رح يعمل فيها
اسئلة كثيرة كانت تجول في خاطرها تنهدت
ودخلت البيت بهدوء مرت من جانب صاله
الطعام كان ما فيها احد تنهدت براحه
واسرعت بالصعود لغرفتها قبل وصول نايف

.....

*

دخلت البيت واحس حالي اغلي غلي من
القهر بركان بداخلي كانت ساميا واقفه عند
الدرج بدون ما ارد عليها السلام وبصراخ :
وين ريم ؟

ساميا : اكيد بغرفتها على الاقل رد السلام
علينا نازل صراخ ...!؟

طنشتها واسرعت باتجاه الدرج وبعدها
توجهت لغرفتها فتحت الباب بقوة كانت
جالسة على الارض ومعها كتاب تنهدت
وحاولت اخفف من عصبيتي

وجلست على السرير وناديتها : ريم تعالي
هنا اجلسي شوي ودي اتكلم معك
بموضوع

قامت بهدوء وجلست بجانبني

طلبت منها تنظر لي بعد ما نظرت تأملت
ملاحها البريئة و سالتها بهدوء : ليه تعملين
كذا يا ريم ؟ ما تعرفين انه خطأ وحرام
السرقه ؟ ليه ما جيتي تطلبي مني ؟ عمرك
طلبتني مني وما اعطيتك ؟ ليه ودك تنزلي
سمعتي قدام الناس ؟ ليه ؟ بكره طلبوني
الادارة عندك بالمدرسة شي يرفع الراس
ادخل عليهم ويقولون لي بنتك سراقه كيف

رح يكون موقفى قدام المديرية والمعلمات

وبعصبية جاوبى ؟

انا متأكد انك عملتي كذا انتقام مني عشان

تنزلي سمعتي لكن هذا باحلامك وفاجئها

بكف على وجهها وبعدها مسك شعرها

وشده بقوة :قسم بالله لتندمين يا ريم

وبصراخ انا تشوهين سمعتي ونزل فيها

ضرب بجنون كانت تحاول تبعده عنها لكن

دون فائدة فقدت اعصابها وصارت تشتم

فيه بعد ما انهك جسمها من الضرب وقف

حتى يطلع من غرفتها

جلست ريم بصعوبه على الارض وتكلمت

معه بصراخ : ايوه سرقت لحتى اشوه

سمعتك وما شفت شي اذا ما خليت

سمعتك بالتراب وقاطعها نايف بكف على

وجهها ونزل ضرب مرة ثانيه وما تركها حتى

كانت وكانها جثه هامده طلع خارج غرفتها و
تنهد : الله ياخذك يا ريم ومشى باتجاه
جناحه بعد ما اغلق باب ريم بالمفتاح

*

صحيت الصبح متنكد وتذكرت موعد
المدرسه زاد نكدي حاولت اطنش التفكير
بالموضوع وجهزت نفسي طلعت من
جناحي شفت ميري ناديتها بهدوء : ميري
توجهت ميري لنايف وهي تبلع ريقها : نعم
بابا

ناولتها مفتاح غرفة ريم : هذا مفتاح غرفة
ريم يا ويلك اذا طلعت ريم من باب الغرفة
فاهمه

هزت راسها

مشيت عنها شوي وتذكرت شي ناديتها :
ميري لا ترسلي ريم عالمدرسه اليوم فاهمه

هزت راسها بالموافقة

نزلت من الدرج كانت ساميا بالصالة
وتفاجئت اني صحيت لوحدي رديت عليها
السلام بدون نفس واتجهت لجهة الباب

بس وقفني صوتها : ما ودك تفطر ؟

بدون ما التفت عليها : ما لي نفس وخرجت
وانا اسمعها تتحلطم وراي

مريت عالمستشفى جلست بمكتبي كملت
بعض ملفات للمرضى استغرق عده
ساعات وبعدها استأذنت وحطيت تلفوني
وضع صامت وتوجهت للمدرسه

دخلت المدرسة بثقة وانا ماشي اسمع
البنات الصغار يتكلمون اكيد هذا ابو ريم
للي سرقت لكن لفت نظري بنت صغيرة
كانت تحددق بي بتمعن طنشت ودخلت وانا
اسمع البنات يقولون اكيد ابوها ضربها
عشان كذا غابت عن المدرسة

دخلت الادارة بعد ما اذنوا لي بالدخول
جلست على احدى الكنب وكانت المديرية
جالسة على مكتبها وبالجهة المقابلة
معلمتين جالسات

تكلمت بدون نفس : ممكن افهم الموضوع
!؟

تكلمت احدى المعلمات : الموضوع انه في
بنت بصف ريم فقدت اغراض لها ولما
فتشنا الحقائق وجدناها بحقيقه ريم .

نايف ببرود : وبناء على وش حكمتي انه

بنتي للي سرقت ؟

تكلمت المعلمة بنرفزة : اقول لك لقينا

الاغراض بحقيبة ريم !!!

نايف ببرود : هذا مو دليل حتى تتهمين بنتي

في حد شافها وهي تسرقهن ؟

المعلمه : لا

نايف بعصبية : وعلى اي اساس بتتهمين

بنتي يمكن في بنات حطوها بحقيبتها حتى

ينتقمون منها وش ناقصها بنتي حتى تسرق

من البنات ؟

ردت المعلمه الثانيه : ناقصها مصروف من

اول ما جات للمدرسة ولا مرة اشتريت

مصروفها اكيد سرقت حتى تصرف مثلها

مثل البنات

المديرة بحزم :اسكتي يا وداد

في هذا الوقت دق باب الادارة وكانت طالبه
صغيرة نفسها للي كانت تحدق بنايف

المديرة : نعم بغيتي شي ؟

الطالبة نظرت للجميع وبتردد : ابله في شي
مهم ودي اقوله

المديرة بحزم : الحين مشغوله تعالى بوقت
ثاني

الطالبة : بس الموضوع يخص ريم

المديرة : تعالى اجلسي وش هو الموضوع ؟

الطالبة بتردد :عءء امس بالفسحة نسيت
مصرفي بالحقيبة ورجعت عالصف عشان

اخذ مصرفي

وسكتت

المديرة : كملي

الطالبة : كانت رغد ومعها مي فتحوا حقيبة

ريم وخطوا الاغراض فيها وهددوني اذا

تكلمت رح يقولون اني سرقت ويشهدون

علي الثنتين

المديرة اكملت : وخفتي منهم وسكتي

هزت الطالبة راسها بالموافقة

المديرة ببرود : نعتذر منك استاذ نايف صار

سوء فهم بالموضوع ورح نحقق بالموضوع

قاطقها نايف ووقف نايف بعصبية وبعد ما

حس انه ظلم ريم وهاي ببرود اعصاب

بتعتذر بالسهوله : وقسم بالله لتندمين انتي

وللي معك جالسات وبامر هاتي ملف ريم

بسرعة

المديرة بخوف : يا استاذ صل عالنبى لا تكبر

الموضوع وكل شي بنحل بالتفاهم

نايف بعصبيه : ما رح اعيد كلامي هاتي ملف

ريم واحلمي تبقين على هذا الكرسي

وخاصة هاذي واشر على وداد

قامت وداد بقهر واحضرت له ملف ريم

وبسخرية : اعلى ما بخيلك اركب

تناول نايف الملف : على رقبتى اذا ظليتي

بمكانك ونظر نظرة تكبر وغرور وخرج

جلست المديرة بتعب على الكرسي وهي

تردد : الله ياخذك يا وداد خربت بيتي

*

بعد ما راحت سلمى ولينا عالداوم جلست

اتابع بعض البرامج على التى في كانت وقتها

وبعدها نظرت عالارض كانت ريم مرميه
عالارض ووجها ازرق ومنفخ ومخيف
خفت من المنظر وتراجعت للوراء وجلست
على الارض من الصدمه

وبدت دموعي تتساقط احترت وش اعمل
مسكت الجوال كان بيدي واتصلت على
نايف بس ما كان يرد ضربت 10 مرات بس
ما رد

احترت وش اعمل اتصلت بعمي ابو سلمان
رن وبالرنه الثالثة رد تكلمت من بين شهقاتي
: عمي تعال بسرعه

ابو سلمان بخوف من صوتها : وش فيه
خوفتيني؟

سمع شهقاتها وما عادت ترد

سكر الخط وتوجه بسرعة لبيت ابنه نايف

دخلت بيت نايف بسرعة وانا على اعصابي
ما كان احد بالصالة ناديت بصوت عالي
:ساميا يا ساميا

توجهت للدرج شفت ميرى جالس تبيكي
ومصدومه سالت وش فيه بس ما ردت
اشرت على جهة اليمين توجهت لجهة
اليمين كانت ساميا جالس تبيكي امام غرفة
ريم قربت منها وسألتها بخوف : وش فيه ؟
كانت خايفه ومصدومه واشرت على داخل
الغرفة وتكلمت بشهقات : مممماتتتت
دخلت بسرعة حتى اشوف مين مات
نظرت في الغرفة لعدده ثواني وانصدمت من
المشهد

*

*انتهى البارت

انتظر ردودكم ...

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الثالث عشر

*

دخلت بيت نايف بسرعة وانا على اعصابي

ما كان احد بالصالة ناديت بصوت عالي

:ساميا يا ساميا

توجهت للدرج شفت ميري جالسه تبكي

ومصدومه سالت وش فيه بس ما ردت

اشرت على جهة اليمين توجهت لجهة

اليمين كانت ساميا جالسه تبكي امام غرفة

ريم قربت منها وسألتها بخوف : وش فيه ؟

كانت خايفه ومصدومه واشرت على داخل
الغرفة وتكلمت بشهقات : مممماتتتت
دخلت بسرعة حتى اشوف مين مات
نظرت في الغرفة لعهه ثواني وانصدمت من
المشهد

تقدم الجد من ريم
وجلس على الارض وهزها لكن بدون فايده
كانت
جنه هامدة

في هذه الوقت رجع نايف بنفس الوقت على
البيت

استغرب الهدوء وشكل الخدم سالهم : وين
ساميا ؟

اجابت احدى الخدم بخوف: فوق

حس انه في شي وتوجه الطابق الثاني كانت

ميري

على جلستها وشكلها ما يبشر بخير مريت

من جنبها

ناديت : ساميا يا ساميا

سمعت صوت بكاء من جهة اليمين توجهت

وكانت

الصدمة

كانت ساميا بحاله لا يرئى لها تقدمت

وجلست على

مستواها : وش صاير ؟!

اشرت بخوف على غرفة ريم نهضت نفسي

بسرعة

ودخلت غرفة ريم كان ابوي جالس عند ريم
ويقول :

انا لله وانا إليه راجعون

من الصدمه حسيت نفسي انخرست مو
قادر استوعب الموقف

بعد ثواني

تقدمت وجلست ووضعت يدي على كتف
ابوي وبخوف : وش صاير يبه ؟

نظر لي ابوي بلوم : مممماتت ونزل راسه

ما صدقت معقول ريم تموت مستحيل
تقدمت منها

ومسكت يدها اشوف النبض اكيد ابوي

يمزح معي

لکنی انہیلت ما کان فیہ نبض ہزیتھا

حطیت راسی

علی قلبها یمکن اسمع نبض صغیر بس ما

في فائده كان جسمها بارد وخالي من الحياه

بارد یعنی ماتت قلبی مو قادر یستوعب مو

قادر یستوعب

صرخت

بصوت عااااااالى :

لا يزال يقيم

فجأة صحيت تلفتت حولي كنت

بالمستشفى وجالس

بمکتبی وقدامی ملف فرکت عیونی

واتعوذت من الشيطان

حلم معقول حلم

يعني ريم ما ماتت تنهدت براحه لكني
بعدني خايف اتصلت بساميا حتى اتأكد بعد
اربع رنات ردت : الو

نايف بخوف وتوتر : انتي وينك ؟

ساميا باستغراب : ليه تسال !!؟

نايف بعصبية وتوتر : جاوبي بسرعة مو وقت
تحقيقك ؟

ساميا بقهر : يعني اذا بنتك ما قبلت تاخذ
منك الصبح مصروف تطلع قهرك فيني
وبعدين ايوه انا بالبيت ودك شي قبل ما
اقفل ؟

نايف وكأنه ارتاح شوي : لحظة ريم رجعت
من المدرسة ؟

ساميا بقهر : ايوه رجعت من المدرسة زمان
الظاهر انك ما تعرف كم الساعة الحين انا

اقول لك الساعة الحين 4 من الساعة 2 وانا
ارن عليك البنات ماتوا من الجوع وحضرتك
ما جيت وارن عليك ما ترد انا للي ودي
اسالك انت وينك ؟

نايف *بصراحة لما قالت بناتك ماتوا من
الجوع قلبي نقزني وخفت بعد كلامها ارتحت
عرفت انه كان حلم واني الظاهر بعد ما
اتصلت مديرة ريم نمت بدون ما اشعر
تنهدت براحه يعني بعدني ما حققت مع ريم
بسالفة السرقة يا رب ما يتحقق الحلم واقدر
اضبط اعصابي يا رب

نقزت من صوت ساميا : انت وينك ؟ انا
قاعده اكلملك وانت مطنش ؟

نايف بنرفزه لانها قطعت حبل افكاره :
علامك تصرخين سامعك اسمعك ماني

اصمغ انا بالمستشفى والحين اجيكم
تغديتم ؟

ساميا بدون نفس : لا بننتظرك يالله سلام

نايف بسرحان :سلام

قفل الخط ونزل على الارض يسجد لله
سجود شكر

انه كان كابوس مزعج تنهد براحة وقام يجهز
نفسه

للعوده للبيت

*

كانت جالسة بغرفتها ومستغربه للحين
نايف ما

وصل اكيد رح اليوم يطلعها جنازة وكله
بسبب رغد

الكلبه وكانت تتحلف لرغد وتخليها تندم
وعضت على

شفايفها بقهر ناظرت للساعة كانت 4.24
استغربت

انه للحين نايف ما دخل غرفتها يضربها وهي
ما زالت

باستغرابها فجأة انفتح الباب خافت ريم
وحطت يدها على قلبها للي كان يدق
بسرعة لكنها تنفست براحه لما شافت
ميري

ميري : انزل بابا كبير يبغى انت وطلعت
ميري من الغرفه

رجعت دقات قلب ريم تنبض بسرعة هي
واثقة من

نفسها لكنها متأكده انه نايف ما رح يصدقها

طلعت من غرفتها بهدوء ونبضات قلبها تدق
اكثـر

كلما اقتربت من صالة الطعام دخلت الصاله

كان نايف وزوجته وبناته جالسين على
الطاولة نقزت لما سمعت صوت نايف : ريم
يالله تعالي

استغربت من لهجته معها عادية بس كانت
متأكده

انه المساعدة اتصلت بولي امرها وابتسمت
بفرح

اكيد كانت تضحك عليها لحتى تخوفها
واقنعت

نفسها بهذا الكلام لانه لو نايف كان يدري
كان الحين كانت في عداد الموتى

*

كانت تمشي بهدوء وشارده الذهن وبنفس
الوقت

خائفة وضحكت بداخلي لما ناديتها ونقزت
من

الخوف تنهدت براحه لما شفتها واقفه
قدامي وما

فيها شي يالله تشبهني هاذي البنت بعنادها
وكانها

نسخه مني نفس صفاتي العناد الغرور قوة
الشخصيه

والذكاء معقول اخذت صفة الذكاء مني بس
الظاهر

انها ذكيه حتى ملامحها كثير تشبهني
وخاصة نظرتها

الحاده نظرت لها كانت تاكل بهدوء ابتسمت
على

هذي البننت وتابعت تناول الغداء براحه

* كملت غداها وقامت وتوجهت لغرفتها
وهي تنتهد

براحه انه نايف ما يدري عن شي وعزمت
على انها

رح تتفاهم مع رغد بطريقتها الخاصة وتحل
المشكله بنفسها.....

*

صحيت الصبح بنشاط وهي عازمه تنتقم
من رغد

نزلت وتوجهت لصالة الطعام وجلست بهدوء

حتى

السلام ما تكلف نفسها ترده

وبعدها دخلت سلمى وردت السلام وقبلت

امها وابوها

وجلست وكالعادة ابتسامتها ما تفارق وجهها

انتهت ريم فطورها وتوجهت للمدرسة وفي

بالها افكار لازم تنفذها اليوم

*

دخلت المدرسة بثقة وبعد الطابور دخلت

الصف وتوجهت لرغد بدون ما تشعر

وسحبت حقيبتها ووقفت على الطاولة تحت

انظار المعلمة للي كانت ودها تتكلم لكن

اشرت لها ريم بنظرت تحدي : اذا سمحتي

ابله بس دقيقة

نظرت رغد باندهاش : هاتي حقيبتى يا

حيوانه

طنشت ريم وفتحت الحقيبه اخرجت الاقلام

: الاقلام

هاذي سرقتيهم من البنات بالشعبه الثانيه

وهذا

الدفتر لى سرقتيه منى وسكتت لك وهذا

الكرت لسوزان سرقتيه منها

شهقت سوزان ونظرت لرغد باحتقار

ومسكت ريم الاغراض للى رغد اتهمت انها

سرقتهم

ومسكت سلسله غاليه الرعد وقالت بصوت

: عالى :

وقسم بالله يا رعد اذا ما تكلمتي بالحقيقة لا
اقطعه

قطع صغيرة وبصراخ تكلمي انا سرقت منك
شي ؟

رعد خافت انها ريم تقطع السلسلة قررت
تعترف

بالحقيقة : انا حطيت الاغراض بحقيبتك
حتى انتقم منك لاني اكرهك

فقدت ريم اعصابها ومسكت السلسلة
وقطعتها

ومسكت اغراض رعد وقطعتهم حتى كتبها
كله

قطعته ورمت الاغراض على الارض ونزلت
بسرعه

ومسكت رغد من شعرها وشدته بقوه

وضربتها

كف ونزلت فيها ضرب لكن في يد سحبتها

المساعدة كانت ماشيه مصادفه ودخلت

على اخر

الشجار تكلمت بحزم : ريم مو كذا اتركها

ريم بعصبية : تفوووووووه عليك يا كلبه

عشان مرة ثانيه تتهميني كذب

المساعدة بعصبية: خلاص واشرت كلامها

لرغد وريم عالادارة

دخلت المساعدة معصبه ومعها اغراض رغد

: الحمد لله يا استاذ انك موجود حتى

تشوف بلاوي ريم شوف وش سوت ريم

باغراض البنت

دخلت ريم وتفاجئت بوجود نايف انقهرت

من حضوره

اكيد رح يهينها قدامهم وخاصة رغد تنهدت

بقهر ووجهها احمر من العصبية

المديرة الاستفهام : وش صاير ؟

كانت المساعدته ودها تتكلم بس قاطعتها

ريم : انتي

لا تتدخلين فاهمه وبقوة ودك اياها تتهمني

بالسرقة واسكت لها باحلامكم

*

كنت اتابع بصمت وكانت ريم وجهها احمر

من

العصبية ورغد حالتها حاله شعرها منفوش

ووجهها

احمر مكان ضرب ريم وملابسها مبهذله
تنهدت

يا سبحان من خلقها نفس طبعي مستحيل
اسكت عن حقي وريم مثلي مستحيل
تسكت عن حقها

ذكرتني بنفسي لما كنت بالمدرسة
وصارت مشكله بالمدرسة واحد الطلاب
حطها فيني وانا مظلوم وقتها اذكر مسحت
فيه الارض

قطع تفكيرى المساعده : عاجبك يا استاذ
كلام بنتك ؟

نايف ببرود وبغرور : اولاً انا مو استاذ اذا
سمحتي

انا دكتور

ثاني شي ودك البنت تظلمها وتشوه
سمعتها وتسكت لها وبعدين على اي
اساس تتهمين ريم ؟

كانت المساعدو ودها تتكلم قاطعتها ريم :
انتي ما تفهمين اقول لك رعد اعترفت انها
هي حطت الاغراض بحقيبتني لحتى تنتقم
مني

المديرة بحزم : صحيح يا رعد ؟

رعد وهي تمسح دموعها هزت راسها
بالموافقة

المديرة بحزم : رح تتعاقبي يا رعد على
فعلتك

والتفت على نايف : اعتذر منك حصل سوء
تفاهم

نايف ببرود : عطلتم اشغالي وبالاخير سوء
تفاهم

وبعصبية اعطيني ملف رغد بسرعه ورح
اقدم شكوى على هذي المدرسه

ارتاحت ريم انه وده ينقلها من هاذي
المدرسة لانها تكرها وتكره البنات للي فيها
تنهدت براحه واخيرا رح تنتقل من هنا

المديرة بهدوء : خلينا نتفاهم

قاطعها نايف بعصبية : كلمتي ما اثنيتها
اعطوني الملف

قامت المديرة بنفسها وبعد دقائق رجعت
ومعها ملف ريم : اتمنى ما تعمل لنا
مشاكل

سحب نايف الملف بقوة وبحزم : يالله يا ريم

*

جلست بالسيارة وانا معصب من هذي
المدرسه المتخلفة

وبعدها بدقايق دخلت ريم وكان معها
حقيبتها

جلست من الخلف وبعدها تحركت كانت
هادية وتنظر من الشباك وبعدها تناظرني!!

وكانها ودها تسال عن شي بس مترددة
تركتها على راحتها لكنها تشجعت

وسالت : وين رح تسجلني قصدي في اي
مدرسه ؟

نايف ببرود :،ما في مدرسة بعد اليوم اجلسي
بالبيت لاني مو متفرغ لوجع الراس

*

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الرابع عشر

*

جلست بالسيارة وانا معصب من هذي

المدرسه المتخلفة

وبعدها بدقايق دخلت ريم وكان معها

حقيبتها

جلست من الخلف وبعدها تحركت كانت

هادية وتنظر من الشباك وبعدها تناظرني!!

وكانها ودها تسال عن شي بس مترددة

تركته على راحتها لكنها تشجعت

وسالت : وين رح تسجلني قصدي في اي
مدرسه ؟

نايف بيرود :،ما في مدرسة بعد اليوم اجلسي
بالبيت لاني مو متفرغ لوجع الراس

نظرت له بصدمه مو قادرة تستوعب انه
خلاص ما في مدرسة صحيح ما كانت تحب
المدرسة بس كان عندها هدف وراسمه
مستقبل لها حتى ما تحتاج شي كانت ودها
تعترض لكن قاطعها نايف بضحكه عاليه
نظرت لها من المرايه حتى اشوف رد فعلها
لكني ما

مسكت نفسي من الضحك على شكلها
كانت تعبير

وجهها مضحكة وبريئة بعد ضحكتي العاليه
نظرت لي

مستغربه وكانها تسال ليه تضحك مسكت
نفسى من

الضحك وتنحنت وتكلمت بهدوء : رح
اسجلك

بمدرسة ثانيه لكن اذا عملتي مشاكل
اعتبري نفسك

مفصوله وبتجلسين بالبيت وما حد يقدر
يمنعني

وبحزم اوكي ؟

نظرت لي بتكبر وهزت رأسها بالموافقة
ولفت وجهها

لجهة الشباك بصراحه يا ناس رح تذبحني
بغورها

ما اعرف على وش شايفه نفسها يعني لو
كانت بنت

ثانيه بمكانها كانت اعتذرت ووعدت ما
تكررها اما ريم

حتى ما كلفت نفسها تتكلم

هزت رأسها فقط تنهدت ورن جوالي رفعته
وكان عزام

تنهدت وتذكرت موضوعه رديت عليه :

الو

عزام : يا هلا بالصوت وينك زمان ما شفتك
!؟

نايف بهدوء : بتعرف مشاغل المستشفى
وترتيبات

السفر خلال اليومين

عزام : يعني خلص قررت تسافر ؟ انا اتصلت

اتاكد لانك اخر مرة كنت متردد !!

نايف : خلص قررت حتى اكسب خبره من

الخارج اكثر

من هنا

وبعدها ارجع بتعرفني ما احب الغربه

عزام بمحبه : الله يوفقك ان شاء الله

نايف بتردد : عزم بالنسبة للموضوع

عزام حط يده على قلبه : وش صار عليه ؟

نايف بحرج: انت تعرف معزتك عندي ولو

كان الامر

بيدي كان اعطيتك اياها بدون مهر بس

بتعرف انه

كان شرطي انه ابوي يوافق بس ابوي رفض

عزام تنفس براحه : لا تهتم كل شي قسمه
ونصيب

نايف : صدقني ابوي دايم ايمدح فيك بس
يقول

العمر بينهم كبير

قاطعه عزام وكان بقمه سعادته : يا رجل لا
تهتم

قلت لك قسمه ونصيب

وهذا ما يآثر على صداقتنا صح ؟

تنهد براحه نايف انه صديقه ما زعل : اكيد
رح تبقى اخ عزيز لي ياالله تامرني على شي ؟

عزام : سلامتك

قفل الخط نايف وهو يذكر كيف لما خبر ابوه

بموضوع عزام كيف قام الدنيا واقعدها

وحلف يمين

اني انا للي عرضتها عليه

لانه عزام عاقل وفهمان و مستحيل يفكر كذا

وزعل

علي وقتها

لولا حتى تدخل اخوي سلطان و شرط علي

حتى يرضى

اكنسل الموضوع

مسحت على وجهي رن جوالي وكان مدير

المستشفى طلب مني اروح للمستشفى

ضروري

غيرت مساري وتوجهت للمستشفى

وصلت المستشفى

وقفت السيارة بالمواقف نظرت للخلف

كانت متكورة

على نفسها ونايمه

نزلت من السيارة وفتحت بابها وهزيتها على

الخفيف رفعت راسها وعيونها مو قادرة

تفتحها من

النعاس امرتها بهدوء : انا عندي كم شغله

ضروريه بالمستشفى ما رح اتاخر او كيه

هزت راسها وانا متأكد ما فهمت حرف من

للي قلته

لأنها نايمه

سكرت السيارة وتوجهت للمستشفى ...

انهى نايف بعض الامور الضرورية من اجل
السفر

وكان يمشي وماسك جواله رفع عيونه
وشعر كانه

بركان بداخله تجدد الحقد من جديد

كانت تلبس عباية ضيقه ولايسه لثمه نص
وجهها

ظاهر وتضحك ومبسوطة ومعها زوجها
ومبسوطين

عالاخير

تجدد الحقد بداخلي هي للي قتلته هو مات
وهي

عايشه ومبسوطة زاد الحقد والكراهية بقلبي
تمنيت ارواح واقتلها

بركا ان بداخلي توجهت لخارج المستشفى

والحقد والكره كل يوم بعد يوم يزيد لها

وصلت السيارة واغلقت الباب بقوة من قوته

فزت ريم من الخوف

وكانت سواقتي بجنون اهم شي ما ابقى

بنفس

المكان للي متواجده فيه الكلبه الحقيرة

بهاذي اللحظة رن الجوال ورديت بعصبية

نعم:

ساميا بهدوء : وينك تأخرت نسيت انه اليوم

غداء امك وابوك عندنا

نايف بدون نفس : ما نسيت الحين جاي

وسكر الجوال بدون سلام

كانت تجلس وتراقب سواقته المجنونه

بهدهوء

ما اعرف كم اخذ الوقت حتى وصلت باب

البيت

نزلت وصرخت : انزلي الله ياخذك انتي وامك

الكلبه

وخالتك الكلبه

ومسكتها وسحبت يدها بقوة ونزلتها

نظرت لي بتحدي : امي لا تجيب سيرتها على

لسانك وبصراخ فاهم

مسكتها من يدها وسحبتها لعند باب البيت

وانا

اتوعد فيها كيف تصرخ بوجهي مرة ثانية

عضتني بيدي من قوة عضتها تركتها

ووقفت :

رجعني عند امي بسرعة

تقدم منها نايف وبغرور : اصلا احمدي ربك

اني

حطيتك بييتي والا انت امثالك مكانها دار

الايتام

حست بقهر وجرح بداخلها : وديني على دار

الايتام احسن من العيشه عندك

نايف هو يضبط اعصابه: ريم لا تخليني افقد

اعصابي

وارميك بدور الايتام اختصري

ريم بقهر من هالذل للي بتشعر فيه : اصلا

انت مو رجال اذا انك رجال وديني

قاطعها نايف كانت ودها تقول اذا انك رجال

وديني

عند امي لكن نايف قطع عليها وظن قصدها

اذا انه

رجال يوديتها لدار الايتام .

سحبها بقوة انا اوريك رجال وغصب عنك

وركبها

بالسيارة وانطلق باقصى سرعة تحت

اندهاش الجد

والجدة وساميا للي مو فاهمين شي

بعد ساعة رجع نايف للبيت كان ابوه وامه

وساميا

مكانهم وما كانت ريم معه

ابوه بعصبية : ممكن تفهمني وش للي صاير

رد نايف ببرود والتعب ظاهر على ملامحه :

ما في شي

ابو سلمان بعصبية اكبر : كيف ما في شي

وين رحت بریم ؟

نايف جلس على الارض بتعب : وديتها ونظر

لابوه بانكسار وديتها لدار الايتام

ابو سلمان بصراخ : مجنون انت ؟!!

قاطعہ نايف بقهر : يبه لا تخاف ما سجلت

اسم

العائله لا تخاف على سمعتك

ام سلمان ظهرت ملامح الفرح على وجهها

ساميا بقهر : هاذي بنتك وش للي صار

وقلبك على البنت بزياده؟!

نزل نايف راسه للارض وبقهر : شفتها اليوم
بالمستشفى

كان على راسهم علامة استفهام مين للي
شافها؟؟؟!!

كمل نايف قبل ما يسالوه : شفتها ورفع
راسه وعيونه

مدمعه كانت مع زوجها مبسوطه وتضحك
وهو

مات بحسرتة وقهره نفسي اقلتها واخلص
منها وكان

يوزع نظره بينهم ويتكلم بحزن قتلت اخوي
الحقيرة

لا تلوموني اكرهها غاده الحقيرة هي من
قتلت اخوي ومسح دموعه

ساميا بحزن : انسى الماضي ريم ما لها ذنب

بالماضي ما لها دخل بغاده وسارة ما لها

دخل حرام

عليك اعتق هالبنت لوجه الله

تقدمت ام سلمان ومعها كاس مويه لنايف

وبحنان : اشرب يمه ولا تهتم الله يحرق

قلوبهن مثل ما حرقن قلوبنا على عماد

حسبي الله ونعم الوكيل ومسحت دمعته

من عيونها لذكرى ابنها عماد

تناول نايف الكاس وشرب مويه و تنهد وكأنه

صحي

الحين على تصرفه الطائش ووقف بسرعة

واتجه

لجهة السيارة وقفه صوت ابوه : وين رايح ؟

نايف بهدوء : اروح اجيب ريم

ابو سلمان بحزم : ارجع مكانك

نايف : بس ييه

ابو سلمان : خلها هناك وبما انك ما سجلت

اسم العايلة ما عندي مشكله ولا تنسى

خلال هاليومين انت وساميا وبناتك

مسافرين ما فكرت وين تحطها ؟

ام سلمان بحزم : عندي لا تفكر ولا بالاحلام

تسكن عندي

ابو سلمان : خلها تنطق هناك لحتى ترجع

نايف بحزم : مستحيل اخلي الريم تنام هناك

ابو سلمان بحزم : ليه توديتها من البدايه

نايف بندم : عصبتني وفقدت اعصابي بسبب

الكلبه غاده وتوجه حتى يجيبها

وقفه صرخة من ابوه : وقف اسمعني
بالطلاق من امك ما تجيبها فاهم اذا ودك
امك تتطلق روح جيبها

ولف ابو سلمان وجهه ودخل البيت

ولحقته ام سلمان

وقفت ساميا بقهر : عجبك كله بسبب
تهورك يالله

ادخل الحين وبعدين تتفاهمون

مسح وجهه بقهر وندم على تسرعه

*

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الخامس عشر

*

جلست على الكنبه بتعب بسبب نايف رح

يقهرني اخر

عمري تنهدت بقهر لا تفكروا اني قاسي

صحيح اني

اكره ريم لانها تذكرني باخوالها بس بنفس

الوقت

بتبقى حفيدتي من لحمي ودمي ومستحيل

افرط

فيها وكلامي لهم اني ما ودي ارسلها على دار

الايتام

عشان اسمي وسمعتي مجرد حجه فقط لا
غير

وريم حفيدتي ومستحيل افطر فيها لكني
ودي اعطي

درس لنايف عشان ثاني مرة ما يفطر فيها
يعني قبل

يومين جاي علي وده يجوزها لواحد من
عمره

واليوم وداها لدار الايتام لانها عصبتها بكرة اذا
كبرت

وعصب منها اكيد رح يبيعها

عشان كذا لازم يتعلم درس وما يفطر فيها
مره ثانيه

ويضبط اعصابه وما يقوم بتصرفات طائشه

قاطع افكاره ام سلمان : يا ابو سلمان لا

تتعب نفسك

قاطعتها قبل ما تكمل بإشارة بيدي بمعنى

اسكتي

لانه ما رح يقهرني غير هي وابنها الغبي

استغفرت ربي بصوت عالي ووقفت : يالله يا

ام سلمان

دخلت ساميا : وين يا عمي والغداء؟؟

ابو سلمان بدون نفس : عليكم بالعافيه

ساميا بحزم : والله ما تطلعون غير لما

تتغدون

والحين اناذي البنات

وتوجهت ساميا لغرف البنات حتى تناديهم

دخل نايف كل هموم فوق راسه ومتعب :

ياالله يبه الغداء جاهز

ما عارض ابو سلمان وتوجهوا لصالة الطعام

جلسوا

بهدوء والصمت خيم عليهم دخلت ساميا

وبعدها

بناتها ردن السلام بادب وجلسن بهدوء

كان نايف يدز باللقمه مو قادر يوكل ما له

نفس بس

عشان ابوه اضطر يوكل نظر مكان للي كانت

تجلس

فيه ريم حس بالندم والقهر وشعر بقمة

غباءه

كان ابو سلمان ينظر لنايف وحاس بندمه

بس نوى

يخلي الدرس قاسي عليه حتى يتعلم مرة

ثانيه يضبط

اعصابه .

اكملوا تناول الغداء وجلسنا بالصالة الثانية

لشرب الشاي

والبنات حسب اوامر ساميا صعدن على

غرفهن

كان نايف متردد يتكلم لكنه تشجع : عءء يبه

الله

يخليك خليني اجيب ريم انت ما تعرف في

بعض دور ايتام مو امينه

وانا خايف عليها ما بقدر انام وهي نايمه
هناك ومكانها مو امن

ابو سلمان بحزم : دامك عارف ليه توديتها
هناك ؟؟؟؟

نايف بندم : يبه قلت لك لحظة غضب وما
كنت ناوي

اخليها بس كم ساعة وارجعها حتى اعلمها
درس اني اقدر اعمل للي ودي اياه

ابو سلمان بلا مبالاة : اتحمل اخطاءك ولا
تنسى انا حلفت بالطلاق وانت حر بالاختيار

حس نايف بالقهر وكانه ابوه مسكه من اليد
للي توجعه

عض شفتيه بالقهر حاس حاله رح ينجن
كيف يترك ريم تنام هناك وطلاق امه كان
بحيره من امره

مسح وجهه بقهر وتعب

تدخلت ساميا : يا عمي ما يصير كذا هذي

بنتكم من لحكمكم ودمكم

قاطعتها ام سلمان : اشوفك تدافعين عنها

بنت ساره ما كانها بنت ضرتك

ساميا : صحيح انها بنت ضرتي واول ما جابها

نايف

اشترطت انها ما لي علاقه فيها لكن يا خالتي

عاشت

ريم عندنا تقريبا خمس سنوات ولا مرة

اساءت الادب

معي او مع وحده من بناتي

ام سلمان بنغزة: دامها ملاك ليه تمنعني

بناتك يلعبون مع اختهم ؟

ساميا : صحيح انا مانع بناتي يلعبون معها

لانه ريم الفاظها سيئة

واخاف بناتي يتعلمون منها يعني ما تحترم

نايف

و تغلط عليه فاكيد بناتي رح يقلودنها وما

يحترمون

ابوهم عشان كذا هي بحالها وانا وبناتي بحالنا

خاف نايف يشتد النقاش بين ساميا وامه

فقرر ينهي

الموضوع حتى لا تدهور العلاقة بين ساميا

وامه : والحين يبه وش اخر كلامك ؟

ابو سلمان بحزم : ريم رح تعيش بدار الايتام

والتفت

على ام سلمان يالله قومي وتوجه راجع
للبيت

ولحقته ام سلمان وهي توصي ابنها ما يهتم
ولا يضايق نفسه

كانت ساميا ودها تتكلم لكن قاطعها نايف
برجاء :

ارحميني مو ناقص كلام زياده _ ووضع يدينه
الثنتين على راسه _ اتركيني بحالي

وتوجه لجناحه يفكر لعله يجد حل لهاذي
المشكلة ...

*

*

كانت جالسه بغرفة منفردة لوحدها وتذكر
لما دخلها

نايف هنا استقبلتها حرمة بالاربعين من
العمر

مسكت يدها وبحزم تعالي معي كان فيه
بنات كثير

بالصالة اوصلتني لغرفة ودخلتني فيها
واكملت

بحزم : هاذي غرفتك وممنوع تخرجي منها
وخرجت وقفلت الباب بالمفتاح

تنهدت بقهر وين ما تروح لازم تنحبس
تنهدت بقهر

ودموعها على خدودها وهي تشعر بالتشتت
لمتى رح تبقى مشته ؟!!!!!!!!!!!!

*

لم يستطع نايف النوم وهو يشعر بالقلق

على ريم

فهو شديد الغيرة خايف عليها وخصوصا انه

كان

يسمع قصص عجب عن امور تحصل بدور

ايتام تنهد

بقهر وقام يصلي ويدعو الله ان يحفظ ريم

.....

طلع الصباح ولم يغفو له جفن كيف ينام

وابنته لا يعلم حالها قام من فراشه وجهز

نفسه ونزل

كانت ساميا عند صالة الطعام رد السلام

بدون نفس

وجلس على الكرسي وهو شارد الذهن

بعدها نزلت سلمى ولينا وبعد السلام

جلسن بهدوء

اكملوا فطورهم ونايف لم يدخل شي في

فمه كان

جالس وسارح بعقله

هزته ساميا بهدوء : نايف

نظر لها ونظر مكان البنات : البنات راحو

ساميا وهي مو عاجبها وضعه : زمان راحو

بس الله يعينا وخرجت من الصاله

تنهد نايف وخرج متوجه

*

كنت افطر انا وام سلمان دخل علينا نايف

وعيوننه

منتفخة رد السلام وجلس بهدوء

ام سلمان بقلق : علام عيونك كذا يمه

نايف : يمكن فيروس

نظر نايف لابوه وبرجا : يبه طلبتك تتركني

ارجع ريم

كيف ودك اسافر وانا مو مطمئن عليها

وبقهر كيف ؟

ابو سلمان بحزم : اذا كنت ودك امك تتطلق

روح

يجيبها وهذا اخر كلام عندي .

نايف باستسلام : على راحتك يبه وقام

ام سلمان بخوف على ابنها : وين رايح ؟

نايف ببرود : الغي حجز السفر ما رح اساف

ابو سلمان بقهر : انت مجنون هذا مستقبلك

دخل سلطان على كلامهم

ام سلمان بقهر : تعال يا سلطان شوف

اخوك

المجنون وده يلغي السفر عشان ريموه

جلس سلطان بهدوء : صلوا عالنبى يا

جماعه كل شي بنحل

كان ابو سليمان جالس معهم ولكن ما فتح

فمه

بكلمه واحده ساكت

وجهت ام سلمان كلامها لابو سليمان بقهر :

عاجبك كلام اخوك انت الثانى تكلم

ابو سلمان : يعنى بتتحدانى يا نايف ودك

تكسرني

وانت تعرف انه حلمي انك تسافر وتصير
اشهر طبيب

نايف : مو كذا يبه بس انا ما اقدر اسافر و مو
مطمئن على ريم

ابو سليمان بحكمه : يبه انت حلفت على
امي

بالطلاق اذا نايف جابها طيب خلص انا بروح
واجيبها من دار الايتام

كان وده يعترض ابو سلمان قاطعه سلطان :
صحيح يبه خلص هذا هو الحل والحين
نجيبها

ام سلمان : لحظه انت ودك تسافر وين رح
تعيش ريم ؟

ابو سليمان : هنا يمه وين المشكلة ؟.

ام سلمان بقهر : لاااااا مستحيل اسمح لها

تعيش بيتي ما لي دخل

نايف بعد ما فتحت بوجهه حاس انها سكرت

بوجهه

مرة ثانيه وين رح يحطها

سلطان : خلص اعتبر ريم عندي انا بربيها

في بيتي

نايف ومعروف عنه الغيرة : بس واولادك

ابو سليمان : يا اخوي اولاد سلطان بعدهم

صغار

وهي بعدها صغيرة مو مثل اولادي شباب

ما شاء الله عليهم

نايف بعدم رضى : بس يا سلطان بدر عمره

15 مو

صغير والبنت بتكبر

سلطان : صدقني بعده صغير وبعدين طول
وقته مع اولاد عمه ما نشوفه مثل العالم

ابو سلمان بقهر من غيرة ابنه الزايدة:
وبعدين معك

يا نايف ابن عمها سند لها وكلامك الفارغ
خليه على

جنب وروح يا سلطان جيب البنت قبل ما
اغير راي من تفكير اخوك

مداخله

* رايي انا ^_^

اممم انا اشوف غيرة نايف بمكانها لانه الزمن
يخوف ولازم الاب قد ما يقدر يكون حريص
على بناته وابن العم مو محرم للبنت انا ارى

خطره اكثر من الشاب الغريب وعبارة
بعدهم صغار خاطئه بشكل كبير لانه هذا
الطفل يكبر وما رح يبقى تفكيره طفولي
والولد بعمر 15 سنه مو صغير كما يظن
البعض بالعكس فهي مرحلة بلوغ ويجب
التعامل مع الولد بهذا العمر كانه شاب
ناضج وليس كطفل

حببت اوضح هاذي النقطة

نرجع للاحداث ^_^

جلس نايف بعد ما خرج سلطان يجيب ريم
تنهد

براحه انها رح ترجع

بس للي مكدر مزاجه انها تعيش عند اخوه
خايف

عليها

وخايف انه ام بدر ترفض تعيش عندها
وتعاملها

بقسوة فهو بداخله يرفض اي شخص يهين
ريم الا هو

بنظرة له الحق فقط في تاديبها تنهد وهو
ناوي

يعطي ريم بعض التنبيهات قبل سفره

*

دخلت عليها نفس الرحمه للي دخلتها
الغرفة وطلبت من ريم تلحقها

مشيت ريم خلفها دخلت على غرفه كان
فيه رجل

شافته من قبل واحد من اخوان ابو سيف
بس ما تعرف اسمه

وقف سلطان يالله الحين أستاذن والتفت

لريم يالله يا ريم

ريم كتفها يدينها و بثقه : على وين ؟

.

سلطان بهدوء : عالبيت

ريم بغرور : قول لاخوك ما ني راجع ودي

ابقى هنا

سلطان بهدوء : لا تاخريني يالله امشي يا

شطورة

كانت ودها تغلط عليه لكنها تذكرت كلام

الهنوف لما

زعلت عليها لانها تغلط على الاكبر منها :

كلامي واضح ما رح ارجع

طلعه من هنا مو طالع وتوجهت حتى ترجع
عالغرفة

بس وقفها صوت الحرمه : ريم ما تقدرين
تعيشي

هنا لانه الاستاذ سحب كل المصاري يعني
تدفعي بتعيشي هنا

ريم بثقة وذكاء : كيف البنات هنا ما يدفعون

9

امهم وابوهم ميتين ما في حد يدفع عنهم

المديره : هاذي انت قلتها امهم وابوهم
ميتين اما انت اهلك عايشين

سكتت ريم وظنت المديره تتكلم عن اهلها
قصدها

اهل امها تنهدت ونظرت لسلطان : احكي
مع اخوك

وخليه يدفع مصاري ولما اكبر رح ادفع له
كل شي

سلطان باستغراب من قوتها مسك الجوال
وضرب

على نايف بعد رنه رد نايف : ايوه سلطان
جبتها

تنهد سلطان : مو راضية تيجي ودها تبقى
بدار الايتام اتفاهم انت معها

نايف بعصبية : حط على مكبر الصوت
بسرعة

حط سلطان على مكبر الصوت وكانت ريم
واقفه ورافعه حاجب وتنتظر نايف يتكلم

انقهرت منه عارف نقطة ضعفها تنهدت

بقهر

وتوجهت لسلطان وسحبت الجوال وقفلته

بوجهه

ونظرت لسلطان بقهر : اتفضل

ابتسم سلطان على هاذي البنت ما يلوم

تصرفاتها دام

ابوها يعاملها كذا مسك يدها وتوجه خارج

دار الايتام

*

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت السادس عشر

*

وصلها سلطان للبوابه الرئيسيه ومسك يدها

بحنان : انتبهى لنفسك وابتسم لها

بادلته بابتسامة بريئة وجميله وبعدها نزلت

من

السيارة بهدوء واتجهت داخل البوابة تنهد

سلطان

بحزن على هذي البنت وبعدها غادر المكان

.....

*

دخلت البيت كان هادي ويبدو ما فيه حد

اتوجهت

لغرفتها حتى تريح نفسها وتفكر بحالها
ومستقبلها ...

وكالعادة غطت بالنوم وهي سارحة بأفكارها

.....

*

صحيت من النوم وكان الوقت وقت العصر
فركت

عيونها بيدها الصغيره وبعدها قامت ونظرت
من

الشباك وقررت تطلع الحديقة

نزلت من الدرج بهدوء كانت سلمى ولينا
يتشاجرن مع

بعضهن

عصبت سلمى من لينا وقالت : الله يلعنك

نزلت ريم بسرعة ومسكت سلمى من اذنها

: وش قلتي ؟!

وبحزم انتي ما تعرفين انه حرام اللعن

واذا قلتي لشخص الله يلعنك كانك قتلتيه

وبعصبية

بتحبي تقتلي لينا وتموت

كانت سلمى تنظر لريم وعيونها تلمع

بالدموع

وبخوف من ريم : لا عءانا احبها

ريم : اذا بتحبيها لا تلغنيها عشان تدخل

الجنة اذا

لعنتيها ما رح تدخل الجنة وبحزم فاهمه

هزت سلمى راسها بالموافقة وما زالت ريم

ممسكه باذنها

ريم بحزم : يالله الحين اعتذري من لينا

تركت ريم اذن سلمى وتقدمت سلمى من

لينا

ومسكت يدها وقبلتها على راسها وبندم : انا

اسفه

قطع كلامهم تصفيق من خلفهم كان نايف

تكلم

بسخرية : لا ما اصدق ام لسانين صايره

مؤدبه

وتصلح بين الناس وبدا يضحك باستفزاز

سلمى ببراءة : ليه انت يا ريم تشتمين

الناس عادي ؟!

نايف وهو يضحك : يالله جاوبي على سؤال

سلمى يا شيخه

ريم بانكسار رفعت عيونها لسلمى : المعلمة

بالمدرسة حكّت لنا عن اللعن انه حرام
وبعدها بطلت

اللعن حدا لو المعلمه ما قالت لنا حرام كان
ما عرفت انه حرام

انتي عندك ام تعلمك الصح والخطأ بس انا
ما حد

علمني الصح من الخطأ !!!!

عشان كذا اشتّم الناس لو كنت عند امي
كان قالت

لي يا ريم هذا خطأ وهذا صح اما هنا مين
يعلمني

الصح من الخطأ مين ما في غير ميري للي
نص كلامي ما تفهمه حسّت بغصه بحلقها

تركت الصاله وتوجهت للحديقة ودموعها

على خدودها

كان كلامها صدمه لنايف لانه فعلا قصر معها

كثير ما

علمها الصح من الخطأ كان غافل عنها حقه

اعماه

استغفر ربه وعاهد ربه انه بعد رجوعه من

السفر رح

يعوضها عن كل نقص كان هو السبب فيه .

كانت ساميا واقفه وعجبها كلام ريم عن

اللعن ارتاحت

انه ريم اذا شافت خطأ على بناتها رح

تنصحهم وما

رح ترضى عليهم الغلط توجهت لبناتها :

سلمى

خافت سلمى من امها : نعم

ساميا بحزم : قسم بالله اذا سمعت اللعن

مرة ثانيه

صدقيني غير تتعاقبي وبعصبيه فاهمه

سلمى ببراءة : وعد ماما والله ما اعيدها

ساميا بحزم : يالله على غرفكم

وتوجهت ساميا للمطبخ تكمل بعض

الاشغال

*

توجهت للحديقه شفتها جالسه على احدى

المراجيح

وسارحه كالعاده

جلست بجانبها حست بوجودي

نظرت لي وبعدها نظرت للجهة الثانية كانت
عيونها مليانه دموع

وضعت يدي على كتفها حسيتها تضايقت
بس

سكتت

تكلمت معها بهدوء : ريم ودي اخبرك
ببعض الامور

سكتت لعهه ثواني وتابعت كلامي انا مسافر
بكره

ما تكلمت ريم ظلت ساكته تابعت كلامي :
غريبه ما علقتي ؟

ريم بكره : وش ودك يعني اعمل لك روحه
بلا رجعه

بصراحه ضايقني كلامها بس هاذي ريم
مستحيل

تتغير وكلما قررت ازيل الحواجز بيني وبينها
تزيد بينا

اكملت كلامي بهدوء : استغفري يا ريم مو
لحالي رح اسافر

ساميا وسلمى ولينا وسيف معي رح
يسافرون

ريم بهدوء : تروحو وترجعون بالسلامه

ابتسمت على كلامها وسالتها : ليه غيرتي
كلامك

الحين قلتي روحه بلا رجعه ليه غيرتي كلامك
؟

ريم بحزن : ما ودي حد يعيش عيشتي حرام
سلمى

ولينا يعيشون بدون اب وش ذنبهم اذا كنت
اكرهك

ما يشفع لي اني ادعي عليك لانه عندك
اطفال ما لهم ذنب

كان كلامها الغير مقصود وكانه رساله لي اذا
كنت اكره

سارة وغاده ما يشفع لي اني اظلم ريم ما لها
ذنب

تنهدت بندم : طيب وانت عادي تعيشي
بدوني مو حرام ؟

ريم ما فهمت قصده : اليوم للي تبعد فيه
عني

يكون عندي عيد

سالتها بحزن : لهاذي الدرجة تكرهيني؟؟؟؟

ريم نظرت لي بكره وحقد : اكثر مما تتصور

لأنك

حرمتمني من كل شي تمنيته

تكلمت بصدق : وعد مني يا ريم لما ارجع

من السفر

رح احقق كل طلباتك وهذا وعد مني

ريم ببرود : بس انت كذاب

تفاجئت من صراحتها : انا يا ريم عيب يا ريم

تقولين عني كذا

ريم بحقد : يوم العيد وعدتني اني ازور امي

بس

كذبت علي وما خليتني ازورها

تنهدت وتابعت كلامي بهدوء : وقتها لما
وعدتك

كنت ناوي خليك

تزوري امك بس لما اتصلت بخالك خبرني
انه امك سافرت للكويت

قاطعته ريم بقهر : كذاب مستحيل امي
تسافر

وتتركني تفهم مستحيل

حزنت على حالها حببت اهدي عليها : انتي
ما تعرفين

شي خالك قتل واحد بالغلط وكان عقابهم
من

الحكومة انه يسافرون من هنا ولا يبقى حد
هنا

منهم عشان كذا سافرت

ريم و كانها صدقت : طيب ليه ما اخذتني

عالكويت ؟؟

تنهدت و كملت : القاضي رفض بقوة وقال

اذا اخذتي

ريم معك رح نسجنك ونقتلك وسالتها ودك

امك تنسجن مقابل تشوفك ؟

ريم برفض : لا ما يسجنوها طيب ليه ما

تحكي معي عالجوال ؟

تنهدت على كثرة اسئلتها : القاضي منعها

حتى تتصل فيك هذا من ضمن العقاب

فهمتي

هزت راسها وسكتت

بعدها بدقايق تكلمت بهدوء : نصيحه يا ريم

لك لا

تضعي كل احلامك وثقتك بشخص محدد

لانه يمكن

ييجي يوم ويخيب امالك فيه وتنصدمين من

افعاله

وقتها رح تصيبك صدمه مستحيل

تخلصين منها بسهولة

نظرت لي وكانها مو فاهمه كلامي مسحت

على ر

اسها اذكري كلامي ولما تدخلتي على

غرفتك اكتبتي

كلامي حتى ما تنسيه

المهم يا ريم بكرة رح اسافر وبتعرفي كان
ودي اخذك معي

بس جاء موضوع السفر بسرعة وراح عن
بالي انه ما

عندك جواز سفر ولما جيت اقدم جوازات
السفر

تذكرت انه ما عندك جواز سفر ما كان عندي
وقت حتى اقطع لك جواز سفر

عشان كذا رح تبقيين هنا وانا لما يستقر
وضعي هناك رح ارجع واخذك عندي

تكلمت وهي متاكده ما رح ياخذها : وين
ودك ترميني الحين لا تقول عند عجزو النار

نايف بحزم : ريبيبيم هاذي امي وما ارضى
عليها

وبعدين مو عندها رح تعيشين عند سلطان
ابو بدر

عرفتیه للی جابک من دار الایتام

ردت بهدوء : عرفته ولوت بوزها

سالتها باستفسار : علامک مو عاجبک

ضایقک سلطان بشی لما جابک ؟

ریم بهدوء : لا بالعکس کان لطیف کثیر مو
وحش مثلك

ضحکت علی تشبیها : رییییم وبعدين معک
من اول

ما جلست معک وانتی تغلطين وانا ساکت
طیب

جاوبی لیه مو عاجبک تعيشين عند سلطان ؟

ريم بانكسار رفعت راسها : انا اعتراضي على

حياة

التشتت هاذي لمتى رح ابقى مشتته كذا ما

في بيت

يضمني ويعوضني الحرمان للي شفته

لمتى رح

ابقى عبء ثقیل على الناس؟؟؟

مسحت على شعرها : خلص ريم انا وعدتك

رح

اعوضك عن كل الحرمان ورح انسى

الماضي بإذن الله

مدت ريم اصبعها الصغير باتجاه يدي

احترت وش

ودها مني تكلمت ببراءة : هات اصبعك يالله

وعد

افهمت قصدها وخطيت اصبعي مع اصبعها

الصغير وعد

تكلمت بهدوء :

تعرفين يا ريم خلص اذا شخص حلف يمين

ووعدك

خلص لازم تصدقيه ما في داعي لهذي

الحركات لانها

لا بتقدم ولا بتاخر

يالله قومي الحين قرب الغروب خلينا ندخل

ودي

اجهز نفسي للصلاه

قامت بهدوء ومشت بجانبه متجهين داخل
البيت

*

في صباح اليوم الثاني صحيت على ضجه
بغرفتها فتحت عيونها وهي ما زالت تشعر
بالنعاس شافت ميري تضع اغراضها
بحقائب قامت بسرعه : ميري ليه تعملين
كذا

ميري وهي تشتغل : انت روح بابا سلطان انا
احط اغراض هنا اذن انت خذ معك هناك
تذكرت ريم انه اليوم رح تنتقل لبيت سلطان
خايفه ما يستقبلوها واكيد رح يعاملوها
مثل الخدامة

سالت ميري : وين ابو سيف ؟

ميري : بابا كبير سافر

تفاجئت ريم من سفره بسرعة وتنهدت

قامت ميري بعد ما جهزت اغراض ريم :

ياالله ريم

قامت ريم غسلت وجهها وغيرت ملابسها

ومشيت وراء ميري

توجهت ميري لبית سلطان وكانت تتبعها

ريم بهدوء

وقفت عند الباب وطرقت ميري الباب

فتحت الباب

الخادمه تكلمت ميري مع الخادمة بلهجتها

وبعدها

دخلت ريم

دخلت ريم البيت كان فيه صاله كبيره اول ما

تدخل

البيت كانت الصاله مرتبه وتلفت الانتباه
بجمالها

وجمال الاثاث فيها

بينما كانت ريم تنظر للصاله بتمعن

فجأة دخلت الصالة حرمه صغيرة بالسن ما
عرفتها ريم

خليني اعرفكم ببيت ابو بدر بالبارت نشوف
استقبال ام بدر لريم

ابو بدر (سلطان) العمر 38 سنه يعمل
بشركه والده

حنون وحازم بنفس الوقت على اولاده طويل
وجهه

نحيف ولون بشرته حنطيه له لحيه خفيفه
يعني

مملوح

ام بدر (ندی) العمر 33 طولها 165 نحيفه

شعرها

لنصف ظهرها في بعض التجاعيد ملامحها

ناعمه

بشكل كبير بشرتها حنطيه تهتم بنفسها

كثير ولامح الغرور على وجهها

بدر : عمره 15 سنه دايمًا مع اولاد عمه طالع

فكاهي بشكل كبير ، ملامحه ما زالت

طفوليّه بعكس

اولاد عمه وهذا للي معقده

ريان 12 سنه

عبود : 9 سنوات

سامي : 7 سنوات

*

اشوفكم بالبارت القادم ^_^

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت السابع عشر

*

دخلت ريم البيت كان فيه صاله كبيره اول ما

تدخل

البيت كانت الصاله مرتبه وتلفت الانتباه

بجمالها

وجمال الاثاث فيها

بينما كانت ريم تنظر للصاله بتمعن

فجأة دخلت الصالة حرمة صغيرة بالسن ما

عرفتها ريم

ام بدر بابتسامه : يا حيا الله بريم تفضلي

كانت ريم واقفه متفاجئة من ترحيب الحرمة

بها توقعت انها تطردها !!!!

نظرت ريم للحرمة وكانت مرتبكه فقررت

تبقى صامته

ام بدر بحنان : لا تستحين انتي في بيتك

تقدمت منها ومسكت يدها بلطفه : يالله

تعالى شوفي غرفتك واغراض اشتريتها لك

بسرعة

مشيت ريم معها بهدوء وعلى راسها

علامات استفهام ؟؟؟؟

فتحت ام بدر غرفه كبيره ذو ستائر بيضاء
جدرانها ايضا بيضاء فيها سرير كبير يتوسط
الغرفه والغرفه مليئه بالالعاب وفيها مكتب
صغير ورفوف للمكتب وخزانة وحمام
.....كانت ريم تنظر للغرفه باندھاش

ام بدر بابتسامه : عجبتك ؟

ريم هزت راسها بالموافقة

وكانت مندهشه من استقبال الحرمه لها
ومرتبكه منها فهي لاول مره تراها في حياتها

ام بدر : اعرفك بنفسي لانك ما تعرفيني انا
ام بدر واسمي ندى

بعد الغداء رح اعرفك على اولادي عندي
اربع اولاد وما عندي بنات كنت اتمنى ربي
يرزقني بنت بس ربي عوضني فيك ورح
اعتبرك مثل بنتي اوكي

قاطعها دخول سلطان مرحب : يا حيا الله

بريم نور البيت

كانت ريم حاسه نفسها بحلم وباي لحظه

بتصحى منه

جلس بجانبها سلطان ومسح على راسها :

ريم انتي مثل بنتي واي شي ينقصك

بتطلبه مني لا تستحين انتي مثل اولادي

ولا تخافين اذا اخطاتي رح اعاقبك نفس ما

اعاقب اولادي

ريم بصراحه : الوحشيه وراثه عندكم بالعائلة

!!؟؟

ضحك سلطان وندى على صراحتها

سلطان وهو يبتسم : اسالي عبود عن عقابي

له لانه كثير اعاقب

ام بدر ضربت على كتف سلطان برقه : حرام
عليك لا تخوفها اصلا ريم شطوره مو بحاجه
للعقاب

وياالله يا حلوه عشان توخذين دش وبعدها
تنزل تحت

سلطان يمثل الزعل : يعني طرده

ام بدر : افهمها مثل ما تبني يالله غادر

وقف سلطان : عاد كان ودي اجلس مع
ريومه يالله انتظركم تحت

خرج سلطان ومسكت ام بدر يد ريم حتى
يدخلوا الحمام بس وقفها صوت
ريم الهادي : انا استحم لوحدي

ام بدر متفاجئة: كيف انتي بعدك صغيره
اقول امشي قدامي حياتك القديمة انسيها
انتي الحين بنتي يالله قدامي ادخلي

استسلمت ريم لام بدر ودخلت معها الحمام

بعد ما اكملت لبستها وجلست ام بدر
تمشط شعر ريم وبداخلها تدعي على نايف
بعد ما شافت اثار الضرب على جسمها
حاسه حالها مخنوقه ودها تبكي على حال
هاذي البنت وتسال بنفسها وين قلبه

سرحت ام بدر شعر ريم بطريقة جميله :
يالله يا حلوه ننزل عند عمك

هزت ريم راسها ومشيت معها للصاله للي
بالطابق الاول

جلست ريم على الكنبه بهدوء وكان يسألها
سلطان وتجاوب بهدوء

دخل الصاله عبود : سلام عليكم ياالربع

سلطان : تعال يا ملمسون نفسي اشوفك

هادي اتعلم من ريم شوف ما اهداها

عبود نظر لريم بحاجب مرفوع : يبه حرام

عليك اذا هادي هادية مين بقى انسيت يوم

العيد لسانها الطويل

ام بدر تنظر لعبود بتوعد : تعال سلم على

ريم وبلا كثرة حكي

عبود فهم على امه : اهلين ريم بدي اقول

البيت منور اتاريك هنا

ضحك سلطان على ابنه الملمسون وبسرعة

قلب السالفه ولا كانه مهيب قبل شوي

جلس عبود بجانب ريم وبلش يسولف لها

عن بطولاته وريم رافعه حاجب و مو مصدقه

كلامه للي كله كذب

وبلشت ريم تخبره عن بطولاتها مع سالم
واولاد الحاره

عبود بحماس : ايوه عرفته سالم يعني انتي
تعرفين تلعبين كره ؟

ريم بثقة وغرور : اتحداك تسجل قول
بوجودي ونظرت له بتحدي

عبود بحماس : خلص اتحداك اليوم العصر
بنلعب بالحديقه ونشوف مين رح يغلب
وكملوا سوالفهم عن اللعب

ام بدر تهمس لسلطان : حسبي الله على
اخوك نايف

سلطان باستفهام : ليه تقولين كذا

تنهدت ام بدر بقهر : لو تشوف جسمها الوان
من الضرب قسم بالله تكسر خاطر
وامتلأت عيونها بالدموع

سلطان بقله حيله : يعني وش يطلع بيدي
رح احاول اعوضها عن كل الحرمان

ام بدر بقهر : كيف ما يطلع بيدك وانت يوم
العيد شفته كيف يضرب فيها وما تحركت
ولا عملت شي

سلطان : للحين بعدك تذكريني بالسالفه
يعني هو ابوها لو وقفت بوجه نايف رح
يقول لي ما لك دخل هاذي بنتي وانا حر
فيها

قاطعهم دخول سامي : يمه وين الغداء ؟؟

نظر سلطان لندي

بابتسامة : اجي ابنك المنحوس

تنهدت ام بدر : الله يعيني على اولادك واحد
طول وقته داشر برا والثاني نفسيه شايف
حاله ويتكلم بالقطاره والثالث ملسون
والرابع منحوس وشغل طلبات

سامي بعصبية :يمه انا انادي عليك وانتي
هنا يالله جوعان بسرعة

قاطعته ام بدر بنرفزه خلص خلص اسمعتك
اففففف من طلباتك

رن جوال سلطان نظر للاسم واستغرب فتح
خط ورد بهدوء : الو

نايف : مرحبا

سلطان : هلا اخبارك ما مداك تشتاق لي
وينك ؟

نايف ببرود : بعدنا بالمطار ما طلعلنا بعد ربع
ساعه ان شاء

سلطان : ليه متاخرين المفروض انكم
سافرتم !!

نايف بعدم اهتمام : سوالف طرمه المهم
كيف الضيف للي عندكم ؟؟

سلطان بابتسامه: يا ليت تخليها عندي على
طول

نايف : خليك قد كلامك واعطيني ريم
بسرعة

نادى سلطان ريم وناولها الجوال بدون ما
تعرف

مين عالخط وبهدوء : الو

نايف بحزم : اسمعي يا ريم نسيت امس
انبهك على بعض الامور قسم بالله لو اسمع
انك تلعبين مع الاولاد صدقيني لاسحب

ملفك من المدرسه ظلك بغرفتك جالسه
فاهمه

قبل ما تتكلم ريم سحب سلطان الجوال
وتكلم بحزم : وبعدين معك انا سكتت لك
بالبدايه انت بتشكك بتربيتي وبعدين اولادي
صغار بعدهم وبدر انا ابوه ما اشوفه وعلم
يصلك ريم رح تلعب مع اولادي وتعمل للي
بدها اياه مو عاجبك طق راسك بالطياره
فاهم ويالله مع السلامه

*

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الثامن عشر

*

نايف بحزم : اسمعي يا ريم نسيت امس
انبهك على بعض الامور قسم بالله لو اسمع
انك تلعبين مع الاولاد صديقي لاسحب
ملفك من المدرسه ظلك بغرفتك جالسه
فاهمه

قبل ما تتكلم ريم سحب سلطان الجوال
وتكلم بحزم : وبعدين معك انا سكتت لك
بالبدايه انت بتشكك بتربيتي وبعدين اولادي
صغار بعدهم وبدر انا ابوه ما اشوفه وعلم
يصلك ريم رح تلعب مع اولادي وتعمل للي
بدها اياه مو عاجبك طق راسك بالطياره
فاهم ويالله مع السلامه ...

قفل الجوال و تنهد بقهر ونظر لريم
بابتسامة : يالله يا ابوي الغداء جاهز

كانت ريم مستغربه كان سلطان معصب
علاخير وبسرعة روق ردت له بابتسامة بريئة
ومشيت وراه ولحقهم سامي وعبود للي
سكتوا خوف من ابوهم وعصبيته وحمدو
ربهم انه ريم موجوده والا كان فجر البيت
>كل الاباء واحد لما يعصبوا ههههه

*

جلسوا على طاولة الطعام وكانت ام بدر
تحط قدام ريم اكل وسلطان يقول لها ودك
تكملي صحنك كله وكانت ريم تشعر
بالخجل فهي لم تحصل على هذا الاهتمام
من قبل

قاطع عبود اهتمام ام بدر وسلطان بریم : لنا
الله تراني موجود انا والخبل للي جنبي واشر
على سامي

سامي : خبل بعينك يا ملسون يمه يالله
اعطيني مثل ما حظيتي لريم بصحنها ودي
عصير نفس ريم ولا تحطيلي شوربه ودي
كمان

قاطع صرخه من ام بدر : خلص اسكت يا
كثر طلباتك اففففف

سلطان بهدوء : بعدين يا سامي مع طلباتك
الكثيره ولف لجهة ام بدر للي جالس جنبه
عاليمين : ابنك الداشر ليه ما اشوفه على
الاكل ؟

ام بدر : عنده حصه زياده يقول

سلطان بتشكيك : صدقتيه اذا ما كان مع
اولاد عمه داير لكن انا رح امر عالمدرسه
واشوف هالحصص الزايدة وش سببها

كان بدر واقف قريب من الصاله وسمع كلام
ابوه وانصدم من وين وده يجيب كذبه جديده
صار يرجع للخلف بهدوء عشان يهرب ويلقي
كذبه قبل ما يواجه ابوه لكن وقفه صوت
سلطان للي لمحاه وهو يهرب : اهلا اهلا
حياك يا بدر اتفضل اتغدى معنا اكيد تعبان
من الحصص الزايدة تعال هنا وانا ابوك
حك بدر راسه بارتباك ونظر لاهمه للي كانت
تلعب بحواجبها

انقهر من امه ليش تقول لابوه عن الحصص
الاضافيه تكلم بتردد وتلعثم : عءءءء ودي
وحك راسه خ خ خلاص عليكم بالعافيه

مستعجل عندي امتحان بكرة وما يمديني
إذاكر

سلطان : خلص روح لكن قسم بالله اذا
اشوفك طالع من غرفتک ما في طلعه اليوم
لا سلمانوه ولا نوافو يالله استعجل عشان
يمداک اذاکر

کانت ندى کاتمه ضحکتها على شکل بدر
للي اتورط بزیاده

طلع بدر وهو يتحلطم على غباءه للي بسببه
انحرم من الغداء ومن الطلعة و المشکله ما
عنده امتحان

ومن قهره ما انتبه لوجود ریم عندهم

*

سلطان كان مو قادر يتكلم من الضحك
وندى مثله وسامي وعبود يضحكون على
بدر ويتشمتون

اما ريم كانت تراقب بصمت وتتمنى يكون
عندها اب متفهم مثل سلطان وبنفس
الوقت مستغربه من ضحكهم لانها ولا مره
بحياتها ضحكت كذا اكثر من التبسم ما
عندها

*

جلسوا بالصالة بعد الغداء وصاروا يسالوا
ريم اسئله وكانت تجاوب بادب قاطعهم
سامي : ريم تعالي نلعب
(بليستيسن) بلايستيشن

ندى بحزم : اطلع حل واجباتك وبعدين
اللعب وبعدين ريم ودها تحل واجباتها صح
يا ريم ؟

هزت ريم راسها بالموافقة

ام بدر : انتي اي صف يا ريم ؟؟؟

ريم : بصف ثاني وثالث

عبود : ههههه غبيه ما تعرف باي صف هي

ههههه

ام بدر اعطته نظره خلته يبلع لسانه : كيف يا

ريم ما فهمت ؟

ريم تشرح بيدها الصغيرة : انا الحين بثاني

ابتدائي صح ؟

هزت ندى راسها بالموافقة

كملت ريم : وعشاني شاطره كثير خلوني
ادرس معه صف ثالث يعني السنه الجايه
اكون برابع ابتدائي

ندى : اها فهمت عليك يا عيني على
الشطارة شايف يا عبود صير مثلها
سلطان بفرح : ما شاء الله دافوره مثل ابوها
لفت كلامه نظر ريم : انت تعرف ابوي
قاطعها سلطان قبل ما يفهم قصدها : ايوه
اعرف انه ابوك كان الاول وجاب معدل عالي
بالثانوية

كانت ودها تسال عن ابوها وتعرف معلومات
عنه بس قاطعهم دخول ريان .

دخل ريان بنفسيه رد السلام وجلس بتعالى

سلطان : وين كنت يا دكتور؟؟

ريان بنفسيه و يا دوب طالع الكلام من فمه

: عند خالتي

سلطان مو عاجبه رد ريان : اها

عبود بلقافه : ريان اسمع اخر الاخبار ريوم

رح تعيش معنا واشر على ريم

نظر ريان لريم بغرور وتكبر ورفع حاجب

وطنش

ونظر لامه : خالتي تقول لك ليه ما تردى

عالجوال ؟

ام بدر بلامبالاه : صامت جوالي

وقف ريان بنفسيه وتوجه خارج الصالة

سلطان بقهر : هذا ابنك ودي اذبحه لمتى

رح يبقى مناخيره بالسمااء

ام بدر : انا غسلت يدي منه عجزت فيه

عبود : نفسي اعرف على وش شايف نفسه

يبه يمكن وراثه وطالع لعمي نايف

اعطاه سلطان نظره : عيب عليك هذا عمك

ومين قال لك انه نفسيه مثل ريان

عبود ببراءة: والله يبه تلاقيه يمشي ومناخيره

بالسماء ويتكلم معنا بغرور وقام عبود يقلد

نايف بمشيته ويأشر بيده: يا ولد انقلع من

هنا

وقف سلطان : انا الحين رح اعلمك كيف

تتمسخر على عمك ومسك سلطان العقال

عبود لما شاف ابوه كذا وينطلق بسرعه360

ويفتح باب اول غرفه بوجهه وكانت غرفة

بدر وسكر الباب بالمفتاح وجلس على

الارض وهو يتنفس بتعب من الركض

ويقول ابوي ابوي

بدر لما شاف عبود كذا وقف على طوله من
الخوف فكر ابوه جاء لعنده بالغرفة وجاء
عبود يحذر بدر

بدر بخوف : وش فيه ابوي درى انه ما في
حصص زياده وما عندي اختبار بكرة؟؟
اخذ عبود نفس وبعد ما تاكد انه ابوه ما
لحقه قرر يعمل نذاله ببدر

بدر بخوف والعرق على جبينه : تكلم يا
ملسون ابوي درى؟؟

هز عبود راسه باسف : ابوي ناوي عليك
وحلف ما تطلع من البيت اسبوع كامل حتى
عالمدرسه ورح يقفل الباب بالمفتاح
وممنوع تاكل الا وجبه وحده وسكت

بدر بقهر : الله يا خذك يا عبود على هاذي
الاخبار

عبود بخباثه : بعدني ما اكملت

انجن جنون بدر : وبعد في عقابات وضع على
اصبعه من القهر

عبود : ابوي قال وده يروح عالمدرسه
ويشوف علاماتك وسلوكك ويبهلك قدام
كل الطلاب وشلتك الخايسه حلف بالطلاق
من امي ما تكلمهم

بدر بعصبيه : خلص اسكت وانقلع برااa

عبود : اذا اطلعت اخاف يكون ابوي قريب
ويدخل عليك لانه متحلف لك وده يذبك
بس اختصر عشان ريم بنت عمي

تنهد بدر بقهر : خلص اسكت وكانه استوعب
كلامه وش قلت ريم هنا ليه

عبود تربع : لانها رح تعيش هنا معنا عمي
نايف راح وتركها وابوي بشهامه اخذها
وجابها هنا

بدر وهو مو رايق لريم وسوالف عبود :
خلص اسكت ما ودي اسمع صوتك
وامضى وقته وهو رايح جاي بالغرفه يدور
حل

وعبود مبسوط وقاعد ع اللاب توب يلعب
بعد مرور ساعه قرر انه يطلع ويواجه ابوه
ويطلب منه يسامحه

طلع من الغرفه ونزل من الدرج على رؤوس
اصابعه وصل لوسط الدرج للي بيطل على
الصاله للي عند الباب تنفس براحه لما ما
شاف ابوه موجود

شاف امه وریم جالسات بالصالة تكلم
بصوت عالي: اقول يمه جاييه شغاله جديده
واشر على ريم هههههههه

قاطعہ کف علی رقبته من ابوه کان وراه بس
بدر ما انتبه له : هاذي ريم تاج راسك
يالخايس

بدر بخوف : ييه انا

سلطان بتحقيق : متصل بنواف عشان
يتصل معي ويقول وده اياك بامر ضروري
؟؟

بدر ببراءه : والله ما اتصلت عليه وما ادري
عن شي

سلطان شاف الصديق بعيون بدر : روح
شوف وش وده نواف بس لا تتاخر فاهم

بدر مو قادر يستوعب : يبه كيف اروح وامي

!!/؟

سلطان برفعت حاجب: علامها امك وش

فيك منهبل

بدر : انت حلفت اني ما اكلهم واذا كلمتهم

تطلق امي ???

سلطان بنفاذ صبر : انت وش تخبص امشي

من قدامي قبل ما اغير راي

ونزل سلطان مستغرب من ابنه وكلامه للي

مو مفهوم

بدر ضرب جبهته بقوة : غبي الحيوان عبود

انا يضحك علي وعده عندي لما ارجع ونزل

مثل البرق عن الدرج قبل ما يغير ابوه رايه

ضرب سلطان كف يده ببعضها على هبل

هذا الولد خلص فقد الامل انه يعقل

*

كانوا جالسين بمكانهم المعتاد

قاطعهم بدر وهو يركض ويجلس وهو يلهث
: فاتتكم اخبار كثيره والتفت لسليمان وغمزه
: وخاصة انت اخبار تهمك

*

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت التاسع عشر

*

* جالسين بمكانهم المعتاد

قاطعهم بدر وهو يركض ويجلس وهو يلهث
: فاتتكم اخبار كثيره والتفت لسليمان وغمزه
: وخاصة انت اخبار تهمك

نظروا لبدر متحمسين لمعرفة الاخبار

بدر اخذ نفس : وش تعطوني عشان اقول
لكم

نواف بعصبيه : تكلم وبدون ثقاله دم احسن
ما اكسر لك راسك

بدر نظر للجميع وكلهم طويلين الا هو
القصير وكانوا يتوعدون فيه اذا ما تكلم بلع
ريقه : هههه امزح معكم شباب وانا اقدر
اخبي عليكم

عمر بنفاذ صبر : بدون مماطله ادخل
بالموضوع بسرعة

بدر ببراءة : متصلين بابوي عشان اجي
وبالاخير هذا الاستقبال

اعطاه سليمان نظره خلى بدر يكمل كلامه
بدون فلسفه

بدر : بالبدايه رح اقول لكم الخبر للي يهمنا
كلنا وبعدين اقول الخبر للي خاص ببعض
ناس

نواف بنرفزه : خلصني يا ثقالت دمك
بدر باستفسار سال الشباب: علامه اليوم
حريقة

اشر له عمر يعني طنش وكمل
بدر : احم احم وحك راسه شباب ابوي بكره
وده يروح على المدرسة ويسال عن حال
دراستنا وخاصه عن الحصص الاضافية شو
سببها

سليمان بقهر : انكشفنا شباب وش الحل
الحين ؟؟؟

نواف ويعض،على شفته بقهر: اكيد اذا
كشف الكذب رح يتصل بابوي بلندن ويخبره
عن تقديرى واكيد رح يسحبني هناك وعض
على اصبعه من القهر

عمر بعد تفكير و صمت دام لخمس دقائق :
الحل عندي شباب

نظروا الشباب له : بسرعة تكلم

عمر بهدوء : بتعرفوا الاستاذ عبدالله مدرس
الرياضه

نواف بنفاد صبر : ايوه نعرفه وش فيه

عمر بهدوء : تعرفونه يحب المصاري بكره
نروح عليه ونعطيه مبلغ محترم واذا عمي
سلطان جاء للمدرسه يقول له انه حنا كنا

ناخذ دروس اضافيه بالرياضة عشان نقوي
انفسنا

بدر بشك : وش يضمن لك انه يوافق ؟؟؟

عمر بيقين : من هاذي الناحيه لا تخاف
مضمونه

نواف بتاييد:حنا نجرب وش علينا وان شاء
الله تمشي

عمر بحماس : وهاذ الخبر الاول حليناه يالله
وش الخبر الثاني ؟؟؟؟

بدر نظر لسليمان وغمز : هذا الخبر يخص
ابو الشباب واطر على سليمان
سليمان بنرفزه : خلصنا وتكلم

بدر بضحكه : مستعجل على سماع اخبار
الحبيب المهم اخر الاخبار عمي نايف سافر
وريم

قاطعه نواف : يا سخافتك كلنا نعرف انه
عمي نايف سافر

بدر بقهر : وليه ما قلت لي انه ريم ما سافرت
معه دامكم تعرفون خليتوني اخر من يعلم
ووقف زعلان وده يروح

مسك يده نواف واجلسه بسرعة وساله :
وش تقول ريم ما سافرت معه ؟؟ وين تركها
؟؟

عمر بتفكير : يمكن بدار الايتام لانه جدتي
رافضه انها تعيش عندها

نواف : بس ما يصير انه يوديها على دار
الايتام اسمها من عيلتنا يعني عمي وده
يشوه سمعتنا

سليمان بلامبالاه : وش علينا ان شاء الله
يرميها بالصحراء

عمر :،يا غبي هاذي بنت عمنا وعرضها من
عرضنا

قاطعهم بدر :اسكت انت وإياه لانه ريم رح
تعيش في بيتنا

نظروا كلهم لبدر ومو مستوعبين

عمر : احلف

بدر : والله العظيم قبل ما اجيكم ضربي
ابوي عشانها ههههههههه

عمر باستغراب : يالله الله يعينكم عليها

نواف باستفسار : سليمان ابوك ما فتح

معك موضوع يوم العيد ؟

سليمان بهدوء : لا ما فتح معي شي بس

احسه وراه شي كايد

نواف بتاكيد : صدقني ابوك اذا حط شي

بباله ما يتركه صدقني ابوك حيرها لك وقول

نواف ما قال

سليمان بخوف : الله لا يقولها وبعدين انت

تعرف اني ودي سديم اختك

نواف يمثل العصبية : يا قوات عينك

وقدامي تقول

سليمان بقهر : اسكت لا تزيد علي وبعدين

انا اخر مره شفت اختك وهي ام اربع سنين

وبعدها سافروا وما شفتها

عمر بمزح : وش عرفك يمكن انها الحين

جوكر ههههه

وقف نواف بعصبيه : والله ما تستحون تراها

اختي وما اسمح لكم وانت اشر على

سليمان مبروك عليك ريم ومشى منسحب

وهو زعلان قام سليمان وبدر وعمر وراه

عشان يراضوه

نتركهم يراضوه هههه

*

دخل الصاله وكانت الساعه العاشره مساء

كانت ام بدر جالسه لوحدها جلس بالكنبه

المقابلة لها وتنهد ومسح على وجهه : وين

الاولاد ؟؟

ام بدر بهدوء : بغرفهم راحوا ينامون بعد

العشاء

سلطان : ریم اكلت ؟؟

ام بدر : رفضت تتعشى تقول ما لها نفس
حاولت بكل الطرق بس رفضت

سلطان : خلیها علی راحتها بکره بتتعود
تعیش هنا ولوحدها تقول لك وین العشاء
ام بدر : ما اظن اتوقع نايف باي فرصه رح
یسحبها عنده

سلطان باستبعاد : ما اتوقع لانه رح ینشغل
بعمله ومو فاضي اذا حنا شفناه کویس

ام بدر : الله یعین

صحیت علی هزت ام بدر تهز کتفها برفق :
ریم ریم

فتحت عیونها بنعاس

ام بدر : یالله حیاتی قومي عشان المدرسه

جلست ريم وفركت عيونها بيدها الصغيرة
مسكت يدها ام بدر وتوجهت للحمام عشان
تجهز ريم للمدرسه

نزلت بعد ام بدر للي سبقتها حتى تشوف
اولادها جهزوا او لا

مشت بهدوء لصاله الطعام ردت السلام
بصوت اقرب للهمس

سلطان كان ماسك الجريده وضعها على
الطاولة : حياالله ريم اجلسي يا بنتي

كان بدر جالس وينظر لريم

عبود : ريومه اليوم رح نلعب مره ثانيه وافوز
عليك بالكره

ريم بشبه ابتسامه : باحلامك وفعت حاجبها
ونزلته

بدر : اقول ريم

قاطعته ريم بنظره ووجهت كلامها لعبود
خلص موعدنا بعد العصر

عبود بحماس : اوكي

سامي : ماما اعطيني قهوه

ام بدر اعطته نظره : لما تكبر الحين بعدك
صغير

كان بدر جالس ووجه احمر من الفشيله
ومقهوور من ريم كيف فشلتها كان ينظر لها
وهي تسولف مع عبود وتضحك وكأنه ما في
حد موجود غير عبود وخط، في باله انه ريم
راسمه على عبود

وقفت ريم عشان تروح عالمدرسه وقفها
سلطان : ريم تعالي خذي مصروفك

ريم بحياء : لا عمي معي

سلطان بحزم : ريم انا قلت لك انت مقل
اولادي حتى لو كان معك ما يهمني ياالله
خذي مصروفك

كانت واقفه ومتردده

ام بدر بزعل: ريم اذا بتعتبرينا غريبين عنك
خلص لا تاخذي

ريم : اسفه خالتي مو قصدي وتقدمت من
سلطان واخذت مصروفها

قبلها سلطان على راسها : الله يوفقك يا
بنتي

ابتسمت ريم وطلعت عالمدرسه وهي
حاسه حالها مشاعرها متضاربه بس المهم
انها ممتنه لسلطان وام بدر

*

بدر كان واقف : يبه كان اعطيتني مصروفها

كونها ما ودها اياه

سلطان بعصبية : بدر

وبهدوء متى رح تعقل ويصير عقلك كبير

وعلى فكره اليوم رح اجي على مدرستك

بدر بلع ريقه :،انا تاخرت على المدرسة يالله

سلام

وخرج بسرعة قبل ان يكتشف ابوه خطتهم

ضحك سلطان على خبال ابنه ونظر لام بدر :

الله يعوضك فيه ههههه

ام بدر بضحك : على فكره هرب قبل ما

تكتشف بلاويه

قاطع ضحكهم سامي : اعطوني مصروفي
وبعدين تضحكون

ام بدر بنرفزه : نفسي تجلس دقيقة بدون
طلبات

وزع سلطان مصروف الاولاد طبعا ريان اخذ
مصروفه وخرج بدون كلمة بغرور

اما عبود وسامي ركضوا مبسوطين باتجاه
المدرسة

*

دخلت المدرسة الجديدة، بثقه وسالت عن
صفها وبعد الطابور دخلت صفها بهدوء
اشارت لها المعلمة تجلس بجانب احدى
الطالبات وطلبت منها تعرف بنفسها وبعد
انتهاء الحصة الاولى تكلمت الطالبه بابتسامه
: انا جنى

ريم بابتسامه : اهلين

كانت ريم اول مرة تتعرف على بنت وتتكلم
معها كانت بالمدرسة القديمه منعزله اما
بهذه المدرسه لعلها ستكون بدايه خير لها
طوال اليوم امضت وقتها،مع جنى وكان فيه
بنات يتابعن ريم بنظراتهن وكان ودهن
يتعرفن عليها بس ريم امضت وقتها مع
جنى للي كلمتها عن حياتها وعرفت انه ابوها
ميت عشان كذا تعلقت بجنى حسست بينهم
شي مشترك بس كانت جنى تحدثها عن
اخوها الكبير كيف عوضها عن فقدان ابوها
وحنون معها وياخذها وين ما تحب كانت
ريم تستمع لجنى وتتمنى يكون لها اخ زي
كذا بس بنفسها تحمد الله انه عوضها
بسلطان ومرته للي يعاملوها برقه وحنيه

.....

*

مرت ايام ريم خلال الاسبوع جميله جدا
زادت علاقتها بعبود وكانوا كانهم توام
وسامي كانت تتشاجر معه باللعبه بس
بنفس الوقت علاقتها معه حلوه كثير اما
ريان استطاعت ريم تخرجه من هدوءه وصار
يكره اشي اسمه ريم لانها بتنرفز الواحد
بلسانها الطويل اما بدر فكانت ريم معطيته
طاف وكان هذا للي قاهره وكان يحاول
يقهرها بس كان سلطان له بالمرصاد دايم
يبهدله عشان ريم

اما حياتها بالمدرسة كانت جميله جدا وصار
لها صاحبات وزادت علاقتها بجنى وكانت
دايم جنى تتكلم لها عن اخوها حتى
اصبحت ريم ترسم بخيالها انه اخو جنى
البطل وكان نفسها تشوفه

*

سلم على،امه وابوه وبعد السؤال عن الحال
والاحوال ابوه بشك : عسى ما شر يا نايف
اشوفك راجع بدون ما تخبرنا واهلك مو
معك؟؟

نايف بهدوء : ما في الا الخير بس جيت اخذ
ريم

*

انتهى البارتدمتم بخير:)

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت العشرون

*

*

سلم على، امه وابوه وبعد السؤال عن الحال
والاحوال ابوه بشك : عسى ما شر يا نايف
اشوفك راجع بدون ما تخبرنا واهلك مو
معك؟؟

نايف بهدوء : ما في الا الخير بس جيت اخذ
ريم

*

كان يجلس هو وام بدر بالحديقه الخلفيه
تفاجئت شوي ام بدر من كلامه لكن بعد
تفكير : انا موافقه ومن زمان افكر بهذا
الموضوع بس خفت افاتحك فيه ما لنا غير
هذا الحل حتى تبقى ريم عنا عالطول
سكتت لثواني وبعدها اكملت بتعرف يا
سلطان انها سعادتي لا توصف بوجود ريم

مسك سلطان يدها وشد عليها: مع انه اهلي
يحقدون عليها وعلى اهل امها لكني ولا مره
حقدت عليها هي ما لها ذنب والي مات ما
رح يرجع اتوقع لو ريم لقت تربيه جيده ما
رح تشوفي اخلاقها كذا بالعكس رح تكون
قمه بالاخلاق بس للاسف ما لقت حد يوجهه
مع ذلك اشوفها عادي بس لسانها طويل
كثير ويأذن الله رح احاول اخلصها من هذي
الصفه الشينه

نظرت ام بدر له : لا تفكر بسهولة تقدر
تغيرها صعب جدا تخليها تحترم الاكبر منها
بس ما رح نقصر معها بإذن الله بس انا
خايفه بدر يرفض وما احب اجبر اولادي على
شي ما يبغونه وخاصه احسه يميل لبنات
ابو سليمان

سکت سلطان لدقایق : لوقتها یحلها ربک
وان شاء الله ما یعترض

ام بدر متحمسه : متی رح تفتح نایف
بالموضوع او علی الاقل ابوک

سلطان بحکمه : الحین صعب اولاً بکیر علی
هذا الكلام البنت صغیره وبعیدین نایف لو
فتحت معه الموضوع ما رح یخلیها عندي
قاطعته ام بدر : طیب قول لابوک وخلیه سر
بینکم

سلطان : لا ما ینفع شوفي یا ندی انا اقدر
اجبر بدر یتزوجها اما ریم مستحیل اجبرها
کافی حرمان لها وما رح احرمها من حقها
باختیار شریک حیاتها ولو خبرت ابوي رح
یصمم علی زواجها من بدر سواء رضیت ریم
او رفضت ابوي رح یجبرها

ام بدر بقله حيله : طيب والحل ؟؟؟

سلطان وهو ينظر لبعيد : وقت ما تكون ريم

جاهزه وعاقله واحسها كبرت وقتها رح

استشيرها اذا وافقت رح اخبر ابوي ونايف

اما اذا رفضت رح انسى الموضوع

ام بدر بخوف : اخاف واحد من اخوانك

يحيرها لاولاده وقتها ما نقدر نعمل اي شي

سلطان بارتياح : من هاذي الناحيه لا تخافي

انتي نسيتي علاقة زوجاتهم بساره كانوا مثل

الشحم والنار ما رح يقبلون بريم فمن هاذي

الناحيه ارتاحي تنهدت ام بدر براحه وهي

تتذكر كيف كانت علاقة ساره مع سلفاتها

قاطع تفكيرها رنين جوال سلطان وكانت

ملامح وجه باين عليها الضيقة بعد ما انهى

مكالمته

ام بدر بقلق : علام لونك اختلف وش فيه ؟؟

وقف سلطان : ما في غير الخير بس هذا
ابوي يقول نايف عنده وده ياخذ ريم عنده
ام بدر بقهر : انا افهم من وين نزلت الحنيه
عليه مرة واحده وبرجى تكفى سلطان لا
تخليه ياخذها احس ريم قطعة من قلبي لا
تحرمني منها

وبدت دموعها تنزل

مسح دموعها سلطان وبقله حيله: ما يطلع
بيدي شي هو ابوها ومن حقه وما اقدر
امنعه ما اقدر يا ندى

وترك ندى واتجه لبیت ابوہ مو قادر
يستوعب كيف ريم تبعد عنه خلال هذا
الاسبوع تعلق فيها وحبها وصارت مثل
اولاده

*

توجهت ام بدر بسرعه لمكان لعب ريم
وعبود وسامي خافت، ييجي نايف ويشوفها
ويوخذ ريم معه >مسكينه ما تدري انه نايف
مصمم

نادت على بصوتها الناعم : ريم ريم
سمعت ريم خالتها تنادي عليها تركت
اللعب وراحت تركض لها : نعم خالتي
نظرت ام بدر لريم والعرق على جبهتها من
لعب الكره اقتربت منها ومسحت العرق
بيدها وبحنيه: تعالي يا ريم لداخل بسرعه
ريم بحماس : خالتي بس بقى شوط واحد
وافوز عليهم

ام بدر بحزم : لا تعالي الحين

ريم باستسلام : حالاضر

مسكت ام بدر يد ريم ودخلت للداخل
وصعدت غرفه ريم وكانت ريم علامات
استفهام حولها ؟؟؟؟؟؟؟

اتوجهت ام بدر للحمام غسلت لريم
ومشطت شعرها بعد ما بدلت ملابسها
ومسكت يد ريم وجلستها جنبها على
السريـر : ريم انتي بنت ما يصير كذا تلعبى
مع الاولاد شوفي كيف بشرتك صارت سمراء
من الشمس

ريم لوت بوزها : بس انا احب اللعب كره
ام بدر باستغراب من حال ريم تحب تلعب
مع الاولاد اكثر من البنات : طيب اسمح لك
تلعبى كره مره واحده بالاسبوع ومو العصر
بعد المغرب عشان بشرتك يا حلوه اوكي

ريم ومو عاجبها بس ما تقدر تقول لا لندی
:،اوكي

ام بدر بابتسامة مصطنعه : يالله ابتسمي يا
حلوه ما احب اشوفك مكشره

ابتسمت ريم ابتسامه جميله وكانت تلفت
الانتباه بابتسامتها الجميله

حضنتها ام بدر بحنيه قاطعهم دخول عبود
بسرعة : يمه يمه عمي ابو سيف هنا عند
جدي

قامت ريم بسرعة من حضن ام بدر وقفت
وهي تفكر فعلا كان صادق معها يعني
خلاص نوى يغير معاملته معاها يعني رح
تسافر معه هناك كانت فرحتها لا توصف
واخيرا رح تسافر وتطلع وتشوف العالم

كانت ام بدر تنظر لريم ومستغربه من
سعادتها

عبود بقهر : لا تقولي انك ودك تروحي مع
عمي وتتركينا

ريم رمت يده بعنف : ايوه ودي اروح معه
عبود بعصبية : ما في روحه وانا مع مين ودي
العب ومسك يدها ما في روحه

ريم بعصبية :،اترك يدي ما لك دخل فاهم
عبود ترك يدها وبتهديد: اختاري تروحي مع
عمي والا تلعبين معي

ريم بثقة:، ومين انت عشان اترك السفر
واقعد العب معك

عبود بقهر : والله العظيم ما رح العب معك
لو تموتين ولا مع سامي يالله انقلعي من

عندنا اصلا احمدي ربك انا خليناك تعيشي
عندنا وبترياق اصلا انت مكانك الزبالة مثل
ما قالت جدتي ومسك يدها وسحبها خارج
الغرفة يالله انقلعي من بيتنا متطفله
قاطع كف من امه : انت ما تستحي على
وجهك

حط عبود يده على خده مكان الكف وبقهر
من امه لانها ضربته وفشلته قدام ريم نظر
لريم بحقد : والله لتندمي يا

قاطعهم سلطان : علام صوتكم واصل لتحت
ام بدر تغير الموضوع لانه لو درى سلطان ما
رح يرحم عبود على كلامه : بزران تهاوشوا
كانت ريم تنظر لسلطان وتنتظر يقول لها
روحي جهزي اغراضك

ام بدر بتردد : وين ابو سيف ؟؟

سلطان بهدوء : سافر وتوجه لجناحه

لحقته ام بدر حتى تشوف التفاصيل

بينما عبود نظر لريم بشماته : ههه هذا للي

فضلتيه علينا راح وتركك شوكة بحلوقنا

حتى ما كلف نفسه يسلم عليك وضحك

بصوت عالي وبعدها نظر لها بشماته :

بصراحه تكسرين خاطر وتركها وراح على

جناحه

ظلت واقفه مكانها مو قادرة تستوعب انه

راح وتركها كان فقط صوت واحد يتردد في

ذهنها راح راح راح راح راح راح

حطت يدها على اذنها وكانها ما ودها تسمع

الصوت وتهز راسها بالنفي مو قادرة تصدق

دخلت غرفتها وجلست على السرير وبدت

شهقاتها المكتومه تطلع وهي تقول كذاب

كذاب كذاب كذاب كذاب كذاب علي قال انه
رح ييجي وياخذي ما ودي اكلف على عمي
سلطان ودخلت في سبات عميق وهي تردد
هاذي الكلمات

*

في مكان ثاني كان جالس بغرفته وراسه صدع
من سؤالف اخته للي ما تخلص وبنفس
الوقت مو قادر يقول لها اسكتي ويكسر
بخاطرها

جنى بحماس : هي قالت لي ابوها ميت
وتكفلها واحد عايشه عنده

اخوها الكبير : كيف واحد متكفلها وامس
قلتي لي امها عايشه ؟؟

جنى بحماس : امها عايشه بس ما تعرفها
والرجل اللي تكفلها رفض يرسلها عند امها
الله ياخذها

اخوها الكبير اللي راسه صدع من هالسيره
للي عاداتها جنى مئه مره ونفس الكلام
تعيده: طيب لا تدعي على الرجل فوق انه
متكفلها تدعين عليه

جنى بكره : اقول لك حارمها من امها
ويضربها لو تشوف جسمها كله ضرب جعل
يده للكسر

تنهد اخوها الكبير : طيب وش المطلوب
مني؟؟

جنى بحماس : تروح عند اخوه وتجييها
تعيش عندنا

اخوها : انتي تفكري الدنيا سايبه وليه اروح

على اخوه ؟

جنی : لانه سافر وترك ريم عند اخوه وهي

الحين عند اخوه

اخوها : طيب اخوه زين معها؟؟

جنی : تقول حنون هو وزوجته ويعاملونها

بالطيب

اخوها ونفذ صبره : جنی بما انها عند اخوه

ويعاملها بالطيب خلها عنده ويالله اطلعي

روحي نامي عندك بكرة مدرسه

جنی تربعت : شكلك تعبان نسيت بكرة

عطله عشان كذا رح اسهر عندك

اخوها ولعت معه : جنی اسمعي امي كانها

تناديك روعي شوفوها قبل مت تعصب

عليك

جنی نقزت علی حیلها ومثل الصاروخ

خرجت من غرفته

تنهد براحه بعد خروجها

*

كان جالس بالطياره ويتذكر الاحداث لما كان

عند ابوه ينتظر سلطان يجيب ريم معه

دخل سلطان المجلس لوحده قام نايف

يسلم عليه وبعد السؤال عن الحال والاحوال

نايف بهدوء : وين ريم يا سلطان طيارتي بعد

ساعه ما ودي اتاخر؟؟؟؟

*

اتتهى البارتدمتم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الواحد والعشرون

*

*

كان جالس بالطيارة ويتذكر الاحداث لما كان
عند ابوه ينتظر سلطان يجيب ريم معه
دخل سلطان المجلس لوحده قام نايف
يسلم عليه وبعد السؤال عن الحال والاحوال
نايف بهدوء : وين ريم يا سلطان طيارتي بعد
ساعه ما ودي اتاخر ونظر لساعته بيده
سلطان تنهد وبهدوء : ممكن اعرف ليش
ودك تاخذها معك ؟؟؟
نايف بتعجب ورفع حاجب ونظر لسلطان
باستغراب

سلطان بھدوء : اعطینی سبب واحد بس !!

نايف وهو يتظاهر بالبرود : الظاهر إنك
نسيت يا سلطان إنها بنتي وما أعتقد إنه في
داعي اعطيك سبب لانها بالاول وبالاخير
بنتيyyyyyy

سلطان وبدأ يفقد اعصابه : قول إنك مو
مأمن عليها عندي

في هذا الوقت دخل ابو سليمان سلم على
اخوه نايف وحس انه الوضع متكهرب شوي
جلس بجانب ابوه بهدوء

نايف اخذ نفس : سلطان لا تطولها وهي
قصيره خلي ريم تيجي ما ظل وقت على
الطباره

سلطان : ي اخي بنتك عايشه ومبسوطة
عندي وما ودها تيجي عندك خلها عندي
وين المشكلة ؟؟

نايف بنفاذ صبر : لا حول ولا قوة إلا بالله
اقولك لا تاخرنى هات البنت وانتهينا لا
اطلعني من طوري بنتي وانا بعرف
مصلحتها .

سلطان باسلوب ساخر وهو ينظر لنايف:كثير
تعرف مصلحتها والدليل جسمها للي كله
الوان من الضرب

نايف وقف وبعصبية : ياخي بنتي وانا حر
فيها ما لك دخل فاهم عمري ما ادخلت
باولادكم فلو سمحت لا تتدخل

سلطان : بس

قاطعہ نايف بصراخ : اقول لك جيب البنت

انت ما تفهم ؟؟؟

وقف سلطان وهو يناظر نايف كيف يصرخ
عليه وكأنه طفل صغير : مشكور ياخوي كثر
الله خيرك ولو رفعت صوتك اكثر كان يكون
احسن بس تعرف ما ألوم ريم دام إنك ابوها
والحين أرسلها لك

واتجه سلطان لجهة الباب وقفه صوت ابوه :
سلطان وقف عندك

والتفت ابو سلمان على ولده نايف : انت ما
تستحي على وجهك تصرخ على اخوك
الكبير وبعصية جاوبني

حس نايف بغلظته ونظر لسلطان إلي واقف
عند الباب والزعل ظاهر عليه تنهد بقهر

ابو سليمان بهدوء : نايف اعتذر لسultan
وخلص ريم خليها ما بقى على امتحاناتها
النهائيه شيء بعد ما تكمل تيجي تاخذها
سلطان بزعل : ما ودي اعتذاره ولك ما
طلبت يحرم علي ادخل بريم لو اشوفك
تحرقها ما تدخلت تظمن والحين ارسلها لك
تقدم نايف من سلطان بندم وده يعتذر منه
لكن سلطان وقف بيده نايف قبل ما يتقدم :
بالطلاق من ام بدر ما تعتذر مني وخلص
واعتبر علاقتنا سطحيه ما رح اقاطعك لانك
بتبقى اخوي

ابو سلمان بحزم : اسمع يا نايف انت واخوك
انا كنت ساكت اشوف مدى احترامكم
لوجودي بس يا خساره يا نايف ما قدرة
وجودي ولا احترامتي

نايف : بيه انا

قاطعہ ابو سلمان : اسکت ما ابي اسمع
صوتک ويکون بعلمکم ريم رح تبقي عندک
يا سلطان لحتى تخلص امتحاناتها باقي
اسبوعين وانت يقصد نايف لما ترجع في
قرارات جديدہ رح اخبرکم فيها
کان سلطان وده يعترض

قاطعہ

ابو سلمان بعصبية : کافي ما في احترام
لکلمتي ورکز نظره على سلطان ونايف يکون
بعلمکم کلمتي ما أثنیها وانت اشر على
نايف : يالله تسهل قبل مت تفوتک الطیاره
سلطان بضيق من نايف : انا استأذن وطلع
قبل ما يسمع رد احد من الموجودين

فتحت نايف عيونه ومسح على وجهه بقهر
وكان الحقد والكراهية لريم انولدت من
جديد لانه بسببها زعل سلطان واخذ منه
موقف ما رح ينساه

*

ام بدر بقهر : يا حسرتي على هاذي البنت
كيف حياتها مشته

سلطان بضيق : خلص قفلي السيره انا
حاولت لكن صار للي صار وهي بنته وما
بيطلع بيدي اعمل لها شي

ام بدر : لا تقول انك انسحبت من كلامك
بخصوص بدر ؟؟

سلطان بهدوء: لا ما انسحبت بس رح انتظر
الوقت المناسب

وقفت ام بدر : ودي ارواح اشوف ريم

وخرجت من الغرفة

صحيت بعد ما غفت عينها اقل من ساعه
جلست على السرير و كانت تشعر بالخذلان
فتحت ام بدر الباب نظرت لها ريم وبعدها
نظرت لجهة الشباك تقدمت منها ام بدر
وجلست جنبها ومسحت على راسها

ريم بهدوء : خالتي معك رقم امي

ام بدر تفاجئت : ليش ودك الرقم ؟؟

ريم من القهر ما قدرة تلفظ اسمه : خبرني

انه امي بالكويت

ام بدر بدهشه : بالكويت ؟؟؟!!

ريم ببراءة : خبرني انه اخوها قتل واحد
والقاضي طردهم على الكويت ومنعها
تتصل فيني وقال،لها اذا بتتصلي بريم رح
اقتلك واسجنك

سكتت لثواني وبعدها سالت: خالتي انتي ما

كنت تدري عن امي انها بالكويت

ام بدر نظرت لها وهي تتكلم والله ما انت

هين يا نايف مؤلف قصص خرافية

والمسكينه مصدقه كذباته

كله هالقصص للي الفها عشان ما يخليها

تزور امها وعضيت على شفايفي من القهر

صحيت من سرحاني على يد ريم مسكت

يدي وبصوت ناعم : انت ما عندك علم؟؟

ام بدر بتلعثم : ها كان عندي رقمها بس

غيرت جهازني وراح رقمها

ريم بخيبة امل :،يا خساره كنت ودي بس

اسمع صوتها

ام بدر حسيت بدموعي على وشك النزول

تنهدت وانا اعض على شفايفي من القهر

وش ذنبها تنحرم من امها وش ذنبها،يا ليت
يتركها نايف عندي وقتها رح اعوضها عن كل
شي عانتة مسحت على شعرها بحنيه
ومسكت يدها :،يالله يا حلوه تعالي نجهز
العشاء

ابتسمت ريم بالرغم من الحزن للي بعيونها
وقامت مع ام بدر تجهز العشاء

*

انتهى البارت....دمتم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الثاني والعشرون

*

انشغلت ريم مع ام بدر بتجهيز العشاء كانت
تساعد ام بدر وتناولها بعض الامور البسيطة
كانت تشعر ريم بالارتياح لانها انجزت شيئا
عظيما بنظرها

بعد أن انتهت ام بدر بتجهيز سفرة العشاء
بمساعدة ريم و الخادمة

طلبت من الخادمة استدعاء سلطان واولادها
وجلست على طاولة الطعام تنتظرهم بهدوء

جلست ريم مقابل ام بدر بهدوء تنتظر بعد
عده دقائق دخل سلطان صالة الطعام
وجلس بجانب ام بدر وبعدها دخل عبود
وسامي وفي المؤخرة ريان جلسوا بهدوء

رفع سلطان صوته بالتسميه والدعاء عند
الاكل ثم باشرؤا تناول الاكل

سلطان : يا زين هالاكل يا ام بدر

ام بدر بابتسامة ناعمه : مو لحالي جهزت
الاكل هاذي لمسات ريم ساعدتني ما شاء
الله عليها طبخة ماهرة

ابتسمت ريم لمديح خالتها ام بدر ونظرت
لسلطان حتى تسمع رايه لكنها تفاجئت
ببرود سلطان نظر لها ببرود وبعدها تابع اكله
بصمت

استغربت ريم تغير سلطان معها لكنها
طنشت وتابعت اكلها بصمت

قام عبود عن الاكل

ام بدر باستغراب : عبود كمل اكلك علامك
ما امداك تشبع

عبود برفعة حاجب : شبعت بعض ناس
بتسد النفس ونظر لريم بحقد وغادر

وعلى راس ام بدر وسلطان علامه استفهام
؟؟؟ اما ريم عرفت انه يقصدها لكنها طنشت
واختارت السكوت

قامت ريم بعد ما انتهت من عشاها بس للي
استغربته عدم اهتمام سلطان فيها صعدت
لغرفتها وبعدها غادر الصاله ريان و سامي
كانت ام بدر جالسه وتهز رجليها مما وتر
سلطان

سلطان بنرفزه : وبعدين علامك تهزين
برجلك تراك نرفزتيني !!!

ام بدر بقهر : ليه تكسر بخاطر هالمسكينه
كانت مبسوطه انها تجهز لك العشاء
وحضرتك ولا عبرتها

سلطان وهو ياشر على راسه : عقلك في
شي وإلا ودك تزورين اهلك ؟؟

ام بدر عقدت حواجبها : وش قصدك ؟؟

تنهد سلطان : نسيتي حلفان الطلاق ؟؟؟

ام بدر حطت يدها على فمها : راح عن بالي
نسيت وسرحت بخيالها وهي تتخيل نفسها
مطلقة تعودت من الشيطان التفتت حولها
تشوف سلطان حتى تناقشه بالحل بس ما
شافته لانه صعد لجناحه بينما هي كانت
سارحه بخيالها تنهدت وتوجهت لجناحها
وهي تفكر بحل

كان جالس على سرير اخوه وكله حماس :
مثل ما قلت لك يا سامي ما ودما ريم
تلعب معنا فاهم

سامي وهو يشعر بالنعاس : ليه ريم انا احب
العب معها ؟

عبود بقهر : صدقني اذا لعبت معها ما رح
اخليك تيجي معي النادي فاهم

سامي مل من تسلط عبود عليه : خلص ما
رح العب معها بس وعد توخذني على النادي
؟

عبود : وعد ويالله نام بسرعة وتوجه عبود
لسريره وهو يفكر بطريقة يقهر ريم مثل ما
قهرته

صحيت الصبح وفركت عيونه وجلست على
السرير بعدها توجهت للحمام لكنها لفت
نظرها المراه فرجعت ونظرت لنفسها
شافت عيونها حمر ومتورمات من بكاء امس
بسبب شعور التشتت والخذلان للي بداخلها
دخلت الحمام وبعد دقائق خرجت كانت ام
بدر بغرفتها

ام بدر بابتسامة : صباح الخير يا حلو

ردت ريم الابتسامة توجهت ام بدر نحوها
حتى تجهزها للمدرسه كالعادة

كانت تجلس على مقعدها وتفكر بما حدث
قبل خروجها للمدرسه وتسال نفسها عن
سبب تطنيش سلطان لها وعدم السؤال
عنها حتى مصروفها اعطتها ام بدر ولم
يعطها سلطان كالعادة حتى عبود كان ينظر
لها بحقد وحتى سامي لم يعد يكلمها كل
هذا الحقد لانها ارادت السفر لطالما تمت
السفر وهي بالصف الاول عندما كانت
تسمع زميلاتها بالمدرسة يتحدثن عن السفر
ألا يحق لها ان تختار حياتها وتخرج من
المكان الذي تعيشه تريد ان تهرب وتبتعد
عن اهل ابو سيف قدر الامكان فهي لا ترغب
بالعيش في مكان منبوذه فيه

قطع سرحانها جنى : ريوم علامك من
الصبح وانت سرحانه

ريم تنظر للمعلمه إلي غادرت الصف لانه
وقت الفسحه تكلمت بهدوء وبخيهة امل :
طلع كذاب سافر امس وما اخذني معه

جنى بلامبالاه : بقلعته

ريم بحزن : بس هو وعدني يسفرني ؟؟

جنى بزعل : يعني تسافرين وتتركيني
تحلمين ومسكت يدها وشدت عليها
وبابتسامه رح نبقى مع بعض على طول
وتيجي وتعيشين معنا وش رايك ؟؟

ريم نظرت لجنى بقله حيله : عمي سلطان
ما رح يرضى ولا خالتي ام بدر !!

جنى باحباط وخاصة انه اخوها رفض يجيبها
لبيته : اقول ريم قومي خلنا نلحق قبل ما
تخلص الفسحه بسرعة يلا

تنهدت ريم وتوجهت مع جنى للساحه

*

بعد ما رجعت من المدرسة وتناولت الغداء
وعلى الاكل ما حد عبرها غير ام بدر قررت
تنام تريح جسمها من تعب المدرسة وبعد
ساعتين صحيت من النوم وقررت تنزل
للحديقة

نزلت بهدوء للحديقة وجلست على
المراجيح وهي تشعر بالملل شافت عبود
ركضت باتجاهه بفرحه فهي اعتادت عليه
وقفت وهي تبتسم ومسكت يده :عبود
تعال نلعب كره

عبود نفض يدها وبتكبر : روعي على عمي
ابو سيف ياخذك ويلعب معك كره والتفت
على سامي للي واقف خلفه :،يالله يا سامي
نلعب مع بعض

تجاوزوها وهي تنظر لهم بصدمه كيف صاروا
يكرهوها توجهت على المراجيح وجلست
وهي سارحه بعقلها كلهم يكرهونها عدا ام
بدر والهنوف حتى سلطان متغير معها ولا
كانها موجودة بينهم نزلت دمه قهر من
عيونها وهي محتارة من سبب كرهها
ولوالدتها

*

مرت الايام بسرعه وها هو اليوم قبل الاخير
لها بالمدرسه وخلال الايام الماضية ما تغير
شي من حياتها سلطان مطمئنها عالاخير
وعبود وسامي ما يلعبون معها اما بدر ما

كانت تشوفه كثير وان شافته يكون طالع برا
البيت الوحيدده للي غمرتها بحنانها ام بدر للي
ما تغيرت عليها كانت تعاملها مثل بنتها

رجعت ريم من المدرسه وبعد الغداء طلعت
على غرفتها كانت شوي ترسم وشوي تلعب
بالالعب وشوي تناظر نفسها بالمرايه لغايه
ما دق باب غرفتها ودخل بعدها عبود

استغربت ريم من وجوده وخاصة انه ما
بيتكلم معها

ابتسم وهو يخفي خلفه المكر والخبث : ريم
انا اسف لاني غلطت عليك بالايام الماضيه
وعشان كذا جيت اقول لك اني ودي العب
معك الحين

ريم بهدوء : ما ودي لعب معك مو بكيفك
متى ما بغيت تلعب معي وقت ما ودك
تطردني ويالله الحين اطلع

عبود بتمسكن : الله يسامحك انا للي علي
سويته واعتذرت منك بس انتي عنيده
وسكت لدقايق وفكر كيف يستدرجها عاد
كنت ودي اخذك معي نلعب مع اولاد
الجيران حتى سالم وده يلعب معنا
ريم بحماس : سالم معكم؟؟ وين ودكم
تلعبون؟؟

عبود ابتسم بعد ما لانت وخطته قاربت على
النجاح : رح نلعب قريب من البيت يالله
ودك شي انا طالع اللعب

ريم بحماس : انتظر ودي اجي معك
ابتسم عبود واخيرا اقنعها : يالله بسرعة

توجهت ريم تمشي خلف عبود بس قبل ما
ينزل من الدرج : استنى ودي استأذن من
خالتي وعمي

مسك عبود يدها بسرعة لانه رح تفشل
خطته اذا علمت والدته : ريم امي ما رح
تقول شي دامتك معي وبعدين رح نلعب
قريب من البيت وبعدين يمكن انها نايمه لا
تزعجها

ريم وكانها اقتنعت بكلامه : يالله لا نتاخر
عبود وهو يمشي فرحان خرجوا خارج سور
البيت وكان يمشي وريم تتبعه حتى وصلوا
مكان بعيد عن البيت

شافت الاولاد بيلعبوا وكان الوقت قريب
العصر وكان اغلب الاولاد للي كانت تلعب
معهم السنه الماضيه دخلت ريم جو باللعب

ونسيت نفسها وما انتبهت على غياب عبود

.....

*

دخل بيت ابوه وسلم على الموجودين هو
وعيلته

الجد : الحمد لله على سلامتكم يا وليدي

الجده و دموعها تنزل اقترب منها نايف
وبخنيه : ليه البكى يمه ما غبت عنك غير
اسبوعين ؟

الجده بحزن : ناسي لانك بالبدايه اعطوك
اجازه بعد شهر بس بعدين بالسنوات لحتى
نشوفك

نايف بابتسامة لامه : ما تخافي ما رح اقطعك
من الاتصالات ورح نتواصل صوت وصورة

وبعدين إذا مضايقتك سفري خلص الغي

كل شي واجلس عندك

الجده وهي تمسح دموعها : لا يمه لا تترك

حلم ابوك فيك ولفت وجهها لسلمى ولينا

تعالوا اقعدوا عندي يمه زمان عنكم

توجهت سلمى ولينا لعند جدتهم وجلسن

بجوارها وهي مبسوطة عليهن

دخل عليها المطبخ : بسرعة البسي نايف

اخوي رحع من السفر وجهزي ريم معك انا

قدامك رح اروح اسلم عليهم

كتمت غضبها لانه ما باليد حيله :،ان شاء

الله وطلعت لغرفة ريم بس ما لقتها دورت

بكل مكان بالبيت بس ما لقتها طلعت على

الحديقة ما شافت احد استغربت !!!!

جلس سلطان بمجلس ابوه بعد ما سلم
على نايف ببرود مما جعل نايف يتضايق انه
اخوه زعلان منه

رن جوال سلطان مسكه بهدوء :الو

ام بدر بقلق : وينك سلطان ؟؟

سلطان باستغراب : بالمجلس عند الوالد ليه
في شي ؟؟

ام بدر : ريم دورتها بكل مكان بس ما لقيتها

سلطان بصوت عالي : ويش تقوليين ؟؟

التفت الجميع له بخوف

وقف سلطان : الحين انا جاي قفل الجوال :

استأذن عندي مشوار ضروري

الجد وشعر بامر يخفيه سلطان : وش فيه يا

سلطان ؟؟

سلطان بتلعثم وتوتر : لا ما

الجد بعصبية :،ودك ادس عني اقول لك

وش فيه ؟؟

سلطان بسرعه : لما ارجع اخبرك

خرج ولم يجعل فرصه لابوه لاستجوابه

بحث عنها في كل مكان وما لقاها دام بحثه

مدّه طويله وقارب اذان المغرب شعر انه

بورطه وش يقول لنايف وش يقول وعرض

على شفّتيه من القهر

*

وصل خبر اختفاء ريم للجد ونايف وكل

الموجودين

الجد بعصبية وهو يفرك يدينه : يعني وين

طست ؟؟؟

سلطان بتوتر : لا تخاف يبه رح نلاقيها بس

هدي شوي

نايف من بين اسنانه : بنتي مختلفيه من3

ساعات وانا اخر من يعلم وقف وهو بقمة

عصبية

ابو سليمان : وين ودك تروح هالحين دورنا

عليها بس ما لقيناها حتى البزران سالناهم

وقالوا ما شافوها ???

نايف بعصبية : ودي ارواح ادور بنفسي

مخليني قاعد مثل الاهبل وانا اخر من يعلم

دخل عبود وهو يخفي ابتسامته وهو يمثل

دوره بامتياز : يبه يبه

سلطان باهتمام :ويش فيه يا عبود

كانت كل الانظار على عبود ينتظروه يتكلم
تردد بالبدايه لما شافهم ينظروا له وكاد ان
يفضح لكنه صمم يتابع خطة الانتقام
اخذ عبود نفس : يبه سألت ولد الجيران اذا
شافها قال انه شافها قبل العصر تمشي
بالشارع

نايف مسك عبود من يده : بأي اتجاه
مشيت وسحبه معه حتى يشوف لاي جهه
وصل لنايف للشارع وبحزم : من اي جهه
تكلم

عبود بخوف من شكل نايف وعصبيته اشر
على جهه اليسار

توجه نايف لسيارته حتى يركبها مسكه ابو
سليمان بيده : يا اخوي بالحكمه وهدى
اعصابك بإذن الله ما هو صايبها شيء

ابعد نايف يد اخوه بهدوء : جعلها تموت

واخلص منها ومن بلاويها

سلطان بعصية : هذي بنتك كيف تقول

عنها كذا كيبييف ؟؟؟

نايف بعصية : انت اخر واحد تتكلم هاذي

الامانه للي حاطيتها عندك وين صون الامانه

بس انا الغبي للي تركتها عندك لانك مو قد

الثقه

قاطععه سلطان بكف على وجهه : انا اخوك

للي اكبر منك تقول لي كذا ؟؟؟

لا تمثل دور الاب المهمم لا تنسى يوم العيد

لما هربت بنتك والصيف الماضي امضت

العطله كلها وهي مع الاولاد تلعب وانت ما

عندك علم اصلا من متى الخوف نزل عليك

انت تتمن تموت ريم الحين قبل باكر لكنك

بس ودك تلاقي علي الزله وبهدوء غادر
المكان متوجه للمجلس

ابو سليمان بحكمه : عجبك الحين اخوك
جرحته بكلامك القاسي

حس بالندم نايف مسح على وجهه وبداخله
يتوعد بريم لانها هي السبب ركب سيارته
وتوجه بجهة اليسار يبحث عنها

*

بالمجلس كان الوضع متكرب كانت ام بدر
جالسه وتفرك يديها ببعض

الجد بحده : وين كنت عن البنت لما طلعت
من البيت ؟؟ كيف ما فقدتها ؟؟ البنت
طالعه من قبل العصر وانتني ما معك خبر
؟؟ دامك مو قد المسؤوليه ليه توخذي

البنت ؟؟ عجبك الحين سلطان ونايف مثل

الشحم والنار

قاطعها الجد بحزم : اسكتي ام بدر ما لها

دخل سلطان للي طلب يوخذا هي وش

دخلها

الجد بقه من ام بدر لانها قبلت تربيه

عندها : ليه ما رفضت لما اخذا سلطان

بس ما اقول غير حسبي الله على عالريم

للي رح تفرق بين الاخوه

كانت ام بدر جالسو وساكتو ومقهورة من

كلام خالتها بس ما يطلع بيدها شي وخاصة

انه سلطان ما يطيق ونبه عليها لو امه تغلط

عليها ما وده يسمع صوتها ففضلت

السكوت وبداخلها قهر ودموعها على الريم

المختفيه

*

كنت اسوق السيارة وبداخلي نار لمحت
بمكان اولاد يلعبون كره تنهدت وقلت
بنفسي اهل متسيبين تاركين اولادهم
للحين يلعبون والمغرب قريب دقايق بس
عن الاذان تخطيت الاولاد وبعدها استوعبت
سحبت بريك بسرعه ونزلت من السيارة وانا
متأكد انه ريم معهم لانها عملتها من قبل
اقتربت من الاولاد وبلشت ابحث عنها
بالبدايه ما ميزتها بعدين شفتها وهي تركض
وراء الكوره جن جنوني تقدمت منها لما
شافوني الاولاد وقفوا يناظروني الظاهر انها
استغربت توقفهم تركت الكوره ونظرت
تفاجئت بوجودي ما خليت لها فرصه
تقدمت منها ومسكتها من يدها واعطيتها
كف جامد وسحبته وراي كانت تصرخ لحتى

اتركها رميتها داخل السيارة وتوجهت عائد
للمجلس كنت اقود السيارة بجنون وانا ناوي
خلص اليوم رح اموتها واخلص منها وصلت
بسرعة خياليه نزلت من السيارة وفتحت
الباب بعصبيه : انزلي بسرعه

ريم بعنادها المعتاد : ما ودي

ما تركت لها فرصه سحبته من شعرها
ونزلت سمعتها تشتت في لكن طنشت وانا
اسحبها واضربها وانا اجرها دخلت المجلس
وانا بقمة عصبيتي رميتها عالارض وانهلت
عليها بالضرب كانت تسب وتشتت وانا ازيد
من الضرب مسك يدي اخوي ابو سليمان :
هدي يا نايف مو كذا

ريم وهي تمسح دموعها : انت ما لك دخل
فيني ليه تتدخل بحياتي ودموعها تنزل
وبصراخ فاهم لا تدخل بحياتي يا حقيير

ابو سليمان بعصية : ريم احترمي ابوك
واشر على نايف مهما عمل لازم تحترمينه
ريم باشمئزاز : يخسى يكون ابوي انا ابوي
مات من زماان

ضحك نايف ضحكه عاليه : حلو والله ومتى
كان الدفن والعزاء وكثف يدينه وهو ينظر
لريم

الجد بهدوء غير معتاد : ومين قالك يا ريم
انه ابوك مات ؟؟؟

ريم ببراءة وهي تمسح دموعها : امي قالت
لي لما كنت عندها وانا صغيرة انه ابوي مات
قبل ما تولدني

الجد بهدوء : الله لا يوفقها هالساره تفاول
على ابني

اشر الجد لها بأنها تسكت وطبعا الكل
مجتمع وساكت ويتابع بصمت

والتفت على ريم وسألها بهدوء : وهذا مين
واشر على نايف

نظرت ريم لنايف بكره : هذا ابو سيف
تكفلني لاني يتيمه

نظر الشباب لبعض واطلقوا ضحكات عاليه
على كلام ريم

بدر وهو يكتم ضحكته : اسمعت يا نواف
عمي طلع متكفلها ودخل بنوبة ضحك
عمر وهو يضحك : طلع عمي فيه خير
يتكفل ايتام ههههههه

قطع ضحكهم صراخ الجد : خلص اخرس
انت وإياه ما عندكم حشيمه للكبار وقسم

بالله لو اسمعت صوتكم لعمل شي ما
يعجبكم واعطاهم نظره

والتفت على ريم : اقول لك هذا ابوك

قاطعته ريم بعصبية : اقول لك ابوي مات
انت ما تفهم

قاطعها كف من نايف : انا كم مرة قلت لك
احترمي الاكبر منك كم مره وبعدين ما
تهميني انك تعترفي بي او لا واخرج بطاقته
الشخصية وناولها لريم وبحزم : شوفي الاسم
حتى تتأكدين

مسكت ريم البطاقه ويدها ترجف قرات
الاسم نفس اسم ابوها ونفس اسم
جدها،ونفس العايله غمضت عيونها مو
قادرة تستوعب انه طول الفترة تتمنا ابوها
يكون عايش وبالاخير كانت عايشه عند ابوها

كانت صدمه عليها كانت مغمضة عيونها
ودموعها تنزل وتحكي بنفسها لمين رح
تشكي وتقول اذا ابوها بيكرها ويتمنى لها
الموت كلهم بيكرهوها وحتى سلطان ما
دافع عنها وين تروح وامها بعيدة عنها
فتحت عيونها كان الكل ينظر لها اغلبهم
كانت تشوف بعيونهم الكره

مسحت دموعها بيدها الصغيرة نظرت
شافت عبود ينظر لها نظرة شامته
نايف بحزم : يالله قومي نرجع عالبيت
وقفت

الجدده : خليك هنا يمه اجلس معنا
نايف ببرود : ودنا نروح ونرتاح يالله يا ام
سيف

خرج نايف وزوجته واولاده وريم خلفهم
تمشي بهدوء وعقلها سارح مو قادرة
تستوعب الكلام للي سمعته

*

سلطان بهدوء : يالله يا ام بدر روي جهزي
اغراض ريم وارسلين مع الخدامه
قامت ام بدر وهي تمسح دموعها : ان شاء
وخرجت خارج المجلس

الجد بحزم للشباب : وانتم ما قدرتم تلاقونها
قبل ما يدري نايف انا متأكد انكم ما دورتم
عليها

نواف : والله يا جدي دورناها بس

الجد بقهر : خلص اسكت ما ودي اسمع
صوتكم ويالله اطلعوا من هنا ما ودي
اشوفكم

نظر الشباب لبعض بقهر وغادروا المجلس

بهدهوء

الجد بحزم : بكره بعد المغرب الكل يكون
موجود عندي في قرار ودي اخبركم به وخبروا
الجميع وبعدها وقف وغادر المكان

*

جلسوا الشباب بمكانهم المعتاد بدر بعصبية
: كله من هالريم

نواف بقهر : يعني وش علينا منها حتى
يحملنا جدي المسؤولية

قاطعهم عبود وهو متحمس ويجلس
عندهم: راح عليكم اخر خبر

سليمان ببرود : وش هو

عبود بحماس : وش تعطوني عشان اقول

لكم؟؟

مسكه بدر من اذنه : ودك تقول وإلا اترحم

على اذنك؟؟

عبود : اخخ خلص اقول لكم اسمعت جدي

الحين يقول بكرة بعد المغرب فيه اجتماع

للكل فيه قرار مهم

عمر بلامبالاه : يا كثر قرارات جدي ولوى بوزه

سليمان باستغراب : طيب وين لقي عمي

نايف ريم؟؟

عبود بلقافه : لقاها عند الساحه الكبيره

تلعب كوره مع الاولاد

نواف نظر لعبود بتحقيق : عمي نايف ما

قال وين لقاها كيف عرفت مكانها واعطاه

نظره

بدر بتذكر : صحيح عمي ما قال من وين
عرفت ؟؟

عبود توتر وخاف :ءءء اسمعت عمي يقول
كذا وركض بسرعه هارب منهم

عمر : اقص يدي اذا ما كان عبود هو للي
موديها

سليمان باستغراب : وليه رح يعمل كذا ؟؟

بدر : ريم وعبود من اسبوعين ما يكلمون
بعض وحتى كنت اسمع عبود يحرص على
سامي انه ما يلعب مع ريم مع انها ريم
تموت على عبود وطول وقتها معه حتى
اتوقع انها حاطه عينها عليه

عمر بضحكه : يعني هونت عن ابن الجيران
؟؟

نواف : يا سخف سوالفكم بعدهم بزران انا
اتوقع ما عندهم هاذي السوالف المهم
تتوقعوا جدي وش هو قراره

وجلسوا الشباب يفكرون بقرار جدهم وش رح
يكون

*

اتوجهت لغرفتها بهدوء بدون ما تتكلم
وجلست على السرير وهي تتذكر الاحداث
مو قادرة تستوعب معقول هذا ابوها عشان
كذا اهل امها رموها هنا عند ابوها بس للي
يحيرها ليه امها قالت لها انه ابوها ميت ليه
كذبت عليها ليه رمت نفسها على السرير
وهي تكتم شهقاتها

*

استيقظت الصباح وقامت بنشاط اليوم اخر
يوم لها بالمدرسة ولازم تروح تودع جنى
شافت حقيبة ملابسها فتحتها واخذت
ملابس المدرسه جهزت نفسها وخرجت من
الغرفة بهدوء

*

كنت جالس بالصاله اشرب القهوه والبنات
نايمات بما انه ما في دوام عندهم شفت ريم
تنزل من الدرج ولابسه ملابس المدرسه
سألتها بحزم : وين ان شاء رايحه ؟؟

نظرت لي وبكره : عالملعب

نايف بنرفزه : انا بسالك جاوي عدل مثل
الناس فاهمه

ريم : يعني وين بالله بتستظرف يعني

قاطعتها مييري وهي تدخل مستعجله : ريم

انت باص مدرسه استنى برا بسرعة

خرجت ريم تاركة خلفها نايف ...

سأل نايف مييري : ريم ما خلص دوام

المدرسة؟؟

مييري : اليوم اخر وبعدها خلاص

هز راسه نايف وتابع شرب القهوة وهو

مستغرب ليه عملت ساره كذا وخبرت ريم

انه ميت وشد على الفنجان من القهر

*

بما انه اليوم اخر يوم ما كان فيه دروس

امضت ريم وقتها مع جنى وهي تحدثها بما

حصل امس وهي تمسح دموعها

جنى بقهر : الله ياخذہ لا ترجعين له

ريم : وين اروح ؟؟

جنى بحماس : شوفي جسمك مكان الضرب
هذا وحش خلص تعالى عيشي معنا
صدقيني اخوي رح يعاملك كويس وما رح
يضربك وبحماس بتعرفي ريم ولا مرة
ضربني حتى لو اغلطت بيسامحني ويقول
لي اوعيديني ما تكرريها

ريم وعجبتها الفكرة : وامك يمكن تطردني ؟؟
جنى بحماس : امي ما رح تقول شي خلص
بعد المدرسه تيجين معي اتفقنا
ريم بحماس : اتفقنا

*

نايف بعصية رايح جاي : انا عاذي البنت رح
تجلطني

ساميا : هدي حالك

نايف بعصبية : اقول لك المدرسه دوامها
انتهى على الساعة 11 والحين الساعه 2
وين طست وعض على شفته من القهر

رن جوال ساميا ردت بهدوء : الو

الجد : وش صار رجعت؟؟

ساميا : لا يعمي ما رجعت للحين

الجد بحزم : يصير خير وقفل الجوال

صارت الساعة 4 وللحين ريم ما لقوها وما
خلو مكان الا بحثوا عنها بس ما في فايده

*

كانت جالسة بغرفة جنى ويلعبون مع بعض

دخل الغرفة اخوها وتفاجئ بوجود هادي

البنت : جنى مين هادي البنت؟؟

جنی بحماس : هاذي صديقتي ريم

نظر لريم حس انه شايها من قبل بس ما

عرف وين : طيب تعالوا الغداء جاهز

وتركهم ونزل مسكت جنی يد ريم وسحبها

بسرعة ونزلوا لغرفة الطعام

جلسوا وكانت ريم تاكل بهدوء

اخو جنی : مبسوفة يا جمی بانتهاء الدوام

جنی بحماس : كثير

اخو جنی : وانت يا ريم؟؟

ابتسمت ريم وهزت راسها بالموافقة

اخو جنی : الحين الساعة 4.45 بعد الغداء

عشان ارجعك يا ريم لاهلك

جنی باعتراض : لاا ريم رح تعيش معنا هنا

ما رح ترجع عند ابوها ويضربها كمان مره

ومسكت يد ريم وصعدت بسرعة لغرفتها

اخو جنى : يمه وش السالفه مو قالت انه

ابوها ميت ؟؟

ام جنى خبرته بالسالفه كامله واستغرب من

قصه هاي البنت

اخو جنى : بس يمه هاذي تعتبر اختطاف لو

اهلها لقوها عندنا بنروح بستين داهيه وحنا

مو ناقصنا وجع راس

ام جنى : لو تشوف جسمها مكان ضرب

ابوها لها هذا مو ابو هذا وحش

اخو جنى وقف : كلامك ما يفيد انا لازم

ارجعها لاهلها وصعد غرفة اخته ودخل

الغرفة وبهدوء : ريم تعالي عندي ارجعك عند

اهلك

ريم برفض : لا ما ودي ارجع اذا ما ودك

ابقى هنا خذني على دار الايتام

تقدم منها ومسك يدها وشاف اثار الضرب :

اكيد ابوك قلقان عليك طيب معك رقم

ابوك اتصل عليه واخبره انك عندنا عشان ما

يقلق

ريم برفض : لا لا

مسح على راسها بحنيه: لا تخافي ما رح

يضربك وش اسمك الكامل؟؟؟

ريم بتردد : اسمي

*

انتهى البارتدمتم بخير:)

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الثالث والعشرون

*

ومسك يدها وشاف اثار الضرب : اكيد ابوك
قلقان عليك طيب معك رقم ابوك اتصل
عليه واخبره انك عندنا عشان ما يقلق

ريم برفض : لا لا

مسح على راسها بحنيه :لا تخافي ما رح
يضر بك وش اسمك الكامل ؟؟؟

ريم بتردد : اسمي

اخو جنى بصدمه : وش قلتي ؟؟؟

نظرت ريم باستغراب واعاده اسمها مره
ثانية تحت صدمه اخو جنى من الاسم

ابو سليمان بهدوء وهو ينظر لنايف رايح
جاي : اكيد ضايققتها بالكلام والبنت هربت
من عندك !!

الجد بعصبية وهو يوجه كلامه لابنه الكبير :
يعني البنت اذا ضربها بتهرب من البيت من
متى هذا القانون ؟؟ بس الخطأ عليك يا
نايف ما ربيتها عدل لكن دواها عندي
ساميا بقلق : طيب بلغوا الشرطه شوفوا
المستشفيات وين يعني ودها تكون
نايف بعصبية : اقولك بلغنا وما في فايده
الشرطه قالت لازم يمر على اختفائها 24
ساعه

في خاذي الاثناء رن جوال نايف الكل سكت
والتفت له شاف نايف الجوال واعطى
مشغول مو رايق الحين ورجعه في جيبه ...

الجد باهتمام : مين يا نايف ؟؟؟

نايف بلامبالاه : عزام مو فاضي له الحين

رن جوال نايف مرة ثانيه وشاف عزام يرن

عليه رد عليه بهدوء : الو

عزام بهدوء : علامك تعطيني مشغول ؟؟

نايف يحاول يكون طبيعي : لا بس كنت

مشغول

عزام : طيب تقدر تلاقيني بالكوفي ؟؟

نايف بضيق خلق : اعذرني مو فاضي الحين

خلها بوقت ثاني

عزام : اقولك ضروري الموضوع ما يتحمل

تأجيل

نايف وصبره نفذ : عزام خلص اجل

موضوعك لبعدين ...

عزام بهدوء : حتى لو كان يتعلق باختفاء ريم

!!

نايف باهتمام : ريم وش عرفك بالموضوع ؟

وينها الحين ؟؟

الكل كان منصت ويستمتع للمحادثة

عزام بهدوء : انت تعال الكوفي وانا افهمك

الموضوع

قاطعاه نايف بعصبية : انت وينك الحين ؟؟؟

عزام : بالبيت والحين اطلع الاقيك بالكوفي

نايف بعصبية : خلك بالبيت دقيقتين وانا

عندك سلام وقفل الخط

ما ترك مجال لعزام انه يعترض

توجه نايف لجهة الباب وكأنه بركان ثائر حتى

لم يرد على نداء وتساؤلات ابوه واخوانه

*

كانوا جالسين بمكانهم المعتاد كالعادة بدر
بعصبيه : انا هالريم ودي اخنقها بيدي
انلغت روحتنا على الاستراحه بسببها الله
اعلم متى يلاقون حضرتها

عمر بانفعال : انا ما هو قاهرني غير جدي كل
شوي يبهدلنا وروحو دوروا عليها يعني وين
نلاقيها هالشينه ؟؟؟

بدر بضحكه : شباب تتذكروا شكلها امس
بصراحه نهفه وجها اسممر واحمر والعرق
على جبينها هههه والله شكلها نكته

نواف باستغراب : سبحان الله ما توقعت
عمي نايف يخلف بنت شينه ومب جميله
مثل ريم

سليمان بدفاع : صحيح انها سمراء بس
ملاحها حيل جميله

عمر بتمثيل : لا انا ما اقدر بصراحه
وباستهزاء حيل جميله اقول يا شيخ طس
من هنا يقطع زينها

بدر بغمزه : تعرف خطيبته ولازم يدافع عنها

سليمان : يا سخفكم وسخف تفكيركم هذا
مجرد رأي وبعدين انا ما قلت عنها جميله
قلت ملاحها وللحين اقول لكم انها شينه
بس فيها ملامح حلوه والتفت على نواف :
وش رايك يا نواف ؟؟

نواف بتكبر : بصراحه شينه والله يعين عمي
على بلواه فيها

عمر وهو يضحك : ويعين بعض ناس بعد
الزواج

كلهم نظروا لسليمان وانسدحوا على الارض
من الضحك على شكل سليمان وهو مقهور
ومعصب من كلامهم

*

عزام بهدوء : ريم ابوك جاي هنا
ريم وضعت يدها على فمها بعفوية : وش
جابه الحين ؟
جنى ودموعها تنزل : ليه اتصلت عليه اكيد
الحين رح يضربها
مسك عزام يد ريم بحنيه ومسح بيده الثانية
على راسها : لا تخافي ما رح يضربك
سمع صوت سيارة بالخارج :،خليك هنا يا
ريم لما اناديك تنزلين

كانت ريم تناظر بعزام وتتمنى ابوها مثله
ومثل حنيته

*

نزل من سيارته و شاف عزام متوجه لناحيته
نايف بعصبية : وينها الكلبه خليها تطلع قبل
ما اجرها من شعرها

تضايق عزام من اسلوب نايف لكنه طنش :
علامك معصب وين السلام ؟؟

نايف بهدوء : اعذرني يا عزام والتفت لعزام
خليها تطلع بسرعه

مسك عزام يد نايف بهدوء : تعال اشرب
فنجان قهوة وروق

نايف بنرفزه : مو فاضي لقهوتك الحين
قاطععه عزام: تعال اجلس واتفاهم معك

توجه نايف مع عزام للمجلس وجلس نايف
وهو يحس بركان بداخله

دخل عزام بالقهوة وهو يبتسم : والله حيهم
وينك يا رجال ما تنشاف انا ودي اخلي ريم
تضيع كل يوم عشان اشوفك

نايف ناظر لعزام بحده : يا سخفك انا على
اعصاي وانت بتنكت ؟؟

عزام بهدوء : دامك خايف عليها ليه تضربها
انا استغربت ما توقعتك قاسي كذا

نايف : بلاك ما تعرفها لسانها متبري منها
ااااخ هاذي البنت رح تجيب لي الجلطة
بعمايها

عزام بهدوء : بس ما توصل لدرجه ذي لولا
انها ذاقت المر عندك ما هربت

نايف بعصبيه: انا للي رح اربيها هالحيوانه
عشان تهرب مرة ثانيه بس ودي اعرف كيف
لقيتها

عزام بهدوء : اضبط اعصابك شوي اعوذ بالله
صاير حريقه وبعدين هي ما هربت جايه تزور
اختي

نايف بعصبيه : تزورها تيجي تستاذن مني
مو على راسها دايره ومع اني متأكد انها
هربت لكن دواها عندي

عزام ويحاول يمتص غضبه : انسيت لما كنا
بالمدرسة وهربت وجيت عنا هنا ودك
تعيش بعد ما تشاجرت مع ابوك سبحان
الله البنت عملت مثلك بالضبط

نايف بقهر : صحيح بس انا ولد مو بنت
تفهم وش الفرق ؟؟؟ متى اخلص منها ومن
همها ؟؟

عزام بهدوء وجديه : اسمع يا نايف تذكر
الموضوع للي طلبته منك بالمول ورفضت
وانا الحين اطلبه من جديد زوجني ريم وانا
انتظرها لين ما تكبر وانت الربحان بترتاح من
همها وبتعيش هنا وانت بتسافر وما عليك
منها ها وش رايك ؟؟؟

نايف مسح على وجهه : انسى انا هذاك
الوقت ما كنت بعقلي كنت متهور بس لما
فكرت فيها ما ودي اخذ حوبتها يعني هي
الحين عمرها 8 سنوات خليني اكون معك
واقعي رح تنتظرها كمان 8 سنوات حتى
تصل الريم 16 سنه وقتها رح يكون عمرك
يا عزام 38 سنه اتخيلت كم الفرق بينكم

بصراحه ما ودي اظلمها وحتى لو وافقت
ابوي ما رح يرضى هاذي الموضوع انساه
وشوف لك وحده تسعدك مو تقردك وبمزح

مالت عليك يا شيخ ما لقيت غير ريم ???

عزام بجديه : يا ثقل دمك يا نايف طيب

الحل الثاني

بما إنك رفضت الحل الاول سكت ثواني

وبعدها

اكمل خلي ريم تعيش عندنا ورح تنبسط

مع اختي جنى

نايف وهو يخفي،عصبيته : لا مستحيل

عزام باستغراب : طيب ليه اعطيني سبب

مقنع ???

نايف بنرفزه : كذا مزاج يا اخي وانسى
اقتراحاتك وقوم جيب الاميره للي جوا
شغلها عندي وشد على اسنانه من العصبية
عزام بحزم : في هاذي الحالة اسمحلي ما لك
بنت عندي

نايف وهو يحاول يكتم عصبية : عزام لا
تستخف دمك جيب ريم تراني مستعجل
عزام بنظرة حادة : ما رح توخذها وانت هذا
اسلوبك

ودك إياني اسلمها لك وإنت بهاذي الحالة
عشان تكون جنازة

نايف ويكتم عصبية : انت جيبها وما يصير
إلا كل خير

عزام كان وده يتكلم بس قطعه صوت طفلة
صغيرة

ريم وهي تتأشر على نايف بنظره حاده : ما
ودي ارجع معك تفهم

نايف ما قدر يكتم عصبيته وتقدم من ريم
بسرعة

وضربها كف وكان وده يضربها كمان بس
مسكه عزام

بعصبية : علامك صاير حريقه هدي يا رجال
لا تزعلني منك

نايف وهو ينظر لريم بكره : ودي اربيها قليله
الحيا

ريم وهي تضع يدها الصغيرة على وجهها :
ربي حالك بالاول

عزام بحزم : ريم ادخلي داخل بسرعه

ريم من نظرات عزام الحازمه ما كان منها إلا
تنفذ امره بهدوء

بعد ما دخلت ريم ترك عزام نايف وبقهر :
انت دكتور

وكذا تعاملك مع البنت إذا انت الدارس
الفهمان

تعمل كذا وش نقول للعاميه وش نقول
!!!؟؟؟

نايف بعصبية : لا تستغبي شفت كيف
اسلوبها معي هالحيوانه ؟؟

عزام مسك يده وجلس نايف على الكنبه :
هدي ي

ا رجال اسمعني زين اليوم ريم خلها تنام
عندنا

كان نايف وده يعترض اشر له عزام بيده

بمعنى

خليني اكمل وبكره تيحي توخذها بتكون

روقت

وارتحت اما الحين مستحيل ارسلها معك

لاني عارف

النتيجه وياالله الحين قوم معي نروح على

كوفي عشان تغير جو

نايف بقهر : ما بقى على المغرب شيء

وابوي طالبنا فيه اجتماع للكل ما اقدر اروح

معك

عزام بهدوء : خلص اشوفك بكره

نايف بتبرير : عزام الله يخليك جيب ريم ولا

تقوي راسها زياده علي

عزام وقف وبجده : على جثتي ما تاخذها
اليوم تفهم إلا بحاله وحده روح بلغ الشرطه
اني انا اختطفتها وقتها تعال خذها

تقدم نايف من صديق طفولته وقبل راسه :
خلص خليها عندك لبكره ويالله الحين
استأذن

عزام بهدوء : انتظرك بكره وبابتسامه لا تزعل
مني يا ابو سيف

نايف بهدوء : ان شاء الله و هز راسه وتوجه
لسيارته وركبها وغادر المكان

*

صلى المغرب بالمسجد وتوجه للمجلس
الكبير في بيت ابوه بعد ما اتصل فيه اخوه
وطلب منه ييجي هناك

دخل المجلس وكان الكل مجتمع رد السلام
بهدهوء وجلس بجانب ساميا

الكل كان يناظر نايف ومستغربين انها ريم
مو معه !!

الجد بصرامه : وش صار معك معطينا طاف
ونرن

عليك ومعطينا طاف وين لقيتها؟؟ وليه ما
جبتها معك؟؟

مسح نايف على وجهه : لقيتها عند عزام

الجد برفعه حاجب وبتعجب : عزام !!!!

نايف بهدهوء ومن داخلها نار : اخت عزام
بصفها وراحت معها تزورها

الجد بعصبية : لا ما شاء الله انا اشوف بنتك
زادتها

ولا احترمت وجودنا من متى البنت تطلع
تزور بدون ما ندري ها قول لي من متى يا
نايف؟؟

سكت ثواني وبعدها سأل : وينها الحين
هالحيوانه؟؟

نايف بهدوء رمى القنبله على الجد : عند
عزام رح تنام عندهم اليوم

الجد بعصبية : انت انخبلت ليه تسمح لها
تنام هناك مجنون؟؟؟

نايف بنرفزة : يعني الرجل حلف يمين إلا
تنام عندهم واحرجني وش اعمل ولو كان
الامر بيدي كان جريتها من شعرها بس عزام
وقف حاجز بينا وعض على شفائفه بقهر

ابو سليمان بحكمه : صلوا عالنبي يا جماعه
لا تكبروا الموضوع البنت بعدها بزر كل شيء

ينحل بالتفاهم وبعدين عزام شاب ثقه
ويعتمد عليه واكيد طلب من نايف هذا
الشي حتى يوقف المجازر للي رح يعملها
نايف

والحين ريم واتركونا من سيرتها ووجه نظره
لابوه وش الموضوع للي جمعتنا عليه
الجد تنهد بقهر : ابو سليمان ونايف وسلطان
تعالوا معي على المكتب

*

كانوا بالمول وريم تمشي مع جنى
ومبسوطة على الاخير وما خلى عزام شيء
بنفسها إلا اشتراه لريم جنى بحماس : عزام
ودنا بوظه

عزام بابتسامة مليئه بالحنيه : وانت يا ريم
ودك بوظه ؟؟

لكنه انصعق من جواب ريم

ريم بجديه : ليه ما تكون ابوي بدل نايف
المتخلف

ضحك عزام بداخله على وصفها لنايف
ومسك يدها وجلس على واحد من المقاعد
ومسح على راسها بحنيه : ريم ليه تغلطين
على ابوك ؟ تعرفين انه رب العالمين
بيغضب عليك لانه تغلطين على ابوك لازم
تحترميه

ريم ببراءة : بس هو يضربني

عزام بهدوء : لانك تغلطين عليه اكيد رح
يضربك

وبعدين حتى لو ضربك ما يصير تغلطين
عليه سكت

لثواني وبعدها نظر لريم بتعرفين لما كنت
بعمرك كان ابوي يضربني كثير بس ما كنت
اغلط عليه صحيح كنت اتضايق بس ولا مره
غلطت عليه وبكره لما ييجي نايف ودي
منك تسلمين عليه وتعتذرين منه لانه هذا
ابوك وما يصير تروحين مكان بدون علمه
اوكي

ريم : اوكي خالص ما رح اغلط عليه وبكره
رح اعتذر منه وبابتسامه يالله عمي جيب لنا
بوظه

عزام بابتسامه :من عيوني

ومسك يد ريم وجنى وتوجه لاكمال الجوله

*

الجد بهدوء : بالنسبة للموضوع للي
جمعتكم عليه ريم رح تعيش عندي هنا

*

اتتهى البارتدمتم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الرابع والعشرون

*

الجد بهدوء : بالنسبة للموضوع للي

جمعتكم عليه ريم رح تعيش عندي هنا

نايف باعتراض :،يبه الله يخليك ريم ودي

اخذها معي

الجد بحزم : كلمتي ما اثنيتها بنتك منت قادر

تربيتها ودك توخذها هناك وافرض انها

شردت وين ودك تلاقيها ببلاد الغرب علاقل

هنا لما تشرد نلاقيها اما هناك ما رح تلقاها
والتفت على ابو سليمان هاه وش رايك؟؟

ابو سليمان بحكمه : بصراحه كلامك يبه
صحيح بنتك يا نايف اكثر من مرة كررتها
ولازم تحط كل الاحتمالات افرض انها شردت
وين رح تلاقيها هناك انا اشوف الافضل
تخليها عند ابوي وش رايك يا سلطان

سلطان : انا ما لي دخل فيها وبعدها وقف لو
ادري انه الاجتماع لهذا الموضوع كان ما
جيت والحين انا استأذن

الجد بحزم التفت لنايف بعد ما خرج سلطان
: عاجبك للحين اخوك ماخذ بخاطره عليك

نايف بهدوء : يبه يعني اعتذرت له ووضحت
له إنه ما كان قصدي بس هو راكب راسه
بالعناد ومو راضي يقتنع وبعدها تنهد بقهر

الجد بحزم : ما علينا المهم بكره تجيب كل
اغراض ريم هنا وما عليك بالباقي

نايف وهو يكتم عصبيته : يعني تعاملوني ولا
كأنها بنتي ما إلي كلمه عليها لين متى هذا
الحال اقولك خلص خذ ريم عندك وانا
متبري منها ومن كل فعائلها ولا تيجي يوم
تشكيها لاني خلص رفعت يدي منها

ابو سليمان : يا نايف ما توصل للدرجه ذي
ما فيها شي لو عاشت هنا لا تكبر الموضوع

...

الجد بحزم : بربرتك هاذي وفرها لبعدين
وهاذي رح تبقى بنتك غصب عنك فاهم
وياالله الحين خلينا نطلع للمجلس

ابو سليمان بمزح : الله يسامحك يبه كان
خبرتنا بالمجلس قدام الكل بدل هالمشوار
لمكتبك

الجد : كلها كم متر ومتكاسل تمشيها بعدك
بدايه الاربعين وهذا حالك اقول قوم وانت
اشر على نايف لا تظل قالب بوزك تقول انك
قابر مرتك

كان نايف وده يتكلم ويعترض لكن الجد اشر
له امشي قدامي وبلا هذره كلام يالله
نايف بقله حيله انصاع لامر ابوه

*

كانوا الكل جالس بالمجلس وعندهم فضول
يعرفون وش فيه بالمكتب حتى سلطان لما
طلع ما تكلم بشيء وظل ساكت وإذا سأله
يقول لما يطلع ابوي يقول لكم

عمر بلقافه : اموت واعرف وش هو الموضوع

بدر بتأكيد : اكيد جدي خبر عمي نايف إنه
وده يحيرها لسليمان

ما كمل بدر إلا عليه المناديل بوجه

سليمان بعصبية : بتعرف تخرس الحين وإلا
اجي اخرسك

الجدہ التفت عليهم : علامكم تتناقرون وش
فيه ؟؟

نواف وهو يسكر على الموضوع : لا ما في
شي يتمازحون مع بعض صح شباب

كلهم تكلموا مع بعض : صح

بدر وهو يفرك مكان الضربه : الله ياخذك
قال مزح

سليمان بحزم : عشان تعيد سخافتك مرة
ثانية واعطاه نظره خلاه يبلع لسانه ويسكت
كان عمر وده يتكلم بس دخول الجد وبعده
نايف وابو سليمان خلاه يسكت ويتابع
الموقف بصمت

جلس الجد بمكانه المعتاد همس عمر
للشباب : شباب وجه عمي نايف ما
يطمن!!!!

اشر له نواف بمعنى اسكت

كان الكل ينظر للجد وينتظر يتكلم نظر الجد
للجميع وبصوته الرزين للي يحسب له كل
احفاده حساب : اكيد الحين ودكم تعرفون
سبب تجميعكم هنا طبعاً تعرفون إنه أكثر
من مره حاولت ريم تشرد من البيت وحنا

عايله لها سمعتها بالبلد واي شي يمسنا
وكثير من الناس يدورون لنا الزله

وعشان كذا أنا عارضت إنه نايف ياخذها معه
لأنه احتمال كبير تشرد هناك وقتها ما رح
نقدر نلاقيها ببلاد الغرب

الجدہ : طيب ارجعوها لعند امها وش ودنا
فيها ؟؟

الجد بحزم : رجاء وانا اتكلم ما حد يقاطعني
واعطى زوجته نظره خلتها تبلع لسانها
وتسكت اكمل الجد كلامها وبعدين نرجعها
لأمها نسيتي إنها رمتها علينا وبعدين ريم
بنتنا مو بنتهم ومصيرها لو عاشت عندهم
ترجع هنا

عشان كذا أنا قررت إنه ريم رح تعيش عندي
هنا

كانت الجد ودها تعترض لكن الجد سكتها
بعصية : انا لما اقول كلمتي ما أثنيها
وقسم بالله يا ام سلمان إذا اعترضتي ليصير
شي ما هو طيب لذلك اختصري والموضوع
منهي وبكره رح تيجي هنا

وقف الجد بحزم : يالله وقت صلاة العشاء
الحين وتوجه خارج المجلس متوجه
للمسجد

قام نايف وسلطان وابو سليمان والشباب ما
معهم خبر قاعدين يتناقشون صرخ عليهم
ابو سليمان : صاييكم صمخ ما سمعتم
الاذان يالله قدامي عالمسجد

قام الشباب وهم يتحلطمون ومو عاجبهم
شي وخاصة تعامل مع ابو سليمان معهم

.....

*

طلعوا الرجال للمسجد وبدأت الجده
باعتراضها وقهرها : انا اخر عمري بنت سارة
تعيش عندي هزلت وعضت شفايفها بقهر
ساميا بحسن نيه : يا خالتي هدي شوي
عشان صحتك

الجده بعصبية : انت وش عليك رمتيها
وعلي ورح تسافرين وتظل هالريم شوكة
بحلقي

بس ما اقول غير الله ياخذها
ام سليمان بقهر : الله يكون بعونك يا خالتي
كيف رح تتحملها ولوت بوزها بتكبر
الجده وداخلها بركان : متى افتك من خشتها
متى؟؟

ام سليمان : يعينك الله يا خالتي على
هالبلوى بس انتي الحين هدي وان شاء الله
ما يصير إلا كل خير

كانت ام بدر تستمع وهي ساكتة مو قادرة
تتكلم خوف من سلطان لانه ما يسمح لها
ترادد امه حتى لو كان على امه الحق
فالتزمت الصمت وهي تتابع الاحداث

*

صحيت الصبح على صوت جنى وهي
تصحيها فتحت عيونها ريم بشویش
وجلست على السرير بهدوء وفركت عيونها
من النعس

جنى بسعاده : صباح الخير

ريم بنص ابتسامه وبعدها ما صحصحت
كويس : صباح الورد

جنى مسكت يدها : ياالله بسرعه غسلي
وتعالى الفطور جاهز

توجهت ريم للحمام وغسلت وجهها
ومشطت شعرها وربطته كعكوله ونزلت
تحت بهدوء وجنى تمسك بيدها

دخلوا الصاله كانت ام جنى وعزام جالسين
على الطاولة

عزام بابتسامة : يا هلا والله بالزين كله تعالوا
افطروا بسرعة

جلست ريم بهدوء بعد رد السلام وبدت
تتناول فطورها وهي تسمع سؤالف عزام مع
امه وهي ممتنه لهذا الشخص وما رح
تنسى جميله ابدا

قطع كلام عزام رنين جواله فتح الخط ورد
بهدوء : هلا واللهالحمد لله بخيرانا

بالبيت انت وينككانت تاخرت شوي خلها
تلعب مع جنى شوييا سخفك خلص
الحين تجهزيالله بامان اللهمع السلامه

قفل الخط ونظر لريم للي تغيرت معالم
وجهها بعد الاتصال : يالله يا ريومه ابوك
جاي على الطريق قريب من هنا جهزي
نفسك

نزلت رأسها ريم وما ردت وكانت بداخلها
ودها تقتل نايف وتتخلص منه وترتاح بس
وين ما تهرب مصيرها ترجع له لذلك
استسلمت للامر الواقع

وقفت ريم عزام باستغراب : كملي فطورك
بعده ما وصل

ريم باستسلام : خلص شبعنت

ونظرت لجنی للی كانت تبکی : لیه تبکین یا

جنی انا زعلتک ؟؟؟

جنی وهی تمسح دموعها : خلیک هنا لا

تترکینی

كانت ریم ودها تتکلم بس سبقها عزام

وبحزم : جنی بلا دلع یعنی ریم لازم ترجع

عند ابوها لا تخلینی ازعل منك

مسحت جنی دموعها ونظرت لعزام : خلص

لا تزعل وتقدمت من ریم وسلمت علیها

.....

اما ریم كانت شاردة تفکر بلقاءها مع نايف

اکید رح یضربها ویشتماها اخذت نفس حتی

تطرد الخوف من قلبها

*

كنت انتظر بالسياره لحتى تنزل الاميره كنت
للحين قلبي حاقد عليها شفتها كانت تمشي
ويمسك عزام بيدها لا انكر اني تضايقت
لكني طردت هذا الشعور

وصل عندي عزام وهو يهلي ويرحب بي
كعادته يستخف دمه نزلت من السياره
وسلمت عليه ونظرت لريم نظرت لي وبعدها
ناظرت لعزام

وبتردد : انا اسفه ما رح اكررها

نظرت لها بتكبر وانا اعرف انه عزام طلب
منها تعتذر طنشت اعتذارها

واشرت لها تركب مسك يدها عزام و

فتح باب السياره من الامام واجلس ريم
برفق وسكر الباب وبعدها توجه لجهتي

وبهمس بإذني :إذا لي خاطر عندك لا تضربها

خلص سولافه صارت وانتتهت اوكي

هزيت راسي له وما لي مزاج اتكلم وبعدها

غادرت المكان بهدوء

كانت جالسه بجنبي وهاديه ما تكلمت معها

لأنه مزاجي معكر من امس

وصلت بيت ابوي وقفت السيارة وطلبت

منها تنزل

نزلت بهدوء،وعلى وجهها علامات استغراب

ليه جايها هنا

جاوبتها قبل ما تسأل : رح تعيشين هنا عند

جدك

ريم بتفاجئ : تقصد اعيش عند عجوز النار

؟؟؟

نايف بعصبية : ريم للحين ماسك نفسي ما
اعمل بوجهك خرايط فاحترمي نفسك اسلم
لك فاهمه

وبعدين هاذي جدتك يا ويلك اذا ما
احترمتيها والحين امشي قدامي

ريم بعناد : قلت لك ما ودي اعيش هنا
رجعني عند جنى قبل ما افقد اعصابي

نايف وصبره نفذ : لا يا شيخه كل شي ولا
صبرك ينفذ امشي قدامي بلا هذره زايد

نظرت ريم لنايف وعيونه حمر من العصبية
لوت بوزها ومشت باتجاه الفيلا

دخلوا داخل الفيلا كان الجد والجده جالسين
دخل نايف ورد السلام وجلس على الكنبه
بتعب وبعدها نظر لريم وبأمر : تعالي سلمني
على جدك وجدتك بسرعة

ريم بنظرة غرور : تقدمت وسلمت باطراف

اصابعها عليهم وكأنها منقرفه

كانت صدمه للجد والجده

الجد بعصبية : ليه ما تسلمين مثل العالم

والناس يا قليله الحيا

ريم بنظره تكبر وهي رافعه حاجبها : هذا

سلامي وإلي مو عاجبه بكيفه

وبامر يالله وين غرفتي؟؟

الجد بعصبية : قسم بالله اذا ما عدلتي

اسلوبك لتندمين فاهمه

نظرت بعفويه ريم لنايف للي كان ينظر. لها

وعيوننه حمر من العصبية

حكّت راسها ونظرت للجد بابتسامه امزح
معك يا شيخ علامك صاير حريقة ما
بتنطاق

بلعت ريم ريقها من صرخة ابوها : وقسم
بالله اذا ما عدلتي اسلوبك لتندمين للحين
ماسك نفسي فاختصري وامشي انقلعي
من هنا بسرعه خلي الخدم يدلونك غرفتك
شافها بعدها واقفه صرخ : انقلعي من
وجهي

نظرت ريم له ورفعت حاجب : اعصابك
لتحرق البيت وركضت بسرعة مثل البرق
قبل ما يمسكها نايف

وما انتبهت على إلی كانوا واقفين خلف
الباب ويتسمعون خرج نايف خلفها وهو
يتوعد فيها

شاف عند الباب الشباب واقفين

نايف بعصبية : نعم واقفين هنا وش ودكم
بعدين من يوم رايح مو طالعين داخلين
بنتي هنا بتعيش قبل ما تدخلون تستأذنوا
فاهمين وطلع وتركهم متوجه لبيته لانه اذا
بقى في بيت ابوه اكيد رح يطلعها جنازه

*

جلسوا بالحديقة وهم منسدحين على
الارض من الضحك

بدر وهو يضحك : شفتم كيف ترادد جدي يا
قوات عينها

نواف : والله انك صادق حنا صرنا كبار
وللحين نحسب حساب لجدي ولا والمشكله
تتكلم ببرود مع عمي نايف والله انا خفت
منه وهي ولا على بالها ترادد

عمر: والله انها نهفه بس قهرني عمي نايف
شفتم كيف يتكلم معنا وكاننا اطفال قال
بنته موجوده من حلاتها حتى نستاذن قبل
ما ندخل

سليمان بقهر : عنجد اسلوبه سيء جدا كان
معنا اذا كان معصب يحط حرته فينا

نواف : خلينا من هاذي السوالف وش راياكم
نروح على النادي اليوم؟؟؟

وبدا الشباب يخططون لتضييع وقتهم بما
انهم اليوم اكملوا امتحاناتهم

*

كانت تتجول بأنحاء الفيلا كان المكان كبير
وواسع جدا تدخل من غرفه لغرفه
واستغربت كثره الغرف وبدخلها تتسائل
وش ودهم بهاذي الغرف الكثيره هزت كتفها

باستغراب شافت درج ينزل للطابق اللي
تحت غير للي صعده كانت حاسه، حالها
ضايعه مو عارفه ترجع المكان للي جات منه
قررت تنزل الدرج لعلها ترجع للمكان اللي
كانت فيه نزلت اول درجه لكنها توقفت
وجات في بالها فكره شيطانية بعد ما شافت
الدرابزيل وعجبها شكله اللولبي طلعت عليه
تزحلق وكانت مبسوطة عالاخير وصوت
ضحكها عالي كانت اول مره تشعر بالسعده
والضحك لهذه الدرجه ولما وصلت قريب
من اخر الدرج كان جدها طالع من إحدى
الغرف وتفاجئ بها

ريم بصوت عالي وهي تضحك :
ابععععععد لادعسك هههههه ولما وصلت
لنهاية الدرج قفزت على الارض كانت ركبها

على الارض ويدينها على الارض حست بالم
بسيط بس طنشت

رفعت راسها وشافت جدها ينظر لها بنظرات
ناريه غمزت له وبابتسامه : كيف هاذي
الحركة

تقدم منها جدها ومسكها من اذنها ووقفها
وهو ماسك اذنها وتكلم بعصبية : مجنونه
انتي؟؟ لو وقعتي وانكسرتي ووقتها اقعد
ابلس فيك من مستشفى لمستشفى وشد
على اذنها هاذي الحركة لا تعيدها

هزت راسها ريم بالموافقة عشان يترك اذنها
ترك الجد اذنها وعيونه تتوعد فيها

مسحت ريم اذنها وضحكت بصوت عالي :
ههههههه قول انك غيران مني بالشايب

لأنك ما تقدر تزحلق مثلي وصارت تلعب
بحواجبها

تقدم الجد منها معصب : انا اوريك من
الشايب الحين

هربت ريم لجهة الدرج ولما وصلت لنهايته
التفت لجدها للي كان بداية الدرج طلعت
لسانها لجدها : هههه شايب ما تقدر تلحقني

الجد للي كان وقت صلاة : عقابك مو الحين
بعد الصلاة ما رح اتاخر على الصلاة عشان
بزر وينظره ناريه رفع راسه لريم للي كانت
بآخر الدرج انقلعي الحين على غرفتك

نزلت درجه ريم بهدوء ونظرت لجدها وهي
رافعه حاجب بعد ما كتفت يدينها : تصدق
إني اشك انك بديت تخرفن وباستفسار وانا

وش عرفني وين هاذي الغرفه باقي كل يوم

اصبح وامسي ببيتكم وانا ما ادري ؟!!

نظر الجد لها باسف : ما اقول غير الله يعين

نايف على ما ابتلاه اعطاه بنت عقلها ناقص

الله يكون بالعون ونادى بصون عالي :

ميرفت ميرفت

بعد دقائق جاءت ميرفت تلهث ونظرت للجد

للي كان واقف عند اول الدرج ونظره لآخر

الدرج : نعم بابا

الجد بحزم : خذي هاذي المخبوله على غرفة

الهنوف ومن يوم رايح هاذي رح تكون

غرفتها

هزت راسها ميرفت وتوجهت للدرج لجهة

ريم اما الجد توجه للمسجد حتى يصلي

الظهر

دخلت ريم الغرفة بعد ما وصلتها ميرفت
وخرجت وصارت تتأمل المكان بانبهار شافت
لون الجدران لونها زهر وعليها صور كبيره
لبعض رسوم الكرتون عجبها جدا بس ما
عرفت الشخصيات لانها ما عمرها تابعت
افلام كرتون لعددها شافت فيه نافذتين
كبيرات من السقف إلى الارض كله زجاج
وواحد من النوافذ يفتح على شرفه انذهلت
وعجبها جدا ولون الستائر ابيض مموج مع
لون زهر فاتح وكان فيه خزانة ومقابله فيه
مكتبه صغيره للدراسه لونها زهر وسرير كبير
وحمام وفيه على السرير دب كبير ركضت
على السرير ومسكت الدب كان اكبر منها
كانت في حالة ذهول وعجبها المكان حيل
رجعت الدب مكانه

واتجهت للنافذه فتحت باب البلكونه وقفت
كان الجو حار جدا بما انه وقت الظهر نظرت
للاسفل شافت جدھا واعمامھا ومعاهم
نايف داخلين الفيلا ووراهم الشباب واجت
في بالھا فكرة شيطانية تلفت حولھا ما في
شي غير قواره على الارض مزروع فيه ورد
لوت بوزھا وهي تفكر وتبحث عن ادوات
لتنفيذ خطتها نظرت داخل الغرفه شافت
على المكتب الصغير كاسه فاضيه وانطلقت
مثل البرق

واتجهت للحمام بسرعه

*

كان يمشون باتجاه بيت جدهم للي كان
سراميك ابيض وبجانبه نجيل اخضر وبعض
الورود على جنبه

نواف وهو يمسح جبينه : اففف حر شديد

بدر: شباب استعجلوا بمشيئكم خلنا ندخل

داخل قبل ما ننصهر من الحر ووز سليمان

قدامه استعجل یا شیخ

سليمان وهو يمشى ومبسوط عالاخير ولا

مہتمم لبدر: اہ واخیرا کملنا دراسہ واتخلصنا

من مغلّتها ورفع اديه لفوق وهو يقول

بی بی سی

ما حس الا بمويه فوق راسه صرخ:

احصح نظروا الشباب لفوق حتى

يشوفون مصدر المويه لكنهم انصدموا

بالمويه فوق راسهم

نظرت لهم بابتسامه شيطانيه نظروا الشباب

لهم وعصبوا من هاذي الحركة وخاصة عمر

لانه جواله کان بیده وصار کله مویه

سليمان بعصبية : قد هاذي الحركة يا
حيوانه؟؟

ريم لانه صور الشرفه قصير فكان من
السهل تشوفهم : اممم بصراحة انخنت
من ريحتكم واصله لعندي اعنبوه إبليسكم
تروشو ومدت لسانها ودخلت وتركت خلفها
دلوين الماء طبعاً هي دخلت الحمام تحط
بالكاس مويه تفاجئت بوجود دلوين ماء
حطت فيهم مويه لنصهم حتى تقدر تحملهم
بعد ما اغلقت باب البلكونة

ووقفت بوسط الغرفة

وهي تشعر بالنصر كانت تقوي نفسها
وتقول بنفسها ما رح تسكت لهم ورح تكون
شوكه بحلوقهم لانهم حرموها من امها

بلعت غصتها ولفت انتباهها شي ما انتبهت
له لما دخلت كانت شاشه عرض توجهت
بسرعة وبدت تحاول تشغلها لانها ما عمرها
شغلتها حتى لما كانت عند عمها سلطان ما
كانوا يشغلون تلفاز وبعد عدت محاولات
واخيرا اشتغل

ولصدفه كان القناة على قناة اطفال كان فيه
رسوم متحركة جذبتها و جلست على الارض
تربعت وجلست تتابع وهي فاتحه فمها
ومبسوطة عالاخير ودخلت جو مع توم
وجيري

عمر بعصبية : هالشينه والله لتندم ومنتقم
منها

بدر نظر لسليمان وانسبح عالارض من
الضحك

سليمان بقهر : علامك تضحك؟؟؟

بدر وهو يضحك : هههه شكلك يضحك
كأنك صوص مبلول ههههه

سليمان بدون نفس : روح شوف شكلك
بالاول وبعدين اضحك على غيرك

نواف بهدوء تركهم ومشى وقفه عمر : وين
يا ابو الشباب؟؟؟

نواف بدون نفس : يعني عاجبك اشكالنا
ودي ابدل ملابسك والكلبه للي فوق وقسم
بالله لتندم

توجهوا الشباب مع نواف حتى يبدلوا
ملابسهم وهم يتوعدون بريم

*

كانوا جالسين بالصالة كان نايف جالس من
جهة الشباك وبصدر الصالة جالس ابوه
ويجلس مقابل له سلطان وابو سليمان
وكانوا يسولفون بالشغل ووقف نايف
والضيقة بوجهه : يالله انا استأذن ودكم شي
؟

دخلت الجده بهذا الوقت : وين يمه اجلس
خليك جالس اتغدى هنا
جلست الجده بجانب الجد وهي تنظر لنايف
تنتظر جوابه

نايف بهدوء : تسلمين يمه خلها مرة ثانية
وطلع متوجه لبيته

الجده بحزن : مو عاجبني حال نايف
الجد بلامبالاه : ما فيه غير العافيه بس انتي
لا تظلين توسوسين

الجد بهقهر : هذا ضناي وحاسه فيه كله من

البلوى للي عندنا ضيقت خلقه

ابو سليمان بلقافه : وكيف الضيفه الجديده

عندكم ؟؟

الجد بفقدان امل منها : ملسونه بشكل

وقرده تخيل وقال له الموقف

سلطان وضع يده على فمه حتى يخفي

ضحكته وبداخله مبسوط على ريم مهما

صار يحبها ولها مكانه بقلبه

ابو سليمان بضحكه خفيه : اتحملها بعدها

بزر ولازم تطول بالك

الجد بثقة : ربيتكم وما اني عجزان اربيها لانها

ودها تربيه من اول وجديد اخوك ما عرف

يربيها

ابو سليمان : الله يقويك ويهديها هالبزر ياالله
انا استأذن الحين

وقف سلطان : وانا بعد عن اذنكم

الجد بهنيه : خليكم تغدو معنا

سلطان اقترب منها وباس راسها : تسلمين
يالغاليه مرة ثانية

الجد : بامان الله

بعد خروجهم خيم الصمت بالمكان لعدة
دقايق،بعدها دخلت الخادمة ووزعت نظرها
على الجد والجد به : الغداء جاهز

استند الجد على يد الكنبه وبعدها وقف
ووجه كلامه للخادمة : روعي نادي ريم
وجيبها على صاله الطعام لانها ما تعرف
المكان

وقفت الجده بجانب الجد وبدون نفس :
خايف عليها ما تدل المكان هاذي جنيه ما
يفوتها شي

تركها الجد وتوجه لصاله الطعام وهو يردد :
الله يجيبك يا طولت البال

تبعته الجده وهي تتحلطم ودخلت الصالة
وجلست بجانبه جهة اليمين بهدوء

بعد عده دقائق دخلت ريم الصاله كانت
الطاولة بشكل اسطوانى وكبيره حيل لونها
اسود وعليها بعض الاصناف كانت الصاله
شبه فاضيه لا تحتوي سوى طاولة الطعام
وبعض فازات كبيره موزعه بشكل مرتب

الجده بشراسه : اخيرا شرفتي

التفت لها الجد واعطاها نظره بمعنى
اسكتي

لوت الجده بوزها وناظرت ريم وكأنها حشره
منقرفه منها

تألّمت ريم بداخلها من هذا التصرف
وصممت تقهرها مثل ما جرحتها

ريم برفعه حاجب : خايفه على كرشتك
تفش شوي اذا تأخر الاكل شوي ارحمي
معدتك من كثر تبلعين اكل والتفت حولها
يمين ويسار وبعدها نظرت لجدها وبنظرة
وكانها تبني مصلحتها : بكرة هالشايب يتزوج
عليك يقول وش ودي فيها برميل

فتحت الجده عيونها على وسعهن من
هالبنات الملسونه

ريم بلامباله : انا ودي مصلحتك ونصحتك
وانتي حره وبعدها عملت حالها متفاجئة

بوجود جدّها : انت هنا وانا على بالي هالعجوز

لوحدها واشرت على الجده

الجد بحزم وهو يحاول يتحكم باعصابه : ريم

احترمي حالك وثنني كلامك احسن لك

واعطاها نظره

ريم وهي تحس بانتصار وقهرت جدتها

وملامح الجده علامات الضيق على وجهها :

حاضر وسحبت الكرسي وجلست بهدوء

متجاهلة جدتها للي كان قلبها يودي ويجيب

خايفه زوجها يتزوج عليها ويتركها وبداخلها

تدعي على ريم للي حطت الوسواس بقلبها

*

اكملت غداها وتوجهت مسرعه لغرفتها للي

حفظت طريقها دخلت وبسرعه جلسة على

الارض مقابل التلفاز

طبعا تركته،شغال لانها ما تعرف تغلقه بعد
ما تربعت حطت يدها على خدها وجلست
تشاهد بتمعن وباندماج

مر الوقت وريم بعدها جالسه على نفس
قعدتها وعيونها على التي في حتى ملابسها
ما بدلتهن بالرغم انه الخدمة احضرت
ملابسها ورتبتهن بالخزانة

بعد اذان المغرب فجأة انفتح باب غرفتها
بس ريم ما انتبهت كانت مندمجه ولانه
الباب خلفها ما انتبهت

وهي جالسه وباندماج فجأة انطفئ التي في
استغربت التفت خلفها شافت جدها بيده
الريموت تكلم بجديه : لعنبوه ابليسك انت
من هالصبح جالسه عليه قومي انزلي تحت
كل اعمامك متجمعين يالله اشوف قدامي

ريم بقهر : ليه تطفيه يالله شغله ودي اعرف
وش صار على هزيم

الجد نظر لها ومو عاجبه مراددتها حتى انها
ما تحسب له حساب بعكس احفاده كلهم
يحسبون له الف حساب : كلمتي ما ائنيها
ونفس زايد واشد على التي في رح اطلعه من
غرفتك

نظرت ريم للتي في وبقلبها مو متخيله
تعيش بدونه تعلقت فيه وقفت وهي مبوزه
ومشت حتى تنزل تحت وصلت عند الجد
مسكها بعد ما تقدمت كم خطوه عنه التفت
له بمعنى خير

الجد بحزم نظر لها كانت ترتدي بنطال جينز
ازرق وبلوزه بدي ابيض وفوقها جكيت حفر
جينز : بدلي ملابسك بسرعه وانا انتظرك هنا

بلعت لسانها وخافت اذا تكلمت ياخذ جدها
التي في فتحت الخزانة واحتارت وش تلبس
دقايق واخرجت تنورة كتان لونها كحلي
وبلوزه اكمامها طويله لونها سكري دخلت
الحمام وبعد دقايق طلعت

نظر لها الجد وبداخله ضحكه على شكلها
وخاصة التنورة لانها ريم قصيره كثير و
التنورة كانت على طولها اشر لها الجد انها
تلحقه مشيت خلفه وهي تحفظ الاماكن
لحتى ما تضيع

دخل الجد المجلس الكبير للعائله وكان
الكل مجتمع نظرت بالبدايه ريم للكنب
حتى تحفظ وتعرف الغرفه للايام القادمه
كان لونه خمري غامق منقوش باللون
السكري

بعدها نظرت للموجودين كان الرجال
جالسين بجانب بعض بصدر المجلس
اما جهة اليمين كانوا الحريم جالسات جنب
بعض وبجهة اليسار الشباب والاطفال
متجمعين بآخر المجلس يلعبون من اول
نظره ما لفت انتباهها الا عبود نسيت
الموجودين وكأنه ما في حد إلا عبود ركضت
لجهة الاطفال وما انتبهت للعيون للي كانت
تراقبها

وقفت قدام عبود و بحماس : عبود تعال
نلعب

نظر لها عبود بغرور : ما رح العب معك ولا
حد رح يلعب معك صح ونظر للاطفال
الموجودين يسألهم

هز الجميع راسهم مؤيدين كلام عبود

عبود دفها من قدامه ورجعت خطوات
للخلف : روعي العبي مع البنات رازه وجهك
هنا

نايف ومن داخله يغلي على ريم : ريم
التفت بهدوء على مصدر الصوت ورفعت
حاجب بمعنى خير

نايف بحزم : روعي اجلسي عند البنات واشر
على مكان البنات الصغار

نظرت له ريم من فوق لتحت ولفت وجهها
وجلست عند اختها لينا و بداخلها مقهوره
من عبود

رغد : لا تجلسي عندنا في اسرار ما ودنا حد
يسمعها

مي : ابعدي من هنا لينا لا تجلسي جنبها

سلمى باستهزاء: بنات شوفو شعرها يفشل

ههههه

لينا قامت من عندها : ابعدي عنا ما بدنا

تجلسين هنا وجلست عند رغد

نظرت ريم بأسف على خواتها المفروض

يكونن معها مو ضدها

حست نفسها مخنوقة بعد موقف عبود وزاد

ضيقتها هذا الموقف اصعب شعور لما

تشعر نفسك منبوذ من الجميع وغير

مرحب فيك

بلعت غصتها وهي تحاول تطنش كلامهم

لكنها جن جنونها لما سمعت سلمى تقول :

يا حرام امها رمتها هنا وراحت

لما سمعت ريم كلامها. ما قدرت تضبط
نفسها قامت واتجهت لسلمى ومسكتها من
شعرها وصارت تضرب فيها بدون وعي

*

الجد بجديه : انا طلبت من ابو صقر وهو قال
رح يتكفل بالصفقه

سلطان براحه : خلص ابو صقر قد
المسؤوليه

قطع كلامه والتفت لصوت الصراخ

كانت ريم ماسكه سلمى وتضرب بها بدون
وعي نايف فز على طوله لما شاف كذا وصل
لريم للي كانت بآخر الصاله وبصعوبه ابعدھا
عن سلمى

نظر نايف لسلمى وشاف وجهها مشخبط
وشعرها منفوش جن جنونه ما قدر

يستحمل يشوف بنته المدلله كذا وقاعده
تبكي التفت لريم واعطاها كف بكل قوته
وتكلم وهو يشد على اسنانه : ليه تعملي
كذا يا حيوانه

نظرت ريم لنايف بأسى هي بنته مثل ما
هي سلمى بنته ليه ما سألها وش عملت
سلمى عشان تضربها مباشرة بدون ما
يعرف السبب ضربها

حست بغبائها وهي تقول بنفسها هذا هو
الاب للي كنت انتظره واحلم فيه ليل والنهار
عضت على شفتها من القهر وهي تضحك
على نفسها طلع ابوها اكثر شخص تكره
على وجه الارض تمننت لو

ظلت على عماها وما عرفت إنه ابوها

هزها نايف بقوه تكلمي

رفعت راسها والتفت وشافت الكل يطالعها

وجهت نظرها لنايف وبيروود : ما يخصك

كان نايف وده يضربها مسك يده ابوه وبحزم

: اعتقد انك تبريت منها مالك حق تضربها

فاهم

وخر الجد نايف من امامه وبعصبيه : ريم

وسلمى تعالوا هنا

تقدمت ريم من جدها بثقة اما سلمى كانت

تبكي وخايفه من جدها

الجد بعصبيه : سلمى تعالي هنا

نايف بقهر : يبه شوي شوي عالبت فوق ما

هي مضروبه يعني

اعطى الجد نظره لنايف بمعنى لا تتدخل :

تعالي هنا بسرعه

ساميا بضيق : تفرك يدينها ما تطيق تشوف

بناتها ييكون وخاصة سلمى الخوافه

ومقهورة من ريم ليه تضرب بنتها

كانت ام بدر ودها تروح يم ريم لكن مسكها

سلطان واعطاها نظرة بمعنى ما لنا دخل

تراجعت ام بدر وجلست على الكنبه

وبداخلها خايفه على ريم

الجد بحزم :،وش السالفه ؟؟

سلمى ساكته والخوف مسيطر عليها

وتمسح دموعها

الجد بعصبية : انا اسأل وش السالفه ووجهه

نظره لريم

ريم بلامبالاه : سوالف بنات ما لك فيها

الجد للي تفشل من ردها

الشباب كانوا يضحكون بهدوء بعد ما تفشل

جدهم

الجد حتى يلقط وجه : ما علينا المهم هذا
الموقف ما ودي يتكرر يالله بسرعه سلمن
على بعضكم وبصوت عالي بسرعة

تقدمت سلمى للي معروف عنها انها خوافه
وتقدمت من ريم ومدت يدها تسلم :ءءءءانا
اسفه

نظرت ريم بتعالي وبصوت عالي : قسم بالله
لو تكررين كلامك غير تكون نهايتك على
يدي انت وشلتك هاذي وبصراخ فاهمه

هزت سلمى راسها بخوف : والله ما اعيدها

نايف انجن جنونه وهو يشوفها تهدد بنته
وقدام الكل وللي قهره بنته الخوافه سلمى

الجد حتى ينهي الموضوع : يا لله اجلسوا مع
بعض والعبوا مع بعض بدون شجار
فاهمين وتوجه خارج المجلس لانه وقت
صلاته العشاء بعد ما قال لاولاده يلحقوه
اعطى نايف لريم نظرة تهديد وطلع هو
وسلطان وابو سليمان

الجد بحدته للشباب : علامكم جالسين يا لله
عالمسجد

بدر بتمل : يا جد بحدته ما اقام الصلاة
الجد بعصبية : يعني لازم توصلون اخر
ركعه يا لله عالمسجد بسرعه
قام عمر وهو يضحك على بدر لانه تفشل
قدام الحريم

طلعوا الشباب وهم يناظرون ريم بتوعد

الجدّه تقدّمت قريّب من ريم : قسم بالله
لتندمين يا حيوانه

ريم بلامبالاه : اعلّى ما بخيلك اركبي
وتوجهت للكنبه وجلست بهدوء

تقدّمت ساميا من سلمى وصارت تمسح
بدموعها وتحضنها وترتب بشعرها

بعدها اعطت ريم نظره حاده واخذت بنتها
وطلعت من المجلس تغسل لبنتها

رجعت الجدّه لمكانها وهي تشتّم ريم
وتسبها وريم معطيّتها طاف

بعد هالموقف رغد ومي ولينا خافوا منها
وطلبوا يصيروا صديقات لبعض ...

وبعد تفكير وافقت ريم تصادقهم

كان عبود يناظر ريم ومقهور انه البنات
صاروا صاحباتها كان وده تبقى وحيدة لانها
رفضت تلعب معه وقرر إنه يبحث عن خطط
حتى يبعد البنات عنها

..

*

انتهى البارت

انتظرو البارت القادم دمتم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الخامس والعشرون

*

كانت ريم جوار البنات الصغار جالسه بس
عيونها على عبود ما فارق نظرها بس اذائها
عند الشباب

عمر بهمس : شباب شوفو ريم اكلت عبود
بعيونها ولا رمشت

بدر وبتمثيل : يا خساره طارت ريم وسبقنا
عبود وخطف قلبها ونظر لسليمان بحزن
راحت عليك البنت مو عاجبها شكلك
بنظرها عبود احلى

انفعل سليمان و بعصبية وبصوت عالي :
تخسى إني ما اعجبها اصلا يحصل لها واحد
مثلي

كل بالمجلس ناظروا مستغربين صوته
العالي وعصبيته!!!!

الجد بنظرة شك : من هي يا سليمان للي

تخسى تحصل واحد مثلك ؟؟؟

سليمان توهق وما عرف وش يقول نظر

للشباب حتى يخرجوه من الورطه بس ما في

فايده للتبرير

وقفت ريم بثقة وغرور وتذكرت مواقف

سليمان معاها وخاصة بالملاهي توجهت

لعند الجد : اقول لك يا جدي من هذي

البتت للي كان يتكلم عنها

الجد باستغراب : قولي يا ريم وهو ينظر

لجدها مكان الكف كان احمر بقوه وفيه

انتفاخ خفيف

نظرت ريم للشباب بتوعد للي كانوا قاعدين

على يسارها وبعدها نظرت لجدها وتقدمت

قريب منه انا اقول لك السولافه من بدايتها

الجد باهتمام : قولي يا ريم وانا اسمعك

ريم باسلوب طفولي : تذكر يوم رحنا الملاهي

وكنت انا مع العمه الهنوف ؟؟

الجد باهتمام : ايه اذكر وش علاقتها بهذا

الموضوع ؟؟

ريم بانتقام : وقتها تركتني العمه الهنوف

وراحت تشتري وجلست لوحدي

ابو سليمان تذكر الموقف وخاف تصير

مشاكل : ريم روعي العبي ولا تتدخلين

بكلام الكبار بسرعه واشر لها تروح اخر

المجلس

نظر نايف لاخوه ابو سليمان واستغرب توتره

وعدم رغبته انه ريم تتكلم

الجد بحزم : ريم كملي

ابو سليمان بتوتر وخائف انه ريم تجيب
العيد : يبه هذي بزر وش عرفها بسوالف
الكبار

الجد بعصبية : اقول ريم كملي

ريم بثقة وكتفت يدينها : قول لهم ما
يقاطعوني عشان اعرف اتكلم ما احب حد
يقاطعني

الجد ينظر لها وعنده لقافه يعرف وش ودها
تقول ومتوقع كلام ما له معنى بس كان
عنده فضول يعرف وش مخبيه : تكلمي وما
عليك منهم

كانوا الشباب بحالة لا يرثي لها ويتوعدون
بريم بداخلهم ونظراتهم عليها ودهم ياكلونها

ريم بثقة : جلست لوحدي لما راحت عمتي
الهنوف وفجأة ما شفت إلا ذول فوق راسي
واشرت على الشباب بقرف

جلسوا يتمسخروا علي وبعدها قالوا اني
احب سالم

رفع الجد حاجب باستفسار : من سالم؟؟
ريم ببراءة : ابن الجيران للي كنت لعب معه
ويوم العيد اشتريالي حلاوه بس هذا واشرت
على سليمان سحبنى قبل ما اخذها

الجد : اها وبعدين

ريم : قالوا لسليمان ما لك امل توخذها
هذي تحب ولد الجيران عصب سليمان
ومسكني من يدي وقال انا خطيبك فاهمه
وهزني وقال انا متأكد رح تفضحيننا وسكتت
ريم عن السرد ونظرت

بعدها لسليمان وهي رافعه يدينها وتدعي :
الله ياخذك وجعتني وقتها ولفت وجهها للجد
عشان تكمل

كان الجد بداخله ضحكه على اسلوبها لكن
الموقف يتطلب الحزم والموضوع ضايقه
كثير ومنقهر كيف يتمادون معها بهاذي
السوالف وهي بعدها بزر

ريم تكمل : بعدها جاء عمي ابو سليمان
وضرب سليمان كف على وجهه ونظرت
لعمها ابوسليمان وبفخر : والله انك شهم
لانك طقيته

انفجرو الحريم من الضحك على اسلوبها
واعمامها يكتمون الضحك

الجد بجديه : وبعدين وش صار ؟؟

ريم تكمل : بعد ما ضربه بهدلهم بهدله
مرتبه وباسلوب مضحك فاتتكم وبعدها قال
لسليمان تعلمون البنت بهاذي الامور اذا
كنت جاد ودك البنت احيرها لك واذا كنت
تلعب يا ويلك مني ومسك يدي ورحنا بعيد
عن الشباب

الجد اعطى الشباب نظرت وعيد وخاصة
سليمان : كملي يا ريم

ريم : والحين كنت اناظر عبود وشلتة بس
كنت اتسمع عليهم كانوا يقولون اني معجبه
بعبود ويقولون لسليمان راحت عليك البنت
خطف قلبها عبود قام عصب سليمان وقال
للي اسمعتوه

الجد بتنهد : تعرفين وش معنى كلامهم يا
ريم ???

ريم رفعت اكتافها بمعنى لا : من هناك
اليوم وانا حافظه كلامهم ومو عارف قصدهم
ايش يعني يحيرني ونظرت للجد باستفهام
وتابعت كلامها بس البنات بالمدرسة يقولون
انه البنت لما تتزوج تلبس فستان كبير
ابيض وييجي العريس ويبوسها على راسها

الجد خاف انها ريم تجيب العيد بكلامها
وهي مو داريه عن معناه : طيب

مسح الجد على لحيته الخفيفه بقهر من
احفاده وما انتبه على البركان للي قاعد
جنب سلطان

كان نايف يغلي قهر وقف نايف بعصبية :
عجبك

وقف الجد بعصبية اكبر ونظر لنايف بحده
وهو يؤشر بيده : انت لا تتدخل فاهم رفعت
يدك عن البنت وانا احل المشكلة فاهم
نايف وهو يحاول يتحكم باعصابه : مثل ما
ودك يبه والتفت على ساميا : ياالله يا ام
سيف قومي انتي والأولاد

خرج نايف وزوجته واولاده من المجلس وهو
بركان ثاير

الجدده وهي تنظر لريم بحقد : حسبي الله
ونعم الوكيل فيك فرقتي بين اولادي
جلس الجد بمكانه التفت للجدده وبحزم :
مزنه اذا كانت النفس عليك طيبه ما ودي
اسمع صوت وبتساؤل عاجبك وضع
احفادك مع البنت يتكلمون معها بمواضيع

كبيره وبعدها نظر للشباب بوعيد : دواكم

عندي

بعدها نظر لريم للي واقفه بوسط المجلس

قريب منه : ظل شي يا ريم ما قلتيه

حكّت ريم راسها بطفوليه : امممم ايوه

تذكرت

الجد باهتمام : وش فيه ؟؟

ريم ببراءة : قلت لهم يوم الملاهي ما ابغى

اتزوج واذا تزوجت ما ابغى سليمان ابغى

سالم لانه اطول مني بشوي مو زي العمود

هذا واشرت على سليمان

سلطان ضحك بصوت عالي على برائتها : يا

ريم بكره سالم بكبر مثل سليمان ويصير

طويل

الجد بحزم : سلطان اسكت عن الكلام الفارغ

وبجديه خلص اجلسي مكانك

رجعت ريم وهي تجلس مكانها وهي تشعر

بالنصر

الجد بحزم : وش هالكلام هذا انتم بعدكم

بزران وانت يا سليمان كملت الثانويه وتنتظر

النتائج مو صغير حتى نعلمك الصبح من

الغلط واشر على نواف وانت وانا اقول عنك

العاقل والفهمان بينهم تعمل كذا

بكره على الساعة 8 الاقيكم بالمكتب حتى

ننتفاهم وتنالوا عقابكم

ابو سليمان قبل ما يتأزم الوضع : ياالله

الحين استأذن ووقف والتفت على زوجته

واولاده واشر لهم ياالله

قام سليمان بثاقل وهو مو قادر يحط عينه
بعين جده استأذن بخجل وبسرعة غادر
المكان مع اهله

سلطان للي كان ينظر لبدر بتوعد : ياالله ييه
الحين استأذن ورانا حساب ونظر لبدر
بدر بلع ريقه وقام وهو يدعي بداخله على
ريم الفتانه

ما بقى بالمجلس إلا نواف والجد والجده
وريم

الجد بلوم : ليه يا نواف تعملون كذا؟؟؟
كان نواف وده يتكلم : اشر له بمعنى اسكت
وبعدها قام الجد وتوجه خارج المجلس إلى
جناحه

بعد خروج الجد لعدة دقائق الجده بكره
:عجبك الحين انبسطتي؟؟؟

ريم نظرت للجدّه وبجديه : تعرفين لو
تطلعين لي بالليل غير اتخرج من الخوف من
وين جايبه الوان الطيف للي بوجهك ؟؟؟
سكت الجدّه واتفشلت قدام نواف للي حط
راسه بين يدينه وهو يحاول يكتّم ضحكته
وقفت الجدّه وبقهر ووجهت كلامها لنواف :
انا الحين ادا فع عنك،وانت تضحك علي ما
هقيتها منك

وطلعت خارج المجلس كان وده نواف
يلحقها يراضيها بس ما قدر يثبت نفسه من
الضحك ويفشل جدته بزياده

نظرت له ريم ورفعت حاجب : تضحك بلا
سنون ان شاء الله وطلعت من المجلس
متوجهه لغرفتها

ظل نواف بالمجلس يضحك وللي يشوفه
يقول هذا مجنون !!!!!

*

في اليوم الثاني تمت معاقبه الشباب
بحرمانهم من امور عده من اهمها الطلعات
لمدة شهر وتم سحب الجوالات منهم لمدته
اسبوعين ومنعوا من الجلوس مع بعضهم
لمدة اسبوع ...

اما سليمان بعد اجتماعهم الصباحي خبره
الجد بخبر الصاعقه انها ريم يعتبرها محيره
له حتى مرة ثانيه ما يرجعون لسوالفهم
فكان درس لهم قاسي

جالس على رخام درج الطابق الثاني وكل
هموم الدنيا فوق راسه

كان ابوه نازل من الدرج وصل لعنده ونظر له
: تستاهل يا سليمان حتى تتعلم مرة ثانية
تضمن كلامك

سليمان بقهر : يبه حرام عليكم البنت
صغيره

ابو سليمان ببرود : كلك خوف بعدها صغيرة
لا تظمن من هنا لغاية ما تكمل دراسة
وتجهز نفسك تكون البنت كبرت وجاهزه
سليمان نظر لابوه بقهر : طيب انا ابغى
زوجتي جميله مو تكون شيفه جوكر مثل
ريم

ابو سليمان بلامبالاه نزل الدرج : تحمل
اخطاءك

قاطعتهم ام سليمان بحده : ليه تبلونه بالريم
حرام عليكم يعني ودكم تحرموني افرح بابني

وتحطوها شوكة بحلقه انا مستحيل اوافق
على السخافه هاذي مستحييل
كمل نزول الدرج ابو سليمان وبيرود :، اذا حد
طلب رايك اعترضي وقتها
وتركها وخرج من البيت
ام سليمان بعصية : حسبي الله، عليك يا
ريم كسرتي احلام ولدي وتوجهت للمطبخ
وهي تدعي وتشتتم ريم

*

مضت الايام على ريم خلال العطله وكان
برنامجها كالاتي من الصبح تفطر وترجع على
غرفتها جالسها على افلام الكرتون وقت
الغداء تنزل وبعدها تصعد
على غرفتها تتابع كرتون

وبعد العصر تطلع تلعب مع الاولاد كورة بعد
ما اجبرت عبود يلعب معها

اما نايف من ثاني يوم المشكله رجع سافر
حتى ريم ما شافته ولا طلب انه يودعها

*

كانت نازله الدرج بحماس عشان اللعب
وقفها صوت الجد : وين وين وبعدين معك
طول وقتك لعب بالشمس شوفي وجهك
كيف صاير

وقفت ريم وبعد تفكير نظرت للجد : طيب
انت تقدر تحل المشكله وبسهوله

الجد يجاريها : طيب كيف ؟؟

ريم : الملعب اعمل له سقف عشان
الشمس ما تدخل علينا ورفعت حواجبها
للجد بفخر : كيف هاذي الفكرة العبقريه ؟؟

اقترب الجد منها : انا عندي طريقة اسهل
من كذا بكثير ومسكها من اذنها وصعد
الدرج وتوجه لغرفتها فتح الباب بيده الثانيه
ونظر لريم : اقعدي هنا احسن عشان
الشمس ما تشوفك

ريم وهي تتململ : طيب ترك اذني وجعتني
ياالشايب

الجد شد على اذنها : من هو الشايب يا قليله
الحيا

ريم بمكر : والله قصدي جارنا

فلت اذنها الجد وهربت داخل الغرفه وبعدها
استوعب : مين جارنا ؟؟

ريم بلوم : ما هقيتها منك ما تعرف جارنا
للي سكن بالجناح اليمين الطابق الثاني

فتح الجد عيونه على وسعهن وتقدم منها
حتى يمسكها : انا اراويك الحين تقصديني
ركضت ريم بانحاء الغرفه حتى تهرب من
الجد وضحكتها العاليه تعج بالمكان قدرت
تنفذ من الباب وبسرعة وصلت الدرج
وقعدت تزحلق على الدرايزيل وبعد ما
كملت نزول مدت لسانها لجدها وهربت
خارج البيت متوجه للحديقہ عشان تلعب ...
ابتسم الجد على حركتها وتمنى يروح
يحضنها لانها بحركاتها تذكره بشخص غالي
عليه

*

بالمساء اجتمع الجميع بالمجلس وكان الكل
موجود وريم جالسه مع الاولاد واعطت طاف
لرغد ومي لانهم يوم للي اجت فيه بنات

خالتهم وخالهم رفضن يلعبن معها ومن
بعدها ريم ما تلعب الا مع الاولاد كانت
تجلس بجانب عبود وتستمتع له بحماس
وهو يروي لها بطولاته الكذابيه وهي اعطته
جو بالحماس للي خلاه يزيد عيار الكذب

كانوا الشباب ينظروا لريم بكره وحقد وخاصة
سليمان للي بنظره حطمت احلامه

الجد : اي ساعة نويتم تتطلعون لسوق
عشان عيد الاضحى

سلطان ونظر لساعة يده : بعد ربع ساعه

الجد بحزم : خذوا ريم معكم واشتروا لها
ملابس العيد

سلطان بطريقه حتى ما يزعل ابوه : شوف
ابو سليمان ياخذها معه

فهم ابوه عليه لانه حالف يمين الطلاق
التفت لام سليمان : ريم بتبقى معك
واشتري لها كل شي نفسها فيه ولا تهتمي
للسعر ابد مفهوم

هزت راسها ام سليمان وهي تغلي من القهر
بس ما يطلع بيدها ترادد

وقفت ريم باعتراض : انا ودي ارواح مع عبود
ولوت بوزها

الجد بقه : لا والله لايق عليك تتدلي اقول
احمدي ربك ان نشترى لك

ريم بقوه : حقي اشترى مو على كيفك ما
دام شيخ القبائل موافق انا ارواح انتي ما
لك علاقة

انبسط الجد على المديح وقف واتجه لريم
ومسك يدها : انا وجدتك رح نروح بس ما

نقدر نلف السوق رح ننتظرك بالمطعم لحد
ما تكملني ابقى مع خالتك الجوهرة وانتبهي
تضياعي فاهمه

لوت بوزها ريم وبدون نفس : فاهمه
سليمان بقهر يكلم نواف بهمس : على وش
شايفه نفسها وتتكلم مع جدي ولا هامها
احد وشد على اسنانه من القهر
الجد التفت على الجميع : يالله توكلنا على
الله

وصلوا السوق وتوزعوا الجد والجده وابو
سليمان جلسوا بالمطعم
وسلطان وزوجته واولاده اتجهوا للمحلات
وسليمان وعمر ونواف وام سليمان وبناتها
الصغار وريم اتجهوا للمحلات

كانوا يلفوا السوق وريم تدخل المحلات وما
يعجبها شي وام سليمان ما خلت شتيمه
وريم تتعمد تقول ما عجبها حتى تقهرها
سليمان بعصبية : قسم بالله اذا ما اخترتي
الحين من هذا المحل لارميك بالزباله
ريم رفعت حاجب ونظرة تحدي : اتحداك
تقدر تعملها

مسك نواف يد سليمان : طنشها بزر وتركوها
وصاروا يتجولون بالمحل بعد ما اعطاها
سليمان نظرة وعيد

لفت وجهها ريم : مالت عليك يا العمود
ام سليمان بنفاذ صبر : اطلعي من المحل
يالله بسرعة جلسوا هم بالمطعم مرتاحين
وحطوك شوكة بحلقي وطلعت من المحل
وهي معصبه

دخلوا محل وقعدت تشوف ريم الفساتين
وهي رافعه حاجب وبعدها اشترت على
فستان

ام سليمان : باحلامك شوفي سعره يا حلوه
انتي لو باعوك ما بتسوي ريال وطلبت من
صاحب المحل يعطيها فستان ثاني اشترت
عليه

احضره العامل ووضعه بكيس

ريم بعصبية : اقول لك ودي هذا الفستان
انتي ما تفهمين ما ابغى للي اشترتيه

ام سليمان مطمئنه ولا كأنها ريم تتكلم
حاسبوا والتفت على ريم : يالله كملنا خلنا
نروح عالمطاعم عندهم

ريم بعناد : ما ودي ما ارح اطلع من هنا الا
اذا اشتريتي لي الفستان

ام سليمان : باحلامك امشي احسن لك

وريم معانده انها تطلع

سليمان وهو يحاول يتحكم باعصابه : امشي

قدامي احسن ما ادفنك هنا بسرعة

ريم جلست وتربعت عالارض ونظرت

بتحدي : اعلى ما بخيلك اركب

توجه سليمان ومسك يدها وجرها بقوه وبما

انه ريم حجمها صغير كان سهل عليه

كانت ريم تحاول تفلت منه وتشتمه : يا

حيوان والله لاشتري الفستان رجعني

عالمحل ودي ذاك الفستان

كان الناس واقفه تناظرهم بالبدايه فكروه

خاطفها بس لما سمعوا كلامها توقعوا انه

اخوها

سليمان بعصبية : والله ما تشتريه وهذا انا
حلفت

وصلوا عند طاولة الجد وقف الجد بانفعال
للموقف :،وش فيه با سليمان ليه صاحب
بنت عمك وكأنها خروف وراك

ترك يدها سليمان يدها بقرف في هذه الاثناء
وصلت ام سليمان ونواف وعمر وسلطان
وزوجته واولاده مستغربين الوضع

ريم وحاولت تقاوم دموعها وما قدرت وقفت
وصارت تمسح دموعها

اقترب الجد منها وسالها : وش صار؟؟

كان سليمان مندفع وده يتكلم اشر له الجد
بمعنى اسكت ووجه كلامه لريم : انا اسالك
وش فيه

ريم نظرت لجدها بانكسار : اخترت فستان
ورفضت خالتي تشتريه لانه غالي وقالت لي
انتى لو باعوك ما بتجيبى ريال واحد وراحت
اشترت لي فستان على ذوقها

وبناتها اشتروا كل شي ودهم اياه ليه انا
ممنوع اشترى للى ابغاه كل هذا عشان ما
عندي اب يدافع عني ما عندي امي
تشتريلي

وجلست على الارض ودخلت بنوبة بكاء ...

*

انتهى البارتانتظروني

دمتم بخير :

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت السادس والعشرون

*

دخل البيت المكون من طابق واحد اشتراه
نايف لما سافر كان مكون من صاله
متوسطة الحجم اول ما تدخل وعلى اليمين
ثلاث غرف وبالوسط مطبخ وجهة اليسار
غرفتين

دخل بهدوء بعد ما رد السلام وجلس بهدوء
بجانب ساميا للي كانت جالسه بالصاله
ساميا بهدوء : وعليكم السلام

نايف بهدوء التففت على بناته وبابتسامه :
يالله جهزوا حالكم حتى نطلع نغير جو

ساميا باعتراض: الدنيا برد اخاف البنات

يبردون

وبعدين سيف نايم

نواف : لا ما يصير لهم شي لبسيهم كويس

ودفيهم وسيف انا احمله بس دفيه خلهم

يتونسون بكره العيد ورح نعيد هنا خلينا

نتونس ونضيع وقت

سلمى نظرت لابوها بابتسامة وبعدها وقفت

: يالله يا ماما جهزينا

ساميا زفرت بضيق : بلشت تحنن فوق

راسي

نايف باستغراب : علامك متضايقه؟؟!

ساميا بضيق : مو متصورة العيد بعيد عن

اهلنا كيف رح يكون ولوت بوزها

نايف : يا بنت الحلال لا تعقديها وان شاء الله

العيد الجاي رح نعيد هناك

ساميا بتذكر : صح تذكرت اخوك فيصل

بكره راجع هو عيلته علشان العيد

نايف باشتياق : يالله زمان ما شفته علشان

اني مسافر قرر يرجع بكره

ساميا باستغراب : مو عارفه وش عاجبه

فيصل اخوك بهاذي الغربه ؟؟؟

نايف بضيق نظر لساميا بحزن: انتي تعرفين

من بعد ما راح الغالي ما قدر يبقى وما

يشوفه وبعدها قرر يسافر وصار ييجي

بالقطاره تنهد بحزن ومسح على وجهه

وعيوناه مدمعه لذكرى اقرب انسان على

روحه

سلمى بضجر : بابا متى نطلع ؟؟؟

نفخ نفس لعله يزول الضيق وبعدها وقف :

ياالله انا جاهز انتظركم قاعد

قامت ساميا بتكاسل مشيت خطوتين

وبعدها التفت على نايف : صحيح كمان

اختك هيفاء بكره راجعه من السفر هي

وزوجها وخلص قرووا يستقرون هناك

نايف برفعة حاجب : اشوفك اليوم وكاله

انباء من وين لك كل هاذي الاخبار؟؟

ساميا بضحكه خفيفه : اتصلت اليوم مع

زوجة فيصل وهي إلي قالت لي كل شي

سلمى ولينا بضجر وبصوت واحد : ماما

وبعدين ودنا نروح

سلمى : خلص بالطريق خبريه

ضحك نايف وساميا على شكل سلمى

ولينا

ساميا توجهة لغرفة النوم : سيف نايم

علشان تحمله انا ما لي دخل

سلمى ولينا توجهوا خلف امهم حتى

تجهزهم

كان واقف نايف ويتابع زولهن وابتسم

بداخله وهو يدعي ربنا يحفظ اطفاله

جاء في باله طيف ريم هز راسه وكأنه يطردها

من تفكيره

*

طلعت من الحمام بعد ما اخذت دش بارد

وتوجهت للبلكونه كان الجو فيه نسمة هواء

بارده تعمدت تعمل كذا حتى تمرض ما

ودها تحضر العيد

جلست على ارضيه البلكونه الباردة وهي
تدعي انها تمرض تكورت على نفسها
وصارت تتذكر احداث المول

الجد جلس على مستواها ومسك راسها
ورفعه وبحنيه غير معهوده بالنسبة لاحفاده :
لا تبكين بدال الفستان اشترى لك 100
فستان وقربها منه ومسح دموعها وحضنها
وهو يمسح على راسها

كانت ريم ما زالت شهقاتها الخفيفه تسمع
الجد بأمر وهو يلتفت لام سليمان : الحين
خذي معك سليمان وتروحين تشتريين لها
الفستان اللي اختارته ريم

ام سليمان باعتراض : بس يا عمي

ابو سليمان بعصبية : بدون بسبسه بسرعة
لا تأخرونا ونظر لسليمان بحده يالله
استعجل خذ امك وروح

توجهت ام سليمان تشتري وهي تشتم ريم
وسليمان الشياطين تنطنط فوق راسه
ابعد الجد ريم عن حضنه وبهدوء : ارتحتي
الحين

هزت ريم راسها بالموافقة وعيونها ما زالت
مدمعه ولها شهقات خفيفه

وقف الجد ومسك يد ريم وجلس على
طاولة فارغة بهدوء بعد ما اجلس ريم
مقابلها

كانت ريم جالسه بهدوء وتمسح دموعها للي
رفضت التوقف

كانوا الشباب جالسين ومقهورين عالاخير

عمر بقهر : انا ما قاهرني غير هالجوكر بتدلل
مالت عليها مو لايق

بدر بحسد : شوف شوف كيف جدي يدللها
وحنا دايمما يبهدلنا

نواف بعقلانيه : شوفو انا ما اطيقتها وخاصة
بعد ما خبصت عنا

بس حرام عليك يا بدر حاسدها على حنية
جدي لها لا تنسى انها باعتبار يتيمه لا اب ولا
ام وحيده بالهدنيا وفوق كل هذا الاغلب
ينبذها

خليها تدلل عند جدي وش عليك منهم

عمر بدون نفس : ترى حكمك للي بتنزل
مرة وحده ما اطيقتها

نواف هز كتافه : بكيفك تطيق وإلا ما تطيق
بس هاذي الحقيقة ...

بدر : هذا سليمان رجع وقسم بالله شكله
يخوف من العصبية

نواف بنص ابتسامه : صدقت الله يكون
بعونك يا ريم بالمستقبل

*

وقف الجد بعد ما شاف سليمان وامه : يالله
يا ريم

قامت ريم وهي تمسك بيد جدها
تقدمت ام سليمان وبدون نفس : تفضلي يا
ست ريم هذا فستانك

مسك الجد الكيس وفتحه وسأل ريم بهدوء
: هذا الفستان للي تبغينه

نظرت ريم للفستان بهدوء

وبصوت مبحوح من البكاء : ايوه

رجع الجد الفستان بالكيس وبعدها نظر
لاولاده واحفاده للي موزعين حالهم على
الطاولات : يالله مشينا

قام سلطان بهدوء وتوجه لابوه : يبه بعدنا ما
تعشينا انتظر شوي

الجد بلامبالاه : ودكم تتعشون تعشوا انا
مروح ونظر لمزنه للي كانت قاعده على
الطاولة يالله يا ام سلمان

قامت الجده وتوجهت بهدوء للجد

ابو سليمان : يبه خلي ريم هنا تتعشى مع
البزران

الجده بنغزه : ما له داعي ترجع ريم بدون
عشاء يمكن ما معكم ريات تعشوها
واعطى نظرة حاده لام سليمان وتوجه خارج
المطعم برفقة ريم والجده

اما ام سليمان عرفت انه يقصدها وصارت
تدعي على ريم بنفسها لانها خربت العلاقة
مع عمها

ابو سليمان وهو يشد على اسنانه : عجبك
الحين اتفضلي يا مدام واشر على الطاولة

جلسوا بهدوء والوضع متكهرب بينهم

ام بدر كانت تمسح دموعها من بداية
الموقف وهي مقهورة على ريم

ونفسها تضرب ام سليمان كف على وجهها

اما سلطان حاس بالندم على تهوره بحلفان
اليمين

*

في صباح يوم العيد كان برنامج الجد كالاتي
صلوا الصبح وبعدها صلاة العيد وبعدها

ذبحوا ووزعوا الاضاحي عالفقراء والاقارب
وبعدها رجعوا للبيت

جهزوا انفسهم وجلسوا بالمجلس الكبير
كانت الجده جالسه بجانب الجد دخلوا
الشباب وسلموا على جدهم وجدتهم
واعمامهم وجلسوا بعد ما تحلوا وبعدها
دخل البزران وسلموا على الحاضرين واخذوا
عيدياتهم

كان الجو سعيد جدا وخاصة بعد ما حضر
فيصل وعائلته وهيفاء واولادها
بينما كان المجلس يضح بالموجودين دخل
صقر

قام الجد والجده وسلموا عليه بحراره وسلم
على الموجودين وجلس وهو يشعر بسعاده

الجد : ما توقعتك تيجي وخاصة العيد الفطر
ما جيت

صقر بسعاده : ما تتصور سعادتني اني حضرت
العيد هنا لو بقيت هناك بموت

فيصل بابتسامه : الله يوفقك هاه يا نواف
مستعد للنتائج الثانويه قربت

نواف بارتباك : ان شاء الله خير يبه

الجد بسعاده وهو يشوف. اغلب اولاده
واحفاده حوله كان يشعر بالسعادة وقف
وبصوت جهوري : يالله الحين موعد اذان
الظهر توكلنا على الله

خرج الجد واولاده واحفاده للصلاه

اما الحريم جلسن يسولفن وبعدها قامن
للصلاة

اما البززان البنات بالحديقه يلعبن والاولاد
بالشوارع بقياده عبود

بعد الظهر حضرت الهنوف وكان الجميع
مستانس وكان سلطان وام بدر غير
موجودين لانهم من الصباح عيدوا وتوجهوا
للمستشفى لانه ام بدر بالمستشفى تعبانه
دخل عبود المجلس وكان وجهه احمر من
اللعب بالشمس نظر للحاضرين وبعدها
سأل جدته : وين ريم ما اشوفها؟؟

الجده : وش ودك فيها؟؟

عبود ببراءة : اشتريت لها حلاوه وودي اعيد
عليها كمان

الجد بتذكر لانه ما تعود على وجود ريم
وخاصه بالاعیاد : صحيح وين ريم ما شفتها
حتى ما سلمت علينا

الجد بكرة : الحمد لله شفت بعينك حتى

ما كلفت نفسها تعيد علينا !!!

الجد بحزم التفت لعبود : نادي لي ميرفت

بسرعه

طلع عبود بسرعه

فيصل باستغراب : مين ريم ؟؟

الجد بحقد : بنت سارة

فيصل بكرة : غريبه ما حد قال لي ومن متى

تعيش هنا بنت سارة ؟؟

الجد بقرف : مو مهم تعرف اخبار هالحثاله

دخلت ميرفت المجلس بهدوء : نعم بابا

الجد بحزم : وين ريم ؟؟

ميرفت : انا صبح دق باب بس ما ترد

وقف الجد وبصراخ : وليه ما قلتي من وقتها

ميرفت بخوف : ما اعرف

الجد بعصبية : خلص انقلعي من هنا

وقفت الهنوف ونظرت لابوها : لا تعصب ييه

الحين اروح اشوفها

الجد بقهر : قسم بالله لتندم هالريم على

تطنيشها

توجهت الهنوف خارج المجلس وسالت

الخدم عن غرفة ريم وخبروها انها بغرفتها

القديمة

*

الشباب انبسطوا سليمان بهمس للشباب :

واخيرا رح نتشمت فيها الفتانه

عمر وهو يضحك : رح اصور بهدلتها علشان
اضحك عليها ههههه

صقر باستغراب : علامكم ضد هالينت ؟؟

بدر : ما تدري عن خباثتها هالفتانه

نواف : بعدين نخبرك اما الحين خلينا نشاهد
هالفيلم بين جدي وريم

كان الجد معصب من حركة ريم وينتظر
قدومها بفارغ الصبر

اما جهة الحريم كانت ام سليمان وهيفاء و
زوجه فيصل يحشون بريم وامها ويشتمونها

*

*

بعد دقائق دخلت الهنوف وهي تلهث من
المشوار ولانها حامل

الجد بنظرة ناريه : وينها ما اشوفها معك
ياالهنوف

الهنوف بتتردد وخوف : عء يبه طقيت الباب
بس ما حد يرد والباب مسكر من الداخل
وقف الجد بذهول وقام بسرعة متوجه
لغرفتها توجه خلفه ابو سليمان وفيصل
وصقر والهنوف

الجد بهقر : حسبى الله عليها ودها تنكد
علينا العيد مثل عيد الفطر لما نكدت علينا
هيفاء : ارموها على امها وش حاملكم تربوها
الجد بهقله حيله : لو الامر بيدي كان زمان
رمىتها بس وش يطلع بيدي وتنهدت بهقر

.....

*

طق الجد الباب بقوة : يا ريم قسم بالله لو

ما تفتحين اقول لك افتحي

الهنوف بخوف : يبه يمكن البنت صار لها

شي

صقر : ما في حل غير نخلع الباب

هز راسه الجد لصقر بالموافقة

بعد جهد وجهيد خلعوا الباب ودخلوا

نظر الجد بانحاء الغرفة ما لها اثر

دخلت بسرعة الهنوف للحمام بس خرجت

وهي تهز راسها انها مو موجوده

التفت الجد للبلكونه اللي كانت مفتوحة

وبسرعة توجه لها

وانصعق لما شاف ريم نايمة على البلكونة

جلس على الارض ومسك يدها وبسرعه

نفذ يدها

فيصل نظر لريم وبعدها للجد : وش فيها

يبه يمكن تمثل

ما فيها شي

الجد بعصبية : اسكت البنت مم

*

انتهى البارتدمتم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت السابع والعشرون

التفت الجد للبلكونه اللي كانت مفتوحة
وبسرعة توجه لها

وانصعق لما شاف ريم نايمه على البلكونة
جلس على الارض ومسك يدها وبسرعه
نفض يدها

فيصل نظر لريم وبعدها للجد : وش فيها
يبه يمكن تمثل

ما فيها شي

الجد بعصية : اسكت البنت ممسخنه

حملها الجد بسرعه وتوجه للسريير ووضعتها
عليه برفق ونظر بانحاء الغرفه شاف كاس
المويه على طاولة المكتب توجه بسرعه
جانبها وبدأ يمسح على وجهها وهو يسمي
عليها

نظر الجد لصقر بحده : انت تدرس طب تعال

شوف وضعها بسرعه

تقدم صقر لريم ومسك يدها وبذهول

وبعدها وضع يده على جبهتها ورفع بلوزتها

وحط يده على بطنها : درجة حرارتها مرتفعة

اتوقع انها فوق الاربعين

ازاح يد الجد عن ريم بسرعة وحملها بسرعه

وتكلم وهو متوجه للحمام : الحين احطها

تحت المويه تبرد شوي درجة حرارتها

وبسرعة جهزوا السياره

فيصل ببرود ظاهري : يعني حالتها تحتاج

لمستشفى يا دكتور صقر قالها بتريقه

صقر وقف عند باب الحمام : اقول لك درجه

حرارتها فوق الاربعين والبنت غايبه عن

الوعي وبصراخ بسرعه جهاز السياره وبعدها
دخل للحمام

كان فيصل يناظر مكان صقر ومستغرب
كيف يرفع صوته عليه نقز على صوت ابوه :
تحرك تحرك بسرعة

نظر فيصل لابوه : ان شاء الله يبه وتوجه
خارج الغرفة

الهنوف ودموعها على خدها : كنت مفكر
نايف اخذها معه ما كنت ادري انها هنا ما
حد قال لي

مسح الجد دموع الهنوف : لا تخافي يبه
سخونه وان شاء الله تكون بخير

الهنوف وهي تبكي : يا رب اشفئها يا رب
وجلست على السرير تدعي لريم

بعد خمس دقائق طلع صقر من الحمام وهو
حامل ريم بين اديه وملابسها كلها مويه
توجه خارج الغرفه ولحقه الجد بسرعه
وخلفهم الهنوف

&

دخل المجلس عبود وهو يلهث : جده جده
ريم ودهم يوخذونها للمستشفى
وقفت الجده بسرعة وتوقعت زوجها طق
ريم وعلشان كذا ودهم ياخذونها
المستشفى اتوجهت للباب الخارجي بسرعه
شافت صقر وهو حامل ريم

الجده ملامحها بهتت : وش فيه ؟؟؟

تجاوزها صقر وما رد عليها مستعجل الجده
بعصبية لما شافت الجد طالع خلف صقر :
خبروني وش فيه ؟ بشروني عساها ماتت

وقف الجد لثواني واعطى زوجته نظرة ناريه
وتوجه لسياره فيصل وكانت الهنوف تركض
ركض حتى تجاري مشيهم

تجاوزت الهنوف امها بدون ما ترد على
تساؤلات امها

ركبوا السياره الجد : بسرعة يا فيصل بسرعه
يا ولدي

فيصل بنفسه مستغرب ليه مهتمين لبنت
ساره بستين داهيه هي وامها بس ما قدر
يتكلم خاف من عصبية ابوه فما كان رده إلا
انه هز راسه وزاد السرعه

صقر كان خايف كثير وخاصة انه نبضها
ضعيف كان حاطها بحضنه ويهز رجله بتوتر
اما الهنوف كالعاده دموعها تفسر حالها

جلست بالمجلس وهي معصبه الاخير : انا
مزنه يحقروني وما حد يرد علي عشان هاذي
الله ياخذها اخخخخخ يالقهر

بدر يزيد النار : والله يا جده ما لهم حق
يحقرونك وانت شيخة الحريم وعلشان منو
حقروك علشان وحده ما تسوى ريال وإلا
وش رايكم يا شباب ???

واطلع للشباب وغمز لهم بضحكه ماكره
عمر : او الله انك صادق على الاقل يقولون
لك وش فيه مو يتركوك كأنك خدامه
تسألينهم وما عبروك !!!

سليمان وده ينتقم من عمته الهنوف لانها
دايما تلطعهم كلام : ولا تنسون ام دميعة
عمتي الهنوف صايره حنونه ووجه كلامه
للشباب تصدقون جدتي تسألها وهي

مطنشه عالاخير والله لولا انها عمتي كان
كسرت راسها

نظر نواف لجدته وشافها من العصبية
الشياطين تنطنط فوق راسها فما حب يزيد
عليه وتتعب فأعطى للشباب نظرة بمعنى
اختصروا

وطلع جواله ورن على صقر

الكل سكت لما شافوا نواف طلع جواله

نواف بعد عده رنات : الو

صقر : هلا

نواف : وش فيه ؟؟

تنهد صقر : ما في شي بس ريم حطوها تحت
الملاحظه

نواف باستغراب : ليه وش فيها ؟؟

صقر : درجه حرارتها مرتفعة كثير وجسمها
ما تحمل وعندها التهاب بالرئه يالله نواف
مستعجل اكلمك بعدين وسكر الخط
نظر نواف للجوال وهو ماسكه ولوى بوزه
وبعدها نظر للموجودين خبرهم بحالتها

&

بالمستشفى كانت حالتها تعبانة وطلب
منهم الدكتور تتنوم بالمستشفى لحين
يتحسن وضعها
بعد ما غادر الدكتور تكلمت الهنوف بحزن :
انا رح ابقى عندها الليله

فيصل اعطاها نظرة حاده وبعصبيه : ناسيه
يا مدام انك متزوجه وزوجك قبل ساعة
اتصل علشان ترجعين وتروحين عند اهل

زوجك وناسيه انك حامل وتعبك وكشر
بملاحه امشي قدامي احسن ما اجرک جر

الهنوف بمعارضة : بس

الجد بحزم : انتي امشي ولا تهتمين انا بدبر
امرها ما رح يضرها شي والممرضات عندها

ومسك يدها قبل ما تعارض القت الهنوف
نظره على ريم كانت نايمه وتتنفس بصوت

عالي شوي ووجها اصفر

وصدرها يطلع وينزل كان شكلها يكسر

الخاطر

الجد بهدوء : يالله توكلنا على الله

*

بعد ما اغلق السماعه تنهد وهو يفكر بكلام

ابوه عن ريم وعن مرضها

محتار بمشاعره المتضاربة ناحيتها لكن
مشاعر الكره والحقد غالبه مشاعر الحب
رمى راسه على الكنبه وغمض عيونه وهو
يتمنى يكون جنب ابوه واخوانه ويعيد
عندهم.....

كان مجلس الرجال مليون بالرجال للي
جاينين يعيدو على الجد ويتحمدون بالسلامه
لفيصل وعمل الجد عشاء بمناسبه زيارة
فيصل لهم وما انتهت العزيمه وروحوا
المعازيم إلا بعد الساعه 12 بالليل ومن
التعب الجد حط راسه ونام ونسي ريم انها
بالمستشفى

اما صقر بعد ما انتهت العزيمه توجه بسرعه
مع الشباب للاستراحه للي مشتاق لها كثير
ونسي ريم لانه اصلا مو متعود على وجودها

.....

*

بالليل صحيت فتحت عيونها وغمضتم
ورجعت فتحتهم حركت راسها يمين وشمال
وهي تطالع الغرفة بوحشه ومو عارفه هي
وين وخاصة اول مرة تدخل مستشفى
كانت خايفة وهي تشوف ابره المغذي بيدها
صارة دموعها تنزل

دخلت الممرضة عندها شافت دموعها تنزل
لوت بوزها الممرضة وبدون نفس : ليه
تبكين وإلا بنت عز متعوده عالذلال

دخلت على جملتها ممرضه ثانيه تكلمت
وهي تتوجه لريم : حرام عليك يا نوف البنت
مريضه

ريم بتعب نقلت عيونها بين الممرضتين :
وين انا ؟؟

المرمضة نوف : يمامي انتي بفندق خمس

نجوم

المرمضة سوزان وهي تعمل بالمغذي، انت

بالمستشفى تعبتي والظهر جابوك اهلك

هنا

المرمضة نوف : حطوك وما رجعوا بيفكرون

خدمات عندهم بيتكلموا معنا برووس

خشومهم

وتوجهت خارج الغرفه عدلت الممرضة

سوزان المغذي وبرقه : اذا احتجتي شي

اضغطي على هذا الزر وحنا بنكون عندك

اوكي

ريم بتعب وصوت مبحوح عالاخر : كم

الساعة ؟؟

المرمضة وهي طالعه الساعه وحده بالليل
نامي يا حلوه وبكره ان شاء الله رح تكوني
بخير

وطلعت وسكرت الباب وراها بهدوء وما
زالت كلمه المرمضة تتردد في اذنها حطوك
وما رجعوا كان تفكر وهي تردد هاي الكلمه
معقول رموها خنا وما يبونها واذا
المستشفى طردوها وين تروح على دار
الايتام بس نفضت هاذي الفكرة لان دار
الايتام ودهم فلوس وهي ما معها ريال
وصارت تفكر وين تروح تذكرت جنى بس
صابها احباط هي ما تعرف بيتهم وما في
مدرسة الحين حتى تقدر تشوفها عضت
على شفتها السفليه ودموعها مليانه في
وجهها وصارت تشهق بالخفيف وتدعي

بصوت خفيف يا رب اموت وارتاح من
هالدنيا يا رب اموت يا رب

قطعها صوت دخل الغرفة وما انتبهت
لدخوله وهي سرحانه بفكرها : بعيد الشر
عنك ليه تقولين كذا وجلس على السرير
ومسح على شعرها بحنان

تفاجئت ريم بهذا الشخص وصارت تمسح
دموعها بيدها الثانيه للي ما فيها مغذي ما
ودها حدا يشوف دموعها

صقر بهدوء : ليه تدعين على نفسك ؟؟

ريم نظرة لصقر تذكرت نايف لانها كثير كانت
تشوفه معه كرهته لانه بنظرها صديق نايف
ردت بقرف : ما لك دخل وبشراسه فاهم

استغرب صقر معاملتها معه وردت فعلها
فتح الكيس للي بيده اليسار وناولها بكيت

بسكويت كبير وبحنيه : جبت لك هديه ومد
يده حتى تتناول ريم منه

ريم حسست انه ينظر لها بشفقه لانه اهلها ما
حد يسأل عنها لا امها ولا ابوها حتى سلطان
الحنون ما تذكرها بالعيد صارت دموعها تنزل
غصب عنها

صقر بحنيه : يالله خذي هديتي

قاطعته ريم وضربت يده بعنف ووقع
البسكويت على الارض واعطته نظرة كره : ما
ابغى منك شي تفهم

تضايق صقر من تصرفها لكنه ما اظهر
ابتسم لها : اكيد ما عجبك البسكويت وفتح
الكيس وطلع منه شوكلاته اكيد رح يعجبك
ومد يده يالله لا تفشليني

ريم بهدوء : مو محتاجه شفقة منك حتى لو
امي وابوي رموني وما سألوا عني مو معناه
انك تيجي وتجيب هداياك وتشفق علي
ولفت جسمها ورأسها للجهة الثانية

صقر نزل يده ورجع الشوكولاته للكيس وهو
بنفسه مستغرب من عنادها

في هذه الاثناء بدت ريم تكح وكانت كحتها
قويه تقرب منها صقر وجلسها على السرير :
انا ديلك الممرضه ؟؟

ريم من بين كحتها اشرت بيدها بمعنى لا
بعد ما هديت الشوي

ريم بصوت مبحوح ومعالم صوتها رايحها :
تعرف تفك هذا واشرت على المغذي ؟؟

صقر بشبح ابتسامه : ليه ودك تفكيها

ريم بتعب القت نفسها على السرير بهدوء

تقرب صقر منها ومسك يدها وفكه برفق
غمضت عيونها شوي لأنها شعرت بالالم
وبعدها فتحت عيونها ونهضت من السرير
بيطئ وتوجهت للحمام تحت انظار صقر
المراقبه لها

دخلت الممرضة الغرفة وشافت صقر لوحده
بالغرفة : وين المريضة

صقر بدون ما يلتفت لها : داخل الحمام

بعدها بدقايق طلعت ريم من الحمام
وشافت الممرضة واقفه تستنى لوت بوزها
وتوجهت بحركة بطيئة للسرير مد صقر يده
حتى يساعدها بس ريم ضمت يدها لصدرها
دلاله على الرفض جلست بهدوء وعي تلهث
من التعب تقدمت الممرضة منها ومسكت
يدها

بتلقائيه سحبت ريم يدها وضمتها لصدرها
المرمضه : يا حلوه هاتي يدك ارجع المغذي
بسرعه

ريم هزت راسها بالرفض

صقر بهدوء : ريم اعطيها يدك علشان تحط
المغذي وتشفين بسرعة بإذن الله

ريم بعناد ضمت يدينها لصدرها بقوه

قام صقر وتوجه لريم ومسك يدها بقوه
صارت ريم تبكي وترافس

المرمضة : ما ينفع كذا

صقر بعصبية : وبعدين معك يا ريم

ريم ببكاء : الحين توجعني ما ابغى يا رب
اموت وارتاح منكم كلكم كلكم

وبعدها ارتخى جسم ريم وصارت تبلع
شهقاتها

صقر عوره قلبه عليها وصار يمسح على
راسها حس انها ودها تنام واشر للممرضة
تطلع وصار يقرأ عليها قران بصوت شبه
مسموع وبعد 10 دقائق دخلت ريم بسبات
النوم وكانت وهي نايم ما زالت شهقات
خفيفه

بعد ما تأكد صقر بنومها مسك يدها برفق
وركب المغذي نظر لها بعد ما،ركبه عfst
ملامحها لكنها بعدها ارتخت ملامحها
حط يده على جبهتها كانت درجة حرارتها
شبه طبيعیه

باس راسها والقی عليها نظره اخيره وطلع
لانه طيارته الساعة 5 الفجر

قاعد يشرب قهوه بالصاله مع الجده وفيصل
معهم

الجد براحه : الله يسهل دربه صقر ويرجع
معه الشهاده للي ترفع الراس

فيصل : ان شاء الله

الجده : ربي يوفقه وين ما توجه وبعدها
نظرت لفیصل علامه ولدك الكبير مقاطعنا
ولا ييجي هالديره وإلا لحست عقله
هاليهوديه

فيصل بابتسامه : الله يسامحك يمه انتي
عارفه انه ما يقدر يترك اولاده هناك مع
زوجته وخاصة انها رافضه تيجي هنا

الجده بقهر : ليه تبليه بوحدہ كافرہ هاه قولي

؟؟

فيصل مل من هالسيره دايمه امه تفتحها
ونفس هالاسئله ونفس الاجوبه يرد عليها :
يمه لما سافرت معه علشان الدراسه خفت
الولد ينحرف من هالبنات فقررت ازوجه
حتى ابعدده عن الحرام بس للي ما حسبت
حسابه انه زوجته تحمل من اول شهرين
الجدده بشوق : يالله كم مشتاق اشوف اولاده
الجد : الله يوفقه صحيح وسكت وكانه تذكر
وضرب جبهته بخفه

فيصل رفع حاجب : وش فيه يبه ؟؟؟
الجد وقف : نسيت ريم بالمستشفى
الجدده بلامبالاه : وانا على بالي تذكرت شي
مهم

فيصل بدون نفس : اجلس يبه وش رح
يصير عليها خليها هناك يهتمون بها ولما
تتحسن رح يتصلون فينا وقتها نروح نجيبها

دخل ابو سليمان بعد ما استأذن قبل ما
يدخل وسلم على الموجودين وجلس وهو
ي ناظر ابوه : يبه اجلس في كلام لازم اخبرك
فيه بالنسبه للفرع للي ودنا نفتحه بالخارج

جلس الجد باهتمام ونسي موضوع ريم
ابتسم فيصل للجدده بارتياح انه الجد نسي
الموضوع

انشغل الجد مع ابو سليمان وهم يتناقشون
لوقت اذان الظهر وبعدها توجهوا للمكتب
وهم منشغلين بالمشروع الجديد

وهم بالمكتب بعد العصر رن جوال الجد رد
وهو مشغول : الو

الهنوف : كيفك يبه ؟؟

الجد وهو مشغول بالاوراق : الحمد لله بخير

الهنوف بهدوء : بغيت اسالك عن ريم كيفها

الحين ؟؟

الجد تذكر ريم : بخير يبه ما فيها الا العافيه

يالله ودك شي مشغول الحين واقفل الخط

وتنهد وفتح سجل المكالمات وشاف عنده

عده مكالمات لم يرد عليها ومن ضمنها رقم

المستشفى

ابو سليمان باهتمام : مين عالحوال يبه ؟؟

الجد رتب الاوراق قدامه بعد ما وضع الجوال

بالجيب وبعدها وقف : الهنوف تسأل عن

ريم

ابو سليمان : هي بعدها بالمستشفى ؟؟

الجد بلوم : الله يسامحك كله بسببك كنت
الصبح ناوي ارواح المستشفى بس انت
اشغلتني بالمشروع والحين كمل الباقي انت
وانا طالع للمستشفى
وتوجه خارج المكتب بدون ما ينتظر رد من
ابنه ابو سليمان

&

دخلت البيت وهي تتنفس بصعوبة شافت
بالصالة فيصل وزوجته والجد جالسين
ومستأنسين

الجد متفاجئة : ريم انت جيتي من جابك
؟؟

نظرت ريم لجدتها من فوق لتحت وصوتها
مبحوح وعلامات التعب واضحة على وجهها

وبأمر: ارسلي حد يحاسب التاكسي واقف

ينتظر عند البوابه

شهقت الجده وحطت يدها على صدرها :

جاييه مع التاكسي لوحك؟؟

ريم بقرف وهي تأشر عل جدتها : اذا كنت

تفكري يا عجوز النار ترميني بالمستشفى

علشان تتخلصوا مني حامض على بوزكم

رح ابقى شوكة بحلوقكم واشرت على

حلقها

وبسرعة التاكسي ينتظر تحت وتوجهت

للدرج ركبت اول درجتين بس في يد مسكتها

بعنف ولفتها لجهتها

: اشوف لسانك اطول منك يا بنت ساره

ورفع يده يضربها بس وقفه الصوت للي هز

البيت : فيصل

تقدم الجد وسحب ريم من يد فيصل
وبتهديد لفیصل : وقسم بالله لو شفت يدك
تمدها على ريم اقصها لك وبصراخ فاهم
وبأمر : روح حاسب التاكسي بسرعه
ونظر لريم ومسك يدها برفق : يالله يا بنتي
تعالی ارتاحي بغرفتک
نظرت ريم لجدها وهي تحاول ما تبين
ضعفها هزت راسها وتوجهت مع الجد
لغرفتها

فیصل بقهر طلع خارج البيت
الجدہ بقله حيله : حسبي الله عليك يا بنت
سارة ورجعت جلست مكانها بالصالة وزوجة
فیصل تعبى راسها

جلسها الجد على السرير وبعدها ناولها كأس
المويه بعد ما شربت ريم تناول الكاس
وارجعه مكانه وبحنيه : الحمد لله على
سلامتك ماتشوفين شر

ريم بصوت مبحوح : الله يسلمك وبعدها
نزلت راسها

جلس الجد بجانبها ورفع راسها بيده وبحنيه :
مين قال لك انه حنا رميناك بالمستشفى
علشان نخلص منك ???

ريم وهي تطالع جدّها وببراءة : سمعت
الممرضه قالت رموها هني وما حد ظل
عليها

تنهد الجد ونظر لعيونها المليئه دموع :
البارحه جانا ضيوف وما قدرت اجي واليوم
من الصبح انشغلت بالمشروع وبعدين انا

حطيت لك ممرضتين يهتمون بك وكنت
طالع للمستشفى بس تفاجئت بوجودك
واسألني عمك سلمان اذا ما صدقتيني

مسحت ريم دمه عن خدها نزلت غضب
عنها :، صدقتك ما له داعي اسأل

الجد باس رايتها : طيب الحين المستشفى
خرجوك؟؟

ريم ببراءة : لا انا هربت واجيت مع تاكسي
قلت له وصلني بيت سليمان

ضحك الجد : حافظه اسمي كامل وبعدها
تغيرت ملامحه للجديه اسمعيني زين هذا
الموقف ما ودي يتكرر تطلعين مع تاكسي
ويا ما اطفال سرقوهم اصحاب التاكسي
فانتبهي مرة ثانية وبعدين هذا بيتك
وافكارك الغريبه شيلها من راسك مفهوم

ريم : مفهوم

وقف الجد : والحين نامي وارتاحي علشان
لما تصحي تتعشين

خرج الجد وهو يتوعد المستشفى بإهمالهم

.....

*

على طاولة العشاء سأل الجد ميرفت :
طلعتي اكل لريم بغرفتها

ميرفت : نعم بابا

الجد بهقهر : انا نفسي اعرف ليه مهتم فيها
هالكثير

الجد بجديه : اكلي وبدون فلسفه وبعدها
نظر لفيصل متى نويت ان شاء الله على
السفر

فيصل وبعده زعلان من صراخ ابوه عليه
وكانه طفل : بكره الفجر الساعة 5.30 ان
شاء،الله

الجد : الله يسهل طريقك انت والعيال
وبعدها نظر لنواف وانت ودك تسافر وإلا رح
تبقى هنا

نواف براحه : لا هنا يا جدي

فيصل بمحاوله اقناع : تعال يا ولدي وادرس
هناك افضل لك من هنا

سديم عمرها تقريبا 13 سنه : يا اهل تعال
معنا علشان يخطب لك ابوي هناك

نواف بتفكير : اذا فيها زواج خلص اروح
معكم

فيصل بنفي : لا لا تحلم من بعد خالد
مستحيل ازوجك من هناك وبعدها تحمل
مرتك وتجيب توام مثل اولاد خالد لا لا توبه
نواف بلامبالاه : شايفين انتم ما ودكم إياي
اروح معكم

الجد بجديه : اقول كمل عشاك بلا كثرة
حكي

لوى بوزه نواف لانه جدهم لازم يفشلهم :
حالاااضر

سديم ترفع حواجبها لنواف : تم قصف
الجهة بنجاح

انقهر نواف وقام عن الاكل : الحمد لله
اشبعت

سافر فيصل وزوجته واولاده وسلطان رجع
هو وام بدر بعد ما تطمئنا على خالته
وبطريقهم جابوا الاولاد للي ناموا عند اهل ام
بدر

ريم تحسنت حالتها مع الايام وكان الجد
يومية يزورها بالغرفة ويطمئن عليها وهذا
اكثر شي قاهر الجده

وامضت ريم العطلة الصيفيه نغس البرنامج
متابعة افلام الكرتون وتلعب بلايستيشن
وبعد العصر كوره مع الاولاد

انتهت العطلة الصيفيه وبكره دوام المدارس

نزلت ريم وهي تزحلق على الدرابزين لما
قربت توصل لآخر الدرج نطت وبعدها وقفت
وغمزة لجدها وجدتها : كيف هاذي الحركه

الجد يمثل العصبية : ودي اكسر رجلينك
على هذي الحركه كم مرة نبهتك اتركى عنك
حركات القروود

ريم تنظر للجد بنص عين : انا الحين قرده
وبعدها كملت ما هقيتها منك ياالشايب

الجد وقف : الحين اراويك من الشايب
ركضت ريم لجهة الباب وشافت نواف داخل
ركضت لجهته وتخبث وراه وهي تضحك

نواف : ابعدي عني ياالفتانه

وقف الجد وبامر : نواف جيب لي هالملسونه
خلني اوريها من الشايب

نواف وكانه ينتظر هالفرصه : ما طلبت شي
ياالغالي ويمسك ريم للي متخبيه وراه
ويجرها وريم تضحك وتصارخ علشان يفلتها

مسكها الجد من اذنها : مين الشايب ؟؟

ريم وهي تضحك : خلص توبه توبه ما
اعيدها

الجد بابتسامة : بالكذوب دايمًا تقوليين توبه
وترجعين وتعيديها بس يا لله هاذي المره
سمح ترك اذننا بسرعة يا ريم جهزي
نفسك علشان نروح عالسوق

ريم رفعت حاجب : ليه السوق ؟

الجد بكره : علشان تشتري اغراض
المدرسه يالفالحه

ريم نظرت لجدها : دقيقه واكون عندك
وصعدت الدرج مثل البرق

نظر الجد للجده وبضحكه : حفيدتك هاذي
عقلها فاصل

الجده : لا تقول حفيدتي واشاحت بوجهها

نواف كان يناظر مستغرب معامله جده لريم
تختلف عن معاملته لهم صحيح انه يحبهم
بس ما وصل لهاذي الدرجة بالتدليل لوى
بوزه وطلع خارج البيت متضايق
الجد باستغراب:، علامه حفيدك هذا الثاني
؟؟؟

الجد بدون نفس : وانا وش عرفني
قاطعتهم ريم وهي نازله تزحلق عالدرابزين :
يالله انا جيت

نظر لها الجد بقله حيله : عمرك ما تتوبين
الا اذا تكسرتي من وري هالزفت

نطت عالارض ووقفت عند الجد وضربت
على صدرها : ما تخاف انا طرزان

وقفت الجده بتكاسل : مالت عليك وعلى
طرزان

ريم بجديه نظرت لجدها : انا انصحك تتزوج
عليها شوفها صايره عجوز وبالله تقدر
تمشي

نظر الجد للجده وصر عيونه وهو يناظرها :
كذا رايك يا ريم ؟

توجهت الجده للريم وبسرعة ومسكتها من
اذنها : وقسم بالله اذناك هذول اقطعهم

ريم بضحكه : امزح معك امزح اتركيني

شال الجد يد الجده عن اذن ريم : علامك
البننت تمزح معك اصلا انتي شيخة الحريم
ومسك يدها وتوجهوا خارج البيت وريم
تمسح اذنها من الوجع

*

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الثامن والعشرون

*

في صباح جديد صحيت ريم على صوت

الخدame : ياالله انت مدرسه دوم

انزعجت ريم من صوتها وعفست ملامحها

بإنزعاج وبعدها فتحت عيونها وتذكرت

المدرسة والاغراض اللي اشترتها البارحة

للمدرسه وقفت على حيلها بسرعه وهي

متحمسه للمدرسه وتوجهت للحمام

كانت الخادme تناظرها وعلامه الاستغراب

على وجهها

كان الجد جالس وجنبه عاليمين الجده
وبالجهة اليسرى نواف

الجد به باستفسار وهي تشرب القهوة : خلص
عزمت وما انت مغير قرارك

فتح نواف اذانه حتى يعرف وش هو القرار

الجدم بإصرار : تعرفين يا مزنه انا من زمان
اخطط لهذا المشروع وافتحه بالخارج والحين
جاتني الفرصه ماني بمضيعةها

الجد به نظرة للجد بتحقيق : ومن يشرف عليه
هناك؟؟!!

الجد نظر للجد به بلوم : وانا ماني معبي عينك
؟؟

الجد به اعترضت بضيق : وين ودك تروح
هناك وتتركني هنا؟؟

الجد بابتسامة : وش رايك ترافقيني ؟؟

الجدّه باعتراض : انا من ديرتي ما اطلع
وبعدين نسيت العله للي فوق وين تروح
فيها ؟؟ .

الجد باستسلام : على راحتك وبعدين ريم
تروح معنا سكت لثواني وبعدها كمل انا رح
اشرف عليه وارجع هنا واذا احتاجوني هناك
اسافر وبعدين سلطان و سلمان هنا ماهو
بناقصك شي بس لو تشيلي هالعناد من
راسك وترضين تسافرين معي

كانت الجدّه ودها ترد بس قاطعها دخول ريم
توجهت ريم وسحبت كرسي وجلست
مقابل نواف بعد ما ردت السلام بصوت
واطي

الجد بهجوم شرس وهي تناظر ريم : انت
متى تتعلمين الاداب وتسلمين مثل الناس
والعالم

الجد ناظر الجده : ما عليك منها وبعدها ناظر
ريم يالله بسرعه افطري علشان ما تتأخرين
عن المدرسه

ريم بهمس : ان شاء الله

استغرب الجد الهدوء النازل على ريم بس
طنش والتفت على نواف : متى رايح تعمل
اجراءات الجامعه؟؟

نواف وهو يشرب الشاهي : انتظر سليمان
اتفقنا نطلع من هنا على الساعة 8.00

الجد بارتياح : الله يوفقكم وبعدها ناظر ريم :
يالله يا ريم عجلي وكملي الحليب بسرعة
ريم لوت بوزها : ما ابغى حليب ابغى شاهي

الجد بحزم : اشربي حليب افيد لك

ريم اشرت على نواف بقهر : ليه هذا يشرب
شاهي وانا لا وبدلع غير مقصود يالله خليه
يشرب حليب

نواف بنظرة احتقار لريم : اقول طيري ما
بقى غيرك يعلمني وش اشرب يالبزر

الجد بحكمه : ريم انت بعدك صغيره لازم
تشرين حليب علشان تكبري بسرعه اما
نواف كبير لما تصيرين كبيره مثله انا
بنفسي احط لك شاهي اتفقنا

ريم بدون نفس : اتفقنا وبعدها وقفت

الجد باهتمام : تعالي عندي هنا

تقدمت ريم من جدها مسك يدها وفتح
كفها : خذي هذا مصروفك والحين عجلي
عالمدرسه

ريم ترددت تاخذ بالبدايه بس بعدها تذكرت
انهم اهلها وغصب عنهم لازم يصرفون عليها
ردت على جدّها : ان شاء الله

وتوجهت للمدرسه

بعد ما طلعت ريم الجده تلعب براس الجد :
شفت قليله الحيا حتى كلمه شكر ما قالتها
ولا سلمت مثل احفادنا اي اذا سامي اصغر
منها بس تلاقيه اول ما يشوفك يسلم عليك
ويبوس راسك مو مثل العله هاذي

الجد بهدوء : يا مزنه البنت تحتاج تربيه من
اول وجديد وانا قاعد اعلمها الصح من الخطأ
بالتدريج بدون ما تحس بس تحتاج وقت
وإن شاء الله خير

لوت بوزها الجده مو عاجبها

اما نواف المستمع للي حصل خبر يسوى
مليون علشان يخبر شلته

كانت ريم بالصف وتعرفت على بنات صفها
كونها انتقلت للصف الرابع وما ظلت مع
صديقاتها بالصف الثالث

بالبداية شعرت بالرهبة والخوف لانها جديده
بالصف بس تأقلمت بسرعة بس كانت
منزعجه لانها دورت على جنى بس للاسف
خبرتها بيان انه جنى رحلت مع اهلها

بعد الغداء سعدت ريم لغرفتها بعد ما
تناولت الغداء لوحدها لانه جددها بالشركة
وجدتها عند عمها ابو سليمان

فتحت التي في وجلست على الرسوم
المتحركه وهي تتذكر صديقاتها بالمدرسة

وخاصه الجوري للي عوضتها عن فقدان

جنى

صحيت ريم وجدت نفسها نايمه عالارض
قدام التي في عرفت انها نامت بدون ما تدري
عن نفسها قامت وهي تثاوب وتوجهت
للبلكونه شافت انه الوقت بعد بعد العصر
تذكرت اللعب وبسرعه طلعت من غرفتها
شافت ميرفت نادتها وهي متحمسه

ميرفت : نعم

ريم قدبت منها : تعرفين رقم بيت عمي

سلطان

ميرفت : روح هناك في اسماء دليل

توجهت للهاتف الارضي بسرعة وهي تتلفت

حولها رفعت السماعه بعدها رجعتها

وقعدت تبحث عن اسم عمها سلطان

بعد جهد لفته مسجل باسم سلطان ابو بدر
صارت تضرب الارقام ببطئ لانها مو متعودة
عليه

بعد ما كملت حطت السماعه على اذنها

سامي : نعم

ريم بصوت منخفض : نادي لي عبود بسرعة

جلس عبود بالصاله الخارجيه عند امه
وقرفان حاله من الدوام والواجبات

ام بدر : من امرك تطلع من غرفتك ارجع
كمل دراسه بسرعة انت الحين بالصف
الرابع ولازم تشد حيلك وتجييب علامه ترفع
الراس

عبود بقهر مكبوت : يمه ارحميني كله دراسه
دراسه دراسه اليوم اول يوم بالمدرسه ما
اخذنا شي

ام بدر بدون اهتمام : حتى لو ما اخذتم شي
حضر للدروس الجايه لعب السنوات
الماضية والعطلة الصيفية انساه فاهم
واعطته نظرة حازمه

وقفت ام بدر اذا رجعت وبعدك هنا انا رح
اتصل بابوك وهي يتفاهم معك وسحبت
نفسها وتوجهت للصاله الداخليه

عبود ودموعه على وشك النزول من القهر
دخل سامي الصاله وهو طفشان رن الهاتف
الارضى ركض سامي ورد بغرور يقلد ريان :
نعمعبود موجودبس مين انتي؟؟

عبود لما سمع سامي بسرعه توجه له
وسحب السماعه وباستغراب : الومين
انتىوش فيهامي مو راضيه اطلع
.....كيف ادبرهاخلص دقايق واكون
عندكطيب رح اجيب سامي وحموده

.....لا لا دحوم مو هنا راح مع عمتي هيفاء

.....سلام

سامي بتحقيق : مين هاذي البنت ؟؟

عبود : ما يخلصك فاهم

سامي بخبث : الحين رح اقول لامي في بنت

تتكلم مع عبود بالجوال

ومشى سامي خطوتين مسكه عبود بسرعه

من بلوزته الخلفيه ولف وجهه لجهته وبهمس

: يا غبي هاذي ريم تبغانا نلعب معها وبدون

نفس يالله وراي

سامي بتردد : وامي ؟؟

عبود بلامبالاه : ما عليك بس تعال ما رح

تعرف

وبسرعة هربوا من البيت باتجاه بيت جدهم

*

نزلت الدرج تزلحلق على الدرايزين لحسن
حظها جدها ما كان موجود وبسرعة وهي
مبسوطة توجهت للحديقه الخلفيه

وبعد دقائق حضر عبود وسامي وحموده
وقسموا حالهم فريقين

جالسين بالحديقه بمكانهم المعتاد وعيونهم
على الاولاد وخاصة ريم

نواف بابتسامه خبيثه : صحيح شباب قرب
الانتقام

بدر بغباء : اي انتقام؟؟

نواف اشر على ريم

سليمان بقله حيله : كيف ننتقم منها وجدي
جالس دفاع عنها يا فهيم !!!

نواف بفرحه : يا خبل جدي نوى يفتح
مشروعه بالخارج ورح يشرف عليه بنفسه

عمر : طيب وين الموضوعو سكت وبعدها فهم
على نواف والله انك داهيه وقام وباس نواف
على راسه

بدر وهو يناظر الشباب : يا جماعة فهموني
وش قصدكم

سليمان : يا غبي جدي حيكون مسافر يعني
نقدر ننتقم من ريم وما في حد يدافع عنها
وبعدها التفت للشباب ترى بنختار الوقت
للي يكون عمي سلطان وابوي بالشركه

بدر استوعب وبعدها التفت على نواف : يا
داهيه ههههه

مرت ايام الاسبوع بسرعة خلال الاسبوع
كانت ريم مبسوطه بالمدرسه ونفس الروتين

حياتها نوم وتي في ولعب وتضايقت ام بدر وام
سليمان من ريم لانها تلهي الاولاد عن
الدراسه ولكن ريم تسمع من هنا وتطنش
وكأنها ساحره الاولاد اتفقت معهم وقت
اللعب ترن على عبود وعبود بعدها يجمع
الاولاد

اليوم الخميس سافر الجد البارحه بالليل
وبما انه عطله قررت ريم تطلع من غرفتها
نزلت وتوجهت للصالة الداخليه ولقت جدتها
جالسه لوحدها توجهت لجدتها وجلست
جنبها بهدوء

الجده بدون نفس : ليه ما انطقيتي بغرفتك
وإلا جايه تغثيني ؟؟

ريم ببراءة : انا

الجدہ بکرہ : فنی للی یفنیک ویریحنی منک

قومی من هنا لا بارک اللہ فیک

دخلت المجلس رغد وهي تركض وتضحك .

الجدہ بابتسامۃ : ہلا رغودہ تعالیٰ یا بنتی

اجلسی هنا واشرت مکان ریم

وتکلمت وهي تناظر ریم بکرہ : قومی من

هنا لا بارک اللہ فیک

وقفت ریم وبلعت غصتها لیه تعاملها بالجفا

وتوجهت خارج المجلس بهدوء

استغربت الجدہ من ریم انها ما ردت علیها

هزت کتفها وبعدها صارت تسأل رغد عن

امها وابوها

جلست بالحديقه متضايقه وحاسه بالوحده

تنهدت واخذت نفس يمكن ترتاح لكنها

نقزت لما حسست بحد مسك يدها

نظرت خلفها شافت سليمان يبتسم
ابتسامه شريره : نقزتي لا تخافين وسحبها
من يدها ووقفها وبعدها مسك يدينها
وخلاهم وري ظهرها وكتفها
وبعدها التفت للشباب : يالله نبليش
نواف : بالبداية رح تتعاقبين على المويه للي
رشتيها علينا
وبعدها اشر لعمر جاب عمر الحبل وربطوا
يدينها من الخلف وجلسوها على الارض
وبعدها تقدم بدر ومعه دلو مويه كبير
اشر له نواف مسك بد الدلو وفرغه فوق
راس ريم كانت المويه بارده حبييل
شهقت ريم اول ما حست بالمويه ضحكوا
الشباب عليها

وبعدها تقدم عمر بدلو مويه وفرغه فوق
راسها شهقت للمره الثانيه وصارت ترجف
لانه المويه بارده

بعدها تقدم سليمان ومسك الدلو وفرغه
فوق راسها

كانت ريم منزله راسها وشفافيفها يرجفوا من
البرد

وبعدها تقدم نواف ومسك دلو وفرغه فوق
راسها اختلطت دموعها بالمويه للي غرقتها
كانت تشعر بالضعف ينقصها السند للي
يوقفهم عند حدهم تذكرت ابوها وزادت
دموعها بالنزول وين تركها هنا ليه ما اخذها
حتى يوم العيد ما اتصل فيها ولا تظمن
عليها تركها بمكان منبوذه فيه حتى ام بدر
صرخت عليها الاسبوع الماضي وطلبت منها
تبعد عن اولادها وعمها سلطان ما عاد يسال

عنها وحتى جدها سافر ما في حد تشكيله
ضعفها وحزنها

كانت غارقه بانكسارها وهي تسمع الشباب
يضحكون عليها قطع افكارها صوت عبود
وهي ينادي على الشباب وصل لعندهم وهو
يلهث بتعب من الركض : شباب ابوي
وعمي سلمان رجعوا

تقدم منها نواف وجلس على الارض وفك
الحبل وبتهديد : هاذي مجرد قرصة اذن ويا
ويلك مرة ثانيه تيجي صوبنا

وبعدها وقف يالله شباب لا تنسون الاغراض
وياالله بسرعه عالملحق

عبود : وقف وقف انا ما اشتغل معكم مجانا
وين اجرتي؟؟

توجهوا الشباب للملحق وتكلم سليمان وهو
يمشي : تعال للملحق خذ الفلوس علشان
تشتري حلاوه

حست ريم بشي تكسر بداخلها عبود باعها
مقابل حلاوه كرهت عبود وكرهت اهلها كلهم
غمضت عيونها بألم وبعدها فتحتهم
مسحت دموعها ووقفت كان حالها يكسر
الخاطر شعرها مبلول وملابسها كمان كانت
مبلوله شفتيها يرجفن من البرد توجهت
للاخل التقت بعمها سلطان وعمها سلمان
عند الباب الرئيسي

نظرت لعمها سلطان نظره عجز يفسر
معناها هل هي نظره انكسار او لوم
وبعدها توجهت لغرفتها بدون ما تعبر جدتها
للي كانت تناديها

دخل سلطان وسلمان

الجدّه بقهر : قليله الحيا اناديها ولا ردت علي
وبعدھا نظرت بتساؤل لسلطان : علامھا كذا
ملابسھا كلها مويه انا ناقصھا بعد تمرض
وابتلش فيها من مستشفى لمستشفى
سلمان : يمه اذا ودك جالسة على هاذي
السيره خلني ارجع للبيت

الجدّه بقهر : خلص تعال نجلس هنا بالصاله
ونشرب قهوه راسي وده ينفجر
سلطان بخوف : سلامتك يمه بعيد عنك
الشر ومسك يدها وتوجهوا للصاله

في مكان اخر

بابتسامه : طال عمرك كل شي جاهز بس
ننتظر اشاره منك

[illegible]

كانت ريم واقفه اخر الدرج ودموعها تنزل ما
في احد يهتم فيها ويدارها او يسال عنها
ضايقها كلام جدتها وحز بخاطرها بس حزنها
ما يغير شي مسحت دموعها وتوجهت
لغرفتها

جلس سلطان جنب امه وبهدوء تكلم وهو
 يناظر امه : يمه طلبتك لا تقسين على
 هالضعيفه يكفي انها محرومه تعيش بجو
 اسره محرومه من امها محرومه من ابوها ما
 ذاقت طعم الحنان حياتها مشرده هذا يرميها
 هنا وهذا يرميها هنا

سكت لثواني وفي عيونه بريق دمع ومسك
يد امه وبرجى يمه تكفيين عوضها عن
الفقدان للى شافته بحياتها

تنهد سلطان بحزن وهو يناظر امه

الجدہ بعدم اقتناع : بلاك ما تعرفها هاذي

الملسونه ما تحترم لا كبير ولا صغير

سلطان بيأس انه يلين قلب امه على ريم :

ما الومها دام نايف ابوها وانت جدتها

الجدہ بنظره حازمه لسلطان : وش تقصد

بكلامك

دخل عبود الصاله وحامل بيده حلاوه وهو

يلهث : وين ريم ؟؟؟

نظر الموجودين له باستغراب

سلطان بتحقيق : ليه تبغى ريم ؟؟

عبود بحماس : ودي اعطيها حلاوه وتكلم

بعجله وهو يحرك يده يالله وينها ؟؟؟

سلطان بنظره شك : من وين جبت الفلوس

؟؟

نظر عبود لابوه وببراءه : الشباب اعطوني

اياهم

الجده : ماني خابره الشباب كريمين وش

المقابل حتى يعطونك ؟؟

عبود ببراءة : لانهم ودهم ينتقمون من ريم

قالوا لي اجلس عند البوابه اراقب لما تيجي

انت وعمي سلمان ارواح اخبرهم

ظهرت علامات العصبية على وجه سلطان :

ينتقمون منها ليه ؟ عبود بسرعه قول وش

عملوا فيها ؟؟

عبود لما شاف عصبية ابوه تندم انه قال

وبخوف : امزح معك ييه ما عملوا شي يالله

سلاام

ولوح بيده للموجودين ولف ظهره متجه
للباب بس وقفته صرخت ابوه : عبود تعال
هنا وعيونه تتطاير منها الشرار

بلع عبود ريقه وشتم نفسه ميه مره لف
نفسه واتجه لعند سلطان للي كان جالس
بصدر المجلس بس عبود جعل مسافة بينه
وبين ابوه خاف انه يتأزم الموضوع علشان
تكون فرصة للهرب

سلطان بحزم وهو يناظر عبود : تكلم بسرعه
وبدون لف ودوران وإلا قسم لتشوف شي ما
يعجبك

الجدّه بقهر : علامك عالولد شوف كيف وجه
اصفر من الخوف واللّه اعلم يمكن عملها
على نفسه

ضحك ابو سليمان بخفيف على كلام امه
وبعدها نظر لعبود للي وجه كان اصفر من
الخوف

سلطان ناظر امه وباحترام : يمه الله يرضى
عليك خليني اتفاهم معه

وبعدها التفت على عبود وهو يكتم عصبيته
: تكلم بسرعة

عبود بخوف : انا ما لي دخل قالوا لي اراقبكم
ولما جيتم رحت انبهم لقيتهم مربطين
إيدين ريم بحبله ومجلسينها على الارض
وكل واحد يفرغ دلو مويه عليها

سكت سلطان لثواني وتذكر شكل ريم لما
دخلوا هو ظنها كانت تسبح بالمسبح

وقف بعصبيه وهو يغلي من الداخل على
الشباب

وقفه صوت ابو سليمان للي كانت العصبية
ظاهرة من عيونه : خليك انت لا تنسى يمين
الطلاق وانا اتفاهم معهم

توجه ابو سليمان من الصالة وهو يتوعد
بالشباب

بحث بنظره سلطان على عبود حتى يعاقبه
لكنه اختفى عض على شفائفه بقهر

الجد : يمه لا تضايق نفسك علشان
المسوونه خلها تستاهل ما جاها واحد
عارف قدرها بالببيت غير هالشباب خلهم
يربونها

سلطان وهو يكتم غضبه احترام لاه : يمه
الله يسلمك لا تقهريني بكلامك هذا

والله حرااااااا طفله

اخذ نفس وغمض عيونه لعله يرتاح وهو

يتذكر نظرات ريم له قبل ما تدخل

اخخخ وعض على شفته بقهر وهو يكلم

نفسه ويردد قهروها وذلوها المسكينه

كانت الجده ساكته وهي تناظره وماسكه

نفسها انها تتكلم حتى لا تقهر سلطان

وتضايقه بكلامها

*

كانت جالسة على السرير والتي في شغال

بس ما كانت معه كانت سرحانه وتشعر

بالحزن ومضايقتها كثير عبود ومو قادره

تستوعب كيف باعها علشان حلاوه

نزلت دمه من عيونها مسحها بسرعه لما

شافت الباب انفتح

استغربت وجوده وليه جاي هنا

تقدم منها وببراءه مد يده للي كان فيها
حلاوه : ريم خذي اشتريت حلاوه لك

نظرت ريم لعبود للي كان يبتسم لها وبعدها
هزت راسها للجهة الثانيه انها زعلانه منه
تكلمت وهي صاده عنه : انا زعلانه منك ليه
تركتهم يعملون كذا وما دافعت عني !!

عبود بصدق : انا وافقت علشان اخذ
الفلوس واشتري لك حلاوه وبعدين انا
خبرت ابوي عنهم وعمي سلمان راح
يضر بهم ويمسح فيهم الارض
وبابتسامه يالله خذي الحلاوه

اخذت ريم منه الحلاوه وصارت توكل وما
زالت الدموع بعينيها وجلس امامها عبود
على الارض وتربع وصار يتكلم لها عن
قصص و بطولاته الكذابه وريم متحمسه

معه وتضحك على بعض المواقف وكأن
شيئا لم يحدث

هكذا هم الاطفال دائما رغم الشجار الذي
يحصل بينهم وقد يصل إلى الضرب لكنهم
سرعان ما يعودون للعب مع بعضهم وكأن
شيئا لم يحدث

واحيانا يوجد شخص يريد ان يسعدك
ويقدم لك ما يسعدك لكنه احيانا يسلك
طريقا خاطئا في اسعادك وهذا الطريق
سبب لك ضررا لكن هو تصرف بحسن نية
لكنه دون ان يدرك العواقبفلندع فرصه
للغير في تبرير مواقفهم

كان ابو سليمان يناظر عبود وريم من شق
الباب المفتوح ويرى السعاده على وجه ريم
ارتاح بعد ما رأى ابتسامتها وابتسم على
براءه عبود وريم وطفولتهما البريئه

كان يريد الدخول لكنه للحظه قبل ما يطرق
الباب قرر تركهم على راحتهم مستانسين

وهو نازل الدرج تذكر نايف وغيرته وقف
عالدرج مختار شاف ميرفت صاعده الدرج
فقرر احترام لاخته نايف طلب من الخادمه
تنادي عبود بسرعه عالصاله بعدها نزل
بهدوء متوجه للصلاه

ام بدر باصرار : الله يوفقك قوم خلني اروح
اشوف ريم

سلطان بهدوء : الساعه 11 وين تطلعين
الحين بكره الصبح روعي عندها اما الحين لا
ام بدر بقهر : انا نفسي افهم يعني هم بزران
يحطون عقلهم ببزر اخخ هالبدر قسم بالله
لو يموت ما لساني يناطق لساني شهر كامل

بقهر كذا يعمل بنت عمه وفركت يدينها
ببعض نفسي اخنقهم وقسم بالله يقهرون
سلطان : هدي لا تخافين اخذوا عقاب مرتب
من سلمان ونظر لها بدون دموع وبابتسامه
يخفف الجو مزوجيني ام دميعة وحساسه
كثير

ام بدر تمسح دموعها : لا تلومني هاذي
البنت غلاتها اكثر من اولادي وما اطيق حد
يصرخ عليها او يضربها

سلطان بنص عين : بس انت يطلع لك؟؟
ام بدر وتذكرت قبل ايام لما تكلمت معها
بحزم وكم صرخه تنهدت بندم : قسم بالله
اعتبرها بنتي وما ارضى عليها انا ابغى تكون
من الاوائل وخاصه وضعها لازم تهتم
بمستقبلها وعلمها هو سلاحها وبعدين

شوف كيف وجها احترق من الشمس ما
تفرقها عن الاولاد

ونظرت لسلطان ما ودي تلعب مع الاولاد
وتأخذ طباعهم هي بنت ولازم تلعب مع
البنات فهمت يا سلطان ليه كلمتها كذا انا
ابغى مصلحتها وكنت معها حازمه حتى
تعرف انه الامر جدي وما امزح معها
تنهد سلطان : الله يعين وابنك الملسون
وين راح ؟؟

ام بدر بابتسامة وما زالت عيونها تلمع من
الدموع : نام زما ان قبل لا تيجي

سلطان بهدوء: ربي رحمه وإلا لو مسكته
بالصالة الله اعلم وش يكون وضعه

ام بدر : الله يهديهم

سلطان : آ ميين

في صباح اليوم الثاني وكان يوم الجمعة
جلست على طاولة الافطار الجده وابو
سليمان وريم رفضت تنزل بحجة النوم ...
ابو سليمان : ما قال لك ابوي متى راجع ؟؟
الجده بهدوء : ما حدد قال لما يكمل شغله
حيرجع يمكن اليوم او بكره ما حدد ...
ابو سليمان وهو يشرب الشاهي : على خير
ان شاء الله

*

ابو سعد بخبث : قبل اي خطوه ابشرك انه
بكره حقدم الطلب بالمحكمه وانت تعرف
النتائج وانت رجال لك سمعتك ودرجتك
بالمجتمع اكيد ما رح تقبل ينذكر اسمك
على لسان الناس امه المحكمة طالبتك

الجد ابو سليمان ببرود ظاهري : بس انت
خسران القضية !!!

ابو سعد بخبث : اعرف اني خسران القضية
بس ليه ما نجرب ما تدري يمكن اكسبها

الجد ابو سلمان يحاول انهاء المكالمة : انت
تعرف انك خسران القضية 100/100 فما له
داعي اللف والدوران من الاخر وش تبغى
البديل المقابل

ابو سعد بابتسامة مكر : تعجبني تفهمها
على طول انا حنسى موضوع المحكمه
مقابل تتنازل عن مشروعك للي تشرف
عليه الحين

بهت الجد ابو سلمان وسكت وهو يفكر
مشروعه للي سعى له سنوات طويله
مستحيل يتنازل عنه بهاذي السرعه

مستحيل مسح على ذقنه بتفكير وبعدها
تكلم : اسمع اعطيني وقت افكر انت تعرف
انه مشروع كبير

قاطعته ابو سعد : معك مهله لبكره الساعه
8.00 الصبح واذا ما رديت علي تتلاقى
بالمحكمه يالله سلام

قفل الجد الخط وهو يرسم بالخطه
مستحيل يسمح لعدوه يخرب كل
مخططاته يعرف نقطة ضعفه السمعه لكنه
مستحيل يسمح له يخرب مشروعي ساكت
طول هالسنين وهو ينتظر هاللحظه حتى
يخربها علي خبيث يا ابو سعد بس انا لك
بالمرصاد

*

في صباح يوم الجمعة ما طلعت ريم من
غرفتها صحيح انه البارح راضاها عبود بس
ما زالت فكرة انها منبوذه مؤلمه بالنسبة لها

.....

رفضت تنزل ريم لغداء الجمعه وجلست
كالعادة امام التي في تتابع افلام الكرتون
باندماج غفت عينها ونامت بمكانها على
الارض

بعد العصر صحيت ريم على صوت ازعاج
بغرفتها فتحت عيونها وغمضتهم وبعدها
فتحتهم بكسل وشافت نفسها نايمه على
الارض عدلت نفسها وجلست وعلامات
النعس واضح بوجهها وجهت نظرها لمكان
الصوت والازعاج شافت الخادمه عند خزانتها
وقدامها حقيبة كبيره تحط فيها ملابس ريم

ما استوعبت ريم وفتحت عيونها على
وسعهن وتأكدت انه للي شافته صحيح
نهضت من مكانها وبسرعة توجهت للخدامه
وبغضب : وين رايحه بملابسي ؟؟
الخدامه تكمل شغلها بدون ما تناظر ريم :
ما اعرف !!

ريم بصوت عالي : دامك ما تعرفين ليه
تاخذنهن ومسكت الملابس للي بيد الخدامه
ورجعتهم للخزانه وبامر اطلعي بر!!!!!!!!!!!!
الخدامه بتكشير : ما في معلوم بابا كبير
يقول جيب ملابس انت

ريم باستغراب : ابو سلمان هنا متى جاء ؟؟
الخدامه بضجر : قبل شوي ابعد انت انا
اكمل سجلي

ريم وهي تآشر على الخدامه : ماالت عليك
ووقفت تفكر ليه جدها طلب ملابسها
وصارت تحلل ووصلت لعدة احتمالات يمكن
جدها اشترى لها ملابس جديده ويبغى يوزع
ملابسها القديمه او انه ابوها طلبها تسافر
عنده او جدها رح يسفرها ما في غير كذا
كانت ريم ودها تطلع من الغرفه بس وقفها
صوت الخدامه واشرت على الملابس بيدها :
انت تعال غير لبسك بسرعه بابا كبير يقول
عبست ريم ملامحها واستغربت من هاذي
الاجراءات وقررت تغير ملابسها وتنزل
تشوف وش صاير

*

الجده بفرحه : خير ما سويت والله ودي اقوم
ارقص واعمل حفله واخيرا نفتك منها

اعطاها الجد نظره حاده : قسم بالله اذا ما

بلعتي لسانك ليصير شي مو طيب

ابو سليمان يحاول يزيل توتر الجو : صلوا

عالنبي يا جماعه الموضوع ينحل بس

بالتفاهم

ام بدر وقفت بتردد ولاول مره : عمي اذا انت

مو قادرين تحملون مسؤوليتها انا موافقه

انه سلطان يتدخل بشؤونها وخلي يمين

الطلاق يقع وبعدها يرجعني على ذمته كلها

طلقه وحده

وقف سلطان مقابلها وبتأيد : انا هاذي

الفكره من زمان في بالي كلها طلقه وحده ما

رح تأثر بعلاقتي مع ام بدر وش رايك يبه ؟؟

الجد للي كان معصب على الاخير وقف

وبصراخ : شي ما تعرفونه لا تتدخلون فيه

مفهوم وريم ما حد له دخل فيها ولو ارسلها
لجهنم الحمراء لا تتدخلون فاهميين

كان سلطان وده يعترض قاطعه ابوه وهو
يأشر بيده : قلت لك ما ودي اسمع صوتك
انت ما تفهم وبتعب وصوت مقهور وهو
يأشر على الجده كله بسبب ابنك وطيشه
قول لي بس فايده وحده كسبناها من زواجه
من هالزفته ضرب كفوفه ببعض ولا استفدنا
شي غير هالشوكة ريم ظلت بحلوقنا واللي
ما يسوى وده يلوي ذراعي فيها لكن بعده
امه ما ولدته للي يحاول يلوي ذراعي وانا له
بالمرصاد

تنفس بتعب وبعدها التفت على ابو
سليمان قوم معي خلني اخلص من
هالمشكلة وبسرعه نادوا العله للي فوق

كانت واقفه قريب من الباب وسمعت كلام
جدها كانت حاسه بسكينه تنغرس بصدرها
وعيونها مدمعات اخذت نفس وفي داخلها
ودها تعرف وش سبب الكره والعداوه لها

*

ركض باتجاهها ومسك يديها وبرجى : تكفين
يا ريم لا تروحين خليك هنا

رفعت ريم راسها وصارت دموعها تنزل
وتمسحهن بيدها الصغيرة

وقف الجد وبحزم وهو يناظر ريم وقلبه من
الداخل يتقطع بس ما في غير هذا الحل :
يالله يا وبدون دلع خلصيني

تمسكت ريم بعبود وهي تبكي : وين ودك
تاخذني ؟

الجد وصبره نفذ : امشي وبعدين تعرفين

ريم بعناد وهي متمسكه بعبود : لا بالاول

قول وين ودك تاخذني

اشر الجد للخدامه تنقل حقيبتها للسياره

وبعدها تقدم من ريم وسحبها من يدها وهي

تصارخ : اتركني يالشايب وتنادي

عبووووووود تعالالالالال عبووووووودود

ركضت بسرعه لها ومتجاهله ردت فعل

عمها ومسكت يد ريم تحت انظار الجد

المندھش من تصرفها مسكت ريم وهمست

بإذنها كلمات

انرسمت ملامح الدهشه على وجه ريم

وكأنها ما استوعبت الكلام

نظرت ريم لام بدر وبعدها نظرت لجدها

وتوجهت للسياره بهدوء

طنش الجد موقف ام بدر وتوجه خلف ريم
للسيارة

*

دخلوا المجلس بعد ما احضر معاه رجال
كبار لهم سمعتهم في البلد وعلامات الدهشه
على وجه ابو سعد وابناءه بعد ما رحبوا
بالضيوف وشربوا القهوة

ابو سعد : هلا الله يحييكم

الجد ابو سلمان بهدوء : الله يحييك سكت
لثواني وبعدها وجه نظره لابو سعد : يا ابو
سعد انت بمقام ابوي والبارح اتصلت فيني
ودك حفيده ابنك ترجع تعيش عندك
وعلشان كذا قلت لي انك ناوي بكره ترفع
قضيه صح كلامي ؟؟

اتورط ابو سعد وكيف اخرجته قدام شيوخ
البلد : ايه صح كلامك يا ابو سلمان انا قلت
لك ارفع قضيه بكره بالمحكمه علشان
البنت

الجد ابو سلمان بحكمه : مع انك تعرف انك
ما رح تكسب القضيه لانه البنت بنتنا وما
لكم فيها وإلا كلامي خطأ ياالحاضرين ؟؟؟
كل الموجودين قالوا انه كلامه صح باستثناء
ابو سعد واولاده

ابو سعد : المطلوب ودك تحرمنا من البنت
؟؟

ابو سلمان بخبث : لا والله بس انا جيت
اقول لك وجبت معي هالوجوه الطيبه حتى
اقول لك انت بمقام الوالد وما ارضى عليك

المحاكم وشوشرتها وبالاخير ما رح تحصلون

شي فلذلك انا جبت معي البنت هنا

ابو سعد بقهر وخطته فشلت : بس وش
الفايده اشوفها الحين وتاخذها معك انا ودي

البنت تعيش هنا

الجد ابو سلمان وهو يرمي قنبلته: عشان
كذا انا جبت ريم هنا علشان تعيش عندكم
هنا قريب من امها

احد الحضور من المشايخ الكبار وهو يوجه
كلامه لابو سعد : والله انه ابو سلمان ما
قصر غيره لو تموتون ما شفتم ظفر من
البنت

ابو زيد يؤيد كلام اللي قبله : ايه والله
صدقت الرجال ما قصر

ابو سعد بقهر : بس وش يضمن لي يوم
يومين وبعدها ياخذها انا ابغها تعيش هنا
على طول او المحكمه بيننا

ابو زيد : بس ما يطلع لك يا ابو سعد
ابو سلمان : وانا موافق البنت خلها عندك
وانا عند كلمتي وما رح اترجع والرجال هنا
شاهدين

ابو سعد اتورط : وانا موافق وخلق عند
كلمتك بس وينها البنت ما اشوفها وقالها
بطريقة تشكيك

ابو سلمان بنغزه : مو انا اترجع عن كلمتي
والبنت موجوده بالسياره واشر لابو سليمان
يحضرها من السياره

مو قادرة تستوعب كيف يعني تخلو عنها
صحيح انها من زمان كانت ودها تهرب من

عندهم وتيجي عند امها بس يكون بإرادتها
مو يرمونها هنا وكأنها شي قذر يرمونه
حاسه بضياع وحولها سواد والتوتر ذبحها
اخذت نفس طويل لعلها ترتاح شوي ويروح
التوتر وبعد ما غاب زول جدها عن نظرها
نزلت دمعته من عينها غصب عنها تجهل
سببها

كان ابو سعد مقهور ومعصب عالاخير من
ابو سلمان وخبثه احضر ريم للبيت لحتى ما
يرفع قضيه وجاب الرجال حتى يشهدوا انه
البنت عنده ويحرجني قدامهم لكن دواك
عندي يظن انه يوم ويومين وبعدها ارمي
ريم عنده لكن باحلامه والله لاخليه يندم
على هاذي الخطوه وبعدها نظر لريم ودخل
بيته

توجه سالم لريم بهدوء وهو يتمعن ملامحها
كيف كبرت اخر مره شافها لما كان عمرها
ثلاث سنوات

تنهد بحزن وهو يردد بداخله الله يسامحك يا
ساره شردتي هالبنت وهي ما لها ذنب
وقف بجانبها ومسح على شعرها بسرعة
نقزت ريم ونظرت له وهي حاطه يدها على
قلبها

ابتسم سالم على منظرها : لا تخافي انا جدك
ومسك يدها يالله نروح عالبيت

ما رفضت ريم ولا عارضت مشيت معاه
بهدوء

*

وهو يكتّم عصبيته: يبه كيف ترسلها عند
الزفته ؟ كيف بدون ما حد يحط عندي علم ؟
كيف فهمني ؟

الجد ببرود ظاهري : كملت بربرتك ؟؟
نايف وهو يحاول يسيطر على اعصابه : ايه
كملت !

الجد ببرود : اعتقد بالبداية انك رفعت يدك
من تربيتها وتركتها عندي

قاطعها نايف : بس يبه مو ترجعها عند امها

الجد بنرفزه : وبعدين معك خلني اكمل
وقسم بالله اذا بتقاطعني لسكر السماعه
بوجهك

نايف باعتذار : اسف يبه بس انفعلت زياده

الجد طنش اعتذاره : المهم انا قلت لك انك
رفعت يدك عنها وبعدين يرضيك ابو سعد
يلوي ذراعي ويهددني بالمحاكم

نايف باندفاع : يخسى هو وكل عيلته

الجد : هذا للي جاك يهددني يرفع قضيه
علشان ياخذ ريم او اني اتنازل عن المشروع
الجديد

نايف بهدوء: كل اولادي فدوى لك يبه ما
عاش للي يلوي ذراعك وما دام السالفه كذا
ينقلع هو وحفيدته ويشبع بشوفتها

الجد بتأكيد : متأكد رح يرجعها لنا والايام
بيننا

نايف يغير الموضوع : ان شاء الله خير اخبار
امي والاهل

الجد : الكل بخير ويسلم عليك

نايف ووده ينهي الاتصال لانه حاس بضيق :
الله يسلمهم يالله رح اتصل فيك مرة ثانية
مع السلامه

انهى الجد مكالمته وتنهد وصار يناظر
المكتب وبعدها ناظر سلطان للي ملامحه
مو عاجبه شي وبعدها لابو سليمان للي
ملامحه جامده ما يظهر شعوره

*

دخل سالم داخل البيت وبعدها توجه
للصالة الداخليه كانت الصاله وسيعه
ارضيتها بيضاء والكنب اسود قاتم وعلى
الجدار شاشه التي في كبيره جدا وبالوسط
طاولة من الزجاج عليها بعض المناظر
الجميله

كانت ام محمد جالسہ بصدر الغرفه
وتسولف مع ابنائها وبناتها وقفت فجأة لما
شافت سالم ومعاہ بنت حطت يدها على
قلبها خافت انه سالم متزوج عليها وهادي
بنته اشرت على ريم وقلبها يدق بسرعة :
مين هادي ???

كانت كل الانظار على ريم حتى البزران تركوا
اللعب ووقفوا يشوفون ريم
ترك سالم يد ريم وجلس بجهة اليسار ومد
يديه على الكنبه ونظر لام محمد وبهدوء :
هذي حفيدتك

ام محمد بدهشه : حفيدي ؟؟؟؟

كانت ريم تناظر الموجودين لعلها تشوف
امها نظرت للوجوه بس ما ميزت امها لانه
كل الموجودات يشبهن بعض كثير

اشر سالم على احدى الجالسات وبتريقه :
بنت المحترمه

كل النظرات توجهت للي اشر عليها سالم
وبعدها ناظروا ريم

ازهار باستغراب : قصدك بنت نايف

سالم بدون نفس : مو ذاكر انه في غيرها

غادة رفعت حاجب : وابوها واهله وين عنها
؟؟

سالم بهدوء : ما حد يبغاها وابوها مسافر
ورموها هنا

بلعت ريم غصتها من كلامه الجارح ونزلت
راسها ما ودها تشوف نظرات الشفقة
بعيونهم

كانت ساره ساكته ما تكلمت هزتها ازهار

بيدها ووقفتها وسحبتهما باتجاه ريم

جلست ازهار على مستوى ريم ورفعت

راس ريم بيدها : واشرت على ساره هاذي

امك

نظرت ريم لساره وبدون مقدمات رمت

نفسها على ساره اضطرت ساره تجلس على

الارض حتى تكون نفس مستواها وبدت ريم

تبكي بصوت عالي وشهقاتها عاليه تبكي

سنوات الحرمان تبكي التشتت والضياع

تبكي الضرب والاهانه والنبذ للي شافته

وعايشته عند اهل ابوها

مسكتها ازهار وابعدتها عن ساره وبابتسامه

خلص بكفي بكى ومسكت يدها تعالى

سلمي على جدتك واخوالك ...

اشرت ازهار على ام محمد : هاذي جدتك

تقدمت ريم من جدتها وسلمت عليها كانت

مشاعر الجده نحوها عاديه لا كره ولا محبه

زايدة وبعدها اشرت ازهار هذا خالك محمد

وللي جنبه خالك معاذ وبعدها التفت لجهة

اليسار وهذي خالتك غاده وهذا خالك

عبدالرحمن وهاذي نرجس بنت خالك محمد

اول ثانوي وهاذي روى بنت خالك معاذ

بالصف العاشر وبعدها نظرت لزوجہ محمد

للي جالسہ بجهة اليسار وجنبها زوجہ معاذ

سلمت ريم على الموجودين بهدوء وبعدها

نظرت ازهار للبزران واشرت عليهم روي

اجلسي العبي معهم وتعرفي عليهم

كانت ريم ودها تعترض وتقول انها ودها

تجلس عند امها بس ترددت وقررت تتوجه

للبزران حتى تتعرف عليهم

*

غاده باستغراب وهي تناظر ساره : غريبه
بنتك ليه كذا شكلها ولوت بوزها مو عاجبها
ازهار قاطعتها وهي متضايقه : كلنا خلقه
الله ولما تسخري من شكل شخص بتكوني
تتمسخري على خلقه ربنا

لوت بوزها غاده : افففف والله مو قصدي لا
تفتحي محاضرات انا قصدي ما بتشبهنا
وبغرور مو حلوه مثلنا

ام محمد وهي تناظر ريم وهي تضحك مع
البززان: بالعكس فيها منا كثير فم امها
ورموش كثيفه مثلكم بس وسعة العيون
لاهل ابوها

غاده وهي تناظر ريم : بس سمراء كثير
وضربت ساره على راسها بمزح وبصوت

خافت من وين جبتها اطلعي شوفي الفرق
بين بناتي وبنتك

ساره للي كانت مندمجه بالجوال : اففف يا
غاده وبعدين معك وبصوت خافت انا مو
طايق اشوف ملامحها لانها بتشبه الزفته
نايف وبعدين صحيح ما عندي بنات بس
بالله كيف اولادي شكلهم بجنووووو

غاده وهي تأشر عليها : مااالت عليك وعلى
اولادك وبهمس انتبهي تحسسي ريم بشيء
حرام هي ما لها ذنب بطيش امها

فتحت ساره عيونها على وسعهم : انا طايشه

نغزتها غاده بخصرها : وطي صوتك واكبر
طايشه لولا طيشك كان ريم مو موجوده

ساره ما عجبها الكلام ورجعت للجوال

وقفت ازهار بعد ما قفلت الجوال ونظرت
لبنتها فاطمه : يا الله يا ماما بابا بانتظر

فاطمه بصوت دلوع : ماما بث ائوي

ازهار حملت ابنها الصغير وتوجهت للباب
بعد ما استأذنت وخلال ثواني كانت فاطمه
خلفها تتحلطم

وبعدها استأذنت غاده بعد ما جاء زوجها
اخذت اولادها وغادرت

كانت ريم مندمجه مع البزران بس لفت
انتباهها امها لما وقفت وصارت تلبس عبائتها
ونادت على ابنها فيصل

ركضت لعند امها وبتردد : ماما اجي معك ؟

رد سالم وهو يناظر ريم : لا يا جدي امك رح
تروح عند بيتها وانت هنا رح تعيشي امك
يمكن زوجها يتضايق فخليك هنا افضل

حست بالقهر وانتظرت امها تعترض وتطلب
منها تيجي بس امها خيبت ظنها وتكلمت
بهدوء: خلاص ريم خليك هنا وانا كل يوم
اجي هنا واشوفك مفهوم

ريم باستسلام وداخلها قهر: ان شاء الله وفي
عيونها الدموع تلمع بس لا تتأخري
ساره وهي تحمل ابنها الرضيع بحضنها : ان
شاء الله وتوجهت خارج الصاله وفيصل
خلفها يمشي

وقف الجد سالم وناظر ريم وتكلم بهدوء:
يالله يبه روعي نامي عند بنات خالك فوق
وبكره الصبح علشان تروحي عالمدرسه
نفس مدرستك ما تغير شي جدك رح
يعطي المدرسه عنوانك الجديد

وبعدها خرج الجميع من الصاله خلف الجد
سالم كل شخص على جناحه

*

دخلت الغرفه كانت كبيره كثير وبعدها
سألت شوق : وين اناام؟؟

شوق بسعاده : نامي على هذا السرير لانه
زياده حطينهاه احتياط لانه احيانا سوسن
وفطوم وحده منهم تنام هنا

شروق وهي تلف حول نفسها كانت تلبس
فستان زهر لتحت الركبه : ياي انا مبسوطه
عندي صديقه جديده ...

ضحكت ريم على خبال شروق وبعدها
توجهت للسرير وجلست عليها وهي تناظر
البنات

اسماء بفرح : خلينا نسهر مع بعض علشان

نسلي ريم ...

منار وهي تتثاوب : طيري لو جاء ابوي

وشافنا وش ردة فعله رح يعاقبنا وبعدها

انسدحت داخل السرير

شوق وهي تناظر منار : يا خوفه وش

يعرفهم

شروق وهي تضرب شوق على راسها ياغبيه

نسيتي اخوك رامي لما فتن عنا واجى عمي

محمد فجأة ولعن خيرنا وقتها

اسماء بفشل : مالت عليكن خلص كل

وحده تندفس بسريرها

كانت ريم تناظرهن وتشعر بسعاده وفرح

صحيح بدايه ما جلست معهن وما تركوها

بحالها من كثره الاسئله بس بعدها صرخت

عليهن شوق وطلبت منهن ما يدخلن بامور
ريم الخاصة حتى ما يخرجنها

كان جالس وحاط راسه بين يدينه دخلت
الغرفة ساميا استغربت وضعه تقدمت منه
وجلست على حافه السرير وبهدوء : وش
صاير؟؟؟

رفع راسه نايف وناظر ساميا وبعدها وزع
نظره بانحاء الغرفة وبهدوء : ابوي ارسل ريم
عند امها تعيش

ساميا بهدوء وهي تناظره: طيي وين
المشكلة؟؟ من حقها البنت تزور امها
وتتعايش عندها

نايف مسح وجه بعد ما تنهد : ماني عارف
احس نفسي مشوش مرات اقول احسن
ارتاح منها ومرات اقول هاذي بتظل بنتي

مهما كان بس خلص الحين ما ينفع البنت
في بيت جدها وابوي مستحيل يرجع بكلمته
قدام الرجال

ساميا برفعة حاجب : يعني خلاصة كلامك
هذا كله ؟؟

نظر نايف لها وببرود : يعني رح انسى انه
عندي بنت من اليوم وطالع

ساميا تضايقت من كلامه : لا والله !! يعني
قبل ما نسافر عملت مشكله وانت تقول
بنتي وبنتي على حساب كنت خايف يصير
لها شي والحين وش اللي تغير؟؟؟ بصراحه
تصرفاتك متناقضه !!!

نظر لها نايف بنص عين : اللي تغير ما
يخصك واعتقد اني قلت لك من قبل بيني

وبين بنتي لا تتدخلين وإلا نسيتي اذا نسيتي
خليني اذكرك

وقفت ساميا ولوت بوزها : لا ما نسيت بس
انا الحماره للي تتدخلت وتوجهت خارج
الغرفة

تنهد نايف وهو مختار من قراراته ومشاعره
المتغيره

وبعدها قام متوجه خلف ساميا لانه شكلها
زعلت

سلطان جالس بالصاله الداخليه عند اهله
تكلم بهدوء : يبه بكره انا وام بدر ان شاء ودنا
نروح نزور ريم ونتطمن عليها

الجد بحزم : لااااا ولا واحد يروح خلوها هناك
وما حد يروح عندها

سلطان وهو يكتم غيظه : بس يبه كيف
نتركها لوحدها لازم نزورها !!

الجد بحزم : وبعدين وقسم بالله اذا سمعت
انه واحد من الموجودين زارها لا يلوم إلا
نفسه مفهوم

وبعدها ناظر سلطان بحده : اذا ودك تكسر
كلمتي الحين شرف وروح لها واشر على
الباب وبصراخ يالله قوم

وقف سلطان وتوجه لابوه وباس راسه وهو
يكتم عصبيته : ما عاش من يكسر كلمتك
وبعدها توجه خارج المجلس وهو يكتم
غضبه

خلال الاسبوع كانت ريم مبسوطة كثير مع
بنات خالها وانسجمت معهن وكانت علاقتها
مع اهل امها عاديه ما حد يصرخ عليها او

يضربها كان طول الوقت مع البنات وامها
كانت تشوفها لما تيجي

بالفسحه جالسه مع صديقتها الجوري
وسألتها : كيف سمحتي لها تضربك
وسكتت للثواني والحين جالسه تضحكين ولا
كأنه صار شي

ضحكت الجوري : هههه عادي يا حلوه انا
مستحيل اخلي حد يشتفي في اصلا لما
اضحك وانبسط بقهر للي حولي لانه ينتظرون
مني ابكي حتى ينتصرون علي لما يضرّبوني
او يشتموني ابتسم واضحك ولا كأنه صار
شي شوفي ابله هدى كيف تناظرني ومقهوره
مع انها هي اللي ضربتني

ناظرت ريم ابله هدى وشافتها مقهوره
وعيونها مليانه شرار وهي تناظر الجوري للي
عامله لها طاف

دخلت هاذي الفكره براسها وقررت تعمل
نفس الجوري ما تهتم للناس ولازم تقهر
اعدائها بضحكتها لما ذكرت كلمه اعداء
تذكرت اهل ابوها وحست بضيق ما حد
منهم سأل عنها حتى ام بدر

حطت يدها الجوري على كتف ريم : لا
تهتمي ولا تسألني عن حد طنشي وابتسمي
وعيشي حياتك وبرجاء يا ريم يا ريم خلني
اجلس جنبك بالصف

ريم وهي ترفع حواجبها : لا مستحيل انتي
كلامك كثير ورح تلهيني عن دراستي انا لازم
اركز مع المعلمه واحفظ الدروس بالمدرسة
لانه بالببيت ما اعرف ادرس

الجوري : نفسي اعرف ما تدرسين بالببيت
حتى الواجب المدرسي تحلينه هنا بالمدرسه
وعلاماتك كامله

ريم : قولي ما شاء الله لتضربيني بعينك
الحاره يا دبه وبعدين يا حلوه انا اركز مع
المعلمات بالشرح واحفظ كلامهم واخزنه
بعقلي مو مثلك فاتحه ديوان بالخلف
وسوالف وضحك

الجوري لوت بوزها : اقول يا دافوره قومي
قومي خلصت الفسحه

وقفت ريم ومسكت يد الجوري وبابتسامه :
يالله شرفي عالصف يا حلوه

بدر بملل يناظر عمر : قرفت يا اخي ملل
زهق

عمر يناظره بنص عين : مو معبي عينك انا
وإلا علشان المهرج نواف والمتخلف سليمان
مو هنا

بدر بملل : مو كذا قصدي بس لما نكون
مجتمعين يكون الجو غير وسليمان ونواف
طول وقتهم بالجامعة وكأنه ما حد دخل
الجامعة غيرهم

عمر بقهر : انا ما يقهرني غير نوافووووو
يحكي معنا بفوقيه وانه صار كبير وسوالفنا
لما كنا نتكلم على استاذ العربي ما تعجبه
قال وهو يقلد نواف اعقلوا يا شباب تراكم
كبار الحين مو بزران وبقهر جلطني يا اخي
ناسي حضرته كان اول من يحش باستاذ
العربي اما الحين صار مهندس الاخ وعقله
كبير قال سوالفنا تافه مو مثل سوالف
طلاب الجامعة ايبي مالت عليه وعلى
جامعته اللي مثل وجهه

بدر بقهر : حتى شوف مقرنا هنا ما عاد
يجون عليه قال عندهم ابحاث ولا والمشكله

ابوي زاد حصاره علي بالدراسه وده إياني اشد
حالي وادرس مثل نواف هندسه او سليمان
طب

انسدح عمر على الارض وهو يضحك :
ههههه انت ههههههه تدرس طب ههههه
وصار يضرب عالارض من الضحك ههههه
وقسم بالله انها نكته ههههههه اصلا اذا
اطلعت من الثانويه بعد 5 سنين هذا انجاز
ههههه

بدر يناظر عمر بنص عين : اقول اسكت اللي
يسمعك يقول عنك دافور اذا انا احتاج 5
سنوات انت ما رح تنجح من الاصل لانك
افشل مني

عمر وهو يضحك : ههههههه قوم قوم يا
دكتور خلينا نروح عند الشباب

بدر بنرفزه : انقلع ماني قايم يا فاشل

عمر وهو يمثل : لا لا ما اصدق المهندس

زعل ههههههههه

قام بسرعة بدر حتى يضرب عمر وبسرعة

قام عمر يركض وتوجه للبوابه الخارجيه

وفجأة وقف لما شاف جده وسليمان ونواف

عند البوابه

اضطر بدر كمان يوقف وبلعوا ريقهم من

نظرات الجد

نواف وهو كاشخ وبيده دفتر : انتم متى

بتعقلون عن حركات اولاد المدارس

سليمان بغرور : يمكن اذا دخلوا الجامعة

يعقلون مع اني اشك انهم يدخلونها

الجد بحزم وهو يأشر على بدر وعمر : قسم
بالله اذا حركاتكم هاذي شفتها مرة ثانية لا
تلومون الا نفسكم

واشر على سليمان ونواف وبفخر تكلم :
صيروا مثل الدكتور سليمان والمهندس
نواف يرفعون الراس بالمجالس مو مثلكم
رخمه

وبعدها التفت لنواف وسليمان : يا لله يبه
ندخل للمجلس اليوم رح ييجي رجال اعمال
عندي ومشى الجد متوجه للمجلس ونواف
وسليمان يجاكرون بدر وعمر

بعد ما غادروا بدر بقهر : شفت شفت اخخ
ياالقهر صاروا شي كثير المشكلة قبل ما
يدخلون الجامعة باسبوع مسح فيهم جدي
البلاط الحين صاروا مفخره ولوى بوزه
ما|||||||الت،

عمر : تعال يا صديقي هذول متخلفين

خلينا نعيش حياتنا

وتوجهوا خارج البوابه مطمئنين العالم وراهم

.....

مرت الايام بسرعة وقضت ريم ايامها مع

بنات خالها وتغيرت كثير فيها كانت دائما

تضحك صحيح انها كانت تشوف امها بس

كانت تحس في حاجز بينها وبين امها

اخذت طباع بنات خالها صارت مدمنه

مسلسلات وافلام واغاني وابتعدت عن

اللعب مع الاولاد

بنات خالها كانوا مثلها ما يصلون واذا حد

قال لهم يصلون يتحججون انهم بعدهم

صغار

مرت الايام والسنوات بحلوها ومرها على
كنت واقفه عند الشباك واناظر غروب
الشمس واذكر حياتي مرت 6 سنوات على
وجودي هنا ولا مره اهل ابوي زاروني او سألوا
عني حتى بالاعياذ ما زاروني صحيح انها امي
اشوفها هنا وازورها في بيتها بس احس بيني
وبينها حاجز كبير ما اعرف سببه تنهدت
بصوت منخفض الحين عمري 14 سنه
حاسه بضيقه

فجأة حسيت بيد على كتفي ناظرت خلفي
كانت شروق ابتسمت على الخفيف ردت لي
الابتسامه وتكلمت شروق بابتسامه : يالله
تعالى بسرعه خلينا ننزل على السوق جهزي
حالك قبل لا تفوتنا صيدات

رديت بابتسامه : ان شاء الله جاي دقيقه
خرجت من عندي شروق وانا اناظرها شروق

بنت خالي محمد طولها متوسط ملامح
وجهها ناعمه بس فمها وسيع شوي بس
حلو بشرتها ناعمه وبينضاء بس بتخربها بكثرة
المكياج الثقيل للي حاطته بنات خالي
طيبات بس عندهن حركات المراهقه
بمتابعة الشباب بالاسواق صحيح امشي
معهن بس والا مره فكرت اعمل مثلهم ما
اعرف السبب يمكن لاني مو مقتنع بهاذي
الحركات وما تعجبني

ناظرت نفسي بالمرايه كنت لابسه عبايه
مخصره وضيقه كثير حاليا ما زلت قصيره
ونحيفه كثير بشرتي بيضاء بعكس طفولتي
رتبت حجابي بدون ما احط ميك آب لانه ما
كان لي مزاج احط عكس كل مره يكون
وجهي قبل ما اطلع عليه الوان اضطر احط
مكياج ختى للي يشوفني يفكرني كبيره على

الرغم انه بنات خالي بعمرى وبعضهن واكبر
منى بسنه وسنتين الا انه ملامحهم تظهر
انهم بنات كبار عكسى اللي يشوفنى يظن
انى ما زلت صغيره كثير علشان كذا احط
مكياج ما كنت اعرف احط لنفسى بس بنات
خالي علموني وكمان علموني على اشياء ما
كنت اعرفها حتى الاعراس والحفلات ما
اخلى حفله او عرس الا اروح مع البنات
يعني باختصار كانت حياتي فري وحتى
حواجي علموني على نمصهن ولما خبرتهم
انه المعلمه الدين ذكرت انه حرام اقنعوني انه
كم شعره ما يآثرن والمعلمات متشدات
ومن الكلام اللي يتداولوه البنات هذه الايام
ويفتون بغير علم ويرمون الاحاديث الوارده
بالنمص عرض الحائط

(نرجع للاحداث :)

تنهدت ريم وبعدها نزلت حتى تروح
عالسوق

اليوم الصبح قررت تروح تزور امها وتشوف
اخوانها جهزت نفسها وبعدها توجهت لبيت
امها القريب من بيتهم دخلت الصالة بعد ما
طقت الباب وبابتسامه لما شافت زوج امها :
صباح الخير عموووووو

ناظرها احمد وبدون نفس : اهلين وبرسميه
امك بالصاله وبعدها خرج من البيت

دخلت ريم وهي تطنش طريقه كلامه معها
وبسرعة ركضت عند امها : ماما صباح الخير

ساره ببرود كالعاده : صباح النور

ناظرت الصاله كانت بسيطه فيها كنب لونه
ابيض والستائر احمر جلست ريم بجانب
امها كان نفسها تحضنها وتتقرب منها بس

كانت تحس بحاجز كبير بينهم قامت امها
وطلعت من الصالة بحجة تجهيز الغداء
جلست ريم مع اخوانها وصارت تلاعبهم
وتضحك مره الوقت بسرعة بعد الغداء
جلست مع اخوانها بالصالة قررت تشرب
مويه توجهت للمطبخ وقبل ما تدخل
سمعت زوج امها

احمد بعصبية : انا كم مره قلت لك ما ودي
اشوف رقعة وجهها في بيتي وكمان عازميتها
عالاكل

ساره : والله ما ناديتها هي لوحدها تيجي لا
تفكر اني مبسوط بشوفتها وقسم بالله ما
اطيق اشوفها لانها بتذكرني بالزفت ابوها
وبعدين انت تعرف اني ما ابغاها وتذكر لما
ابوها جاء عندك بالشركه وطلب منك انه
ريم تزورني مجرد زياره

انت وقتها تعرف ردت فعلي قول وش كان
موقفي

احمد : رفضتي وبشده انها تزورك

ساره بقهر : شفت جاوبت نفسك بنفسك
رفضت لانها كانت غلطه بحياتي وكلما
اشوفها اتذكر هاالغلطه علشان كذا ما ابغى
اشوفها واتذكر ابوها الحقير بس وش بيدي
ودك إياي اطردها

كانت ريم قابضه يدها بشده وتذكرت كلام
الجوري دايما وحرركاتها دخلت بهدوء
عالمطبخ وبابتسامه : ما في داعي تطرديني
انا بطلع لوحدي ما حد خبرني انك رافضه
شوفتي حتى نايف قال لي انك بالكويت مو
عائشه هنا

وبعدها ناظرت احمد وبابتسامه تخفي كل
انكسارها : اسفه يا عمي ما كان قصدي
اضايكم يالله سلام ورسمت احلى ابتسامه
على وجهها وغادرت المكان بهدوء

دخلت غرفتها وحاسه بضيقه مو قادره تطلع
الكبت للي بداخلها لانه البنات معها بنفس
الغرفه صارت تعد للميه حتى تنسى حزنها
مو قادرة تستوعب امها رافضة شوفتها
الحين عرفت سبب الحاجز والبرود بينهم
وتذكرت كلام ابوها لما خبرها انه امها
بالكويت قال لها لا تحطين امالي على
شخص معين حتى ما تنصدم منه صدمه
قويه هاذي هي امها للي كانت تحلم بها ليل
ونهار خذلتها خذلتها هزت راسها ما ودها
تفكر بالموضوع وتعطيه اكثر من حجمه
لانها ما تستحق وما تستاهل تكون ام

ودخلت ريم بعالم الذكريات كانت تشوف
اهتمام امها بإخوانها وخوفها عليهم حرصها
عليهم واهتمامها بأكلهم وملابسهم وبكل
شي اما ريم ما كانت تهتم لوجودها
وبالمقابل تذكرت ريم معاملة ابوها لاختواتها
كيف يهتم فيهن ويدلعهن ويخاف على
زعلهن وسافر واخذ بناته وهي تركها مشته
كانت تتساعل وين مكانها بحياه امها وابوها
تنهدت وهي تردد بصوت منخفض ما لي
مكان بحياتهم انا نكره انا غلطه وادفع ثمنها
انا وهم عايشين حياتهم ما قدرة تستحمل
اكثر توجهت بسرعة للحمام وقفلته ودخلت
في نوبه بكاء

*

اليوم الجمعة توجه نايف لبيت الجد ودخل
بهدهوء بعد ما سلم على اهله واخوه فيصل
وزوجه فيصل لانها بتكون اخته بالرضاعه

جلس بهدهوء وهو يتقهوى

الجد بهدهوء : كيف سليمان مع التدريب
عندكم بالمستشفى

نايف وهو يتثاوب : الحمد لله ما شاء الله
عليه طالع لعمه ذكي

فيصل : وليه يطلع لعمه طالع لعمامه كلهم

الجد : ما شاء الله على اولادي واحفادي
اذكياء ما شاء الله عليهم

الجد بضحكه : وبدر وعمر ما ظنيت انهم
ذكيين

فيصل : عليهم العوض واسمعت انهم
حاملين ثلاث مواد بالجامعه يعني اكيد رح
يتأخر تخريجهم

نايف بفقدان امل : ما ظنيتهم يتخرجون
دخل نواف الصاله وجلس جانب امه بعد ما
سلم على الموجودين

بعدها دخل سامر الصاله وهو يكلم بالجوال
وعلامات الدهشه على وجهه : ماتمتى
.....انا لله وانا اليه راجعون

وقف الجد بخوف ونظره على سامر : مين
اللي مات ؟؟؟؟

*

انتهى البارتانتظروني في البارت القادم
دمتم بود

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

بارت التاسع والعشرون

*

دخل نواف الصاله وجلس جانب امه بعد ما

سلم على الموجودين

بعدها دخل سامر الصاله وهو يكلم بالجوال

وعلامات الدهشه على وجهه : ماتمتى

.....انا لله وانا اليه راجعون

وقف الجد بخوف ونظره على سامر : مين

اللي مات ؟؟؟؟

سامر وهو ينهي المكالمه وينظر الجد :

خلص ان شاء الله ساعه بالكثير اكون

عندكلازم نقوم بالواجبان شاء الله
.....مع السلامه

ضغط على الزر الاحمر ورجع الجوال لمخبأه
وبعدها ناظر الموجودين وعلامات الخوف
على ملامحهم

فيصل بخوف وترقب : تكلم مين اللي مات
؟؟

سامر مسح على وجهه وبعدها توجه
وجلس بجانب نواف و بحزن : ابو صديقي
معتز

كانت الجده حاطه يدها على صدرها من
الخوف لما عرفت انه ابو صديقه تنفست
براحه

الجد وعلامات التأثير على وجهه : إنا لله وإنا
إليه راجعون الله يرحمه ويغفر له وانا اشهد
كان رجال شهم

فيصل تأثر مع انه ما يعرف الرجال معرفه
شخصيه : الله يرحمه ويجعل الجنه مثواه
نايف بصوت اقرب للهمس : الله يرحمه
وبعدها بدقايق دخلت سديم كان الاجواء
هادية والصمت يلزم المكان سلمت على
الموجودين وجلست بهدوء بجهة اليسار
بجانب عمها نايف

التفت لها نايف وبابتسامه دافيه وهو يضع
يده على كتفها : ها عمي كيف الدراسه ؟
رفعت نظرها لنايف وبابتسامه ناعمه يغلبها
الحياء : الحمد لله

فيصل وهو يناظر بنته : انتبهي يا بنتي على
دراستك ولا تنسين إنها اخر سنه لك
بالثانويه وبعدها بتنتقلين للجامعه ابغى
علامه ترفع الراس

سديم اكتسى وجهها الحمره من الحياء
وخاصه لانه صار محور الكلام عنها وبهدوء :
إن شاء الله يبه

الجد وهو يفتخر فيها : لا تنسين تراك اكبر
حفيده وان شاء الله تكونين اول حفيده
تدخل الجامعه

الجد تناظرهم ومبسوطه وكأنها فجأة
تذكرت شي التففت على نايف وبجديه :
نايف يمه البارحه كانت سلمى هنا ولا بسه
عبايه ونقاب

نايف رفع حاجب وكأنه فهم قصد امه لكن
يعمل حاله مو فاهم : طيب علامك
مستغربه؟؟

الجده ومو عاجبها : يمه البنت صغيره بعدها
13 سنه يعني لو عبايه لوحدها كان اشوى

نايف بدون مبالاه لاقتراحات امه : هذا إلي
عندي البنت من سن13 تلبس كامل وما
يبان منها شي إلا اذا ام سيف شكت لك
واحتدت ملامحه رح يكون لي اجراء ثاني

الجده خافت نايف يعمل مشكله لساميا
ظهرت علامات التوتر على وجهها : الله
يصلحك يمه الحرمة ما قالت شي بس انا
البارحه شفتها وسكتت لثواني

اقول لك خلص انسى الموضوع والتفت
على سديم وين اختك منال؟؟

ضحك نايف بداخله على امه وكيف غيرت
الموضوع

وبعدها التفت لابوه وفيصل اللي كانوا
مندمجين بمشاريعهم

*

صحيت الصبح على صوت منار وهي تزاعق
عليها علشان تصحى فتحت عيونها ورجعت
سكرتهم لثواني وبعدها فتحت عيونها ناظرت
المكان بهدوء وهي مطمئنه منار وصياحها
وبعد دقائق جلست على السرير وهي تشعر
بالخمول والكسل بس اتحاملت على نفسها
وتوجهت للحمام وهي تمشي مثل السكران
وعين مفتحه وعين مسكره

ومنار واقفه تناظرها وهي مكتفه ادينها وهي
فاتحه فمها كيف طنشتها ريم ولا كأنها
موجوده

انقهرت منار من الحركه وضربت رجلها
الارض بقوه وطلعت من الغرفه وهي
معصبه

*

بعد ما اخذت دش اريح فيه نفسيتي
مشطت شعري وانا اناظر نفسي بالمرايه
بعد ما كملت ربطت شعري ذيل حصان
وبعدها لبست بنطال جينز ازرق غامق و
قميص فوشي طويل ضيق ولفيت الشيله
على راسي ونزلت بهدوء على غير العاده
وصلت للصاله عند البنات وكالعاده منار
وعلاء اصواتهم واصله للبيت كله بصراحه
نسيت احزائي ووقفت اناظرهم وانا افكر

بمستقبلهم كيف رح تكون حياتهم وخاصة
انه جد امي ابو سعد محيرهم لبعض
عفت ملامحي وانا افكر علاء اكبر من منار
بسنة عمره 15 سنة مسكينه رح تنتظره
لحتى يكبر ويجهز نفسه وقتها يمكن يكون
عمرها 25 سنة وبعدها ناظرت البنات واولاد
خالي مبسوطين تساءلت بداخلي معقول
هاذي سعادته حقيقه وإلا بس يظهر
سعادتهم ظاهريا خاصة انه ابو سعد كل
البنات محيرهم لاولاد عمهم تنهدت براحه
الحمد لله انه ما له كلمه علي كان حيرني
لواحد من هالرخمات شهقت شهقه عاليه
وانا اتذكر كلام عمي ابو سليمان بالالعاب اذا
ودك تحيرها حطيت يدي على صدري
بخوف وقلبي يدق معقول عمي حيرني لابنه
غمضت عيوني بقهر وانا اردد بداخلي يا رب
لطفك يا رب يكون قصده التهديد يا رب يا

رب وانا مندمجه بالدعاء حسيت بيد على
كتفي صرخت صوت عالي من الخرعه
وفتحت عيوني من الخوف شفت اسماء
والكل يناظرني وعلى راسهم علامه استفهام
؟؟؟؟

كردت فعل من الخوف صرخت على اسماء :
جعلك للماحي خرعتيني يا دبه وحطيت
يدي على قلبي اللي كان ما زال يدق بسرعه
اخذت نفس حتى اهدي نفسي

اسماء بخوف : انت علامك شهقتي بصوت
عالي وفتحتي ثمك على وسعه وكأنه
مصيده ذبان !!

تقدمت شوق وهي تضحك وتضرب كتف
اسماء : ههههه ترى تعبير متعوب عليه
هههههه

نظرت ريم للبنات وهي ترفع حواجبها بتكبر
وقرف : سخيفات وتركتهن وتوجهت للكنب
وجلست قريب من شروق

كان هيثم وده يسألها عن سبب شهقتها
والفضول وده يذبحه ناظر ريم اللي جالسه
بالجهة المقابله : ريم ليه شهقتى ؟؟؟

ريم ناظرت له باستصغار : اقول قوم الحق
على صلاة الجمعة قبل ما تخلص

[illegible]

دخلت زوجة محمد الصاله واستغربت وجود
الاولاد ونهرتهم : انتم ما رحتم للصلاه ما
عندي علم انكم صايرين حريم

تلون وجه الاولاد باحراج وخرجوا بسرعة
للمسجد بدون مجادله

زوجه محمد توجه كلامها لبناتها : ياالله جهزن
حالكن للصلاه وبعدها طلعت وتوجهت
للمطبخ

تمددت ريم على الكنبه وكأنه موضوع
الصلاه لا يعنيها لا تذكر انها صلت بحياتها إلا
بالمدرسه بالابتدائيه لما علمتهم الابله
عالصلاه وغمضت عيونها وهي تحاول تهرب
من الواقع

منار وهي متضايقه : بنات انا رايح اصلي
وثواني اكون عندكم علشان اخبركم خبريه
عن الفنان

شروق مسكت يدها وبرجى : تكفين بعدين
صلي وش يصير لو اخرتيها

منار وهي تفلت نفسها من شروق : ما رح
اتأخر ثواني واكون عندكم علشان امي ما
تحن فوق راسي وبعدها ناظرت البنات قبل
ما تطلع طيب تعالوا صلوا

البنات بردود مختلفه /بعدين /قبل شوي
اذن / بجمعه مع العصر

اما ريم كانت مغمضه عيونها وداخله
بعالمها الخاص وما معاها خبر الصلاه
البنات كانوا يصلون بس يقطعون مو مثل
ريم اللي ما كانت تصلي ابد

وخلال دقيقتين كانت منار نازله للبنات
ركض نسييت ان الصلاه عباده بين الرب
وعبده صله وليست سباق او هم تنجزه
بسرعه حتى تتخلص منه

قيا بأن فأرة رأت جملا فأعجبها..فجرت
خطامه فتبعها فلما وصلت إلى باب بيتها
وقف الجمل فنادى بلسان الحال..

إما أن تتخذي دارا تليق بمحبوبك أو تتخذي
محبوبا يليق بدارك.

< قال ابن القيم بعدهذاالموقف :

"وأنت..إما أن تصلي صلاة تليق بمعبودك أو
تتخذ معبودا يليق بصلاتك!"

شروق وهي منصدمه : كملت صلاه ؟؟؟

منار مشيت من جنبها بدون مبالاه : ايه
كملت وبعدها جلست مقابل ريم اللي ما
زالت مغمضه عينيها ونادت البنات حتى
يخططون كيف يقضون الوقت

ما سألو ريم وش فيها لانهم فكروها نعضانه

.....

*

بعد الغداء توجوا البنات واجتمعوا بغرفة
النوم وكانوا طاقينها سوالف وريم داخله جو
معهم حتى تتناسى احداث البارحه
فجأة طق الباب عالخفيف وبعدها دخلت
ساره

نظرت ريم لساره وحست وكانك جبت
سكينه وطعننتها مجروحه منها حيل كيف ما
تنجرح وهي انطعننت من اكثر شخص كانت
تحمل له مشاعر المحبه وكم مره تجرعت
الضرب من ابوها وهي تدافع عنها وبالاخير
حست بغصه بحلقها تمتمت بصوت هامس
غدرت بي اخذت نفس حتى تعدل نفسيتها

وهي ما زالت تناظر ساره واستغربت من
طلبها : بنات اذا سمحتم تطلعون ابغى ريم
منار بشك : عمتي ريم جاييها عريس وودك
تساورينها؟؟

نطت اسماء وبسرعه ركضت لعمتها
ومسكتها وبرجى : تكفين تكفين يا عمه اذا
فيه عريس اعطيني اياه انا اكبر من ريم
توجهت شوق لاسماء ودفستها ومسكت
عمتها : لا يا عمه لا تردين على اسماء بالله
بالله اذا انه مزيون خليه لي انا اكبر منهم
بالله

شروق وهي واقفه مكانه ومتخصره : لا والله
لا انت ولا هي هذا لي انا اكيد اذا انه مزيون
يبغى وحده مزيونه مثلي وصارت تلعب
بحواجبها تغيض بالبنات

منار عصبت : لا والله انا

قاطعتها ساره بصراخ : بس قسم بالله ما في
حياء انا الحين نازل اخبر محمد ومعاذ على
كلامكم هذا

البنات بخوف : خلص يا عمه والله ما نكرها
بس لا تخبري ابوي

ساره بخبث : طيب اطلعوا من الغرفه
وخلوني انا وريم علشان ما اخبر عنكم

البنات بدون نفس : ان شاء الله

منار وقفت على الباب قبل ماتطلع وناظرت
ريم وبتهديد : والله اذا بتوافقي عليه غير
اكلك باسناني

ساره تمثل العصبية : وبعدين؟؟؟

منار بقهر : خلص خلص اطلعنا اففففف

وسكرت الباب خلفها بقوه

ناظرت ريم امها وهي تتساءل بنفسها يمكن

بقى شي يسم البدن وما خبرتني به

تقدمت ساره من ريم وجلست على السرير

بعيد شوي عن ريم

سكتت شوي ساره وبعدها تكلمت بهدوء

وهي تفرك يدينها مو عارفه من وين تبلى :

ريم اممم يمكن البارحه زعلتي من موقف

بس انتي ما تعرفين ظروف لو عرفتي يمكن

تعذريني

كانت ريم جالسه عالسرير ومتكوره على

نفسها وعيونها بالارض تنتظر امها تكمل

كلامها

ريم انا غلطت لما تزوجت ابوك وكانت اكبر
غلطة بحياتي ما كنت اتوقع اني غبيه
وساذجه وبالسهولة يضحك علي نايف
سكتت لثواني وبحسره ريم لا تلوميني الايام
الماضية راحت وانطوت بس رح تظلين انت
العلامه للي تذكرني بغائي وسذاجتي انا لما
اشوفك اكره نفسي واذكر غبائي ونظرت
لريم للي كانت صاده للجهة الثانيه وهي
متكوره

امممم يمكن لو ما كنت ما تشبهين ابوك
يمكن اقدر اتقبلك بس المشكله انك
تشبهين اكره مخلوق على قلبي فصعب
اتقبلك

بلعت غصتها ريم وهي تسمع كلامها الجارح
لو ما جاءت كان احسن اخذت نفس وهي ما
زالت على وضعيتها بالجلوس وبهدوء

تكلمت عكس البركان للي بداخلها : ليه
كذبتني علي وقتلي لي انه ابوي ميت
وبصوت متدحرج بالبكاء ليه كذبتني علي
جاوبي

انصدمت ساره ما توقعت هالسؤال وما
توقعت ريم تتذكر هذا الكلام : امممم كنت
افكر انك رح تعيشين عندي وما كنت ودي
إياك تتعلقني ويكون لك ابو مثل نايف

سألتها ريم وهي ما زالت على وضعيتها
وبصوت يكتم العبرات : ليه تركتيني؟؟ كنا
عايشين مع بعض ومبسوطين ليه تخليتي
عني؟؟ وعضت على شفرتها ودموعها تنزل

بهدوء

أخذت ساره نفس عميق وبعدها تكلمت
وهي تتذكر الماضي : ريم وقتها انا كنت
صغيرة وبعز شبابي انحبست بالملحق3

سنوات طق كبدي من القعده وانا جالسه
وحيدي ولما جاء جدي وعرض علي الزواج
من ابن عمي وشرط علي انك ترجعين
لابوك وش كنت تنتظرين مني؟؟؟

وهي تلعب بذبلتها اممم بصراحه كانت
فرصه لي كبيره اخرج من هالسجن وانتقم
من نايف واعيش حياتي

قاطعتها ريم بهدوء وهي نفس الوضعيه
متوره على نفسها وتكلمت بانكسار وطعون
تحسها بداخلها : وانا ما فكرتي فيني؟؟

وبنبره حزينه تعبر عن شدة المها : ما كنتي
كذا لما كنا بالملحق !! كنت البلسم اللي
يداويني بالرغم اني كنت مسجوناه معك
بالملحق بس كنت احس طعم الحياه غير
كان وجودك جنبي يكفيني وبغصه ما
توقعتك تتخلي عني بالسهوله !!

تنهدت ريم وبهدوء معاكس للنار للي تحسها
بجوفها طووول الفتره الماضيه وانا اتحرك
والشوق بداخلي ينفجر ما كنت اتوقع منك
الغدر وكنت احط لك اعذار وادافع عنك لما
جيت هنا اعيش اول ما شفتك ركضت على
حضنك اللي انحرمت منه سنوات حضنتك
ابكي سنوات الحرمان والبعد عنك سنوات
الالم والضياح والتشتت سنوات القهر
والظلم احتضنك حتى تلملي شتاتي وتكون
اخر مرحله بشتاتي حضنتك حتى تضمدي
جروحي بس ما توقعت اكون منبوذه عندك
وبنبره منكسره بتعرفي معنى النبذ بتعرفي
معنى تعيشي عند ناس كلهم ينبذونك
وكأنك نكره شي قذر سكتت لثواني خانتها
الكلمات ما في كلمات تعبر عن معاناتها
وبغصه ما كنت ادري انك مثل نايف واهله
بتنبذيني والسبب في معاناتي كلها انتي

انا اتعذبت بسببك انتي ولما ركضت
لحضنك لأول لقاء كنت انتظرها الحزن للي
ينسيني كل معاناتي بس للأسف ما لقيت
سوى حزن بارد خالي من المشاعر ما
حسيت بمشاعرك تجاهي ومع ذلك كذبت
احساسي ومشاعري كنت انتظرك لما جيتي
ترجعين لبيتك كنت متلهفه اروح معك وانا
بحضنك بس خيبتني ظني ومع ذلك حطيت
اعذار واهيه لك اقنع نفسي بها حسيت في
حاجز كبير بينا وانت اللي وضعتيه حاولت
بأقصى جهدي اهدمه واتقرب منك بس ما
شفت من الا الصد والهرب

كنت اناظر اهتمامك بإخواني وفرحتك فيهم
ولهفتك عليهم كنت انتظر منك تنصحيني
مثلك مثل الامهات تسألني عني وعن
اخباري تجلسي معي تشوفي وش ينقصني

ومع ذلك كنت اعذرك انك مشغوله بتربية
اخواني ولاخر لحظات وانا احط لك اعذار
واهيه

خانتها شهقه طلعت : ما كنت اتوقع انك
تكرهيني يا ساره ما توقعت مسحت دموعها
وهي على نفس جلستها متكوره
وبصوت مبحوح وين اروح انتي تكرهيني
ونايف يكرهني ما حد يبغاني

سكتت لثواني اخذت نفس كنت دائما
احصل ضرب من نايف والسبب اني كنت
ادافع عنك جسمي كان ازرق واحمر من
الضرب وللحين في بعض علامات بسيطه يا
ما نمت ودموعي على خدودي من الالم
والوجع كان انيني يرجع لي ما في احد
يكفكف دمعتي ويمسح على راسي ما
كنت اشوف حولي الا الخيبه ويا ليتك

تستاهلين كنت افكر اهرب من عنده وارجع
لك بس كانت المشكله ما كنت اعرف بيتك

ولما تشاجرت معه علشان يوديني عندك
تعرفين وين رماني

بصوت مهزوز مبحوح متعب : بدار الايتام
شفتي حظي امي وابوي عايشين واسكن
بدار الايتام وبعدها رجعوني ورموني على
عمي سلطان عشت عنده احلى ايامي بس
للاسف فتره قصيره ورجعت اعيش عند
جدي وبعد فتره رماني جدي عليكم
ما اعرف مين هو اللي رح ياخذني المره
الجايه بعد ما ترموني

كنت اتمنى وجودك معي باول يوم
بالمدرسه كنت اناظر البنات كلهم مع
امهاتهم الا انا انا انحرمت من امي وهي

عايشه سكتت لثواني تعرفين من سجلني
بالمدرسه ميري

وبصوت مخنوق مو قادرة تعبر عن اللي
بداخلها :

كنت اتناسى نظرتك البارده وجفاك معي
واقنع نفسي يكفيني بس شوفتك كنت
ارسم طموح عالي ادرس علشان اكون
نفسي واجي عندك درست وتفوقت
علشانك انتي

رفعت راسها ريم وناظرت امها وعيونها
ذبلانه : خلص ما في شي يستحق ادرس
واتوفق للي كنت اسعى خلفه حتى اسعده
وارفع راسه بتفوقي اكتشفته على حقيقته
وقفت ريم وناظرت امها بحزم : صحيح كنت
مغفله لما كنت اشوفك روعي تفز والتهدف

على شوفتك واطل احوم بالمنطقة للي
جالسه فيها كنت على امل اشوف نظره غلا
وحب منك كنت اغليك واحبك اكثر من
نفسي وحطت يدها على قلبها كنت انتظر
منك تغمريني باهتمامك في

وبصوت مهزوز : آسفه يا ساره لاني ضايقتك
بنظراتي وملاحقتي لك بس اوعدك وبغصه
من اليوم ما رح اضايقك او اهتم لوجودك
تقدمت من ساره وهي تقرب وجها من وجه
ساره وعيونها حمر من البكاء وانفها احمر
وتكلمت بشراسة لاني اكرهك اكرهك ولاخر
يوم بحياتي رح ابقى اكرهك وما يشرفني
تكوني امي لانه ما عندي لا ام ولا اب

وبعدها دخلت الحمام وسكرت الباب
واستندت عليه وهي تحس بالغربه ودموعها

تنزل بغزارها حطت يدها على فمها حتى
تكتم شهقاتها

كانت ساره ما زالت جالسه عالسريـر
ومتفاجئه من ريم وحاسه بندم لانها كسرت
قلب ريم وهي السبب اخذت نفس وهي
تقنع نفسها انها ما لها دخل تروح تلوم ابوها
هو السبب وانها ما لها دخل وقامت وطلعت
من الغرفه وهي مو متناسيه طفله كسرتها
وحطمتها وخلت حياتها بدون معنى اهم
شي حياتها كانت ساره بقمه الانانيه على
الرغم انها ما كانت كذا وش اللي غيرها
وخلاها تكسر قلب الواحد وبدون ما تهتم
حتى لو كانت بنتها اللي كانت من لحمها
ودمها

!!!!!!!!!!

كانت ريم واقفه عند البلكونه وقت الغروب
وشعرها منسدح على طوله كان يوصل لآخر
ظهرها كانت تلبس تنوره سوداء لتحت
الركبه بشوي وسيعه من تحت والهواء
يحركها وبروتيل زهر وماسكه بيدها كوب
مويه والهواء يلعب بشعرها الطويل كانت
تحس بالضيق ومخنوقه ودموعها بعيونها
خلاص ما عادت تتحمل الحياه امها تكرها
وابوها يكرها وين تروح وين تهرب ويبييين
ما في مكان ما في غير الانتحار

كانت تسأل نفسها ليه ما تنتحر وتخلص من
هالحياه خلص ما عاد فيه حد تعيش
وتتحمل علشانه وكذا بترتاح وتريح امها
وابوها منهم تقدمت من درابزين الشرفه
وهي تناظر ارتفاعها

بالسوق ريم تمشي مع بنات خالها والمكياج
بوجهها الوان اشكال والعبايه المزخرفه
والكعب العالي علشان تطول كلهم لابسين
نفس شكل العبايه تقريبا

شوق وملامح وجهها مو مبينه من كثر
المكياج : بنات خلونا نروح نجلس بالمطعم

شروق باعتراض : لا لا هنا احسن خلنا
نتسوق وش ورانا ما مليتي القعده بالبيت
اسماء وعيونها طلعو من راسها : شوفوا
بنات هناك يا قلبي

ناظروا البنات وشافوا شله شباب يمشون
مع بعض من بعيد شوي

قاطعهم واحد وده الرقم شوق ما عجبها هذا
الشخص دفتها اسماء واخذت الرقم وصارت
تحكي معه وكأنه من محارمها

مروا مجموعة الشباب اللي شافتهم اسماء
من جنبهم وناظروهن باحتقار

منار بعصبيه من هاذي النظرة : يمالى
عيونكم للفقع ان شاء الله

كان واحد منهم وده يرد بس مسكه الثاني
من يده طنشها هذول حثاله وكملاو طريقهم
ومنار مولعه منهم

ريم كانت تناظر البنات كيف متضايقات
وبداخلها تقول صادقين الشباب وضحكت
بداخلها لو بسمعونها البنات وش تقول وبعد
كم لفه راحن البنات للمطعم وجالسات
يسولفن وبضحكن وكانهم بالبيت

بدر وهو يناظر البنات اللي قبالة : عمر مو
هذول نفسهم البنات

التفت للخلف عمر وهو يناظر بدقه : اي
والله انك صادق

نواف كان جالس بجانب عمر وهو يناظر
البنت للي تضحك وتسولف ولا هامها احد
سليمان ينغزه بفخذته : وين وصلت ؟؟

نواف وما زال يناظرها : البنت اللي قبالي
جهة اليسار ما بعرف احس اني شفتها من
قبل بس ما اعرف وين وعقد حواجبه وخو
يفكر

سليمان يناظرها ويناظر طريقة كلامها
وحاس فعلا انه شافها من قبل : وانا كمان
بس مو عارف وين شفتها وحط يده على
خده وهو يفكر اسلوبها مثل مين مين
بعدها خرجوا البنات والشباب يفكرون
بالبنت مين تكون ؟؟؟!!!!

*

ثاني يوم بالمدرسة جالسه بالفسحه مع
الجوري : يا دبه ضروري تكوني دافوره
وتصيري اولى ثانوي وانا اكبر منك تسبقيني
وصرت ما اشوفك الا بالفسحه

ريم وبندم : يا ليتني اسمعت كلامك وما
انتبهت على المعلمات وما درست ولا
تفوقت وعضت شفايفها بندم

الجوري ضربتها على راسها بقهر : غبيه لا
تخلي الموقف للي حصل يغيرك طنشي
وعيشي حياتك

ريم بيأس : وهذا للي رح يصير رح اعيش
حياتي واطنش كل شي واول التطنيش
الدراسه وابتسمت ابتسامه بئسه

الجوري بقهر وهي منفعله : غبيه طول
عمر ك غبيه هذا مستقبلك ليه تضيعينه
علشان موقف سخيف

نظرت ريم لها بانكسار وبتعجب : موقف
سخيف !!! امك تكرهك وما تطيق تشوفك
وتقولين موقف سخيف ولفت وجهها عنها
وهي تحس بالعبره خانقيتها

سكتت الجوري مو عرفه وش تقول فقررت
احسن حل تغير مزاج ريم ضربتها على
كتفها وبابتسامه : يا دبه ما قلت لك ؟؟

التفتت ريم للجوري وعيونها مدمعه وبنظره
فيها تساؤل وبصوت حزين : لا ما قلت لي
الجوري وهي تتربع وبابتسامه عريضه :
انخطبت

ريم فتحت فمها ومتفاجئه : قولي قسم بالله
وبسرعة سألتها انتي عمرك 15 كيف اهلك
وافقوا

الجوري بابتسامة : لو سمحتي عمري 16
راسب سنه هههههه وبعدين واذا كان عمري
15 وش فيها في بنات كثير يتزوجون صغار
عادي

ریم ونسیت حزنها وهمومها وبحسره : یا
بختک وترفع بدینها لفوق یا رب متی اخطب
متی

الجوري ضربتها على راسها : عيب بعدك
صغيره جيل قليل ادب بعدك 14 سنه
وودك تخطبين وبعدين اذا بعدك حاطه
عينك على عبود لا تنسي انه اكبر منك
بسنة يعنب بك تنتظريه سنين لحتى يجهز
حاله

حمروا خدود ريم وقرصت الجوري : يا دبه
مين جاب طاري عبود وبعدين مين قالك اني
رح انتظره انا رح ادور على واحد جاهز
وبعدها سألت الجوري بتحقيق خطيبك ما
له اخ عزابي بلييييز خليه يخطبني
الجوري وهي تلعب بحواجبها : ما في خليك
على عبود احسن لك

قامت ريم وهي تكش عليها : مالت عليك
وعلى خطيبك وعلى عبود ولوت بوزها
وقفت الجوري وهي تضحك : ههه غيوره
ترى ما اسمح لك تغلطيني على خطيبي
وقالتها بدلع

ريم وهي لاويه بوزها وتقلد الجوري :
خطيبي ابيي مالت عليك لو خطيبك شاف
كشتك غير يهج

الجوري وهي تنفـش ريشها : يصح لك
امشي امشي خلصت الفسحه

*

رجعت من المدرسه ودخلت البيت كان
هادي على غير عادته استغربت وتوجهت
للمطبخ وسألت الخدامه : وين جدتي؟؟؟
الخدامه وقفت عن شغلها وناظرت ريم :
بابا كبير ابو سئد حادس كبير يمكن موت انا
ما اعرف

ريم بلامبالاه لانه ابو سعد ما كانت تشوفه
ولا تختلط فيه كانت تحتلط بس ببنت خالها
وخالتها بس اما الباقي علاقتها كانت جدا
سطحيه طلعت من المطبخ وتوجهت
للغرفه دخلتها كانت هاديه حتى البنات مو

موجودات بدلت ملابسها ودخلت الحمام

.....

*

نايف وهو جالس مع صقر بمكتبه وماسك
القلم ويلعب فيه : اصابته ابو سعد خطيره
وما توقعت يطلع منها إلا برحمه رب
العالمين

صقر مؤيد لكلامه : حالته حرجه جدا وبعدها
سكت لثواني وسأل باستغراب : شفت
البنات اللي واقفات باب الغرفه ولوى ثمه
باستنكار ما يتغطون ولباس اعوذ بالله
اهلهم ما عندهم غيره

نايف وهو يتكلم عنهم بقرف : اسألني عنهم
انا حياتهم فري كل شي عادي ولوى بوزه
منقرف من هالسيره

صقر رفع حواجه به باستنكار : طيب كيف
سمحتم لريم تعيش عندهم ورضيت

نايف بقله حيله : لا تفكر اني مرتاح والله انها
نار بقلبي بس وش يطلع بيدي لو ابيع كل
اولادي ما اسمح لاحد يلوي ذراعه واليوم
والا بكره اخرها ترجع عنا وخاصة لما نزوجها
وقتها ما يطلع لابو سعد وغيره يطالبوها
البننت بتكون بيت زوجها

صقر ومو عاجبه الكلام : طيب كم عمرها
الحين ???

نايف غمض عينه وهو يحسب : اممم تقريبا

14 سنه

صقر وهو حاس غليان بقلبه : يا برودك
ومتى رح تزوجوها لا تقول تيصير عمره 18

نايف هز اکتافه وهو يغیض صقر ببروده

عمدا : وش عرفني یمكن

ضرب الطاولة صقر بیده بقهر واعطى نظرات

ناریه لنايف وطلع

كانت تمشي مع ابن خالها علاء وخالها

محمد یمشي قدامهم ومعاهم شوق كانت

تناظر المستشفى وتتذكر لما دخلت

المستشفى كان واقف مع عمه نايف

ويؤشر على ریم وشوق ويخبره موقفهم

بالمول وكيف انهن طایشات وانه ما توقع

انهن من حفیدات ابو سعد

كانت ریم تمشي ومو مهتمه لوجود احد

وهي ماشیه حست انه صندلها فلت نزلت

على الارض تزبطه تأخرت شوي وهي تعدله

وقفت الجوري وناظرت خلفها وبصوت عالي

شوي : يالله يا ريم عجلي

كانوا قريبين وسمعوا الاسم ناظر نايف

سليمان والعصبيه بانث على وجهه :

اسمعت اللي سمعته

سليمان وداخله بركان بس يحاول يهدي

عمه ومسكه من يده : يمكن يا عمي تشابه

اسماء وعندهم بنت غيرها اسمها ريم

وبعدين هاذي ما تشبه ريم بنتك

مسك نايف يد سليمان وهو يصك على

اسنانه من القهر وبعدها وتوجه لجهة ريم

بعد ما كملت ريم وقفت تمشي بس في

شي مسك يدها التفتت للخلف وناظرت

الشخص وعلى وجهها علامات الاستغراب

هي عرفته بس تجاهلت وباسلوب استعلاء

مسكت يده وبعدها عنها ومشت متجاهله
الشخص وهي تبلع ريقها وتدعي انه ما
يعرفها

كان واقف نايف ويناظر زولها وقف جنبه
سليمان : قلت لك لا تتسرع يمكن انها من
احفادهم وتشابه اسماء

نايف بملامح جامده : انا متأكد انها هي بس
المشكلة انه ما في شبه بينها وبين ريم
الصغيره لكن لو اكتشفت انها هي وقسم
بالله لاطلعها من تحت يدي جنازه وشد على
اسنانه بقهر

*

ريم وهي حطه يدها على قلبها وهو يدق
بسرعه وتحمد الله انه ما عرفها لانها حطه
كيلو مكياج على وجهها فطمس ملامحها

ولو كان عرفها كان تنومت بالمستشفى من
شكله المعصب وعيونه الحمراء

في اليوم الثاني بعد العصر كانت جالسه
بالحديقه وتذكر شكل نايف ما كان متغير
كثير كان جميل حيل بملابس المستشفى
بس اللي كان واقف وبعيد عنه نفسه اللي
كان بالمول معقول يقرب لنايف وحطت
اصبعها بفمها وهي تصك فيه يا ويلي اذا
عرفني وقال لنايف عني او يمكن يكون
مجرد زميل له خلص توبه ما عاد احط
مكياج مثل ما قالت الجوري لانه شكلي
بالمكياج يختلف 360 درجه ما اشبه حالي
وكذا ما رح يعرفوني وابتسمت على ذكاءها
وبعدها كشت على حالها من غباءها خلص
وين رح تشوفهم هاذي كانت صدفه وان
شاء الله ما تتكرر

جلست بجانبها شروق بدفأشه وهي تقول :
اشك انك مهبولة تكشين على حالك يا
مجنونه

نظرت ريم لشروق بغرور : ما يخلصك ويالله
انقلعي من هنا

شروق واقتربت من ريم وهمست بإذنها :
قومي خلينا نرروح المستشفى

بعدت عنها ريم ورفعت حاجب : الي
يسمعك كلك خوف على ابو سعد

شروق بابتسامة خبيثة : ما علينا المهم نזור
جدي ونظمن عليه وغمزت لريم
وباستعجال يالله قومي ومسكت يدها

ريم وهي تتذكر نايف سحبت يدها من
شروق وتوتر : روعي الله يسهل دربك انا مو
رايحه

شروق سمعت منار تناديهـا نظرت لريم
ورفعت اکتافها : بکيفك باااااااااااا

تنهدت ريم وهي حاسه بضيقه صحيح انها
تضحك وتلعب مع البنات بس حاسه حالها
مطعونه ومستحيل تنسى شدت على
فبضو يدها بقوه وهي تردد رح اعيش
وانبسط واخلي نايف وساره يعرفون انهم ما
هموني ابد ولا رح اوقف حياتي علشانهم ورح
تبقى حياتي طنش فنش عش تنتعش

واخذت نفس عميق حتى تسترد قوتها وما
تضعف وبعدها قررت ترجع لغرفتها تحضر
فیلم او ای شی یسلیها

نقزت من النوم على ازعاج وصياح نطت
بسرعة وتوجهت بسرعة وحطت الشيله
على راسها وبسرعه نزلت تحت وافهمت من
كلامهم وازعاجهم انه ابو سعد مات والظاهر

فيه مشكله بين الاخوان على الميراث
ضحكت بداخلي وانا متعجبه سبحانه الله
بعدهم ما دفنوه واتذابحوا على الميراث فعلا
ما يملي عين ابن ادم الا التراب دخلت
الغرفه وارجعت دخلت في سبات عميق
بالنوم

*

دخل المجلس ووجه نظره لابو سليمان
وبملامح جامده : قوم بسرعة روح جيب ريم
الحين

ناظر ابو سليمان ساعته وبتعجب : الحين
الساعه عشره والدنيا ليل

الجد بحزم : ابو سعد توفي وعياله مذابح
بينهم عالميراث بسرعة يا بوك انا اتصلت
بخالها محمد وما عارض

نهض ابو سليمان نفسه حتى يقوم بس
وقفه صوت فيصل: خليك يا اخوي ما حد
يجيبها غيري

ابو سليمان عارف عصبية اخوه ولسان ريم
وباعتراض بعد ما وقف : لا يا فيصل لا
تتعب نفسك انا اجيبها الحين

فيصل بحزم وهو يناظر ابو سليمان : والله ما
حد يجيبها غيري انت اخوي الكبير اجلس
وارتاح

الجد مثل ابو سليمان ما كان له خاطر
يجيبها فيصل بس رضخوا للامر الواقع
كان نايف جالس وحاط يده تحت خده
ويناظرهم وهو رافع حاجب ولا كأنها بنته ما
حد يشاوره تضايق من اسلوبهم على الاقل

هو اولى يجيبيها من اخوانه بس سكت ما
حب يزعل ابوه وعلامات الضيق على وجهه

دخل عليها خالها محمد وهي جالسه مع
البنات يلعبون شده وبمجرد دخوله بسرعة
خبو الورق وقفن وعلى ملامحهن التوتر

محمد طنش بكيفه وبامر لريم : جهزي
نفسك خلال ربع ساعه عمك رح يكون هنا
خذي اغراضك كلها

وبعدها طلع بدون نقاش ناظرت زوله وهي
تتأمله خالها محمد دايمًا كذا ما عنده
اسلوب جامد كثير حتى مع بناته قطع
سرحانها البنات وهن يحضننها ما ودهن
تتركهن وبعد الفلم اللي عملوه البنات قاموا
يساعدونها بتجهيز اغراضها وقفت امام
المرايه ترتب شيلتها وهي تقول بنفسها لو
امها بتحبها كان رفضت انها تروح لكن

عضت على شفايفها بقهر وهي تتذكر
مواقف امها هزت راسها بالرفض ما ودها
تفكر فيها خلص رح تنساها وتمحيها من
الوجود مثل ما ساره محتها من حياتها
اخذت نفس وبعدها ناظرت البنات كانوا
مجهزين اغراضها وعلامات الضيق ظاهره
على ملامحهم ودعتهم مره ثانيه وكانوا
البنات متأثرات كثير ووعدتهم انعا تزورهم
وبعدها توجهت خارج الغرفه بعد ما نادى
عليها الخدامه نزلت كان البيت هادي
والظاهر اغلبهم في بيت ابو سعد فما كانت
مضطره تسلم او تودع حد فيهم لانه علاقتها
بينهم عاديه جدا

طلعت خارج البيت وبعدها نظرت للبيت
وتأملته خلص رح تغادر المكان اللي عاشت
فيه 6 سنين حسست بالعبره تخنقها لانها رح

تفقد البنات اللي عاشت معهن اجمل
اللحظات ما رح تنساهن ورح تفتقدهن
وتفقد روحهن المرحه تنهدت ومشيت كم
خطوه شافت خالها محمد اشر لها تيجي
توجهت له بهدوء والعبره خانقيتها وين امها
تيجي تودعها تقول لها كل اللي سمعته
كذب هزت راسها بالرفض خلص ما رح تفكر
بامها ولا رح تبعث عن كلمات توصف جرحها
وحزنها لانه الكلمات ما رح ترجعها لحضن
امها تنهدت بالم وهي تمشي بجانب خالها
محمد

كنت واقف انتظر ريم مع انه حاول خالها اني
ادخل لكني رفضت واتعذرت باعذار واهيه
تأففت وانا انتظر حشى كأني انتظر الاميره لي
ساعه ملطوع وانا انتظر حضرتهما تشرف
واغراضها زمان ارسلوهن وش قاعده تعمل

للحين وقفت وصرت اضرب السيارة
باصابعي عالخفيف وبعدها بدقايق شفت
محمد جاي ومعه بنت متوسطه الطول
لابسه عبايه ضيقه عالاخير وشاله على
راسها ناظرتهم وانا رافع حواجبي بس

تقدم محمد مني وبجمود : هاذي ريم يالله
انا استأذن والسموحه اخرناك

وبعدها سلم على ريم ببرود وغادر المكان
التفتت على ريم ورفعت حاجبي وبنظره
قويه : وش هالعبايه اللي لابسيته

ناظرت ريم العبايه وبغرور : ما عجبتك ؟؟
فيصل بشر : ما في داعي تلبسيها من الاصل
لانه وجودها وعدمه واحد

مسكت ريم العبايه وصارت تفكها مسكها
فيصل بقوه : وش تسوين انتي ؟

ريم تظهر ملامح الغباء : اشلحها لانه هي
ووجودها وعدمه واحد

فيصل وهو يكتم عصبيته : انقلعي عالىسياره

توجهت ريم للسياره مسكها من يدها بعد ما
تذكر نايف : وين نقابك ؟

ريم ببرود : ما اتغطى وتوجهت للسياره من
قدام وجلست

ضحك فيصل بخبث وهو يقول بنفسه
علامك ما تدرين عن البركان نايف قسم
بالله لو يشوفها بالعبايه هاذي الا يكسر
راسها وش علي بالطقاق

توجه للسياره وجلس وناظرها وهي تلعب
بالمسجل وتتذمر وبعدها ناظرت فيصل
وهي عافسه ملامحها : اكيد انك من اخوان

نايف ما علينا المهم ما في بالسياره شريط
اغاني

فتح عيونه على وسعهن من قله ادبها : انا
عمك فيصل تاج راسك وناظرها بحده انا ما
احط اغاني ومحرمات بسيارتي

ريم لوت بوزها : طيب شغل الراديو

فيصل طنشها

ريم بصوت هامس بس سمعه فيصل :
شايب وش ارتجي من وراك وكشت بيدها
والتفتت تناظر من الشباك

انقهر فيصل منها وشغل السياره وعزم انه
باكر يصبغ شعره وتوجه لبیت ابوه

صف السياره ونزلت ريم بسرعة وهي
تركض نزل فيصل من السيارة ووقف

يُناظرها وهي تركض فقد الأمل منها وعزم
ميه بالميه انها مخبؤها وتوجه خلفها بسرعة

دخلت المجلس بدون لا احم ولا دستور
اعطت نظره للموجودين استغربت الاشكال
وبعدها ناظرت جدتها نفس شكلها ما
تغيرت

وقفت الجده بعد ما شافت البنت عرفت انها
ريم حسست بالقهر والحق عليها رجع من
جديد بس تفاجئت باللي ركضت وتعلقت
برقبته

ريم وهي مبسوطة وتعلقت برقبه جدتها :
كيفك يا عجوز النار اشتقتلك امواج وباستها
على خدها

الجده منقرفه ومسحت مكان البوسه :
ابعدي عني ابعدي

نزلت ريم عالارض وبابتسامه اكبر : روح

وارجعت والوان الطيف بعدها بوجهك

اقتربت من جدتها والجده تحاول تبعدها

عنها وكأنها منقرفه بس ريم طنشتها وقربت

منها وهمست باذنها كلمات

نظرت الجده لريم بكرة وبصراخ : يا قليله

الحياء وبتهديد دواك عندي يا حيوانه

ريم ابتعدت خطوات عن جدتها وبعده

ركضت على جدها ونفس الحركه عملت

تعلقت برقبته وباسته على خده :

اشششششتقتك يا الشايب

الجد يناظرها ووجه بوجهها : شايب بعينك يا

قليله الحيا وبعدها نزلها من رقبته وبهدوء

خنقتيني انزلي انزلي يا ملسونه

نزلت وبعدها ناظرت عمها سلطان تمنى أنها
ترمي نفسها بحضنه فى شى منعها وتقدمت
وسلمت باليد بس سحبها سلطان وحضنها
وباس راسها وابتسم لها بمحبه ابتسمت
بهدهوء بس فى صوت خلاها تلتفت للخلف

*

انتهى البارتانتظرونى البارت دتمم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الثلاثون

*

ريم ابتعدت خطوات عن جدتها وبعده
ركضت على جدها ونفس الحركه عملت
تعلقت برقبته وباسته على خده :
اشششششتقتلك يا الشايب

الجد يناظرها ووجه بوجها : شايب بعينك يا
قليله الحيا وبعدها نزلها من رقبته وبهدوء
خنقتيني انزلي انزلي يا ملسونه

نزلت وبعدها ناظرت عمها سلطان تمنى انها
ترمي نفسها بحضنه في شي منعها وتقدمت
وسلمت باليد بس سحبها سلطان وحضنها
وباس راسها وابتسم لها بمحبه ابتسمت
بهدهوء بس في صوت خلاها تلتفت للخلف :

ريم

كانت ام بدر واقفه عند الباب دويها داخله
ناظرت ريم ام بدر وهي واقفه عند الباب
تمعنن النظر فيها على الرغم انها كانت

متغطيه بس عرفتها من عيونها ونبره الحنيه
اللي دايم يلامس صوتها ما قدرت تمنع
نفسها ما وعت على نفسها إلا وهي متعلقه
بام بدر وتحتضنها بقوه وكيف لا تحتضنها
وهي كانت بمثابة الام واكثر اهتمامها لهفتها
عليها معرفه كل ما ينقصها بدون ان تطلب
ريم حضنتها ريم بقوه وتحس بمشاعر لا
تستطيع وصفها حضنها كان دافي بعكس
حضر امها زادت باحتضانها وصوتها خنقته
العبره وهي تهمس بصوت لم يصل الا لاذن
ام بدر : ليه تركتيني وما سألتني عني؟؟؟

كانت ريم مغطيه وجهها بحضر ام بدر زادت
ام بدر باحتضانها وانحت وهمست بإذنها
بصوت باكي : سامحيني يا بنتي وبغصه
الظروف كانت اقوى مني وما ظنيتك تقبلين
لي المضره وبعدها رفعت نفسها شوي

وقبلت راسها وبعدها ابعدها عن حضنها
بهدهء وهي تناظرها وقلبها منفطر على ريم
رفعت ريم راسها بهدهء ومسحت دموعها
من اسفل النظاره بشویش حتى ما يزيل ما
وضعته ريم على وجهها وبعدها اخذت نفس
وهي تذكر نفسها انها تنسى شي اسمه
دموع وحزن خلص هذا المصطلح لازم
تمحيه من قاموس حياتها بعد ما اخذت
نفس كانت تردد بداخلها شعارها طنش
فنش عش تنتعش وبعد ما اخذت نفس
ابتسمت ابتسامه عريضة وهي تناظر عيون
ام بدر : اشتقت لك يا خالتي وبعدها ناظرت
الموجودين بتمعن ومستغربه من الاشكال
الجديده عليها وبعدها رجعت نظرها على ام
بدر ومسكت يدها وهي تلتصق فيها وتناظر
عيونها وبلهفه سألتها لاحظها كل الموجودين

: خالتي وين عبود ؟ ليه مو موجود ؟؟؟

ولوت بوزها بطفوله

بدون ان يشعر احد قرصتها ام بدر بكتفها
حتى تنبها بأنه تسكت على امل انه ما حد
سمع سؤاله واعطتها نظرها بمعنى اسكتي

بس ريم ببراءه صارت تفرك مكان القرصه
وعفست ملامحها وناظرت خالتها بعتاب
على القرصه وبصوت مسموع للجميع : ليه
قرصتيني ؟؟ وبابتسامه بريئه وهي تلتفت
على الموجودين ضاربه عرض الحائط
لبعض النظرات الناريه من بعض الحاظرين
وباسلوب عبيط وينه عبود ليه ما اجى ؟
وسامي كمان وينه ؟؟؟

الجده وهي ما زالت واقفه بصدر المجلس
ونظرات ناريه لو اخترقت ريم لاحرقتها : ايا

قليله الحيا وهي تؤشر على ريم وش ودك
بالولد يا

الجد بعصبية ناظر الجده الواقفه بجانبه
وبحده وغضب من الكلمه للي نعتت بها
ريم:رفع يده وبتهديد وقسم بالله لو اسمع
هاذي الكلمه تنعاد لا تلومين الا نفسك
فاهمه

وبعدها ناظر ريم بحده وتوجه لجهتها وقف
وناظرها وهي واقفه بالقرب من ام بدر عند
الباب : الحقيني عند المكتب

وبعدها طلع متوجه للمكتب رفعت ريم
راسها لام بدر اللي كان فرق الطول واضح
وكأنها مترددة تلحق جدھا

ام بدر تطمئنها لانه الوضع بالمجلس مكهرب
: روحي يا بنتي وابتسمت ابتسامه تطمئنها
بانث من عيونها

ردت ريم الابتسامه وهمت بالخروج لكنها
تداركت نفسها ورجعت بحماس وبابتسامه :
خالتي بالله قبل ما اطلع وينه عبود والله
اشتقت له هالشين

ام بدر بضيق من سماكة مخها اللي مو قادرة
تستوعب انه سؤالها عن عبود ما يصير
اشرت على عبود اللي كان جالس مع
الشباب ووجهه صار احمر من الاحراج
لكن ريم ناظرت مكان ما اشرت ام بدر
عقدت حواجبها وهي تبحث عن عبود
الصغير وبلحظه غباء منها نسيت انه عبود
صار كبير وبعدها ناظرت ام بدر وهي عاقده

حواجبا : وینه ما اشوفه کلهم کبار عبود مو
معهم

تقدم نایف منها وصبره نفد ومسکها من
معصمها وتکلم وهو یشد علی اسنانه :
وقسم بالله اذا ما طلعت الحین غیر اطلع
روحک الحین وشد علی اسنانه من الغیض
وهو یتوعد وعقابک بعدین علی هاذی
الحرکه امشی قدامی امشی لا بارک الله
فیک وبصراخ امشی غمض عیونه لثوانی
وهو یحاول یکتّم عصبیته وشد علی معصم
ریم اکثر وکانه یفرغ عصبیته بمعصمته
رجف ریم قلبها من الصرخه بس اتذکرت
الجوری ونصائحها قوت نفسها وتناست
وجع معصمها للی حسته تفتت وابتسمت
ابتسامه زادت قهر نایف : حا|||||||اضر

سيدي وحطت يدها الثانيه وهي تمثل
التحيه العسكريه

وافلتت يدها الثانيه بصعوبه من نايف
وركضت بسرعه باتجاه المكتب وهي
تضحك بصوت عالي حتى تغيض نايف
ووقفت باب المكتب وهي تبلع غصتها
نايف والشياطين كلها تجمععت فوق راسه
كان وده يروح ويدبغها ويطلعها جنازه بس في
يد مسكته من معصمه : هدي يا نايف
البننت بعدها بزر لا تحط راسك براسها
نايف الي ما تعود يرد اخوه الكبير : بس يا ابو
سليمان

ابو سليمان بهدوء : لا بس ولا شي خلص
البننت رجعت هنا وتقدر نربيها من جديد بس

بشويش وسكت للثواني وبملامح جامده اشر
لاخوانه يلحقوه عالمكتب عند ابوه

*

خرجوا اعمامي وانا واقف متصنم مو قادر
استوعب عضيت على شفافي من القهر
وانا اشوف ريم مو قادر اتصور انها خطيبتني
لا والمشكله جدي قبل يومين اكد لي بانه
قريب رح تكون الملكة والزواج بعد سنه
غمضت عيوني بقهر وجلست بتعب وانا
حاط راسي بين يدي يا رب ما اعترض على
خلقتك بس شينه وما في كلمه توصف
بشاعتها وهي صغيره كان شكلها الطف من
الحين يا رب طلعتني من هالورطه انا مو
همني لبسها الماصخ لاني غصب عنها رح
تلبس عباية عالراس انا مشكلتي بشكلها
صح تذكرت ما رح اوافق الا بشرط اني اتزوج

عليها واخطب سديم وقتها ما رح تفرق
معي اما انها تبقى بخلقتي طول حياتي
بأحلامهم مو مستعد ادمر مستقبلي او
خلص ما رح اتزوج طول حياتي واخليها
معلقة معي

قطع سرحاني ومخططاتي همست نواف
بإذني : لا تقول انك غرت من عبود ؟؟

رفعت راسي وناظرته بقهر وبهمس : حرام
عليهم يظلموني بها هاذي جوكر يا نواف
جوكر ما اقدر اتقبلها وعض شفائفه بعجز
ما حد شاعر بالي داخلي

نواف حس بمعاناة صديقه وتذكر شكل ريم
بالنظاره ووجها اسمر بقوه وقريب لدرجه
السواد وفي حبوب خفيفه على وجهها : لا
تنسى انها فتره مرأهقه يمكن تتعدل لما
تكبر وكلها لربك وتهون

تنهد سليمان بقهر وهو يردد حسبي الله
ونعم الوكيل

في مكان ليس بعيد بنفس المجلس كانت
الجدّه مولعه وما خلت شتيمه لريم وام
سليمان تتحصر على ولدها للي ضاع
مستقبله ورح يتحطم بزواجه هذا اما زوجه
فيصل ام خالد كانت تزيد النار وتشحن
فيهن

ام بدر ساكنه ما تقدر تعترض وساميا
ساكنه لانها ما تحب تدخل بامور غيرها

وفي نفس المجلس بس جهة البنات كانت
الي ماسكه القعده بالسوالف سديم كونها
اكبر وحده بالبنات : اللهم اعفنا واعف عنا
شفتم شكلها بتخزي

رغد بقرف : مسكين اخوي اسمعت امي
وابوي يقولون انه جدي محيره لسليمان من
زمان

سديم وكانك حطيتي عليها مويه بارده
ووجهها مخطوف : متأكده؟؟ وصارت النار
تلعب بقلبها وهي تقول بنفسها هالشينه
تتزوج سليمان اخخخ يالقهر

لينا وهي ترفع حاجبها الايسر : اصلا ريم مو
حلوه من لما كانت صغيره يعني ما تغير
شي

سلمى كانت ودها تتكلم بس خافت يوصل
الكلام لامها وتعاقبها لانه دايم تحذرهما ما
تتدخل بامور ما تعنيها

وكملاوا سوالفهم وهم يحشون بريم

كنت جالس مع الشباب ومنحرج منهم ومن
نظراتهم ونغزاتهم بسبب الغيبه ريم
اخرجتني هالحيوانه قال تدور علي وشكلها
تدور على ولد صغير وش تفكرني بعدني
صغير الله يغربلها هي وشكلها تقول انها
جنيه وقسم بالله خفت من شكلها هذا اللي
ناقص علي ريم وعقدت حواجبي وانا افكر
معقول انها ت ... ونفضت الفكره من راسي
حتى لو كان انا غير لينا ما اتزوج

*

طقيت باب المكتب بعد ما اخذت نفس
وقويت نفسي دخلت بعد ما اذن لي جدي
بالدخول سميت بالله ودخلت مشيت
خطوتين داخل المكتب وبعدها ناظرت
المكان نظره خاطفه وبعدها ناظرت جدي
اللي كان يناظرني بنظرات ناريه وهو جالس

على كرسي المكتب وبيده قلم يحرمه يمين

شمال

اشر لي بالجلوس وتكلم بحزم : كان ما اجيتي

احسن ممكن اعرف ليه التأخير يا

قاطعہ دخول اعمامي تنفست براحه جلس

عمي سلطان بجانبني وفي الجهة المقابله

عمي ابو سليمان ونايف وعمي فيصل كنت

اشوف نايف يناظرني بتمعن وبعدها انقلبت

نظراته كره وحقد بس طنشت والتفتت على

جدي

بعد ما جلست ناظرت ريم بتمعن وانا رافع

حاجبي وانا اقارنها بالبنت للي كانت

بالمستشفى لاني كنت ناوي اذا كانت نفسها

اقوم واطلعها جنازه تأملت ملامحها وبشرتها

ما في شبه بينهم البنت بالمستشفى اطول

بكثير وابيض واجمل بكثير من هالجوكر

وصرت اتاملها سبحان الله ولا كانها بنتي من
ناحيه الجمال حتى ولا طلعت لامها ساره
اذكرها كانت مثل الثلج بالبياض وقلبت
ملامي كره لما تذكرت ساره شكيت انها
تطالعني ريم بس مو متأكد من النظاره للي
لابسيته والي يشوف هالنظاره يظنها من
عصر الانباط كانت النظاره شكلها مضحك
وغريب وما توضح شكل العيون بعدها لفت
ريم وجهها لابوي بعد ما لوت بوزها

الجد يناظر ريم وبجديه بعد ما تنحنح:
بالبدايه ورفع حاجبه الايسر ممكن اعرف
وش هذا للي لابسيته

ريم وهي تصطنع البراءه وتناظر عبايتها :
هاذي عبايه وبعدها ناظرت جددها وابتسمت
بعباطه ما تعرف العبايه؟؟

الجد بحزم وهو يناظرها : انا ما اضحك
والعب معك انا اتكلم بجديه بالله تسمين
هاذي عبايه وش فايديتها اذا وصفت
جسدك كله وباسلوب رقيق يا بنتي العبايه
ستر للبننت وحمايه لها من الشباب للي ما
يخافون الله البننت مثل اللؤلؤة الغاليه مو
كل واحد يشوفها ويلمسها لازم نخبيها عن
عيون الناس سكت لثواني وبعدها كمل
هاذي العبايه ما ابغى اشوفك لابسيتها
وبكره روعي السوق واشتري عبايه
فضفاضه وبهدوء اتفقنا

ريم كانت مقتنعه بكلام جدها من قبل ما
يقول بس في شي بداخلها يخليها تعترض
وبنظرة لوم وهي ترفع حاجبها وناظرته بنص
عين : وينك طول هالسنين عن هالؤلؤه
الحين بس اكتشفتها وبهدوء عكس النار

للي بجوفها كملت كلامها وبعدين انا ما ارتاح
اذا ما كانت العبايه كذا

فيصل بقهر من عنادها وانها ترادد ابوه ولا
واحد من اولادهم رد الكلمه لابوه تيجي
هالبزر ترادد : عمرك لا ارتحتي وكلام ابوي
بتسمعيه غصب عنك مو بكيفك فاهمه ولا
تفكري انك غاليه وثمينه انتي اصلا ما
تسوين ريال

التفتت ريم لعمها فيصل صحيح انه جرحها
بكلامه بس طنشت وبابتسامه تغيضه
وتحط رجل على رجل : اعصابك يا عم ليطلق
لك عرق ونبلس فيك من مستشفى
لمستشفى ورفعت حواجبها ونزلتهن
وقف فيصل معصب وهو يناظر ريم ووده
يوكلها باسنانه مسكه ابو سليمان وبحكمه

وهمس له بالهداوه كل شي يتصلح مو
بالصراخ ومسك يده ورجعه مكانه

ناظرت ريم جدها وبدلع تغايض نايف
وفيصل : بس انا مو متعوده على الوسيح
والبنات بالمدرسه اذا لبست وسيح يصيرون
يتمسخرون علي

فيصل فقع من دلعها للي مو لايق عليها
بنظره وبعصبية وهو يناظرها : ان شاء الله
الله يمسحك قرد فوق ما انتي قرده
وتتدلعين

نايف وهو يتأفف ومعصب رجع ظهره على
الاريكه ومد يده على الاريكه و بتأييد لكلام
فيصل وهو يلوي بوزه : يا شين السرج
عالبقر

سلطان بضيق منهم وهو يناظرهم :

استغفروا الله وصلوا عالنبى

علت اصواتهم بالذكر وبعدها ناظر الجد ريم :

يا ريم خلهم يتمسخرون بالبدايه وبعدين

يتعودون ومين الاهم ترضين رب العالمين

والا صديقاتك بالمدرسه

كانت ريم ودها ترد بس سمعت نايف يقول

: اشك انه عندك صديقات روى شوفى

وجهك بالمرايه مين المجنونه للى بتصاحبك

وواعطاها نظرة وكانها شي قذر

اعطته ريم نظره عجز يفسر معناها والتفتت

على جدها للى بنظرها حتى لو ما يحبها بس

يصف معها وقررت تستغله لصالحها : اعرف

انه كلامك صح بس انا عشت في بيئه كل

شي عادي وفجأة كل شي ممنوع صعب

علي اتقبله صح ؟

الجد بمواقفه لكلامها : صح كلامك كل شي
بالتدريج

ريم بابتسامه لجدها : خلص باي وقت انزل
عالسوق واشتري عبايه وسيعه

نايف باعتراض : ما له داعي تروحين احنا
نجيب لك لفات السوق مو عندنا الهياته للي
كانت هناك ما تمشي هنا

الجد بحزم : نايف اتوقع اني انا اتكلم مع
البنات وانا اقرر انها تروح او لا وبعدها اردف
وهو يناظر ريم وبلهجه لطيفه خلص خلال
اليومين تروحين عالسوق وتشترين عبايه
على مقاسك اتفقنا

ريم بابتسامه نصر خلت نايف وفيصل
يولعون من القهر : اتفقنا

الجد بهدوء : النقطة الثانية وين نقابك ؟؟
احنا ما عندنا بنات ما يتغطون شوفي اختك
سلمى اصغر منك ومع كذا تلبس غطاء
كامل علشان كذا من الحين تتغطين عن
اولاد عمك ولا تقولين انك ما تعودتي حياتك
هناك بيت سالم انسيها لانها ما تناسبنا
فاهمه

نظرت ريم نظره خاطفه لفيصل ونايف كانوا
يناضرونها بنظره انتصار بس وين مستحيل
تخليهم يفرحون بنصرها التفتت لجدها
وبملامح جديه : دامها بيئتهم ما تناسبكم
ليه ترميني عندهم ولا كلفت نفسك تسأل
عني علشان كذا ما يحق لكم تنتقدون او
تعترضون على تصرفاتي هذا حصاد زرعكم
فلا تلوموني وبعدها ارخت ملامحها وناظرت
الارض وبهدوء تكلمت

كان ودي البس نقاب بس قبل فتره تعبت
ورحت عالمستشفى وقال الطبيب انه
عندي ضيق بالتنفس ما اقدر اتغشى

سكت الجد وهو يناظرها ويفكر بكلامها
وبعدها ناظر نايف للي العصبيه ظاهره على
ملامحه : كذابه لا تصدقها يبه وش يضمن لنا
صدقك وهو يناظر ريم وماسك نفسه عن
ضربها

رفعت ريم راسها كان ودها ترد على نايف
بس انصدمت من الكف اللي نزل على
وجهها من نايف وعيونه حمر من العصبيه
وهو يؤشر بيده : لا تكذبين فاهمه والنقاب
تلبسينه غصب عنك بدون لف ودوران
فاهمه

كانت رح تضعف لكنها تذكرت لآخر لحظه
انه مصطلح البكاء مسحته من قاموسها

وتذكرت شعارها ابتسمت بوجه نايف
وبعدها ناظرت جدّها للي كان يناظر الموقف
مندهش : اذا مو مصدقين بكره نروح على
اي مستشفى حتى تصدقون والاوراق معي
وبابتسامه حماسيه حتى تقهر نايف اروح
اجيبهن ونهضت نفسها حتى تروح

بس اوقفها صوت جدّها الحازم : خلص
صدقتك اجلسي واشر على نايف واعطاه
نظره قويه : اخر مره ايدك تمدّها عليها
وخاصه بحضوري البنت مو بزر تضربها
البنت صارت كبيره وقريب تصير عروس
مفهوم

رجع نايف مكانه جلس وهو شاد على
اسنانه من القهر : ان شاء الله يبه السموحه
وبنفسه ابشع عروسة الله يعوضك يا
سليمان

طنش الجد اعتذاره كالعاده ووجه كلامه لريم
بابتسامة : خلس النقاب انسيه الحين ورح
اخذ لك موعد بالمستشفى حتى تراجعين
هناك وتتحسن صحتك وبعدها سأل وهو
معقد حواجه ما قلت لي وش سبب ضيق
النفس عندك ؟؟

وقعت ريم نظرها على نايف وبعدها ناظرت
جدها وهي تبتسم بعباطه : زلقت رجلي
بالمسبح وغرقت لدقايق وسببت لي ضيق
بالتنفس

نايف بصوت واطي بس سمعه الموجودين :
ليتك غرقتي ومتي واخلصنا منك

ناظرت نايف وحسيت بسكين طعننتني اذا
ابوي يتمنى لي الموت ما الوم واعتب على
الباقيين وين ارواح نفسي اعرف وش الذنب
للي اقترفته وش ذنبي اعيش منبوذه الكل

يكرهني اذا ابوي كذا للي مفروض يدافع
عني يوخذ بحقي ما يسمح لاحد يذلني
ويكسرني هذا ابوي للي مفروض يعزني مو
يذلني ويكسرني كسر قلبي جرحني جرح ما
رح انساه طول حياتي اخذت نفس واحس
النار بجوفي وانا اتجرع المر خلص مو قادرة
اتحمل اكثر عضيت شفافي بقهر كلماته
كانت طعناتها اقوى من الكف غمضت
عيوني ورفعت راسي لفوق وانا اعض على
شفافي وبعدها نزلت راسي وخطيت يدي
على فمي امنع شهقاتي تطلع شهقات
مليئه ذل وانكسار ضيقه عجز حرمان
وتشتت خلص اندثر جرحي وقلبي ما عاد
يتحمل و يصبر اكثر احس نفسي خلص
تبعثرت وزادت شتاتي متى يرحل حزني؟!

متى ألمم شتاتي؟!!

متى اودع همومي ؟!!!

شديت اكثر بيدي على فمي وانا اكنم
شهقاتي ومجرد ما حط عمي سلطان يده
على كتفي ما قدرت اتحمل اكثر وقفت
وركضت خارج المكتب وشهقاتي للي ملأت
المكان خلص حسيت نفسي مخنوقه مو
قادره اتحمل اكثر وركضت باتجاه الدرج
وصعدت لغرفتي ودخلت بسرعة وقفلت
الباب وجلست ورى الباب على الارضية
وتكورت على نفسي ودخلت بنوبه من
البكاء لعل كل همومي والضيقه تفارقني
جرحوني حاسه بنار تكويني احاول انسى كل
المواقف لمتى رح اتحمل كل الطعنات
ذبحوني بجفاهم حاسه خلاص رح اموت من
القهر كنت اتحرى اليوم للي انادي كلمه بابا
14 سنه انحرمت منها

حرموني من كلمه بابا تعالت شهقاتي مو
قادرة اسيطر عليهن مو قادرة فوق احتمالي

عضيت على شفافي من القهر حتى
شعرت بالدم لما تذكرت نظرتهم لي هذا اكثر
شي يوجعني النبذ وكأني شي مقرف او
مرض معدي يخافون اعيدهم تذكرت امي
وانا اردد ما تفرق عنهم ما تفرق عنهم اكرهم
اكرهم

ضاقت الدنيا بعينيوذبلت اوراق العمر
وانكسر قلبي بحزنيوصاحت امواج البحر
اندفن فرحي بحزنيومات من قلبي
الصبر

الزمان للي هجرني ابتلى قلبي بالسهر
انسجن همي بصدريوغابت اصوات
القهر

اه يا غربة زماني اه يا اخر عمر

ذبلت ازهاري بصدريوغابت انوار الفجر

يا طيور الحزن خليني انندفن بصدر القبر

لملمي اخر شتاتيوضمدي روحي بصبر

بعد ما طلعت ريم وشهقاتها رجع صداها
بالمكان وقف الجد بعصبيه وهو يناظر نايف

: انت ما تعرف تمسك لسانك ؟؟؟ من يوم

رايح كلمه واحده ما ابغى اسمعك تتكلم

معها ما لك فيها من يوم ورايح

وعض على اسنانه من القهر وتوجه خارج

المكتب وبعده قام سلطان واعطى نايف

نظره لو كانت النظره تقتل لقتلته وبعدها

طلع وضرب الباب خلفه بقوه وهو يمسح

دمعه تسلسلت من عينه

حط نايف راسه بين يدينه وهو يتنهد بندم ما
توقع انها تتاثر ويكسر بخاطرها وعض على
شفته بندم وهو يردد بداخله يا رب ازل
كرهها من قلبي يا رب بدل مكانه محبه كان
يحس بالندم ريم البكر عنده المفترض يكون
لها ميزه عن اخوتها بس تنهد بتعب وهو
يرفع راسه ويسنده على الكنبه وهو مغمض
عيونه مع شعوره بالندم لكن يرفض ان
يعترف بالخطأ يكابر بعدها وقف وطلع من
المكتب وخلفه فيصل وابو سليمان للي
كانوا ساكتين بدون تعليق يذكر

كانوا الاغلب واقف قريب من المكتب
مستغربين من الوضع لما سمعوا الشهقات
العاليه خرجوا من المجلس بفزع بس شافوا
زول ريم وهي باخر الدرج وهي تركض
وبعدا بدقايق خرج الجد ووجه متجهم وما

كلم احد وخرج من البيت وبعده سلطان للي
صفق الباب بقوه نقز البعض منها
واستغربوا من عصبيته وما حد عارف وش
للي صار

الجد بفرحه : اكيد هالحيوانه اكلت طراق
يعدلها ويسنعها

ام خالد وهي مبسوطه : اكيد خالتي والدليل
صوت بكاها اكيد اكلت طراق يعدلها

خرج نايف ووجه اسود وبعده فيصل وابو
سليمان والكل ساكت ما حد تكلم وخرجوا
من البيت والكل على زجههم علامات
استفهام ما حد عارف وش للي صار

نزل راكان من الدرج وهو يركض : يمه البنات
للي فوق تبكي

ام خالد بتشكيك : وانت وش عرفك؟؟

راكان وكانه اذاعه اخبار : خالتي ام بدر تطق
الباب علشان تفتح بس ما فتحت بس
صوت البكى طالع منها

الجده بشماته : خالها تستاهل

وبعدها بدقايق نزلت ام بدر بهدوء ولما
وصلت سألتها الجده بتحقيق : علامها بنت
ساره تبكي

ناظرت ام بدر الجده وهي تحاول تعدل
صوتها حتى ما يعرفون انها كانت تبكي : ما
اعرف رفضت تفتح الباب وحتى تسكراي
حوار لكلام ثاني التفتت على اولادها بعد ما
مسكت يد بنتها ام4سنوات : يالله عاليبيت
وبعدها استأذنت وطلعت من البيت وحاسه
حالتها مخنوقه على ريم بس ما يطلع بيدها
شي تنهدت بتعب وهي مطمئنه اسئله
اولادها

*

لوت الجده بوزها لعد ما طلعت ام بدر : والله
هالحرمة ما ذبحها غير طيبتها وحساسيتها
الزايده قلبها رهيف

وتوجهت راجعه للمجلس شافت البنات
واقفات عند باب المجلس ويطالغن بلقافه
نهرتهن الجده وبسرعة دخلن داخل بعد
التهزيئه

مسك نواف يد سليمان واشر لعمر وبدر
يتبعوه وطلعوا للحديقته وعند الباب شافوا
صقر داخل

صقر بابتسامه : قوكوا يا شباب

نواف بابتسامه : هلا هلا والله كملت شفتك

؟؟

صقر: لا بعدني وناظره وهو يرفع حاجبه يا
سخافتك يعني قدامك واقف راجع للبيت
اكيد مكمل شغل

عمر: تعال اجلس معنا؟؟

صقر وهو يتناول : تعبان ودي اخذ دش
وانا|||||||ام وارتاح من قرف المستشفى

بدر یغری صقر: انت حر بس فاتتک احداث
خطیره

صقر بتشكيك : واو احداث خطيره دخيلك يا
خطير انت بس وش هي هالاحداث الخطيره
؟؟

عمر بلقافه : كنا ودنا نملك لا تدخل داخل
لانه الوضع متكهرب بلاش تضربك الكهرباء
وتموت ههههههههضرب كفه بكف بدر

صقر وهو يعقد حواجه : يا سخافتكم انتم
الاثنين يعني دخلناكم جامعه بالواسطه
حتى تصيروا فهمانيين وثقلين

بدر يستخف دمه : والله اني زدت كيلو بعد
الجامعه

عمر وهو يضحك : ههههه وانا بعد زاد وزني
بالجامعه 2 كيلو

صقر وهو يكش عليهم : زاد وزنكم من
المواد للي حاملينها

بدر وعمر سكتوا وحسوا وكأنه مويه بارده
فوق راسهم انكبت

نوف بابتسامه راکزه : الحمد لله انك
سكتتهم واذا انك تعبنا روح وما ترد عليهم
ما في شي بس ريم جات

صقر براحه : طيب في حد بالداخل ؟؟

سليمان بهدوء وهو متكئ : ما في غير

الحريم

صقر باستغراب : وين. الباقي ؟؟؟

بدر بابتسامة : هذي الاخبار الخطيره للي

ودنا نقولك عنها تعال تعال ومسك يده

تعال عالمقر خلينا نقول لك وش صار

احداث من الاخر

انصاع صقر لهم وتوجه معهم للمقر جلسوا

طبعا صقر يحب يسمع الاخبار من بدر وعمر

يعطونك الخبر بالتفصيل مو مثل نواف

وسليمان للي صاروا يا دوب تطلع الكلمه

من حلوقهم وكل شي باختصار عندهم

بدر بلش يسولف له من اول ما جاءت ريم

بالتفصيل حتى شكلها وصفه وكان وهو

يوصف يناظر سليمان نظرات خاطفه خايف

منه يقوم بدوس ببطنه يوصف خطيبته بس
سليمان ما علق لانه كان سارح بخياله وما
سمع شي من كلام بدر

صقر وهو عاقد حواجه : طيب هي مخبولة
عقلها فيه شي بقوه عين ودها تشوف عبود

عمر يكمل عن بدر : هذا للي جاك وبعدها
دخلوا اعمامي معها عالمكتب وبعد وقت
اسمعنا صوت بكى وشهقات لما طلعا
كانت ريم اخر الدرج صارت وبعدها طلع
جدي وبعده اعمامي معصبين وما حد تكلم
معنا وطلعوا من البيت كله

صقر وهو يفكر : اممم يمكن حصلت كم
طراق علشان كذا كانت تبكي

وعمر وهو مو مقتنع : طيب ليه اعمامي
طلعوا معصبين ???

صقر وهو يفكر : يمكن عصبوا من لسانها
الطويل

نواف وهو يناظر للبعيد : يمكن جدي فاتحها
بموضوع خطبتها لسليمان

لما سليمان سمع كلمه خطبه صحى من
سرحانه

صقر وهو رافع حاجب : يمكن احتمال كبير
بس حرام البنت صغيره

سليمان بقهر : حرام صغيرة وانا مو حرام
يبلوني فيها اخ انت ما شفت شكلها وعض
على شفايفه بقهر

صقر بهدوء : عمر الجمال ما كان كل شي
اهم شي الاخلاق والادب

سليمان وهو يناظر صقر بقهر : هذا انت
قلتها بعظمه لسانك اهم شي الاخلاق وين

الاخلاق لابسه عبايه ودها تنمزق من كثر
الضيق وين الادب لسانها اطول منها وما
تخلي لا كبير ولا صغير إلا ترد له بدل الكلمه
عشره وفوق كل هذا شينه وخط يده على
راسه وبألم مو قادر استحمل راسي وده
ينفجر من كثر التفكير

سكت صقر لانه ما لقي شي يواسي
سليمان فيه وكلامه صحيح ميه بالميه
ناظرهم سليمان بقهر وهو شاد على راسه :
كله بسببكم حطيتوها برقبتي وبلتوني فيها
وبعدها قام وغادر المكان وهو حاس الدنيا
ضاقت به

صقر تنهد : الله ييسر الاحوال واستأذن
وتوجه للبيت

مرت الليله بسلام وحل الصباح

*

صحيت الصبح ولقيت نفسي نايمه عند
الباب وبعدي لابسه عباتي والشيله على
راسي اتحاملت على نفسي ووقفت بتعب
وتوجهت بخطوات بطيئة متعبه للمرايه
ناظرت نفسي نقزت اول ما شفت حالي بس
تذكرت اني حطيت البارحه قبل ما اجي هنا
كريم اساس للتسمير وحطيت فوقه بلاشر
بني غامق وعجبت على حالي ولبست نظاره
وما لبست كعب حتى ابعد شكوك نايف
عني وما يعرفني بس الحين ما عادت تفرق
معي ومو عاجبه بلاش هاذي حياتي رماني
وما سأل عني وجاي يحاسبني خلص بعد
البارحه قلبي مات وموت معه الاحساس
بطلت تفرق معي ورح اقهرهم بابتسامتي
وشديت على قبضه يدي بقهر وندم كيف ما

ثبتت نفسي عن البكاء مبارح تنهدت بألم
وبعدها توجهت للحمام واخذت دش اريح
فيه اعصابي وشففت حقيبة اغراضي على
الارض تقربت منها بشوئيش وفتحتها بملل
واحترت وش البس لكني بالاخير قررت
البس برمودا زهر مع بلوزه خيط لونها زهر
ومنقوشه برسومات ابيض لبستهم وبعدها
بدت امشط شعري صحيح انه طويل بس
ما في عقد بسرعه امشطه بعد ما مشطته
سرحت شعري جدوله عاليمين وجدوله
عاليسار كان شكلي طفولي جدا وخاصة اني
ما حطيت مكياج للي يشوفني يفكر عمري
10 سنوات توجهت للسريور ورميت نفسي
عليه بتعب وانا مستلقيه على بطني قررت
اني ما اطلع اليوم برا وبنفس الوقت خايفه
هو مو خوف بس ما احب حد يتهمني بشي
انا ما عملته يعني الشباب بالمول هم

نفسهم الموجودين بالمجلس اذا شافوني
وتذكروا اني للي كنت بالمول اكيد رح
يلبسوني تهم ما لها اساس غمضت عيوني
وانا محتاره ارجع احط من الكريم الاساس
المسمر وخاصة اني ما رح اتنقب
اففففففف والله محتاره بس الجوري وبنات
خالي يقولون اني بالمكياج ما اشبه حالي فرق
شاسع ومستحيل حد يصدق اني نفس
الشخصيه وغرقت بالنوم بدون ما احس وانا
محتاره كنت احس في صوت طرقات بس
تداخلت مع الحلم وبقيت بعالم الاحلام

*

مر6 ايام على تواجدي ما طلعت من الغرفه
كانت الخدامه تحضر كل وجبه بوقتها سألتها
عن جدي قالت لي مسافر وسألتها متى
يبرجع قالت ما تعرف جلست على التي في

اتابع فيلم من بعد ما روحت عند اخوالي
تغير تفكيري حتى افلام الكرتون توقفت عن
متابعتها كله افلام ومسلسلات >هذا من
تأثير الصحبه السيئه عفانا الله وإياكم

ومر اليوم علي ممل كالعهاده حتى المدرسه
عطلت وما داومت خلص قرفت الحياه وما
عادت تهمني الدراسة رجعت للتلفاز ومرت
ساعات على نفس الجلسه بالليل سمعت
صوت الخدامه جايبه عشاء بس طلبت منها
ترجعه ما كان لي نفس للاكل رجعت مكاني
اتابع بصمت واستغربت حتى ام بدر بعد
ذاك اليوم ما رجعت بس اتوقع عندها
ظروف يمكن جدي او جدتي مانعينها لانها
اتذكر قالت لي اكيد ما ترضين لي المضره
يالله على كل حال الله يوفقها ونمت وانا
ادعي لها

صحيت على دقات الباب قمت مفزوعه
وبسرعة توجهت للباب. سألت مين بدون ما
افتح الباب ردت الخدامه وهي تخبرني انه
جدي طالبني وطالب كمان البس العبايه
والشيله وانزل تحت استغربت وكنت ودي
اطنش بس تراجعته وقررت انزل بس
احترت احط كريم وإلا لا وتذكرت اشكالهم
الاسبوع الماضي كيف كانوا يطالعوني انا
وسواي هههههه وفكرت خليني استانس
دامهم ما اكتشفوا الحيله وبلشت اطرش
وجهي وزدت العيار وعملته بمهاره حتى للي
يشوفه ما يخطر بباله انه مكياج وبعدها
لبست النظاره وتذكرت شكل بنات خالي قبل
ما اطلع لما شافوني كذا حاولن يعرفوا وش
السبب بس طنشتهن وذبحتهن لقافتهن
يالله مشتاق لهن كثير ولقعدتهن وضعت
اللمسات الاخيره وانا اردد طنش فنش عش

تنتعش ونزلت لتحت بهدوء كان المكان
فارغ بس في صوت

بالصالة الداخلية توجهت وانا ارسوم البسمه
ومقرره اعيش حياتي واطنش كل شي اهم
شي وناستي دخلت الصاله كانت جدتي
واتوقع انها زوجة عمي فيصل وام سليمان
الظاهر انه نازله عليهن مصيبه من اشكالهن
دخلت وانا ابتسم بخيال ورفعت يدي
وبصوت عالي : هـــــــــــــــــــــــــــــــــــــااي انا جيت
وابتسمت بعباطه وانا اناظرهن واسبل
بعيوني

ناظرنتني ام سليمان بناظرات ناريه يمه والله
تخوف وقالت بكره و هي تردح لي : الله لا
يجيب الطريق للى جابتك

ناظرتها ببراءه : طؤ طؤ طؤ لا يا خالتي ما
هقيتها منك ومديت شفافي لقدام وانا
ادلح

الجده بكره ومن ملامحها كأنها شايفه جني :
انقلعي من وجهي يا حيوانه لا بارك الله
فيك مثل ما دمرت نفسي هالولد وش ذنبه
يبتلى فيك

عقدت حواجبي وانا مو فاهم قصدهن بس
طنشت وجلست جنب جدتي وتقربت منها
وبستها : امواح وطلعت صوت عالي ليه
زعلانه يا عجوز النار؟؟

ردت علي ووجهها صار احمر ومع الوان
الطيف للي على وجهها من المكياج صارت
تحفه فنيه : انت قليله حياء ما تستحي ما
تخجلي ما تحترمي للي اكبر منك انقلعي
برا انتظري جدك علشان تنقلعي معه

حطيت يدي على قلبي وغمضت عيوني بألم
معقول رح يرميني كمان مره بس هاذي
المره وين وسألت بهدوء عكس شطائتي
للي كانت قبل شوي : وين رح يؤخذني؟؟؟

ام سليمان بقهر وبشراسه وهي توجه كلامها
لي : لا تسوين نفسك بريئه و ما تدرين عن
شي وكله من تحت راسك يا حيه انتي
اخخخخخ منك حسبي الله ونعم الوكيل
فيك

عقدت حواجبي وانا مو فاهمه القصد من
كلامهن وببراءه : والله ماني فاهمه وش
قصداك؟؟

زوجة عمي فيصل ناظرتني بتكبر: يعني ما
تدرين انه اليوم ملكتك على المسكين
تعيس الحظ ابنها واشرت على ام سليمان

وعمي يستناك يوخذك عالمستشفى
علشان الفحوصات

بصراحة كانت صدمه كبيره ما كنت متوقعه
تكون ملكتي بصراحة بعد ما ملكة الجوري
تمنيت اني انخطب لا تقولون بعدني صغيره
لاني بصراحة ودي استقر كرهت حياة
التشتت خلص واخيرا رح احصل على
الاستقرار بغض النظر عن الشخص من
الفرحه نطيت لفوق ومديت يدي بالهوى وانا
اقول : ياااااهو

وبصوت عالي صرت اردد مو مصدقه اليوم
ملكتي مو مصدقه ونطيت عند زوجه عمي
فيصل ابوس فيها : امواح امواح الله
يسعدك رح اجيبلك هديه لانك انت
بشرتيني امواح

وقفت زوجة عمي فيصل وابتعدتني عنها
وبقرف : ابعدني اقرفتينني ما اقول الله
يكون بعونك يا ام سليمان على هادي
البلوى وتوجهت وجلست جنب ام سليمان
حتى تبعد عني

وقفت وانا ابتسم حتى اقهرهن > اعرف اني
مو قليله :

رفعت عباتي وربطتها على خصري ومشيت
لعد جدتي وسحبت منها السبحه اعترضت
بس انا طنشت ووقفت بوسط الصاله ونزلت
رقص ودبكه واهز واغني واغرد وألوح
بالسبحه لمدته عدده دقائق

بعدها قامت جدتي وبصوت عالي صرخت :
بس بس

وقفت اناظرها وانا مكشره تكلمت جدتي
بعصبيه : بس يا قليله الحياء ما في مستحي
انا اعرف البنت اذا قالوا لها عالزواج تستحي
وتذوب بثيابها من الخجل مو مثلك قايمه
تترقصي وضربت كفوفها ببعضهن انت ما
منك فايده

تقدمت منها وانا واقفه على رؤوس اصابعي
علشان اطولها واعطيها نظره نص عين
ووجهي قريب من وجهها : يعني لما خطبك
الشايب بدك تقنعيني انك ذبتي بثيابك
حياء وبعدت عنها كم خطوه اممم بصراحه
اشك بالموضوع يا عجوز النار

ولعت جدتي كانت ودها تردح لي بس
قاطعتها : ما علينا من هاذي السوالف
ووجهت نظري لام سليمان الي يشوفها يقول
قابه زوجها من الضيق هههه بصراحه

منظرها ضحكني لهاذي الدرجه تكرهني ما
عليه قربت منها وانا اسبل بعيوني وادلع :
خالتي ما قلت لي ابنيك وش يشتغل وش
اسمه ؟؟

ام سليمان بقهر وهي تناظرني بحده : لا والله
ادللي كمان اصلا يصح لك تاخذي سليمان
الف وحده تتمناه هذا دكتور كل البنات
يتمنوه بس ما اقول غير حسبي الله ونعم
الوكيل مثل ما كسرتي احلامه

زوجه عمي فيصل تزيد النار : وإلا شاب مثل
سليمان كل البنات ينتظرون منه نظره يتزوج
هاذي واشرت علي بقرف شينه شينه يا رب
ما اعترض على خلقتك بس ما اقول غير
الله يكون بالعون

ناظرتهن بنص عين وانا ارفع حاجبي : كأنكن
تحشن في و انا واقفه بس ما عليه بمشيها
بمزاجي لانه في اشياء ودي اسأل عنها اهم

وبحماس طيب متى رح البس فستان
وغمضت عيوني بحالميه متى انزف وانا
ماسكه يد خطيبي _ وشبكت يدي وانا
رافعهن _ وكملت احلامي وانزل ارقص على
المنصه اه متى متى والناس تقول سبحان
الله ريم الدلوعه الاموره توخذ ابن المتوحشه
هاذي

نقزت بصراحة على صراخ ام سليمان وهي
تردح، : تخسين اصلا رح يقولون مسكين
الله يعينه على ما ابتلاه وبعدين انتي ما
عندك حياء وخجل تتكلمين بهادي الامور
وباسلوب تحقيق وش عرفك بالاعراس وش
يصير فيها؟؟

تقدمت منها وانا امشي بغنج وجلست على
الارض قدامها وهي جالسه على الكنبه
وتربعت وانا اطالعها وانا اسبل عيوني : اممم
لاني بكل بساطه ما خليت عرس قريب ولا
بعيد الا حضرته ورقصت فيه رقص والناس
كلها تأشر علي وتقول يا صلاه عالنبى

وفجأة تذكرت شي وناظرت جدتي للي كانت
تناظرني ونظراتها ودها تقتلني ناظرتها بدلع :
صحيح يا عجوز النار بعرس ام زياد نزلت
ارقص ورقصت رقص من الاخر بعد ما
كملت تقدمت مني حرمة اسمها ام عبدالله
سألتنى بنت مين انتي قلت لها بنت نايف
سليمان

قالت لي انتي جدتك مزنه قلتها ايوه قالت
سبحان الله نفس الشكل تشبهينها كثير
وسبلت عيوني لجدتي

وقفت جدتي بعصبيه بعد ما اشرت علي :
تخسين انك تشبهيني وهاذي ام عبدالله
شغل حش وسواليف مثل وجهها

يا فضيحة الفضيحة الحين ما رح تخلي
حرمه إلا تقول لها حفيدة مزنه رقاصة وشينه
وصارت تروح وتيجي بالصاله وكانها بعزاء

ام سليمان تحاول تهدي جدتي : يا خالتي
عرس ام زياد صار قبل سنتين يعني الظاهر
انها ما تكلمت والا كان سمعنا لا تردين عليها
هاذي شغل خراب بيوت وناظرنتني بكره :
قومي ابعدني عني مو طابقك

وقفت وانا اقول لها اصلا قايمه اكمل رقصي
بمناسبه ملكتي

ام سليمان بقهر : لا تفرحي تراه سليمان
يكرهك وما يطيقك لا تفكري اخذك محبه
مغصوب عليك

طنشت كلامها للي مثل وجهها وحببت
اقهرها وقفت بغنج : عادي خالتي الحب
بعد الزوااااااج ورفعتم حواجبي ونزلتهن وانا
ابتسم

ام سليمان بقهر وتوعد : والله لتندمين
والايام بيننا يا ام السعف والليف
طنشتها ونزلت دبكه وألوح بالسبحه واغني
والعب بحواجي حتى اقهرهن كانت
مناظرهن تضحك مولعات من العصبية
وانا ارقص ما اعرف وش للي صار بس
تحمست زياده واطلقت زغروده عاليه هزت
البيت

وبعدها انخرست لما سمعت صراخ عمي
فيصل يصرخ من وري الباب : انت ما
تستحين على حالك ما تخجلين بتفكرين
نفسك لوحك بالبيت ترقصين وتغنين
وقسم بالله اذا اسمعت همس لك الا ادخل
وامردغك بمكانك

ناظرت خالتي ام سليمان جالسه بدون عبايه
فأخذت راحتي بالكلام وبتحدي وانا متكته :
اتحداك تدخل وبعدين جدي قال ممنوع
تمدون يدكم علي

عمي فيصل بعصبية: والله ما خربك غير
دلال ابوي لك

وبعصبه اكبر ريم اختصريني ولا تحدينني
ادخل ووقتها اترحمي على نفسك وبصراخ
فاهمه

رديت عليه وانا ناوي اقهره وانتقم منه
وبصوت عالي : مو فاهمه واعلى ما بخيلك
اركب > اعرف انه غلط ولازم احترم للي اكبر
مني بس ما اعرف وقتها كان كل افكاري
انتقام واقهره مثل ما قهرني

فيصل بعصبية : ام خالد افتحي لي طريق
خليني اوريها قليله الحياء

الجده وبفرحه : دقيقه يمه افتح لك طريق
وقامت جدتي وام خالد اعطوا ام سليمان
عبايه حتى تتغطى

بصراحه حسيت حالي خلص اليوم رح اطلع
جنازة وكله بسبب لساني الطويل وخلال
دقايق وسمعت صوت جدتي الماكر : ادخل
يمه واعطيها كم طراق

تتسنع فيهن

وخلال ثواني كان عمي عند الباب وانا بوسط
الصالة حسيت حالي بحصار وين ارواح وين
اهرب خلص اكلت زفت وخاصة جدتي وام
خالد وقفن عند الباب حتى ما اهرب برا

غمضت عيوني خلص قررت استسلم واقنع
نفسي واقويها انه ما يقطع الراس الا للي
ركبه ولما حسيته قرب مني

وتيجيني فكره وارفض بسرعه عند ام
سليمان واتخبى عندها وامسك بعبايتها

وقف عمي فيصل وبقهر وعجز ما يقدر
يقرب من خالتي ام سليمان وبصراخ : ريم
تعالى هنا دام النفس عليك طيبه

ناظرته بصراحه غريب وده يضربني ويطلب
مني ارواح له برجلي اكيد بعقله شي
تمسكت بام سليمان اكثر للي كانت تحاول

تبعدني عنها وبدلع جلط الموجودين : خالتي
ابعديه عني انا خطيبة ولدك ترضين انه
يضر بني وانا بعدني عروس وصرت العب
بحواجبي اقهر عمي فيصل

اعرف اني العب بدمي بس ما قدرت امسك
لساني

فيصل وكل الشياطين تنطنط فوق راسه
وبصراخ هز البيت : ريبيبيبيبيم

بصراحه نقزت وقلبي صار طبول من الخوف
وحسيت قلبي نزل لعند ركبي بس حطيت
يدي على قلبي براحه لما شفت جدي دخل
الصاله وبحزم : وش صاير يا فيصل

فيصل بقهر وهو يؤشر علي : هالحيوانه
ترقص وتغني بصوت عالي ومبسوطه انها
اليوم ملكتها لا حياء ولا احترام

ناظرنى جدي وبحزم : صحيح هذا الكلام ؟؟

فيصل بقهر : يعني يبه انا اكذب ؟؟

الجد بحده : انا سألت ريم صحيح هذا الكلام
؟؟

ناظرت جدي بتوتر وبتردد : صحيح وانا افرك
يديني ورفعت راسي بابتسامة لجدي
اممم كنت مبسوفة ونسيت نفسي من
الفرحه انه اليوم ملكتي

فيصل بقهر : شفت يبه شفت بعينك ما في
حياء عندها هالبننت

الجد براحه ظهرت على ملامحه : يعني ما
عندك اعتراض عالملكه ؟؟؟

وبسرعه ركضت لعند جدي وبلهفه للخطوبه
: لا لا ما عندي اعتراض وبعدين وينك

تأخرت وانا انتظرك ياالله بسرعة
عالمستشفى قبل ما يقفل وتتأجل الملكه
جدي بابتسامه دافيه وهو يمस्क يدي
ويمشي خارج الصاله : لا تخافي ما رح يقفل
المستشفى

وطلعنا خارج البيت وتركنا عمي فيصل
بركان نأثر

الجدہ جالسہ بجانب فيصل وتهدي فيه : يا
ابني طنشها لا تخليها تقهرک

فيصل بقهر يناظر نايف للي دخل بعد ما
غادر الجد : كله بسببك انت وإلا بنت طول
شبر ما قدرت تسنعها وإلا بس شاطر على
سلمى بعدها 13 ولبستها كامل وهاذي
القزمه مو قادر نقاب مثل باقي بنات العيله

تلبسها وبصوته يقلد ريم بصوت غنج عندي
ضيق بالتنفس مالت عليها

نايف ببرود وهو يناظر فيصل للي كان بركان
مولع : يعني اعطيني حل اقول لك انا ما رح
اتكلم اسأل امي كيف ضربتها بنت ما منها
فايده

الجده بقهر : والله يا فيصل ضربها وكسرها
تكسير ولسانها كل ما فيه يزيد هالبنت
ملسونه ولسانها متبري منها

وقف نايف وبرود استأذن وتوجه
للمستشفى بلامح جامده

*

قبل ما انزل من الباب تكلم جدي بهدوء وهو
يمسك يدي : ليه حاطه هالالوان بوجهك ؟؟

بصراحه انصدمت ما توقعت انه يكتشف
والله ما هو قليل هالشايب

تكلمت بابتسامه : مجرد تغيير وسكتت ما
عرفت وش اقول

مسح على يدي وتكلم بهدوء : وكمان يدك
ملونيتها وتنهد وكأنه مو عاجبه حركتي

تابع كلامه بهدوء : اسمعي يا ريم انتي كبرتي
وصرتي عروس باي صف تدرسين الحين ؟

جاوبت بهدوء وانا اناظر عيونه وحواجه للي
غزاها الشيب : اولى ثانوي

تكلم جدي : حلو الله يوفقك وبحزم هاذي
الخرابط ما ودي اشوفك حاطيتها لانه رح
تشوفي تصرف ما يعجبك مني فاختصري
عصبيتي الله يسعدك والنظاره هاذي كمان

مد يده حتى يسحبها بس قبل ما يمسكها

بعدت راسي بسرعة

جدي ناظرني ونزل يده وتكلم وبهدوء :

اعطيني اياها لاني متأكد انك حاطيتهم منظر

وناظرني بنظرة تشكيك

بصراحه ما قدرت اكذب عليه : اممم صحيح

مجرد تغيير

الجد بحزم : مثل ما توقعت يالله بسرعه

نزليها واعطيني اياها

تكلمت معه كاختر محاوله : خلص لما نرجع

من المستشفى اعطيك اياها بس خليها

الحين بليييييز وسببت رموشي بدلع

ناظرني جدي وبامر : زين لما نرجع النظاره

وعلبة الوانك هاذي رح اخذهن والحين

حطي الشيله على وجهك

كنت ودي اعترض بس قاطعني بحزم : ما
رح نتاخر دقايق ما رح تضرك

وبدون تردد نزلت الشيله على وجهي وانا
مستغربه اني ما عاندت نزلت من السياره
ودخلنا البوابه الرئيسيه وبعدها اتصل جدي
بالجوال وكان شخص يوصف له المكان
مشيت خلفه وانا حاس نفسي رح اطيح مو
متعوده اتغشى وبعدها وقف جدي وتكلم
مع شخص رفعت راسي وتأملتته وتذكرته
وخاصه لما قال جدي يا صقر تقريبا نفس
الشكل ما تغير بس يمكن صار اطول
وقاطعهم شاب ثاني تقدم منهم توقعته انه
سليمان لاني سمعتهم يرددون الاسم كنت
بعيده شوي عنهم

ناظرت سليمان كان طويل يمكن طوله 1.85
ونحيف بس مو كثير بشرته حنطيه شعره

قصير هذا للي قدرت اشوفه بسبب الشيله
نفخت نفس دليل على الضجر واقفين
يسولفون ولا كأني واقفه

وبعد دقايق اشر لي جدي اتبعه دخلنا غرفه
وكان صقر معنا سأله جدي : وش رايك يا
صقر تسحب العينه من ريم انت ؟؟

وبسرعة قبل ما يرد صقر اعترضت : لا لا انا
ودي دكتوراه او ممرضه

وتكلمت بنفسي مستحيل اخليه يسحب
مني العينه يا فضيحتي يشوف الالوان
والعجايب للي حاطها على يدي

ناظرني صقر بغرور : براحتك لا تظني اني
ميت اسحب منك عينه بالعكس تريحيني

استغربت لهجته معي ليه يكلمني كذا وكأني
ماكله حلاله سكتت وما رديت عليه لاني كنت
متوتره وخايفه

من الابره وبعدها طلع سليمان وهو يناظرني
نظرات ناريه وتبعه صقر وظليت انا وجدي
وبعدها دخلت الممرضة

وسحبت العينة بعد ما طلعت روحها من
الخوف وحطت مكان الابره قطنه وفوقها
لزقه وكانت تناظر يدي ومستغربه الساعد
ابيض وكف يدي بني هههه بس الحمد لله
انها مو عربيه

كنت ارتب العبايه دخل سليمان وصقر
وكنت كاشفه وجهي دخل سليمان وهو باين
على وجهه الضيقه وعلامات الدهشه على
صقر متفاجئ من شكلي بس سكت وما
علق

سليمان وهو يوجه الكلام لي : بسرعه انقلعي
نزلي الشيله على وجهك علشان ترجعين
البيت معي

طنشته ولا كأنه يكلمني وناظرت جدي : يالله
خلينا نرجع

رد جدي وهو يناظرني : انا عندي كم شغله
اكملها وارجع للبيت

انت ارجعي الحين مع سليمان علشان
تجهزين نفسك للملكه

لويت بوزي : بس من الحين ما رح اتغشى

سليمان يناظرني بازدرء : لا تفكرين اني اقول
لك تتغشين غيره لا صحي معلوماتك لاني
انخرج امشي جنبك والناس يشوفونك معي
وبغرور وهو ينفش ريشه انا الدكتور سليمان
لي مكانتي بالمجتمع

ردیت وانا اکش علیه وانا امیل فمی
باستهزاء: دخیلک لا یکبر راسک زیاده علینا
راسک تراه قد القدر مو قادرین لک کیف اذا
کبر زیاده

سلیمان بعصبیة وبتهدید : حطی لسانک
بحلقک احسن لک لا ارتکب فیک جریمه
ضحکت علیه بصوت عالی : هههه حلو هاذی
ارتکب جریمه وینشرون بالاخبار عریس
یرتکب جریمه بعروسته لیله الملکه
اذا انک قدها تعال اقتلنی اشوف وتخصرت
وانا اناظره بتحدی

سلیمان ناظر جدی والظاهر ما حب یضایقه
بزیاده ناظرنی بکره وقال بغرور : الرد علی
السفهاء السکوت ویالله الحقینی بدون
هذره زایدہ

وطلع بدون ما ينتظرني

كلمني جدي بحده وهو يناظرني : ريم لا
تحديني اتصرف تصرف ما يعجبك الحرمة
السنعه ما ترادد زوجها وبامر بسرعه الحقيه

بوزت وطلعت من الغرفه وجكر فيهم ما
تغشيت كنت اشوفه يمشي ومستعجل
حتى ما ناظر خلفه يفقدني مالت عليه
مصدق حاله عريس

بس انصدمت لما وقف مع نايف ابوي للي
كان الظاهر دوبه داخل المستشفى

وكانوا يسولفون باندماج بامور ما سمعتها
بس لما قربت منهم بلعت ريقلي لما ناظرني
نايف نظره قويه

طنشت ولما وصلتهم بس في مسافة بيني
وبينهم

تعمدت اخرجهم وناديت وكاني متفاجئة

بوجوده : بابا نايف انت هنا

كان في بعض الاطباء والممرضين ماشيين

قريب بعد ما تكلمت ناظرونا

وزدت احراجهم : بابا نايف خطيبي سليمان

رح يوصلني للبيت لا تتعب نفسك

سليمان رفع راسه والتفت حوله كان فيه

بعض شباب يتدربون معه وقريبين

ويتهامسون اكيد سمعوا كلامها

شد على قبضت يده وهو يشوف متدربات

يتهامسن وبعض الدكاتره اللي كانوا قريبين

وبعض الزوار كان حاس بالاحراج ونايف لا

يقل عنه تفشلوا وتمنوا انه الارض تنشق

وتبلعهم من الاحراج وبدخلهم بركان

بعصبية ويناظرون ريم بوعيد

اما ريم رفعت حاجبها واعطتهم نظره انتصار

نايف وهو يشد على اسنانه بقهر واحراج من

الموقف تكلم بصوت منخفض : الوعد

بالبيت يا كلبه يصير خير

اما سليمان للي ما كان يقل عن نايف

بالعصبية استأذن عمه وتوجه خارج

المستشفى وريم خلفه تمشي بعد ما

لوحث لنايف : مع السلامه بابا

وكانت تمشي وهي تشعر بالانتصار

ركب السيارة وسكر الباب خلفه بقوه وهو

خلص مولعه معه

فتحت الباب الخلفي وجلست من الخلف

وانا اشعر بالانتصار والابتسامة ما فارقطني

لف سليمان علي وهو معصب وعيونه تشع

منها العصبية وهو يناظرني : وقسم بالله

لتندمي بس بعد الملكه انا اعرف كيف
اربيك بعد العشاء موعدا يصير خير
ولف وجهه وشغل سياره وبعدها حرك
وانا اضحك بداخلي هههههه مبسوطه يا
ناس كيف ما انبسط واليوم احداثه روعه
بدايتها قهرت الجوز الثلاثي جدتي وحريم
اعمامي وبعدين قهرت عمي فيصل وبعدين
نايف وسليمان وفوق كل هذا اليوم ملكتي
ما تفرق معي مين يكون الشخص للي رح
يرتبط اسمي فيه

اهم شي اصير مخطوبه مثل الجوري وانا
ارسم احلامي كنت اضحك مع نفسي
وفاتحه فمي وانا اتبسم

نقزت على صوت سليمان هو يوقف السياره
ويلتفت لي : الحمد لله والشكر على نعمة

العقل مخبوله انتي تضحكين مع نفسك
بس ما اقول غير الله يكون بعوني في ما
ابتلاني شينه ومخبوله الله لا يبلانا

ورجع يشغل السياره بس تراجع ورجع
التفت علي وبتحقيق : هو سؤال ابغى
جوابه كنت تحومين مع بنات خالك
بالاسواق ترقمين مثلهم؟؟ ما انتظر مني
اجابه وهو يكمل مع اني ما اتوقع انك
تروحين وتخرجين نفسك ما اظن في حد
يناظرك وبعدها احتدت ملامحه وهو يتوعد
وقسم بالله لو اسمع انك متواصله معهن او
طالعه السوق معهن لا تلومين الا نفسك
فاهمه

رديت وانا احس بالملل من كلامه بصراحه ما
تأثرت من كلامه لاني اعرف انه شكلي
الحقيقي مقبول صحيح البنات بالمدرسة

يقولون عني جميله بس ما اعرف احس
نفسى عاديه واقل من عادى رديت عليه
بهدوء وانا مصممه ما احط مكياج على
وجهي بالايام الحاليه لانه بعده ما نسي
موقف المول : ان شاء الله تامر امر

احتدت ملامحه وبصراخ ما له داع : اسمعي
انا ما امزح معك ولما اقول الكلمه تتنفذ
فاهمه

تاففت بقوه منه ومن اسلوبه ورديت
بعصبية : وبعدين معك اذا عاندت وما رديت
تعصب واذا اطعتك تعصب وش المطلوب
مني با اخي قرفتني !

ناظرني وبعدها لف وجهه : خلص صوتك ما
ابغى اسمعه وشغل السياره وحرك بهدوء

.....

صديت وجهي للشباك وانا افكر بمستقبلي

.....

*

وصلنا البيت ودخلت قبل سليمان وانا
ارفض ما اعرف وش السبب مبسوطه يا
ناس متى اجلس على الكوشه والبس
الفستان الابيض واعمل تسريحه كبيره كنت
اسمع صوته يناديني ويصرخ بس طنشت
لانه كان سليمان

وتوجهت للداخل ودخلت الصالة الداخلية
كان الجوز الثلاثي بعدهن جالسات وفي بنات
اول مره اشوفهن جالسات بالزاويه
وقفت على باب الصاله ومن سعادتني
اطلقت زغروده بصوت هز البيت لا تلوموني

نقزت لما سمعت صراخ سليمان شكله
واقف برا بالصاله الخارجيه وسمع زغودتي :
طنشت ودخلت الصاله وانا اتغنج : هالالااي

ناظروني الجوز الثلاثي نظره ناريه طنشت
واقتربت من الجوز الثلاثي وانا ادلع : باركن لي
اليوم الملكه بعد العشاء

ام خالد بكره : الله لا يبارك فيك وبتحقيق
مع مين رجعتي؟؟؟

رديت وانا ناوي اقهرهن ناظرتهن وبدلع
مصطنع : مع سلومه خطيبي

وحده من البنات ما عرفتها تكلمت بحقد : يا
شين السرج عالبقر

رديت عليها بدلع : ليه حبييتي مقهوره لانه
محيرني من وانا صغيره وسبلت رموشي وانا
اتدلع

تكلمت ام خالد بحقد : سديم لا تتكلمي
معها طنشيها الله لا يبلانا مخبوله ما عمرها
توقعت انها تنخطب

الجده بقهر وهي تؤشر على سديم : حد
يترك هالورده ويروح عالشوك بس ما اقول
حسبي الله

تكلمت بنت ثانيه : مسكينه خلها تفرح
الحين بس تذكرى زين والله ما تتهين وما
اكون رغد ان ما طينت عيشتك

احترت وش اعمل كلهن ضدي والحد يشع
من عيونهن

قررت اطنشهن وما انكد على نفسي _
طنش فنش عش تنتعش _ رفعت عبايتي
وربطتها على خصري ونزلت ادبك واغني
على نفسي وكأني بعرس

وقفت جدتي وبصوت عالي الحين ارن على
فيصل يجي يعطيك كم طراق يسنعك
وبتهديد تراه متحلف فيك من الصبح وهي
تقرص عيونها

وقفت عن الرقص وانا امثل عدم المباليه :
اصلا عادي اتصلي لاني الحين رح اطلع
لغرفتي واجهز نفسي للملكه ما في وقت
وابتسمت بطريقه افتزازيه وتوجهت للباب
والوح بيدي بدلع : سلاااa

.....

*

الجده وهي تحط يدها على صدرها وهي
تشهق : قليله الحيا هاذي البنت فاصخه
الحيا

ام خالد وهي توجه كلامها للجدّه : انا متأكده
يا خالتي انها هاذي البنت مخبوله وعقلها مو
طبيعي انا اول مره اشوف عروس تغني
وترقص

ام سليمان : ما سمعتها وش قالت الصبح
ما تخلي عرس الا وحضرته ورقصت فيه
البنت خلاص طار حياها بس انا اخلي
سليمان يسنعها يصير خير

الجدّه تكلم ام خالد وهي مغمضه عيونها :
صبي لي قهوه على الله يروح الصداع
صدعت راسي قليله الحياء

ورجعوا يحشون بريم

دخلت غرفتي وقفلت الباب وتوجهت
للسرير ورميت نفسي على السرير
وسمحت لسيل الدموع بالنزول وحيده كلهم

ضدي ينتظرون الفرصه للي ينتقمون مني
مو عارفه يمكن لازم اعترضت على هالزواج
للي مبين من بدايته الفشل بس لو
اعترضت ما رح يسمعون مني لانه جدي
مجهز كل شي

يا رب حاسدينني فرحتي بالخطوبه ليه ليه
يحبون ينكدون علي بس والله ما اسمح لهم
اهم شي اني انخطبت ورح افرح وارقص
واقهرهم ومسحت دموعي بيدي وكالعاده
دخلت عالم الاحلام وانا اخطط وارسم للحياه
المستقبليه

كنت واقف عند الصاله الخارجيه واسمع
صوتها من الداخل تزغرد كنت مصمم ادخل
واقص لسانها بس للي منعني وجود بنات
عمي فيصل من لما رجع عمي فيصل حدنا
الصاله الخارجيه والمجلس غيره ما ندخل

علشان بنات عمي يوخذن راحتهن مع انه
الطابق الثالث مخصص لعمي فيصل بس
القوانين قوانين نرجع لريم ولسانها للي وده
قص ما كان عندي حل غير اني اصرخ عليها
بعد صراخي سكتت وما سمعت صوتها بس
الظاهر انها قاعده تبربر لانه في صوت كلام
طنشت ودخلت وجلست عند سامر للي كان
شغال بالجوال بس لما حس في رفع عينه
عن الجوال وطالعني وابتسم : حي الله
العريس

ناظرت نظرت شخص محطم بائس وتمددت
على طولي وانا اتكلم من رؤوس خشومي :
لا تذكرني بمصيبتي

سامر وهو يقطعق بالجوال بدون ما يلتفت :
غريبه انت تقول عندك عزاء والعروسه من

الصباح ازعجتنا وهي تغني وترقص وتزغرد

للي يسمعها يقول عانس وتزوجت

رديت بغرور : تطول واحد مثلي عريس

لقطه وبعدين فجأة سكتت و استوعبت كلام

سامر نهضت نفسي وطالعت سامر

وبتحقيق انت اسمعتها تغني الصباح

سامر للي ظهرت على وجهه علامات التردد

والتورط حك ذقنه : هاه لا لا اسمعت جدتي

تقول انها ازعجتهم

ناظرت للبعيد وانا بداخلي اتوعد فيها يصير

خير بعد العشاء اذا ما سنعتها هالملسونه

ما يكون اسمي سليمان

صحيت وانا اشعر بالكسل فتحت عيوني

بشويش كانت الغرفه شبه ظلام فزيت على

طولي خفت بصراحه تكون راحت علي نومه

وتتأجل الملكه وبسرعه شغلت الضوء
وناظرت الساعه وانا يا دوب اشوفها ركزت
وفتحت عيوني على الاخير وتنهدت براحه
باقي ساعتين عالموعد

وبسرعة توجهت للحمام حتى اخذ دش
وقبل ما ادخل انتبهت اني حتى العبايه
بعدي ما بدلتها تثاوبت وانا احط يدي على
فمي وبعدها بدلت العبايه ودخلت الحمام

بعد ما طلعت توجهت للكبت واخترت
فستان خفيف ماسك من عند الصدر
وبعدين يكون وسيع لونه خمري بدون اكمام
وكان يوصل لتحت الركبه بشبر

ما كان فيه حركات كان بسيط وناعم بس
حلو >عاجبني (:

بعدها توجهت للمرايه ومشطت شعري
وتركته على طوله بس اخذت خصله من
اليمين وخصله من اليسار وثبتتهن بوسط
راسي

وبعدها طفيت الضوء وتوجهت البلكونة
وقفت كان الجو حلو كثير

كان الهواء يلعب بفستاني ويحركه يمين
وشمال وشعري يتموج بالحركة من الهواء
تكتفت ورفعت راسي وانا اتأمل السماء
والنجوم غمضت عيوني وضميت يدي
لصدري حاسه بخوف مو مرتاحه وتنهدت
بالم

يا الله اليوم ملكتي ما في حد عندي يونسني
ويفرح معي حتى ام بدر من اسبوع عند
اهلها امها مريضه وتعبانه الله يشفيها

فجأة سمعت صوت اقتربت من سياج
البلكونه وناظرت للأسفل بهدوء ما حد رح
يشوفني لانه الغرفه مظلمه

كانوا الشباب واقفين تحت ويسولفون
وفجأة لمحت طيف سليمان قادم وهو
مبتسم للشباب

تقدم منهم وهو يبتسم وبصوت عالي شوي
باركولي يا شباب

بدات التبريكات تنهل على سليمان وهو
يضحك ومبسوط عالاخير

*

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت اهدا للمتابعة

Yox21xyoo

نورتي قلبي

البارت الواحد والثلاثون

*

فجأة سمعت صوت اقتربت من سياج
البلكونه وناظرت للأسفل بهدوء ما حد رح
يشوفني لانه الغرفه مظلمه

كانوا الشباب واقفين تحت ويسولفون
وفجأة لمحت طيف سليمان قادم وهو
مبتسم للشباب

تقدم منهم وهو يبتسم وبصوت عالي شوي
باركولي يا شباب

بدات التبديكات تنهل على سليمان وهو
يضحك ومبسوط عالاخير

سأله واحد من الشباب : الحين لك شهر
مقرفنا ما تبغى تخطب والحين اشوف
الابتسامه العريضه على وجهك وش للي
تغير ؟

رد عليه سليمان وهو يبتسم بفرح : ما تغير
شي يا بدر كيف ما ودك اياي افرح وانا
مناسب عمي ابو خالد

ناظروه الشباب وعلى راسهم علامات
استفهام

عمر وهو معقد حواجبه : قصدك عمي ابو
سيف الظاهر انك من الفرحة خربطت
بالاسماء

سليمان وهو مبسوط على الاخير وهو يناظر
عمر : ما خربطت لاني اليوم ملكتي على
سديم بنت عمي فيصل وناظر الشباب وهو
يبتسم والفرحه تشع من عيونه

بصراحة كانت صدمه لي مستحيل مستحيل
طيب وانا|||||||

اخذت نفس عميق حتى اقدر اضبط اعصابي
كيف يملك على سديم الزفته اكيد لعبن
بعقله الجوز الثلاثي

واخذنه مني جلست على الارض وانا مو
قادرة استوعب يعني خلاص طار العريس ما
في فستان ما في كوشه ما في زفه شديت
على قبضه يدي وانا اردد مستحيل
مستحيل

سمعت واحد من الشباب يسأل : كيف ؟؟

وريم والفحوصات اليوم وش للي تغير ؟؟

سمعت صوت سليمان يرد: هذا جدي جاء

الحين يوضح لكم كل شي

وبعد دقائق سمعت صوت جدي سلم على

الشباب

من الصدمه ما قدرت اوقف اشوف اكتفيت

اني اسمع اصواتهم

الجد بهدوء ناظر الشباب : اكيد عرفتموا انه

ملكة ريم من سليمان انلغت

بدر بتعجب : والسبب ؟؟

ناظره الجد وبعدها وزع نظره على باقي

الشباب : ما تطابقت الفحوصات

وبعدها كمل وين الحريم ؟؟

سامر : بالصاله الداخليه

الجد ناظر سامر وبامر : روح تأكد انه الكل
بالداخل واقفل الباب الخارجي الكلام للي
ودي اقوله ما ودي حد يسمعه المفروض
نتكلم بالمكتب بس ما في وقت الملاك على
الطريق وربعنا على وصول وسكت لدقايق
بعد ما اشر له سامر انه الوضع تمام ناظر
الجد احفاده وبعدها تكلم بهدوء : الحين رح
نملك لسليمان وسديم

وبعدها ناظر الشباب وسألهم كلهم نفس
السؤال وكلهم اجابوا نفس الاجابه الا شخص
واحد ما كان وده يرفض لكن اضطر انه
يرفض لاسباب راجعه له

بعد ما سمع اجاباتهم

رد عليهم بصيق براحتكم انا مستحيل
اغضب واحد منكم على شي ما يريد
وخاصة الزواج لازم يكون اختياري مو
بالغضب

والحين يالله على المجلس الجماعه على
وصول

مشى الجد وتبعه اولاده واحفاده والسكوت
سيد الموقف

وقفت على طولي وانا احط يدي على فمي
امنع شهقاتي وبداخلي مستحيل مستحيل
انا يعرضني على احفاده امتلات عيوني
بالدموع وبسرعة توجهت للسريير ورميت
نفسي عليه وانا ابكي مو مصدقه يعرضني
عليهم وبالاخير كلهم رفضوني وين اودي
وجهي الحين من الجوز الثلاثي ومعايرتهن

وخاصه بعد العرس للي عملته الصبح رح
يشتفون بي ويتشمتون اخخخخ بالقهر
وعضيت على شفافي من القهر ودموعي
ما وقفن بكى

لا تقولون الموضوع ما يسوى كل هذا البكاء
خطوا نفسكم مكاني تكونوا متجهزين
للملكه وفجأة ما في ملكة ولا خرابيط صعبه
والله صعبه وخاصة انه المعرس قدام الكل
انه يبين للكل انه رافضني ومبسوط انه
ارتاح مني ليه

خطوا نفسكم مكاني انعرض على اولاد عمي
وكلهم يرفضوني والله صعبه صعبه
بس لحظه نهضت نفسي وجلست على
السريه ليه انا ابكي علشان يتشمتون بي
لكن حامض على بوزهم اصلا هو المفروض

هم ييكون خسروا وحده مثلي والله لاقهرهم

كلهم مثل قهروني والايام بيننا

مسحت دموعي ودخلت للحمام وغسلت

وجهي اكثر من مره وانا اخذ نفس علشان

تروح الدموع

وبعدها طلعت من الحمام وناظرت نفسي

بالمرايه رتبت شعري من جديد

ورجعت للبلكونه ووقفت عند السياج وانا

حاسه حالي محطمه من الداخل كلما افرح

ما تكمل فرحتي

*

الجده بفرحه : الحمد لله الحمد لله يا كثر

فرحتي انه سليمان ملك على سديم الحمد

لله

ام سليمان وهي واقفه بوسط الصاله
وتضحك : نفسي اشوف شكل ريم لما
تعرف انه سليمان ملك على سديم

ام خالد تناظر سديم للي وجهها احمر من
الخجل : اسمعيني زين كل صبح ومساء
تحصنين نفسك من هالريم بلاه تحسدك
هاذي حسوده وعينها حاره مثل امها

سديم بفرحه واحراج : ان شاء الله يمه

الجده تقوم من مكانه وتجلس جنب سديم
وتبوسها : امواح هذول البنات الخجولات مو
مثل قليله الحياء للي تترقص ما في حياء ولا

مستحي

ام سليمان بتأييد : صادقة يا خالتي الحمد
لله انفكيها منها

وبعدها التفوا البنات حول سديم يخططون
للملكه الاسبوع القادم

*

دقيت الباب بطرقات خفيفة وبعدها فتحته
ما انتظرت منها الاذن بالدخول

كانت الغرفه ظلام شغلت واحد الاضواء
الخفيفه ناظرت انحاء الغرفه ما كانت
موجوده وبعدها وقعت عيني على البلكونه
استغربت وجود طفلة صغيرة بالغرفه بعدها
استوعبت مستحيل بهذا الوقت استدارت
ريم وناظريني

كان الهواء يلعب بشعرها الطويل ولايسه
فستان حق البززان وقصيره وايد ونحيفه
بشكل كبير

بصراحة بقيت مكاني اتأملها

لما شافتنى دخلت الغرفه كانت تمشي
حافيه وابتسمت ابتسامه خفيفة انرت
الاضاءه القويه وتأملت ملامحها كانت عيونها
وسيعه نفس نايف ورموشها كثيفه لون
عيونها غريب للوهله الاولى تظن انه ملون
لكن لما تقترب لونها عسلي

انفها وسط لا صغير ولا كبير مناسب لوجهها
اما فمها نفس امها لا هو كبير ولا صغير
مرسوم رسم وعلى جانب فمها الايسر حبت
خال صغيره معطيتها جمال زياده

وجها دائري طفولي بشرتها بيضاء بس في
بعض حبوب بسيطه منتشره بوجهها يمكن
لانها في فتره مرافقه

بس اذا شفتها تحلف يمين انها عمرها
10 سنوات طفله صغيره

لما تأملتھا بعدها قررت اعود ادراجي وهونت

عن الموضوع بس وقفني صوتها الناعم

سمعت صوت بالغرفه التفتت شوفت جدي

داخل واقف ويناظرني بتفحص

وبعد دقائق من التأمل حسيته وده يطلع

سألته وانا ابتسم : بغيت شي ؟؟

رد علي بتردد : خلص انسي الموضوع ولف

نفسه حتى يطلع

عاد تعرفون عندي لقافه انسى فيها ام

احزاني توجهت لجدي وتكلمت بهدوء : والله

ما تطلع غير لما تخبرني

تنهد جدي وظهرت علامات الضيق على

ملامحه وبعدها مسك يدي وتوجه وجلس

على السرير واجلسني جنبه وبهدوء تكلم

وهو يناظرني : تعرفين انه كل شي قسمه
ونصيب

قاطعته وانا ابتسم و مصممه مستحيل
اخلي حد يتشمت في : اذا قصدك تقول عن
سليمان اعرف انها انلغت الملكة وانه ملك
على سديم

تفاجئ جدي وبعدها سألني : وش عرفك؟؟

رديت وانا حاسه جدي في موضوع ثاني
شاغله رديت بلامبالاه : ما في شي هالاياام
يبقى متخبي المهم وش الموضوع للي
جيت هنا علشانه

ناظرني جدي وبعدها شتت نظره بانحاء
الغرفة : اسمعي صديقي ابو زياد اليوم
خطبك لابنه والحين هو بالمجلس ينتظر

علشان تملكين لكن انا الحين هونت انسي
الموضوع ونهض نفسه واقفه

وبسرعة مسكت يده عريس ثاني مستحيل
اطيره من يدي اذا رفضت رح يظنون اني
ميته على سلمانوه تكلمت بانزعاج وانا
خايفه انه يطير العريس : ليه هونت ???

رد جدي وهو يرجع يجلس ويناظرنى : بعدك
صغيره كثير حتى العريس كبير عليك عمره
28 سنه خلص سكري عالموضوع وانا
اتصرف

وقفت بعصبية : ما رح انسى واسكر
عالموضوع اتوقع هاذي حياتي وانا اقرر
مستقبلي مو اتم

وقف جدي بضيق وعصبيه مكبوته : ممكن
اعرف ليه ميته عالزواج وانت بعدك صغيره
؟؟

ريم وبصوت مخنوق : ودي اعيش حياتي
ابغى شخص واحد بس مسؤول عني مو
يكون قراري بيد مئه واحد والشاطر يرميني
هنا وهنا

خلاص انا قرفت حياتي انا ودي استقل اكون
تابعه لشخص واحد وبغض النظر عنه
تعرف لو تزوجني للحارس الهندي ما عندي
اعتراض اهم شي اني اتزوج واستقل بحياتي
هذا للي ودي إياه

وبعدين لا تقول صغيره ليه كنت ودك
تزوجني سليمان دامي صغيره

وقف جدي وتنهد وبعدها ناظرني بحده :
صحيح كنت ودي املك لك على سليمان
بس كنت ناوي الزواج يكون بعد3 سنين
على الاقل وقتها تكوني كبرتي وسكت لثواني
وبعدها ناظرني بقهر دام هذا رايك ما راح
اعترض واتفضلي قدامي علشان توقعي
واشر للباب

حسيت بالانتصار اني صممت على راي واخذ
للي ودي إياه بدون ما افكر بالعواقب اهم
شي كان عندي اني املك وبس

اشر جدي على الشيله : حطيه على راسك
احتياط مع اني طلبت من الشباب ما حد
يدخل داخل بس احتياط

مسكت الشيله وانا مستغرب وش فايدتها
وانا لابس ه فستان خيط وقصير بس يالله
اهم شي اني املك

مشيت خلف جدي بهدوء حتى نسيت
البس برجلي الصندل كنت عاريه القدمين
<حافيه :>

نزلنا الدرج بهدوء وكان اصوات الحريم قادم
من الصاله الداخليه توجهنا للجهة الثانيه
وصلنا للغرفه للي جنب المجلس وقفت وانا
اسمع اصوات الرجال مندمجين بالسوالف
اخذت نفس وانا احس نفسي متوتره كله
يهون اهم شي املك واقهرهم كلهم

ناظرني جدي بقهر : استني هنا ادخل واجيب
الدفتر علشان التوقيع ولما يسألك الشيخ
تقولين موافقه

وبعدها اعطاني نظره ناريه بصراحه خوفتني
فوق توتري

بس قبل ما يمشي جدي فتح باب المجلس
ودخل علينا صقر واغلق الباب وراه وبعدها
نقل نظراته بيني وبين جدي

وبعدها تقدم منا وسأل وكأنه وده يقطع
شكوكه : وش صار معك فوق ؟؟

رد جدي وهو يناظرني بوعيد : كل خير بس
خليني ادخل اجيب الدفتر علشان العروس
توقع واشر علي

ناظر صقر جدي بدهشه : هاذي ريم ؟؟
رد جدي باستهزاء : ابشرك هاذي ريم واشر
علي

صقر وكانه جن جنونه : كيف ودك تزوجها
هاذي بعدها بزر صغيره

انقهرت منه انا بالموت حتى وافق جدي
ييجي ويخرب كل شي بنيته تكلمت معه

وانا ارفع اصبعي له بتهديد : انت لا تتدخل
وبحده فاهم

وبعدها ناظرت جدي : عجل جيب الدفتر
اتأخرت عالشيخ

رد صقر وهو يشد على اسنانه : روعي يا بابا
شوفي الرضاعة تلاقينها بالمطبخ وباستهزاء
قال تتزوج هذا اخرها نزوج بزران

وبحده انقلعي على غرفتك

وبعده ناظر جدي انا الحين ادخل وانهي
هاذي المهزله

ومشى خطوتين ركضت عند الباب قبله
وبتهديد : قسم بالله اذا بتخرب الموضوع
لادخل كذا وافشلكم

ناظرني باستهزاء :، عادي ادخلي رح يفكرون
انك بزر مضيعة رضاعتها وبحده اعمالها
وقسم بالله لاحش رجولك حش

رديت بقهر : بزر بعينك انت لا تتدخل حياتي
وانا حر فيها فاهم

الجد بعصبيه : الحمد لله انها الغرفه فيها
عازل صوت والا كان انفضحنا عند العربان
وناظرني بعصبيه انقلعي عن الباب وانت
اشر على صقر الحقني داخل ويا ويلك
اسمع كلمه منك فاهم

ابتعدت عن الباب وفتح الباب صقر وقبل ما
يطلع اعطاني نظره ناريه

تنهدت براحه بعد ما طلع بصراحه نظراته
تخوف

بس قبل ما يطلع جدي تكلم بدون نفس :
قربي من الباب ولما يسألك الشيخ جاوبي
انك موافقه

ابتسمت ابتسامه عريضه : ان شاء الله
خرج جدي وكان مفتوح الباب علشان يطلع
صوتي لما يسألني الشيخ اجاب

وبعد دقايق اسمعت الشيخ يقول : بس يا
ابو سلمان البنت صغيره وانا اخاف تلحقني
مسؤوليه علشان كذا اقترح عليكم تأجلونها
لحتى تكبر البنت

بصراحه قهرني انا كلما اقول زانت انعمت
وبدون شعور رديت على الشيخ : انا موافقه
يا شيخ وانت وش عليك مني صغيره والا
كبيره ملك وبعدها توكل

اسمعت تمتمات وبعدها الشيخ على بركة
الله بعدها بدقايق دخل جدي ومعه الدفتر
وبقهر ونظرات توعد : بسرعه وقعي

ناظرته وانا استخف دمي : و ين اوقع؟؟

شد جدي على اسنانه بقهر واشر: هنا وقعي

مسكت القلم وانا متوتره بدون ما افكر او
احسب حساب للحياه الجايه كان اهم شي
اني املك وبس

بعد ما وقعت مسك جدي الدفتر وبنظرات
وعيد يصير خير

هزيت اكتافي باستغراب ليه يتوعد فيني ما
عملت شي

بعدها دخل جدي وقفل الباب وراه وبعد
عده دقايق

الظاهر طلّعوا الجماعة

تضايقت ما شفت عريس الغفلة لاني كنت

ودي اطلع بس تاخرت علشان اشوفه

فجأة دخل اعمامي وعيونهم تقدح شرار

جدي بعصبية : انتي ما تستحين على

وجهك لسانك طوله مترين ما في حياء

تتكلمين قدام الرجال

عقدت حواجبي باستغراب : انت قلت لي

اقول للشيخ موافقه صح والا لا وانا قلت له

موافقه

رد جدي بعصبية : قلت لك اذا سألك الشيخ

مو ترددين قبل ما يسألك وشد على اسنانه

بقهر

حطيت اصبعي بفمي بحركه طفوليّه

وابتسمت : والله انسييت خلص المره الجايه

ما رح اجاوب غير لما يسألني وابتسمت
بعباطه بعدين جاي تصرخ بوجهي الواحد
يبارك بالاول

واقتربت من جدي وانا ابوسه واسلم عليه
وانا واقفه على اصابع رجلي : امواج الله
يبارك فيك وعقبال ما نفرح فيك

سحبني من يدي عمي فيصل بقسوه وهو
ياشر على وجهي : وش حاطه على وجهك
حتى صرتي كذا

ناظرته وانا اسبل عيوني متجاهله وجع يدي :
سررررررررررر المهنة

رد جدي بحزم : ريم علبة الالوان والنظاره ما
نسيت الحين تروحين وتجيبيهن

عفست ملامحي بضيق : طيب وين
المشكلة فيهم ليه ودك تاخذهم؟؟؟

رد بحزم : حتى اضمن ما تحطين على

وجهك مثل اليوم

رديت عليه وانا ادلع : عادي اشتري عليه

ثانيه

قاطعني جدي بعصبيه : علشان احش

رجولك وقسم بالله لو ترجعي تحطين على

وجهك مثل الصبح لتندمين

وبعدها كمل وهو يناظرني بجديه : اسمعي

زين عرسك بعد سنتين

رديت بدون وعي وانا اتخصر : ليه سنتين

مطول

قول لهم بعد شهرين

عمي فيصل بغيض : انا للي ودي ادفنها هنا

ناظرني بحده بعده طولك شبر وميته عالزواج

اثقلي يا قليله الحياء

لويت بوزي وما عجبني الكلام

كمل جدي وهو يناظرني نظرات ناريه : ما
علينا مكالمات معه ممنوع وتجلسين معه
كمان ممنوع ولا تطلعين معه

قاطعته بعصبية وانا متخصره: نعم نعم وليه
ان شاء الله صديقاتي بالمدرسه خاطبات
ويكلمون بالجولات وكل وحده فيهن تجلس
مع خطيبها لوحدهم ويطلعون مع بعض
لوحدهم بالاسواق واشرت على نفسي بقهر
ليه انا ممنوع؟؟؟

وضربت رجلي بالارض من القهر

رد جدي وهو يحاول يكتم عصبيته : جاوبتي
بنفسك صديقاتك مو انت في اختلاف كبير
وبحزم انا لما اتكلم ما تقاطعيني فاهمه

النقطة الثانية بالنسبة للاكل رح تاكلين كل
الوجبات بغرفتك حتى تاخذي راحتك واولاد
عمك ياخذون راحتهم والنقاب ممنوع
تتغطين كامل عيونك ما ابغى اشوفهم
ظاهرات

ومناقره مع بنات عمك ما ودي اسمع
مفهوم وبكره تشتترين عبايه راس و غشاوه
اما نقاب ولثمه ممنوع

رديت باعتراض وانا ودي ابكي من القهر :
بس انا ما اقدر اتغشى وليه البنات هنا
يلبسون نقاب وانا ممنوع

قاطعني جدي : اعرف انه عندك ضيق نفس
بس اتوقع اذا تغطيتي من البيت للباس ما
رح تختنقين وهنا بالبيت رح اعفيك منه
بس مو بالطالعه والنازله رايحه جايه حدك
الصاله الداخليه والطابق الثاني ما حد من

الشباب يدخله خذي راحتك وبتهديد يا ويلك
اذا سمعت انك وصلتي المدرسة بدون ما
تتغطين كامل فاهمه وهو يناظرني نظره
قويه

حسيت بداخلي انه ينتقم مني لاني وافقت
عالزواج دامه مو عاجبه ليه يكلمني عنه
اخخخخ يالقهر رديت بقهر وانا مكتفه يديني :
انتظر دقيقه اروح اجيب قلم ورقه علشان
اكتب القوانين وباسلوب ساخر حتى ورقه
ما ظنيت انها تكفي وش رايك اجيب دفتر
قاطعني بصراخ : ريم حطي لسانك بحلقك
احسن ما اقصه لك وخلص تقدرين تروحين
الحين ولا تنسي ترسلي الاغراض

ناظرت الموجودين عمي ابو سليمان كالعادة
ملامحه جامده ما يتكلم وبعدها ناظرت
عمي فيصل للي كان يناظرني بنظرات ناريه

تجاهلت نظراته وانا اناظر نايف كان واقف
عند الباب ولا كأنه له دخل يناظرنا بصمت
ناظرته بكرة اكره ولاخر يوم بحياتي رح اظل
اكره هو وساره اكرهم مثل ما دمروني
وحطموني

حسيت بالعبره تخنقني فقررت الانسحاب
واطلع من الغرفه قبل ما اضعف اخذت
نفس وبعدها اتجهت خارج الغرفه بهدوء
.....

بعد ما طلعت ريم تكلم فيصل بقهر : يبه
كيف زوجتها هاذي بزر حرام والله صغيره ما
تعرف مصلحتها ليه تطاوعها ليه

وبعدها ناظر نايف للي واقف عند الباب وهو
يؤشر عليه : وانت ما كأنها بنتك ساكت
وراضي بالمهزله بكرة لازم تروحون للمحكمه
واطلقونها هذا الموضوع ما ينسكت عنه انا

بالبدايه سكتت ما كنت ادري انها بزر وخط
يده على راسه مو قادر يستوعب وبعدها
كمل انا اول ما دخلت فكرتها بنت الجيران
جايه تلعب مع بنتي نوف للي عمره 10
سنوات مو قادر اتخيل انكم زوجتوها

الجد ينهي الموضوع : خلاص البنت ملكت
وين عيني من ابو زياد وانا اطلب منه الطلاق
انا منعته بس هي اصرت خليها تتحمل
نتايج عنادها

فيصل بقهر : بس ييه

الجد بقهر وهو يناظر فيصل : خلاص
الموضوع انتهى لا تفتحه

ناظر فيصل ابوه وشافه مخنوق وخاف عليه
: رح اسكت الحين وكأنه تذكر وبانفعال
مدرستها لازم تغيرها ما خربها غير هالبنات

صارت تسمع سؤالفهن حتى صارت هالبنت
ما في حياء ولا احتشام

الجد بلامبالاه : لا بنات ولا شي بس هي
فاتحه اذانها لهاذي السؤالف وبعدين البنت
اولى ثانوي لنفرض انها ما كبرت وظلت
نفس الحجم نحرمها من الزواج لانه حجمها
صغير واختك هيفاء تزوجت وعمرها 16
سنه يعني الموضوع ما يحتاج منك كل
هالعصبيه يا فيصل

نايف وهو يرفع حاجب باستهزاء وهو يتكتف
: مين للي قالك يبه انه عمرها 16 ريم
عمرها 14 سنه

لف الجد وناظر نايف وهو يفتح عيونه : انت
وش تخربط ؟؟

نايف ببرود : ما اخربط هذا للي جاك اذا
سلمى عمرها 13 سنه وريم اكبر منها بسنه
كيف صار عمرها 16 فهمني وهو يقرص
عيونه

الجد بقهر وعصبية مكبوتة وهو يآشر على
نفسه : انا اليوم سألتها قالت لي اولى ثانوي
وشد على قبضة يده يا فضيحتي بين
العربان يقولون زوج حفيدته وهي بهادي
العمر اكيد فيها شي

غمض عيونه بقهر وبعصبيه بعد ما فتحهم :
انا ابو سلمان تكذب علي وقسم بالله لتندم
الحيوانه

بس قاطعه صوت الزغروده العالي

*

بعد ما طلعت من الغرفه كنت ناويه اصعد
لغرفتي بعدين غيرت راي الحين الزوج
الثلاثي يظنون اني منقهره منهم بس والله
لاقهرهن وتوجهت للصاله الداخليه وانا
اتغنج بمشيتي

دخلت الصاله واطلقت الزغروده العاليه كل
الموجودات ناظرني وعلى راسهن علامه
استفهام

دخلت وانا ادبك واغني وبعدها التفتت
لجدتي وبدلع : باركي لي يا عجوز النار وسبلت
رموشي بدلع انخطبت

ناظرنتي جدتي بشماته مثل ما توقعت
وبعدها كشت علي: يا مخبوله سليمان
تركك وخطب هاذي المزيونه واشرت على
سديم

ام سليمان بشماته : خليها يا خالتي تحلم

ههههههه

ناظرتهم بتعالي وبابتسامه نصر : ومين قال
لكم اني ملكت على سليمان وكشيت عليهم
بدلع وانا اتمايل

انا ملكت على زيود خطيبي وسبلت عيوني
بدلع

وبعدها ناظرت سديم وانا اجاكرها والعب
بحواجبي : لا تفكرين انك اخذتي سليمان
يعني شي كثير واشرت باصبعي بدلع لا يا
حلوه خليها حلقه بإذنك دايمًا بقايا الذئاب لا
تأكله الا الكلاب

وبعدها بصراحه بلعت ريقي وانا اسمع
جدي يصرخ باسمي الله يستر بس ما حبيت
اظهر خوفي قدام الحاضرين دخل جدي

وعيونہ النار تطلع منها وبصراخ وهو يناظرني

؛ انا تكذبين علي انا

تقدمت منه وقلبي طبول من الخوف

وبابتسامه ما لها مكان بهذا الموقف : تعال

تفاهم بالمكتب يا طويل العمر وغمزت له

بدون ما حد يشوفني بمعنى لا تفشلني

قدامهن

ناظرني بقوه كان وده يتكلم بعدين سكت

لثواني وبعصبيه : الحقيني عالمكتب بسرعه

وبعدها طلع تنفست براحه

لفيت خلفي وانا ادلع : بالاي وغمزت

لجديتي وطلعت بسرعه ودخلت المكتب من

الباب الداخلي

دخلت ورجع قلبي طبول لما شفت نظرات

جدي الناريه اشري بالجلوس

قعدت بهدوء وناظرت جدي للي كان واقف
عند كرسي المكتب سألني بحدہ : اي صف
تدرسين يا ريم ؟؟

ناظرته باستغراب وجاوبت بهدوء : اولی
ثانوی

نقزت علی صرخته : کذااااااااااا

وتقدم مني ووقف امامي وبجده رح اعيد
السؤال مره ثانيه : اي صف تدرسين يا ريم
؟؟

رفعت راسی وناظرته باستغراب : اولی ثانوی

ما حسیت إلا بكف علی وجهی وکرده
للفعل حظیت یدی علی خدی

جدي بعصبيه : ليه تكذبين علي ليه تظنين
اني بزر تضحكين علي وشد علي اسنانه بقوه

لاخر مره اسألك اي صف تدرسين يا ريم

؟؟؟

حسيت العبيره ودها تخنقني صرت اردد
بداخلي طنش عش تنتعش ونزلت يدي عن
خدي ورفعت راس وناظرت جدي بثقه : اولى
ثانوي

ما حسيت الا بيده على خدي الثاني حطيت
يدي على خدي وناظرته وعيوني تلمع
بالعيون

جدي بعصبيه وهو يناظرني بحده : ليه
تكذبين علي ليه وانتي عمرك 14 وانا
المغفل للي فكرتك 16 اجلت العرس
لسنتين لحتى يصير عمرك 18

وبتهديد يصير خير الحين انقلعي عن وجهي
قبل لا ارتكب فيك جريمه

اخذت نفس وتقدمت منه وانا مقررہ ابيع
كل الاحساس للي عندي ابتسمت ومسكت
يدي وانا ادلع : بهون عليك ترتكب في جريمه
ياالشايب وسبلت عيوني بدلع

ناظرني جدي وهو ينفض يده مني بعصبيه :
شايب بعينك وبحده تراني مو طايقك
اختصريني وابعدي عني لا تفتكري انه من
لما جيتي هنا ضحكت معك اني اغليك ولك
درجه لا لا تفكرين انت بالنسبه لي مجرد
حفيدہ دخلت علينا بالغصب ومجبورين
نربيك بس

ومهما عملتي مستحيل توصلين لدرجة
احفادي مستحيل وناظرني بحقد
صحيح قررت ابيع الاحساس للي عندي بس
هذا مجرد كلام لاني بشر وعندي احساس

ومشاعر يمكن اطنش احساسي ومشاعري
اما اتخلى عنها مستحيل وناظرت الارض
كلامه وطريقته معي كانت جارحه جدا ليه
يقول لي هذا الكلام؟؟؟

وش الفرق بيني وبينهم؟؟؟

ليه يكرهوني ليه؟؟؟؟

وش ذنبي؟؟؟

بس مستحيل اضعف طنشت احساسسي
ومشاعري وناظرته وابتسمت بصعوبه : اذا
وجودي يضايقك رجعني لعند نايف اعيش
عنده هو اولى يتحمل غلطته وابتسمت
وعيونى تلمع بالدموع

ناظرني باستهزاء : نايف مو كانه ابوك؟؟
عموما اصلا ابوك وشدت على حرف الكاف

زمان تبرى منك قبل 6 سنوات علشان كذا

انا تبرعت واتكفل فيك واربيك

ناظرته وانا متكتفه و امثل اسلوب الامتنان

للي باطنه استهزاء وبداخلي طعنات :

مشكور كثر الله خيرك ما تقصر يا طويل

العمر

رد جدي وهو متوجه لكرسي المكتب وبحزم

: اول مرة واخر مرة تكذبين فاهمه

رديت بابتسامة : ان شاء الله والمره الجايه

وضح سؤالك لانك الصبح سألتني بالسياره

اي صف ما سألتني عن عمري

لف علي وناظرني وهو يجلس على الكرسي

ورفع حاجبه : وش يفرق معك السؤال اذا

كانت الاجابة وحده يا انسه ريم

رديت بثقه : الاجابه مو وحده لاني بصف اولى

ثانوي

قاطعني جدي بعصبية : ريم قلت لا تكذبين

خلص سكري على الموضوع احسن ما

ادفئك مكانك

رديت عليه وانا اضحك ومتجاهله حزني :

هههههه اذا دفنتني هنا يطلعك شبحي

بالليل وتموت من الخوف ويدفونك هنا

جنبني هههههه كيف هاذي الفكرة وغمزت له

رد علي جد وهو يقرص عيونه : سخيفة مثل

صاحبيتها والحين اطلعي بسرعه قبل ما

ادفئك لانك اليوم قهرتيني بافعالك

رفعت يدي وانا ارفع يدي واعمل الحركة

العسكرية : حاااااااضر سيدي

وبعدها نزلت يدي وانا اسبل عيوني بدلع :

اوامر ثانيه؟؟

بدون ما يرفع راسه : ما في شي ثاني بس

اطلعي وسكري الباب خلفك

رديت بهدوء : ان شاء الله

وطلعت خارج المكتب وبسرعه ركضت

لغرفتي قبل ما اشوف حدا ويشوفون

الخرايط للي بوجهي ويتشمتون بي

وصلت الغرفه وبسرعة قفلت الباب

بالمفتاح وتوجهت للمرايه بعد ما انرت

الاضاءة ناظرت نفسي كانت خدودي لونهم

احمر شديد ومكان اصابع جدي واضح

حطيت يدي على خدي وانا احس النار شابه

فيهم من الوجع واحسهم انهم انتفخوا

اخذت نفس وما قدرت امنع شهقاتي

وسيلان دموعي

وبسرعة ركضت على السرير ورميت نفسي

ابكي واحمد الله اني ثبتت نفسي وما انهرت

عند جدي لاني لو تاخرت دقائق كان انفجرت

عنده

جرحوني وقهروني وكسروني وذلوني كنت ودي

ادعي عليهم بس تراجعت وانا ادعي يا رب

صبرني يا رب قرفت الحياه سنتين انتظر

سنتين هنا اكيد رح اموت قهر ما اقدر

اتحملهم سنتين

كله بسبب نايف اكره هو وساره اكرهم

اكرهم اكرهم اكرهم ودخلت بسبات عميق

وانا اردد الكلمه وصوت انيني بانحاء الغرفه

.....

*

بعد ما صرخ الجد على ريم وناداه
عالمكتب طلعت ريم من الصاله الداخليه

التفتت الجده على ام خالد وام سليمان
وهي فاتحه عيونها : شفتم قليله الحياء
مركبه باروكه وحاطه عدسات ومكياج

ام سليمان : انا اتوقع حطت 2 كيلو مكياج
وياالله يخفي سوادها

ام خالد باستغراب : شفتم كيف مبيضه
حالتها بالمكياج والله ودي اسألها وش اسمه
والله انه اصلي للي خلى ريم بيضاء

رغد : يمه اشتريلي نفس النوع وقسم بالله
ما عرفتھا هالحيوانه مين يصدق انها ريم
السوداء صارت بالبياض هذا

سلمى : حتى الباروكه للي حاطيتها لولا

شوي اطول منها ههههه

ساميا اعطتها نظره بمعنى اسكتي

بلعت سلمى ريقها وسكتت

مي وبمسخره : شفتم ما اقصرها مع اني

اكبر منها بستتين بس الفرق بالطول كثير

سديم وهي تضحك : ههههه والله انا فكرتها

نوف اختي حاطه باروكه ههههههه طولها

شبر ومع الفستان صدق انها بزر

روان بغرور : اسمعتي وش قالت عنك قال

بقايا الذئاب لا يأكله الا الكلاب

سديم بقهر لما تذكرت : والله ما حد كلب

غيرها

لينا : وش قصدها بالمثل ما فهمت

الجدّه وهي تناظر لنا : قصدها يا بنتي انه
سليمان خطبها بالاول وبعد ما تركته اخذته
سدّيم

يعني هي الذيب وسديم الكلب
ام خالد : تخسى والله ما احد كلب غيرها
وبعدها ناظرت الجدّه بس مين للي خاطبها
صحيح يا خالتي ما قلتي لنا
الجدّه بلامبالاه : جعلها متملكه على قرد ما
همتنا اهم شي طلعت غريبه وارتاحوا عيالنا
منها

ام سليمان باستفسار : وش عرفك انه غريب
انا خايف يكون واحد من عيالنا
الجدّه ببرود : لا ما سمعتها وش قالت
خطيبي زيود وحنا ما عندنا اسم زيود

ام سلیمان بدهشہ : وش تقولین یا خوف
قلبی یکون زیاد

الجدہ وہی معقدہ حواجبہا : مین زیاد ؟؟؟

ام سلیمان بقهر: خالتي علامك نسييتي زياد
ولدا ابو زياد صديق عمي

الجده براحه وهي تستبعد توقعات ام
سليمان : لا لا ما اظن زياد اسمه يصدق
بالبلد معروف ومشهور وله مكانته
بالمجتمع وكثير نشوفه على التي في ودك
يوخذ ريم ههههه ضحكتيني بصراحه

ام خالد تناظر ام سليمان وهي تقررص عينها
:
والله الظاهر انك خرفتي زياااااااد يوخذ
ريم الظاهر انك انهبلتي وين ريم وين زياد
ما في مقارنه بينهم

وكملاوا سوافهم وهم يتوقعون من يكون

خطيب ريم

*

بعد ما خرجوا الجماعة والجد والاعمام دخلوا

داخل توجهوا الشباب للحديقه

صقر بقهر وهو يجلس على الارض ويتربع :

اخخخ قهرتني تقول لي وهو يقلد صوتها

انت ما لك دخل فاهم اخخخ قهرتني انتم ما

شفتوها بزر

بدر قاطعه وهو يضحك : وانت وش للي

قاهره بقلعتها

صقر بقهر مكبوت : ما رح تفهموني

سليمان : والله اني كنت ودي اقوم وادفنها

مكانها كيف فشلتنا قدام الجماعة للي

يسمعها يقول عانس40 سنه وخايفه

العريس يطير وصار يقلدها موافقه يا شيخ
حتى جدي تفشل وما عرف وش يقول من
الفشيله

تقدم فيصل وابو سليمان وجلسوا مع
الشباب بعد ما ردوا السلام

عمر باستفسار : وين جدي وعمي نايف ؟؟

فيصل وبعده معصب : نايف طلبوه
المستشفى وابوي راح عند ريم الحيوانه
تزغرد وترقص بصوت عالي مصدقه نفسها
عروس

سامر ببرود : من الصبح وهي ترقص وتغني
وما عمل لها جدي شي ما رح يعمل الحين
شي لها

فيصل يبتسم بشماته وهو يناظر لبعيد :
اتوقع تحصل لها كم طراق الحيوانه طلع

عمرها 14 سنه ومخبره ابوي انها اولى ثانوي
وابوي معصب عالاخير حاولنا نهديه علشان
صحته بس ما سمع لنا

نواف فتح عيونه : صغيره كثير كيف
تزوجونها لازم تطلقونها باسرع وقت

صقر بقهر : وزياذ كبير 28 سنه بينهم 14
سنه وباستهزاء ما ظنيت تقبل ريم بالطلاق
لو شفتها ميتة عليه

فيصل بقهر وهو يلعب بالعشب للي على
الارض: ما خربها غير بنات المدرسه تقول
كل صديقاتها خاطبات والحيوانه معترضه
وترادد ابوي ودها تجلس معه وتطلع معه
بالاسواق مثل صديقاتها فعلا قلة الحياء انا
ما قاهرني الا لما شفتها وقسم بالله بنتي
نوف مبينه اكبر منها بزر صغيره كثير وطولها
شبر

صقر بقهر وهو يضغط على كف يده : كنت
ابغى اطلع وانهي الموضوع واكنس له ركضت
عند الباب ووقفت وتهدد بي اذا الغيت
الملكه الا تطلع قدام الرجاييل وتفشلنا
سليمان باستغراب : هي عملت وقالت لكم
كذا ؟؟

فيصل : ايه قالت وتعمل اكثر من كذا
شيطانه بجسد طفله

بعدها ناظر نواف بقهر انا قلت لك اخطبها
لك علشان اسنعها بس انت ما تسمع الكلام
وناظره بلوم

ابو سليمان بحكمه : يا فيصل البنت ملكت
وبعدها صغيره بكره تكبر وتعقل بس انت
طول روحك شوي كل شي بالهداوه

وعلشان يغير الموضوع متى رح يرجع خالد

؟؟

فيصل بقهر : هذا الثاني قاهرني كل مره يقول

بعد شهر بعد شهرين بعد ست شهور كل

ساع براي وتارك اولاده هنا ومزعجني

اعطيني الاولاد اكلمهم

صقر بابتسامة : اولاده اكيد رح يشتاق لهم

فيصل بانزعاج : بس مو كل ساعة یرن

والاولاد لما يكلموه خذ بكى ودهم ابوهم

عمر بابتسامة حتى يخفف عن عمه : والله

يا عمي شكلك صرت شباب مع الصبغه

الجديده مين يصدق انه عندك احفاد

فيصل ابتسم وهو يمسح على شعره

والشماغ بحضنه : اسكت لا تذكرني كله

بسبب الكلبه ريم تقول عني شايب وخبرهم

ضحك صقر وهو يناظر فيصل : عرفت

تسكته هههههه

فيصل بافتخار وهو يغمز لصقر : اعجبك

في مكان اخر ما دخلناه من قبل

حط الشماع على الكنبه وبعصبية مكبوته

وهو يناظر ابوه : يبه وش هذا الموقف

السخيف للي حطيتني فيه كذا تخرجني

قدام الجماعه على الاقل لو حطيت عندي

خبر مو اكون مثل المغفل

ابو زياد ببرود : يعني للي يسمعك يقول

تطيعني ما كان في طريقه اني ازوجك الا كذا

نسيت لما كنت ودي اخطب لك بنت عمك

ورفضت وقتها زعلت عليك طنشتني ولا

اهتميت ودامك رافض فكره الزواج ما كان

في حل الا الاحراج

زياد بقهر وهو يناظر ابوه : وانا اقول ليه
الزمت علي اروح معك على ملكة حفيد ابو
سلمان ولما شفت اعمامي استغربت بس
طنشت وانا حاس في شي بالموضوع
ام زياد وهي توزع نظرها بينهم : وش صاير
مو فاهمه شي؟؟

زياد باستهزاء: ابد ياغاليه بس زوجك إلي
هو ابوي واشر عليه طلب مني احضر ملكة
حفيدة ابو سلمان ولما وصلنا بعد ما ملك
حفيده التفت الشيخ وسال وين المعرس
الثاني اشتر ابوي علي اتخليلي يمه موقفي
حسيت حالي مغفل وعض على شفته من
القهر

سوسن بلقافه : شفتها ؟ حلوه ؟ كم عمرها
؟

زياد لوى بوزه : اشتغلت اللقافه لا ما شفتها
ممنوع عندهم جدها طلب اني ما اشوفها ولا
ازورها ولا اتكلم معها حتى بالجوال ما يبغاني
اكلها اما عمرها يقولون انها اولى ثانوي
والزواج طلبوا بعد سنتين حتى تكمل
الثانويه ارتحتي الحين هذا للي اعرفه وبس

نوفه : لا تقول انك لما تتزوجها تعذبها
وتنتقم منها مثل الروايات وغمزت له
ناظرها زياد وهو يرفع حاجبه : مو انا للي
انتقم بامور سخيغه صحيح انه ابوي
اخرجني بس انا متأكد لو ما اخرجني ابوي
وسالني قبل ما نروح اكيد رح اوافق لانه
ربنا كاتب انها تكون من نصيبي وهذا
النصيب ما ما اعترض عليه بالعكس رح
احطها بعيوني اما سخافاتك يا نوفه انتي
وخيالاتك مو عندي

وبعدها التفت على ابوه وهو يضحك : شفت
يبه كيف فشلتهم ههههههه اما شكلها البنت
نهفه هههههههه

وخرهم بالموقف

ام زياد وهي مو عاجبها هالشروط : وانت
موافق على شروطهم

زياد بلامبالاه : اصلا موضوع الزواج كله مو
بيالي فاعتبر نفسي اني ما خطبت وبعد
سنتين يصير خير

ام زياد باعترض : بس

قاطعها ابو زياد : لا بس ولا شي دام زياد
موافق ما في مشكله وخلي الامور على ما
هي

وبعدها استاذن زياد وطلع على غرفته وهو
يفكر كيف شكل هالريم

صحيت الصبح وانا حاسه راسي مصدع من
كثره البكاء تنهدت بتعب وانا حاسه حالي
مكسله بس لازم اروح عالمدرسه لاني غبت
الاسبوع الماضي كله تذكرت بنات خالي يالله
مشتاق لهن ولجلستهن وسوالفهن وخبالهن
انا لازم اكلم جدي علشان ازورهن

قمت من السرير بكسل واتمايل وقبل ما
ادخل الحمام ناظرت نفسي بالمرايه وانا
احك شعري واتشاوب بكسل ناظرت وجهي
كان فيه علامات خفيفة مكان الكفوف
مسحت على وجهي بلطف

وبعدها ناظرت ملابسي يالله نسيت ابدل
ملابسي نمت بالفستان اخذت ملابس
ودخلت الحمام اخذ دش وانا اقوي نفسي
واطنش كل من حولي

وبعد ما جهزت نفسي ومشطت شعري
وعملته جدوله على جهة اليمين وربطتها
بشبره حمراء وجدوله على جهة اليسار
وربطتها بشبره حمراء وغرتي قصيره يعني
للي يشوفني يفكرني بالابتدائي

لبست عباتي وحطيت الشيله على راسي
وغطيت شعري كله وبعدها سمعت طرقات
خفيفه على الباب كانت الخدامه جايه
الطور طلبت منها ترجعه ما ودي افطر
نفسي مسدوده من البارح كسروا فرحتي
ونغصوا علي لكن بسيطه وقسم بالله اذا
شفت سديم تجلس مع سليمان لولع الدنيا
ليه هي تجلس مع خطيبها وانا لا

اه يا ترى كيف شكله انا لازم اسال عنه واخذ
معلومات علشان البنات اذا سألوني اقدر
اجاوبهم

وبعدها حملت حقيبة المدرسة للي كانت
بمكانها من الاسبوع الماضي ما لمستها
وتوجهت خارج غرفتي وانا اتثاوب بكسل
وصلت عند الدرج ما قدرت اقاوم التزحلق
على الدرازين

تزلحقت وانا مبسوفة على الاخير لمحت
زول جدي وبسرعه ركضت خارج البيت قبل
ما يكتشفني ويشلع اذاني

وصلت البوابه كان صقر واقف عند سيارته
ويكلم بالجوال كان يكلم بالجوال وهو
ي ناظرني بس انا اعطيته طاف ومشيت وانا
ادلع ولا بسه كعب يمكن شبرين علشان
ابين اني كبيره بس وقفني صوت صقر
الحازم بعد ما تعديته بخطوتين : ريم

بدون ما الف عليه تكتفت : نعم

سمعت خطواته تقدم ووقف قدامي

بصراحة انقهرت مع اني لابس كعب بس

جنبه كنت قصيره كثير

ناظرني باستهزاء : اخذتي معك الرضاعه؟؟

بصراحة قهرني يتمسخر رديت عليه وانا ارفع

حاجبي بغرور : الطول طول نخله والعقل

عقل صخله

ومشيت خطوه بس مسك يدي بعصبيه :

وقسم بالله اذا كلامك هذا ينعاد لادفنك هنا

وبسرعة غطي وجهك

ناظرته وانا اضحك بعد ما فكيت يدي منه :

تعرف حيرتوني انت ودك تدفني هنا

والشايب وده يدفني بالمكتب والعم فيصل

وده يدفني بالصاله الداخليه

وبعدين معكم حددوا مكان واحد

ناظرني بغرور : يا سخافتك بسرعة غطي
وجهك وبلا كثرة حكي والعبايه هاذي اذا
شفتها عليك مره ثانيه احش رجولك قبل ما
تطلعين فيها فاهمه

رديت علشان اغيضة تكلمت بدلع وانا
اتخسر : مالك دخل وبعدين دامه وسبلت
عيوني بدلع خطيبي زيود ما اعترض ما حد
له دخل مفهوم

ناظرته وهو مفل من العصبية : طالت
وشمخت يالبزر وبعدها تكلم وهو يكتم
عصبية ريم انا طبعي هادي لا تعصبيني

شفت الباص وبسرعة ركضت وقبل ما اطلع
وقفت وتكلمت باسلوب ينرفز : انا رح اغطي
لانه خطيبي وده اياي اتغطي مو علشانك
وبعدها مديت لساني وحطيت الشيله على
وجهي وركضت بسرعه للباس

دخلت المدرسة وبالصف طول الوقت وانا
سرحانه واتخيل شكل خطيبي ولا انتبهت
للشرح وفجأة نقزت على صوت صراخ الابله
: رييم

ناظرتها بغباء : نعم

الابله بعصبية : انا لي ساعه اناديك وحضرتك
مو معنا ليه ان شاء وبهدوء فيك شي يا ريم
انت طالبه متفوقة وحافظي على تفوقك
والحين يالله اطلعي عالسبورة وحلي هاذي
المسألة

بصراحه بما اني نويت اعيش حياتي
بالتطنيش والدراسه من ضمن التطنيش
خلص ما في داع للدراسه وحببت اقوم بدور
البنت الغبيه وقفت وانا ابتسم بعباطه
ووقفت عند السبوره وبابتسامه عبيطه : ابله
اكتب من هنا والا من هنا

ناظرتني الابله وبعدها تكلمت بدون نفس :

هنا المساله يالله عجلي بسرعة حلها

ناظرت المسأله وبديت اجيب واحط من

عندي تخبيص وقفت الابله فوق راسي

وبعصبيه : وش ذا التخبيص امحي بسرعة

واشرت على حلي وارجعي مكانك وركزي

معنا

مسحت السبوره كلها ومع المساله عصبت

الابله : انا قلت لك امسحي الحل للي

كتبتيه بس ليه مسحتي المسأله وبقهر

ارجعي بسرع مكانك

رجعت مكاني وانا ابتسم لانه هذي الابله

عصبيه واكره ما عليها حد يحل على

السبورة غلط كانوا البنات يناظروني

مستغربين لاني معروفه بذكائي واليوم ولا

حصه شاركت واذا سألوني المعلومات اجيب

من الغرب واحطه بالشرق هههه بصراحه
عجبتني حياة الكسل يا ليتني رديت على
الجوري كان الحين جالسہ جنبها
ومونسيتني

خلصت الحصۃ وبعدها كانت الفسحه
وبسرعه ركضت للخارج مشتاق للجوري
والنور واول ما شفتهن سلمت عليهم بحراره
وجلسنا نسولف وخبرتهن باخر الاحداث واني
ملكـت

الجوري : يا غبيه لازم تتعرفي وتجلسين معه
قبل الزواج حتى تتفاهمون مع بعض

النور : صحيح كلام الجوري انا اجلس مع
خطيبي عادي ما فيها شي دامت ملكتي ما
فيها حرام على الاقل تتكلمين معه بالجوال

لويت بوزي بقهر : من وين اجيب رقم جواله
وانا اصلا ما معي جوال

الجوري بتفكير : لا تخافي رح ندبر لك حل
المهم بنت عمك سديم حلوه

لويت بوزي بقرف من هالسيره : امممم هي
امممم ايه حلوه

النور بلقافه : وصفي لنا شكلها

ناظرت النور وانا اتذكر شكلها : ما اعرف
طولها بالضبط لانها كانت جالسه بشرتها
حنطيه وعيونها وسط وانفها صغير كثير
وفمها وسط عادي وعيونها بني غامق
وشعرها اسود مو ناعم كثير بس حلوه فيها
جاذبيه

الجوري بقهر : يعني احلى منك ؟؟

ابتسمت بعباطه : والله ما اعرف يمكن هي
احلى مني يكفي انها مبينه وحده كبيره مو
مثلي كل الناس تفكرني بزر وبقهر شوفو لي
حل ودي اكبر

قبل ما يشوفني العريس ويتركني ويقول
هاذي بزر

النور بتفكير : صحيح للي يشوفك يظن انك
بالابتدائي ناظرتها بحده

النور تضحك : ههههه لا تناظريني كذا اخاف
وبعدين اسمعي كلامي للاخر

ناظرتها واستهزاء : كملي يا حكيمه زمانك

النور بابتسامة : غصب عنك حكيمه المهم
انت بعدك 14 يعني بسن النمو يمكن لما
يصير عمرك 16 تتغيرين وتصيري كبيره
مثلنا

رديت بقهر : طيب بنات جيلي طويلات
واشرت على بنت من عمري شوفو هاذي
من عمري بس شوفو الفرق بالطول مو
مثلي قزمه

الجوري تبتسم : يا بنت الحلال ربنا خلقك
كذا ما يصير تعترضين على خلقته قولي
الحمد لله وانتبهي لغذائك واكلي كويس
علشان تطولين وكثري اكل فستق يقولون
انه يطول

رديت : الحمد لله خلص اليوم ودي اشتري
فستق واظل اكل ليل ونهار

*

رجعت عالي بيت وانا تعبانه وحاس نفسي
ضايق من الشيله دخلت وبعدني راكبه اول
درجتين وقفني صوت جدي : ريم

لفيت عليه وانا متغشيه :: نعم

تكتف وهو يناظرني بحده : وش علاقتك

بزياد؟؟

بصراحه استغربت السؤال ورديت بغباء :

مين زياد؟؟

الجد بعصبية :

1_مين الشخص للي كان وده يوافق على

ريم بس تراجع ورفضها؟؟؟

2_ ايش راي زياد اذا شاف ريم هل رح

يكمل الخطوبه والا رح يفسخها؟؟

3- نايف وسكوته ايش سببه؟؟؟

4- الجد شو سبب سؤاله لريم وش سمع

حتى يسألها هذا السؤال؟؟؟

انتهى البارت

.....

انتظروني في القادم

دمتم بخير :

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الثاني والثلاثون

*

رجعت عالببيت وانا تعبانه وحاس نفسي
ضايق من الشيله دخلت وبعدني راكبه اول
درجتين وقفني صوت جدي : ريم
لفيت عليه وانا متغشيه :: نعم

تكتف وهو يناظرني بحده : وش علاقتك
بزياذ ؟؟

بصراحه استغربت السؤال ورديت بغباء :
مين زياذ ؟؟

جدي بعصبية وهو يناظرني بحده : مين زياذ
تنكتين حضرتك وشذ على اسنانه زياذ
خطيبك

ابتسمت بفهاوه وبعدها حكيت راسي
بطريقة غبيه : هذا انت جاوبت بنفسك
وقلتها بدلع خطيبي

عصب جدي وهو يرفع اصبعه : بنت تأذي
خلي عندك شي اسمه حيا

وباسلوب تحقيق متى طلب منك تتغطين
كامل وناظرني نظره قويه

اعمامي وجدي عليهم نظرات تخوف

طنشت نظراته وجلست على الدرج وكشفت
عن وجهي وانا اركي ظهري على الدرابزين
وناظرت جدي للي كان متكفف وبابتسامه
قلت : البارحه لما كان هنا زيود وجلسنا انا
واياه بغرفتي قال لي يا حياتي ما ابغى حد
يشوف جمالك الا انا علشان كذا ابغاك
تتغطين فرديت عليه وقلته له حاضر يا اغلى
ناسي ...

نقزت على صرخة جدي ونظراته ناريه
وخلفه عمي فيصل متى جاء ما ادري المهم
كانوا يناظروني وعيونهم حمراء من العصبية :
يا قليله الحياء وش قله الادب هاذي وفوق
قله الادب تكذبين وناظرني بحده
عمي فيصل بعصبية : الظاهر انها تحلم
تجلس معه

ناظرته وانا اسبل عيوني : كل اليوم احلم فيه
فديته

نقزت على صرخة عمي : وقسم بالله اذا
اسمعت كلامك الماصخ

قاطعہ جدي وهو يناظرني بحدہ : الحين
جاوبيني متى قال لك هذا الكلام وهو يشد
على اسنانه

قهروني وقفت بقهر وانا اردح : يعني
بتكذبون الكذبه وتصدقونها يعني وين ودي
اشوفه والجوال ممنوع واقعد معه ممنوع
حتى شكله ما اعرفه كيف اقدر اتواصل معه
وتاففت بصوت عالي

عمي فيصل وهو يرفع اصبعه باتجاهي : لا
تتاففين فاهمه

ناظرني جدي بهدوء : طيب كيف قلتي لصقر

انه زياد طلب منك تتغطين

رديت بعصبيه : هذا صقر الفتان ما له دخل

بحياتي يا كرهني له يحشر حاله بامور ما

تخصه

تقدم عمي فيصل مني الظاهر وده يضربني

بس مسكه جدي : تعوذ من الشيطان يا

فيصل

عمي فيصل بعصبية وهو يؤشر علي : هي

الشيطان بذاته وبصراخ صقر هذا للي مو

عاجبك هذا عمك وتحترمينه غصب عنك

فاهمه

لويت بوزي : يعني اخرتوني بتحقيقكم

علشان تقولون النسر قصدي الغراب

وحكيت راسي قصدي البوم لا لا قصدي
الصقر قال

صرخ جدي بصوت عالي : ريم ورفع اصبعه
بتهديد صقر عمك تحترمينه فاهمه

وسكت لثواني وبعدها تكلم بأمر : جهزي
نفسك بعد المغرب صل وانزلي هنا علشان
تروحين عالسوق مع صقر

تخصرت وانا اعترض : لا لا ما رح اروح معه
خلص اعطيني جوالك اكلم بنات خالتي
واطلع معهن عالسوق

ضحك جدي وهو يناظر عمي فيصل :
المشكلة واثقه من نفسها كثير قال بنات
خالي وبعدها ناظرني وبحزم انسي شي اسمه
بنات خالك مفهوم

كنت ودي اعترض قاطعني عمي فيصل :
ولا نفس بنات خالك انسي علشان تهيتين
معهن بالسوق وترقيم الشباب

بلعت ريقى معقول عرفوا بس انا ما لي
دخل ولا مره رقت بس كيف عرفوا عضيت
على شفايفي وناظرتهم وهم يعطوني نظرة
تشكيك بس الظاهر ما معهم خبر عني بس
مجرد شكوك لازم ما ابين لهم

تكتفت : ما لكم حق تحرموني من بنات خالي
اوكي ما ودكم اطلع معهن عالسوق انا
موافقه بس حطوا في بالكم نهايه الاسبوع انا
رايحه ازورهم

جدي رفع حاجبه باستهزاء : لا وكمان تعطينا
قرارات اقول اصعدي على غرفتك وبلا هذره
زايدة

وصار جدي وعمي فيصل يضحكون و
يتكلمون ويتمسحرون علي بس مستحيل
اخليهم يقهروني لازم اقهرهم قبل ما اطلع
عدلت وقفتي علشان اهرب بسرعه اذا
تطلب الامر وتكتفت وانا اناظرهم :،خلص ما
ابغى اروح مع بنات خالي خالص اتصل
وبدلع بخطيبي زيود علشان ياخذني عالسوق
وسبلت عيوني بدلع

تقدم عمي فيصل بعصبية : انا الحين رح
ادفئك هنا يا قليله الحيا

وبسرعة 360 انطلقت لغرفتي وقفلت الباب
بالمفتاح احتياط وبعدها تنهدت براحه
قررت اخذ دش واناام واريح نفسي

الجده : اخخخ يالقهر والا هذي المنتفه توخذ
زيادانا استبعدت توقعاتك

دخل فيصل وهو يناظر زوجته : ما رح

يطلقها علشان شكلها

دخل الجد خلفه وجلس بصدر الغرفة وكمل

عن فيصل : بنتنا ما ينقصها شي ويحمد

ربه انا اعطيناه والكلام الناقص هذا ما ودي

اسمعه مره ثانيه واعطى نظره حاده لام خالد

وللجده

فيصل يناظر امه : لو الامر بيدي ما زوجها

لزياد حاولت اقنع نواف بها بس الغبي رفض

شهقت ام خالد وحطت يدها على صدرها

وهي تناظره : ودك تبلي ابنك فيها

رفع فيصل حاجب وناظر زوجته باستنكار :

وش ينقصها ريم حتى تقولين كذا؟؟

ام خالد بغرور : ينقصها كثير اهم نقطه
الجمال وين نواف وين هي نواف تلزمه
ملكة جمال علشان تناسب جماله

رد عليها الجد باستهزاء : متى تعينتي بشركه
المعايير والمقاييس حتى تعرفين من
تناسبه

وناظر الجده متى الغداء ان شاء الله

الجده بدون نفس : جاهز

الجد بحرص : لا تنسون ترسلون لريم اكل
بغرفتها

ام خالد بقهر : ان شاء الله

*

بعد الغداء توجه الجد للمكتب هو وفيصل
يتناقشون ببعض المشاريع

قاطعهم دخول صقر بعد ما رد السلام

جلس على الكنبه بهدوء وهو يسأل : سألت

ريم عن موضوع الصبح؟؟؟

تنهد الجد وبعدها ناظر صقر : هاذي البنت

رح تجلطني قليله الحياء وخبره بالموقف

صقر وهو يشد على اسنانه : وسكتت لها

اخخخخ يالقهر لو كنت موجود كان دفتها

بمكانها كله بسبب نايف ما رباها وتركها

واهملها

هاذي البنت ضحية هذا الطلاق هو عايش

حياته وامها عايشه حياتها والبنت تحطمت

ولا تستبعد تعمل كل هذا علشان تنتقم منا

وتقهرنا

الجد مسك القلم واخذ نفس : يعني بنظرك
يا صقر وش الحل معها نرخي لها الحبل
وتعيش على كيفها

فيصل : ييه هذاا الجيل يحتاج لحزم وقد ما
تقدر اضغط عليها

صقر وهو يناظر ابوه : انا مع فيصل لازم
نشدد عليها ونكون حازمين بس ما يتعدى
الضرب لاني ضده هدها بالضرب اما انك
تمد يدك عليها انا اعترض

الجد : انا طلبت من اعمامها كلهم ونايف
كمان ممنوع يضربونها اذا عملت غلط
يخبروني وانا اتصرف معها

فيصل وهو يعض شفته بقهر : اخنخ ييه
لو تعطيني الاشاره الخضراء واعطيها كم
طراق يسنعها

صقر عقد حواجه وهو يناظر فيصل : انت ما
عندك الا الضرب وبعدين البنت اكلت ضرب
من صغرها حتى شبعت نايف ما قصر معها
والله انها تكسر خاطر وحتى اشر على الجد
وحتى ابوي ما قصر نزل فيها ضرب بالعقال
وهي بالابتدائي وربي وقتها يسرني وابعده
عنها

الجد يناظره وهو يقرص عينه : مسكينه
جالسه وانا تبليت عليها وضربتها مو كأنه
لسانها مترين

فيصل وهو يتكتف : هاذي البنت مثل
المسمار تبغى دق علشان تتسنع

صقر وهو يوقف وهو يناظر الجد : على كل
حال انا حببت اخبرك بكلامها حتى تتأكد
لازم ننتبه لها البنت صغيره واخاف يلعب
بعقلها زياد

الجد وهو يناظر الورق للي قدامه : يصير خير

وبعدها استأذن صقر وطلع

التعريف بعائله ابو سلمان

ابو سلمان الجد رجل اعمال له سمعته
بالبلد حازم وعصبي واهم شي عنده سمعته
يحب احفاده مع انه حازم مع الشباب اكثر
من البنات

الجد مزنه اهم شي عندها عيالها واحفادها
باستثناء ريم

تهتم بنفسها ودايما تحط على وجهها مكياج
جسمها وسط لا خي ضعيفه ولا سمينه
وسط بشرتها حنطيه طولها 165 سم

الجد والجده عندهم خمس اولاد وبنيتين نبدا
بالاولاد

سلمان «ابو سليمان» عمره 49 سنة طويل
وجسمه وسط لا سمين ولا نحيف وجهه
تقريبا اسمر خفيف له لحية خفيفة غزاها
بعض الشيب هادئ جدا ويحب يحل الامور
بالهداوه يشتغل مع ابوه بشركاته

الجوهرة «ام سليمان»: زوجة ابو سليمان
عمرها 42 جسمها مليات شوي بشرتها
حنطيه عيونها وساع وانفها كبير شوي بس
مناسب لوجهها وفمها وسط ووجهها دائري
وسيع وشعرها اسود طويل بس خفيف

سليمان الابن البكر عمره 24 سنة اخر سنة له
بالطب طوله 186 سم جسمه وسط مناسب
لطوله وشعره قصير اسود لون بشرته
حنطي اقرب للسمار لون عيونه اسود انفه
طويل شوي لحيته خفيفة

عمر عمره 21 سنه يدرس اقتصاد بالجامعه
كل فصل يحمل ماده طولها 170 سم نحيف
شعره لحد اذنه لون شعره اسود ناعم بشرته
بيضاء يلبس نظاره طبية لحيته خفيفه

رغد عمرها 18 سنه ثالث ثانويه ادبي جسمها
مليان شوي طولها 162 بشرتها حنطيه
عيونها لونها بني غامق رموشها خفيفه انفها
فيه طول بس مو كثير فمها صغير شعرها
لحد كتوفها اسود ناعم

مي عمرها 17 سنه ثاني ثانوي ادبي طولها
165 نحيفه وجسمها حلو بشرتها سمراء بس
حلوه عيونها وساع انفها صغير وفمها صغير
نعومه كثير شعرها قصير لنص رقبتها لونه
بني

فيصل «ابو خالد» عمره 48 سنه طولها 175
جسمه اقرب للنحافه شعره مصبوغ (:

وجه نحيف و بشرته حنطيه له غماز على
خده اليمين

يشتغل مع ابوه بالشركات امضى وقت
طويل بالخارج لكن قبل سنتين رجع واستقر
هنا

عصبي كثير

ام خالد طولها 160 نحيفه وتعتني بنفسها
حليوه

خالد ابنهم البكر عمره 26 سنه طبيب
بيشتغل بالخارج طولها 188 سم جسمه
وسط لا نحيف ولا سمين بشرته بيضاء
وشعره طويل شوي

اعصابه بارده بشكل

متزوج اجنبيه من كان عمره 18 سنه عنده
بنت وولد توأم

طيف بيضاء كثير ملامحها عاديه عمرها 7
سنوات

مصعب يشبه اخته كثير ابيض وشعره
قصير ودبدوب شوي عمره 7 سنوات

نواف طولها 172 نحيف كثير ابيض يشبه
اخوه خالد يشتغل بإحدى الشركات مهندس
عمره 24 سنه

سامر عمره 22 سنه يدرس بالجامعة اداره
اعمال جسمه مليان بشرته حنطيه وشعره
قصير طولها 160 سم

سدیم عمرها 18 سنه ثالث ثانوي علمي
>تم وصفها من قبل طولها 163 مخطوبه
لسليمان ولد عمها

روان عمرها 17 سنه طولها 157 سم بشرتها
حنطيه وجسمها وسط عيونها وسط لونهم

اسود انفها كبير شوي وفمها وسيع وحلو في
بعض حبوب ببشرتها شعرها خشن
ومعقدها كثير

نوف عمرها 10 سنوات ملامحها طفوليّه
حنطيه صوره مصغره عن سديم

احمد عمره 8 سنوات اسمراني ونحيف كثير
باقي الشخصيات رح نعطيكم نبذه عنهم
(لاحقا :)

نرجع للاحداث

صحيت وانا افرك رقبتني توجعني من النومه
تثاوبت وبعدها وقفت وصرت امشي وانا
مثل السكران وصلت للحمام وغسلت
وجهي وبعدها طلعت وناظرت الساعه
بعدها عصر مطول المغرب بدلت ملابسي و
طلعت برا الغرفه وكنت لابسه شياح كابوي

وتحتيه بلوزه زهر حفر وشعري ربطته قرون
برباط لونه زهر

يمكن تضحكوا علي وتقولوا كبيره وتقلد
الاطفال بس ما اعرف السبب احب البس
مثل الاطفال يمكن لاني انحرمت اعيش
طفولتي والحين قاعده احاول اعيش ايام
الطفوله للي انحرمتها

المهم وقفت باب الغرفه وتفاجئت بوجود
بزران بالصاله يلعبون بلايستيشن اول مره
انتبه لوجوده تقدمت منهم وهم مندمجين
باللعب وسحبت السلك من الكهرباء

ناظروني بقهر وصرخت وحده منهم : ليه
تفتيه يا دبه

ناظرتها باستهزاء : اول تعلمي تتكلمين زين
وبعدين تجين هنا وناظرتهم وحببت

استقوي عليهم وبصراخ مين سمح لكم

تجلسون هنا

وقفت وحده تردح لي : هذا بيتنا انتي انقلعي

برا

تقدمت منها ومسكتها من اذنها : هذا

الطابق كله لي جدي البارحه قال كذا فاهمه

يالله الحين انقلعوا من هنا قبل ما انادي

جدي لكم واعطيتهم نظره تخوف وانا

بداخلي اضحك على اشكالهم

تقدم واحد من الاولاد وابتسم : انا اثمى

احمد انتي اثمك ثو

تكلمت وحده من البنات : انا اثمى طيف ليه

ما تتجلي معنا بنفث المدرثه انتي بنف

نوف

ناظرت البنت للي تأشر عليها وطار عقلي

نوف ببراءه : انا بالصف الرابع تعالى سجلي
بصفي

خلاص الوضع زاد عن حده الشاطر يتمسخر
علي حتى البزران يتمسخرون علي

وخلعت الصندل وانا اناظرهم بحقد وبتهديد
: وقسم بالله لتندمون وتوجهت لهم وانا
رافعه الصندل حتى اضربهم بس هربوا
وصرت اركض وراهم بالصاله وانا الهث
وصوت صراخ البزران بكل مكان

فجاه شفت صقر واقف عند اخر الدرج
ودوبه داخل الصاله

لما شافوه البزران ركضوا بسرعة وتخبو وراه

تقدمت وانا اصرخ : تعالوا هنا وحاولت
امسكهم من وري صقر

هههههه بعدها ما دخلت المدرسه

هههههههههههه

وبعدها ناظر البزران انزلوا تحت بسرعه

ركضت حتى امسكهم بس ابو طويله منعني

اخخخخ يالقهر وبعد ما نزلوا البزران دفشني

عالخفيف

واعطاني نظره ما فهمتها وبعدها نزل

قهرني توجهت للبلايستيشن وشغلته

وجلست على الارض وتربعت وبلشت العب

وبعد 15 دقيقة تقريبا لمحت ظل صغير

وراي بس طنشت وقعدت العب

جلس جنبي بهدوء وبطفوله : العب معك

عادي

ناظرته وسالته عن اسمه كان اسمه مصعب
وافقت الابعه وبلشنا نلعب مع بعض بس
هالحيوان ما هو قليل بلحظه كان رح يفوز
علي بس الحمد لله سبقتة وفزت عليه
ووقفت انط من الفرحة

شفت البزران واقفين ويطالعوني بتردد
وتشجعت نوف وتكلمت : هذا جهازنا واحنا
كمان ودنا نلعب

ناظرتهم بغرور : اممم طيب بما انها هذا
بيتي رح اسمح لكم تلعبون بإذني بس
يالله تعالوا عالдор تلعبون وقعدنا نلعب
وطول الوقت انا العب فزت خسرت ما لي
دخل اظل العب وهم على الدور يلعبون
معي

انبسطت وسمعت صوت الاذان وتذكرت
طلعة السوق

قمت وفصلت السلك وناظرتهم : يا الله
خلص اللعب

حاولوا علشان يلعبون بس طردتهم واخذت
وصله الكهرباء علشان ما يلعبون نذاله

دخلت غرفتي وجهزت نفسي وفكيت
شعري وربطته ذيل حصان ولبست الشيله
وعدلت اللثمة ناظرت نفسي برضى وبعدها
نزلت وانا اتزحلق على الدرايزين وبعدها
نزلت بهدوء علشان الكعب للي لابسه

شفت ميرفت سألتها عن صقر خبرتني انه
صقر ينتظر برا

طلعت شفته واقف مع واحد من الشباب ما
عرفته

ترك صقر الشاب وجاء ناحيتي ومعصب
عالاخير

لما وصل عندي وقفت تكلم وهو يشد على
اسنانه : ليه حاطه لثمه واعطاني نظره قويه

رديت ببرود : طالعه عالسوق وما اقدر
اتغطي كامل عندي ضيق بالنفس

صقر وهو يكتم عصبيته : يا بنت الحلال لا
تعصبيني نزل الشيله على وجهك

سمعت صوت من خلف صقر : ردي على
عمك وغطي وجهك كله بلا كثره حكي

قررت لأول مرة ما اعاند بما انه الامر فيه
مصلحتي ونزلت الشيله على وجهي بهدوء

حضرُوا بنات عمي ومن صوتهن مبسوطات

صقر وهو يناظرهن : الكل جاهز سلمى ولينا

سلمى بصوت ناعم : انا هنا يا عمي

صقر يبتسم معها : فديتك تعبني نايف

حتى يقتنع علشان تروحين انت ولينا

والحمد لله وافق بالاخير

ناظرت بنات عمي لابسات نقاب ولينا عبايه

وكاشفه بحكم انها صغيره عندهم

جدي يناظر صقر : انتبه للبنات يا صقر

صقر بابتسامة : ان شاء الله

وبعدها توجهنا للسياره وركضت سديم

وفتحت الباب الامامي وجلست

كنت امشي خلف البنات وحاسه بداخل نار

تكويني اخذت نفس وقفت عند الباب

ناظرت للداخل اشر لي صقر اجلس بالخلف

سكتت وجلست بالخلف وجلست جنبي
لينا كانوا البنات يضحكون ويتكلمون مع
صقر ومبسوط صقر عالاخير معهن بعدها
بدقايق وقف عند البقاله وناظر البنات : وش
رايكن اشتري لكم عصير الجو حار اليوم

وافقوا البنات وهن مبسوطات عالاخير
وكانت لينا واقفه فوق كرسي البنات
وتضحك وتشارك معهن بالسوالف

بعد دقايق دخل صقر ووزع على البنات
العصير وانا مطنشييني ولا كأني معهم

بعد ما تحرك صقر نادت لينا صقر : عمي
عمي ريم ما اخذت عصير

وقف السياره وبعدها ناظر للخلف بلوم :
سوري ريم نسيتك اذا تبغين الحين انزل
واشتري لك

ناظرته من المرايه ولفيت وجهي لجهة
الشباك وانا مخنوقه

رد صقر بعصبيه : بكيفك عمرك ما رديتي
ان شاء الله

كنت اناظر من الشباك وحاسه العبره
خانقيتني كلهم ناسييني دايم على الهامش
ما حد يعتني في

ما في يهتم لي

وش يفرقوا بنات عمي عني حتى يضحك
صقر معهن وانا بس يعصب علي

كلهن لابسات نقابات وعيونهم برا ليه انا
ممنوع

كرهت حياتي وكرهت كل الناس اكرهم كلهم
تسلسلت دمعته من عيني مسحتها بسرعة
اخذت نفس وانا حاسه حالي مخنوقه

استغفرت ربي وبعدها بدقايق سمعت

صوت صقر يطلب منا نازل

ما كنت ودي انزل خلص ودي ارجع البيت

كرهت السوق والطلعه

بس ما في فايده نزلوا البنات وكنت اخر وحده

ولما كنت ابغى انزل مسك يدي صقر بعده

ما نزل من السيارة وناظرني : والله يا ريم اني

نسيتك مو قصدي شي وبابتسامه اذا ودك

الحين اشتري لك حليب

نفضت يدي منه بقوه ونزلت وانا مقهور منه

يتمسخر علي

دخلنا المول ووقف معنا صقر وتكلم بهدوء :

انا عندي مشوار مستعجل ما رح اتاخر

عنكم لا تبعدون عن بعض وبيننا اتصال

اوكي

سديم : خلص عمي احنا رح نتسوق من هنا

ولما تكمل رن علينا ونخبرك بمكانا

صقر : ان شاء الله ما رح اتاخر دقائق بس

واستأذن وبعدها غادر

كنت واقفه مع البنات وقررروا يدخلوا احد

المحلات

تكلمت بهدوء : لحظه خلينا نروح على

محلات العبايات

تكلمت وحده منهم بتكبر وهي تشير علي

باصبعها : يا حلوه ما معنا وقت نروح محلات

الاطفال وضحكت بصوت منخفض

ردت الثانيه : لو سمحتي لا تيجين معنا ما

نحب نشتري ومعنا حد غريب

رديت ببرود عكس القهر للي بداخلي : يقال

انا للي ميته امشي معك

لينا وهي تكلم البنات : طنشوها طنشوها لا

نضيع وقتنا عليها

ناظرتها سبحان الله هاذي اختي المفروض

توقف معي وعضيت على شفايافي بقهر

وغادروا البنات وتركوني

حسيت بالغربه نفسي اهج على مكان ما

اعرف حدا فيه وين ارواح غمضت عيوني بالم

وانا حاسه حالي مخنوقه التفتت حولي

وشفت زاويه بعیده عن الناس

توجهت لها وجلست وانا متكوره على نفسي

ريال واحد ما معي لو معي فلوس كان

روح واشتريت عبايه لوحدي وعضيت

شفايافي بقهر

مر الوقت صقر ما رجع قال دقائق ويرجع
اشوفه ما رجع

بعد مرور وقت رفعت نظري شفت رجال
كبير بالسن يكلمني بهدوء وحنان : يا بنتي
محتاجه شي

اه نبره الحنان بصوته ذبحتني كنت ودي ارد
عليه بس قاطعنا شاب من خلفه : يالله ييه
تاخرنا

الرجال الكبير : انتظر شوي يمكن البنت
محتاجه مساعده

تافف الشاب : يا ييه هذول نصابات ودهم
فلوس خلص اعطيها كم ريال وخلصنا وناظر
ساعته مستعجل

الرجال الكبير طلع بوكه من جيبته وكلمني :
كم محتاجه يا بنتي

الشاب بسخريه : كمان تسألها كم تبي هذي
النصابه لو تعطيها كل فلوسك ما قالت لا
وضحك بسخريه

كان يتكلم ويستهزئ بي كلهم يسخرون مني
كلهم ينبذوني اكره الناس كلها اكرهم تكلمت
بصراخ وانا اشر على الشاب : انت اخرس
وحط الزفت بحلقك فاهم

واخذت نفس وانا احس حالي مخنوقة
مقهوره من العالم

رد الشاب : هي هي احترمي نفسك واعرفي
تكلمي مع الاكبر منك زين فاهمه

انقهرت كلهم يرددون نفس الكلمه فاهمه
فاهمه فاهمه فاهمه وبصراخ وبدون وعي :
لا مو فاهمه وانقلع من هنا وبصراخ اعلى
تفهم

ونزلت راسي على ركبي وانا ابكي خلاص مو
قادرة اتحمل اكثر قرفت حياتي ووقفت
ومشيت من جنبهم بسرعة وتعديتهم كم
خطوة سمعت الشاب يقول لابوه : شكلها
بزر

لفيت عليه وبتهديد : اخرس

وابتعدت عنهم وصرت امشي ودموعي تنزل
مو عارفه السبب مخنوقه يا ناس
كنت امشي وعيوني بالارض مو عارفه وين
اروح بس فجاه وقفني صوت صقر : ريم
التفتت للصوت تقدم مني صقر لما تاكد اني
ريم وبقهر تكلم وهو يمسك يدي : وين
انقلعتي

حاولت افلت يدي منه بس شد على قبضة
يدي : تكلمت بهدوء وحاول يكون صوتي

طبيعي : لفيت على المحلات اشحد منهم
فلوس علشان اشتري عبايه وبعصبيه
ظليت مكاني مكان ما تركتني الاميرات
رفضن احي معهن وما معي ريال واحد
اشتري عبايه

صقر بهدوء : طيب ليه رفضن يعني ما
طولتي لسانك عليهن ???

بصراحه قهرني ليه دايمًا يحطون مني الغلط
يا غباي يعني حفيداتهم اكيد رح يصفون
معهن وانا بحريقه ما حد سأل عني صارت
دموعي تنزل وما رديت عليه لاني لو رديت
بكلمه رح انفجر بالبكاء

رد صقر بهدوء : مع اني متأكد من لسانك
الطويل بس هذا مو سبب يخليهن يتركونك
هنا لوحداك وتنهد وكمل كلامه الحين تعالي

معي اشتري لك عبايه والبنات حسابهم
بعدين وسحبني معه

ودموعي ما وقفت وصلنا محلات العبايات
وتكلم عمي مع صاحب المحل وخلال
دقايق صار يعرض لنا العبايات

ما كان لي نفس اشتري او حتى اناظرهن
وخاصة مع الغشوه مو شايفه شي

كان صقر يناظر بالعبايات ويختار ولا كاني
موجوده ياخذ راي

اخذت نفس وانا احس نفسي مخنوقه كلما
طال الوقت يضيق النفس عندي خلص مو
قادره اتحمل اكثر مخنوقة صرت اخذ النفس
وانا خلص حاسه روحي رح طلعت صار
التنفس عندي سريع

بعد دقايق سمعت صقر يقول ياالله مشيت
خلفه وانا مو قادرة خلص انخنقت

وبصعوبه وصلت السياره كانوا البنات
ينتظرونا فيها ودخلت من الخلف وانا خلاص
احس نفسي انتهيت

روحي احسها قربت تطلع غمضت عيوني
بألم خلاص رح ارحل عن هاذي الدنيا وما في
حد رح يفقدني ويحزن علي

مالي ام تفقدني وتبكي علي مالي اب يحضني
وانا بالكفن ويقول ري افقدك يا بنتي ما لي
اخ ما لي اخت تفقدني

كلهم رح ينبسطون ويرتاحون ويمكن
يعملون عرس انهم ارتاحوا مني وخاصة
جدي للي تكرهني من طفولتي وتحاسبني
بذنب انا ما اعرفه اخذت نفس كلهم رح

يفرحون واخذت نفس ثاني مو قادره خلاص
انخنقت مين رح يبكي علي ويرثيني ااه
واخذت نفس تذكرت زياد معقول يفقدني
وهو ما يعرفني كلهم مثل بعض كلهم
يكروهني حظيت يدي على صدري وانا
اتنفس بسرعه خلاص هاذي انفاسي الاخير

كانوا يتكلمون ويضحكون بس ما سمعت
شي من كلامهم اوجاعي كانت اقوى اخذت
نفس وتذكرت صلاتي وتندمت على تركها
كيف الاقي ربي وانا كل حياتي معاصي اخذت
نفس وصرت اتنفس بسرعه وقفت السيارة
ونزلوا البنات نزلت بشوئش وانا حاطه يدي
على صدري واخذ النفس احاول استنشق
الهواء بصعوبه

خلص ما اقدر امشي اكثر انخنقت وصارت
الدنيا حولي ظلام وسقطت على الارض

*

نزلوا البنات الا ريم متاخره عنهم وتمشي
بيطئ قفلت السياره وناظرت البنات صاروا
قريب الحديقه وريم بعدها خطوتين كنت
ودي اقول لها تستعجل بس تفاجئت لما
شفتها وقعت على الارض

ركضت بسرعة بخوف ورفعت الغطاء عن
وجهها كان وجهها ازرق ما في حياه حطيت
يدي على نبضها كان ضعيف جدا وبسرعه
حملتها وبسرعه حركت وتوجهت
للمستشفى باقصى سرعة

دخلوا البنات بيت الجد وكان الجميع مجتمع
بالمجلس دخلوا البنات بعد ما ردوا السلام
وجلسوا بمكانهم المخصص

الجد بابتسامه : كملتوا اغراضكم

روان بفرح : ايوه الحمد لله كملنا

التفت الجد للبنات : وين صقر وريم ما
اشوفهم ؟؟؟

لينا : عمي صقر كان خلفنا وريم كمان
خلفنا الحين يدخلون

بعد مرور خمس دقائق وقف الجد وهو ياشر
لعبود : روح شوف عمك صقر بالخارج
قام عبود وبعد دقائق،رجع وناظر جده وكان
صوته غليظ : ما في احد بالخارج حتى
سيارته مو موجودة

عقد الجد حواجه : طيب ريم وين وطلع
الجوال من مخبأه ورن على صقر بس ما في
رد عقد حواجه بزياده وناظر اولاده صقر ما
يرد

نواف يناظر جده : الحين ارن عليه

ورن نواف بس صقر ما یرد

استغرب وصاروا الشباب یرنون علی صقر

بس ما فیه رد

وللي زاد استغرابهم وخوفهم علی صقر

اختفاء ریم

وصل صقر المستشفى وبسرعة حملها علی

الطوارئ بعد ما دخلوها العناية المركزه دخل

صقر علیها کان وجهها ازرق وشاحب وکمامه

الاکسجين علی فمها والابر مغروزه بیدها

تنهد وطلع لمكتب الدكتور وجلس معه

وبعد ما سأله صقر عن حالتها

رد الدكتور بهدوء : البنت متعرضه للاختناق

بس ما فی علامات تدل انه احد خنقها او

حاول انه یخنقها

تذكر صقر الغشاوه وانها عندها ضيق
بالتنفس وشد على يده بقهر وهو يلوم
نفسه انه السبب

وبعدها ناظر الدكتور تتوقع يصير عندها
اضرار

الدكتور وهو يعدل نظارته : شوف يا دكتور
صقر للحين ما عرفنا درجه الضرر وان شاء
الله ما يكون فيها الا العافيه

وقف صقر : ان شاء الله واستأذن من
الدكتور وطلع تذكر جواله فتحه وجد 50
مكالمه من اخوانه وابوه والشباب تنهد واخذ
نفس ورن على ابوه

*

الكل جالس ومحتار وخائف وخاصة الجده
ما خلت فال شين الا حطته وهي تدعي ربنا
يرجع لها صقر

فجأة رن جوال الجد للي فوق الطاولة
وبسرعة تناوله وناظر الاسم

وبعصبية وصراخ : انت وينك ؟؟؟ليه
بالمستشفى

الكل ناظر وعلامات الخوف على وجههم
وش فيها ريم ؟؟؟.....

الكل تنهد براحه انه صقر بخير

طيب ليه ما خبرتنالو بسيطه ما
يحطونها بالعنايه المركزه

الكل استغرب العناية المركزه

طيب الحين انا جايطيب خلصنامع
السلامه

قفل الجد الخط بعصبيه ووقف

ابو سليمان بهدوء : خير يبه وش فيه صقر
؟؟

الجد وهو يمسح على وجهه : والله ما ادري
بالضبط يتكلم وصوته يرجف يا دوب فهمت
عليه كم كلمه يقول ريم بالمستشفى
حاطينها بالعنايه المركزه الله يستر

وقف ابو سليمان : يالله عالمستشفى واشر
لفيصل للي ما كان وده يقوم ونايف للي
كان وده يعترض بس اعطاه ابو سليمان
نظره خلته يقوم بالغصب

طلع الجد واولاده كان نواف وسليمان ودهم
يروحون بس الجد ما خلاهم

بعد ما طلّعوا التفتت الجده على البنات :
علامها ريم صار شي بالطريق ؟؟

البنات ناظروا بعض وبعدها تكلمت روان :
ما صار شي يا جده بس يمكن تدلل
الجده وهي تهز راسها : وانا اقول كذا اكيد
تدلل

وكمّلوا سهرتهم البنات يحشون بريم وساعة
يتكلمون عن الملكة والتجهيزات
اما الجوز الثلاثي ما يخلون حد الا يحشون
فيه

اما الشباب طلّعوا من المجلس وتوجهوا
للحديقة

*

بعد ما خرج الجد من غرفة ريم شد على
قبضة يده بقوة وهو يحس انه السبب لو
صار شي لها ما رح يسامح نفسه لانها

خبرته بضيق النفس عندها بس ظنها انها
تمزح معه وحجه منها حتى ما تتغطي

واصر عليها تلبس خوف عليها لانه بنظره
فتاه صغيره وبهذا الجمال ما يحميها من
الذئاب الا الحجاب

حتى انه رفض تلبس نقاب لجمال عيونها
فما وجد طريقه لحمايتها الا تغطي وجهها
كامل بس

ما توقع يصير كذا مع ريم حمد الله بقلبه
على سلامتها بعد ما طمنه الدكتور عن
وضعها

وحمد الله انه صقر ما تأخر بعد ما فقدت
وعياها والا كان صار عندها مضاعفات
واكمل طريقة بالمر وهو يحمد الله وتوجه
خارج المستشفى

كان نايف وصقر وفيصل وابو سليمان
ينتظرونه عند السيارة بعد ما تطمئنا على
ريم خرجوا واصر الجد يجلس عندها لوحده
وينتظرونه بالخارج

وصل الجد عندهم بعد ما رد السلام
ناظرهم بهدوء وناظر نايف وهو يتأمله
سبحان الله من كان يتوقع نايف العصبي
المغرور يبكي وعلى مين على ريم
لمح الجد نايف وهو يبكي بغرفة ريم
بس مستحيل نايف المغرور يظهر ضعفه
لازم يلبس قناع عدم المبالاه

استمر لعدة ثواني الجد وهو يناظر نايف وكان
يطلقق بالجوال ويظهر عدم المبالاه للي
حوله

ابو سليمان بهدوء : توكلنا على الله يبه
هز الجد راسه بالموافقه وتوجهوا للسياره
كلهم بسياره فيصل والصمت سيد الموقف
الا صقر رجع بسيارته لوحده

*

دخلوا المجلس وكان ما فيه غير الحريم
والبنات وبعض البزران
جلس الجد بمكانه المعتاد وتنهد بتعب
وبعد دقائق دخلوا الشباب
الجد بهكره وهي تسأل الجد : عساها ماتت
ان شاء الله؟؟؟

ناظرها الجد نظره ناريه : اسم الله عليها ربي
يحفظها من كل سوء واعطى الجده نظره
وعيد

سليمان بهدوء يناظر جده واعمامه : ليه
دخلوها المستشفى ؟؟

كانت سديم جالسو وحاسه بنار الغيره ليه
يسال سليمان عن ريم

الجد بهدوء : البنت عندها ضيق بالنفس من
زمان وخبرتنا بس ما اهتمينا للموضوع
ولما تغطت بالسوق لمدو طويلو اثر عليها
وصابها اختناق

الجده وهي ترفع حاجبها بتشكيك : يمكن
عملت هاذي التمثيليه عمدا علشان ما
تتغطى

وقف الجد بعصبية وهو يناظر الجده :
وبعدين معك لازم اخذتك يا دكتور علسان
تقيمين حالتها اذا صادقه او لا

بعدها زفر بقهر وهو يعد على اصابعه
الدكتور محمد اخصائي وابنك نايف شافها
وابنك صقر شافها والدكتور نسرین شافها
وكلهم يقولون حالتها سيئه الا انتي مو
مقتنعه

عمرک ما اقتنعتي ما علي منك

ويكون بعلم الجميع ريم ما رح تغطي
وجهها لا هنا ولا بالسوق ولا بالمدرسه وخلي
واحد منكم يعترض والا يسمعها كلمه
ويضايقها وقسم بالله ليندم وطلع من
المجلس بعصبية

الجدّه بقهر وهي تناظر اولادها : اعوذ بالله
حريقه ابوكم تقول انها بنت ساره حاجبيته
حسبي الله عليها

عمر يناظر اعمامه : كيف ترضون انها تطلع
كاشفه وجهها

صقر بحزن وقف وناظر عمر : انا كنت مثلك
ضد انها تطلع بدون ما تغطي وجهها وقبل
ما نطلع السوق اجبرتها تغطي كامل بس انا
مع ابوي البنت حالتها تعبانه لو شفتوها كان
ما اعترضتم

وبعدها طلع وهو مخنوق

الجدّه بقهر ناظرت نايف : وانت ما لك كلمة
هاذي بنتك كيف تقبل تصير تطلع بدون
تغطايه والا بس تنفذ كلامك على سلمى
وليننا والفرعون ريم ما تقدر عليها

اخذ نفس نايف وهو يحاول يضبط اعصابه
وما يزعل امه : اتوقع اني تبريت منها فلا
توجهي الكلام لي عندك اعتراض قدميه
لابوي وبعدها وقف والتفت لساميا : يالله يا
ام سيف

وبعدها طلع هو وبناته واولاده من المجلس

.....

ناظرت الجده ابو سليمان بقهر : يالله قوم
اطلع انت الثاني علشان ريموووووو حسبني
الله عليها

وقف ابو سليمان وناظر امه بهدوء : الحين
رح اطلع مو علشان ريم وبابتسامه علشان
انام تأخر الوقت واشر لام سليمان

*

الساعة 7.00 صباحا تحسن وضع ريم

ونقلوها للغرفة ثانيه

فتحت عيوني بتعب وحاسه جسمي مكسر

غمضت عيوني اتذكر وش للي صار اخذت

نفس وفتحت عيوني بعد ما تذكرت

مع اني توقعت انها النهايه قطع علي دخول

جدي بعد ما طرق الباب

توجه لناحيته وباسني على راسي

وبابتسامه : الحمد لله على سلامتكم

ناظرته دايم جدي متقلب احيانا يكون طيب

معي واحيانا يكون معصب ابتسمت

ابتسامه باهته كلها تعب

مسح على شعري وهو جالس على الكرسي

بجانب السرير : كذا خوفتيني عليك يا لعابه

رديت بصوت متعب : من متى اهمك حتى
تخاف علي غريبه تنكت على الصبح
ياالشايب

ضحك جدي بصوت عالي واستغربت الظاهر
انه مروق عالاخير وبعدها ناظرني وما زالت
البسمه في ثغره : رح اسامحك هاذي المره
علشان انك تعبانة المره الجايه اذانك
اقطعهم اذا قلتني عني شايب

ناظرته وانا اقرص عيوني : الظاهر انك مروق
ياالشايب

اقترب مني وشد اذني اليمين عالخفيف : لا
تخليني اقطعها وبعدها ابتسم وناظر
الكمدينه للي جنبني ومسك الهديه للي
احضرها لي

تكلم بفرح : جبت لك هديه ان شاء الله
تعجبك

رديت بهدوء : مشكور وسكتت لثواني
وسألت متى رح اطلع من هنا

الجد باهتمام : ان شاء الله اليوم بس اي
ساعة ما ادري بالضبط يمكن الظهر

سألت جدي بتردد : عءءء امممم وبعدها
ناظرته خبرت خطيبي ييجي يزورني
وابتسمت باحراج بس

نقزت على صوت مستحيل انساه
انا اليوم رح ادفنك هنا واحطك بثلاجه الموتى
يا قليله الحيا

التفت جدي وبابتسامه : هدي اعصابك يا
فيصل هاذي البنت وجهها مغسول بمرقه ما
تستحي وبعدها ناظرني بس

ياالله نمشيها لك لانك مريضه وش رايك يا
ابو خالد

فيصل وهو يقرص بعيونه ويناطرني بوعيد :
بس لانك مريضه رح اطنش ولا كأني سمعت
بس مره ثانية رح ادفنك بمكانك وباسلوب
أمر اثقلي وخليك راكزه

هزيت راسي بهدوء وحاسه بالعبره خانقتني
ما حد زارني الا جدي وعمي فيصل
المفروض ابوي يكون فوق راسي وامي
مرافقه عندي بس وش اقول

ناظر عمي فيصل الساعه وبعدها ناظر
لجدي : ياالله يبه تأخرنا على الشركه ولازم
نوصل ابكر من كذا

رد جدي وهو يوقف : الله يسامحك
سمعتني الاسطوانه هاذي قبل ما ندخل
والله اعرف انك مستعجل

فيصل وهو عند الباب : قلت لك اجل الزيارة
بعد الظهر بس ما سمعت كلامي

وقف جدي بابتسامة : يالله الظهر ان شاء
الله امر عليك

وبعدها توجه لعند الباب وهو يكلم عمي
فيصل : قلت لك لا ترتبط بي كان رحت
والحققتك بعدين

وبعدها غابت اصواتهم عن اذني اخذت نفس
وغمضت عيوني بقوه لعل وعسى ادخل
عالم الاحلام

حتى اتوقف عن التفكير واهرب من واقعي

.....

*

كان جالس بمكتبه دخل عليه صقر بعد ما
رد السلام

وجلس على الكنب مقابل المكتب ومد يده
على الكنبه وهو يناظر نايف وبعدها تكلم
بهدوء : زرت ريم؟؟

نايف يرفع حاجب وهو عافس ملامحه : اذا
ودك تفتح محاضرات تراه الباب يوسع جمل
واشر على الباب

وبعدها حط يده على راسه تراه راسي
مصدع مو رايق لمحاضراتك

ومسك ورقه من على الطاولة وصار يقرأ
فيها

تنهد صقر وهو يناظر الارض وبتساؤل :
نفسى اعرف وش تفرق ريم عن اولادك؟؟

ليه تعاملها كذا؟؟ وبقهر رفع راسه وناظر
نايف بالله عليك لو سلمى او لينا او سيف
بالمستشفى ما بتزورهم؟؟

ورفع يده لا تجاوب واشر على نفسه انا
اجاوب عنك لو سلمى تدخل المستشفى
رح تنام وتصبحى عندها وما تفارقها
رفع نايف نظره عن الورقه وبيروود : جاوبت
بنفسك

صقر بعصبية : طيب ليه وش تفرق عنهم؟؟

رفع نايف حاجبه وبيروود يقهر صقر وبيبطئ
تكلم : الفرق انه سلمى ولينا وسيف
ومحمد اولادي اما ريم بنت ساره

هذا الفرق بس وشد على حرف السين

وقف صقر بعصبية : انت حرام تكون اب

نايف ببرود :،لا تفتي على كيفك واعطاه
نظره حاده

وبعدين لا تنسى انك كنت سبب رئيسي
بمرض ريم رب العالمين لطف والا كانت
بعداد الموتى وبحده ناظر صقر والسبب انت
صقر وهو يناظره ويحط يده على صدره : انت
قد الكلام هذا للي تتهمني فيه ؟؟

نايف يمسك ورقه ثانيه : لو ما كنت قده كان
ما قلته

طلع صقر من المكتب وهو عازم ينفذ للي
بباله

طنش نايف صقر ورجع للاوراق للي قدامه

*

بعد الظهر على الساعة 2.00

لبست الشيله وكنت على وشك احط
الشيله على وجهي

بس مسك ידי جدي وبهدوء : خلص ما له
داعي

صحتك اهم بس اهم شي عباتك هاذي ما
تلبسينها

ناظرته بغباء : يعني بس هنا وبالبيت
وبالمدرسه اتغطى ???

تنهد جدي وبعدها ناظرني : يا بنت الحلال
خلص غطاء ما في الا لما يتحسن وضعك
والدكتور يسمح لك فهمتي الحين

هزيت راسي بالموافقة وابتسمت ومسك
جدي ידי

وتوجهنا خارج الغرفه نزلنا بالمصعد وبعدها
وقفنا عند الريسبشن ما ادري ليه

بعدها بدقايق شفت صقر ومعه نايف ابوي
وصلوا عندنا تكلموا مع جدي بس بصراحه
جرحوني ولا واحد منهم قال لي الحمد لله
على السلامة

طنشت تجاهلهم لي وبعد دقيقة تقدم منهم
سليمان

سلم على الموجودين وبعدها ناظرني بدهشه
نغزه صقر بكتفه بعدها نزل نظره وسال
جدي وهو يحك ذقنه : ما اذكر يا جدي
عندك بزران؟؟ وغمز لجدي

ابتسم جدي : اخرها العمر ربي رزقني بأحلى
بزر تملي علي حياتي ولف لجهتي وابتسم
صح يا ريم

سليمان رفع حاجب بتشكيك : قول انك
متزوج يا جدي ودك تقنعني انها هاذي ريم
هاذي بزر صغيره

رد جدي وهو يحط يده على كتفي ويقربني
منه استحييت واحس خدودي حمروا : واحلى
بزر

فكيت يده عن كتفي بقهر : ماني بزر انا
مخطوبه يعني كبيره

ناظرني سليمان بتهديد : باحلامك تتم
الخطوبه انا اقول يا جدي بكره تطلب الطلاق
من زياد هذا الناقص نزوج بزران والناس
تتكلم علينا وبعدين ليه تزوجها غريبه واولاد
عمها وش كثرهم

جدي بحزم وهو يمسك يدي وهو يناظر
سليمان : هذا الموضوع منتهي البنت عقدت

ما حد له دخل بالموضوع لو كلامك صحيح
ما تركتوها تروح للغريب وانت فاهم قصدي
وبعدها استأذن جدي وهو ماسك يدي بقوه
وتوجهنا خارج المستشفى وانا احس بالقهر
وش دخلهم حتى يلغون الخطبه هاذي
حياتي وانا راضيه وعضيت على شفائفي
بقهر من ابوي لانه وجوده وعدمه واحد

*

بالكفتيريا وهو يعض على اصابعه بقهر :
كيف جدي يزوجها بعدها هاذي صغيرة
صقر وهو يقرص عيونه : صغيره

سليمان بلعثمه : هاه لا وحك راسه بتوتر
وبعدها استدرك الوضع وكمل اقول لك
صغيره بزر الله يصلحك انت وتفكيرك
وبعدين اولاد عمي اولى بها من الغريب

صقر بجديه : وش للي مضايكك البنت
راحت بنصيبيها لا تتدخل بامور ما تعنيك
سليمان بعصبية : كيف ما تعنيني هاذي
بنت عمي

صقر وهو يشرب العصير ببرود : الحين
اكتشفت انها بنت عمك وينك عنها صار لها
اسبوع مخطوبه الحين بس تذكرتها والا
علشانها

وسكت صقر

سليمان يرفع حاجب : وش تقصد كمل
كلامك

صقر بلامبالاه : خلص انسى واتمنى انك ما
تتدخل بموضوع ريم اختصار للمشاكل
ناظره سليمان وهو يتوعد بداخله اذا ما خرب
الموضوع ما يكون سليمان

*

اول ما دخلنا البيت كان هادي توجهت
لغرفتي بسرعه

ما لي خلق لمشاكل مع جدتي دخلت الغرفه
وقفلت الباب بالمفتاح وبدلت العبايه
ورميتها على الارض ورميت بنفسي على
السريـر حاسه جسمي مكسر

ودخلت بعالم الاحلام حتى اهرب من الواقع

.....

بعد مرور وقت من النوم فتحت عيوني
وسمعت اذان العصر

جلست على السريـر بتعب وتذكرت البارحه
الاختناق لو ما كنت اصلي كيف الاقي ربنا
نويت اقوم اصلي بس

عفست ملامحي ما اذكر كيف الصلاه

وحكى راسي بندم لو اروح اسأل حد
بالبيت اكيد رح يتمسخرون علي

خلص من الاسبوع الجاي رح اصير اصلي
واسال معلمه التربيه الاسلاميه عن الصلاه
واقنعت نفسي

بهذا العذر

وقفه

قال الغزالي : إن التسويف يسبب أربعة
أشياء :

- 1- ترك الطاعة والكسل فيها .
- 2- وترك التوبة وتأخيرها .
- 3- والحرص على الدنيا والاشتغال بها .
- 4- وقسوة القلب ونسيان الآخرة .

وقال الحسن :إياك والتسويق ، فإنك

بيومك ولست بغدك،

فإن يكن غداً لك فكن في غد كما كنت في

اليوم ،

وإن لم يكن لك غد لم تندم على ما فرطت

في اليوم .

فكم اضعنا صلاتنا وصيامنا وارتكبنا المحارم

ونحن نقول غدا سوف اتوب

غدا سوف اصلي

غدا سوف ابر بوالدي

غدا سوف اترك الاغاني والافلام وكل

المحرمات

غدا سوف اصوم

غدا سأرتدي الحجاب

غدا غدا غدا غدا غدا غدا غدا غدا
غدا غدا غدا غدا غدا غدا غدا غدا هل يا
تري هل تضمن ان تعيش ليوم الغد

نرجع للاحداث

في اليوم الثاني ما داومت بالمدرسة وتحسنت
صحتي كثير ومع الادويه ناظرت وجهي
كانت خدودي لونها زهر وناظرت عيوني
سبحان الله كل البنات بالمدرسة يقولون لي
عيونك ملونه مع انه عيوني لونهم عسلي
مثل جدتي ام محمد عيونها مثلي لوزيات
كان الوقت العصر فقررت اطلع من غرفتي
اغير جو

وقبل ما اطلع

غيرت ملابسي ولبست شورت كابوي
لنصف الساق لونه اسود ولبست بلوزه

بيضاء حفر عليها بعض الرسومات الكرتونيه
وتركت شعري سايح على طوله وحطيت
طوق لونه ابيض وعليه ورده لونها اسود

وطلعت من غرفتي وتوجهت للبلايستيشن
بعد ما اخذت الوصله وييدي اليمنى عصير
سن توب وتربعت على السراميك كان لونه
اسود حطيت عليه العصير على الارض

وبلشت العب حتى انسى تعبى

سمعت صوت من خلفي : قال مريضه
ياالكذوب ضحكتي على جدك وعملتى
هالتمثيليه والمسكين

صدق كذبك

وقفت اللعبه والتفتت عليها وغمزت لها
بابتسامه : كيف براعتى بالتمثيل وسبلت
عيونى بدلع

اقتربت جدتي مني ومسكت شعري وشدته

: ليه لابسه هاذي البروكه؟؟

حاولت ابعتها عن شعري بس كانت تشد

بقوه وبعدها تركت شعري وعلامات القهر

بوجهها

وبعدها نزلت بقهر.....

رتبت شعري حسبي الله وجعتني كله غيره

من شعري قال ليه حاطه باروكه

وبعدها رجعت اكمل اللعب وبعد نص

ساعة حسيت بحركه بالصاله

التفتت شفت زول صغير دخل غرفتي

وبسرعة وقفت وتوجهت لغرفتي ولما

دخلت

شفت طيف كانت لابسه فستان زهر خيط

ساده ورابطه شعرها ذيل حصان

ناظرتها وهي مو منتبه لي : وش عندك هنا
يا طيف ؟؟

لما سمعت صوتي نقزت وبسرعة تناولت
علبه العصير للي على الطاولة وهربت

انا جن جنوني عند عصيري المفضل ما
اسمح لحد يشربه او يلمسه

واركض خلفها مثل المجنونه وانزل الدرج
درجتين درجتين بس الدبه لفت من خلف
الدرج ولحقتها بس طلعت لبرا وانا نسيت
نفسي ولحقتها بدون وعي دخلت المجلس
وما انتبهت للموجودين وبصراخ وانا اركض
وراها : يا حيوانه هاتي العصير

ركضت طيف عند عمي فيصل وتخبث
بحضنه

انقهرت منها مسكت شعرها وشديته وا
انتبهت لنظرات عمي كان كل همي اخذ
العصير

لما شديت شعرها ارخت يدها وبسرعة
سحبت العصير وابتعدت عنها وبابتسامه
نصر : علشان ثاني مره تسرقين مني العصير

سكتت لثواني وانا اشوف نظرات عمي
النارية استغربت وناظرت جهة اليمين
شفت زوجات اعمامي وجدتي للي تناظرني
بقوه وفاتحه فمها

استغربت ليه يناظروني كذا ناظرت جهة
اليسار وكانت الصدمه

كل الشباب موجودين

بصراحه صدمه وكرده فعل حطيت يدي
على فمي وشهقت وخلال ثواني نطيت خارج
المجلس وبسرعه

ركضت على غرفتي وقفلتها بالمفتاح
يا ويلي من عمي فيصل لا بالله اليوم رح
يصلون علي الجنازه

وبعد دقيقتين طق الباب بقوه وبسرعة
بعدت عن الباب ونقزت وانا قلبي طبول
وللي زاده صراخ عمي فيصل : افتحي يا
قليله الحيا

وبصراخ وهو يضرب على الباب بقوه افتحي
اذا ما دفنتك اليوم ما اكون فيصل

تركته يصرخ ويضرب على الباب وما حبيت
اتكلم لانه اذا قلت كلمه زياده اتوقع رح
يكسر الباب ويدفني

بعد عشر دقائق الظاهر انه مل وراح وهو
يتوعد بي

اخذت نفس براحه بعد ما راح

وحمدت ربي انه جدي وعمي صقر مو
موجودين ولا ابوي اففففف الحمد لله

بعد ما ركضت ريم برا المجلس وقف فيصل
والتفت للشباب بنظرات ناريه

وطلع من المجلس وعيونه حمراء من
العصبية

الجدّه بحقد : حسبي الله عليها داخله لا حيا
ولا خجل

سامي : جده مين هاذي البنت

الجده بكره : مين غيرها بنت ساره حسبي
الله عليها

ام خالد تكلم الشباب : الله يرضى عليكم
اطلعوا قبل ما يرجع فيصل ويقلبها نكد

وقف عمر ولوى بوزه : واحنا وش دخلنا
يعني حنا قلنا لها اطلعي كذا

ضربه نواف على كتفه: اقول امشي قدامي

وطلعوا الشباب من المجلس بهدوء

ساميا وهي رافعه حاجبها وملامح
الاستغراب على وجهها : هاذي ريم؟؟

الجده بدون نفس : ايه ريم

ساميا : ما شاء الله عليها ربي يحفظها من
العين

خزتها ام سليمان بقوه : تلاقينها حاطه

10 كيلو مكياج ومركبه باروكه

الجده بكره تتكلم عن ريم وهي تناظر ام
سليمان : ما هي باروكه انا شديت شعرها
بيدي اليوم شعرها طبيعي حتى شفتها من
قريب ما هي حاطه مكياج

ام خالد بكره : طيب كيف اول يوم جت فيه
كان وجهها اسود

الجده : خبرني ابو سلمان انه ريم كانت حاطه
على وجهها كريم ما ادري وش هو مسمره
نفسها حتى اخذ منها العلبه ومنعها تحط
منه

ساميا باستغراب : طيب ليه عملت كذا؟؟

الجده بضيق : وجعتوا لي راسي بكثره
اسئلتكم روح عليها هالمقروده واسألوها

وبعدها دخل فيصل ومولع على الاخير توجه
للكنبه وجلس عليها وهو يهدد ويتوعد بريم

*

كان الشباب متوجهين لمقرهم بالحديقه بدر
وهو يصفق يده : مو مصدق انها ريم هاذي

صغيرة

نواف بدون نفس : بلاه تصدق

جلسوا على الارض وتكلم سليمان بقهر :
عاجبكم بنت عمكم تطلع للغريب وانتم ولا
على بالكم

عمر : وش ودك ايانا نعمل البنت ملكت
وانتهى الموضوع

سليمان بقهر وهو يناظر للبعيد : مين قالك
انه الموضوع انتهى وبعدها التففت للشباب
لازم ريم تتطلق منه وواحد منكم يخطبها

عبود بحماس : انا اخطبها

طقه سليمان على راسه بالخفيف : انت

بعدك صغير ابغى واحد من الاربعه

نواف او بدر او عمر او سامر واحد منكم لازم

يخطبها

رد بدر وعمر بنفس الوقت : انا اخطبها

ناظرهم سليمان : واحد منكم تنازلوا

بدر بحده : انا قبلك تكلمت

عمر بجديه : لا انا قبلك تكلمت

وناظروا بعض بقوه

سليمان يهدي الوضع : حنا جينا نتفاهم مو

نتشاجر

وبعدها ناظر نواف وسامر : وش راىكم ؟؟

سامر بابتسامة : فكره مو شينه البنت
بحياتي ما شفت بجمالها ونعومتها بس
المشكلة مع امي ما رح توافق
سليمان : ما عليك من امك وبعدها التفت
على

نواف : وش رايك؟؟

نواف بهدوء : البنت صغيرة واحسها ما
تناسبني ابد وبعدين قريب افكر اتزوج وريم
بعدها صغيرة ما تناسبني لو كانت كبيرة
والله ما احد يحلم فيها منكم
بس حظكم البنت صغيرة.....

سليمان وهو يكش عليه : يا رجال البنت
اخرها تكبر

نواف باعتراض : وافرض انها ما كبرت وظلت
قصيره

لا لا ما ابغى

سليمان : بكيفك يعني الحين صرتم ثلاثة
واحد منكم

يتنازل لثاني علشان لما نخبر جدي نحدد
واحد مو الثلاثة

طبعا الشباب كل واحد راكب راسه ومو
راضي يتنازل

عمر بقهر لبدر : مو كنت ودك تخطب سلمى
ليه هونت الحين

بدر يحط اصبعه على راسه : بكيفي ما ابغى
سلمى ودي اخطب ريم

احتدت ملامح عمر ونزلوا الاثنين ببعض
شتم

سكتهم سليمان ونواف : الحين من وانتم
صغار صحبه والحين تتشاجرون على بنت

بدر بقهر وقف : ما اتشرف بصحبته

وقف عمر وبعصبية : انا للي ودي اموت
علشان اصاحبك يا فاشل يا اناني كل شي
تاخذه مني واسكت لك بس هاذي المره
حامض على بوزك تفهم

عصب بدر وضرب عمر بوكس على بطنه
ويرجع عمر ويضربه بكس على وجهه
ويهجمون على بعض

وبعد تدخل ابو سليمان للي كان مار
ياالصدفه وشافهم

فرق بينهم وبقهر : انتم الاثنين تتشاجرون
انتم اولاد عم وطول عمركم صحبه ومثل
الاخوان

علموني وش المشكله؟؟

نواف يستدرك الموضوع ويغطي عليه :
موضوع تافه كل واحد يقول انه الصادق
والثاني كذاب وكذا من هاذي السوالف حتى
تشابكون مع بعضهم

ناظر بدر الموجودين وبعدها ترك المكان
بزعل

ناظرهم ابو سليمان بهدوء : الله يصلحكم
ثاني مره يا ويلكم اذا تكررت هذي الحركة

وبعدها ترك المكان

وبعد دقائق ناظر سليمان عمر : عجبك كذا
؟؟

عمر بقهر : بدر اناني مستحيل احط عيني
على شي الا ياخذني ودايما اطنش
واسكت بس هاذي المره يحلم انه اسكت له

نواف : على كل حال الموضوع رح ناجله
حتى نلاقي حل وبعدها يصير خير

*

بعد الموقف جلست بغرفتي يومين مقفله
الباب

حتى المدرسه معطيها طاف واليوم
الخميس عطله قررت اطلع من الغرفه
لبست عبايه من اللي اشتراها صقر وكانت
كبيره خلعتها ورمتها على الارض بتأفف
بحثت بالعبايات اللي اشتراها صقر وجدت
عبايه مفتوحه من الامام و لها كباسات
وحجمها مناسب

لبستها بسرعة ولفيت الطرحه على راسي
وطلعت

خارج الغرفة

وتوجهت للدرازين ونزلت اتزحلق عليه

وبعدها توجهت للصالة الداخليه دخلت ما

كان في الا جدتي

دخلت وبابتسامه : حيا الله عجوز النار

ناظرتني جدتي بحده : عجوز بعينك يا قليله

الحيا

تقدمت وجلست جنبها وبستها على خدها :

امواح

ابعدتني وصارت تمسح وجهها وهي منقرفه

ابتسمت : لا لا تمسحي الوان الطيف الحين

تروح وضحكت ههههههه الله يسامحك

عجوز وبعذك

تلونين وجهك

وبعدها وقفت وخلعت العباية والشيله
وحطيتهم على الكنبه

كنت مسرح شعري جدوله ولايسه بنطال
برمودا لونه

نهدي غامق وبلوزه اكمامها قصيره كثير
وشحاطه اصبع لونها نهدي

وبعدها جلست بابتسامه : اقول انت وش
اسم ابنك الكبير

ناظرتني وهي تقرص عيونها : سلمان

.ابتسمت : حلو خلص رح اناديك بدل عجوز
النار ام سلوم كيف حلو صح

ناظرتني جدتي ولوت بوزها وما ردت

كلمتها : ما علينا يا ام سلوم المهم تدرين
انك حلوه بس تخربين نفسك بالالوان للي
حاطيتها على وجهك

عصبت جدتي : يالي ما تستحين

قاطعتها : ليه عصبتي وانا صادق بكرة
هالشايب يروح يتزوج عليك لما يشوف
هاذي الالوان مو كذا ينحط المكياج

جدتي بسخريه : للي يسمعك يقول فاتحه
صالون تجميل وباسلوب نهر فارقي عن
وجهي فارقي

دخلت ام خالد : سمعتي وش قالت لك
فارقي قبل ما اناادي عمك فيصل تراه
متحلف فيك

رديت ببرود : عادي ناديه شفته لما طلع قبل
شوي وحركت حواجبي

وبعدها التفتت على جدتي : هاه وش قلتي
يا ام سلوم وش رايك احط لك مكياج
وخالتي ام خالد الحكم

الجدّه بعصبية : قلت لك فارقي تراك رفعتي
لي ضغطي اففففف

ام خالد بسخريه : هذا للي ناقص بزران
يحطون لك مكياج

وقفت بتحدي : لا تستهينوا بقدراتي
واتحداكم

وناظرتهن بحماس الحين احط لجدتي مكياج
اذا عجبكم والكل مدح المكياج اصير
صديقتكن وما تطردني

واذا الكل ما عجبه لكم شرطين وانا انفذهن

كانت جدتي ودها ترفض بس قاطعتها ام
خالد : خالتي اكيد ريم خسرانه ليه ما

نكسب من وراها شروط ونطلعهم من
عيونها

جدتي بتفكير : اممم خلص موافقه

نطيت بحماس يالله يا ام سلوم على غرتي

توجهنا لغرتي وفتحت الباب ودخلت جدتي

وام خالد شهقت : ليه غرفتك كذا ؟؟

ناظرت الغرفه كانت معفوسه حكيت راسي

باحراج : بعدين ارتبها

قفلت الباب وطلبت من جدتي تغسل وجهها

وتحط مزيل المكياج

وطلبت من خالتي ام خالد تجلس على

السريير وما تناظرنا

وطبعاً اول شي بديت بشعر جدتي سحبته

وبعدين سرحته بطريقه تناسب عمرها

وبلشت اطرش وجهها وانا ابتسم وجدتي
تتوعد في اذا عجبت عليها

وبعد مرور من الوقت كملت وعملت
اللمسات الاخيره على شعرها
وابتسمت: كملت يا ام سلوم

كانت جدتي ودها تناظر نفسها بالمرايه بس
ما خليتها ولبست عبايتي والشيله
وطلبت من ام خالد تشوف جدتي فتحت
فمها وههي مندهشه

جدتي تسأل ام خالد : قولي لي كيف وجهي
اخاف عجبت علي قليله الحيا

ام خالد باندهاش : يا مقروده وين تعلمتي
كل هذا

ابتسمت وغمزت لها : سر المهنة

ام خالد : تدرين خالتي خلص ما رح اقول
لك تعالي ننزل تحت ونشوف ردت فعل
الجميع الحين تلاقينهم بالمجلس

كانت جدتي ودها تعترض بس مسكتها ام
خالد من يدها وسحبته خارج الغرفه
طبعا وبسرعة لحقتهم

*

دخلنا المجلس واول ما دخلنا كانت النظرات
على جدتي والكل مستغرب شكلها
دخلت بابتسامة وناظرت جدي : كيف
العروس واشرت على جدتي

ناظر جدي جدي بمرح : والله بالبدايه ما
عرفتها ما كنت ادري انه المكياج يصغر

بدت كلمات المدح تنهل على جدتي والكل
يمدحها

وبعدها اقتربت منها وهمست بإذنها : خليك
قد كلمتك انتي وخالتي ومن يوم ورايح انا
صديقتكم وما تطردوني او كي

لوت بوزها جدتي : ان شاء الله

وبعدها توجهت عند جدي وبوسته على
راسه وبابتسامه : اخبارك ياالشايب

جلسني جنبه وبابتسامه مد يده وقرصني
بخدي : كم مره قلت لك لا تقولينها

ضحكت : خلص خلص اتركني ياالشايب
صدقني ما اعيدها

ترك خدي : ملسونه

وبعدها همس بإذني : زياد اليوم اتصل فيني

ناظرتہ بدهشه وبصوت عالي : احلف

ضربني على راسي : يعني اكذب عليك

وبلهفه سالت : ما قال متي ييجي يزورني

الجد بهدوء : طلب زيارة بس انا رفضت

بصراحه عصبت وبصوت عالي : ليه رفضت

؟؟؟

دخل عمي فيصل : وصمخ ان شاء الله

ورفع يده بتهديد هذا صوتك امحيه عن

الوجود اذا ظل يبربر

طنشته وسالت جدي بزعل : ليه رفضت ؟؟

جدي بهدوء قربني له : خلص اسكتي

بعدين نتناقش في هذا الموضوع

هزيت راسي باستسلام

عمي فيصل يناظرني وهو رافع حاجب
ومتكي على يد الكنبه : علامك مبوزه
وزعلانه ؟؟؟؟

رديت بدون نفس : ابد يالغالي ماني زعلانه
بس بتعرف اذا ما شفت بعض ناس
وجلست معهم اتكد

عصب عمي فيصل واعتدل بجلسته :
حامض على بوزك ظلك احلمي يا بابا وبعد
سنتين راجعينا

رديت ببرود : عادي الله يعيني على
هالسنتين استحملهم

نواف يهمس للشباب : ما ظنيت تقبل ريم
بالطلاق

سليمان بحدّه وصوت هامس : غصب عنها
مو بكيفها

دخل مصعب وهو يركض ومسك يدي وكان
خلفه احمد

دفش مصعب احمد للخلف وبصراخ : والله
ما توخدها اندلع

مسكه احمد من بلوزته وشده : انت اندلع
وقف عمي فيصل وبعدهم عن بعض وناظر
احمد ومصعب : وش فيكم يا بابا تتشاجرون
؟؟

مسك مصعب يدي ويشدها واحمد يحاول
يسحب يد مصعب من يدي

مصعب وهو وده يبيكي : انا دلت ازوز ليم
بث هدا يدول هو يزوزها

ضرب احمد مصعب على راسه : اخلس ليم
علوستي اندلع من هنا

كل بالمجلس يضحكون انا بصراحه وجهي
صار احمر من الفشيله

فلتت يدي منهم وبعصبيه : لا انت ولا هو
وبدلح انا مخطوبه لزيادو

مصعب بعصبيه : والله لاضلحه زيادو

فيصل بعصبيه : احمد مصعب وش ذا
الكلام البايخ عيب وبحزم يالله انقلعوا برا
اشوف واذا سمعت هذا الكلام مره ثانيه ما
يحصلكم طيب

وبعدها التفت علي وهو يشد على اسنانه :
الكل يدري انك مخطوبه ما له داعي
تفلسفين

لويت بوزي وسكتت يالله هالعم طالع لي
نشبه مثل الشوك بالبلعوم

نغز سليمان بدر وعمر وبابتسامه : لكم

منافسين هههههههه

ناظر بدر عمر بتكبر ولف وجهه

عصب عمر وبصراخ : قسم بالله اتوطى

ببطنك الحين واعرفك مين عمر للي تتكبر

عليه

وقف بدر بعصبية : لا يمامي خوفتني اقول

روح تلايط

صرخ الجد بعصبية : وكمان قدامي ما في

احترام تتشاجرون بالمجلس ما احترمت

حريم اعمامكم ولا بنات اعمامكم

ونزل جدي بهدله فيهم وحاول يعرف سبب

المشكلة

بس ما حد خبره وقالوا مشكله بالجامعه

وبعدها سعدت لغرفتي ارتاح شوي

توجهوا الحريم للصالة الداخليه ومعهم
البنات

رغد باستغراب : والله مو مصدقه بدر وعمر
يتشاجرون وش للي غيرهم

مي : صحيح 24 ساعة مع بعض وضحك
وش للي غيرهم

روان بقهر : الاهم شفتوا الكلبه ريم اخخ
احس بالقهر جالسو مع جدي وتضحك معه
وتقول له الشايب يا حسره علينا لو حنا للي
قلنا له شايب زمان دفنا

سديم بكره : يا ثقل دمها تتدلع وحالتها حاله
مالت عليها

سلمى ببراءه : يمكن يدلها جدي لانها حلوه
كثير

روان بقهر : يقطع حلاتها وين جمالها ما
ادري وبغيره عاديه واقل من عادي انا احلى
منها

سديم بغيره : احنا احلى منها يكفي انها قزم

مي : اتركونا منها لا تنسون بكره الحفله

سديم وهي تخط على راسه بالخفيف :

تدرين اني ناسيه

وجلسوا البنات يخططون للحفله

*

ام سليمان بانبهار وهي تناظر الجده: والله ما

توقعتها هالمسونه تعرف للمكياج طالع

قمر يا خالتي

انبسطت الجده على المديح وخاصة بعد ما
شافت نفسها بالمرايه : انا اقول وش رايك
تخليين ريم تجهز سديم للحفله

ام سليمان باعتراض : لا لا يا خالتي اخاف
تعجب عليها من الغيره هاذي بنت ساره لا لا
انسي

ام خالد : انا بكره مكياجى على ريم غصب
عنها تذبطني

الجده ناظرت ام خالد : انا قبلك تجهزني
ام خالد باعتراض : يا خالتي انا ام العروس
ولازم اتجهز بالاول علشان المعازيم
الجده عفست ملامحها : انا الجده ولازم اكون
جاهزه علشان المعازيم واعطتها نظره
ام خالد بدون نفس : ان شاء الله

ام سليمان بتفكير : وانا كمان افكر انها

تجهزني

ام خالد تناظر ام سليمان : انا قبلك حجت

ام سليمان : طيب طيب انتي قبلي

*

انتهى البارتانتظروني بالبارت القادم الله

....دمتم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الثالث والثلاثون

صحيت الصبح على طرقات على الباب

فتحت عيوني

بصعوبة ورجعت سكرتهم مو قادرة افتح

عيوني من النعس

زادت الدقات على الباب تاففت بضيق

وجلست على السرير وانا مفتح عيني

ومسكر عين

وتوجهت للباب افتحه كنت امشي مثل

السكران وبلوزه البيجاما رافعه من جهة

اليمين وشعري معفوس

سالت من وري الباب بصوت ناعس : مين

سمعت صوت عجوز النار : افتحي بسرعه

فتحت الباب وانا شبه مغمضه : نعم

جدتي فتحت عيونها : بعدك نايمه اليوم

حفله سديم وانتى نايمه

رديت وانا مغمضه: طيب؟؟

ردت جدتي بعصبيه : ما في وقت يالله يمديك
تجهزيني

فتحت عيوني نص تفتيحه : ومين قال لك
اني موافقه اجهزك شايفيتني فاتحه صالون
فتحت جدتي عيونها : نعم نعم وانا ما حجزت
كوافيره علشان انت تحطين لي مكياج

ردت بصوت ناعس : طيب خلص خليني
انام واشبع نوم علشان اعرف اجهزك على
الساعة 1.00 ناديني

ردت باعتراض : لا لا ما يكفي الوقت لازم
ابكر من كذا

تاففت : اقول لك انا ما ابغى اجهز احد
تبغين على الساعة 1.00 حياك ما تبغين
خلي الكوافيره تجهزك اوكي

جدتي بضيق وباستسلام : طيب طيب لا
تتاخرين

هزيت راسي وانا مغمضه عين ومفتحه
عين

وبعدها غادرت جدتي وبسرعة ركضت على
السريـر

حتى اكمل نومتي

كنت مستغرقه بالنوم بس صحيت مفزوعة
على

صوت صراخ قريب مني : بعدك نايمه

نهضت بسرعة وفتحت عيوني بشويش

وناظرت جدتي وبعدها غمضت عين وفتحت
عين وانا اناظرها

جدتي بعصبية : ريم صححي

ناظرتها وانا مغمضه عين وفاتحه العين

الثاني وبصوت ناعس : نعم

جدتي وهي شاده على حالها كثير : نعمه تر

وبعدها سكتت واستدركت كلامها نعم الله

عليك ياالله عجلي ما بقى وقت

ناظرتها وانا افرك عيوني : كم الساعة ؟؟

ردت جدتي وهي تحاول تكتم اعصابها

:الساعة1.00

وقفت وانا اتثاوب: الحين الحقك بس دقائق

اسبقيني على جناحك

هزت راسها جدتي وطلعت

اما انا تثاوبت مره ثانيه وبعدها توجهت

للحمام وغسلت وجهي حتى اصحصح

واخذت اغراض المكياج وتوجهت لجناح

جدتي

دخلت الجناح بعد ما طرقت الباب اول ما

تدخل تلاقيك صاله متوسطة الحجم كذا

شكلها

بصراحه ما عجبتي كثير :) بعدها توجهت

لغرفة النوم خلف جدتي وكان شكلها كذا

جلست على كرسي التسريحه وانا اتشاب

ناظرتني جدتي وعلامات الاستعجال عليها

ومرتبكه : يا بنت الحلال خلصيني ما جبتك

علشان تنامين هنا عجلي مستعجله وانا

الضيوف ولازم اكون جاهزه قبل وصولهم

ناظرتها ببرود : قبل ما ابدأ فيه شروط

نفذتيهن اجهزك رفضتيهن انا الحين طالع

من الغرفه

وناظرتها بمعنى وش رايك

ناظرنتي جدتي بقهر ولو يطلع بيدها كان
خنقتني هي مولعه ومستعجله وانا اتكلم
ببرود : يعني ضيعتي علي الوقت والحين
جايه تتشرطي وجلست على السرير قبالي
وهي تضرب كفها على فخذتها حسبي الله
عليك وشدت على اسنانها خلصيني وش
هي شروطك

ناظرتها ببرود : اممممم تشتري لي 3

كراتين عصير سن توب

قاطعتني بقهر : خلص خلص اشتري لك يا

مشرويه 3 كراتين !!!

يالله عجلي تراك رفعتي ضغطي

وقفت ببطء واشرت لها تجلس مكاني

وبدیت اجهز فیها ولما قربت اجهزها دخلت
ام خالد وام سلیمان

ام خالد وهي مستعجله : عجلي ما بقى
وقت

ناظرتها ببرود : الوقت طويل ربع ساعه
واكملها

ام خالد رفعت حاجبها : وين طويل الله
يسامحك وانا وام سلیمان متى تخلصين لنا
رفعت حاجب وعفست ملامحي : نعم نعم
ومين خبرك اني موافقة اجهزكم انتم واشرت
عليهم

ولويت بوزي وتخصرت اصلا يا دوب اجهز
نفسي ما بقى وقت

اتصلوا بالكوافيره تيجي الحين وتجهزكم انا
ما عندي وقت

ولفيت وجهي وانا احط مكياج لجدتي

ام خالد بقهر : من وين الحين نلاقي كوافيره
كذا قطعينا

رديت بلامبالاه: اتوقع اني ما اتفقت مع احد
اني اجهزه لو اتفقتم معي وبعدين انسحبت
حقكم تعترضون حتى ام سلوم ما اتفقت
معها

ام سليمان باعتراض : طيب ليه خالتي ما
اتفقتي معها والحين جهزتها

جدتي وهي جالسه على كرسي التسريحه
ومجمده

ملاحها خايفه يخترب المكياج : اسكتي
اسكتي رفعت ضغطي حتى وافقت وكمان
بشروط مو لله تشتغل هالمقروده

ناظرتها بتهديد : انا مقروده وقرصتها بعيوني

لما شافتني وانا اهدد وما رح اكمل لها
ضحكت بتصنع : ههههه لا لا امزح معك
ام خالد بقهر : طيب اشروطي علينا وحننا ننفذ
بس عجلي ما ودنا نتاخر
تكتفت وبتفكير : امممممم الحين ما مو
ذاكر شروط بس لما اذكر وعد تنفذوهن
ام خالد بسرعه : وعد تنفذهن بس عجلي
ناظرت ام سليمان بنص عين : وانت خالتي
موافقه
ام سليمان وهي تكتم غيضاها : موافقة
جدتي بصراخ : خلصيني رفعتي ضغطي
حكيت راسي وبعدها رجعت اكمل لها
وبعد ربع ساعه انتهيت
وتوجهت للسريير وجلست عليه وانا اتمطل

ناظرتني ام خالد : ياالله عجلي يا ريم دوري
الحين ما فيه وقت

وقفت وانا اتخصر : لحظه لحظه اجهزكم
وبعدين تروحون على القاعه وتتركوني لحالي
ومين يوديني؟؟

ام سليمان : يا بنت الحلال ننتظرك لحد ما
تجهزين وتروحين معنا

وقفت عند الباب : انا مو مغفله الحين ارواح
غرفتي البس واتجهز قبل ما اجهزكم

وطلعت من الغرفه قبل ما يعترضن

ام خالد وهي تعض على شفايفها بقهر :
اخخخ بالقهر

نفسى انتفها من شعرها ذلتنا

ام سليمان بضيق وهي تناظر الساعه : قلت
لك خلينا نشوف كوافيره تيجي هنا واحنا
ندلل عليها مو هي تذلنا مثل هالحيوانه
ام خالد وهي تتنهد : المشكله هالحيوانه
مبدعة بالمكياج شوفي خالتي ما تصدقين
انها هي نفسها

ام سليمان وهي تناظر الجده : صادقه
الجده دخلت غرفة الملابس تلبس جلابيه
الحفله

وبعد دقائق دخلت على ام خالد وام سليمان
: كيف ؟؟

ام خالد ناظرت الجده وهي لابسه جلابيه
لونها ازرق وكلها برق واكمامها عريضه ومن
عند الخصر ضيقه : واو روعه لاول مره
تكونين كذا

اعطتها الجده نظره قويه : وش تقصدين؟؟

ام سليمان بانبهار : مو قصدها شي بس
روعه المكياج ناعم ومناسب لك مو مثل
كل مره يكون ثقيل

الجده وهي تناظر نفسها بالمرايه ومبهوره
بنفسها : يالله طلع من وراها فايده بنت
ساره

دخلت غرفتي وتوجهت للحمام اخذت دش
عالسريع وجففت شعري

وبسرعة توجهت للخزانة واحترت وش البس
اخترت

فستان لونه عنابي ماسك على الجسم كله
خيطة ساتر لنصف الساق ومخصر وله سير
فضي على الخصر

و لبست صندل كعبه عالي لونه فضي
وبعدها سرحت شعري وعملت فيه حركه
بسيطة وحطيت فلل لونها فضي ولبست
سلسلة فضيه فيها حرف اسمي وخاتم
فضي ناعم

وطلعت بسرعه على جناح جدتي بعد ما
اخذت العبايه والشيله

دخلت بعجله وانا ابتسم وسمعت صوت
جدتي الهامس : بسم الله ما شاء الله

طنشت نظراتهن المبهوره وطلبت من ام
خالد تجلس حتى اجهزها وطلبت منها
تشتري لي لاب توب ووافقت بدون تردد
مقابل اجهزها بسرعة

بعد مرور وقت طويل كملت وانا احس
ظهري انكسر

جلست على طرف السرير وانا اناظرهن
واقول بنفسى الله يخلي المكياج صحيح
انهن ناعمات بس بعد المكياج اتوقع يغطن
على سديم

بعد ما قفلت جدتي الجوال ناظرتنا وبعجله :
يالله عجلوا صقر ينتظرنا تحت

ام سليمان وهي تلبس الشيله: ساميا راحت
؟؟

ام خالد وهي تلبس العبايه : راحت مع بناتها
على الصالون

وبسرعه تجهزنا ونزلنا

وصلنا عند السياده نزل صقر من السياده
وفتح الباب الامامي وركبت جدتي ومن الباب
الخلفي ركبت خالتي ام خالد وام سليمان

ولما تقدمت اركب وقفني يد صقر

الممدوده : وين ؟؟

ناظرته ببراءة : ودي اركب معكم

صقر رفع حاجب وسكر الباب وناظرني بحده :

اسف مو سواق عندك

رديت بقهر : طيب مع مين اروح ؟؟

هز صقر اكتافه بلامبالاه : مو مشكلتي

جدتي كانت فاتحه الباب وتتكلم بالجوال

بعدت الجوال عن اذنها وسالت صقر :

علامك واقف ؟؟

صقر وهو يتكتف : هاذي واشر علي ما تطلع

معنا

جدتي بهدوء : ما في حد تيجي ريم معه كل

اعمامها بالقاعه خلص مشيها

صقر بصراخ ما له داعي : والله ما تركب انا
مو سواق عندها وعند كل واحد يخلف
ويرمي بناته علي

لا وهذا انا حلفت ما تركب معي

جدتي كلمت للي كانت تحكي معه بالجوال :
سمعت يا نايف بإذنك صقر مو قابل تعال
انت وخذ بنتك كيف مو فاضي مين
ياخذها للقاعهناظرتني ببرود هذا نايف
يقول لك ارجعي على البيت ما في داع
تحضرين وبعدها كملت كلامها على الجوال
صقر معصب وراكب راسهخلاص قلت
لها ترجعان شاء اللهمع السلامه
قفلت الجوال والتفتت على صقر : يالله يمه
عجل تأخرنا

سكر صقر الباب وبعدها لف الجهة الثانية
وحرك السياره وغادر المكان

وانا واقفه اناظر زول السياره تسلسلت
دمعه من عيني غصب عني وانا حاس
بالعبره خانقيتني

ما تتصورون الموقف للي كنت فيه صعب
صعب توقعت صقر انه يمزح معي ما
توقعته لئيم كذا رفعت نظري للسماء
وغمضت عيوني بألم وانا مختار من هالعائله
الحقوده

كلهم حقودين لئيمين اكرهم اكرهم نزلت
دموعي على خدي وانا رافعه راسي للسماء
ومغمضه عيوني

لو وحده من بنات عمي ما تركوها بالبيت
لوحدها بس انا ما حد سأل عني
حتى ابوي لو سلمى بيرضى انها تبقى
بالبيت لوحدها

ليه بناته وزوجته بنفسه وداهم للقاعه وانا

ما حد سأل عني !!!!

جلست على الارض وعضيت على يدي

ودموعي تنزل و بداخلي دوامه من الافكار

وقدريت انفذ للي في بالي وما علي من حد ما

رح اضعف وابكي مثل الصغار

وقفت وانا امسح دموعي وشهقاتي تعالى

مو قابله توقف

مشيت خطوتين وبعدها وقفت وانا اهز

راسي بالرفض الفكره الاولى ما رح انفذها

وبعدها توجهت للبيت ناديت ميرفت وانا في

بالي انفذ الفكره الثانيه وطلبت منها تيجي

معي بعد ما اخذت العنوان

وبعدها ناظرت نفسي بالمرايه الموجوده

بدايه الصاله وعيوني منفخه من البكاء

وانفي احمر وبسرعه توجهت للمغسله
وغسلت وجهي ونشفتة وعدلت الشيله
وناظرت نفسي

وبعدها طلعت مع ميرفت توجهت لغرفة
السايق وطلبت منه يوديني للعنوان
المكتوب بالكرت

صحيح اني حزينه وقلبي مجروح بس
مستحيل ابين لهم ضعفي لازم اكون قويه
كنت جالسه بالسياره واناظر من الشباك
وحاسه نار بداخلي نبذهم لي يجرحني
.....وصلنا القاعه ونزلت كان فيه رجال قريب
من القاعه

ولاول مره احس بالخجل بس طنشت
هالشعور ودخلت من بوابه النساء

وقبل لا ادخل للقاعة خلعت العبايه ورتبت
نفسى وحطيت مكياج بطريقه يخليني بنت
كبيره

وبعدها دخلت القاعة بثقه كانت كثير من
النظرات حولي بس طنشت وقفتني جدتي
بدهشه وبصوت هامس : كيف اجيتي ؟
رديت عليها بغرور وبدون نفس : ما يخصك

قاطعتنا وحده من الحريم : ما شاء الله
تبارك الرحمن هاذي حفيدتك واشرت علي
بصراحه كنت بعدني متضايقه من الموقف
وكرهانه كل الناس بس صممت احضر عناد
فيهم كلهم وغصب عنهم وحببت افشل
جدتي لانه لو صممت كان ابنها النسر ما
تركني

ناظرت جدتي والحرمة بتعالى وبعدها تركتهم

ورحت

مع انه مو من طبعي كذا بس ما اعرف

الفيوزات كانوا عندي ضاربات :

الجده باحراج من تصرف ريم : اييي هاذي

ريم بنت نايف

ام زياد بقهر : وعلامها نافشه ريشها كذا

وكأننا مو من مستواها

الجده بطيبه زائفه : هاذي حياتها مغروره

ونافشه ريشها علينا بنت ساره حسبي الله

ونعم الوكيل

ام زياد لوت بوزها وتتوعد بداخلها ريم

كنت اناظر الناس بكرة اكرهم كلهم لا

تسألوني البنات وش لابسات لاني من القهر

للي بداخلي ما ناظرت حد وبعدها توجهت

لطاولة بعيدة وجلست عليها وانا حاسه حالي

ودي ابكي

قطع علي خلوتي بعض الحريم

الحرمة الاولى : مخطوبه

ما ادري ليه جاوبت كذا يمكن لانه معظم

انظار الحريم علي ومطنشين بنات عمي

فحببت اقهرهن : لا مو مخطوبه

الحرمة الثانيه : كم عمرك ؟؟

فكرت ورديت : اولى ثانوي

الحرمة الثالثه : مو كأنها صغيره ؟

الحرمة الاولى : لا لا موصغيره الفصل قرب

ينتهي يعني ثاني ثانوي مناسبه

الحرمة الثانيه : مناسبه امم وش اسمك يا

حلوه واسم ابوك ؟؟

رديت بابتسامة ما ادري سببها : اسمي ريم
نايف

الحرمة الثالثة : هذا النسب للي يشرف
نغزتها وحده من الحريم وبعدها استأذنوا
وراحوا

وصار كل شوي تيجي حرمة وتسألني نفس
الاسئلة وجاوبت نفس الاجابات

وانا مبسوطه لفت نظري بنات اول مره
اشوفهن يناظرني بحقد بس طنشت يمكن
غاروا مني وبعدها وقفت وتوجهت للمنصه
ونزلت ارقص واهز هز كل الانظار كانت علي

وبنات عمي يناظرني بحقد وغيره وخاصة
روان

بعد ما كملت قالوا انه سليمان وده يدخل
وانا انجن جناني وركضت بسرعه ولبست

عبايه وخطيت اللثمه على وجهي اخاف
واحد من الشباب يعرفني لاني حاطه مكياج
ورح تصير كارثة اذا عرفوا اني نفس البنت
للي كنت بالمول

المهم دخل سليمان واعمامي وابوي ونواف
وسامر

والكل كان حولهم

حسيت بالقهر بداخلي ليه سليمان وسديم
عملوا حفله وانا لا

حتى خطيبي ما شفته ومنعوني اشوفه
جلست على احدى الطاولات وحاسه حالي
ودي انفجر من البكاء

وعيونى مليانه دموع حاسه بالغربه عضيت
على شفائفى من القهر متى اتزوج وابتعد
عنهم

وبعد ما انتهت الحفله توجهت للمغاسل
وغسلت وجهى من المكياج ونظفته بالكريم
وعدلت شيلتى

وطلعت برا القاعه وحطيت اللثمه على
وجهى ادور ميرفت وين اختفت ما ادري
وما ادري مع مين ارجع مر من قدامى رجال
اثنين واحد يقول لثاني : بنات ما يستحن
على وجوهن بهاللثمه للى يحطونها لو انها
اختي كان كسرت وجهها وبعدها وقف عند
سيارته ينتظر الظاهر اهله

بصراحه قهرنى ان شاء الله يلىتموا عليه
عشره ويكسروه تكسير

طلعت جدتي وام خالد وام سليمان طنشتهم

وراحن على سيارة صقر يركبن

يمكن يظنن اني الحين ابوس اديهن علشان

ارجع معهن بس حامض على بوزهن

لفيت وجهي لمحت طيف ميرفت وبسرعه

مشيت خطوه لجهتها بس في يد مسكتني

.....

بعد ما راح صديقي وقفت عند السيارة

انتظر امي واخواتي وعيني على قليله الحيا

للي واقفه برا لا حياء ولا احتشام وفوق كذا

لابسه لثمه وعيونها مكحلات

كنت اتمنى انها تقربلي حتى اروح واكسر

راسها تكسير عضيت على شفتي بقلة حيله

بعدها ركبت السيارة لما شفت امي واخواتي

طلعن

بعد دقيقتين ركبنا وردوا السلام

وجلسنا انتظر الخدامه اخذت بنت اختي

على الحمام

ناظرتني امي وبقهر : ما ادري ما بقى بنات

حتى ابوك يبليك بهالزواج

ناظرتها باستغراب : وش فيه ؟!!

ردت امي بقهر : خطيبتك هالحيوانه نافشه

ريشها علي وتكلمني من رؤوس خشومها

وكاني حشره عندها

وبعدها التفت لخواتي : خبرنه بعمايها بنت

الحسب والنسب

تكلمت اختي : خطيبتك الحريم يسألونها

مخطوبه ترد عليهن انها مو مخطوبه واخذوا

اسمها حتى يخطبوها

في بنت تستحي على حالها تعمل كذا

قاطعتها امي : حتى قدام اولاد عمها حاطه
اللثمه والمكياج ينقط تنقيط

بصراحه عصبت انها تلبس كذا قدام اولاد
عمها بس حاولت اضبط اعصاي واحط اعذار
ما احب احكم على الشخص بدون ما يدافع
عن نفسه او اسمع منه

هزيت راسي بهدوء

امي بعصبية : مو مصدقنا شوف قدامك
واشرت على البنت للي واقفه قدام القاعه
هاذي خطيبتك مو مصدقنا روح اسألها

بصراحه انا جن جنوني عندي غيره مو
طبيعيه انا خطيبيتي تلبس كذا

وبسرعة نزلت من السيارة وتوجهت لها
قربت منها مشيت خطوتين وهي مو منتبه
لي مسكتها من يدها ووقفتها

لفت وجهها وناظررتني باستغراب وبعدها
عفست ملامحها وحاولت تفك يدها : يا
قليل الحيا فك يدي

ناظرت عيونها كانت وسيعه ومع الكحل
ولونهم المحير كانوا فتنه

رديت وانا اكنم غيضي : لو تعرفين الحيا ما
طلعتي كذا وناظررتها بنظرات ناريه

ردت بعصبيه وبريق الدموع بعيونها : اتركني
وش تبغى مني يا قليل الحيا وبعصبيه
وصراخ بدون وعي اتركني اقول لك اترك
يدي ما تفهم

سمعت صراخ استغربت وناظرت نواف اشر

لي نواف ومشينا باتجاه الصوت

شفنا بنت وزياذ ماسك يدها بس لما

شافتنا نادت : نواف

تقدمنا منهم وشفنا ريم والدموع بعيونها

وناظرت زياذ ماسك يدها بقوه

ناظرته بحده : نعم وش عندك ماسك يدها

وبعصبية اتركها قبل ما اكسر يدك

ناظرني زياذ ببرود : بصفتك وش تكسر يدي

؟؟

رديت بعصبية يعني يخفف دمه وهو عارف

اني ابن عمها : ابن عمها

رد ببرود : وانا زوجها

رديت بعصبية : باحلامك تتزوجها لو على

جثتي وبامر ريم تعالي هنا

التفت زياد على ريم بعصبية : غطي وجهك

وشد على اسنانه بقهر

وبسرعه غطت ريم وجهها كامل بالشيله انا

جن جنوني يتامر عليها وهادي مثل الهبله

خايفه منه وبصراخ : ريم تعالي هنا ولا تردين

عليه

زياد وهو يكتم عصبيته : اذا سمحت وخر

منها زوج وزوجته لا تتدخل بينا فاهم

نواف بعصبية : متى ما تزوجتها ساعتها

تكون زوجتك اما الحين حامض على بوزك

ونصيحه باقرب وقت يا ليت ترسل ورقه

الطلاق وبعصبية ريم تعالي انقلعي هنا

واعطاه نظرة تحدي

تقدمت ومسكت يد زياد ابعده عن يد ريم

بس دفشني زياد بعصبيه وبتهديد وهو يرفع

اصبعه بوجهي: اذا قربت مرة ثانيه من

زوجتي اكسر وجهك مره ثانيه

نواف وعيونه حمر من العصبيه : بدر استنى

بس دقيقة نبعد ريم وبعدين نتفضى له

وبامر ريم تعالى هنا

هزت راسها بالرفض

عصبت منها ملزقه بعريس الغفله وبصراخ :

يا حيوانه تعالى هنا

ناظرني زياد بغرور : اسمع مو فاضي لك

الحين عندي كلام بيني وبين زوجتي

بالعاميه فارق انت وللي معك

كلامه وطريقته استفزتني وبدون وعي

هجمت عليه وضربته بكس ببطنه

ترك زياد يد ريم وهجم علي بصراحه كان

الفارق بالطول واضح ضربني زياد كم لكمه

على وجهي وطبعاً فزع لي نواف والتفينا

الاثنين عليه

كان صراخنا بالمكان كله تجمع الرجال حولنا

واولاد عمي سمعوا بالهوشه ووقفوا معنا

وطبعاً قرايب زياد واصحابه ما قصرُوا

وصارت مشاجره كبيره

حاولوا الشيبان يوقفون الشجار بس لا حياه

لمن تنادي

وبعدين حضرت سيارات الشرطه وبصعوبه

فرقت بيننا

واخذت كل المشاركين بالشجار لمركز
الشرطه

ولحقوا الشيبان لمركز الشرطه حتى
يشوفون وش سبب المشكله

.....

اضطريت ارجع مع جدتي وحريم اعمامي
وزوجه ابوي مع السواق

جدتي وهي حاطه يدها على صدرها : يا رب
استر واحفظ عيالي يا رب يا رب يا رب

ساميا : طيب وش سبب الشجار ومع مين
متشاجرين ؟؟؟؟

ام خالد : علمي علمك ما ادري قلبي ناغزني
على نواف يقولون كان ببدايه الشجار

ام سليمان : لا حول ولا قوه الا بالله

كنت اسمع كلامهن وساكته لو يجيهم خبر

اني سبب الشجار كان دفنوني هنا

خليني ساكته احسن يا رب احفظ زياد من

كل مكروه

حطيت يدي على قلبي وهو يدق بسرعه

خايفه وقلبي ناغزني حسيت بالاختناق نزلت

الشيله عن وجهي

وانا احاول استنشق الهواء

ناظرتني جدتي بقهر : وانت يا قليله الحيا كذا

فشلتيني مع الحرمه

ناظرتها بدون نفس يعني انا وين وهي وين

كملت جدتي تكلم حريم اعمامي : قليله

الحيا حماتها ام زياد واقفه ودها تسلم عليها

ناظرتها بغر

قاطعت جدتي باندهاش : الحرمة للي كانت

واقفه معك نفسها ام زياد خطيبي ؟؟؟

جدتي بدون نفس : ايه نفسها وبعد ما

انقلعتي صارت تدم فيك

حطيت راسي بين رجليه ويدي على راسي

وانا خلاص فقدت اخر امل العريس طار طار

والله ما كنت ادري

انها ام زياد ما كنت ادري

وعضيت على شفافي بقهر الحين عرفت

ليه البنات كانوا يناظروني بحقد لانهم بناتها

كانوا واقفات معها

خلص طار العريس

علشان كذا كان معصب علي معاه حق

يعصب

اكيد امه الحيه واخواته الفتانات خبرنه

يا ربي انا وين ما اروح الاقي بوجهي ناس
حقوده لثيمه فتانه

مين مسلطهم علي وصارت دموعي تنزل
خلص مو قادره استوعب انه خلاص طار
العريس

ما ادري متى وصلنا نزلت وبسرعة ركضت
لغرفتي

وقفلته بالمفتاح ودموعي على خدودي

كلما اقول زانت انعمت يا رب لطفك

وجلست جنب السرير على الارض وسندت
راسي للجدار

وغمضت عيوني وانا احس خلاص انتهيت
دمروا حياتي

بالمركز الامني

كانت الدنيا مقلوبه اضطر الضابط يدهل

المشاركين

بالشجار حتى يتم التحقيق

توصلوا بالتحقيق انه بدايه الشجار كان بين

زياد ونواف وبدر

فاستدعوهم للمكتب

الضابط بهدوء وهو يناظر الثلاثة : ممكن

اعرف وش سبب المشكله ???

بدر وهو يثبت نفسه حتى ما يقوم يرفس

زياد : حضرته ماسك يد بنت عمي ويصرخ

عليها بالشارع وضربها

زياد بعصبية : فوق قله ادبك و تكذب كمان

الضابط بحزم يناظر زياد : كلامه صحيح اني
كنت ماسك يدها بس اني اصرخ عليها
وضربتها اسمح لي انه هذا واشر على بدر
كذاب

الضابط باحتقار لزياد : وتقولها كمان ببرود
ماسك يد بنت عمه

ناظره زياد بابتسامة نصر : بالاول قبل ما
تناظرني كذا يا سياده الضابط إسأل وش
علاقتي بالبنت وبعدين تحكم على الناس
لانه البنت تكون زوجتي وشدد على الكلمه
ناظر الضابط بدر وهو يقرص عينه : صحيح
كلامه ؟؟

بدر بقهر : صحيح انه ملك عليها بس والله
ليطلقها

الضابط بحزم اشر لبدر يسكت وبعدها
التفت لزياد : كمل وش سبب الشجار؟؟

وقفت مع زوجتي ومسكت يدها بس هي ما
انتبهت لي وخافت وصرخت ولمحت هذا
واشر على نواف ونادت باسمه

طبعا تقدم هذا واشر على بدر بفوقيه وتهجم
علي وضربني بوكس على بطني وبعدها
هجمت عليه ارد له الضربه وبعدين صار للي
صار

بمكان اخر في بلاد الغرب في بيت بسيط جدا
يتكون من غرفتين ومطبخ وحمام في قريه
نائيه لا توجد فيها خدمات مثاليه كان جون
جالس بغرفه بسيطه فراشها قديم خاليه من
الاثاث تقريبا كان يناظر ابنه الصغير

جون : جوليا تعالي بسرعه وانظري ماذا فعل
ابنك

دخلت الغرفه جوليا وعفست ملامحها : يا
إلهي لقد نظفت الغرفه للتو

ضحك جون بصوت عالي : ابنك هذا مشاغب
جدا وليس كباقي اخوته

دخل الغرفه البسيطة الابن الاكبر : امي متى
وقت الغداء اشعر بالجوع

جوليا وهي تنظف الغرفه : اصبر قليلا

شهر كامل على الشجار انتهى بصلح بين
العائلتين وجدي اقام عشاء كبير للصلح ما
فاتحني جدي بالموضوع ولا سألني عن شي
بس ما خلصت من تحقيق عمي فيصل
وصقر وقتها اتهموني اني على تواصل بينه
بصراحه يضحكوني بافكارهم وما خلصت من

نظرات الاحتقار من الاثنين وخاصة لاني لما
جاء الضابط انكرت انه زياد ضربني وقفت
بصف زياد لانه اولاد عمي هم المخطين
يمكن تقولون انه انا ناديت نواف استنجد
فيه وبعدين وقفت ضده

صحيح اني ناديت نواف لاني ما كنت اعرف
انه هذا الشخص نفسه زياد

بس الخطأ على اولاد عمي المفروض قالوا
لي ترى هذا زوجك مو يتشاجرون معه
ويسببون بمشكلة كبيره

يعني ودهم اشهد زور علشان يرضون علي
وطلعت مني اه بالم لما تذكرت موقف ابوي
وقتها قام الدنيا وولعها وحصلت منه كم
طراق وصار يدعي

علي بالموت ولا هالفضيحه عنجد احيانا
احس انه عقلهم فيه تخلف وين الفضيحه
ما ادري

وجدتي هاذي عباره عن شريط كل ما
تشوفني تعيد نفس الاسطوانه تدرون قسم
بالله حفظتها عن غيب كلامها

(يا قليله الحيا تتواعدين معه ولا تصف مع
الغريب ضد اولاد عمها الله لا يوفقك عجبك
كان رموا احفادي بالسجن علشان
تقابليه.....

وموشحات طويله عريضه وكاني مو حفيدتها
وطبعا الجوز الثلاثي نفس الكلام يزيديون
ويعيدون نفس الكلام

مع ذلك طنشت كلامهم وزدت شطانه
تدرون اخذت ثلاث انذارات من المدرسه

صرت مزعجه ومشاغبه وكسوله علاماتي
كلها صفر واحيانا واحد

لا تلوموني وتقولون مستقبل لانها خلاص ما
عادت تفرق معي ما تهمني لا دراسه ولا
غيرها صرت كل الضغوطات للي احسها
افرغها بالمدرسه اجاكر المعلمات او مع
البنات اتشاجر

الظاهر رح اتاخر عن المدرسة وانا اخبركم :)
تنهدت بتعب وحطيت الشيله على راسي
ورتبته وناظرت نفسي بالمرايه وتحسست
الحبوب المتواجده بطرف خدي احسها خفت
عن اول وبعدها

حملت حقيبة المدرسة وطلعت من الغرفه
وكالعادة

انزل على الدرايزين صحيح ما خبرتكم زاد
طولي 2 سم

بعد ما نزلت عن الدرايزين لبست الحذاء لاني
امسكه بيدي وانا اتزحلق علشان اعرف انط
عدلت الحذاء ورفعت نفسي كان ابن عمي
فيصل عرفت اسمه مؤخرا اسمه سامر
ناظرني مثل ابوه يا حقا وطلع

بصراحه انا عصبت يمالي الساحق والمحاق
انا ما خلصت من ابوه حتى يجيني هو لويت
بوزي وطلعت من البيت بهدوء لا تسألوني
عن الفطور خبرتكم بالبدايه اتناول جميع
الوجبات بغرفتي

مشيت باتجاه البوابه بس المشكله الدكتور
نسر قصدي صقر واقف قريب من البوابه
ويناظرنى بتعالى

يا لطيف يا لطيف من هاذي العايله مشيت
من جنبه

وما رديت السلام كذا مزاج سمعت صوته
ينادي علي بس طنشت ولا كأنه حد ينادينني
وركبت الباص وتوجهت للمدرسه

بالفسحه جالساه مع الجوري واسمع
سوالفها عن خطيبها

مرت من جنبنا بنت دايمنا تناظرني باحتقار
وتكبر واسكت لها بس اليوم الفيوزات كانت
ضاربه معي

وقفت وناديتها طبعها وقفت البنت وهي
تناظرني بتكبر

انا اكره هاذي النظره لانها نفسها يناظروني
اهل ابوي بها تحسسنني وكاني شي منبوذ
قذر ما يستحق الحياه

وبدون وعي ضربتها كف على وجهها وبعدها
هجمت عليها مع انه فارق الطول واضح
بس ما اهتميت اهم شي افرغ الكبت والقهر
للي عشته بحياتي

وما وعيت على نفسي الا بالاداره مين فرقنا
عن بعض وش صار ما ادري وكاني كنت
بحلم ناظرت البنت وجهها كله تخميش ودم
خفيف نازل منه وشعرها منفش

بصراحه استغربت ما توقعت اني قويه كذا
نقزت على صراخ المديره : عجبك كذا

الحين لازم اتصل بولي امرك

ما رديت عليها لاني متأكده نايف ما رح يرد او
ييجي لانه الشهر الماضي لما ضربني عصب
جدي عليه وقال انه لو يشوفني ميتة قدامه
ما له دخل

فجلست على الكنبه باريحيه وانا ابتسم
اجرت المديره اتصال وبعدها كانت تكتب
وبعدها اتصلت على رقم ثاني وكلمته ييجي
المدرسة حالا

استغربت رقم مين حصلت كنت بعیده عنها
شوي وتكلم بالجوال بصوت هامس حتى
اني توقعت انها تكذب علي وما اتصلت باحد

بس المفاجئه بعد ثلث ساعه المديره
والمعلمات تغطوا

رفعت نظري للباب حتى اشوف مين للي
حضر بلعت ريقى لما شفت جدي ومعاها
عمي فيصل هالعم ناشب لي بكل شي لو
ظل مسافر افضل لي

جلس جدي وسال المديره بهدوء : اتصلتي
فيني وطلبتيني فيه شي ؟؟

المديره بقوة شخصيه : قبل ما ادخل
بالمشكلة الرئيسية احب اطلعكم على امر
مهم مستوى الدراسي للريم سيء علاماتها
كلها اصفار

رد عمي فيصل ببرود : يعني اذا البننت غيبه
نشتري لها مخ حتى تصير ذكيه ولوى بوزه

قاطعته المديره : اتوقع يفرق لما يكون
الطالب متفوق وبعدها تصير علاماته اصفار
ومسكت كالمديره كشف العلامات وناولته
لجدي

وتكلمت بهدوء : شوف يا عم الفرق بين
علامات الفصل الاول والفصل الثاني
ناظر عمي فيصل مع جدي بالكشف وبعدها
ناظروني بحده

المديره : لو ريم كسوله كان ما اعترضت بس
طالبه متفوقة مثلها وتم نقلها مرتين
لصفوف اعلى

المفروض الحين ريم بالصف الثامن بس
لانها متفوقة تم نقلها لاولى ثانوي

فتح جدي عيونه على وسعهم وبعدها ناظر
الورقه وكانه وده يتاكد من هالمعلومه

عمي فيصل اعطاني نظره قويه : وش
السبب يا ريم علاماتك بالفصل الاول كلها
كامله والحين كلها اصفار ما شاء الله شي
يرفع الراس وبعدها هز راسه بوعيد

المديره : في امر ثاني لازم اطلعكم عليه
ناظرتها بقهر هالفتانه

المديره بهدوء : البنت مشاغبه كثير تتناول
على المعلمات والطالبات واعطيناها ثلاث
انذارات

جدي رفع حاجبه : بس ما وصلنا شي من
الانذرات !!!!

المديره مسكت القلم وطلعت اوراق ومدتها
لجدي : شوف كل انذار كانت تيجي حرمة
وتتعهدا

ناظرني جدي بقوه : مين للي اتكفلتك ؟؟
ناظرت المديره نظرة بمعنى خلص يكفي
فضايح ونشر غسيل بس لا حياة لمن تنادي
هالفتانه

كملت المديره كلامها : انا اليوم استدعيتكم
لاني اتوقع انه المدرسه فتحوها للتعليم مو
حلبه مصارعه

اشرت علي ريم اليوم تهجمت على بنت
وعجبت عليها وجه البنت كله دم وحالتها
حاله حتى اتوقع اهلها ما رح يسكتون
فحببت احطكم بالصوره قبل ما يوصل اهل
الطالبه وهم الحين على وصول فتفاهموا
معاهم انتم

عمي فيصل وعيونه حمر من العصبية وهو
يتوعد بي : ليه تضربين البنت ؟؟

رديت بثقه عكس قلبي يلي يتراقص من
الخوف : هي للي بلشت مجاكره ودايما
اسكت لها واسأل البنات

هز راسه بتوعد : وتضربيها وكانك خريجه
سجون ما شاء الله طالعه لخطيبك
رديت بدفاع : بدر هو للي بدأ وضربه

قاطعني بصراخ : اخرسي حاطينك محامي
دفاع عنه

وبتوعد يصير خير يصير خير

جدي بحزم ناظر المديره : اذا سمحتي
تعطينا ملفها رح ننقلها لمدرسه ثانيه

فيصل بقهر : من زمان قلت لك انقلها من
هاذي المدرسه لانه ما حد خربها غير هاذي
المدرسه

كانت المديره ودها تدافع عن المدرسه بس
قاطعتها : ما رح انقل من هاذي المدرسه

اعطاني نظره عمي : ولك عين تعترضين بس
يصير خير حسابك بالبيت

صرت اقرا الفاتحه على روعي من الحين
لانه اكيد جدي عمي رح يدفنوني

ركبت بالسياره من الخلف بعد ما انحلت
المشكله مع ولي امر البنت واخذ جدي
ملفي من المدرسه

بعد ما حرك عمي فيصل السياره وجدي
جنبه وساكتين

حببت اكسر الصمت تنحنحت وبابتسامه :
عمي وقف عند البقاله اشترى لي عصير
عطشانه

وقف فجأة عمي فيصل ولف وجه علي :
اختصريني تراني دافنك اليوم بس خليني
ادفنك بالبيت مو هنا

رديت بابتسامه تقهر : طيب قبل ما تدفني
اكسب في اجر وجيب لي عصير

بما اني مدفونه مدفونه خليني اقهره قبل ما
يقهرني

رد علي بصراخ : ولا نفس لا تخليني انزل من
السياره

رديت بتلقائية : انزل

فتح عمي الباب تكلمت بسرعة : خلص
خلص امزح معك

مسك يده جدي قبل ما ينزل : ما ودنا
فضايح تنصل البيت ويصير خير

تردد بالاول وبعدها رجع وحرك السياره
وتكلم وهو يكتم غضبه :

انا اقول يبه نسجلها مع البنات علشان اي
خطأ عليها بالمدرسه يخبرونا البنات

هز جدي راسه وهو يتوعد الله يستر اليوم لا
بالله اليوم رح تطلع جنازتي

غمضت عيوني بالم وبعدها وصلت البيت
وانا احس وصلت لعند المقبره اليوم رح
يدفنوني

يا ليتهم يذبحوني واموت وارتاح من الحياة
وصرخت بداخلي يا ليت

نزلت من السياره بهدوء وانا حاسه نفسي
امشي للموت برجليني

عمي فيصل بعصبية : امشي قدامي اشوف
مشيت بهدوء خلفهم دخلنا البيت

فيصل يناظر جدي : خليني بس اليوم اربيها
واسنعها

ناظرني جدي والعصبية تشع من عيونه
ومسك يدي وصعد الدرج حاولت افلت يدي
منه واهرب بس وين اروح وين اهرب

كنت اسمع جدتي وام خالد يسألون عمي
فيصل وكنت اسمع كلماتهن خلفها تستاهل
يمكن تتسنع

وصلني لغرفتي ودخل هو وعمي فيصل
وقفلوا الباب بالمفتاح

وبعدها مسكني جدي من شعري وهو يشد
على اسنانه : لمتى اسكت عن تصرفاتك
الطائشه ها لمتى

ورماني على الارض

وبعدها مسك العقال وشعرت بلسعات
العقال على جسمي

غطيت وجهي بيدي كنت احس بالالم بكل
انحاء جسمي بس ما صرخت ولا طلبت
منهم يوقفون عن الضرب مستحيل اذل
نفسي لناس قلوبها حجر وحقوقه

مسك الجد يد فيصل ووقفه وبتعب :
يكفيها للي اجاها وبصراخ وقسم بالله يا ريم
اذا كررتي حركاتك هاذي لادفك اليوم

وبعدها طلع جدي وعمي فيصل وقفلوا
الباب علي بالمفتاح

ما تحركت من مكاني وانا مغطيه وجهي
ودموعي ما وقفت

بكيك وجعي وحزني بكيت يتمي انا احس
نفسي يتيمه واهلي عايشين وينك يمه
تعالى شوفي غلطتك انتي و ابوي تعالوا بس
عيشوا معاناتي للحظه بس

عايشين حياتكم ومبسوطين وانا وانا اتجرع
مر الغربه

اتجرع مر الشتات مر النبذ

نفسى اعيش مثل باقي البنات اقول
بالمدرسه بابا قال وبابا عمل وبابا اشترى لي
وبابا وبابا وبابا

لما اجي ابغى اقول قدام البنات بابا ما في
شي اقوله الا بابا ضربني بابا تبرى مني

عضيت على شفتي بقهر

حاولت اكنم شهقاتي ما قدرت اكرهم كلهم
وش الفرق بيني وبين حفيداتهم مدللينهم
وانا مبهدليني

طول الشهر الماضي اسمع الشتايم علي
ومع ذلك ابتسم واطنش لمتى لمتى اصبر
على هالعيشه

اخذت نفس وانا احس حالي مخنوقه وبعدها
غمضت عيوني بآلم

قفّل الجد الباب على ريم بالمفتاح وبعدها
ناظر الجده للي كانت واقفه هي و ام خالد
وبعدها نزل بدون اي كلمه ولحقه فيصل
دخلوا الصاله الخارجيه وجلس الجد بصدر
الصاله وبجّهة اليمين جلس فيصل وبعدها
دخلت ام خالد والجده

وبعد سكوت دام ربع ساعه دخل صقر ورد
السلام واستغرب السكوت وجلس بجانب
فيصل وبهدوء : وش فيه وناظر امه ؟؟

الجده : والله يمه ما ادري بالضبط وش فيه
بس رجّع ابوك واخوك ومعهم ريم ودخلوا
غرفتها ونزلوا فيها ضرب

تفاجئ فيصل وناظر ابوه باستفسار

الجد بقهر : هالحيوانه تظن نفسها خربجة
سجون نازله بينت ضرب ومعجبه عليها

وبالموت اهل البنت تنازلوا حتى دفعنا لهم
تعويض

وشد على اسنانه بقهر انا اخرها العمر تشوه
سمعتي وتستدعيني مدرسه حكوميه على
امور تشرف مثل ذي

فيصل يهدي ابوه : خلص يبه هدي نفسك

ناظر الجد صقر بحزم : اسمع حنا اخذنا
ملفها ورح ننقلها لمدرسة بنات عمها ورح
توخذها وترجعها مع البنات وانت تتابع
سلوكها المدرسي ويا ويلها اذا وصلتني
شكوى عنها

صقر بهدوء : طيب وينها ريم الحين ؟؟

فيصل بكره : بغرفتها منطقه وابوي قفل
الباب عليها

وقف صقر وهو يكتم عصبيته : يعني ما

ادري عنكم

ما عندكم حل الا بالطق وناظر ابوه ما لقيت

غير هذا الوحش يدخل معك واشر على

فيصل

فيصل احتدت ملامحه : انا اخوك الاكبر منك

ثمن كلامك قبل ما تكلمني

طنشه صقر وناظر ابوه : اعطيني المفتاح

الجدّه لوت بوزها : خايف على مشاعرها

اخذ صقر المفتاح وطنش كلام امه وتوجه

لغرفه ريم فتح الغرفه وشافها نايمه على

الارض ووجهها مغطى بشعرها

تقدم منها وجلس على الارض وابتعد شعرها

عن وجهها

وتنهّد بقهر بعدها حملها بشوئش وخطها
على السرير وغطاها وطلع بهدوء من الغرفة
وبعدها طلع من البيت كله لانه ما يضمن
نفسه يتشاجر مع فيصل

صحيت الصبح وانا اتالم وتذكرت البارحه لما
صحيت وبدلت ملابسي كان جسمي خرايط
وكل الالوان للي تعجبكم

قمت بشوئش وحمدت الله انه اليوم عطله
ما في دوام وتوجهت للمرايه اناظر نفسي

ناظرت نفسي كنت لابس بيجاما خيط لونها
زهر ومرسوم عليها صوره دبدوب

وشرت البيجاما لحد الركبه ناظرت ذرعاني
كانت اشكال والوان حتى رقبتني ما سلمت
منهم

وتحسست مكان الضربه على رقبتى لونها
بنفسجي

بلعت غصتي وعيوني تلمع من الدموع
خلص قرفت الحياه نفسي اموت واخلص
منهم كلهم حتى كف يدي وصله كم ضربه
مسكت شعري ورفعته بالكماشه ما لي خلق
امشطه وتوجهت لجنب السرير وجلست
على الارض وسندت راسي على الجدار
واناظر بانحاء الغرفه بلا نقطه وبعدها نزلت
نظري للارض وسرحت بعالمي الحرمان
دخلت غرفة ريم كان السرير فاضي شفتها
جالسه على الارض قربت منها وجلست
على الارض

وانصدمت من الضربات المعلمه بجسمها
رفعت راسها بيدي وانصدمت من العلامات
للي برقبتها

تنهدت بندم كيف ما ضبطت اعصابي ناظرت
عيونها

كانت حزينه و تلمع بالدموع

مسحت على راسها وبهدوء وصوت نادم :
سامحيني يا بنتي فقدت اعصابي

لفت وجهها عني وما تكلمت مسكت يدها
بشويش : يهون عليك تزعلين من الشايب

ما ردت علي تنهدت بألم : يا ليت يدي
انكسرت قبل ما امدھا عليك صدقيني
ساعة غضب

كانت ساكته ولافه وجهها للجهة الثانية وما
تتكلم بصراحه سكوتها يذبحني احب اشوف
البسمه على وجهها

مستحيل اقبل بالبسمه تنطفي من محياها
: انا اسف شوفي انا ابو سليمان اعتذر منك
وبابتسامه ترى ولا واحد من اولادي او
احفادي ضربته واعتذرت له الا انت سكتت
لثواني طيب كلميني واي شي يرضيك انا
مستعد اجيبه لك بس ارضي وفكي
هالكشره

تعبت معها مطمئنتني عالاخير بصراحه
قلبي عورني عليها احس اني اذيت يتيمه مع
انه امها وابوها عايشين بس ما حسسوها
بالابوه والامومه حتى امها صار لها شهرين
ولا مره طلبت تزورها طلبت تزور بنات خالها
اما امها ما تجيب لها طاري

متأكد مثل ما عاملها نايف عاملتها ساره

بس وش ذنبها هاذي اليتيمه

ناظرتها وهي صاده وجهها عني وقلبي

محروق عليها

سبحان طول عمري قاسي لكن ريم ما

ادري ليه لها شفقہ بقلبي احزن عليها

تنهدت بقله حيله : الحين اتركك لوحدي

بس تاكدي ما رح تترتاحين مني الا لما

ترضين فاهمه

ناظرتها وهي نفس الحاله كاني اتكلم مع

الجدار ولا عبرتني استغفرت ربي وطلعت

من الغرفه وانا خلقي ضايق عليها

بعد العصر

الجدہ تناظر ام سليمان : اسكتي اسكتي

عمك راح وراضاها بس يقول ما تكلمت

معه ولو بحرف ساكته وما تكلم احد حتى
الغداء ما تناولته

ام سليمان ببرود : اخرها ترجع توكل لما
تجوع

الجدّه تناظر ام خالد وام سليمان وساميا :
وين البنات ؟؟؟

ام خالد : في بيت نايف مجتمعات هناك

الجدّه تحوس ومو عارفه تقعد : ام خالد

اطلعي حاوي بريم تنزل تجلس معنا

هالحيوانه مو عارفه اجلس بدونها

ام سليمان : والله صادقّه يا خالتي سوالفها

وحركاتها

تحلي القعده مع اني ما احبها بس احب

قعدها

ام خالد بضحكه : ههههههه وقسم بالله
سوالفها نفس سوالف الحريم وتعليقاتها
من الاخر

التفت الجده على ساميا : روعي شوفيها
خلها تيجي تكمل سولافة ام سعيد ما
كملتها وانا احوس ودي اعرف وش صار
وقفت ساميا : ان شاء الله

دخلت الغرفة بعد ما طرقت الباب وما حد
رد علي كانت جالس على السرير
ناظرتني وبعدها لفت وجهها وصارت تتطالع
الشباك

ترددت وش اقول لها لانه ما في علاقه بيني
وبينها : عء ريم خالتي تقول لك تعالى
اجلسي تحت بالصالة

حتى ما كلفت نفسها تناظرني

عدت مرة ثانية ولا حياه لمن تنادي ساكته
وما تكلمت بحرف واحد

قررت اتركها على راحتها وطلعت من الغرفة
بهدهوء وانا مقهورة من نايف تارك بنته للي
وده يستفرد عضلاته

حرام والله حرام دخلت الصالة بضيق

سالتني خالتي : ناديتها؟؟

جلست وبعدها ناظرتها : والله حرام يا خالتي
البنت كبرت ومخطوبه ما يصير يضربوها
كذا جسمها كله

الوان وسكتت من القهر

خالتي بلامبالاه : خليها يمكن تتسنع وتصير
عدل

ام خالد : ما حد يموت من الضرب وحتى

تغير الموضوع وش اخبار ام بدر

ام سليمان : رح تبقى عند اهلها لبعده الولاده

وضعها تعبان وبنتها مغليتها تقول اخواتها

يساعدنها عليها

ام خالد : الله يقومها بالسلامه

يتبع

بعد الغروب شديت على بطني بيدي وانا

احس بالجوع

بس ما لي نفس للاكل وقفت وتوجهت

للبلكونه

كان الجو خيالي وفيه نسمة بارد ترد الروح

للجسد ناظرت

للسماء يكسوها اللون الاحمر وكان فيها
بعض غيوم متفرقه وبعدها ناظرت الاشجار
بالحديقہ كانت تتمايل من الهواء الخفيف
وكانها تتراقص

ضميت يدي لصدري والهواء يلعب شعري
الطويل

وتنورتي تتحرك يمين ويسار بخفيف
اخذت نفس وما ادري ليه جات امي على
بالي

مشتاق لها ومشتاق لكلمه يمه
ومشتاق لشوفتها رغم كل اللي صار
وسمعتہ منها

رح ابقى احبها بالرغم من الجفى احبها
اتمى ارجع وارتمى بحضنها

وارمي كل همومي عليها

اتذكر لهفتي عليها لما تزور بيت جدي
اركض من غرفتي بسرعه وانزل عندها بس
اتفشل دايم لانها. كانت تنشغل مع خالتي

وبلعت غصتي حتى اذا سألتها اي سؤال
تطنشني ولا كأني كلمتها

ما زلت اذكر الموقف لما سألتها سؤال
طنشتني ولا كأنه حد يكلمها

وانا متأكده انها سمعتني بس تشاغل
بالكلام مع خالتي ازهار

ظليت اناظرها وانا انتظر ترد على سؤالي
وبنفس الوقت جاء ابنها وسألها تركت خالتي
وجاوبته وهي تضحك وبعدها ضمته وباسته
على خده وهي مبسوطة

كنت اناظرها وقلبي ينفطر انا استحق هذا
الحنان والاهتمام اكثر من ابنها

انا المفروض تجلس معي وتسألني عن
حالي طول المده للي عشتها عند جدي سالم
كنت انتظر امي تسألني عن حالي

تسألني كيف حياتي عند نايف

تسألني عن مدرستي

تسألني اذا ينقصني شي

تسألني تسألني تسألني تسألني

واجابوها عن حالي واقول لها حياتي بدونك
وبعيد عنك عذاب

كنت انتظر تسألني كيف قضيت 5 سنين
عند نايف

كنت اتمنى اجاوبها واخبرها عن السجن للي

كنت اعيشه اخبرها الظلم وقسوة نايف

كنت اتمنى اخبرها عن طفولتي المحرومه

كنت اتمنى اخبرها عن دار الايتام

كنت اتمنى اخبرها عن اول يوم بالمدرسة

كنت اتمنى اخبرها استهزاء البنات علي لانه

ما عندي ام ترتبني

كنت اتمنى اخبرها عن كل شي ينقصني

مثل باقي البنات

واطلع معها عالسوق وتشتري لي احلى

الفساتين

كنت اتمنى اخبرها عن عمتي الهنوف

وطيبتها وعن هديتها للي اعطتني اياها

كنت اتمنى اخبرها عن ام بدر وروعها

واشياء كثيره كنت انتظر الفرصة حتى
اخبرها بس ما اعطتني وقت كانت دايمًا
تتهرب مني

عضيت على شفتي بألم وانا اتذكر لما كنا
جالسين بالصاله وكنا نخطط لحفلة ذكرى
ميلاد شروق ومندمجات بالتخطيط

بس لفت نظري لما خالتي غاده سألت امي
: ابنك المقرود هذا متى ذكرى ميلاده
واشرت على اخوي

ردت امي بابتسامه وهي تبوس اخوي
وفرحانه فيه : ربي يحفظه ذكرى ميلاده
.... /...../ ... ورح يكون بيوم الاثنين

ردت غاده بابتسامه : ول ول الظاهر انك
حاسبه كم شهر بقى وكم يوم وكم ساعة

ردت امي وهي تحضن اخوي : بقى شهرين

و6 ايام

سألتها خالتي : وريم متى ذكرى ميلادها

ناظرت امي وانا انتظر بشغف اسمع منها

تاريخ ميلادي واحس فعلا اني مهمه عندها

علاقل بمعرفه تاريخ ميلادي

راضيه بالاهتمام القليل راضيه بس انصعقت

لما سمعت الجواب وكأني زجاج وتحطم

لقطع صغيرة

ناظرت امي خالتي وبتفكير : كأنه

...../...../.....

بصراحه كانت صدمه لي تاريخ ميلادي غلط

غلط غلط رفعت نظري للسماء وانا

هاذكرى تؤلمني ومع ذلك حظيت لها عذر

يمكن ذاكرتها ضعيفة وتنسى وهزيت كتفي

بحزن وانا اردد يمكن يمكن

اخذت نفس وذكر ياتي تحوم لليوم للي غرقت

فيه

غمضت عيوني وانا اذكره بألم

اتفقت مع البنات نطلع للحديقة ونجلس

فيها كان الوقت بعد العصر

طلعنا وجلسنا وحضرنا كل لوازم الجلسة

وكنا جالسات ونضحك ومبسوطات ونعلق

على بعض

شروق وهي تضحك : هههههه بنات تخيلو

شكل ريم وهي عروسه ههههههههه

شوق وهي تكمل : ههههه ما اظن تلاقين

فستان زفاف على حجمك

بنفس الوقت شافته امي وخالاتي وركضوا
مثلنا حتى يمسكونه قبل ما يسقط بمويه
البركه

لما اقتربنا منه مدت شروق يدها تمسكه
بس بلحظه تزحلق وغرق بالمويه

بنفس الوقت وصلت امي وجن جنونها لما
شافت ابنها بالمويه وبدون قصد ابعدتني
بيدها عن طريقها

بعجله حتى تنقذ ابنها

دفعتني بقوه عن طريقها وبسبب الدفع
وقعت بالمويه وما كنت اعرف السباحه

كنت احاول ارفع راسي لخارج المويه حتى
اخذ النفس شفت امي وانا احس نفسي
خلاص رح اموت كنت احاول اطلع راسي

من المويه وانا احس المويه تدخل حلقي
واحرك يديني مثل المجنونه

نزلت امي للمويه ناظرتها وانتظرت تساعدني
بس انشغلت بانقاذ ابنها وطلعت من المويه
وهي حاملته وابتعدت عن البركة

للحظه كنت رح استسلم للمويه خلاص ما
اقدر اقاومالمويه اكثر ارتخى جسمي
وغرقت بالمويه ...

ولما البنات استوعبوا الموقف نزلت بسرعة
شوق ومناز وطلعوني من المويه بعد ما
فقدت الوعي

كانت امي تصرخ باسم ابنها ما صرخت
باسمي وكأنه ما في بهالدنيا غير اولادها

وانا وانا يمه وين موقعي بحياتك وين
موقعي بحياتك يمه وصرت اردد بيت شعر

يمه يا نبع الحنان

ناظرت الاشجار والسماء والغيوم والشفق
الاحمر بيطئ وانا اتساءل

وين الحنان ليه ما سقتيني منه يمه ليه
؟؟؟؟

يمه مشتاق لغلاك قلبي الغلا اهداك

رفعت نظري للسماء وبألم تساءلت
ليه ما قابلتي الهديه بالمثل اهديت امي
الغلا

ليه ما بادلتيني بالشوق والغلا ليه ؟؟؟؟؟

شوفتك تسوى كثير وحبك بقلبي كبير

غمضت عيوني بألم

ليه ما حبتيني مثل ما حبيتك

مسحت دمعته تسلسلت من عيني لما

سمعت طرقة

خفيفه على الباب قطعت علي خلوتي

بنفسي

سمعت خطوات قادمة باتجاهي ما تحركت

من مكاني ظليت واقفه وضامه يدي لصدري

بعدها استقرت الخطوات جنبي وسمعت

صوت دافي قريب من اذني : الجو ما شاء الله

روعه

ما رديت وما اصدرت اي حركه وكاني

متجمده سوى شعري للي يتطاير وتنورتي

للي يحركهم الهواء وكأن الهواء يلعب

شعري وتنورتي

لما ما لقي مني جواب حط يده على كتفي

برفق وبحنان وبلهجه تصرخ بالندم : بعدك

زعلانه؟؟ طيب لك رضاوتك اطلبي وانا انفذ

وش قلتي؟؟؟

ما رديت عليه

لفني على جهته وهو ماسك اكتافي بيدينه

الاثنين : وش يرضيكي يا بنتي؟؟

وكانه بكلمة بنتي فجرت كل طاقه التحمل

عندي

بعدت يدينه عني بعنف ودموعي غصب

عني نزلوا وبألم رديت : مو بنتك انا مو بنتك

لو انا بنتك كان ما ضربتني كذا كان ما

خليت المتوحش يضربني

دايما اسمعكم كلكم تشتموني وتحتقروني

وتضربوني ما لي قيمه عندكم ما لي احترام

ضربتوني وكانكم ودكم تنتقمون مني

روحوا على بيت سالم وانتقموا منه انا ما لي
ذنب بشي

واشرت على جهة الشارع : روح على سالم
وانتقم منه وبضعف انا ما لي دخل فيكم كل
يحط حرته فيني وش ذنبي علشان ما لي ام
ولا اب يحموني ويدافعون عني

ويوم قررت اخذ حقي بنفسي وادافع عن
نفسي ضربتوني

حرمتوني اعيش مثل اي طفله بين امها
وابوها

حرمتوني اعيش طفولتي مثل باقي الاطفال
حرمتوني افتخر واذكر اسم بابا او ماما قدام
البنات

حرمتوني اعيش جو اسره واحس بالامان

حرموني من كل شي تمنيته بحياتي ودكم
الحين

تحرموني ادافع عن نفسي ودكم البنات
يهينوني واسكت لانه ما عندي ام او اب
ياخذون حقي من البنات ويدافعون عني
بعدها خففت نبره صوتي وناظرته بعيون
دامعه مكسوره مذلولة : وين اروح ؟؟؟ ما
حد طايقني ؟؟ ما حد يحبني ؟؟ انتحر
وخلص ارتاح وترتاحون

وجلست على الارض وحطيت يدي على
فمي وانا اشاهق : ابوي يكرهني ما وده
يشوفني وفوق هذا متبري مني بدون ذنب
وامي ما تبغاني وبدون ذنب اقترفته الا اني
غلطه غلطه

إذا أمي وأبوي كذا متبرين مني وحاقلين
علي ويكرهوني لاني اذكرهم ببعض ما اعتب
على حد اذا كرهني

وبعدها ناظرت جدي بابتسامة ألم : لا تخاف
مو زعلانه منك

جلس جدي على الارض وحضني بقوه
وبصوت مهزوز : ما عاش من يذكك وانا
راسي يشم الهوى يا ليت يدي انكسرت قبل
ما امدها عليك

وبعدني عن حضنه وابتسم على الخفيف
وهو يمسح دموعي : انتي بنتي غصب عن
الكل انت بنتي للي ربنا رزقني بها بعد هذا
العمر مستحيل افطر فيك وبعدين انا
اعاملك مثل بناتي اسألني هيفاء والهنوف عن
الضرب للي حصلنه مني

انتى ولا شي على الاقل انتى انا راضيتك اما
الهنوف وهيفاء كانوا يجون يراضوني هم
وادلل عليهم

وبعدها وقفني وهو يبتسم : يالله غسلي
وجهزي نفسك بعد العشاء عازمك بمطعم
على احلى عشاء ويا ويلك اسمع اعتراض

اتفقنا

ناظرته ودموعي بعدها بعيوني ما ادري ليه
رضيت عليه ابتسمت وانا اهز راسي وبصوت
مبحوح : ان شاء الله

لا تقولون كيف رضيتين بسرعة انا طبعي
كذا اذا زعلت ارضى بسرعة

اقترب جدي مني : ايوه كذا خلي الابتسامه
على وجهك كذا احلى

ابتسمت بخجل

كامل كلامه : بعدين لا تقولين لحد عن
الطلعه سر بيني وبينك اوكي

هزيت راسي بالموافقة

وبعدها باسني على راسي وطلع

بعد العشاء جهزت نفسي وناظرت نفسي
بالمرايه واخذت نفس

وانا محتاره من تصرفات جدي احيانا يكون
قاسي معي واحيانا طيب بس ما ادري ليه
احسه يعاملني مثل بنته

صحيح انه البارحة ضربني بس ما الومه كل
اب يعمل كذا لو المدرسة اتصلت به وخبرته
ببطولات بنته مثلي اكيد رح يضربها
ويعصب ويزعل منها وبما اتي تحت رعايته
فمن حقه اذا اخطأت يعاقبني بس انا للي
زعلني وضايقني عمي فيصل ما له دخل

بحياتي وما له يمد يده علي بما انه جدي
موجود هو ما له دخل

وبصراحه تندمت لاني ضربت البنت كذا
كان لازم اتخذ اسلوب ثاني اخذ حقي منها مو
كذا وكاني خريجة سجون

لحظه غضب بسببها فقدت صديقاتي
وانتقلت لمدرسه ثانيه

لويت بوزي وبعدها طلعت من الغرفه
توجهت لجهة الدرج وكالعاده ما اقدر اقاوم
التزحلق

حملت صندلي بيدي ونزلت تزحلق على
الدرابزين ولما قربت اصل للارضيه نطيت
باحترافيه

سمعت صوت تصفيق رفعت راسي كان
صقر يبتسم : ما شاء الله فاتحين سيرك هنا

ممکن اعرف وش سبب التناقض وکتفت

یدینی

ناظرني وهو يبتسم : اممم سؤال وجیه
وحتى تعرفوا الاجابه تابعونا بالحلقه القادمه

ههههههههه

ناظرته بقهر : متأكد انك مو شارب؟؟

ناظرني وهو يضحك : سالب وإلا موجب

ههههههههه

قهرني يتريق علي طنشته وطلعت وانا

اسمعه ینادینی وین رایحه

##

##

##

##

كان جدي بالسياره ينتظرني فتحت الباب
الامامي وركبت بعد ما رديت السلام بصوت
هامس

وبعدها حرك جدي بهدوء

دخلنا المطعم واختار جدي طاولة بعيدة
شوي عن الناس

جلسنا بهدوء ناظرني جدي وهو يبتسم : يالله
المزيونه وش ودها تتعشى ؟؟

ابتسمت بخجل وناظرته : للي تبغاه اي شي

رد علي : وش رايك بكبسه ؟؟

ناظرته باستغراب : كبسه !!!

ناظرني وهو يقرص عيونه : انتم البنات
تحبون الاشياء الخفيفه هاذي الاشياء ما
تعجبكم تخافون يخرب البرستيچ

ابتسمت : لا عادي خلص اطلب كبسه

رد جدي وهو يسند ظهره على الكرسي : اذا

ما تبغين كبسه خلص عادي اختاري شي

ثاني وما عليك مني لاني لو يطلع بيدي

فطوري وغداي وعشاي كبسه

رديت بهدوء : لا عادي خلص اطلب كبسه ما

عندي مشكله

طلب جدي لنا كبسه وامور ثانويه وبعدها

التفت علي : هاه مبسوطه يا بنتي ؟؟

هزيت راسي بالموافقة

تنهد وهو يسند راسه على يدينه : تعرفين

كان ودي اخذك معي لما اسافر بعد يومين

تغيرين جو وتتعدل نفسيتك شوي

رفعت حاجب : طيب وين المشكله ؟؟؟

ضربني على راسي بخفه : ناسيه المدرسه

؟؟؟

لويت بوزي : عادي اعطل ما رح يؤثر !!

رجع جدي سند ظهره على الكرسي : ما شاء

الله عليك والاصفار للي تعبتي حتى

حصلتهم حرام يروح تعبك على الفاضي

وناظرنى وهو يقرص عينه : تذكرت انا اتصلت

بمديره المدرسة الجديده وخبرتها عن

وضعك وعن مرضك وقالت مو مشكله

تعيد الامتحان الاول عندهم وبعدين لا

تنسين انه امتحانات الشهر الثاني على

الابواب يعني جدولك فل

لما ينتهي الفصل رح اخذك معي وتختارين

المكان للي نفسك تسافرين له اتفقنا

هزيت راسي وانا مقهورة من المدرسه
ضيعت علي السفره

ناظرني جدي وسألني سؤال ما توقعته
صعقته بالجواب وتناقشت معه بهذا
الموضوع

وحنا نتناقش وصل الاكل وبعد ما راح
الجرسون ناظرني وابتسم : شرطك ووافقت
عليه بس المقابل تدرسين وتحصلين
علامات ترفع الراس والحين تعشي وبعدها
اطلبي اي شي مني وانا انفذه بس
استعجلي وقت الدلال محدود

ابتسمت وتذكرت وحييت استغلها لصالح
: اممم جدي ابغى خط نت

ناظرني بشك : وش تبغين فيه ؟؟

رديت : يعني كل بنات للي بعمرى عندهم
لاب توب ويدخلون التت الا انا حتى بنات
عمى عندهم

رد بتفكير : بس اخواتك ما عندهم !!
رديت بابتسامة : انت جاوبت اخواتى بنات
نايف اما انا بنتك وبعدين انت قلت لى
اطلبى وانا انفذ

تنهد جدى : طيب اعتبريه وصلك ولاب توب
كمان

وش تبغين

لعبت بالملعقه وانا احركها : اممم جوال
ناظرنى وكأنه مو عاجبه : بس بعدك صغيرة
على الجوال ما له حاجه قبل ما تقولين
بنات عمى عندهم اقول لك ما حد عنده الا
سديم ورغد لانهم باخر مرحله بالثانويه

رديت باعتراض : بس انا كبيره ادرس اولى

ثانوي

ضحك جدي وهو يناظرني : هههههه تذكرين

يوم المكتب وانا اسألك أي صف تقولين

اولى ثانوي وقتها رفعتي الضغط عندي

رديت بزعل : تضحك وانت كسرت وجهي

من الكفوف مشكلتكم ما عندكم حل وسط

كله ضرب

ضحك جدي : ههههه لا تقولين ودك الحين

رضاه على هاذي السولافه تراها قديمه

رديت وانا لاويه بوزي : ايه زعلانه وابغى

رضاه جوال

ابتسم جدي : طماعه اوكي خلص اعتبري

الجوال وصلك

قمت من مكاني وبسته على راسه :

مشكووووووور

وانا مبسوطه على الاخير وانا اتخيل شكل
بنات عمي لما يشوفون معي الجوال وكمان
عمي فيصل خله يفقع > اعرف اني مجاكره
(:

رجعت مكاني وناظرني جدي بحزم : بس من
الحين اقول لك لو اسمع خبر انك تكلمين
زياد ما رح اسحب منك الجوال رح اكسره
فوق راسك مفهوم وما رح اراضيك وقتها
ابتسمت : اوكي اتفقنا وبحماس متى تجيبه
لي

ابتسم جدي على حماسي : كملي عشاك
وبعدها اشتري لك

كملت عشاى بسرعه وانا متحمسه للجوال
احس نفسي ودي اطيير وانا اناظر جدي ياكل
بيبطة

فزيت بسرعة لما وقف جدي بس ناظرني
جدي باستغراب : وين وين ؟

ابتسمت باحراج : اروح معك علشان الجوال

اشر لي بالجلوس : اقعدى وخلق ثقيه
انتظري هنا اغسل واجيك ما رح اتاخر

حسيت بالفشيله وجلست على الكرسي
باحراج

بعدها رجع جدي وتجولنا بالسوق واشترى
لي جوال من احدث الانواع واخترته لونه زهر
وبعدها اشترى لي خط للجوال وخط نت
وبعدها اشترى لي لاب توب

كنت امشي معه واحس نفسي طايره من
الفرح ودي اطيير

نسيت كل احزاني اعرف اني بعدني مثل
الاطفال يبكون واذا حد اعطاهم هديه ينسون
ام البكاء وما يدرون عنه

وانا الحين مثلهم فرحتي كانت كبيره
حاول جدي يقنعني اشترى ملابس او اي
شي ينقصني

بس رفضت وانا مستعجله ودي ارجع
عاليبيت وامسك الجوال بيدي

رجعنا على البيت وانا بقمه سعادي (:

جالس بالمجلس ويهز رجله بتوتر وبنرفزه: يا
برود اعصابك تقول انها طلعت ومو عارف
مع مين وجالس تنكت مع الشباب

رد صقر ببرود وهو يناظره : بقلعتها وش

تبغاني ادور بالشوارع ادور عليها

فيصل بقهر : خلص اسكت ما ودي اسمع

صوتك وناظر ساعته حتى ابوي تاخر وين

راح ارن عليه ويعطيني مشغول

وبعدها ناظر نايف : وانت بنتك الوقت تأخر

وما رجعت وبعذك جالس

صقر ببرود يقهر : يمكن مواعده زياد وبعدها

ناظر الشباب كل شي جايز

صرخ فيصل : اخرس ما ودي اسمع صوتك

فاهم

وبعدها ناظر امه المشغوله مع الجوز الثلاثي

بامور مهمه الله يستر من تجمعهن

ناظر فيصل امه : عاجبك سوالف ابنك

الجدہ : واللہ یا بنیہ ما ادري وش اقول
وبعدها رجعت تكممل سوائف مع الجوز
الثلاثي الظاهر سوائفهم خطيره ما تحتمل
التأجيل حتى انها ما تهتم لامر ريم

نواف يهمس لسليمان : تتوقع وين راحت؟؟
تدري لو ادري انها مع زيادوووو الا اكسرهما
بيدي

سليمان وهو يناظر للبعيد : يمكن ما
استبعد عنها شي لا تنسى وقفتهما مع زياد
ضدنا المره الماضيه

نواف يؤشر بحواجه على بدر وعمر : لمتى
رح يضلون على هاذي الحاله ما يكلمون
بعض

سليمان بدون اهتمام : لا تخاف بكرة
يرجعون لبعض مستحيل تنقطع العلاقة
على طول

المهم عندي انه ريم تتطلق من الزفته بس
مو لاقى طريقه اطلقها منه

وجدي رافض فكره الطلاق والحيوانه ملزقه
فيه وكأنه حاجب لها وعض على شفته بقهر

نواف بهدوء: انا معك بطلاقها بس اخاف من
الاثم والحرام ولو يطلع بيدي هالحقير
يطلقها اليوم قبل بكرة

فجأة دخل المجلس الجد ورد السلام بصوت
جهوري شوي

ردوا الموجودين السلام وبعدها وقف فيصل
حتى يخبر الجد بس سكت

لما شاف ريم داخله المجلس وبصوت ناعم
ردت السلام

سليمان ينگز نواف : ما كانت كذا وهي
صغيره

نواف : الظاهر انه حرق شمس وبعدها اعطاه
نظره تهديد اخبر السلطات عليك واشر
بحاجبه على جهة سديم

سليمان يبتسم : لا دخيلك وبعدين مجرد
راي شوف شوف هذول الاربعه اكلوها
بعيونهم واشر بحواجبه على بدر وعمر
وسامر وعبود

ناظرهم نواف : حتى سامي بس تدري احس
انهم ودهم يخطبونها عناد ببعضهم
هز سليمان راسه : يمكن كل شي جايز

فيصل يناظر ريم للي جالسہ جنب الحریم :
وين كنت طالعہ بدون استئذان

ناظرته ريم وبابتسامه تقهر : كنت مع جدي
عزمني على العشاء واشترى لي لاب توب
وخط نت وكمان اشترى لي ورفعت يدها
وهي تمسكه جوال

وبابتسامه تقهر : حلو صح ؟؟؟

ناظرها الجد ابتسم وهو عارف مقصدها
وقف نايف بعصبية : لهننا ويكفي مهزله
وناظر ابوه سحبت البنت مني وقلت انك
ودك تربيهها عندك ورفضت انها تسافر معي
ومع ذلك ما اعترضت

زوجتها ولا اخذت شوري ومع ذلك ما
اعترضت

منعتها من التغطايه وما سمعت اعتراضى

واخرتها تشتري لها جوال اسمح لي بيه رجاء
اسحبه منها بدون مشاكل

ناظرت ريم نايف باستغراب وهي تقول
بنفسها معقول كان صادق معي و رجع
ياخذني علشان اسافر معه بس جدي منعه
ليه ???

وقف الجد بعصبية : اولا رفضت انها تسافر
لاني خبرتك السبب اكثر من مره وش يضمن
انك ما تضربها والبنت تهرب وين رح تلاقىها
ببلاد الغرب قول لي وين رح تلاقىها

ثانيا زوجتها وعمرها 14 وكثير بنات يتزوجن
بهذا العمر مو مثلك لما كان عمرها 8 او 7
سنوات ودك تزوجها لعزام صاحبك !!!

الكل ناظر نايف باستغراب وعلامات الدهشة
على وجوههم

كمل الجد متجاهل نظرات الاستغراب
ومنعته تتغطى لانك تعرف وضعها الصحي
اكثر مني

اما الجوال فريم بنتي وانا حر بنفسي
اشتري لها للي ودي إياه وبعدها اعطى نايف
نظره قويه

نايف بهدوء وهو يحاول يضبط اعصابه وهو
ي ناظر ابوه : طيب خلها ترجع تعيش عندي
انت شايف البيت كله شباب عندي توخذ
راحتها اكثر

رد الجد بحزم : اتوقع طلبت هذا الشي مني
اكثر من مره وقلت لك ريم ما تطلع من
بيتي الا لبيت زوجها ويا ليت ما ترجع تفتح
الموضوع مره ثانيه

ورجع الجد مكانه وجلس بهدوء

نايف جلس مكانه وهو حاس نفسه مقيد

كثير من ابوه تنهد بقهر وعجز

كان فيصل وده يعترض بس سكت لما

سمع كلام ابوه اذا نايف ما سمح له يتدخل

اكيد ما رح يسمح له كمان يتدخل وعض

على شفته بقهر وناظر ريم تلعب بالجوال

وكانها تجاكر فيه شد على اسنانه بقهر وهو

يتمنى يقوم يطقها

عند البنات

روان بقهر : اخخخخخ يالقهر انا اكبر منها

ورافضين يجيبون لي جوال

سدیم تناظر ريم بحقد: شوفوا تلعب فيه

علشان تقهرنا مالت عليها

مي وارتفع عندها الضغط : ليه يعني جدي

يميزها عنا كذا يعني وش تفرق عنا ولا كمان

مشتري لها لاب توب و انا ما عندي الا لما
ادخل ثالث ثانوي واضطر استخدم لاب رغد
سلمى لوت بوزها : انتم على الاقل عندكم
اما احنا ممنوع نستخدمه

روان بقهر : عمي نايف وابوي كبي بيس
نسخه واحده بالعقليه والتحجر اففف
بعكس عمي ابو سليمان وعمي سلطان
تحسونهم في شي اسمه تفاهم عندهم
ومواكبه العصر

سدیم تناظر اختها روان وهي تقرص عيونها :
لو يسمعك ابوي يا عصريه

رغد اشرت بعيونها : اقول ناظرن ريم كيف
مندمجه بالسوالف مع الحريم ما ادري كيف
تستحمل سوالف الحريم فلانه تطلقت
وتزوجت

سديم وهي ترجع ظهرها للكنبه : لا
والمشكلة جدتي وحریم اعمامي يستانسون
معها وامي تقول والله القعده مع ريم
احسن من القعده معكن

والله مو عارفه وش يعجبهن بسوالفها
رغد تغمز لسديم وبصوت هامس : ما علينا
منها قولي لي سليمان ما اتصل فيك اليوم
سديم بصوت هامس مقهور : لا ما اتصل
بس ارسل رسالة

رغد بهمس : خليني اقرأها
سديم خايفه حد يسمع وبصوت هامس :
بعدين بعدين
وبعدها رجعوا يكملون كلامهم مع البنات

الجده وهي تضحك بشویش : يقطع شرك
يا ريم طيب وما قالت لك البنت وش صار
بعد ما ابو سعيد ضربها وطردها

ريم وهي تناظر جدتها والحريم ومعطيه
طاف للي حولها : لا والله ما قالت لي البنت
لانه صارت المشكله بالمدرسه وما جلست
معهها

ام خالد : شفتي يا خالتي طول وقتها تقول
انا وانا ونافشه ريشها وبالاخير طلع زوجها
ضاربها وطاردها كمان

ناظرت ريم ام خالد وام سليمان : انتم
ضحكتوا علي وعدتوني بلباب توب وما
قاطعتها ام خالد : انتي للي ما عجبك
تتشرطين ودك النوع الفلاني وما ادري ايش
انا وعدتك لاب وانتي ما حددتي نوعه

وبعدين يا طماعه دوبه عمي مشتري لك
واحد

ابتسمت ريم : ومين قال لك اني ودي
تجيبين لي لاب توب الحين

خلص فستان زواجي تفصيله على حسابك
انتي وخالتي ام سليمان

ومن الحين اقول لك انا اختار التصميم
اتفقنا

ام سليمان : بعد سنتين ذكرينا هههههه

ام خالد بتحقيق : وكيف اقنعتي عمي
يشتري لك جوال؟؟

جدتي بقهر وكأنها الحين تذكرت : وكمان
عازمها على العشى وانا صار له متزوجني
100 سنه ولا مره عزماني على مطعم

سبلت ريم عيونها بدلع وهي تبتسم : لانه ما

عندكن اسلوب بالكلام والدلع مثلي

ام سليمان وهي تكش عليها : لا يا شيخه

اقول طيري

ردت ريم بابتسامة : اذا مكياج ما تعرفن

تحطن على وجيكنهم ودكم تنعزمون على

مطعم

ناظرنتي ساميا : صحيح تذكرت من وين

متعلمه هذا الرقص

جدي : اعوذ بالله من هالرقص الله لا يبلانا

ناظرت ريم الجده وهي تقرص عيونها : قولي

انك غيرانه لانك ما تعرفين ترقصين مثلي

وبدلع اصلا ما رقصت كويس لانه حفلتكم

اسلاميه ومو حاطين اغاني

شهقت جدتي وحطت يدها على صدرها
وبصوت عالي نست نفسها : وهذا والحفله
اسلاميه ورقصتي كذا يا ريم شلون ترقصين
لو كان اغاني

ناظروا الكل لجهتنا

ناظرت ريم الموجودين باحراج وصار وجهها
الوان وبعدها ناظرت جدتها بمعنى عجبك
فضحتينا

وبعدها همست ريم لهن : صدقني ما رح
اعلمكم الرقص على اصوله ولوت ريم بوزها
ام سليمان : ومين قال لك ودنا نتعلم؟؟!!

ريم رفعت حاجب وبدت تلعب براسهن

نتركها تلعب براس الحريم

صقر جالس عند الشباب ومبسوط فجأة
سمعوا صوت ضحك عالي

كل المجلس ناظروا جهة الحريم كانوا
يضحكون ومو قادرين من كثر الضحك
والجده حاطه يدها على فمها من كثر
الضحك ودموعها تنزل

وريم تناظرهن بابتسامه جميله وجذابه
اعطى الرجال الحريم نظره سكتن إلا الجده
صارت تضرب على فخذها من كثر الضحك

الجد بحزم : وبعدين

[illegible]

ودخلت بنوبه ضحك والحريم رجعوا
يفضحكوا من جديد بقوه

عصب الجد وبصراخ : قومن اطلعن براااااااا
ولا وحده تبقى هنا اشوف

وقفن الحریم وهن مو قادات یوقفن من
کثر الضحک والجده تتمايل بمشيتها من کثر
الضحک

وصوتهن برا المجلس يقولون ريم

وقفتم ريم تطلع بهدوء بس ناداها الجد
بحزم : ريم تعالى هنا

تقدمت ريم لعند الجد للي كان جالس بصدر
المجلس : نعم

الجد بحزم : وش قلتي لهن حتى ضحكوا كذا

ناظرت ريم الموجودين بالمجلس والكل
يُنَاطِرُها وعنده لقافه يعرف وش سبب
الضحك

رجعت ناظرت جدها وبابتسامه : سوالف
حريم

فيصل عصب وبقهر : انتي يالبزر وش عرفك
بسوالف الحريم وصار يقلدها باستهزاء
سوالف حريم

ناظرت ريم عمها فيصل وهي تحط يدها
على خصرها : وش شايفني شاب شواربه
مترين ؟؟

صقر : لا شايف قزم مضيع رضاعته

ضحكوا الشباب بصوت عالي

اسكتهم صرخت الجد : ولا نفس هاذي بنت
عمكم وتحترمونها غصب عنكم وبعدها ناظر

فيصل لا تكلم ريم مرة ثانية كذا البنت كبيره
ومخطوبه

وبعدها ناظر ريم : ابغى اسمع سوالف
الحريم يالله سمعينا خلينا نضحك
اقتربت منه وهمست بإذنه وخبرته
بالسولافه

وقبل ما اكملها ضحك جدي
وهو يناظرني : ههههه انتي داهيه ههههه
خلص روعي هههههههه

ناظرته ريم : بس بعدني ما كملت لك
السولافه

اشر الجد بيده : ههههه خالص ما ودي اسمع
اثقلي يا بنت هههههههه يالله اطلعي بسرعه

طلعت ريم والكل يناظر الجد وعنده لقافه
يعرف السولافه

صقر : علامك بيه تضحك ???

الجد زاد في الضحك وما قدر يرد من كثر الضحك

فيصل والفضول ذبحه : وش للي يضحك
كذا؟؟

الجد وهو يضحك : سوالف حريم

هههههههههههه خالص انسوا السولافه

4000000000

سکت الجميع وهم متضايقين ودهم

يعرفون السولافه والفضول ذبحهم

في صاله وسيعه جدرانها محجّره باللون البني

والبيج والكنب اوف وايت وعلى الجدار

بالزاویه ساعه کبیره علی شکل قلبین حب

مندمجات ببعض القلب الاول فيه عقارب
الساعة والقلب الثاني منظر من ورد كان
جالس بالصاله ومتربع على الكنبه و
يطقطق على اللاب ومنسجم
دخلت امه بهدوء وحطت فنجان القهوة على
الطاولة

وبضجر جلست مقابله

ناظرها وهو مروق ويبتسم : علامه القمر
زعلان ؟؟

ناظرت ابنها ذو البشره الحنطيه والملامح
الجميله وبقهر: انت اخترتك تجلطني ببرودك
ناظر امه وابتسم من يوم الشجار وهي تفتح
معه موضوع الطلاق ما ملت : يا يمه البنت
ما لها دخل باولاد عمها

لوت امه بوزها : وعاجبك انها تكلمني من
طرف خشومها وإلا لبسها الماصخ

ابتسم على امه نفس السولافه تعيد كل يوم
: يا يمه لا تحكمي على البنت من اول مره
يمكن كانت تعبانه واكيد انها ما تعرفك

لو كانت تعرفك كان استقبلتك احلى
استقبال ولباسها انا ما رح احكم على البنت
اولا لانه يمكن بيثتها ما ساعدتها على الالتزام

وجدها خبرني انها اصلا ما تتغطى عندها
مشكله ومع الايام تنحل

وبعدين احس البنت فيها خير كونها ما
تتغطى بس بالحفله تقولين تلثمت قدام
اولاد اكيد علشان المكياج

والبنت الظاهر انها مطيعه لاني بس طلبت
منها تغطي وجهها

تغطت بدون اعتراض

رفعت ام زياد حاجبها : تدافع عنها كذا وانت
بعدك ما تزوجتها عيل لما تتزوج اكيد رح
تبعينا كلنا علشانها ست الحسن والجمال
اخذ نفس زياد ومو عارف كيف يقنع امه
واخيرا اجت فكره براسه : اسمعي يمه وش
رايك بكرة تزورينهم

واذا استقبلتك استقبال ما عجبك انا
مستعد اطلقها

لأنها للي ما تشيل اهلي بعيونها ما ابغاها
موافقه؟؟

ناظرته امه بتفكير : موافقه ولا تخاف وتقول
اني رح اكذب عليك رح اقول لك الصدق

ابتسم زياد : خلص اتفقنا وتناول فنجان
القهوة وشربه بهدوء

في اليوم الثاني (يوم جمعه)

بعد الغداء كانت ريم تحضر فلم سمعت
طرقات على الباب وبصوت كله ملل : مين
فتحت طيف الباب : انا تعالي العبي معنا
ناظرتها ريم وبعدها التفتت على التي في : ما
ابغى الحين بعد العصر تعالي
تبرطمت طيف وطلعت تخبر الاولاد

ورجعت ريم تتابع الفلم

كانت حياتها فارغه روحيا ما في اي صله بينها
وبين ربها

اكملت ريم متابعة الفلم دون ان تدرك ان
الله يراقبها ومطلع عليها

وبعد انتهائه توجهت للاب توب ودخلت النت
تتصفح بشكل عام بعض المواقع المهتمه
بالازياء

بعد وقت دخل عليها احمد بلهفه : يالله اذن
العصر تعالي العبي معنا

بدون ما تناظره ريم وهي تتصفح المواقع :
وش قاعدين تلعبون ؟؟؟؟

احمد بحماس دخل الغرفه : الغموضه يالله
تعالي

ناظرته ريم وتاففت وهي تسكر الاب : الحين
اجي

وبسرعه ركض احمد يخبر الاولاد

طلعت من الغرفه لعب معهم وبدينا

اللعب ودخلت حماس باللعبه

وبعد مرور وقت باللعبه كانت طيف تلحقني

حتى تمسكني

كنت اركض بالصاله للي قدام غرفتي كنت

اركض بحماس

والحيوانه طيف سريعه كثير ومن كثر

الحماس بدون وعي توجهت للدرج

وتزحلق على الدرايزين

ومع ذلك هالزفته طيف نزلت على الدرج

تلحقني

وصلت قبلها لتحت وبسرعة توجهت خلف

الدرج

وهي تلحقني

وبعدها ركضت على المطبخ وانا خلاص

تعبت ما اقدر اتحمل ركض اكثر

تخبیت تحت الطاولة بالمطبخ

ارتاح شوي واريح جسمي كنت اتنفس
بسرعة وقلبي يدق بسرعه

وبعد خمس دقائق دخلت طيف المطبخ
كنت مرتاحه شوي ونفسي رجع طبيعي
تقريبا

خليتها حتى اعطتني ظهرها وبسرعه طلعت
من المطبخ وانا اركض

ومن كثر الحماس كنت ازاعق

دخلت غرفه استقبال الحريم ووصلت لنص
الغرفه وانا اناظر خلفي وازاعق

بعدها وقفت وناظرت امامي وانصدمت وانا
اشوف عندنا ضيوف

وللاسف مو اي ضيوف

ناظرت نفسي كنت لابسـه بلوزـه باكمـام
طويلـه لونـها اسودـه ماسـكـه علـى جسمـي
(بدي)

وشباح جينز ازرق وكمان ضيق
وشعري هنا المشكله رابطه قرون وحاطه
شبره لونـها ابيض

كنت واقفة ومتصنمه دخلت طيف من
خلفي وهي تضحك ومسكتني وبصراخ :
مسكتك مسكتك

ناظرتنا جدتي وبحده : ريم طيف
كنت ودي انزل وادبك واقول طار العريس
طار العريس

يخلف علي وعلى حظيوداعا إلى اللقاء يا
عريس الغفلة >فيس يبكي

بس لااااااااااا مستحيل استسلم واطير

العريس من يدي

اخذت نفس وبابتسامه : هلا والله بخالتي ام

زياد وانا اقول البيت منور

وتقدمت منها وبوستها على راسها وجلست

مقابلها وانا اهلي وارحب بها

وبعدها ناظرت طيف : خلص روحي عند

البزران

وبعدها ناظرت ام زياد وانا ابتسم : تعرفين

اطفال صغار وجدي ما يخليهم يطلعون

يلعبون برا فحبيت افرحهم والعب معهم

وحتى اكون قريبه منهم لبست وعملت كذا

بنفسي وابتسمت بغباء

ناظرت جدتي وهي متفشله مني وتناظرني

بحده

ابتسمت ام زياد مجامله : اخبارك يا ريم ؟؟

ناظرتها وانا ابتسم : بخير الحمد لله

ردت ام زياد : اسفين زرناكم بدون موعد

ناظرتها وانا ادلع : لا عادي يا خالتي البيت

بيتكم وبأي وقت تشرفينا

دخلت الخدامه ومعها العصير وقفت بسرعة

حتى اظهر قدامها اني سنعه وتناولت من

الخدامه صينييه العصير

ام زياد :خلص لا تتعبي حالك

قدمت لها العصير : تعبك راحه يا خالتي انا

اخدمك بعيوني وبنفسي كنت اقول كله

علشان عريس الغفلة :)

وبعدها قدمت لجديتي وهي تهمس لي
علشان ابدل ملابسي طنشت لانه خلص
شافتني وانتهى الأمر

وحطيت صينييه العصير وجلست مكاني
ناظرتني ام زياد نظره ناقده : وكيف دراستك
؟؟

ابتسمت : الحمد لله

دخلت الغرفه ام خالد وقفت وانا اهلي بها :
هلا هلا خالتي تعالي اجلسي اعرفك على
خالتي ام زياد

ناظرتني ام خالد وهي تقرص عيونها بمعنى
من متى الاحترام بس سلكت لي
تقدمت وسلمت على ام زياد وبعدها
جلست

ودخلوا مع بعض سؤالف مع انه جدتي وام
خالد ماخذين موقف منها علشان المشكلة
للي صارت

وبعد مرور ساعه استأذنت ام زياد كان ودي
اطلع معها بس جدتي حشرت نفسها
وطلعت معها

انقهرت وجلست على الكنبه بقهر ناظرتني
ام خالد

وهي ترفع حاجبها : مبسوطه على حالك

ناظرتها : وش تقصدين ؟؟؟

ام خالد وهي تناظرني بتأكيد : اذا ما وصلتك
ورقة الطلاق باي وقت راجعيني

تظنين ام زياد رح تسكت ابنها يتزوج بزر
روحي ناظري نفسك بالمرايه

انا ما اهيّنك قاعد بس انا اقول الحقيقة لانه

ما في ام ترضى ابنها يتزوج بزر مثلك

وبعدها وقفت وطلعت من الغرفة بدون ما

تنتظر مني جواب

بصراحه دب الرعب بقلبي معقول تخلي

ابنها يطلقني الله لا يوفقها اذا عملت كذا

لانه حرام عليها انا مالي ذنب

حسيت الدنيا سكرت بوجعي وبسرعه

طلعت من الغرفة وتوجهت للدرج وانا ناسيه

وجود اولاد عمي بالطابق الاول وصلت الدرج

وما انتبهت على الشخص اللي شافني وصد

وجه للجهة الثانيه

دخلتي غرفتي وانا اندب حظي

ركبت ام زياد مع زياد وبعدها حرك السياره

كانت امه

ساكته واستغرب سكوتها

سألها بهدوء : كيف الزياره ان شاء الله
استانستي

بس تفاجئ بدموع امه

وقف السيارة والتفت لامه : علامك تبكين
يمه؟؟ وش صار؟؟ حد آذاك بكلمه؟؟

مسحت امه دموعها وبعدها تنهدت : حرام
عليهم

ناظرها باستفهام وهو عاقد حواجه

نزلت دمعها من خدها : ولا شي يمه تمم
زواجك منها البنت طيوبه وعلى نياتها
والابتسامه ما تفارق وجهها

وان شاء الله تسعدك

ناظر زياد امه وحس في شي تخبيه عنه بس
ما حب يضغط عليها هز راسه وبعدها حرك
السياره وهو يفكر ليه امه تبكي

رمت نفسها على السرير وهي خايفه حتى
ما طلعت من غرفتها ومقفله الباب على
نفسها

وحتى رفضت تتعشى اخذت نفس وخلص
راسها انفجر من كثر التفكير

ووصلت لقرار نهائي اكيد اي لحظه رح
توصلها ورقه الطلاق

دخلت غرفتها بدلت ملابسها وبعدها بدقايق
دخلوا بناتها عندها وطلبوا منها تخبرهم عن
مشوارها

ناظرتهم بحزن ودموعها تلمع بعيونها : اه
يمه لو شفتوها تكسر الخاطر ما تصدقون

انها نفسها للي شفناها بالحفله هاذي طفله
صغيرة تصدقون ما تفرقونها عن حفيدتهم
بالصف الأول الابتدائي ما ادري كيف زوجها
قاطعتها سوسن : بس بالحفله عادي شكلها

!!!

طيب كيف استقبلتك؟؟ وش كانت لابسه

؟؟

ردت أم زياد : اصلا ما تدري عن وجودي
قاعده تلعب مع البزران وهم يلحقونها
دخلت الغرفه وتفاجئت بوجودي لابسه
بنطال وبلوزه ورابطه شعرها قرون

ضحكوا بناتها وهم مستغربات قرون

تنهدت الام : اقول لك ما تفرقينها عن البزران

سألت نوفه : طيب حلوه بدون مكياج؟؟

ردت ام زياد : تبارك الرحمن مثل اللعبة
وخدودها يجننون لونها زهر وشعرها
سبحان الخالق لونه يجنن ما ادري اذا
مصبوغ او طبيعي

بس سبحان الله الزين ما يكمل البنت
قصيره كثير وما تناسب زياد من ناحية
الطول فرق كبير يعني للي يشوفها يظنها
بنته مو زوجته

ردت بنتها سوسن : الطول لا تحزين عليه
يمكن تطول هذا عند ربنا

ام زياد : ان شاء الله ربنا يسمع منك والله
انها تكسر خاطر

تصدقون انها تعيش عند جدها

سألت نوفه : وابوها عايش صح؟؟

ام زياد : ابوها وامها عايشين بس راميينها
وتكفلها جدّها والله احس قلبي متقطع
عليها لو تشوفين عند رقبتها شفت لون
احمر خفيف الظاهر انه مكان ضرب وبحرص
انتبهوا لا تجيبون سيره لزياد مو ناقصنا
مشاكل

حرصت ام زياد بناتها ما يخبرون زياد بشي
وكملت لهم كلامها عن الزياره

صحيت ريم الصبح ونفسيته زفت وعقلها
مشغول

وهي تفكر

جهزت نفسها وقبل ما تطلع ناظرت نفسها
ووجها صاحب

طنشت وما تناولت الفطور نفسها مسدوده
ونزلت

الدرج بهدوء

كان سامر ونواف واقفين بالصالة الخارجيه
طنشت ريم وجودهم ونزلت الدرج بهدوء
وهي سرحانه بعقلها

مو عارفه وش تسوي اذا طلقها اكيد الجوز
الثلاثي رح يشتفون فيها

وعمها فيصل وعضت على شفتها بقهر
اكيد رح يشتفي ويجاكرها

امتلاّت عيونها بالدموع خلص مو قادرة
تستوعب فكرة الطلاق

مر على ملكتها شهر ونص وتطلق نفضت
راسها بالرفض حتى تبعد هاذي الفكره من
راسها

بس

نقزت على صراخ صقر رفعت نظرها وجدت
حالتها بعدها بنص الدرج واقفه

ناظرت صقر بغياء علامه يصرخ

تكلم صقر وهو عاقد حواجه : انتي مخبوله
لك 5 دقائق واقفه بنص الدرج واكلمك
وانتي بعالم ثاني

ناظرته ريم وكان سامر ونواف واقفين جنبه
وبعدها نزلت راسها ونزلت بهدوء وما
تكلمت بحرف

ناظرها صقر باستغراب من الهدوء
والسرحان والدموع للي بعيونها

مرت من جنبهم بهدوء وما تكلمت بحرف
وكأنه كل هموم العالم فوق راسها

نواف يناظر صقر : علامها اليوم ساكتة كل
يوم تلاقيها صوتها يرج البيت بالازعاج

صقر وهو يبتسم : يمكن ناسيه رضاعتها

وبعدها طلع متوجه لسيارته حتى يوصل

البنات للمدرسه قبل ما يروح دوامه

وصلت ريم لسيارة صقر كانوا البنات

متجمعات عندها وقفت بعيد شوي عنهم

كانوا يناظرونها ويتهامسون

طنشت نظراتهم وهمساتهم سمعت صوت

صقر قريب منهم وهو يناظر البنات : ابعدن

عن السياره لتخربوها والله ما ادري وش

مستفيد منكن كأني سواق

سديم تناظره : واحلى سواق بالعالم

ناظرها صقر وهو يصغر عيونه : اضحكن

علي بكم كلمه يالله يالله اركبن بدون كثرة

حكي

توجه صقر وفتح بابه وقبل ما يدخل ناظر
ريم للي كانت واقفه بعيد عن البنات ابتسم
لها وهو حاسها حزينه وشي مشغل بالها :
ياالله شرفي والا ودك عزيزه يا اميره

دخلوا البنات بدون تعليق وبعدها تقدمت
ريم بهدوء وما ردت على صقر

وركبت من الخلف وجنبها لينا

بعدها حرك صقر وطول الطريق يناظر ريم
من المراه ومختار وش للي يخليها كئيبه
كذا

طول الطريق وريم تناظر من الشباك وكأنه
كل احزان العالم فوق راسها

وبعد مرور وقت وقف صقر ولف وجهه على
البنات : ياالله شرفن يا جواكر

روان فتحت عيونها : حنا جواكر؟؟؟

صقر وهو يتسم : ايه كلکم جواکر باستثناء

القمر للي بالخلف زعلان

ناظروا البنات كانت ريم تناظر الشباك

وعلامات الحزن على وجهها

ما عجبهم البنات الكلام ونزلوا وهم

يتحلمون

حرکت ريم نفسها حتى تنزل وقبل ما تنزل

مسك صقر يدها وبجديه : وش مضايك

؟؟؟

ناظرته ريم ونزلت دمعہ من عيونها مسحتها

بيدها الثانيه وبعدها نفضت يدها من صقر

وبصوت مبوح : ولا شي

وبعدها نزلت بهدوء ودخلت المدرسة

استغرب صقر حالتها وش للي يخليها تبكي

وصمم اليوم يعرف وش سبب بكائها

حرك السيارة وبعدها توجه للمستشفى

دخلت المدرسة ببرود ما كانت مهتمة انها ما

تعرف احد لانه عقلها كان مشغول بامور

ثانيه

وبعدين هي تعودت هاذي المره الثالثه

تدخل مدرسه جديده عليها لوحدها

ناظرت البنات في اختلاف كبير بين البنات في

هاذي المدرسه ومدرستها القديمه من ناحيه

المظهر

سألت احدى البنات عن الاداره وبعدها

توجهت للاداره بثقه وما اهتمت لبنات عمها

واخواتها للي تركوها ولا وحده ارشدتها

كان اغلب البنات يناظرنها لانها جديده

بالمدرسة

دخلت الاداره بثقة وسألت عن صفها
وخبرتها المديره تراجعهم علشان الاختبارات

.....

كان يومها عادي بالمدرسة وما خلصت من
لقافة البنات

بالفسحه كانت تمشي مع بنت من صفهم
صاحبته بس للحين ما تعرف الا اسمها
قاطعتهم بنت طويله ونحيفه وبشرتها ناعمه
وباستفسار : انتي ريم بنت عم سديم

ناظرتها ريم باستغراب : ايوه

نوفه بابتسامه : يعني انتي خطيبة اخوي
زياد

ريم لما سمعت اسم زياد حسست الزمن
وقف

استوعبت الموقف بعد ثواني وبعدها ردت

ريم بغباء : مين زياد ؟؟؟

ضربتها نوفه على راسها بخفه : لا بالله

عقلك ضارب البارحه امي كانت عندكم

نسيتي

حكيت راسي باحراج : اه صحيح تذكرت

قاطعتني ليان صديقتي الجديده : لا لا ما

اصدق انتي مخطوبه

تخصرت نوفه للبننت : يعني مو عاجبيتك

خطيبه اخوي ؟؟

ليان بفشيله : لا مو قصدي ما شاء الله

عليها بس بعدها صغيره

كانت ريم تناظر نوفه والافكار تجول بعقلها

وهي تقول بعقلها معقول اخوها ارسلها

علشان تخبرني بالطلاق

نوفه بابتسامة : البارحه امي مدحتك وتقول
ما شاء الله سنعه ومو مثل الحفله كنت
مغرورة

كانت ريم مو مصدقه مدحتني يعني ما
قالت لابنها يطلقني اخذت ريم نفس بارتياح
وبعدها ابتسمت : لا لا يوم الحفله انسيه
كنت تعباناه ومتضايقه اصلا ما كنت اعرفكم

خلصت الفسحه

نوفه بابتسامة : يالله حصل خير اشوفك مره
ثانية

وبعدها استأذنت وراحت

وانا تنفست براحه وحالي انقلب 360 درجة
كان ودي اقوم وارقص واغني من الفرحة

.....

في مكان بعيد

كان البيت كله حزن فبعد موت زوجها جون
اضطرت ترحل للمدينه هي واطفالها الصغار

استأجرت بيت صغير جدا

وحتى تكسب قوت يومها اضطرت للبيع
على عربه بعض الاكسسوارات واطفالها
يبيعون الورود

يا ترى ما قصتهم وهل سيكون لهم تأثير
بروايتي ؟؟؟

بعد انتهاء دوام المدرسه كنت مبسوطه على
الاخير

وتأكدت انه زياد ما رح يطلقني

وبنات صفي الحمد لله نوعا ما طيوبات

طبعا طلعت قبل بنات عمي وتعمدت

اوصل سياره صقر قبلهن

وصلت السياره قبلهم وفتحت الباب الامامي
وجلست بثقه والابتسامة العربضه مرسومه
على وجهي

ناظرني صقر وهو رافع حاجب : اشوف
الصبح قالبه بوز والحين مبسوطه على
الاخير سبحان من غير الاحوال
تنهدت براحه وانا اكش عليه : اسكت اسكت
فلم رعب كنت عايشه من البارحه لليوم
حتى الفسحه

الحمد لله اختفى الرعب
رد صقر وهو يتريق : طؤ طؤ طؤ هذا فلم
رعب طلع

خبريني عنه هذا الفلم والاهم بطولة مين
؟؟؟

شافت ريم البنات قاربوا من السيارة : خلص

انسى اهم شي انه راح الرعب والحين

ارتحت تصدق بعدي على غداء البارحه

ناظرني وهو يقرص عيونه : كله بسبب الفيلم

قبل ما ارد عليه فتحت سديم الباب وبامر :

يالله انزلي يا انسه هذا مكاني

ناظرتها بغرور : لما جلست ما شفت اسمك

مكتوب عليه وبعدين انا جيت قبلك

سديم وهي تكتم غيضاها : اقول لك انزلي

لفت ريم وجهها لصقر وناظرته بمعنى تكلم

تنهد صقر بقرف : وبعدين يعني؟؟ خلص

سديم ارجعي للخلف ومن يوم وطالع للي

توصل اول هي للي تركب قدام

ياالله خلصوني تراها واصله معي من الحر
اففففففف

سكرت سديم الباب بقهر ورجعت للخلف
وهي تتحلطم

اما ريم كانت مبسوطه على الاخير لانها
قهرتها

سديم بقهر : هالقزم صاير يعنقر ويجلس من
قدام اصلا للي ينظر للسياره من الامام يظن
الكرسي فاضي ما يدري انه القزم جالسه
عليه

لفيت وجهي عليها وانا احرك حواجبي :
القزم للي مو عاجبك احلى منك بمليون مره
يا جوكرررررر

اصلا احمدي ربك كل يوم انك خطبتي وما
رضي جدي بالشوفه الشرعيه والا لو شافك
عريس الغفلة

كان هج مسكين وصابته سكته قلبيه من
وجهك للي يجيب الغث

سديم بقهر : اخرسي بالقزم وصاير لك لسان
كمان

روان بكره : على الاقل سديم ابوها مربوها
وضافها في بيته مو مثل بعض ناس ابوها
راميهام ومتبري منها الله لا يبلانا

حست بالغصه ريم من كلامها بس
مستحيل تخليهم يتشفون فيها ناظرتها
بغرور : وش الفايده اعيش مع اب ويطعمني
ويسقيني بس ما يثق فيني لو ابوك واثق
فيك ليه ما يشتري لك جوال

روان بقهر وعصبية : اخرسي يا حيوانه

صقر بصراخ : بسسسسسسس

وقسم بالله اذا سمعت نفس واحد الا تنزلوا

كلكم من السياره مفهوم

سكت الكل وعم المكان الصمت

دخلت انا وسديم وروان البيت بس ما

تكلمت معهن

توجهت لدرج الطابق الثاني

وحمدت الله اني ما شفت احد وخاصة عمي

فيصل

مستحيل يشوفني الا يسمعني كم كلمه

دخلت غرفتي وقفلت الباب بالمفتاح

ورميت الشيله على الارض والحقيه

وتوجهت ابدل ملابسني واحط راسني وانا
بدون غداء لاني ما نمت امس من كثر
التفكير

بعد العصر كنت جالس على مكتبي ومن
شهر ونص عقلي مشوش

رميت الكتاب للي على مكتبي على الارض
بقهر ومو متخيل انها خلاص طارت مني
وملكت على غيري

حطيت يديني على راسني وانا اكرر غبي
غبي

ليه رفضت لما سألني جدي ليه رفضت
عضيت على شفتي بقهر كله بسبب غروري
وكبريائي ما سمح لي

ما سمح لي غروري ارضى اخطب بنت
يطلب جدي مني اني اتزوجها

كنت مخطط اتي بنفسي اخطب ريم من
جدي بس خلاص كل شي صار سراب
حلم الطفولة طار من صغري وانا اخطط اتي
اخطبها

اخخنخ

شدت على يدي بقوه وانا مقهور من
غروري وكبريائي لي حطم حلم حياتي
صحيت كانت الغرفه مظلمه فركت عيوني
وانا اثاوب

وقفت بكسل وانا اتمطل

بعدها فركت عيوني وانا اثاوب
و بعدها شغلت انوار الغرفه وتوجهت
للحمام غسلت وجهي ونشفته وبعدها
طلعت وبدلت ملابسي

ولبست تنوره طويله وسيعه لونها اخضر
زيتي وبلوزه اكمامها طويله لونها ابيض
وفيه حركات بسيطه وسيعه شوي

اجى على بالي احط كحله

كحلت عيوني وبعدها حطيت الشيله على
راسي ولبست صندل كعبه عالي وبعدها
طلعت من غرفتي بعد ما القيت نظره اخيره
على نفسي

توجهت للدرج وشففت الخدامة وسألتها وين
جالسين وخبرتني بالصاله الخارجيه
نزلت ولما اقتربت من الصاله سمعت صوت

وحده تتكلم غريب شوي علي

ما ادري ليه قدرت ارجع على غرفتي رجعت
خطوتين بس المشكله عمي فيصل لمحني

وبصوته اللي يرفع الضغط عندي : ريم تعالي
اشوف

كنت ودي اطنشه بس متأكده رح يعمل لي
مشكلة

وهو بس ينتظر الزله علي

دخلت الصاله وانا ابتسم : نعم

عمي فيصل بأمر : تعالي سلمني على عمتك
هيفاء

وبنات عمتك واعطاني نظره رفعت ضغطي

ناظرت مكان ما اشر شفت للي يسمونها
عمتي اول ما شافتني لوت بوزها بقرف لا لا
يا شيخه خلي عنك

بس اذا ما قهرتها ما اكون ريم

توجهت بدلع وانا ناويه مثل ما يعاملوني

اعاملهم

مدت يدها والظاهر انها تنتظر ابوس راسها

سلمت عليها برؤوس اصابع يدي

وسحبت يدي منها بقرف وانا رافعه حواجبي

بغرور

وبعدها توجهت لبنات عمتي طبعاً جالسات

مع بنات عمي مالت عليهن كلهن

سلمت عليهم نفس الطريقه برؤوس

اصابعي

وبعدها توجهت وجلست جنب ساميا بغرور

ومسكت جوالي

وصرت اطقق فيه مع انه مو مسجل فيه

رقم جدي

كنت اسمع سوافهم بدون ما اناظر احد
جدتي بفرح : الحمد لله واخيرا استقرיתי هنا
قريب مني

عمتي هيفاء : اقرفت الغربه يا شينها

ناظرت عمتي وهي تكلم جدتي
وبعدها ناظرت جوالي طفيته كانت القعه
ممله جدا لويت بوزي وبعدها وقفت طلعت
من الصاله وتوجهت للحديقه برا

كنت اتمشى بهدوء لفت سمعي اسم عبود
التفت لمكان الصوت شفت اثنين وينادون
على شخص اسمه عبود واخيرا عرفت
شكل عبود

شفت عبود توجه لهم كنت افكر ارواح لهم
بس غيرت رأي لما شفتهم جاين لجهتي

وصلوا لعندي وردوا السلام علي

رديت بهدوء وانا ابتسم سبحان الله مين
يصدق هالبززان صاروا كذا كبار وطويلين الا
انا قصيره

سألتهم وانا ابتسم : اخباركم

ناظروها ورد عليها عبود : بخير اخبارك ؟؟

ابتسمت ريم وبفرحه : الحمد لله بخير

وبعدها ناظرت سامي وحموده : ما عرفتكم
انتم الاثنين ؟

ضحك سامي : هههه لا تقولين ناسييتني
وغمز لها

ابتسمت ريم ابتسامه جميله : لا لا مو كذا
قصدي انكم كبرتم وما عدت اعرفكم

حموده : والله من حقك ما تعرفيني لاني
تغيرت كثير وما شاء الله كل بنات الحاره
ذبحتهم بجمالي

ابتسمت ريم : خلاص عرفتك انت حموده
ابن عمتي هيفاء صح؟؟

سامي وهو يتكتف : ليه عرفتيه وانا لا؟؟
طيب ليه

قاطعته ريم وهي تضحك : ههه عرفتك يا
ابو الطلبات ساااامي

عبود وهو يقرص عيونه : يا دبه اشوف
سبقتيني بالدراسه !!!

حكت ريم راسها بغرور

سامي وهو يضرب عبود على راسه : ما حد
قال لك تكون كسول

ضحكوا على شكل عبود المنحرج بس

قاطعهم صوت تصفيق

ناظروا خلفهم وظهرت علامات الخوف على

ملامح الشباب

اما ريم ناظرت وبنفسها يا ليل النشبه

فيصل يناظرهم وهو مو عاجبه ورافع حاجبه

وهو يوزع نظره بين الاربعه : ما شاء الله وهز

راسه ما شاء الله وبصراخ وش قله الادب

هاذي

وبعدها ناظر ريم بحده : انت يا محترمه

اشوفك واقفه وتضحكين وطاقه الميانه

معهم وضرب يدينه ببعض ما في حياء ولا

احتشام

ناظرته ريم وهي تتكتف وعافسه ملامحها :

وش فيها كلمت اولاد عمي

فيصل بعصبية مسكها من كتفها وهو يشد
على اسنانه : بنت لا تراددي وقسم بالله
تندمين

ناظرته ريم وهي ترفع حاجب : بالله انا جاي
على بالي اندم وش رح تعمل يعني؟؟
نفسى اعرف ليه حاط ضدي??

نفض فيصل ريم من يده بقرف : الحين رح
تعرفين وش رح اعمل بس اتصال بسيط
قاطعته ريم بلامبالاه : ودك تخبر جدي عادي
اتصل وخبره

ضحك فيصل باستهزاء : ومين قال لك اني
ودي اتصل بابوي مسكينه رح اتصل
بعريس الغفله زياد واقول له خطيبتك
جالسه ومع اولاد عمها وبدون عباية وببرود

كامل وبعدها انتظري اذا ما وصلتك ورقة
طلاقك من زياد

بهتت ملامح ريم وتذكرت يوم الشجار كيف
عصب وطلب منها تغطي وجهها قدام اولاد
عمها

كيف لو ييجي ويشوفها الحين بهذا المنظر
ولا واقفه ونازله سوالف وضحك مع اولاد
عمي

ناظرت عمها فيصل وبنظرات خوف : خلص
عمي انا اسفه والله ما اكررها بس لا تقول
له

ناظرها فيصل بقهر : الحين لما وصل الامر
لزياد اسفه وما اكررها ومن قبل لسانك
مترين يرادد

لكن بأحلامك ومسك الجوال وفتحته

اقتربت ريم ممه وبرجى : تكفى يا عمي

تكفى لا تخبره

ابعدھا فيصل بقسوه واخيرا لقي طريقة

يقهرھا فيها : ابعدني عني

رجعت ريم وقربت منه : تكفى يا عمي

طلبتك لا تقول له بالله عليك لا تقول يا

عمي

ناظرھا فيصل وانصعق من الدموع اللي في

وجهها

ووجهها احمر من البكاء والكحله ساحت

على وجهها

انقهر منها لهاذي الدرجه تخاف منه وهي ما

شافته الا مره

وانا معطيتني طاف ولا تخاف مني و تراددني

بقوه عين

عض على شفته بقهر

قاطعهم صقر للي وقف عندهم ناظرهم

باستغراب : وش فيه ؟؟؟

جلست ريم على الارض وهي تشاهق

وبعدها رفعت نظرها لصقر وبصوت متقطع

من البكاء : ع ع م ي و د د ه ي ق و ل

ودخلت بنوبه بكاء

عقد صقر حواجبه وناظر الشباب : فهمومي

وش السالفة ؟؟

عبود بتردد : عء عمي وده يتصل بزياد

ويقول له انه ريم وسكت خايف عمه صقر

يعصب عليه

صقر وضغطه بدأ يرتفع ما حد مفهمه

السالفة وريم قطعت نفسها بكى خاف

تكون السالفه كايده وبعصبيه : خلصني وش

وده يقول؟؟

فيصل بيروود ناظر صقر ومسك الجوال وهو

يجري اتصال : الحين تدري وش رح اقول

بعد ما اتصل وتسمع بإذنك وش رح اقول

لزياد

ناظرت ريم عمها فيصل وهو يجري اتصال

وبسرعه ركضت ومسكت يده للي حامل

فيها الجوال : تكفى يا عمي تكفى لا تقول

له

وبسرعة توجهت لصقر ومسكت يده : تكفى

قول لعمي ما يتصل بزياد اخاف يطلقني

تكفى يا عمي

سحب صقر الجوال من فيصل وبعصبيه :

فهموني السالفه !!

ریم ودموعه على خدودها والكحل سايح :
عمي فيصل وده يتصل بزياد ويقول له اني

اخذت ريم نفس

وبعدها رجعت ناظرت صقر يقول له اني
كنت واقفه مع عبود وحموده وسامي
واتكلم معهم واضحك واني مو لابسه عبايه
صقر بداخله يضحك على ريم عامله هاذي
المناحه على هاذي السالفه وانا خايف
ظنيت السالفه كايده تنهدت براحه وناظرتها
ببرود : طيب واذا قال له وش فيها اولاد
عمك واذا مو عاجبه الاستاذ زياد بعد ما
يتزوجك يمنعك اما الحين ما له دخل
بتصرفاتك

وناول الجوال لفیصل وغمز له بدون ما ريم
تنتبه : خذ كلمه واعلى ما بخيله يركب

وقفت ريم وبسرعة ومسكت الجول
وبصراخ : لا لا لا والله اذا سمع ليطلقني
ويزعل مني وناظرته برجى تكفى يا عمي لا
تخبره

صقر ناظرها ورفع حاجبه : دامك عارفه انه
يزعل زياد ليه تكلمينهم وناظرها ينتظر
الاجابه ???

ريم اشرت على الشباب بتعب وخلاص
طاقتها انتهت : هم للي وقفوا عندي
وكلموني انا ما لي دخل

ناظر صقر الثلاثه وهم منخرجين وراسهم
بالارض : ما شاء الله بصراحه ابدعتم من
متى عنا الاولاد يكلمون البنات ويضحكون
معهن وهز راسه بوعيد حسابكم بعد يومين
لما يرجع ابوي يتفاهم معكم

عبود ووجه اصفر : الا جدي ما يدري والله ما
كان قصدنا شي

خلص توبه والله ما نعيدها

قاطع صقر وهو يؤشر بيده : انتهى
الموضوع لكن وقسم بالله لو يتكرر

حموده براحه : والله ما يتكرر

وبعدها صقر ناظر ريم ومسك يدها بحنيه
ومسح الكحل وبابتسامه : والله لو ييجي
الحين زياد غير يهج من الخوف ويتخرج من
شكلك

ضربته ريم على صدره بخفيف وبصوت
مبحوح : اسكت

ناظرهم فيصل وهو يمسك الجوال : ومين
قال لكم انه الموضوع انتهى انا الحين رح
ارن على زياد

وبسرعه ريم ناظرت عمها فيصل وبعدها
ناظرت صقر نظرت استعطاف بمعنى شوفه

تقدم صقر وخط يده على كتف فيصل وهو
يغمز له : خلاص امسحها بوجهي يا ابو خالد

رجع فيصل الجوال لجيبه : بس علشانك يا
اخوي امسحها لكن قسم بالله اذا بعض
ناس لسانها الطويل ما قصته اني ما رح
اسكت لها

واخلي زياد

قاطعته ريم بدون نفس : خلاص قلت لك
اسفه

فيصل رفع حاجبه باستنكار : شفت شفت
اسلوبها الخايس معي

ضحك صقر وضرب على كتف فيصل
بخفيف : خلص امسحها بوجهي

وبعدها ناظر ريم : بسرعة قبل ما يغير

فيصل رايه طيري من هنا

ناظرت ريم فيصل وبعدها اقتربت من صقر

وبصوت هامس لصقر : انتبه عليه لا يتصل

على زياد راقبه زين

رفع صقر نفسه وناظرها باطمئنان: خلاص لا

تخافين بس روعي

لفت ريم نفسها تغادر بس تفاجئت بوجود

كل الشباب قريب منهم انخرجت اكيد

سمعوا المناخه للي عملتها صار وجهها احمر

من الفشيله وبسرعة غادرت المكان

اقترب صقر من عبود ومسكه من اذنه :

وش كنت تتكلمون معها؟؟

ناظرهم فيصل بعصبية : انتم ما تستحون

على دمكم هاذي بنت عمكم من لحكمكم

صقر بابتسامة : انت مو لعبت باعصابها انت
حرقت اعصابها وبالاخير رقم زياد مو معك
لو تدري ريم كان اكلتك بأسنانها

*

مرت ريم من الصاله الخارجيه وهي معصبه
عالاخير

سمعت صوت عمتها هيفاء : تعالي يا بنت
ساره

ريم بصراخ : اذا عندك كلام خليه بحلقك
فاهمه

وبعدها توجهت ركض على غرفتها
وقفلت الباب بالمفتاح ورمت نفسها على
السرير وهي تبكي لو درى زياد اكيد رح
يزعل ويطلقها

وقفه

سبحان الله كثير نشاهد هاذي المواقف
بحياتنا نخاف من الناس وما نخاف من رب
الناس

كثير اشوف بنات متزوجات او مخطوبات
ازواجهن عندهم غيره ولازم يطلعون بلبس
ساتر اشوفهن بحضور ازواجهن متسترات
وبغياب زوجهن عادي ما يهتمن ولما تقولين
لها تقول لك اهم شي فلان ما يدري
طيب ورب العالمين المطلع علينا بالكبيره
والصغيره

عادي يشوفك ويغضب عليك؟؟؟!!

هاذي مشكلتنا نخاف زعل الناس واعز
الناس علينا يزعلون علينا

اما رب العالمين هل حسبنا حساب انه
بأفعالنا المخالفه لاوامره رح يغضب علينا
!!؟؟

هيفاء وجها احمر من الفشيله وحمدت ربها
ما في احد الا حريم اخوانها والبنات
ناظرت امها بقهر : شفتي يمه وش قالت لي
عجبك بنت ساره وش قالت لي ؟؟

الجدّه ببرود : قلتي بعظمة لسانك بنت ساره
وش ترتجين منها

ام خالد تزيد الحطب : لا والله يا خالتي ما
يصير هذا الكلام وكانها هيفاء شغاله عندها
تصرخ بوجهها

ام سليمان تؤيد ام خالد : والله انك صادق
في شي اسمه احترام الكبير

هيفاء صار وجهها احمر من العصبية

دخل فيصل وصقر وهم يضحكون تفاجئوا

بملاح هيفاء

صقر وبعدها الابتسامه مرسومه على

ملاحه : وش فيها اختي العود زعلانه

هيفاء ووجهها محتقن من العصبية : الكلبه

للي فوق تصرخ بوجهي كأني بزر قدامها

ناظر صقر فيصل وضحك : ههههههه بالله لا

تلومينها هههههههه كويس انها هدمت البيت

عليكم هههههههه

فيصل بجديه : فتحتي مع ابو محمد

الموضوع؟؟؟

هدت ملاح هيفاء شوي : والله فتحت

الموضوع وقال ما عنده اعتراض اذا البنات

موافقه خلاص على بركة الله

ناظر فيصل سميّه بجديّه : وان شاء الله

استخرتي يا بنتي

سميه باحراج وهي تناظر الارض

الجدّه تناظر فيصل : لا تحرج البنت تظنها

ريم ؟؟

تنهد فيصل : ريم ما في مثلها نسخه انا

اعرف البنت تستحي مو توقف بوجهنا

وتطالب تجلس معه كمان

سميه تساسر سديم : ما اقل حياها هالريم

كيف تطالب بكذا والله فشيله

سديم بكره : قلت لك هاذي البنت ما

تستحي

سميه بصوت هامس : بس الصراحه جميله

كيف اولاد خالي ما خطبوها وطلعت غريبه انا

مستغربه

سديم ما عجبها المدح : مالت عليها
هالشيفه

سكتت سمية وبداخلها تقول والله ما حد
شيفه غيرنا بجنبها

جلسوا الشباب بالحديقه وسليمان يتكلم
بحده : انتم كيف تسمحون لنفسكم
تكلمونها

سامي لوى بوزه : يا ليل ابو لمبه تراكم

قاطععه سليمان بقهر : انت بالذات انطم
يالبرز فاهم انا اتكلم مع عبود وحموده

سامر : قسم بالله تقهر لهاذي الدرجه تخاف
من زياد وتحسب له حساب

بدر بقهر : مالت عليها هالحيوانه ما ادري ليه
متعلقه فيه كذا

ريان ببرود كالعاده : خطيبها اكيد رح تحسب

له حساب وما ودها تزعله

بدر بقهر يؤشر على ريان : سكت دهرنا ونطق

كفرا

وقف ريان ببرود : متخلف

وبعدها غادر المكان بهدوء

وقف بدر يلحقه مسكه سليمان : علامك

هذا اخوك كانك ما تعرفه وما تعرف بروده

تعوذ بدر من الشيطان وجلس مكانه

في صباح اليوم الثاني نزلت ريم بعجله حتى

تسبق سديم والشله عند السياره

طلعت وتوجهت للسياره بس حست بالقهر

لما شافت البنات عند السياره بس اعدادهم

زايدة

صارت تمشي شوي وشوي وبدلع

وقفت بعيد عنهم شوي

وهي معطيتهم طاف والبنات يناظرنها

ويتهامسن

وبعد دقايق وصل صقر وتكتف وناظر البنات

: وش هذا انا حاسه حالي باص مدرسه

فتح باب السيارة ودخلن البنات

صقر بقهر : اطلعوا انا كذا سيارتي ما

تستحمل

روان من داخل السيارة : عمي ريم ما لها

مكان

صقر بعصبية : لا ريم ولا انتي رح تركبون

سيارتي يالله كل البنات انزلوا

كل واحد يوخذ بنته على المدرسه يالله
انزلوا

سديم برجى : يا عمي مشيها بس اليوم
الحين نتأخر على الدوام

طنشها صقر واتصل على فيصل ونايف وابو
سليمان وابو محمد

وطلب منهم يوصلون بناتهم واعتذر منهم

وبعدها ناظر بنات هيفاء: يالله ابوكم
ينتظركم باب البيت

نزلوا البنات وهم يتحلطمون

وصل نواف ومعه نوف وطيف بضيق : يعني
يا صقر ضروري تنكد علي من الصبح يالله
تفضلوا

توجهت روان وسديم ونوف وطيف مع نواف
للسيارة

وبعد دقائق ضرب هرن سليمان عند البوابة
الرئيسية توجهت رغد ومي للسيارة

وبعده مباشرة وصل نايف طلعت سلمى
وليننا لسيارة نايف

وناظرت ريم صقر انتظرت منه يطلب منها
تبقى بس ما تكلم

توجهت بهدوء لسيارة نايف بس قبل ما
توصل حرك نايف السيارة وغادر المكان

وقفت ريم تناظر زول السيارة بلعت غصتها
ولفت ادراجها لداخل البوابة كان صقر جالس
بالسيارة ضرب هرن لها صقر بس طنشته
وتذكرت لما طردها صقر من سيارته وين
كرامتها كيف نسيت وركبت معه

شدت علی قبضه یدها بقهر وین کرامتها لما
رکبت معه

وعضت علی شفایفها بقهر

طلع صقر من سیارته : ریم تعالی انا اوصلک
طنشته ریم ورکضت للداخل دون ما تلتفت
له

دخلت غرفتها وقفلت الباب بالمفتاح
ومسحت دمه

ما رح ابکی

وتوجهت للسریر وطلعت الجوال من تحت
المخده وجلست علی السریر

واخذت نفس ورنّت علی جدّها کم رنه
وفصلت

وبعد دقيقة رن عليها فتحت خط الو
.....الحمد لله بخيرانت ودك اياي اروح
عالمدرسه مشييعني ترضاها يطردني
صقر من سيارتهطردي وكل البنات راحوا
مع اهلهماقول لك كل بنات عمي
حتى اخواتي وبنات عمتي ليهانا
اجاوبك لانه ما لي اهللا تدافع لو كان لي
اهل كان ما رجعت لغرفتي ما في حد
يوصلنيمستحيل ارجع اركب معه
.....اقول لك لو تقطعني ما اروح معه
.....طردي مرتين من سيارته ما رح ارجع
.....حلفت يمين ما اركب سيارتهما رح
اكفر عن يمينيالحل خلص اروح مع
السواق والخدامهبعدت ريم السماعه
عن اذنها من صراخ جدهاطيب يالله
اعطيني الحلنايف تركني واخذ بناته
وما رضي يركبني

طيب انتظركسلام

رن جوال صقر ناظر الاسم واستغرب رد
وبهدوء الوعلامك يبه معصب
.....انا باب البيتانا ما طردتها
لوحدها طردت البنات كلهنابعد صقر
الجوال عن اذنه من صراخ ابوه وبعد ما
خلص الجد بهدلته لصقر ومسح فيه الارض
قفل الجد الخط بوجه

رن جوال ريم ردت بهدوء : الو

الجد بهدوء : اسمعي هذا عمك فيصل
ينتظرك حتى يوصلك

ردت ريم باعتراض : لا لا مستحيل اركب مع
عمي فيصل

صرخ الجد : بسسسسسس وبعدين معك
صقر ونايف ما ودك تركيبين معه وابو

سليمان مو فاضي وسلطان مو موجود ها
قولي لي مع مين ان شاء الله ناويه تروحين
؟؟؟

نسيت ريم نفسها وبزلت لسان وبدلع : مع
زياد

صرخ جدها بعصبيه : ريم بلاها قله الحياء
هاذي وبسرعة انزلي عمك ينتظرك بس
اتحملي يومين ولما ارجع انا بنفسي اوصلك
كل يوم للمدرسه اتفقنا

ردت ريم بقهر : اتفقنا

الجد بهدوء : يالله بالسلامه يا بنتي
ريم : الله يسلمك وقفلت الخط وعي تتأفف
ما لقي غير فيصلوووووه

وقفت ونزلت وانا امشي بشويش حتى
اتاخر عليه

وصلت قريب من السياره ناظرني عمي
فيصل بقهر : خلصيني تمشين على بيض
وخايفه ينكسر

ما رديت عليه ومشيت من جنب عمي صقر
ومسكني من ذراعي وهو معصب : يا فتانه
وش قلتي لابوي؟؟

اخفيت ابتسامتي وعرفت من ملامحه انه
جدي مسح فيه الارض ما رديت عليه
وتظاهرت اني زعلانه عليه

لما شافني مبوزه ارتخت ملامحه والظاهر انه
حاس بالندم بس يتظاهر بالعصبية كان وده
يتكلم بس قطع عليه فيصل معصب :
خلصوني

تركته ريم وجلست من الامام ساكته ناظرها
فيصل بعد ما حرك : انا بناتي مو فاضي
اوصلهم للمدرسه وش دخلني حتى اوصلك

ناظرته ريم وهي تصغر عيونها : سبحان الله
بكل صغيرة وكبيره تخصني تتدخل فيها
وضربتني وكل يوم تسمعي كلام يسم
البدن عادي انت عمي ولك حق تتدخل

اما توصلني على المدرسه ما لك دخل على
طول تنسحب

ناظرها فيصل وكأنها كبت عليه مويه بارده
كلامها صحيح : انا نفسي اعرف لسانك هذا
الطويل كم متر؟؟

ردت عليه ريم بابتسامه : طول لسان اختك
هيفاء وبتك روان

فيصل بعصبيه يقاطعها : تخسين صحيح
روان لسانها طويل بس قدام اعمامها والاكبر
منها تسكت وما تتكلم اما انتي اعوذ بالله
ناظرته ريم وبجديه : عمي ليه ما في اغاني
بسيارتك؟؟ علشانك شايب ما تحط اغاني
؟؟ بس مو شرط خالي محمد شايب بس كل
سيارته اغاني !!

فيصل انقهر : شايب بعينك يا حيوانه اذا
خالك شايب انا بعز شبابي واعطاها نظره
ريم بعدم تصديق : بعز شبابك واحفادك
طولك؟؟!!

ناظرها وده ياكلها كيف ترادده : لانك غبيه انا
تزوجت بعمر صغير قبل عمك سلمان
ريم بضحكه : ههههه شايف يا عمي طالعه
لك بالزواج المبكر هههههه

فيصل يضربها بخفيف على راسها : ما
الومك يا قليله الحيا دام اخوالك عيله ابو
سعد انزلي انزلي وصلنا

نزلت ريم وقبل ما تصك الباب ناظرت عمها
بجديه : على الاقل اخوالي احسن منكم ولا
مره واحد فيهم مد يده علي وصار يفرد
عضلاته وسكرت الباب بقوه ودخلت
المدرسة

وتركت خلفها بركان ثائر يتحلف لها

انتشر بالمدرسه خبر انه زياد اخو نوفه
خاطب ريم وما خلصت ريم من لقافة
البنات

بالفسحه جالسه ريم مع ليان والبنات
ينظرونها البعض بحقد والبعض بانبهار

مروا بنات من جنبها ناظروها بحقد
وتهامسن بصوت وصل لسمع ريم : كيف
زياد يخطب هاذي القزم

ريم صارت عندها عقده من كلمة قزم
طنشت البنات ورجعت تسولف مع ليان
اشرت ريم لليان بعيونها : شايفه الشله
هذيك؟؟

ناظرت ليان مكان ما اشرت ريم : ايه
ريم بابتسامة الم : هذول بنات عمي واختي
وبنات عمتي

ليان باستغراب : ليه تناظرون بعض كذا
بحقد

هزت ريم اكتافها بمعنى ما ادري

قاطعتهم زميلتهم اسمها فاطمه جلست
معهم وغيروا الموضوع وصاروا يتكلمون عن
الدراسه

مرت ايام ريم خلال الاسبوع عاديه بالمدرسة
تعرفت على صديقات جديدات

وما كانت تختلط ببنات عمها نهائيا

عمها فيصل كل اليوم يوصلها للمدرسه
لوحدها للي خلى سديم وروان ينقهرون لانه
ابوهم ولا مره وصلهم للمدرسه

صقر حاول يراضي ريم ويتحركش فيها بس
ريم اعطته طاف

عبود وسامي وحموده بعد الموقف ما عادوا
يكلمون ريم خافوا عمهم يخبر جدهم لما
يرجع من السفر

الشباب كل واحد له مخطط وافكار يرسمها
لحياته تختلف عن الثاني

الجوز الثلاثي بحضور هيفاء يتضدودون لريم
بزياده لذلك صارت ريم تقل نزلاتها تحت
تمضي وقتها على النت

ولما ما تنزل كل شوي ترسل الجده وام
خالد حد ينادي ريم

سديم منشغله مع سليمان وتكلمه بالسر
بدون علم اهلها لانه فيصل عنده ممنوع
سميه وافقت على نواف بس تنتظر قدوم
الجد حتى يملكون

نايف خلال هذا الاسبوع هادي ويمضي وقته
بالمستشفى

لمحه بسيطه عن سمييه : بنت هيفاء عمرها
23 سنه متخرجه لغة عربية طولها 165

حنطيه عيونها وسط انفها صغير فمها وسط
وجها وسيع دائري لها غماز بخدها الايسر
شعرها لحد كتوفها ناعم لونه اسود

جسمها نحيف

جالسه مع جدتها وتسولف معها ومندمجه
بالسالفه

قاطعتها ام خالد : طيب وش عرفها البنت
انها جارتهم اشترت الماس

ريم وهي تكش عليها : اقول لك البنت
هاذي بحفله اخوها تقول جات جارتهم
ولابسه خاتم وحلق الماس وتتفشخر فيهم

ام خالد بتذكر : ايه ايه صح تذكرت طيب
وبعدين الشرطه وش عملت ???

ريم ببرود : ولا شي لانه ما في دليل

وقفت ساميا وناظرت الجده : هاذي الحرمه

مو قليله سمعت عنها من قبل

يالله استأذن يالله يمداني اجهز الغداء

الجده : خليك وتغدو هنا

ساميا : لا لا يا خالتي مره ثانيه وبعدها

ناظرت ريم : تعالي تغدي عنا

استغربت ريم وبحرج : لا شكرا مره ثانيه

ساميا بإصرار : تراك هنا تقريبا شهرين ما

دخلتي بيتنا

حالفه يمين ???

ريم : لا يا خالتي مو لشي بس وفركت

اصابعها بتوتر

الجدّه تناظر ريم : قومي قومي لا تفشلي
الحرمة هذا بيت ابوك مهما عمل يبقى
ابوك وله حق عليك

احتارت ريم تروح او لا وبالاخير قررت تروح
لبست عباها وتوجهت مع ساميا باحراج
وخايفه نايفه يطردها

دخلت بيت ابوها وساميا ترحب فيها ناظرت
البيت فيه تغيرات لون الجدران الكنب
السجاد الستائر تغيرت

بس حوض السمك بعده موجود وهادي
الفازا موجودة وفيه بعض مناظر جديدة
جلست ريم بالصالة باحراج ناظرتها ساميا :
لا تستحين هذا بيتك تراه

حست ريم بالحزن سبحان الله بيت ابوها
وتستحي تدخله

نادت ساميا البنات بما انه اليوم عطله نزلوا
وتفاجئوا بوجود ريم

طلبت ساميا منهم يسلمون على ريم
واعطتهم نظره تهديد

سلمت ريم على البنات وجلست بهدوء

لينا بلقافه : غريبه ريم عندنا

ناظرتها امها بتهديد : ليه غريبه هذا بيتها
مثل ما هو بيتكم

التزموا البنات الصمت وبعد دقائق راحت
ساميا على المطبخ تشرف على الاكل

استغلت سلمى ولينا الوقت وصعدن فوق

تنهدت ريم وهي تناظر اخواتها يصدن عنها
بدون ذنب وبعدها دخل سيف وهو يلعب

ناظرته ريم بابتسامة رد لها الابتسامه : كيفك

ريم ؟؟

ريم بصوت ناعم : الحمد لله

سيف يمثل الزعل : انا زعلان عليك !!

ابتسمت ريم على اسلوبه : ليه زعلان مني

؟؟

سيف بطفوله : تلعبين مع الاولاد اما انا لا

ريم بابتسامة : انت ما اشوفك كثير اما

احمد ومصعب دايم عند غرفتي يجون اما

انت ما تيجي

سيف بغرور : تعرفين ما احب العب مع

البنات لاني كبير

ضحكت ريم على اسلوبه فعلا انه بزر

سيف بجديه : سمعت انك شاطره
بالمدرسه ليه ما تساعديني بحل واجباتي
ريم بهدوء : ليه ما تعتمد على نفسك؟؟
عفس سيف ملامحه : الدراسه صعبه وما
افهمها ما ادري من وين الاسئله

ريم بمزح : من المريخ

سيف يصدق كلامها : طيب ما في الا المريخ
يجيبون من عندهم اسئله

دخلت ساميا الصاله وتفاجئت انه البنات مو
موجودات وظهر عليها الضيق بس ما
تكلمت

وقفت ريم وطلبت تساعدها بترتيب الاكل
على السفرة اعترضت لكن ريم اصرت عليها

كانت ريم ترتب الاكل على السفرة وسمعت
صوت السلام

رفعت ريم راسها وشافت نايف ردت السلام
بهمس واشغلت نفسها بالترتيب

جلس نايف على الكرسي بهدوء وهو يناظر
ريم ترتب الاكل

دخلت ساميا بابتسامة : يعطيك العافيه

نايف بهدوء: الله يعافيك

تجمع الكل على طاولة السفرة وجلست ريم
معهم جنب سيف كانت تاكل وخدودها حمر
منحرجه

ناظرها نايف وهو في باله موال مستحيل

يتخلى عنه كان الصمت يعم المكان

كملت ريم اكل مع انها ما اكلت كثير

وقفها صوت نايف للي وقف عن الاكل وبأمر

: ريم الحقيني

ترددت ريم تلحقه بس تشجعت وهي تناظر

ساميا واخوانها انرسمت على وجوهم

علامات الاستغراب

جالسين بالصاله الخارجيه بعد الغداء

صقر باستغراب : ريم وافقت تروح على

بيت نايف والله غريبه

الجده وهي تمسك السبحه : بالبدايه

اعترضت بس ساميا اصرت عليها

فيصل : فيها الخير ساميا

نواف : بيه اي ساعه جدي يوصل

فيصل : بعد العصر ان شاء الله يكون هنا

سديم : وخالد اخوي ما رح يرجع معه

فيصل بقهر : هذا اخوك رح يقهرني ما ادري
وش يعجبه بالغربه تارك اولاده هنا وهو
هناك مستانس

صقر بضكه : اخاف تزوج مرة ثانية من
هالشقر

فيصل يعقد حواجه : كل شي جايز ما
استبعد عنه

كل البنات بالمدرسة يسولفون عن خطيبتك
ناظرها وهو يمسك العصير بيده ورافع
حاجب : وش يقولون عنها

نوفه وهي تحرك حواجها : ما رح اقول لك
وبسرعة ركضت فوق قبل ما يمسكها
بتحقيق

تنهد وهو مو عاجبه هذا الحال حفله ملكه
ممنوع شوفه شرعيه ممنوع اكلمها بالجوال
ممنوع اجلس معها ممنوع اطلع معها
ممنوع

اففففف زودها هالشايب انا لازم اكلم ابوي
يكلم جدّها ويحلّحلّها شوي على الاقل البنت
تعرف طبيعتي وش الاشياء للي تعجبني
والاشياء للي ما تعجبني حتى ما نختلف
بعد الزواج

اففففف بعد سنتين وقت طويل ضحكت
على نفسي. انا كنت رافض فكره الزواج
وعامل كذا

ما اقول غير الله يعيني على طلبات
هالشايب

كان الكل مجتمع بالمجلس وينتظرون
لحظه وصول الجد

على الرغم من قسوته وشدته الا انه الكل
يحبه

دخل الجد بابتسامة وسلم على الجميع
وبعدها حمل طيف وهو يبوس فيها على
خدها

وتفاجئ الجميع بدخول خالد سلم الجميع
عليه بحراره وام خالد والجده سيكون من
الفرح

وبعد السلام عن الحال والاحوال كان جالس
خالد وحاط طيف بحضنه ويبوسها من شدة
الفرحه وزوجته جالسه مع الحريم ومتغطيته
كامل مو ظاهر شي منها

ناظر الجد الموجودين وبهدوء سأل الجده :

وين ريم؟؟ليه ما جت تسلم علي؟؟

بلعت الجده ريقها وخايفه من المشاكل

ناظرت نايف بتردد وسكتت

الجد بحزم : انا اسال وين ريم ما تسمعون

؟؟

نايف ببرود : ريم في بيتي

الجد رفع حاجب بحده : وش تعمل ببيتك

اتوقع هذا بيتها روح جيبها الحين

وقف نايف وهو يكتم غيظه : يبه رجاء

البننت بنتي ما يطلع لك تاخذها مني

الجد مو عاجبه الكلام : انا حلفت يمين ما

تطلع من بيتي الا لبيت زوجها

نايف ما لقي غير هذا الحل : بالطلاق من ام
سيف ما تعيش ريم غير عندي لحتى تتزوج

وقف الجد بعصبية : انتم ما عندكم غير
بالطلاق بالطلاق

وقف ابو سليمان : يبه هدي وكل شي
بالتفاهم خلص انت كفر عن يمينك يبه
وخلي البنت تعيش عند ابوها

الجد بعصبية وبحزم وبدون تراجع بقراره: ما
علي منه يطلق يزوج ما لي دخل ريم ترجع
هنا الحين وبصراخ بسرعة تيجي الحين
انتهى البارتانتظروني بالبارت القادم
...دمتم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الرابع والثلاثين

&

&

الجد مو عاجبه الكلام : انا حلفت يمين ما

تطلع من بيتي الا لبيت زوجها

نايف ما لقي غير هذا الحل : بالطلاق من ام

سيف ما تعيش ريم غير عندي لحتى تتزوج

وقف الجد بعصبية : انتم ما عندكم غير

بالطلاق بالطلاق

وقف ابو سليمان : يبه هدي وكل شي

بالتفاهم خلص انت يبه كفر عن يمينك

وخلي البنت تعيش عند ابوها

الجد بعصبية وبحزم وبدون تراجع بقراره: ما
علي منه يطلق يزوج ما لي دخل ريم ترجع
هنا الحين وبصراخ بسرعة تيجي الحين
فيصل وقف : يا جماعة الخير صلوا على
النبي وما يصير الا خير

واشر للبنات يطلعون من المجلس

ردد الموجودين بصوت هامس « اللهم صل
على سيدنا محمد »

الجد خفف عصبيته شوي : انا قلت ترجع
ريم الحين يعني الحين

ناظر نايف وهو يكتم عصبيته : يبه الله
يخليك البنت عندي خلاص ما تعمل
مشاكل

الجد بصراخ : قصدك اني انا اعمل مشاكل
واشر على نفسه

تقدم نايف من ابوه وباسه على راسه :

محشوم يبه

ابعد الجد نايف عنه بقهر وبأمر : روح جيبها

الحين

الجدده وهي جالساه وتناظرهم بخوف : بس

نايف نقل كل اغراضها لبيته

التفت الجد بعصبية : انا هنا بالبيت كرسي

والا طاولة ما ادري عن شي وما حد

يستشيرني بشي

وبحده اشر على نايف من سمح لك تاخذها

وبصراخ جاوبني

اقترب خالد من جدده : يا جدي لا تتعب

نفسك صحتك اهم من الكل وكل شي

ينحل بالتفاهم

ابعد الجد خالد عنه بهدوء وطلع جواله

وفتحه وضغط على احد الاسماء

الكل كان يراقب ومو عارفين يتصل بمين

بس تفاجئ انه الجوال مغلق

ناظر نايف والشرار يتطاير من عيونه :

ساحب منها الجوال؟؟

نايف بهدوء : اظن انها صغيره عالجوال ومو

ضروري يكون معه و..

قاطعته الجد بصراخ : اخرس مو انت تقرر

ضروري والا مو ضروري

تفاجئ وانقهر نايف انه ابوه يهينه قدام

الجميع

ناظر الجد فيصل وبأمر الحين تيجيني ريم

ومعها كل اغراضها

فيصل باعتراض : يبه والطلاق؟؟؟

الجد بلامبالاه : بحريقه هو وطلاقه علشان
ثاني مره يحلف بالطلاق وبامر والتعب ظاهر
بصوته بسرعة رجعوها هنا

تقدمت ساميا ببكاء من الجد : تكفى يا
عمي تكفى خليها عنا لوقت زواجها تكفى
يا عمي لا يطلقني وبيكاء تكفى

نايف بعصبيه : ساميا

خالد ببرود : متى زواج البنت؟؟؟

فيصل وهو يتنهد : بعد ما تخلص الثانويه
خالد رفع حاجب : يعني كم بقى حتى تكمل
الثانويه؟؟

الجد بتعب وهي تشوف زوجها وابنها
حاله كذا : بعد سنتين وحطت يدها على

صدرها حسبي الله على ساره وبنتها ما جانا
من وراهم غير وجع الراس

خالد ببرود : طيب الحل خلي زواجها قريب
وتنتهي المشكله

صقر بعصبيه : سكت دهرنا ونطق كفرا البنت
صغيره وبعدين كيف نتصل فيهم تعالوا
تزوجوا البنت وحنا شرطنا عليهم الزواج بعد
سنتين

الحين رح يقولون اكيد فيها بلاء علشان
قربوا موعد الزواج

خالد ببرود وبابتسامه بارده : احترمني تراني
اكبر منك

اعطاه صقر نظره هم على اعصابهم وهو
ببرود يتكلم

مسك الجد الجوال مره ثانية واتصل برقم
بعد دقائق جاه الرد

السلام عليكمكيفكالحمد لله
كلنا بخيرلا والله كنت ودي افتح معك
موضوعما في غير كل خير ان شاء
اللهكنت ودي اجلس معك بس ما
عندي وقت واليوم راجع من السفر
.....الله يسلمكما يأمر عليك ظالم
ابغى العرس يكون بعد اسبوعينادري
اني فاجئتكاعتبر كل التجهيزات على
حسابي والحجوزاتادري انك ما
تقصر بس انا ودي اخليها هديه البنت
للعرسلا لا بعد شهر كثير مثل ما
قلت لك اسبوعين وانا ادبر الحجوزات
بنفسيخلاص اتفقنامشكور يا
زيادمع السلامه

ناظر الجميع الجد بوجه مبهوت وانصعقوا

ناظر ابو سليمان الهادي ابوه بقهر : يبه انت

وش عملت بيه ودك يقول اكيد البنت فيها

بلاء والا ما رماها كذا علينا وضرب على

جبهته بقهر وجلس وكل الهموم فوق راسه

سليمان بعصبية : يخسى يتزوجها والله

على جثتي ما يتزوجها

الجد ببرود جلس مكانه : اعلى ما بخيلك

اركب

طلع سليمان من المجلس وهو يتوعد

وبعدها لحقه نواف وقبل ما يطلع ناظر جده

: اذا ودك تفقدنا ويتنفذ حكم القصاص

علينا زوجها لزياد

جلس خالد ببرود : انت عقلك يا نواف

والغبي للي قبلك من ايش ؟؟ وش دخلك

زياد زوجها وبأي وقت له حق يوخذها انتم ما

لكم علاقه

نواف ناظر اخوه الكبير وطلع بدون ما يرد

عليه

فيصل بقهر من ابوه جلس بدون كلمه لانه

ما يضمن يضبط اعصابه

نايف كان واقف ويناضر للبعيد الافكار

متضاربه بعقله مو مستوعب انه ابوه عمل

كذا

ناظر ابوه بقهر وبوعيد : وقسم بالله لاحرق

قلبك عليها

وطلع من المجلس مستعجل

وقف الجد وبخوف : ام سيف وين ريم؟؟؟

ام سيف من بين بكاءها بغرفه مقفل عليها
الباب

بسرعة طلع الجد خلف نايف وهو قلبه
قارصه خايف من عصبية نايف لانه اذا
عصب ما يعرف للي قدامه

كان يمشي بسرعه وهو يردد اللهم اني
اسألك رد القضاء

طلع من المجلس خلف الجد ابو سليمان
وفيصل وصقر وخالد والشباب بهلع وخوف
من تهديد نايف

الجده وقفت بتعب وقلبها يتراقص من
الخوف و من بين دموعها : ابني واعرفه اذا
عصب ما يعرف ابوه من اخوه

حطت يدها على صدرها الله لا يوفقك يا
ساره انت وبنتك للي من وراها رح يقضي
ابني حياته بالسجن

يا رب لطفك يا رب هالمجنون ما ادري وش
رح يعمل بالبنت يا رب لطفك يا رب

جلست على الارض رجليها مو قادره تشيلها
من الخوف خايفه على ضناها يرتكب جريمه
تعرف نايف اكثر واحد باولادها عصبي وعند
كلمته

ساميا وهي تشاهق : انا ال غ ي ه ل يه نا
دي ته ا

وعضت على شفايفها بندم

ام خالد تهدي الوضع وهي تفرك يدينها : يا
خالتي اهدي ان شاء ما يصير الا الخير

الجدّه وهي جالسّه وتناظر ام خالد وتهز

راسها : اي خير وبنت الحيه بيننا اي

خبيبيبيبيير

ام سليمان رايحه جايه متوتره وخايفه

دخلوا الينات لما سمعوا السالفه و بكاء

الحريم

كانوا يناظرون بصمت لانه الموقف ما

يتحمل كلام زايد

بعد مرور وقت وسديم ترن على اخوها نواف

بس ما يرد

امها بخوف : شوفي عمك صقر تأخروا

رنت سديم ويدينها ترجف من الخوف رن

حتى فصل ما حد يرد

ناظرت امها وهي تعاود الاتصال واشرت
بحواجبها

انه ما رد

فجأة دخل مصعب ومعاها احمد وهم
يركضون

احمد : يمه يمه ريم

دفشه مصعب : انا رح اقول

احمد يمسك مصعب من كتفه : لا انا رح
اقول

صرخت الجده واعصابها تالفه : بس بس لا
بارك الله فيكم قطعوا قلبي وش صار

دخلت نوف وهي متحمسه ومعاها الاخبار :
يمه يمه

ريم ما لقوها بغرفتها وعمي نايف ما لحقوه

طلع بسيارته مسرع

وجدي كان يصرخ ويقول رنوا على نايف

بس كانوا يقولون مغلق تلفونه

الجدّه بانهيار : خلص اسكتي اسكتي لا بارك

الله فيك

وبنحيب خلاص ابني راح ابني راح يا ويلي

عليه بعز شبابه يقضي عمره بالسجن

حسبي الله عليك يا ساره حسبي الله عليها

ساميا لما سمعت بالخبر صارت تبكي

بصوت عالي

يا ليتّه طلقني ولا قتلها يا ليتّه طلقني ولا

قتلها خلاص يا خالتي نايف طار

جلست ام خالد وام سليمان يهدون الوضع

وسلمى ولينا يبكون والخوف دب بقلوب
الموجودين الا وحده جالس تناظرهم
باستغراب ومو فاهمه شي عليهم الا بكاء
وصرا

دخلوا الرجال المجلس ووجههم ما يبشر
بالخير

جلس الجد وتنهد بتعب ونفسه ضاق : لا
حول ولا قوة الا بالله

ابو سليمان يهدي ابوه : وكلها لله وان شاء
الله خير والحين ياذن الله نلاقيه

الجد حط راسه بين يدينه : لهم الشباب
ساعه دوروه وما لقوه وين راح بالبنت وين
وعض على شفته بقهر

فيصل وهو رايح جاي بالمجلس وقلبه
قارصه ويدعي ربه انه يرجع نايف بالسلامه

يكفي انهم فقدوا عماد ما ودهم يفقدوا

نايف

دخل صقر المجلس ورد السلام بصوت خالي

من الحياه

وقف الجد بلهفه : بشر يا صقر لقيتوهم؟؟

هز صقر راسه بالرفض وجلس وعقله

مشوش اخذ نفس وغمض عيونه بألم

ناظرهم خالد ببرود : ما ادري ليه مكبرين

السالفه ابو وبنته ما رح يضرها مهما

معصب ما رح يضرها تبقى ضناه و..

قاطعه صقر بصراخ : اقول لك انت اسكت

احنا على اعصابنا وانت يا برودك

تقول هذا الكلام لانك ما تعرف نايف روح

شوف جسم البنت للحين علامات الضرب

والتعذيب بجسدها من عمك الزفته للي ما

قلب فيه ذره رحمه هذاك الوقت كانت طفله
كيف الحين رح يسوي فيها

انصعق خالد معقول عمه نايف كذا ليه
يفرق بالمعامله بين بنت ساره وبين سلمى
ولينا غريب كل هذا حقد ناظر صقر ببرود :
مهما كان رح تبقى بنته ويخاف عليها اكثر
منك ومن الكل لانها بنته من لحمه ودمه
صقر من بين اسنانه : وقسم بالله اذا ما
قفلت على فلسفتك هاذي ليصير شي مو
طيب

خالد ببروده المعتاد ابتسم : حاضر عمي مع
اني اكبر منك بس يالله نمشيها للحلوين
وغمز له بابتسامة

ناظره صقر بقهر وسكت الوقت مو وقت
شجار والا كان كسره تكسير على بروده

جالس مع امه وخبرها انه قدم موعد الزواج

ام زياد بقهر : والله يمه ما يمدانا نخلص

تجهيزات

زياد ببرود : معكم اسبوعين

سوسن باعتراض : يعني مو مناسب ابد

نوفه : وعنا دوام بالمدرسه كيف نجهز ما في

وقت ابد ما في وقت ولوت بوزها

وقف زياد بهدوء : انا اعطيتكم خبر وجهزوا

اموركم وابوي اتصلت فيه وخبرته وما عنده

اعتراض بالعكس انبسط كثير

تركهم زياد وهم يتحلطمون وطلع للحديقه

وجلس على كرسي منزوي وناظر السماء

وهو يفكر وش سبب تقريب موعد الزواج؟؟

قرار مفاجئ

غمض عيونه وهو يتذكر صوت ابو سلمان
كان متعب معقول صارت مشكلات على
زواجي منها

يمكن احفادهم اعترضوا وقرر يقدم موعد
الزواج حتى تنتهي المشكله

قاطعه رنين الجوال استغرب رقم غريب
رد بهدوء الو

رد المتصل بتهديد : كلمتين اسمعهن
كويس بطلق ريم غصب عنك فاهم

زياد بهدوء وعرف انه توقعاته صح : من
الادب ترد السلام وبعدين تعرف بنفسك ا...

قاطعه المتصل : لما تحترم نفسك وتطلق
بنت عمي وقتها افكر ارد عليك السلام

تكلم شخص آخر : وقسم بالله يا زياد اذا ما
طلقت البنت غير يوم زواجك يزفونك جنازه
فاهم

زياد ببرود : اعلى ما بخيلك اركب وقفل
الجوال بوجه المتصل

وشد على الجوال بقهر وقف وهو يفكر
وشاد قبضة يده على الجوال

بالمجلس جالسين على اعصابهم رن جوال
الجد

كل الموجودين ناظروا بخوف

شاف الجد رقم المتصل ارتاح شوي

ورد بهدوء : الوالله يسلمك

الجد تحولت نظراته لغضب مين منهم

الموجودين ناظروا بخوف

ما قال اسمهصحيح كلامك ولك
الحق تزعللا تهتم دواهم عندي
.....ادري لو تبلغ يعتبر تهديد وينسجن
عليها ادريبارك الله فيكخلاص
اعتبر السالفه انتهتان شاء الله خير
.....مع السلامه

قفل الجوال وناظر جهة الشباب اربعة مو
موجودين

الجد ناظر عبود بعصبيه : قول للكلاب للي
برا يجوني الحين وبصراخ بسرعه

فيصل وعلى راسه علامات استفهام : وش
فيه يبه خرعتنا مين للي اتصل

طنشه الجد وهو يناظر للبعيد وشاد على
اسنانه بقهر **

سليمان بقهر : قسم بالله ليندم

بدر : يمكن يخاف من تهديدنا

عمر بتفكير : ما اظن يخاف بس يمكن

اختصار للمشاكل يطلق

نواف بتفكير : احس يا شباب تسرعنا لازم

فكرنا بعقلانية بدون طيش لانه اكيد رح يخبر

جدي عنا

سليمان بلامبالاه : ما ظنيت لانه جبان

قاطععه عبود : شباب جدي يبيكم بسرعه

تعالوا له

بدر : عمي نايف اتصل

ابتسم عبود نص ابتسامه : لا ما اتصل انتم

تعالوا وتعرفون السالفة

تركهم وراح وطول الطريق الشباب يفكرون

دخلوا المجلس وقف الجد بعصبية : انتم
اغبياء مجانيين تتصلون بزياد تهددونه بالقتل

ناظروا للي بالمجلس الشباب باندهاش

الجد بعصبية : مين الحيوان للي اتصل

فيكم ؟؟

انتم ما تدرون انه المكالمة مسجله ويقدر

يقدم عليكم شكوى تهديد بالقتل

تفاجئوا الشباب ما توقعوا كذا كانوا

معصبين وتصرفوا بدون وعي

وقف فيصل بعصبية : لا بارك الله فيكم

انتم ودكم تنزلون راسنا بالارض

ما عندي علم انه مربين في بيتنا مجرمين

سفاحين

نواف : عء يبه

قاطعہ ابوہ بعصبیۃ : اخرس وانا اقول نواف
الهادي الفهمان بينهم المهندس ويطلع منك
هذا الكلام تهدد بالقتل وانت واولاد عمك

ما الومك انت وسليمان طول ما انتم
تتمشون مع هذا الجوز واشر على بدر وعمر
فاشلين دراسيا وبكل شي

ابو سليمان بقهر : يصير خير بس خليها
تنتهي سالفه نايف وبعدها يصير خير

الجد ناظرهم بتهديد : قسم بالله لو اسمع
انكم تتعرضون لزياد لو بنظره وقسم بالله ما
يصير خير لكم

صقر مسك ابوہ من عضده وبهدوء : يبه ريح
نفسك صحتك اهم شي والبززان ذولا
حسابهم بعدين

سليمان يناظر جده : وقسم بالله بس مجرد

تخويف له ما قصدنا شي

الجد يهز راسه بتعب واعصابه خلاص ما عاد

يتحمل

غمض عيونه بتعب

رن جوال صقر استغرب وبصوت هامس

المستشفى

ناظر الجد صقر وفتح عيونه على وسعهم

واشر له حط على الخارجي

وقف صقر ورد بهدوء عكس قلبه للي يدق

بخوف وحط الجوال على الخارجي : الو

وينك يا صقر

رد صقر بهدوء وقلبه يدق :بالبيت

تعال للمستشفى ضروري

صقر بخوف : ليه

حاله طارئه

صقر وهو يبلع ريقه : يعني حادث

لا جريمه قتل والضحيه البنت بحاله حرجه
تحتاج لعمليه ضروري بسرعه لا تتأخر

وقف الجد بخوف وخلص اخر امل عنده
تبخر

عض على شفته بقهر وهو يردد انا لله وانا
اليه راجعون

وجلس على الارض وخلص ما عنده قوه
يتحمل اكثر

قفل صقر الجوال وهو منصعق مو قادر
يستوعب خلاص اكيد المجنون عملها

غمض عيونه بألم مو قادر يتحمل طفلة
بريئه لازم يساعدها

فتح عيونه وناظر الموجودين ملامحهم
شاحبه خلاص كل شي انتهى وعم المكان
الصمت

طفلة بعمر الزهور انتهت حياتها ناظر امه
للي تبكي بصمت والحريم بحاله لا يرثي لها
وفيصل ملامحه جامده ساكت وكأنه تمثال
رفع راسه للسقف وغمض عيونه بألم ما
يقدر يشوفها مقتوله بين الحياه والموت ما
يقدر

وابشع قاتل اخوه ما يقدر

وبداخله يردد يا رب رحمتك

طلع جواله من جيبه ويدينه ترجف ودموعه
بعيونه رن على المستشفى واعتذر عن
الحضور وطلب منهم يتصلون بالدكتور
عثمان

قفل الخط وهو يناظر حوله وكأنه الزمن
توقف كل شي حوله ساكن الا من صوت
بكاء خفيف

مسح بعض قطرات العرق عن جبينه حاول
ياخذ اكسجين مو قادر حاس الاكسجين
بالغرفة انتهى

اخذ نفس بصعوبه بالغه وتفاجئ من دخول
هذا الشخص

حس بالدم يفور بداخله ناظره بنظرات ناريه
جاي بقوه عين شد على قبضه يده بقوه

دخل المجلس بتعب ناظر الحاضرين و
ملاحمهم باهته حزينه

جلس بجهة اليسار بهدوء ومسح على وجهه
بتعب رفع راسه وشاف نظرات الجميع
كانت نظراتهم الشرار يتطاير منها

وقف الجد بقهر وكره وهو يناظر نايف :
خلص هانت عليك بنتك

يا خساره تربياتي فيك وهز راسه بأسف يا
خساره

نايف ببرود : مو هذا للي ودك اياه هذا انا
نفذته

صقر وجن جنونه من بروده وفقد اعصابه
وهجم على نايف بدون وعي وهو يصرخ :
ذبحتها قتلتها يا مجرم وصار يضرب فيه
بكوس على بطنه ووجهه

وقسم بالله لأسلمك للشرطه بنفسي

الجدہ وقفت بهلع : تكفی یا صقر اترك
ضناي من بين دموعها اكيد ندم يمه اكيد ما
كان قصده اتركه يمه لا تقتلني بعده

فيصل واقف عاجز ما يدري مو مستوعب
شي كأنه بحلم مو قادر يصحى منه بس اهم
شي ما يفقد اخوه ما يفقد اخوه

ناظر صقر بانكسار : اتركه يا صقر اتركه
وناظر نايف بقهر ليه يا نايف عملت كذا ليه
؟؟

وبصراخ لiiiiiiiiiiiiiiiiiiiiه ؟؟

الضنى غالي يا اخوي ليه عملت كذا ليه ؟؟؟
هاذي طفله طول الاسبوع الماضي اكتشفت
انها طفله تفكيرها طفولي

نزل عيونه للارض

طفلة بريئه بعمر الزهور ليه تقتل احلامها
وتذبحها بتسرعك وغبائك

وجلس على الارض خلاص ما يقدر يسمع
اكثر او يلوم اكثر ما يقدر

الجد بقهر : حسبي الله عليك حسبي الله
عليك

وبحزم ناظر صقر : اتصل بالشرطة وبلغهم
قاطعته الجده وهي تمسك يده ومقطعه
نفسها بكى : تكفى يا ابو سلمان تكفى لا
تحرمني من ابني الثاني

ابو سليمان بقهر ابعد امه بلطف : يمه نايف
غلط ولازم يتحمل عواقب اخطائه

كانوا الشباب يناظرون ببهوت مو مستوعبين
الاحداث كأنهم بحلم وينتظرون بأي لحظه
يصحون منه

ما توقعوا نايف يقتل بنته وبدون سبب كل
ذنبها انها غلطه !!!

ما توقعوا يزفها بالكفن الابيض بدل
الفسطان الابيض المقرر بعد اسبوعين !!!،

الجده من بين دموعها : ليه يمه عملت كذا
؟؟ ليه قتلت فرحتها ليه ؟؟ مهما وصل كرها
عندك ما توصل لكذا ما توصل ؟؟

كانت راسمه احلام ليوم عرسها ناظرته الجده
بحزن

كانت تنتظرك تزفها لعريسها مو تزفها
لقبرها !!!

ليه قتلتها ودمرت حالك ؟؟ بعدك بعز
شبابك ليه تحكم على نفسك بالسجن
وبهستيريه ليه يمه ليه

انا من بعدك يمه اضيع

خفت نبره صوتها وهي تمسح دموعها
المنهمره كيف انا وانا مو مطمئنه عليك يمه
بعيد عني !!!

كيف انا وما اشوفك كل يوم بعيني !!!

وبصراخ

كيف وكيف وكيف كله من ساره حسبي الله
عليها للي خلفت وتركت هالبننت شوكة
بحلوقنا بسببها خلاص ضاع ابني وبصراخ
اشد ضاع ضاع ضاع

وقف نايف بصراخ : انتم وبعدين معكم ؟؟
وش فيكم علي ؟؟؟

اخذتها اربيهها عندي واعترضتم ولما رجعتها
لكم قلبتوها علي وبعصبيه وش المطلوب
مني ???

خالد ببرود وقف وبصوت عالي : يا جماعة
الخير اتوقع في خلل في الموضوع وفي سوء
تفاهم

صقر بعصبيه ويناظر نايف باحتقار : اي سوء
تفاهم

والبنت بالمستشفى بين الحياه والموت
نايف وخلاص سكرت معاه وبعصبيه : اي
بنت بالمستشفى تتكلم عنها ؟؟

صقر يناظره باحتقار : لا تحاول تهرب
وتخلص نفسك من الجريمه تراها لابسيتك

قتلك لريم ورميك لها ما رح يمر بسلام
البنت بالمستشفى الحين واكيد الشرطه

تحوم بالمكان لانها جريمه قتل واعطى نايف
نظره حاده

نايف اقترب من صقر والشرار يتطاير من
عيونه : انا الحين رح ارتكب فيك جريمه
وبقهر انتم وش تخبصون مين قتل مين؟؟

خالد ببرود : يا عمي بنتك وين؟؟

نايف اخذ نفس يخفف من عصبيته : اي
وحده؟؟

خالد بهدوء : بنت ساره ما ادري وش اسمها
ديما او ريما

نايف وهو يكتم غضبه ما يطيق حد يسأل
عن بناته :

بغرفتها هنا فوق

الكل ناظروه وكأنهم انصعقوا

صقر وهو مو مصدق : والبنت للي

بالمستشفى ؟؟؟

نايف جلس بقهر : تراكم طفشتوني اي بنت

؟؟

فيصل وهو يحاول يفهم الموضوع : طيب ما

شفناها هنا لما دخلت

نايف يناظرهم وهو رافع حاجب : دخلت من

الباب الخلفي انا طلبت منها وبعدها ناظر

ابوه ترى اغراضها رجعتهم على غرفتها من

الباب الخلفي

خالد : والطلاق؟؟

نايف ببرود : بعد بكرة امر المحكمه

واستفتيهم ان شاء الله

الجد وهو مو مصدق : ريم فوق بغرفتها ؟؟

هز نايف راسه بتأكيد خرج الجد متوجه
لغرفة ريم وهو يردد الحمد لله الحمد لله
لحقه صقر للي كان متشوق يشوف ريم
ويتأكد انها بخير

توقع خلاص ما رح يشوفها مره ثانيه وتذكر
لما قبل ما يسافر لما ضربها نايف بالشارع
تمنى انه ما يسافر ويدافع عنها

خلاص الحين استقر هنا مستحيل يقبل حد
يهينها

مين ما كان

رح يساندها ويشجعها بكل شي ويرجع لها
الامل

مستحيل يفرط فيها

غمض عيونه بألم لما تذكر لما كان يهين

ريم بوجود نايف

كان يحاول يهينها ويسمعها كلام جارح كله

علشان يخلي نايف يصحى على نفسه

ويوقف مع ريم

كان يتعمد يهين ريم قدام نايف حتى يثير

غيرته ويخليه يوقف بوجه الجميع ويقول

هاذي بنتي ما اسمح لك يا صقر

كان كل مبتغاه يسمع من نايف حدك ريم

ما اسمح لك

هذا سبب التناقض للي كان يدور حول صقر

كان بوجود نايف فقط يهينها ويضايقها

اما بغير وجود نايف كان يضحك ويمزح

معها وعلاقته مع ريم روعه

بس بمجرد حضور نايف يقلب على ريم
ويصير ضدها

بس بدون فايده لانه نايف طول الفتره
الماضيہ يناظر بصمت ما اعترض ولا وقف
ولو بكلمه مع ريم

علشان كذا قرر صقر خلاص يكنسل هادي
الخطه ويرجع مع ريم عادي

يكفيها للي جاها

من اليوم

رح يعتبرها مثل بنته

وصل غرفة ريم وهو يردد هادي بنتي بنتي
بنتي

&

&

الجدہ جالسہ علی الارض ومو مستوعبه
الموقف

ناظر نايف امه ووقف وتقدم وجلس علی
الارض ومسك يدها وبحنان : علامك يمه ؟؟
حضنته امه وهي تبكي وتشاهق وتقول كلام
مو مفهوم الا كم كلمه (خفت افقدك مثل
عماد)

اوجعته بكلامه لانه تذكر رفيق روحه عماد
وزاد الكره لعيله ابو سعد وكل احفاده حتى
ريم من ضمنهم

مع انه ما لها ذنب الا انها تحمل دمهم
فتح الباب بدون ما يطرق الباب ودخل
الغرفه مندفع وهو وده يريخ قلبه بشوفتها
شافها جالسہ علی السرير

حمد الله بصوت هامس

وتقدم بهدوء عكس قلبه للي يتراقص من
الفرح

رفعت ريم وناظرته باستغراب وبعدها
ناظرت صقر للي واقف عند الباب

كانوا يناظرونها ومو مصدقين كأنهم بحلم
اقترب الجد منها وحضنها وبصوت متعب :
وينك يا بنتي ما جيتي تسلمين علي والا
نسيتيني

ابتعدت ريم عن حضنه وباسته على راسه :
والله ما نسيتك بس

قاطعها جدها بتحقيق : وين كنت قلقت
عليك ؟؟

ريم بهدوء : اخذني معه شوف يا يا ابو سلوم
اشترى لي هدية العرس واشترت على الهديه
فوق التسريحه

وبحالميه وهي شابكه يدينها ببعض
ورافعيتهم ومغمضه عيونها

ياه مو مصدقه اني بعد اسبوعين البس
الفستان الابيض واجلس على الكوشه
وانزف وا ...

قاطعها الجد بضربه خفيفه على راسها :
بنت استحي ابتسمت ريم : وش هدية
زواجي ؟؟؟

تنهد الجد براحه وبعدها وقف وهو يبتسم
براحه : مفاجئه

تعلقت ريم برقبتة وهو طالع من الغرفه :
بالله بالله وش هديتي ؟؟

نزلها الجد بهدوء وهي تتحلطم : اثقلي يا
بنت لا تخليني اكنسله

ضحكت ريم ببراءه وهي تقلد الاطفال : توبه
توبه والله ما اعيدها بس لا تكنسله

ابتسم لها الجد ونزل

ناظرها صقر وهو يحمد الله انه مجرد سوء
فهم

اقترب منها وباسها على راسها وبصوت كله
حنيه ومحبه : الحمد لله على سلامتك يا
قمر

وبعدها نزل ودموعه بعيونه

ناظرتهم ريم وهي مستعربه تصرفاتهم

دخل الجد المجلس براحه وبعدها دخل صقر
بعد ما مسح دموعه خارج المجلس

ناظر نايف الموجودين وبعدها تكتف ورفع
حاجب : ممكن اعرف مين مؤلف الفلم
الاكشن للي عملتوه ؟؟؟؟

ناظروا ببعض واشروا على صقر

فتح صقر عيونه على وسعهم وهو واقف
وسط المجلس : انا

هز اغلب الموجودين راسهم

جلس صقر بابتسامة صفراء : انت السبب
واشر على نايف قبل ما تطلع تتوعد تحرق
قلب ابوي

ولما طلعتنا وراك حركت سيارتك وطلعت
وريم مو بغرفتها ونرن عليك وجوالك مقفل
وتاخر الوقت وحضرتك ما رجعت وبعدها
يتصل المستشفى ويخبرنا انه في جريمه
قتل والبنت بين الحياه والموت

حك راسه باحراج

وبتعرف ربطنا الاحداث ببعض وتوصلنا

لنتيجه انك القاتل

وابتسم صقر بعباطه

نايف بتريقه : لا يا كونان انت حرام مواهبك

تروح عالفاضي لازم درست بمجال التحقيق

وبحده وقسم بالله الضربات لاردها لك انا

اخوك الكبير وتمد يدك علي يصير خير

وناظره بتوعد

فيصل بابتسامه : خلص امسحها بوجهي

وسامحه

نايف : متهمني بجريمه قتل وضاربني ووده

يسلمني للشرطه وودك اسامحه !!!

صقر بابتسامه : يا اخي قهرتني ببرودك

خالد بابتسامه : يعني لما جيت عملتوا فلم

الاكشن هذا وغمز لعمة نايف وابتسم

تصدق يا عمي وانا اقول لهم عمي نايف ما

يعملها وادافع عنك وما حد صدقني

صقر ناظره وهو يقرص عيونه : تدري كنت

اثبت نفسي ما اهجم عليك

ناظرت الجده خالد بابتسامه وهي تناظر

لحيته الخفيفه وعلامات الصلاح على وجهه :

باحلامك تضرب اغلى احفادي

صقر بنغزه : وش هذا التمييز ليه انتي وابوي

تفضلون خالد عن باقي الاحفاد هذا ظلم

ونظر لامة بتشكيك لا تقولين بكره لما اتزوج

تحبين هذا واشر على خالد بتكبر اكثر من

عيالي

فيصل : انت تزوج وبعدها يحلها ربك ولا
تقارن نفسك تعرف اولادي فيهم ميزه
ينحبون بسرعه وحرك حواجه

صقر بقهر : مالت على اولادك وبالاخص
خالد

خالد بابتسامه تقهر صقر : احترمني تراني
اكبر منك وعندي اولاد

صقر لوى بوزه : مالت عليك انت واولادك
وخاصة هالطيف خدودها كانها كيس مغذي

ضحك اغلب الموجودين

انقهر خالد بس مستحيل يظهر ابتسم ببرود
: يصح لك تجيك بنت بحلاتها

الجد يناظر الموجودين : بما انه سالفه نايف
وانحلت والحمد لله

وخلوكم من سالفه مين اعلی لانه فيه

سالفه اهم

سالفه المجرمين السفاحين الثانيين

ابتسم نايف : يعني مو لوحدي قاتل مين

مجرم مثلي ؟؟؟

اشر فيصل على الاربعه بحواجهه : ما شاء

الله ذولي متصلين بزياد يهددونه بالقتل

الجد بحزم وقف واشر للاربعه يتبعونه

للمكتب

وقف سليمان بقهر بعد ما طلع الجد : قلنا

له بس مجرد تهديد بس

نايف بعصبية : وانت وش عليك بنتي

وزوجتها وش لك علاقه حتى تطلقها واعطاه

نظره قويه

فيصل ناظرهم بقهر : قدامي على المكتب
نشوف وش اخرتها

طلع ابوسليمان بعد ما سحب الاربعه معاه
تنهد نايف بقهر وطلع ومعاه فيصل وصقر
وقف خالد واقترب من زوجته وبالانجليزي :
انتظري هنا لن اناخر

هزت راسها بهدوء

الجده تناظر خالد : يمه ما لقيت تتزوج غير
هاذي لو تشتمنا ما ندري عنها ولا اكيد رح
نضحك بوجهها نفكرها تمدح فينا

خالد بابتسامة : جايز ههههههههه

الجده بقهر : عاجبك ومبسوط انها تشتمنا
وقفت سديم وجلست قريب من الحريم :
ما ادري وش معجبك بهادي البلوى

خالد رفع حاجب وببرود يقهر : انا عاجبتي

وما طلبت رايك اوكي

وبعدها طلع للمكتب

وقفت الجده بهدوء وناظرت سديم : قولي

لمقصوفة الرقبه هاذي تلحقنا على غرفه

الحريم خلينا نشوفها

طلعت الجده والحريم لغرفة الحريم بالداخل

.....

&

بالمكتب جلس الحاضرين وبعدها بدقايق

دخل خالد المكتب وكان الهدوء سيد

الموقف

جلس خالد بهدوء جنب ابوه فيصل وناظر

جده للي كان يناظر الورق للي قدامه

تنهد الجد وبعدها

رفع راسه بهدوء ووزع نظره بين الحاضرين
وتكلم بهدوء وهو يحدد نظره على الاربعه :
ممکن اعرف سبب هاذي السخافه للي
عملتوها مع الرجال

بدر بنرفزه : لو انه رجال كان طلق ريم ومو
يشتكي لك مثل الحريم كان واجهنا

قاطعہ الجد بعصبية : انت اسكت ولما
اسمح لك تتكلم وقتها تكلم وبحزم من متى
هاذي المرجله بالفعل انه تفكيرك تفكير بزر

ناظره نايف بقهر كيف يلفظ اسم بنته
بالسهوله هاذي وقدامه كتم غيضة وناظر
ابوه يشوف وش اخر هاذي المهزله

الجد بحده ناظر نواف : ممكن تتكلم وتقول
سبب هاذي السخافه

نواف ناظر اعمامه وبعدها ناظر جده بعد ما
اخذ نفس وهو يرتب الكلام : الصراحه انا
اعترف انا اخطينا يوم هددنا زياد المفروض
فكرنا بطريقة ثانيه انه يطلق

قاطعہ نايف بقهر وعيونه يتطاير منها الشرار
: وانت وش عليك حتى تطلقها وش دخلك
بينتي وبحزم انا ساكت احترام لابوي وقسم
بالله اذا دخلتم نفسكم بينتي لتندمون
واعطاه نظره قويه

سليمان وقف بعصبيه : وقسم بالله ما
يتزوجها وعلى جثتي

وقف نايف وهو ثاير : انت ما لك دخل فاهم
ورفع اصبعه بتهديد

وقف صقر وفرق بينهم جلس نايف وهو
يعطي الشباب نظرات ناريه

الجد بعصبية ناظر الشباب : اعتقد اني قبل
ما املك عليها

سألتكم وشاورتكم اذا حد منكم وده يملك
عليها

وبقهر

كلكم رفضتم

وبصراخ

والحين لما ملكت البنت ودكم تطلقونها

خفف الجد عصبيته وبحزم

اعطوني سبب واحد لسخافتكم هاذي

سليمان ببرود : بنت عمنا ما تطلع غريبه

اولاد عمي اولى بها

عمر بجديه : طلقها من زياد وانا مستعد

املك عليها

ناظره بدر بتحدي : تخسى تملك عليها لانها
من نصيبي فاهم

وقف بعصبيه واعطى بدر بوكس على وجهه

حط بدر يده مكان البوكس وتحسس دم
خفيف من انفه وجن جنونه وهجم على
عمر وهو يصرخ : والله ما تتزوجها

بعدوهم عن بعض وجلس كل واحد بجهه
وكل واحد يناظر الثاني نظرات كره

ناظرهم ابو سليمان وكأنه عرف سبب
المشكلة بينهم ناظرهم باحتقار : تتضاربون
بسبب بنت من شهرين ما تكلمون بعض
علشان بنت وهز راسه ومو عاجبه حالهم
فيصل بقهر : انتم الاثنين ما تحشمون حد

واشر على نايف

على الاقل احشمو ابوها قاعدين تتقاتلون

علشان بنته

قاطعہ صقر بعصبية : انتم دمکم من وش

تتقاتلون على بنت متزوجه ورفع حاجب

باستنکار وهو يردد

متزوجه متزوجه متزوجه وبصراخ تفهم وش

يعني متزوجه

الجد بهدوء : على كل حال خلها حلقه يا ذنك

انتم الاثنين حریمتکم تتزوجون ریم

وبعصبیه وقسم بالله طول ما انا على قيد

الحياه والله ما يتزوجها واحد منكم للي

رفضتم ریم والحين تبغونها

|

وبحزم

ياالله قدامي انتم الاربعه على بيت زياد
وتعتذرون منه

وقفوا الاربعه وبصوت واحد وعصبيه :

يخسى

وقف الجد بعصبيه : من متى كلمتي تصير
اثنتين ؟؟

والا كبرتم وصار شوركم براسكم

ارخى ملامحه شوي : خلاص اكسروا كلمتي
يا عيال

نواف بقهر : جدي لا تفسر الكلام على كيفك
حنا مو قصدنا نكسر كلمتك بس صعبه
نروح نعتذر له

الجد ناظره وعافس ملامحه : ما شاء الله
الحين دريت اني ما افهم الكلام وافسره على

كيفي بس اعذرنا يا حضرة المهندس انت

والدكتور للي معك

سليمان ما يهون عليه زعل جده : جدي مو

قصدنا كذا

الجد وقف بحزم : الحين انا طالع واعتبروني

اذا وصلت السيارة وانتم الاربعة ما جيتم

اعتبروا هذا البيت محرم عليكم تدخلونه

وانت يا سليمان اعتبر خطبتك من سديم

ملغيه وانت يا نواف انسى تتم ملكتك على

سميه

وانتم الاثنين اشر على بدر وعمر

ممنوع تدخلون البيت ولا حتى بيت واحد

من عيالي وحتى مصروف لو ريال واحد ما

تشوفون

وطلع بدون ما يسمع رد فعلهم

ضرب سليمان بوكس بكف يده من القهر

ابو سليمان : يا عيال انتم اخطيتم وتحملوا

نتائج طيشكم ترى ابوي جاد لا تضيعون

مستقبلكم

نواف بقهر : عاجبك يا عم جدي وده يذلنا

قدام زياد ما ادري وش يعجبه فيه

خالد بعجله : ترى مو وقت كرامه بسرعة

لحقوا جدي قبل ما يصل السيارة بسرعه

فيصل ناظرهم بقهر وطلع من المكتب

ولحقه نايف بعد ما اعطى الشباب نظره

ناريه

صقر ناظرهم بهدوء : تستاهلون ما جاكم و..

قاطع سليمان بعصبية : حط لسانك

بحلقك واشر للشباب الحقوني قبل ما يصل

جدي سيارته

طلعوا الشباب وهم يتحلطمون

اطلق صقر ضحكه عاليه على اشكال
الشباب

خالد بابتسامة : وش رايك نروح معهم
ونصور الشباب فيديو وهم يعتذرون

نط صقر بخبث : والله انك داهيه يالله
قدامي

طلع خالد وصقر وهم يتهامسون ويضحكون

&

&

جالسه على الارض وسانده راسها على
الجدار وهي تتذكر لما تغدت اليوم في بيت
ابوها غمضت عيونها وهي تتذكر الاحداث

.. .

بعد ما طلب مني ابوي الحقه وقفت لثواني

وبعدها قررت اشوف وش يبغى

صعد الدرج وتبعته بهدوء وصلنا لوحده من

الغرف

دخل وطلب مني ادخل وراه

دخلت بهدوء والقيت نظره على الغرفه وانا

اتأملها

غرفه بناتيه وحلو ومرتب

قاطع تأملي نايف : اجلسي يا ريم

جلست مكان ما اشر على طرف السرير

وجلس هو مقابلني على كرسي سكت

لثواني وبعدها طالعني : اسمعي يا ريم لا

تقولين عاجبتك حياتك هاذي

ناظرته وانا ساكته

كامل كلامه : اسمعي من الحين رح تعيشين
هنا عندي مع اخوانك وحاولي تتأقلمي
معهم

وما ابغى اسمع اعتراض

ناظرته ببرود : وجدي وافق؟؟

ناظرني وهو يكتم غيظه : ما حد له دخل

وقف وناظرني

من اليوم روحه لبيت ابوي ممنوع الا بإذني

وجوال ما في

ومدرسه ما رح احرمك من الدراسه رح
تدرسين بالبيت وانا مستعد اجيب لك
مدرسات للبيت لوقت ما تتشافين وتتغطين

اما طول ما انتي تكشفين وجهك حتى
حديقة البيت ما اسمح لك تتطلعين لها الا
بحضوري

مفهوم

كنت ودي اتكلم بس اشر لي بحزم
بعدين تتفاهم بالموضوع وطلع من الغرفه
وقفل الباب بالمفتاح
ناظرت باب الغرفه وانا مو مصدقه رجعت
للسجن برجليني

معقول خطه من ساميا ونايف حتى
يحتجزوني هنا وارجع اعيش نفس سجن
الطفوله

تذكرت الغرفه للي عشت فيها سنيين من
طفولتي اشتقت لها

اذكر وانا صغيرة طلبت مني ساميا تنقلني
لغرفة ثانيه اكبر بس وقتها عاندت ورفضت
ناظرت الغرفة لون جدرانها نهدي وستائرهما
مدموجه بالموف والابيض

وفيهما كبت مقارب للون الغرفة وفيها حمام
السريـر حجمه وسط غـرـفـتي في بيت جدي
احلى واكبر

مر وقت وانا جالسـه ومليت ما ادري وانا
صغيرة كيف كنت امضي الوقت لوحدي
بدون العـاب ولا تلفـاز ولا شي يسـليني
قررت اخذ قيلولـه وبعدها اشوف وش اقدر
اعمل

رميت نفسي على السريـر وانا افكر بكلام
نايف

كلامه منطقي المفروض اعيش هنا بس

بدون سجن

ودخلت عالم الاحلام خلال دقائق

&

&&

ما ادري كم نمت من الوقت بس صحيت

على ازعاج بالغرفه

فتحت عيوني بشويش وانا افرك فيهم

وبعدها ناظرت بالغرفه

شفت نايف ناقل كل اغراضي هنا

تنهدت يعني ما في مفر من السجن ناظرت

الاغراض

وسألته بهدوء : وين الاب توب

ناظرني : انسي اشي اسمه لاب مفهوم

انقهرت كل شي ممنوع وتاففت بصوت

عالي اففف

ناظرني بتهديد : لا تتأففين مثلك مثل

اخواتك فاهمه

قهرني بس في شي مقيدني ما اقل ادبي الابله

الاسبوع الماضي خبرتنا بقصص عن عقوق

الوالدين مع انه امي وابوي ما اعطوني

حقوقى حتى ابرهم

بس مهما كان رضاهم من رضى رب

العالمين -> ريم من النوع للي تأثر عليه

القصص وتردعها وتستقبل امور الخير

بسرعه بالرغم انه التزامها صفر بس لو

وجدت بيئه توعيتها ما كان حالها كذا

نرجع للاحداث

ناظرته بهدوء وما حبيت اجادله اخاف افقد
اعصاي

واصير عاقه ففضلت السكوت

ناظرني وملامحه جامده يحاول يخفي شعوره
بها : يالله رتبي الاغراض ورج ارجع لك
بعدين نكمل تفاهم

طلع بدون ما يسمع مني كلمه واحده وقفل
الباب بالمفتاح

تعاجزت ارتب الغرفه ورميت نفسي على
السريـر

وبدون ما احس غفيت

بعد مرور وقت صحيت على صراخ نايف
ومسك يدي

بسرعه البسي عباتك

ناظرته بغباء مو فاهمه شي وقفني وناولني

عباتي وبعجله : بسرعة البسي بسرعة

توترت وبسرعه لبست وخطيت الشيله على

راسي وانا مو فاهمه شي والنعاس بعده

بعيوني

مسكني من يدي وسحبني برا الغرفه وهو

شبه يركض وانا مثل الهبله منظرني يضحك

من سحبته حتى ما اقع اركض معه

دخلني السياره وحركها بسرعه جنونيه كنت

اناظر وانا خايفه وعلى راسي علامات

استفهام ؟؟؟؟؟؟

بعد ما ابعدنا عن البيت خفف السرعه

سألته بهدوء وانا من داخلي خايفه : وش

فيه ؟!!

طنشني وبعدها وقف على جنب الطريق

ونزل وابتعد شوي عن السيارة

كنت اشوفه واقف والظاهر انه يفكر وبعد

ربع ساعه رجع وحرك السيارة وطول

الطريق كنت ساكته وهو ما تكلم ملامحه

جامده

واخيرا وقف عند احد المولات وبهدوء : انزلي

يا ريم

نزلت وانا مستغربه

دخلنا المول وبعدها توجهنا للمطاعم واختار

طاولة وجلسنا بهدوء

تم ساكت لعدة دقائق بعدها ناظرني نظرات

عجزت افسر معناها : عاجبك وضعك

تطلعين بدون تغطايه

ما رديت

طلب لنا عصير بعد ما سألني وش اشرب

بعد ما وصل العصير شرب منه شوي

وناظرنى : تدرين ابوي حلف يمينا ما

تعيشين غير عنده ورفض انك تعيشين

عندي

ما رديت

ناظرنى بقهر : اكيد مبسوفة لانك رح تفتكين

منى وساميا تتطلق

رفعت حاجب مستغربه وبهدوء : ليه انت

طلقتها ؟ وش علاقتها بالموضوع ؟؟؟!!!

رد علي بدون نفس : سالفه طويله

تدرين كنت ودي ارجعك تعيشين عندي

واربيك من اول وجديد

ناظرته بقهر بس ردیت بهدوء : لیه تربینی ؟؟

شایفنی هایته من سوق لسوق ؟؟

ضحك باستهزاء : تعتبر حالك متربيه وانتی

عایشه عند غاده وساره وأشكالهم ولوی بوزه

باشمئزاز

قهرنی ردیت : دام مو عاجبینك لیه ترمینی

عندهم ؟؟؟

ناظرنی بنظرات مو مفهومه : شی ما تدری

عنه لا تسألني علیه فاهمه

المهم نرجع لموضوعنا تدرین یا ریم كنت

بلحظات قبل شوي ودي اذبحك واقهر ابوي

عليك

تفاجئت بكلامه ما توقعت لهاذي الدرجة

حقده ابتسمت عكس الجروح للي بقلبي :

یا لیت عملتها وریحتنی من هالحیاه تدری

وقتها رح اكون شاكره لك ومستعده اكتب
وصايه اني انا قتلت نفسي حتى ما تدخل
السجن بس اهم شي اتخلص من الحياه
ناظرته بحماس وانا ابتسم من الالم للي
بداخلي : وش رايك الحين اكتب لك الوصيه
وانت تنفذ

ناظرني بملامح جامده : لذي الدرجه تكرهين
حياتك؟؟

جاوبته بألم : اكثر مما تتصور اكره حياتي
رد بهدوء : مهما تعرضتي لضغوط المفروض
تكونين اقوى من كذا

سكت لثواني وبعدها سألني بتردد : تكرهيني
اكتر واحد على وجه الارض صح؟؟

ناظرتہ وابتسمت : امممم تقدر تقول انت
وساره اكثر شخصين اكرهم على وجه
الارض

تفاجئ بكلامي : تكرهين امك ؟؟؟

اعترضت : لو سمحت انا ما لي ام ولا اب
اسمها ساره

رفع حاجب مستغرب : كنت دايمًا تبكين
تبغين امك والحين صارت اكره شخص
على قلبك غريبه انت يا ريم

ابتسمت : ليه تستغرب ؟؟ هاذي الحقيقه

رد بهدوء : مستحيل توهمي نفسك بالكره
لساره بس بالحقيقه تحسين نفسك تحنين
لها وودك تشوفينها مع اني ما ادري سبب
كرهك لها

كلامه صحيح على الرغم اني اكره ساره الا انه
احيانا اشتاق لها

ناظرته بهدوء : حرمتوني من كل شي بدون
ذنب ودكم إياي الايكم بالاحضان

ضحكت باستهزاء : لو فيه مشاعر اكبر من
الكره كان وصفتكم فيها انت وساره

كان ساكت وهو يشرب العصير بعدها
ناظرني : لا تغتري مشاعر متبادله لا تظنين
الحين اموت عليك

وما اقدر اعيش دونك

ناظرته : طيب انا اكرهكم لاسباب كثيره
واهمها حرمتوني اعيش مثل اي طفله بالدنيا

انت ليه تكرهني؟؟؟

ناظرني : لانك نقطه سوداء بحياتي وتذكريني
بأحقر وانجس ناس على وجه الارض وما
اضمن انك تحملين دمهم وصفاتهم الخبيثه

ابتسمت رغم الالم : تدري ساره تكرهني
لنفس السبب وابتسمت بألم سبحان الله
كيف تكرهوني لنفس السبب وبدون ذنب

مع اني ما ادري وش سبب الخلاف بين
العايلتين ولا ادري سبب الطلاق وبالرغم من
اختلافكم ومشاكلكم الا انكم اتفقتم على
شي واحد انكم كلكم تكرهوني

سكت وما رد علي وهو سارح بعدها ناظرني
وابتسم : صح ما خبرتك زواجك بعد
اسبوعين

ناظرته بدون اهتمام : قصدك بعد سنتين !!

ضحك بهدوء : يا خبله اقول لك بعد
اسبوعين ابوي اليوم اتصل بزيادووووو
وخبه الزواج بعد اسبوعين

ناظرته وانا مو مصدقه

ناظرني بجديه : ريم صدقيني بعدك صغيره
فكري كويس واذا غيرتي رايك انا مستعد
اخلي العرس يتاجل بعد سنتين

مسكت يده بلهفة : دخيلك لا خليه بعد
اسبوعين احسن

تنهد : اسمعيني خلاص الحين لما نرجع اخذ
اغراضك وارجعها لبيت ابوي مع اني كنت
ودي تعيشين عندي

بس خلاص انسي وحتى انسي انه عندك
ابو

ضحكت بتريقه : متى كان عندي ابو علشان

انساه؟؟!!

احتدت ملامحه وشد على اسنانه : ريم

ابتسمت وما علقت

وقف وبأمر : يالله قومي

ناظرته وانا جالسہ وبعدها وقفت مسك

يدي واتجه لمحلات الذهب

ناظرته باستغراب

جاوبني بدون ما اسأل : رح اشترى لك هدية

الزواج وبعدها ابتسم على ملامح وجهي

المتفاجئه

بعد ما اختار لي الهدية واطلعنا من المحل

توجهنا للسياره

ركبت السيارة ناظرته بهدوء : لا تفكر بهديتك

رح تمحي الكره للي بقلبي لك

ناظرني ورفع حاجب : ومين قال لك اني

اعطيتك الهديه علشان تحبيني

ضحك باستهزاء : عمرك ما همتيني الا انه

اسمك بإسمي فقط

رديت بإبتسامه : اعرف وبعدها لفيت وجهي

للشباك اناظر وانا ابلع غصاتي

قطع افكاري دخول طيف وهي تzacق

ناظرتها بعد ما نقزت وقفت واتجهت لطيف

وبهدوء : طيف ابو سلوم وين؟؟

تخصرت طيف وناظرنتي : والله لاقول لجدي

انك تقولين عنه كذا

مسكتها من اذنها وشديتها انقلعي من

وجهي

وسكرت باب الغرفة بالمفتاح حتى ما تدخل

مرة ثانية وتزعجني

كنت اسمعها تتوعد بي بس طنشت

وجلست على السرير وفتحت الاب وجلست

اتصفح بعض مواقع الازياء

&

&

وصل الشباب عند الجد للي كان جالس

على كرسي بالحديقة لما شافهم وقف :

ياالله قدامي

نواف برجى : تكفى يا جدي لا تذلنا قدامه

تكفى مستعدين نعمل اي شي بس الا

الإعتذار

ناظر الجد الشباب للي هزوا راسهم
بالموافقه

حك لحيته وبجديه : مستعدين تنفذون اي
شي اطلبه منكم

ردوا الشباب بصوت واحد : موافقين

الجد بحزم : ومو تتراجعون ابغى كلمة رجال

سليمان : جدي حنا رجال وعند كلمتنا وما
رح تتراجع

ابتسم الجد بانتصار : للي ودي اياه ما ابغى
تتعرضون لزياد ولو بكلمه وحده انتم بحالكم
وهو بحاله واعطاهم نظره تحدي

انقهروا الشباب وتكلم سليمان بقهر : لك ما
طلبت

وبعدها انسحبوا الاربعه بقهر خارج البيت

تنفس الجد براحه انه انهى مشكله زياد
والشباب

بعدها توجه والباقي للداخل

خالد وهو يضحك : ههههههههه مناظرهم
تكسر خاطر هههه

صقر وهو يحط يده على كتف خالد : عاد
كان ودي ابوي يصمم على رايه ويروحون
يعتذرون واصورهم ههههه

خالد : تدري ...

قاطعته عند باب الصاله بنته طيف وهي
تركض و تبكي

انجن جنونه تقرب منها : وش فيك تبكين؟؟

اشرت على اذنها

صقر لما شاف اذنها عرف انها ريم وبسرعة
شال طيف وهو يبتسم : خلاص انا رح اذبحه
احمد لانه ذبحك هالحيوان

طيف وهي تبكي وتدلع : لا مو

قاطعها صقر : رح اخذك معي اشترى لك
حلاوه

وحملها وطلع قبل ما تقول طيف انه ريم
ضربتها ما حب تصير مشكله بين ريم واخوه
فيصل لانه اكثر من مره فيصل نبه على ريم
ما تضرب طيف

توجه خالد لاخوه احمد وضربه ليه يضرب
بنته واحمد يبكي ويحلف انه ما ضربها
فيصل عصب على خالد ليه يضرب اخوه
الصغير

انقهر خالد وطلع من البيت معصب

&

&

كملت تصفح على انت وقررت تروح لجدها
بجناحه طلعت من غرفتها وتوجهت لجناح
جدها طقت الباب بهدوء

وبعد دقائق فتح لها الجد واستغرب وجودها
وبهدوء : بغيتي شي ريم

ريم باحراج : اممم ابغى اكلمك بموضوع

جدي وهو يتثاوب بعد ما ناظر ساعته :
الوقت تأخر وش رايك بكره تخبريني فيه

ابتسمت ريم : ما رح اخذ وقت بس خمس
دقائق

فتح الباب الجد واشر لها بالدخول

دخلت ريم بهدوء وجلست بالصالة : ام

سلوم وين؟؟ جلس جدي مقابلني : ما

تجوزي عن حركاتك يا ريم

وناظرنى بجديه المهم وش الموضوع الخطير

للي ما يتأجل؟؟

ناظرته ريم بابتسامة : قول تم

ابتسم الجد : حسب الطلب

ناظرته برجى : تكفى قول تم

تثاوب جدي : طيب تم

ابتسمت ريم : ابغى ارواح عند بنات خالي

اجلس الاسبوعين عندهم قبل الزواج

احتدت ملامح الجد : لا مستحيل

ناظرته برجى : انت قلت تم

سكت دقايق : اممم طيب اسبوعين كثير

ردت ريم : طيب اسبوع وسبليت عيونها
الجد بهدوء : خلاص تجلسين عندهم يومين
قاطعته ريم : لا جدي قليل ابغى اسبوع
الجد بحزم : ثلاثه ايام او اكنسل الروحه كلها
لوت ريم بوزها بقهر : طيب خلاص موافقة3
ايام بكره الصبح اروح8:..
الجد : خلاص بكره اوصلك بنفسي بس لا
تخبرين احد وخاصة فيصل ونايف تعرفين
عصبيتهم
هزت ريم راسها واستأذنت وطلعت من
الجناح تجهز اغراضها

&

&

بالصالة الداخلية كانت الجده وام خالد
وسديم وروان جالسات مع زوجة خالد
ونازلات حش فيها وهي مو فاهمه عليهم
الجده : تدرين يا ام خالد صحيح انها
هالمخلوقه بيضاء بس ما في شي يجذب
فيها

ام خالد ناظرت زوجه خالد : صادقه يا خالتي
ما ادري هالخالد متعلق فيها شايفه حالها
وتكلمنا برؤوس خشومها هالكافره
سديم بقهر تكلم زوجه خالد بالاجنبي > بس
انا بكتب لكم الترجمة :

: لماذا لا تذهبين للنوم ؟؟

ناظرتها زوجة خالد بغرور : اذا كنت متضايقه
من وجودي فغادري انت

الجده تناظر سديم : هالملعونه وش تقول؟؟

سديم لوت بوزها : اقول لها انقلعي على
غرفتك تقول لي اذا متضايقه مني انقلعي
من هنا

شفتي با جده تطردني بقوه عين
ناظرتهم بغرور وحقد وهي مو فاهمه عليهم
فجأة دخلت ريم المجلس بعد ما جهزت
ملابسها

وبصوت عالي وهي تكرر حرف الراء :
مررررررحبا

لوت الجده بوزها : انت ما نمتي للحين
اقتربت ريم من جدتها وباستها باسلوب
ينرفز : امواالح ما اقدر انام بدون ما اشوفك
يا ام سلوم

مسحت الجده خدها وهي منقرفه

ناظرت ريم واشرت على زوجه خالد : مين

هاذي؟؟

ام خالد بدون نفس : زوجة خالد ابني

ابتسمت ريم وهي تهز راسها : ام طيف

ومصعب؟؟

الجده : ايوه

اقتربت ريم منها وهي تبتسم : اخبارك يا

حلوه؟؟

روان بغرور : مو عريبه هاذي اجنيبيه ما رح

تفهم عليك وش عرفك بلغتهم

قاطعتها ريم : طيب روعي انخمني احسن

لك واعطتها نظرة اشمئزاز

وبعدها ناظرت زوجه خالد وابتسمت ومدت
يدها وسلمت

الجدّه : ابعدي عنها يا ريم يمكن تعديك
وتصيرين كافره مثلها

تفاجئت ريم : مو مسلمه ؟؟

ام خالد ببرود : صار لنا 8 سنوات نقنع فيها
هالكافره ومن دون فايده وناظرت زوجه خالد
باشمئزاز

ناظرت ريم زوجه خالد وهي تشعر بالحزن
مو قادرة تستوعب انها هاذي كافره

مستحيل تفرط بهاذي الفرصه وتضيعها
منها لازم تقدم شي للاسلام

ابتسمت لزوجة خالد وجلست بجانبها
وسألتها بالانجليزي : كيف حالك

قاطعتها سديم وروان بضحكة استهزاء :
هههه حافظه هالجمله بالمدرسه وجايه
تسمعيها هنا

ناظرتهن ريم بغرور وبعدها التفتت على
زوجه خالد وابتسمت و بالانجليزي :
سخيفات اليس كذلك ؟؟

روان بقهر : ما حد سخيف غيرك

طنشتها ريم ومسكت يد زوجه خالد وهي
تبتسم : ما رايك ان تاتين معي لغرفتي
نجلس براحتنا بعيد عن الازعاج

ابتسمت زوجه خالد لريم : حسنا

الجده بقهر : شوفي هالكافره من لما جت
وهي ماده البوز والحين تبتسم مع هالقرده

ردت ريم وهي تتدلع وتسبل عيونها : ام
سلوم كل هاذي الحلاه وتقولين قرده

روان بقهر : يقطع حلاتك انت والشيفه للي
جنبك لايقات على بعض لانكم سخيفات
طنشتها ريم وهي تبتسم وتحرك حواجبها
وطلعت من الصاله وتوجهت لغرفتها فتحت
ريم الباب وناظرت زوجه خالد بابتسامة :
مرحبا بك في غرفتي

زوجة خالد بابتسامة: شكرا لك

جلست ريم وزوجة خالد على حافة السرير
ريم وهي مصممة انها ما تضبع الفرصه من
يدها لكن بالبداية لازم تتعرف شوي عليها

ريم : ما اسمك ؟؟

زوجه خالد بابتسامة : كاترين وانتي ؟؟

ريم : اسمي ريم كم عمرك ؟؟

كاترين 26 سنه وبابتسامه وانت ؟؟

ريم 14 عام

كاترين : واو انت صغيره كما توقعت

ابتسمت ريم وبدت تحكي معها وتتعرف

عليها وعلى جياتها بالخارج

من خلال حوارها عرفت انه علاقتها باهل

خالد سيئه وانه اطفالها مو متعلقين فيها

لانه دايم اهل خالد يبعدونهم عنها لانها مو

مسلمه ويخافون على الاولاد منها فهي عناد

بهم رفضت دخول الاسلام من تعاملهم

الجاف معها

تعاطفت ريم معها وحست بالقهر من بيت

عمها كيف نفروها من الاسلام بسبب

تصرفاتهم المغروره

واستغلت ريم هاذي الثغره ودخلت منها

وبدت تخبرها انه بيت عمها ما يمثلون

الاسلام وكل الناس تخطئ طبعاً ما اعطتها
ادله من القران او السنه لانها اصلاً لا تؤمن
بالقران كيف تعطيها دليل منه بل استغلت
تقنعها بالعقل والتفكر بهذا الكون وبعد
نقاش طويل

وبكاء ريم خافه على كاترين تموت وهي
كافره

تاثرت كاترين بكلامها وخاصه انها مقتنعه
بس عناد باهل خالد رفضت الاسلام

ريم من بين دموعها : اخاف ان يقبض الله
روحك قبل ان تدخلين الاسلام

مسحت كاترين دموع ريم وعيونها مليانه
دموع : لم اعلم ان هناك مسلمون رائعون
مثلك يا ريم

لا انكر اني مقتنعه بالدخول لكن عنادي
وترددي هما السبب في عدم دخولي الاسلام
بالرغم من محاولات خالد في اقناعي لكنك
استطعتي ان تقنعيني شكرا لك

ريم بابتسامة وحماس : هيا لنردد الشهاده
معا

هزت كاترين راسها بابتسامه وسعاده

ريم : اشهد

كاترين : اشهد

ريم : ان

كاترين : ان

ريم : لا

كاترين : لا

ريم : إله الا الله

كاترين : إله إلا الله

ريم : وان محمدا

كاترين :وان محمدا

ريم : رسول الله

كاترين : رسول الله

حضنت ريم كاترين وهي تبكي : الحمد لله

الحمد لله

وقفت كاترين بفرحه : سأذهب اخبر خالد

بهذا الخبر لقد انتظر هاذي اللحظة لمدته

طويله

ابتسمت ريم وهي تمسح دموعها

غادرت كاترين الغرفه وهي بقمه سعادتها

قفلت ريم الباب بالمفتاح وهي تردد الحمد
لله انه ربي قدرني اقدم شي للاسلام الحمد
لله

&

&

نزلت كاترين للصالة الداخليه وهي تبتسم
شافت خالد جالس وقفت بابتسامة : خالد
لدي خبر سيفرحك

خالد ببرود : ما هو ؟؟

الجده تناظرهم نظرات تضحك : هاذي وش
تقول اخاف قاعده تشتتم فينا وانت ساكت
لها !!

كاترين ما اهتمت لكلام الجده لانها ما تفهمه
ناظرت خالد : لقد اسلمت

خالد وهو مو مصدق : قولي قسم

كاترين معتاده على هاذي الكلمه من خالد
ضحكت : قسم

وقف خالد بابتسامه : الحمد لله الحمد لله
ضربها على راسها بالخفيف : ما الذي غير
رايك؟؟

ردت بابتسامه : فتاه هنا اسمها ريم اقنعتني
وردت الشهاده وراءها

ام خالد بابتسامه : الحمد طلع من وري
هالريم فايده

الجده : تراني ماني فاهمه شي !!

ام خالد : هاذي زوجة خالد اسلمت والقرده
للي فوق هي للي اقنعتها

الجدّه بابتسامه : الحمد لله على نعمة
الإسلام بس هالقرده ريم ما جلست معها
ساعتين اقنعتها

خالد يناظر امه : هاذي البنت طلبها بلسانها
مكافأة لها على هذا الانجاز والله تستاهل مو
مثل اخواتي نفروها من الاسلام

الجدّه : لا تغتر تراها هالملسونه

قاطعها دخول فيصل وخبروه بالخبر وفرح
وحمد الله انها اسلمت

وتعجب من هالريم : الحمد لله على الاقل
طلع من وراها هالملسونه شي مفيد

الجدّه : صادق يا ابو خالد اثاوبت الجدّه تاخر
الوقت اروح انام

ام خالد وقفت : صحيح تاخر الوقت الساعه

وين نواف

فيصل وهو يطلع من الصاله : بالملحق مع
الشباب ودهم ينامون هناك

هزت راسها ام خالد وطلع الجميع كل واحد
على جناحه

&

&

جالس نواف وسليمان وصقر جنب بعض
صقر وهو يناظر بدر وعمر : شوفوا اتوقع
انهم انهبلوا

كان بدر وعمر يتهامسون ويضحكون

نواف : الحمد لله انهم رجعوا مثل اول
وانتهى خلافهم بعد ما قطعوا الامل من
جدي

سليمان وهو يسند راسه على الجدار : قلت
لك رح يرجعون مثل قبل

نواف ناظر سليمان : مقهور مو قادر
استوعب لو جدي صمم انروح نعتذر كيف
رح يكون منظرنا

سليمان بعصبية : تدري يمكن وقتها ارتكب
جريمه بزيادوووو

ابتسم صقر وبنفسه لو يدرون انه ابوي
اتصل بزياد علشان يعتذرون بس رفض زياد
انهم يعتذرون وحلف يمينا
علشان كذا ابوي كنسل روحتهم

.....

&

&

صحيت ريم الصبح وهي تثاوب تذكرت
وقفت بسرعة

ومسكت الجوال وضربت على جدها بعد
دقايق فتح خط

ريم بحماس : وينك ؟؟ متى نروح ؟؟

الجد بهدوء : اسمع الحين مو مناسب بعد
ربع او نص ساعه اتصل عليك وتكون جاهز

عرفت ريم انه واحد من اعمامها موجود
علشان كذا يتكلم معها بصيغة المذكر
فاضطرت توافق : اوكي انتظرك

توجهت للحمام حتى تجهز نفسها للطلعه

&

&

استأذن فيصل علشان يطلع يشوف عياله
بالملاحق ويصحهم لصلاة الجمعة

انتهاز الجد الفرصة واتصل على ريم بعد ما
طلعت الجده للمطبخ

توجه لسيارته بهدوء وجلس ينتظر ريم وبعد
دقائق كانت جالسه بالسياره وهي تلهث من
التعب

وبعدها ناظرت جدها وابتسمت

رد الجد لها الابتسامه وحرك السياره

ريم بهدوء : اممم افكر اجهز للعرس مع
بنات خالي

ناظرها الجد بهدوء : ريم نصيحتي لك ابعدى
عن بنات خالك لا تظنين اني الحين ودي
اتحكم فيك وافرض شخصيتي عليك

لا بالعكس انا ابغى مصلحتك

ريم بهدوء : بس هم طيبات معي

الجد بدون ما يناظرها : انا حذرتك ولا تنسي

انهم مو من ثوبنا

وزياد لو يدري انك رايح لهم ما ظنيت يقبل

لانه عيله ابو سعد معروفه كل شي فري

عندهم

ناظرت ريم جدھا : لا تخبر زياد لانھا رح تكون

اخر مره رد جدھا : اصلا وافقت لانھا رح

تكون اخر مره وما حبيت ارفض طلب لك يا

عروسه وابتسم

ريم بابتسامه : مشكور

مسك الجد يدها بجديه : ريم انا واثق فيك

انتبهى للباسك

قاطعته ريم بابتسامة : ان شاء الله اممم

حد يدري عن طلعتنا؟؟

الجد بهدوء : لا ما حد يدري لما توصلين

واطمئن عليك وقتها اخبرهم

تعرفين نايف وفيصل ما حبيت اكرر

خاطرك قبل ما تطلعين

لما ارجع بخبرهم وقتها ما يقدرين يعملون

شي

ناظرت ريم جدها بامتنان : مشكور

الجد بهدوء : والله ما ادري رجعت ما لقيته

فيصل

ناظر الصاله وجلس : ابوي وينه؟؟

الجد بهدوء : والله ما ادري رجعت ما لقيته

وسألت الخدم يقولون طلع انت ما شفته؟؟

فيصل مسك الجوال : لا ما شفته الحين

اتصل فيه

اتصل فيصل على الجد وبعد عده رنات فتح

خط

فيصل بهدوء : الووينك ييهطيب مع

السلامه

ناظرته الجده وييدها فنجان القهوة : وينه ؟؟

فيصل وهو يعدل جلسته : يقول قريب

الحين يوصل

دخل خالد وبعده نايف وجلسوا معهم

وبعد عدة دقائق دخل الجد رد السلام

وجلس بهدوء

فيصل : وين رحت ييه ؟؟

الجد بدون مبالاة : وصلت ريم لبيت جدها

فيصل وملامحه احتدت : نعم كأني سمعت

غلط وين وديتها ؟؟

الجد وهو يشرب القهوة : صاير ما تسمع يا

فيصل اقول لك ارسلت ريم لبيت جدها

تجلس هناك 3 ايام قبل عرسها

فيصل بقهر : ييه

قاطع الجد بحزم : ولا كلمه اسمع البنت

عندي وارسلها واجيبها ما حد له دخل وللي

عنده كلام يحطه بحلقه وناظر نايف وفيصل

بحزم

نايف للي احمر وجهه من العصبية بس

كتمها ناظر الحاضرين بقهر وطلع من

المجلس زعلان

الجد تناظر نايف لما طلع من الصاله :

عجبك هذا نايف طلع زعلان

الجد بلامبالاه : للي يزعل بيرضى وناظر خالد

اليوم اي ساعه طيارتك؟؟

خالد بهدوء : بعد العصر ان شاء الله

الجد : متى تستقر هنا متى؟؟

فيصل بقهر : خله عند الشقر احسن من

شوفتنا عنده

ابتسم خالد : انتم اعالى من الدنيا كلها عندي

الجد بهقر : وملكة اخوك ما رح تحضرها

وبعدها تذكرت شي

ناظرت الجد

طيب انت ارسلت ريم عند بيت جدھا

وبملكة نواف مين رح يجهزي؟؟؟

الجد ببرود : اعتقد اني قلت 3 ايام رح تجلس
و خطبه نواف يوم الخميس والاثنين ريم رح
تكون هنا بإذن الله

خالد : طيب ليه ما تروحين على الصالون
احسن لك ؟!!

دخلت ام خالد وببيدها صينييه حلا : اسكت
هاذي البنت فنانه مكياج والله لو تشوف
جدتك ما تعرفها تقول وحده بالثلاثين

الجد اعطتها نظره : ام خالد

ضحك الجميع على شكل الجده الا فيصل
للي كان شاد على قبضه يده من القهر

ناظر خالد جده وبفرح : ما قلت لك يا جدي

انها كاترين اسلمت وبدأ يخبره والجد

مبسوط على الاخير وهو يحمد الله على هذا

الخبر

دخلت ريم بيت جدها وكان البيت هادي
دخلت الصاله وهي منخرجه شوي
وكان جدها وجدتها جالسين يتقهون سلمت
عليهم وهي منخرجه
وطنشت نظرات الاستغراب واستأذنت منهم
تطلع تكمل نومها فوق
صعدت لغرفة البنات وفتحها بشويش
وشافت البنات
نايمات
ابتسمت بشوق للبنات من زمان ما جلست
معهن واستانست
رمت العبايه والشيله على الارض ورمت
نفسها على سريرها القديم

ودخلت بعالم الاحلام

بعد مرور ساعات صحيت ريم مفزوعه من

المويه للي على وجهها

ناظرت حولها والبنات واقفات يناظرنها

ريم بصراخ : وقسم بالله لتندمن يا حيوانات

ومسحت المويه عن وجهها

ضحكوا البنات وهجموا عليها يسلمون

واصواتهم العاليه تضج بالمكان

قطعت عليهم الشغاله : يالله غداء جاهز

وقفوا البنات ومسكت ريم العبايه ولبستها

وحطت الشيله على راسها

شروق : ليه لبستي العبايه ؟؟

ريم بدون اهتمام : اكيد اولاد خالي تحت

منار : ليه وسيعه كذا مو حلوه ولوت بوزها

ريم بابتسامه : انا عاجبتي كذا

شوق بنغزه : عاجبيتك والا غصب عنك

لبستيها ؟؟

تضايقت ريم من كلامها وخاصة انه صحيح

طنشت : يالله ننزل

سكتوا البنات ونزلوا تحت

دخلوا صاله الاكل وكان الجميع موجود

سلمت عليهم ريم بهدوء

تفاجئ اغلبهم بوجودها بس ما حد علق

بعد الغداء انتقلوا وجلسوا بالمجلس

الداخلي

دخلت ساره وتفاجئت بوجود ريم

ناظرتها ريم وتذكرت عقوق الوالدين وقفت

وسلمت على ساره ببرود

ورجعت مكانها تتكلم مع البنات وتضحك
قاطعها سؤال غاده : غريبه انك زرتينا كيف
وافقوا انك تيجي؟؟

ردت ريم بابتسامه : طلبت من جدي ازورك
واجلس عندكم كم يوم قبل العرس

جدي بهدوء : عرس مين؟؟

ريم بابتسامه : عرسي زواجي بعد اسبوعين

كل بالمجلس ناظروني باستغراب

ساره بقهر بنتها تتزوج وهي اخر من يعلم :
انت من كل عقلك وافقتي تتزوجين اكيد
ابوك زوجك حتى يرتاح منك

شوق بغيره : طيب من اولاد عمك؟؟

ريم بهدوء : لا ابن صديق جدي اسمه زياد

وقف خالي محمد وهو مدهوش : زياد

وناظرني باستصغار وطلع

جدتي بغيره : الحين زياد خاطبك بس ما

سمعت انه خطب واعطت ريم نظرة

تشكيك

ردت ريم بهدوء : ملكنا من شهرين تقريبا

ساره بقهر : من شهرين وحنا اخر من يعلم

غادة وهي رافعه حاجب : يمكن خايفه حد

يخطفه منها وما خبرت حد

ريم بهدوء وهي مطمئنه نظراتهم : لا مو كذا

بس ارقامكم مو عندي وانتم ما تسألون

عني

وبعدها ناظرت ريم البنات وطلبت منهم

يطلعون للغرفة

طلعوا البنات للغرفة

ساره بقهر : شفتي هالحقير مزوج البنت

بدون علمي نفسي اقهره هالحقير

غاده بخبث : عندي خطه تخليه يولع ويموت

قهر

ساره : لا تقولين نقنع ريم تكنسل الزواج

قاطعتها غاده : لا يا غبيه حتى لو ريم طلبت

تكنسله

ما رح يسمعون لها

انتي ما عليك انا رح ارسوم خطه تقهر نايف

قهر

الجده وقفت : اتركي افكارك الخبيثه يا غاده

وش عليك من الناس

&

&

شروق : وش رايك يا ريم اليوم نطلع للسوق
وتشترين اغراض للزواج

ابتسمت ريم بهدوء : اوكي ما عندي مانع

وجلسوا البنات كالعادة ضحك ولعب
ووناسه بعد المغرب تجهزوا البنات للطلعه

شوق رفعت حاجب : ريم وش هذا اللبس
؟؟ ودك تفشلينا بالسوق؟؟

منار : صحيح انا اعترض للي يشوفك يظنك
الشغاله بهاذي العبايه حتى مكياج ما
حطيتي !!

ريم بهدوء : خطيبي يزعل اذا لبست عبايه
ضيقة او حطيت مكياج كذا احسن

جلست شروق : انا ما رح اطلع يعني يا ريم
ودك تفشلينا شوفي عباتك سوداء بدون اي
زخرفه

كانت ريم بصراع داخلي جلسوا البنات
يقنعونها بكلامهم حسست نفسها لانت

بس تذكرت كلام جدتها وهو يوصيها على
لباسها مستحيل تخذله وهو اكيد زعل اولاده
علشان اجي هنا

ناظرت البنات وجلست على السرير بهدوء :
خلص دام شكلي يفشل ما رح اطلع
ورمت الشيله على الارض

حاولوا البنات يقنعوها لكنها عاندت اضطروا
البنات وطلعوا عالسوق كانت تشتري وهي
مبسوطه وبنات خالها منشغلات بالترقيم
وبنفس الوقت يختارن معها بعض القطع

.....

كانت تقضي ريم وقتها مع بنات خالها
بالضحك وما داومت بالمدرسه ولا حتى

شافت ساره ولما تكون ساره موجوده ما

تنزل بما انه امها ما تبغى تشوفها

خلاص ما في داعي للاخراج

اليوم الاثنين وجد ريم ما مر يوخذا

وتحسفت انها ما اخذت الجوال معها

من السرعه نسيته في غرفتها مو عارفه كيف

رح تتواصل مع جدها

وهي مو حافظه رقم حد من اهل ابوها

وقفت على الشباك وشافت امها وتساءلت

بنفسها عن سبب الطلاق بين امها وابوها

مع انه امها جميله حيل واحلى من ساميا !!

ليه ابوها طلق امها ???

وش الخلاف للي يخلي العائلتين تحمل

حقد على بعضها مثل كذا !!

كان نفسها تعيش بين ام واب متفاهمين !!

وش الماضي الاسود للي يقول عنه ابوها

!!؟؟

كيف تعرف ابوها على امها وتزوجوا ؟؟

اذا كانت جدتها تكره ساره طيب هي وش

دخلها ؟؟

ليه يحطونها بوسط الخلاف ويحملونها

هاالغلطه ؟؟

ليه ليه كانت ريم تسأل نفسها ويرجع صدى

سؤالها على نفسها ما في اجابه عندها |||||

مرت الايام وريم مو مرتاحه صحيح تضحك

ومبسوطه مع البنات وكل يوم تطلع للسوق

بس في امور مكدره خاطرها

تدخل البنات بلبسها يخنقها واكثر من مره

طلبت منهم ما يتدخلون

ومع ذلك كل ما يطلعون على السوق

يفتحون نفس الاسطوانه

نظرات اهل جدها لها وكانهم يسألونها

بنظراتهم متى ترجعين

الجفوه للي بينها وبين امها صارت اكبر

والحواجز اقوى

جلست ريم على السرير وهي متضايقه

اخذت نفس وهي تقول بنفسها

اليوم السبت وجدها ما اخذها ولا حتى سأل

عنها

غريبه وش صار عليهم ؟؟؟؟

والمدرسه ولا يوم داومت لو داومت كان

سألت بنات عمها

محتاره وبنفس الوقت خايفه

وينهم لا حس ولا خبر ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

**

انتهى البارتانتظروني بإذن الله ...دمتم

بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الخامس والثلاثون

*

*

جلست ريم على السرير وهي متضايقه

اخذت نفس وهي تقول بنفسها

اليوم السبت وجدها ما اخذها ولا حتى سأل
عنها

غريبه وش صار عليهم ؟؟؟

والمدرسه ولا يوم داومت لو داومت كان
سألت بنات عمها

محتاره وبنفس الوقت خايفه

وينهم لا حس ولا خبر ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

شبكت يدينها ببعض بتوتر وهي خايفه

حاسه اعصابها تلفت من التفكير

وقفت وصارت تروح وتيجي بالغرفه متوتره
تحاول تطرد فكره انهم

خلاص ما ييغونها

معقول جدي ما ييغاني !!!

ورماني مره ثانيه هنا !!

وقفت وحطت يدها على راسها والعرس !!

اليوم السبت ما بقى عليه الا خمس ايام

شهقت وحطت يدها على فمها من الفكره

للي جاتها

وجلست على الارض بانكسار

اكيد ما في زواج كذبوا علي

حاولت تبعد الفكره من راسها

وهي تردد انا طلبت منه اجي هنا وجدي

رفض بس انا اصريت عليه اجي هنا

نفضت راسها خلاص مو قادرة عقلها

مشوش

نزلت دمعها من عيونها مسحها بسرعة

ورفعت راسها وناظرت السقف

عضت على شفتها بقهر كيف نسيت الجوال

وشتت غبائها للي من السرعه نسيت

جوالها

مسحت على وجهها بقهر وتعوذت من

الشیطان وقررت تنزل تحت تضيع وقت

لوقت يرجعوا البنات من المدرسه

لبست العبايه والشيله ونزلت بهدوء بس

وقفت منصعه من للي سمعته

غاده بابتسامة : كل شي تمام هلكت حتى
اقنعت البنات انهم يطلعون مع ريم
ويخلونها تلبس عبايه ضيقه ومفتوحه وتحط
مكياج كامل ويصورونها بدون ما تحس
وبعدها رح ارسل الصور لنايف وانزله على
اليوتيوب ابنه الدكتور نايف

وغمزة لاختها كيف هاذي الفكره؟؟

ساره باعتراض : نسيتي انها حفيده ابوي
يعني رح تسيئين لعيلتنا

غاده بخبث : غبيه لاني ما رح احدد اي بنت
رح يفكرونها بنت ساميا

ساره بعدم اقتناع : والبنات وافقوا؟؟

عدلت غاده جلستها : ما وافقوا الا منار
توكلت تقوم بالمهمه اما الباقي رفضوا
وبتريقه يقولون ريم صديقتنا مالت عليهن

ساره بجديه : بس يمكن يحذروا ريم
ويقولون لها

غاده بخبث : لا تخافي هددتهم اذا خبروها رح
اخبر عن بلاويهن فاضطرن يسكتن

ساره بتردد : بس كذا بتضرين ريم اكيد نايف
ما رح يتركها بحالها اعرفه لما يعصب ثور
هايج

غاده بلامبالاه : حريقه هو وابنته

ساره بتردد : بس ..

غاده قاطعتها : لا تمثلين دور الام الحنونه
وانتي رميتها وهي صغيره علشان تتزوجين
وناظرتها بנגزه

ساره بدفاع : بس انا كنت مضطره

ضحكت غاده باستهزاء : ههه مضطره ليه

مضطره وبجديه ناظرتها

كذباتك هاذي قوليتها للناس الغريبه

يصدقون هاذي الكذبه

جدي وقتها خيرك انك تربى بنتك ريم او

تتزوجين بشرط ترمي ريم على ابوها

وباستهزاء وطبعاً بما انك الام الحنونه

والمضحيه رميتي ريم على نايف علشان

تتزوجين وحتى كم مره يتواصل نايف مع

محمد علشان البنت تزورك وتحسسيها انه

لها ام بس رفضتي

نسيتي لما عرض عليك نايف مبلغ كبير كل

شهر مقابل تزورك ريم مره بالاسبوع

وتحاولين تعويضها عن فقدان الامومه للي

مقابل تعطينه لبنتك بدون مقابل

ومع ذلك رفضتي حتى تشوفينها

تذكري لما اتصل نايف بزوجك احمد وطلب

منه انك تروحين مع ريم اول يوم بالمدرسه

حتى ما تشعر ريم بالنقص عن دون البنات

ورفضتي

تذكري لما طلب نايف من محمد انه مستعد

يدفع اي مبلغ مقابل انك تكلمين ريم

بالاسبوع على الاقل ثلاث مرات

تشعرينها بوجودك ومع ذلك رفضتي

وبالاخير الظاهر انه كذب على البنت وخبرها

بالكذبه للي سألتك عنها ريم اول ما جاءت

هنا

هو تعرف عليك على الجوال وكان هدفه
الانتقام وانت مثل الهبله صدقتها وكلمتيه
بالجوال وشردتي معه

تضايقت ساره من الماضي : خلاص غاده
سكري على الموضوع

غاده بانتصار : رح اسكره بس لا تمثلين
قدامي مره ثانيه اوكي

سكتت ساره وما ردت عليها

شدت على حافة الدرايزين ورجعت للغرفه
بهدوء وقفلت الباب بالمفتاح

وجلست على الارض مو مصدقه ابداء مو
مصدقه ابوها كان معاه حق لما يخاف اني
احمل دمهم الخبيث

غطت وجهها بيدينها ودموها تنزل بهدوء ما
توقعت انه امها رمتها على ابوها ما توقعت
ما توقعت

كانت تتشاجر مع ابوها علشان يرسلها لامها
وهي ما تدري انه امها رافضيتها

وين قلبها ترميني من صغري عند ناس
وهي تعرف مدى كرههم لي

رفعت راسها للسقف وهي تردد بصوت
هامس

يا رب لطفك

غمضت عيونها بألم وهي تردد مغفله
مغفله كنت اركض وراء سراب وهمي

ما كانت تتوقع انه امها وابوها كانوا على

علاقه ومها شردت معه

ابتسمت باستهزاء وهي تردد بنفسها عايله

امي ضايعه

وسألت نفسها

ليه نايف طلق ساره؟؟

وغاده وش علاقتها بالموضوع؟؟؟

هزت راسها بالرفض ما ما يهمها تعرف

الاجابه

اخذت نفس وهي تفكر لمتى رح تبقى

ضعيفه وماضي امها وابوها يجرحها لمتى

عضت على شفتها بقهر

لمتى رح يبقى الحزن مخيم بحياتها؟؟

متى تنجلي الاحزان والالام؟؟

متى تعيش حياتها سعيدة وتضحك من كل

قلبها ???

ما لقت غير حل واحد تنسى انه لها ام واب

رح تعتبر نفسها يتيمه

وتريح راسها

&

&

وصرت اردد بصوت هامس

انا يتيمه يتيمه يتيمه وعائشه عند جدي

بعدها وقفت وانا امسح دموعي ما في شي

يستاهل ابكي علشانه

مستحيل اخلي غاده الخبيثه تنفذ

مخططاتها وانتقامها

وتخليني اواجه عصبية نايف البركانيه وحدي

حامض على بوزها

والحقيره منار الله لا يوفقها هي وغاده

الخبثه

جدي معه حق لما نصحني ابعده عنهم

ما توقعته كذا

مسحت دمه نزلت من عيوني توجهت

للحمام وغسلت وجهي بقسوه اكقر من مره

وبعدها مسحته بعنف لعلي اطفئ النار للي

احسها بداخلي

توجهت للكبت وبدت اخذ اغراضي وارتبها

بالحقيره مستحيل ابقى هنا الحين انزل

واوقف تاكسي

تذكرت جدي رح يعصب اذا عرف اني طلعت
بتاكسي

مو مشكلة بيعصب وبعدها ينسى لانه
المهم ما ابقى هنا

بعد ما جمعت اغراضي ورتبتها لبست
العبايه والشيله بدون ما اطالع المراه لانه
نفسيتي بالحضيض

اخذت نفس وطلعت برا الغرفه شفت
الشغاله وطلبت منها تيجي تساعدني بحمل
اغراضي

دخلت الغرفه وحملت بعض الاغراض معها
وانا مستعجله

خلاص مو طايقه اجلس هنا ثانيه وحده بعد
ما سمعت الكلام

وصلت الصاله شافتنى غاده وقفت وهي

متفاجئة : وين رايحه ؟؟

ناظرتها بحقد ولو كانت نظراتي تقتل كانت

قتلتها : جدي ينتظرني

غاده وظهرت على ملامحها القهر : طيب

قولي له بكره ييجي ياخذك علاقل بس اليوم

نامي هنا

ناظرتها باشمئزاز ودها تنفذ خطتها هالخبیثه

ودها تحطمني ومو مهمته اهم شي انتقامها

ما فكرت بي كيف رح اواجه نايف وفيصل

لوحدي

بدل ما يزفوني عروس رح يزفوني جنازه

ناظرت امي بلوم وانا احس حالي مخنوقه يا

عالم هاذي

امي !!

ودها تحطمني بدل ما توقف بوجه اختها
الخبیثة وتقول ما اسمح لك ابعدني عن

بنتي

للاسف تخطط معها ما كفاهها شتت

طفولتي بسببها

جايه الحين تكمل علي

مستحيل اسمح لهم يخربون حياتي لو زياد

وصلت الصور وش رح يكون موقفه

عضيت على شفتي بقهر ما رح يسكت

اخذت نفس خلاص لازم امحي هذا البيت

وللي فيه من ذاكرتي

ناظرت غاده واعطيته نظره احتقار واشمئزاز

وطلعت بدون ما ارد عليها

توجهت خارج البيت وانا امسح دموعي كل

يوم الفجوه بيني وبين امي تكبر

ما توقعت بيوم من الايام تكوني علاقتي

معها كذا

ما توقعت

بلعت عبرتي لما وصلت عند البوابه شفت

السواق

شتمت غباي لي اطلع بتاكسي والسواق

موجود

يمكن من القهر شوش تفكيري

طلبت منه يوصلني ومعني الشغاله

ساعدت الشغاله وحطيتهم بالسياره وبعدها

ركبت السياره وجلست امسح دموعي بعد

ما وصفت للسواق البيت

هز راسه انه يعرف المكان

ناظرت الشباك ودموعي مو راضيه توقف

مجروحه من امي كثير ما توقعت لهاذي

الدرجه كارهتني

وش ذنبي ليه ما تحط الذنب على طيشها

استغفرت ربي على هذا الكلام مهما عملت

تبقى امي

خلاص هي بحالها وانا بحالي مستحيل ارجع

هناك

مستحيل

صفحه وطويتها من حياتي وتعلمت منها

اكبر درس

اني ما اثق بأني حد

مسحت دموعي بعد ما وقف السواق نزلت

واخذت

نفس عميق

نزلت الشغاله معي الاغراض

وبعدها غادرت المكان توجهت للحارس

وطلبت منه يرسل خدامه تساعدني بحمل

الاغراض

وبعد دقائق وصلت الخدامه وحملت معي

الاغراض وتوجهت للداخل

وانا احس نفسي مخنوقه مو قادرة اتكلم

دخلت بيت جدي كان الجو هادي ما في اي

صوت حمدت الله

ما في حد ما لي خلق للاستجابات

وصلت عند الدرج

رفعت رجلي لاول درجه بس وقفني صوت

جدي : انتي هنا ؟؟؟

ناظرتها كانت تنتظر مني اجابه بلعت غصتي

وبصوت مخنوق : لا بعدني هناك

تخصرت جدي : يا سخفك يالملسونه

وقفت خلفها ام خالد باستغراب : ريم انت

هنا ؟؟

ناظرتها باستخفاف يا سخف هذا السؤال

طنشت سؤالها وبصوت مخنوق مبحوح :

وين جدي ؟؟

ناظرنتي جدي : اول مره اسمعك تقولين

جدي غريبه ؟؟

وبعدها ناظرنتي بجديه : ليه عيونك منفخه

؟؟

مسحت دمعته نزلت من عيني غضب عني
تركت الاغراض للي بيدي وحطيت يدي على
فمي وانا امنع

شهقاتي

وبسرعة توجهت للدرج اركض وانا ابكي
بصوت عالي

وصلت لغرفتي وقفلت الباب بالمفتاح
وتوجهت للسريـر ورميت نفسي عليه وانا
ابكي واشاهق

وبعدها دخلت بعالم الاحلام بدون ما ادري
عن نفسي

بعد ما طلعت ريم ناظرت الجده ام خالد

وهي

مستغربه : ما قلنا شي يزعل ؟؟؟

ام خالد بتفكير : والله يا خالتي ما قلنا شي

يزعل وبعدين مع من جت ريم ؟؟

الجده بتفكير : والله ما ادري وبعدين الحين

الظهر جايه غريبه وش سبب بكائها ؟/

وبعدها ناظرت ام خالد : الله لا يهينك

اطلعي شوفي علامها تبكي ؟؟؟

هزت راسها ام خالد وطلعت لغرفة ريم وبعد

دقايق

نزلت وناظرت الجده وحركت حواجبها

بمعنى ما ردت

جلست الجده على الكرسي مقابل الدرج

وجلست مقابلها ام خالد على الكنبه : ما
فتحت وحتى ما عبرتني !!

الجدّه وهي عاقده حواجبها : واللّه غريبه
وش صار عليها ؟؟ قلبي قارصني اخاف حد
منهم عمل لها شي كايّد بكاءها مو طبيعي
ام خالد بتفكير : يمكن عمي اتصل وطلب
منهم يرجعونها وعلشان كذا تبكي ما ودها
ترجع

عفست الجدّه ملامحها : جايز

مسكت جوالها واتصلت بالجد وبعد عدة
رنات فتح خط

الجدّه بهدوء : السلام عليكم

الجد بهدوء: وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته

الجدّه بتدرد : امممم اقول يا ابو سلمان انت
ما ارسلت حد يرجع ريم

الجد بتذكر : الله يرزقك الحج ذكرتينى فيها
انشغلت ونسيت ارسل حد يجيبها الحين
اتصل بسليمان يروح يجيبها مع واحد من
العيال

الجدّه قاطعته : لا تتعب حالك قبل دقايق
دخلت علينا ريم

الجد وصوته نبره استغراب : مع من رجعت
؟؟

الجدّه : ما ادري

الجد بصوت جامد : ما قالت شي ؟؟؟

الجدّه بتدرد : سالت عنك وبعدها سكّنت
الجدّه

الجد بحزم : كملي ليه سكتي؟؟

الجدہ وقلبہا ناقزہا : واللہ قلبي قارصني يا

ابو سلمان

الجد بخوف : لا تتكلمين بالالغاز اقول لك

وش فيه؟؟

الجدہ بتوتر : بعد ما سألت عنك صارت

تبكي بصوت عالي وبعدها ركضت وتوجهت

لغرفتها وقفلته بالمفتاح وما رضت تفتح لنا

الباب

الجد بخوف : يمكن سمعتها كم كلمه

وتضايقت؟؟

الجدہ بصدق : واللہ ما ضايقتها اصلا اول ما

دخلت وعيونها متورمه من البكاء حتى

فكرت انك انت ارسلت لها ترجع علشان كذا

تبكي

تنهد الجد : خلاص يمكن اليوم بالليل نرجع

او الصبح وبعدها اشوف علامها

وبعدها انهى المكالمه

قفلت الجده الجوال وناظرت ام خالد : عمك

ما يدري عنها يقول اصلا ناسيها

وبتفكير

ليه رجعت بهذا الوقت وهي تبكي

وجلست هي وام خالد يحللون ويحاولون

معرفه السبب

قفل الخط وتنهد بتعب ناظره فيصل وهو

عاقد حواجبه : وش فيه يبه ؟؟

طنشه الجد ومسك الجوال واتصل على
الحارس وسأله ريم مع من رجعت وخبره انه
مع سواق وشغاله

قفل الخط بغبن وقهر كيف نسي يرجعها

صقر باستغراب : وش فيه يبه ؟؟

اخذ نفس الجد وناظر الموجودين وبالتحديد
نايف للي واقف وماسك الجريده : امك
تقول ريم راجعه الحين وهي تبكي بصوت
عالي وقفلت الباب على نفسها بالمفتاح
والحارس يقول راجعه مع السواق
والشغاله

رمى نايف الجريده من يده بعصبيه : انا اخر
عمري رح تصيبني جلطه مسك الجوال

قاطعه ابوه لا تتصل على امك ما تعرف
شي البنات ما خبرتهم بشي مقفله على
نفسها

نايف والشرار يتطاير من عيونه : وقسم بالله
لو ادري انهم اذوها

قاطعه صقر بانفعال : انت وش تخبص
البنات عاشت عندهم ست سنوات ما احد
اذاها الحين بالاسبوع هذا رح يضرونها
الجد يناظر نايف بحزم : خفف صوتك حنا
بمستشفى مو بالبيت قاعد تزاعق ولا
تستبق الامور قبل وقتها

ناظر نايف ابوه وهو يكتم غيظه وبنفس
الوقت ابوه معاه حق ما رح يستبق الاحداث

فيصل شد على قبضة يده وخايف من
الافكار السوداء للي في باله

نواف بقهر : انت يا جدي خربت البنت
بدلالك يعني اذا طلبت منك تزور بيت جدّها
تلبّي لها بدون اعتراض

وكيف نسيّتها يا جدي كيف ؟؟

الجد بعصبية : لا تعال اضربني !!!

انت لا تتدخل اتوقع البنت تحت تصرفي
اوديتها وارجعها ما حد له دخل فاهم
وبعدين لا تنسى كيف انشغلنا الاسبوع
الماضي

صقر يهدي الوضع : يا جماعه الخير ليه
مكبرين الموضوع البنت خفيفة ابوي تاخر
عليها خافت انه اجل العرس وجاءت مثل
المجنونه

ناظره الجد وابتسم على الخفيف : والله انك
صادق من ناحيه انها البنت خفيفة

خالد بابتسامة ناظر نايف : لا تخاف يعمي ان
شاء الله

كلام صقر يكون صحيح وما في الا الخير
صقر بابتسامة : انت يا خالد ما شفتها يوم
ملكتهما وقفت بوجهي وبوجه ابوي وغصب
عنا ملكت على

زياد

لا والمشكله تهدد بي اذا كنسلت الملكه رح
تطلع قدام الرجايل و...

قاطع نايف بنظرات يتطاير منها الشرر :
صقر

حك صقر راسه بابتسامه بعد ما ناظر نايف :
حقك علي نسيت غيرتك

ابو سليمان يغير الموضوع : متى العزم ان
شاء الله ؟؟

الجد التفت لساعته وبعدها ناظر صقر

ونواف : احجزوا لنا اقرب حجز

وبعدها ناظر فيصل : انتبه على خالد وطمنا
عليه

فيصل باعتراض : لا انا راجع معكم خلاص
صقر او نواف يجلسون عندي

ناظره الجد وعارف مقصده من الرجعه وده
يفتح تحقيق مع ريم واكيد ريم ما رح
تجاوبه وبسرعة اعترض الجد : لا لا صقر
ونواف خلصت اجازتهم وبعدين هذا ولدك
وانت اولى به

طنش فيصل كلام ابوه وناظر ابو سليمان :
وش رايك تجلس عند خالد و..

قاطعه ابو سليمان وهو يحرك يده باعترض

بعد

ما غمز له ابوه بالخفيه : لا لا انا ما لي خلق

للغربه واستنى اليوم للي ارجع فيه

ناظر فيصل نايف : خلاص يا نايف انا اقول

خليك عند

قاطعه نايف بعصبيه : خليك عند ولدك انت

احسن

تراني مو رايق لك وقاعد اعد بالثواني متى

ارجع لو يطلع بيدي خلال ثواني اكون بالببيت

ناظر فيصل نواف وبحزم : نواف انت خليك

هنا وبالنسبه للاجازة لا تهتم

انقهر نواف وسكت ما حب يجادل لانه ابوه

كان حازم

خالد يمثل الزعل : اشوف ما حد ييغى
يجلس عندي

قاطعہ الجد بابتسامة : اصلا انت مو بحاجه
لمرافق وضعك الصحي الحمد لله بس هذا
المستشفى يدلعونك

قاطعہ صقر بضحكه : قصدك يشفطون
فلوسه وهو مصدق نفسه انه بحاجه للراحة
خالد وهو يحرك حواجبه : قول انك تغار
مني

كش عليه صقر : مالت عليك

لما شافهم خالد رح يطلعون : سلم ييه على
امي وجدتي وانتبه على الاولاد لا تخلون شي
بنفسهم

قاطعہ فيصل : اتوقع اولادك مثل اولادي
وما رح

اقصر معهم اعاملهم مثل نوف واحمد

خالد بابتسامة : لا يبه بالله ميزهم عن نوف

واحمد

اهم شي ما يشعرون بالنقص

ابو سليمان : لا تخاف ما حد مقصر مع

اولادك وان شاء الله بأقرب وقت ترجع لهم

ودلهم على كيفك

خالد بحنبه لاولاده : ان شاء الله

&

&

صحيت من النوم وهي تفرك عيونها كانت

الغرفة

مظلمه

مشت وهي تتحسس بايديها حتى وصلت
وشغلت انوار الغرفه

غمضت عيونها بانزعاج من الضوء وصارت
تفتحهم بشويش

بعدها ناظرت نفسها كانت لابسه عبايتها
والشيله

وكالعاده نامت بدون ما تدري عن نفسها
فجأة تذكرت الاحداث بسرعه وكأنها حلم
وصحيت منه

استغربت من هذا الحلم وعقلها مشتت
ومو مركزه بشي

قررت تاخذ دش يغير نفسييتها بعد الدش
حست نفسييتها ارتاحت لبست بنطلون
برمودا ضيق لونه اسود

وبلوزه خيط لونها زهر ساده ما فيها حركات
بس ماسكه على جسمها

وربطت شعرها جدولہ برباط لونه زهر

لبست العبايه والشيله وحطتها على راسها
وقررت تطلع من غرفتها

من طول الحلم حست نفسها صار لها زمان
ما شافت جدھا وجدتها

نزلت بهدوء على الدرج بحثت عن جدتها
لقتها جالسہ

بالصالة الداخليه مع ام خالد والبززان يلعبون

دخلت وابتسمت واقتربت من جدتها
وباستها على خدھا : امواج اشتقت لك

مسحت الجده خدھا وهي مستقرفه : انت
ما تعرفين تسلمين الا كذا

وبعدها ناظرت ريم بتحقيق : ليه رجعتي
اليوم الظهر من بيت جدك تبكين ومنهاره
وقرصت عيونها وهي تناظر ريم وتنتظر
الجواب

ناظرت ريم جدتها مدهوشه وهي مو
مستوعبه يعني ما كان حلم كان حقيقه
وتذكرت الموقف والمناحه للي عملتها كله
كان حقيقه مو حلم
هزتها جدتها عالخفيف : انا اسألك ليه كنت
تبكين؟؟؟

ضحكت ريم بصوت عالي وزاد صوت
ضحكتها وهي تتذكر فلم الاكشن للي عملته
ومستغربه من نفسها ليه عملت كذا
الموقف ما يستاهل كل هذا الاكشن
صارت دموعها تنزل من كثر الضحك

وام خالد والجده يناظرونها وعيونهم مفتوحه
علاخير

دخلت سديم وناظرت ريم باستغراب
وقفلت الجوال للي بيدها واشرت بيدها
على ريم : علامها هاذي المجنونه تضحك
كذا؟؟؟!!!

هزت الجده كتفها : والله ما ادري انا متاكده
هاذي البنت مو طبيعية الظهر تبكي وفتحت
مناحه وصوت البكاء بكل مكان

والحين تضحك وضحكها يرج البيت
باست الجده يدها من الامام والخلف وهي
تقول الحمد لله على نعمه العقل
هدت ريم شوي وحاولت تاخذ نفس
سالتها ام خالد : وش للي يضحك

رجعت ريم دخلت بنوبة البكاء وهي خلاص
مو قادره

تحس بطنها تمزع من كثر الضحك
جلست على الارض وهي تضحك ودموعها
غلى خدودها من كثر الضحك ووجهها احمر
وصلت ريم لدرجه من شدة الحزن تصير
تضحك

كانت تضحك بدون وعي
وقفت الجده تناظرها مفزوعة وبعدها
ناظرت ام خالد : انا اقول البنت مو طبيعية
وش رايك ناخذها على المستشفى
ام خالد بتأييد : وانا اقول كذا البنت مو
طبيعيه شوفي وجهها كيف صار من قوه
الضحك

اتصلت ام خالد على سامر وطلبت منه
يسغل السيارة بسرعه وقفلت الخط وهو
يسألها وين رح يروحون

سديم بخوف من حالتها هاذي : ييمه غسلي
وجها بمويه يمكن تفوق

اقتربت ام خالد من ريم وجلست بالقرب
منها وسكبت مويه من الكاس للي اعطتها
اياها سديم

ومدت يدها تمسح وجه ريم بس ريم
ابعدتها وهي

تضحك

الجدّه بتوتر : خلينا نحملها للمستشفى بلاه
البنّت تروح من يدنا

رن جوال الجدّه ردت بتوتر : الو

صقر باستغراب : حنا وصلنا المطار

الجدّه وهي تناظر ريم : الحمد لله على
سلامتكم

صقر باستفسار: يمه وش صوت الضحك
هذا

الجدّه بتوتر : هاذي ريم مو عارفه اتصرف
معها فجأة دخلت بنوبة الضحك ومو ساكته
وكأنها مو بوعيتها

الله يستر وش عملوا لها قوم سالم

البنت من لما رجعت مو بوعيتها

ام خالد بعجله : خالتي تعالي امسكيها معي
البنت رح تموت بين يدينا

رمت الجدّه الجوال على الكنبه بعد ما

قفلته بوجه صقر

واقتربت من ريم ومسكتها من يديها

اقتربت ام خالد وحطت بيدها مويه
ومسحت على وجه ريم وهي تسمي

شهقت ريم من بروده المويه

مسحت ام خالد وجه ريم مره ثانيه وهي
تسمي عليها

صححت ريم وابتعدت ام خالد وهي
تمسح وجهها باكمام عبايتها

اخذت ريم نفس عميق وهدت

الجده : ريم انت بخير؟؟

ناظرت ريم جدتها وابتسمت بهدوء : الحمد
لله بخير

سديم ناظرته بغرور : روعي على مستشفى
الامراض النفسيه صديقني رح يستقبلوك
على طول

ناظرته ريم بابتسامه ووجهها ما زال احمر
وفكها يوجعها وبطنها من كثر الضحك : ما
عندي مانع ارواح ورح اطلب ما يحطوني
معك بنفس الغرفه بتعرفين ما اطيع
اشوف خلقتك

سديم بقهر ناظرته وطلعت

تنهدت ريم براحه ومستغربه من ضحكها
اول مره تضحك كذا

ناظرت جدتها وهي حاسه فكها يوجعها من
كثر الضحك : وين ابو سلوم ؟؟

الجده تناظرها ومستغربه من تقلباتها :
مسافر ليه تسألين ؟؟

سكتت ريم وما جاوبت وهي سرحانه
بافكارها انه جدها ما اخذها لانه مسافر بس
غريبه لانه بطلوع الروح حتى وافق على3
ايام كيف رضي يتركني اسبوع على الاقل
كان ارسل حد ياخذني وعمي فيصل وابوي
كيف وافقوا؟؟!!!!

نقزت ريم على ضربه على راسها مسحت
مكان

الضربه وناظرت جدتها وهي ماده بوزها : ليه
ضربتيني؟؟

الجده وهي تحرك يدها يمين يسار : لا والله
ما انت

طبيعيه لي سنه اكلمك وانت سرحانه ما
تردين علي

وش فيك؟؟

حكّت ريم حاجبها بسرحان وناظرت جدتها :

هاه لا ما في شي

ام خالد تناظر ريم بتدقيق : والله يا خالتي

مو طبيعية انا اقول في شي مخبيته عنا

وشي كايد بعد

ناظرتهم ريم بهدوء وبعدها نزلت نظرها

للارض وما ردت وهي تتذكر الاحداث

الجدّه هزت راسها بتأييد : الله يستر من

سكوتك يا ريم

&

&

كان حاط على مكبر الصوت بعد ما قفلت

امه ناظر

ابوه للي جالس بالسياره من امام

الجد وهو يناظر للخلف ويفكر وش صار

على البنت

تصرفاتها مو طبيعية

اما نايف كان يهز رجله بتوتر والمخاوف للي

بقلبه تزيد

فيصل حرك السيارة بسرعة والافكار توديه

وتجيبه

اتصل صقر بعد ربع ساعه على امه وما

ردت

اتصل على سديم وبعد كم رنه ردت الو

صقر بقلق : وش صار على ريم؟؟

سديم بدون نفس : وعيت على نفسها بعد

ما غسلوا وجهها بمويه

صقر بتأكيد : يعني الحين بخير؟؟

سديم ترد من طرف خشومها : ايه

قفل صقر الخط بوجهها وارتاح شوي بعد ما

خبرهم. الجد : اخاف تنام قبل ما نوصل

الساعة قريب 12.00

ابو سليمان : لا اتوقع تلاقونها صاحيه

سكت الجميع وكل واحد يفكر ويحلل

بالموقف

&

&

صحيت مفزوعة من الضرب القوي على

الباب

حطت يدها على صدرها

وهي تسمع صوت : افتحي يا ريم

ما ميزت الصوت من النعاس

وقفت ومشيت وهي تتمايل من النعس

وفتحت الباب

وانصدمت لما شافت جدّها وفيصل ونايف

وصقر

وتساءلت بنفسها

جدتها خبرتها انهم مسافرين

دخل نايف بعصبيه وشغل الانوار وسحب

ريم من يدها

وتوجه للسريّر واشر لها تجلس

دخل صقر وفيصل والجد بهدوء ناظرهم

فيصل بجديه : ممكن بس دقايق تتركونا

لوجدنا

هز الجد راسه وما حب يعارضه طلع ولحقه

صقر وفيصل للي من الداخل يغلي قهر

سكروا الباب خلفهم

نايف وهو يحاول يكتم غيظه ناظر ريم : ريم

ليه رجعتي من بيت جدك؟؟

ناظرته ريم : مليت هناك

نايف وهو ياخذ نفس : طيب ليه كنت

تبكين؟؟ وليه رجعتي مع السواق؟؟

نزلت ريم راسها وما جاوبت وش تقول له

رفع راسها باصبعه وبتهديد : ريم لا تخليني

افقد اعصابي جاوبيني

نزلت ريم نظرها للارض : تخاصمت مع

البنات وزعلت منهم

نايف : ريم ناظريني

ناظرته ريم بتوتر

نايف بهدوء : من ملامحك اعرف انك كذابه

قولي الصدق وريحيني

حد اذاك بشي؟؟

ناظرته ريم وغصب عنها نزلت دمعها من

عيونها مسحتها بسرعة

نايف خاف وجن جنونه من دموعها حس انه

للي في باله اكيد صار مسكها من معصمها :

جاوبيني؟؟

ناظرت ريم الباب وبعدها ناظرت نايف :

توعدي ما تقول لاحد وبالاخص عمي فيصل

وصقر وجدي وبحركة طفوليه ولا احد يدري

عن السالفه

نايف وحس انه للي في باله صار رد واعصابه

مشدوده : اوعدك ما اخبر احد بس قولي

ناظرته ريم بتردد وشي بداخله يدفعها تخبره

بكل شي واخذت نفس ترتب الكلام : اممم

هي سالفه عاديه بس انا يمكن كبرت
الموضوع وتحسست منه زياده

نايف وصبره نفذ : وبعدين معك اقول لك
قولي وانا

اشوف اذا السالفه عاديه او لا

ما كانت ريم عارفه من وين تبأ بالكلام :
اممم كنت جالسه بغرفه البنات وبنات خالي
بالمدرسة

قررت انزل تحت انتظرهم

ناظرت نايف بتردد ولما نزلت من الدرج كم
درجه سمعت غاده وساره يخططون ياخذوني
على السوق

ويخلوني البس عبايه ضيقه مفتوحه ومكياج
كامل

ويصوروني بدون ما ادري وبعدها يرسلون
الصور لك

حتى ينتقمون منك ويقهرونك وينشرون
صوري على اليوتيوب ويكتبون ابنه الدكتور
نايف

كان نايف يناظرها بلامح جامده وما تكلم
لعه دقايق وبعدها وهو يتحكم بأعصابه :
وبعدها وش صار ؟؟؟

ريم بهدوء : رجعت للغرفه واخذت اغراضي
وطلعت

من البيت وطلبت من السواق يرجعني
نايف بنظرات مو مفهومه : طيب يعني كنت
ناويه تطلعين متبرجه ؟؟

ناظرته ريم بنظرات تائهة

نايف بحدہ : اکيد كنت ناويه تطلعين

متبرجه والا كان ما خفتي وهرتي !!

بعد كلامه صحيت على نفسها ليه هربت
كان بإمكانها تواجه غاده وترفض تتبرج زي
كل مره مو تهرب : بس انا ما كنت ناويه
اتبرج

نايف بعصبية : كذابه ليه هرتي دامك مو
ناويه تطلعين ؟؟

ريم بدفاع : والله ما كنت ناويه اطلع متبرجه
حتى من اول ما رحت عندهم وهم يحاولون
يطلعوني متبرجة

بس رفضت والله العظيم

ناظرها نايف بقهر وهو يغلي : يعني ولا مره
طلعتي متبرجه معاهم ؟؟

هوت ريم راسها بالموافقة

تنهد نايف وحس بالراحه شوي بس تذكر
شي وناظر ريم بخوف : لك صور عندهم ؟؟

ناظرته ريم ببراءه : ايوه

نايف وخلص قفلت معاه : وين كانت الصور
؟؟ كنت متحجبه ؟؟

ريم ببراءه : بالاسواق وبالبيت وبتردد صوري
عندهم وانا متبرجه وبعضهم بدون حجاب
وانا بالبيت

قاطعها كف على وجهها

حطت يدها على وجهها وناظرت نايف بخوف
نايف بصراخ : غبيه غبيه كيف تخلين صورك
عند بنات خالك كيف ؟؟

كان الباب يدق وصوت الجد وصقر يطلبون
منه يفتح الباب

طنشهم واعاد سؤاله :، كيف تخلين صورك
عند بنات خالك كيف ؟؟؟

نزلت ريم يدها عن وجهها وببراءة : وش فيها
؟؟

نايف والشرار يتطاير من عيونه : ما فيها شي
بس بكل بساطه الحين الكلبه غاده تاخذهم
وتنشرهم بكل سهوله

وعض على شفته بقهر : لو دفتك هنا ما
حد رح يلومني

تدرين لو انتشرت صورك فايده وحده رح
نكسبها من وراء هاذي السالفة

انه زياد يطلقك وبأقصى سرعه

ناظرت ريم ابوها مو مستوعبه كلامه كيف
زياد يطلقها حطت يدها على فمها : بس انا
ما لي ذنب !!!

نايف بعصبية : ذنبك انك غبيه وتحملي

النتائج

وقف وناظرها بقهر : انا بحل الموضوع

بطريقتي والحمد لله انك خبرتيني من

البدايه حتى اقدر اتصرف

وبتهديد يا ويلك اذا سمعت انه السالفه

طلعت من هنا فاهمه

ناظرته ريم ومسحت دمعته نزلت من عيونها

نايف بجمود : ما في داع للدموع واعتبري

السالفه محلولة بإذن الله بس يا ليت

تتعلمين وتعتبري هذا الموقف درس لك

اخذت ريم نفس وبهدوء : كل الحق عليكم

رميتوني

عندهم وما سألتهم عني وشي طبيعي اخذ

اطباعهم

والبس مثلهم ما لقيت حد يرشدني والحين
جاي تلومني

تنهد نايف وهو موقن انه كلامها صحيح بس
ما زال مصمم يحملها الغلط : بس ربنا
اعطانا عقل نميز الصح من الغلط

نزلت ريم راسها وما ردت

نايف بهدوء : الحين نامي ولا تفكرين
بالموضوع انا اتصرف وتكتمي على
الموضوع ما ابغى حد يدري به غيري وغاده
وساره الكلبات حسابهم عندي

حست ريم بالراحه بعد ما خبرت نايف
وكانت ريم تبغى تسأل نايف عن سبب
الطلاق بس حست في حواجز بينها وبين اكيد
ما رح يقبل يجاوبها

توجه نايف وفتح الباب بهدوء كان صقر
وفیصل والجـد ينتظرون بفارغ الصبر
ناظرهم نايف وغادر المكان بدون اي كلمه
ناظر صقر ابوه وهو عاقد حواجبه : علامه ؟؟
هز الجـد كتفه ودخل الغرفه وخلفه فیصل
وصقر

ناظرت ريم وشافت جدها ابتسمت خلاص
ما حد يستاهل تبكي علشانه : يا هلا ابو
سلوم

وقفت واقتربت منه وسلمت عليه بهدوء
الجـد بهدوء : الله یسلمك

وبعدها سلمت على صقر بابتسامة وعلى
فیصل بدون نفس

الجد بهدوء : ما رح اتاخر عليك الوقت متاخر
بس حببت اطمئن عليك خبرتني جدتك بكل
شي والحين ابغى اسمع منك

ابتسمت ريم : ما في شي بس تهاوشت مع
البنات وزعلت منهم وجيت هنا

فيصل بعصبية : كذابه ودك تقنعينا بالكذبه
هاذي شوفي خدك احمر من نايف الله اعلم
وش مهبهبه

ريم بابتسامه تقهر فيصل : عادي صرخ علي
وضربني

كف لاني كنت ابكي على شي تافه بنظره
وعلى باله

في شي كايد بالسالفه

فيصل بقهر : كذاب...

قاطعہ ابوہ بحزم : خلاص یا فیصل لیه
مکذب البنت

وبامر والحين يالله نطلع من الغرفه خلي
البنت تنام

ازعجناها وبعدها ناظر ريم وابتسم

طلع الجد وصقر وفيصل قبل ما يطلع
اعطى ريم نظره توعده وطلع

تنهدت ريم وجلست على السرير بهدوء ما
فكرت

ولو لمره انه غلط تعطي صورها للبنات

الحين اخذت درس مهم مستحيل تعطي او
تخلي

صورها عند احد

وغمضت عيونها ما ودها تفكر بشي خلاص
صفحه وطوتها من حياتها ما رح تبقى تفكر
بالماضي واحزانه

رح تناظر المستقبل على امل انه يحمل لها
الابتسامه

^^

^^^

^^^^

^^^^^

^^^^^^

^^^^^

^^^^

^^^

في صباح اليوم الثاني جهزت نفسها ريم
للمدرسه

وحاسه نفسيتها اليوم احسن بكثير
نزلت وهي تتزحلق على الدرازين ومبسوطه
على الاخير

وعند نهايته قفزت كالعاده وتوجهت
وجلست على اول درجه تلبس الصندل
قاطعها صقر بابتسامه : متاكده انك ما
تشتغلين بالسيرك؟؟

تدريين تذكريني بقرد السيرك وضحك
ناظرته ريم وهي رافعه حاجب وباستهزاء :
ههه اضحكوا له بريال

وبعدها ناظرته بتكبر : سخيف

اقترب مني وقفني ولوى يدي لظهري :

اعتذري

ريم بعناد : سخيـف

شد صقر وهو يبتسم صرخت ريم : ااااااه

اتركني

غمضت ريم عيونها : والله لاقول لابوك عنك

ضحك صقر : خوفتيني مو كانه جدك ؟

ريم بوجع : والله وجعتني اتركني

صقر بابتسامة : وهو المطلوب تتوجعين

علشان تعتذرين

ريم بعناد : سخيـف سخيـف

قاطعهم الجد : وش هذا الازعاج؟؟

ريم برجاء: ابو سلوم شوف ولدك كسر يدي

خله يتركني

الجد ناظر صقر بابتسامه : اتركها يا صقر لا
تنسى انها عروس كيف نرفها ورفها مكسوره

صقر ضحك : امممم رح اكسر يدك علشان
ما تنرفين او تعتذرين يالله اختاري

ناظرت ريم جدها : نكفى خله يفكني كسر
يدي كيف رح البس الفستان اذا انكسرت؟؟

الجد بابتسامه : اثقلي يا بنت الناس
يمدحون البنت الثقيله

ريم : طيب خله يفكني

اقترب الجد و ابعده صقر عنها

بعده ريم عن صقر وهي تمسح مكان
قبضة صقر

وناظرتة بحقد

بعد دقائق بدون ما يناظرها فيصل : يالله يا
ريم خبريني بالسالفه وبدون كذب

ناظرته ريم وهو يسوق ولوت بوزها وبنفسها
لو يموت ما خبرته بشي : مثل ما قلت لك
البارحة الا اذا ودك اخترع من مخي واخبرك
التفت عليها بعصبيه : ريم بدون لف ودوران
قولي لي

وبسرعه ترى صبري بدأ ينفذ

ريم بابتسامة : وش ودك اياي اقول ؟؟

اخذ فيصل نفس : ريم انت عارفه وش ابغى
يالله تكلمي بسرعه

ريم بتفكير : امممم طلعت البارح للسوبر
ماركت وبالطريق فجأة طلع لنا وحش له
قرون

قاطعها فيصل بصراخ : ريم

ابتسمت ريم باستفزاز : مو انت طلبت

تعرف وش صار البارحه

وقف السيارة عند باب المدرسه ومسك

يدها وشد عليها : الحين رح اتركك لكن بعد

الدوام ابغى اسمع السالفه وبدون مراوغه

فاهمه

هزت ريم راسها علشان يفكها

بعد ما فكها نزلت بسرعة ودخلت المدرسه

وهي تتنهد براحه انها فلتت من تحقيقه

&

&

جالس بالمستشفى بمكتب نايف : يعني
ودك تقنعني انها ما قالت لك وصغر عيونه
وهو يناظره

نايف تكتف وطالع صقر : مو ضروري تقتنع
صقر بابتسامة : يا اخي شايف نفسك علينا
كأنه ما حد رح يزوج ابنته غيرك
نايف بندم : اسكت تحسب هذا زواج وناظره
بحسافه

الله يسامحه ابوي كيف طاوعها

صقر بنغزه : طيب ليه اشتريت لها هديه
زواج دامك معارض؟؟

نايف وهو يرجع ظهره على الكرسي : يعني
ابوي قيدني اتصل وحدد موعد الزواج وش
يطلع بيدي الا اني استسلم ولا يعني اني
جبت لها هديه معناه اني موافق

صقر بقهر : ما حد ضيع البنت غيرك ظلمتها
بذنب ما اقترفته و..

قاطعہ نايف بعصبية : كم مرة قلت لك مو
متفرغ لمحاضراتك رجاء سكر على
الموضوع او مع السلامه

صقر وهو يعدل جلسته : مو طالع اعوذ بالله
حريقه

بسرعة تعصب

المهم قدم سليمان على اجازه ??

نايف : ما ادري بس اكيد رح يعطونه زواجه
قرب بعد اسبوعين

صقر : الله يوفقه

نايف وهو يفكر : امين

^^^

^^^^

^^^^^

^^^^^^

^^^^^

^^^^

^^^

^^

بعد ما رجعت من الاداره وطلبوا منها اعدار
عن الغياب

تنهدت وهي تقول بنفسها انا فاضيه لهم
زواجي بعد ايام رح اخبر جدي يتفاهم معهم
ويجيب لي اجازة للعرس

قاطعتها ليان بابتسامة : جهزتي اغراض

الزواج كلها ؟؟

ريم بهدوء : كل شي جاهز

وبعدها اجتمعوا زميلاتهما بالصف ويسألونها

عن حفل الزواج وعن كل التفاصيل

وريم تجاوب باختصار

بنهاية الدوام طلعت ريم وشافت عمها

فيصل ينتظرها

وقفت عند باب السيارة

بس في يد دفتها ناظرت كانت روان فتحت

الباب وجلست جنب ابوها

طنشت ريم من تصرفها لكنها ابتسمت لما

فيصل نزل روان وقال لها تنتظر سامر الحين

ييجي لها

نزلت روان وهي تتحلطم

حركت ريم حواجبها لها بدون ما يشوفها
عمها وبعدها جلست مكانها وحرك فيصل

وبدأ التحقيق مع ريم

رجعت روان عند البنات وودها تنقهر من
الفشيله

سديم بقهر : خلص طنشيها هاذي الكلبه
روان وشوي وتبكي : مو حاسه بي لما نزلني
ابوي من السياره علشانها

اخخخخ يالقهر

رغد : سيارتكم وصرقي انتي الغريبه وهي لها
الحق تركب المفروض عمي ركبك وتركها
بالشارع مثل الكلبه

روان : مقهوره يا عالم ما شفتوها وهي
تحرك حواجبها وتجاكرنى الله ياخذها اكرها
ناظرتها سديم : يالله هذا سامر وصل
تحركت سديم وروان باتجاه سياره سامر
بهدوء

*

انتهى البارتدمتم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت السادس والثلاثون

نزلت ريم من سياره وسكرت الباب بقوه
نزل فيصل من السياره بعصبية : ريم

طنشته وتوجهت للبيت وهي تتحطم من
عمها

اقرفها حياتها طول الطريق تحقيق ووعد
وتهديد

قرفت حالها منه

دخلت الصالة الخارجيـه ودخل بعدها مباشرة
فيصل

تقدم منها بعصبية ومسك معصمها ولفها
لجهته

وبصراخ : قد هاذي الحركه ؟؟؟

ريم ناظرته بقهر : ايوه قدها وحاولت تسحب
يدها منه اتركني بحالي من لما رجعت من
السفر وانت

نازل تحقيق تحقيق تحقيق قرفتني نفسي

قاطعها كف على وجهها من فيصل

ورفع اصبعه بتهديد : صوتك ما ترفعيه

علي فاهمه

وكل شي رح تقولينه غصب عنك

رفعت ريم راسها بحقد : والله لو تموت ما

اقول لك

وبصراخ انت ما لك دخل بحياتي تفهم

فيصل وكل الشياطين تجمعت فوق راسه

شد على يدها وضربها كف ثاني وثالث

الجد بهلع تعرف جنون فيصل : فيصل

اترك البنت

زواجها بعد ايام وش ودك الناس تقول عنا

فيصل والشر يتطاير من عيونه : بالحريقه

هي وزواجها

شد علی معصمها بدون وعي

ریم من بین اسنانها : فك ידי

ناظرها فیصل بقهر وشد علی یدها بزیاده
وفاجئها بكف قوي علی وجهها من قوته نزل
دم من طرف فمها

الجدہ لما شافت کذا رکضت علی فیصل
ومسکت یده خافت اذا جاء زوجها اکید رح
يعصب علی فیصل وتصیر مشكلة : تکفی
یا فیصل اترکها بلاه ییجي ابوک

ويعصب

فیصل شد علی یدها وبصراخ بعد ما اعطاها
کف خامس علی وجهها : وقسم بالله اذا ما
خبرتینی معاک مهله لیکره ناظرها باحتقار
ودفعها بعید عنه

وقعت عالارض

وقفت بصعوبه ناظرته بحقد : اكرهك

فيصل ضحك باستهزاء : لا انا اموت عليك
ما اقدر اعيش بدونك ما يهمني تحبيني او لا
المهم اني عمك واكسر راسك اذا اخطيتي
قاطعته ريم بعصبية : ابوي عايش وجدي
انت مالك دخل

ناظرت ريم جهة الباب شافت روان وسديم
ي ناظرونها

بشماته جن جنونها

ناظرت بعمها : الاولى تروح تربّي بنتك بعدين
تعال عندي

عصب فيصل : بناتي احسن من وجهك
المصدي مربيّات احسن تربيه

ناظرته ريم باستفزاز : واضح كثير

اقترب منها فيصل ومسكها من كتفها : وش
قصك؟؟

كان هدف ريم تقهره مثل ما قهرها : طول
وقتها بنتك تكلم سليمان بالجوال ورسائل ...
قاطعها فيصل بكف : كذابه سديم مستحيل
تعملها

وش الدليل على كلامك

ناظرته ريم بتردد اصلا هي ما تدري اذا
يكلمون بعض بس كذا قالت : فتش الجوال
و..

قطع كلامها لما ابعدها فيصل عن نفسه
وبسرعه توجه لسديم للي وجهها الوان من
الخوف

فيصل وهو يحاول يكتم غيظه : سديم
اعطيني الجوال بس علشان اثبت للكلبه
ريم انك ما بتعملها

ترددت سديم وتصنمت نقزت من صوت
ابوها : هاتي الجوال

كانت سديم ريقها ناشف جسمها متصنم
بعد صرخت ابوها مدت يدها للحقيه
واخرجت الجوال ويدها ترجف

سحبه فيصل منها بعنف وبعصبيه : افتحيه
ليه حاطه كلمه سر

مسكته سديم ويدينها ترجف حطت الرقم
السري وبسرعة سحبه فيصل منها

فتح الرسائل كان فيها اسماء صديقاتها
وكان اسم

رفيق روعي

فتح رسائل رفيق رحي كان كلها حب
وعشق

ومنها اعتذار ما يقدر يتصل او مشغول

فتح رسائل المرسله كانت نفس الشئ كلها
كلام معسول

ناظر سديم وعيونه حمراء من العصبية
وبسرعه اتصل على اسم رفيق رحي

وخلاه على السماعه الخارجيه

بعد رنتين فتح الخط بهدوء : هلا حياتي

ظل فيصل متصنم ما تكلم

سليمان : سدومه

قاطعہ فيصل بصراخ : الله يسد نفسك يا

قليل الحيا

هاذي سلومنا وعوايدنا تكلم البنت من ورانا
لكن حسابك بعدين نتفاهم

وقفل الخط بوجه سليمان وضربه بالجدار

تقدم من سديم وضربها كف على وجهها
وبعدها مسكها من شعرها : انا انا تخذليني
وتكلمينه من وراء ظهري انا

انا تخلي للي ما يسوى يتشمت في

رفع راسها وهو ماسك شعرها وضربها كف
على وجهها

تقدم سامر وحال بين ابوه وسديم : بيه هدي
وصل على النبي

فيصل من بين اسنانه ؛ اللهم صل على
النبي

وبهدوء : سامر ابعده عني خاليني اتفاهم
معها

دفع فيصل سامر من قدامه ونزل ضرب
بسديم

قاطعه دخول الجد وهو يصرخ : بس بس
وش هذا فيصل ذبحت البنت

فيصل بعصبية : ودي اذبحها واخلص منها
قليله الحيا

تراسل سليمان بكلام انا والله استحي ا قوله
لزوجتي

ابعده الجد عن سديم وهو يهدي فيه

ناظر فيصل سديم وتفل عليها : سليمان
الكلب حسابه عندي

الجد بعصبية : فيصل وبعدين معك؟؟ ما

في احترام

لوجودي

اقترب فيصل من ابوه وباس راسه : اسف

يبه

الجد بهدوء : كنت رح تذبح البنت وتموتها

علشانها تكلم سليمان وش فيها الولد ملك

عليها وهي باعتبار زوجته

وبعدها اقترب من سديم وساندها : خلص

يا بنتي

قومي روحي على غرفتك وما بصير الا كل

خير

وقفت سديم وهي تمسح دموعها وتوجهت

للداخل

وروان ماسكه بيدها

كانت ريم تناظر بقهر وهي ماسكه معصمها
مكان قبضة فيصل والالم يزيد

ناظرتهم بكره ولفت وجهها تطلع لغرفتها
قاطعتها

ام خالد : حسبي الله عليك من بنت فتنتي
الدنيا ببعضها

الجد بكره : بنت ساره وش ترتجي منها
هالفتانه

حسبي الله عليك

الجد بحزم : خلاص ترى راسي مصدع ومو
ناقصني

كلام يصدعه زياده

وناظر الجد فيصل بحزم : قسم بالله يا

فيصل لو ادري انك متعرض

لسديم او سليمان اني ما رح اكلملك ليوم

الدين

وانت حر

ناظرهم فيصل بقهر وطلع من البيت

ام خالد بقهر : يا ليتة فيصل للحين يطق

فيك يا فتانه

طنشتها ريم وصعدت لغرفتها

الجد ناظر باستغراب : فيصل ليه ضرب ريم

؟؟

الجد بلامبالاه : والله ما ادري صوتهم طلع

هنا وكانت تصرخ على عمها وما احترمته

وبعدها ضربها

الجد احدثت ملامحه : انا كم مره قلت له لا
يتدخل بالبننت كم مره خفف نبره صوته
يصير خير

الجده : هدي نفسك وتعال الغداء جاهز
ام خالد انسحبت بقهر وتوجهت للداخل
تروح تشوف

سديم

دخلت الغرفة بقهر وحاسه خدودها مولى نار
ويدها

مو قادره تحركها

عضت على شفتها من القهر وقفلت الباب
بالمفتاح

ورمت الشيله على الارض وتوجهت للسريـر
وتمددت وهي تغمض عيونها من الوجع
وبعد وقت

من مصارعة الوجع غفت عينها
لوقت قصير نهضت نفسها وجلست وهي
تغمض عيونها وشاده على شفتها بألم
وحاسه خدودها منتفخات

وقفت وتوجهت للحمام بس قبل ما تدخل
ناظرت نفسها بالمرايه

انصعقت واندهشت لما شافت وجهها كان
منفخ

وازرق واحمر بخوف

ويدها مو قادرة تحركها جن جنونها عرسها
بعد ايام كيف رح تنزف ووجهها كذا
وبسرعة بدون تفكير تناولت الشيله عن
الارض وحطتها بطريقة عشوائيه
ونزلت تحت وهي تركض والشرار يتطاير من
عيونها

دخلت الصالة الداخليه ما كان فيها احد
توجهت للمجلس الداخلي ودخلت بعصبية
لما شافت فيصل طنشت كل الموجودين
وناظرته بحقد وهي ترفع يدها بتهديد :
وقسم بالله اذا مديت يدك علي مره ثانيه
اني لاشتكي عليك يا مجرم

عرسي بعد ايام اشرت على وجهها كيف رح
انزف

وبصراخ كيف؟؟؟

كل الموجودين ناظروها بدهشه

وقف الجد بعصبية وهو يناظر فيصل : انت

ضاربها؟؟

فيصل ببرود : ايه انا للي ضربتها ولو يرجع

الوقت للحين اضربها وبعدها ناظر ريم

بلامبالاه مو ضروري الزفه وصحك باستفزاز

ناظرته ريم وشوي وتبكي من القهر كيف

تنزف وخدودها كذا

الجد بحزم يناظر فيصل : ليه ضربتها؟؟

فيصل ببرود يقهر : لسانها طويل وترفع

صوتها علي

قاطعته ريم بغبن : قول الحقيقة ضربتني
لأنك ودك تعرف ليه رجعت من بيت جدي
وانا رفضت اقول لك

الجد بعصبية : ريم احترمي الاكبر منك
وتكلمي بأدب

او انقلعي فوق

ما اسمح لك تطولين لسانك على اعمامك
وبحده فاهمه

ناظرته ريم بقهر ويدها وجعها يزيد مو قادرة
تتحمل الوجع : كلكم ظالمين ورح تبقون
لاخر يوم ظالمين

اكرهكم كلكم حسبني الله عليكم كلكم
ولفت وجهها وطلعت تركض وقف صقر
ولحقها

الجدّه بفتنه : مو كأنها تتحسب علينا قليله
الخاتمه

فوق ما لميناها من الشارع
قاطعها بعد ما وقف ريان وملامحه معصبه
: اتوقع انها بنت عمي

وغصب عن الكل تربوها عندكم وتهتمون
فيها

تسمين هاذي عيشه تمنين عليها فيها كل
يوم راميينها بمكان امها وابوها عايشين
وهي ما تعرفهم

ما عاشت مثل باقي الاطفال

حرمتهوا من كل شي

نبذتوها وكأنها شي مقرف وكرهتوا احفادكم
فيها

عائشه وحیده لا ام ولا اب حتی اذا شافت
ابوها ما تقدر تقول له یبه

یمكن تحصل لها كم طراق

بالله علیکم عمرکم سمعتم ریم قالت کلمه
ابوي

او اخوي مع انه لها اخوات بعمرها

وفوق هذا بنات عمي يعاملنها وكأنها شي
مقرف

منبوذه دايمًا قاعده مع الحریم

عمرکم ما سمعتوها کلمه حلوه دايمًا صراخ
عليها

واحيانًا يتعدى الضرب

وش الجريمه للي ارتكبتها حتى تعاملوها
بهاذي الطريقه؟؟

ذنبها غلطه وقاعده تدفع ثمنها لوحدها كل
واحد لاهي مع عياله وهي وحدها تواجه
الحرمان

ما انسى يوم العيد وهي صغيره لما رحنا
على الالعاب

كانت تناظر ابوها على جنب وهو يلعب
بناته كانت تناظر الاطفال حولها بحرمان
ومع ذلك تضحك وتبتسم معكم وتخفي
كبتها وقهرها بداخلها

وما احد حاس فيها

تاكل وتشرب بغرفه لوحدها وكأنها شي
مقرف اذا

جلست معكم

وفوق هذا تضربها بهاذي الوحشيه

وش الجريمة اللي اقترفتها

يا ليت بس ابوي صمم وخلها عندنا تكمل
حياتها

ولا انها تعيش دقيقة عندكم

وناظر اعمامه وجدته بقهر وطلع من
المجلس

حل الصمت لدقايق بالمجلس ما حد
مستوعب

انه ريان البارد الهادي المغرور للي عمره

نا دخل باي موضوع دايمنا منشغل بنفسه
يقول كذا

فيصل بقهر : والله وطلع له لسان ريانووووو

الجد وقف بحزم : فيصل الحقني على
المكتب

وطلع وملامحه جامده

فيصل وقف بهدوء وطلع

الجد بهقر تناظر نايف : عاجبك بنتك الفتانه

فتنت

الناس ببعضها

حسبي الله عليها

اخذ نفس نايف وخط راسه بين كفيه وهو

يغلي من القهر

ما يطيق حد يمد يده على ريم حتى لو كان

ابوه

بنظره بس هو يطلع له يضربها

بس مو قادر يقول شي لفیصل يخاف

يتحسس

ويقول له انه واقف ضد اخوه علشان بنت

غمض عيونه وهو يذكر شكلها شد على
اسنانه

بقهر مو ذنب يضربها كذا علشان يعرف
السالفه

يدري انه بنته ملسونه بس المفروض خبره
وهو يتفاهم معها اما يضربها بهذا الشكل ما
يسمح له

الجده بقهر لما شافته مطنשה : اه بنت
ساره حنيت عليها

انت ما شفت لما ضرب فيصل سديم كم
طراق

بسبب هالفتانه

وقف نايف بعصبية وطلع من المجلس

سليمان بقهر : الله ياخذها هالفتانه مو اول
مره تفتن عنا

كم مره وصلت لنا مشاكل بسببها هالفتانه
قاطعہ ابو سليمان بعصبية : سليمان حط
لسانك

بحلقك ولا كلمه فاهم

الجده : ودك اياه يشوف خطيبتة مضروبه
ويسكت

ابو سليمان باحترام : الله يسعدك يمه كلام
ما له معنى ما ابغى اسمعه وسوالف
الحريم الرجال ما له دخل فيها

اذا رح تبقون على هاذي السالفة انا طالع

الجده بقهر : خليك بس دواها بعدين
هالمقروده

سليمان يهمس للشباب : اخخخ يالقهر

نفسى هالقزم

اكسرهما تكسير والا الاخ ريان محامي دفاع

لها انا اراويه

بدر بنغزه : يمكن الاخ هاوي وحنما ما ندري

عمر : حامض على بوزه

سليمان بتوعد: يصير خير خربت علاقتي مع

عمي فيصل مع انه جدي خبره اني مستأذن

منه بس للحين

مو عاجبه وصاد عني

سامر بهدوء : بكرة بنسى ولا تنسى زواجكم

قريب

هز سليمان راسه وبداخله يتوعد

&

&

بالمكتب

الجد بعصبية : انا كم مره قلت لك لا تمد
يدك على

ريم كم مره ؟؟؟ لا تفكر اني ما اعطيت ريم
وجه

بالمجلس علشانك لا والله بس ما حبيت
اقويها

على اعمامها وعلشان تحترمهم مره ثانية
فيصل بقهر :، يعني ودك اياها تطول لسانها
علي واسكت ؟؟

الجد بحزم : كم مره قلت لك اذا غلطت
خبرني وانا اتصرف معها

والحين عجبك البنت عرسها بعد ايام وش
نقول لاهل زياد؟؟

فيصل بقهر : تراكم مكبرين الموضوع كلها
كم كف

عض الجد على شفته بقهر : كلها كم كف
ووجهها

كذا يا رجال حرام عليك لا تنسى البنت كم
يوم عرسها

خلي ذكرى حلوه بذاكرتها عنك

فيصل بدون نفس تكتف : والمطلوب مني
الحين؟؟ الجد بحزم : ما تمد يدك عليها انت
ما شفت نايف اول ما شافها

كيف انقهر بس اضطر يسكت احترام لك

قاطعهم رنين جوال الجد كان اتصال مهم

عن الشغل

انشغل فيه

٨٨٨٨٨

٨٨٨٨

٨٨٨٨

٨٨

٨٨

حاول فيها صقر تفتح الباب لكنها ما ردت

النقهر من فيصل وتمنى يروح يكسر راسه

على

فعلته

طفله صغيره كيف قدر يضربها كذا شد على

قبضه يده بقهر ونزل

بالداخل كانت ريم راميہ نفسها على السرير

وعاضه على شفتها

من وجع يدها ناظرت مكان المعصم كان

ازرق ومنتفخ

جلست على السرير وعضت على اصبعها

من الوجع

نزلت دموعها مو قادرة تستحمل الوجع

وقفت وصارت تروح وتيجي بالغرفه مو

قادرة تتحمل

ضربت على جبهتها بيدها السليمه من

الوجع

للحظه كانت رح تتصل بجدها بس تراجعت

مستحيل

تطلب منهم المساعدة مستحيل

جاء على بالها صقر بس رقمه مو معها

صارت تبكي من الوجع وخلص مو قادرة

تستحمل

اكتر

رجعت على السرير وجلست صارت تهز

راسها من شدة الوجع

القت نفسها على السرير وهي مغمضة

عيونها لعل وعسى تغفو ويخف الوجع

غمضت للدقايق بس ما قدرت تستحمل

حست بقشعريره بجسمها

رجعت غمضت عيونها وهي شاده على

شفتها من

الوجع وهي تردد

يا رب يا رب يا رب

غفت عينها لدقايق رجعت صحيت صار

يطلع لها

صوت انين من الوجع

فجأة دخل صقر من البلكونه وتوجه

للسريرها

كانت مغمضه عيونها وشاده على شفتها

السفليه

وصوت انينها طالع

صقر بخوف : ريم فيك شي ؟؟

ما ردت عليه

مسح على شعرها الممد على السرير بحنيه

فتحت عيونها بتعب

وغمضتهم ودموعها تنزل

صقر ظنها تبكي لانه جدها طردها : قومي يا

ريم

ابوي مو قصده يزعلك يالله بلا دلح

هزت ريم راسها بالرفض

صقر بهدوء : طيب وش للي زعلك ؟؟

نهضت نفسها وبتعب : اتركني

صقر بابتسامة : يالله يا ريم بلا دلح

مسك يدها المصابه بدون ما ينتبه صرخت

ريم

بصوت عالي

وبعدها رمت نفسها على السرير وتكومت

على نفسها

وصارت تبكي من الوجع

احتار صقر منها لانه لما مسك يدها كان
يُنَظَرُ وجهها

مسح على جبهتها واستغرب درجه حرارتها
عاليه

وبجنون لفها لجهته برفق : يوجعك شي
هزت راسها بالرفض

ناظر يدها واستغرب منها : علام يدك ؟؟؟

وبصوت مكتوم : ما فيها شي ما فيها

صقر بحسن نيه : وقعتي عليها ؟؟

ما ردت عليه ريم

صقر بحزم : قومي على المستشفى بسرعة

هزت ريم راسها بالرفض وبوجع: تقتلون
القتيل وتمشون بجنازته

صقر باستفسار : وش قصدك ؟؟

وكأنه فهم تقصدين انه فيصل ؟؟

هزت ريم راسها بالموافقة وهي مغمضة

عيونها

ودموعها على خدودها

صقر بعصبية : وقسم بالله اني ما رح اسكت

له تعدى حدوده

وبأمر بسرعة عالمستشفى وبعدين اتفاهم

معاه

ياالله قومي

هزت ريم راسها بالرفض

صقر بحنيه : لا تقهريني يا ريم ترى قلبي ما

يتحمل

اشوفك كذا

ما ردت ريم

اقترب منها صقر وحملها بين يديه تحت
معارضه

ريم بس طنشها

فتح الباب وطلع بسرعه

وصل عند الصاله الخارجيه كان الجد
وفیصل دوبهم طالعین من المكتب

الجد وقف صقر بصوته : وين رايع بها؟؟

ناظر صقر فیصل بحقد وبعدها مسك يد
ريم بشویش : المحترم اتوقع انه كاسر يدها

ناظر فیصل والجد مكان ما اشر صقر
وانصعق لما شاف يد ريم

كانت ريم مغطيه وجهها بصدر صقر وصوت
انينها واضح

الجد بعصبية : فيصل

فيصل بتوتر : بس شديت عليها شوي

الجد بعصبية : بعدين نتفاهم

واشر للصقر يطلع وطلع وراه الجد وهو

معصب

على فيصل

&&&&

بغرفة سديم كانوا البنات جالسات على

السريـر حولها

رغد بكره : الله لا يوفقها هالفتانه

سديم من بين دموعها : انا ابوي ولا مره

ضربني

اليوم يضربني بسبب الكلبه

روان بشماته بریم: حتی ریم حصلت لها

طراق

من ابوي تمنيتكم موجودات علشان

تشوفوها

لما ضربها

می بتفکیر: طیب لیه ضربها عمی فیصل

???

روان : ما ادري

سديم بقعر وهي تمسح دموعها : انا للي

قاهرنی

بزود ابوي ما يكلمني زعلان علي

رغد ضربت علی کتفها بشویش : سمعت

انه الرسائل قراها عمى ههههههههه يالفشيله

سديم بغبن : اسكتي والله ما لي عين اطلع

بوجه ابوي

تخيل يقول لجدي اني مرسله رسائل

لسليمان هو

يستحي يقولها لامي

بالله كيف اقابل ابوي والله حاسه بفشيله

وعضت

على شفتها بقهر

سلمى بصوت هادي ناعم : طيب ريم وش

عرفها

عنك انك تكلمينه ؟؟

سديم : هذا للي ودي اعرفه كيف عرفت

هاذي الحربايه ؟؟؟!!

قاطعتهم الشغاله جابت لهم العصير

%%%

%%%%

%%%%

%%%

%%%

%%

%%

كانوا طالعين من المستشفى بعد ما عملوا

الاشعه وطلعت يدها مشعوره

جبروها لها وصرفوا لها مسكنات

كان صقر ماسك يدها السليمه وبحنيه :

الحين احسن؟؟

هزت ريم راسها بتعب وكانت حاطه الشيله

على وجهها

وقف صقر لما سمع نايف يناديه التفت

للوراء

اقترب نايف منه : خير وش عندكم

بالمستشفى

وناظر ابوه والبنت المتغشيه

الجد بتردد : لا ولا شي بس ريم زحلت على

الدرج

واخذناها على المستشفى

طلعت يدها فيها شعر

ناظر نايف يد ريم المجبسه وحاس انه

فيصل له

يد بالامر

بس سكت وناظرهم بهدوء ومن داخله قهر :

اها سلامات

وبعدها استأذن ودخل المستشفى

صقر بقهر : ليه ما قلت له الصحيح

الجد بهدوء : امشي قدامي وبدون كلام

فاضي

توجهوا للسياره وحركوا بهدوء

كانت ريم ساكته من التعب حاسه حيلها

مهدود

وكل شوي يسألها جدها وصقر عن وضعها

وصلوا البيت ودخلت ريم بهدوء ومو عارفه

تمشي كويس من الشحاطه للي اشتراها لها

صقر بالمستشفى كبيره على رجلاها

عرض عليها صقر يحملها بس رفضت

توجه فيها صقر لغرفتها

جلسها على السرير ومسح على راسها

بحنيه

ريم بصوت متعب : كيف ابدل العبايه ؟؟

ناظر اكمام العبايه والجبس وابتسم :

محلولة توجه

لاحد الادراج وطلع مقص

توجه لريم ومسك يدها بشويش : اقص كم

العبايه

ما ردت ريم

بدأ. يقص بالكم وبعد ما خلص ابتسم : ياالله

يا شطوره

تقدرين الحين تخلعيها

هزت راسها وخلعتها وحمدت ربها انه
العبايه مفتوحه

من الامام

رمت نفسها على السرير غطاها صقر : لا
تنسين الدواء

والحين اطرش لك الشغاله اذا تبغين
مساعده

ما ردت ريم وغمضت عيونها بتعب
اما صقر ناظرها وقلبه يعتصر من الالم
وبعدها توجه

خارج الغرفه بعد ما طفى الانوار

))))))

(((((

))))))

(((((

))))))

(((((

من اول ما دخل الجد المجلس ما تكلم ولا

بكلمه

فيصل بقهر : علامك يبه مطنشني ؟؟

ناظر الجد فيصل وبعدها صد عنه

اقترب فيصل من ابوه

اشر الجد بيده : لا تقرب علي ولا تكلمني

فيصل بصدمه : يبه

الجد بعصبية : قلت لك لا تكلمني كاسر يد

البنت

على شي تافه

فيصل بصدمه : مكسوره ؟؟

دخل صقر ويناطر فيصل بقهر وجلس بهدوء

الجد : الكسر يجبر وبعدين فيصل كان

ماسك يدها

عادي اذا كلسها ضعيف وش ذنبنا و

الجد وقف بعصبية ويناطر زوجته بحده:

صوتك ما ابغى اسمعه

وطلع من المجلس معصب

الجد بقهر : لمتى هذا الحال ما يحترمني

ابوكم ؟؟

صقر : لانه كلامك ينرفز تدافعين عنه والغلط

راكبه

سليمان : تستاهل ريم ما جاها ويا ليتة كسر

راسها

وقف صقر بعصبيه : حط لسانك بحلقك
لادفنك مكانك

سليمان وقف بعصبيه : مو بزر عندك انا
تقولي هذا

الكلام وريم الزفته ستين حريقه وراها
ناظره صقر باستهزاء : تقول هذا الكلام من
ورى قلبك

الخين صارت ريم زفته نسيت نفسك لما
زورت نتايج

التحليل

وبعدها ندمت وللحين نادم انك زورتها
وطلبت مني اقنع ابوي بعد ما ملكت على
سديم

سليمان بصراخ : صقر وقسم بالله لو ما

سكتت

صقر بقهر : خوفتني

ليه تستحي من الحقيقة مو انت بعد

ملككت طلبت مني انه

تقدم سليمان بدون وعي وضرب صقر على

وجهه

وبصراخ : ولا كلمه

صقر حط يده على خده وبجده : انا عمك

تمد يدك علي؟؟

سليمان بندم : انت غصبتني على هذا الشي

ناظره صقر بوعيد : والله لتندم

وطلع من المجلس صقر

ابو سليمان بعصية : سليمان وش هذا
الكلام للي سمعته

انت زورت الاوراق وبعصيه ليه عملت كذا
؟؟

فيصل بحدہ ناظرہ : انت تبغی ریم ؟؟ ليه ما
قلت

من البدایہ ؟؟ اذا ما تبغی بنتي ليه تخطبها
ترانا علی

البر من الحین طلقها وكل یروح بطریقة

سليمان باحراج من عمه : مو كذا يا عمي انا
لو ابغی ریم كان ما زورت الاوراق

فيصل وهو يهز راسه : دامك ما تبغی بنتي
ليه تتواصل معها

وترسل لها رسائل غراميه قاعد تلعب

بمشاعر بنتي؟؟

من الحين اقول لك بكره ترسل ورقه سديم

كل شي انتهى

ابو سليمان بقهر : يا فيصل مو كذا تنحل

الامور

الجد بهلع : يا جماعه الخير صلوا على

النبي

عم المجلس صوتهم بالصلاه على النبي

فيصل توجه عند باب المجلس : بكره ترسل

ورقة

سديم

وبعدها غادر المكان

ام سليمان بقهر : حسبي الله عليها هالريم
شتت شمل العيله

الجده : حسبي الله ونعم الوكيل بعدها
ناظرت ام سليمان لا تجيبين سيره لام خالد

هزت ام سليمان راسها بالموافقة

سليمان بقهر : يبه تراه صقر

قاطععه ابوه : وحطبه ان شاء

وطلع ابو سليمان من المجلس

بدر باستغراب : سليمان كلام صقر صحيح

؟؟

سليمان بعصبية : ما حد له دخل فاهم

وترك المكان وطلع

#####

#####

#####

#####

####

##

#

في صباح اليوم الثاني كان يوم اثنين
صحيت ريم فتحت عيونها بشوئش ناظرت
المكان

بعدها ناظرت يدها

نهضت نفسها بشوئش وجلست على
السريـر بتعب

وحاسه الـوجـع بدأ يرجع عـالـخـفـيـف

دخل عليها جدها بابتسامة : صباح الخير

ناظرته ريم وردت بهمس : صباح الخير

جلس بالقرب منها عالسدير : كيف تحسین

اليوم ؟

ردت بهمس : الحمد لله

الجد بابتسامة : لا كذا مضطر اتصل على

زياد ونأجل العرس حتى يتحسن وضعك

ريم بهدوء غير طبيعي : يدي توجعني

الجد بهدوء : الحين افطري وبعدها اشربي

الدواء وان شاء الله يخف الوجع

هزت ريم راسها مع انه ما لها نفس بالاكل

وقف الجد وناظرها : الحين ارسل لك الفطور

هزت راسها بالموافقة

وبعدها طلع الجد من الغرفه

قامت ريم وتوجهت للحمام بصعوبه ...

بعد ما طلب منهم يرسلون فطور لريم توجه

للصالة

الخارجيه

فيصل بهدوء : طيف وضعها الحين ؟

الجد بدون نفس : لو يهمك كان ما كسرتها

روح شوف وجهها كيف منفخ واشكال

والوان وعض على شفته بقهر من فيصل

الجدہ : طيب وعرسها عليه ايام وش رح

تعملون؟؟

الجد وهو يسند ظهره على الكنبه : رح اتصل

بزياد

ونأجل العرس

الجدہ باعتراض : كيف تأجلونه وكل الناس

تدري انه نهايه الاسبوع

الجد بدون اهتمام : ما في داع للزفه وهادي

الامور

خلاص زواج بسيط وانتهينا

فيصل : ما رح يوافقون ابنهم الكبير كيف ما

يعملون له عرس كبير؟؟!!

ناظره الجد ومو عاجبه كلامه وصد عنه

الجدّه بحسن نيه : وانت يا فيصل بعدك
مصمم انك

تطلق سديم من سليمان

التفت الجد بعصبية : وش هذا الكلام؟؟ انت
ناوي تجلطني يا فيصل????

كم مرة قلت لك انا سمحت لهم يكلمون
بعض

الا اذا كلامي ما له قيمه عندك هذا شي ثاني
؟؟؟

فيصل والجدّه تورطون ما ودهم الجد يدري
انه

سليمان زور النتائج

فيصل بتوتر : انت يبه تمون خلاص رح اعتبر
الموضوع انتهى بس ابغى رضاك عني
يالغالي

الجد سكت وما رد عليه

دخل صقر بهدوء بعد ما رد السلام

الجد : مريت على ريم ؟؟

صقر بهدوء وهو يتثاوب : ايه مريت افطرت
وشربت الواء ورجعت نامت

الجد : اليوم رح امر على المدرسه واطلب
انهم يحطونها دراسه غير نظاميه هذا الفصل
بلاه يرسبوها من كثر الغياب

فيصل : يعني ما رح تداوم ريم اليوم

الجد بحزم : تحلم انها بيوم تركب ريم معك
للي

جاها كفاها

يالله قدامي على الشركه

وقف فيصل هو والجد ولحقهم صقر

يوم الثلاثاء الساعة 8.30

كان يناظر امه وهي بالعنايه المركزه تعبانه
بعد

ما سمعت خبر زواج زوجها عليها
ما اکتفی بالزواج بل احضر زوجته الاجنبیه
واولادها

للبيت

كانت صاعقه كبيره ما توقع انه ابوه يعملها
كان يفكر بطريقه يقهر ابوه مثل ما قهر امه

ما في الا هاذي الطريقه

شال نفسه وتوجه للمحكمه

.....

.....

.....

.....

على الساعة 1.00م

سليمان : بالعنايه المركزه بعد ما سمعت

انه زوجها

متزوج عليها

الجد باستغراب : ما توقعت انه ابو زياد

يعملها

ويتزوج على ام زياد

الجده لوت شفايفها : الرجال ما لهم امان

الجد بابتسامه : وش رايك اجيب لك وحده

تسليك

الجده ناظرته بقهر

ضحك الجد على تعاير ملامحها

ابو سليمان : طيب من وين متزوج ؟؟

سليمان وهو يعدل جلسته : يقولون اجنبيه

ومعاها

ولدين وبنت تزوجها علشان تسلم

والحين اسلمت هي واولادها

فيصل وهو عاقد حواجه : وعندها اولاد ؟؟

الجد بهدوء : ابه صح تذكرت قبل فتره خبرني

عنها

ابو زياد تبيع على عربايه وضعها المادي

صفر بعد موت زوجها

يمكن تزوجها حتى يكسب فيها اجر وتسلم

الجد : طيب والعرس كيف وامه بالعنايه ؟؟

سليمان بضيق من هذا الموضوع : لا اتوقع

بموعد

العرس تكون صحتها كويس

الجده : الله يكون بعونها على هاذي

المصيبه

ابو سليمان : روح يا سليمان على اخواتك

بالمدرسة

لا تتأخر عليهم

قطع كلامهم جوال الجد

ناظر الجد الاسم باستغراب ورد بهدوء :

الوهلاالله يسلمك بخير

الحمد لله على سلامه الوالدهوش فيه

.....

تغيرت ملامح الجدطيب انت متأكد من
قراركلا لا ما زعلت كل شي مقدر
.....انا رح اخبر البنتلا تهتم مع
السلامه

%%%%

%%%%

%%%%

%%%%

%%%%

%%%%

%%%%

كانت ريم جالسه على السرير وتتصفح
بعض مواقع

قطع عليها دخول جدها

الجد بهدوء : السلام عليكم

ناظرته ريم بهدوء : وعليكم السلام

جلس على الكنبه مقابل لها وتنحنح : اممم

ريم

بالنسبة للدراسه اليوم كلمت مدرستك

وسجلونك غير نظامي وقت الامتحانات

تروحين عالمدرسه

تقدمين الامتحان

هزت ريم راسها بالموافقة

الجد بهدوء : امم شي ثاني بالنسبه للعرس

&

&

&

&

كان جالس بسيارته ويفكر هل للي عمله
صحيح

مستحيل يتزوج وامه حالتها كذا
كان قراره سليم انه اتصل وطلب تأجيل
الزواج

تنهد وين كان عقله لما راح للمحكمه
كان للحظه رح يطلق ريم حتى يقهر ابوه
وخاصه

انه ابو سلمان له معزه خاصه عند ابوه
بلحظه غضب منه كان رح يحطم قلب فتاه
ما لها
دخل

تعوذ من الشيطان وحمد الله انه رجع لعقله

قبل ما

يغلط ويطلقها

جن جنونه لما شاف امه بالعنايه المركزه

فقد عقله

وكان رح يتهور ويطلقها

صحيح كلام ابوه اقنعه انه كسب اجر اسلام

اربع

اشخاص

وانه عمره ما فكر يتزوج على زوجته بس لما

شاف هاذي المراءه وحيده مع اولادها

قرر انه يلماها ويكسب فيها اجر

بس رؤيه امه بهذه الحال تفقده صوابه

نزل من السيارة وتوجه داخل المستشفى
يطمن

على امه

توجه لغرفة العنايه وسأل عن امه وقالوا له
تحسن وضعها

واعطوه رقم الغرفه للي نقلوه عليها

توجه بهدوء وقبل ما يدخل طرق الباب

سمع صوت انثوي : دقيقه

بعدها سمع يقولون له ادخل

دخل كان فيه اخواته وحريم ثنتين ما عرفهم

رد السلام برکاز : السلام عليكم

نوفه : وعليکم السلام

تقرب من امه وباسها على راسها : الحمد لله
على

سلامتك ياغاليه

ام زياد بتعب : الله يسلمك

بعدها اشرت نوفه : ترى هاذي خطيبتك
وجدتها

جايين يزورون امي

رفع راسه الحرمة الاولى كانت طويله شوي
ومن عيونها واضح انها كبيره بالعمر : اخبارك
يا خاله ؟؟

الجده بهدوء : الله يسلمك يا بنيه

التفت على الواقفه جنب الجده : كيفك يا
ريم ؟؟

ريم باحراج : الحمد لله

ناظر عيونها اللوزيه كانت تلبس نقاب

نوفه بضحكه : من لما دخلت رافضه ترفع

النقاب

ونشوف خشتها تقول لوكه الجديد مفاجئه

نزلت عيونها ريم باحراج وبنفسها اخخ لو

تشوفون اللوك الجديد

اضطرت تلبس نقاب علشان تغطي الخرايط

للي

بوجهها

ناظرها زياد بابتسامه وهو يحمد ربه انه

مسك

اعصابه

وبعدها ناظر امه : كيف وضعك الحين ان

شاء الله

احسن؟؟

ام زياد بتعب : الحمد لله بخير بس ليه ودك

تأجل

العرس خليه بموعده

زياد باعتراض: بس يمه وضعك

قاطعته : انا بخير يا زياد اذا لي خاطر عندك لا

تأجله

زياد باستسلام : خلاص رح يبقى بموعده

اهم شي

سلامتك

الجده : ريم اتصلي بجديك علشان نرجع

ام زياد : خليكم قاعدين

الجده : لا والله تأخرنا ان شاء الله نזורكم

بالبيت ونتحمد لك بالسلامه

مسكت ريم الجوال علشان تتصل

ناظرها زياد ولاحظ قصرها الواضح بس ما
يهمه وبصوت واثق : لا تتصلين انا اوصلكم

الجده : لا لا تتعب حالك

زياد : تعبكم راحه يا خاله

اتصلت ريم على جدتها وبصوت ناعم : الو

.....وينك

.....

قاطعها زياد : اعطيني الجوال

ناظرته ريم بتردد وبعدها مدته له

مسك الجوال الوالسلام عليكمكيف

حالك يا عميالله يسلمكخلاص لا

تتعيب نفسك

انا اوصلهملا ما في غلبهما في بينا هذا
الكلاميالله مع السلامه

مد الجوال لها بهدوء : خلاص انا اوصلكم

الجده باعتراض : لا بس

زياد : الحين ازعل يا خاله منك يالله تفضلوا

طلع زياد وخلفه الجده وريم بعد ما استأذنوا

الجده تهمس لريم بوعيد : تلقي وعدك عند

فيصل

غير يدفنك

ريم ببرود : اعلى ما بخيله يركب يروح

يتمرجل على بنته ويدفنها

الجده بتهديد : حطي لسانك بحلقك

واحترمي

اعمامك

والا بس قدام اهل زياد تعملين حالك سنعه

ترى التمثيل ما يدوم

ريم بتطنيش لكلامها : ترى من الحين انا

اجلس من قدام

الجده : حامض على بوزك

وصلوا عند سياره زياد فتح لهم الباب وبأدب

تفضلوا:

جلست الجده من قدام و

ركبت ريم من الخلف وهي تتحلطم بقلبها

من جدتها

حرك السياره وبعدها شغل المسجل على

قران

كان الشيخ بالشريط يتلو سوره البقره

كان الهدوء يعم بالمكان وصوت القران يعم
المكان

بالسكينه والراحه

كانت ريم تناظر من الشباك وما رفعت
عينها او

ناظرت لقدام

كانت تفكر بحياتها بعد ايام رح تتزوج
وتنتقل لحياه جديدة

تجهل طبيعتها كيف رح تتأقلم معهم ما
تدري

تذكرت اخته نوفه شكلها حبوبه وامه حبوبه

تنهدت ومو عارفه تتوقع كيف رح تكون
حياتها

الجديده

زياد كيف تعامله واخلاقه عصبي او لا
غمضت عيونها بتذكر تذكرت لما التقت فيه
يوم

خطوبه سليمان كان عصبي كثير
تنهدت وهي تواسي نفسها حتى لو كان
عصبي ما رح
يوصل درجه عمها فيصل وابوها وحتى جدها
ما رح تنسى بالمكتب لما ضربها كفوف
على وجهها

لما فتح معها تحقيق
رح تكون مطيعه وما رح تقول له لا
تذكرت اهلها معقول يزورونها بعد ما تتزوج
او رح ينسوها

ما تتوقع انهم يزورونها حتى ابوها تتوقع رح

يمسح

اسمها من دفتر العائلة

اصلا متى هو اهتم لامرها

بس كيف رح يكون موقفي قدام اهل زوجي

رح يقولون اهلها ما يزورونها

وش رح ارد عليهم؟؟

حسبي الله ونعم الوكيل رح يخرجوني قدام

اهل زوجي

مو مشكله اهم شي ارتاح وابعد عنهم

واعيش

حياه مستقره ما حد يرميني على الثاني

اخذت نفس عميق وبداخلها متى اعيش
بدون تشتت؟؟

صحيت من سرحانها على صوت جدتها : يا
بنت

انزلي فشطتنا عند الرجال

زياد بابتسامة : لا عادي يا خالتي على راحتها

حست ريم باحراج

وقبل ما تنزل زياد يناظرها : الحمد لله على
سلامة يدك انتبهي مره ثانيه لما تنزلين من
الدرج

ناظرته ريم بغباء وهزت راسها ما تدري وش
عرفه عن يدها

نزلت من السياره بدون اي كلمه
بعدها حرك زياد وغادر المكان

كانت ريم تناظر زول سيارته

ضربتها جدتها بشویش على كتفها : يا قليله

الحيا

وين تناظري ؟ وبعدين كذا تفشلينا مع

الرجال اكيد الحين يقول

هاذي البنت ما تسمع

طنشت ريم كلامها : وش عرفه عن ידי ؟؟

الجده بدون نفس ؛انا قلت له وحننا بالسياره

وين عقلك لما كنا نتكلم ؟؟

ريم بابتسامه تنرفز : عقلي بالمريخ راح

يشتري بطيخ

الجده وهي تكش عليها : مالت عليك ما

ادري كيف

وافق عليك يالقزمه !!!

وحتى امه كيف وافقت انا لو مكانها ما

زوجت ابني من قزمه مثلك

ريم مدت شفايفها : حرام عليك واللّٰه اني زاد

طولي

2 سم

الجدّه بتريقه : لا احلفي اقول روعي ادفني

نفسك

عامله نفسها سنعة قدامهم ولسانها ينقط

عسل

وهنا لسانك ينقط سم مثل الحيه

ريم بقهر : يعني ودك إياهم يشوفون وجهي

اشكال والوان

الجدّه تناظرها بتفحص : ليه ما حطيتي ثلج

عليه ؟؟

ريم بهدوء : قال لي صقر احط ثلج وحتيت
وكمآن

جاب لي دهون احطه على وجهي يخفف منه
دخلوا الصاله الخارجيه وريم بعدها لابسه
النقاب

كان سامر وسليمان وفيصل جالسين
ردت الجده عليهم السلام اما ريم ناظرتهم
بغرور

وتوجهت للدرج
فيصل وده يقوم ويدفنها على وش شايفه
نفسها

سامر ببراءه : وين جدي؟؟

الجده بدون مبالاه : ما ادري عنه وصلنا زياد
لهنا سليمان بعصبية : ما لقيتم الا هذا
يوصلكم ؟؟

كانت ريم باخر الدرج التفت على سليمان :
هذا للي تقول عنه له اسم واذا مو عاجبك
بلط البحر

فيصل بصراخ : ريم

ريم بقهر طنشتهم وطلعت

فيصل بقهر يناظر امه : ليه ما اتصلتي فينا
نرجعكم

جلست الجده على الكنبه جنب سامر : قلت
لريم تتصل بجدها ولما اتصلت فيه اخذ
منها زياد الجوال

وكلم ابوك علشان يرجعنا وابوك وافق

والله هالزياد انه محترم وانسان ذوق يقول

لي

ما شاء الله عليك يا خاله مو باين عليك انه

عندك احفاد

وبحسره والله ما يستاهل هالملسونه للي

فوق

سامر بابتسامة مبطنه : طيب هو شاف

وجهك ؟؟

رفعت الجده حاجب : لا بس من عيوني يقول

مبينه

صغيره

فيصل بدون وعي : لو شاف وجهك رح يغير

رايه

وبعدها وعي على نفسه وخط يده على فمه

وابتسم باحراج

الجدّه فتحت عيونها بقهر : وش قصدك ؟؟

ابتسم فيصل : مو قصدي شي

وقفت الجدّه بزعل : خلي القعدّه لك والله

انه زياد

احسن منكم كلكم

ودخلت للداخل وهي معصبه من فيصل

سامر بضحكه : الحين صار زياد احسن منا

لانه مدحها

فيصل وقف وهو يبتسم : اروح اراضيها ما

اقدر

على زعلها

دخل فيصل للداخل

سليمان وعيونه يطلع منها الكره والحد: يا

كرهي

لزيادوووو شايف نفسه وبقوه على وش ما

ادري

ولوى بوزه بقرف

سامر وهو يسند راسه على الكنبه : يحق له

عمره

28 وصار رجل اعمال ومشهور وله اسم

بالبلد

وفوق هذا

وقف سليمان بغيره : حط لسانك بحلقك

حاطينك

محامي دفاع عنه

وطلع من البيت معصب

&

&

بعد ما وصل ريم وجدتها قرر يرجع

عالمستشفى

قعد يفكر بريم

قصيره كثير بس غريبه ما رفعت النقاب

قدام امي

واخواتي

بس الظاهر انها مطيعه وما رح اتغلب معها

وحتى عبايتها وسيعه كثير

بس غريبه طول الوقت وهي تناظر الشباك

وما رفعت

عيونها وسرحانه كان نفسي ادخل عقلها

واعرف

وش للي شاغل فكرها

خبرتني جدتها انها وقعت عن الدرج وهي
تركض

وبدون ما تنتبه زحقت ووقعت

بس حسيت جدتها تلعثمت بالكلام لما
سألتها

عن يد ريم

حزنت عليها لما طلعت الجوال بيد وحده
ومتغلبه

كنت ودي اساعدها بس تراجعت

ما حبيت اخرجها

بس جدتها جلستها مسليه بس الظاهر هي
وريم

علاقتهم مو ذاك الزود لاني كنت اسمع
همساتهم قبل ما نوصل السياره
وكأنهم على خلاف

تذكر زياد زواج ابوه قعد يفكر بحل لهاذي
المشكله

بعد العصر قررت تطلع تلعب مع البزران
بعد ما سمعت
صوتهم بالصاله كانت لابسه بلوزه خيط رفيع
لونها بنفسجي

وتنوره لحد الركبه لونها ابيض وشعرها مو

مربوط

ما تقدر تربطه علشان يدها حاطه طوق

ابيض على شعرها

طلعت من الغرفه : نوف تعالي هنا

ناظرتها نوف وتقدمت وهي تتخصر : نعم

ريم عقدت حواجبها : ليه تكلميني كذا؟؟

نوف وهي تتخصر : انتي فتانه انا ما اكلمك

ناظرتها ريم : يا لطيف انتم الحقد عنكم

يسري بالشرابين

بسرعة ينتشر

ناظرتها نوف مو فاهمه شي

ريم بلامبالاه : انتي الخسرانه بعد كم يوم

عرسي

ما رح اخليك تدخلين الصاله

طيف : انا ما دلت سي رح تليني احدل
العرث ؟؟

ناظرتها ريم باستغراب المفروض نطقها
افضل من كذا : اممم خلاص انت رح
اخليك تحضرين عرسي

اما انت واشرت على نوف انقلعي

مصعب ببراءه : وانا ؟؟

ابتسمت ريم : وانت برضو رح اسمح لك

احمد : وانا ؟؟

ريم وهي تجاكر نوف : وانت برضو يالله
تعالوا نلعب

مصعب : خلينا نلعب على البلايستيشن

ريم : لا يدي ما اقدر احركها خلينا نلعب
الغميضه

بدت تلعب معهم الغميضه وحاسه بوجع
خفيف

بيدها بس طنشت الوجع وصارت تركض مع
البززان

نوف باعتراض : طيب ليه ما تلعبوني؟؟

ريم بنظره شديده : روعي على سديم تلعبك
وحرکت حواجبها

نوف وصارت دموعها تنزل : خلاص انا ما
احب سديم

احبك انتي خلوني لعب

ناظروها البززان : حرام خليها تلعب

ناظرتهم ريم بتفكير : امممم طيب موافقه

بس

عليك عقاب تقفزي 30 قفزه وري بعض

>نذله

نوف بدون تردد : موافقه

وبدت تقفز نوف وريم والبززان يعدون

بصوت عالي :

1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14

قاطعهم الصوت العالي : بس بس

وانت عرسك بعد ايام وتراكضين مع البززان

ريم وهي تكش على نفسها : يا حسره علي

بعد كم يوم عرسي

وما حد مهتم بي ولا حد مدللني

ابتسمت بشماته : وش ودك احسن من هذا
الدلال

واشرت على يد ريم وخدودها

مصعب باستفسار : مين دربك هنا واشر
على خدودها

ريم بقهر : جدك المتوحش فيصلوووووووو

الجد بصراخ : يا قليله الحيا احترمي عمك

تدرين كنت جايب لك كريم علشان الالوان

للي بوجهك تروح بسرعه

بس خلاص ما رح اعطيك

ريم تقدمت من جدتها وتحاول ترضيها :

يهون عليك

انزف كذا وسبلت عيونها بدلع

الجدہ بعناد : ما رح اعطيك حتى تحترمي
اعمامك

ريم بطفوله : خلاص توبه ما رح اعيدها بس
اعطيني

الجدہ بدون نفس : امشي قدامي على
الغرفه

تقدمت ريم تنرفزها كالعاده بس الجدہ
بعدها

بيدها : وقسم بالله اذا عملتي حركاتك ما رح
اعطيك

ريم بانصياع : اوكي

توجهت الجدہ وريم للغرفه مطنشه نداء
البزران

للي ينادونها ترجع تلعب معهم

جلست الجده على كرسي التسريحة :

اسمعي حطي

منه مرتين باليوم

اممم وش رايك تحطين لي مكياج الحين؟؟

ريم وهي تدهن وجها وتناظر جدتها من

المرايه : صعب ما اقدر اشتغل بيد وحده

انقهرت الجده : خلاص

ريم بابتسامة : وش رايك بأهل زياد؟؟

لوت الجده بوزها : قصدك زياد؟؟

هزت ريم راسها بالموافقة

الجده بدون نفس : مسكين تورط فيك والا

هو يستاهل الافضل

عقدت حواجبها ريم : وانا وش ينقصني؟؟؟

الجدّه بدون نفس : من ناحيه الشكل قصيره

كثير

انا لو ابني مستحيل اقبل فيك ما ادري

كيف ام زياد

وافقت عليك

وبعدين زياد ما شاء الله عليه والكمال لله

ما ينقصه

شي الا شي واحد

انتي يا ريم

ريم بلامبالاه : تغارين مني صح وسبلت

عيونها بدلح؟؟

وقفت الجدّه : اطلع من الغرفه قبل ما

اختنق من

دلحك الماصخ

طلعت الجده وهي تتحلطم على ريم
اما ريم طلعت تكمل لعب مع البززان

جالس على الكرسي بغرفه امه وحاس
بالسعاده

بعد ما حس انه امه تقبلت الوضع بعد ما
شرح

لها ابوه الوضع بالزبط وانه حس انها فرصه
يقدم للاسلام شي وما قدر يفوت هذه
الفرصه

على نفسه

فعرض الزواج على جوليا وبعدها اسكنها في
بيت

راقي وصرف لها راتب شهري واشترى لاولادها

كل ما ينقصهم

وعاملها احلى معامله وبدأ يعرض عليها
الاسلام وياخذها لمراكز الدعوه في منطقتهم
حتى اسلمت واسلم اولادها معاها حتى ابوه
يقول

انها متمسكه بالاسلام كثير لا تفوت ولا ركعه
وتقرأ القرآن

حتى انها تجلس لساعات تعلم ابنائها القرآن
والاحاديث النبويه

وفوق هذا ملتزمه باللباس الشرعي

ما اجمل ان نخدم ديننا ولو بالقليل كم رأينا
فتاه متبرجه

او نامصه او تستمع الى الغناءومع ذلك
لم نستطع

ان ننصحها بحجه ما لنا دخل بأحد او كل
واحد حر بحاله

ونسينا قوله تعالى: « كنتم خير امه اخرجت
للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
»

&&

باليل نزلت على الصاله الداخليه كان الزوج
الثلاثي

موجود ومنظم لهم هيفاء

ريم ما تحب هيفاء ودايما تحمد ربها انها
مشغوله وما تيجي

عند اهلها كثير

كان قرفت حالها ريم من فيصل وهيفاء
المهم دخلت وردت السلام بطريقه شبابه :
سلام يالربع

الجده : تعالي تعالي اجلسي خلينا ندردش
معك قبل ما نرتاح من وجهك

ام خالد : اكيد بكره رح تنسينا

هيفاء وهي تعلق وبدون نفس : ما ادري
كيف تجلسون

مع هاذي الاشكال وناظرت ريم باحتقار
ناظرتها ريم : لا لا تراني اموت اذا ما كلمتيني
وكشت

عليها ريم باشمئزاز

الجده بحده : ريم كم مره قلت لك احترمي
الاكبر منك ؟؟

ريم باعتراض : ما سمعتيها وش تقول عني

!!؟؟

ام سليمان : ما قالت شي غلط اجلسي

اجلسي ودي

اسألك كم سؤال

دخلت سديم ولما شافت ريم مسكتها من

كتفها : كيف تسمحين لنفسك تقولين

لابوي كذا

التفت ريم وناظرتها وهي رافعه حاجب : حر

انا اقول للي ودي اياه

ما حد له دخل فيني فاهمه وحاولت تبعتها

عنها

بس تفاجئت بروان للي فلتت شيلتها

ومسكت شعرها وشدته

ريم بألم وهي شاده على اسنانها : اتركي
شعري يا حيوانه

كانت ريم مو قادره تتحرك خايفه على يدها
مسكت روان من شعرها وشدتها بكل قوة
هجمت سديم ومسكت ريم من شعرها
كمان وشدته

حست ريم شعرها انقلع كله

ثنتين قاعدات يشدون فيه

شدت ريم شعر روان اكثر من شده الالم
كان الحريم يحاولون يبعدونهم عن بعض
بس ما في فايده

ريم وهي شاده على شعر روان : اترکيني يا
کلبه

سديم مسكت يد ريم المجبره وشدتها بقوه

ريم من قوة الوجع : صرخت صوت هزت

البيت هز

وبعدها فلتت اعصابها وصارت تضرب روان

وسديم

برجلينها

ودموعها على خدودها وتصرخ : اتركيني يا

كلبه يا

حقيره وبصراخ اتركيني

قاطعهم صراخ الجد : بس انتي وهي

وابعد سديم وروان

بس ريم بعدها ماسكه بشعر روان

الجد بعصبية : ريم اتركها

ريم من القهر والوجع والالم هجمت على

روان وخمشت وجهها ومكنشه صراخ جدها

وبعدها مسكت يدها وعضتها بقوه

صارت روان تصرخ من الوجع

الجد يصرخ على ريم وهي مو بوعيها

مطنشه شاده

على يد روان

مسكها الجد من كتفها يبعدها بس كانت

ريم متمسكه وشاده على يد ريم

الجد بصراخ : اتركها حسبى الله عليك

الجد بعصبية : ريم اتركها اقول لك

دخل فيصل ونايف بعد ما نادتهم سديم

وقالت

للحریم يتغطون

تقدموا من روان للي تصرخ من الوجع وريم

شاده

على يدها وعاضه بقوه

تقدم فيصل بجنون لما شاف دم بسيط نازل

من يد

روان >يع :

سحب ريم بقوه وابعدها عن روان

مسحت ريم فمها بقرف ودموعها على

خدودها

روان لما شافت يدها : الله ياخذك

فيصل بعصبية : وش هذا انت يا نايف

مخلف كلبه

وانا ما ادري

كانت ريم جالسه على الارض وتمسح

دموعها

وعيونها بالارض وشعرها منفوش وفي منه

مقطع

على الارض

الجد بعصبية : وش هذا وقسم بالله اولاد

الشوارع ما

يعملون كذا

مين للي بدأ؟؟

ام خالد بدفاع عن بناتها : ريم الغلطانه

لسانها الطويل

الجد بصراخ : انا اسأل واشد على ريم

وسديم وروان

روان بدفاع : يعني شفتها بعيونك يا جدي

كيف هاجمه علينا

فيصل : يبه انا ما اسمح لها تمد يدها على

بناتي

انت قلت اذا غلطت اخبرك هذا هي غلطت

ياالله تصرف معاها

سكت الجد بتفكير

ام سليمان بضمير : يا عمي البنات ببعض

بتشاجرن وبعدها يصطلحون

الجد بحزم : سديم وش للي صار؟؟

سديم : غلطت علينا وهي للي بدت واسأل

رغد كانت

واقفه

الجد بحزم : ريم

تقدم نايف من ريم وجلس على مستواها

ومسكها

من كتفها

ووقفها بملامح جامده

مسح دموعها وبعدها ناظر البنات بحزم :

وقسم بالله

لو سمعت وحده منكم ضاربه ريم اني انا

بنفسي

لكسر راسها

بنتي مو مضربه للي رايح وللي جاي

وبعدها ناظر ابوه بحزم : وقسم بالله اذا

انضربت ريم مره ثانية ما رح اخليها تجلس

هنا ولو ثانيه

وانحنى على ريم : تعالي اوصلك لغرفتك

ريم بتعب : مو قادرة يدي توجعني ضربوني

عليها

مسك شعرها برفق ولفه

كانت ريم تتألم بصوت عالي : شوي شوي
اخخخ

وبعدها مسك الشيله وحطها على راسها
ومسكها من يدها السلیمه توجه خارج
الصاله

الجد بحزم : وين ؟؟

نايف بدون ما يلتفت وبقهر : اخذها على
المستشفى

ما شاء الله الشاطر يفرد عضلاته على بنتي

فيصل بنغزه : من متى الحنيه ؟؟

نايف التفت بصراخ : بنتي اموتها اقطعها ما
حد له دخل فيني بس ما اسمح لحد
يضر بها مين ما كان

وبعدها طلع وهو ماسك يدها

فيصل بقهر : عاجبك يبه نايف ؟؟

الجد بحزم ناظر البنات : هاذي الحركه ما

تنعاد

واعطاهم نظره ناريه وطلع

فيصل بقهر : والله لتندم هالكليه ريم

هيفاء : فيصل خذها تدق ابر من عضه

هالكليه

فيصل بحده : وانتم واشر على سديم وروان

حركات البززان هاذي ما تكررورها

وبعدها طلع

الجد ضحكت على شكل روان : روي

عقميها

ههههه

ام خالد بقهر : خالتي وقت ضحكك الحين
شوفي هالكليه

كيف نزلت الدم من يدها حسبي الله عليها
قومي يمه اعقمها لك

طلعت ام خالد واخذت روان والبينات خلفها
هيفاء وهي تعلق : من متى نايف يحن على
بنت ساره

خابرته ما يطيقها وكل طراق احلى من الثاني
الجده : البنت كبرت وما عاد ينفع الضرب
بس ودك

الحق قعدت هالبنت ما تنمل احب اجلس
معها

وما ادري كيف بعد ما تتزوج اقعد بدونها

بس لما اذكر انها بنت ساره لو يطلع بيدي

احرقها

واتخلص منها

هيفاء وهي تعلق : انا ما اطيق اشوف

وجهها

اتركونا من سيرتها

&

&

طلع نايف وهو يمسك بيد ريم للي كانت

تحاول تسحب يدها

بهدهوء

وقف نايف بالصاله الخارجيه على صوت

ريم المكتوم

: ما له داعي المستشفى الحين اشرب

مسكنات

ويخف الالم

الجد من خلفهم : خذها للمستشفى يا نايف

وتأكد

من يدها

فيصل من خلفهم بنرفزه : ليه ما اشوف هذا

الاهتمام ببناي

وقف قدام ابوه وكمل وهو كاتم قهره : مع

انه هاذي الكلبه

هي ضربت روان بس ما حد قال علشان

ياخذها للمستشفى

الجد ببرود ناظره : طيب خذها للمستشفى

خلهم يدقونها

عشر ابر يمكن تكون مسعوره وناظره بحزم

وش هذا الكلام يا فيصل

فيصل بقهر وهو يناظر ابوه : دايمًا تقول لي لا

تمد

يدك عليها

اذا غلطت انت تتفاهم معها والحين غلطت

قدام

عيونك ومع ذلك ما حركت ساكن

نايف بهدوء : شوف يا فيصل تذكر كلامي

دايمًا

انه اولادي فدوى لك ومستحيل افضل ابني

على اخوي لانه الابن بيتعوض ام الاخ

مستحيل

يتعوض

بس مو معنى كلامي انه للي وده يفرد
عضلاته

يفردها على ريم

اشتدت ملامح نايف

ببصراحة انا ما اقبل ابدا انه البنات يمدون
يدهم على

ريم

انا اعترف واقول انه ريم ملسونه ولسانها
يباله

قص وما تحترم الاكبر منها

بس انت من عقلك بنت يدها شبه مكسوره

والتم عليها ثنتين ونزلوا فيها ضرب

حتى لو ضربتهم ما رح تقدر تبعدهم عنها
وخاصه

انه ما تقدر تحرك يدها

كان فيصل وده يتكلم قاطعه نايف وهو
يأشر

بيده بمعنى استنى

كمل نايف وهو رافع حاجب : لا تعترض
وتقول انه ريم هجمت على روان وعضتها
بيدها

لاني اتوقع

ما عملت ريم كذا الا كرد فعل للالم للي
حصلته لما

ضربتها روان او سديم على يدها المصابه

اتوقع انك يا فيصل سمعت صرخة ريم
ودك تقنعني هذي الصرخه لانهم شدو
شعرها

نايف بنفي جازم وهو رافع حاجب

مستحيييييييل

شوف انا لو ريم مو مصابه كان انا اول واحد

كسرت

راسها على هذا الشجار لاني اعرفها

مشكلجيه

اما بوضعها هذا متأكد انها مو هي للي بدت

بالضرب

قاطع الجد بهدوء وهو يناظر جهة ريم : انا

كنت ناوي بعقاب للثلاثه بس كنسلته

علشان وضعك الصحي والا كان حسابك

عسير عندي

كانت ريم طول الفتره تناظر الارض وشاده

على اسنانها

من الوجع والعرق يتصبب على جبهتها

غمضت عيونها من الالم وبعدها سحبت

يدها من

يد نايف وبداخلها انها سكنت لهم كثير

وصاروا يتمادون

عليها

مستحيل تسكت بعد اليوم ورح ترجع ريم

المعاند

الملسونه

وتستهزئ بنفسها قال عقاب حسسها انها

بالسجن

قاعد يهدد ويمن عليها

رفعت راسها بتعب ومسحت العرق عن

جبهتها

واخذت نفس وناظرت جدّها بتريقه بالرغم
من وجهها الشاحب وعلامات التعب
الواضحه: كثر الله خيرك ومدتها باستهزاء

نايف بحده : ريم

ناظرت ريم جدّها وابوها وفيصل بكره وحقد

: ريم ريم

ريم كرهت اسمي بسببكم اكرهكم وطول

حياتي رح اكرهكم

يا متوحشين

تعاملوني وكأني دميّه ما احس ما عندي

مشاعر

الشاطر ينتقم من الثاني عن طريقي

وبقهر

انا ريم مو غاده

انا ريم مو ساره

انا ريم مو ابو سعد

انا ريم مو سالم

انا ريم

قاطعها جدها بصراخ : ريم حطي لسانك
بحلقك

ريم والعرق يتصبب على اطراف وجهها
عضت على شفتها من الالم وبحدته : ما رح
اسكت

ورح اظل شوكة بحلوقكم وبالاخص
اشرت على نايف وفيصل والجد وبتريقه وام
سلوم

نايف

جن جنوني وانا اسمع كلامها كل ما احاول

ازيل الحاجز للي بيني وبينها

ترجع بعمايلاها تخلي الحاجز اقوى

ناظرتها وهي تناظرنا بحقد وكره وتتكلم

وتردد

للي اكبر منها

يزيد حقدي عليها كم مره اقول لها تحترم

للي اكبر منها بس ما في فايده

شديت على قبصه يدي وانا امسك اعصابي

ما ودي اتهور واطلعها جنازه

ناظرتها وهي تردد ابوي على الرغم التعب

الواضح

عليها والعرق للي يتصبب من جبهتها

الا لسانها مستحيل يمرض من صغرها
ملسونه

بعد ما اشرت علينا وانها تهدد رح تبقى
شوكة

بحلوقنا

ناظرني فيصل نظره شماته : هاذي للي قبل
شوي كنت تدافع عنها

والله روان احسن منها على الاقل تحترم
اعمامها

والاكبر منها

انقهرت من كلامه وكأنها ضربه لي انك ما
تعرف تربى

وللي قهرني بزياده

لما ناظرت ريم فيصل بحقد وهي ترفع
اصبعها بتهديد: انت لا تتدخل فاهم وعضت
على شفتها من الالم

ناظرت ريم بحزم : ريم اختصري
ردت علي بتمرد : ما رح اختصر وش رح
تعمل يعني

ودك تضربني اضربني عادي لاني صرت
مدمنه

على الضرب

ودك تشتمني عادي لانه الشتيمة صارت
بدل اسمي

ودك تذبحني وتخلص علي يا ليت هاذي
امنيتي

وناظرتني بكره وحقد

تنهدت وانا احاول اضبط اعصابي لسانها
الطويل ما اقدر اتحمله وصعب اكتم غضبي
زفرت بضيق وقررت الانسحاب قبل ما اعمل

ما لا يحمد عقباه

ورح اتصرف تصرف ثاني معها
ناظرتها بوعيد وبعدها طلعت من البيت كله

&

طنشت ريم نظراته وتوجهت للدرج
وقفها صوت فيصل بتريقه : وين يا حلوه
اتفضلي على المستشفى
طنشته ريم وتابعت طلوعها لغرفتها
ناظر الجد زولها وبعدها زفر بضيق وطلع من
البيت

فيصل بصوت عالي : والله لتندمين يا ريم

وهذا انا حلفت

لفت ريم عليه وبتعب وهي مغمضه

ومفتحه عين :

اعلى ما بخيلك اركب

ولفت متوجه لغرفتها

حست بصوت ركض فيصل على الدرج

نقر قلبها وبسرعه ركضت لغرفتها وقفلت

الباب بالمفتاح

واخذت نفس براحه نقزت من قوه ضرب

فيصل

على الباب وكان يصرخ ويتوعد فيها

كشت عليه بتعب وكأنها يشوفها

وبعدها توجهت للكومدينه وتناولت الدواء

غمضت عيونها لعل وعسى تخف الامها
خلعت العبايه بشوئيش ورمتها على الارض
ومسكت الشيله
ورمتها على الارض توجهت للمرايه بارهاق
وناظرت شعرها للي كان حوسه
تمنت تكون بصحتها وتمسك روان وتاكلها
بسنونها
لفت شعرها بعشوائيه بيد وحده وحطت
عليه كماشه
توجهت للحمام فتحت المغسله وغسلت
وجهها
بيد وحده
كانت مخنوقه وتحس بالعجز صعبه تكونين
متعوده هلى يدين ثنتين

وفجأة ما تقدر تستخدم الا يد وحده

الحمد لله على هذه النعمة للي انعم الله
علينا بها

كم شخص عاجز عن استخدام كلتا يديه؟؟؟

هل حمدنا الله على هذه النعمة العظيمة
!!!!؟؟؟

بعد ما غسلت وجهها وحاولت تبعد الشعر
الملتصق

على رقبتها

زفرت بضيق وطلعت من الحمام

بعد ما مسحت وجهها

جلست على السرير وناظرت يدها للي عليها
الجبس

ريم

ناظرت يدي للي عليها الجبس وما زالت
الامها

موجوده

ما رح اسكت لهم مره ثانيه لانه الوضع
تعدى الحدود

وكأني لعبه كل واحد وده يفرض شخصيته
علي

غمضت عيوني بحالميه متى اطلع من
هالبيت للابد

مستحيل ازورهم اكرهم كلهم

باستهزاء قال وده يعاقبني

وبحده يعاقب بنات ابنه بالاول

يا كرهني لهن باشمئزاز

عضيت على شفتي بقهر اعرف اني للي
بعمله

غلط لازم احترم للي اكبر مني

بس ما اقدر من لما جيت هنا وكلهم ضدي

لا تقولون صقر حنون علي

بس كان ايام يهيني فيها

بس اغلب الايام حنون معي

اما فيصل اخخخ يالقهر حاط راسه براسي
مو قادرة

احترمه غصب عني ارادده

لانه ينرفز ويتدخل بكل شي

بس من يوم ورايح ما رح اسمح لهم مهما

كانت النتيجة

رمىت نفسي على السرير وغمضت من
الوجع

وتذكرت نايف للي هو ابوي

تصدقون احس هاذي الكلمه صعب انطقها

او استحي اقولها وكأنه مو من حقي

صحيح اليوم وقف معي ما انسى بس
بنفس الوقت

الكلام ينفز

يعني سكت عني شفقته والا كان كسر
راسي

اكره نظره الشفقته وكل واحد يناظرني بها

متضايق ابوي لانهم ضربوني نسي نفسه
علامات الضرب

للحين لها اثار خفيفه بجسمي

نسي كم طراق حصلته منه وانا طفله

صغيره

جسمي ما يحتمل نسمه الهواء

وزعلان ليه الحين البنات ضربوني وش هذا

التناقض؟؟!!

لا وبصغري كان يحاول يتواصل حتى ازور

امي وتحن

علي

ليه بدل ما يركض خلف حنان الام ليه ما

اهتم بي

وحاول يعوضني النقص

بس الصراحه ما قصر كل طراق احلى من

الثاني

وبناته مدلات وعوضهم عن كل شي بالرغم

انه امهن

موجوده

ليه ما راعى شعوري واهتم بي

كنت عايشه في بيتهم واحس نفسي غريبه

ما لي

حق اعيش في بيتهم

نظرات الكره والاحتقار للي كان يناظرني بها

ما زالت محفوره بعقلي ما رح انسها

يمكن لما كان يتصل بخالي محمد وبعد ما

يتلقى

الرفض

ييجي يحط حرته بي

يَمَكُنْ كَانْ وَدِهْ اَرْوَحْ عِنْدْ سَارِهْ يَمَكُنْ تَحْنْ

عَلِيْ وَتَاخْذْنِيْ

وَيَرْتَاحْ مِنْيْ

مَسْكِيْنْ مَا عَرَفْ اَنُهْ قَلْبُهَا اَقْسَى مِنْ الْحَجَرِ

الْاَثْنِيْنْ اَنَا بِنَظَرِهِمْ غَلَطُهْ

وَكُلْ وَاحِدْ مِنْهُمْ وَدِهْ يَرْمِيْنِيْ عَلَيَّ الثَّانِيْ

حَتَّى اَكُوْنْ شَوْكَهْ بِحَلْقَهْ

عَلْشَانْ كَذَا كَانْ نَايِفْ لِّلِّيْ هُوْ اَبُوِيْ كَانْ يَحْطْ

حَرَّتَهْ

فِيْنِيْ لِاَنُهْ يَتَذَكَّرْ اَنُهْ سَارِهْ هِيَ لِّلِّيْ اَنْتَصَرْتُ

عَلَيْهْ

وَخَلَّتْنِيْ شَوْكَهْ بِحَلْقَهْ

حَاسْ يَدِيْ خَفْ الْوَجْعْ يَمَكُنْ تَقُوْلُوْنَ وَيْنْ

الْوَجْعْ

ولسانك ما سكت من الحكي

اه ما تدرون كيف لما تكون مجروح من قلب

تنسى

الالام الجسديه

وجع يدي ما بتقارن بالواقع الميرد للي

اعيشه

نفضت راسي بقوه خلاص ما ابغى افكر

بشي

ومن بكره رح يشوفون ريم القديمه للي

لسانها

اطول منها

بس ابوي ما رح ارادده حتى ما اكون عاقه

اما غيره

رح لكل كلمه ارد عليها بعشره

ما بقى غير يوم وبعدها اطلع من عندهم رح

اطلع هذا

اليوم من عيونهم وخاصة ام سلوم وهيفاء

وام خالد

كلهم كلهم رح اقهرهم

رحت بسبات عميق وانا اردد كلهم كلهم

كلهم

نزلت من الدرج بعد ما فقدت الامل انها

تفتح

صرخت بصوت عالي : وقسم بالله لتندمين

بكره الوعد اذا ما قصيت لك لسانك

نزلت للصالة الخارجيه وانا اتوعد فيها

كان صقر وسليمان وبدر وعمر وسامر

بالصالة

والظاهر دويهم واصلين

ناظرني صقر وهو معقد حواجه : علامه

صوتك واصل اخر الدنيا

رديت وانا اشد على اسناني : وقسم بالله

هاكلبه

لتندم

بدر بغباء : مين تقصد؟؟

رديت بعصبيه : مين غيرها الكلبه ريم بس

انا اراويها

هزيت راسي وجلست جنب سامر وانا الهث

تعبت وانا اركض

على الدرج

صقر وهو رافع حاجب : وش صاير؟؟

صرخت عليهم بقوه اعصابي محروقه وهم
جالسين يضحكون : بس انت واياه ما عندكم
غير هالضحك

صقر بشك : عضتها كذا بدون احم ولا
دستور

احمد كان واقف عندهم ويسمع كلامهم :
روان

مسكت ريم من شعرها وضربتها على يدها
المكسوره

اجت ريم صرخت بصوت عالي

مصعب قاطعه وهو يمثل : كذا صرخت
||||||| اه وفتح فمه على وسعه

ضربه احمد على راسه بالخفيف: اسكت
وبعدها هجمت على

روان وعضتها بيدها

وما قبلت تتركها حتى جاء ابوي وبعدها عنها

ناظرته بحزم : احمد انت كنت موجود من

البدايه ؟؟

احمد بحماس طفولي : ايه وشفت روان لما

دخلت

وسحبت شيله ريم ومسكت شعرها

مصعب بتأييد : وانا وانا شفتها

تنهدت : خلاص روحوا العبوا بالداخل

ناظرني صقر بقهر : شفت بعينك قسم بالله

اذا ما

تصرفت مع روان وسديم الا اتصرف انا

بطريقتي

زفرت بضيق : خلاص انا اتصرف وبدون
هاذي النظرات كأني ماكل حلالك
ناظرت بدر للي يتهامس مع عمر ويضحكون
:

متى سلطان يرجع

اشوفه تاركك على هواك داير لا سائل ولا
مسؤول

ولا عاد نشوفه ام بدر ولدت من اسبوعين

وليه ما رجع للحين؟؟

ناظرني بدر وكأني ذكرته بالموت : حرام عليك
يا عمي

خليني اتنفس واشم هواء قبل ما يرجعون

وانت تعرف ابوي يضغطني كثير لما يكون
موجود

ناظرته ومو عاجبني ابدا لا هو ولا عمر كثير

متسيبين

: ان شاء الله يحطك بطنجره ضغط لما

يرجع

اتصلت فيه اليوم وكان مغلق ليه ما يرد ؟؟

رد علي بدر وهو متنكد : وش عرفني بس

اليوم

اتصلت بأمي وقالت بكره راجعين

ولا تسألني اي وقت لاني ما ادري

ناظرته بغل : انا اول مره اشوف واحد ما

يحب يلتقي

بأمه وابوه وناظرته باستحقار

رد بتلعثم : مو كذا قصدي اممم انا كل يوم

اتصل

فيهم واطمن عليهم

بس كثير ابوي يتدخل بحياتي كل ما

يشوفني

ادرس

صلي

لا تمشي مع فلان

لا تتأخر على البيت

لا تضحك كثير

ويا ويلك لو دخنت

قاطعته بحده : ليه انت ناوي تتدخن؟؟

رد علي بابتسامة نرفزتني : يعني اذا عصبت

او واحد

من اصحابي عزم علي وحده استحي ارده و..

قاطعته لانه بكلامه نرفزني : يا قليل الحيا

وش هذا الكلام وناظرته بتحقيق

سلطان يدري عنك ???

طالعني وهو يضحك مع عمر بصراحه

نرفزني

صرخت عليه : جاوب يا قليل الحيا

بلع ريقه وابتسم بغباء : هي مرتين وابوي

دري عني

واخذت للي فيه النصيب

ما في داع الحين تسمعني محاضرات طويله

عريضه

لاني خلاص وعدت ابوي ما ادخن

ناظرته بفقدان امل : انتم الاثنين مستحيل

عمركم

تصيرون قد المسؤوليه

وبعدها وقفت ودخلت داخل وطنشت صقر

للي كان ينادي علي

سليمان بحدہ : انتم لمتی رح تبقى حياتكم

كلها

مسخره كذا ؟؟

عمر وهو يضحك مطنش سؤاله : سليمان

بعدها علامه العضه

من ريم موجوده ؟؟؟

سليمان ناظره بقهر : يا ثقل دمك انت وإياه

وبعدها وقف سليمان وطلع

اما سامر وصقر كانوا مطنشينهم ومنشغلين

بالجوال

^ ^ ^ ^ & ^ ^ ^ ^ ^ ^ & ^ ^ ^ ^

^ ^ ^ ^ & ^ ^ ^ ^ ^ ^ & ^ ^ ^ ^

^ ^ ^ ^ & ^ ^ ^ ^ ^ ^ & ^ ^ ^ ^

^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^ ^

يوم الاربعاء

صحيت الصبح وشربت الدواء وبدون اكل

بعدها شغلت التي الفي

صارت الساعة 11 وما حد ارسل لها الفطور

اغلبهم الحين بالدوام

تابعت تقليب القنوات بضجر

وهي تتابع التي في غفت عينها ونامت

كالعاده

مر ساعات على نومها وهي مستغرقه بالنوم

فجأة صحيت لما قلبت على الجهة الثانية

وحطت راسها على يدها المصابه

صحيت بفزع وجلست وهي تفتح عيونها

بشويش

ناظرت يدها وهي عاقده حواجبها

بعدها زفرت بضيق وتوجهت للكومدينه ما

في مويه

بالكاس الا شوي وما ودها تنزل تحت

شربت الدواء وبعده المويه كشت بملامحها

وهي تحس

انه بعض اقراص الدواء واقفه بحلقها

ناظرت نفسها وقررت تبديل ملابسها

توجهت للكبت واختارت فيزون اسود و بلوزه

طويله

حفر لونها فوشي

اتجهت للمرايه ناظرت شعرها كان مثل ما

هو منفوش

ثبته بالكماشه بدون ما تمشطه صعب

عليها

زفرت بضيق وحاسه بمرار بحلقها من الدواء

قررت تنزل تشرب مويه

لبست العبايه بصعوبه ولفت الشيله على

راسها

بعشوائيه

واخذت الجوال معها

ناظرت ساعة الحائط قبل ما تطلع كانت

2.45

غريبه ما حد ارسل لها الغداء

ابتسمت باستهزاء يمكن عقاب من الشايب
لا فطور ولا

غداء ويمكن ولا عشاء

كشرت ملامحها خلاص كرهت هالبيت وللي
فيه

ما عاد تطيق تقعد فيه ثانيه وحده

فتحت ريم الباب وناظرت ما في اكل في
الغالب لما يكون الباب مسكر يحطونه عند
الباب

توجهت للدرج ونزلت بهدوء والكشره
راسميتها على وجهها خلاص ما رح تضحك
معهم

وما رح تسكت لهم

توجهت للمطبخ ودخلته بهدوء ما كان فيه
الا الخدم

وضعت الجوال على الطاولة

وتوجهت للثلاجه وفتحتها وحطت لها كاس
مويه وشربته

كامل

اغلقت الثلاجة بهدوء وناظرت الخدم : ليه ما
حد طلع

فوق

ولا حد منهم عبرها

الا وحده من الخدم تكلمت وهي تشتغل : ما
في معلوم

انقهرت بزياده مسكت الكاسه ومن قهرها

رمتها بالارض بقوه

تناثر الزجاج على الارض تحت اندهاش الخدم

اعطتهم نظره حقد تناولت الجوال عن

الطاولة

وطلعت واخلاقها مقفله من

العصبيه

شافت بوجهها طيف معها حلاوه

ناظرتها ريم بحقد وهي تقارنها بنفسها

طيف امها وابوها مسافرين وعائشه عند

جدودها

ومع ذلك ما تحس بالنقص

كل شي تحصله مدله عند الجميع ما حد

يكرها

مثلها

الكل يحاول اسعادها اما هي الكل يحاول

ينتقم منها

زاد الكره والحقد بقلبها

لما كانت بعمر طيف كم طراق حصلت كم

شتيمه

كم اهانه كم حرمان

اما طيف ما انحرمت من شي

تمالكت اعصابها وهي تبلع غصاتها

طيف اقتربت من ريم وهي تضحك : عمي

سلطان اعطاني

حلاوه

ابعدتها ريم عن طريقها بقسوه وتوجهت

لغرفتها

وهي حاسه الدنيا سوداء بوجهها

وصلت اخر الدرج واستوعبت كلام طيف

عمها سلطان هنا مو مصدقه

نزلت عن الدرج تركض وتوجهت لبیت عمها

بدون

استئذان

ريم

وقفت باب بيت عمي سلطان والشوق

والحنين

يجروني لهم

طقيت الباب ودخلت بدون ما انتظر حد

يفتح لي

دخلت الصاله كان نفسي اصرخ بصوت عالي

وانادي

عليهم بس حسيت صوتي مو طالع

كانت الصاله فاضيه

للحظه حسيت اني تسرعت يمكن طيف

خربطت

وقصدها صقر

لو حد شافني هنا كيف رح ادافع عن نفسي

وابدر

موقفي

رجعت خطوه لوري بتردد والافكار مبعثره

براسي

نقزت من صوت الشغاله : اهلا

حطيت يدي عند قلبي وبصوت متردد خايف

يسمع

الجواب : وين ام بدر؟؟؟

غمضت عيوني مو قادرة اسمع الجواب وش
هاذي

الورطه للي حطيت نفسي فيه بسبب
تهوري وطيشي

الحين وش يفكني من عمي فيصل
عضيت على شفتي بعجز لحل هاذي
المشكلة

بس فتحت عيوني باندهاش لما سمعت
الخدامه تقول فوق

مو مصدقه سألتها بصوت راجف : وين ام
بدر؟؟

الخدامه عقدت حواجبها : فوق بغرفتها
وبعدها تركتني وراحت

خايفه تكون الخدامه فهمت سؤالي غلط

مع ذلك اصريت اصعد فوق

شوقي لها هو اللي كان يدفعني لغرفتها

صعدت الدرج وانا اركض توجهت لغرفتها

اخذت نفس عميق وطرقت الباب بهدوء

سمعت صوتها الحنون : ادخل

فتحت الباب ودخلت ووقفت اناظرها

ظهرت على ملامحها الدهشه

وبعدها سألتني بتأكيد : ريم صح ؟؟

هزيت راسي وانا ابلع غصتي وركضت

باتجاهها

حضنتها وانا ابكي واشاهق

مسحت على راسي بحنيه : ليه كل هاذي

الدموع يا

ريم؟؟؟

ابعدت نفسي وناظرتها وانا امسح دموعي
بيدي

وبصوت مبحوح : اشتقت لك

جلستني على الكنبه وبهدوء : كيف حالك
؟؟

ابتسمت بألم : الحمد لله بخير

سألتها بعتاب : وينك رحتي وما رجعتي من
لما جيت

اختفيتي؟؟

ناظرنتني بمحبه : كنت حامل وكنت تعبانه
فيه فاضطريت اروح

عند اهلي لموعد الولاده

تفاجئت : ما حد خبرني انك حامل !!

تنهدت ام بدر براحه : الحمد لله قبل

اسبوعين انجبت

بنت اموره مثلك

ناظرتها : الله عندك بنت خليني احملها

وقفت ام بدر : لا الحين نايمه بالغرفه

بالداخل لما تصحى رح اخليك تحملها

وتوجهت للباب وقفلته بالمفتاح وابتسمت

لي : خذي راحتك

هزيت راسي وخلعت الشيله والعبايه

بشويش

اقتربت مني ام بدر وباستغراب جلستني

على الكنبه

: متى وقعتي على يدك ما حد خبرني !!

ابتسمت بألم : ما وقعت

رفعت حاجبها باستفسار : كيف انكسرت

؟؟؟

ابتسمت بقهر : بركات عمي فيصل

فتحت عيونها : متى كسرها ؟؟ انا خبرني

ريان انه فيصل ضربك على وجهك وكان

الوان حتى للحين الاثار

موجوده بس ما خبرني عن الكسر !!

زفرت بضيق : بنفس اليوم للي ضربني على

وجهي

كسر يدي

تخيلي لانه ما رضيت اقول له ليه رجعت من

بيت جدي

تخيلي وبلعت غصتي ما قدرت اكمل

مسحت ام بدر دموعي بيدها : خذي راحتك

فضفضي قولي كل شي عندك لا تكتمي

شي بقلبك

ناظرتها ودموعي على خدودي : والبارحه

اجتمعت

سديم وروان علي ومسكوني من شعري

وضربتني

روان على يدي المكسوره

انا من الوجع عضيتها ما حد حس بالوجع

للي شعرت

فيه لما ضربتني عليها من حراره الروح

هجمت عليها وعضيتها

تخلي عمي فيصل عصب وده جدي

يعاقبني وبنات

ما قال لهم كلمه وحده

مسحت دموعي وناظرتها بقهر

تخليتي جدتي وهيفاء وام خالد وام سليمان

موجودات

ولا وحده شهدت معي ووقفت وقالت روان

هي للي بدت

ولا وحده

لهاذي الدرجة الحقد والكراهية للي يحملونه

لي

لهاذي الدرجة وعضيت على شفتي بقهر

ام بدر بهدوء : طيب نايف وش قال ؟؟؟

ابتسمت باستهزاء : لما ضربني فيصل ما

قال كلمه

واحد ولا دافع عني

اما البارحه عصب من بنات عمي وقال له انه

ما يسمح لبناته يمدون يدهم علي

ام بدر برفع معنويه : طيب فيه تحرك دافع

عنك

ابتسمت باستهزاء من بين دموعها :

ضحكتيني تدرين ليه قال كذا شفهه بس

يقول لعمي فيصل لو ما كنت مكسوره كان

كسر راسي

هو وجدي يقول كان وده يعاقبنا بس

كنسلها لاني

مكسوره

قهروني ليه انا بسجن حتى يعاقبني

ليه ما عاقب بنات فيصل هم للي ضربوني

بالاول

بس ما حد يقدر يقول لهن شي

عندهم اب وام يدافعون عني اما انا لا

انا بستين حريقه

تنهدت بقهر

اذا امي مو سائله عني ازعل على للس

يكرهوني

ليه يعاملوني كذا !!

ام بدر تحاول تغير الجو : طيب ما كلمتيني

عن

حياتك عند امك 6 سنوات افتقدتك فيهن

كان

ودي ازورك بس عمي حلف يممين

ما احد يتصل فيك او يزورك غصب عنا

رديت بهدوء : فقدتك 6 سنوات ولا حد سأل

عني

ام بدر : يالله كلميني عن حياتك هناك كيف

كان موقف

امك لما رجعتي هنا ؟؟

بسؤالها ضربت الوتر الحساس : ناظرتها

بضياع

تدرين امي ما تبغاني وما تطيق تشوفني لاني

اذكرها

بنايف

ام بدر بعدم تصديق : ريم يمكن تتوهمين

قاطعتها بقهر : هي قالت لي بلسانها ما

تطيقني

تدرين 6 سنوات ما سألت عني

انا اسال عنها واتقرب منها ومع ذلك تحاول

تطنشني

عمرها ما تقربت مني او حسستني

بالاهتمام بالمحبه

عمرها ما نصحتني عمرها ما سألتني عن

حياتي للي

عشتها عند نايف

بالاخير اكتشفت انها هي للي رمتني على

ابوي

علشان تتزوج

وطلبت مني اعذرها لاني بالنسبة لها نقطه

سوداء

بحياتها

عمري ما توقعتها كذا

تکورت علی نفسي وانا ابکي واشاهق :

اکرهم اکره الناس کلها

اکرها متی ارتاح متی؟؟

رفع راسي بيده وبحنان : بترتاحين عمرها

الاحزان

ما كانت طول العمر رح ييجي يوم وتنسين

ولا تنسين بکره عروس وكذا حالك؟؟؟

زفرت بضيق : ضيقوا خلقي يا عمي

ورميت نفسي بحضنه

باسني علی راسي وبصوت كله حنيه :

خلاص يا عمي

ان شاء تفرج

ام بدر بابتسامه : ها يا عروسه جهزتي

اغراضك؟؟؟

بعدت راسي عن عمي سلطان

وهزيت راسي وبصوت مبحوح : جهزت

اغراضي الاسبوع الماضي مع بنات خالي

تخلي ولا حد سألني من حريم اعمامي عن

التجهيزات

ولا سألوني اذا نقصني شي او وين حجزت

ولا اهتموا

احس نفسي غريبه بينهم منبوزه

عمي سلطان بهدوء : طنشي يا بنت ابحتي

عن

سعادتك وات تهتمي لكل كلمه تسمعيها

لأنك

رح تتعبين

والحين اسألك انا ناقصك شي؟؟؟

ابتسمت على طريقة كلامه : لا ما ابغى شي

سلطان : مو كأنك صغيره عالزواج عاقل

كملي

دراستك

رديت بهدوء : كذا احسن ودي ارتاح ابغى

شخص واحد

يتدخل بأموري مو الف واحد

بصراحه خنقني عمي فيصل يتدخل بكل

شي

كلهم يفرضون رايبهم علي

كلهم ودهم يتحكمون بي

لمتى هذا الحال ؟؟؟

كذا احسن ابعد عنهم

سلطان : براحتك

بعدها ناظر شعري علامه شعرك كذا؟؟؟

ابتسمت وناظرت ام بدر

ام بدر بابتسامه : لا تعمل نفسك ما تدري

شفتك

وانت واقف عند باب الغرفه تسمعنا

ناظرته وانا رافعه حاجب

ابتسمت وحك راسه باحراج : صحيت

وسمعت صوت بكاء طلعت اشوف

شفتك بس ما حبيت اضايقك قعدت

اتسمع انا بغرفتي

ابتسمت : شعري عارف قصته نفشوه لي

بنات عمي

ويدي ما اقدر احرکها فما قدرت اغسله او

امشطه

هاذي قصته

ناظرني وابتسم : تدرين يا ريم احلى شي

فيك

اذا كنت متضايقه بسرعة تروقي وتنسين

تعرفين ليه

السبب ؟؟

ناظرته وانا رافعه حاجب : ليه ؟؟؟

ضحك بهدوء : لانك بعدك بزر يبيكي ولما

تراضيه

ينسى بسرعه

فتحت عيوني على وسعهم : انا بزره ؟؟؟

ابتسمت ام بدر ومسكتني من يدي : تعالي

اغسل لك

شعرك

وبكره الصبح ان شاء الله احاول الصبح

اكون عندك

هزيت راسي ودخلت لغرفة النوم وما ناظرت

داخل

الغرفة وتوجهت معها للحمام

غسلت لي راسي برفق وبعدها طلعنا من

الحمام

جلستني على كرسي التسريحه

و بدت تمشطه لي برفق حتى ما توجعني

فجأة حسيت بمخلوق صغير دفعني

نقزت لما شفت بنت صغيرة علامات النوم

ظاهرة على وجهها

وبصراخ وهي تناظرني : هادا مسط ماما

اندلعي من هنا

ناظرت ام بدر وهي تضحك : هذي بنتي

جنى

سألت بدهشة : عندك بنت ؟؟؟ ما حد خبرني

!!

ابتسمت ام بدر : عمرها 4 سنوات

ابتسمت : الظاهر انها متضامنه مع بنات

عمها ضدي ضحكت ام بدر : جنى هذي ريم

جنى وهي ودها تبكي : مسطنا (مشطنا)

ام بدر : ههههه ترى جنى بخيله وما تطيق

حد يستعمل شي

يخصنا تدرين تغار من اختها الصغيرة
متعبيتني حيل

ناظرت جنى وانا ابتسم تمنيت يكون عندي
اخت

من امي وابوي تشاركني احزائي
كملت ام بدر شعري بصعوبه بسبب جنى
للي نشبت لنا بحلقنا

وطلبت منها تعمله لي ذيل حصان
وبعدها صارت تبكي جنى بصوت عالي ليه
شعري طويل

وهي شعرها قصير
دخل عمي سلطان وحاول يراضيها وهي
تصرخ وتبكي

اكثر ودها ابوها يقص شعري ويحطه على
راسها

بصراحه اضحككتني هي وطريقتها بالكلام

وحسيت نفسي نسيت احزاني

فجأة صارت البنوته البيبي تبكي ركضت
لجهة السرير

اشوفها

كان وجهها احمر من البكاء وكل شي فيها
صغير

كنت ودي احملها

دفتني جنى وهي تبكي وبصراخ : اختي
اختي

شرسه هالبننت

تقدم عمي سلطان وحمل البيبي : كيف رح

تحمليه ويدك ؟؟؟

ابتسمت : عادي بيد وحده احملها

ناظرني وهو رافع حاجب : طيري مو

مستغني عنها

علشان توقعيها طيري

ضحكت بصوت عالي : ههههههه انت

الخيران

راح عليك سموي يحمل بنتك وحركت

حواجبي

قاطعتنا جنى وعيونها حمر شعرها قصير

ناعم حنطيه كل شي فيها صغير : انت دامه

اندلعي

ابتسمت : شفت يا عمي بنتك طردتني

مكتوب علي وين ما اروح انطرد

ام بدر تغير الموضوع : وش رايك يا ريم

نعزمك على

المطعم احتفال بمناسبه زواجك يعني وداع

لك

ريم بحماس :موافقه

قاطعني رنين جوالي كان جدي ما في غيره

يعرف

رقمي

فتحت الخط وقبل ما اقول الو

واجهتني عاصفه من الصراخ : انت وينك

؟؟؟

رديت بغباء : انا

جدي بصراخ : لا خيالك وينك ؟؟؟

بلعت ريقى : انا عند عمي سلطان

قاطعني بعصبية : ما تعرفين شي اسمه

استئذان ؟؟

*

قاطعني رنين جوالي كان جدي ما في غيره

يعرف

رقمي

فتحت الخط وقبل ما اقول الو

واجهتني عاصفه من الصراخ : انت وينك

؟؟؟

رديت بغباء : انا

جدي بصراخ : لا خيالك وينك ؟؟؟

بلعت ريقى : انا عند عمي سلطان

قاطعني بعصبية : ما تعرفين شي اسمه

استئذان ؟؟

ما رديت

سحب عمي سلطان مني الجوال

وتكلم بهدوء : يبه يعني اذا جاءت تزورني لازم

تستأذن

يعني الحين انا غريب ؟؟؟

كان صوت جدي عالي من السماعه : مو كذا

يا سلطان

المفروض اعطتني خبر قلبت البيت عليها

لما رجعت

من الدوام قبل شوي وما لقيتها والله حتى

الغداء

بعدني ما اكلت

يالله بسرعة خلها ترجع

عمي سلطان باعتراض : لا يبه خليها عازمها
على طلعه

جدي باعتراض : لا لا انا قلت ترجع الحين
عقاب لها

معها جوال ليه ما اتصلت بي وخبرتني؟؟
يالله بدون اعتراض خمس دقائق تكون
عندي

عمي سلطان بزعل : ان شاء الله

قفل جدي الخط

ناظرته ومديت يدي واخذت الجوال بهدوء
وانا احسها

غاصه بحلقي وبهدوء : انا راجع وابتسمت
بألم

ام بدر بمواساه: لا تزعلين اكيد من خوفه

عليك

تضايق

ناظرتها : انا للي يقهرني ليه بنات عمي كل

ساعه في

بيت واحد من اعمامي بدون اذن ليه انا لو

مجرد

اروح عالحمام لازم استأذن

سلطان وهو يقرص بعيونه : كأنك بتبالغين

يا ريم

ضحكت على شكله ووقفت عند الباب :

اروح قبل

ما يسكر السجن ابوابه

ابتسم عمي : الله معاك

توجهت للصالة ومسكت العبايه بس اخذتها

ام بدر

مني ولبستني إياها بشويس

وبعدها لبستني الشيله : لا تنسينا بعد

الزواج

هزيت راسي وابتسمت فتحت لي باب

الجناح المقفل وطلعت معي

وورانا جنى تصرخ علشان ابعد عن امها

وصلت لعند الباب الرئيسي وسلمت على ام

بدر

وطلعت وهي توصيني على نفسي

واوسع صدري وما اتحسس من كل كلمه

هزيت راسي وطلعت ابعدت كم خطوه عن

باب

البيت

تذكرت اني نسيت اسألهم عن اسم البيبي
كنت رح

ارجع بس غيرت رأي لما شفت عبود راجع
على بيتهم الحين وش يفكني من لقافته
تابعت المشي باتجاه بيت جدي وطنشته
مع انه

كان وده يتكلم معي

دخلت البيت وانا ماده الكشره مترين

دخلت الصالة الخارجيه كان جدي جالس
لوحده

لما شافني

وقف وكأنه مو مصدق اني قدامه : ريم انت
هنا؟؟

رديت بدون نفس : لا بعدني هناك

ضحك وضربني على راسي بشوئش :

سخيفه

لا تبدلين ملابسك خليك جاهزه بعد المغرب

الحين رايح اصلي وارجع لك وبحزم يا ويلك

اذا ما لقيتك هنا فاهمه

لويت بوزي وهزيت راسي

وطلع جدي وجلست على الكنبه والمكان

يعمه الهدوء

سندت راسي على الكنبه وغمضت عيوني

وانا اتخيل نفسي عايشه عند عمي سلطان

رح اكون اسعد وحده بالعالم

اهتمامهم بي ولهفتهم علي تسعدني

يا رب اسعدهم مثل ما اسعدوني تذكرت

جدي

الله يستر من عقابه اكيد رح يفتح لي

محاضرات

طويله عريضه الله يعيني

فتحت عيوني وناظرت لما سمعت صوت

قريب

مني كانت ام خالد متخصره وطيف واقفه

معها

ام خالد بقهر : مين سمح لك تمدين يدك

على طيف؟؟

ناظرتها وابتسمت ابتسامه تنرفز : امممم

انا سمحت لنفسني

وسبلت عيوني وانا اجاكر عند مانع؟؟

ام خالد تنرفزت من اسلوبي : تكلمي عدل
احسن ما اكسر راسك

ويا ويلك اذا سمعت انه طيف شكت منك
مره ثانيه

رديت بمسخره : يمه خوفتيني

عصبت وبصوت عالي صرخت : ريم

دخل عمي فيصل : وش هذا الصوت ناظر
زوجته

ادخلي بسرعة الحين يدخلوا الشباب

غطت وجهها وبقهر اشرت علي : شوف بنت
اخوك

ضاربه طيف اليوم

عصب عمي فيصل وناظرني بتهديد : تراك
زودتيها

لا تخليني احطك براسي

ابتسمت بحسره كذا وبعده مو حاطني

براسه

كمل بتهديد انا اليوم رح اشوف نايف يحط

لك حد او اتصرف انا

دخل جدي وخلفه الشباب : علام صوتك

طالع ???

فيصل من بين اسنانه : حضرتها ضاربه

طيف

ناظرني جدي باستفسار :صحيح هذا الكلام

???

وقفت وابتسمت ابتسامه اغاضت عمي

وزوجته: لا

كذب ما ضربتها

جدي ناظر فيصل : انت شفتها لما ضربتها

او ام خالد؟؟

فيصل بغيض : انا ما شفتها

ام خالد : طيف هي اللي خبرتني انها ريم

ضربتها

وبعدين طيف ما تكذب

قاطعها جدي بحزم : وريم ما تكذب قالت

انها ما ضربتها ما في داعي تكذبوها وطيف

بزر

بصراحه اخرجني بكلامه : انا والله ما ضربتها

بس كنت ماشيه وابعدها عن طريقي بس

الجد بدون اهتمام : ما علينا يالله جاهزه

الحين؟؟؟

فيصل رفع حاجب : وين؟؟

ابتسم جدي وهو يناظرني : عازم ريم على
العشاء

قاطعها عمي فيصل بقهر : انا نفسي اعرف
ليه تفضل ريم على بناتنا ولا عمرك طلعت
واخذت وحده من بناتنا الا ريم ليه؟؟

ناظرته بقهر : لمتى رح تبقى تعاملني كذا؟؟

ناظرني عمي فيصل بجديه : اذا طلبتي
الطلاق من زياد

وتزوجتي واحد من اولادي سامر او نواف
وقتها افك

شري عنك

ام خالد بسرعه : نسيت انه نواف خاطب
قاطعها عمي فيصل : مجرد خطبه ما ملك
عليها

عادي نكنسل الخطبه بنت عمه اولى بها

قاطعه جدي بعصبيه : فيصل وش هذا

الكلام؟؟

واعطاه نظره ناريه ومسك يدي وسحبني

خارج البيت

&&

&&

بدر بلقافه : عمي انت من جدك تتكلم؟؟

رد فيصل بتريقه : لا من خال

وسحب نفسه ودخل للداخل

لحقته ام خالد وهي تتحلطم على زوجها

ومن كلامه

للي مو عاجبها

دخلوا الصاله الداخليه ام خالد بقهر : انت من
جذك

ودك تزوج واحد من اولادك لهاذي ليه
انقطعوا البنات !!!

الجدّه مو فاهمه شي : وش فيه ؟؟

ام خالد بقهر : ابنك وده يزوج هالريم لسامر
او نواف

فيصل جلس وناظرها ببرود : وش ناقصها
ريم مو عاجبتك

الجدّه : وسميه ناسي انك خطبتها لابنك
وبعدين

ريم بكره زواجها وش هذا الكلام يا فيصل

فيصل ببرود : انا قلت لو تطلب ريم الطلاق
الا اخطبها

لسامر او نواف مجرد فراضيات

ام خالد بقهر : لا تجلطني بكلامك

فيصل : والله ما تدرين عن نفسك والله انها

مثل القمر

الجده لوت بوزها : وش الفايده جمالها وهي

قزم

ابتسم فيصل على تفكيرهم : والله انكم

تضحكوني

بالله قزم !!

البتت بعدها بسن نمو رح تطول وتذكري

كلامي

وبعدين القصر مو عيب

ام خالد زفرت بضيق : بالله تسكر هالموضوع

لانه ضيق خلقي

فيصل ما رد وهو يفكر >الله يستر :

دخلنا المطعم وجلسنا على الطاولة

ابتسم جدي : بعدك زعلانه ؟؟؟

هزيت راسي بالنفي

ناظرني جدي : وهذا اجمل شي فيك ترضين

بسرعة

ابتسمت وما رديت

سألني : حد طلع لك غداء اليوم ؟؟؟

هزيت راسي بالنفي : ما حد طلع لي وسألته

عقاب

صح ؟؟

ضربني على راسي بشويش : لا مو عقاب انا

طلبت

منهم ما يطلعون لك شي لاني من البارحه
مقرر اعزمك على العشاء واعرف اكلك مثل
الصوص

علشان كذا قلت لهم ما يطلعون لك اكل
علشان

تجوعين ووقت العشاء تاكلين
حسيت بالخلل لاني ظلمته : وطيب والفظور
ما حد

ارسل لي؟؟

رفع حاجب باستغراب : كيف ما حد ارسل
لك؟؟ انا قلت لهم بس غدا ما يرسلون

حسابهم لما نرجع

هزيت راسي وما تكلمت

ناظرني بجديه : ريم ليه ما اتصلتي بي اليوم

وخبرتيني

انك عند سلطان ؟؟

رديت بهدوء : نسيت

هز راسه وتنهد : جن جنوني لما رجعت من

الشركه وطلعت على غرفتك وما لقيتك

وسألت

الخدم وقالوا لي انهم شافوك بالمطبخ وكنت

معصبه

رفعت حاجب باستفسار : طيب بنات عمي

يروحون على بعض بدون اذن ليه ؟؟

رد : صحيح كلامك عادي لاني متعود على

هذا الشي

يروحون على بعض

اما انتي مو متعود تطلعين بدون اذن وما

في مكان

تروحين له بالعاده

ناظرته وعيونه يشع منها الخوف والاهتمام

بدون وعي : اسفه ما كان قصدي

تكلم جدي بدون ما يناظرني : يمكن تفكرين

اني ادخل

فيك واتحكم فيك من باب التحكم

غلطانه اذا بتفكرين كذا صدقيني ما حد

ينصحك

ويبعدك عن الغلط الا وده مصلحتك

انا لما ازعل عليك واصرخ اكون ودي

مصلحتك

يمكن لانك ما عشتي بجو اسري بين الام
والاب

تتخيلين انه الطفل امه وابوه ما يصرخون
عليه

او يعاقبونه وكثير اباء تصل فيهم ويضربون
اولادهم

هذا شي طبيعي

انا لما اصرخ عليك او اعاقبك او امد يدي
لاني اعتبرك بنتي وودي مصلحتك

الشباب إسألني كم مره عاقبتهم وحرمتهم من
اشياء

يحبونها

يعني مو بس انتي

حتى فيصل يمكن قدامك ما تكلم بشي

بس اسألي وش

عمل بروان وسديم

سحب اللاب وفصل النت وحرمان من

المصروف لمدته

اسبوع لانهم تشاجروا معك

يعني لو تشاجروا معك او مع غيرك رح

يعاقبهم

وما يسكت لهم

هزيت راسي بهدوء

ناظرني : خلينا نغير السيره وابتسم اليوم زياد

اتصل

وسألني اذا ناقصك شي

سألته : وش رديت عليه ???

ابتسم : قلت له كثر الله خيرك مو ناقصها

شي

هزيت راسي بابتسامة وبعدها تعشينا

والصمت

مخيم على المكان

لفيت السوق مع جدي واشترى لي بعض

الهدايا

بصراحه انبسطت معه كثير

وحسيت انه كثير مهتم بي ويخاف علي

ويبغى مصلحتي

رجعت على البيت واول ما دخلنا كانت جدتي

واقفه

ومسنتره والظاهر انها تنتظرنا

اول ما دخلنا : بكير اشوف سلكت رجلك كل

يوم ماخذها عالمطعم

قاطعتها : مرتين بس

جدي بقهر : وانا ليه ما اخذتوني معكم متي

اخر مره

عزمتني على مطعم

جدي ابتسم بهدوء : ريم اطلعي على

غرفتك

هزيت راسي وطلعت على الغرفه بهدوء

وانا نفسييتي مرتاحه عالاخير

يوم الخميس

كانت ريم بالصالون وما بقى غير اللمسات

الاخيره

كانت قمر كلها براءه

والجده تناظرها وتصلي على النبي خايفه

حد

يصيبها بالعين : ريم حصني نفسك لحد

يصيبك بالعين

هزت راسها بابتسامه

بعد ما كملت وقفت ريم

ام بدر باعجاب : ما شاء الله قمر

ريم بابتسامه تناظر جدتها : من الحين اقول

لك رح انزل ارقص

ما لي دخل

ام خالد : ارقصي وشوي وبترجعين مكانك

ريم باعتراض : لا لا ما لي دخل البنات

يرقصون وانا لا

الجدہ : ریم لا تفضحینا خلیک راکزہ وثقیلہ

احسن لك

طنشتها ریم وهي تناظر بنفسها بالمرايه

وفرحانه

بالفستان زي الاطفال

&

&

بالصالة تشرف على كل الامور

دخلت اختها الاكبر منها وسلمت عليها

بحراره

لانها كانت مسافره قبل سنه ورجعت تحضر

عرس

زياد

جلسوا على الطاولة ام زياد: اخبارك يا ام
محمد زمان عنك

ام محمد : والله اني مشتاق لك اكثر والله
اني فرحت لما خبرتيني بزواج زياد
الحمد لله فكت عقده

ام زياد بفرح : الحمد لله ربك كريم
ام محمد : ما خبرتيني من وين العروس ؟؟
ام زياد : هاذي بتكون حفيده ابو سلمان
صديق ابو زياد

ام محمد : اها اي واحد فيهم ؟؟

ام زياد: اسمه نايف ؟؟

ام محمد ما عرفته: مين زوجته ؟؟

ام زياد : هذا متزوج ثنتين الاولى طلقها
والثانية ساميا تكون من قرباته بنت لطفه
تعرفها

ام محمد : ايه ايه لطفه اعرفها وطيب
العروس بنت ساميا ؟؟

ام زياد : لا من الاولى

ام محمد : زوجته الاولى بنت مين ؟؟؟

ام زياد : اسمها ساره حفيده ابو سعد اتوقع
تعرفينه

معروف بالبلد

ام محمد بدهشه : ساره ما لقيتي غير بنت
ساره

ام زياد رفعت حاجبها : وش فيها امها ؟؟

ام محمد : هاذي امها

بدأ المعازيم بالحضور والشباب بناء على

طلب جدهم

حضرُوا غصب عنهم كانوا يناظرون زياد

بحقد وكراهيه

زياد معطيهم طاف ومبسوط عالاخير يسلم

على الناس

والابتسامه مرسومه على محياه

فجأة اخذ ابو زياد الجد ابو سلمان بمكان

بعيد

وكلمه بموضوع

وبعدها ظهرت على ملامحه الدهشه

نادوا على اعمام ريم وبدو يتكلمون

والانفعال على ملامحهم

كانوا الشباب يناظرون من بعيد واللقافه

ذبحتهم حتى يعرفون وش فيه

بعدها نادوا زياد وبعد دقائق انفعل زياد

وكان معصب ومتضايق

كانوا يناظرون المعازيم والحيره على

وجوههم

وبعد تشاور

وقف ابو سلمان وابو زياد قدام المعازيم

وصوت جهوري تكلم ابو زياد : حيا الله كل

الموجودين

بصراحه ما ادري من وين ابدأ بالكلام

قبل شهرين ونص ابني زياد ملك على
حفيدة ابو سلمان

وانا اشهد انهم من خير الناس ونسبهم
يشرف

واليوم حددنا الزواج

لكن قبل شوي حضرت خالة العريس وبعد
ما سألت

عن العروس وامها

قالت انها بالماضي رضعت ام العروس
وبعدها بسنوات رضعت ابني زياد

وعلى كلامها كذا زياد يكون خال العروس
بالرضاعه

وحنا للتأكيد رح نلغي الزواج لانه هاذي
الامور لا بد

من التثبت منها

والله يجيب الخير

زياد

وجه اسود من القهر والوسواس بقلبه يمكن

خطه من اهلها علشان يجبروني اتركها او

اطلقها

لكن وقسم بالله لو طلع الامر مدبر اني ما رح

اسكت

واعلمهم كيف يلعبون معي

ناظرت الشباب كانوا يناظروني بشماته

شديت على قبضه يدي وانا اسلم على

المعازيم وهم طالعين

بدون ما ادري وش يقولون

خالتي مسافره من سنه كيف تواصلت

معهم

صحيح انه دايمآ امي تقول اني رضعت من

خالتي لما دخلت امي المستشفى

انا لازم اتحقق من الموضوع وحسابهم عندي

عسير

دخل اعمام ريم وابوها والجد وابو زياد وزياد

احد

الغرف بالصاله

وكانت ام محمد من وري الباب بعد ما طلبوا

منها

توضح الامر

ام محمد : قبل ما اتكلم ويشهد بي اني

للي اقوله صدق وهاذي شهاده مهمه ما

اقدر اكتبها

زمان كنت ساكن بحي وكانوا قوم ابو

سعد جيران

لنا ويوم من الايام تشاجر سالم مع زوجته

وزعلت منه تركت البيت وحتى بنتها

الرضيعه تركتها

كان اسمها ساره

بالليل جات عندي زوجة ابو سعد وطلبت

مني ارضع لها البنت لانها من الصبح

الرضيعه ما ذاقت شي ورافضه ترضع من

الرضاعه وخايفه على البنت

استأذنت زوجي وبعد ما ساف حال الرضيعه
وافق

وصارت البنت ارضعها لمده شهر حتى
رجعت امها وبعدها رحل قوم ابو سعد كلهم
من المنطقه

ومرت السنوات وبيوم مرضت اختي ام زياد
ودخلت المستشفى

وقتها اخذت زياد ورضعته لمده اسبوع حتى
طلعت اختي من المستشفى

زياد اعترض بقهر : بس يبه

ابو زياد بحزم : بكره او اليوم نروح عند قوم
ابو سعد

ونتأكد منهم

ابو سلمان بحزم : بالنسبة لنا الموضوع صار

فيه

اشتباه علشان كذا يوم السبت نلتقي
بالمحكمه وناخذ الشهود ونفسخ العقد

واذا ما كان فيه شهود وقوم سالم رفضوا

يشهدون

تطلقها

زياد باعتراض : يمكن خالتي مضيعه

فيصل : ويمكن كلامها صحيح خلاص كل

شي انتهى الله يرزقك بنت الحلال

ابو زياد : كلامكم مضبوط فيه اشتباه

بالموضوع خلاص نلتقي بالمحكمه يوم

الاحد اما نفسخ العقد

او زياد يطلقها

دخلنا بالمعروف نطلع بالمعروف

&&&&

&&&&

طلعت من الصالون بعد ما اتصل صقر

عليها

علشان تطلع

ركبت بالسياره بمساعده ام بدر وبعدها حرك

صقر وهو ساكت

كانت ريم تحس بتوتر بس تحاول تخفيه

كانت تناظر بالطريق وتفكر بحياتها الجديده

بس لفت انتباها الطريق نفس طريق البيت

بس ما علقت اقنعت نفسها يمكن تكون

طريقه مختصرة

بس تفاجئت لما وقف صقر باب البيت

ناظرته باستغراب

لف علي وبهدوء : انزلي يا ريم ابوي وده

يكلمك

بموضوع بعدين يصير خير

اعترضت : بس كذا رح اتأخر على الزفه ما في

وقت

بهدهوء : لا تخافين ما رح تتأخرين انتي انزلي

وما يصير الا خير

ناظرت ام بدر هزت راسها انها ما تعرف شي

نزلت من السيارة بمساعده ام بدر

بعدها مسك يدي صقر ودخلني داخل
كنت مغطيه كامل الرؤيه مو واضح شفت
بالصاله

الخارجيه اولاد عمي
استغربت المفروض الحين يكونون بالعرس
صار قلبي يدق مو مرتاحه
مو قادره اركز واتوقع واعرف وش للي صار
بلعت ريقلي لما شفت اعمامي واقفين باب
الغرفه

حسيت انه في شي كايد
زفرت بضيق
لما وصلت عندهم كان جدي واقف عند
الباب

ناظرني بملامح جامده : ادخلي يا ريم

دخلت الغرفة وجلست على السرير

جلس جدي على الكرسي مقابل لي

بعد ما ساعدني بخلع الغطاء

ناظرني وهو يصلي على النبي :،ربي يحفظك

من العين

ابتسمت باحراج

جدي بجديه : شوفي يا ريم قبل ما اقول لك

امر ودي اسألك سؤال وجاوبيني عليه

لو وحده تزوجت واحد وبعد فتره من الزواج

طلع زوجها اخوها

بالرضاعه تتوقعين وش كانت تتمنى هاذي

البننت

رديت بدون تفكير : اكبيد تتمنى انها لو

عرفت قبل الزواج

وبعدها استوعبت الكلام وبتردد قصدك انه

هز جدي راسه : زياد طلع خالك بالرضاعه

سكتت لدقائق استوعب الامر وبعدها سألت

: متأكدين؟؟

رد جدي بضيق : خالة زياد مرضعه امك

بصغرها وبعدها بسنين ارضعت زياد

واتصل ابو زياد بجذك سالم يتأكد واكد له

جذك سالم الكلام وحتى عمات امك

يشهدون على هذا

الامر

تنفست براحه وابتسمت لجدي : الحمد لله

اكتشفنا الموضوع قبل الزواج صح؟؟

ابتسم جدي براحه : الله يكملك بعقلك

وقفت وانا ابتسم وفرحانه بالفستان : اهم

شي اني لبست

الفستان كان نفسي البسه واخيرا لبسته

ناظرني جدي بصدمه من تفكيري

دخل عمي صقر وضربني على راسي

بشويش : الحين كل همك تلبسين الفستان

فعلا انك بزر

لويت بوزي : بزر بعينك

عمي فيصل اول مره اشوفه مبسوط : يالله

بدلي الفستان

قاطعته باعتراض وانا اتخصر : لا والله ما رح

ابدله الحين

انا ما صدقت والبسه ما رح ابدله

ناظرني عمي سلطان بفرح : روعي بدليه

قبل ما تشوفك جنى

غير تعمل مناحه علشان تاخذه

وقف جدي بابتسامه : خليه على راحتها يا

سلطان

طلع جدي وبعده فيصل وقف نايف وناظرني

نص ابتسامه ما فهمت معناها وبعدها طلع

اقترب مني عمي سلطان وباسني على

راسي : خيرها بغيرها

ما ندري وين الخير وبعدين بعدك صغيره

صح

هزيت راسي بابتسامه

ناظرني صقر وهو يقرص عيونه : وانا خايف

عليك

وعلى مشاعرك وبالاخير طلع اهم شي
عندك تلبسين فستان

رديت عليه : ما لك دخل

يمكن تستغربون اني عادي ما تضايقت بس
عقليا

الحمد لله اني عرفت قبل الزواج

لعله خير يا رب تختار لي الافضل وبعدين ليه
اتضايق

وانا زياد ما اعرفه حتى اتضايق بس بنفس
الوقت

كانت لي صدمه ما توقعت

يمكن لو خبروني قبل ما اتجهز والبس
الفستان اتضايق

لكن بما اني لبست الفستان عادي تقبلت
الامر :)

طقني على راسي : وين سرحانه ؟؟

ابتسمت : بالله صورني بجوالي وناظرته
بفيس يترجى ناظرني بغرور : طيري هذا للي
ناقص اشتغل مصور

كشيت عليه ولويت بوزي بعدها طلع هو
وعمي سلطان وهم يضحكون من الغرفة

لفيت حول نفسي وانا مبسوبة على
الفستان وصرت

اروح واجي واتمختر بغرور واطالع نفسي
بالمرايه

بسعاده لا توصف >تفكيرها طفولي

بمجلس الرجال مجتمع الجد والاعمام فقط

سلطان : يعني يوم السبت تراجعون

المحكمه ؟؟؟

الجد بهدوء : ان شاء الله

صقر : كأنك يبه متضايق ؟؟

الجد زفر بضيق : شوف زياد شاب ما

يتعوض وبنفس الوقت كلام ناس اكيد ما

رح يصدقون

رح يقولون ما اكتشفوا الا يوم العرس

صقر بعصبية : للي وده يتكلم اقصى لسانه

ابو سليمان بحكمه : اسكت يا صقر مو كذا

تنحل الامور وبعدين يبه الناس تتكلم الحين

بكره تنسى

هز الجد راسه بهدوء وبعدها ابتسم : هاذي
البننت نهفه انا خايف على مشاعرها وهي ما
اهتمت

اهم شي لبست الفستان ولا عند بالها
صقر بابتسامة : ما شفتها وهي تتمختر
بالغرفة

مو مصدقه انها لابسه فستان فرحانه فيه
سلطان : البننت بعده عقلها طفولي يعني
الحين

تعال على طيف او نوف او جنى كيف
فرحتهم لما يلبسون الفستان بالمناسبات
وهي مثلهم ما زال

تفكيرها طفولي

فيصل بهدوء مريب : بكره بتكبر وبتعقل

&

&

دخلت ام بدر الصاله الداخليه وجلست جنب
ام سليمان

الجده بترقب : وينها ريم؟؟

ام بدر هزت براسها بقلة حيله وناظرت الجده
: عجزت

معها بعدها لابسها الفستان ومو راضيه تبدله
مبسوطه فيه

ام خالد بغل : صدقيني يا خالتي انه عقلها
ناقص

ام بدر تضايقت من كلامها : مو كذا اي بنت
تفرح بفستان الزواج

الجده : قهرتني تكلمني من رؤوس خشومها

ومع ام بدر الضحكه شاقه حلقها

ام خالد : حتى انا تكلمني وبوزها شبرين

سكتت ام بدر ما قدرت تبرر لانه فعلا ريم

كانت

تكلم جدتها وحریم اعمامها من رؤوس

خشومها

لما سعدوا لغرفتها

ولما عاتبته على هذا الفعل ردت ريم انهم

حریم اعمامها

جايين يتشمتون فيها والدليل قبل العرس

ولا وحده سعدت لعندها وسألته اذا ناقصها

شي او تبغى

مساعدته ويوم انلغى العرس صاروا يعرفونها

حاولت ام بدر تغيير نظريتها بس عناد ريم
كان اكبر

وعناد فيهم رفضت تبدل الفستان
بالاخير اقنعتها انها ما تقدر تفك التسريحه
لوحدها

والفستان
وانها بأى وقت ترجع للبيت وافقت بعد نص
ساعة

ترجع تساعدها
دخلت جنى تبكي ام بدر : ليه تبكين ???

جنى وهي تبكي : ابا بستوت
زفرت ام بدر بضيق : روعي على عبود او
سامي يشتري لك

طلعت جنى

وناظرت ساعتها ام بدر وقررت تطلع تساعد

ريم وترجع

على البيت ترتاح لانه حاسه راسها مصدع

وجنى زادت

وجعه بدلها

صعدت الغرفه ودخلت على ريم لقتها

جالسه على السرير وجالسه على اللاب

قفلت الباب بالمفتاح وما اعطيتها فرصة

تعترض : ياالله

يا ريم تأخرت على البيت تعالى اساعدك

قبل ما اروح

هزت راسها ووقفت بهدوء

طلبت منها ام بدر تجلس على كرسي

التسريحه

جلست ريم بهدوء وبدت ام بدر تفك
التسريحه

بعد وقت كملت ام بدر

وكملت مساعدتها وطلعت بهدوء

رمت ريم نفسها على السرير برفق

وغمضت عيونها وهي تستذكر احداث اليوم

مو مصدقه الاحداث وكأنه حلم تنتظر

تصحى منه

هذا اليوم للي كانت تنتظره بفارغ الصبر

حتى تترك بيت

جدها

والحين رح تجلس فيه مده طويله

من وين طلعت خالته هاذي

معقول ارسلتها غاده تخرب عرسي !!؟؟

ليه لا ما استبعد عنها

انا مو زعلانه ابد ولا متضايقه اذا فعلا كان

خالي برضاعه

اما اذا كان مو صحيح عنجد شي يقهر بس

مو

مشكله اهم شي لبست فستان الزفاف

وكننت مثل العرايس

ابتسمت وانا مغمضه عيوني واشعر بالراحه

بالرغم من للي صار نفسيتي مرتاحه ولله

الحمد

٨٨٨٨

٨٨٨٨٨

٨٨٨٨٨٨

٨٨٨٨٨٨٨

الشباب جالسين بالحديقه

سليمان بفرح : تمنيت نواف معي وينبسط

على شكل زياد

قلنا له من البدايه طلق ما رد يستاهل بيوم

العرس يكتشف

انه خالها

عمر بضحكه : لو شفتم شكله كيف

متضايق

ووقف بدر قبالة يحرك حواجه

ولو شفتم كيف كان شكله الظاهر انه كان

يثبت نفسه ما يهجم على بدر

بدر بلامبالاه : بقلعته ارتحنا منه

عبود : طيب ريم وش رد فعلها؟؟

سليمان بهدوء : للحين ما اعرف ما حد خبرنا

بس

لا تخاف انا اجيب لكم الاخبار بكرة

يوم الجمعة بعد العصر

جلست ريم بالصالة مع الحريم والبنات

طبعاً البنات عاملات حزب لوحدهن

يتهامسن

ويناظرن ريم ويرجعون يتهامسون

كانت ريم مطمئنتهم عالاخير

والحريم يحشون

ناظرت هيفاء ريم

ناظرتها ريم ونزلت راسه وانشغلت بالجوال

هيفاء من رؤوس خشومها تتكلم : في بعض

ناس مو مصدقه

سالفه الرضاعه يقولون الحين طلعت هاذي

السالفه

قبل الزواج بساعات ؟!!

يعني يقولون يمكن سمع عن البنت شي

وغير رايه

وناظرت ريم بتشكيك

الجده وحطت هيفاء الوسواس بقلبها : يا

خوف قلبي

وهي عند بيت جدتها عجبت والكلام وصل

زياد وبعدها طلع هاذي السالفه

سديم وهي رافعه حاجب : والله ما

تستبعدي شي

يا جدتي

روان : الله اعلم وش مهبيه مدام ههههه لا

قصدي

انسه ريم

ساميا مو عاجبها الكلام : وش هذا الكلام؟؟؟

ريم ما شاء

الله عليها ما عندها هاذي الحركات صار لها

شهرين ونص ما شفنا عليها شي

ام خالد لوت بوزها : ليه الحين تلاقيها ترسم

على واحد

من العيال بعد ما اتفرکش الزواج

ناظرت ريم بحدہ : بس حامض على بوزك

اذا قربتي

من نواف وسامر تراني مو مثل ام سليمان

اردح شوي

واسكت لا خليها بحلقه بإذنك اذا كنت

مخططه

تحلمين تتزوجين واحد من عيال عمك

ام سليمان : اصلا ما حد رح يرضى فيها من

العيال مطلقه

وحتى من برا العيله ما حد رح يخطبها بعد

الكلام

للي طلع وفوق كل هذا مطلقه

هيفاء وهي تعلق : كان يتزوجها واحد مطلق

وعنده

10 عيال ههههه او ختيار على حفة قبره

الجدّه بقهر : حسبي الله عليك اذا طلع
الكلام صحيح

ودك تنزليّن راسنا بالارض يا بنت ساره
مين رح يخطبك ؟؟ انا اقول لك على بلاطه
ما حد من

العيال رح يوافق عليك

والدليل انه سليمان لما غصبه جدك على
انه يتزوجك راح وزور النتائج

كان كلامهم مثل السكاكين يطعن بريم
وللي زاد

انه توصل فيه يزور النتائج

بس مستحيل تضعف قدامهم

ناظرتهم ريم بغرور بعد ما قفلت الجوال : لا
لا تحطميني بالله عليك زوجيني لواحد من
عيالكم

تراني اموت

اصلا هم يتمنون اوافق عليهم

ام خالد بتريقه : والدليل لما زور سليمان
النتائج

وعرضك جدك على كل اولاد عمك
ورفضوك

ناظرت ريم الموجودين وخاصة البنات للي
كانوا

يبتسمون بشماته

ابتسمت بغرور : بس للي ما تعرفيه كل
اعيالكم خطبوني من جدي وسألني جدي
عن رأيي ورفضت

لأنهم مو من مستواي

وناظرتهم باشمئزاز

رغد بحقد : كذابه

ابتسمت ببرود : مو مصدقه روعي اسألني
جدي

صارت ريم بداخلها تستغفر ربها من وين
جابت هاذي

الكذبه وهي مو متعوده تكذب كذا

ام خالد بحقد : لو ما يبقی الا انتي بالدنيا ما
وافقت

عليك يا بنت ساره

وقفت بثقه : بنت ساره او بنت نايف المهم

اني الحين

رح اروح لجدي واخبره عن كلامكم عني

وطعنكم

وهو يتفاهم معكم

هيفاء بتوتر : عادي اصلا ما رح يصدقك

وبعدين

مستحيل يكذب كل الموجودين ويصدقك

سديم بثقه : انقلعي روحي قولي ستين

داهيه وراك

ام خالد بثقه : روحي قولي ووقتها رح نقلب

السالفه

عليك

ريم ببرود : خالتي ساميا شاهده على الكلام
للي قلتوه

الجده باختصار للمشاكل : ريم خلاص
اختصري

وساميا اذا شهدت معك او تدخلت بالسالفه
رح توقعينها بمشاكل مع نايف فاقعدي
مكانك

وانت تدرين هذا للي صار يعني بس مجرد
كلام

مو قصدنا شي

ناظرتها بعصبيه : لا والله تطعنون بي واطل
ساكته

بأحلامكم

ام خالد بدون اهتمام : روعي قولي ما حد رح
يصدقك

ناظرتهم ريم وابتسمت بخبث : بنشوف مين

رح

يضحك بالاخير

طلعت ريم من الصاله وهي تغلي من
الداخل

ناس حقوده مستحيل تنسى هي وش
علاقتها بأمها

يعادوها لأنها بس بنت ساره

توجهت للدرج بعد ما نادت على الشغاله
تلحقها

دخلت غرفتها وطلبت من الشغاله تساعدها
بوضع اغراضها بالحقائب

خلاص هنا ما بقى لها مكان

ما خلت شي بالغرفه كل اغراضها اخذتهم

تنهدت وطلبت من الشغاله تحملهم معها

تحت

نزلت ريم بيدها السليمه حقيقه صغيره

وخلفها

شغالتين معهم اغراضها

وقفت عند باب مجلس الرجال وطلبت من

الشغاله

تتأكد انه ما في رجال غريب

طلعت الشغاله وخبرتها ما في حد غريب

حملت ريم الحقيقه ودخلت بهدوء

وضعت الحقيقه على الارض وناظرت

الموجودين بثقه

وبداخلها نار تغلى

كانت نظرات الاستغراب على وجوه الاغلب

من تواجدها

وتواجد اغراضها معها

الجد بهدوء : وش فيه يا ريم ؟؟؟!!!

تقدمت خطوه وبصوت واثق فيه اهتزاز من

القهر :

اذا انتم ترضون لي المذله انا ما ارضاها

لنفسي

تقدمت من جدها للي كان جالس بصدر

المجلس

وقفت عنده وفتحت الجوال ومدته له بدون

اي كلمه

شغل الجد مقطع الصوت (رح اعرض الكلام
للي سجلته ريم)

ناظرت هيفاء ريم

ناظرتها ريم ونزلت راسه وانشغلت بالجوال

هيفاء من رؤوس خشومها تتكلم : في بعض
ناس مو مصدقه

سالفه الرضاعه يقولون الحين طلعت هاذي
السالفه

قبل الزواج بساعات ؟!!

يعني يقولون يمكن سمع عن البنت شي
وغير رايه

وناظرت ريم بتشكيك

الجدّه وحطت هيفاء الوسواس بقلبها : يا
خوف قلبي

وهي عند بيت جدّها عجبت والكلام وصل

زياد وبعدها طلع هاذي السالفة

سديم وهي رافعه حاجب : والله ما

تستبعدي شي

يا جدتي

روان : الله اعلم وش مهيبه مدام ههههه لا

قصدي

انسه ريم

ساميا مو عاجبها الكلام : وش هذا الكلام ???

ريم ما شاء

الله عليها ما عندها هاذي الحركات صار لها

شهرين ونص ما شفنا عليها شي

ام خالد لوت بوزها : ليه الحين تلاقيها ترسم

على واحد

من العيال بعد ما اتفرکش الزواج

ناظرت ام خالد ريم بحده : بس حامض على

بوزك اذا قربتي

من نواف وسامر تراني مو مثل ام سليمان

اردح شوي

واسكت لا خليها بحلقه بإذنك اذا كنت

مخططه

تحلمين تتزوجين واحد من عيال عمك

ام سليمان : اصلا ما حد رح يرضى فيها من

العيال مطلقه

وحتى من برا العيله ما حد رح يخطبها بعد

الكلام

للي طلع وفوق كل هذا مطلقه

هيفاء وهي تعلق : كان يتزوجها واحد مطلق

وعنده

10 عيال ههههه او ختیار علی حفة قبره

الجدہ بقهر : حسبي الله عليك اذا طلع

الكلام صحيح

ودك تنزليين راسنا بالارض يا بنت ساره

مين رح يخطبك؟؟ انا اقول لك على بلاطه

ما حد من

العيال رح يوافق عليك

والدليل انه سليمان لما غصبه جدك على

انه يتزوجك راح وزور النتائج

كان كلامهم مثل السكاكين يطعن بريم

وللي زاد

انه توصل فيه يزور النتائج

بس مستحيل تضعف قدامهم

ناظرتهم ريم بغرور بعد ما قفلت الجوال

ناظر الجد الجوال بهدوء بعد ما انتهى

التسجيل والكل ساكت

ريم بقهر : اذا انتم ترضون انطعن بس انا ما

ارضى

اذا للي محسوبين اهلي يطعنون بي ما الوم

الغريب

وقف الجد بعصبية : وقسم بالله ما يمر

الموضوع بسلام

سليمان بنغزه : يمكن قبل ما تسجلين

قلتي شي

وخلاهم يقولون كذا

ناظرته ريم بغرور واحتقار : عمي صقر لما
دخلت عن الحريم اي ساعه ؟؟

صقر : كانت 5.13

ردت ريم بهدوء: جدي شوف وقت تسجيل
المقطع

الجد وهو يصغر عيونه ويناطر 5.14

صقر ويناطر سليمان بحده : يعني ما امداها
تفتح ثمها

وبعدين الصوت الاول لهيفاء انا اعرفها شغل
ترمي كلام

ابو سليمان : صقر احترم اختك الكبيره

صقر بنرفزه : ما سمعت وش تقول ؟؟!!

وقف الجد بحزم : عبود قول للشغاله تنادي

الحريم هنا بسرعة

الجد بعد ما طلع عبود : وليه اغراضك هنا

؟؟

ريم بحزم : خلاص ما لي قعده هنا بعد هذا

الكلام

انا راجع

حست بصعوبة بنطقها

انا راجعه لبيت ابوي

ناظرها نايف : اصلا بدون ما تقولين بعد هذا

الكلام مستحيل

اقبل تبقيين لو دقيقة

الجد باعتراض : بس

سلطان : يبه البنت الافضل ترجع لابوها على

الاقل تاخذ راحتها

يعني مو حياه اذا قررت تطلع من باب
غرفتها تلبس عبايه ولباس كامل عند ابوها
تاخذ راحتها

طالع الجد ريم

هزت ريم راسها بالموافقة

الجد باستسلام : على راحتك

دخلت الجده والحريم والبنات وجلسوا
بهدوء بعد

رد السلام

الجد بحزم : وش هذا الكلام للي سمعته؟؟

هيفاء : صدقتها يبه وبدون ما تسمع منا؟؟!!

فيصل بحده : اصلا ما تكلمت ريم بشي بس

الجوال

تكلم يعني فرضنا ريم كذابه والتسجيل للي
على الجوال كذب

بلعت ريقها هيفاء بتوتر وسكتت

الجد بعصبية : انا ما ادري كأنكم ما تدرون

تراها من لحكمكم ودمكم واي شي يمسه
يمسكم

انتم ما رح يقولون بنت ساره

رح يقولون بصراخ بنت نايف

لكن وقسم بالله ما يمر الموضوع بالساهل
حسابكم عندي

هيفاء : يبه

الجد بعصبية : لسانك ما يناطق لساني
فاهمه

انا ما عندي بنت تتطعن بيناتنا

وانت يا ام خالد من متى تشورين وتمونين

؟؟

عفس ملامحه باشمئزاز لو ابغى الحين

املك

لريم لواحد من عيالك ومو بكيفك لا انت ولا

غيرك

بس انا رافض انهم يتزوجوها

وحالف يمين ما حد منهم يتزوجها

فيصل بتأكيد : بدر وعمر وسامر وس

سكت ما كمل الاسم اختصار للمشاكل

خطبوها وشهرين عمر وبدر ما

يكلمون بعض وهم يتناقرون مين يخطبها

وهي

على ذمة زياد

وللحين اقولك البارحه واليوم خطبتها لواحد

لسامر او نواف

بس ابوي رافض مو قابل نهائيا لا تفكرين

انكم

ياالحريم تشورون علينا

دام الولد موافق وابوي موافق والبنت

موافقه

ما لكم كلمه عندنا

كانوا الحريم ساكتات وما يتكلمون

الجد بحزم : في نقطه مهمه رح اتفاهم عليها

بعدين معك يا سليمان يبغى لها جلسه

بلع سليمان ريقه وعرف انه الجد يقصد

تزوير التحاليل

كان نفسه يقوم ويمسك ريم ويكسرهما
تكسير هالفتانه

الجدّه بتبرير : والله ما قصدنا شي

قاطعها الجد : ولا كلمه ولسانك ما ابغى
يناطق لساني

بدل ما توقفين بوجه هاذي المسخره

وبتوعد

يصير خير

وقف نايف وناظر هيفاء بحده : للي يتكلم
على

بنتي كأنه يتكلم علي وبعدين كل شي ولا
العرض

ما اسمح لحد يطعن بنتي

المره هاذي ما رح ارد لكن وقسم بالله المره

الجايه ما رح اسكت وانت تعرفين زعلي ما

ينحمد

وانت يا سليمان كان قلت لي بدون ما تغلب

نفسك

وتزور النتائج كان كنسلته الموضوع

بطريقتي

واعطاه نظره ناريه

وناظر ريم وام سيف : يالله نرجع على البيت

هزت ريم راسها وطلعت بعد ما اخذت

الجوال من جدها

ونظرات عمتها عليها لو كانت تحرق لاحرقتها

حملت الحقيبه الصغيره وطلعت خلف نايف

وساميا متجه لبيت ابوها

&&

&&&&

بعد ما طلع نايف وريم

ناظر الجد سليمان بعصبية : عقاب لك تحلم

يكون

الزواج بعد اسبوع واعتبره ملغي

واي اعتراض وقسم بالله لاخليك تطلق

سديم غصب

عنك

وانتم اشر على روان وسديم عقابكم عندي

وطلع من المكان معصب

الجد بهقهر : لا حول ولا قوة إلا بالله

كله بسببك يا هيفاء

هيفاء فتحت عيونها : الحين صار علي الحق

؟؟

وقفت بزعل وسحبت نفسها وطلعت من

بيت ابوها

زعلانه

فيصل والشرار يطلع من عيونه : سديم

وروان اطلعوا

فوق

واعطاهم نظره وعيد

وانتي يا ام خالد اطلعي فوق نتفاهم بعدين

وقفت ام خالد وبناته وطلعوا من المجلس

بهدوء

طلع فيصل وراهم وهو مو ناوي على خير

ولحقه

سامر يهدي الوضع

سليمان بقهر : كله منها هالفتانه

سلطان بعصبية : حط لسانك بحلقك ما

اسمح لك تتكلم

عليها بحرف وتستاهل ما جاك لو انك رجال

كان

وقفت بوجههم وقلت ما ابغى ريم مو تسلك

طرق

ملتويه

وبحده : بدر وعبود وريان وسامي قدامي

عالبيت

قام بدر وهو يتحلطم وده يبقى جالس

ويشاهد

الحدث كامل بس ما يقدر يعارض ابوه

طلع سلطان مع اولاده

وقف سليمان بعصبية : عيشه تقصر العمر

ابو سليمان بقهر : روح عاليه احسن لك

ترى افعالك

ما تنطق وتستاهل للي جاك

انقهر سليمان وطلع معصب

&&&&&

&&&&&

&&&&&

&&&&&&

دخلت ريم بيت ابوها وحاسه حالها غريبه

بالمكان صحيح عاشت فيه سنين بس

ما كانت تتصرف فيه براحتها

التفتت على نايف للي ناداها

نايف بهدوء : ريم الحقيني

هزت ريم راسها بهدوء وتبعته بهدوء

دخل نايف نفس الغرفه للي جلست فيها

قبل اسابيع

وطلب منها تجلس فيها

دخلت خلفه وبعدها الشغاله حطت اغراضها

وطلعت

زفر نايف بضيق وناظرها : اسمعيني زين

هاذي غرفتك يا ريم

بالنسبة لبیت جدك سليمان خلاص ما عاد
تدخلينه

لا هو ولا بيت واحد من اعمامك

حتى بيت سلطان مو بعيدة عنهم يطعنون
فيك

مره ثانيه وخاصه انه بيت عمك سلطان كله
عيال

وكله هذا بمصلحتك

الدراسه انا رح اتواصل مع المدرسه واشوف
مواعيد

الامتحانات علشان تختبرين

مشاكل مع سلمى ولينا ما ابغى اسمع وانا
اعرف

لينا وسلمى ما عندهم مشاكل مو مثلك

ناظرته ريم بقهر

كمل نايف بهدوء : لا تناظريني كذا اعرفك

اكثر من

نفسى مشكلجيه ولسانك يحتاج قص

وحتى اذا افترضنا انهم غلطوا عليك انت

الكبيره

ولازم تستحملينهم

الحديقة برا لا تطلعين الا مع اخواتك او

ساميا او انا

لوحدك لا تطلعين اتفقنا

هزت ريم راسها بهدوء ما لها خلق تجادل

والحين اطرش لك الشغاله ترتب لك

الاغراض

اقترب مني خطوه ورفع حاجب : لا تفكرين

اني

ما اعرف انه انت نفسك للي كنت

بالمستشفى

لما كان ابو سعد بالمستشفى

سبحان الله كشفتك البارحه وانت حاطه

مكياج نفس

الشكل

بس مشيتها بمزاجي لك لكن لو انعادت

وطلعتي

بهذاك المظهر مره ثانيه رح ادفنك مكانك

واذا سمعت انك متواصله مع اي واحد من

طرف ابو

سعد لا تلومين الا نفسك فاهمه

نايف

جلست بالصاله وانا بعدني مقهور من هيفاء

كيف تقول هذا الكلام

حتى لو كانت ما تحبها بس لا يعني انها

تطعن فيها

صحيح اني كل ما تذكر عماد يزيد حقدي

على

عيله ابو سعد وريم معهم

مع انها ما لها دخل بس ما ادري احس انها

يمكن تحمل

دمهم الخبيث علشان كذا مستحيل اثق

بريم

بيوم من الايام

مع انها تصرفاتها نسخه عني بالعناد
والمشاكل

ولسانها الطويل ونظراتها حتى الغماز للي
بخدها من جهة اليسار نفس للي بخدي
بس لون عيونها اللوزي لاهل امها حتى
بياضها

برضو لاهل امها

مسحت على وجهي وانا ندمان لازم لما
سافرت اخذتها

معي وما تركتها

بس افضل حل اني جبتها اليوم عندي مع اني
مستغرب انها طلبت تعيش عندي وهي
تكرهني

غريبه هاذي البنت بتفكيرها

قاطعتني ساميا بضجر: انا اناديك من ساعه

وين سرحان ???

ناظرتها باستغراب ما حسيت فيها هزيت

كتفي بمعنى

ولا شي : وش كنت ودك مني ???

ساميا رفعت حاجب : ولا شي بس الشاي

برد

ناظرته كوب الشاي ما انتبهت عليها لما

وضعته

ناظرتها وانا اغير الموضوع : وين لينا وسلمى

??

ساميا بهدوء : فوق بغرفهم يذاكرون

ناظرتها : طرشي الشغاله تناديهم

هزت راسها ساميا وكأنها عارفه وش ابغى
منهم

بعد دقائق نزلوا سلمى ولينا بعد ما سلموا

جلسوا بهدوء

ناظرتهم بحزم : اليوم ريم رجعت هنا تعيش

لينا لوت بوزها : ليه رجعت ؟؟

نايف بعصبية : وقسم بالله اذا سمعت

كلامك هذا

يتكرر لا تلومين الا نفسك

كلام سديم ورغد ما ابغى اسمعه هنا

ريم الحين بغرفتها ويا ويلكم اذا سمعت

كلمه من هنا او من هنا مفهوم

هزوا راسهم بهدوء

زفرت بضيق : خلاص تقدرون تطلعون على
غرفكم

&&

&&

بالصالة الداخليه وقفت بضيق : اروح انا
احسن لي تاخر الوقت

ام خالد : وفيصل ما رجع الظاهر بعده زعلان
الجدّه بقهر : حتى ابو سلمان ما يكلمني
زعلان

تدريين احس زودناها بالحكي على ريم
وخاصه هيفاء كلامها ثقيل هي السبب رمت
الوسواس بقلبي

ام خالد بتبرير : انا ما طعنت فيها بس انا
خايفه

يدبسوها بواحد من عيالي وخاصة نواف
خاطب

الجدّه باستبعاد : من هاذي الناحيه ارتاحي
عمك حلف

يمين ما يزوج ريم لواحد منهم
ام خالد براحه : الله يريح قلبك اهم شي
بنت ساره

ما ياخذها واحد من عيالي
ما نسيت كلامها الحربايه ساره قبل ما تطلع
من هنا

قالت وهي تناظرني بحقد : اخذتها ريم الحين
بس بكره رح ترجع لكم وغصب عنكم
وقتها رح ياخذها واحد من عيالك ويكونون
احفادك

من نسلي

وضحكت بصوت عالي بعدها ضحكتها

ترن بإذني علشان كذا مستحيل اقبل انها

تكون

ريم زوجه لواحد من عيالي

الجدہ : ان شاء اللہ ما تكون لواحد من

عيالك

بس تدرين رح احاول اقنع عمك يرجعها

تعيش هنا

يا ليت امها مو ساره

كل ما اتذكر اهل امها احقد عليهم كلهم

بسببهم راح ضناني

٨٨٨٨٨٨٨٨

٨٨٨٨٨٨٨٨

٨٨٨٨٨٨٨٨

٨٨٨٨٨٨٨٨

صحيت على دق الباب فتحت عيوني

بشويش

وغمضتهم

زاد الطق على الباب

زفرت بضيق من الازعاج ناظرت المكان

وبعدها

استوعبت

توجهت للباب وانا مغمضه عين ومفتحه

عين

فتحت الباب وبدون نفس : نعم

الخدامه : بابا يقول انزل انت تحت غداء

فرکت عیونی وانا اثاوب : كم الساعه ؟؟؟

الخدامه : 2.30

شهقت مو مصدقه اني نمت كل هذا الوقت

توجهت للحمام وغسلت وجهي بيد وحده

ونشفته

طلعت وناظرت نفسي بالمرآيه

شعري بعده ذيل حصان من لما سرحته لي

ام بدر

تركته مثل ما هو

وتوجهت للكبت واخترت بلوزه مخططه

ابيض واسود

شبه حفر وبنطلون اسود ضيق

وطلعت بهدوء

نزلت من الدرج وتوجهت لصاله الطعام وانا
امشي

رجل لقدام ورجل للخلف

ناظرتهم والكل مجتمع على الطاولة

تقدمت بهدوء بعد ما رديت السلام بصوت
منخفض

جلست جنب سلمى

ناظر نايف الجميع وبصوت مسموع : بسم
الله

الله بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار

الكل رد مثله بصوت هامس

مسكت الملعقة وحركتها بصحن السلطه
يمين يسار

وبعدها اكلت لقمه من السلطه كانوا براس
الملعقه

قعدت امضغ فيها لدقايق وبالاخير يالله
قدرت ابلعها

ما لي نفس بالاكل

ناظرت ساميا المشغوله

ساميا : سيف تبغى شوربه والا صلصله؟؟

سيف : ابغى شوربه

نايف : لا حطي له من الاثنين

غرفت له بابتسامه

وبعدها حطت قدام لينا صحن فيه لحم

نايف باهتمام : حطي لها من المرقه

ساميا ناظرت سلمى : بعيد عنك الرز خذي

هذا الصحن

اخذت سلمى الصحن

سيف : ماما اعطيني صحن السلطه

نزلت عيوني وانا احرك الملعقة بصحن

السلطه

اغبطهم على جو الاسره الجميل للي

يعيشونه

اتخيل لو امي مكان ساميا

وتبتسم لي وتسالني وش ابغى اكل وتقرب

لي

صحن السلطه والرز واللحمه

وابوي يحلف يمين ما اقوم حتى اكمل

صحني

ما اجمل الجو الاسري تحسي نفسك عايشه
مع ناس يحبونك ويخافون علي ويهتمون بي
لو كانت امي مكان ساميا كيف رح تكون
حياتي

اكيد ما رح تكون مثل كذا
انا عايشه ببيت ابوي واحس نفسي غريبه
احس بالاختناق لما اشوف غيري يحصل
على الدلال
والاهتمام

اتذكر اهتمام نايف بسلمى ولينا لما كانوا
صغار

وللحين الاهتمام واضح مع انهم كبروا
بس احسه مهتم فيهن كثير وحتى ساميا

مو مثلي

قاطع افكاري هزت كتفي ناظرت كانت
سلمى

ناظرتها اشرت لي على نايف

سألني بهدوء : وين سرحانه ؟؟

هزيت راسي بالنفي وانا ابلع غصتي

سألني : احط لك من المرق مع اللحمه

نزلت راسي : لا انا شبع

وقفت وطلعت بسرعة من الصاله ورجعت

على غرفتي

قفلت الباب وانا احس نفسي مخنوقة

طريقته معي وكأنه يؤدي واجب عليه مو

مثل طريقته

مع اخواني

يمكن اكون انا حساسه زياده وهو طريقته
عادي كانت

معي بس يمكن لاني اعرف انه يكرهني وما
سألني

الا رد عتب

مو مثل اخواني للي الحب لهم يشع من
عيونه

استغربت من تصرفها بعد ما اعطت ساميا
الرز

لسلمى سألتها اذا تبغى مرقه مع اللحمه

بس ما ردت علي

ناديتها اكثر من مره بس ما ردت الظاهر انها

سرحانه

هزتها سلمى من كتفها

ناظرتنا باستغراب وكأنها كانت بعالم اخر

سألتها عن سرحانها بس ما ردت

كانت عيونها تلمع بالدموع

طنشت سؤالي حتى ما اخرجها وسألتها اذا

تبغى مرقه اللحم

نزلت راسها وقالت انها شبعت مع انها ما

اكلت الا

براس الملعقة سلطه

وبعدها غادرت الصاله وهي شبه تركض

رجعت اكمل اكل وانا نفسي اعرف وش

كانت تفكر

يمكن لما تشوفني تسد نفسها عن الاكل

من

كثر ما تكرهني

علشان كذا ما اكلت

ناظرت ساميا : خلي لها صحن بالمطبخ

يمكن تجوع

وترجع تاكل

هزت ساميا راسها بالموافقة

ورجعت تكمل اكل بهدوء

مر الاسبوع صعب على الجده لانه الجد ما
يكلمها

وبصعوبه حتى رضي وكلمها

وهيفاء بعدها ما رجعت على بيت اهلها

وام خالد وفيصل تصالحوا بعد جهد وجهيد

ام بدر زارت ريم في بيت ابوها خلال هذا

الاسبوع مرتين وكانت مثل البلسم للي

يداوي الجروح

اما سديم وروان للحين فيصل ما يكلمهم

هو والجد

ونعوا عنهم انت واللاب والجوال نهائي

وممنوع يطلعون من البيت ولا البنات

يزورونهم

اما سليمان امضى الاسبوع مخنوق ويتكلم

من

رؤوس خشومه ونفسه يمسك ريم ويقص

لسانها

صقر كان مبسوط خلال الاسبوع وزار ريم

اكثر من مره

وارتاح لما شاف نفسيته عادي وتحاول

تتأقلم مع

اخوانها

بدر كلم ابوه يخطب له ريم بس الجد رفض

وعمر حاول يقنع جده بس رفض بشده

وبالخير اعطاهم الجد كلمه اذا تخرجوا

وتوظفوا وقتها يصير خير

اما سليمان عرسه تأجل لوقت غير معلوم

ساميا عادي ما اعترضت ابدا على وجود ريم

بالعكس

بنظرها المفروض من زمان عايشه عندهم

اما لينا وسلمى علاقتهم سطحيه جدا مع

ريم

بتأثير من رغد ومي والبنات

اما نايف عايش عادي ومرتاح نفسيا انه ريم

عنده

ولنفس الوقت علاقتهم معاها سطحيه حتى

ما يشوفها الا بوجبه الغداء

اما ريم ما تطلع من غرفتها كثير تختلط
شوي مع

ساميا وتتكلم معها

وتجلس على النت والغريب انه نايف ما
فصله

عنها ولا سحب منها الجوال

مجملا مرتاحه عندهم واحساس الغربه بدأ
يخف

بعد ما جلست مع ام بدر واقنعتها انه هذا
بيتها

ولها حق مثلها مثل سلمى ولينا وسيف
ومحمد

ما يتفضلون عليها بشي

مثل ما هو بيت ابوهم هي كمان بيت ابوها

بعد ما مر اسبوع من الاحداث الماضيه
اليوم الجمعه والعايله كالعاده مجتمعه
بس نايف منع ريم تروح وحتى سلمى ولينا
منعهم يروحون حتى ما تبقى ريم لوحدها
بالبيت

وطبعا زعلوا لينا وسلمى
بس نايف طنش زعلهم وراح على بيت ابوه
هو وساميا وسيف

&

&

بعد ما جلس الجميع بالمجلس
حتى هيفاء حضرت الجمعه مع بناتها
الجدّه باستفسار : وين البنات يا نايف ؟؟

نايف ببرود : بالبيت

الجدہ باعتراض : ليه ما جبتهم

قاطعها نايف حتى ينهي الموضوع : ما له

داعي

الجد : ليه ما جبت ريم معك والا ودك

تمنعها تدخل

بيتي ???

نايف بهدوء : للي وده يشوفها بيتي مفتوح

سكت الجد لما شاف رد نايف يعني علنا ما

وده

يجيبها

هيفاء : متى حددتم عرس سليمان ???

سليمان ناظر جده ووده ينقهر من هذا

التحكم

الجد بلامبالاه : بعدنا ما فكرنا بالموضوع

مطول

شد سليمان على قبضه يده بقهر

هيفاء رمت القنبله بقصد : صحيح في وحده

جاره

لنا اخوها عمره 35 سنه مطلق وعنده 3 اولاد

وخبرتني اسألکم علشان يخطبون ريم

فيصل بعصبية : انتي ما تجوزين عن طبعك

!!!؟؟

زوجيه لبناتك

ويا ويلك اذا فتحتي حلقك بهذا الموضوع

مره ثانيه

وريم ما رح تطلع غريبه اولاد عمها اولى فيها

ولا تخليني احطك براسي وانتي فاهمه
قصدي

بلعت هيفاء ريقها وسكتت

الجد طنش كلامها لانه ما يستحق ينزل
مستواه

وفي موضوع اهم شاغل تفكيره مع ابو زياد

طول القعده الحريم يحشون

وكانت هيفاء تحاول تخلي امها تكره ريم
اكثر

وتذكرهم بالماضي

ام بدر تضايقت من هيفاء بس اختصار
للمشاكل اخذت بناتها ورجعت عالبيت

اما الشباب

كانوا يتكلمون ومبسوطين عدا سليمان

بعد ما طلع نايف وساميا لبیت جدها

فتحت حقیبه المدرسه بید وحده

تسلي نفسها وتذاكر شوي لانها معطله عن
المدرسه

وما تحضر الحصص فحبت تدرس علشان
وقت الامتحانات

ما تنضغط بالدراسه

بعد مرور ساعه ونص ملت من الدراسه

قررت تحط راسها وتنام احسن لها

تركت الكتب مبعثره على الارض

وملابسها ملقاه على الارض بإهمال

كانت غرفتها كالعادة تعج بالفوضى

رمت نفسها على السرير بإهمال ودخلت

عالم الاحلام نفسيتها صارت افضل بكثير

بعيده عن الحريم ما عادت تسمع نغزاتهم

مرتاحة من ناحيه اللباس مو مضطره تلبس

عبايه

وكمان مرتاحه من بنات عمها

صحيح من اول ما دخلت بيت نايف ما

طلعت من باب البيت

بس هذا الشي مريحها بعدها عن الناس

اريح من مخالطتهم

ما تنسى كل يوم البززان يزوروا واحمد

يبكي

علشان ترجع

تنبسط لما تجلس معهم وتلعب لانها معهم

تنسى كل

شي تفضل تقضي وقتها مع البززان

وتفكيرها

ما يتعدى التفكير الطفولي

ما ودها تكبر وتفهم الدنيا اكثر او تخاف

تنتبه لاشياء

ما كانت منتبه لها تجرحها بزياده

اما كذا تحس حياتها اجمل تضحك وتلعب

مع البززان

وحاسه بالندم والتسرع انها وافقت على

الزواج

من زياد

كانت ودها تتزوج علشان تلبس الفستان

وتستقل بحياتها

وخلص الحين لبست الفستان

ما عاد يهمها هذا الموضوع > تفكير طفولي

وحمدت ربها انه ترفكش الموضوع

خلص ما ودها تطلع من هذا البيت

مبسوطه فيه ما حد يقول لها شي ولا

يتدخل بأمورها

حتى ساميا مع انها زوجه اب بس ما تتدخل

بشي

بحياتها ولا تمنعها من شي وجودها كعدمه

الا انها احيانا تجلس تتكلم معها بمواضيع

عامه

حتى نايف ما يسألها عن شي ولا يتكلم

معه

اصلا ما تشوفه الا وقت الغداء

وهذا مريحها كثير

النها|||||||يه

هي ما ينتظرها القارئ عند قراءة الروايه

بس احب احكيلكم انه روايتي مطوله النهايه

(:

نرجع للاحداث ^_^

&

&

نزلت عن الدرج بهدوء وانا لابسه فستان

فوشي

لنصف الساق

ضيق من عند الصدر وبعدها يوسع شيلاته

عريضه

مع صندل عالي نفس اللون

وشعري ما ربطته حطيت له طوق فوشي

كنت اشوف علامات الاعجاب بعيون ساميا

سلمت وجلست مقابل لها

ساميا بهدوء : اليوم طالعين على المول

جهزي نفسك بعد العشاء

ناظرتها لثواني وبعدها ناظرت الخاتم للي

بيدي وصرت العب فيه : ما ابغى اطلع

ناظرتني باستغراب : ليه ؟؟ رح تغيرين جو

بعدين

كل اعمامك طالعين

ناظرتها : انا كذا مرتاحه ما ودي اطلع من

باب البيت

مليت من القال والقليل

والنغزات ونظرات الكره والاحتقار خلاص

قرفت

كذا مرتاحه

ردت بهدوء تغير الموضوع : كيف الدراسه

بالبيت ؟؟ ناظرتها وابتسمت بهدوء : عادي

وقفت وتوجهت للمطبخ اشرب مويه

بعد ما شربت طلعت من المطبخ وتفاجئت

بوجود

ابوي

جلست بمكاني بهدوء وما تكلمت

نايف وهو يناظر ساميا : اليوم اخوك محمد

راجع

بالمستشفى

ساميا : ليه فيه شي ؟؟؟

نايف بهدوء : لا يقول واقع عن الدرج

والظاهر انه

رجله فيها تمزق

ساميا : محمد هذا مطيور ما يلتفت قدامه

كم مره امي تقول له انتبه بس ما في فايده

وقفت ساميا : خليني اروح اتصل اشوف

وش صار عليه

هز نايف راسه وبعدها طلعت ساميا لغرفتها

نزلت نظري للارض

ما ودي اناظر ابوي ما ادري وش السبب

كنت احس بنظراته علي

جلست اناظر الارض لعهه دقائق بعدها

رفعت

نظري وكما توقعت كان يناظرني

لما ناظرته كانت عيونه مدمعه

وبسرعه شال نظره عني وطلع الجوال وصار

يقلب

فيه

استغربت موقفه بس طنشت

عم الصمت المكان لربع ساعه بعدها

دخل سيف وهو يتحلطم من المدرسه

بس شافني صرخ : بابا شوفها ما احلاها مثل

البزران

الصغار الحلوين

اخرجني بكلامه

ناظرت نايف للي ناظرني بتمعن وحزن

وبعدها

طلع لغرفته

سيف يسألني : بابا زعلان؟؟

هزيت كتفي بمعنى ما ادري

.....

.....

.....

.....

.....

جلست بجناحي وانا امسح دمعتي
لما ناظرتها وهي تناظر الارض كانت نسخه
عن عماد تشبه عماد اخوي وهي مغمضة
عيونها

ما ادري اليوم وهي بهذا الفستان
كأني اناظر عماد
قلبي مو قادر يتحمل فرقاه كان نصفي
الثاني

عشت طفولتي ومراهقتي معاه
ما افترقنا دايمًا مع بعض اسرارنا مع بعض
فقدته بيوم وليله

كيف انساه وهو

شاركني بافراحي واحزاني

قاسمني نفس الغرفه

مو قادر استوعب انه خلاص

يا رب ارحم فؤادي ما اقدر اتحمل اكثر

الشبه اليوم بينهم كبير

اول مره انتبه لهذا الشبه

ما قدرت اناظرها وانا اشوف فيها عماد

مسحت على وجهي بحزن

يا رب اغفر له وارحمه

«»«»«»«»«»

«»«»«»«»«»

«»«»«»«»«»

رفض نايف ينزل للغداء تحت استغراب
الجميع

كملت ريم غداها وطلعت لغرفتها
وهي منخرجه من سيف طول الوقت
يمدح جمالها ويقول لسلمى ولينا ريم احلى
منكم

ماما شوفي ما احلاها
سلمى ريم ابيض منك بكثير
لينا شوفي شعر ريم طويل ويجنن
ماما شوفي فستان ريم حلو
اخر شي صرخت عليه ساميا يسكت

سيف : اخر اشي شوفي ماما عيونها ما
احلاهم

بس كانت اشكال البنات تحفة وهم
يتوعدون بسيف

لانه مدحني

بس طول الوقت وهي تردد ما شاء الله
خافت

يصيبها سيف بالعين

دخلت غرفتها وجلست على النت

&

&

قبل العشاء دخل نايف غرفتها بعد ما طرق
الباب

ناظر غرفتها بقرف : ريم ليه غرفتك كذا؟؟

انتي مو صغيره كأنك جالسـه على مزبلـه !!

ناظرته ريم باحراج : علشان يدي ما اقدر
انظفها

ناظرني وهو يصغر عيونه : صدقتك عموما
رح اطرش لك الشغاله تنظفها

بس لما تفكين الجبيره يا ويلك اذا شفت
غرفتـك كذا

المهم الحين طالع لصلاه العشاء

ودي ارجع الاقيـك جاهزه

ردت ريم باعتراض : بس ما ابغى اروح

ناظرها بكشره : انا اصلا ما ابغى تروحين بس
ابوي حلف يمـين اجيبك معي

والا كنت مخطط انت وسلمى ولينا ما
تطلعون

هزيت راسي باستسلام

بعدها طلع

انتهى البارت

دتمم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

بارت السابع والثلاثون

بعد ما جهزت نفسي جلست اتابع صاحب

الظل الطويل

احب شخصية جودي وانا احضر بالحلقه زاد

اصراري اني اطنش واعيش حياتي وانبسط

واقول للحزن وداعا

مثل جودي

لازم اوسع صدري وما اتحسس من اي كلمه

واعيش الحياه للي ابغاها

ليه اضيق صدري وانكد على نفسي واحرمها

من الاستمتاع بالحياه علشان ناس مو سائله

عني ولا يهمها امري

اغلقت التي في بعد ما سمعت الشغاله

تنادينني

قبل ما اطلع ناظرت نفسي بالمرايه

كنظره اخيره وطلعت وانا مبتسمه

خلاص مسحت من قاموس حياتي

حزن / دموع / نكد

وقفت عند ساميا بالصاله وانا ابتسم بفرح

نزل ابوي من جناحه ووقف عندنا وبهدوء :

وين الباقي ???

ساميا بهدوء : سيف ينتظر برا

وسلمى..سكتت

واشرت ساميا على لينا وسلمى للي كانوا

على الدرج

ناظرتهم وهم ينزلون عن الدرج

بس حسيت حد يطالعني

التفتت كان نايف يناظرني بتأمل

استغربت اليوم وش فيه يطالعني كذا

صرفت نظري عنه وناظرت اخواتي للي وقفوا

عندنا

ناظر نايف لباسهم بتدقيق : سلمى وين
القفازات ؟؟؟

سلمى طلعتهم من حقيبتها : بالسياره
البسهم

هز راسه وبعدها طالعني كان وده يعترض او

يقول شي بس سكت وبأمر : يالله شرفوا

تنفست براحه الحمد لله انه هون وما قال لي

شي

ركبنا السياره وبعدها حرك بهدوء

كنت اناظر من الشباك وسلمى ولينا

يتهامسون

ما اتوقع بيوم تكون علاقتنا زينه مع بعض

طول ما الحربايه سديم وشلتها يجلسن مع

اخواتي

نفضت راسي ما ابغى شي يعكر مزاجي

اصلا ما يهموني عشت 14 سنه بدونهم

اقدر اكمل باقي حياتي بدون اخوه

رح اتخيل نفسي وحيدة امي وابوي وما

انجبوا غيري

وبعدها ماتوا

ناظرت للامام كان سيف يكلم ابوي وساميا

ومبسوطين عليه وعلى حماسه للطلعه

ابتسمت بألم وبعدها رجعت اناظر من

الشباك

وارسم حياه سعيدة لمستقبلي

نايف

رجعت من صلاه العشاء طلعت لجناحي

وبعدها بدقايق نزلت

كانت واقفه مع ساميا ومبتسمه والفرح

واضح على معالمها

وقفت عندهم وسألت عن العيال

وبعدها نزلت سلمى ولينا عن الدرج

شفتها تناظرهم جلست اتأمل فيها

ما تشبه عماد ما ادري كيف الظهر شفتها

تشبه عماد

يمكن من شوقي ولهفتي له صرت اتخيل

بس لا يمكن لما تغمض عيونها تشبه عماد

اما لما تفتحهم ابدا ما تشبه الغالي

ناظرتني وهي مستغربه من نظراتي

وبعدها صدت بنظرها تناظر اخواتها

ناظرت سلمى ولينا اتأكد من لباسهم كان

كل شي

تمام سألت سلمى عن القفازات مع اني

اعرف انها

تلبسهم دائما بالسياره

بس سألت متعمد كتمهيد لريم

ناظرت ريم وكنت رح اسألها وين النقاب

بس

سكتت لما تذكرت وضعها

حتى ابوي رح يعترض وما استبعد عنه
يسحبها

عنده لذلك سكتت

وخاصة انه للي يشوفها يظنها صغيره مو
باين

عليها انها كبيره

مع انها اكبر من سلمى بس سلمى تبان
اكبر منها

حجما وحتى من ناحيه الملامح

دخلنا السياره وكانت تناظر من الشباك
ومبتسمه

ولينا وسلمى يتهامسون مع بعض

مر اسبوع على تواجدها ومع ذلك ما في
اندماج

مع اخواتها

ساميا تقول انها تندمج مع سيف وعلاقتها

حلوه

معه

اما مع اخواتها ابدا ما تختلط

شفتها من المراه كانت تناظرنا وسيف

يكلمنا عن الطلعه والحماس

بس الظاهر انها تفكر

لاني بعدها ابتسمت بحزن ولفت وجهها

للشباك

وصلوا المكان المحدد ونزل الجميع من
السيارات

وقسموا انفسهم واتفقوا الجد وابو سليمان
وفیصل ونايف وشلطان والجدہ یجلسون
بالمطعم

اما الحریم یروحون الشباب معهم
كانت ریم واقفه مع البزران وتتكلم معهم
وتبتسم

اشر لها نايف تیجی لعنده

تقدمت ریم بهدوء : نعم

نايف بهدوء : ودك تشتیرین شی من السوق
؟؟؟

هزت ریم راسها بالرفض

نايف بارتياح : تعالي اجلسي معنا ما له

داعي تروحين معهم

اقترب الجد منهم وبابتسامه: اشوف ريم

هنا

اخبارك يا حلوه ؟؟؟ ولا تقولين ازور

هالشايب

ابتسمت ريم وتقدمت وسلمت عليه

الجد : يالله روحي معهم واشتري للي ودك

اياه

نايف باعتراض : لا يبه ريم ما ودها تروح

صح ؟؟ وناظر ريم

ناظرت ريم الموجودين وبنفسها لو كانت

امها

موجودة كان راحت اما الحين تحس نفسها

حمل ثقيل عليهم

التفتت لجدها : ما ابغى ارواح معهم

ارتاح نايف من جوابها وبنفس الوقت

مستغرب

كيف ما عانت

الجد بحزم : انا اقول روحي معهم ياالله بلا

كلام فارغ

وصار يقلدها : ما ابغى ارواح معهم

نايف تضايق : يبه خلها على راحتها

قاطع الجدة : انت اسكت والتفت على ام

بدر

وبحزم : ام بدر

اقتربت ام بدر بهدوء: نعم عمي

الجد : خلي ريم معك واذا بغت شي اشترى

لها

وانا ادفع لك

ام بدر بزعل : عمي وش هالكلام ريم مثل

بنتي

واشرت بيدها يالله يا ريم

ناظرت ريم نايف وكان متضايق بس طنشت

وتوجهت مع ام بدر وهي تبتسم وتمسك

يدها

وجنى تصرخ وتبعد يد ريم عن امها

وريم تضحك ولعانه بجنى تتمسك بام بدر

دخلوا قسم الاطفال

مسك احمد ريم من يدها تعالي معنا

تركت يد ام بدر وابتسمت لاحمد

وصارت تتجول المحل مع البزران

وينبشون الاغراض ويضحكون

وبعدها صاروا يركضون وريم تركض معهم

ضربت ريم احمد على راسه وصار يلحقها

وهي تركض بالمحل

والناس تطالعهم وهي ابدأ مو واعيه على

تصرفها

ركضت باتجاه ام بدر للي كانت تختار احد

الفساتين

لجنى

تخبت ريم خلفها ووجها احمر وهي تضحك :

خخ خالتي شوفي احمد وده يضربني

وقف احمد وحاول يضربها وهي متخبیه

وری ام بدر

وتروح یمین ویسار

وصوت ضحکها طالع

ام بدر بحزم : ریم ولا صوت

وانت یا احمد ابعد

عنها عیب حنا بالسوق مو بالبیت علشان

تلحقها کذا

یاالله روح

احمد بعناد : لا والله الا اضربها

وناظر ریم بحزم: تعالی هنا

ریم وهي تضحك ومتخبیه خلف ام بدر

وتطلع

راسها وتحرك حواجبها وتمد لسانها لاحمد

ام بدر تنرفزت : وبعدين معكم احمد اقول

لك عيب

مصعب : خلاث ريم تعالي رح نعيد اللعبه

من جديد

ريم ترفع حواجبها بالرفض : كذاب علشان

تضربوني

اقترب احمد من جديد وحاول يمسك فيها

وهي متخبيه خلف ام بدر

وام بدر ارتفع ضغطها منهم صارت تلتفت

حولها وتدور الشباب واخيرا وقعت عينها

عليهم وهم قربين من المحل داخلين

اشرت بيدها لهم حتى يشوفون حل لهم

سليمان بسرعة ركض خلف احمد ومسكه
من اذنه :

يا قليل الحيا احنا بالسوق امشي قدامي
احمد متعود بالدلال وما حد يصرخ عليه :
اتركني والله لاقول لبابا علشان يطقك
ابعد سامر سليمان عن احمد : دخيلك لا
تفضحنا

مع ابوي ان عرف انك ضربته
سليمان بعصبية : عاجبك هاذي المصاخه
كل الناس
تطالعنا

رجع سليمان وسامر ومعهم احمد للي
يتواعد فيهم

وقفوا عند ام بدر

وخلفهم صقر ماسك يد ريم ويزف فيها

وقف صقر عندهم وناظرهم بوعيد

احمد فلت من سامر وهجم على ريم

ريم زعقت صوت واحتمت بصقر

صقر وصلت معاه حده بعد ما شاف الناس

تناظر فيهم

عصب عالاخير ومسك احمد واعطاه كف

على وجه

الكل ناظر باستغراب اول مره صقر يضرب

طفل

احمد وبدت صفارات الانذار عنده تشتغل

وصار يمسح دموعه وهجم على صقر وهو

يحاول

يوصل لريم : والله لاضربها والله لاقول لبابا

عنكم

وريم تناظره من خلف صقر وتمد لسانها

بطفوله

سليمان بعصبية : ريم حطي لسانك بحلقك

احسن ما اقصه لك

ناظرته ريم ومدت لسانها اقصى ما عندها

وصارت تلعب بحواجبها

صقر مسك احمد من كتوفه : انا اسف ما

كان قصدي

وهاذي اشر على ريم حسابها بالبيت رح

امسكها

لك واخليك تضربها اما هنا عيب

شوف الناس قاعده تطالعنا

ناظر احمد الناس ومسح دموعه

وبعدها ناظر ريم بوعيد : حسابك بالبیت

صقر بابتسامة : لا تجيب سيره لابوك اني

ضربتک

والحين اشتري لك مثلجات رضاه اوکي

هز احمد راسه بابتسامة : ما رح اقول

وناظر ريم بابتسامة : تعالي معنا عمي وده

يشتري لنا مثلجات

وبالبيت رح اضربك بس الحين سامحتك

صقر بابتسامة : لا ما ودنا تيجي معنا لانها

ضربتک

احمد مسك يد ريم : لا حرام ما عندها ام ولا

ابو

خليها تيجي معنا

ناظرته ريم وكأنه ضربها على الوتر الحساس

مع انه طفل وما قصد كلامه

لكنه كلامه جرحها جرح عميق

حست بمعنى اليتم ليه كل ما تقرر تنسى

لازم ييجي شي ويذكرها بواقعها !!!

حتى البززان يناظرونها بشفقه !!

تكره هاذي النظره ما تحب حد يناظرها

بشفقه

ويحسها انها مو مثل الناس

ما تبغى من احد شفقه ما تبغى من احد

شفقه

ابعدت يد احمد الصغيره بعنف

وناظرته بحقد وطلعت خارج المحل

وقفت عند زاويه بعيدة عن الناس وصارت

تمسح

دموعها للي رافضه توقف

آيا دموعي ترى كآفي تعبت أعاني الهجرآن ..

تعبت أمثل الضحكه وأعيش الوقت بـ

النسيآن ..

دخيلك ما آبي غيرك على فرقآك أنا ندمآن ..

ترآك أدرى بمعآنآتي من الفرقى من الأحزآن ..

دخيلك لاتخليني أعاني قسوة الهجرآن ..

هز كتفها عالخفيف ولفها لجهته بهدوء

ورفع راسها بهدوء وانصعق من الدموع

حس بنغزه بصدرة لما شاف دموعها

ما صار شي يخليها تبكي بهاذي الطريقه

مسح دموعها وبحنان : ليه كل هاذي الدموع

؟؟؟

لفت ريم عنه واعطته ظهرها وهي تمسح

دموعها

شتمت نفسها الف مره لانها بكت

خلاص ما رح تبكي وما رح تتحسس من اي

كلمه

اخذت نفس ولفت على صقر بزعل : انت لا

تكلمني

وتركته ورجعت عند ام بدر ومسكت بيدها

وناظرتها

بابتسامه

ناظرتها ام بدر وبانت ابتسامتها من عيونها

كان يناظرها ومستغرب من تقلب حالها

تقرب منها وسحبها من يدها اضطرت تفلت
يدها من ام بدر

نزل نفسه على مستواها وقرص خدها : ليه
زعلانه

مني؟؟؟

ريم بدون نفس : لانك ما ودك تاخذي معك
وتشتري لي مثلجات

صقر بابتسامة : كل المحلات على حسابك
اهم شي ما تزعلين

وقف جنبها احمد وهو يمسك بعبايتها :
زعلانه مني؟؟

دفته ريم عنها بزعل : انقلع لا تكلمني

احمد وهو وشوي يبكي : اسف والله ما كان
قصدي

على حالهم هذا كانت اعين تراقبهم
سليمان بقهر : تدلع مو لايق عليها نفسي
اعطيها

كم طراق على وجهها اعدله لها
بدر : حرام عليك كل هاذي البراءه وتضربها
ناظره سليمان بقرف : خلك مع امك انت
وعمر وانا وسامر رح نروح نشوف الحريم
والبنات اذا كملوا بالطابق الثاني

وبعدها سحب نفسه وطلع مقهور
صقر اشتر لبدر وعمر انه طالع ومعه ريم
واحمد ومصعب
هز راسه بدر بهدوء واضطر يلحق امه ومعه
عمر

صقر طلع مع البزران يشتري لهم مثلجات

وكانوا مبسوطين ويضحكون

توجه صقر بهم لقسم الالعب مع انه متردد

شوي لانه ريم معه

لعب احمد ومصعب وريم تشجعهم لانه

رفض

صقر انها تلعب

كان صقر ماسك يدها بقوه خايف عليها

ارتاح لما كملوا لعب اشترى لهم مثلجات

مصعب : ريم اعطيني العلبه للي معك

اخذي هاذي

ريم رفعت حاجب : طير وقعت تلحس
بالمثلجات

مصعب عصب : اعطيني انا ابغى فلوله

ريم وهي تاكل : اول انطقها صح بعدين
افكر اعطيك

وبعدين روح اشتري بطعم الفراوله من
المحل هاذي لي

صقر توهق فيهم : خلاص الحين اشتري لك
بفراوله

مصعب بعناد : لا ابغى عليه ريم

صقر بنرفزه منهم : ريم اعطيه علبتك
والحين اشتري

لك وحده ثانيه

ريم بعناد : لا لا هاذي حقتي لو يموت ما

يشوفها

مصعب بتهديد : اقول لك اعطيني والا اقول

لبابا

فيصل عنك

ريم لوت بوزها : يا غبي فيصل جدك مو

ابوك

وكشت عليه مالت

مصعب : لا تتدخلين بابا بابا ومد لسانه لها

صقر بهدوء يحاول يكتم غيظه : ريم انت

اكبر منه

خلاص اعطيه والحين اشترى لك وحده

ريم باعتراض : لا

صقر بحزم : ريم

ناظرت مصعب للي يبتسم بانتصار
انقهرت وابتسمت بخبث : خذ يا مصعب
واقتربت منه وبسرعة مسكت العلبة وكبتها
على ملابسه

ناظر مصعب ملابسه وهو منصعق وبعدها
رفع راسه بشویش وبدت صفارات الانذار
صقر زفر بضيق : ريم وش هالتصرف
امشوا قدامي تحلمون اشتري لكم شي
احمد : انا مؤدب

مصعب فاتح فمه على الاخير وكانها مغاره
ودموعه نازله

توهق فيهم صقر بالصدفه مر من جنبهم
شاب

وبسرعة طلع الجوال وصور مصعب بدون ما

يدري

صقر

بعدها اقترب من صقر: هههههههه اما شكك

تحفه وانت مع البزران

صقر تنهد بقهر: بالله هذا وش یسکته

راكان بابتسامه مكر: لو يشوفك خالد عامل

بابنه کذا صقر بدون مبالاه : بقلعته اصلا

وش يعرفه

واقترِب من مصعب : خلاص يا الله نرجع

عالبیت وریم حسابها بالبیت رح اخلیک تکب

عليها دلو مويه

مصعب اغلق المغاره وهجم على ريم

وعضها بیدها صارت ریم تزعق وتحاول

تبعده عنها

ابعدہ صقر عنها وناظر ريم : اعوذ بالله من

صوتك

تضاعفين ريم خلاص اسكتي

ريم وهي تمسح مكان العضه هجمت على

مصعب

ومن شعره وصارت تشد

ومصعب يبكي بصوت عالي

صقر بعصبيه : خلاص ومسك ريم وابعدها

عنهم

وبحده

ريم انت كبيره مو صغيره تحطين عقلك

بعقل بزران

لكن حسابكم بالبيت واعطاهم نظره وعيد

قاطعه رنين الجوال

عقد حواجبه باستغراب وبعدها رد بدون

نفس

الو

خالد بعصبية : وقسم بالله لو انك تحت

يدي كان كسرتك تكسير وش عامل

بمصعب وليه حالته كذا

صقر ببرود : خساره انك بعيد هههههههه رح

انتقم منك

بولدك الدلوع تراه يلوع الكبد من دلعه

الماصخ

خالد بصراخ : صقر وقسم بالله لا تخليني

الحين احجز وارجع

صقر باستفزاز : ارجع مين ماسكك

خالد بصراخ : صقر

صقر بضحكه : هههههه اعصابك تراه ابنك

دلوع

زياده

الحق علي اشتريت له مثلجات

وتعرفه مشفوح مثلك كب العلبه على

نفسه

وصار يبكي وده العلبه نفسها

خالد بهدوء : بس كذا ؟!

صقر بابتسامه : ايه بس كذا

خالد بارتياح : طيب اشتري بدل العلبه

كرتونه اهم شي ما يبكي

صقر بقرف : تراك تخرب الولد بتربيتك

الماصحه هاذي

خالد : اول لا يكثر واشتري له كل شي
بنفسه

صقر : لحظه لحظه انت وش عرفك عن
الجيكرا ابنك ؟؟

رفع نظره صقر وشاف راكان ينسحب بهدوء

ويبتسم بتورط وبعدها ركض بسرعه

صقر بصوت عالي : دواك عندي يا
راكانووووووو

وانت قفل احسن ما اقفل بوجهك

خالد : هههههه تعرف راكان صديق طفولتي
وما يخبي عني

شي هههههه ارسل لي صورته

صقر بنرفزه : خلاص مو طايق اسمع صوتك
وهذا ابنك

قسم بالله اذا ما سكت رح اعطيه طراق

محترم

يسنعه

خالد : ههههه اعطيني اياه انا اخليه يسكت

صقر بحده ناظر مصعب:، تكلم مع ابوك

وبعد دقائق قفل الخط ومصعب يضحك

صقر وهو يدق على صدره : صدق احفاد

مخبولين

يبكون وخلال ثواني كل الدموع تختفي

اقول امشوا قدامي تراها سكرت معي

مسك بيد ريم وهي تضحك وتتكلم مع

مصعب

واحمد وللي يشوفهم ما يقول قبل دقائق

كانوا بحلبه مصارعه زفر بضيق منهم

الكل كمل شراء وتجمعوا بالمطعم

ومقسمين

نفسهم على الطاولات

عدا صقر وريم ومصعب واحمد تأخروا عنهم

بعد دقائق دخلوا المطعم وريم تبتسم

والفرح

باين من عيونها وتكلم صقر وتمد لسانها

لاحمد ومصعب

توجهوا لطاوله الجد والجده

الجد بهدوء : وينكم تأخرتم؟؟

صقر سحب كرسي وبتعب : توبه ارافق ذول

الثلاثه

بهدلوني

الجده رفعت حاجب: مصعب ليه ملابسك

كذا؟؟؟

احمد ضحك : هههه كبته

اعطاه صقر نظره بلع ريقه : اشتريت لهم

مثلجات

ووسخ نفسه

طلبتم عشاء؟؟

نايف وهو يوقف : الحين يوصل واشر لريم

تلحقه

على طاولة مغلقه عند ساميا والبنات

بعد ما راحوا

الجد بهقهر : شفت قلت لك ريم

مقاطعتني حتى

ما سلمت علي ولا على وحده من حريم

اعمامها

صادقه لما قالت هيفاء انها حقوده مثل اهل

امها

الجد : غلطتوا عليها بكلام ثقيل ودك اياها

ترضى بسرعة

وهيفاء والله لو جينا للحقد ما في احقد منها

تنظم وتسكت

صقر يغير الموضوع : شفت راكان ابن

الجيران

وصور مصعب وهو يبكي بدون ما ادري
ومرسلها

لخالد

الجد بابتسامة : وش خلصك من خالد؟؟

صقر : اقرفني لو سمعته كيف يصرخ ليه
ابنه يبكي

الجد بابتسامة : بكره تزوج يا صقر وتصير
مثله

ما تطيق حد يلمس اولادك

صقر لوى بوزه : بعد مرافقة هالبزران
مستحيل اتزوج

عفت الزواج والعيال

الجد بابتسامة : كلام بكره بنفسه ييجي
ويقول لك اخطبي لي

الجدّه بحالميه : متى ييجي اليوم للي اشوف

فيه عيالك

&

&

وصل العشاء وكالعاده اكل ريم مثل

الصوص

على الرغم من ذلك ولا مره نايف

طلب منها تكمل صحنها مثل ما يقول

لعياله

مع انهم يكملون صحنهم وزياده

بس مع ذلك كانت تطنش ريم

وتحاول ما تتحسس من ابسط الامور

اكلت ريم كم لقمه صغيره واكتفت

تكتفت وصارت تناظرهم وهم ياكلون
وشعرت بالملل شعور مزعج تجلس تناظر
شخص

يتناول الطعام

سلمى بنعومه : الحمد لله

نايف رفع حاجب : كملي اكلك

سلمى وهي تمسح فمها بمنديل : خلاص
احس

ودي انفجر من كثر الاكل

ساميا بابتسامة : بس كلي هاذي اخر لقمه

ابتسمت سلمى بنعومه واكلتها

ناظرتهم ريم وهي تفكر معقول حركاتهم
مقصوده

علشان يقهروني

اهتمامهم الزايد ببعض معقول مقصود؟؟!!

يعني خايفين على سلمى تجوع وهي ماكله

الصحن

وملحسيته اصلا ما في داعي يغسلونه

مغسول جاهز

وصارت تقلد بنفسها : بس كلي هاذي اخر

لقمه

يا شيخه طيري انت وبتتك ماكلين المطعم

وعاملات حالهم برستيچ

ناظرت نايف وهو يحط بصحن سيف

ويبتسم معه

ويشجعه يوكل : يالله يا بطل اذا انك بطل

تقدر

تاكل الصحن كله

سيف بحماس : انا بطل رح اكله كله

ناظرته ريم باشمئزاز وبنفسها : انت بصل

ومو اي بصل

بصل معفن

اكرهم كلهم يتعاملون معي وكأني كرسي

اغلب للي حولي يناظروني كأني لا شي

مو شايفيني بعينهم

يضحكوا ويتكلمون وانا وجودي وعدمه واحد

لهاذي الدرجة الحقد يخليهم يهمشوا

وجودي

قسم بالله المتسول اذا اعطيته طعام

تقول له كمل اكلك

وانا طيب ليه ما يهتم بي ولا يسأل عني

ناظرتهم بحقد وكره

قاطع نظراتي نايف : وين وصلتني بأفكارك

السوداء؟؟؟

ناظرته وما رديت

ابتسم بسخريه : تراك تضرين نفسك بأكلك

هذا

تاكلين مثل الصوص علشان اقول لك

كملي اكلك

لا يا حلوه لا تنتظرين مني كذا فلا تضرين

نفسك

علشان تحصيلين على اهتمام زائف

اذا ما كان نابع من القلب ما رح يطلع مني

فما رح ييجي يوم واقول لك ليه ما تاكلين او

كملي

صحنك بقلعتك وناظرها بحدده وكره فاهمه

ناظرته وكأنه شطرها من النصف كسر

هيبتها

قدام اخوانها

ما كان ضروري يقول لها كذا قدامهم على

الاقل

بينها وبينه

ليه هو قاسي عليها مستحيل ييجي يوم

وينسى الماضي

رح يبقى الماضي عقبه بينهم

بس ليه تهتم لكلامه وتنكد على حياتها

ما رح تنكد على حياتها بسببهم رح تبتسم
وتضحك

وتقهر كل اعدائها

ناظرته وهي تبتسم وما ردت

نايف

جلسنا للعشاء والكل يتناول

طبعا توكل وكانها صوص كم لقمه وتشبع
بسرعة

ما ادري ليه صورتها ساره

حسيت ساره هي للي قاعده توكل حسيت
بموجه

كره اجتاحطني ناحيتها

كان نفسي اقوم واكسر الطاولة على راسها
مع انها

ما عملت شي

من يوم ما جاءت عندي وهي هاديه ومطيعه

وما تعمل مشاكل

بس ما ادري مو طايق اشوفها

اكلت كم لقمه وكتفت يدينها يعني شبع

كنت اثبت نفسي كان نفسي اقوم اصفعها

كم

كف ابرد حرتي فيها

بس نفس الوقت سيطرت على مشاعري ما

عملت

ذنّب حتى اضربها

مسكت نفسي سمعت سلمى تقول الحمد

لله

طلبت منها تكمل اكل بس رفضت

كنت اشوف ريم تناظرنا بحقد وكره من
عيونها

لما طلبنا من سلمى تكمل اكل

حببت اقهرها ما ادري وش السبب

صرت اضحك مع سيف واحط له اكل

وهي تناظر بحقد

بدون شعور قلت لها انها تضر نفسها وهي
توكل

كذا من اول ما جاءت عندنا وهي اكلها

خفيف وسمعتها كلام قاسي ومحرج قدام
اخوانها

بس فاجئتني لما ابتسمت وما ردت

اسلوبها نرفزني

وقفت وبعصبية :قومي انقلعي عن وجهي

قبل ما اقلب الطاولة على راسك

ساميا باستنكار : ليه معصب البنت ما

عملت شي

رديت وانا ضاعط على اسناني : كم مرة قلت

لك لا تتدخلين بيني

وبينها كم مرة

ناظرتني ريم باستغراب من عصبيتي

وبهدوء سحبت

نفسها وطلعت من المكان

جلست وانا اتعوذ من الشيطان وكأني الحين

استوعبت الموقف

تعوذت من الشيطان مره ثانيه وانا افكر
البنّت ما

غلطت وما قالت شي

ليه عصبت كذا وهي ما لها دخل بساره
وبغاده

بس وش اعمل بقلبي للي مو قادر يتقبلها

وش اعمل شديت على قبضه يدي

وناظرتهم بحزم : كملوا اكل

رجعوا يكملون اكل وانا مسكت كاسه
المويه

اشرب منها لعله يطفئ قهري وحزني

&&

&&&

طلعت من عند طاولة ابوها وناظرت اغلب
المكان

طاولات مغلقة

وين تروح الحين ما ودها تروح عند جدھا

اكيد رح يشك بالامر وتخاف يرجعھا

عنده وهي ما ودها ترجع عنده

بلعت عبرتها ورسمت ابتسامه على وجهها
لما

شافت احمد اشرت له وجاء يركض لها

احمد بابتسامة : كملت عشاء

هزت راسها بابتسامة غيبه: ايه كملت وانت

؟؟

مسك يدها احمد : ايه كملت تعالي نلعب

سحبت يدها بهدوء : لا الحين يرجعون للبيت

احمد بابتسامة : ودي اقول لك سر بس لا

تقولين لاحد

هزت راسها بالموافقة

وانحنت ريم شوي واقترب احمد من اذنها :

طيف

عملتها على نفسها

رفعت راسها وما استوعبت كلامه بعدها

فهمت عليه

وضحكت على شكل طيف للي متخبيه

خلف سديم

كانوا بالحمامات والظاهر انها مستحيه

بعدها الكل كمل تناول العشاء وتجمعوا

كانت ريم واقفه مع احمد ومصعب
وتضحك

عليهم وهم يتمسخرون على طيف
ويوصفون

الموقف

اشكالهم كانت مضحكه وهم مبسوطين

وطيف تناظرهم وتتوعدهم بيدها

نسيت او تناست ريم الموقف وضحكت من
قلبيها

لمحت نايف كان يناظرها ورافع حاجب
باستغراب

طنشته ريم

ورجعت تضحك مع البزران

تجمع الجميع عند السيارات

كان في شخص ينتظر الفرصه وينتقم

تقدم من الجد والاعمام كانوا واقفين مع
بعضهم

سليمان بانتقام : جدي مره ثانيه طلعه فيها

بزران انا ما رح اطلع

الجد باستغراب : ليه ؟؟

سليمان : وقسما بالله اليوم تفشلنا

ريم تركض بالمحل تزاعق واحمد ومصعب
من خلفها

يتراكضون والناس كلها تطالعنا شي محرج
ويفشل

الجد عقد حواجه : متى هذا الكلام صار ؟؟

سليمان بانتصار : لما كانت خالتي ام بدر
بقسم الاطفال زادا مو مصدق اسأل خالتي
ام بدر

احتدت ملامح نايف وفيصل والجد
قاطعهم صقر للي اعطى سليمان نظره
ناريه : يعني

البننت مع ام بدر
وفجأة يمسكونها ودهم يضربونها
اتخبت خلف ام بدر عنهم
ومصعب واحمد مصممين الا يضربوها
وبالغصب بعدتهم عنها
حتى مسكينه مصعب عضها بيدها
جننوها الاثنين

فيصل يدافع عن ابنه وحفيده : ليه ودهم

يضربوها

؟؟ اكيد فيه سبب

عبود بدفاع عن ريم : انا كنت قريب منهم

ريم قالت

لاحمد ابعد شوي

وابعدته عن طريقها وعصب احمد الا يضربها

فاحتمت بامي حتى ما يضربها وما تركها

حتى ابعدده

عمي صقر والشباب

ناظره سامي بفجع من كذبه اصلا ما كانوا

موجودين

وقتها وصلوا متأخرين لما مسك سليمان

احمد

عبود ناظر سليمان وبخبت :

وحتى سليمان مسك احمد من اذنه

وشدهم بقوه

وصار احمد يبكي من الالم

سليمان حس انه توهق ناظر عبود بقهر وهو

يتوعده

بعيونه

فيصل بعصبية : من سمح لك تمد يدك

على احمد؟؟

ناظره ريان ببرود : ما ترضى حد يطق اولادك

يا عمي وانت عادي تطق ريم سبحان الله

وبعدها انسحب ببرود

فيصل بقهر : شفت يا سلطان ابنك كيف

يراددني

سلطان بهدوء : مو قصده ريان بس يعني

كلامه

صحيح

تضايقت لانه سليمان شد احمد من اذنه

وش يقول نايف للي كسرت يد بنته بدون

سبب !!!

سكت الجميع لانه كلامه صحيح

سلطان بضيق : يالله يا بدر وانت يا عبود

عالمسياره

وبعدها استأذن وتوجه للسيارته

فيصل بقهر : يعني انا علي الحق صار ???

ابو سليمان بهدوء : خلاص يا جماعه ما صار

الا الخير

بزران يتشاجرون ويرجعون يتصالحون

واشر على ريم واحمد ومصعب وهم

مبسوطين

الجد بهدوء : المكان مو مناسب لهذا الكلام

خلاص انسوا الموضوع وكل واحد على

سيارته

بعدها انسحب الجميع

ركبت ريم السياره بهدوء

دخل نايف السياره وزفر بضيق وبعدها حرك

كان يناظر ريم من المرايه وهي تناظر

الشباك

وسرحانه

تضايق من سرحانها دايم سرحانه نفسه

يدخل

عقلها ويعرف وش كانت تفكر

اقترب منها وبعيون حاده : ليه تزعقين
بالمحل

اقترب منها خطوه وكتلقائيه غطت ريم
وجهها

بيديها قبل ما يضربها

سكت نايف وبهدوء : مره ثانيه يا ويلك اذا
تكرر هذا الموقف

هزت راسها وهي مغطيه وجهها خافت
تكون خدعه علشان تبعد يدينها ويضربها
زفر نايف بضيق : خلاص روعي على غرفتك

لفت وجهها بسرعة وتوجهت لغرفتها

قفلت الباب وزفرت براحه رمت الشيله
والعبايه

على الارض

ويكون فيه ذنب من خلاله اضربها واطلع

قهري

بس تراجعتم لما شفت ردت فعلها

ناظرتها وهي مغطيه وجهها وحجمها الصغير

ونحفها

ويدها المكسوره

رجعت لرشدي قبل ما اتهور

تعوذت من الشيطان

رجعت اناظرها وانا احس قلبي تقطع عليها

بهذا المنظر طلبت منها تطلع بسرعه قبل

ما ترجع مشاعر الكره وتعميني

مسحت على وجهي بحيره لمتى رح اعاملها

كذا وهي ما لها ذنب

مو قادر اتقبلها واعاملها مثل عيالي
متى تتزوج واطمن وارتاح انها بخير
وتعيش سعيدة بعيد عني وعن ساره
متى ؟؟؟؟!!!!

.....

من لما رجع من المول وهو يزن فوق راس
امه
علشان تروح وتخطب له
وامه تعطي للبننت 100 عيب وهو مصمم
الا يخطبها

دخلت مزاجه
في اليوم الثاني قبل ما يطلع يذكر امه لا
تنسى تروح

عند اهلها تخطبها

وامه بدون نفس تهز راسها

حرق تلفونها وهو بالدوام كل شوي يتصل

يسألها اذا راحت او لا

بالاخير امه بضجر قالت له العصر رح تروح
عليهم

طنشت اعتراضاته

وصممت انها ما تروح الا العصر

طول الوقت وهو بالدوام قاعد على نار

بعد العصر توجهت امه لبیت ابو سلمان

دخلت عليهم بعد ما رحبت فيها الجده

وبعد السؤال عن الحال والاحوال

تكلمت ام راکان : والله يا ام سلمان اليوم

جيت افتح

معك موضوع واذا تم فيه قبول كل شي

يصير رسمي الجده فهمت الموضوع بس ما

عرفت مين

ودها تخطب من البنات : قولي وان شاء الله

ما يصير الا

كل خير

ام راکان : والله يا ام سلمان ودنا قربكم

واليوم جيت افاتحك

واقول لك ودنا نخطب ريم لراکان

ناظرت الجده باستغراب وهي فاتحه فمها

وبعدها استوعبت الموقف : بس البنات

بعدها صغيره

ام راكان : مو مشكلة راكان يقول رح
ينتظرها حتى تكبر

يعني بس ملكه ولما تكبر يصير خير
الجده : طيب واذا مصممين ودكم تخطبون
من بناتنا

عندك بنات ابو سليمان اكبر منها وانسب
ام راكان بقله حيله : الولد ما يبغى الا ريم
وحتى

ذكر لي اسمها

الجده عقدت حواجيبها :وش عرفه فيها؟؟
ام راكان توهقت : هاه بس لا انا ذكرت قدامه
انها

تفرکش زواجها لانه خالها بالرضاعه
وبعدها قال لي اخطبها له

الجده بدون اقتناع : اها

شوفي انا اكلم ابوها وجدها وبعدها ارد لك
خبر بس اعطيني مهله

ام راكان : خذي الوقت للي ودك إياه وبعدها
ردي لي خبر

مو تسحبي علي

الجده : لا ان شاء الله ارد لك خبر

ام راكان : يالله اسمحي لي تأخرت

الجده : خليك بعدها بكير

ام راكان بدون ما تنتبه : لا خليني اروح حرق
لي الجوال

كل شوي يتصل

الجده ناظرت مو خاشه مخها السالفه بس
اضطرت

انها تمشيها

#####

#####

#####

طلب الجد بعد العشاء من اولاده يتجمعون
بالمكتب بعد ما خبرته الجده بالموضوع

بعد ما اجتمع كلهم بالمكتب

ناظرهم الجد بهدوء وركز نظره على نايف :

اليوم

زارتنا ام راكان

وجلست مع امكم وخبرتها انهم ودهم

يخطبون

ريم لراكان

سلطان باعتراض : بيه البنت صغيره ليه
ودكم تزوجونها

فيصل مو عاجبه الوضع : وش عرفهم فيها
؟؟

الجد بدون ما ينتبه : راكان طلب من امه
تخطبها

له

بعدها انتبه وسكت

نايف بغيض : وش عرفه فيها وهي بس من
3 اشهر

هنا

الجد يرقع : امه تكلمت قدامه انها تفرکش
موضوع

زواجها لانه خالها بالرضاع وبعدها طلب منها
تخطبها

له نايف : هاذي السوالف ما تدخل راسي

يعني تفركش زواجها ييجي يخطبها ما
ندخل عقلي السالفه

ابو سليمان بهدوء : علامك معصب ؟؟ راكان
جار لنا

من هو بزر عمرنا ما شفنا عليه الزله

شاب ما شاء الله عليه محترم ومؤدب
وخلوق

وملتزم بصلاته المسجد وش فيها لو خطب
بنتك

يمكن شافها وهي رايعه للمدرسة ولا تنسى
انه بنتك

ما تتغطى

صقر بنذكر : ايه صحيح تذكرت البارحه لما
كنت قريب من

الالعب كان معي مصعب واحمد وريم
وهناك التقيت براكان واكيد شافها معي
حتى صور مصعب وهو يبكي وارسلها لخالد
سكت نايف وتذكر انه صقر خبرهم البارحه
بالموقف .بس تذكر شي وعصب : وش
عرفه بإسمها ???

صقر وهو يمسح على شعره باحراج : انا
قلت اسمها

بدون قصد قدامه

صقر ناظره وعيونه يتطاير منها الشر : اخخ
منك

ودي اكسرك كيف تذكر اسمها قدام رجال

غريب

الجد بحزم : خلاص يا نايف ما صار شي لو

عنده

راكان شي عاطل ما ارسل امه تخطبها من

ثاني يوم

سكت نايف لما شاف كلامهم صحيح اخذ

نفس

وبعدها ناظر ابوه : انا ما عندي مانع موافق

على

راكان

فيصل بحده : وانا مو موافق

نايف بهدوء : وش السبب ؟؟

فيصل ناظر ابوه : اولاد عمها اولى فيها من
الغريب

صقر : اتوقع انه القرار للبننت ناخذ راياها

الجد بهدوء : بما انه وافق نايف خلاص انا
حببت اعلمكم

بالموضوع وبما انه نايف ما عنده مانع القرار
الاخير

لي وبكره رح اسأل البننت بنفسي

واذا وافقت ما رح اقف بطريقها

فيصل بعصبية : يبه اكيد رح توافق نسيت
يوم ملكتها على زياد

الجد ببرود : اذا وافقت على بركه الله الله
يكتب لها الخير

وبعد اسبوع او اكثر نرد لهم خبر وما حد

يتدخل

بالموضوع بعد كلامي هذا واعطى نظره حاده

لفيصل

سكت الجميع وما حد علق

ثاني يوم دخل الجد بيت نايف وتوجه لغرفه

ريم بعد ما سأل عن مكان الغرفه

طق الباب بهدوء وفتح الباب بعد ما سمع

صوتها

تقول : ادخل

دخل الجد بابتسامة تفاجئت ريم من وجوده
ووقفت

على حيلها وتقدمت منه : هلا وغلا

الجد سلم عليها وجلس على طرف السرير :
الله يحييك

اخبارك؟؟

جلست ريم جنبه وبابتسامه : الحمد لله
بخير

الجد بهدوء : والدراسه؟؟

هزت راسها : الحمد لله

الجد بهدوء : الحمد لله

اسمعي يا ريم البارحه خطبك

تفاجئت ريم وقاطعته بهدوء : جدي لا تكمل
انا ما ابغى اتزوج خلاص ودي اكمل
دراستي

الجد : الشاب ما شاء الله عليه ملتزم
وصيدلاني ويكون

جار لنا اسمه راكان

ريم بدون مبالاه : ما يهمني خلاص انا
مرتاحة هنا

وما افكر بالزواج

حط الجد يده على جبهتها بمزاح : درجه
حرارتك مرتفعه

مستحيل انت نفسك للي اكلتينا يوم
ملككتك على زياد

اكيد انك مريضه اقول لك جايك عريس !!!

ابتسمت ريم : وانا اقول لك اني رافض
مستحيل اتزوج قبل ما اكمل دراستي للي
ابغها

الجد بابتسامه : الله يوفقك

مرتاحة هنا ؟؟

هزت ريم راسها بالموافقة

الجد باهتمام : اذا ضايقت بشي قولي لي وانا
اتفاهم

معه

ردت ريم براحه : والله مرتاحة اكثر هنا

الجد وهو يقرص عيونه : وش قصدك ؟؟؟

ضحكت ريم : والله ما اقصد شي

وقف الجد : مصممه على رايك ؟؟

هزت ريم راسها

الجد : وش رايك تاخذين مهله يومين

تفكرين

ريم بإصرار : لا لا ما افكر بالموضوع كله

هز الجد كتفه : براحتك

وبعدها طلع من الغرفه

رمت نفسها على السرير وهي تفكر

مستحيل تتزوج خلاص رح تبقى عازبه طول

حياتها

راكان تذكرت موقف المول وحاولت تتذكر

شكله

اكيد هذا للي صور مصعب

بدون مبلاه ان شاء الله وزير ما ابغى اتزوج

يمكن المره هاذي يطلع عمي بالرضاعه
عدلت جلستها وفتحت اللاب ورجعت على
الصفحات

وقت الغداء نزلت بهدوء وتوجهت لصاله
الطعام

كان الكل متواجد ردت السلام بهمس
وجلست

كالعاده جنب سلمى

نايف بهدوء : بسم الله اللهم بارك لنا في ما
رزقتنا

وقنا عذاب النار

وبعدها بدأ الجميع بالاكل

لينا بابتسامة : بابا اليوم اخذت درجه كامله
باختبار

العلوم

نايف بفرح : ما شاء الله رح اجيب لك هديه
اليوم

سلمى بنعومه : وانا اخذت درجه كامله
باختبار العلوم

نايف بابتسامة : وانتى برضو لك هديه

وانت يا سيف كيف امتحان اليوم؟؟

سيف لوى بوزه : صعب الاختبار ما ادري من

وين

يجيبون هاذي الاسئلة

حتى الاول بالصف ما عرف يحل صلح

الاستاذ ورقته

وقال له علامتك مو زينه

نايف رفع حاجب : وانت كم درجتك ؟؟

سيف : ما اخذتها باكر اخذها

نايف ناظره بحسره : ما ادري ليه مو طالع

ذكي

بالمدرسة

يا خوفي تطلع لبدر وعمر

ساميا : لا حرام عليك والله انه ذكي بس

يحتاج

وقت

نايف وما عجه كلامها : متى ييجي هذا

الوقت

يمكن طالع لاخوك محمد

ثلثين الولد لاخواله

ساميا لوت بوزها : مو عاجبينك اهلي ؟؟

نايف بابتسامه : اهلك على عيني اما اخوك

محمد

هذا انا ما ابلعه

غثيث

لينا : ودايما يضربنا

لوت ساميا بوزها بقهر : ما اسمح لكم هذا

اخوي

تتکلمون علیہ کذا

نايف بتريقه : حاضر عمتي

كانت ريم تناظرهم وهم يتكلمون وهي مثل

الكرسي

نزلت رأسها واكلت لقمه صغيره من الرز

وبعدها وقفت وطلعت من الصاله

وحسب بقهر ولا حد يهتم بأكلها

توجهت لغرفتها دخلت وقفلت الباب

وطلعت بسکویت وجلست تاكل بهدوء

من اول ما جاءت عند نايف وهي تعتمد

على البسكويت والعصائر وسلطه

[illegible][illegible]

ساميا : عاجبك اكلها لازم تكلمها تاكل يمكن

تستحي

منا باكر يصيبها ضعف دم ما شفت كيف

نحفانه

زياده

حرام كذا البننت ما تاكل شي

نايف بلامبالاه : ما حد مسك يدها وقال لها لا

تاكل شوفي الاكل يا كثره

ساميا ما عجبها كلامه سكتت وما ردت

***** _ *****

الجده بحرج : والله ما ادري وش اقول لك

بس

البنت رافضة ودها تكمل دراسه

ام راكان بقهر : لا عادي كل شي قسمه

ونصيب

الجده : الله يرزقه بنت الحلال للي تسعده

ام راكان : امين يالله ما اطول عليك

الجده : مع السلامة

قفلت الجوال وناظرت ابنها بقهر : ست

الحسن

رفضت ما تبغى تتزوج ودها تكمل دراستها

راكاكان بهتت ملامحه : طيب انا مستعد

ادرسها

وانتظرها تكمل

ام راکان بعصبيه : وش تبغى فيها بنت
باعتبار

مطلقه وفيه 100 بنت تتمنى خطبها

راکان بتصميم : عاجبتني ورح اخطبها
بنفسي

مره ثانيه من جدها

ام راکان بقهر : ليه تذل نفسك على شانها
رفضتك

بقلعتها

راکان : اكيد رفضت لانها طالعه من تجربه
واكيد

تأثرت نفسيته

ما رح استسلم والحين رايع على جدها

ام راكان : خلاص البنـت رفضـتك ليه تركـض
وراها

وقف راكان عند الباب : عجـبني ادبـها
واخلاقـها

وطفـولتـها وکل شـي

يطلع لها تتدلل

وبعدـها طلع وام راكان حاسـه بقهـر ودـها
تاکل ريم

کسرت بخاطر ابنـها

دخل مجلس الرجال وبعد الترحيب

راكان ناظر الجـد بتوتر : والله يا عم وصلنا
ردکم

بس انا الحين اطلبها مره ثانيه على سنه الله
ورسوله

الجد بحرج : بس والله البنت انا سألتها
بنفسي

حتى رفضت بدون ما تعرف الشخص
رافضة

الزواج نهائيا وحاولت فيها تفكر بالموضوع
وربي يشهد اني مدحتك امامها بس البنت
رافضة

راكان بخيبه : طيب يا عم شاورها مره ثانيه
وقول لها

اني مستعد ادرسها وانتظرها تكمل دراسه
فيصل كان يناظره ورافع حاجب مو عاجبه
خلاص البنت رفضت ليه يرجع مره ثانيه

الجد بهدوء : جيتك عزيزه علي

تكرم ما طلبت شي انا اليوم ارجع اكلمها

راكان ببصيص امل : مشكور يا عم ما تقصر

والحين اسمح لي تأخرت على الوالده

الجد بابتسامة : مسموح يا ابني

بعدها طلع راكان وعنده امل انها توافق

بعد ما طلع راكان

فيصل بقهر : وان شاء الله رح تسألها مره

ثانيه؟؟

الجد ببرود : رح احاول فيها مره ثانيه

فيصل بتفكير : غريبه ريم ترفض عريس !!

الجد : تقول ودها تكمل دراسه

وبعدها وقف : اروح اشوفها واسألها مره

ثانيه

طلع الجد ودخل فيصل للصالة الداخليه

كانت زوجته وامه قاعدات

جلس فيصل جنب امه بهدوء

الجد بلقافه : وش يبغى راكان ؟؟؟

فيصل بقهر : جاي يخطبها مره ثانيه ابوي

راح

يستشيرها مره ثانيه

ام خالد بفرحه : يا رب توافق وين تلقى

احسن من

راكان

ناظرها فيصل بغل : اشوفك مبسوطه ؟!!

ام خالد : كيف ما انبسط اذا وافقت ارتاح انه

ما ياخذها واحد من عيالي

فيصل بعصبية : وبعدين مع تفكيرك هذا

اخخخخخ لو يوافق ابوي وقسم

بالله الا اليوم تملك على سامر او نواف بس

لو يوافق

ابوي

ام خالد سكنت لما شافت عصبية ولوت

بوزها بزعل

الجده : وبعدين معك وانت واياها

خلاص سكروا الموضوع

ام خالد بزعل : انا للي اسكر حلقي علشان

بعض ناس ترتاح

وناظرت فيصل بزعل وطلعت

الجدہ زفرت بضیق : اللہ يصلحکم

ناظرها نايف ببرود : ليه رافضه ؟؟

ريم ناظرته وبعدها ناظرت جدھا : ودي

اکمل دراسه

الجد بهدوء : بس هو مستعد يدرسك

وينتظرك حتى

تکملين دراسه

ريم بعناد : بس انا ما ابغى اتزوج مرتاح کذا

الجد : يعني الشاب رجع طلبك مني مره

ثانيه

والله يعز علي ارد شاب مثله خلوق ومتعلم

سكتت ريم وناظرت ابوها : اذا وجودي

يضايقك

اعتبرني موافقه

ناظرها نايف : ليه يضايقني وجودك وعدمه

واحد

بالنسبة لي

الجد بحزم : نايف

ريم بابتسامه : خلاص قول لراكان ما في

نصيب

انقهر نايف منها وكأنه يقول نكته قاعده

تبتسم

الجد : خلاص براحتك

وبعدها طلع الجد و نايف

جلست ريم على السرير ومستغربه

من اصراره على خطبتها

رغد بحقد : قزمه وش عاجبه فيها حتى

يخطبها

مرتين

ولا والاخت تدلل رفضته مرتين

روان بغيره : الحين تنفش ريشها بزياده انها

انخطبت ورفضت مالت عليها هالكلب

سدیم : امي لما عرفت انها رفضته ارتفع

ضغطها

وناظرت سميه : تعرفين ابوي ناوي يخطبها

لنواف

او سامر

سميه بفجعه : طيب وانا؟؟

روان : ابوي يقول مجرد خطبه وكلام لو

فسخناها

ما يصير شي

سميه بحقد لريم : الله لا يوفقها اذا ودها

تاخذ

خطيبي

مي : لا تستبعدي عنها شي هاذي حيه

رغد : الله ياخذها ويريحنا منها

سدیم : امين

مر اسبوع على خطبه راكان لها

واليوم خبرها نايف علشان تروح تفك

الجبيره

جهزت نفسها ونزلت بهدوء

وجلست بالصاله تنتظره بعدها نزل بهدوء

واشر لها

وقفت ومشت خلفه باتجاه السياره

جلست من الامام وهي متردده

وبعدها حرك نايف بهدوء

دخلت المستشفى وكملت الاجراءات

والعلاج وجلست بكراسي الانتظار

نايف بهدوء : اجلسي هنا دقائق ما رح اناخر

ويا ويلك

لو تحركتي من هنا

هزت راسها بهدوه

بعد ما راح نايف صارت تلعب بأصابعها

لدقايق رفعت نظرها واستغربت من هذا

الشخص

للي قاعد يطالعها ومن عيونه واضح القهر

نزلت عيونها بسرعه للارض وصارت تطالع

الارض

وعقلها يفكر ليه كذا يطالعها وكأنها ماكله

حلاله

حست بيد على كتفها زعقت بخوف

ظنته الشاب

رفعت نظرها كان نايف ويناظرها بوعيد :

اقطعي

صوتك فضحتينا حسابك بعددين

قومي يالله نرجع عالبيت

هزت راسها وقلبها يدق بقوه من الخرعه

وقفت ومشت خلفه

وقفت لما شافته وقف مع نفس الشاب

للي كان

يطالعها

فتحت اذناها على وسعهم حتى تسمع وش

يقولون

سمعت ابوها يقول له راكان

هذا راكان صحيح نفسه للي كان بالمول

علشان كذا يناظرني وزعلان

هزت راسها بتفهم بس صرخت صرخه هزت

المكان

لما وضع شخص يده على كتفها

ناظرت خلفها وهي حاطه يدها على قلبها

يدق بسرعه

وهي تحس خلاص خارت قواها قلبها ما

يستحمل

هاذي النقرات

جلست على الارض وهي حاسه نفسها مو

قادرة تاخذ النفس من الخوف

تناست كل من حولها وحطت يدها على

قلبها

وهي تحاول تاخذ نفس مو قادرة

اقترب منها نايف وهو متفشل من هذا

الموقف

صرخت بخوف : اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه

وبعدت عنه

مسكها صقر : بسم الله عليك بسم الله
عليك

وش فيه

ريم وهي تحاول تبعده عنها ووجها صار
احمر مايل للزرقه : م. خ. ن. و. ق. ه

حملها صقر وبسرعة توجه للطوارئ

لحقه نايف وهو مستغرب حالتها

خطوا لها اكسجين ومغذي

كانت مغمضه عيونها ودموعها تنزل

صقر باستغراب : وش صار عليها ؟؟؟

نايف رفع حاجبه : تركتها بالانتظار دقائق

ورجعت

حطيت يدي على كتفها

نقزت وصرخت بصوت عالي الظاهر انها
سرحانه

وبعدها مشت خلفي بهدوء وقفت وسلمت
على

راكان انفجعت من صرختها

صقر بتبرير : والله مو قصدي شفتها تناظر
الارض

وبعيده شوي عنك

بس حطيت يدي على كتفها وبعدها
انفجعت

والله ما كنت ادري انه قلبها ضعيف وما
تتحمل

مزح

نايف زفر بضيق : والله حسيت بالفشيله

والناس تناظرنا

صقر بقهر : ما همك ابا الفشيله

سكت نايف وناظر ريم

اقترب صقر منها ومسح دموعها

وحط يده على قلبها ورفع حاجب : تعال

شوف

قلبها للحين يدق بسرعة

اقترب نايف وحط يده : وش للي خلاها

تخاف غريبه

مستحيل ودك تقنعني علشان حطيت يدك

عليها خافت معقول صار شي بغياي

بس والله ما غبت عنها الا دقائق

انت شفت بعد ما جيت انت

واقتربت منها اسكتها كيف مرعوبه

صقر : لما تصحى نشوف وش صار عليها

هز نايف راسه وسكت

بعد ربع ساعة صحيت ريم وشافت صقر

فوق راسها

ناظرت الغرفه وشافت نايف واقف عند

الشباك

صقر بابتسامه : الحمد لله على سلامتک

وقف صقر الحين انادي الدكتور

وبعد دقيقة دخل ومعه الدكتور

بعد ما اطلعت على وضعها

طمنتهم انها بخير وينتبهون ما يمزحون معها

كذا

وكتبت لها خروج

ساعدتها صقر ولبست الشيله ووقفت

وحاسه قلبها

يدق بس مو مثل قبل يعني اقرب للانتظام

اخذت نفس

صقر بحنان : ليه خفتي ؟؟؟!!

ريم بابتسامة متعبه : خفت فكرت انك ودك

تخطفني

نايف يدق على صدره : يا حسرتي على

تفكيرك

مين للي وده يخطفك وانا معك فشلتينا

بالمستشفى

نفسی ادخل عقلك البزر واشوف وش

تفكرين

صقر : وبعدين معك

هز نايف راسه بفقدان امل منها : شرفوا

الحين

ناظرت ريم صقر وهزت راسها وطلعوا خلف

نايف

وهي ماسكه يد صقر بقوه

كان يناظرهم من بعيد وارتاح لما شافها

بخير

واستغرب سبب خوفها

معقول خافت مني ؟؟؟

قرر يتصل بصقر ويطمئن عليها او ينتظره

يرجع

لانه ما خلص دوامه

وبعد ربع ساعة دخل صقر المستشفى

اقترب منه وسأل عنها : كيفها الحين؟؟

ضربه صقر على كتفه : متأكد ما شافت

خشتك وبعدها

انصرعت

راكاں بغرور: محترررررر لاني احلى منك

صقر كش عليه : تراك ماخذ بنفسك مقلب

راكاں : يا كثر هرجك انا سألتك عن وضعها

صقر بابتسامة : احمد ربك انها مو من

نصيبك

هاذي البنت نكته

تدري ليه صرخت وهذا الفلم الاكشن للي
عملته

فكرتني ودي اخطفها

فعلا عقلها طفولي

ابتسم براحه وبعدها ناظر صقر بجديه : اممم
حاول

معها مره ثانيه انا مستعد اخطفها مره ثالثه

صقر بجديه وتمثيل الحزن : امممم شوف
ما اتوقع توافق بعد

ما شافت خشتك ههههههههههههه

ضرب راكان صقر على راسه : مالت عليك
من غيرتك

صقر وهو يضحك : امشي على مكتبي
خلينا نتكلم

مو هنا

ناظره راكان ووده يدفنه يضحك وهو على
اعصابه

توجهوا لمكتب صقر يتكلمون

^^

^^

بالطريق ناظرها نايف : كيف الحين تحسين
؟؟؟

ناظرته بابتسامة : اهتمام زائف ؟؟؟

ما اتوقع يهكم وجودي وعدمي واحد

وناظرته بابتسامة

نايف مع شبح ابتسامه : شطوره تحفظين
الكلام

صحيح لا تنسي باكر تبدأ الامتحانات النهائية

واتوقع ارسلت لك البرنامج مع ساميا

وصلك؟؟

هزت راسها بهدوء

وبعدها التفتت للشباك

وصل البيت نزلت بهدوء وهو من خلفها

دخلوا بهدوء وتوجهت للدرج تصعد غرفتها

وقفها صوته : ريم

ناظرته بمعنى نعم؟؟؟

نايف بأمر : مره ثانيه بالمستشفى ممنوع

تكشفين

يكفي اليوم فشلتينا فاهمه

ناظرته وابتسمت هذا للي هامه : ان شاء الله

وصعدت لغرفتها

دخلتها ورمت الشيله على الارض والعبايه
وتوجهت

للحمام تاخذ دش تريح فيه نفسها
لأنها حسّت حالها انضغطت بالمستشفى
وقبل ما تدخل خبرت الشغاله انها ما ودها
غداء

وما تصحيحها لأنها تعبانة ودها تنام

بدت الامتحانات وكانت ريم تروح المدرسة

تختبر وضاق

صدرها من البنات ونغزاتهم عليها علشان

زياد

كملت امتحاناتها وارتاحت خلاص

كملت اولى ثانوي بسهولة

بدت العطلة واليوم اول ايام العطلة

وكالعاده ما طلعت من البيت

مع انه سلمى ولينا راحوا عند البنات بس

ما حد قال لها تروح

اصلا بيت جدها ما دخلته بعدها من اخر

موقف

وللحين مصممه ما تروح

نادت سيف وجلست معه تلعب

بلايستيشن

دخل عليهم نايف ورفع حاجب باستنكار :

ريم ليه غرفتك كذا؟؟

وقفت اللعبه ريم وناظرت الغرفه باحراج

ملابسها ملقاه على الارض

كتبها موزعه على الارض والسريير حوسه

لوحده

ورق الشيبس والبسكويت على الارض

كانت الارض حوسه وعباره عن مزبله

نايف بحزم : من قبل كانت يدك مكسوره

والحين؟؟

وبصراخ

قومي الحين نظفيها ويا ويلك اذا رجعت

ولقيتها

كذا

ريم ببرود : طيب خلي الشغاله تساعدني

نايف بعصبية : والله لتنظفيها انتي يالله

بسرعه

واشر على سيف : ليه ما رحت مع اخواتك

سيف : ودي العب مع ريم بعدين ليه اروح

معهم

خايف يضيعون؟؟

نايف بصراخ : اسكت وتعال الحقني وانتي

نظفي

المكان بسرعه

وطلع معصب

ريم مسكت سيف : خلينا نكمل الشوط

هز سيف راسه بالموافقة

بس نقز على صراخ نايف وهو واقف عند

الباب : اقول لك تعال

وانتي قسما بالله اذا ما تعدلتي اكسره فوق

راسه

واشر لسيف قدامي

طلع نايف ومعاه سيف جلست ريم على

السريـر وناظرت

الغرفه بعجز كيف تنظفها

وقفت بخمول مسكت العبايه والشيله

ورمتهم بالخزانه بدون ترتيب

وتوجهت للارضيه وجمعت كتبها بضجر

وحطتهم بالحقيه بعشوائيه

وبعدها صارت تحط الزباله بكيس

وجلست على السرير ترتاح مع انها ما
انجزت شي

بس وش نقول مو معدله :)

رفعت نفسها لما سمعت صوت الباب

وبضجر : ادخل

دخلت ام خالد والشرار يطلع من عيونها :

اسمعي

مني هالكلمتين

يا ويلك اذا وافقتي على ابني

صدقيني ما رح تتهينين واقعد لك مثل

الشوكه

بحلقك واخليه يطلقك فاهمه

ناظرتها ريم بغباء مو فاهمه شي

ام خالد بقهر : لا تناظريني كذا هذا الناقص
اخذ لابني مطلقه

وقفت سديم من خلفها : حنا حذرناك
وتحملي النتائج بنفسك

ناظرتهم ريم ببرود : اذا كملتوا سكروا الباب
وراكم

ورمت نفسها ترتاح من تنظيف الغرفه >
مصدقه حالها باذله جهد الاخت :

ام خالد بقهر : والله لتندمين يا ريم

نهضت نفسها ريم وبقرف : هي تراني انا ما
انزل من مستواي

واخذ واحد من عيالك هذا الناقص

سديم تنرفزت : اصلا اخواني ما يتشرفون
ياخذونك

ام خالد مسكت يد سديم : امشي الحين انا

حذرتها

طلعوا من الغرفه

وريم تفرك عيونها اكيد هذا حلم

وبعدها ضحكت بصوت عالي على موقفهم

ناس

عقولها ناقصه

ابنها قال اصلا ما تدري عن الموضوع

هزت بكتفها بلامبالاه ورجعت رمت نفسها

على السرير

وهي تفكر بكلامهم وضحكت على الخفيف :

ههههه يمه يخوفون

رن جوالي نقزت ومديت يدي وانا نايمه على

السرير

فتحت الخط كان رقم غريب

كان صوت يغرد بأجمل الاصوات الله سبحانه

من خلق جمال هذا الصوت

بعدت السماعه عن اذني وانا احس طبله اذني

ثقيت من صوتها النشاز

ام خالد بصراخ : انا حذرتك يا ريم يا ويلك اذا

وافقتي

وقسم بالله لتندمين

ضحكت ضحكه تنرفز : هههههاي وش ودك

تعملين ???

ام خالد بقهر : اقول لك اختصري المشاكل

وارفضي

وانتهينا

الظاهر انه الجده سحبت الجوال من ام خالد

: ريم

خلاص اختصري المشاكل وارفضي

وبعدين لا تنسين انتي مو من ثوبنا وفرق

بيننا وبينك

مو من مستوانا ولا تناسبي عيالنا

فتحت عيونها ريم على وسعهم وش تخبص

قال مو

من مستواهم سمعت طقه على الباب

قفلت الجوال بوجههم وهي متنرفزه من

جدتها

ريم

دخل جدي وخلفه ابوي استغربت من بدايه
العطله

وش يبغون مني

جلس جدي وهو متردد ونايف واقف وهو
متكتف

جدي بهدوء : كيفك يا ريم ؟؟

رديت وانا احاول اكنم غيضي : بخير

جدي حس اني متضايقه : وش فيك ؟؟؟

ابتسمت بغباء : ها لا ولا شي بس تعبت وانا
ارتب غرفتي

ناظر ابوي الغرفه باشمئزاز : كذا منظفيتها

وهز راسه مو عاجبه

جدي ضحك : الحين كبرتي لازم تتعلمين
هاذي الامور

هزيت راسي وانا ابتسم بمعنى اخلص وش
عندك

بس ما قدرت اقول لاني رح اطلع جنازه :)
جدي : شوفي يا ريم ابن عمك فيصل خطبك
مني

قاطعته لما تذكرت ام خالد وجدتي والله
لاقهرهم

مثل ما قهروني : موافقه يا جدي

جدي بتفاجئ : موافقه

والدراسه ???

ريم بابتسامة مكر : عادي بعد الزواج اكمل

ما عندي

مشكله

وبنفسى اهم شي اقهر سديمووووو وامها

وجدتها ناظرت جدي ساكت : يعني انت مو

موافق ؟؟

جدي : مو كذا على الاقل خذي يومين فكري

فيهم

قاطعته : خلاص انا موافقه

وقفت بابتسامة عبيطه : والحين خلىني

اكمل تنظيف

الغرفه

نايف بحده : يعني طرده ؟؟

ابتسمت : لا لا مو كذا

جدي وقف : اتركها يا نايف يمكن البنت

مستحيه

منا ودها ايانا نطلع

ناظرني نايف باستهزاء : مقطعها الحياء كثير

واضح

وبعدها طلع وهو وجدي

بس نسيت اسألهم نواف والا سامر

ضحكت وانا اتخيل شكل ام خالد لما تسمع

خبر موافقتي

وبعد نص ساعة بدت الاتصالات من نفس

رقم

ام خالد بس اعطيتها طاف وما رديت عليها

وانا اشعر بالانتصار

جالس مع امه وحاس بخيبه

ام بدر : كل شي قسمه ونصيب

ريان زفر بضيق : لعله خير

ام بدر بقهر : هالبنت خبله ضيعت نفسها

عناد بام خالد وافقت

حتى بدون تفكير اعطت الجواب وحتى ما

تعرف

مين للي خطبها

تقول لي لما سمعت انه من اولاد عمها

فيصل

وافقت على طول

ريان بقهر : غبيه وطول عمرها غبيه هذا اهم
قرار

بحياتها تتخذة عناد بدون تفكير

قسم بالله انها بعدها بزر وعقلها طفولي

ام بدر : حاولت فيها تتصل بجدها وتخبره انها
ودها

تفكر بس رفضت قال خلي جدتها وام خالد
يفقعون

من القهر

دخل سلطان بضيق : وقسم بالله اغبي من
هالريم

ما شفت قال عناد بام خالد لا حول ولا قوة
إلا بالله

ام بدر بهدوء : والعريس وش ردت فعله ؟؟

سلطان باستغراب : مبسوط اصلا هو خطبها

من ابوی

بدون ما يقول لفیصل

وین بدر؟؟؟

ام بدر ضحکت : قال عامل نفسه متضایق

لاہ

ما خطبها وقسم بالله انه نكته وشكله وهو

مص

نهفه وطلع لغرفته وقفل الباب على نفسه

وباستهزاء

عایش الاخ الدور

ضحك سلطان : ههههههه يا ليتك صورتیه

وقسم بالله

هذا الولد رح يجلطني بأفكاره الغبيه

وقف ریان بپرود واستاذن

بعد ما طلع ريان سلطان : والله كان ودي

ريان يخطبها

بس ابوي الله يسامحه رفض وقال بعد ما

یکمں دراسہ

اذا كانت مو مخطوبه وقتها يصير خير

ام بدر: كل شي نصيب والولد عاقل ما شاء

الله

عليه يقول لعله خير

مع اني تمنيت ريم تڪون زوجہ لواحد من

اولادي

بِسْمِ قَدْرِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ

سلطان هز راسه بالموافقہ

[illegible]

ام خالد بعد ما سمعت بموافقة ريم

جن جنونها واتصلت بريم تبرد حرثها

بس ريم ما ردت عليها

جلست بغرفتها وما طلعت وهي زعلانه بعد

ما تشاجرت مع فيصل

سديم بحقد : وقسم بالله لطير عشاها

ام خالد تحاول تهدي نفسها : مو كذا نسيتي

انك

مخطوبه

مثل ما تعملي تلاقي بوجهك انت خليك

بعيده

روان بنغزه : هادي للي فضلتها علينا وطول

وقتك

معاها

ام خالد هزت راسها بقهر : انا ما بيني وبين

البنت

شي

انا ما ابغى ساره تكون جده احفادي وتمشي

كلمتها

علي

اخخخخ ودي انقهر

سديم : خلاص الحل ما تحمل

قاطعتها امها بصراخ : اطلعن برااa

طلعت سديم وروان وزعلانات لانه امهم

صرخت عليهم

اليوم التحليل

جهزت نفسها وهي ما تدري مين للي خطبها

ام بدر عصبت منها لانها وافقت

وما رضيت تقول لها من للي خطبها

وحست بالحرع تسأل مين للس خطبها

طلعت من الغرفه ونزلت بهدوء وهي حاسه

انها تسرعت

ناظرها نايف بهدوء : ياالله يا ريم

طلعت معه وبعدها حرك السياره متوجه

للمستشفى

طول الوقت ما تكلم ولا هي تكلمت

ولما وصلوا المستشفى

نايف بحزم : حطي الشيله على وجهك
غطت ريم وجهها بالشيله بدون اعتراض
وبعدها نزلوا

اخذوا منها العينه وبعدها رجعها نايف على
السياره وطلب منها تنتظر بالسياره
دخل للمستشفى واتصل بالمعرس يسأله
عن مكانه

جلست ريم تهز رجلها بملل
مر ثلث ساعه وابوها ما رجع حست بالضجر
تكره الانتظار

ناظرت بوابه المستشفى وتذكرت اخر
موقف

قبلها بالليل حضرت فلم رعب يخطف
البنات

ويقطعهم كان مربع ب شكل كبير

ولما كانت سرحانه و حط صقر يده على

كتفها

انهبت والفلم يتصور بين عيونها

ورؤوس البنات المخطوفات مقطع

ومشوهات

صرخت وقتها بدون وعي

كان بينها وبين الجنون شي بسيط

حست انه الفلم حقيقه وجاء دورها

يخطفوها

ويقطعون راسها

نفضت راسها من التفكير بالفلم

تنفست بارتياح لما شافت ابوها طالع من

باب المستشفى

دخل السياره بهدوء وقبل ما يحرك : اليوم

بعد المغرب ملكتك

ناظرته تنتظر يقول اسم الشخص بس ما

ذكره

وبعدها حرك

كانت تناظر للامام وتفكر بحياتها الجديده

وصلوا البيت نزلت بهدوء ودخلت البيت

وبسرعة توجهت لغرفتها

وكالعاده القت اغراضها على الارض بإهمال

وعقلها يحوس مين للي خطبها

سامر والا نواف

مو قادره تحدد مو عارفه تسأل مين وام بدر

حلفت يمين ما تقول لها

وين رح تكون الملكه هنا والا ببيت نايف ???

الجد بهدوء : لا في بيت نايف وما في داعي
للنسوان

الشيخ يملك وخلصنا

سلطان : على خير ان شاء الله

دخل صقر وسلم عليهم

الجد: وينك اتصل فيك تعطيني مشغول

صقر زفر بضيق : كنت هنا قريب مع راكان

الجد باستفسار : ومعاه خبر عن الخطبه ???

هز صقر راسه : والظاهر انه زعلان يقول على
حساب

ودها تكمل دراستها !!

سلطان : وش قلت له ???

صقر بهدوء : قلت له البنت لما خطبتها
كانت رافضة

الزواج نهائيا

وللحين بس عناد بأم العريس وافقت

الجد رفع حاجب باستنكار : ضروري تكشف
صفحاتنا

للجيران

صقر بابتسامة : يبه راكان صديقي وبعدين
حببت اطيب

خاطره لما شفته متضايق وافهمه انها ما
رفضته ريم لشخصه بس لانها رافضة فكره
الزواج

وما وافقت الحين الا عناد بأم خالد

وخبیرته انه بعده عقلها طفولی ومن هذا

الكلام

الحد : وش قال؟؟

صقر بابتسامه : ضحك من قلبه على

تصرفها

وبعدین قال اللہ یوفقہا

سلطان : الله يجيب لى فيه خير

[illegible]

&&&

دخل غرفتها هو وصقر

انار الغرفه وکتم غيضة نايف لما شاف

غرفتها

ناظر السرير وكانت نايمه بوسط السرير

ناظر صقر بمعنی عاجیک

ضحك صقر وتقدم منها وهزها عالخفيف :

ريم ريم

فتحت عيونها بشوئش ورجعت سكرتهم

صقر ويهزها من كتفها : ريم ريم قومي

بسرعة

فتحت عيونها وجلست وهي تثاوب : وش

فيه ؟؟

صقر بابتسامة : نسيتي اليوم ملكتك !!!

ناظرته وبعدها مو مصحصحه

تقدم نايف من السرير ومسكها

من يدها وسحبها معه وتوجه للحمام

غسل وجهها شهقت ريم من المويه

وبعدها صحصحت

نايف : واخيرا صحيتي تعالي انزلي تأخرنا
على الجماعه علشان الشيخ يسمع
موافقتك

طلعت معه وجلست على السرير ومد لها
العبايه

لبست العبايه وحطت الشيله

صقر بابتسامه : يالله خالد ينتظر على نار

ريم وهي عاقده حواجبها : مين خالد ؟؟؟

صقر : وش فيك يا ريم خالد ابن عمك

فيصل !!

ريم عقدت حواجبها : وش علاقته بالموضوع

؟؟؟

صقر فجر القنبله : خالد هو اللي خطبك

ريم باندهاش :بس خالد متزوج وعنده اولاد

!!!

نايف وببرود : غبيه حد يوافق على الزواج

بدون ما يعرف

اسم العريس !!!

ريم بدهشه : طيب وزوجته ؟؟

نايف وهو يكتم غيضة ناظر صقر : ادفنها

والا تدفنها

انت ؟؟؟

ابتسم صقر : هدي بالك شوي وناظر ريم

ريم خالد زوجته ماتت بعد ما سافرت بكم

يوم

فتحت ريم عيونها بصدمه وحزنت : ماتت

طيب ليه

ما احد خبرني ؟؟؟ وكيف ماتت ؟؟

نايف وهو يشد على اسنانه : صار معاهم

حادث

خلصيني انزلي فتحتي تحقيق

وقفت ريم بعناد : بس انا ما ودي اتزوج

خالد

نايف بعصبية : لا والله يعني لما جاء الملاك

والمعازيم

ودك تفشلينا انزلي بسرعة بلا كلام فاضي

ريم بعناد اكبر : ما رح انزل ودك تزوجني

لواحد عنده

عيال مستحيل وتكتفت

نايف وهو يتكلم من بين اسنانه : ريم وقسم

بالله

ادفنك هنا انزلي اقول لك تأخرنا على
الجماعة

حركت ريم حواجبها بالرفض

نايف بصراخ : ريم وقسم بالله ادفنك هنا
اقول لك انزلي

صقر ناظر نايف : خلاص انت روح وانا
الحقك وهي معي

نايف بعصبية : والله ما انزل الا وهي قدامي
وياالله انزلي

علشان الشيخ يسمع موافقتك يالله

ريم بقهر وعناد : خالد مستحيل اخذه لو
تقطعوني

تقدم منها نايف وضربها كف على وجهها :
اقول قدامي

صقر انقهر من نايف وناظر ريم : خلاص ريم

هذا اختيارك وانت وافقتي بدون ما

تسمعين مواصفات العريس

يالله اختصري وانزلي وان شاء الله ما تندمي

ومسك يدها برجى : لا تفشلينا حنا ما نلعب

هذا اختيارك

هزت راسها بالموافقة وناظرت نايف : انا

اسفه

ومشت باتجاه الباب

هز راسه نايف باستغراب من تقلب حالها

ناظر صقر وبعدها طلعا خلفها

وقفت خلف الباب بهدوء

وسألها الشيخ اذا تقبل الزواج بخالد

ناظرت نايف بخبث ورفعت حاجب :

نايف فتح عيونه بصدمه ما توقع تصل فيها

الحقاره تفشلهم قدام المعازيم

علشان كذا اعتذرت الحقيره

علشان تنفذ مخططها وترفض براحتها

كيف رح يكون موقفه قدام اخوه وابوه

بزر ما قدر يربيهها

شد على قبضه يده بس ارتخت

لما سمع صوتها الطفولي : موافقه يا شيخ

تنفس براحه لما سمع ردها كان وده

يمسكها

ويخنقها على حركتها البايخه

اعطاها صقر الدفتر وقعت وابتسمت بهدوء

وبعدها طلعت بدون كلام

دخلت غرفتها وقفلت الباب بالمفتاح

وهي محتاره هل تسرعت والا لا

رمت نفسها باهمال على السرير وغطت

بالنوم وهي تفكر.....

&&&&&&&&&&&&&

ام خالد بقهر: صدقني البنت ما تناسبك

خالد بېرود : یمه خلاص انا ملکت وکل شي

انتہی

وبعدين انا حطيت البنت براسي من بعد

اسلام کاترین

بس ما ردني عنها الا انها مخطوبه لزياد

هزت ام خالد راسها : صدقني انك فاهم
الموضوع غلط البنت مو مثل انت متصورها

فيصل وقف : صدقني تسرعت يا خالد انا
كنت ودي اخطبها لنواف او سامر

اما انت ما تناسبك ابدا

انت يناسبك بنت كبيره عاقله تراعي عيالك

قاطعه خالد : خلاص للي صار وانا مقتنع
بقراري

رجاء ما حد يعارض
.....

انتهى البارت

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الثامن والثلاثون

ام خالد بقهر : صدقني البنت ما تناسبك

خالد ببرود : يمه خلاص انا ملكت وكل شي

انتهى

وبعدين انا حطيت البنت براسي من بعد

اسلام كاترين

بس ما ردني عنها الا انها مخطوبه لزياد

هزت ام خالد راسها : صدقني انك فاهم

الموضوع غلط البنت مو مثل انت متصورها

فيصل وقف : صدقني تسرعت يا خالد انا

كنت ودي اخطبها لنواف او سامر

اما انت ما تناسبك ابدا

انت يناسبك بنت كبيره عاقله تراعي عيالك

قاطعه خالد : خلاص للي صار وانا مقتنع
بقراري

رجاء ما حد يعارض

هاذي البننت بدون ما اعرفها دخلت مخي

وانا ابغاها ملتزمه مثل ريم يكفي انها

لما شافت كاترين ما ضيعت الفرصه

وحاولت تقنعها

مو مثل بناتك نفروها من الدين

ام خالد هزت راسها بأسف : تراك غلطان

انت ما تعرف

البننت وحكمت عليها انها ملاك من موقف

واحد

خالد مسك يد امه : يمه الله يسعدك

يرضيك

اليوم ملكتي واكون منكذ خلاص للي صار
صار

فكي هالكشره علشاني وارضي عني

ابتسمت ام خالد بدون نفس : الله يوفقك
ويرضى عنك دنيا واخره

ابتسم خالد بفرحه : الله يخليك لنا يا احلى
ام بالدنيا

ام خالد وهي تحاول تتقبل الموضوع : ليه ما
شفتها؟؟

ابتسم خالد : عمي نايف رفض هو وصقر
وحلفوا يمين ما اشوفها

مع انه جدي زعل عليهم بس انا قلت ما في
داعي اشوفها

والعرس بعد اسبوع

ام خالد بفجعه : اسبوع ليه مستعجل ؟؟؟

خالد بهدوء : دراسه وكملت وقدمت اوراقي

هنا

خلاص رح استقر واجلس عندك قرفت

السفر والغربه

ليه التأخير ؟؟؟

ام خالد عفست ملامحها : بس ما يمدينا

اسبوع !!

فيصل بهدوء : انتم الحريم ما ادري كيف

تفكرون معكم اسبوع يكفي وزياده

والقاعه ابوي تكفل بكل شي يكون جاهز

ورح يسكن بالطابق الثاني الجناح جاهز من

زمان

بس يغير اثاثه وكل شي تمام

خالد : من باكر ابدأ اجهز بالجناح

ام خالد بدون نفس : وعيالك وين رح

يسكنون ؟؟

خالد بهدوء : معي بالجناح لا تنسين الجناح

الغربي

كبير ووسيع

ام خالد رفعت حاجب بنغزه : وريم رح توافق

؟؟؟

خالد بدون اهتمام : عمرها ما وافقت عيالي

عندي

ومستحيل اتخلي عنهم

وبعدين ريم احسها عاقله وما رح تعترض

كشت عليه ام خالد : خليك على عماك

وبنفسها بسخريه قال عاقله والعلم عند الله

لو

ياخذوها على مستشفى المجانين غير

یدخلوها

فیصل بشبح ابتسامہ : اللہ یوفک

وبعدها وقف: يا الله يا ام خالد

وقفتم ام خالد وطلعت مع فيصل

ناظرهم خالد باستغراب وحس انهم يخبون

عنه شي يخلص ريم

[illegible]

&

ریم

رمیت نفسی علی السریر مو عارفه انام

بعد ما قال لي ابوي الزواج بعد اسبوع

ليه مستعجلين كذا ؟؟؟

غمضت عيوني وانا استرجع الاحداث احس

نفسي تسرعت اني وافقت

كنت معاند ما انزل اوقع بس فكرت فيها

هذي نتاايح قرراتي المتسرعه ليه احمل

الناس

خطأي وبنفس الوقت تذكرت كلام جدتي

زاد قهري وقررت اقهرهم واملك بغض النظر

عن

الشخص اهم شي اقهرهم

نهضت نفسي وجمعت شعري وابعدته عن

رقبتي

احسه خنقني زياده

زفرت بضيق ووقفت بضجر وتوجهت

للتسريحه

جمعت شعري مره ثانيه ولفيته بعنف

وثبته بالكماشه

تأففت متضايقه وقرفانه نفسي مو عارفه

السبب

نزلت خصله من غرتي على جبهتي نرفزتني

صرخت وكأنها تفهم علي : وبعدين ???

مسكتها بقسوه ورجعتها للخلف

ما رفعت يدي الا رجعت استقرت على

جبهتي

وكانها تعاندني مسكتها بغل : وقسم بالله

انهيك

من الدنيا

رجعتها للخلف بطريقه عنيفه المتني

غمضت عيوني من الالم وبقهر : عجبك يا

زفته وجعتيني

مسكت الطوق ولبسته وناظرت نفسي

بالمرايه

ونظري محدد على الخصله

لعبت بحواجبي وارتحت اني قهرتها

هههههه اعرف اني انهبلت بس وش اعمل

عقلي

مشوش مو مرتاح

ضربت على راسي بعنف غبيه غبيه

متسرعه

للي قاهرني ما اعرف شي عن العريس
المجهول

مين أسأل وعضيت على شفتي بقهر
وفجأة لمعت براسي الفكره مثل كونان لما
يكتشف

القاتل

ما في غيرها طلعت من الغرفه بسرعة وانا
شبه

اركض نزلت على الدرج بهدوء لما شفتها
جالسه

بالصاله لوحدها

ارتحت انها لوحدها نزلت بهدوء وانا ابتسم
بوجهها

جلست جنبها بعد ما رديت السلام

ناظرتها بتردد : امممممم ممكن سؤال؟؟

ساميا بهدوء : تفضلي

سألتها : امممم بالنسبة لخالد ما اعرف عنه

شي

قاطعتني : لا تهتمي انا اقول لك السيره

الذاتيه له

وابتسمت لي

هزيت راسي بالموافقه

ساميا بتفكير : امممم هو اكبر حفيد عمره

تقريبا 26 سنه

ناظرتها باستغراب : صغير؟؟ كيف عنده

عيال كبار !!! ردت علي بهدوء : انتي بتعرفي

عمك فيصل امضى حياته بالخارج

ولما وصل خالد عمره 18 قرر يزوجه اجنبية
خاف عليه

ينحرف بس زوجته حملت وخلفت توأم
طيف ومصعب

كمل دراسه هناك طب وتخرج قبل فتره
سألتها : طيب زوجته ما صار لها فتره متوفيه
صار وده يتزوج ؟؟؟

هزت كتوفها : للي اعرفه من زمان انه ناوي
يطلقها من زمان متفق معها

لما يكمل دراسه يطلقها ويرجع هنا لانها
رافضة تعيش

هنا وهو اصلا رافض فكره زوجه اجنبية وده
يتزوج من بلاده بس فيصل اصر عليه
يتزوجها

هزيت راسي

ساميا : تدرين يا ريم مو تدخل بحياتك بس
المفروض

بما انك وافقتي على الزواج الحين لو اخذتي
راكان

افضل لك على الاقل تبعدين عن المشاكل
وتبدين حياه جديده

هزيت راسي كلامها مزبوط بس اذا فات
الفوت ما ينفع الصوت : كل شي نصيب يا
خالتي

هزت راسها : صادقه كل شي نصيب الله
يوفقك

ويكتب لك الخير

وقفت وبصوت هامس : امين

ساميا بتردد : اذا ودك تروحين السوق انا
جاهزه

ناظرتها بهدوء : مشكوره خالتي ام بدر رح
تطلع معي

ما ودي اغلبك

هزت ساميا راسها : براحتك

توجهت للدرج وانا افكر واحس بالندم لو
وافقت

على راكان افضل لي كان بعدت عنهم
وارتحت

من المشاكل

بس لما اذكر ام خالد وجدتي انبسط اني
قهزتهم

دخلت غرفتي وزفرت براحه : الحمد لله

صغير شوي

مو شايب

رن جوالي توجهت للسريير وشفت

الجوال كانت ام بدر رديت عليها بهدوء

طلبت مني علشان اروح السوق معها

تعذرت

منها انها ساميا ودها تاخذني

ما اعترضت وطلبت منها تحجزني لي

بالصالون وفتان الزواج على ذوقها

قفلت منها وانا مو ناوي اروح عالسوق

وش ذنبها ام بدر تترك بناتها علشان تروح

معي عالسوق

بالله وش يطلع بيدي يعني لما خبرنا خالد
كان متفق

مع عمي على كل شي وحننا اخر من يعلم
لو عرفت من البدايه قبل ما يخبر عمي كان
تحلم

بنت ساره تاخذه

بس مليت من المشاكل طول الفتره
وفيصل ما يكلمني زعلان

وخالد حرق قلبي وانا منكده عليه

الجدّه باستسلام : خلاص للي صار صار والله
ما

احب اشوف خالد متنكد وضايق خلقه

والسبب حنا

خلاص دامه اختارها الله يوفقه

ام سليمان : وش عرفه فيها ؟؟؟

ام خالد بدون نفس : ما يعرفها بس سمع

عنها من کاترین

من کثر ما مدحتها ويقول حتى لما سافروا

واخذها

على مكتب الدعوه حتى تتعلم عن الاسلام

اکثر

يقول طول الطريق وهي تمدح فيها

حتى دخلت هالبيت عقله

ام سليمان بدون نفس : الله يوفقه

ام خالد والجده باستسلام : امين

[illegible]

»»»»»»»»

خلال الاسبوع ارتحت شوي وقضيت وقتي
باللعب مع

البزران ما اقدر اقاوم اللعب معهم
احس اني انسى العالم وكل همومه معاهم
احس نفسي مثل الفراشه اطيير من مكان
لمكان

بعيد عن الاحزان
يكفي انه الحزن ما يعرف بابي لما لعب
معهم

بالرغم من نظرات نايف لي بانتقاد بس
ما يهمني اهم شي وناستي وبس
هاذي حياي وانا حره فيها

كانت تتصل في ام خالد على الجوال بس
اعطيتها

طاف وما رديت عليها

جهزت اغراضي كلها بالحقائب وما اشتريت

ولا

شي من السوق ولا طلعت من باب البيت

كنت انتظر نايف يسألني عن التجهيزات

بس خاب ظني طول الاسبوع ما عبرني

بس كان يرمقني بنظرات انتقاد

الكوافيرة : ارفع راسك فوق شوي

رفعت راسي بهدوء خلاص مو ضروري

تعرفون وش صار خلال الاسبوع

المهم اني الحين بالصالون وبعد ساعات

نتوجه

للقاعة

بعد ما طق كبدي وانا مثل الصنم ما اتحرك
واخيرا انتهيت وقفت اناظر نفسي بالمرايه
عفست ملامحي : كعب الصندل صغير ودي
اطول من كذا

جدتي وهي ترمقني بنظرات اعجاب : لا كذا
مناسب طولك

ام خالد لوت بوزها : يا حسره على ابني ما
لقى غير قزم يتزوج

ناظرتها بغرور : القزم الف واحد يتمناها

ام بدر قبل ما يشتد الوضع : سلطان يسأل
متى تجهزون ؟؟؟

الجده : لما نكمل نتصل عليهم

#####

ناظرت ريم نفسها بالمرايه : واشطره الاغاني

جاهزه؟؟

ام خالد بمجاكره : ما في اغاني يا حلوه

لفت ريم بعصبية : ليه ان شاء الله؟؟؟

ام خالد : خالد قال ممنوع تتشغل الاغاني

واستغلت

ام خالد الفرصه وضربت على خالد بدون ما

ريم

تنتبه

ريم وهي تناظر جدتها : يا رب فرحة العمر

كيف

ما في اغاني؟؟؟

انا ودي ارقص ما اعرف ارقص على

الاسلامي

الجدّه وهي تصغر عيونها : ما تعرفين

ترقصين على الاسلامي

ورقصك الخالع بخطبه سليمان !!!

اصلا ممنوع تنزيلين ترقصين ناقصنا تفشلينا

قدام المعازيم

ريم : الله يسامحك يا جدّه هذا هز عالخفيف

والحين ما لي دخل ابغى اغاني والا والله ما

اروح لا

عالقاه ولا على الزفه

وكتفت يدينها

ام بدر : ريم خلاص زوجك ما يبغى اغاني

احتصري

ولا تنسين انه حرام

ريم بقهر : كلها كم ساعه بس !!

اذا هو ما يبغى اغاني انا ابغى

ام خالد بخبث : اسمعتها بإذنك

شهقت ريم وحطت يدها على فمها من

الصدمه

ام خالد بانتصار : خذي وده يكلمك

ناظرت ريم ام خالد بقهر واشرت بحواجبها

بالرفض

ام خالد بابتسامة : مو راضية تكلمك

رجعت ام خالد ناظرت ريم: يقول لك بس

دقيقة وده يكلمك

الجدہ بنهر : يا قليله الحيا ردي عليه

عفست ملامحي واقتربت من ام خالد

وسحبت الجوال

حطيته على اذني وبهدوء : الو

خالد ببرود : كيفك يا ريم ؟؟؟

ريم بتوتر : الحمد لله بخير

خالد ببرود : وش قصه الاغاني ؟؟؟

ابتسمت ريم بغباء : ها لا هاذي جدتي الله
يسامحها مصممه الا تحط اغاني ودها ترقص

و...

قاطعتها الجده بعصبية : ريم يالكذوب

ضحكت ريم على شكل جدتها

وبعدها تذكرت انه خالدة على الخط سكتت

باحراج

خالد بهدوء : اممم عموما الاشرطه الاسلاميه

جاهزه

وانا اعتمد عليك لا تخلين حد يشغل اغاني
اتفقنا

ريم عفست ملامحها : اتفقنا

خالد : يالله ما اطول عليك مع السلامه

ريم : الله يسلمك

رمت الجوال على الكنبه بقهر

ام خالد وهي مبسوطة : تستاهلين اشوف
القط بلع

لسانك ليه ما اعترضتي؟؟

الجده مسكت ريم من اذنها : يا ملسونه انا
طلبت

الاغاني

ريم بقهر ودموعها على وشك النزول : ما لي
دخل

ام سليمان : كل هذا علشان اغاني

ام بدر مسكت يدها : ريم كبري عقلك وش

تبغين بالاغاني؟؟

هذا اول يوم لك بحياتك الجديده تبدين فيه

بمعصيه

ربنا؟؟

ريم بطفوله : كلها ساعه !!

ام بدر بحنان : اذا تضمنين عمرك بهاذي

الساعه

انا مستعده اتصل بسلطان يخليه يقنع خالد

بس جاوبيني تضمني انك ما تموتين بهاذي

الساعه؟؟

ريم : ما اضمن

ام بدر : لا تنسين اذا حطيتي اغاني كل
الحريم

للي رح يحضرون اثمهم برقبتهك انتي

تقدرين تتحملين كل هذا الاثم ؟؟؟

ريم شبه اقتنعت : خلاص ما ابغى اغاني

باستها ام بدر على جبينها : الله يطول
بعمرهك ياغاليه ابتسمت ريم بمحبه لام بدر

الجده : مو وقت افلامك الحين لا يخترب
المكياج

وانتي يا ام خالد اتصلي شوفي البنات كملوا

ام خالد بضجر : اخخخ منهم رفضوا
يحجزون هنا

معنا وبعدها اتصلت عليهم

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXX

عند الرجال كان خالد واقف يسلم على

المعازيم

ومبسوط عالاخير

وخاصة لما شاف الفرحة بعيون ابوه وجده

واعمامه

اما اولاد عمه يحسهم مو ذاك الزود معه

وكأنه ماكل حلالهم

ناظر صديق الطفوله راكان حسه متضايق

مو مثل العاده بس ما يدري وش السبب

هز كتافه وهو ناوي بعد العرس يشوف

علامه متضايق

تذكر ريم وابتسم يا حليها مطيعة وما
عانت

وابتسم زياده لما تذكر موقف امه اتصلت
فيه

تسمعه كلام ريم بدون ما تنتبه
هز راسه وهو يردد بنفسه ان كيدكن عظيم
نغزه صقر بكتفه : الله يعوض تضحك مع
نفسك

رفع خالد حواجبه : محترررررررر

كش عليه صقر : مالت عليك

عند الحريم

بعد ما انزفت ريم ورفض خالد يدخل عند
الحريم

كانت جالسه على الكوشه

ودها تنزل ترقص بس محاصره ام بدر واقفه

عندها

ما خلتها تقوم

ريم وهي تشوف البنات يرقصون انقهرت

وخاصه سديم تحسها تجاكر فيها

وهي ترقص

ناظرت ام بدر وشوي وتبكي : بس شوي يا

خالتي

بس شوي

ام بدر بحزم : لا يعني لا

ريم من القهر صارت دموعها تنزل لما

شافتها ام بدر

وقفت قدامها تحاول ما حد يشوفها : خلاص

اخليك

تنزلين بس لا تبكين ويخترب المكياج

مسحت لها ام بدر الدموع بشویش

وبقهر يالله انزلي انا بحياتي ما شفت عروس

خفيفه مثلك اثقلي يا ريم

ريم بدون مبالاه : هاذي فرحه العمر

هزت ام بدر راسها مو عاجبها حركة ريم

نزلت ريم ترقص مع ام بدر وهزت هز وام

بدر

أتأشّر لها بحواحبها علشان ترجع

وهي مبسوطه وترقص ومعطيه طاف لام

بدر

مو مصدقه نفسها انها لابسه فستان الزفاف

قدام الناس

شعورها الحين تحسه شعور اجمل عن

لباسها للفستان المره الاولى

يمكن الحين لانه الناس شافوها وحست

فعلا انها

عروس

الجده متفشله تقربت منها ومسكت يدها :

ياالله

يا ريم المعازيم ودهم يباركون لك وبعدها

تطلعين لانه خالد ينتظر

ريم بطفوله : بس شوي

وبطلوع الروح حتى قدروا يرجعونها مكانها

سلموا الحريم عليها وباركوا لها واغلبهم

يصلون على النبي من جمالها

سلمت عليها ام زياد وبناتها وفرحوا لها

اما ام راكان سلمت عليها بقهر وبعدها
طلعت

بنات عمها ولا وحده سلمت عليها وما باركوا
لها

كانوا واقفين قريب منها بس ريم طنشتهم
وما اهتمت لامرهم

اما اخواتها سلموا عليها بهدوء وباركوا لها

ركبت السيارة وانتظرت تسمع ابوها يوصي
عليها

بس وين اصلا ما شافته ولا بارك لها

وين امها الحين عنها كل الامهات ينتظرون
لحظه

يزفون بنتهم

بس وين امها عنها ؟؟؟!!!

لا ام ولا اب !!!

تحس نفسك وحيد على الرغم من كثر

الموجودين

الا تحس فيه نقص

نفضت راسها بالرفض خلاص انا قررت ما

افكر

بناس مو سائله عني

رح اعيش حياتي وانبسط واليوم بالذات لازم

ما انكد على نفسي

وقفت السيارة عند بيت الجد لانه خالد

رفض يروح عالفندق

ما كانت ريم تدري مين حولها ومين معها
بالسياره

كانت سرحانه بعقلها بعالم آخر

ايقضتها من السرحان يد ام خالد : يالله يا
ريم انزلي

ساعدتها ام خالد على النزول

نزلت ومسك يدها عمها فيصل : يالله يا ريم

مشت ريم مع عمها فيصل وخالد جنبها

حست الطريق طوييييل للجنح

دخلو الجنح

اقتربت ام خالد ورفعت الطرحه عن ريم

وساعدتها

وخلعت العبايه

وجلستها جنب خالد

بعد ما بارك لها خالد

كان خالد يناظرها ويصلي على النبي بنفسه

مو مثل ما قالوا

انها صغيره بس جميله حبييل

الجد بتوصيه : ريم انتبهي على زوجك

واسمعي كلامه

ولسانك الطويل قصريه فاهمه

فتحت عيونها على وسعهم من كلام جدها

ضحك خالد على تعابير وجهها

فيصل بابتسامه : لا تناظري كذا

مثل ما سمعتي لسانك الطويل قصريه

واسمعي كلام زوجك فاهمه

ناظرته بقهر كان ودها ترد وتبرد حرثها بعمها
وجدها

بس بلعت لسانها قدام زوجها وسكتت وهي

تقول بغيض : ان شاء الله عمي

خالد بضحكه : طيب المفروض توصوني

عليها !!

الجد : ما يحتاج عارفينك اما بعض ناس

تحتاج

مجلدات بالتوصيه

ناظرت ريم جدها بتوعد

ولوت بوزها زعلانه

بعدها استأذنوا وطلعوا بعد ما وصاهم خالد

على عياله

« « « » » »

الساق

میک آب

اعتراض

لأنها ما تغطي وجهها

وحتى الفستان ممنوع يكون بدون اكمام

طويله ولازم يكون طويل

اضطرت تسمع كلامه لانها عندها كلام الزوج

لازم ينسمع وما تقول له لا

ابتسمت بوجه سديم : خالد ما رضي احط

يقول

جمال رباني مو بحاجه للمكياج وحركت

حواجبها

انقهرت سديم ولوت بوزها

وقعدوا يسولفون وكان الجوز الثلاثي مع ريم

عادي

مثل اول يتكلمون ويضحكون

لحد ما دخلت هيفاء ورافعه خشومها مترين

سلمت على الموجودين وعلى ريم برؤوس
اصابعها

طنشت ريم وجلست مكانها

هيفاء بنغزه : بالله هذا شكل عروس والله
انك يا ام

خالد تفشلين بالبدايه اول ما دخلت ظنيتها

صديقه طيف ونوف بالمدرسه

حتى الناس يتكلمون يقولون ما لقت لابنها
الا هاذي

القزم

ام خالد ما ردت لانها عارفه انها هيفاء كلامها
مو صحيح

خاصه البارحه بالعرس كان طول ريم عادي
مع الكعب مو واضح قصرها

دخلت ام بدر على كلام هيفاء وبابتسامه :

ليه تقولين

كذا والله البارحه اغلب الحريم يقولون نايف

وين

مخبي هالغزال

وغمزت ريم

ابتسمت ريم على كلام ام بدر

الجده بحسن نيه : حتى ام راكان زعلانه كثير

تقول على حساب ما ودكم تزوجونها

والله اني انخرجت منها

ساميا : كل شي نصيب بالدنيا

هيفاء احتقن وجهها من القهر

بعدها دخلوا بناتها وسلموا على ريم عادي

مو

مثل امهم

وجلسوا مع البنات

دخلت طيف ونوف وهم يركضون ومسكوا

يد

ريم تعالي بسرعة احمد ينادي عليك

ام بدر اشرت لها لا تقوم بعيونها

اضطرت ريم ما تقوم وعقلها عند احمد

معقول

اشترى شريط اللعبة الجديد

صارت تهز رجلها بحماس طفولي

رجعت طيف واقتربت من اذن ريم

وهمست فيها

ريم بحماس بدون وعي : احلفي

ناظروها الحريم والبنات باستغراب

طنشتهم ووقفت متحمسه عالاخير

الجده : وين يا ريم ؟؟

ريم لبست عبايتها بإهمال والشيله على

راسها

وبدون اهتمام للجده : الحين ارجع

وبسرعة طلعت من مجلس الحريم

وبحماس : وينه احمد يا طيف ؟؟

طيف مسكت يدها : بسرعه بالصاله فوق

طلعت ركض مع نوف وطيف وتوجهت

للطابق

الثاني

احمد بحماس : جبته جبته الشريط

ريم بحماس : يالله شغله بسرعة بسرعة

شغلوا الشريط وجلست على الارض تلعب

بحماس

وهي واحمد

والبزران يشجعونهم

ونسيت الجلسة تحت ونسيت انها عروس

ولازم

تتواجد تحت

هاذي ريم عند الالعب تنسى كل شي

حولها

وعقلها ينحصر بالالعب مثل البزران

#####

بعد مرور ساعتين ما رجعت ريم

ام خالد باستغراب : وين ريم ما رجعت ؟؟؟

الجده : يمكن خالد ناداها

رن جوال ام خالد ردت بفرح : هلا وغلا

بالمعرس.....ليه ريم مو عندك قبل

ساعتين طلعت وبعدها

ما رجعتخلاص رد لي خبر وينها

وخلها

تنزل الحريم يسألون عنهاان شاء الله

مع السلامة

الجده باستغراب : مو عنده ؟؟

ام خالد وهي متأكدة من مكانها : لا يا خالتي

يقول ما شافها واقتربت من الجده وهمست

بإذنها

قاطعهم صوت طيف : بابا انت هنا ؟؟

وركضت عليه

ناظرت ريم خلفها وهي تمسح دموعها

بطفولة

وانحرجت من وجوده

مصعب ركض : بابا

مسح على شعر مصعب بخنان وهو يبتسم

له

وبعدها ناظر ريم بهدوء : ريم وش هذا

التصرف ؟؟!! الحريم يسألون عنك وانت

تلعبين هنا ؟؟

ياالله بسرعة انزلي تحت عند الحريم

ومسحي دموعك

وانتم كملوا لعب

ناظرته ریم وسکت بقهر

وتوجهت لتحت وهي تعدل الشيله وتمسح

دموعها

[illegible]

&&&&

دخلت عند الحريم وهي مخنوقة وداخلها نار

کیف احمد الدب فاز علیہا

جلسه‌ت عند ام بدر وبوزها شېدرين

ام بدر : علامك متضايقه؟؟

ردت وشوي وتبکی : احمد الزفته فاز علی

باللعبه

حطت ام بدریدها علی فمها : ریم کنت

تلعبین ؟؟؟

انت الحين كييره على اللعب

لوت ريم بوزها

الجدہ وعارفہ مکانها وعارفہ ليه زعلانه : وين

كنتي ؟؟؟

ريم بعصبيه : بجهنم الحمراء

روان ورفعت حاجب : ليه العروس معصبه

؟؟؟

سديم بضحكه تنرفز : لا وکمان بتبكي اکيد

محصله

کم طراق محترم

ناظرتهم ريم باشمئزاز ولفت وجهها

ام بدر مسکت يدها : هدي

هزت ريم راسها وزفرت بضيق ما رح ترتاح

اذا ما فازت على احمد

انفضت الجلسه وما بقى الا اهل البيت

الجدہ : البسي عباتك والشيله نواف وسامر

ودهم يدخلون

بدون نفس لبست ريم العبايه والشيله

دخل الجد وفيصل وخالد ونواف وسامر

وجلسوا بهدوء

الجد بابتسامة : اخبارك يا ريم ؟؟

ريم بهدوء وصوت هامس : الحمد لله

دخل البزران وهم يضحكون

طيف جلست بحضن ابوها وخالد يضحك

فيها

ومبسوط عليها

ناظرت ريم احمد بتوعد

احمد جلس جنبها وبهمس : بعدك زعلانه

؟؟؟

ناظرته ريم وبهمس : حسابك بعدين يا دب

احمد بابتسامه وهمس لها : والله مو قصدي

افوز عليك خلاص تعالي الحين نعيدها مره

ثانيه

سحبت يدها بعنف : انقلع عن وجهي

احمد وشوي يبكي ما يطيق يشوفها زعلانه :

اسف اسف والله مو قصدي

طنشته ريم

احمد : تعالي نعيدها واخليك تفوزين علي

فيصل : احمد وش عندك جالس عند ريم

مو عيب

عليك تعال هنا اشوف

سديم غمزت لروان : خالد

ناظرها خالد بابتسامة : نعم

سديم : الله ينعم عليك

قدمت اووراقك للمستشفى.؟؟؟

خالد بهدوء : ايه قدمتهم

نواف : وش يعجبك بالطب يلوع الكبد كله

دماء

سامر باشمئزاز : مقزززززززززز

خالد يحرك حواجبه : محترين

الجده بفخر : من قهركم تقولون كذا

هذا الدكتور خالد يرفع الراس

فيصل : وانت يا نواف متى قررت زواجك

؟؟؟

نواف بابتسامة : خلاص نويت بعد اسبوعين

ام خالد : علامكم تقرررون بسرعه والواحد ما

يمداه

يجهز نفسه !!!

خالد : في وقت وزياده

سدديم : ما يمدي نهجهز !!

نواف : كيف جهزتم لعرس خالد باسبوع ؟؟

انا اعطيكم كمان اسبوع زياده

سامر : خلاص رح تطلع من قفص العزوبيه

بس الله يعينك على عمتي تراها قشرا

الجد بحزم : سامر

حك سامر راسه باحراج : اسف

طيف : بابا انا اشتري فثتان لعرث عمو

خالد بفرح باسها : اكيد يا قمر

مصعب ببراءه : سميه طويله مو مثل ريم

قزم

ناظرته ريم وهي مفتحه عيونها

وضحكوا البنات بصوت عالي

خالد بابتسامه : مصعب عيب هذا الكلام لا

تعيده

اتفقنا

مصعب بفرح : اتفقنا

نزلت ريم راسها بقهر ونفسها تمسك

مصعب وتقص لسانه مع انها متأكده انه

سدیم وروان قالوا له

يقول كذا

طنشت حتى ما تخليهم يحصلون مرادهم

نواف بابتسامة : غريبه ريم ساكته القط
ماكل لسانك

ناظرته ريم باشمئزاز طفولي من متى تجلس
معه وتتكلم

معه حتى يقول عنها كذا

طنشته وما ردت عليه

نواف حس انه تفشل انقهر منها على وش

شايفه نفسها

وقف خالد بهدوء وهو حامل طيف : ياالله

نستأذن الحين

ناظرت الجده ريم واشرت لها بحواجبها تقوم

كان ودها تعاند بس اختصرت قدام خالد

تخاف

يزعل منها

وقفت وهي تبتسم

خالد مسك يد مصعب وطلع وريم خلفه
تمشي

طلع الدرج بدون ما يلتفت لها
ودخل الجناح وهو يكلم طيف ويضحك
معها

دخلت خلفه بدقايق بهدوء
كان يلاعب بطيف ومصعب ويرفعهم بالهواء
وصوت ضحكهم طالع
جلست على الكنبه بهدوء بعد ما خلعت
الشيله

وتناظرهم بملل
جلس مقابلها على الكنب وهو يضحك :
خلاص

تعبت يا طيف

مصعب بطفوله : بس اخر مره

خالد : خلاص بابا بكره العبكم الحين تعبت
اتفقنا

مصعب وطيف بفرح : اتفقنا

جلسوا عند ابوهم طيف من جهة اليمين
ومصعب

من جهة اليسار

وصار يمسح على راسهم ويحكي لهم
قصص

وطيف ومصعب منصتين ومنسجمين
بالقصه

كانت ريم حاطه يدها تحت خدها وتستمع
للقصه

بانسجام

خالد يوزع نظره بين طيف ومصعب وبيتسم

كان يا ما كان في قديم الزمان

كان في بنت اسمها

طيف بحماس : اثمها ليلي

ابتسم خالد وهو يناظرها حافظه القصه :

اسمها ليلي

قالت لها امها روي ودي الكعك لجدتك

وانتهي

للطريق لا تضعين الوقت وانت تقطفين

ورد

واذا طلع لك الذيب لا تردين عليه ولا

تكلمينه

قالت ليلي لامها

مصعب بحماس : حاضر يا ماما

مسح خالد على شعر مصعب بحنان : قالت
لها حاضر

اخذت ليلى الكعك

وصارت تمشي بالشارع والورد على جنب
الطريق

عجبتها ورده ولقطتها وصارت تلعب وتلقط
ورد وفجأة طلع لها

طيف : الذيب

خالد بابتسامة : صح الذيب قال لها وين
رايحه يا ليلى

قالت ودي ارواح اودي الكعك لجدي قال لها
وش رايك نتسابق في طريقين طريق قصيره
ووعره

وطريق طويله وسهله

اختاري اي طريق

اختارت ليلى الطريق الطويله السهله

وراح الذيب من الطريقه القصيره

وصلت ليلى لعند جدتها طرقت الباب

دخلت على جدتها وحطت الكعك

طيف اشرت على ريم : بابا شوف ريم نامت

ناظرها كانت حاطه يدها تحت خدها

وسانديتها

على يد الكنبه ونايمه بعمق

خالد بابتسامه : وش راىكم تنامون مثلها

وباكر اكمل لكم القصه اتفقنا

مصعب وطيف : اتفقنا

وقف خالد : يا الله على غرفكم

وصل طیف علی غرقتها وغطاها

وبعدها طلع مع مصعب لغرفته غطاه وقفل

النور

وطلع للصالة

اقترب منها بهدوء وهزها من كتفها : ريما

ریما

فتحت عيونها بشوئش ومو مستوعبه

خالد بهدوء : قومى نامى يالله

وقفها وهي شبه نايمه ما تدري عن شي

وتوجه للغرفة

[illegible]

&&&&

جالسه بالصالة مع طيف ومصعب وبقهر :
كذابه

طيف : والله العظيم انك نمتي قبل ما
تخلص القصه

مصعب : بعدك زعلانه من احمد

ريم تكتفت وبزعل : ما رح اكلمه

مصعب بطفوله : انا ما لي دخل انا شجعتك
صح؟؟

ريم بابتسامة مكر : اسامحك بشرط روح
جيب الشريط

من احمد ولا تقول له انا قلت لك علشان
نلعب هنا

انا وانت وبس

مصعب : الحين اروح؟؟

ريم بفرح : ايه الحين بس لا تتأخر انا انتظرك

وقفت طيف : والله غير ادول لاحمد

مسكتها ريم من يدها وبصراخ : مصعب
روح بسرعه وقف خالد دوبه قايم من النوم :
وش هذا الصراخ ؟؟

وين رايح يا مصعب ؟؟

ارتبكوا الثلاثة وريم اعطت طيف نظره
بمعنى يا

ويلك اذا قلتي

مصعب : بابا ابعى ارواح العب مع احمد
خالد بحزم : لا ارجع هنا الساعة 10.30 تعال
افطر بالاول وبعدها تروح تلعب اتفقنا

مصعب بإحباط : اتفقنا

خالد ينظر ريم بهدوء : جهزتي الفطور ؟؟

ريم بنظره غبيه : انا؟؟

جلس خالد على الكنبة بهدوء: لا للي وراك !!

ايه انتي جهزتيه؟؟

ريم باحراج ما تعرف شي بالمطبخ وبهمس

: الحين اجهز الفطور

دخلت المطبخ وعفست ملامحها ما تعرف

شي

فتحت الثلاجه طلعت لبنه وجبنه

ما شافت شي مفيد للفطور

بعدها حطتهم بصحون

وطلعت من المطبخ بهدوء وصوت هامس :

الفطور

جاهز

ناظرها واستغرب سرعتها بالتجهيز : يا الله يا
طيب ومصعب غسلوا يدينكم وتعالوا على
الفطور

غسلوا يدينهم وتوجهوا للمطبخ
جلس خالد على الطاولة وباستغراب ناظر
وجبة الفطور

ما في الا صحن لبن وجبنه وبهدوء : وش هذا
؟؟

ناظرت ريم الطاولة وبهمس : فطور
ناظرها : طيب وين القهوة ؟؟؟ وين الشاهي
؟؟ وين الحليب ؟؟

وقف خالد بهدوء واتجه لريم
خافت ريم ورجعت خطوه للخلف

خالد ببرود : انتبهى علي كيف اجهز القهوة
والحليب

اتفقنا

هزت ريم راسها

خالد ببرود اعصاب جهز الحليب والقهوه وهو

يقول لها الطريقه ويعلم فيها

وعمل توست بالجبنه

وريم تهز راسها بطريقه غبيه

بعد ما كمل حط القهوة والحليب على
الطاولة

واشر لها تجلس

سكب له من القهوة ولريم

وسكب كوبين حليب لمصعب وطيف

طيف بفرح : بابا طباخ

خالد غمز لطيف : يالله اشربي الحليب وش

رايك فيه ؟؟؟

مصعب شرب من الحليب : امممم شكرا

بابا

خالد بفرح : اهلين كل يوم زورنا

كانت ريم تناظر الحليب ودها منه بس

تستحي

تطلب والقهوه ما تشربها الا نادرا

فجأة وقعت كاسه طيف على الطاولة

وانكبت

ناظرت ريم وابتسمت وعرفت انها نافسيتها

وعينها

عليها

نقزت على صوت خالد : بسرعة جيبني فوطه

ناظرته بطريقه بلهاء وبعدها وقفت

تناولت فوطه وتوجهت للطاوله ومدتها

لطيف

ناظرها خالد بجديه : تعالي نظفي مكانها الله

يجزيك الخير

تضايقت ريم بداخلها مو هي للي كبتة

علشان تنظفه

بس سكتت وصارت تمسح فيه

بطريقه نرفزت خالد : مو كذا يا ريما

طيف : بابا اسمها ريم

اخذ منها الفوطه ونظف المكان : كذا نظفيه

مره ثانيه اتفقنا

هزت راسها وهي تتوعد بطيف تعبته
بالتنظيف

خالد بهدوء : اغسلي الفوطه قبل ما يموت
فيها

الوسخ

هزت راسها وراحت تغسلها وبداخلها
تتحلطم

كملت غسيل ودها تجلس وترتاح حاسه
نفسها

تعبت من الشغل > الاخت مصدقه حالها :

رجعت جلست على طاولة الطعام بهدوء

وتناولت التوست وصارت تاكل مثل

الصوص

وقف خالد : الحمد لله

وطلع من المطبخ

طيف : اعطيني دهوه اشرب

مصعب : والله لاقول لبابا عنك

طيف : بس شوي > فيس يترجى

ريم باتتقام : لا القهوه للكبار بس

طيف باعتراض : طيب انتي ليه تشربين؟؟

مصعب وقف : اروح اقول لبابا عنك

طيف بقهر : خلاص ما ودي اشرب بس لا

تقول له

بعدها وقفت : الحمد لله ريم تعالي شوفي

دفتر رسمي

وقفت ريم بملل : يالله

مصعب : وانا الحمد لله

ناظرتهم وطلعت معهم من المطبخ وتوجهوا

لغرفه طيف كانت الصاله فارغه

دخولا غرفه طیف جلست ریم علی سریر

طيف

مسکت طیف دفترها : شوفی

فتح ریم دفتر طیف و تصفحت اوراقه

وېبصوت عالی ضحکت : هههههههههههه

هاذي خرابيش دجاج هههههههههههههههه

رسم

قاطعهم دخول خالد

طيف بزل: شوف بابا ريم تقول عن

رسمی خرابیش

خالد تقدم وسحب الدفتر من ريم وناظره :
حلو رسمك يا بابا اكيد لما تكبرين رح
تصيرين رسامه

هزت راسها طيف بفرح

خالد ناظر ريم : ليه المطبخ كذا يا ريما ؟؟؟

ناظرته ريم بغباء : انا ؟؟

هز راسه : لا يمكن اتكلم مع السرير

کرد فعل ناظرت السرير خلفها

خالد ببرود : تعالي نظفي مكان المطبخ الله
يآجرك

وقفت ريم وبداخلها بركان ما ودها تشتغل

بس ما تدري ليه ما تقدر ترفض وطلعت
من الغرفه

متوجه للمطبخ

ناظرت المطبخ بعجز وملل تكيف تنظفه

حكت راسها وتقدمت من الطاولة واخذت

الجلي

بالمجلى بعصبية

تكره الجلي والتنظيف

مسحت الطاولة بضجر وبعدها توجهت

للجلي وبداخلها تكلم نفسها

بيتهم مليون خدم ليه انا انظف لازم وقفت

بوجه

وقلت له اسف نظف انت

لا لا عيب وبعدين ما انسى مره وانا اقلب

بالقنوات

كان درس ديني عن الزوج وكيف طاعته

ما انساه لو نامت المراءه وزوجها غضبان
عليها

طول الليل الملائكه تلعنها

وما يصير تطلع بدون اذنه وامور كثيره

نقزت على صوت خالد التفتت للخلف

خالد بهدوء : بسم الله عليك

الطاولة لا تنسين تنظيفها قبل ما تطلعين

انا وطيف ومصعب نازلين تحت لا تتأخرين

علشان الغداء

هزت ريم راسها وبنفسها لو يدري اني

نظفتها

الطاولة

بعد ما طلع من المطبخ توجهت ريم

للطاولة

وناظرتها يا حلاتها وش فيها نظيفه بس
الظاهر

عنده وسوسه زياده

رجعت تكمل جلي وهي بضجر وتتحلطم
بداخلها

كملت جلي وناظرت المجلى وزفرت بضيق :
خليني

ارتاح بعدين انظف المجلى والطاوله
والارضيه

توجهت للطاوله وجلست ترتاح > عايشه
الدور ريم

نزل من الدرج بهدوء وجلس بصاله التي في

مع امه وجدته وابوه وجده

ام خالد بفرح : افطرت يا خالد ؟؟

خالد بابتسامة دافيه : ايه يمه افطرنا فوق

الجد : لسه ما تفطرون هنا ؟؟

خالد : لا ياغاليله نفطر فوق والغداء هنا

فيصل : خليه براحته

الجد : وينها ريم ؟؟؟

خالد : تنظف الجناح وبعدها تنزل

الجد باعتراض : يا خالد بعدها عروس

والخدم يا

كترهم

خالد : يا جدتي تعرفين اكره ما علي الخدم

يدخلون

جناحي

وبعدين الشغل قليل بس فطور رح تنظف
المطبخ

وتنزل خليها تتعود تتحمل مسؤولية

فيصل : صادق خليها تتحمل المسؤولية

خالد : وين نواف وسامر؟؟

ام خالد : نواف طلع من الصبح على دوامه
وسامر مع

اولاد عمه يمكن

خالد هز راسه بهدوء

.....

بعد ما كملت شغل اخذت دش تجدد فيه

نشاطها

لبست برمودا زهر وبلوزه خيط لونها ابيض
ومشطت شعرها وقسمته من النص
وجدلته جدوله من على اليمين وجدوله على
اليسار

وربطته برباط لونه زهر
كانت طفوليته للغايه ولا كأنها عروس
ناظرت للساعه كانت2.00 وقت الغداء
تأخرت

وبسرعة لبست العبايه والشيله
بدون ما تناظر بالمرايه وطلعت من الجناح
ما تقدر تقاوم التزحلق ابتسمت وتزحلق
على الدرازين

بعدها قفزت باحترافيه عدلت وقفها
وتوجهت

لصالة الطعام بهدوء

دخلت كان الجميع متواجد على راس
الطاولة الجده

وقباله خالد وعن يمينه طيف

وعن يساره مصعب

وعلى يمين الجد الجده وعلى يساره فيصل
وجنب فيصل ام خالد و سديم وروان واحمد

وجنب الجده سامر ونواف ونوف

توجهت وجلست جنب احمد بهدوء بعد ما
ردت

السلام بصوت منخفض

ناظرها نواف وبعدها همس لسامر : من وين
الادب نازل عليها

سامر بابتسامة : اسكت لحد يسمعك

خالد منشغل بعياله واكلهم

ام خالد : خالد اتركهم ياكلون لوحدهم

خالد بابتسامة : خايفه يخلص الاكل

الجدّه : خلهم يعتمدون على نفسهم

ويتعودون

على الاكل لوحدهم

خالد : شوفي ياكلون لوحدهم بس مجرد

اشراف

كانت منخرجه منهم اول مره تاكل معهم

وخاصة

بحضور نواف وسامر

شربت من المويه ومن زود الاحراج فلت من

يدها وقع على الارض وتكسر

الكل ناظرها

ناظرت جدّها باحراج ووجهها احمر من
الفشيله

الجد بهدوء : انكسر الشر

الجدّه بلوم : وين عقلك ؟؟

نواف بمزح : عقلها بالمريخ

سديم بهمس سمعته ريم : ليه عندها عقل

روان : مفشوحه

ام خالد وقفت : ارواح اناذي على ميرفت
تنظفه

خالد باعتراض : والله ما تروحين كملي
اكلك

واشر لريم : روعي نادي ميرفت تنظفه

هزت ريم راسها بهدوء وطلعت من الصاله

ودمعتها على طرف عينها

دخلت المطبخ وطلبت من ميرفت تروح
تنظف

غسلت وجهها وتحس بدموعها على خدودها

كان نفسها تمسح فيهم الارض

بس علشان خالد سكتت

احترام الزوج نشفت وجهها وجلست على
الكرسي بالمطبخ

بعد دقائق رجعت ميرفت بعد ما نظفته

ناظرت ميرفت يمكن قالوا لها علشان

تخبرها ترجع تكمل اكل

بس ميرفت ما تكلمت

حطت راسها على الطاولة وغمضت عيونها

حاسه بنعس شديد

وخلال ثواني دخلت عالم الاحلام

بعد ما كملوا اكل سديم وروان طلّعوا على
جناحهم

والباقي توجه لصاله التي في

الجد : وين ريم ما رجعت ؟؟

ام خالد : يمكن رجعت على جناحها

الجده : شفت قلنا لميرفت تناديها تكمل

اكل

وما رجعت

الجد : يمكن انخرجت روعي يا نوف شوفي

وين ريم

وقفت نوف

خالد : خليك انا اروح اشوفها وقف وبعدها
طلع على الجناح

دخله ما في احد فاضي

دخل مطبخ الجناح هز راسه بأسف كذا مع
التحريض وطلع شغلها كذا

بعدها طلع من الجناح وتوجه للمطبخ تحت

دخله شافها

حاطه راسها على الطاولة اقترب منها
وناظرها كانت

نايمه

عقد حاجبه باستغراب وين ما تيجي تنام

هزها على الخفيف : ريما ريما

رفعت راسها ومالت براسها عالخفيف وهي

تحس

رقبتها توجعها

حرکت راسها یمین و یسار

خالد وهو يناظرها : غلط تنامين کذا

اطلعي على الجناح فوق ونامي اذا بعدك

نعمسانه

هزت راسها بنعس وتعب ووقفت وتوجهت

خارج المطبخ وهي مثل السكران

طلع من المطبخ بعدها وهو حاس بضيق

ورجع عندهم

[illegible]

&&&&&

طلعت الدرج وهي داixه من النعس قبل ما

توصل

الجناح ركض عليها

مصعب متحمس : ريم ريم

ناظرته وهي مغمضة عين : هممممم

مصعب بحماس : جبت الشريط

فتحت ريم عيونها وكل النعس طار : احلف

طلع مصعب الشريط من داخل بلوزته

مخبئه

وصار يحركه يمين يسار

خطفته ريم من يده بسرعه ومدت يدها

بالجو

بحماس : ياهو

تعال نلعب بسرعه داخل الجناح

علشان احمد ما يدري

وتوجهوا للجناح دخلت بسرعه ورمت الشيله

والعبايه على الارض بعشوائيه

وشغلت الجهاز وتربعت على الارض وجلس

جنبها

مصعب متحمس

دخلت الجناح طيف وشهقت : متى اخذتوا

الشليط ???

طنشوها الاثنين وهم متحمسين للعبه

اقتربت منهم وصارت تشجع مصعب

وتمسك ريم من جدولتها وتشدها علشان

تخسر

وريم تصارخ بصوت عالي وتتوعد فيها

وطيف تضحك بصوت عالٍ

فجأة دخل الجناح وتكتف وهو يشوفهم كذا

طيف بصراخ : مصعب اسبقها ||||| بسرعة

ریم بصراخ : وقسم بالله لتندمی یا طیف

طيف : مصعب مصعب مصعب

ريم : خلاص الحين رح افووووووووز

فجأة طفى الجهاز

ريم بقهر ناظرت شافت خالد واقف و

ساحب اسلاك

الجهاز

مصعب يزعل : ليه عملت كذا ???

خالد بجديه : وش هذا الصراخ كأننا بملعب

!!!

طيف : بابا هاذي ريم

خالد : وانت صوتك يا طيف ليه طالع ؟؟

طيف بزعل : اشجع مصعب علشان يفوز

حملها خالد وباسها : ربي يسعدهم

المشجعين

وبعدها ناظر ريم بلوم : ليه ملابسك على

الارض كذا ؟؟؟

رتبيهم وثنائي مرة لا ترمينهم كذا اتفقنا

هزت ريم راسها

خالد بهدوء : ما يؤمر عليك ظالم

اعملي لي فنجان قهوة

هزت ريم راسها بهدوء وتوجهت للمطبخ

خالد

نفسي اعرف وين يروح صوتها قدامي هاديه

بشكل كبير بحضوري

ما ادري وش السبب وهذا المطلوب الحمد

لله من ناحيه

الطاعه مو متغلب معها ما تقول لا بس انا

احب البنت

الحركه السنعه تشتغل تنظف مو مثلها ما

تعرف شي

انا ما اطيق اشوف مكان مو نظيف لازم كل

شي

يلمع ومرتب

قاطعني مصعب : بابا وديني الالعاب

كنت ودي اكمل لكم عن رأيي بريم بس
قاطعني

مصعب اكمل لكم بعدين

ناظرته : امممم الاسبوع الجاي

طيف برجاء : يا بابا يا بابا

مصعب : زمان ما اخذتنا معك

رديت بتفكير : امممممم خليها لبكره احسن
اتفقنا

طيف ومصعب بدون نفس : اتفقنا

جلست اكلم طيف ومصعب وضحك معهم

دخلت ريم ومعها القهوة ناولتني الفنجان

كان ودها تجلس

اشرت لها على ملابسها

توجهت وحملتهم ودخلت لغرفته النوم

مسكت فنجان القهوة ارتشف منه

ويا ليتني ما طلبت قهوة من الاساس

ما ادري وش طعمها علقم محروقه ما اقدر

اصف

لكم توجهت للحمام اغسل فمي

واتمضمض

لعله يروح

وبعد مرور دقائق طلعت من الحمام شفتها

واقفه تناظر ومستغربه

سألتهأ بهدوء : اليوم أنا عملت قدامك القهوه
؟

هزت راسها بالموافقة

سألتهأ ببرود : وليه ما عملتيها الحين مثلي
؟؟؟

ردت بصوت اقرب للهمس : عملتها مثلك
نفس

الطريقه

خالد : الله يسامحك الظاهر غلتيها كثير
حتى انحرقت ردت بأسف : مو قصدي اعمل
لك غيرها

ناظرتها باستغراب هاذي البنت للي لسانها
طويل

والكل يشكي من طوله : لا مشكوره ما ودي
اغلبك

ناظرت ساعة يدي : اصلا ما يمدي قريب
اذان العصر

وطلعت للصلاه : يالله يا مصعب تعال معي
عالمسجد

ركض بسرعة ومسك يدي وطلعنا بهدوء
من الجناح

بعد ما طلع خالد رمت نفسها على السرير
تنام

دخلت عليها طيف : ودك تنامين

ريم وهي تفرك عيونها : تعالي نامي هنا بس
بدون ازعاج

هزت طيف راسها ونامت جنب ريم

بعد ما كمل صلاه رجع من المسجد كانت
جدته جالسہ بالصالة الخارجيه : تعال اشرب
قهوه

تذكر قهوه ريم وحس نفسه تقلب عليه :
الحين نازل بس اتفقد طيف وارجع لك
طلع للجناح ودخله كان هادي دخل المطبخ
يشرب مويه

وعفس ملامحه لما شاف المطبخ معفوس
ومقلوب

ضرب كفه على جبهته : يا رب كله فنجان
قهوة

طلع من المطبخ ودخل غرفه النوم
وشافها نايمه وهي وطيف كان وده يصحياها
تنظف المطبخ

بس تراجع ونوى يخليها تنظفه بعد ما
تصحى

طلع من الجناح بهدوء ونزل تحت

:: ::::::::::::::::::::::

فيصل ناظر خالد وبهدوء : وين ريم؟؟

رفع خالد نظره لابوه : نايمه

عقد فيصل حواجبه : حد ينام الحين بعد
العصر

انتبه يا خالد لا تعطيه وجه باكر تندم تراها

ملسونه وعنيده اطلع صحيا خلها تنزل
تجلس

معنا وتتسنع

ابتسم خالد وهو يناظر ابوه : خليا نايمه
وبعد نص ساعه اصحيا

فيصل لوى بوزه مو عاجبه : المربيه ليه
ودك تسفرها ؟؟؟

خالد بهدوء : ما لها لزوم خلاص تزوجت

الجده هزت راسها بأسف : ومين يهتم
للعيال ؟؟؟

ابتسم خالد نازلين تحقيق معه : هاذي ريما
من باكر

ان شاء الله تهتم فيهم

فيصل بلوم : تراك تظلم عيالك

ليه ما تزوجت وحده كبيره واعيه تهتم فيهم
مو

بزر يالله تقوم بحالها

هز خالد راسه بندم : كل شي قسمه ونصيب

والصغير يكبر ويتعلم صح يا جدي

كان الجد يناظرهم وسأكت ويسمع كلامهم

حدد نظره على خالد : كلامك عين الصواب

بس

خلق شديد معها حتى تتسنع

بس ما تظلمها

خالد ببرود : ان شاء الله

دخل سلطان وسلم على الموجودين وجلس

وزفر بضيق

فيصل وهو يحرك السبحه بأصابعه : علامك

متضايق ؟؟

سلطان يعدل جلسته : رفع ضغطي هالقدر

الجدّه بتأثر : الله يكون بعونك عليه ما ادري

متى

يعقل ؟؟؟

فيصل بغل : يعقل اذا اعطيته كم طراق
يعدله

سلطان بابتسامة : كل شي عندك ضرب
كانت ودها تتزحلق بس لما شافت خالد
تراجعت

نزلت بهدوء وابتسمت بفرح لما شافت
سلطان

توجهت له

وقف بوجهها وبسرعة رمت نفسها عليه
وحضنته

الجده بغيره : اهجدي يا بنت

همس سلطان بإذنها : اخبارك يا عروس؟؟؟

هزت ريم راسها بعد ما ابعدت عنه وخدودها
حمروا

جلست جنبه بهدوء

فيصل بحده : ليه نايمه للحين ؟؟ انت الحين

كبيره

مو صغيره عندك مسؤوليات وواجبات

مو مثل قبل

قاطعهم دخول عبود وهو يبتسم : حياكم

الله جميعا

وجلس جنب خالد وبابتسامه : اخبارك يا

ريم ؟؟

ناظرته ريم بقهر من هو وصغير ملسون

وملقوف

بعدها ناظرت عمها سلطان ونزلت نظرها

وبصوت منخفض : بخير

عبود بابتسامه : وانا بخير

ناظرته ريم وهي عاقده حواجبها من ثقل

دمه

سلطان اعطاه نظره

وقف عبود وهو يبتسم بعباطه : يالله عن

اذنكم

فيصل مو عاجبه انه يكلم ريم : اذنك معك

بعد ما طلع التفت على سلطان بحده :

عاجبك ابنك

وش عنده يكلمها

سلطان يخفف من عصبيته : خلاص لما

ارجع البيت

افرك اذنه على هاذي الحركة

فيصل ناظر ريم بعصبية : وانت جالسه هنا

وفاتحه

حلقك للكلام شفتيه دخل ما له لزوم
قعدتك

الجد بحزم : فيصل علامك معصب ما صار
شي

عبود بس سألها عن اخبارها ما صار شي

فيصل اعطى ريم نظره توعد

انقهرت منه ريم من اول ما جلست وهو

نازل بساحتها

وهي ساكتة

خالد بهدوء : ريما اطلعي شوفي طيف بعدها

نايمه

وقفت ريم وداخلها تغلى وتوجهت للجناح

خالد وقف واستأذن وطلع من البيت

جالسه مع حريم أعمامي والبنات

رغد بنغزه : خالتي ليه خالد ما راح شهر

عسل ؟؟؟؟

ام خالد ناظرتها : رفض يروح خالد يقول

قرف السفر

والغربه

ناظرتهم بقهر نفسي اسافر اذا ما وده يسافر

انا اسافر

لو اسبوع اهم شي اسافر غبيه لازم حطيت

شرط

بالعقد شهر عسل

وقهرتني هالرغد قال ما تدري ليه ما رحنا

شهر

عسل

سدیم وهي تعلق وتجاكر : وانا وسليمان

قررنا نروح

شهر عسل على فرنسا

ناظرتها بغرور : بعد كم سنه الله اعلم متى

يوافق

جدي على زواجكم وضحكت ههههههه

تدرين يا سدیم حزنيتيني ولعبت بحواجبي

سدیم بقهر : اصلا جدتي قالت احتمال كبير

بعد زواج نواف

ناظرتها بطريقه تنرفز : اوكي لما يتحدد

عرسكم خبريني

علشان اتجهز

روان بحقّد : اصلا انتي بالذات ممنوع

تحضرين

العرس

مي : نخاف تصيبين سديم بالعين

رديت بدلع وانا اسبل عيوني بدلع :

محترررررررات

ناظرتنا جدتي : بس انتي واياها صوتكم لا

يطلع

ناظرت جدتي بدلع ماصخ : شوفيهم غيرانين

مني لاني احلى منهم

ام بدر : خلاص يا بنات عيب عليكم اتم

بنات عم

وكذا علاقتكم ببعض

سديم بحقد : تخسى تكون بنت عمي

وقفت وانا اردح لها : بنت عمك غصب عنك

وغصب

عنكم كلکم

وبحده

رح اظل شوکه بحلقکم طول حياتي

هيفاء بقرف ناظرنتي : الله ياخذك ونرتاح

منك

ناظرتها بابتسامة نرفزتها : امين وانت قبلي

ويعملون

عزا بنفس الوقت

ويقولون ماتت هيفاء ورملت زوجها وبناتها

ترکتهم

وثاني يوم زوجك يتزوج عليك

ويعمل عرس كبيبيير

قاطعتني هيفاء وهي مثل المجنونه : الله
يقص

لسانك الطويل

وناظرت جدتي بعصبية : عاجبك كلامها ???

جدتي بحيره : خلاص يا هيفاء تحطين عقلك

بعقل بزر وبعدين انت للي دعيتي عليها
بالاول

ردت هيفاء بعصبية والشرار يتطاير من
عيونها : انا

الحين غلطانه

خلي القعده لريم وناظرت بناتها بعصبية
قدامي عالييت

لبست هيفاء عباتها وهي تبربر وانا اقول

بنفسي

بقلعتك

حاولوا الحريم يراضونها بس كانت معصبه

وطلعت وصوتها طالع

كانوا الرجال راجعين من صلاة العشاء

استغربوا حالها

هيفاء بصوت عالي ناظرت ابوها : لا يمكن

ادخل

هالبيت ما دام هالكليه فيه

سلطان مسك يدها : وش فيه ؟؟؟ ادخلي

هيفاء ناظرت خالد بعصبيه : لما تقص

لسان زوجتك

وقتها افكر ادخل هاليبيت

وبعصبيه : يالله يا بنات

وطلعت وهي مفرله عالاخير

فيصل ناظر ابوه : اكيد متشابكه مع

الملسونه

الجد هز راسه مو عاجبه الوضع : ادخل

نشوف وش

صار

دخلوا المجلس الكبير بهدوء ونادوا عالحريم

نواف يهمس لسليمان : ما حد يقدر لعمتي

الا هالقزم

سليمان : صادق هالقزم تنرفز الواحد بلسانها
الطويل

نواف ابتسم : لو تشوفها قدام خالد مؤدبه
ومطيعه

سليمان : بيحي يوم ويكتشف لسانها
الطويل

هز نواف راسه : شوف خالد ولا كأنها زوجته
للي

عامله المشكله

يضحك ويسولف مع صقر

سليمان : تراه اخوك يرفع ضغطي ببرود
اعصابه

نفسي اشوفه معصب

عند الحريم

الجدّه بحزم : اشوف قدامي يا ريم اكيد

هيفاء

قالت لهم

ريم وهي جالسّه وتلعب بالجوال : ما رح

اتحرك من

مكاني

وللي وده اياي ييجي لعندي

ام خالد هزت راسها بقهر : نفسي اعرف

هالعناد

للي براسك من وين اقول لك قومي

ريم بدون ما تناظرها : ما رح اروح

ام بدر كأخر محاوله : الحين جدك يمكن

يعصب

ريم بعناد : بعصب وبعدها بروق

ام سليمان : خليها حنا قلنا لها وهي براحتها

يالله نطلع تأخرنا

سدیم وهي رافعه يدينها : يا رب جدي

يمسح فيك

الارض

رغد : وخالد يعطيك كم طراق

ريم بدون ما تناظرهم وهي تلعب بالجوال :

اعلى ما

بخیلهم یرکبوا

الجدہ بحزم للبئات: قدامي واطرکوها هي

بکیفها

طلعوا الحريم

وجلست ريم تفكر الحين اكيد الكل رح

يشهد

ضدها ويطلعونها غلطانه

حسبي الله على الظالم

عدلت جلستها وهي تلعب بالجوال وخلاص

طلعت بنتيجه

ما يهمها يقولوا للي ودهم اياه اهم شي

عندها

قهرت هيفاء

وقفت نوف عند باب الصاله : ريم جدي

يقول لك

تعالى بسرعه

رفعت نظرها لنوف وبعدها رجعت تناظر

الجوال

وتكمل لعب وبيروود : قولي له مشغوله

بعدين تيجي

طلعت نوف

ورجعت ريم تكمل اللعبه وبنفسها لو

يموتون ما رحت

بعد دقائق رجعت نوف : ريم جدي يقول لك

دقيقه وتكونين عنده

ريم بعناد وبدون ما تناظر نوف : قولي له

مشغوله

الحين

طلعت نوف

وريم معانده ما تروح

نوف بعصبية : وبعدين معك انا تعبت رايعه

جايه

جدي معصب يقول لك ثواني وتكونين عنده

ريم بعناد : خلاص قولي له مشغوله

كانت ريم مندمجه مع اللعبه ومتحمسه

مو حاسه بشي حولها

كان المكان يغلب عليه الصمت ويشوبه

صوت خفيف

للعبه كانت ملامحها مندمجه مع اللعبه

كانت تعقد حواجبها وبعدها تشد على

اسنانها

وتلوي شفايفا لليसार

وتبتسم كانت مندمجه مع اللعبه

فجأة انسحب من يدها الجوال

نقزت ريم ورفعت عيونها للأعلى بشویش

حنى تعرف هويه الشخص

هي تعرفه بس ودها تتأكد

استقر نظرها على ملامح هذا الشخص

هز راسه بعصبية : مشغوله يا ريم ؟؟؟

انا انادي عليك 3 مرات وتطنشيني !!

شايفيتني بزر عندك ؟؟؟

وقع نظرها خلف جدها على خالد

ناظرها بزعل وطلع

جن جنونها كيف زوجها يزعل منها

نسيت وجوده عضت على شفتها بزعل

وناظرت جدها وعيونها مليءه بالدموع

الجد بعصبية : ليه ما جيتي ???

نزلت راسها بانكسار : علشان تمسح بي

الارض

قدام اعمامي والشباب والبنات ويتشمتون

بي

على الاقل

اذا عاندت رح تيجي هنا بنفسك وتمسح بي

الارض

بس ما رح يكون قدام البنات وتخرجني

قدامهم

خفت نبره الجد : ومين قال لك اني ودي

امسح

فيك الارض ???

رفعت ريم راسها وناظرت جدها ودموعها
على

وشك النزول : الحريم قالوا لي والبنات اكيد

رح تمسح بي الارض علشان هيفاء

الجد بحزم : عمك هيفاء

وبهدوء

اصلا انا اعرف انه هيفاء هي للي غلطت

عليك

بدون ما اكون موجود

بس انت ضايقتيني لما طنشتيني

ريم بهدوء : انا اسفه

ابتسم الجد ومسك يدها ووقفها : يالله

تعال

اجلسي معنا

تراك عروس بعدك مستحيل ازعلك

ابتسمت ريم : الله يخليك لنا ياالشايب

الجد فتح عيونه : انا شايب؟؟

ومسكها من اذنها

ریم بضحکہ : ہہہہہہ خلاص توبہ توبہ بس

اتركني

ترك اذنھا الجذ بابتسامة : علشانك عروس

سامحتك

يا لله البسي عباتك وتعالى معي

هزت ريم راسها بالموافقة

[illegible]

>>>

الجدّه تناظر خالد : عجبك زوجتك وعنادها

؟؟؟

فيصل بقهر : اخخخ من ابوي لو خلاني

اتفاهم

معها

سلطان يرقع : يا جماعه الخير يمكن البنت

صحيح

مشغوله

ناظره خالد وابتسم على الترقيعه

فيصل بعصبية ناظر خالد : قاعد تبتسم انا

لو مكانك كسرت راسها

على عنادها هذا

صقر بدفاع : علامكم على البنت تقول لكم

مشغوله

فيصل مو عاجبه : ظل رقع لها انت وسلطان
ما اعتب

الا على نايف للي ما سنعها

ناظره نايف وطنش كلامه

صقر بابتسامة وهو يهمس لخالد : على
الجوال

تلعب

ابتسم خالد وهز راسه : ايه عالجوال تلعب

ضحك صقر بصوت عالي

ناظره فيصل بقهر وهو يغلي من الداخل

فجأة دخل الجد وهو يضحك بصوت عالي

وريم ماسكه بساعد يده وتتكلم ومبسوطه
عالاخير

سديم بقهر :، اخخنخ بالقهر لاحسه عقل

جدي

رغد : وقسم بالله تميز لو واحد منا عملت

كذا الا يدفنها بمكانها

فيصل بحده : يعطيك العافيه سمعت انك

مشغوله

الجد بابتسامه وهو يغمز لريم : والله

مشغوله

وطلبت منها تأجل شغلها لبعدين وتيجي

تجلس معنا صح؟؟ وناظر ريم

رفعت ريم نظرها لجدها وابتسمت : صح

فيصل بقهر سكت

جلست ريم جنب ام خالد

ناظر فيصل ريم بحده : قومي سلمى على
ابوك

والا منعمية مو شايفته

ابتسمت ريم لفيصل ابتسامه نرفزته فيها

وبعدها قامت تسلم على نايف

سلمت بهدوء وحست بمشاعر بارده تجاه

نايف

وكأنه شخص غريب عنها

رجعت جلست عند ام خالد بهدوء

الجد : بما انه الجميع متواجد انا قررت

بما انه الحين عطله نطلع على شاليه

ابو سليمان : انا موافق ما عندي مانع

الجده تحمست :ايه والله زمان ما طلعتنا

وتجمعنا مع بعض

الجد : خلاص قرررو اي يوم وانا جاهز

الجدہ : باکر

فيصل عقد حواجبه : باكر !!! ليه مستعجله

؟؟

الجد بهدوء : خلاص باكر الكل يكون جاهز

على الساعة 9.30

وانا اتصل بصديق لي يحجز لنا الشاليه

ويرتب امورها

البنات مبسوطات عالاخير

وقعدوا يخططون للطلعه

وقعدوا الحريم يخططون للطلعه

احمد ومصعب من بعيد اشروا لريم تيجي

كانت ودها تقوم مسكتها من يدها ام خالد

وبهمس : اقعدي

وبلا حركات بزران

لوت ريم بوزها واشرت لاحمد ييجي لعندها

اقترب احمد منها وهمس بإذنها

نايف باعتراض : احمد وش تعمل عندك ؟؟

ناظر احمد عمه بخوف يخاف من نايف : ولا

شي

فيصل بهدوء : بعده صغير يا نايف علامك

خرعت

الولد

استغل احمد الفرصه وطلع هو ومصعب برا

المجلس

بعد نص ساعة وقف خالد يبرود : يا لله يا

طيف

ونأظر بالمجلس يشوف مصعب

دخل مصعب وهو يركض ويلعب مع احمد

خالد : يا الله يا مصعب عالنوم

مصعب بدلع : بابا بس شوی

صقر لوی بوزہ بقرف : لو انا عندي مثل ابنك

هذا كان زمان انتحرت

خالد رفع حواجه : محترروووووو

يا الله يا بابا

ركض مصعب عند ابوه وهو يضحك ومسك

بيده

ام خالد بهمس : قومي مع زوجك

ريم لوت بوزها : الحين اقوم

وقفت بملل وطلعت خلف خالد

[illegible]

&&&

دخلت الجناح بعدهم وحاسه بالجوع بعدها

علی دوست

الصباح اكلت منه بس شوي وما تغدت

قفلت الباب خلفها

ناظرها خالد : خدی طیف ولبسیها بیجاما

ولا تنسين تجهيزين اغراض الطلعه لباكر

وعلشان باکر تجهزي طيف وانا اجهز

مصعب اتفقنا

هزت ریم راسها بدون ما تطالعه

وتوجهت لطيف ومسكت يدها وتوجهت
لغرفه طيف

دخلت وتوجهت للكبت بدون نفس واختارت
بيجاما

لطيف : ياالله يا طيف تعالي بدلي ملابسك

طيف حمروا خدودها باحراج: لا انا ابدل
لوحدي

ريم ضحكت على شكلها : لا تعالي عادي

طيف بعناد : لا لا

وقفت ريم واقتربت منها ركضت طيف
وصارت ريم تلحقها

بالغرفة وصوت ضحكهم طالع

فتح خالد الباب ورفع حاجب وهو يناظر
الغرفة معفوسه : وش هذا الازعاج؟؟

ركضت طيف عند ابوها وهي تلهث ووجهها
احمر : بابا سوف ريم ما ودي تبدل لي ابدل
لوحدي

خالد بابتسامة : بدلي لوحديك وانت يا ريم
اشرفي عليها وعدلي لها وبعدها رتبوا الغرفة
اتفقنا

طيف بفرح : اتفقنا

طلع خالد من الغرفة بهدوء

طيف بابتسامة : يالله غمضي عيونك

لفت وجهها ريم للخلف بعد ما رمت عليها
البيجاما :

يالله بسرعه بدلي انا مو شايفك

جلست طيف تبدل

بعد ما كملت ضحكت بفرح : دملت

لفت ريم عليها وناظرتها : كملت قولي

طيف : كملت

ريم اقتربت منها وصارت تعدل بقميص

البيجاما

ومسكت شعر طيف وفتحته

وحطت الرباط على التسريحه

وبأمر : يالله رتبي الغرفه

طيف : وانتى معي بابا قال

ريم : طيب طيب يالله خلصيني وبعدين

هاذي غرفتك

مو غرفتى

وجلست على السرير بتعب : يالله كملى يا

طيف

انا تعبت

طيف فتحت عيونها بطفوله : تعبتي؟؟!!

ريم اكره ما عليها الشغل كسوله بشكل

كبير : اسكتي

بعد ما كملت طلعت من عند طيف بعد

ما رقدت بسريرها طيف

توجهت للصالة كان خالد جالس يتابع

محاضره دينيه

على التي في

كان ودها تجلس بس قاطعها خالد : المطبخ

نظفيه

قبل ما تجلسين

واعملي لي فنجان قهوة بس لا تغليها كثير

هزيت راسي وبداخلي اتحلطم
يعني ما في راحه على الاقل ارتاح
من ترتيب غرفه طيف يخليني
انظف المطبخ وين عقلي لما وافقت على
الزواج
كنت مرتاحه عند نايف لا شغل ولا مشغله
اما هنا كله شغل وكل شي ممنوع
بس بنفس الوقت ما احب يزعل مني ورح
احاول
اكون زوجه مطيعه
كملت تنظيف المطبخ وجهزت القهوه
وطلعت من المطبخ متوجه للصلاه

بعده على نفس الجلسه يتابع البرنامج
الديني

حطيت القهوه قدامه

بدون ما يناظرني : يسلمو

جلست مقابل له وهو يناظر التي في

بعدها تناول فنجان القهوه ارتشف منه

وبعدها

عفس ملامحه بس ما تكلم

ناظرت التي في كان برنامج فتاوي

قعدت اسمع يمكن استفيد شي

لفت نظري انه ما رجع يشرب منها الظاهر

انها

ما عجبته

بعدها قفل التي في ومسك صينييه القهوه

ودخل فيها للمطبخ بهدوء

سمعت صوت بالمطبخ الظاهر انه غسل

الفنجان

والصينييه

تذكرت اني ما اكلت اليوم وحاسه بالجوع

مسحت على بطني وهو يقرصني من الجوع

توجهت لغرفه النوم حتى اكل بسكويت من

خزائتي

.....

بعد جهد وجهيد حتى صحيت

هز راسه خالد بقله حيله : بعدين يا ريم

قومي

وقفت ريم وهي تفرك عيونها

خالد لما تأكد انها قامت : شوفي انا رح اروح

اجيب كم

غرض من السوق وارجع الساعة الحين7.46

لما ارجع

الاقى كل شي جاهز لا تحطي فطور لمصعب

وطيف .بنفطر عالطريق اتفقنا

هزت راسها

بعدها طلع خالد مستعجل حتى يرجع ابكر

تثاوبت ريم وجلست عالسرير وهي مغمضة

عيونها

وخلال ثواني كانت بعالم الاحلام

««««»

»»««»»

»«««»«««»

تأخر من الزحمة دخل البيت على الساعه

9.00

كانت امه وجدته وفيصل بالصالة الخارجيه

فيصل : علامك تأخرت ؟؟

خالد : زحمة الطريق

كانت ام خالد تناظر ابنها بتمعن طويل

وابيض وله لحيه

خفيفه زايدته وسامته عيونه وساع

لا ترى احد اجمل من ابنها عfst ملامحها

لما تذكرت انه ريم زوجته ابد ما في تناسق

صحيح انها ريم جميله بس بنظرها ما

تناسب ابنها

الجدّه بحرص : جهزت اغراضكم يا خالد؟؟؟؟

خالد وهو يوقف عند الدرج : جهزت ريم كل

شي وشوي انزل الاغراض

وبعدها استأذن ودخل الجناح

مان هدوء قاتل لو سقطت ابره يمكن تسمع

صوتها

من السكون

دخل غرفه النوم انصعق لما شافها

نايمه ما بقى وقت

اقترب منها وهزها : ريما ريما ريما

صحيت مفزوعة : وش فيه ؟؟

خالد بهدوء : الساعة 9.00 وانت نايمه ما

جهزتي شي شهقت ووقفت كان ودها تتكلم

اشر لها خالد بمعنى اسكتي : لعله خير يالله

بسرعة

خذي دش حتى اصحي مصعب وطيف
تكوني جاهزه هزت راسها وطلع من الغرفه
بهدوء

دهل غرفه طيف وصحاها وما غلبته جلسها
بالصاله

وطلب منها تنتظر ريم

توجه لغرفه مصعب وصحاه وتوجه فيه
للحمام

اخذ لمصعب دش وقعد يلبس فيه

وجهز اغراض للشاليه

طلع ما لقي طيف توجه لغرفه طيف

كان صوت ريم وطيف بالحمام طلع منها
وتوجه لغرفتهم يجهز اغراض الطلعة لانه
متأكد انها نسيت

تجهزهم

تضايق من اهمالها وناظر الساعة كانت 9.20

هز راسه وكمل تجهيز له ولها

وبعدها طلع بسرعه ودخل غرفه طيف

لقاها تمشط شعر طيف

رن جواله رد الو خلاص امشوا قدامنا

وبعدها

نلحقكم خلاص ماشي خلهم

ينتظرون تحت مع السلامة

ناظر شعر طيف اول مره يشوفه مرتب

بهاذي الطريقه

وقفت ريم بعد ما جهزت طيف

خالد : روعي البسي عبايتك وانا اجهز

اغراض لطيف

يالله بسرعة

طلعت بهدوء

وبعدها جلس يختار ملابس لطيف بعد ما

كمل

ناظر ساعته كانت 9.42

هز راسه الوقت يمشي بسرعه

حمل الحقيه وناظر طيف : يالله تعالى

بسرعة

تأخرنا

هزت راسها وطلعت معه

بنفس الوقت ريم طلعت من غرفة النوم

وهي تعدل الشيله

خالد جمع كل أغراضهم بسرعة: الحين

انزلهم

وانتم الحقوني على السيارة

وناظر ريم : قفلي الجناح

هزت راسها وطلع قبلهم خالد وهم طلعا

خلفه

قفلت ريم الجناح

وتأكدت انه خالد طلع تزحلق على

الدرابزين

وبعدها طلعت مستعجله

وصلت السيارة وعفست ملامحها لما شافت

سديم وروان معهم

اقتربت من السيارة وحاولت تكون طبيعية

حتى

ما تظهر لسديم انها متضايقه

فتح خالد السياره وبسرعه سبقت سديم

وجلست

من قدام

طلعوا كلهم بالسياره وبعدها حرك خالد

بهدوء

طيف : بابا خليني اجلس من قدام

خالد وهو يناظر لقدام : لما نروح على

السوبرماركت

اجلسك قدام اتفقنا

طيف : اتفقنا

مصعب : وانا

خالد يناظرهم بالمرايه : وانت كمان يا بطل

كانت ريم مغمضة عيونها وسانده راسها

على القزاز

للي يشوفها يفكرها نايمه

بس ما كانت نايمه

سديم بقهر : يعني الحين انا المفروض

اجلس قدام

انا اكبر منها

روان : شفتي كيف دفعتك علشان تركب

من قدام

مثل البززان

مثل لما كنا نروح مع عمي صقر سبقتنا

علشان

تركب من قدام

ابتسم خالد : وش يعجبكم بالجلسه من

قدام ???

سديم بقهر :إسأل للي جنبك

ضحك خالد على طريقة سديم : كل شي ولا

زعلك

خلاص بالرجعه انتي تجلسين

مصعب : بابا جوعان

روان بنغزه : ليه ما افطرتم؟؟

خالد بهدوء : انا طلبت منهم ما يفطرون

الحين اشتري لكم فطور على الطريق

وبعدها وقف على جنب الطريق : ناظر

بالمرايه

وش تبغون؟؟؟

سديم : انا افطرت بس اشتري لي كوب

نسكافيه اعدل مزاجي

روان : وانا مثلها

طيف : ابغى دندوسه

ضحك خالد : قصدك ساندويشه وانت يا

مصعب؟؟

مصعب : زي طيف

ابتسم وبعدها نزل من السيارة

سديم انشغلت بالجوال تكلم رعد

وروان اذنها على السماعه تسمع

بعد دقائق رجع خالد ومعه واحد من

العمال حامل معه

الاغراض

فتحت السيارة بشوئش واعطى سديم

وروان النسكافيه

ومسك كوب قهوته وحطها قدام وبعدها

تناول من العامل

باقي الاغراض وشكره

دخل السيارة واعطى مصعب وطيف كل

واحد فطوره

واعطاهم بكيت العصير لكل واحد

وباقى الاغراض حطهم قدام بعد ما شافها

نايمه

وبعدها حرك بهدوء

كانت مغمضه عيونها وريحه الفطور ذبحتها

ريحه تفتح النفس

ما تقدر تفتح عيونها تخاف يقولون عنها

مشفوحه

شمت ريحه الاكل قامت

بس المفروض يصحياها تفطر

وبنفس الوقت مو قادرة تفتح عيونها من

النعس

سمعت طيف تقول بابا وبعدها دخلت عالم
الاحلام

طيف : بابا ريم تقول لي شعرك مو حلو
مصعب وهو يشرب العصير : شعرك مو
حلو ريم شعرها احلى
سديم بغيره : لا ترددين عليها شعرك يا طيف
احلى

منها ام كشه
ناظرها خالد وابتسم : كأنك تبالغين يا سديم
مين ام كشه ؟؟

سديم بغيره واضحه : انا لون شعرها ما
يعجبني

وبعدين الشعر المسحوب وناغم كثير ما
احبه

ولوت بوزها

روان : يمكن صابغيته ما عندنا بالعيله حد

مثل لون

شعرها

بني فاتح وفيه خصل اشقر اتوقع صابغيته

رن جوال خالد وقطع كلامهم

الولا قربناربع ساعةان شاء

اللهمع السلامه

بعدها حل الصمت بالمكان وبعد ربع ساعة

وصلوا مكان الشاليه

نزلت سديم وروان بفرحه ومصعب وطيف

مبسوطين

ناظرها وهي نايمه هزها عالخفيف : ريما

ريما

فتحت عيونها بشوئش

خالد بهدوء : وصلنا يا لله نازل

ناظرت حولها وهي عافسه ملامحها

وتجاهد حتى تفتح عيونها

مسك كيس فطورها ونزل من السيارة

وتوجه لجهة بابها فتحه بشوئش ومسك

يدها : يا لله

يا ريما انزلي

نزلت بشوئش من السيارة

وابتعدت عنه قليلا لما شافت فارق الطول

الكبير

ركضت نوف باتجاههم وخلفها احمد

نوف وهي تلهث : اعطيني ساندويشه

وعينها على الكيس

دفعها احمد : لا انا اعطيني

ناظر خالد الكيس للي بيده وعيون اخوانه

على الكيس

ينتظرون منه فتحه

ما في بداخله الا ساندويشه وحده

احترار لمن يعطيها

ناظرهم وابتسم وفتح الكيس بهدوء

ومسكها وقسمها بالنصف اعطى نوف

واحمد

ناظرت ريم السندويشه وحست رياتها رح

تنزل وهو يقسم فيها

بلعت ريقها

والتفتت تعترض

شافت خالد ينزل الاغراض من الخلف

بسرعة تقدمت من نوف وسحبت منها

نصف الساندويشه واكلت لقمه

صرخت نوف وضربت ريم وسحبت منها

الساندويشه : حماره

غمضت عيونها ريم مو قادرة تقاوم الطعم

لذيذه

فتحت عيونها ما كان فيه اثر لنوف

هربت انقهرت ريم يعني على اي اساس

يوزع وهي لها على الاقل يستأذن منها

ناظرته وهو يضحك مع صقر ومبسوط

عالاخير

وهي تتضرع من الجوع

ودها تبكي ودها نفس الساندويش

اشر لها صقر وبصوت عالي : اخبارك؟؟

ناظرته باشمئزاز ولفت وجهها تبحث بنظرها

عن احمد

او نوف تاخذ منهم الساندويش

ابتسم صقر وناظر خالد : علامها ريم قاله

البوز؟؟

ناظرها خالد وبعدها اغلق باب السيارة

وطنش سؤاله : يالله يا صقر نخيتك احمل

معي

صقر بابتسامة : قول عمي صقر

خالد يضحك : ودك تذلني انقلع الحين

انادي واحد من

الشباب ويساعدني وحرك حواجه

صقر يمثل الزعل : ليه ما احد من الاحفاد

يحترمني

تراني عمكم

خالد باستهزاء : اقول يا عم طير من هنا

صقر ضرب خالد على راسه بشويش : اروح

عند بنت

اخوي احسن من وجهك من يوم العرس ما

شفتها

كش عليه خالد : مالت عليك

حمل الاغراض كلها مع بعض واشد لريم

براسه

توجهت خلفه وصقر ماسك بيدها ويبربر

فوق

راسها

وهي ساكته ما ترد عليه عقلها مع
الساندويش

ارتاحت من زن صقر لما نادى جدها على
صقر

ام خالد : وينك يمه تأخرت ؟؟؟

الجده : مو قلت دقائق ونازل ؟؟؟

ام خالد وهي تناظر ريم : اكيد اخرتيه انتي

ابتسم خالد الحين يمسكونه بتحقيق :

بعدين اقول لك وش

صار بعد ما احط الاغراض بالغرفه

ام خالد : الله يسامحك فيه خدم خلم

يساعدونك

خالد بملل من هالسيره : وبعدين يمه انا

اغراضي ما احب حد

يلمسها لا من قريب ولا من بعيد احب اخدم

نفسي بنفسي

يالله يا ريما

طلعت ريم خلفه وبوزها شبرين

ام خالد مسكت يدها : ليه ما تساعدينه

بحمل الاغراض

ريم ناظرت خالد بعيد عنها وما رح يسمع :

ما يحب

يغلبني ومدتها بدلع ينرفز

الجده كشت عليها : مالت روعي الحقي

زوجك

وانتي يا ام خالد تعالي نروح عند الحريم

توجهت ريم خلف خالد وهي شبه تركض
فتح الباب فيه صاله صغيره كثير تفتح على
غرفتين

دخلت ريم خلفه بعد ما سكرت الباب
حط الاغراض على الارض وهو يفرك يدينه
توجه لاحد الغرف وبعدها طلع ناظر ريم :
رتبي اغراض طيف

ومصعب بالغرفه الثانيه

هزت راسها بهدوء وداخلها بركان
خالد وهو يناظر المكان : ارتاحي شوي
وبعدها رتبي

الاغراض اتفقنا

ما ردت وهي واقفه تناظر الصاله

خالد بهدوء : انا طالع الحين

ناظرته وهزت راسها

وبعدھا طلع

زفرت بضیق وضجر مو متعوده علی

المسؤولية

ودها تنام الحين

ناظرت الاغراض بعجز

وبعدها قررت ترتب الاغراض وبعدها ترجع

تنام

[illegible]

« « » » » »

فتح عیونہا بشویش مدت یدھا تتلمس

مكان

الجواب

حست بالجوال سحبتة بهدوء ناظرت الساعه

وهي

عافسه ملامحها

وشهقت بسرعه ونهضت نفسها الساعه

قريب

المغرب ما حد صحاها

زفرت بضيق مين رح

يسأل عنها او يفقدها

صار لها من يوم العرس ما اكلت الا شوي

من التوست

ولا حد اهتم لها ضغطت بيدها على بطنها

وهي

تحس بقرصات الجوع

قررت تنزل تحت تلاقي شي تسد فيه جوعها

تناولت عباتها عن الارض ولبستها وبعدها

لبست

الشيله

بدون مرايه وطلعت من الغرفه

كان المكان فاضي والظاهر ما حد دخله

بعدها

فتحت الباب وطلعت

ريم

طلعت من الغرفه ومو عارفه وين المطبخ

حاولت اشم لعلي اصل للمطبخ بس ما في
فايده

ناظرت المكان بضجر يا رب وين المطبخ

مشيت بهدوء سمعت صوت الحريم

توجهت لجهة الصوت

كانوا جالسات جلسه عرييه ومبسوطات

جدتي اول ما شافتني : بكير وينك غطستي

؟؟

ناظرت شفت ام بدر متغلبه ببنتها الصغيره

وجنى تزن فوق راسها

طنشتها وطلعت من المكان بقهر

شفت احمد ناديته

اقترب من عندي : يالله وش ودك مستعجل

؟؟

كشيت عليه بقرف : مالت عليك يا اجرب

احمد بعجله : الحين اروح

مسكت يده انتظر : تغديت ؟؟

احمد بابتسامة : ايه تغديت الرجال اكلوا

لوحدهم

والحریم لوحدهم

دفيته بقهر وارجعت للغرفه بقهر وانا ودي

ابكي

فتحت الشنطه وطلعت بسكويت ما في غيره

الحين يسد جوعي

رميت العبايه والشيله على الارض

وجلست اكل بسكويت

اكلت اكلت احس حالي بمجاعة مو شبعانه

حتى اکتفیت

رجعتہ مکانہ وخبیتہ اخاف انام وییجی

مصعب وطفیف یاکلونہ

او حاتم الطائی یوزعہ علی نوف احمد

لویت بوزی ورمیت نفسی علی السریر

واحساس الغربہ یغزونی

غمضت عیونی وانا افکر بالدنیا

ما ادری حاس العبرہ خنقتنی یمکن لانی

فاقدہ الاهتمام ما حد یهتم فینی او یسأل

عنی

یمکن لانی ما حصلت علیہ من صغری

احاول اعوضہ

الحین وابحث عنہ بس للاسف ما فی

غمضت عيوني لعل وعسى انام وارتاح من

هالدنيا

خلاص قرفانها

ورحت بسابع نومه

صحيت على صوت مصعب وهو يصرخ

نهضت نفسي واحس راسي مقلوب

مسكت الجوال وانصعقت الساعة 10.15

صباحا

نمت كل هذا الوقت؟؟!!

طلعت من الغرفة شفت مصعب وطيف

بالصالة

معهم كره

اقتربت منهم : افطرتوا؟؟

طیف : زمااااااان

وبعدھا طلّعوا وهم یرکضون

سكرت الباب بقوه وانا اغلي من القهر

ليه ما حد يصحيني؟؟؟ ليه؟؟؟

رجعت عالغرفه وانا شبعانه نوم مسكت

الجواب

وَجَلَسْتُ الْعَبَّ عَلَيْهِ

بعد نص ساعه

دخل خالد وناظر الغرفة : ريما اغراضك لا

ترميهم على الارض مره ثانيه

وبعدين انا قلت لك رتبي الاغراض مو

تحتطیهم بعشوائیه

ناظرته بهدوء

اخذ غرض وبعدها طلع من الغرفه

رجعت اكمل لعبتي وانا اغلي من القهر

وصممت ما اطلع من الغرفه وصار عندي

امل يمكن نادوا علي بس انا ما صحيت

جلست العب واناظر الساعه

ولا حد سأل عني شديت على الجوال وانا

العب

صارت الساعه 3.00 ولا حد نادى ولا حد سأل

عني

حسيت لو اموت ما حد يدري عني

قفلت الجوال وتوجهت للحمام اخذ دش

اضيع وابرد حرقي

بعد الحمام جليت امشط شعري بعنايه

وتركته مفتوح

ورجعت على السرير جلست وفتحت
الجوال

اكمل لعب واضيع وقت

غفت عيني وانا ماسكه الجوال

صحيت كانت الغرفه مظلمه تململت
بالفراش

وبعدها جلست

تلمست مكان الجوال كانت اللعبه شغاله

والوقت بعد المغرب

وقفت بشويش وانرت المكان وتوجهت
للشنطه

اكل بسكويت

هزيت راسي وانا اكل حياتي صارت نوم لعب
بسكويت

اكلت كم حبه وانا احس نفسي مسدوده عن
الاكل

خبيته مكانه ورجعت على السرير

وانا شبعانه نوم من البارحه وانا نايمه

مسكت الجوال وصرت العب اضيع وقت

جلست العب للساعه 3.00 الفجر

استغربت حتى طيف ومصعب ما رجعوا

غمضت عيوني ونمت

سمعت صوت بالغرفه بس ما فتحت عيوني

وكنت مغطي وجهي باللحاف

رن جوال خالد الو لا الحين جاي
.....بدلت ملابسني والحين انزلان شاء
الله مع السلامه

وبعدها اختفى الصوت

الظاهر انه طلع

زاد قهري ولا حد مهتم بي هذا اليوم الثالث
وما طلعت ولا شفت حد ولاحد فقدني
عايشه على البسكوييت احسن ما اشوف
وجههم

ناظرت ساعة الجوال كانت الساعة 12.30

رمىت الجوال على السرير وتوجهت للحمام

غسلت يديني وطلعت

ما ادري ليه متضايقه مع اني متعوده على
الوحده

من الملل رجعت اكمل اللعبة

احس عيوني مو قادره اشوف منيح فيهم

فركتهم وناظرت الساعه كانت 4.00

قررت اريح عيوني بالنوم بس بالاول اكل

بسكويت

وبعدها اناام

ناظرت عليه المويه قربت تخلص

مع انها المويه مو بارده بس تحاملت

وشربت منها

حتى ما اضطر اطلع برا

بعد ما كملت رميت نفسي بتعب على

السريـر

وحاسه جسمي مهدود

غمضت عیونی ونمت علشان اریح عیونی

#####

خلال 3 ايام كانوا الحريم يجلسون لوحدهم

والبنات اغلب الوقت بالمسبح او يجلسون

مع بعض

اما الشباب امضوا الوقت لعب وهبل

وتخویش

سلطان وام بدر رجعوا من ثاني يوم بنتهم

الرضيعة

تعبت واخذوها للمشفى

»«»»»»«»»»««»»»»»»»»«»»»»»»»»»»»«»»»«»

» » »

صحیت علی شخص یهز بکتفی

خالد بهدوء : يا الله يا ريما قومي جهزي

اغراضك

رح نمشي بعد ساعه

رفعت الغطاء عن وجهي واحس كل جسمي

مكسر

ما ادري تعبانه يمكن من قله الاكل

ناظرني باستغراب : تعبانه ؟؟

هزيت راسي بالرفض

وعدلت جلستي

وقف بهدوء : اذا تعبانه خلاص انا اجهزهم

وقفت وبصوت هامس : انا اجهزهم

رن جواله وطلع من الغرفه

اخذت نفس بتعب

وصرت احط الاغراض بالحقائب بعشوائيه

فجأة ابعد يدي بهدوء : مو كذا يترتبون

خلاص اجلسي وانا اجهزهم ارتاحي

جلست على السرير وهو يرتب الاغراض

بدقه متناهيه

وبعد وقت سكر الحقائب وطلع فيهم برا

غمضت عيوني وبعدها قفت وتوجهت

للحمام

غسلت وجهي اكثر من مره

وبعدها نشفته وطلعت

لبست العبايه بتعب وحطيت الشيله على

كتفي

وجلست على السرير واعطيت ظهري للباب

مسكت الجوال كانت الساعة 2.30

استغربت من نومي الكثير وعرفت السبب

يمكن من الجوع وسوء التغذية جسمي

حيله مهدود

علشان كذا انا من التعب

سمعت صوته عند الباب : يا لله ننزل

لفيت الشيله على راسي باهمال وبعدها

طلعت

كان صار طالع

طلعت كان بعيد عني مشيت خلفه

بشويش

وصلت عند الباب الرئيسي

كان الجوز الثلاثي واقفين ومعهم هيفاء

ناظرتهم قبل ما يشوفوني وتعديتهم بدون لا

سلام

ولا كلام

ما لي خلق لاحد

سمعت جدتي تقول : قليله الحيا حتى ما

ردت السلام

علينا

بعدها ما ادري وش قالوا توجهت لسياره

خالد

كانت سديم مسنتره من قدام

فتحت الباب الخلفي بهدوء وجلست

سديم تجاكر : السلام لله

طنشتها وما رديت

شفت خالد واقف مع الجوز الثلاثي ويردحون
وخالد

مستمع لهم

وبعدها ناظر سيارته ورجع يسمع لهم

غمضت عيوني بتعب مو قادره

فجأة دخل مصعب وطيف السياره وهم
يضحكون

ويصارخون على بعض

عفست ملامحي من ازعاجهم واحس راسي

يوجعني وكأنه حد يخبط فوق راسي

بعدها دخلت روان وهي نافشه ريشها

طنشتها وما ناظرت جهتها

واخيرا توجه خالد للسياره

دخل وبعدها سأل : في حد ناقص ؟؟؟

سديم : كله موجود

حرك خالد السياره بهدوء لفيت وجهي

للشباك

وانا احس التعب يزيد

تعبانه ودي ابكي من التعب

تكورت على نفسي وانا ضاغط على نفسي

ما ابكي

هزتني طيف : ريم مالك ؟؟

ما رديت عليها بلعت ريقى بصعوبة وانا

احس

اني قاعد افارق الدنيا

غمضت عيوني

بعد فتره حسيت السياره وقفت
سمعت صوت خالد : خليكم هنا وانا اشتري
لكم

سديم باعتراض : كل البنات نزلوا
روان : وبعدين متغطيات وش فيها ؟؟
خالد مو عاجبه : براحتكم بس لا تتأخرون

طيف بحماس : بابا انا ودي انزل

خالد : يالله يا مصعب ننزل على
السوبرماركت

بعدها حسيت السياره فضيت
مو قادره ارفع راسي واشوف احس خلاص
خارت قوتي

من التعب والارهاق والقهر صارت دموعي
تنزل

وامسح فيهم طلعت مني شهقه غصب

عني

مسحت دموعي ما ودي ابكي

بس مو بيدي تعبانه

احس طلعت روحي وهم بعدهم يتشرون

صار لهم اكثر من ثلث ساعة

مسحت دموعي ورجعت تكورت على

نفسي

واخيرا حسيت برجعتهم واصوات مصعب

وطيف العاليه

دخلوا السيارة بازعاج وصوت سديم تصارخ

عليهم .بعدها حسيت السياره

تحركت

اسمع صوت خربشت مشترياتهم

وسديم تتكلم وتضحك وروان معها وخالد

من صوته مبسوط ويضحك معهم

واخيرا حسيت السيارة وقفت

بس كيف انزل وانا احس ما في قوه عندي

اتحرك

نزلت سديم وروان ومصعب وطيف

حسيت بصعوبة مو قادرة ارفع راسي

حسيت بالباب جنبي فتح وبعدها بهزه على

كتفي : يالله وصلنا

بصوت هماس رديت : الحين انزل

حسيت بخطواته ابتعدت عن السيارة يمكن

ينزل الاغراض

رفعت راسي بتعب مو قادره اترك ونزلت

من السيارة

بتعب وصرت امشي تجاه البيت

يمكن السلحفاه اسرع مني

كنت امشي رجل لقدام ورجل للخلف

احس ريقى ناشف عالاخير

ناظرت البيت بعجز متى اصل الغرفه

كان واقف فيصل والجده

ناظروا ريم وهي تمشي ببطئ لما اقتربت
منهم

ناظرتهم ريم وهي عافسه ملامحها

الجده فتحت عيونها : ريم

فيصل اقترب : وش فيك ؟؟

هزت راسها بالنفي وكملت مشي

مسكها فيصل من يدها

ولفها لجهته

حط خالد الاغراض وعقد حواجه : وش فيه

؟؟

اقترب منهم وناظر ريم وانصعق كان وجهها

شاحب

خالي من الحياه

شفايفها لونهم ابيض

حول عيونها هالات سوداء

اقترب خالد : وش فيك ؟؟

هزت راسها بالنفي وحاولت تسحب يدها

من فيصل

فيصل بقهر : عنيده ما ادري هذا العناد للي

براسك

من وين ؟؟

بصعوبه سحبت يدها من فيصل وتركتهم

وتوجهت للداخل

فيصل بعصبية : انا لو ادفنها بمكانها لا حد

يلومني

الجدده : الله يصلحها عنيده هالبننت

حمل خالد الاغراض ودخل خلفها

ما كانت بالصاله الخارجيه توقع انها طلعت

على الجناح

توجه بسرعه للجناح

احس جسمي مهدود توجهت للمطبخ

الرئيسي

فتحت الثلاجه

وطلعت عليه عصير طبيعي

وطلبت من الخدامه تفتحها لي مو قادرة
افتحها

تناولتها من الشغاله وجلست على

الكرسي وجلست اشرب واشرب

اخذت نفس وانا احس الروح ردت لي

كملت العلبه خلال ثواني

ناظرت الشغاله واشرت لها بمعنى تعطيني

كمان علبه

توجهت الشغاله للثلاجه واعطتني علبه بعد

ما فتحتها

مسكتها وصرت اشرب اشرب حتى ارتويت

واحسيت حالي احسن

وقفت وتوجهت للثلاجه وطلعت مويه

اشرب

وشربت حتى ارتويت

حسيت بالانتعاش اخذت نفس وطلعت من

المطبخ

وتوجهت للجناح بهدوء

وقف لما شافني على الدرج : انتي هنا ؟؟؟

ناظرته وبقلبي ما اغبي هذا السؤال لا هناك

هزيت راسي بهدوء

سألني بهدوء : تعبانه ؟ اخذك على

المستشفى ؟؟؟

هزيت راسي بالنفي وصعدت الدرج

وتجاوزه

ودخلت الجناح

واخيرا وصلت الجناح توجهت لغرفتي
وكالعادة رميت العباية والشيله على الارض
ورميت نفسي على السرير ارتاح شوي
غمضت عيوني وبعد ربع ساعة حسيت
بحركه

حولي

فتحت عيوني بتعب
ناظرني بهدوء : قومي معي للمطبخ شوي
ناظرته وبقلبي اتحلطم الحين يقول نظفي
المطبخ

قاطع افكاري : ياالله
وقفت بتعب وتوجهت للمطبخ بتعب وهو
يمشي معي

دخلت المطبخ وقع نظري على الطاولة

تكلم بهدوء : ياالله اجلسي وتغدي

ما ترددت وجلست لأنني ميتة من الجوع حتى
قرفت

اشي اسمه بسكويت

جلس امامي وصار ياكل معي

استغربت حاتم الطائي الظاهر انه ما تغدى
معهم

كمت اتناول الاكل بهدوء

تعرفون برستيچ قدامه

اول مره بحياتي اكل كذا دايم اكل مثل
الصوص

واشبع مع كم حبه بسكويت وعصير

احصل على كفايتي

قطع افكاري سؤاله : انتي ما كنت تاكلين
مع الحريم ؟؟؟

ناظرته وبسرعه نزلت نظري وما رديت

كمل كلامه : شوفي وجهك كيف شاحب انتي
تضرين

نفسك

حتى لو كنت ما ودك تلتقين بعمتي هيفاء
كان

خبرتيني

وجبت لك الاكل لغرفتك

هذا العناد ما يفيدك انتي الخسرانه يعني لو

فقدتي صحتك

عمتي هيفاء بتهمك او بتفيدك وقتها؟؟؟

طبعاً لا

انتي ما تعرفين مضار سوء التغذية؟؟؟

اليوم ان شاء الله رح اشتري لك كتاب عن

الاهميه

الغذاء والصحه

كنت اهز راسي وانا بداخلي مقهوره يكلمني

وكانه يكلم بزر ويعلم فيه

بعدها تكلم : كملي اكلك علشان نروح

عالمستشفى تتأكد ما صار معك مضاعفات

هزيت راسي بالرفض وبصوت هامس : انا

بخير

قاطعني : حتى ولو نطمئن على صحتك

هزيت راسي بالرفض : والله ما فيني شي
هز راسه : طيب اذا حسيتي بالتعب خبريني
اتفقنا

هزيت راسي
وبعدها وقف : لما تكلمي اكل خبريني
علشان انزل الصينيه تحت
وقفت باحراج : خلاص كملت
تكلم بتصميم : كلمي اكلك انت متخيله
المده 4 ايام بدون اكل
اشر بيده بحزم كلمي كل الصحن وحتى
تاخذين راحتك
انا بالصاله انتظرك
وبعدها طلع
كنت ودي ابكي من الفرحة ما اجمل شعور

الاهتمام تحس في شخص مهتم فيك

من زمان كان نفسي بهادي الكلمه

كملي اكلك

غمضت عيوني بفرح ورجعت اكل ونفسي

مفتوحه للاكل

اكلت اكلت مو شبعانه اول مره يصيبني

شعور الجوع

كذا ناظرت الصحن قرب يخلص

وانا جوعانه

حطيت اللقمه بفمي

نقزت على هزت كتفي

فتحت عيوني بشوئش ورفعت راسي وانا

احاول استوعب المكان

كنت جالسہ على الارض والاغراض
والحقائب

قدامي

ناظرت الاغراض باستغراب وش جابهم هنا
؟؟؟؟

عقلي مشوش وين انا ؟؟؟حکيت جبهتي
وانا افکر

قاطعني صوته : بعدك ما رتبتي الاغراض
؟؟؟

ناظرته بغباء : وين انا ؟؟؟

حط يده على جبهتي : ما عليك حراره !! وش
فيك

حنا بالشاليه !!

ناظرته مو مستوعبه : كم يوم لنا هنا ؟؟

ضحك بصوت عالي :هههههه الله يقطع

شرك

يا ريم هههههههه قبل ساعه وصلنا هنا !!!

ناظرته وحاسه انه يضحك علي معقول حلم

!!؟

حطيت يدي على بطني من الجوع الظاهر

من كثر

جوعي حلمت بالاكل

مسك يدي وقفني وهو يبتسم :وصلنا

الشاليه

وطلبت منك ترتبي الاغراض بعد ما ترتاحين

بس الظاهر انه انا طلعت من هنا وانت

جلستي عند الاغراض ونمتي على طول

والحين الغداء جاهز وجيت اناديك

لقيتك نايمه بالصاله !!

اكيد انك الحين جوعانه والجوع لاعب
بحسبتك

وقلب عقلك

يالله ننزل تأخرنا عليهم بس غسلي وجهك
قبل ما تنزلي

علشان تصحيحين وبعدها ترك يدي و
مسح على شعره

وهو يبتسم

توجهت للحمام وانا منخرجه منه وخجلانه
يالله

مو مصدقه انه حلم

وقسم بالله حاس انه حقيقه

يمكن خالد يضحك علي

الحين لما انزل اسأل خالتي ام بدر وأتأكد

نشفت وجهی و طلعت

كان واقف ينتظرني وبعده يتسم

احس وجهي ولع من الاحراج

طلعت معه وحنا ماشيين بالممر فجأة

التفتت عليه وانا فاتحه عيوني

جلس على الارض وهو يضحك بصوت عالي

انقهرت منه يتمسخر على

خالد من بين ضحكاته : هههههه اسف

444444

والله مو قصدي هههههههه

بس ضحکتینی هههههههه قال کم یوم صار

لنا

بعدها وقف وحاول يوخذ نفس يوقف
الضحكه

واشر لی : یا اللہ یا ریما

مشيت معه وانا اغلي من الداخل ودي
اصرخ

واقول له

اسمى ريبيبييم

وقف واشر لي : ادخلي هنا الحريم

هزیت راسی ودخلت وانا زعلانه وانا اسمعه

يضحك بالخارج

شفت الحريم متجمعات على سفره الاكل

جدتي وهي ماسكه الملعقة : وينك رحتي ما رجعتي

للي يرتب الاغراض يقعد سنه تراني ميته من
الجوع

طنشت وما رديت الجوع ذبحني طول الحلم
وانا ميته

من الجوع

جلست جنب ام بدر وقعدت اكل بسرعة

خايفه يخلص الاكل وما اشبع

نغزتني ام بدر ناظرتها : وش فيه ؟؟؟

ام بدر بهمس : ليه تاكلين بسرعه وراك

مشوار ؟؟؟؟

ابتسمت وبهمس : لا والله بس الجوع

ذبحني

هزت راسها وباهتمام : انتبهني كلي شوي

شوي

هزيت راسي وانا آكل وبعد دقائق صاروا
الحريم

والبنات يقومون عن الاكل

لا تسألوني عن احد لانه عقلي كان منشغل
بالاكل

بس

رفعت نظري تفاجئت ما في حد على السفره
غيري

حسيت حالي طالعه من مجاعه هزيت راسي
ورجعت

اكمل اكل

حتى حسيت الاكل وصل لآخر حلقي واخيرا
شبع : الحمد لله

وقفت وانا احس حالي مو قادرة اتحرك من
كثر الاكل

سألت الشغاله عن مكان الحريم
بعدها توجهت للمكان وانا انافخ ثقلت من
الاكل

دخلت عندهم

كانوا جالسين بغرفه كبيره دهانها ابيض

كامل وكنبها احمر وابيض

ما فيها مناظر او اي شي مميز

نزلت الشيله على كتفي

وجلست عند جدتي وحتيت راسي على

فخذها ومديت

نفسي على الكنبه

مسحت جدتي على راسي : تعبانه ؟؟؟

بدون ما اناظرها : اكلت كثير وتعبت

مسحت على وجهي : غمضي عيونك

والحين ترتاحين

هزيت راسي وغمضت عيوني

سمعت خطوات قريبه وصوت ناعم : علامها

ريم ؟؟

ردت جدتي وهي تلعب بشعري : ثقلت من

كثير الاكل

ام بدر بهدوء : نبهتها على الاكل بس الظاهر

انها

جوعانه كثير

سمعت جدتي تقول لها : وين ودك تروحين

؟؟؟

ام بدر وخطواتها تبعد : اروح اشوف جنی

جدتي بحرص : انتبهی علیها

كنت اسمع اصوات هادیه للحریم ویتکلمون

بهدوء

كنت مرتاحه وانا مغمضه عیونی

اول مره اكسر الحاجز بیني وبين جدتي وانا م

على فخذها

توقعت تبعدني عنها بس استغربت انها ما

عارضت

وصارت تمسح على راسي

شعور جميل انحرمت منه بطفولتي

حسيت نفسي طفله ونايمه على فخذ امي

وامي تمسح على راسي

كنت مسترخيه باستمتاع بس عكر مزاجي

صوت

اكره اسمعه : انتي ماخذة الكنبه كلها قومي

اقعدي

واجلسي مثل الاوادم واذا نعسانه انقلعي

على غرفتك ردت جدتي بنهر : سديم خلي

بنت عمك نايمه وانقلعي من هنا شوفي

الغرفه مليانه كنب

سديم بعناد : انا ابغى اجلس هنا

كنت مغمضة عيوني وما رديت عليها

جدتي بحزم : وقسم بالله الحين اتصل

بفيصل

يشوف لك حل وبعدين معك

سديم بغيره : انا ما اعرف هالريم لاحسه
عقلك

وعقل امي وجدي

جدتي بنهر : سديم

تأففت سديم وبعدها راحت

يا ثقل دمها حتى النومه حاسديتني اياها

الله يكفيني شرها

وبعد دقائق دخلت وصوتها يلعلع اكيد

عرفتوها

بدون ما اقول : انت نايمه هنا وزوجك

يدورك؟؟

لا بارك الله فيك

اشوفك يمه حاضنيته لا بالله جيبي رضاعه

ورضعيها

والا للي ما يحترموني ويغلطون علي

تقدرينهم

جدتي بصوت هامس : لا حول ولا قوة إلا بالله

سمعت خطواتها قربه : خلها تنقلع زوجها

يسأل عنها

جدتي بهدوء : اتركي البنت نايمة وبعدين

معك

يا هيفاء

هيفاء : بقلعتها بس انا للي علي عملته

وبلغتها زوجها يسأل عنها

سمعت جدتي تكلم بالجوال

الوالحمد للهوينك ???هيفاء

تقول ودك ريملا والله نايمة هنا

بالغرفةلا مو تعبانه بس الظاهر اكلت

كثير.....ايه بالضبطخلاص ان شاء

الله.....مع السلامه

قفلت الجوال ورجعت تمسح على شعري

وبعدها بدقايق نمت

قفل الجوال ناظره صقر : وش ودك الحين

بريم؟؟

رفع خالد حاجبه : وش دخلك؟؟

صقر وهو يغمز له : انا عمها كيف ما لي

دخل؟؟

خالد : اقول تلايط من هنا

مالت عليك من عم

صقر وهو يبتسم : بالله وش ودك فيها؟؟؟

عقد حواجهه بتعجب من ثقل دم صقر :

وش دخلك

زوجتي وانا حر

صقر : ليكون

قاطعه المسند على وجهه

بعدها وقف خالد : هذا جزاء للي يتدخل

بشي ما يعنيه

وبعدها طلع

صقر بتوعد : وقسم بالله لتندم انا اراويك

طلع بعده بس ما شافه توجه عند ابوه

واعمامه وكان خالد

جالس معهم اعطاه صقر نظره توعد

ابتسم خالد وحرك حواجهه علشان يغيض

صقر

جلس صقر وهو ينافخ

الجد باستغراب : علامك تنافخ؟؟

صقر لوى بوزه : ولا شي

وتوعد صقر بيده لخالد بدون ما ينتبه احد

ابتسم خالد وبعدها لف على جده يشاركهم

الكلام

ابو سليمان : ومتى رح تداوم بالمستشفى

يا خالد؟؟؟

رد صقر قبل خالد : السبت الجاي والله انا

كنت واسطه

له علشان يوظفونه حتى مدير المستشفى

قال لي

بس علشانك نوظفه والا مو ناقصهم

مبتدئين

ودهم اطباء معهم خبره

مو متأخرين سنه بالتخرج

وابتسم صقر بخبث

خالد بابتسامة يغیض صقر : الله یجزاك كل

خير

وانت تعرف عندي عیال ومسؤولیات

ومتزوج جدید

واححتاج وظیفه اصرف على عیالی

وزوجتیییییییی

وشد على الیاء

صقر بقهر وبنغزه : صادق یالله یمداك

تصرف كان عندك

بزران اثنين والحين صاروا ثلاثة یالله یمداك

تشتري لهم حلیب

فيصل بعصبية : صقر وش هذا الكلام؟؟؟

انت ما تحشم

احد؟؟؟

خالد اكبر منك بسنه وعنده عيال المفروض

تحترمه

مو تقط كلام

الجد قاطعه : الحين اعتذر له يا صقر

وبعدين بنت اخوك

ما هي صغيره انا لما تزوجت امك كانت

بعمرها

ويمكن اصغر

واختك هيفاء تزوجت وعمرها 16 سنه

وعمتك ام جواد تزوجت وعمرها 14 سنه

وخالتك مريم تزوجت وعمرها 15 سنه

وكثير بنات بالعيله تزوجن بهذا العمر وهذا

هم

كبروا وربوا عيالهم احسن تربيته

ليه هالكلام الناقص للي عليك ؟؟؟

يالله قوم الحين واعتذر لخالد وبحزم بسرعة

وقف صقر وحاس بالندم اقترب من خالد

الجد بأمر : حب راسه واعتذر له

صقر بندم : السموحه يا خالد

استغرب وناظر خالد وهو يضحك

صقر : الحمد لله والشكر على نعمه العقل

خالد وقف ضحك وتنحنح : السموحه من

الموجودين

بس تذکرت موقف ضحکني وبعدين خلاص

يا صقر

انا ما زعلت ورجع يبتسم

صقر ضربه على راسه بالخفيف : مالت

عليك يا ابو

وبصوت هامس

يا ابو البزران

خالد بابتسامة : محترروا

بدر داخل بالعرض : ليه يحتر منك صقر الف

بنت تـمـنـا

عمر: واللہ صادق یا بدر هذا صقر شيخ

الشباب

صقر وهو ینفش ریشه : اسمعت وش قالوا

33

خالد بلامبالاه : مين يشهد للعروس امها
وخالتها

وعشره من حارتها

وبعدها حرك حواجه

نواف بابتسامه : حدك صقر يا خالد ترانا ما
نرضى عليه

فيصل بنهر : نواف توقف ضد اخوك

هذا خالد

سليمان : نفسي اعرف وش يفرق عنا

تعاملونه وكأنه ملاك

خالد بابتسامه : قل اعوذ برب الفلق وصار

يمسح

على نفسه

سليمان : على وش نحسدك ؟؟

عبود بدون تفكير : لانه تزوج ريم و...

قاطعہ الجد واعطى عبود نظره : وش

هالكلام الناقص هذا ؟؟

ناظر خالد ورفع حاجب باستغراب من كلامه

سلطان بعصبية يناظر عبود : انت ما تعرف

تتكلم؟؟؟

ما توزن كلامك ؟؟

ابو سليمان يلطف الجو : علامكم قمتم على

الولد

مو قصده شي

قصده انه خالد تزوج وهم بعدهم ما تزوجوا

ولانه

سليمان ابوي رافض يزوجه الحين

حتى تتطلع نتائج الثانوية الاسبوع الجاي
وتدرس سديم بالجامعه على الاقل فصل
بعدها يزوجه

وناظر عبود : صح كلامي ???

عبود هز راسه بخوف

بدر وقف : يالله يا شباب نطلع برا

عمر وقف وحط يده على كتف بدر : والله
انك صادق

خلينا نطلع

فيصل مو عاجبه تصرفاتهم الاثنين : مين
ماسكك انت وإياه ???

اشر بدر للشباب بعدها طلعا كلهم ومعهم
صقر

بعد دقائق استأذن نايف وسلطان وطلعوا
من المكان

ما بقى الا الجد وابو سليمان وفيصل وخالد

الجد ناظر خالد للي جالس جنب فيصل
وبصوت

هامس : خذ زوجتك وتمشوا مع بعض

خالد بابتسامة : زوجتي نايمه

فيصل بحدّه : اربع وعشرين ساعة نايمه
هالبنّت

لا تعطّيها وجه زياده

تراك مدلّعها كثير

حضرتها نايمه وتاركة زوجها هنا

خالد بترقيع : لا يبه مو كذا بس تعبانه شوي
خليها

ترتاح

فيصل مو عاجبه : اتصل فيها خلها تقوم

ابو سليمان : دامهم متفقين اتركهم بحالهم

وشهوله

تتدخل بينهم

فيصل سكت ما حب يرادد اخوه الكبير

خالد ببرود : خلاص بعد ساعه اقومها

واستأذن وطلع عند الشباب

فتحت عيوني بشويش وناظرت المكان وانا

على نفس

الوضعيه

تثاوبت واعتدلت بالجلسه

جدتي : ارتحتي الحين؟؟؟

هزيت راسي وبصوت فيه اثر النوم : الحمد
لله

الظاهر اني هضمت

كم الساعه اللحين؟؟

ردت جدتي : قريب العصر

ناظرت الغرفه البنات مو موجودات ولا
البزران

ناظرتني هيفاء بحده : صح النوم يا عروس
؟؟ طنشتها ما لي خلقها

وقفت وحطيت الشيله على راسي

جدتي : وين طالعه؟؟؟

لفيت عليها : اشوف خالتي ام بدر

رجعت خالتي تتكلم مع ام خالد

استغربت اليوم خالتي ام خالد ساكته مو

مثل العاده

ووجها شاحب

طلعت من الغرفه وشففت جنى تبكي

اقتربت منها ومسحت على شعرها : ليه

الحلو زعلان؟؟؟

جنى وهي تبكي : ابغى ماما؟؟

مسكت يدها حتى اخذها لخالتي : يالله

نروح عند ماما

سحبت يدها وبدلع : احمليني

ناظرتها من دلعه الماصخ حملتها وسألته :

وين الماما؟؟

اشرت بيدها لآخر الممر

مشيت شوي شفت عمي صقر

ابتسم لما شافني واقترب : تدرين اول مره
اشوف

بزر يحمل بزر هههههه

ناظرته بغرور : سخييف

ناظرني وهو يمثل الجديه : هي تراني عمك

ناظرته بتريقه : تدري فكرتك خالي !!

لوى بوزه : سخييفه مثل زوجك

ناظرته بغرور : غيران من زوجي لانه احلى
منك يا

جوكر ومديت لساني وانا احرك حواجبي

قرص عيونه : تدرين انك قليله حيا انا اعرف
البنات

يستحون بدايه زواجهم

دفعته عن طريقي : قليل ادب

شفت خالتي ام بدر نزلت جنى على الارض

ركضت على امها وهي تبكي

تركت صقر واقتربت من خالتي ام بدر

وابتسمت : علامها تبكي؟؟

واشرت على جنى

هزت راسها ام بدر : هاذي البنت ذابحيتني

بغيرتها

ابتسمت : باكر تكبر وتعقل

ام بدر : آمين متى ذاك اليوم يالله الحين

خليني اروح

احاول فيها تنام وافضى اجلس معك

وبعدھا استأذنت وحملت جنی وراحت

[illegible]

طلعت على الحديقہ وشفت البززان يلعبون

کرہ

اقتربت منهم واخذت الكره منهم

نوف : هاتي الكره ودنا نلعب

برطمت : ليه تلعبون بدوني ؟؟؟

احمد : طيف قالت انك نايمه !!

تذکرت صحیح کنت نایمہ : یا اللہ نلعب وانا

الحارس

مصعب : ريم انتي معي

هزیت. راسی وقسمتهم وقفت حارس

للمرعى

ما كان فيه احد بالمكان ربطت العبايه على

خصري

كنت لابسه بنطالون جينز اسود

ونبهتهم اذا شافوا حد من العيال يخبروني

بسرعة

كنت اصد الكره بمهاره واصرخ على فريقي

علشان

يتحركون ومندمجهم باللعب

نوف بصراخ : نزلي عباتك عمي صقر

وقفت اللعبة وشفت صقر وخلفه خالد

متجهين

لَعْنَدَنَا

نزلت عبايتى بسرعة

&&&&&&&&&&

وقف صقر عندهم وناظر ريم وبعدها ناظر

خالد : لما قلت عنها بزر

واشر على ريم

ابوك وجدك زعلوا علي

وغنى بصوته النشار : بتلوموني ليبييه؟؟؟

ضربه خالد على راسه وبعدها ناظر ريم بلوم

: يالله

يا ريم الوقت قريب المغرب وانت يا

مصعب وطيف

يالله قدامي

طيف بحماس : بابا بث شوي

مصعب : بس اسجل هدف

خالد ابتسم : باكر ان شاء الله تسجل هدف

واصورك

فيديو واخلي كل الناس يشوفونك اتفقنا

مصعب بابتسامة : اتفقنا

طيف : وانا كمان

ضربها مصعب على راسها : عيب البنات

يطلعون

ضحك خالد وناظر صقر : شايف تربيتي ي....

قاطع صقر بقرف : قسم بالله يرفعون

الضغط

بدلعهم الماصخ

بس اتوقع عيالك من ريم رح يكونون غير

ادب وأخلاق

خالد ناظر ريم وابتسم : اذا طلعا لاهمهم ما

ظنيت

بس اذا طلعو لي يا حليلهم ذكاء وجمال

وادب وكل شي

ضربه صقر على كتفه : يا شين الغرور بس

ريم كانت متفشله منهم ووجهها احمر

وعيونها بالارض

صقر متعمد يحرجه : يا حلاتك يا ريم وانتي

مستحيه

خالد حمل طيف : اقول بس انقلع

ومشى وهو حامل طيف بحضنه

ومصعب وريم يمشون خلفه

دخلوا مكانهم المخصص

نزل طيف بالصاله : يالله يا بابا علشان

تاخذين دش انت ومصعب

واشر على الغرفه

ركضت طيف باتجاه الغرفه وهمت ريم

تلقها

علشان تتحممها

بس في يد مسكتها التفتت للخلف وناظرته

وهي تحس بالاحراج

خالد بهدوء : انتي الحين كبيره مو صغيره

واتوقع

فاهمه علي

جالسه تلعبين بالحيده وبأي لحظه يطلع

العيال

مو حلوه بحقك متزوجه وقاعده تلعب مع

البزران

وبعدين رابطته العبايه على خصرك

لو طلع واحد من العيال اكيد رح يشوفك

صح؟؟

هزت ريم راسها وبتردد : بس انا قلت للبزان

اذا

شافوا حد يخبروني علشان انزل العبايه

رد عليها بهدوء : هذا الكلام ما يمشي عندي

يمكن من اللعب ما حد ينتبه

من البزان

ترك يدها : جهزي طيف اغراضها بالكبت

رتبتهم

ولما تكملين خبريني علشان اجهز مصعب

هزت ريم ووجهها احمر وتوجهت للغرفه

بسرعة

جلس بالصاله ونادى مصعب يجلس عنده

غمض عيونه وهو يردد بداخله مهمله مهمله

جدا

المفروض بعد ما صحيت من النوم ربت

الاغراض

لكني تفاجئت لما شفت كل شي مكانه

اضطريت ارتب الاغراض لانه ترتيبها وعدمه

واحد

بس ان شاء الله مع الايام تتعدل

قاطععه مصعب : بابا متى نروح عالمول ؟؟

ناظره خالد : خلاص لما نرجع من الشاليه

اخذك

سكت مصعب وهو يبتسم وفرحان

جلس يتكلم مع مصعب وبعدها ناظر

الساعه

تنهد : معقول بعدها ما كملت

وقف وتوجه للغرفة وفتحها بعد ما طرق

الباب

بهدوء

ناظرها وهي تربط شعر طيف تكتف وسند

نفسه

على الباب

بعد دقائق كملت ريم

تقدمت طيف من ابوها وهي تلف حول

نفسها : بابا

سوف شعري ما احلاه

ناظر خالد شعر طيف وابتسم كان مرتب

وفيه حركات

ملفته للنظر حملها ورفعها بالهوى وبعدها

نزلها

وباسها على خدها : تجننين يا قمر

طيف بفرح : وانت بعد حلو

نادى خالد : مصعب ياالله تعال دورك

وقفت ريم بهدوء وتوجهت خارج الغرفة بس

وقفها صوت خالد : ربي يجزاك كل خير مثل

ما فرحتي

طيف

ناظرته ريم وابتسمت وطلعت

توجهت ريم للغرفة الثانيه وفتحت الخزانة

وناظرت الملابس مرتبه بدقه متناهيه وكأنه

مسطره

اخذت ملابس وتوجهت للحمام

طلعت من الحمام كان المكان هادي

جهزت نفسي وقررت اروح عند الحريم

طلعت وتوجهت لمكان الحريم

دخلت وانا مبسوفة ومرتاحه : هاللاااي

جدتي بتحقيق : انتي وين رحتي ما رجعتي

؟؟؟

ابتسمت اغيض هيفاء : تعرفي زواج

ومسؤوليه

وناظرت سديم بابتسامة تنرفز

هيفاء : والله ما ادري كيف ام خالد قبلت

فيك

انا لو تموتين ما قبلت فيك زوجه لابني
ناظرتها بغرور : ومين قال لك اني اوافق على
ابنك ???

اصحي انا حرم الدكتور خالد
لوت بوزها هيفاء مو عاجبها
جلست وانا مستغربه خالتي ام خالد ما
تكلمت

ساكته وكأنه وراها مصيبه
ناظرت جدتي : متى نرجع ???
جدتي : مليتي من المكان ??? ليه ما رحتي
مع البنات
للمسبح ??

رديت ببرود : ما اعرف اسبح

ما قلتي لي متى نرجع؟؟؟

جدي بدون نفس : يقولون باكر صارت

مشكله

بالشركه وجدك وعمك ابو سليمان ودهم

يسافرون

ويحلون الاشكال

بصراحه انبسطت انه رح نرجع مكان ممل

دخل احمد وهو يلهث : جدي يقول الحين

نرجع

ناظرته جدي : الحين !! وش صاير؟؟

هز احمد راسه بعدم المعرفه وطلع يركض

وخلال دقايق رن جوال جدي الوليه

.....

يا ليتنا ما طلعتنانعوضها متى
.....خلاص الحين ابلغهمان شاء الله
.....مع السلامه

ام خالد بهدوء : وش صار ؟؟
وقفت جدتي : مضطرين يرجعون رحلتهم
على الساعة 3.00 الفجر

ام سليمان بقهر : والله ما استانسنا بالطلعه
جدتي بدون نفس : يقولون لما يرجعون رح
يعوضونا بطلعه احلى

ياالله يا بنات كل واحد يجهز اغراضه وبعدها
طلعت

جدتي وخلفها الحريم والبنات
بصراحه تكاسلت اقوم حبيت اتاخر لعل
وعسى خالد

يكون مجهز الاغراض

بس لويت بوزي لما سمعت مصعب : ريم

بابا

يقول لك تعالي بسرعه

اتحلطمت اكره الشغل والترتيب والتنظيف

وكل شي

وقفت وانا امشي شوي شوي شوي شوي

اتوقع لو تحت رجليني بيض ما رح يتكسر

من حركتي البطيئه

وبعد وقت وصلت دخلت كان خالد يطلع

اغراض

طيف ومصعب ناظرني وصد بوجهه الظاهر

انه

زعلان

عضيت على شفتي بقهر وانا اشتهم كسلي

تقدمت منه وبهدوء وادب ما ادري من وين

نزل علي : وش باقي اغراض ؟؟

ما طالعني وبهدوء : خلاص جهزتهم

ما عاتبني ولا صارخ علي مثل نايف وفيصل

بس ينتظرون مني الزله

خالد غير عنهم من زواجنا ما صارخ علي ولا

اهاني

يتكلم معي بهدوء واحترام

حمدت ربي بنفسي انه كان من نصيبي

تقدمت منه ابرر موقفني : اممم والله لما

ناداني

مصعب جيت حتى اسأله

ناظرني وابتسم : كان اخذتي سياره اجره

توصلك بدل

ما تيحي مشي اكيد تعبتي اكثر من ربع

ساعه

وانتي تمشين من غرفه الحريم لهنه

مسافه تهد الحيل

بصراحه استصغرت نفسي وندمت على

تصرفي

تكلمت بتردد : امممم اسفه

بدون ما يطالعني حمل الاغراض : حصل

خير

بعدها ناظرني : انتبهني على مصعب وطيف

وتعالوا

مع بعض عند السياره اتفقنا

هزيت راسي باحراج

بعدها طلع وهو حامل الاغراض

زفرت بضيق وانا اردد بداخلي غبيه غبيه

غبيه ما

اعرف اتصرف

ناظرت طيف : يالله قدامي انت ومصعب

بعدها طلعتنا وتوجهنا للسياره

وقفت عند السياره واستغربت سديم وروان

مو موجودات

وقف خالد وفتح السياره واشر لي اركب من

قدام

وفتح الباب الخلفي لمصعب وطيف

جلست وانا افكر ليه سديم وروان ما رجعوا

معنا

ركب خالد وردد بصوت متوسط دعاء السفر

وبعدها حرك بهدوء

صقر

كنت راكب بسيارتي انتظر البنات يركبون

دخلت سديم وهي ماده البوز

ناظرتها بالمرايه : سلامات مالك معصبه ؟؟

سديم بقهر : ما ابغى اركب معك ومين

قالك تطلب من ابوي علشان

نرجع معك

ابتسمت لما تذكرت طلب خالد انه ارجع

روان وسديم معي

واطلب من فيصل انهم يرجعون معي

لو تدري سديم انه خالد هو السبب وش رح
تعمل

بعد ما ركبوا البنات حركت السياره بهدوء

&&

&&

يوم الثلاثاء

كانت واقفه بالمطبخ وتناظر بعجز بعد ما

ايقضها

خالد تجهز الفطور

زفرت ريم بضجر وتمنت لو ما رجعوا البارحه

من الشاليه

كان كانت الحين مرتاحة مو قايمه

تجهز فطور

لها اكثر من خمس دقائق بالمطبخ بس
واقفه

مو عارفه من وين تبدأ

مدت بوزها وتوجهت للثلاجه وتتريق بنفسها
وهي تقلد بخالد : اعملي توست بس ما
تغلي حالك بفطور بس توست

اقول روح يا شيخ الخدم تارسين البيت
واقوم من الصبح اعمل فطور

قال عروس يقطع حظي المفروض الحين
اكون مسافره

شهر غسل

اخخنخ مالت على حظي

شهر بصل

وعضت على شفتها بقهر

صارت تجهز الفطور وبعدها جهزت القهوة
والحليب

رتبتهم على الطاولة

وجلست تستريح وهي تناظر السفرة بفخر

حست نفسها انجزت شي كثير

بعد دقائق وقفت وتلاشت فرحتها

لما تذكرت تنظيف المطبخ

طلعت من المطبخ بضيق وتوجهت للصالة

كان جالس ومصعب وطيف يلعبون حوله

وهو يلعبهم ومبسوط عالاخير

ناظرتهم بغيره تحس الغيره تاكل قلبها

لما تشوف اهتمامه بعياله يذكرها بنايف

واهتمامه بإخوانها وهي ولا كأنها موجودة

تذكر نايف يضحك مع اخوانها و يلاعبهم

ويشتري لهم ما يحرمهم

من شي يطلعهم يغيرون جو

وهي مثل الجدار ما لها وجود في حياة نايف

غمضت عيونها وهي تتذكر بصغرها كانت

تتمنى

ابوها عايش علشان يضرب نايف وياخذها

معه

ويدلعه ويلعبها ويشتري لها كل شي

بنفسها

ما كانت تدري انه ما في مفر من نايف

لانه طلع ابوها

كان ولا زال ابوها بالاسم ما حسنت بحنانه

ما حست بالاهتمام

لما تناظره ما تحصل الا نظرات الكره والحقد
والاحتقار

والاشمئزاز

فتحت عيونها وهي تقارن

خالد كان بينه وبين زوجته مشاكل ومتفقين
على الطلاق

بس ما تشوفه يكره عياله بالعكس تحس ما
عنده بالدنيا

الا عياله وما يسمح لاحد يمسهم بسوء ولو
بكلمه

اما نايف طلق امها بس ما عاملها

مثل ما خالد يعامل عياله !!!

ليه وش يفرقون عنها طيف ومصعب

ما حد يزعلهم !!

مع انهم اهل ابوها ما يحبون كاترين بس ما

حقدوا على عيالها !!

طيب هي وش تفرق عنهم اهل ابوها ما

يحبون امها

بس كلهم يكرهونها ويحقدون عليها

ليه يفرقون ليه ???

حرموها من كل شي

بس ما تشوف الحرمان بعيون طيف

ومصعب !!

ما تشوفهم رموهم هنا وهناك !!

ليه هي رموها وكأنها شي مقزز ودهم

يتخلصون منها

ليه ???!!

غمضت عيونها بقوه متألمه نفسيا منهم
وش الذنب للي اقترفته حتى يعاقبوها عليه
!!!؟؟؟

بلعت غصتها
وفتحت عيونها بألم
وناظرت خالد وعياله والسعاده ما تفارقهم
حست بالعبره خانقيتها
انتبه خالد على وجودها
ناظرها خالد بابتسامه : الفطور جاهز؟؟
هزت ريم راسها بالموافقة بدون اي كلمه
ما تقدر تنطق حرف واحد لانها ما تضمن
نفسها

تدخل بنوبه بكاء تحكي كل جروحها واحزانها

للي

دفتتها بقلبها

ما تقدر تنطق حتى ما تسمح للبكاء يظهر

ضعفها

لأنها خلاص قررت ما تبكي وتنسى كل

الماضي

الماضي للي كسرهما وذلها وحرمها من كل

شي

تمنته

وقف خالد وهو يمسك يد طيف وباليه

الثانيه

مصعب : يا الله يا حلوين الفطور جاهز

تقدمتهم ريم ودخلت المطبخ وجلست

بهدوء

دخل خالد وهو يردد : خلص يا طيف الحين

ازعل منك

ردت طيف وابتسامتها العريضة وبطريقه

طفولية

تجذبك لتناظرها : توبه توبه ما اعيدها

حملها خالد بفرح وباسها على خدها : ربي ما

يحرمني منك ويخليك لي يا اجمل طيف

بالدنيا كلها

ناظرته طيف والسعاده تغمرها وكأنها

حصلت

على سعادته الدنيا كلها من كلام ابوها

لكن بنفس الوقت كان كلامه سهم اخترق

قلب

ريم ليجعل قلبها

ينزف الما

وهي تتذكر كلام نايف

الله ياخذك وارتاح منك

نزلت نظرها للطاوله وانشغلت بسكب

الحليب

تخفي احزانها وجروحها

حطت كوب الحليب قدام طيف وبعدها

حطت

كوب لمصعب

سكبت لخالد كوب قهوه وحطته قدامه

رجعت مكانها وسكبت لها كوب حليب

قاطع سكونها : يع يع

ناظرت طيف باستغراب ليه تقول كذا

خالد بتأنيب على تصرفها : طيف وش هذا

التصرف ؟؟؟!!

طيف بطفوله : بابا مو زاكي ابد

خالد ناظر مصعب وهز راسه بمعنى اشرب

حليب

مسك مصعب الكوب وارتشف منه بعدها

عفس

ملامحه

هز خالد راسه على تصرف عياله ومد يده

وتناول كوب

طيف وشرب منه عفس ملامحه باستنكار
للطعم

وناظر عياله : ما فيه شي بس وده سكر
ويصير طيب

وناظر ريم : انتي اصفتي مويه له ؟؟
ناظرته ريم وغصبت نفسها تتكلم : شفتهم
ما يكفون

اضفت مويه حتى يكفون

تكلم وهو ما يزال يناظرها : طيب ليه ما
قلتي لي

انه الحليب ما يكفي كان نزلت واشتريت
مو تضيفي مويه شو في كيف خفيف وماله
طعم للحليب

اي شي ينقص بالمطبخ خبريني اتفقنا

هزت راسها بهدوء وبدوتن اي كلمه

مصعب : طيب بابا وش نشرب الحين ؟؟

وقف خالد بابتسامة وهو يناظره : الحين انزل

تحت

واجيب لكم حليب من المطبخ تحت اكيد

مجهزين

تحت لنوف واحمد

طلع من المطبخ بهدوء

طيف تمدح نفسها بطفوله : ما تعرفين

تعملين

حليب انا اعمل حليب اشطر منك

ريم بدون نفس : كملوا فطور وبلا كثر حكي

مسكت طيف التوست واكلت لقمه

ومصعب

نفس الشي

وبصوت واحد : يععععععع

وقاموا عن السفره

وطلعوا من المطبخ

ريم ما اهتمت لهم وبنفسها بقلعتكم

مسكت كوب الحليب وشربت منه كان

طعمه

منفر بس صممت تشربه

تناولت قطعه من التوست تذوقتها وحست

طعمها

غير مستساغ ابد

استغربت مع انها عملت نفس طريقة خالد

بس ليه الطعم يختلف

صممت تاكل منها وما تخلي تعبها يروح

على الفاضي على الاقل هي تتناوله

سمعت صوت خالد بالصاله : ليه ما كملتوا

فطور؟؟

طيف بقرف : بابا طعم الفطور يعوووووو

مصعب : خلاص ما نبغى نفطر

سمعته يقول لهم : الحقوني على المطبخ

اشوف

دخل عند ريم وحت ابريق الحليب على

الطاولة

ومسك قطعه من التوست وتذوقها

عفس ملامحه وطلع من المطبخ وبسرعه

توجه

للحمام

بعد دقائق دخل المطبخ وشاف ريم تاكل
من التوست

وتشرب من الحليب

تقدم منها وسحب صحن التوست وكوب
الحليب

وتوجه فيهم للزباله

رجع للطاوله ناظرته بتساؤل

جاوبها بدون ما تسأل : اممم بما انك اول
مره

تعمليه لوحداك انجاز بس تحتاجين تضبطين
المقادير

اكتر والحليب الطازج ما تضيفين عليه مويه
حتى لو اصفتي يكون شي بسيط مو المويه
تكون

اکثر من الحليب

ان شاء الله باکر رح يكون افضل من کذا
بکثیر

والحين اذا ما عليك کلافه تعملين لطيف
ومصعب

کل واحد ساندويشه سنيوره او جبن او اي
شي

قامت ريم بهدوء وتوجهت للثلاجه وبعدها.
عملت لهم

واعطتهم لمصعب وطيف

وجلست مكانها

اشر خالد لها على ابريق الحليب تشرب منه
بدون تردد حطت لها كوب وجلست تشرب
منه

وخلال ثواني حسنت نفسها تطلب عليها

وبسرعه ركضت للحمام

حسنت روحها طلعت وندمت انها شربت من

الحليب

واكلت من التوست

غسلت وجهها ونظفت المكان

وطلعت بهدوء كان واقف عند الحمام وبلوم

ناظرها :

المفروض ما اكلتي منه ياالله لعله خير

تعالى اشربي حليب

علشان تقعدين نفسك

هزت راسها وتوجهت معه للمطبخ

جلست بهدوء ومسكت كوب الحليب تشرب

لعله

تروح اللوعه

لفت نظرها خالد كان يشرب قهوه وهو

عافس ملامحه

طيف بطفوله وهي تنصح ريم : غبيه ليه

تاكلين

منه

قاطعها خالد بحزم : طيف اول مره واخر مره

اسمعك

تغلطين فاهمه

طيف مدت بوزها : فاهمه

وقف خالد بهدوء وناظر ريم : انا نازل تحت

لا تنسين

تنظفين المطبخ بعد ما تجهزين طيف

هزت راسها بملل وعجز من التنظيف

طلع خالد ومعه مصعب

وقفت ريم بضجر : شرفي يا انسه طوفه

طيف بزعل : اسمي طيف

طلعت ريم بدون نفس لغرفه طيف جهزتها

ومشطت شعرها وعملت لها تسريحه

بسيطة حلوه

بعدها طلعت طيف وهي مبسوطه عالاخير

طلعت ريم من غرفه طيف وناظرت جهة

المطبخ بعجز

قررت تجلس على النت شوي وبعدها

تنظف المطبخ

*

بعد ما صلى الظهر بالمسجد قرر يرجع

للجناح

يرتاح شوي لوقت الغداء بعدها ينزل

دخل الجناح كانت الصاله فاضيه

توجه للمطبخ يشرب مويه وانصعق لما

شاف

كل شي مكانه

مثل ما تركه توجه لغرفه النوم دخل بهدوء

شافها جالسه على اللاب ومندمجه عليه

وقف وتكتف وهي مو منتبه له تنحنح

بصوت عالي

وهو مركز نظره عليها وهي جالسه على

السريـر

وحاطه اللاب بحضنها ورافعه شعرها بإهمال

انتبهت ريم عليه ونقزت وناظرته وهي حاطه

يدها

على صدرها

خالد ببرود : ليه المطبخ كذا ؟؟؟

نزلت ريم نظرها وما ردت عليه

تكلم وهو مركز نظره على ريم : تعالي نظفيه

بسرعة

قبل موعد الغداء

وقفلي اللاب واتمنى انك مره ثانيه ما تنسي

تنظفينه

ناظرته ريم وباحراج : ان شاء الله

قفلت اللاب وبسرعه حملته ورجعته مكانه

وصلت باب المطبخ وقفها صوته : لما

تكملين اعلمي

لي فنجان قهوه بس لا تخليها خفيفه كثير
مثل الصبح

هزت راسها وطلعت

رمى نفسه على السرير وغمض عيونه
بتعب

*

جلست على سفره الاكل باحراج لكنه اخف
من المره السابقه

صارت تاكل مثل الصوص ومن وقت لوقت
تسترق النظر لخالد

كان مندمج بالاكل مع عياله وكأنه ما في
المكان

الا هو وعياله

ناظرها سامر : اقول يا ريم انتي ادبي والا

علمي ؟؟

رفعت نظرها وبهدوء : علمي

نواف بابتسامة : ما شاء الله ذكيه بنت العم

ناظرت ريم خالد مو معهم منشغل بعياله

الجده : انا اقول تقعدين بالبيت ما له داعي

تكملين

دراسة

ريم بحده : هذا مستقبلي وما حد له دخل

فيه

فيصل ناظرها ورافع حاجب : قصري لسانك

ولا تخليني احطك براسي وتقعدين بالبيت

ريم فتحت عيونها على وسعهم وبكشره : لا

والله

خالد بهدوء : ريم

ريم وقفت وفقدت اعصابها : ريم ريم ريم
الله ياخذ ريم

وسحبت نفسها وطلعت بعصبية

فيصل شد على اسنانه وهز راسه بحده :
يصير خير

هز فيصل راسه وسكت وعلامات العصبية
واضحه

على ملامحه

بعد دقائق وقفت طيف ومصعب : خلاص
بابا

هز خالد راسه بهدوء وبعدها وقف : الحمد
لله

وطلع من صاله الطعام

دخل الجناح بهدوء والقى نظره سريعه على
المكان

توجه للمطبخ دخله ما كان فيه احد
بعدها توجه لغرفه النوم كانت جالسه على
السريـر

وماسكه الجوال وتلعب

رفعت نظرها وشافته بس ما اهتمت وده
يضر بها مو مهمته خلاص الكرامه باعتها
زمان

ما رح تسكت لاحد لو على رقبتها السيف
اقترب منها بهدوء ونزل العقال عن راسه
غمضت عيونها بتلقائيه وفتحتهم

شافته حطه بالخزانه مع الشماع بترتيب

بعدها رجع جلس على حافه السرير وناظرها

بتركيز ومد

يده

وسحب الجوال وقفله وبهدوء وحطه على

السريـر

وناظرها بعدوء ونصح : مو كل واحد قال

كلمه خلاص تنفذت

يعني جدتي قالت لك تتركين الدراسه

كلامها يتنفذ؟؟!! وتتركين الدراسه؟؟!!

طبعا لا

انا زوجك وانا المسؤول عنك وما حد له

كلمه عليك

متى ما سمعتي مني اقول لك ما في دراسه

وقتها تعترضين بيني وبينك هنا مو قدام

العيله

كلها

اما انا للحين اقول لك رح تكملين دراسه

مثلك مثل

اخواتي

بالعكس انا مع الدراسه والتعليم

بس اسلوبك ما عجبني ابد

كان بإمكانك تعبرين عن رايك بأسلوب

اجمل وارقي

من كذا

اما انك تراددين جدتي كذا وكمان ابوي حتى

لو كان عليهم

الحق ونرفزوك ما كان لازم تردين عليهم بذي
الطريقه

يعني لو كان لك الحق يصير عليك الحق

اتمنى هذا التصرف ما يتكرر وصوتك ما

يعلى على

صوتي اتفقنا

ناظرته ريم بخجل من تصرفاتها : اتفقنا

بعدها وقف وطلع من المكان

ناظرت ريم زوله وهو خارج

وغمضت عيونها وبنفسها تردد : اااااااه ما

اروع هذا

الانسان

ما الوم جدي وجدتي لما يفضلونه عن باقي

الاحفاد

انسان راقی متعلم خلوق محترم مرتب کل

شيء

فیه رائع

يا ليت ابوى مثله كان ما كان حالى كذا

كنت الحين اسعد انسانه على وجه الارض

استغرب انه ابوه فيصل سبحان الله خلق

و فرق

قاطع افکارها صوته وهو ينادي عليها : ريما

یا ریما

كان نفسها توقف وتصرخ بإذنه وتقول له :

[illegible]

وقفت وتوجهت للصلاه وبهدوء : نعم

ناظرها : اذا ما عليك امر تفقدین طیف

ومصعب

احس جسمي مكسل رح اغفى هنا اريح

شوي

هزت راسها : ان شاء الله

دخلت الغرفة ولبست العبايه وحطت

الشيله على راسها

وطلعت من الجناح

وبسرعة ركضت على الدرابزين تتزحلق

كان نواف وسامر واقفين

نواف باستهزاء : متى تعقلين ???

سامر بابتسامة : لما يحج البقر على قرونة

ناظرتهم ريم باستعلاء : سخيفين

وصدت بوجهها بغرور ودخلت داخل

توجهت للصالة الداخليه وهي تبتمسم

اول ما شافتها الجده مدت بوزها

ضحكت ريم : هههههه اموت انا بالزعلانين

الجده بزعل : انقلعي عن وجهي ما

تحشمين احد

جلست ريم جنبها وكالعاده باست جدتها

على خدها

بطريقه تنرفز : امممممواح

ابعدتها جدتها عنها وصارت تمسح مكان

البوسه

بقرف : انتي ما تجوزين عن حركاتك البايخه

هذي؟؟

جلست ريم وناظرت ام سليمان : خالتي اذا

رسبت

رغد بالثانويه

قاطعتها ام سليمان : اسكتي اسكتي ان
شاء الله

تنجح وتحصل على معدل يرفع الراس
الجدّه بهدوء : ان شاء الله ونعمل حفله
كبيره

دخلت ام بدر وخلفها جنى ماسكه طرف
عباية امها

وتتدلع

وقفت ريم بابتسامة عريضة : هلا والله
وتقدمت نحو ام بدر وهي تهلي وترحب فيها
وجني تصارخ وتبعد ريم عن امها
جلست ام بدر وضجرت بضيق : بعدين يا
جنى؟؟ الجدّه : علامك على البنت اصبري
عليها

ام بدر بضيق : دللوها وانا اقع فيها وبدلعها

الماضي

جَنَّتَنِي يَا خَالَتِي وَاللَّهِ أَحْسَنُ رُوحِي طَلَعَتْ

منها

بعدها ناظرت ام خالد : الله يكون بعونك اذا

جبتی

بنت مثلها

ناظر الزوج الثلاثي ام بدر بنظره حاده من

الكلام لى زل لسانها فيه

ام بدر بتورط : امم ما انتبهت لوجودها

واشرت علی ریم

فتحت ریم عیونہا علی وسعہم وہی تناظر

ام خالد :

حالا امل

ام خالد باحراج : قصري حسك

وقفت ريم باندهاش وبعدها ضحكت :

ههههههههه

خالتي ام خالد حامل وانا اقوووول متغيره

ووجهك شاحب هالايام

ههههههههه قسم بالله فشيله بعد هذا العمر

تحملين هههههههههه والشايب عمي فيصل

وش يقول ???

الجده بنهر لكلام ريم الغير موزون : حطي

لسانك بحلقك

ريم وهي تقاطع جدتها : لحظه يا ام سلوم

وبعدها ناظرت ام خالد : يا رب تجيبين بنت

تكون

روعه مثل خالد مو مثل بناتك الجوكر

ام خالد بعصبية يغلبها الخجل : قصري

حسك فضحتينا

ريم بدون مبالاه : بأي شهر يا خالتي ؟؟؟

هههه تدرين فشيله الناس رح يقولون جده

وحامل

هههههههههه

ام بدر اعطت ريم نظره قويه : عادي وش

فيها

في حريم كثير عمرهم 44 سنه ويحملون

ريم بابتسامه : خلاص يا خالتي رح ندلك

من يوم ورايح

وما تتحركين كثير علشان البيبي هههههههههه

والله مو قادر اتخيل صورتك يا خالتي وانت

بالاشهر الاخير

قاطع كلامها صوت من خارج الصاله : ريما

يا ريما

نطت ريم وشهقت

الجدّه بخوف من حرّكه ريم : وش فيه ؟؟

ريم وهي تلبس العبايه بعجله : خالد قال لي

اتفقد

مصعب وطيّف ونسيت

الجدّه ودها تقول تدفنها بمكانها : حسبي

الله على عدوك

خرعتيني وبالاخير تقولين كذا

طلعت ريم بعجله وما ردت على جدتها

وصلت عند خالد وهي تلهث بتعب

خالد بعتاب : ليه تخرجين امي ؟؟؟

ناظرته ريم وفتحت عيونها بدهشه : وش

عرفك ؟؟

خالد بابتسامة : ما شاء الله صوتك يلعلع

كل البيت

سمعه

وين طيف ومصعب ؟؟؟

ناظرته ريم وهي تبتسم بعباطه : هاه

تركها خالد وحس انه الكلام معها ضايع

وقبل ما يروح خبرها تكون جاهزه بعد

العشاء

علشان يروحون عالمول وتوجه طالع من

المكان

&

رجعت ريم للصاله لهبالها وما تركت ام خالد

حتى عرفت بأي شهر وكانت ام بدر بالشهر

الثالث

ومنحرجه بعد هذا العمر تحمل

وريم كل شوي تذكرها وتخرجها

الجدّه بنرفزه من ريم : وبعدين معك !!

قسم بالله اذا ما غيرتي هالسيره الا اقوم

واترك

القعهه لك

ريم بطريقه طفوليّه جميله : خلاص اسكت

ام سليمان : ومتى قررتم تسكنون بالفيله

الجديده ؟؟

ام خالد ببرود : كل شي جاهز بس بقى نواف

جناحه

ينتظر سميّه تختار الاثاث والديكور وهذي
الامور

يعني احتمال كبير الاحد ننتقل للبيت
الجدّه تعودت على وجودهم : وتتركون البيت
فاضي

ام خالد : والله يا خالتي فيصل يقول البنات
ياخذون راحتهم بالبيت الجديد وحتى صقر
من لما سكنا هنا

وهو مشرد مو ماخذ راحته وحتى فيصل
يقول اخوانه

يترددون لما يدخلون البيت يحسهم ما
ياخذون راحتهم

وباكر صقر يتزوج وين يروح خلاص يسكن
عندك

ويونسك

بعدين يا خالتي مو رايعين بعيد عنك بيتنا
قريب منكم

كل شوي رح نكون بوجهك

ام سليمان : الله يهنيكم فيها

ريم بابتسامة وهي تناظر ام خالد : رح
نفقدك يا خالتي

رفعت ام خالد حاجب : ليه تفقديني ???
وانتي معي

بنفس البيت

ام سليمان تشرح لريم للي تناظرهم بغباء :
يا خبله

انتي رح تنتقلين مع بيت عمك فيصل

وقفت ريم وهي تتخصر : لا والله انا ابغى

هنا

وما حد خبرني انه رح ننتقل من هنا

ام بدر بابتسامة : يعني زوجك رح ينتقل

اكيد رح تنتقلين معه

ريم مو عاجبها تترك بيت جدها بس مضطره

تروح مع زوجها

اقتربت من جدتها وجلست جنبها وحضنتها :

رح افتقدك

يا عجوز النار

ابعدتها جدتها بعصبية : يا قليله الحيا متى

تجوزين

عن حركاتك هذي؟؟؟

انا عجوز النار؟؟

ام بدر ناظرت ريم بلوم : ريم

ابتعدت ريم عن جدتها وناظرت ام خالد :

خالتي وحنا

متى نروح نختار اقاث جناحنا؟؟

ام خالد بابتسامه : يا خبله خالد اختار الاثاث

بنفسه

وكل شي جاهز بجناحكم

ريم باعتراض : طيب ليه ما طلب مني

اختاره انا؟؟

ليه سميه تختار اثاث جناحها وانا لا؟؟

الجدده بدون مبالاه : روعي على خالد واسألليه

ليه تسألينا حنا؟؟؟

ام بدر بهدوء : يا ريم ما فيها شي اذا هو

اختار

اثاث وديكور الجناح اكيد رح يكون ذوقه حلو

دامه خطبك واختارك

ابتسمت ريم على مديح ام بدر مع انها

حست بضيق

ليه ما اختارت وسميه اختارت

بس طنشت ورجعت لمرحها

دخلت طيف تركض : يالله يا ريم بسرعة

تعالى

جهزيني علشان نطلع

وقف ريم بحماس

الجده باستفسار : وين ؟؟

طيف بمرح طفولي : بابا وده ياخذنا على

الموووول

ومسكت يد ريم وهي تسحب فيها

طلعت ريم مع طيف

الجدّه مو عاجبها الوضع : عاجبك وضع ابنك

؟؟ المفروض يطلع هو وريم لوحدهم

يتمشون

يعني بعدها عروس مو طول وقته مع عياله

وهااليتيمه ولا كأنها عروس

ام سليمان : صادقه يا خالتي المفروض

يعزمها على مطعم يكفي انه ما اخذها شهر

عسل

والله احسها هنيه ما تعترض وراضيه

بعيشتها

صحيح لسانها طويل بس احس قلبها طيب

مو مثل امها ساره

بالرغم من حياتها الا انها اغلب وقتها تضحك
الجدّه : حتى لو زعلت بسرعة ترضى ولا كأنه
صار شي

ام خالد هزت كتوفها : وش يطلع بيدي يا
خالتي

قال له ابوه خذ البنت اطلع انت وإياها مع
بعض

رفض وقال بدون عياله شبر واحد ما يتحرك
الجدّه لوت بوزها مو عاجبها كلام خالد : الله
يهديه

*

دخلوا المول واول شي توجهوا للالعاب
كان مصعب وطيف فرحانين على الاخير
وخالد يناظرهم ومبسوط معهم وريم جالسه

تناظرهم بملل

وبعد وقت طويل قدر خالد يطلعهم من

الالعاب

اشر لها

قامت ومشت معهم

مصعب ماسك يد ابوه : بابا ابغى مثلجات

خالد ناظره بابتسامة : الحين اشترى لكم

طيف وهي تهز يد ابوها : وانا بابا ابغى

خالد بابتسامة انتظروني هنا والحين اجيب

لكم

وناظر ريم بحرص : انتبهى عليهم ما رح

اتأخر

هزت ريم راسها بالموافقة

وبعدها غادر

كانت واقفه وتبتسم مع طيف ومصعب

فجأة سمعت صوت : ريم !!

التفتت خلفها باستغراب وتفاجئت بنات

اخوالها

اقتربوا منها وهم يضحكون بصوت عالي

وسلموا عليها

شوق : اخبارك يا عسل ???

ريم بدون نفس : بخير

شروق بابتسامة : سمعت انك تزوجتي ولا

عزمتينا !!

ريم بهدوء : لو عزمتك ما رح تحضرين

منار بابتسامة خبث : اعطينا رقمك نتواصل
معك

ريم بحرص : مو حافظ الرقم خلاص اعطوني
رقمكم

وانا اتصل فيكم

مدت شوق يدها بالكرت لريم : لا تنسين
تتصلين

فيينا

قرب شاب منهم وهو يتغزل بالبنات

ريم تضايقت من هذا الوضع وخافت ييجي

خالد ويشوفها بهذا الموقف : يالله عن اذنكم
يا بنات

مسكت شوق يدها : لا تعالي رح اعزمك على
حسابي

سمعت صوت خلفها قريب : مصعب

التفتت بخوف وتردد وبعدها ناظرت البنات :

ياالله

عن اذنكم

ومسكت يد طيف وتوجهت لخالد

شاف خالد الكرت بيدها وبهدوء : من وين

تعرفين البنات للي كنت واقفه معهم ؟؟

ريم بتردد : بنات خالي

سحب من يدها الرقم : هذا رقمهم ؟؟

هزت راسها بدون كلام

مسك الكرت وشقه من الوسط ورماه على

الارض

تحت انظار بنات خالها

واعطى بنات خالها نظره احتقار وبأمر : ياالله

ناظرته ريم حسست بعيونه

في كلام سكتت وبدون جدال او كلام مشت

ريم معاه وحل الصمت بالمكان

ابتعدوا عن بنات خالها واعطى كل واحد

مثلجات

مسكت ريم العلبيه وفتحتها

مصعب باعتراض : لا ابغى علبيه ريم

خالد ببرود : يا بابا كلهم نفس الطعم

مصعب بعناد : لا علبيه ريم ازكى

خالد بهدوء مد يده ياخذ علبيه ريم : اعملي

تبديل

معاه

رجعت ريم للخلف وخبت العلبه وراء ظهرها

وبعناد : لا هذي لي

مصعب بعناد ودلع زايد عن حده : هاتي

العلبه

حرکت ريم حواجبها بالرفض

خالد بهدوء : مو حلو منظرنا كذا يا ريم

اعطيه

والحين اشترى لك مو وحده ثلاثة

بعده بزر وانت اكبر منه الحين تفكيره يقول

انها

علبتك احسن

ريم بعناد : هو دايمًا يعمل كذا

كل شي له ؟؟

اقترب من ريم بهدوء : اسمعيني

وبسرعة غافلها وسحب العلبه منها
وغمز لها بابتسامة بمعنى مشيها هالمره
اقترب من مصعب واعطاه العلبه : خذ يا بابا
شوف

نفس الشي اعطيني علبتك
مصعب وهو ماسك العلبتين : لا ذول حقتي
ابتسم خالد : صادق صقر لما يقول عنك
مفشوح

خالد ناظر ريم بهدوء : الحين اشتري لك
غيرها

ريم ناظرته والعبره خانقيتها وغصبت نفسها
تتكلم : خلاص ما له داعي

خالد : انتبهى على طيف ومصعب
تقدمت ريم ومسكت يد طيف : ما له داعي

حس نبه صوتها الزعل : زعلتي؟؟

هزت ريم راسها بالنفي

خالد بهدوء : براحتك يالله نروح عالمطعم

توجهوا للمطعم وخالد ماسك علبه مصعب

الثانيه

وياكل منها

ومصعب يصارخ : بابا لا تاكل منها هذي لي

وخالد يضحك عليه

دخلوا المطعم وحجزوا طاولة مغلقه

خالد وهو ياكل من علبه مصعب مد لريم :

تاكلين؟؟

ناظرته ريم وهي تثبت نفسها انها ما تفرغ

العلبه على راسه وراس ابنه : لا

بعد وقت قصير وصل العشاء بناء على
طلب

طيف تبغى شاورما ومعجنات

حط القرسون العشاء وطلع

خالد بابتسامة : بسم الله

طيف بفرح : بسم الله

وتناولت قطعه من الشاورما وصارت تاكل

تناول خالد قطعه واعطاها لمصعب وهو

يبتسم

ناظرتهم ريم بتفكير لو كانت ام طيف

ومصعب جالسه معهم

وش رح يكون شعورهم

اكيد رح يكونون اسعد من كذا

قطعت سرحانها لما سمعت مصعب : بابا

ابغى عصير ريم ازكى

ناظرته ريم بقهر وعصبية ومسكت عصيرها

وحطته قدame بقوه : اشبع يا دب

مصعب بدلع فتح صفارات الانذار وهو يبكي

ودموعه على خدوده

خالد جن جنونه لما شاف ابنه يبكي : اقترب

منه

وحمله ويمسح على راسه : خلاص بابا

خلاص

مصعب وهو يمسح دموعه : قالت لي دب

مسح خالد دموع مصعب : تمزح معك مو

قصدها

طيف بنخوه طفوليه لاختوها : قول لها قزم

مصعب بابتسامه ودموعه بعيونه : قزم قزم

قزم

ابتسم خالد : لا بابا عيب ازعل منك وما

اخذك على الالعاب

وناظر ريم بزعل : رجاء هذا التصرف ما يتكرر

ما اسمح لك تتعدين حدودك مع مصعب

او طيف

ونزل مصعب وجلسه على الكرسي

وبابتسامه : يالله

يا بابا كمل اكلك

ومسح دمعته متخلفه عن خد مصعب

نزلت ريم نظرها للاكل والعبره خانقيتها

اهتمامه الزايد بعياله يخنقها يذكرها

بالماضي وآلامه

ندمت انها طلعت معهم

لانىها والكرسى واحد

اكره ما عليها تكون على الهامش

طول الوقت منشغل مع عياله وهي ما لها

داعي

مو قادرة ترفع راسها تحس الدموع بأي

لحظه

ينزلوا

خالد بهدوء : كملي اكلك يا ريما علشان

نتجول بالاسواق

طيف بطفوله : بابا اسمها ريم مو ريما

اخذت نفس عميق وبعدها رفعت راسها

وابتسمت

بهدهوء وبريق الدموع بعيونها

ناظرها خالد ورفع حاجب كان رح يتكلم بس

سكت ورجع ينشغل مع عياله

مسكت ريم كاس المويه وشربته كله

لعله يطفى النار للي بجوفها

وامضت الوقت وهي تلعب بالاكل وما ذاقتة

فتحت شنطه طلعت منديل وناظرت الساعه

بالجوال

بعدها ناظرت خالد بهدوء آمر : ابغى ارجع

البيت الحين

خالد باستغراب : الحين رح نلف بالاسواق

ريم بتصميم واسلوب ينرفز : اقول لك

تعبانه ودي ارجع الحين

ناظرها بهدوء وطنش طريقه كلامها : اوكي

الحين نرجع بس يكمل مصعب وطيف

سكتت وما ردت وهي تهز رجلها

رفع حاجب وابتسم : اعصابك لا ينهد

المطعم على

رؤوسنا

ناظرته ومدت بوزها بطريقة طفولية : كيفي

ابتسم وما علق ورجع يشرب العصير بهدوء

بعدها ناظرها : يعني ما يصير كذا ما تاكلين

ولا تشربين شي بالطلعه

تكتفت ريم ورجعت ظهرها للكرسي وبدون

نفس : شربت مويه تكفي

طيف : بابا ريم ما شربت عثير !!

وقف خالد : يالله نرجع عالبيت

مصعب باعتراض : لا بابا خلينا شوي

خالد بهدوء : اعد للثلاثه كلکم تكونون
واقفين ما ابغی اعتراض

1.2.3

مصعب وطيف وقفوا وهم مادين البوز

بعدها

وقفت ريم وهي تعدل الشيله

طلع خالد وهو ماسك يد طيف فجأة وقفته

حرمة كبيره بالسن مليانه : السلام عليكم يا

بنيه

خالد بهدوء : وعليکم السلام

كانت الحرمة ساكتة وعينها على ريم

بغيتي شي يا خالتي

الحرمة بتردد : ابغی رقمك !!

خالد بتفاجئ : رقمي ؟؟!!

الحرمة : لا تفهمني غلط بس ابغى اخطب
بنتك

واشرت على ريم

لولدي ما شاء الله مهندس وعنده بيت

خالد ببرود : بس يا خالتي

قاطعته الحرمة : انا مستعده اعطيك
العنوان واسال

عن ولدي كل الناس تحمده

ريم ابتسمت على كلام الحرمة

خالد ينهي النقاش : ما عندنا بنات للزواج

الحرمة بحزم : والله ما تروح من هنا حتى
تعطيني الرقم انا البنت عاجبيتني

وانتظر شوي ولدي دقايق ويصل علشان

يشوفها وتكون نظره شرعية

حرمة كبيره بالسن مليانه : السلام عليكم يا

بنيه

خالد بهدوء : وعليكم السلام

كانت الحرمة ساكتة وعينها على ريم

بغيتي شي يا خالتي

الحرمة بتردد : ابغى رقمك !!

خالد بتفاجئ : رقمي ؟؟!!

الحرمة : لا تفهمني غلط بس ابغى اخطب

بنتك

واشرت على ريم

لولدي ما شاء الله مهندس وعنده بيت

خالد ببرود : بس يا خالتي

قاطعته الحرمة : انا مستعده اعطيك

العنوان واسال

عن ولدي كل الناس تحمده

ريم ابتسمت على كلام الحرمة

خالد ينهي النقاش : ما عندنا بنات للزواج

الحرمة بحزم : والله ما تروح من هنا حتى

تعطيني الرقم انا البنت عاجبيتني

وانتظر شوي ولدي دقايق ويصل علشان

يشوفها وتكون نظره شرعية

وكحركه جريئة مسكت يده

وبسرعة نفذ خالد يده عنها وبعد ثواني

وهو يستوعب الوضع

طلع كرت فيه رقمه واقترب من الحرمه

وهمس

لها بكم كلمه وابتسم

واعطاها الكرت

وناظر للخلف واطر لريم تتبعه

طلعوا من المول وتوجه للسياره

وبعد دقائق رن جوال خالد ابتسم

ورد بهدوء الوصدقني لتندم على هذا

المقلبمستحيل تقدر تستفزني

.....هههههههه والله عرفتك لما مسكت

يدي مو يد حرمه ههههه بس من وين

جبت العبايه والقفازاتتدري يا صقر

كنت افكر افضحك بالمول وشوف عاد وش

يطلعك من

المشكلهوالله عادي اعمالها

طيب حسابك بعتدين صدقني بتتعب

انا طبعي كذا باردههههههه طيب انقلع

الحين عم الدب ان شاء اللهيالله

انقلع

قفل الجوال وهو يبتسم وبعدها حرك

مصعب بدلع : بابا اشتري لي حلاوه

لفت ريم وجهها وناظرت مصعب بقرف من

دلعه الماصخ وصدت وجهها لجهة الشباك

ناظرها خالد وما عجبته حركتها وحب يرفع

ضغطها شوي لانه ما يحب حد يتعامل مع

عياله

كذا : من عيوني يا بابا

وش تبغى اجيب لك ???

معصب بدلع يلوع الكبد : اممن بابا ابغى

عصير

طيف بدلع اقتربت من مقعد ابوها : وانا بابا

وطلع صوت مصعب وطيف وطول الطريق :

بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا

بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا

بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا

بابا بابا بابا بابا بابا بابا

ريم تحس راسها مو قادر يتحمل هذا الازعاج

بدون وعي صرخت : وبعدییییییین ؟؟؟؟

ناظرها خالد بتفحص ووقف السيارة بهدوء

علی

جنب الطريق : وش هذا التصرف ???

ريم ناظرته بعصبية مكبوتة وصدت وجهها
لجهة الشباك

مصعب بخوف : بابا علامها ريم تعبانة؟؟

طيف : ليه تصرخ كذا مثل المجنونه؟؟

خالد بهدوء : ما فيها شي بس راسها يعورها

من صوتكم العالي

خلاص اهدوا لحد ما نوصل البيت اتفقنا

مصعب وطيف جلسوا وكتفوا ايديهم

بطريقه مؤدبه : اتفقنا

القى نظره عليها وهي صاده وبعدها حرك

السياره

وساد الصمت بالمكان

&

يوم الاربعاء

ہیفاء بتعالیٰ : وانت وین زوجک قاعدہ ہنا

??

ناظرته‌ها ریم من فوق لتحت باشمئزاز : ما

يُخَصِّكُ

ہیفاء بصراخ : لما تکلمینی تکلمی عدل یا

حثاله

ريم وقفت وهي تتخصر : عادي هذا انتي ما

تتكلمين عدل مع انك حثاااااااااااا

هيفاء وقفت وبعصبيه : شفتى يمه بعينك

شفتی

قليله الحيا وش تقول

الجدہ بنہر: ریم وبعدين معك؟؟ متی

تَحْتَرِمِينَ الْاَكْبَر مِنْكَ مَتَى ؟؟؟

ريم وهي تتخسر : والله اذا كان محترم
احترمه

اما اذا كان

قاطعتها ام خالد بحده : وريم وبعدين معك

هذي عمتك !!

ريم ضحكت باستهزاء : تدرين كنت افكرها
الشغاله

هيفاء بعصبية : لهننا وبس

ما اسمح لك ابد

وين زوجها ييجي يقص لسانها ما تحشم
احد

ريم جلست وهي تحط رجل على رجل :
زوجي

طلع مع صديقه يتمشى

هيفاء زفرت بضيق وناظرت امها : طول ما
هذي الحربايه

بالببيت مستحيل ادخله

ومسكت اغراضها وطلعت من المكان

الجده بعصبية : بعدين مع لسانك الطويل
؟؟

ليه ما تحشمين احد ليه ؟؟

ريم بلامبالاه : من زينها بنتك هيفاء

ام سليمان وهي تأشر بيدها : خلاص اسكتي

اعوذ بالله من لسانك

*

كان جالس مع صديقه بالمطعم رن جواله

ناظر الاسم واستغرب

استأذن من صديقه وابتعد شوي وفتح

الخط : الو

هلا عمتيالحمد للهوش صاير

.....

.....

.....

قاطع عمته قبل ما تخلص الشكاوي :

خلاص يا عمتي ما يصير بخاطرك الا الطيب

انا الحين مو بالببيت

لما ارجع اتفاهم معهاخلاص ولا

يهمكحنا الطالعين وانت الداخلة

.....

خلاص ان شاء اللهمع السلامه

قفل الخط ورجع عند صديقه

سالم : سنه وانت تكلم بالجوال مليت وانا
قاعد

لوحدى اكثر من نص ساعة

خالد بابتسامه : مشكله بسيطه خلىنا نكمل

وش كنا نقول

سالم رجع ظهره للكرسي : عن الدراسات
العليا

وانك قررت تكمل دراسات عليا

خالد بابتسامه : اها صح

سالم : تقدر توفق بين وظيفه ودراسه وبيت
وعيال

خالد : ان شاء الله اقد....

قاطع رنين جواله

ناظر الجوال وابتسم باحراج لسالم : بس
دقيقه

سالم زفر بضيق : اذنك معك

ابتعد خالد عن صديقه ورد عالجوال

هلا يمهعلامها ريم ???

طيب لما ارجع يصير خيرخلاص ان
شاءمع السلامه

رجع عند صديقه وهو يبتسم باحراج

خالد : وين كنا نتكلم

سالم ابتسم :كنا ...

قاطععه رنين جوال خالد

عفس ملامحه سالم

خالد ابتسم بس دقيقه ابتعد شوي

الولا والله ما يصيرطيب
اعطيني إياهاطيب خلاص يا جدتي
لما

ارجع اتفاهم معها هالريمان شاء الله
مع
السلامه

زفر بضيق ورجع عند صديقه
وبعد ربع ساعه رن جواله فتح خط الو
مصعب : بابا هذي ريم اخذت الحلاوه كلها
واكلتها

خالد بهدوء : طيب يا بابا الكيس للي
اشتريته لك

البارحه افتحه وخذ منه

مصعب بقهر : اكلته كله وما قبلت تعطيني

شي

تنهد خالد : خلاص بابا لما ارجع اشتري لك

اتفقنا

مصعب بقهر وشوي ويبكي : اتفقنا

قفل الخط

سالم : هذا مصعب

خالد بهدوء : إيه مصعب

رن جواله ابتسم خالد لسالم

ورد

الو

طيف ببكاء : بابا ريم شربت عثيري كله

خالد ناظر صديقه : خلاص بابا الحين لما

ارجع

اشتري لك

طيف : لا تتأخر

خالد بهدوء : ان شاء الله بابا يالله سلام

سالم بضجر : يا أخي كم صار لي ما شفتك

ويوم ما جلست معك ما وقف جوالك

اتصالات

تنهد خالد وهو يفكر كل الاتصالات شكاوي

عن

ريم

طول الاسبوع الماضي بوجوده ما كان فيه

مشاكل كذا

بس طلع من هنا اخذت مجدها هالريم هز
راسه

بتوعد ورجع يكمل حديثه مع صديقه

وبعد نص ساعة اعتذر منه وقرر يرجع

البيت يشوف ريم وش مهببه

دخل السياره وقبل ما يتحرك رن جواله

وكان سليمان

خالد بهدوء : الو

سليمان بعصبية : انت وينك طالع ؟؟

خالد باستغراب : مع صديقي سالم

سليمان بعصبية : وقسم بالله حشيمه لك

سكتت

والا قسم بالله كان دفنتها بمكانها

خالد عرف بس يتغابي : مين هي ؟؟

سليمان من بين اسنانه : زوجتك المصون
وعيالك

مصعب وطيف

اخذ نواف الجوال من سليمان : يعني تقبل
نكون

واقفين حنا والشباب ما نشوف الا المويه
فوق رؤوسنا

خالد مسح على وجهه : خلاص الحين راجع
ويصير خير

نواف : ترى سكتنا احترام لك وحشيمه
خالد وهو ينهي : مشكور خلاص الحين راجع
قفل الخط وحرك بهدوء

وقبل ما يدخل البيت

سمع صراخ ابوه : ريم اقول لك انزلي

ريم وهي تضحك : خلاص اخر مره يا عمي

فيصل بعصبية : اقول لك انزلي

دخل وشاف ريم على الدرايزين تتزحلق

فيصل انتبه لخالد : عاجبك وحده متزوجه

كذا حالها مو صغيره تتزحلق كذا !!

نزلت ريم وحطت اصبعها بفمها بتورط

بطريقه طفوليّه

تنهد خالد وناظر ريم بهدوء : ريم الحقيني

فوق

صعد الدرج وتوجه للجناح

ريم ناظرت عمها بلوم

فيصل رفع حاجب : الحقي زوجك بسرعة

لوت ريم بوزها وطلعت وهي تسمع عمها

يشتم ويصرخ

دخلت الجناح رجل قدام ورجل للخلف

قفلت الباب خلفها وما تحركت من مكانها

وهي تناظر خالد جالس بالصالة وينظرها

وساكت

بعدها بدقايق اشر لها تجلس على الكنبه

للي جنبه

تقدمت ريم بتردد وجلست على ابعد كنبه

ناظرها خالد بهدوء : ليه كذا يا ريما؟؟؟

ما انتظر منها جواب كامل كلامه

من الاسبوع الماضي ما طلعت مع ربعي

واليوم لما قررت اطلع

ما اجلس مع صديقي براحه انزعجت

كل شوي الجوال يرن يشكون عنك !!

ريم بعباطه : ليه ما قفلت جوالك وارتحت

من الازعاج؟؟

ناظرها : يعني هذا الحل للي عندك؟؟

طيب وش عندك مع عمتي هيفاء اتصلت

تشكي

عنك

ريم تذكرت هيفاء وعفست ملامحها

خالد بهدوء : تقول انك شتمتيها وتقولين

عنها

حثاله

صحيح هذا الكلام؟؟؟

ريم بانفعال : ايه قلت لها بعد ما قالت عني
حثاله وشتمتني

خالد بهدوء : حتى لو غلطت عليك هذي
عمتك

المفروض انك طنشتيها

وما له داع لسانك يراددها

رجاء ما تعمل لي مشاكل مع عمتي يعني
حتى لو كان

عليها الغلط ما يبرر لك انك تشتميها

ريم بقهر : يعني هي يطلع لها تشتمني
عادي

خالد ببرود : خلاص قعده فيها عمتي هيفاء
لا تجلسين فيها وانتھينا

لوت ريم بوزها مو عاجبها

خالد : وامي اتصلت تشتكي منك ليه ؟؟

ريم بتبرير : والله ما عملت شي بس فتحت

على النت وصرت

اقرأ لها اخذ رأيها

بأسماء بنات علشان لما تولد يكون الاسم

جاهز

وبعدها صارت تصرخ علي

خالد قاطعها : قلت لك امي لا تخرجينها بهذا

الموضوع

خلاص انسي انها حامل وش عليك منها ان

شاء يسمونها

عفريته ما لك دخل خلاص ما ابغى اسمع

انك

فاتحه مع امي موضوع الحمل

وجدتي وش مهبه اتصلت تشتكي منك؟؟

ريم ببراءه : لاني حلفت يمينا بحفله نجاح

رغد وسديم

ما اجهزها وهي عصبت مني

تنهد خالد : بس هي قالت لي انك تقولين لها

عجوز النار وما تحشمينها قدام احد

ريم : والله امزح معها

خالد عقد حواجبه : لا يا شيخه تمزحين معها

!!

هي من عمرك حتى تمزحين معها؟؟

هذا انا انبهك يا ريم اذا سمعت انك تقولين

لجدتي عجوز النار

ما يحصل لك طيب عيب احترامها

ريم بدون نفس : ان شاء الله

خالد : ومصعب وطيف ليه اتصلوا يشتكون

منك؟؟

ريم فتحت فمها بغباء : هاه

خالد بهدوء : ريم رجاء مصعب وطيف لا

تضايقينهم

وحاجاتهم لا تاخذينها اطلبي مني وانا اشتري

لك

لا تعيدي حركات المبزرة هذي

وقفت ريم وهي تحاول تفر من التحقيق :

ان شاء الله

ومشت خطوه

وقفها خالد بجديه : وين؟؟ بعدنا ما كملنا !!

سليمان والشباب اتصلوا يشتكون منك

وش

عامله لهم؟؟

ريم باحراج حكت راسها : ها لا بس كنا نلعب

بالمويه انا ومصعب وطيف ولما كبيناها من

البلكونه

كانوا واقفين تحت

هز خالد راسه بتسليك لكلامها : هذي

الحركات

ما تنعاد

وما ابغى اطلع مكان وتيجيني شكاوي منك

اتفقنا

هزت ريم راسها حتى تهرب

خالد ببرود : اعملي لي فنجان قهوه راسي

صدع بسبب مشاكلك

هزت ريم راسها وبسرعة ركضت للمطبخ
وهي تلهث وبنفسها : حشى فتح لي مكتب
تحقيق

الحمد لله ما هو مثل عمي فيصل والا كان
اعطاني كم طراق

يوم الخميس

كان الكل يستعد ويجهز لحفله نجاح سديم

ورغد

قررروا يعملوا الحفله بالبيت بالحديقة

رفضت ريم تجهز الزوج الثلاثي للي شن

حرب

عليها بعد رفضها

كانت واقفه قدام التسريحة وتحط مكياج

وخالد جالس على السرير وقدامه اللاب

يشتغل

عليه

وبين لحظه والثانيه يسترق النظر لها

كانت ترتب نفسها بدقه وعنايه

وبعد وقت كملت المكياج وناظرت نفسها

بإعجاب

توجهت لغرفه الملابس ولبست الفستان

كان فستانها لنصف الساق لونه فضي

مخصر

عاري الاكتاف

طلعت من الغرفه ورجعت عالتسريحه

وهي ترتب الفستان

وبعدها ناظرت شعرها ورجعت

تمشط فيه وتعمل فيه حركات وهو مفتوح
على طوله

بعد ما كملت ناظرت نفسها كنظره اخيره

توجهت للخزانة وطلعت عباتها والشيله

وقبل ما تلبسهم : غيري لبسك وامسحي
الخرابيش

للي بوجهك بسرعة

ناظرته ريم بتفاجئ وابتسمت ظنته يمزح

لبست العبايه

ناظرها نظره خاطفه ورجع يكمل شغله على

اللاب : قلت غيري لبسك وامسحي

الخرابيش للي على وجهك واربطي شعرك

ريم عقدت حواجبها : من جدك ؟؟

خالد بدون ما يناظرها : من عمي !! اقول لك

غيري لبسك وامسحي الخرايش للي

بوجهك

ريم بعصبية مكبوتة : لا والله

مالي دخل ما رح اغير ورح احضر الحفله كذا

خالد ببرود بدون ما يطالعها : اطلعي كذا

وشوفي وش يصير

ريم بعناد : رح اطلع واشوف وش رح يصير

!!

خالد ببرود مبطن بتهديد : جربي تطلعين

ريم بقهر : ليه اخواتك لابسين فساتين

عاريات اكثر من كذا وحاطين مكياج

عادي وانا ممنوع ليه يعني ليه ???

خالد ببرود اعصاب وهو يناظر اللاب : قلتها
اخواتي

ابوي مسؤول عنهم وبكيفه اذا سمح لهم
اما انت انا مسؤول عنك وكيفي ما ابغى
تلبسين كذا

ريم بزعل : خلاص ما رح احضر !!

خالد بهدوء : براحتك

انقهرت ريم وضربت رجلها بالارض : كيف ما
احضر يعني كيف ؟؟

ناظرها خالد ببرود : انت توك قلتين ما ودك
تحضرين

ريم بقهر : تتريق حضرتك

ما علي منك رح احضر كذا اذا مو عاجبك
انا عاجبني

وقف خالد وتوجه للتسريحه وريم معطيته

ظهرها ترتب الشيله مو منتبه له

مسك احمر الشفاه وبسرعة فتحه وثبت

وجه ريم

وصار يعمل خرايط بوجهها باحمر الشفاه

وبعدها

مسك عليه المناكير ووزعها على فستانها

ورجع الاحمر الشفاه والمناكير على

التسريحه

وتوجه للسريـر اخذ اللاب وطلع خارج الغرفه

وقبل ما يطلع ناظرها بشبح ابتسامه : واذا

ودك الحين تروحين روعي

وطلع متوجه للصاله

ناظرت نفسها بالمرآيه حتى العبايه توسخت

وانقهرت وصارت تبكي مثل البزران

توجهت للخزانة واخذت ملابس ودخلت

للحمام

ودموعها تنزل

طلعت من الحمام وكانت لابسه بنطلون

جينز

وبلوزه خيط لونها ازرق غامق

تركت شعرها مفتوح بعد ما مشطته

رن جوالها وفتحت خط

وينك تاخرتي؟؟

ريم بقهر ودموعها على خدودها : ما رح

احضر

الجدّه باستغراب : ليه؟؟

ريم بقهر : إسألني حفيدك

الجدہ : وش صار؟؟

ريم وهي تبكي وتشاهق : الله ياخذني وارتاح

من الحياه

و قفلت الخط مقهوره كيف ما رح تحضر

الحفله

تموت على شي اسمه اعراس وحفلات

ويجي بكل بساطة يخرب كل تجهيزاتها

توجهت للسريـر ورمـت تفسـها عليه وغطت

نفسها كلها

وصارت تبكي

بالصـاله كان جالس

سمع دق على باب الحناح : ادخل

فتحت الجده الباب ودخلت

وقف خالد : هلا يا جدتي

الجده بلوم : وش عامل بريم؟؟

خالد فتح عيونه : هي كلمتك؟؟

الجده اقتربت منه : لا والله انا اتصلت فيها

علشان تنزل وقالت ما رح تحضر

سألتها عن السبب قالت اسالي حفيدك

وبعدها صارت تدعي على نفسها وهي

تبكي

وقفلت الخط

انت ضربتها

ابتسم خالد : والله ما ضربتها وانت تعرفين

يا جده اني اكره

ما علي الضرب

الجدّه : طيب علامها تبكي وتدعي على
نفسها ؟؟

خالد ببرود : ما في شي

الجدّه : طيب ليه ما ودك تخليها تحضر ؟؟
خالد اكره ما عليه حد يتدخل بخصوصياته :
انا ما منعتها تحضر الحفله

الجدّه تنهدت : والحين ؟؟

اكيد الحريم رح يسألون عنها لازم تحضر !!
خالد مسك اللاب : انا ما عندي مانع تحضر
بس

قولي لها مثل ما قلت لها تعمل

نفس شروطي وانتهينا

الجدّه مو عاجبها كلامه : وش هي شروطك

؟؟

خالد بيرود قهر الجدّه : هي تعرفهم بس انت

قولي لها

كذا وهي تعرف

هزت راسها الجدّه وتوجهت للغرفه

اقتربت منها : ريم يالله قومي ما بقى وقت

على الحفله

ريم من تحت الغطاء : ما رح احضر

الجدّه سحبت الغطاء عنها : كيف ما

تحضرين وانت عروس والكل يبغى يشوفك

الحين

ريم بعصبيه : الله ياخذني وتشوفني الناس

جنازه

علشان ارتاح

ودفنت وجهها بالمخده

حاولت الجده فيها بس رفضت وهي دافنه

وجهها بالمخده

اضطرت الجده تتركها بعد ما فشلت بإقناعها

وحست انها تاخرت على الحفله

ظلت دافنه نفسها بالمخده وهي تبكي

طلعت الجده من الغرفه وناظرت خالد : كذا

تفشلوننا وش نقول للحريم؟؟

خالد ببرود ناظرها

الجده بعصبية طلعت من الجناح

بعد دقائق دخلت ام خالد بعد ما دقت الباب

شافت خالد جالس بالصاله وقدامه اللاب

ومندمج معه

ام خالد تحاول تضبط اعصابها : وين ريم ؟؟

خالد ببرود اشر على غرفه النوم

ام خالد بقهر : وليه ان شاء الله ما ودها

تحضر؟؟؟

ناظر امه وبهدوء : يعني تكلموني وكأني

حالف يمين

عليها ما تروح !!!

انا ما منعته تروح هي رافضة تحضر بكيفها

ام خالد بقهر : ودكم تفشلوني قدام الحريم

!؟؟

اكيد رح يسألوني وين حرمة ابنك وش اقول

لهم ؟؟

خالد : ادخلي عليها وقولي لها تروح انا ما
عندي مانع

ام خالد بتحقيق يغلبه اللقافه : وش هي
شروطك

خالتي تقول عندك شروط ؟؟

خالد ببرود : هي تعرفهم

ام خالد بقهر : يا برودك اففففف طيب
وش سبب المشكله ؟؟

وقف خالد : مين قال في مشكله ؟؟؟

ام خالد بقهر : لا تجنني جدتك تقول البنت
ذابحه

نفسها بكى

وانت تقول ما في شي !!

وش صار ؟؟

تقدم من امه وقبل راسها واشد على الغرفه

: هذي ريما هنا قولي لها تنزل وانتهينا

ناظرته بقهر ودخلت الغرفه

توجهت لريم : ريم ريم يالله تأخرنا قومي

جهزي نفسك ما بقى وقت على الحفله

ريم وهي دافنه وجهها بالمخده وصوتها

مبحوح : ما رح احضر

وبقهر رفعت راسها وفرت المخده بعيد عنها

ما رح انزل يا رب اموت وارتاح من هالعيشه

وصارت تمسح دموعها

دخل خالد بهدوء وناظرها وبعدها توجه

للخزانه

طلع له ملابس وتوجه للحمام

ام خالد : كيف ما تنزلين ودك تفشلييني

قدام المعازيم؟؟

طيب وش سبب المشكلة؟؟؟

ريم وهي تمسح دموعها بطفوله : ما صار

شي

وخلص ما رح انزل

ام خالد بقهر واعصابها بدت تفلت : كيف ما

في شي

وانت تبكين وحالتك حال يالله قومي

البسي

ريم وقفت بعصبية : والله والله والله والله

ما احضر الحفله

ام خالد بقهر وقفت وطلعت من الجناح

بزعل

توجهت ريم للمطبخ وفتحت الثلاجه

وصارت تشرب مويه

سكرت الثلاجه وطلعت من المطبخ شافته

لابس

والظاهر انه رح يطلع

فتح باب الجناح وطلع بهدوء

رجعت لغرفة النوم ودفنت نفسها تحت

الغطاء

ودموعها على خدودها

وراحت بسابع نومه

&

يوم الجمعة

فتحت الثلاجه وهي تحس راسها مصدع

اخذت مويه وتوجهت للطاوله اخذت حبتين
بندول

وشربتهم حتى يروح وجع راسها
جلست على الكرسي وهي ضاغطة على
راسها

بعد ثواني حطت راسها على الطاولة
وغمضت

عيونها
وهي تشتم نفسها غبيه لو بدلت ملابس
وحضرت

الحفله اكيد سديم ورغد يقولون عني غيرانه
عضت على شفتها بقهر

واكيد الحين الزوج الثلاثي يتشمت بي
غبيه غبيه غبيه وطول عمري غبيه

رفعت راسها لما حسّت حرّكه بالمطبخ

شافت خالد عند الغاز يعمل قهوة

استغربت وقفت وتوجّهت عنده وهي حاسه

بالندم ما كان داعي للمناحه للي عملتها

ولو ما عاندت كان ما صار للي صار وبتردد

وصوت مبحوح : اعطيني اكمل عنك

ناظرها ببرود ورجع يجهز بالقهوة

ريم وحسّت انه زعلان : ارتاح انا اجهزها

طنشها وما ناظرها

كانت واقفه محتاره وش تعمل

جهز القهوة وهي تناظره

بعدها توجه للطاوله واخذ فنجان واحد

وحطهم على الطاولة

وجلس وسكب له فنجان

كانت ريم تتابع حركاته بدقه

توجهت وجلست مقابله وبتردد : أأأأنا آسفه

ارتشف كن فنجان القهوة وما عبرها ولا كأنه

في شخص

جالس قدامه

ريم جن جنونها كيف زوجها يزعل منها

صارت

تفكر بأي موضوع تفتحه علشان تكلمه

وفجأة لمعت الفكره براسها : اصحي

مصعب وطيف ؟؟؟

طنشها وما رد عليها

ريم بندم : انا اسفه انت زعلان مني ؟؟

وقف وهو يحمل فنجان القهوة وبدون ما
يُنَاطَرُها : لما تحفظين اسرار البيت وقتها
يصير خير

وطلع من المطبخ

قامت خلفه بسرعة وهي تردد : والله ما
قلت لجدتي شي بس قلت لها ما ابغى
احضر

طنشها وطلع من الجناح

ضربت رجلها بالارض بقهر وتوجهت
مستغربه

طيف ومصعب ما صحاهم

دخلت غرفهم واستغربت انهم مو موجودين

دخلت غرفة النوم وطلعت اللاب وجلست
على النت وهي تحس راسها خف وجعه
شوي

بعد الظهر فركت عيونها وهي تناظر اللاب
سمعت دق على باب

الجناح قامت بكسل تفتح الباب سألت من
خلف

الباب : مين ؟؟

الشغاله : انزل غداء جاهز تحت

ريم بهدوء : اوكي

توجهت للغرفة ولبست عبايتها والشيله
بدون

مرايه

طلعت بهدوء وتوجهت للدرازين ترفه عن
نفسها

شوي وتزحلفت

بعدها توجهت لصاله الطعام

دخلت وكان الكل موجود عدا الجد للي بعده
مسافر

ردت السلام بصوت هامس

فيصل بحده : كل يوم صوتك يلعلع بالبيت

وعند السلام تهمسين همس

طنشت ريم وما ردت وجلست كالعادة جنب
نوف

ناظرت خالد للي مندمج مع عياله

ناظرت الاكل ومسكت الملعقة بشرود

لمتى رح تبقى حياتها كذا؟؟

المفروض هي اللي تزعل مو هو !!

مغرور وشايف نفسه قال اسرار

اي اسرار يقول عنها؟؟!!

انا ما قلت الا ما ودي احضر وما قلت لها

السبب

ليه زعل؟؟

وبعدين خالتي انا ما قلت لها !!

نقزت على صوت : مطوله وانتي شاردہ؟؟

من اول ما جلسنا وانت ماسكه الملعقة !!

ناظرت فيصل للي كان يناظرها وكأنها ماكله

حلاله

وقفت ريم بهدوء : الحمد لله

فيصل بحدّه : ارجعي تغدين مو فاضي لك

نبتلش فيك بالمستشفيات

الجدّه بهدوء : فيصل علامك على البنت من

اول ما جلسنا ؟؟

فيصل بقهر : كل تصرفاتها ما تعجبني !!

وناظر ريم : اجلسي

ناظرت ريم خالد كان منشغل ويحط اكل

لطيف

انقهرت ولا كأنها زوجته المفروض هو يدافع

عنها

حتى ولا اهتم من اول ما جلست وابوه

ينافخ

علي

وما تكلم

جلست ريم وحاسه العبره خانقيتها

سمعت سديم تقول بصوت منخفض : ناس

ما تيجي الا بالعين الحمراء

خالد بحده : سديم حطي لسانك بحلقك

احسن لك وأعطاها نظره قويه

سديم بقهر اول مره خالد يكلمها كذا: وانا

وش قلت حتى تكلمني كذا؟؟

كله علشان ست الحسن والجمال؟؟

خالد لاول مره يطلع صوته كذا على اخواته :

سديم

سديم بخوف من خالد : اسفه

فيصل ناظر سديم بقوه : انا لما اكلم بنت

عمك

لا تتدخلين فاهمه

قاطعته الجده : خلاص حصل خير كملوا

اكل

زفر فيصل بضيق ورجع يكمل اكله

مسكت ريم الملعقة وبعدها رجعتها مكانها

مسكت قطعة خبز صغيره

وصارت تاكل فيها شوي شوي

بعد وقت كمل الاغلب اكله وريم بعدها

تمضغ

بقطعه الخبز

قام خالد واخذ معه عياله

ما بقى على الطاولة الا الجده وام خالد

وفیصل

فيصل بهدوء : مو عاجبك الاكل ؟؟

ناظرته ريم وعيونها تلمع بالدموع وما ردت
ونزلت

راسها

فيصل بهدوء غريب : انا اسف يبه

كملي اكلك واذا مو عاجبك الحين اشتري
لك

وجبه من المطعم

ريم مستحيل تقبل الشفقة من احد

عارفه ومتأكده انه فيصل شفقان عليها

والا كان ما قال كذا !!

لهذا الحد صارت مثيره للشفقه اذا فيصل

الحجر شفق عليها !!

مستحيل تسمح لحد يشفق عليه

اخذت نفس ورفعت راسها وهي تبتسم : مو

جعانه يا عمي

والا كان شفتني الحين اكلت السفره كلها

وبعدها وقفت وهي تبتسم : عن اذنكم

طلعت من الصاله

الجده زفرت بضيق : ليه عملت فيها كذا ؟؟

على الاقل خليتها تاكل كم لقمه وبعدين

فتحت اسطوانتك

فيصل بندم : والله يمه ما ادري لما اشوفها

احس براكين الحقد كلها تتجمع

وندمت لانها ما اكلت شي

بس انقهرت لما قالت لي ام خالد انها مزعله

خالد

تعرفيني عندي وخالد وبس ما اسمح لحد

يضايقه او يزعله وسديم دواها عندي

ام خالد بهدوء : خلاص هدي اعصابك وكل

شي

ينحل

الجده : ابوك اليوم اتصل فيه ما يرد كلمك

؟؟

فيصل بتذكر : ايه صح ذكرتيني اتصل

اخبرهم بصفقه مهمه

وبعدها وقف واستأذن وطلع

*

جلست بصاله التي في مقابل خالد

وهو مطمئنها يكلم نواف وسامر

دخلت الجده وام خالد

الجده ناظرت ريم بعد ما جلست : ريم

قهوي زوجك

خالد بهدوء ناظر جدته : لا يا جده تقهويت

قبل شوي

وناظر ريم : قهوي امي وجدتي

قامت ريم بهدوء ومدت القهوه لام خالد

والجده

وبعدها رجعت مكانها

بعدها استأذن سامر ونواف وطلعوا

ام خالد بلقافه : الحين انتم الاثنين موجودين

مممكن اعرف وش صار البارحه ؟؟

الجده : لا تقولون ما في شي هذا الجواب

ما يدخل راسي

ناظرهم خالد ببرود : ما صار شي

قاطعته امه بزعل : الحين انا غريبة صرت

عنك

وتتكتم وما تقول لي

خالد بهدوء : شوفي يمه انتي على عيني

وراسي

بس احب اقول لك وهذا انا اقول قدامها

واشر على ريم

اي مناسبه ممنوع تطلع وهي حاطه مكياج

والفستان يكون بأكامام وطويل وشعرها

ممنوع يكون

مفتوح غير كذا ما عندي

ريم باتفعال لا ارادي: لا والله

الجده بنهر : ريم

وقفت ريم وناظرت جدتها : سمعتي وش

يقول ???

ام خالد مو عاجبها كلام خالد : حفله بدون

مكياج

كيف هذي ??

وفستان بأكمام ???

يا خالد انت تتكلم بالعصر القديم ما في

الحين

فساتين كذا !!

الجده : وبعدين فستانها البارحه انا شفته

ساتر !!

خالد ببرود : بالنسبة لي مو ساتر وهذي

شروطي

نفذتها اسمح لها تحضر ما نفذتها القعه

بالبيت

يا زينها

بعدها وقف وطلع بهدوء

ريم وهي تردح بعد ما طلع : لا والله

هذي حريه شخصية انا البس للي ودي اياه

ما حد له عندي

وما اسمح لاحد يدخل

يعني شفتوني سكتت ولبست هذي العبايه

واشرت على عباتها

قلتم نستعبدها

اقولك من الحين

رح البس للي ودي اياه واحط للي وده اياه

ام خالد : اشوف طلع لك لسان بعد ما طلع

ليه ما قلت لي له

ريم جلست بعصبية : يعني عاجبك ابنك

وقوانينه

هذي !!!

الجده : وبعدين معك انت الحرمة السنعه

تمشي

بشور زوجها

وش رح تستفيدين من الحفلات هذا زوجك

الظاهر انه زعلان

دخلت ام سليمان على اخر كلمه : من هو
الزعلان؟؟

ريم بهدوء ما ودها حد يعرف بالمشكله
ويتشمت فيها بدون نفس : ما حد زعلان
اتتي تتوهمين

وطلعت جوالها وصارت تطقطق عليه
ام سليمان بنغزه : علامك ما حضرتي الحفله
؟؟

ريم بدون ما تطالعها وهي تطقطق : ما
يخصك

كيفي احضر او ما احضر

ام خالد مو عاجبها تصرفات ريم : وقسم
بالله

اتصل بخالد الحين واعلمه

ريم بدون ما تناظرها : عادي قولي له

مسكت ام خالد الجوال

لمحت ريم عمته مسكت الجوال

وبعد ثواني قالت الو

وبسرعة ركضت عند عمته وهي تقول :

والله امزح

وسحبت الجوال من ام خالد وقفلته وهي

تسمع

خالد يقول الو

ريم بلوم : خالتي كل شي تروحين تقوليه

حرام

هذي فتنه يعني تحبين تكونين فتانه؟؟

ام خالد فتحت عيونها : يا قليله الحيا انا

فتانه؟؟

ريم ببراءه : اذا قلتى لخالـد عني تكونين
فتانه

ام سليمان : عيب عليك هذا الكلام
ريم وجوال ام خالد بيدها ناظرته وهو يرن
واعطت مشغول

ام خالد رفعت حاجب : اعطيني الجوال
ابتعدت ريم عن خالتها وخبت الجوال خلف
ظهرها

ورفعت حواجبها بمعنى الرفض

رجع جوال ام خالد يرن

ناظرته ريم واعطت مشغول

ام خالد بدت تفقد اعصابها : اعطيني الجوال

ريم بعناد : لا لا علشان تقولين لخالـد

ام خالد زفرت بضيق : خلاص ما اقول له

بس اعطيني الجوال

ریم بعناد : نووونووو نووونووو

رجع خالد يرن

اعطته ریم مشغول

وبعدها بثواني رن جوال الجده

وبسرعه ردت الجده

الو

خالد : وش فيها امي؟؟

الجدہ بقہر: ہڈی

ریم ناظرت جدتها وصرخت : لاااااااااااااااا

وسحبت ريم منها الجوال من جدتها وقفلته

وابتعدت عنهم

الجده فتحت عيونها : يا قليله الحيا اعطيني

الجوال

ريم بعناد : نووووووووووووووووو

رن جوال الجده وكان خالد

اعطته مشغول

وخلال دقائق سمعت صوته من الخارج :

يمه

في شي؟؟ وش الصراخ للي سمعته

ابتسمت الجده بخبث

ناظرتها ريم وركضت وبسرعة حطت يدها

على فمها

الجده وهي تحاول تبعد ريم عنها : اممم

اممم

ام خالد بعصبية : ريم

خالد وبعدين مع هالزفته ريم؟؟

ريم بلوم وصوت منخفض لام خالد : للي

يفتن الله يحطه بالنار

خالد بهدوء : ريم تعالي بسرعة

ريم ناظرت جدتها ما ودها تطلع

الجده بعصبية : خالد قسم بالله اذا ما

سحبته

من هنا الحين

الا لساني ما يناطق لسانك

حشى وش طول لسانها ما تحشم احد

ريم هزت راسها بالرفض

ام خالد : يالله روعي عند زوجك

ريم هزت راسها بالرفض

خالد صوته من الخارج : ريم اقول لك تعالى

بسرعة

ريم بعناد جلست وبصوت منخفض : اهون

عليك يا خالتي تطردينني؟؟

ام خالد تنهدت : خلاص يا خالد اتركها

الجدّه حزنّت عليها : خلاص يا خالد روح

خالد بهدوء : كلمتي ما رح ائنيها

ريم تعالى هنا بسرعه

ام خالد همست لها : خلاص روعي

ريم بعناد هزت بالرفض راسها

الجدّه بقهر من عنادها : خلاص شوفي وش

يبغى

وارجعي بسرعه

وقفت لما سمعت صوته الهادي : يعني
افهم انها

ما تبغى تطلع

الجده : لا لا الحين جايه

واعطتها نظره بمعنى روعي

توجهت ريم خارج الغرفه بعد ما حطت
الجالات

على الكنبه وهي ماده البوز وتتحلف

للزوج الثلاثي

طلعت كان واقف ينتظرها

ناظرها وبهدوء : اطلعي على الجناح فوق

ولا تنزلين منه الا لما ارجع

ناظرته بقهر وصوت منخفض : يعني عقاب

؟؟

ناظرها ببرود : لا مو عقاب بس انا طالع مو

فاضي كل شوي تجيني شكوى

يالله قدامي اطلعي

توجهت للدرج وهي ماده البوز وهو طلع من

البيت

كان جالس بالاستراحه مع ربعه وصقر

معهم

صقر وهو يمسح مكان الضربه : حرام عليك

ليه

ضربتني ؟؟

خالد بابتسامة : علشان تعمل مقلب مثل

وجهك وبدر وعمر حسابهم بعدين يصورون

لو ما كنت مغطي على عيونك كان عرفتك
على طول

بس صدقني الا اردھا لك والايام بينا
صقر : يا اخي نفسي اشوفك معصب
دايما مروق وهادي

قلت خليني اعمل كذا علشان تعصب

خالد ابتسم : قل اعوذ برب الفلق

صقر كش عليه : مالت اصلا انا غبي مضيع
وقتي

معك

بعدها وقف واستأذن وطلع عنده مناوبه
بالمستشفى

رجع خالد مع ربعه ضحك وناسه وقفل
وجواله

احتياط

طلعت ريم تشوف طيف ومصعب ما دخلوا
الجناح والوقت تأخر صارت

الساعة 10

طلعت وشافت بوجهها سديم ورغد وروان
ومي

ناظرتهم ريم وطنشتهم ونادت احمد للي
كان واقف عند الدرج

بس وقفها صوت سديم: لو شفتي يا رغد
بعض ناس ابوي مسح فيهم الارض على
الغداء

بصراحه حزننونييييييي

رغد بشماته : ليه ما صورتها خليني اضحك

ناظرتهم ريم باشمئزاز : حطي لسانك

بحلقك انتي وإياها

روان : اصلا هي محتره منا

ريم بقرف : لا يا شيخه يا حسره على وش

اغار واحتر

هزلت

سدیم اقتربت منها واشرت عليها بتعالی :

انتی یا قزم

على وش شایفه نفسک المفروض

تدفني نفسك

امك وابوك تبروا منك مو سائلين عنك

والا في ام ما تحضر عرس بنتها ؟؟

ريم جن جنونها وعندها عقده من كلمه قزم

وهي اصلا خلقها ضايق ومخنوقه وزاد

خنقها كلام سديم

ما تطيق حد يذكر امها خير شر ما تطيق

ليه كلما تنسى الماضي لازم يذكرونها وبدون

وعى

هجمت على سديم ومن شعرها شدته بقوه

وبعدها عضتها بيدها

ودفتها وبسرعة هربت على الجناح وقفلت

الباب

بالمفتاح

والبنات يناظرن مو مستوعبات الموقف

سديم ودموعها تنزل بقهر : والله يا كلبه

لتندمي

وخلال دقائق الجوز الثلاثي كان متواجد

ومعهم

فيصل

سديم بقهر ودموعها تنزل : شوف يبه مكان

عضتها

وشوف شعري كيف قطعته

فيصل وهو يكتم عصبيته : انت ما ضربتيها

سديم وهي تمسح دموعها : والله والله ما

ضربتها حتى اسأل البنات هي هجمت علي

وضربتني وبعدها هربت للجناح

مي : والله يا عم سديم ما ضربتها ريم

هجمت عليها

وضربتها

وكل البنات ايدوا كلامها

توجه فيصل للجناح وطق الباب وبصراخ :

ريم افتحي الباب

ريم من وراء الباب : ما رح افتح

فيصل بصراخ : اقول لك افتحي الباب قبل

ما اكسره فوق راسك

ريم ببرود وهي تمسح دموعها : اذا تقدر

تكسره

اكسره

فيصل بصراخ : ريم

طلع الجوال ورن على خالد بس مقفل

شد على الجوال بقوه

الجده اقتربت من الباب بهدوء :ريم بدون

مشاكل

افتحي الباب

رجع يتصل فيصل بخالد بس مقفل

من القهر ضرب الباب بقوه : اقول لك

افتحي الباب

ريم : ما رح افتحه لو تموت

سمعت صوت : وش فيه ؟؟

فيصل بعصبية : انت وينك جوالك مقفل

؟؟

خلها تفتح الباب احسن ما اكسره فوق

راسها

اتفاهم معها خلها تفتح

خالد بهدوء :طيب فهموني السالفه

فيصل بصراخ : حشى متزوج كلبه !!

شوف يد اختك وشعرها

ناظر خالد مكان ما اشر فيصل

سديم بقهر : شوف مكان عضتها وشوف

شعري

كيف قطعته

ناظر مكان العضه مكان اسنانها واضح في

اثار للدم

خفيف وشعرها معفوس

تنهد وناظر سديم : فجأة من الباب اللطاق

هجمت

عليك ؟؟

فيصل بعصبية : يعني الحين ودك تطلع

اختلفك

غلطانه ؟؟!!

سديم : ما قلت لها شي

كنا نتكلم مع بعض وبعدها هجمت علي

والله ما ضربتها

وصارت تمسح بدموعها : اذا انت اخوي ما

رح توقف

معي مين يوقف معي

والله احس راسي تمزع من شدها لشعري

وفوق هذا ودك تطلع الحق علي

وصارت تشاهق

خالد ما يحب يشوف دموع اخواته تقدم من

سديم

ومسح دموعها : خلاص انا اخذ حقك

واوعدك

اوقفها عند حدها اذا كانت غلطانه

سديم : اذا مو مصدقني كل البنات يشهدون

معي

خالد بهدوء : خلاص مصدقك بس لا تبكي

فيصل بقهر : اترك عنك سديم وتعال خلي

الكلبه تفتح الباب

تضايق خالد من شتم ابوه وبهدوء : يبه لها

اسم

اعتقد !!

فيصل طنش : يالله خلها تفتح

اقترب خالد من الباب وبهدوء : ريم افتحي

الباب

خلينا نحل المشكله

ريم كانت جالسه خلف الباب وتمسح

دموعها

ما لها سند بهذي الدنيا

كلهم ضدها وخاصة بعد ما سمعت كلامه

مع سديم

وهي كانت تنتظره ياخذ حقها من سديم

تحس كل امالها تحطمت فجأة

الشخص اللي كانت تنتظره يبعد شر عمها

عنها

طلع هذا الشخص بصف اعدائها

بس مستحيل تضعف لهم مستحيل

خالد بهدوء : ريم اقول لك افتحي الباب

فيصل ضرب الباب بقوه : وقسم بالله

اكسره فوق راسك

ريم من بين دموعها تكلمت باستهزاء : اذا

كسرتة ترى

من الحين تصليحه عليك

قاطعها خالد وما زال محافظ على اعصابه :

ريم

افتحي الباب

وبعدها ناظر البنات : ليه واقفين هنا؟؟

روان وسديم خذوا بنات عمي واطلعوا من

هنا

وانت يا جده روعي ارتاحي انتي وامي

طلعوا البنات وهم يتحلطمون ما يقدرن

يقولون لا لخالد

بالرغم من بروده الا له شخصيه بينهم

وكلمته ماشيه عليهم

الجدّه مو عاجبها : يالله يا ام خالد

خالد ناظر ابوه : انا اتفاهم معها وان شاء الله

ما يصير خاطرك الا طيب

فيصل بعناد : مو متحرك من هنا الا لما

تفتح

وانا اتفاهم معها

وضرب الباب بقوه : اقول لك افتحي الباب

مسحت ريم دموعها

وهي تفكر هالطراق محصليته محصليته

تاخذه وترتاح خاصة بعد ما راحوا البنات

يعني ما في حد يتشمت فيها

توجهت للحمام غسلت وجهها ونشفتة

وتوجهت للباب

وفتحته وخلال ثواني كان فيصل ماسكها
ومعطيها

طراق على وجهها

ابعد خالد عن ابوه : يبه

فيصل بعصبية : اتركني عليها اذا اليوم ما
طلعت حرقي فيها رح ادخل المستشفى
واموت قهر

الله ياخذها رفعت ضغطي

وبحركه سريعه بعد خالد عنه وسحب ريم
من يدها

بس مسكه خالد : يبه اتركها واسمع منها
بالاول

فيصل بدون وعي : اتركني يا خالد

خالد بهدوء : يبه هذي زوجتي وما احب حد

يمد

يده عليها

ترك خالد ابوه وبهدوء : اذا بتعزني يبه اتركها

وسحب نفسه وتوجه للمطبخ يجيب كاس

مويه

لابوه

لانه متأكد كثر ابوه يعزه وما رح يضربها

حمد ربه انه لقي طريقه يبعد ابوه عن ريم

فتح باب الثلاجه

وسمع باب تقفل استغرب ليه ابوه طلع

سكر الثلاجه وتوجه للصاله بسرعه

شاف ريم واقفه وحاطه يدها على خدها

وابوه مو موجود

تقدم منها وبهدوء : طلع ؟؟

رفعت ريم نظرها عن الارض ونزلت يدها

عند خدها وبابتسامه هزت راسها بالموافقه

زفر بضيق وناظرها : ليه كذا يا ريم ؟؟

لازم كل ما اطلع من البيت اغلبهم يشكون

منك ؟؟

ليه ما تحاولي تتأقلمي معهم وتعملي

علاقات

طيبه مع اخواتي !!

ليه تخلي الكل ينفر منك يعني من اول ما

رجعت

والكل يذمك ويذم طول لسانك !!

ليه ؟؟؟

وش تستفيدين اذا الكل نفر منك ؟؟

الحين انت كبيره متزوجه لازم علاقاتك مع
من حولك

تكون افضل من كذا !!

مممكن اعرف ليه ضربتي سديم ؟؟

كانت تناظر للبعيد وتسمع له

مستحيل حد يفهم للي بداخلها

مستحيل حد يشعر بمعاناتها

دايما هي الغلطانه

من اول ما جاءت هنا من هي طفله

الكل ينفر منها ويتقزز

هم زرعوا الحقد والكراهه بعلاقتي معهم

حاولت انسى واتأقلم معهم

بس للأسف

قلوبهم سوداء حقودين

مو بحاجه لصداقة احد !!

عشت حياتي بدونهم اقدر اكملها بدونهم

رفعت نظرها له وكان ينتظر منها الاجابه :

خلاص

ضربتها وعمي اخذ حقها ما له داعي نفتح

تحقيق

وتوجهت للغرفة ما رح تقول لاي شخص

للي

بقلبها

لو شكت له عن اخته ما رح يوقف معها

رح تبقى اخته اولى منها

ليه تتعب حالها وتدافع عن نفسها

دامها من اول ما جاء والكل يشكي من طول

لساني

ما رح يصدقني ويكذب اهله

زفرت بضيق وتوجهت للحمام

تاخذ راحتها وتسمح لدموعها بالنزول

تشكي آلامها واحزانها

&

نزل خالد من الدرج بقهر

ام خالد : وين يمه ؟؟

وقفه فيصل : وين ؟؟

ناظر ابوه بزعل

مسك فيصل يده بندم : زعلت ؟؟

خالد بزعل : اولاً هذي زوجتي واحترامها من
احترامي

وانا قلت لك اتفاهم معها بس ما سمعت
كلامي

فيصل : لا تزعل يا خالد والله فقدت اعصابي
وبعدين كلها كم كف حصلتهم

خالد بهدوء : يبه لو تقطعني ما فتحت
حلقي

اما ريم رجاء ما تمد يدك عليها اذا غلطت انا
اتفاهم

معه

فيصل بهدوء : خلاص لك ما امد يدي عليها
بس لا تزعل ادخل

خالد ببرود : متفق مع واحد من الربع اطلع

معه

ام خالد : متى ترجع الوقت الحين تأخر؟؟

وبعدين قبل شوي رجعت

خالد ببرود: ما ادري اي ساعة ارجع

ام خالد بهدوء : لا تتأخر

هز راسه خالد وبعدها استأذن وطلع

زفر فيصل بضيق وجلس على الدرج

*

دخلت الصبح المطبخ وكان الجناح هادي

استغربت

الهدوء

وتذكرت انه خالد اليوم دوامه بالمستشفى

فتحت الثلاثه وعملت لها كوب حليب
جلست على الطاولة وناظرت الكوب للي
بيدها

ومسحت دمعته نزلت غصب عنها
زفرت بضيق وصارت تشرب الحليب بهدوء
بعدها توجهت لغرفه النوم وفتحت اللاب
وجلست

تتابع بعض المنتديات حتى تنسى للي صار
بعد اذان الظهر قررت تنزل تحت
واستغربت البززان ما لهم صوت
لبست عبايه وحطت الشيله على راسها
فتحت باب الجناح وطلعت شافت احمد
ومصعب

بأخر الصاله يلعبون بلاستيشن

توجهت لهم وسحبت الاسلاك من الكهرباء

مصعب بانفعال : ليه كذا ؟؟

ريم مدت بوزها : ليه ما ناديتوني العب ؟؟

مصعب : كنت نايمه ورفضتي تصحين

رجعت الاسلاك بالكهرباء وجلست على

الارض

وبدت تلعب معهم

وصارت تضحك وتمزح معهم ونسيت

كل شي

رجع من دوام المستشفى تعبان وتوجه

للجناح يبدل

ملابسه وينزل

سمع صوت ضحكها ناظر اخر الصاله
كانت تلعب مع مصعب واحمد وتضحك
رفع حاجب ولا كأنها هي للي انضربت
البارحه

توقع يرجع يلاقيها مقفله الباب على روحها
وحالتها حاله

مو جالسه تلعب وتضحك
توجه للجناح وهو مستغرب من حالها
على الغداء جلست بهدوء قبل ما يوصل
عمها فيصل

نواف بابتسامه : وش ناويه تدرسين يا سديم
؟؟

سدیم بدلع تغیض ریم : افکر ادرس لغه

عربیه

خالد بهدوء : حلو

سامر : لیه ما تدرسین لغات ؟؟

قاطعهم دخول فیصل رد السلام وجلس

كان یسترق النظر لریم

للي كانت تكلم نوف وتبتسم والوضع عندها

عادي

حس وجهها منتفخ واثار لون احمر على

وجهها

بس عادي تضحك مع نوف ولا كأنه صار

شي

لو وحده ثانيه كان ما نزلت من اسبوع

بس يحس بعيونها انكسار حزن يغلب عليها

بريق

الالم على الرغم انها تضحك بس تحسها

مكسوره

من الداخل

ناظر خالد منشغل بعياله وما هو داري عن

هواها

متيقن من انها انظلمت كثير وانحرمت كثير

من غير ذنب

واكبر ظلم انها تتزوج من خالد

صحيح انه طيب وهادي بس عنده عياله

اهم شي

ما اشوف اهتمامه فيها كونها عروس

وهي صغيره ليه تبدأ حياتها مع شخص

متزوج

وعنده عيال

كان خاطري ازوجها نواف لانه هو الشخص

للي رح

يسعدها

او سامر بس قدر الله وما شاء فعل كل شي

نصيب

ما ادري ليه قلبي يحقد عليها هالبننت يمكن

لسانها الطويل ينرفزني

زفر بضيق وكمل اكله

كانت تاكل شوي شوي وتهمس لنوف

وتبتسم

احمد بطفوله : بابا خذنا على المول اليوم !!

طيف : يا جدووووو خذنا على المول

فيصل بهدوء : خلاص جهزوا نفسكم بعد

العشاء نطلع

روان : عاش بابا

الجده : ايه و الله في كم غرض ودي اشتريه

من السوق

اوصيكم عليه

فيصل : ليه ما تطلعين معنا؟؟

الجده : ما لي على الاسواق خليني هنا

احسن

لي

ام خالد : وانا معك يا خالتي وضعي ما

يسمح

لي اروح للاسواق

فيصل : خلاص براحتكم

ورجعوا يكملون اكل بهدوء

*

جهزت طيف ونزلت عند جدتها بالصالة
الداخلية

وسألت بهدوء : متى يرجع جدي ؟؟

الجده : والله ما ادري بالضبط

ام خالد : ام بدر وينها ما تيجي ؟؟

ريم بهدوء : كلمتها اليوم تقول جنى قرفتھا

حالتها لاجلھا ما ودها تطلع متغلبه فيها

الجده : الله يكون بالعون

ام خالد ناظرت ريم : إلبسي عباتك اتوقع
انهم

كملوا صلاة العشاء

ريم بهدوء : ما ابغى اروح

الجده : روعي غيري جو

ريم ناظرتها بهدوء وبداخلها مع مين تروح

بنات عمها ما يكلمنها

لا ام ولا اب ولا حد تسوق معه

حتى زوجها ما يسأل عنها وندمت المره
الماضيہ انها

طلعت معهم لانها هي والكرسي واحد

ام خالد : روعي معهم وتسوقي ام سليمان

طالعه معهم

ريم بهدوء : ما لي نفس اطلع واذا متضايقات

من وجودي الحين اطلع على الجناح

الجده رفعت حاجب : ليه تقولين كذا؟؟

والله مو متضايقه من وجودك

ام خالد حسنت ريم عيونها تلمع بالدموع :

زعلانه

مع خالد؟؟ او رفض انك تطلعين؟؟

ابتسمت ريم بهدوء : لا والله

قلت لطيف تقول له ما رح اطلع

الجده : براحتك

رن جوال ام خالد

ردت بهدوء الو.....طلعت مع سديم
.....ما ادري اسأل طيف عنها يمكن
معهممع السلامه

رفعت ريم نظرها لخالتها

ام خالد : هذا نواف يسأل عن نواف

هزت الجده راسها وصاروا يحشون وريم

مستمعه

اتصل فيصل بام خالد

الواي هنالا ما تبغى تروحما
ادري

ناظرت ريم : عمك يقول لك تعالي معهم

ريم بهدوء : ما ابغى

ام خالد رجعت تكلم فيصل : ما وتبغى تروح

.....

ام خالد ناظرت ريم : يقول لك دقيقتين
تكونين

عند السيارة

ريم والعبه خانقيتها : ما رح اطلع

مدت ام خالد الجوال لريم : كلميه

تناولت ريم الجوال وبصوت مخنوق : الو

فيصل : دقيقتين تكونين عند السيارة

ريم بهدوء : تعبانه مو قادرة اطلع

سكت فيصل وبعدها تكلم : براحتك

قفلت ريم الجوال واعطته لام خالد

الجده : وش يوجعك؟؟

ريم بهدوء : ولا شي

بعدها وقفت : انا طالعه على غرفتي انا

نعسانه

ام خالد : الله معك

طلعت ريم من الصاله

الجدّه بهمس : من هالقصه اذا ما كان خالد

مانعها

تطلع

ام خالد : يمكن حتى ما اتصل يسأل ليه

تأخرت

لانه منعها تطلع ليه يسأل

ثواني ورن الجوال

ام خالد الوطلعت تناملا ما فيها

شي ارهاق بسيطمع السلامه

الجدّه بلقافه : خالد ؟؟،

ام خالد : ايه يسأل عن ريم ليه ما نزلت

الجدّه بتحليل : مو خالد للي مانعها

طيب وش للي يخليها ترفض تطلع؟؟

ام خالد : والله ما انا عارفه يا خالتي

وكمّلوا سؤالهم وحشهم

*

يوم الاحد

جالسه بالصالة بعد الفطور وتسمع من

طيف

ومصعب عن مغامراتهم البارحه

ريم بابتسامه : طيف انتي قلتي لخالد اني ما

رح اروح

والا مصعب قال له؟؟

مصعب : لا طيف قالت له وقال بابا براحتها

انقهرت ريم من رد خالد

وصرخت عليهم : انقلعوا من وجهي

طيف : خليني اكمل

ريم وقفت بضجر : اروح انظف المطبخ ابرك

لي

&

جالس مع عمه نايف بالمكتب

نايف : لانك بالبدايه باكر تتعود على

المستشفى والدوام وتتأقلم معه

خالد بهدوء : ان شاء الله

نايف : اليوم رح تنقلون للبيت الجديد ؟؟

خالد : ايه بعد العصر

نايف بهدوء : الله يبارك لكم ان شاء
ناظر خالد ساعته : استأذن خلص وقت
البريك

نايف ابتسم : مع السلامه
طلع خالد من المكتب سرحان وهو يفكر
ومستغرب طول فتره البريك وهو جالس
معه

ما سأل عن بنته !!!
رفع نظره بعد ما صدم بشخص
ورفع حاجب وهو يناظره
انتهى البارت ... انتظرونيدمتم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت التاسع والثلاثون

طلع خالد من المكتب سرحان وهو يفكر

ومستغرب طول فتره البريك وهو جالس

معه

ما سأل عن بنته !!!

رفع نظره بعد ما صدم شخص

صقر بابتسامة : سلامات يا دكتور وين

عقلك ؟؟

سليمان بابتسامة : هو عنده عقل اصلا

خالد رفع حاجب : محترررررين

صقر مسك يد سليمان وناظر خالد : مالت

عليك

ياالله يا سليمان ورانا اشغال مهمه

ابتسم خالد وطنشهم وتوجه لمكتبه

وخلال دقائق رن جواله رفع الجوال

واستغرب

رقم مو مسجل عنده

فتح خط بهدوء : الو

صوت بنت ناعم : مرحبا

خالد بهدوء : اهلين

البنت : انت الدكتور خالد؟؟

خالد بثقل : نعم اختي اي خدمه

صوت البنت تكلم حد عندها : هذا الدكتور

خالد

رقمه صح ياي

ورجعت تتكلم : دكتور خالد انت جديد عنا
بالمستشفى

ما تصدق تعبتي وانا ابحث رقمك

من اول ما شفتك حبيتك

خالد بابتسامه وهو يمشي : والله؟؟

البنت : ممكن اقابلك؟؟

وقف خالد ببرود : ممكن يا قلبي

بس انتي دكتوراه والا ممرضه هنا؟؟؟

البنت بدلع : مو مصدقه انك وافقت على
طول

خالد بصوت عالي وهو واقف خلف باب

مكتب صقر : صدقي يا عمري وفتح الباب

وناظر سليمان للي ماسك الجوال

وصقر حاط اذنه على السماعه يسمع

ناظروا خالد بدهشة وعيونهم مفتوحه

خالد بابتسامة : هذا جيت لك للمكتب ما في

داعي

تصرفي رصيد كفايه يا حلوه

نزل سليمان الجوال بذهول : كيف كشفتنا

؟؟

قفل خالد الجوال وضحك : ههههه لانه

خططكم

فاشله

عاد مين للي ما عنده عقل ؟؟؟

صحيح تذكرت هاذي الاشغال المهمه يا

صقر ؟؟

ولعب بحواجبه

صقر : صدقني رح ييجي يوم ارفع ضغطك
واخليك بركان تاير بس انتظر المقلب القادم

ضحك خالد : هههههه فعلا انك سخي

ياالله عن اذنكم

وناظر سليمان قبل ما يطلع : لا تتصلين
فيني

يا حلوه مو فاضي الحين ههههههههه

&

نظفت المطبخ ومقهوره للحين

وهي تقلد صوت خالد : براحتها

تذكرت جدھا ما كلمته من ايام

رح تحاول تشكي له مع انها عارفه ما رح
يساندها

لانه خالد بالموضوع

وجدتها عنده خالد ما حد يوصل درجته

طلعت من المطبخ وكانت الصاله فاضيه
الظاهر انه

مصعب وطيف طلعا

دخلت غرفه النوم واتصلت بجدها

بعد كم رنه فتح خط

ريم بهدوء : الو

الجد بترحيب : هلا والله بالقاطعه ما تتصل

فيني

كل يوم

ريم : اتصلت فيك قبل ايام

قاطعها جدها : المهم اخبارك يا حلوه؟؟،

ريم حسست بالعبره خنقتها لما كلمت جدّها :

متى ترجع؟؟

الجد حس فيها شي : وش فيك علامك بيه

متضايقه؟؟ حد زعلك؟؟

ريم وكأنها قنبله موقوته : مو بخير يا جدي

سافرت وتركتني هنا

لعمي فيصل

الجد بهدوء : قال لك شي؟؟

ريم ببكاء : مو بس قال ضربني

الجد بانفعال: ضربك؟؟؟ ليه ضربك؟؟

ريم وتمسح دموعها : لاني ضربت سديم

الجد تنهد بهدوء : ليه ضربتيها؟؟

ريم وطلعت شهقه منها وهي تتذكر كلام

سديم للي جرحها : جدي انت تعرف سديم
ولسانها

دايما تتعمد تجرحني وتهيني

قدام بنات عمي تعايرني

ريم ببكاء مو قادرة تكمل وبصعوبه ضغطت
على نفسها

تعايرني انه امي وابوي تبروا مني

وانه عمي فيصل مسح فيني الارض على
الغداء

ليه انا حظي ناقص ما لي سند يحميني

ما لقيت شي اقهرها فيه هي مو مثلي

الشاطر يرمي علي كلام ويعايروني

هي مو مثلي عايشه عند امها وابوها

مدلعينها ما يحرمونها من شي

لها اخوان واخوات مو مثلي وحيدة منبوذه

ما في شي اعايرها فيه ما لقيت الا اني
اضربها اخفف من اثر كلامها للي مثل السم

تنهد الجد : خالد وش قال ؟؟

ريم من بين دموعها : ما كان موجود انا لما
ضربتها

دخلت الجناح وقفلت الباب ولما طلع عمي
فيصل

وسمع من سديم اني ضربتها صار يتوعد بي

ويخبط على الباب علشان افتحه

بس انا رفضت لاني عارفه رح يدفني بمكاني

حتى بدون ما يسمع مني

بعدها وصل خالد وصارت تبكي سديم وقال

لها

الا ياخذ حقها مني

ليه يا جدي يوقف ضدي ليه ؟؟

مو انا زوجته !!

المفروض يوقف بوجههم ويقول لهم هذي

زوجتي ما اسمح لاحد يمسه لو بكلمه

وطلب مني افتح الباب

لما فتحته هجم علي عمي فيصل واعطاني

كم طراق

وبالغصب ابعدده خالد عني

ليه كذا حظي ؟؟

علشان ضربت سديم عصب عمي فيصل

ليه هو كسر يدي

وما حد اهتم ليه ؟؟

علشان انا ما لي والي ؟؟

علشان ابوي متبري مني ؟؟

وبضعف كملت

تحسسوني اني جاية من الشارع مو كأني بنت

لكم

للي يكون متضايق ييجي يطلع حرته بي

قاطعها الجد وهو يسمع بكاءها : خلاص ما

يصير

بخاطرك الا طيب

وسديم دواها عندي اذا ما نزلت واعتذرت

لك ما اكون ابو سلمان .بس اهم شي لا

تضايقين خلقك وسعي صدرك ووعد مني

الا اليوم

تنزل وتعتذر منك

ريم بهدوء وصوت شهقاتها طالع : م. شش

كك و ر

الجد بهدوء : يالله مسحي دموعك وما يصير

خاطرك الا طيب

وبعدها استأذن وقفل الخط

تنهدت ريم وهي تحس نفسها ارتاحت شوي

فضفضت من الضغوط للي بداخلها

رمت نفسها على السرير وهي تمسح

دموعها

رن جواله وتوقع يكون صقر فقرر يطنشه

رن مره ثانيه

مسك الجوال واستغرب

فتح خط بهدوء : هلا

الجد بعصية : وحطبه ليه ما ترد من اول

خالد ابتسم : انا بالمستشفى

الجد بزعل : وش للي سمعته ؟؟

وكمل بدون ما ينتظر اجابه

ليه ابوك ضارب زوجتك ؟؟

خالد ببرود : وش عرفك ؟؟

الجد : جدتك قالت لي

خالد بهدوء : يقولون ضاربه سديم

قاطعه الجد بنرفزه : ليه ما وقفت بصف

زوجتك

ودافعت عنها وخليت اختك الزفته تعتذر

من ريم؟؟

ما هقيتها منك تصف ضد زوجتك

كلكم ضد هالضعيفه !!

خالد بجديه : والله يا جدي ابعدت ابوي عنها

وبعد ما طلع سألتها عن السالفه وانا ناوي

اخلي سديم تعتذر من ريم اذا كانت سديم

غلطانه

بس لما سألتها وش صار بالضبط رفضت

تقول لي ولا حتى عبرتني

وانت تعرفني يا جدي ما احكم الا اذا

سمعت

من الطرفين

وانا سمعت من سديم ما سمعت منها
فما رح اذخل اذا ما سمعت من الطرفين
حتى احكم بينهم
الجد بهدوء : والله اعرفك بس ما ابغى تظلم
هالبننت مثل ما غيرك ظلمها
ابغى لما ترجع تنزل سديم وتعتذر من ريم
لانه سديم هي الغلطانه
خالد رفع حاجب : وش عرفك يا جدي انها
سديم غلطانه ؟؟
الجد بحزم : لا تفكر اني مسافر ما ادري عن
شي
صحح معلوماتك كل شي يصلني
وانتظر اتصالك ابغى اسمع اعتذارها بنفسي

تنهد خالد : ان شاء الله

وبعدها قفل الخط

سديم بغرفتها تبكي بقهر : لو اموت ما انزل

اعتذر لها

ام خالد : عارفه جدك وعناده لا تعملين

مشاكل

سديم بقهر : انا جدي يمسح بي الارض

علشان الزفته ريم ويهددني لما يرجع خالد

من الدوام

اذا ما نزلت معه واعتذرت

ما يحصل طيب

روان بغيره : هالريم لاحسه عقل جدي

ام خالد خلقها ضايق من الحمل : انت حره

انا حذرتك من عصبية جدك

وبعدها طلعت

ورجعت سديم تبربر بقهر

دخل خالد بهدوء بعد ما طرق الباب : يالله

ننزل

اعتذري قبل الغداء

سديم بقهر : يرضيك اختك تنذل علشان

ست ريم؟؟

خالد ببرود : والله انا ما سمعت من الطرفين

حتى احكم

بس جدي يقول عليك الحق

يالله تراني تعبان ودي اتغدى وانام لا

تأخريني

غسلي وجهك وتعالى انا واقف انتظرك هنا

وقفت سديم بعصبيه وبقهر دخلت الحمام
وغسلت

وجهها وطلعت وهي تنشفه

كانت جالسه بالصالة وتنتظر على نار متى
تيجي

سديم وتعتذر لها

قررت تجلس بالصاله على اللاب حتى تظهر
انها ما تدري

عن شي

انشغلت بالمنتديات وبعد مرور وقت انفتح

باب الجناح

ما ناظرت وهي مندمجه مع المنتدى
ونسيت

الاعتذار

دخل خالد وبهدوء : ادخلي يا سديم

رفعت ريم راسها وتذكرت ومثلت انها ما

تدري عن

شي رفعت حاجب باستغراب وهي تشوف

سديم

سديم بتعالي : انا اسفه

سمعت صوت الجد على السماعه الخارجيه

: خلها

تسلم على الريم وتحب راسها

سديم بقهر تقدمت من ريم ونفذت الامر

ريم ابتسمت بنصر

الجد : اعطيني ريم

مد خالد الجوال لريم

حطت ريم على السماعه الداخليه : الو

ابتسمت وناظرت سديم وخالد وقالت ايه
.....راضيهايهايهان شاء
اللهمع السلامه

قفلت الخط وناظرت ما كان فيه الا خالد
مدت الجوال له بس مسك يدها بهدوء وهو
ي ناظرها بتشكيك : انت خبرتي

جدي ؟؟؟؟

ريم بتمثيل : انااااا؟؟

ابتسم خالد ابتسامه خفيفه وهو متأكد انها
هي

للي خبرت جدها بس كان نفسه يعرف وش

قال لها جده

تركها بهدوء : انزلي تحت الغداء جاهز علشان

نجهز الاغراض

دخلت الجناح الجديد وهي تناظر نظره

تقيميته

كان اكبر من الجناح في بيت جدّها

كان واقف خلفها : خلي عنك التأمل الحين

خلينا

نرتب الاغراض وبعدها ارجعي للتأمل

لفت وجهها ريم ومدت بوزها بضجر وهي

تناظره ورقبتها مرفوعه عالاخيره علشان

تشوفه : يعني الخدم

وش وظيفتهم؟؟؟

مد يده بهدوء على راسها ورسم على شفثيه
ابتسامه ونزل راسها : لا تنخلع رقبتك وانت
تناظرين فوق هههههه

ريم عفست ملامحها وبصوت هامس :
سخيف

سمعها بس تظاهر انه ما سمعها : وش
قلتي؟؟

ريم وهي تتكتف : اقول وش فايده الخدم
؟؟؟

خالد بهدوء حازم : انا ما احب حد من الخدم
يلمس اغراضى او اغراض عيالى لنا يد ليه ما
نخدم

انفسنا كله على الخدم هم كمان بشر لهم
طاقة

لاحتمال الشغل

يعني اذا رتبتي اغراضك بتنقصين؟؟؟

ريم رفعت حاجب : ارتب ملابسي بس ما لي

دخل

بملايس طيف ومصعب

واعطته نظره كلها عصيان وتمرد

ناظرها باستغراب ما توقع ريم للي رسم لها

شخصيه

بعقله قبل ما يقابلها كذا

صورتها بمخيلته كانت اجمل من الواقع

تنهد وهو يتكتف : صادقه مو ملزومه

باغراض عيالي

بس ملزومه باغراضي وناظرها بحده

بعدها ارخی ملامحه

خلاص انا ارتب اغراض عيالي وانت رتبي
اغراضك واغراضي

ومشكوره مقدما ورمقها نظره فيها عتب

ريم بندم من طول لسانها حكت راسها
باحراج

من تصرفها : انا اسفه

خلاص انا ارتب كل الاغرا...

قاطعها بجعرفه : لا مشكوره

حمل اغراض طيف ومصعب ومشى كم
خطوه

بس مسكت يده : خلاص انا ارتبهم مو
قصدي

قاطعها بعصبية اول مره تشوفه كذا : والله
ما ترتبينهم

مو محتاجين منك شي

ما ادري لو رتبتيهم تاخذين اجر ذول يتامى
صغار

بس ما ادري عقلك كيف يفكر

ابعد يدها عنه بهدوء

وتوجه لغرف عياله

حطت اصبعها الشاهد بفمها بندم

زفرت بضيق وتوجهت لغرفة النوم ترتب
الاغراض

*

وقفت وهي تحط يدها خلف ظهرها

من التعب بعد ما كملت من ترتيب الاغراض

دخل بهدوء وتوجه للتسريحه

جلست على السرير بتعب وهي تراقب
حركاته

توجه للخزانة وفتحها

بعدها فتح كل ابواب الخزانة وهو يناظر
كانت الاغراض مبعثره ولا تقرب للترتيب
بشي

زفر بضيق وناظرها وهو يكتم عصبيته :
تسمين هذا ترتيب ؟

ريم ببراءه : والله تعبت وانا ارتب فيهم
خالد بحده رفع يده وهو يؤشر على الخزانة :
هذا

ترتيب ؟؟؟

وقسم بالله يمكن طفل ابو سنتين يرتب
افضل منك ؟؟؟

زفر بضيق انا ما ادري شغلك هذا غش والا
وش بالضبط ؟؟

تستهيلين علي ؟؟

وتقدم من الخزانه وفرغ كل الاغراض
وبحزم : رتبهم من جديد انا طالع وراجع بعد
وقت وقسما بالله اذا كان مو مرتب الا
تعيدينه من جديد

انت الحين كبيره مو صغيره لازم يكون عندك
تحمل للمسؤوليه اكثر من كذا

ناظرها وهو مو عاجبه طريقه حياتها وطلع

زفرت ريم بضجر وهي تردد بنفسها : لا
يشيخ اعصابك

وصارت تردد وهي تقلده : تسمين هذا
ترتيب

اخخخ يالقهر

يقطع المسؤوليه وتعبها

ناظرت الاغراض بعجز وقرف وتأففت بصوت

عـــالي

نزل من الدرج وكان يطل الدرج على صاله

كبيره

ام خالد كانت واقفه بالصاله شافت

خالد نازل من الدرج : خالد تعال

نزل من الدرج وهو متنرفز الترتيب والاناقه

والنظافه شي رئيسي بحياته

ما يرتاح يجلس بمكان ما يلمع اقترب من

امه : سم يمه

ام خالد تناظر ابنها : علامك متضايق؟؟

ابتسم خالد مجامله والضيق باين على
ملامحه: لا يمه ما في شي

بس تعبان من الدوام وللحين ما ارتحت
ابغى انا

ام خالد : الله يعطيك العافيه كملتوا ترتيب
الاغراض؟؟؟

خالد مسح على شعره الطويل بتعب :
اغراض مصعب وطيف ترتبوا

بس بقى اغراضي انا وريم قاعده الحين
ترتبهم

ام خالد باعجاب : ما شاء الله ما دريت انه
ريم

سنعه

صارت مرتبه اغراض العيال نشيطه

ابتسم خالد مجامله وبداخله يعزي نفسه

وهو للحين متنفز من ريم

قال نشاط !!

اي نشاط واي سنع اذا ترتيب الملابس

ما تعرف ترتبهم

بس اخخ الله صبرني

بس سكت ما قال شي ما يحب خصوصيات

بيته

تطلع حتى لو كان امر تافه

ويصبر نفسه باكر تتعلم وتتسنع على يدينه

بس يحتاج لوقت

زفر بضيق وناظر امه : اجلسي يمه ارتاحي

وغمز لها بابتسامة خفيفه

علشان البيبي

دفعته امه عنه بخفه ووجهها احمر من
الفشيله : ما الوم طول لسان ريم دام انت
زوجها

ضحك خالد : هههههههه والله ابغى راحتك
ام خالد تحاول تغير الموضوع : ابوك وين
راح ما رجع ؟؟

خالد وهو يناظر المكان : والله ما ادري

دخل نواف بابتسامة

خالد : هلا والله بالمعرس

نواف بابتسامة : وينك وين المعرس باقي
اسبوع !! ام خالد بفرح وفخر تناظر عيالها :
اليوم الاحد

وعرسك الخميس ما بقى شي

قاطعهم احمد وهو يركض : ماما شوفي

مصعب

الزفت !!

خالد رفع حاجب مو عاجبه : وش قلت ؟؟

منو الزفت ؟؟

احمد بخوف من خالد : صار يبيكي

ام خالد بضيق ناظرت خالد : ليه تناظره كذا

؟؟ عجبك

الحين يبيكي ؟؟

بس شاطر على اخوانك وبعض ناس

لسانهم

مترين مو قادر تقصه

فهم خالد نغزتها بس ما رد توجه لاحمد

وحمله وهو يراضي فيه : خلاص يا بطل انا

امزح

معك

واحمد يبكي

خالد ناظر امه وهو طالع : رح اخذهم على

البقاله

اراضي ابنك الدلوع قبل ما ييجي ابوي

ويفتح

مجلس تحقيق

ام خالد بابتسامه : الله معك

*

دخل الجناح بهدوء بعد ما رجع من البقاله

ناظر لون جدران الصاله كان باللون البيج

توجه لغرفه النوم وهو يتوعد اذا ما كان

الاغراض مرتبه مثل ما يبغى

دخل وفتح عيونه على وسعهم

خالد:

دخلت الغرفه وانا اتوعد لازم تتعلم الترتيب

ترتيبها العشوائي ما يمشي معي

دخلت ويا ليتني ما دخلت انصدمت صراحه

مو لهذي الدرجه الاهمال !!

مو لهذي الدرجه توصل معها ترمي كلامي

بعرض الحائط

اقتربت والاغراض مثل ما تركتها على الارض

وحضرتها الاميره النائمه كانت على السرير

كتمت غيضي من تصرفاتها الامباليه

وغمضت عيوني وانا اتعوذ من الشيطان

هزيتها بالخفيف ما ردت

وقفت وصرخت باسمها : ريم

فزعت من النوم وناظرت حولها وكأنها مو

مستوعبه

بعدها ناظرت المكان وناظررتني وهي تقرص

بعيونها

بعدها فتحتهم

اشرت على الاغراض بهدوء:وش افهم من

هذا التصرف؟؟

ناظررتني وحكت جبهتها : هاه

اشرت على الاغراض بهدوء : وش افهم من

هذا التصرف؟؟

ناظرتني بغباء ما ادري كيف يقول صقر
عنها متفوقه

بالمدرسه بصراحه مو راكبه عقلي
لانه تصرفاتها بالبيت ما تدل الا على الغباء
ناظرتها وانا انتظر الاجابه

ردت : اي تصرف وهي تتثاوب
صرخت عليها : ريم قاعده تستهبلين علي؟؟
نقزت بخوف ووقفت وهي تناظر الاغراض
حسيتها صحصحت بعد الصرخه : والله
من التعب ما ادري كيف نمت
ناظرتها ما ادري حزنت عليها يمكن تكون
تعبانه

اخذت نفس وبهدوء : طيب روحي غسلي

وجهك وارجعي علشان نرتبهم

هزت راسها ومن ملامحها يظهر عليها
الخوف

وبنفس الوقت الضجر

جلست على حافه السرير انتظرها

رجعت وتوجهت للاغراض

تقدمت منها اساعدها

لكني تفاجئت فيها تبتعد خطوه وتغطي
وجها

بيدينها

استغربت تصرفها سألتها بهدوء : وش فيك
مثل

الهبله عامله كذا

نزلت يدينها بشوئش

وعلى ملامحها الاستغراب بس ما تكلمت

مثل ما توقعت تفكر اني ابغى اضربها

غريبه هذي البنت بتفكيرها تنهدت

وحبيت اطمئنها : لا تخافين ما رح اضربك

مع انك تحتاجين تكسير راس على كسلك

بس امرنا لله

ياالله تعالى اساعدك بالترتيب واعلمك

هزت راسها وتقدمت وملامح التردد

على وجهها

جلست ارتب معها وهي هاديه ما تكلمت

بشي

مطيعه

يغلب عليها طابع الحزن

بعد وقت من الهدوء

بدون ما اناظرها : انا اسف عصبت عليك

بس لا تلوميني لاني اذا شفت شي مو مرتب

اتنرفز واعصب

ويا ليت حتى نتفادى هذي النقطة

تخليين الجناح مرتب ونظيف

وبالنسبة لمصعب وطيف مو مجبوره

تقومين بالاهتمام فيهم

وترتيب اغراضهم

وانا من باكر رح اشوف لهم مربيه

واذا انك تعبانة ليه ما قلتي لي كان ربتهم

بنفسي !!

وهي ترتب بدون ما تناظر : مو تعبانه
ومصعب وطيف مو مجبوره اهتم فيهم
جدتهم موجوده وعماتهم موجودات
وبعدين مو صغار حتى تجيب لهم مربيه
خلهم يعتمدون على نفسهم
ناظرتها وانا مندهش كانت تتكلم بحقد
وكراهيه
وكأنها فعلا زوجه اب بمهاره
رديت ببرود : هذا وانت بعدك كذا صغيره
تتكلمين على عيالي باكر لما تدخلين جامعه
وش تسوين فيهم
لذي الدرجه تحقدين عليهم وتكرهينهم !!؟؟
ترى من الحين اقول لك على بلاطه

دخلنا بالمعروف نخرج بالمعروف

مو طايقه عيالي وما تبغينهم او متضايقه من

وجودهم

نلتقي بالمحكمه باكر

ناظرتني بتفاجئ : تطلقني؟؟؟!

رديت بدون اهتمام : والله اذا زوجتي حاقده

على عيالي وتنقص عليهم عيشتهم

اقولها لك بصراحه

ما تشرفني تكون زوجتي

ريم

ناظرته بقهر ووجهي احس صار احمر من

القهر: قول انك توظفت من هنا

وعجبتك وحده من الدكتورات الصايعات

والحين ودك تطلقني علشان تتزوجها
هالكليه

ناظرني ببرود وابتسم : ما توقعتك ذكيه
وتفهميها بسرعة

رديت وانا بركان من داخلي : واضحه وضوح
الشمس ما تحتاج ذكاء

ليه تتزوجني دامك ناوي تطلقني؟؟

ابتسم ببرود يقهر : اممممم بصراحه
اممممم

سمعت عن زواج الاقارب

قاطعته ريم وهي مو قادرة تستوعب حظها
العائر

من لما طلعت من هالدنيا ما لها حظ

كلهم ضدها

والحين بعد ما تزوجت يطلقها

وش اعمل اعتذر له حتى يعدل عن فكرته
؟؟

ناظرته بهدوء وانا احاول اتحكم باعصابي :
الله يبارك لك

اذا كنت حاب البنت وعجبتك الله يوفقك
ورجعت ارتب الاغراض

ناظرني ورفع حاجب ورمى القطعه للي بيده
: قسم بالله انك تنرفزي

انا اتكلم عن العيال ومعاملتهم

وخلال ثواني ألفتي قصها من عندك
وصدقتها

وطلعتي عن مسار الموضوع الرئيسي !!

وش ردك على عيالي ??

ناظرته والغيره تاكل قلبي مو بيدي

لما اشوف كيف يخاف على عياله ومستعد

يطلق زوجته علشان عياله

وانا ابوي ما يدري عن هوى داري

هذا الاسبوع الثاني من الزواج ما زارني ولا

سأل عني

ولا مجرد اتصال يطمئن علي

يشوف يطمئن اني مرتاحه

لو سلمى للي تزوجت متأكده رح كل شوي

يتصل

ويطمئن عليها

وانا|||||||

صدي هالكلمه يذبطني

احيانا افكر بالانتحار اخلص من الدنيا وارتاح

واريح للي حولي من غثاي وطول لساني

بس اتذكر عذاب النار واتراجع عن افكاري

الغبيه

رجعت ارتب الاغراض بهدوء والعبره

خانقيتني

ما حسيت بخروج خالد من الغرفه

ما ادري متى طلع كنت سارح بحياتي وكأني

بعالم

آخررررررررر

مر يومين بسلام وخالد ما رجع فتح

الموضوع

مره ثانيه

وطلبت منه ما يجيب مربيه ما لها داعي انا
اهتم فيهم

بالبدايه رفض قطعيا حتى ما امن عليه
وعلى عياله

بس بالاخير وافق

وام بدر وام سليمان وساميا زارونا ببيتنا
الجديد

المهم اليوم الثلاثاء

نزلت عن الدرج وانا اتزحلق

سديم وهي جالسة بالصاله وتناظرني : الله
يديم نعمه العقل

روان : صادقه تقولنها قرد الله يعافينا

توجهت وانا ادلع بمشيتي واعطيتهم طاف

جلست مقابل لهم وانا اطقق بالجوال

دخلت خالتي ام خالد وجلست جنبي

وبعدها بدقايق طلعا سديم وروان على

غرفهم

ناظرتني خالتي : وش رايك

نروح عند خالتي ؟؟

ناظرتها بتفكير : امممم اخاف تغدرون بي اذا

عملت خطأ

تتصلون بخالد وتعلمونه

ام خالد كشت عليها : للي يسمع يقول

تخاف منه

ابتسمت : ما اخاف من خالد بس اذا جاءت

شكوى

علي ما رح يخليني اطلع من الجناح

علشان كذا ما احب تتصلون فيه وتخبرونه

بس يالله قدامي على بيت ام سلوم

دخل خالد بهدوء : السلام عليكم

ناظر امه : وين ان شاء الله ؟؟

ام خالد : ابغى اروح عند جدتك اجلس معها

شوي

لوقت الغداء وارجع

هز راسه بتفهم

اشرت لخالتي بدون ما ينتبه لي : وانا

قاطعني خالد : وانت وش تبغين ؟؟

عفست ملامحي داهيه ما يفوته شي

ام خالد بهدوء : يالله استأذن

مسكتها من يدها وهمست بإذنها : سحبتني

علي ؟؟

ام خالد بذات الهمس : زوجك هنا وشهوله

تيجين

معي؟؟،

بعدها طلعت وتركتني

لويت بوزي وشفت خالد طالع على الجناح

ضربت رجلي بقهر لما تذكرت انه البزران

راحوا على

بيت جدي وما رجعوا للحين

رجعت على الصاله اطقطق على الجوال

ملت من الجلوس بالصاله وطلعت فوق عند

البزران تلعب بغرفه نوف

بعد وقت

نزلت وهي تتزحلق وخلفها البزران على

الدرج

يلحقوها ودهم يمسكونها

وريم تزاعق وتضحك بصوت عالي

حس بالاحراج من تصرف زوجته وخاصة

بوجود

اخوانه

توجه للدرج وبحزم : ريما

نزلت عن الدرايزين وركضت خلفه وتخبّت

خلفه

وهي تلهث وتضحك : ش وف ههههه ودهم

ههههه يضربوني

مقهور ومتنرفز من تصرفاتها الطفولية

ومحرج جدا قدام اهله

مسكها من خلفه

ووقفها قدامه وثبتها من اكتافها ووجهها
لجهة البزران وناظرهم : يالله وش عملت
لكم ريم ؟؟

احمد بقهر : كسرت شريط اللعبة لاني فزت
عليها

وبسرعة هجم عليها احمد وهو مقهور
ومسك يدها وعضها

صرخت ريم بصوت عالي وصارت تحاول
تبعد

احمد عنها

خالد مسك احمد وبعده عنها بعصية : وش
هذا التصرف يا احمد ؟؟؟

دخل فيصل مبسوط بعد ما شاف الموقف :
تستاهل اكثر من كذا

وناظر ريم بحده : اشترى شريط بدل للي

كسرتيه

والا قسم بالله

قاطعته ريم بعصبية وهي تمسح مكان

العضه : والله ما اشترى شي لابنك الزفته

هذا لو يموت

قاطعها فيصل بعصبية مو قادر يستوعب

كلمتها انه يفقد احمد ويموت : ان شاء الله

تموتين انت

وتريحي العالم كله من شرك

ريم بحده وكره : قاعده على قلبك يا الشايب

قاطعها خالد بهدوء وهو يمسك يدها : ريما

حطي لسانك بحلقك واحترمي الاكبر منك

وناظر ابوه

ولا يهملك رح نجيب لاحمد بدل الشريط
شريطين

نفضت يدها من يد خالد بقرف وتوجهت
للصالة وجلست عند ام خالد وبقهر : هذا
زوجك

رح تجيني جلطه بسببه

نواف وهو يضحك : ههههههههه اعصابك
ريم وهي تأشر على نواف بحركة طفولية :
انت بالذات

حط لسانك بحلقك ما لك كلام عندي
سامر ويضرب كف مع نواف : ههههههههه قويه
بحقك يا نواف

ريم كانت ودها ترد عليهم

ناظرها خالد بهدوء وداخله بركان : ريم خذي

طيف ومصعب خلهم ينامون

وبعدها انزلي

وقفت ريم وهي ماده البوز وعارفه انها طرده

اشرت على مصعب

وطيف يمشون

خالد بهدوء : يالله بابا اطلعوا مع ريم فوق

بسرعه

واقترب من ريم وهمس لها : علشان

تطلعين عالسوق بعد ما ينامون

ما ردت ريم

تركها ورجع جلس بهدوء وخلال ثواني يسمع

ضحكها مع مصعب وطيف وهم صاعدين

الدرج وبعدها غاب صوتهم

فيصل وهو يرجع ظهره للخلف ناظر احمد

يبكي : تعال يا احمد

تعال اجلس عندي يا بابا واشر جنبه

تقدم احمد وهو يمسح دموعه

فيصل بحنان وهو يمسح على راسه : ليه يا

بابا تبكي؟؟

احمد وهو يمسح دموعه : انت تدعي على

ريم تموت

لو ماتت انا لعب مع مين؟؟

ليه تقول لها تموت علشان ما عندها اب ولا

ام

حرام يا بابا تقول كذا

فيصل ناظر احمد : كم مره قلت لك ريم

ابوها

عمك نايف ولها ام

احمد : لا هي قالت لي لما سألتها مره وين
امك

وابوك قالت امي ماتت وهي صغيره وابوها

مات قبل ما تولدها امها

حتى قلت لها انت ابوك عمي نايف قالت

لا مو ابوها ذول كذايين لا تصدقهم

ابوها مات زمان

فيصل هز راسه : هالحيوانه تألف قصص

من عندها وتكذب على البزران

نواف : صادقه ما لها

قاطعها فيصل بحده : نواف وش هالكلام؟؟

خلك بحالك وما تتدخل بأحد فاهم

بعدها حل الصمت على المكان

وخالد يفكر بكلام احمد ومستغرب !!!!

*

جلست على الالب تحضر مسلسل

وحاطه السماعات بإذنها

دخل الجناح بهدوء وكتلقائيه رفعت نظرها

وبسرعه قفلت الالب

جلس مقابل لها ببرود: يالله جهزي نفسك

ننزل على السوق علشان تشتريين اغراض

لزواج نواف

رفعت حاجبها وبغرور : معك ما رح اروح ما

اعرف اشترى

براحتى

فهم قصدها ودها تشتري فستان عاري
وعلى كيفها رد بهدوء : شوفي طلعه عالسوق

بدوني

ما في

يالله جهزي نفسك

ريم بعد ما تأكدت انه ما رح يخليها تروح
عالسوق بدونه حبت تدلل شوي حتى
يترجاها تروح ردت بتمثيل عدم المبالاة : ما
ابغى اروح

وقف خالد وهو عارف انها تدلل بس وين

هو فاهمها وفاهم حركاتها : براحتك

ومشى خطوتين باتجاه الغرفه

وقفت ريم بسرعة : امزح معك انت تصدق

على

طول

دقيقة وانا جاهزه

طلع عيونها بالسوق مو عاجبه شي

ريم بضجر : انا عاجبني ليه ما ودك اياه

بدون مبالاه : ما رح اشتري لك الا فستان

بأكمام

غيره ما عندي

تاففت ريم بقهر

ناظرها بغرور : لو تتأففين من اليوم لباكر ما

رح اغير راي

ناظر احد الفساتين ومسكه وهو يناظره

بتفحص

بأكمام طويله لونه تركوازي فستان هادي

وما في حركات

مميزه بس ناعم

سحبته من يده بقهر وشوي تبكي : ما رح
اشتريه

رفع حاجب بغرور واخذ الفستان كان اصغر
حجم وتوجه للمحاسب

مشت وراه وهي تتحلطم

حاسب وناولها الكيس خارج المحل
بابتسامة قهرت ريم : اتفضلي

مسكت ريم الكيس وبعدها مدت الكيس
عليه : احمله

انت

عدل قميصه وابتسم بغرور : برستيحي ما
يسمح لي

بعدين كله فستان خفيف مو ثقیل وتقدمها
بالمشي

ریم والقروء تنطنط فوق راسها وبصوت
منخفض یسمعه خالد : حضرتك دكتور
شي كثير ما تحمل اكياس شايف نفسك
ومغرور

والا خايف وحده من الدكتورات بالمستشفى
تشوفك هنا

اخخ مالت علي وعلى حظي
كان یسمعها ومطنش ویتسم بالخفیف
ریم بقهر : اقول لك انا ما رح احمـل الكیس
مو انت اخترته انت احمـله
وبعصبیه رمت الكیس علی الارض وتکتفت

وقف ولف وجهه بهدوء وشاف بعض ناس
تناظرهم اعطاها نظره

خلاها تعيد كل حساباتها

ريم وخافت من نظرتيه وبتردد : عءء الحق
على الكيس انا اقول تروح وتقول لهم

ما يحطون الاغراض بأكياس تنزلق من اليد

وابتسمت بعباطه

ابتسم بداخله عليها نزل تناول الكيس ومده

لها ببرود : بلا هذره زايد

دخلوا محل الاحذيه

ريم دربها على الاحذيه الكعب العالي

اختارت صندل كعب عالي مسكه خالد

وهو يناظره بتفحص ومو عاجبه : كيف

تقدرين

تمشين فيه ؟؟

وقبل ما ترد عليه

تكلم بغرور وهو رافع حاجب : رح اسمح لك

تلبسينه بس بالحفله

ومن اليوم كعب عالي ممنوع

ريم باعتراض : ليه حضرتك بالمدرسه ؟؟

ناظرها وهو رافع حاجب : بالله شوفي ذيك

البنت لابسه كعب وكيف تتمايل بمشيتها

بالله هذي مشيه ؟؟؟

ريم عقدت حواجبها وتذكرت انه صديقتها

ليان مره قالت لها اخوها لما يكون بالسوق

تلاقيه بقول لاختواته

شوف ذي وش لابسه بانتقاد وهو يقول كذا

علشان يناظرها مجرد حجه

ناظرته وهي معقده حواجبها : قول انك ودك

تناظرها

وتقزها وما لقيت غير ذي الطريقه انك

تنتقد لبسها للكعب

ناظرها بتحسف على تفكيرها المتخلف :

تدريين الكلام معك ضايع

وبما انه تفكيرك كذا

ناظرها بحزم

الحين تشتريين احذيه بدون كعب علشان ما

اقز

المره الجايه اكثر

سحبها معه وصار يشتري لها احذيه بدون

كعب

وريم مقهوره وتعتذر منه

اعطاها طاف ولا كأنها تتكلم

&

يوم الخميس زواج نواف وسميه

جالسه بالغرفه وعندها الكوافيره

ريم بنرفزه : يعني جايه تعملين تسريحه

بس ؟؟

الكوافيره وهي ترتب اغراضها : الاستاذ خالد

هو للي اتفق معي مو انتي وبعدين هو نبه

علي

ما احط لك ميك آب بس تسريحه

لوت بوزها ريم

وطلعت الكوافيره بهدوء

اتصلت ريم على ام خالد بعصبية : من
الحين اقول

لك ما رح احضر وخلي ابنك يرسل ورقة
طلاقي باسرع وقت

ام خالد ومزاجها عال العال : تعملين خير
ييجي الطلاق من عندك تراني حاط عيني
على

عروس لخالد تاخذ العقل

الحين اتصل واقول له

بس ما قلت لي السبب ؟؟

ريم بقهر قفلت الجوال

وبسرعة رجعت اتصلت بام خالد واول ما
فتحت خط : اسمعي لا تقولين له شي

خلاص هونت عن الطلاق

خالد كان عند امه جالس وكانت امه حاطه

مكبر الصوت رد بهدوء : اي طلاق ؟؟؟

ريم تلعثمت وما توقععت انه يرد عليها : ها

لا هذي جارتنا ام صالح طالبه الطلاق من

زوجها

الله يهديها وهونت

خالد وفاهم عليها : وليه ام صالح طالبه

الطلاق ؟؟؟

ريم تنهدت بقهر: مسكينه زوجها ناشب لها

بحلقها

كل شي ممنوع عنده

ضاغطها تقول انه طنجره ضغط

خالد وفاهم قصدها : عاد اسمع انه ابو

صالح

اخلاق ودراسه وجمال وكل شي فيه
كامل والكمال لله بس ربنا بلاه بأمر صالح

حرمه تافه وعقلها قد حبة الرز

قاطعته ريم بقهر : انا تافهه ؟؟

خالد بياسلوب ينرفز : حنا نتكلم عن ام
صالح

انت وش دخلك ؟؟

ريم بقهر : الله يعين ام صالح على مصيبتها

ما لقت تتزوج الا واحد مغرور وشايف حاله

وعينه زايغه وارمل ومحكوم لاهله ويتعامل

مع

الناس بفوقيه

وكانهم خدم وتفكيره سطحي وغبي و..

قاطعها بعصبية : وقسم بالله لتندمين

على كلامك هذا

ريم وعضت على شفتها وشتت لسانها

الطويل

كيف قالت كذا له وهي ناويه تكون زوجه

صالحه حاولت ترقع : ليه عصبت انت وش

دخلك بابو صالح ؟؟

زفر بضيق :،يصير خير

وقفل الخط

عضت على إصبعها بندم

كم مره تقول لنفسها تعد للعشره قبل ما

ترد

الحين اكيد زعل منها

المفروض تحترمه اكثر

سمعت صوت باب الجناح انفتح

عضت علی اصبعها وهی تفکر

کیف ترقع کلامها

دخل يهدوء وناظرها وعلامات الضيق باينه

على وجهه : يا لله البسى عباتك

ریم بتردد : انا اس

قاطعها بحده : اشششششش ولا كلمه

حسابنا بعدین

الحين ما في وقت

ریم بحیرہ اضطرت تسکت وتلبس عباتها

طلع من الجناح قبلها

نزلت بعده وهى ضايقه الدنيا فيها

ركبت بالسياره من الخلف

ام خالد لفت عليها وناظرتها : الله يسامحك

يا خالد كيف حفله بدون مكياج؟؟

خالد وهو يحاول يكتم ضيقه : يمه الله

يرضى عليك

لا تفتحي هذا الموضوع انتهيينا منه

واذا سمعت انها حاطه مجرد كحله

ما يصير طيب

ام خالد مو عاجبها كلامه : وش عملتي

بشعرك؟؟

ريم وغصبت نفسها تتكلم : تسريحه

قاطعتها ام خالد : وين التسريحه مو باين

من فوق الشيله تسريحه

ريم بدون نفس : مو نافخه بس حركات
بسيطة

ولفت وجهها للشباك بقهر

كانت مقهوره كل البنات عاملات تسريحه

وفساتين اخر مديل ومكياج شي يجنن

وهي تحس نفسها مثل الهبله

اقتربت وحده من الحريم من ريم وسلمت

عليها : انت زوجه خالد ؟؟

ام خالد من خلفها : ايه هذي زوجته

الحرمة : الله يهنيهم بس استغربت كيف

ابنك

اخذها ما شاء الله عليه خالد ما يناسبه

الا دكتوراه مثله

ريم بقرف : يعني بنتك دارسه طب وجايه
تتميلحين عند خالتي علشان ياخذ بنتك
ام خالد حسيت بالفشيله من الحرمه : ريم
وش هذا الكلام ؟؟

ريم بدون مبالاه تركتهم
جلست على طاولة بعيدة شوي وهي تفكر
المفروض تحسن علاقتها مع الناس افضل
من كذا

بس هم ينرفزوها ويقهرونها بكلامهم
كانت جالساه ولا كانها من اهل العريس
جالسه بمكان منزوي عن الاعين
وعقلها سارح بافكارها

ما تدري ليه لما تحس بالحزن كل

المواقف المحزنة تتذكرها وتزيد حزنها

ما تدري ليه كلمه عمها فيصل

لما قال لها ان شاء الله تموتي وترتاح الناس

من

شرك

ولا حد قال بعيد الشر عنها

وكأنهم يتمنون وينتظرون هذي الساعه

لذي الدرجه يكرهونها؟؟!!

تذكرت قبل ما تدخل القاعه

شافت ابوها نايف واقف مع فيصل

ومبسوطين

تحسف يقترب ويسلم عليها

ويسأل عن اخبارها

تحس بالوحده تخنقها كرهت حياتها

وكرهت كل من حولها

بلعت غصتها وهي مخنوقه الاجواء خانقيتها

وللي زاد عليها

نظرات خالد كانت كلها وعيد وتهديد وزعل

طول الطريق

*

ابتعدت عن الاغاني حتى تسمع خالد وش

يبي

خالد بنرفزه : وش ذي الاغاني ???

ام خالد بارتباك : عمك هيفاء رفضت

الاسلامي

بالصدفه مرت هيفاء من المكان

ام خالد : خذ هيفاء وكلمها انا مالي دخل

عقدت هيفاء حواجبها مو فاهمه القصة :هلا

خالد بزعل : عمه وش ذي الاغاني ???

هيفاء : عاد يا خالد لا تدقق فرحه عمر

خالد زفر بضيق : فرحه عمر تقضيها

بمعصيه الله

هيفاء : ليه تقول لي انا قول لزوجتك

حتى المعازيم يقولون زوجه الشيخ خالد

تحضر عرس اغاني !!!

ولا بعد ترقص

خالد تضايق من كلامه : اعطيني امي

هيفاء ابتسمت بخبث ومدت الجوال لام

خالد

خالد بهدوء : يمه وين ريم ؟؟ صحيح انها
رقصت ؟؟

ام خالد : والله يمه ريم اول ما دخلت شفتها
وحتى فشلتني مع الحريم باسلوبها الخايس
وبعدها ما شفتها

وين راحت ما ادري

خالد : شوفيها وانا انتظر اتصالك

ام خالد : الله يهديك ما عندي وقت اشوف
لك ريم بين هالمعازيم

واذا على الرقص ما شفتها نزلت ولا رقصت

لا ترد على هيفاء

خالد : طيب انتظر اتصالك ما تتاخرين

*

رفعت راسها تشوف المعازيم وتناظر

سمعت اسمها ناظرت ام بدر بهدوء

ام بدر بلوم : وينك ادور عليك ؟؟

ريم ناظرتها وما ردت ودموعها تلمع بالدموع

ام بدر حسست فيها شي مسكت يدها : تعالي

نشوف غرفه فاضيه نجلس فيها انا اجواء

الاغاني

كلها ما تعجبني وما ارتاح فيها

وقفت ريم وهي تحس بأي لحظه تنفجر

دخلوا غرفه وقفلت ام بدر الباب وتوجهت

لريم

وجلست جنبها ومسكت يدها بحنيه : وش

فيك

يا بنتي؟؟

ريم انفجرت بكاء ورمت نفسها بحضن ام

بدر

مسحت ام بدر على شعرها بحنيه : ابكي قد

ما تقدرين

رح ترتاحين يا بنتي

حل الصمت بالمكان الا من صوت بكاء

وشهقات

ريم

بعد مرور وقت رفعت ريم راسها وهي

تمسح

دموعها

ام بدر وعيونها مليانه دموع : ارتحتي الحين

؟؟

هزت ريم راسها وعيونها وانفها احمر

ام بدر : حد ضايكك ؟؟

ريم ابتسمت ودموعها نازله : لا ما في شي

ام بدر ما حبت تضغط عليها : براحتك بس

اذا غيرتي

رايك وحبيتي تفضفضين انا جاهزه

وبعدها ناظرت ريم بهدوء : كيف وضعك

بعد الزواج

؟؟؟

ريم رفعت راسها وبصوت مبحوح : الحمد

لله بخير

ام بدر حسست انها ريم ما لها نفس تتكلم :

اسمعي يا ريم

اهم شي تسمعين كلمه زوجك ما تلتفتين

ولا لاحد

اهم شي زوجك والاهم تحترمين اهله لانه
من احترام الزوج انك تقدرين اهله

حتى لو غلطوا عليك ما له داعي تراددين

صدقيني اذا سكتي احترام لزوجك بتكبرين

بعينه حتى اهله رح يحسون بالندم
ويرجعون يعتذرون منك

ريم زفرت بضيق : تطلبين المستحيل

ام بدر : كيف صعب؟؟ الحين احترام اهل
زوجك

صعب !!!

ريم بعجز : خالتي انتي تعرفين عن حياتي

وتربيتي

من صغري وانا ارادد واشتم للي اكبر مني

من صغري وانا ما اسكت لاحد

بالرغم من الضرب للي حصلته بس كان

عنادي

وتصميمي اني اقهرهم اكبر من كل شي

صعب اني احترمهم صعب وبالذات فيصل

ما اطيعه

كلامه ثقيل ما اقدر اسكت عنه

ام بدر بلوم : يا ريم اعرف انه فيصل

يسمعك كلام غثيث بس طنشيه اخرته يمل

ويتركك بحالك

ريم بتردد : ممكن اسألك وش سبب العداوه

بين ابو سعد وبين جدي ابو سلمان

ام بدر : انا اقول لك القصة من اولها لآخرها

هزت ريم راسها وهي متحمسه تعرف

سبب نبذها

*

خالد وهو يكتم عصبيته : كيف مو موجوده

؟؟؟

ام خالد : يا خالد طول الحفله دورت عليها

ما لقيتها بالقاعه حتى جوالها الظاهر انه

بالبيت

اتصلت وما ردت

خالد : طيب الحين انتهت الحفله والعرسال

غادروا

وين رح تكون ؟؟؟

ام خالد : والله ما ادري اكلملك بعدين الحين
وصلنا الفندق

اتصل بجذتك او سديم خلهم يشوفونها
قفل من امه وهو مقهور له اكثر من نص
ساعه ينتظر فيها

اتصل بسديم : هلا

خالد بعجله : انت وينك ؟؟

سديم : قريب من البيت رجعنا مع سامر

خالد : شفتي ريم ؟؟؟

سديم : شفتها اول الحفله بس بعدها ما
شفتها

خالد : إسألني روان

سديم سألت روان

سديم : ما شافتها اليوم كله
خالد انهى المكالمة وهو يكتم اعصابه

*

رن جوال ام بدر ردت بهدوء
بعدها قفلت الجوال ووقفت : اكمل لك
بعدين

هذا بدر واقف برا ينتظر ومستعجل
ريم : هزت راسها وهي تفكر بالاحداث
ولبست عبايتها

وطلعت مع ام بدر

ريم : الظاهر البنات رجعوا

ام بدر : خلاص ترجعين معي

هزت ريم راسها وتوجهت مع ام بدر لسياره

بدر

وقبل ما تدخل في يد مسكت يدها

التفتت وتفاجئت : خالد

خالد وملامحه ما تبشر بالخير : امشي معي

للسيارة

وبعدها ناظر ام بدر الواقفه وبأدب : كيف

حالك يا

خالتي؟؟؟

ام بدر بهدوء وحست خالد متضايق من

تاخير ريم : الحمد لله بخير

واعتذر تراني اخرت ريم معي وهي تنتظرني

خالد بهدوء : حصل خير

وناظر ريم وبعدها استأذن وتوجه للسياره

وريم خلفه

*

طول الطريق ساكت وما تكلم بكلمه

وريم تناظر من الشباك وحاسه اليوم ما رح

يعدي على خير

وصلوا البيت وضرب باب السياره بقوه

نقزت ريم ومشت خلفه وهي تشهد على

روحها

دخل الجناح وهي خلفه رجل لقدام ورجل

للخلف

توجه لغرف مصعب وطيف

وبعدها بدقايق دخل الصاله وهي واقفه

تناظر وقلبها يرقع طبول

ما ناظرها ودخل الغرفه

جلست بالصالة تهدي نفسها ما تدري ليه

تخاف منه اذا كان معصب

جلست ربع ساعه وما طلع دعت ربها انه

يكون نايم

يوم الجمعة

وقفت بالمطبخ وهي تحمد ربها انه ما فتح

معها اي موضوع البارحه

ولا ضربها ولا حتى عاتبها

صحيح تحس انه زعلان وما يكلمها

جهزت القهوة وتوجهت للصالة كان جالس

ويتابع الاخبار

حطت القهوة قدامه ما ناظرها ولا ناظر

القهوة

عيونه مثبتها على التي في

توجهت لغرف مصعب وطيف وصحتهم

وجهزتهم

وطلعت ناظرت القهوه مثل ما هي ما شرب

منها

وقف وهو يناظر مصعب وطيف : الفطور

تحت

يالله ننزل

انقهرت ريم ولا عبرها وتأكدت انه زعلان

بس سكتت تحس ما لها وجه تكلمه

بعد الفطور جلسوا بالصاله الكبيره

ام خالد : علامها ريم ما نزلت تفطر؟؟

خالد ناظر امه : ما لها نفس

ورجع يطقطق بالجوال

فيصل : متى يبجي نواف ما بقى شي على
صلاه

الظهر

الحين ابوي يتحرانا

سامر : اتصلت فيه يقول على الطريق

ام خالد باستغراب : ليه ابو سليمان ما رجع

من السفر مع عمي

فيصل : في بعض المشاكل بالشركه برا
واضطر

ابو سليمان يبقى هناك

نزلت ريم عن الدرج بهدوء وتعب نفسيا
وجسديا

وحاسه حلقها مجرح بدايه زكام

ردت السلام بهمس وجلست جنب خالد

ما رفع عينه وهو يقطع الجوال

فيصل وهو يناظرها بانتقاد : وعليكم السلام

ورحمة الله وبركاته

طنشت ريم وما ردت

ام خالد : انتي وين طسيتي البارحه ما

شفتك؟؟

ريم ناظرت ام خالد بهدوء : كنت مع خالتي

ام بدر بالغرفة

سديم بنغزه : وليه ما حضرتي الحفله؟؟

ناظرتها ريم بحده : ما يخصك

خالد يقطع الجوال ببرود

فيصل بحده : احترمي بنت عمك لا تنسين
انها اكبر منك

ريم تذكرت كلام ام بدر وسكتت ما ردت
فيصل بعصبية : اشوف القط بلع لسانك

والا مو قد المقام ما تردين علي !!؟؟

ريم عصبت : اذا راددت مو خالصه واذا
سكتت

مو خالصه وش تبغى مني بالضبط
فيصل وقف بحده : قومي اعطيني كفين
قاطعهم دخول نواف وسميه

نواف بابتسامة : سلام عليكم جميعا

سكت فيصل وزفر بضيق وسلم على
العrsan

سلمت ريم على سميہ بهدوء وباركت لها

بهمس

وجلست

جلس الجميع بعد السلام

وجلست خالد جنب سامر

ناظرت ريم سميہ وهي جالسة جنب نواف

لابسه عبايه ونقاب و الكحلة بعيونها ولاصقه

بنواف

ريم بنفسها خايفه يطير لاصقه فيه بنات اخر

زمن

كان الكل يتكلم مع نواف وسميہ

وفرحانيين فيهم

ونواف ماسك يد سميہ خايف تضيع منه

ناظرت خالد فاتح فمه الاخير ويضحك

ومبسوط

تنهدت بقهر وطلعت الجوال وصارت

تطقطق فيه

بعدها بدقايق استأذن فيصل علشان

يروحون لصلاه الجمعه

بعد ما طلعا

نادى نواف على سميه

وطلعت دقايق وبعدها رجعت

وخلعت العبايه والنقاب

كانت لابسه فستان قصير بدون اكمام

ومكياج ناعم

وشعرها مفتوح والظاهر انه مسحوب

حست بالضيق ريم تذكرت يوم صباحيتها

ولبسها

ولا كأنها عروس

سديم : ما شاء الله ربي يحفظك من عيون

الحساد

وناظرت ريم

روان : حصني نفسك اخاف بعض ناس

يصيبونك بالعين

ابتسمت سمييه بهدوء

ام خالد : اي ساعه طيارتكم؟؟؟

سميه : على الساعه 3.00

سديم : تتهنون ان شاء الله ولا تنسين

الهدايا

سميه بابتسامة : انسى الدنيا كلها وما
انساك

روان : لا تنسين تتصورن علشان نشوف
صوركم

كانت ريم تطقطق بالجوال ومتأكدہ انهم
يجاكرون

فيها

ما تنكر ريم انها للحين متضايقة لانها ما
سافرت

بس خلاص تحاول تتأقلم وتقنع نفسها انه
مو ضروري

وقفت ريم وطلعت من الصاله وطلعت على
جناحها

جلست بالصاله وحطت اللاب بحضنها
وصارت

تفرفر بالمنتديات لوقت الغداء
عالغداء كانت تسترق النظر غصب عنها

لنواف وسميه وتشوف كيف
نواف مهتم بسميه ويحط الاكل قدامها
ويضحك معها

نزلت نظرها حتى ما حد ينتبه لها
واسترقت النظر لخالد كالعادة كأنه ما في حد
على السفره

الا هو وعياله
نزلت نظرها وصارت تلعب بالملعقه وهي
تقارن

وش فيها سميه شي زايد عنها

رفعت نظرها لما سمعت صوت فيصل : لا

تستحين يا سميه تراك في بيتك

سميه بخجل : تسلم يا عم

نزلت نظرها وهي تردد بداخلها

انا احتاج هذا الاهتمام مو سميه

اكلت ملعقة رز

ما لها نفس بالاكل مو قادرة تبلع اللقمة

تسمع نواف يقول لسميه : بس هذي اخر

لقمه

غمضت عيونها بألم

وبعد وقت ما بقى على الطاولة الا هي

وفیصل

وام خالد

وبعدها تمضغ نفس ملعقه الرز

ام خالد تناظر فيصل : يا حليلها سميه ما

اكلت

مستحيه

فيصل : باكر تتعود علينا

ناظرتهم ريم وبداخلها تصرخ انا للي ما اكلت

شوفوا صحنها لاحسيتها ما بقى فيه شي

شوفوا صحنى ما اكلت منه شي

بس ما حد دارى عن هوى دارها

نزلت نظرها وبعدها وقفت وطلعت وهي

تسمع

فيصل ينادي عليها

تحس نفسها مخنوقه مخنوقه

مرت من الصاله خالد قاعد مع اخوانه
ويضحك

ما ناظرتهم وطلعت للطابق الثاني
مخنوقة

شافت احمد نادته بصوت مخنوق : احمد

اقترب احمد منها

ريم عطست : اتسو

بعدها ناظرت احمد : تلعب؟؟

احمد : يالله تعالى

توجهت معه لغرفته وجلست تلعب حتى
تتناسى ضيقها

وترجع لطفولتها تحب تلعب مع البزran

وتعيش طفولتها حتى تنسى همومها
واحزانها

ما تبغى تكبر

ويكبر المها ودها تبقى صغيرة كل همها
لعبتها وبس

بعد ربع ساعه دخلت جو مع اللعب ونسيت

فيصل وحركاته وكل شي وكل شي

ضحكت من قلبها على شكل احمد
الخسران

عادوا اللعبه من جديد

وفازت ريم صارت تجاكر باحمد وتلعب
بحواجبها

وتضحك بصوت عالي

احمد بقهر : والله لنعيدها وافوز عليك

ريم وهي تحرك حواجبها : نو نو نو نو نو نو

نو

احمد انقهر ولحقها : والله لتعيديها

ركضت ريم خارج الغرفه وتزاعق

ونزلت عن الدرج وهي تتزحلق وصوت

ضحكها

طالع

وقف خالد

نزلت عن الدرج وركضت للصاله وهي

تضحك

احمد وهو يصرخ : والله لتعيديها غشاشه

غشاشه

خالد يحاول يتظاهر بالبرود : احمد وش فيه
بعدين

احمد وقف : انا حلفت الا نعيد اللعبه هذي
غشاشه

واشر على ريم

ريم تمثل ببراءه : وش دخلني لعبت معه
وفزت عليه

فيصل بأمر : انقلعي روعي العبي معه ويا
ويلك اذا

فزتي عليه

خالد ببرود طلع من المكان كله

ريم جلست بتعب : تعبانه الحين

فيصل : الحين تعبتي؟؟

وقفت ريم ووتوجهت للدرج وخلفها احمد

وقفت باب الجناح وناظرت احمد : تعبانہ
الحین

خلاص اوعدك نعيدها بعدين

احمد ناظرها وهز راسه وراح

دخلت ريم الجناح وتوجهت لغرفه النوم

ورمت اغراضها بإهمال ورمت نفسها على

السريـر

تحس نفسها تعبانہ

غمضت عيونها ومن التعب نامت

*

صحيت كان المكان مظلم حطت يدها على

جبهتها

كانت حرارتها مرتفعه

توجهت بشوئش وانارت الغرفه

وتوجهت لملابسها وشالتهم عن الارض

وحطتهم بالخزانه بعشوائيه

طلعت من الغرفه شافته بالصاله ومعه

مصعب وطيف والظاهر يحكي لهم قصه

توجهت للمطبخ واخذت عليه عصير

وشربتها

وهي مستنده على الثلاثه تحس الرشح هز

جسمها

هز تحس كل جسمها مكسر

كملت وتوجهت للصاله وجلست مقابل لهم

وحطت يدها تحت خدها وهي تناظر للبعيد

وتسمع للقصه

كانت الفتاه تعيش في حي فقير

وبيتهم من الطين قديم

كانت الفتاه تعيش في البيت لوحدها

بعد موت امها وابوها

على الرغم انهم كانوا فقراء الا انهم كانوا

سعداء

كانت الفتاه تبكي وحزينه لموت امها وابوها

فلم يعد لها اقرباء لها

غدت وحيده في هذا العالم

وفي يوم من الايام اخبرتها جارتهم انها لها

اقرباء

بالمدينه

قررت الفتاه ان تزورهم وتخبرهم بوفاه
والدها

اخذت العنوان من جارتها
وانطلقت في الصباح الباكر الى المدينه
وبصعوبه حتى وصلت الى العنوان

كان قصر كبير جميل جدا
ظنت انها اخطأت بالعنوان ولكنها تشجعت
وطلبت من الجارس ادخالها بعد ما اظهرت
له

البطاقه الشخصيه
اذن لها الجارس بالدخول بعد ما رأى انها
تحمل نفس اسم العائله
دخلت القصر وكان باستقبالها الجد

كان من مظهره يدل على القسوه : من انت
؟؟

مدت له الفتاه بطاقتها

تناولها الجد بقسوه وناظر للاسم : انا ليس
لدي ابن بهذا الاسم

الفتاه : ولكن

طردها الجد من قصره

وقفت ريم مو قادرة تسمع اكثر تأثرت من
القصة

وحست انها قريبه من حياتها بس فيه

فرق انه امها وابوها تبروا منها مو بس اهل
ابوها

توجهت للغرفه ومسحت دمعته تسلفت على
خدها

ورجعت تنام وهي تحس الوجع يزداد اكثر

يوم السبت

دخلت للمطبخ وتحس حيلها مهدود

ما نامت الليل من الرشح

شربت كاس مويه وجلست بالصالة

ما كان خالد بالجناح كان بدوامه

تعبانه مو قادرة تروح تصحي مصعب

وطيف

غمضت عيونها بتعب

صحيت على صوت خالد : انت حياتك 24

ساعه

نوم او لعب

نفسي اشوفك قد المسؤوليه

كانت ريم تناظره مو فاهمه شي

خالد بنرفزه

: لا تناظري كذا مثل الغبيه

تراه طقيت من تصرفاتك

الساعة الحين 2 بعد الظهر وحضرتك نايمه

زفر بضيق : رجاء يا ريما رجاء انتبهي على

تصرفاتك

وحاولي تكونين قد المسؤوليه

ريم نزلت نظرها وما ردت

خالد : انا الحين نازل صلي والحقيني

لا تتاخرين علشان الغداء

ريم بهدوء : لا تنتظروني على الغداء مو

جعانه

ناظرها وهو عافس ملامحه : احسن بتوفري

ونزل بعد ما ضرب الباب بقوه

جلست على الكنبه بتعب ومسحت دمه

ولحقتها دموع

ما حد حاس فيها

ولا حد مهتم فيها

وحتى لما تمرض ما حد يحس فيها

وقفت وتوجهت لغرفة النوم ودفنت وجهها

بالمخده وهي تبكي وجع المرض تبكي

احزانها

تبكي هموها تبكي الحرمان

حتى دخلت عالم الاحلام

مر الاسبوع الثالث من زواجها نفس الروتين

لا يخلو من المشاهده مع فيصل وراحت زارت

جدها

مرتين

وخالد احضر مربيه لعياله لانه ادرك انه ريم

مو

قد المسئوليه

يوم الخميس

كانت جالسه بالصاله مع ام خالد والبنات

بعد ما طلع خالد يصلي بالمسجد

قامت ام خالد تصلي

بعدها رجعت جلست وقاموا روان وسديم

يصلون

بعد نص ساعة دخل خالد وجلس بهدوء

وناظر ريم تطقطق على الجوال

سألها سؤال عابر : صليتي؟؟

ريم بهتت ملامحها وناظرته مو عارفه وش

تقول

خالد استغرب من ردت فعلها : ليه ما تردين

؟؟

وقفت ريم بارتباك : ها الحين اطلع اصلي

وما فتحت له مجال وبسرعه توجهت للجناح

تنفست بارتياح وجلست على الكنبه

شهقت لما شافته دخل الجناح

وقف فوق راسها وبهدوء : ليه جالسك؟؟؟

الصلاه

تأخر وقتها

ريم بهدوء وقفت : الحين اروح

مسك يدها قبل ما تروح وحس باللحظه
هذي انها تقطع بالصلاه وتأخرها عن وقتها:
ريم انتي تقطعين بالصلاه؟؟

ما توقعت سؤاله وسكتت

خالد بقهر : يعني تقطعين بالصلاه وتأخرينها
!!

وبعصبية ليه؟؟

انقلعي روعي صلي وبعدين اتفاهم معك
ريم رجعت للخلف خطوه خايفه من رد فعله
والقت القنبله : انا ما اصلي

ناظرها بذهول : كيف يعني؟؟؟

ريم وهي تشعر بالذنب : امممم ولا مره
بحياتي

صليت وما اعرف اصلي

تقدم منها خطوه

وكرد فعل رجعت خطوه للخلف وتكورت

وهي تغطي وجهها وهي واقفه

اقترب منها ومسك يدها بقوه : خايفه خايفه

مني

اضربك اعاقبك وما خفتي من عذاب

وعقاب ربنا

انت ما تعرفين وش حكم تارك الصلاه

ما تحفظين الحديث العهد الذي بيننا وبينهم

الصلاة فمن تركها فقد كفر

ما تدرين انه بعض العلماء قال للي يترك

الصلاه

كسلا كافر ولا يصلى عليه لما يموت ولا
يدفن

بمقابر المسلمين

هذا اذا كنت كسلا تركتها

وانا الغبي كل يوم الفجر اصحيك تقومين
تصلين قبل ما اروح على المسجد

وما ادري اني كنت مغفل

حضرتك ما تصلين !!

وانا المغفل للي خطبتك وانا متوقع انك
ملتزمه

وظنيتك داعيه اسلاميه

كنت راسم لك صورته بمخيلتي انسانه غير

عن كل البنات

بس للأسف طلعتي ما تسوين

سكت وهو يستغفر ربه

ناظرها بحدّه وسحبها معه قدامي اعلمك

الوضوء

قدامي

مشّت معه وهي تمسح دموعها

دخل الحمام وقعد يعلم فيها الوضوء بحدّه

بعد ما كمل

كلمها بحدّه : تدرين مصعب وطيف يعرفون

الوضوء والصلاه

طلعوا من الحمام وبقهر ناظرها : البسي

علشان اعلمك

الصلاه

ما تكلمت وهي تمسح دموعها وتوجهت
ولبست العبايه

وحطت الشيله على راسها

وبدأ خالد يعلمها بالصلاه

ويشرح لها

بعد ما كمل ناظرها بعصبية : ومسك يدها
قدامي

ريم بخوف : وين ودك ترميني ؟؟

خالد بعصبية : يا ليت اقدر ارميك واخلص
منك اصلا ما تشرفيني تكونين في بيتي

قومي معي قبل ما افقد صوابي

وبصرخه : قومي

وقفت ومشت معاه وهي تمسح دموعها

طلعوا من الجناح وهو يسحبها من يدها

نزلوا من الدرج وكان المكان فاضي

توجه للسياره وفتحها وبامر : اركبي

تأكدت انه رح يرميها عند اخوالها لو كان وده

يرميها عند جدها كان ما ركب السياره ناظرته

برجى وهي تمسح دموعها : والله ما اقطع

بالصلاه ورح

احافظ عليها وما اتركها بس لا ترميني

عند اخوالي

خالد بحدده : وش ناقصك حتى ما تصلين

وشد على اسنانه

وش ناقصك ؟؟

ريم وهي تمسح دموعها : ما حد علمني

على الصلاه

قاطعها بحده : بلا كذب ما حد علمك
ولنفرض ما حد علمك انت مليون ليه ما
دخلتيه وتعلمتي

الصلاه

لو سألتني احمد كان علمك بدل ما تقضين
ساعات

معاه باللعب

لا تحاولين تتطلعين حجج لي انا ما افيدك
الاهم انك تستغفري ربك على تقصيرك

بالصلاه

سكتت ريم وهي تشعر بعظم ذنبها
وتقصيرها

كيف تهاونت بالصلاه

دايما تقول ودها تصلي بس ولا مره حزمت
امرها

وبحثت كيف تتعلم الصلاه

مسحت دموعه وركبت السياره باستسلام

حرك السياره وبضيق ومو قادر يستوعب :
انا انا زوجتي ما تصلي

وناظرها بحده يمكن بعد ما تصومين؟؟

ريم بدون ما تناظره وهي تمسح دموعها :
والله

اني اصوم

قاطعها : اششششششش صوتك ما ابغى
اسمعه

لانه ينرفزني

عم الصمت بالسياره وريم تناظر من الشباك
وتمسح دموعها

وقف السياره ناظرها بحزم مسحي دموعك
وناولها زجاجة مويه : غسلي وجهك دقيقه
وراجع لك

غسلت وجهها وبعدها

ناظرت اسم العماره للي واقفه السياره
عندها وشهقت

والاسم يتردد بإذنها

دار الايتام

دار الايتام

دار الايتام

دار الايتام

دار الايتام

دار الايتام

مسحت دمعها نزلت غصب عنها

بعد ربع ساعه فتح الباب وبحزم : انزلي

ودموع التماسيح هذي ما ابغى اشوفها

ناظرته ريم بانكسار ونزلت

استغربت ما دخلوا مبنى الايتام

توجهوا لعماره ثانيه وكانت مركز تحفيظ

القران

دخلها وقبل ما يروح بعد صلاه العصر

امر عليك كوني جاهزه

وبعدها نزل

دخلت المركز باحراج

كانت واقفه قريب منها مديره المركز وحيثها

دخلوا للداخل وهي منخرجه

عرفتها المديره على المكان وعلى الشعب

والمعلمات

وبعدها دخلتها لاحدى الغرف كان فيه

طالبات

من عمرها جلست معهم هاديه

رحبت فيها المعلمه وبعدها بدت تشرح

باحكام

التجويد

اندمجت مع المعلمه

وبعدها كان فيه درس ديني اعطته وحده من

المعلمات

وكانت المعلمه محبوبه واسلوبها جذاب

ما احتكت بالطالبات كثير

بس ارتاحت للمكان

بعدها اذن العصر وصلت معهم جماعه

وتحس حياتها الحين بدت

وين كان عقلها لما قطعت الصله بينها وبين

ربها

تحس براحه بداخلها قعدت تسبح بعد

الصلاه

بعدها سمعت وحده تنادي باسمها انه

واحد يبغاها برا

عدلت شيلتها وطلعت

كان واقف عند الدرج وينتظرها

ناظرها وهز براسه علشان تلحقه

نزلت وراه بهدوء

وركبت السيّاره

وقبل ما يحرك مد لها كيس

تناولته بهدوء واخذته

وبعدها حرك بدون اي كلمه

نزلت لما وصل وما نزل معها

وبعدها غادر المكان

ما تدري لمتى رح يبقى زعلان

زفرت بضيق ودخلت وتوجهت للجناح بهدوء

قبل ما تدخل كان البزران يلعبون

شافوها ونادوها تلعب معهم

بس طنشتهم ودخلت الجناح

وجلست على الكنبه وفتحت الكيس

كان فيه مطويات وكتيبات صغيره

عن كيفية الصلاه

وفضل الصلاه

وحكم تارك الصلاه

بدت اول شي بكيفيه الصلاه تقرأ

بعد ما كملت

قرأت عن فضل الصلاه

1)) عن أبي هريرة (رضى الله عنه) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (

الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة

ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما ما لم

تغش الكبائر) [رواه مسلم

2)) وعن أبي أيوب (رضى الله عنه) عن
النبي (صلى الله عليه وسلم) : (إن كل
صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة

وعن أبي هريرة (رضى الله عنه) عن النبي
(صلى الله عليه وسلم) : (أرايتم لو أن نهرا
باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس
مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى
من درنه. قال: فذلك مثل الصلوات الخمس
يمحو الله بهن الخطايا) [رواه البخارى

وعن ابن عمر (رضى الله عنه) عن النبي
(صلى الله عليه وسلم) أنه قال: (إن العبد
إذا قام يصلى أتى بذنوبه كلها فوضعت على
رأسه وعاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت
عنه) [رواه الطبرانى

تابع ريم قراءه فضل الصلاه وفضل صلاه
الجمعه وفضل السنن

وهي تتحسر ضيعت على نفسها اجر كبير

بسبب تسويفها واهمالها

كملت قراءه في فضل الصلاه

وبعدها

فتحت مطويه فيها حكم تارك الصلاه

وكان ملخص لأراء العلماء

اتفق

العلماء على كفر من ترك الصلاة جحودا لها.

واختلفوا فيمن أقر بوجوبها ثم تركها تكاسلا.

فذهب أبو حنيفة رحمه الله إلى أنه لا يكفر،

وأنه يحبس حتى يصلي. وذهب مالك

والشافعي رحمهما الله إلى أنه لا يكفر ولكن

يقتل حدا ما لم يصل. والمشهور من مذهب

الإمام أحمد رحمه الله أنه يكفر ويقتل ردة،

وهذا هو المنقول عن أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ، وحكى عليه إسحاق
الإجماع، كما نقله المنذري في الترغيب
والترهيب وغيره، ومن الأدلة على ذلك ما
راوه الجماعة إلا البخاري والنسائي عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم " بين الرجل وبين الكفر ترك
الصلاة" وما رواه أحمد من حديث أم أيمن
مرفوعاً " من ترك الصلاة متعمداً برئت منه
ذمة الله ورسوله" وما رواه أصحاب السنن
من حديث بريدة بن الحصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم " العهد
الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد
كفر" وروى الترمذي عن عبد الله بن شقيق
قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر إلا
الصلاة. وقال الإمام محمد بن نصر المروزي

سمعت إسحاق يقول: صح عن النبي صلى
الله عليه وسلم أن تارك الصلاة كافر، وكذلك
كان رأي أهل العلم من لدن النبي صلى الله
عليه وسلم أن تارك الصلاة عمدا من غير
عذر حتى يذهب وقتها كافر.

نزلت دموعها وهي تبكي ندم على تقصيرها
بالصلاه وتدعي لخالد قدم لها معروف
ما رح تنساه طول حياتها

*

مرت ايام الاسبوع الرابع بهدوء
خالد ما يكلم ريم ابد بس متابع لصلاتها
والفجر ما يروح للمسجد الا لما تقوم تصلي
قدامه

وكل يوم بعد يوم يأخذها للمركز القراني

تعلمت امور كثيره وخاصه كانت الدروس
الدينيه

بالفقه

تعلقت ريم بالصلاه خلال هذا الاسبوع
وتصلي ما تتأخر عن الصلاه وتصلي بعد
الاذان وخاصه بعد ما اعطاها
خالد كتيب عن عذاب تارك الصلاه
تحس انها ممتنه له بشكل كبير وبنفس
الوقت متضايقه لانه ما يكلمها وكأنها جدار

يوم الخميس

نزلت عن الدرج بهدوء

و انصدمت بعد ما سمعت الخبر

يوم الخميس

نزلت عن الدرج بهدوء

و انصدمت بعد ما سمعت الخبر

ام خالد : اي ساعه طيارتك ؟؟

خالد بهدوء : باكر بعد العصر

نزلت ريم بسرعه ووقفت بالصاله بلامح

مندهشه

: ودك تسافر ؟؟؟

ناظرها خالد ببرود ورجع ناظر امه : انتبهى

على مصعب وطيف

وكل يوم رح اتصل معكم واطمن عليهم

ام خالد زفرت بضيق : انا ما صدقت كملت

دراسه

وتبقى قدام عيوني

ترجع مره ثانيه

ابتسم خالد : يمه كلها شهرين وراجع

بعدني بالمستشفى جديد وما اقدر ارفض

ام خالد ناظرت ريم : علامك واقفه ؟؟

ريم تستخف دمها : ما تدرين امي ولدتني

يوم وقفة عرفه

سامر من خلفها : هههه بايخه ما تضحك

وجلس

خالد اعطى سامر نظره وهو رافع حاجب

سامر بلع ريقه سكت

ريم ناظرت سامر باشمئزاز : حد قبلي قال

لك

سخيف

سامر ضحك : هههههه

كشت عليه ريم : مالت عليك يا ابو نظارات

لا ابو اربع عيون

خالد عقد حواجبه : ريم وش هذا الكلام؟؟

بعدين من متى بناتنا يمزحون مع عيال
العم؟؟

ام خالد لوت بوزها : تربيه ساره وغاده وش
رح تلاقي

خالد طنش كلام امه وبحدده : ريم اعتذري
من سامر بسرعة وما ابغى تمزحين معه
ريم بجديه : ومين قال اني امزح؟؟ هذا
الصدق

قاطعها خالد بحزم واشر على سامر : كلامي

ما رح اكره وش قلت؟؟

ريم نفخت خدودها بضجر : اعتذر من سامر

تكتف خالد وهو يناظرها : وش تنتظرين ؟؟

ريم ناظرت سامر : السموحه منك يا ولد

العم

ولفت وجهها بطريقه ما يشوفها خالد

وهمست

لسامر : يا ابو اربع عيون

ضحك سامر بصوت عالي

ريم ببراءه وهي تناظر خالد : شفت اعتذرت

منه

وقاعد يضحك علي

زفر خالد بضيق وعارف حركاتها : اجلسي ما

عليك

منه او اطلعي على الجناح

ريم وهي واقفه : لا ابغى اسافر معك

واشوف العالم

والناس

وغمضت عيونها بحالميه

هز راسه خالد بفقدان امل انها تعقل : لو

كنت رح اخذ احد معي كان اخذت عيالي

مو فاضي

اصلا ما عندي وقت اسرح بثلاث بزران

سامر ضحك : هههههههه قويه بحقك يا ريم

اعطاه خالد نظره حاده : وبعدين معك انت

شارب شي ???

ام خالد : انا اقول لو تعرس يا خالد وتتزوج

وحده

عاقله وكبيره تهتم بعيالك

ريم فتحت عيونها على وسعها هالحر بايه
عينك عينك ولا استحت مني بس وين مو

ريم

للي تسكت عن حقها ناظرت خالتها

وابتسمت

وجلست قريب منها : صادقه يا خالتي عندنا

بالمدرسه

ابلتين خوات وحده كبيره والثانيه صغيره

جمال واخلاق وادب

نزوج خالد الصغيره ونزوج عمي فيصل

الكبيره

ونشوف المديره لجدي

وش رايك؟؟

ام خالد وقفت بعصبيه : الله ياخذ افكارك
الغبيه

وناظرت خالد بعصبية شفت زوجتك ودها
تجيب

ضره فوق راسي

ابتسم خالد بهدوء

سامر : ما فيها شي يمه مثنى وثلاث ورباع

مسكت ام خالد الخداديه وضربت فيها

سامر : حط لسانك بحلقك يا حيوان

سامر بغمزه : اعصابك يا يمه علشان صحة

الببيي ام خالد ووجهها احمر من الفشيله

تستحي من هذا الموضوع

ريم وقفت بابتسامة : اموووووووت على للي

يستحون

يا ناس

ام خالد بفشيله : ريم

دخل فيصل بهدوء : ليه صوتكم طالع ؟؟

تقدمت ريم من عمها : هذا الله وكيلك

خالتي

ودها تزوج خالد

قلت لها عندنا ابلتين اخوات يجننون خالد

ياخذ الصغيره

وانت يا عمي تاخذ الكبيره

وغمزت له تجنن يا عمي

فيصل ابتسم وعجبه الموضوع : مو غلط

فكره حلوه

ام خالد بعصبية : فيصل

ضحك فيصل : هههههههه امزح معك ما
ابدلك بالكون

كله

وناظر ریم: الكبیره كم عمرها ؟؟

ريم بتفكير: امممم تقريبا 33 سنه

ام خالد بقهر : وش ودك بعمرها

فیصل بتورط : ہا لا لا هذا صديقي يبحث

عن عروس

وفکرت ادل علیہ

وناظر ریم بتشکیك : دامها مزیونه وموظفه

لیہ

ما تزوجت للحين

ريم بجديه : لا هي متزوجه ومعها ثلاث عيال

بس احس زوجها ما يناسبها

خالد ناظرها باستخفاف : انا نفسي افهم

شي

واحد كيف متفوقه بالمدرسه كيف؟؟؟

غبيه انت الحرمة متزوجه كيف ودك

تخطبينها؟؟

ريم بجديه : عادي نقول لها تتطلق منه

وبعدها يخطبها

عمي اقول لك زوجها ما يناسبها ابد مو حلو

ام خالد بقهر : وش عرفك بزوجه؟؟

ريم ابتسمت : شفتها ركبت معه

فيصل والفرصه اجت لعنده ضربها على

راسها : ويلوموني لما اضربك

ريم مسحت مكان الضربه ومدت البوز:

يعور

فيصل جلس : وهذا للي ابغاه

سامر ابتسم : طيب والصغيره عزباء والا

مطلقه او عندها عيال؟؟

ريم ابتسمت بعباطه : بالامتحانات النهائيه

کانت حامل

يمكن الحين ولدت وصار عندها طفل

وقف فيصل بنرفزه ومسكها من يدها ودفها

: اطلعني فوق قبل ما ارتكب فيك جريمه

تستہیلین علینا

ريم ناظرته : اعصابك ليطق لك عرق

خالد بصرخه : ريبيبي

ریم مدت بوزھا

خالد بحده : اعتذري بسرعة

ريم كانت ودها تعاند بس لما تشوفه

معصب

تخاف منه ناظرت عمها ومثلت الابتسامة :

السموحيه يا عمي

فيصل انبسط : والله ما توقعت يا خالد

تضبعها

كذا

ريم مدت بوزها وطلعت لجناحها

يوم السفر

واقفين عند شباك صاله جناحهم فارق

الطول

واضح

خالد بهدوء يغلبه الحزم : يا ويلك يا ريم حد

يتصل يشتكي عنك

صدقيني ما يحصل طيب

انا طول عمري هادي لكن اذا عصبت ما رح

تعرفيني

ابوي وامي لسانك قصريه معهم رجاء

والبزران ما رح امنعك تلعبين معهم مره

وحده بس حاولي

خففي على الاقل قدام الناس

ريم ناظرت من شباك الصاله وبعدها ناظرته

: ان شاء الله

وبتردد : ما زلت زعلان علي؟؟

زفر بضيق وناظر من شباك الصاله للبعيد :

ما رح

ارضى بهذي السهوله ولا تسأليني عن هذا
الموضوع

للحين مقهور منك تصرفاتك ومواقف كثير

مشيتها وطنشتها بكيفي

صدقيني لو غيري ما رح يسكت لك

بس طنشت بمزاجي

بس الايام الجايه ما اضمن نفسي اسكت
لك

مثل ما قلت لك الصلاه حافظي عليها

ومصعب وطيف اذا اتصلوا يشتكون منك

ما رح يحصل خير ابد

ريم بهدوء : ان شاء الله

ناظرها باستغراب : تدرين صار لنا متزوجين

تقريباً

شهر !!

ريم عقدت حاجبها باستغراب : ادري

خالد باستغراب : ما تبغين تزورين امك؟؟

ريم تفاجئت من سؤاله امها تحس انها

صفحه من الماضي وطوتها

ما عادت تفكر فيها ولا تشتاق لها ناظرته

بضياع : هاه

ناظرها : علامك تناظريني مثل الخيله؟؟!

عموما اذا تبغين تروحين لها ما رح امنعك

انتظرت منك تطلبين مني

بس غريبه ما طلبتي

انا رح اطلب من صقر ياخذك لها زياره بس
بشرط

ما تنامين عندها تروحين من الصباح
وبعد العشاء ترجعين

مفهوم

هزت راسها وهي مو ناويه اصلا تروح خلاص
ما عادت

تفكر فيها لكن اذا حد ذكرها او عايرها
تتضايق

بس خلاص امها صفحه وطوتها

ما عادت تعني لها شي

صحيح بر الوالدين لكن اذا امها ما تبغى
تشوفها

ليه تعمل لها مشاكل مع زوجها

كذا مرتاحه وهي بعيدة عنها

ما تبغى تتقرب منها لانه اكيد رح

يصدر من امها مواقف تجرح وهي مو

ناقصها

للي فيها مكفيها

*

دخل فيصل بعجله : وين خالد ما بقى شي

على

رحلته

ام خالد مدت بوزها : مع ست الحسن

والدلال

يودع فيها

فيصل بضجر : هو وقتها الحين ريم

بهذا الوقت طلع خالد من الجناح ومعه ريم

نزلت معاه للصلاه وسلم على امه

وطبعاً عملت له فلم آکشن ام خالد

وقبل ما يطلع

اقترب من ريم وهمس باذنها كلمات

وبعدها طلع مع ابوه

تغیرت ملامح ریم

ام خالد بلقافه : وش قال لك ؟؟

ریم رفعت حاجب : سردرردردرد

ام خالد بقهر واللقافه ذابحيتها : صدقيني اذا

ما قلتی

تركتها ريم قبل ما تكمل وتوجهت للجناح

وهي تسمع ام خالد تتوعد فيها اذا ما خبرتها

دخلت الجناح وتوجهت لغرفته النوم رمت

نفسها على السرير تبكي

بقهر وتذكر لما همس بإذنها

أتمنى أرجع الاقايك عاقله

ليش انا مجنونه علشان يقولي كذا

شايف نفسه ومغرور

بس مو قادرة اتصور كيف يمر شهرين

ما اشوفه

تعودت على وجوده على الرغم من قصر

المسافه للي

عشتها معه

لكن احس نفسي عايشه معه من سنين

صحيح اخر اسبوع كان ما يكلمني

بس ان شاء الله ينسى ويرجع يكلمني

عادي

مسحت دموعي

ومسكت الجوال وضبطت المنبه على صلاه

المغرب

وحطيت راسي ونمت

ثاني يوم

نزلت تحت وسمعت جوال خالتها يرن

نزلت بسرعة وقلبها طائر اكيد خالد

كانت ام خالد بالصاله وعندها مصعب

وطيف

ام خالد ردت بفرح : هلا وغلاالحمد لله

بخيراخبارك

انتكلنا بخير

خذ هذا مصعب

مصعب ببراءه وفرحه : الوبخير
.....اخبارك يا باباان شاء اللهعمي
سامر اخذنا

للبقاله اليوم الصبحان شاء الله

ومد الجوال لطيف : بابا وده يکلمک

طيف بابتسامة : بابا متى تيجيبخير
.....جيب لي هديه كبيره.....ان شاء الله

ومدت الجوال لجديتها : بابا وده يكلمك

اخذت ام خالد الجوال : هلاربي يحفظك
.....هههههه ان شاء اللهنواف باكر ان
شاء يوصلان شاء اللهمع السلامه

وقفت الخط

توجهت ريم للصالة بهدوء وتحس بضيق ليه

ما كلمها

جلست بهدوء وتحس العبره خانقيتها

طيف ركضت عند ريم : بابا قال لي رح

يشتري لي هديه

كبيره

ناظرتها ريم وبعدها مسكت الجوال تطقطق

عليه

ام خالد ناظرتها : علامك ساكته ؟؟

رفعت ريم نظرها

روان وقفت عند الدرج : يمه ربع ساعه

وراجعه

مي تبغاني ضروري

ام خالد : لا تتأخرين قبل الغداء تكونين هنا

طلعت روان مستعجله قبل ما امها تغير
رأياها

ريم بتذكر : خالتي اليوم عندي مركز قراني

مين يوديني ???

ام خالد : ما في حد ياخذك فيصل لو تموتين

ما اخذك

تعرفينه ما يطيق يشوف رقعته وجهك

ناظرتها ريم وبنفسها فعلا الصراحه احيانا

مؤلمه ام خالد تكمل : شوفي صقر يمكن

يقبل

وبنغزه او نايف

مسكت الجوال واتصلت بصقر

هلا

صقر بعجله : هلا اخبارك ؟؟

ريم : اذا مشغول اكلمك بعدين ؟؟

صقر بعجله : لا قولي الحين بس بسره

ريم بهدوء وتردد : توصلني للمركز القراني

قاطعها صقر : اعذريني والله جدولي مليون

حتى وقت البديك ما ارتاح

قاطعته ريم بدون نفس : خلاص خلاص

مشكور

للي يسمعك يقول ما في المستشفى دكتور

غيرك

صقر : يعني مو مصدقه ؟؟؟

ريم بدون نفس : خلاص صدقتك خلاص

قفل

يالله سلام

وقفلت الخط

ام خالد : رفض؟؟

ريم زفرت بضيق : إيه

ام خالد : من اسلوبك الخايس معه اكيد رح

يرفض

ريم بطفش : قومي يا خالتي نغير جو ونروح

عند بيت جدي

ام خالد عfst ملامحها : تعبانه يا ريم وما

لي خلق

اطلع

زفرت ريم بطفش : اليوم طويل وممل

ام خالد بهدوء : بعده اليوم بأوله

مر شهرين على سفر خالد كانت ريم احيانا

تحس بالملل

واحيانا تضيع وقتها باللعب واحيانا

على المنتديات

المركز القراني ما راحت ابد لانها ما لقت حد

يوديتها

علاقتها مع بيت عمها نفس الشي ما

تحسنت

ولا تخلو من المشاده

الجد رجع سافر

نواف وسميه رجعوا من شهر العسل

وريم طق كبدها منهم طول الوقت جنب

بعض ويتسلسرون

واذا طلع تمضي الوقت سميّه تكلمه

بالجوال وهي تتدلع

ما اختلطت ريم ابد بسميه لانها تحسها

بصف

بنات عمها

ولما يطلع نواف تقضي سميّه الوقت مع

سدیم وروان او على الجوال تكلم نواف

كانت تروح مع ام خالد لبیت جدها وزارت ام

بدر

كم مره

طول الشهر كان كل يوم يتصل خالد بأهله

ويكلم

عياله

ولا مره طلب ريم تكلمه

وهذا الشي نرفز ريم وصارت حريقه
اي حد يكلمها ترد من رؤوس خشومها
وطول الوقت الجوال بيدها تنتظر اتصاله

*

جالسه بالصاله وتطقطق بالجوال
سامر ناظر نواف بانتقاد : يا اخي استحي
على دمك
حنا قاعدين جالس تتهامس انت وزوجتك
ولا كأنه حد موجود

عندكم سوالف ما تتأجل اطلع لجناحك
نواف رفع حاجب : قول محتررررررر
ريم طق كبدها منهم رفعت حاجب
وناظرتهم باشمئزاز

نواف عقد حواجه : هيه خير ان شاء الله

تناظرينا

كذا

ناظرته ريم بغرور ورجعت تطقطع بالجوال

روان : لا تلومها غيرانه منكم لانه خالد ما

يعطيها

وجه ههههههههه

سدیم بضحكه : ههههههههه صادقه يا روان

لما يرجع خالد رح اتوسط لها علشان يعطيها

وجه

نواف ناظر سدیم وروان بحدہ : وش هذا

الكلام ؟؟؟

ريم ناظرت سدیم ببرود ظاهري : وانا بعد

افكر اتوسط لك علشان

جدي يوافق انك تتزوجين

وبسخرية : وضعك يحزن مراراً

سديم بقهر : حقيقه

وقفت ريم وهي تلعب بحواجبها

وبعدها توجهت لجناحها

*

بعد مرور ايام

كان وضع البيت مقلوب كله تجهيزات لرجوع

خالد

ام خالد وبطنها بارز لانها بالشهر السادس

وتشرف على التجهيزات

ريم بجناحها ما نزلت

سديم بغيره : ليه ما ينزل القزم للي فوق

يجهز معنا ???

ام خالد بتعب : ترى يا سديم ما لي خلق

خليها فوق احسن ما تنزل

وتقلبوها حلبه مصارعه

اذا لي خاطر عندك اتركها

هزت سديم راسها بهدوء وسكتت علشان

امها

والبزران بالحديقه ينتظرون رجوعه

ام خالد : سامر كم بقى ويوصلون ???

سامر : يمكن نص ساعه او ثلث ساعه

دخلت الجده بابتسامة وردت السلام

ام خالد بابتسامة : هلا والله نور البيت

روان : جده وين الباقي؟؟

الجده : بنات عمك وحريم اعمامك خلفي

الحين يدخلون

بعدها دخلوا وتوجهوا لمجلس الحريم

ام سليمان قبل ما تجلس : وين ريم ما

اشوفها؟؟

ام خالد : بجناحها فوق

الجده : ليه ما تنزل المفروض تكون اول

وحده

متواجده

بس جيل اليوم يبغى لهم من يسنعهم

*

مسحت دموعي بقهر

مقهوره شهرين ما كلف نفسه يكلمني او

يسأل

عني

ليه انا حظي كذا ليه

نفسي امسح من حياتي مصطلح دموع

يا رب رحمتك

غمضت عيونها بألم ودموعها تنزل

وتحس صحتها كل ما فيها تدهور اكثر

ناظرت نفسها بالمرايه هالات سوداء تحت

عيونها

وجهها نحفان

بشرتها باهته

ما حد سأل عن تغير وجهها

تحس بعيونهم السؤال بس كبريائهم
يمنعهم

تحس بسخافه عقولهم بعد ما سمعت باقي
القصه من ام بدر

يعاقبوها بذنب هي ما اقترفته ولا حتى امها
زفرت بضيق وتعب

وتوجهت للحمام غسلت وجهها اكثر من مره
ونشفته

وجلست عند التسريحه تنتظر يخف احمرار
عيونها

وقعدت تشغل نفسها بالاستغفار

ما تبغى تفكر بشي يكدر خاطرها زياده

بعد مرور وقت من الاستغفار حسنت
نفسيتها

صارت احسن بواجد عن اول

لبست العباية والشيله وطلعت من الجناح
بهدوء

نزلت من الدرج بهدوء

وكانت الصاله فاضيه توجهت لغرفه الحريم
بهدوء

دخلت وردت السلام بهدوء

هيفاء بانتقاد : كان نمتي فوق احسن

طنشتها ريم وجلست جنب ساميا بهدوء

وتحس راسها يوجعها

الجده بلوم : زوجك راجع اليوم المفروض
انت تكونين

اول وحده باستقبال الضيوف

مو اخر وحده تنزل

سمعوا تصفير الشباب عرفوا انه وصل

وقفت ام خالد بلهفه وطلعت تستقبله برا

وخلفها الجده وسديم وروان

والبنات طلعا للصالة يناظرون الموقف

ريم ظلت جالسه بمكانها ما تحركت وهي

تفكر

ليه اركض خلفه وهو مجرد اتصال

استخسره

فيني

مجرد رساله يسأل عن احوالي ما اتصل ولا

ارسل

ليه دايمًا لازم احس بالنقص عن غيري
شهرين وبعده حامل علي وزعلان وش ذا
الحقد

إذا كان عايفني وكارهني لذي الدرجة
يطلقني وانتھينا

زفرت بضيق

وقررت اطلع للجناح وجودي ما له داعي
طلعت من الغرفه وتفاجئت انه خالد بالصاله

ويسلم على اخواته

وقفت جنب سلمى بهدوء وانا اناظره نفس

الشكل ما تغير

كمل سلام على اخواته

وسلم من بعيد على حريم اعمامي وبنات
عمي

وبعدها لف وجهه علشان يطلع

وقفته جدتي : الظاهر الغربه اثرت على
عيونك

علامك ما سلمت على ريم

عقد حواجبه وكأنه ناسي هذا الاسم

وبعدها ارخى ملامحه وبعذر اقبح من ذنب :
ما شفتها

هيفاء بنغزه : معذور كيف يشوفها وهي

كل طولها شبر

تقدم مني ومد يده يسلم

قهرني كنت افكر اضرب يده وابعدها ما
شافني

مو لذي الدرجه قصيره حتى يقول كذا

بس لاني ما اهمه علشان كذا ما انتبه

لو اهمه كان من اول ما دخل سأل عني

يطمن علي

بس يا خسارة طول الشهرين وانا انتظر اليوم

للي يرجع

فيه كنت احس نفسي ببیت عمي بدونه

غريبه

مع انه ما كان يعطيني وجه بس

وجوده يحسني بالامان

ما انكر اني

عضيت على شفتي بألم وش الفايده وهو

مو

داري عن هوى داري وش الفايده

قاطع افكاري هيفاء : سلمي على خالد له

ساعه ماد يده وين عقلك

ناظرت هيفاء وبعدها رفعت نظري له كان

ماد

يده يسلم علي

مديت يدي بتردد

سلمت بهدوء

وبعدها سحب يده بسرعه و طلع عند

الرجال حتى ما سألني عن اخباري عن

احوالي عن صحتي ما سألني مرتاحه تعبانه

عضيت على شفتي بقهر وألم

ضايقتني تصرفه خاصه قدام بنات عمي

ما اهتم لوجودي

رجعوا الحريم للغرفة واحتدت وين اروح

اجلس

ما لي خلق اقعد مع احد

زفرت بضيق

واستغفرت بداخلي لعل اريح نفسي

شوي

وانا احاول اطنش واتناسى بس مو قادرة

اذا بعده زعلان اخره يرضى ما رح اضيق

خلقي علشان

قررت ارجع عند الحريم

كنت اشوف بنات عمي يتهامسن ويناطرنني

طنشتهم وجلست اطقق بالجوال من

الملل

والقهر

بعد ربع ساعه قاموا الحريم للعشاء

ما قمت ظليت جالس به مكاني

وانا اتصفح المنتديات عن طريق الجوال

واقراً بس ما ادري وش اقرأ

عقلي مشوش وافكاري مبعثره

بعد العشاء رجعوا للغرفه واحس راسي

انفجر من كثر كلامهم

بعد مرور ساعتين كانت الغرفه فاضيه بعد

ما غادروا واخذوا

هداياهم

كلهم طلوعوا من غرفه الحريم ما بقى الا انا

وقفت وطلعت منها

كانوا متجمعين بالصاله ما كان لي نفس
اجلس

معهم بس اضطريت حتى ما اعلق بلسان
فيصل

جلست على كنبه منفرده

كان خالد يضحك وطيف بحضنه ومصعب
جنبه

يكلّمونه وهو يسمعهم ويضحك معهم

ويشارك اهله بالكلام

وعصافير الحب كالعاده جالسين جنب

بعض وماسكين

ايدي بعض خايفين يضيعوا

احيانا ابغى اقول لنواف وسميه لا تخافون
والله

ما رح تضيعون بعض

بس اسكت لانهم رح يقولون غيرانه

كنت جالسه وهاديه ما تكلمت بشي

فقط مجرد مستمعه لكلامهم

فيصل : انا اقول اطلع يا خالد ارتاح جاي من

السفر

واكيد تعبنا

خالد وهو يقرص خد طيف بابتسامة ويناظر

ابوه : لا يبه

مو تعبنا والله مشتاق لكم

خلينا جالسين شهرين ما جلست معكم

ورجعوا يكملون السهره

وانا داخلي ودي انفجر احس جسمي مهدود

تعبانه وراسي وده ينفجر

بعد ساعه وقف عمي فيصل : خلاص يكفي

سهر

وقفت ام خالد : يالله يا عيال ناموا وراكم

صلاه

الفجر

وقف نواف وسميه والبنات وطلعوا بهدوء

سامر وهو يتثاوب : خلاص طفيت

طلع وخلفه نوف واحمد يتراكون

وقف خالد وهو حامل طيف وبهدوء : يالله

يا احمد

وتوجه للجناح ولا حتى عبرني ولا كأي

موجوده

حمدت ربي انه ما في بالصالة غيرنا كلهم

طلعوا

قبلنا

والا رح يتشمتون بي

فكرت اجلس وما اطلع للجناح دامه كارهني

لذي

الدرجه

كرامتي فوق كل شي

سمعت صوته وهو اعلى الدرج : مطوله

وانت جالس

زفرت بضيق وقمت بهدوء بدون اي كلمه

*

ثاني يوم الصبح

فجرت لي راسي طيف وهي كل شوي

توريني وش جاب لها

ابوها من السفر

شربت كاس مويه وجلست على الكرسي

بالمطبخ وبهدوء : خلاص طيف صدعتي

راسي

طيف بفرحه : بس شوفي هذي اخر مره

هزيت راسي وانا اساير فيها

صحيح ما قلت لكم وش جاب

لي خالد هديه

جاب لي جاب لي

تعرفون هديه

ولا شي

لا تستغربوا هذي الحقيقه ما جاب لي شي

مع انه بنات عمي

اعطاهم هدايا وحریم اعمامي

حتى اخواتي وصلهم هدايا

وانا لا

مسحت دمه تسلسلت من عيني

ما انكر انها حزت بخاطري

بس عادي اذا ما جاب لي من نفس ما ابغى

ليه يجيب لي هديه وهو بالاصل مو طابق

يشوف رقعه وجهي

كذا احسن حتى ما اخدع نفسي وارسم

احلام

وآمال وهميه

وقفت بس مسكت يدي طيف : يا ريم تعالى

لبسيني الفستان للي جابه بابا لي البارحه

ناظرتها : وصباح وينها ما تلبسك ؟؟

مدت طيف بوزها : شريره رفضت تلبسني

تقول ما له داعي

ما ادري صاير قلبي رقيق حزنت عليها

ونظراتها

لي كلها رجي

هزيت راسي بالموافقة وتوجهت معها

للغرفه

لبستها

الفستان صارت تلف حول نفسها بفرح

دخل علينا خالد وناظر طيف وابتسم :

عجبك

الفستان يا بابا؟؟

طيف بفرحه : حلووووو

حملها خالد بفرح وطلع من الغرفة

ابتسمت على حظي العاثر ما لي حظ بالدنيا

غمضت عيوني

وانا اتذكر البارحه ما كلمني ولا كأني موجوده

معهم بنفس المكان وجلس بالصاله يعطي
طيف ومصعب هداياهم وانا جالسه اناظرهم

واتألم من الداخل

جرحني جرح ما رح انساه طول حياتي

تنهدت وانا اردد بهمس الحمد لله

وقفت وتوجهت خارج الغرفة ما كان فيه احد

الظاهر انه نزل تحت

تذكرت وعضيت على شفتي اكيد سديم

وروان

رح يسألوني عن هديتي

وش اقول لهم؟؟

اقول لهم ما حصلت هديه علشان يتشمتون

بي

والا اكذب عليهم بس بنفس الوقت

يمكن خالد يقول لهم اني ما جاب لي

هديه

واطلع قدامهم كذابه

زفرت بضيق وقررت ما انزل اليوم كله حتى

ينسون سالفه

الهدايا

رجعت للمطبخ ما ادري احب اجلس فيه

اخذت علبه عصير من الثلاجه وجلست
اشرب بهدوء وانا سارحه بأفكاري وحياتي

المدارس على الابواب وانتتهت العطله
الصيفيه

والدوام يوم السبت القادم

واليوم الاحد

متى تيجي المدرسه حتى اضيع وقت
واتسلى مع

البنات

احسن من القعهه هنا

كملت شرب العصير وخطيت علبه العصير
الفارغه

بالزباله اجلكم الله قبل ما يرجع ويفتح

محاضره

عن النظافه

حسيت بنعاس بس قررت ما انام حتى

اصلي الظهر ما بقى وقت على الاذان

*

يوم الاثنين

نزلت بعد الظهر بهدوء وانا ادعي ما اشوف

سديم

ولا روان ولا عصافير الحب

لويت بوزي لما شفتهم موجودين

رديت السلام بهمس

ام خالد : وينك ما نزلتي البارحه ؟؟

ريم بهدوء : تعبانہ شوي

ام خالد : سلامتک

ريم : الله يسلمک

لفت نظرها الخاتم للي بيد سديم

كان لونه فضي يجنن تأكدت ريم انه هديه
من خالد

ناظرت روان بيدها خاتم شبيه للي بيد
سديم

صرفت نظرها بسرعة وناظرت ام خالد
برقبتها

عقد ذهب ناعم وحلو

نزلت نظرها للارض وبعدها ناظرت يدها
خالیه من الاكسسوارات ما فيها شي

حتى الذبله مو معها بعد الزواج ما تدري

وين راحت

ضاعت منها

ضمت يدينها وناظرت طيف للي داخله

تركض

ومعها حلاوه ومبسوطة

وخالد من خلفها ينبه عليها شوي شوي

جلس خالد بهدوء : ما رجع ابوي للحين؟؟

ام خالد : ربع ساعه ويكون هنا

هز خالد راسه وناظر ريم للي كانت تناظر

لجهة الدرج وسرحانه

ما ينكر انه تفاجئ بشكلها الذبلان وعيونها

حولها

هالات سوداء

وجهها صار انحف وهاديه وما تتكلم وكأنه
شي

شاغل بالها

قرر بعد الغداء ياخذها على المستشفى
ويعرف

سبب شحوبها مع انه متأكد سوء تغذيه
كان مقرر البارحه ياخذها بس انشغل
بأصحابه

والمعازيم

بعد الغداء ناداها بهدوء : ريما
ناظرته باستخفاف حتى اسمها مو حافظه
خالد بهدوء : تعالي

وطلع من صاله الاكل

ريم بضجر قامت ولحقته

وقف عند الدرج وناظرها : الحين علشان

ندروح

عالمستشفى

ريم عقدت حواجبها : ليه المستشفى ؟؟

رد ببرود : عاجبك وضعك شوفي كيف

وجهك

شاحب انا متأكد بعد فتره رح يصيبك

جفاف

ريم بعناد : بس انا مو تعبانه

ناظرها بحزم وشد على اسنانه : انا وش قلت

؟؟

واشدر على الباب : يالله الحقيني زفرت

بضجر

وطلعت خلفه

وطول الطريق الصمت يعم السياره

وصلوا المستشفى وطلب خالد منها تنتظر

حتى يعمل الإجراءات

*

ام خالد عقدت حواجبها : وين راحوا؟؟ حتى

اتصل فيه وما يرد

فيصل : اتصلي بريم؟؟

ام خالد : ما ترد

غريبه وين راحوا حتى ما خبروا احد

نوف تقول شافتهم طلوعوا بالسياره

فيصل : ليه حارقہ بصلتك؟؟

ام خالد بخوف: تأخروا من بعد الغداء طلعا
وللحين

ما رجعوا وما يردون على اتصالاتي

نواف الله يسعدك روح دور اخوك

نواف ابتسم : وين ادور عليه

يمه يمكن طالع مع ريم يغيرون جو

ام خالد وهي تفرك يدينها : اي جو الله
يهديك

حد يطلع يغير جو بعد الظهر

ركب السيارة مبسوط على الاخير يموت
على البززان

ناظرها بابتسامة : هذا احلى خبر سمعته

من لما رجعت من السفر

كامل بحزم : حركاتك الصبانيه ما ابغاها

الحركه الكثيره تأثر على الجنين

واهتمي بصحتك الدكتوراه قالت عندك

سوء تغذيه

وهذا يآثر على الجنين

قبل ما يحرك ناظرها وهو يقرص عيونه : ليه

ما قلت لي انك حامل

لمتى كنت ناويه تخفين؟؟

على كل حال رح امشي هذا الموضوع

بمزاكي

والا كان لازم اتخذ تصرف ثاني تخفين

موضوع

مثل كذا

يعني اليوم صدفه اخذتك للمستشفى
واكتشفت انك

حامل صار لك شهرين ونص تقريبا

ما ادري وش تقصدي بالحركه ذي؟؟؟!!
ناظرته ريم وما ردت وبداخلها تضحك عليه

هي اصلا ما كانت تعرف انها حامل

بس مستغربه بنفس الوقت خالتها ام خالد

بدايه الحمل كان يصيبها الوحام وغثيان

بس هي ما كانت تحس بشي عادي

وبنفس الوقت مستغربه فرح خالد من لما
قالت له

الدكتوراه وكأنه ما عنده عيال فرحان حيل

تنهدت براحه انه ما رح يكره عيالها مثل ما

ابوها نايف كرھا

ابتسمت بسعادة وفرحانه وكأنها طفله

ومعاها

لعبه

فرحانه فيها

خلاص ما رح تهتم لاحد رح تعيش مع

طفلها

بسعادة وكل شي انحرمت منه

مستحيل تحرم طفلها منه رح تخليه امير

ودايما يضحك

ما رح تخليه يبكي ابد

ومن اليوم ما رح تهتم لاحد خلاص ربنا

عوضها .بشي تنسى العالم كلهم

وتكمل حياتها معاه

وصلوا البيت ودخلوا وخالد شاق الابتسامة

ام خالد اول ما شافتهم وقفت : وينك رح

واختفيت

ريم ناظرت خالد وحركت عيونها بمعنى لا

تقول

خالد طنشها

واقترب من امه وابوه وابتسامته مرسومه :

باركوا لي

وما انتظر منهم الاجابه

ريم حامل

قبل ما يخبرهم سعدت ريم لجناحها بهدوء

بدون ما حد ينتبه لها

ووقفت اخر الدرج تسمع رد فعلهم

فيصل اندهش بعدها سلم على خالد وبارك

له بفرحه

ام خالد مو مستوعبه : طيب كم صار لها

حامل ؟؟

خالد بابتسامة : شهرين ونص تقريبا

ام خالد بزعل : شفت زوجتك ولا خبرت حد

مخبيه علينا

هذا ولدنا وحنا المفروض يكون معنا خبر

من اول شهر

سدیم : يمكن خايفه نصيبيها بالعين !!

روان : على وش يا حظي اكيد قزم مثلها

فيصل بصرخه : ولا كلمه انتي وهي

ويا ويلكم اسمع كلمه من هنا والا من هنا

بدل ما تباركون لاختكم

واعطاهم نظره قويه

سدیم بلعت ريقها وقربت من خالد

وباركت له

وبعدها روان

سامر سلم على خالد : مبروووووك يا اخوي

وان شاء الله ما يطلع لامه

ابتسم خالد وجلس بعد ما بارك له نواف

وناظر امه : نفسي يمه ربي يرزقني ولد

يكون نسخه مني بالشكل وبكل شي

نواف : الظاهر رح يكون اعلی من طيف

ومصعب ؟؟؟

ابتسم خالد بسعاده : شوف انا ما افرق

بين عيالي

لكن اذا طلع يشبهني رح يكون له ميزه عن

كل عيالي

تنهدت ريم بارتياح وتوجهت للجناح

*

بعد المغرب

جالسه بالصاله على اللاب ومندمجه

قاطعها دخول خالد الجناح رد السلام بهدوء :

انزلي تحت جدتي تببيك

ناظرته ريم وهزت راسها : دقايق وانزل

ورجعت على اللاب باندماج

خالد بصوت حاد : انا وش قلت ؟؟

ناظرته ريم وسكرت اللاب

ووقفت

خالد : انتبهي وانت نازله على الدرج شوي

شوي

ناظرته ريم وهزت راسها وتوجهت للغرفة

لبست عباؤها والشيله

وطلعت من الجناح

نزلت عن الدرج بهدوء وهي تحس انه خالد

يناظرها

من باب الجناح

توجهت للصالة

وشافت جدتها ريم بابتسامه : هلا والله

الجده بزعل : ولا كلمه انقلعي ولا تكلميني

ثلاث اشهر حامل ولا خبرتينا

قربت ريم منها وباستها بطريقه تنرفز الجدّه

الجدّه بعدتها عنها بقرف وهي تمسح خدها :

متى تتركين

حركاتك الماصخه هذي

ريم ابتسمت وهي تشوف ام خالد ماده

بوزها وزعلانه : اموت على الزعلانين

ام خالد بقهر : خبيثه ولا تكلمت ولا قالت

ريم عقدت حواجبها : ليه انت خبيتي حملك

ثلاث شهور وما قلتي لي

الجدّه : تنتقمين يعني؟؟

ابتسمت ريم : لا تفسرون الكلام على كيفكم

ام خالد وهي تقرص عيونها : جيل بعبع

شوفي يا خالتي قال وانا اقول عنها صغيره

شوفي مبسوطه والله زمان اول يستحون

البنات

الحين ما في حياء

الجده : صادقه ابو سلمان لما عرف بالحمل

قال بعدها صغيره ومسؤوليه حتى قال ما

رح

يبارك لها حتى ما يخرجها

ما يدري انه ما في حياء عندها هذي البنت

والا لو يشوفها نايف ما فاده الا الدموع للي

بكاهم لما سمع بالخبر وتضايق انها بعدها

صغيره

ريم ابتسامه سخرية : يؤبرني شو حنون

وقلبه رهيف

ابنك نايف

تصدقين ما عرفته قال صغيره

ليه غصبني اني املك على خالد وما قال

صغيره

الحين صرت صغيره

الجده بتشكيك : اتوقع جدك قال لك وانت

وافقت

لوحذك وقال لك خذي وقت فكري بس

رفضتي ووافقتي على طول خايفه يطير

ريم : صحيح بس يوم الملكة غيرت رأيي
وقلت له يكنسل الملكة ورفض وغصب
عني نزلني اوقع

ام خالد : ليه هي لعبه بزران يوم الملكة
تغيرين

رايك وتفشليهم قدام الجماعه

ريم بابتسامه وبدلع : خلاص انسوا الموضوع

ولازم تراعون نفسيستي وما تضايقوني

علشان صحه البيبي

الجده فتحت عيونها باندهاش : قليله الحياء

ام خالد : هذي مفقود منها الامل

صحيح المدرسة الاسبوع الجاي ودك

تداومين

ريم بحماس : اكيد

الجدہ مو عابجہا : البنت ما لها الا بيتها
اقعدي في بيتك وتعلمي السنع احسن لك
من الدراسه

ريم وقفت بنرفزه : لا والله هذا مستقبلي
ولازم اكمل دراسات

ام خالد حطت يدها على راسها : خلاص
صدعتي راسي

*

مرت ايام الاسبوع هاديه على ريم
خالد واقف لها شوكة بحلقها لا تركضي لا
تلعبى

حتى بالاكل لازم تكمل صحنها
وهذا للي قهر ريم علشانها حامل يهتم

اما قبل الحمل ما كان يسأل

كانت واقفه تنتظره بالصاله

طلع من الغرفه وناظرها وهو رافع حاجب :

لابسه كعب ؟؟

هزت ريم راسها بالموافقة

خالد بأمر : بسرعة بدليه

ريم باعتراض : بس

قاطعها بحده: ولا كلمه زياده ما تعرفين

اضراره

للحمل بسرعة غيريه

ريم بضجر : اففففف من هالعيشه

خالد بعصبية : ولا كلمه سامعه وياالله

بسرعة

طيف ومصعب ينتظروني

بدلت الكعب ولبست حذاء بدون كعب

جلست على السرير بضجر

سمعت صوته ينادي عليها تستعجل

مدت بوزها بعناد اما يوافق انها تلبس كعب

او ما رح

تروح

دخل الغرفة متنرفز : سنه حتى تجهزين؟؟؟

ريم مدت البوز : ما رح اروح الا اذا لبست

كعب

خالد بنرفزه : لي ساعه انتظرك وبالاخير

تندلعين

عنك لا رحتي

وطلع من الغرفه

وقفت ريم بسرعه ولحقته وهي تتحلطم

صار نازل الدرج

نزلت ركض حتى تلحقه وقفها صرخه من

خالد : ريم

ريم وقفت بفرح : وش فيه ؟؟

خالد بعصبية : خطبه ان شاء الله كم مره

اقول لك

لا تركضين عن الدرج

وشد على اسنانه بغيض : انزلي شوي شوي

والسوق مو طايير

هزت ريم راسها ونزلت بهدوء

ام خالد جالسه بالصاله وتناظرهم : طول

عمره

خالد هادي وما يعصب الا نادرا

من اول ما تزوج هالملسونه وهو دايم
متنرفز

ومعصب ويصرخ

نواف بابتسامه : صادقه يمه يعصب بسرعه

ما كان كذا

بعدها وقف نواف واستأذن وطلع

*

دخلوا الجناح بعد ما رجعوا من السوق

وخالد معصب ضيقوا خلقه الثلاثة

ريم دخلت وهي تاكل من الحلاوه

ومصعب خلفها يصرخ وده ياخذها

خالد وخلص انفجر منهم تقدم من ريم

وسحب منها الحلاوه وحطها بالزباله

وبعصبيه : تحلمون

مره ثانيه تطلعون عالسوق

مصعب مد بوزه: بابا هي لا تاخذها معنا

خالد طنشهم وتوجه للمطبخ يشرب مويه

تطفي من القهر للي بصدرة

قههرته بتصرفاتها مثل البززان عض على

شفته

ومسح على شعره وهو يردد يا رب متي

تعقل

لعله خير لعله خير

عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم

*

اول يوم بالمدرسه

صحيت بنشاط وهي متحمسه للمدرسه

كانت واقفه بالمطبخ ومجهزه نفسها

وشعرها

رابطيته جدوله على جهة اليمين وجدوله

على جهة اليسار

خالد وهو جالس يشرب قهوه بالمطبخ

وينظرها

وهي ماسكه كاس الحليب

تكلم بدون نفس : اذا شفتك لابسه كعب

اكسر رجلك

ريم انقهرت بس وش تعمل حتى لو

اعترضت ما

رح يرد عنيد بشكل

جلست مقابل له : طيب عجل بسره

الحين اتاخر

رفع حاجب : ما شاء الله نشاط وبعدين

لا تكلميني كذا انا اقوم بالوقت للي ابغى

فاهمه

وصار يقلد فيها

عجل بسره الحين اتاخر

ضحكت ريم : هههههه لو انك ممثل

يعطونك

صفر من عشره ما تعرف تقلد

ناظرها خالد باستخفاف : قومي اشوف

قدامي

طيف ومصعب ينتظرون تحت

وقفت بسرعة وصارت تعدل الشيله

*

ركبت بالسياره من قدام

ومن الخلف روان وطيف ومصعب واحمد

ونوف

بعدها حرك بهدوء

وصل البززان لمدارسهم وبعدها توجه

لمدرسه

روان وريم

والصمت يعم السياره

بعد وقت قصير وقف خالد وبهدوء : ياالله

انزلن

نزلت روان بهدوء

ولما فتحت الباب انزل مسك يدي وبهدوء :

اسمعي

انتبهي وانت تمشين ومكان فيه زحمه

ابعدي عنه

ويا ويلك اسمع انك مخبره احد انك حامل

فاهمه

هزيت راسي وانا ماده البوز : ان شاء الله يا

حضره الضابط

ناظرني بحزم : حضرتك تتريقين ؟؟؟

نزلت بدون نفس وما رديت عليه وضربت

الباب

بأقوى ما عندي

ودخلت بسرعه

دخلت المدرسه واول ما شافت ليان

ركضت عليها وحضنتها : اشتقت لك يا دبه

ليان ضربتها على كتفها : احسن منك
بالعصله

ريم بسعاده : ههههههههه اخبارك ؟؟؟

ليان بابتسامه : الحمد لله بخير

وانت اخبارك ؟؟

ريم بابتسامه : تزوجت

ليان فتحت عيونها : احلفي

ريم وهي تضحك : ههههههه والله العظيم

ليان : مين هذا المغفل للي قبل فيك ؟؟؟

ريم ضربتها بخفه على راسها : مغفل
بعينك

تزوجت ابن عمي

ليان : اي واحد؟؟

ريم : ابن عمي فيصل اسمه خالد

ليان : ما لقيت الا ابن عمك فيصل؟؟ اكيد

ناشب بحلقك؟؟

ريم لوت بوزها : مثل الشوكه بحلقي

ليان : ما علينا منه تعالى ندخل مشتاق لك

حييل

ريم بابتسامة : يالله

طول الوقت ليان وريم يتهامسن لانه اول

يوم

ما في حصص ودراسة

دخلت ابله الرياضيات

كانت طويله ونحيفه والشهاده لله جسمها

يجنن

لون بشرتها اقرب للسمار بس ناعمه حيل

وعيونها وساع يعني حليوه

بس حسيتها مغروره بنفسها

المهم

دخلت وتعرفت علينا وبعدها صارت تتكلم

عن الماده

ناظرت ليان وابتسمت كذا بدون سبب

بعدها ناظرت الابله ناظرتني وكأني ماكل

حلالها : نعم خير تضحكين قايل انا نكته؟؟

استغربت من اسلوبها انا ما عملت شي

علشان

تعاملني كذا رديت عليها بدلع : لا ما قلتي

نكته

بس تبسمك في وجه اخيك صدقه

اكيد حافظيته ؟!

احتدت ملامحها : لا وش رايك تيجين مكاني

؟؟

وقفت ريم وهي تبسم وتتغنج بمشيتها

الابله بعصبية : هي انت وين راичه ؟؟؟؟

ريم ابتسمت بعباطه : انت قلتي لي آجي

مكانك

ضربت على الطاولة بعصبية : اقعدي

مكانك لو

سمحتي

وحرركاتك هذي ما تنعاد والا مره ثانيه

تطلعين عند الاداره

ابتسمت ابتسامه نرفزتها : من عيوني

ابله منار وجهها صار احمر ورجعت تتكلم عن

الماده والمنهاج

وتعطيني بين كل وقت نظره ناريه

وانا مبسوطة على الاخير اني قهرتها

مر ايام الدوام وانا الابتسامه ما فارقتني

احس بسعاده وانبساط مو طبيعي

احسن من القعده بالبيت وتعرفت على

صديقات جديدات

خلص الدوام وانا طالعه فجأة التفتت

للخلف

لما سمعت اسمي

نوفه بابتسامة اشترت لي

اقتربت منها وسلمت عليها

نوفه بابتسامة : اخبارك يا حلوه ؟؟؟

رديت بابتسامة : الحمد لله بخير

نوفه : تعالي شوفي شي

ومسكت يدي وسحبتي خارج المدرسه

وتوجهت لاحدى السيارات وانا مثل الهبله

مو فاهمه شي

نوفه طقت قزاز السياره

خلال ثواني نزل صاحب السياره قزاز الشباك

نوفه بفرحه : هذي ريم ودها تسلم عليك

فتحت عيوني عالاخير هالحيوانه اخرجتني

صعب تسلم على شخص ما تعرفه

كيف لما يكون هذا الشخص خطيبك
وبعدها يطلع خالك

يمكن اول مره تسجل بتاريخي اني استحييت

لو تشوفني جدتي ما رح تصدق ولا رح
تعرفني

نزل من السياره

رفعت نظري على صوته : اخبارك يا ريم؟؟

ناظرت يده الممدوده بتردد واحراج ووجهي

الوان : ها ببخير ومديت يدي

وانا خلاص ذبت من الحياء

زياد بهدوء : ولا تتصلين بخالك تتطمنين

عليه؟؟

ما رديت وانا افرك يديني بتوتر

والظاهر انه حس بتوتري : يالله اطلعي

اوصلك

ناظرته باحراج وبعدها نزلت نظري : لا

ممشكور

خالد على وصول

هز راسه بتفهم : يالله فرصه سعيده شفناك

وبعدها استأذنت وبسرعه دخلت المدرسة

وانا قلبي يدق بقوة اففففففف موقوف

مخرج

لكن قسم بالله لتندم نوفه

قال ما تتصلين بخالك ليه حضرته ما يتصل

انا اذا اخوالي من ام واب مو معترف فيهم

اعترف بخال من الرضاعه

اصلا كل شي يخص امي ما ابغى اتقرب
منه

نفخت خدودي بضجر حضرته الدكتور تأخر

وروان الظاهر انها رجعت لاني ما شفتها

مر اكثر من ربع ساعة على مغادره نوفه
واخوها

افف وين طس زوج الغفله طقيت من الحر

اففففففف بعد دقائق شرف الدكتور

طلعت وانا احس روعي بمناخيري

فتحت الباب وجلست بدون كلمه

ناظرني وهو رافع حاجب : السلام لله

وبعدها ناظرني بحده

انزلي وادخلي مره ثانيه وردي السلام بسرعه

قهربي ناقعني بالحر والحين جاي يتفلسف

علي

زفرت بضجر

ونزلت من السياره وبعدها ركبت وانا ابتسم

بسخرية : السلام عليكم يا زوجي العزيز

ناظرني وصد نفسه بغرور : ترى مو ناقصني

هرج زايد حطي لسانك بحلقك يكون افضل

ناظرته بقهر وصدت لجهة الشباك

*

توجهت للمدرسه علشان اجيب الاميره

بلقيس

وانا متنرفز من ابوها

قهري بإسلوبه بالمكتب

ما ادري من وين نازله الحنيه بنته صار لي
متزوجها ثلاث شهور ما شفته ولا مره

زارها

استغفر الله قهري مع انه اعتذر مني لما

سمع مني

وحس بالندم على تسرعه وكلامه عني

بس ما يشفع له كيف يوجه كلامه هذا لي

انا مو شاب طايش همجي حتى يقول لي

هذا الكلام

انا ولله الحمد عاقل وفهمان واعرف كيف

اتصرف

مو لذي الدرجه حتى اكون انسان متخلف

بالعكس انا مدرك لكل الامر

وللي زاد قهري الاميره بلقيس ركبت حتى

ما كلفت نفسها ترد السلام

ناظرتها وخدودها حمر من الحر

سألتها بهدوء متجاهل القهر للي فيني :

كيف الدوام اليوم؟؟

ناظرتني وردت من رؤوس خشومها : زينه

ولفت وجهها يقال انها زعلانه

وقفت السياره على جنب وناظرتها وبهدوء :

زعلانه؟؟؟

ناظرتني وهي ماده البوز : يعني لي ساعه

انتظرك

بالحر وانت متأخر علي

تنهدت ونزلت من السيارة وتوجهت للبقاله

اشتريت لها عصير ومثلجات ورجعت

دخلت السيارة بهدوء

وناظرتها ومديت لها الكيس : خذي هذا

رضاوه

لك لاني تأخرت عليك

ناظرت الكيس وكالعادة تبغى تدلل : لا ما

ابغى

ولوت شفرتها يقال انها زعلانه

ناظرتها ببرود : براحتك

وقبل ما اسحبه سحبته مني : بس لولا

العطش

ما اخذت منك شي

بصراحه ضحككتني : هاتيه والحين انزل

اجيب لك مويه

علشان العطش

ناظرتني بقهر : لا لا من دخل بيت ابي سفيان

فهو آمن

بعدين ذول تعويض عن الحر للي خليتني

فيه

باكر اصير سوداء وما حد يرضى يخطبني

وقبل ما تكمل ضربتها على راسها : انت ما

تعرفين تتكلمين؟؟

انت متزوجه كيف تنخطبين؟؟

ناظرتني وابتسمت : عادي بعد ما تطلقني

اخطب

قاطعتها : اوكي الحين نروح عند المحكمه

قاطعتني بندم : والله امزح انت كل شي

تصدقه

حببت اعطيها قرصه اذن وبحزم : بهذي

الامور ما فيها مزح

والحين نروح على المحكمه

ناظرتني وحسستها انها الموضوع جدي مو

مزح

صارت دموعها تنزل : والله ما اعيدها توبه

توبه

استغربت من دموعها وفتحت عيوني على

وسعهم بس لازم يكون الامر في جديه كلمتها

بحزم : توعديني ما تكررين كلامك السخيف

هذا ؟؟

بدون ما تناظرني وهي تمسح دموعها : والله
اوعدك ما اعيدها

مديت يدي ومسحت دموعها وابتسمت
على شكلها : ما

احب اشوف احد يبكي الحين اذا ما وقفتي
بكاء

اروح للمحكمه

ابتسمت وهي تمسح دموعها : خلاص
مسحتهم

استغربت

دموعها بسرعة ينزلوا وبسرعه يوقفوا

عجيبه هذي البنت استرقت لها النظر

وهي تشرب من العصير

ولا كأنها الحين كانت تبكي نفس طيف

تبكي ولما تحصل على الشي اللي ودها إياه

بسرعه

تخافي دموعها

تنهدت وحركت السياره بهدوء

رن جوالي ناظرت الاسم وعفست ملامحي

وردت ببرود : الوالله يسلمك.

.....بالطريقاكذب عليك يا عمي اذا

قلت لك

اني ما زعلتحتى لو كان مو قصدك

كلامك هذا ما تقوله لي وانت تعرفني

خلاص حصل خير لا ما ابغى لا عزيمة

ولا رضاهه ولا شيخلاص اعتبرني ما

زعلت وصدقني خلاص انسى الموضوع ومع

الايام انسىان شاء اللهمع السلامه

قفلت من عمي نايف متصل يعتذر مني

لانه عرف بعد كلامي انه ظلمني

وعرف انه اخطأ بحقي

والله لولا اني ما ابغى اظلم ريم الا اقول له

خذ بنتك

عندك ولا تنسى تشتري لها حليب

قسم بالله تصير مواقف تنرفزك

ناظرت ريم بتذكر : صحيح جهزي نفسك

بعد العصر

علشان نروح عند الدكتور

وقبل ما تسألين حجزت لك موعد عند

الدكتور

هذي اشطر دكتور وكل اسبوع رح تراجعين

معها

اتفقنا

ناظرتني وهزت راسها ورجعت تاكل من
المثلجات

*

دخلوا البيت بهدوء

ام خالد ناظرت ريم وخالد : ليه متأخرين ؟؟

ريم وهي تهف بيدها : انصهرت من الحر
اففف

ام خالد : اطلعي بدلي بسرعة

خالد : وين مصعب وطيف ؟؟

ام خالد : تناولوا الغداء وناموا تحسهم
تعبانين من الدوام

خالد ابتسم : ربي يحفظهم

ام خالد ناظرت خالد : تعال ابغاك بموضوع

ريم وعرق اللقافه اشتغل : وش تبغين منه

؟؟

خالد ناظرها بحزم : ريم

كشت عليه ريم وطلعت وهي تتحلطم

ام خالد بعد ما تأكدت انه ريم طلعت :

شوف

يا خالد انا انصحك

ما يصير تطلع ريم بدون غطاء شفت جمالها

ما شاء الله وخاصة مع هالحر خدودها

حمر تجنن اكيد تلفت نظر الشباب

اذا انا حرمه ولفت نظري جمالها

انا ما ادخل بس نصيحه انصحكم

هز خالد راسه وهو عارف انها جمالها ملفت
للانظار بس حاليا ما يطلع بيده شي وخاصة
بعد

الحمل : ان شاء يصير خير

وبعدها توجه للجناح

بعد ما رجعنا من الموعد عند الدكتور

كان عمي فيصل وام خالد جالسين

بالصالة

توجهنا لهم وجلسنا بعد ما ردينا السلام

سألت خالتي خالد : وش قالت الدكتور؟؟

ناظرني خالد وبعدها ناظر امه ورد بهدوء :

تقول

كل شي تمام ووضعه الجنين مستقر

ام خالد بتحقيق : ما قالت شي علشانها

صغيره

شوي

فيصل قاطعها : وين صغيره الله يهداك؟؟!!

هيفاء لما تزوجت كانت بحجمها وحملت من

اول شهر وكانت قريبه من عمرها

وهذي هي كبرت وعندها عيال اطول منها

ام خالد وهي تناظرني : والله ما ادري وش

اقول

فيصل ناظرني : كم طولك يا ريم؟؟

ناظرته وابتسمت : مترين

قاطعها فيصل بحده : تستخفين دمك انا ما

امزح

معك

خالد وهو يطالع عمي : سواء عرفت طولها
او ما عرفت

ما رح يغير شي لانها خلاص تزوجت والحين
حامل

وبعدين بدون ما تسأل باين طولها

1.49سم

ناظرته وانا نفسي انكسه قدام اهله

مغرور وشايف نفسه : غلط طولي مو متر

1.49

ناظرني باستخفاف وطنشني وصار يكلم

عمي

قهربي وفشلني قدامهم

ناظرطني ام خالد : جدتك تقول انها تتوقع

فيك بنت

خالد وقاط اذانه عندنا والظاهر تضايق انها

بنت: وش عرفها جدتي ؟؟؟

فيصل ابتسم : علامك مو عاجبك بنت ؟؟

وش حلاتها البنت

وخاصه اذا كانت مؤدبه وناظرني بنغزه

اففففف يا هالعم للي ناشب لي شوكة

بالحلق

خالد : مو كذا يبه انا ما اعترض انها بنت للي

من عند الله راضي فيه ونعمه نشكره عليها

بس انا حاب يكون ولد

قلت بصوت هامس سمعه خالد لانه جنبي :

ان شاء الله بنت وتبقى حسرتك بقلبك

ناظرني وابتسم : حاقده علي

ناظرته : وبقوه

مد يده وقرصني بكتفي بدون ما حد ينتبه
علينا

قرصته ما توجع بس انا احب المبالغه
واعطي الصوت العالي : آآآآآآآآآآه

وفركت مكان القرصه

ناظرني عمي المنشغل بالحديث مع خالتي :
وش

فيك تزعاقين؟؟

ناظرت خالد وبعدها ناظرت عمي وابتسمت

بعباطه : عقرب قرصني

عقد حواجه عمي : من جدك؟؟ عقرب هنا
!!؟؟

ابتسمت واشرت على خالد : هذا هو مو
شايفه

يا عمي

ام خالد بقهر من تصرفي : انت وجهك
مغسول بمرقه ما تستحين على وجهك

وبعدين مو عيب تقولين عن زوجك كذا

ناظرتها : والله يا خالتي قرصته اقوى من
قرصه

العقرب

ابتسم خالد وهمس: هذي قرصه لك علشان
لسانك الطويل

تقصريه

دخلوا عصافير الحب الصاله ويدينهم ببعض

فقعوا مرارتي خايفبن يضيعون والله ما
يضيعون

جلسوا مع بعض وسميه لابسه جلال الصلاه

ومو باين منها الا عيونها

قهرني عمي فيصل ناظر سميه: اخبارك يا

بنتي؟؟

ان شاء الله مرتاحه؟؟

سميه بصوت منخفض وهادي : يسرك

الحال

ام خالد ناظرت سميه : وش صار على

الوظيفه

سميه : رفضتها نواف ما يبغاني اشتغل

فيصل بفخر : ذول الحريم السنعات للي

يسمعن

كلمه زوجهن وناظرني بنعزه

قهرني هالشايب حاط ضدي اففففف

وقفت وناويه اطلع للجناح احسن من
مقابله

وجه عمي

سمعت صوت خالد يستأذن حتى يطمئن

على عياله

توجهت للغرفه وانا نعسانه وقفني صوته :
اسمعي

لفيت وجهي وناظرته بدون ما اتكلم

تكلم ببرود : بدلي وتعال لي للصلاه هنا حضري

لباكر

رفعت حاجب وبصوت عالي وانا اتخصر : نعم

نعم

فتح عيونه على وسعهن وبعصبيه : نعمه

ترفسك

بلعت ريقى لا تقولون قويه مو قويه ما
ادري لما اشوف نظراته المعصبه اخاف
ما اعرف وش السبب ابتسمت بعباطه :
قصدي

وحكى راسي

اممم قصدي ابغى انام وبعد ما اصحى
احضر دروسي

ناظرني بتعالى وبحزم : هي كلمه وما رح
اكرها

انا طالع اشوف مصعب وطيف ارجع
اشوفك

بالصاله تحضرين دروسك

وطلع قبل ما يسمع ردي

قهري مغرور وشايف حاله على وش يا

حظي

ضربت الارض برجلي بقوه

وبصرخه

اكرهك

فتح الباب وناظرني وهو رافع حاجب بغرور :

قلتي شي ؟؟

ناظرته بقهر ودي اكسر راسه

ناظرني بحزم : صوتك هذا اخفيه من الوجود

إذا

سمعته يلعلع

واعطاني نظره ناريه وطلع

عضيت على شفتي بقهر وتوجهت لغرفة

النوم

وانا اتحلطم

جلست بالصاله وتمددت على الكنبه

وحطيت

الكتاب على بطني

وجلست اطقق بالجوال ومندمجه باللعبه

سمعت تصفيق فوق راسي : ما شاء الله

هذي

الدراسه والتحضير

وسحب من يدي الجوال وناظر اللعبه

وبعدها اشوف اصابعه على الشاشة ما

اعرف

وش يعمل

وقفت طبعا مستحيل اشوف وش

يططق تكلمت بقهر : اعطيني الجوال

طنشني ولا كأني اتكلم

بعدها ناظرني ببرود : حذفت الالعب بالجهاز

الدراسه بدت وما في وقت للعب اتوقع

قهري وهو ببرود يتفلسف علي

وانا قضيت ليالي حتى وصلت هذي المرحله

احس بالقهر والنار بقلبي

كل تعبني وجهدي طار خلال ثواني

مستحيل احس فقدت عقلي والتفكير

ومثل البرق مسكت يده وعضيت عليها

بكل قوه

كل قهري حطيت فيه

كنت اسمعه يتكلم بس ما كنت ادري وش

يقول

خلاص صرت لا ارسل ولا استقبل

بس ما كان عنده اي دفاع ولا ابعدي عنه

ولا حاول بس كان يتكلم بس ما ادري وش

كان يقول

بعد ما طلعت قهري ابعدت عنه ومسحت

اثار

الدم عني بقرف

واشمئزاز

ناظرت يده وابعدت عنه كم خطوه اكيد

الحين رح يدفني بمكاني

ناظرته بتردد لكني انصعقت لما شفته

يبتسم بوجهي

ما ادري هل هو الهدوء ما قبل العاصفه؟؟؟!

رفعت نظري لما سمعته يكلمني : ارتحتي

الحين ؟؟

اسف ما توقعت انك متعلقه باللعبه لذي

الدرجه !!

بس اتوقع دراستك اهم

عموما اتوقع كل قهرك طلعتيه بيدي

المسكينه

وناظر يده وابتسم بغموض

تنهد وبعدها ناظرني بهدوء تقدرين ترجعين

تكملين

دراستك وجوالك هذا هو

وحطه على الطاولة بهدوء : مصعب وطيف

خلفي

الحين يدخلون ما ابغى اسمع صراخك

وتوجه للمطبخ

حسيت حالي مجرمه لما شفت باطن يده

لو تشوفني ام خالد عز الله رحت فيها

هل الانسان رد فعله يحيرني

بس احس اني ارتحت طلعت كل الكبت للي

بداخلي

بس احس بالندم لاني عملت بيده كذا

وبنفس الوقت شي يقول لي يستاهل

علشان مره ثانيه يخرّب لعبتي

جلست على الكنبه بضجر ومسكت الكتاب

بدون

نفس

دخل مصعب وطيف بمرح

طلع خالد من المطبخ وكان لاف يده
بالشاش

الظاهر حتى ما حد يشوف مكان اسناني

كنت استرق النظر له

خالد بهدوء : ياالله يا بابا تعالوا ندرس ونحل
الواجبات

طيف بضجر : بس بابا ما اخذنا شي

طنشها وجلس على الكنبه واشر بيده لهم :
ياالله بسرعه كل واحد فيكم يجيب كتبه

توجهوا لغرفهم

ناظرني بهدوء : اذا في شي صعب عليك
اسأليني

واساعدك

ناظرته وانا محرجه من تصرفي وهمست :

مشكور

ضحك بصوت عالي : ههههههههه سبحان

الله

الادب نازل الحين وقبل شوي لسانك مترين

قاطعنا طيف ومصعب اصلا ما كنت ادري

وش ارد عليه

بدأ يحضر ويشرح للطيف ومصعب وانا كل

فتره

استرق النظر لهم

بعد مرور وقت تناوب وهو يحط ظهر كفه

اليسار

على فمه بعدها ناظر طيف ومصعب :

خلاص كملنا يالله رتبوا الكتب مكانها

وكل شي ابغاه مرتب وبمكانه

هزوا راسهم وتوجه كل واحد لغرفته

ناظري وبهدوء : تعالي

ناظرته باستغراب واشرت على نفسي : انا

!!!؟؟

هز راسه بأسف : لا للي وراك

في حد غيرك بالصالة

وبحركه غبيه ناظرت الصاله وبعدها طالعته :

لا ما في احد

مسح على وجهه بارهاق : انت غبيه والا

تتغابين ؟؟

تعالي تعالي بسرعه

وقفت بتردد وانا متأكده يبغى يضربني

قويت نفسي مو خايفه منه انا للي وقفت

بوجه

نايف وفيصل للي الكل يخاف منهم وما

يراددهم

وانا بكل قوه وراددتهم

ما رح اخاف من خالد

توجهت وانا امشي بثقه وقفت قريب منه

وتكتفت

وانا حاضنه الكتاب : نعم

ولويت شفتي

مسك يدي بسرعه وجلسني على الكنبه

قريب منه

وسحب مني كتاب رياضيات

وتصفحه

بعدها ناظرني : حضرتي درس باكر؟؟

هزيت راسي بالموافقة

ناظرني بتشكيك : ما ادري متى حضرتيه

طول الوقت وعينك علينا

بس الحين رح اكتب لك اسئله واشوف

تحضيرك

واتأكد من شطارتك لانه بصراحه تيجيني

شكوك

انه كله غش

مستحيل اصدق انك ذكيه كل تصرفاتك

تثبت العكس

ناظرته بصدمه وبنفسي انا غبيه اخخخ

مغرور وشايف نفسه

دكتور يعني ذكي مالت عليك يا ابو طويله

ناظرته وهو يكتب اسئله

وبعدها مد لي ورقه فيها اسئله

تكلم بغرور : شوفي هذي الاسئله معك

نصف ساعة تحليها

وتكرم مني اعطيك خمس دقائق زياده

مد الورقه لي بغرور

سحبته وانا نفسي اكسر خشمه على

هالغرور

وقررت بنفسني اقل من خمس دقائق لازم

احلها

واكسر غروره قال نص ساعة اقول طير يا

شيخ

جلست بعيد عنه وناظرت الورقه اصلا

الدرس سهل جدا وسخيف

وبدیت احل بالاسئله استغرقت معي

حل الاسئله 5 دقائق

وقفت ومديت له الورقه

ناظرني بغرور : اي سؤال تبغين اوضحه لك

؟؟

ابتسمت بثقه : كملت

ناظرني بتشكيك وسحب الورقه وبثقه : اكيد

كله

غلط

ابتسمت بنصر نفسي اشوف خشومه

مكسره

ناظر الورقه وهو رافع حاجب ويهز راسه

بعدها رفع راسه : ما شاء الله ربي يحفظك

من

العين

بس بصراحه ما تدخل عقلي غباثك بالبيت
وذكائك

بالمدرسه

غريبه

عموما ما بقى وقت لصلاه المغرب

كملي تحضير وبعد المغرب اذا وجدتي
صعوبه بالمواد

الثانيه انا موجود

بعدها وقف : يالله تبغين شي ؟؟

ابتسمت بحماس : ابغى حلاوه

ضربني على راسي بخفه : متى تعقلين
وتكبرين ؟؟؟

ما اقول غير ربي يصبرني

لا تنسين الصلاه

هزيت راسي وانا اناظره وهو يطلع

مرت احداث اليوم الثاني بالمدرسه نفس

الروتين

وزادت علاقتي بالبنات بالمدرسه

وعلاقتي بمعلمه الرياضيات زادت سوء

ما ادري ليه احسها تكرهني

المهم طلعت من المدرسه وشفيت خالد

ينتظرني للسياره فتحت الباب وجلست

بهدوء

وردت السلام

رد علي واسلوبه انه متنرفز

طالعني : وينك عن الجوال اتصل عليك

ومغلق؟؟

ناظرته باستغراب وطلعت الجوال : شوف

جوالي

مفتوح

طالعني وبتفكير : لحظه رقمك كم؟؟؟

قلت له رقمي وقارنه بين الرقم للي على

جواله

كان نفسي اشوف وش مسجلني بس

ما شفت

المهم ناظرني وتنهد : الظاهر انه الرقم غلط

وبعدها حرك

مليت وانا انتظرها بالسياره واتصلت على

رقمها

اكثر من عشر مرات

وكان مغلق بصراحه تضايقت اذكر لما كنت

مسافر اخذت رقمها من امي واتصلت عليها

اكثر من اسبوع

ويكون مغلق

بعد وقت شرفت الاميره بلقيس

دخلت بهدوء ناظرتها وانا متنرفز

سألتها ليه جوالها مغلق واستغربت لما

شفت جوالها مفتوح وقارنت رقمها مع

الرقم المحفوظ عندي

طلع الرقم غلط

معقول امي تعمدت تعطيني الرقم غلط !!

لانه وقتها حسيتها تتهرب

ولما اطلب ريم اكلمها تعطيني مئه عذر

تنهدت يالله ظلمتها

وانا للي فكرتها متعمده ما ترد علي

بالاتصالات

علشان كذا تجاهلتها بالسلام لما رجعت

كنت زعلان

منها شهرين ما كلفت نفسها ترد علي

مسحت على وجهي

فعلا لازم الانسان يتأكد قبل ما يحكم على

الشخص الثاني

كنت جالسه عند خالتي ونازل حش معها

ناظررتني خالتي وهي تقرص عيونها : ليه ما

جبتي هديه خالد اشوفها

ناظررتها بورطه وش اقول لها

كملت خالتي : انا قلت له وش جاب لك قال

لي اطلبي من ريم تنزلها لك

وتشوف فيها على ارض الواقع

ناظرتها وانا داخلي بركان قدام اهله

يظهر نفسه سنح وجايب لي هديه

وانا اتورط : خلاص لما اطلع انزلها لك

وسألتها اغير الموضوع اممم جدي متى

يرجع

ام خالد : ما اعرف

دخلت سديم وهي نافشه ريشها من بعد ما

طلع

لها جامعته يا لطيف

افففف يا كرهني لها

قررت اطلع قبل ما يفتحوا موضوع الهدايا
وقفت وطلعت ودخلت الجناح وانا مقهوره
قال شيخ ويكذب اعوذ بالله
جلست على الكنبه وانا افكر
وش ارد عل على خالتي اذا فتحت الموضوع
عضيت على شفتي وانا افكر
رفعت نظري لما شفته داخل الجناح
ناظرته بكره
رد السلام بهدوء
رديت بدون نفس
جلس وناظر المكان : ريم ليه ما نظفتي
الجناح ؟؟
رديت بطفش : نسيت

ناظرني : كم مره قلت لك نظفي غرفه النوم

؟؟

ناظرته : نظفتها قبل كم يوم

طالعني وهو رافع حاجب : انا نفسي اعرف

شغلك غش ؟؟؟!!

من لما رجعت من السفر وانا اقول لك

نظفي الغرفه

ورتبي الاغراض

تدرين للحين بعض الاغراض مكانها

ممکن اعرف كيف نظفتيها وهي موجوده

مكانها ؟؟؟

ناظرته : يا رب لطفك تدقق على امور مو

ظاهره

طالعني وهو مو عاجبه : ما شاء الله

تعرفين لولا تدقيق امي وحثها حتى تشوف
هديتك كان سكتت حتى اشوف متى ترتبي
الحقيبه

وقف ومسكني من يدي وسحبني للغرفه
واشر على نهايه الغرفه تحت الشباك جنب
الستاره كان فيه حقيبه : شايفه هذي
الحقيبه

من لما رجعت من السفر قلت لك رتبيها
مثل ما قال المثل

طاعه قرود والتنفيذ على الله
كل يوم ادخل واناظرها وانتظر متى ترتبينها
وانت ولا معك خبر

سحبني لعند الحقيبه واشر عليها : هذي

فيها

هديتك

كنت ناوي اعطيك اياها بنفس اليوم بس

حببت اعمل تغيير واخليها مفاجأه لك لما

تفتحيها

بس للأسف ما جاء الوقت

وكنت مستعد انتظر طول العمر بس للي

خرب خطتي امي

للي كل يوم تحن فوق راسي علشان تشوف

هديتك

اشرت على الهديه مو مصدقه : هذي لي ؟؟؟

هز راسه وابتسم : افتحيها

مسكت الحقيبه وفتحتها كانت كلها هدايا

ناظرته بفرح : هذي كلها لي ???

هز راسه :كلها لك

سعادتي ما توصف كانت فرحتي بالهدايا

كبيره

بس حبيت اعمل نفسي ثقيله وقفت

وتركتهم

وعيني تسترق النظر للهدايا : مشكور

مو بحاجه لهداياك

يعني هذا مو اسلوب تحط الهدايا هنا وما

تخبرني

وش ينقصك لو اعطيتني اياهم نفس اليوم

وش ينقصك ???

والا تبغى تحسسنى ناقصه عن غيري؟؟

قاطعني وضربني على راسي بخفه : افكارك

الغبيه هذي ما تعيدونها

حظك انه زوجك ما يحب التقليد حبيت

اعمل حركه جديده هههههههه

كيف هذي الحركه حلوه صح؟؟؟

دفعته وانا امثل الزعل : سخيف

ورجعت جلست اناظر الهدايا بفرح

جلس على قربي ركبه ونص وابتسم :

عجبوك؟؟؟

كنت رح ارد بس قاطعني

دخول طيف وهي تبكي : بابا بابا احمد

ضربني

وقف وكأنه مقروص توجه لطيف وحملها

وطلع من الغرفه وبعدها سمعت

صوت باب الجناح تقفل

*

انتهى البارتدمتم بخير

*

*

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الاربعون

خالد

طول الاسبوع وريم تكلم امي وجدتي

عن الهدايا

وتجاكر سديم وروان وسميه

بديت اتقرب منها وكل الحواجز بينا تزول

وخاصة بعد ما تركت ريم اللعب وحركات

البززان

كانت حركاتها تنرفزني وتحرجني

قدام اهلي وتبعدني عنها

يعني اول زواجنا زعل ابوي لاني ما اطلع

معها

ونغير جو

بس لا تلوموني لاني كنت انخرج اجلس معها

او اطلع معها

وخاصه مع حركاتها المبزره

اول يوم بالزواج لما شفتها

كانت ملامحها بالمكياج كبيره وبنت ناضجه

ولما سألت

بأي صف قالوا ثاني ثانوي

بس تفاجئت ثاني يوم الصبح

بدون مكياج كانت صغيرة ولامحها طفوليّه

حسيت وبعد ما شفت تصرفاتها

حسيت بالندم اني تسرعت بالزواج

لازم تريثت قبل هذي الخطوه

لاني يوم بعد يوم اكتشف انها ابد مو قد

المسؤوليه

وخاصة بعد ما اكتشفت انها ما تصلي

بصراحه كانت صدمه لي كبيره

وزعلت منها وما صرت اكلمها

كنت ابغى احسسها بعظم ذنبها كيف تركت

الصلاه

بس بعد ما عرفت بالحمل شديت شوي

عليها

والحمد لله استجابت لي

حتى احسها كبرت وصارت اعقل

مع انه لسانها للحين طويل بس احاول

اخليها

يكون عندها صبر اكثر

والحمد لله حتى علاقتها مع عيالي حلوه

كثير ودايما متفقيين

وهذا اكثر شي مريحني

*

سليمان يحاول يكتم عصبيته : يا جدي

افهمني

يعني لمتى انتظر

الجد ببرود : على الاقل تكمل سديم الترم

الاول

سليمان بقهر : كله علشان الكلبه ريم

قاطعها الجد بحزم : كلمه زياده عن ريم

صدقني

اخلي الزواج بعد سنتين

سليمان : يعني يا جدي خالد تزوج ونواف

تزوج

طيب ليه انا لا

الجد ببرود : هذا حصاد اعمالكم

ياالله لا تشغلني عندي اشغال كثيره

ياالله سلام

قفل سليمان الجوال بقهر وهو شاد على

اسنانه

وناظر صقر : كله بسبب بنت اخوك الكلبه

صقر ضحك : ههههههه تستاهل

قاطعهم دخول خالد على مكتب صقر :

سلام شباب

ناظره سليمان بدون نفس

صقر بابتسامه : هلا والله تعال اجلس

جلس خالد وهو مبسوط : بدون ما تقول رح

اجلس

غصب عنك

ناظر خالد سليمان : علامك ماد البوز

صقر ضحك : ههههه هذا حالته صعبه ههه

سليمان بعصبية : صقر

خالد ابتسم : قول لي يمكن اقدر اساعدك

سليمان بعصبية : اسمع ترى مو فايق لك

صقر بابتسامة : يمكن تقدر تساعد اخ

يبيغى

يتزوج وجدك مو راضي الا لما سديم تكمل

الترم الاول بالجامعة

خالد ابتسم : طيب بعد الترم الاول وين

المشكلة

وقف سليمان بعصبية : كله بسببها هالكلمه

وطلع معصب

خالد عقد حواجهه : مين يقصد ؟؟؟

صقر يغير الموضوع : انسى سالفه قديمه

المهم وش صار على موضوع الماستر

عدل خالد جلسته وبدأ يكلم صقر بالموضوع

*

وقفت بالصاله وتشم الورده اللي اعطاها

اياها

خالد

ومبسوطه فيها

وتناظر فيها ورده جوري لونها خمري

توجهت للمطبخ ومسكت كاس مويه

وحطت فيه

مويه وحطت الورده فيها

وحطتها على طاولة المطبخ

وتوجهت للغرفه واحضرت قلم

ورجعت للمطبخ مسكت ورقه الورده

ورسمت قلب وكتبت عليه بالانجليزي

حرف k و r وبينهم سهم

ناظرت الورده بسعاده

دخلت طيف وناظرت الورده : من وين

جبتها؟؟

تجنن

ريم ابتسمت : هذي هديه لا تخريبها

خليها بالمويه علشان ما تموت اتفقنا

طيف برطمت : لا تقولين اتفقنا هذي الكلمه

بس

بابا يقولها

ريم بابتسامه : فديت ابوك ومدت لسانها

طيف : صح تذكرت ماما تقول لك انزلي

ريم وهي تثاوب : ان شاء الله

طلعت وقبل ما تنزل كان صوتهم تحت عالي

شوي

وقفت بأعلى الدرج تسمع وش فيه

الجده : يا سميه كبري عقلك بعدكم

متزوجين

جديد وشهوله تروحون تتعالجوا

نواف بنرفزه : قولي لها فهميها

سميه : خالد وريم تزوجوا قبلنا بإسبوعين

وهذا هي ريم حامل

ام خالد : يا سمية لا تقيسين ريم في حريم

بعد

سنه يحملون بدون علاج بعدكم بالبدايه

سميه : ودكم انتظر لسنه مستحيل

وش فيها لو رحنا باكر وتطمنا وش فيها

نواف بعصبيه : انت الحكي معك ضايع

وطلع معصب

الجده بلوم : كذا ضايقتي نواف

سميه وهي تمسح دموعها : مو بيدي يا

جده

لما اشوف ريم احس بنار بقلبي

ليه هي حملت وانا لا

مع اني اكبر منها بكثير

ام خالد : امسحي دموعك وكلها ارزاق من

عند

الله وان شاء ربنا يرزقك بعيال تقرر عينك

فيهم

حطت ريم يدها على بطنها بخوف : يمه

الحسد

وانا اقول علامها تناظرني وكأني ماكل حلالها

قل اعوذ برب الفلق

نزلت ريم بهدوء وهي تتظاهر انها ما سمعت

شي

لما دخلت الصاله طلعت سميّه من المكان

كله

طنشت ريم

وجلست بعد ما سلمت على جدتها

الجدہ : وينك ما تزوريني ؟؟؟

ريم بهدوء : تعرفي المدرسة والدراسه

ومشاغل

الحياه

ام خالد وبطنها بارز : قال مشاغل لا تصدقيها

الجدہ ناظرت ام خالد : عارفها هالملسونه

ما تبغى تزورني وتتججج

ريم ضحكت : هههههههه دايما واقفات ضدي

اقول

يا ام سلوم اشوف الشايب طول بسفرته

يا خوف قلبي شهر غسل

وانت هنا على يا غافلين

الجدّه تحاول تقنع نفسها : لا لا اصلا جدك
ما يستغني

عني ويبيع الكون علشاني

ريم : حلو باكر يذوب الثلج ويبان للي تحته

ام خالد تناظر الجدّه : لا تردّين عليها

هذي الملسونه

وقولي لي وش صار لما زرتي ام فيصل

جلست الجدّه تسولف وريم وام خالد

مستمعات

بالمدرسة

ريم سحبت الجوال : هاتي اشوف

فتحت عيونها على وسعهم وناظرت ميّرا :

يا عيني على الحب

وصارت تتصفح الرسائل

طالعت ميّرا وباستغراب : كيف تعرفتي

عليه

ميّرا وهي تلعب بحواجبها : بطريقتي

الخاصه

ريم وهي تناظر الرسائل : مالت عليك وعلى

طرقك

الخاصه

رفعت ريم نظرها وبتساؤل : ما تستحين لما

يرسلك

هذي الرسائل الماصخه ؟؟؟

ضربتھا مریم علی راسھا بخفہ : رومی

شوفی الرسائل المرسله

بعدين تكلمي

میرا بنغزه : ناسیه نفسک

مریم : صحیح اکلم وارسل بس ما ارسل

رسائل مثل کذا حرام علیک تظلمینی

فتحت ریم الرسائل المرسله وهي تتصفح

فتحت

عیونها علی وسعهم وصار وجهها طماطم :

میرا

کیف ارسلتی له کذا

ما تستحین ؟؟؟؟!!!

میرا بدون اهتمام : عادی

ليان بابتسامه : هذي وجهها مغسول بمرقه

ميرا رفعت حاجب وقرصت عيونها : اقول يا

مؤدبه

وناظرت ريم شوفي جوالها اغلب الرسائل

اخذتها من ليان

ليان باعتراض : بس انا اختلف عنك انا

ارسل لخطيبي

اما انت لصديقك ومو محرم لك

ميرا بلامبالاه : كله واحد

وبعدها ناظرت البنات بجديه : وش راياكم

تيجون عندي بعد اسبوعين بالبيت امي

ودها تعمل حفله

لصديقاتها

وانتم معزومين

ليان بحماس : جاي بدون عزيمة

مريم : وخطيبك ما يعارض؟؟

ليان بدلع : ولا مره قال لي لا يقول ما اقدر

اقول

لك لا واكسر بخاطرك

روحي وين ما بغيتي

ميرا ناظرت مريم : وانت اكيد رح تيجين؟؟؟

مريم بثقه : ما تحتاج سؤال اول الحضور

ميرا طالعت ريم : وانت لازم تيجين

ناظرتها ريم بتردد ما تدري وش تقول لها

وبتفكير : اممم اشوف خالد اذا وافق

قاطعتها ميرا : غبيه انت وش دخله فيك

ليان رفعت حاجب : علامك يا ميرا هذا

زوجها

واكيد رح تخبره وتعطيه خبر

ما يصلح تطلع بدون علمه واكيد رح يوافق

ليه يرفض

حفله بنات

هزت راسها ميرا ومو عاجبها

:

:

:

:

:

:

بعد الغداء توجهت للجناح وجلست وتفكر
كيف

تقنع خالد علشان تروح على الحفله
قطع تفكيرها طق باب الجناح استغربت
لما سمعت صوت فيصل الحاد : افتحي
الباب

فتحت الباب ورجعت للخلف خطوتين
وطالعت فيصل للي ملامحه ما تبشر بخير
اقترب منها ومسك شعرها وبعصبية : مين
الزفت للي كنت واقفه

معاه اليوم بعد الدوام وشد على شعرها
هاه تكلمي

ريم حاولت تبعده عنها ومن بين اسنانها : ما
يخصك تفهم

شد على شعرها وبعصبية : لا تعانديني
تراني ادفنك هنا تكلمي مع مين كنت واقفه
ريم بعناد : ما لك دخل اكلم وامشي واطلع
مع مين ما ابغى ما لك دخل
صرخ فيها بعصبية : ريم
مين الزفت للي وقفتي معه جاوي
ريم وتحاول تبعده عنها : حبيب
ما كملت كلمتها الا كف على وجهها
حطت يدها على خدها وناظرته بحقد
فيصل بعصبية وعيونه تقدح شرار : يا قليله
الحيا انا اليوم دافنك دافنك
ضحكت ريم وهي تناظر وجه القريب منها
ومن داخلها قهر : هههههه لا تنسى

تقرأ الفاتحه على روعي وحركت حواجبها

فيصل والشياطين تنطنط فوق راسه هو

مولع وهي تضحك رفع يده يضربها

غمضت عيونها بتلقائية

وغطت وجهها بيدنها وهي عارفه اليوم

رح تطلع

جنازه

فيصل ما يتركها قبل ما يكسرها

بس استغربت ما وصلها طراق

فتحت عيونها وشافت خالد واقف بينها

وبين فيصل

خالد بزعل : ممكن اعرف وش فيه ؟؟

فيصل بعصبية : ما رح اسكت الا لما تقول

لي

مع مين كانت واقفه بعد الدوام

مين هذا الحقير؟؟؟

خالد بهدوء : وش سالفه مع مين واقفه؟؟

فيصل بعصبية : واقفه باب المدرسه مع

واحد حقير واطي مثلها

خالد بقهر : انت شفتها واقفه معه؟؟

فيصل زفر بضيق : لا ما شفتها

بس روان شافتها واقفه معه واعطاها ورقه

كمان

خالد ببرود : كذب ما اصدق

لو اشوفها بعيني الا اكذب عيني واصدق

ريم

فيصل بعصبية : اقول لك روان شافتها !!

لف خالد وناظر ريم بهدوء

ومسك يدها وباليه الثانيه رفع راسها : خلي

دايما

راسك مرفوع

اسمعيني انا كل كلام روان مو مصدقه ولا

مستعد

اسألك لاني اثق فيك

بس رح احقق بالموضوع حتى اثبت انك

بريئه

لابوي

وناظر ابوه بحزم : لكن وقسم بالله لو تطلع

روان

كذابه ما يحصل لها خير

هذي الامور مو سهله تلعب بأعراض الناس
وتتهمهم

ونادی بصوت عالي : روان يا روان

روان للي كانت واقفه برا

دخلت بتردد وخوف من خالد

ناظرها بحزم : انت شفتيها بعينك؟؟

روان بخوف من خالد : شفتها واقفه معه

وسلم عليها بيده وبعدها اعطاها ورقه

وحتى حطتها بكتاب رياضيات كانت حاملите
بيدها

ناظر خالد روان بحده وهو شاد على اسنانه :

يصير خير

توجه للغرفة واحضر كتابها الرياضيات

ورجع وقف بالصالة

ناظر ابوه وريم وروان

وبعدها ببرود فتح الكتاب وتصفح

حتى استقرت عينه على البطاقة

كان فيصل عينه على الكتاب وخاصة الورقة

وكأنه وده يلتهمها بنظراته

ريم كانت تناظر بملامح جامده

وروان بابتسامة نصر

ناظر خالد الورقة بهدوء وتصفحها

وبعدها ناظر ريم

زفر بضيق وناظر روان : هذي الورقة؟؟؟

روان هزت راسها بالموافقة : ايوه هذي

شفته لما اعطاها اياها

ناظرها بهدوء وهو يفكر

بعدها مد الورقه او بالاصح البطاقه لفیصل

مسكها وتصفحها

وبعدها ناظر خالد بحزم : حتى لو ما يحق لها

تكلمه وتقف معه

تقدم خالد ولاول مره واعطاها كف على

وجهها

وبعصبیه : وما يحق لها تتطعن زوجتي

وتفضحها

وبالاخير يطلع ما له اساس

وقسم بالله يا روان اذا هذي الحركة تكررت
ما تلومين الا نفسك

لو تشوفينها مع الف واحد ما لك دخل فيها
وبحده تفهمين

روان كانت حاطه يدها على خدها ودموعها
تنزل

هزت راسها وطلعت بسرعة من المكان

فيصل تضايق لانه خالد ضرب روان

بس ما يقدر يقول شي لخالد

زفر فيصل بضيق : بدل ما تشكر اختك انها
تنبهك

على حركات زوجتك

وش عرف روان بزياد وش عرفها شافتها

واقفه معه

خبرتني بالموضوع الحين روان صار عليها
الحق

خالد بهدوء : هي مو خبرتك هي فضحتها
كل البيت ما خلت حد الا قالت له حتى بنات
عمي

متأكد انهم معهم خبر
انا اول ما دخلت مثل الاهل شفت اخواني
وامي

يتهامسون واول ما دخلت سكتوا

ما اخذت فيها

وطلعت على جناحي ابدل ملابسي
شفت بناتك الجوز واقفين قريب من
جناحي

حتى لو كانت تكلم رجال غريب واخطأت

تيجي

تفضحها

وين الستر وين النصيحة

ليه ما جاءت وخبرتني انا

وقتها انا اتصرف

مو ما تخلي واحد الا تقول له

فيصل بقهر : وعاجبك انها تكلم زياد وهو

كان

خطيبها

ريم بتحدي لفیصل : اتوقع اني ما وقفت

معه لوحدي

اخته كانت معنا واقفه بس بنتك الكلبه

هذي الجزئية ما قالتها

وبعدين هو طلب من اخته تنادينني وطلعت

سلم علي واعطاني بطاقة الزواج

ولا تنسى انه خالي واعطت فيصل نظره كره

زفر خالد بضيق : خلاص يا ريم تقدرين

تروحين عالغرفه

قاطععه فيصل بحده : خليها ست الحسن انا

طالع

من هنا

مسك خالد يد ابوه : زعلت ؟؟

فيصل وهو يكتم غيظه ما يحب يشوف

ابنه زعلان وابتسم مجامله : ما زعلت

وبعدها استأذن وطلع

قفل خالد الباب وبهدوء : طيف ومصعب

نايمين ؟؟

ريم هزت رأسها بهدوء

مسك يدها وجلس على الكنبه وهي جنبه

ناظرها بهدوء : صدقيني عنادك يدخلك

بمشاكل

ما لها اول ولا اخر

ليه ما قلتي له من البدايه انه زياد

واختصرتي

كل هالمشكله

ريم بقهر : ومين قال لك انه رح يسكت

ما رح يتركني بحالي

ارجع ظهره للكنبه وتنهد بتعب : خلاص

انسي

السالفه ولا تكدرى خاطرك

علشان شي ما يستاهل

ولا تهتمي لاحد دامك واثقه بنفسك

هزت راسها وهي تفكر تخبره او لا وبالاخير

قررت تخبره

طالعه بتردد : عءءء ممكن اطلب اطلب بس

قول تم

ناظرها وابتسم : ما رح اقول تم حتى اعرفه

ريم لوت بوزها : خلاص ما رح اقول الا لما

تقول تم

ابتسم : شوفي اذا موضوعك فيه مصلحه لك

وما في معصية اعتبريني موافق

يالله قولي

ناظرته ريم بتردد : صديقتي بالمدرسة يوم
الجمعة

امها عامله حفله عيد ميلاد بالبيت وعزمتنا
نحضرها

ناظرها بهدوء : كملتي ؟؟

هزت راسها بالموافقة بهدوء

رد بهدوء : شوفي يا ريم مو الحين تقولين
قاعد

يتحكم بي ويضغط علي

لا ابد الموضوع مو كذا ابد

انت زوجتي ويهمني امرك موضوع حفلات

وعزايم من بنات المدرسه

اسمحي لي ما اقتنع فيها كم بنت ضحكوا

عليها بحجه حفله بالبيت وكلها بنات ولما
تروح البنت تكون حفله مختلطه وامور
تغضب ربنا

رجاء

موضوع مثل كذا لا تفتحيه مره ثانيه
وارفضي

على طول بدون ما تقولي لي

وانا مستعد اطلعك بدل هذي الحفله
للمكان

للي تبغيه

واذا حابه تجتمعين مع صديقاتك ما عندي
مانع

اعملي حفله هنا واعزميهم

هزت راسها وهي شبه مقتنعه بكلامه

*

جالس على الكنبه ومغمض عيونه

ناظرته امه : ليه متضايق المفروض تفرح

زواجك بعد اسبوع

فتح عيونه وناظرها وبنغزه : يمكن اطلع

عمها بالرضاعه هذي المره

ام زياد وقلبها حارقها على ابنها للي انكسرت

فرحته : لا ان شاء الله تفرح وتنبسط

وبعدين ما تدري يمكن خير لك

زياد وقف : اليوم شففتها واعطيته

بطاقة الدعوه

يالله شو احسها طفولييه وبريئه

قسم بالله حشيمه لابو سلمان للي طلب
مني ما ازورها حتى ما تصير مشاكل بيني
وبين

اعمامها للي رافضين الفكره تماما

الا كل يوم ازورها

وللي مو عاجبه يبلط البحر

بس وش يطلع بيدي

ناظر امه بجديه

نذر علي اذا تزوجت وربي رزقني بنت الا

اسميها

ريم

ابتسمت ام زياد : الله يوفقك وييسر لك كل

خير ويرزقك الذريه الصالحه

*

بدر بابتسامه : ريم حبيبتى تعالى هنا

الحين ازعل منك

عبود وهو يحمل ريم بحضنه : اصلا هي ما

تحبك صح ريم

وباسها على خدها

صارت ريم تبكي

بدر سحبها من عبود : شوف صابها تسمم

منك

شوف كيف صارت تبكي منك

سامي ناظر بدر : وجعتها يا حمار

اصلا ريم ما تحبكم انتم الاثنين لما تشوفكم

تصير تبكي

بدر وهو حامل ريم ضرب سامي برجله :

اقول تلايط من هنا

دخل ريان البيت بهدوء

بدر بنبره استهزاء : هلا والله بكابتن الطيران

عبود : من غيرتك تدرس طيران مثل ريان

وناظر ريان وغمز له : لا تنساني لما تتخرج

وتتوظف

كل رحله خذني معك

سامي : ما لقيت غير ذا التخصص طيار

بدر باستهزاء : روح ادفن نفسك على هذا

التخصص

قال حلم الطفوله

مالت عليك وعلى احلام الطفوله

ريان ناظر بدر بغرور : المفروض يدفن نفسه

حضرتك

اصلا لو مكانك ادفن نفسي كل الشباب

تخرجوا

الا انت

وباستهزاء

يمكن عامل تعاقد

قاطعہ بدر بعصبيه : اخرس يا قليل الحيا

انا اخوك الكبير تقول لي هذا الكلام

ناظره ريان بغرور وتوجه لغرفته

ريم كانت تبكي من صراخ بدر

بدر بعصبيه : خلاص اسكتي

فضحتينا بصوتك

طالعه لبنت عمك ملسونه

وزفر بقهر لما تذكر بنت عمه ريم

ناظر عبود : خذ اختك رفعت ضغطي

عبود بنغزه : رفعت ضغطك والا تذكرت للي

تحمل اسمها

بدر بضيق : كله من جدي رفضني والا وش

حلاتي

سامي : ما رح يلاقي مثلك كل سنه يحمل

مواد

عبود وهو يضحك : هههههه لا رح يلاقي

مثله عمر نسخه طبق الاصل

هههههه

ريم تبكي بصوت عالي

دخلت ام بدر وقاطعت كلامهم : حسبى الله

على

عدوكم

وش عملتوا بالبنت

بدر ناول امه ريم : ما عملنا لها شي

بس بنتك حساسه زياده

اخذت ام بدر ريم وهي تحضن فيها وتحاول

تهديها ودخلت داخل

&

نزلت بعد العشاء تحت تجلس معهم

اول ما جلست فتحت ام خالد تحقيق :

سمعت

انك تلتقين مع زياد ؟؟

ريم ابتسمت وخاصة لما شافت نواف
معصب

ناظر خالتها : ايه للمعلومه مو اول مره

التقي فيه

نواف احتدت ملامحه : بإذن مين سمحتي
لنفسك

توقفين معه هذا الحقيير

ريم ردت بإسلوب ينرفز : بإذني انا|||||||

انا سمحت لنفسي اكلمه ورح ابقى اكلمه

وما حد له عندي للي عنده اعتراض

يقدمه للمحكمه

نواف بعصبية وكره لزياد : اشوفك تدافعين

عنه للي حط اولاد عمك بالسجن

تدافعين عنه

ريم بلامبالاه رفعت ضغط سامر ونواف :

انتم للي غلطتوا

عليه تستاهلون

سديم بقهر : حقيره

ريم بحده : حط لسانك بحلقك فاهمه

زياد خالي غصب عن الراضي والزعلان

سامر بقهر : تدرين انه صقر معصب عليك

على الاخير

لانك كلمتيه

ريم بدون اهتمام : اعلى ما بخيله يركب

نواف بشماته : اصلا عمي نايف معصب

كمان

لما عرف انه حضرتك تكلمينه

ريم بنبره فيها سخرية : لا لا ما اصدق باباتي

معصب

وبجديه

قل له لا يعصب بله يصيبه ضغط وسكري

ام خالد ما عجبها كلام ريم ومراددتها : ريم

خلاص لهننا وبس

ريم بحده : قولي لعيالك ما يتدخلون وهذا

زياد

للي مو عاجبهم يسواهم كلهم

نواف بعصبيه : تخسين انت واشكالك

فعلا انك مو مربيه

دخل خالد على اخر الكلام وبعصبيه : نواف

نواف ناظر خالد

خالد تقدم منه : وش هذا الكلام؟؟

وبحده وهو يناظره

ما اسمح لك ابد تتماذى بالكلام مع زوجتي

ولا كمان تتطعن بتربايتها

نواف بدفاع وقهر : ما سمعتها وش تقول؟؟

خالد بحده : ما لك دخل فيها تقول للي ودها

اياه

فاهم

ام خالد : ترضاها تهين اخوانك هالملسونه

ريم بدفاع : هم للي من اول ما جلست

وفتحوا تحقيق ليه اسلم على زياد

هم وش دخلهم فيني؟؟؟

زوجي راضي وما قال شي

ييجي نواف يحقق معي بإذن مين وقفت

معه

خالد اشر لها : خلاص اجلسي

وناضر سامر ونواف : رجاء ما ابغى حد

يتدخل او يكلم زوجتي

انتم بحالكم وهي بحالها

وبعدين انا راضي انها تكلمه دامه خالها

ما ادري ليه كل العيله معصبه !!

لا تنسون تراها زوجتي وكلمتي بس للي

تتنفذ عليها

لا عمي نايف ولا جدي ولا حتى ابوي

ما حد له دخل دامي انا وهي متفاهمين

ما حد له عندنا

ام خالد بقهر : قلبتك بنت الكلبه على

اخوانك ؟!!

خالد بقهر : كلمه زياده اطلع من البيت واهج

من

المكان

ام خالد : اجلس خلاص سكتنا

جلس خالد جنب ريم ومسك يدها وهمس

بإذنها بحنان : انا معك لا تهتمي لاحد

هزت راسها وابتسمت وهي تناظره

نواف كان جالس وينظر ويهز رجله بقهر

بعدها ما قدر يتحمل الجلسه وهو يشوف

خالد وريم يتهامسون

وطلع من البيت وبعدها طلع وراه سامر

وقف خالد وهو ماسك يد ريم للي واقفه

جنبه

ام خالد بدون نفس : وين ؟؟؟

تقدم خالد من امه وباس راسها : زعلانه مني

؟؟

ام خالد : يعني توقف ضد اخوانك

قاطعها خالد باسلوب هادئ: يعني يمه

ترضي

انه الحين عمي نايف وعمي سلطان وعمي

سلمان وعمي صقر يتدخلون بحياتك

ويشيرون عليك ترضيها ويمنعوك من اشياء

وابوي موافق عليها

ترضيها ؟!!

ام خالد ناظرته وكلامه مضبوط

خالد كمل قبل ما تجاوب : ما رح اسمع
منك الجواب

وقيسي نفس الشي على ريم

انا موافق انها تكلم زياد ما له نواف وسامر
يتدخلون فيها

ويكلمونها

عموما انا وريم طالعين نغير جو تبغين شي
؟؟

هزت ام خالد راسها بالنفي

خالد بابتسامة : ابغى اسمع رضاك ودعواتك
قبل ما اطلع

ناظرته ام خالد بمحبه ودعت له من قلبها

بعدها سأل سديم اذا تبغى شي

وبعدها طلع وهو ماسك يد ريم

سديم بقهر وغيره : شفتي يمه حتى اخونا

سرقة منا

الله ياخذها اكرها

ام خالد : حسبي الله عليك يا ساره

انقلعت وملت بنتها تسرح وتمرح هنا

سديم عضت على شفتها بقهر : حتى روان

ما يكلمها

علشان ست الحسن والجمال

سميه : قليله ادب شفتي كيف تراد نواف !!

سديم : قلت لك عنها من البدايه بس انت

ما صدقتي

سميه بضيق : شوفي اتصل على نواف وما

يرد

اكيد تضايق الحين

*

جلس عبود وهو يبتسم

فاتكم اخر خبر لو شفتهم خالد وريم

طالعين الحين بالسياره

نواف بقهر : انت شفتهم متأكد ؟؟

عبود : والله العظيم حتى خالد كان ماسك

يدها ويضحك

مبسوط عالآخر

ضرب نواف بكف يده عالارض بقهر : اخخ

لو شفتها يا سليمان

تدافع عن زياد تقول انتم للي غلظتوا عليه
سامر : من صغرها ملسونه وللحين ملسونه

ولا احترامتنا

تقول لها كلمه تردھا عشرة

وكله دفاع عن زيادووووو

سليمان شاد على اسنانه : لو كنت موجود

كان كسرت راسھا

عمر ضحك : هههههه سلامات وين تظن

نفسك

البنت متزوجه الحين

قال يكسر راسھا

بدر وهو يضحك : هههههه يمكن سليمان

حاب

يدخل المستشفى مكسر

تراك ناسي اصحى يا ابوي

البننت كبرت مو ذيك البزر للي ضربتها يوم

العيد

الحين عندها محامي واكبر محامي بعد

سليمان بقله حيله : نفسي اكسر خشومها

للي رافعيتهم بالسما

نواف : مقهور مقهور وبداخلي حره كلامها

استفزني

بقوه

سامر : المشكله خالد ما سمع الا جملته

نواف

لما قال لها مو مربيه

بدر فتح عيونه : وش قال خالد ؟؟؟!!

نواف بقهر : تخيل عصب علي وصار يعطي

محاضرات طويله عريضه

والكل يقول له انها هي الغلطانه

وما اهتم وللي قهرني

جلس جنبها يتهامس وهي تبتسم

قهروني

وشد على قبضه يده

وصل صقر وخبروه بكل شي وش قالت عنه

صقر بقهر : اعلی ما بخيلي اركب

انا اراوريها و اخليها تندم

اتصل على ريم وبعد كم رنه اعطته مشغول

بدر بضحكه : نقول لك طلعت مع خالد يغير

جو

ما رح ترد عليك

صقر شد على جواله بقهر

سليمان : وش صار على زياد؟؟

صقر : اتصلت عليه ومسحت فيه الارض

نواف بفخر : كفو والله

ضحك صقر : هههههه صدقت

امرح معك ابوي اتصل وحلف علي يمين ما
اتصل فيه

بدر : وش عرفه جدي انك ودك تتصل؟؟

صقر بابتسامة : في غيرها اذاعه الاخبار

امي سمعتني وانا اتوعد فيه خافت تصير

مشكله ونذابح اتصلت بابوي وخبرته

سليمان بقهر : اخخخ جدي تيجي بأوقات

اففففففف

صقر : بس نايف اتصل معه وطلب منه

يبعد عنها خير شر ما له عندها

وبعدها اخذ السماعه فيصل وقال له انه

يعتبر نفسه ما يعرفها

عمر بلقافه : وكيف كلموه عسى مسحوا

فيه الارض ؟؟

صقر : يا غبي زياد مو عيل صغير يمسحون

فيه الارض

رجال كبير عمره 28 سنه وله احترامه

ما يصلح انهم يمسحوا فيه الارض اصلا

مو حلوه بحق نايف وفيصل

*

مرت الايام نفس الروتين

و كانت ريم بالمدرسه كل ما سألتها ميذا انها

رح تيحي او لا تتهرب بالاياه

ما تغير من هالروتين الا علاقه ريم وخالد

صارت اقوى

واغلب الايام يطلع معها يغيرون جو

صقر انقهر من ريم ومن اسلوبها معه وانقهر

لما شافها تدافع عن زياد

زعل وتركها ارسلت له ريم كم رساله

بس طنش وما رد عليها

::

::

::

::

قرر اليوم يطلع مع ريم بعد العشاء

ويغيرون جو

ومن لما قال لها وهي

مبسوطه على الاخير

نزلوا عن الدرج وريم ماسكه بيده وراسمه

الابتسامة

العريضه

وقفهم صوت ام خالد والغيره واضحه فيه : لا

تتأخرون

علشان العيال

كانت ريم تبغى تردح لها

شد خالد على يدها بمعنى طنشي وابتسم

وهو يناظر امه : ان شاء الله

تامرين على شي

ام خالد توجهت للصالة وبدون نفس :
سلامتك

طلعوا من البيت وركبوا السيارة
وقبل ما يحرك طالعها : مو كل واحد قال
كلمه

لازم تردي عليها عشره
خلاص تقول للي ودها اياه وحننا متي ما
بغينا نرجع بالوقت للي ودنا إياه
ما حد له عندنا وطيف ومصعب نايمين
والمربيه عندهم

خلي تفكيرك اعقل من كذا وسعي صدرك
مو اي كلمه تستفذك

هزت راسها وهي تبتسم

طلعوا من البيت وريم تحس بسعاده كبيره

ما خلى مكان الا واخذها عليه

وريم ماسكه بيده طول الوقت

كانت ريم خلال الايام مبسوطه تقريبا

يوميا تطلع بالليل وهي خالد يغيرون جو

وام خالد الغيره ذبحتها والقهر

بعد العصر جالسين بالصاله وريم جالسه

جنب خالد

ومبسوطه

اقترب خالد من اذنها وهمس كم كلمه

ناظرته ريم وابتسمت بهدوء

قاطعتهم ام خالد : اتوقع حنا قاعدين مو
حلوه

تتهامسون بوجودنا

خالد بابتسامة جميله : الله يسامحك يمه

تذكرت شي وسألتها عنه

ام خالد : خليك معها بنت ساره اذا حاربت
اختك

علشان ست الحسن والجمال

خالد بهدوء : يمه اتوقع روان للي غلطت

وبعدين خلاص صالحتها علشانك انت

وابوي

ام خالد : متأكد تبيعنا كلنا علشان هذي

الملسونه

لحقت تلعب بعقلك وتغيرك علينا

ابتسم خالد على كلام امه : يمه حرام عليك

شوفي كل هالبراءه وقرص خشم ريم

ريم ناظرت ام خالد : والله ما حد لعب

بعقلك غير هيفاء

من لما قعدتي معها

وانت عامله حرب علي

ام خالد بدون نفس : هيفاء ما قالت الا

الصحيح خالد : يمه فكينا من عمتي هيفاء

وانت عارفيتها

اكثر منا ما ادري كيف تسمعين كلامها

ام خالد : حسبي الله عليك يا بنت ساره

قلبتيه علينا

اكيد عامله لك سحر والا حجاب

هيفاء تقول خالاتك ما يتعاملن الا بالسحور
والحجاب

ريم رفعت حاجب : لو يتعاملن بالسحر كان
نايف ما طلق ساره

ام خالد باستهزاء : خش تربيه والله

اذا امك وابوك ما تحترمينهم

وناظرت خالد : ما لقيت غير ذي تربى عيالك

يا حسرتي على احفادي امهم هذي الملسونه

وجدتهم ساره الحق

قاطعها خالد بزعل: يمه وبعدين !!!

خلاص خلي القعده سوالف حريم انا طالع

ام خالد : خلاص اجلس وما رح افتح

الموضوع

اجلس

وش رح تسمون البيبي؟؟

خالد ابتسم : الاسم للي تختاره ريم انا

موافق عليه وناظر ريم بابتسامة

ام خالد بزعل : وليه هي تسمي؟؟ انتظرتك

تقول

لي اسميه انا ولوت بوزها

خالد بهدوء : يمه ريم هي للي تعبت فيه

ام خالد بغيره واضحه : هذا هي مثل القرده

تنط هنا وهنا

ما اشوفها تعبانه

حتى بطن ما لها ولا وحام انا متأكده

انها كذابه لا حامل ولا شي

خالد تنهد : الله يتمم عليها العافيه وبعدين

انا شفت الجنين بعيني

مو كل الحمل واحد في حريم ما يتعبون

وفي حريم يتعبون الله يبارك لها بصحتها

ريم بضجر : خالتي وبعدين يعني من اول ما

قعدت

وانت تقصفين بي

واذا رديت تقولين قليله ادب

الواحد يحترار

ام خالد ابتسمت بتناقض : والله يا ريم لا

تلوميني عندي

الاسباب اقوى مني تخليني اكرهك

يعني هذا شي مو بيدي

هز راسه خالد بضيق : يمه ممكن تغيروا
هالموضوع

وقفت ريم بهدوء : خلاص انا طالعه

مسك يدها خالد وابتسم : والله ما تطلعين
من هنا

اجلسي

جلست ريم وام خالد لوت بوزها مو عاجبها

*

يوم زواج زياد

فيصل باعتراض : ما له داعي تروح انطقي
بالجناح

ريم بعناد : لا والله هذا خالي ورح احضر
عرسه

غصب عن الراضي والزعلان

فيصل بقهر : نشوف كلمه مين تمشي

وطلع من البيت

نواف بحده : ريم اتكلمي بأدب واحترمي

نفسك

حدك ابوي

ناظرته ريم باستهزاء : تصدق خوفتني

اقول طير من هنا وبحده لا تتدخل فاهم

هذا للي ناقص شله المهايل يتدخلون

بحياتي

نواف بعصبية : ريم احترمي نفسك وللحين

ساكت لك

ريم بعصبية : هيه من تظن نفسك تكلمني

كذا

وبوعيد

لما ييجي خالد رح تشوف الا اقول له عنك

خالد قال لكم ما تكلموني فاهم

سميه بحميه : حط لسانك بحلقك ولا

تكلمي زوجي كذا فاهمه

ريم باشمئزاز : مالت عليك وعلى زوجك

وتوجهت لجناحها

جلست تجهز نفسها لبست فستان طويل

وساتر

وما حطت مكياج علشان خالد ما يعترض

على روحتها

وجعدت شعرها وعملت فيه حركات بسيطة

وجلست تنتظر خالد

بعد وقت دخل خالد ورد السلام بهدوء بعدها

سألها : جاهزه ؟؟

ابتسمت ريم وهزت راسها

خالد ناظرها : تراك وعدتيني ما ترقصين

لا تخلفين الوعد

هزت راسها ريم : والله ما ارقص يالله تأخرنا

اشر لها : يالله البسي عباتك

لبست ريم عباتها بسرعه وعدلت الشيله

وطلعت معاه من الجناح

وصلوا لعند الصاله وقفه صوت فيصل :

اشوفك

صرت لعبه بيدها توديك يمين وتوديك

شمال

خالد بهدوء: انا وعدتها انها تحضر وبعدين

حفل اسلامي ما فيه شي

والعريس خالها

بعدها استأذن وطلع وهو

ماسك يد ريم وطلع وهو يتذكر لما سافر

التقى بزياد وكان يناظره وكأنه ماكل حلاله

بس مع ذلك ريم بالدين بنت اخته

وما رح يمنعها تحضر

ما يبغى يخنقها بالببيت وما رح يسمح

لاهلها يتحكموا بطلعاتها دامه هو معطيها

اوكي

*

مرت الايام على ريم جميله

صارت علاقه ريم وخالد قويه عن قبل
ويهتم فيها وخاصه بعد ما تركت اللعب مع
البزران
يحسها كبرت خلال هذي الايام اكثر وصارت
اعقل

ونادرا ما تلعب مع البزران
الجد ما زال مسافر وكل فتره يكلم ريم
ويطمئن عليها

والجده ما تشوفها ريم كثير لانها تيجي
الصبح وهذي الفتره تكون ريم بالمدرسه
ام خالد افعال واقوال متناقضه مع ريم
وكله بفعل هيفاء للي تحاول تقلبها على
ريم

سديم وروان ما تحتك ريم ابد فيهم ولا

سميه

نواف يناظرها بقهر طول الوقت

اما فيصل ساكت طول الفتره وما يحتك

بأحد منشغل بالشركه

بالمدرسه

قاطعتها ميرا : لا تكذبين زوجك رفض انك

تيجين البارحه صح

ناظرتها ريم وما ردت

ميرا : انت غبيه وش دخله يتحكم فيك؟؟!!

ليان : كيف ما له دخل اصحي يا حلوه هذا

زوجها

وله حقوق السمع والطاعه عليها

ريم : صح انا مره سمعت شيخ يقول عن
حقوق الزوج

وما يصير الحرمه تطلع بدون اذن زوجها
ميرا كشت عليها : هذا انت قلتها شيخ اكيد

رح يقول كذا

يا غبيه انت حره بتصرفاتك ما حد له عليك
بكلمه

مريم : انا اقول مثل ميرا يعني الظاهر انه
زوجك

متشدد كثير

يعني حفله بنات وش فيها لو حضرتي
بس الظاهر انه من النوع للي يحب يتحكم
بكل كبيره وصغيره

وهذا النوع من الرجال اكرهم

يخلون الحرمه بدون شخصيه يبغون يمحون

شخصيتها

ويتحكمون فيها

ميرا : ما توقعتك يا ريم شخصيتك ضعيفه

كذا

ريم وكلامهم لعب بعقلها شوي ناظرتهم :

مو كذا الموضوع له حق علي الطاعه وما

اطلع بدون

علمه

انت ما تعرفين اذا الحرمه طلعت بدون اذن

زوجها وما كان معطيها صلاحيه تروح وين ما

تبغى الملائكه تلعنها من لما تطلع حتى

ترجع

وانا مو ناقصني ذنوب

لو اطلب

قاطعتها ميرا : خلاص عرفنا

طيب وين ساكنه في بيت مستقل؟؟

ريم رفعت حاجب : لا ساكنه مع اهله

ميرا بمكر واخيرا لقت باب تدخل منه : غيبه

وين حقوقك من حقك تسكنين في بيت

مستقل

واكيد الحين تاكلين مع اهله

وين حقوقك؟؟؟من حقك يوفر لك سكن

مستقل

اكيد ما تاخذين راحتك

شوفي خذي نصيحتي زوجك ما له حق

عليك

الا لما يوفر لك حقوقك وقتها

غصب عنك تعطيه الحقوق للي تقولين
عنها

حق الطاعه وهذي الامور

اطلبي منه بيت مستقل تاخذين راحتك
وتحسين انك

صاحبه البيت مو عله قاعده عند اهله

مريم : صادقه ميرا انت غبيه كيف تقبلين
تسكنين

عند اهله انا من شروطي اسكن في بيت
مستقل

بعيد عن اهله علشان ما

يتدخلون بكل شي

وين رايحه وين جايه

شوفي ليان خطيبها اشترى لها بيت مستقل

عن اهله

ليان : ايه من هذي الناحيه معاهم حق

اطلبي

بيت مستقل

غبيه وش جابرک تصبحين كل يوم بوجه

عمك

وبنات عمك وامه وحتى عياله ليه ترضين

يعيشون عندك

بنفس الجناح ياخذ لهم غرف خارج الجناح

ميرا : ما ادري وين عقلك لما وافقتي عليه

كيف قبلتي تتزوجين واحد ارمل وعنده

عيال

انتى تتدللين صغيره وجمال ما ادري وين
كان عقلك

ليان : يمكن جذبها الشكل زوجها جميل
حتى بعيني احلى من ريم ودكتور

قاطعتها مريم : احلى من ريم وش يطلع
هذا

ريم ناظرتهم بغرور : لا انا احلى

ليان : اسكتي اسكتي والله انه احلى منك

ميرا : ما علينا المهم انك لما ترجعين

اطلبي بيت مستقل

مريم : لا تسكتين عن حقك

متى ما فتح لك بيت مستقل وقتها تقولين

حقوق

اما الحين ما له حقوق حتى يشتري لك بيت
مستقل

رن الجرس وريم ساكته

كلامهم دخل مخها وعشش فيه

لازم تطالب في بيت مستقل وش يجبرها
تصبح

كل يوم بوجه فيصل

تبغى بيت مستقل تحس بالاستقرار

*

جالسه بالغرفه

وتفكر كيف تبدأ

ما رح تسكت حتى لو رفض وش رح تعمل

عضت على شفتها بتفكير

بعدين افكر بالنتائج المهم اطرح عليه
الموضوع

طلعت من الغرفه وتوجهت للصاله كان
جالس وبيده ورق للماجستير مشغول فيها
وقفت فوق راسه وبتردد وبعدها

شجعت نفسها : اممم

رفع راسه لما حس فيها

طالعها وبعدها رجع نظره على الورق وسألها

وهو يطالع الورق : تبغين شي؟؟

ريم بهدوء : ابغى اتكلم معك بموضوع

رفع نظره وطالعها : موضوع ضروري؟؟

هزت ريم راسها

خالد : تقدرى تصبرين حتى اكمل الورق

للي بيدي؟؟

ريم وهي تتذكر كلام البنات تشجعت وهي

تتكتف : ما اقدر اصبر

حط الورق على الطاولة وابتسم بهدوء :

تفضلي

اجلسي

جلست ريم وناظرته ودخلت بالموضوع على

طول : انا ابغى بيت مستقل

طالعها وحس انه ما سمع كويس : وش

تبغين؟؟

ريم وهي تمد الكلام : ابغى بيت مستقل

هز راسه بتفهم : حلو

ناظرته بقهر : تتمسخر؟؟

ابتسم بهدوء : لا والله ما اتمسخر

بالعكس حلو الواحد يعيش في بيت مستقل

بس حاليا صعب ظروفنا ما تسمح

ريم وبانفعال وصوت عالي وهي تردح : وليه

ظروفنا ما تسمح؟؟

ناظرها خالد بعتب : اعتقد حنا قاعدين

تتناقش

ممکن افهم ليه صوتك يلعلع !!؟

انا اتكلم بهدوء تكلمي بهدوء رجاء صوتك

ما يطلع على صوتي

ارجع اكمل كلامي ولا تقاطعيني

هزت راسها وهي مبوزه

ظروفنا ما تسمح لنا انت حاليا حامل
وبالمدرسه

مين يهتم بالبيت ؟؟

لا تقولين خدم

الخدم يحتاجون حد يشرف عليهم ويتابعهم

وما نتركهم لوحدهم

لاني صراحه ما اثق فيهم

وبعدين لما تولدين انت عندك دراسه

مين يهتم بالبيبي

مستحيل ارضى اخليه عند المربيه لوحدهم

بالبيت

اما هنا البيبي يبقى هنا تحت نظر امي

واهلي

لوقت ما ترجعين من المدرسه

وانا مخطط نستقل في بيت لوحدنا بعد ما
تكملين

دراسه اما الحين صعب ما يناسبنا ابد

ريم مو عاجبها : انا ما يهمني يناسبك او لا

بالنسبة لي انا يناسبني

انا ابغى بيت مستقل

خالد بيرود : اتركي الدراسه ومن باكر مستعد

ننقل لبيت جديد

ريم وقفت وهي تزاعق : بأحلامك اترك

دراستي

خالد اعطاها نظره : صوتك ما يطلع

ناظرته ريم بقهر وتوجهت للغرفه

هز راسه ورجع يكمل وهو يطالع الورق للي

بيده

*

ميرا : غبيه وسكتي له ؟؟

ريم : وش تبغين اعمل يقول مو الحين لما

اكمل دراسه

مريم باستهزاء : وصدقتيه يا الخبله هذا

يسلك

لك بعد ما تكملي دراسه

وبعد ما تكملين دراسه يقول لك بعد

يكملوا العيال

دراسه

ميرا : لا تسكتين له وكل يوم افتحي

الموضوع

وخليك قويه

ريم بدون نفس : خلاص شوفوا سالفه

ثانيه

مريم : حضرتي فلم البارحه ؟؟

ريم : اقول لك القناه مو موجوده

ليان : اعطيتك ترددها ليه ما نزلتيه ؟؟

ريم بقهر : ما عرفت عليه كلمه سر

ميرا : انا اجيب لك رمز يحذف كلمه السر ما

عليك

هزت ريم راسها وهي خلقها ضايق

وصارت ميرا ومريم يتكلمون عن بطولاتهم

وليان عن خطيبها وريم مستمعه لهم

*

مراکثر من اسبوع وريم تفتح الموضوع

مع خالد وترادد ومصممه على رايها

ناظرها خالد بملل : ما مليتي من هالسيهره

؟؟؟

ريم بحده : ولا رح امل منها

خالد بهدوء : طيب وش رايك مثل ما قلت

لك

نشترى قطعه ارض ونبنى بيت ونصممه

على كيفنا

وبراحتنا

ناظرته ريم والبنات اقنعوها ترفض لانها

حيله

من عنده وبناء البيت ياخذ سنين ردت بحده

: لا مرفوض انت ما تفهم اقول لك ابغى

بيت

لوحدي

والا

وقف خالد بحزم : ريم تراك تعديتي حدودك

بالكلام

معي وانا ساكت لك واعطيك حلول وانت

ما تستقبلين ولا ترسلين

بس ما توصل انك تتعدين حدودك معي

انا زوجك واجبك انك تحترميني

قاطعته ريم بحده : لما اعيش في بيت

مستقل وقتها طالبني اني احترمك

ناظرها وهو يكتم وقرر يطلع من الجناح قبل

ما يفقد اعصابه

جلست ريم وعضت على اصبعها بندم
خايفه

ما تحصل بيت مستقل والنتيجه
تكون تفقد خالد بس لما تتذكر كلام البنات
تصمم على البيت

&

مرت ايام ريم نفس الروتين وكل يوم ترجع
من المدرسه

وتفتح الموضوع مع خالد وتتمادى بالكلام
وترادد

وخالد بصبر يحاول يقنعها بكلام هادي
بس يتفاجئ لما يرجع من الدوام

تفتح معه الموضوع وبأسلوب بعيد عن
الادب

والاحترام

وتكلمه من رؤوس خشومها

ومع ذلك يكلمها خالد بهدوء وهي معنده

الا بيت مستقل

جالسه وتفكر بكلام البنات كيف تضغط
على

خالد علشان تسكن في بيت مستقل

طلعت من المطبخ وناظرته وهو مشغول
بالورق للي معاه

وقفت قريب منه : وش قلت على البيت ؟؟

خالد بضجر : ريم اعتقيني لوجه الله من
هالموضوع

اقول لك صعب حاليا استحملي شوي
ريم بعصبية : لمتى يعني اعيش عند اهلك

لمتى مو ماخذة راحتني
ابغى احس اني مستقره في بيتي

مستقله

اكل اشرب مو مع اهلك
ضايقه الكلام اهلك اهلك زفر بضيق : طيب
خلاص

من اليوم نفطر ونتغدى ونتعشى بالجناح
ما له داعي ننزل تحت وتأخذين راحتك
الجناح وسيع مو مضطره تجلسين تحت
وما رح اطلب منك تنزلين تجلسين عند
اهلي

بكيفك حبيتي تنزلي انزلي

ما حبيتي براحتك

ناظرته ريم بقهر حاصرها ما لها غير

السلاح للي قالوا لها البنات عنه : اوكي بس

عندي شرط

خالد بطول بال : اتفضلي وش شرطك؟؟

ريم وهي مو مقتنعه بالشرط بس من باب

تضغط عليه : اممم طيف ومصعب

ما ابغاهم عندي بالجناح

خالد للي انصعق واوهم نفسه انه ما سمع

عدل

ناظرها : وش الشرط؟؟

ريم : طيف ومصعب ما ابغاهم بالجناح

شوف لهم غرف برا الجناح

خالد مو مستوعب : من جدك تتكلمين؟؟

ريم بعناد : ايه من جدي اتكلم

خالد بملامح جامده : اتوقع لما خطبتك كان

عندي عيال

صح والا لا؟؟

دامك ما تبغين عيالي ليه ما رفضتي ومثل

ما سمعت

ما حد غصبك

بعدين طيف ومصعب ايتام

مجرد تمسحي على راسهم كم تاخذين

حسنات

بعدهم اطفال ما عندهم ام

تهتم فيهم

ما عندهم ام ينامون بحضنها

انا طول وقتي احاول اعوضهم عن فقدانهم

لحنان الام

تبغيني ارميهم برا الجناح !!!

ابغاهم يعيشون جو اسري ما ابغاهم

يتشتون

ريم بدون وعي وهي تحس بالقهر هي

فقدت كل شي بالدنيا بس ما حد عوضها

ليه هي تشتت ما احد سأل عنها وبدون

وعى وكأنه حقدھا مسيطر عليها :جعلهم

متشردين بالشوارع مشكلتك هذا شرطي

عيالك تطلعهم من الجناح يتشردوا

يضيعوا يموتوا يمرضوا ما يهمني

هذي جدتهم موجوده خلهم عندها

ينطقون ان شاء الله يموتون وارتاح منهم

خالد بدأ يفقد اعصابه عنده عياله خط احمر :

ريم قولي انك تمزحين

ريم بعصبية : ما امزح اقول لك طلع عيالك

من الجناح انت ما تفهم

خالد وقف والشرار يطلع من عيونه : ما افهم

اذا خليتك بالجناح او على ذمتي دقيقة

توجه للغرفه وطلع حقيبه كبيره

وجمع اغراضها كلها

وطلع من الغرفه وبعصبية : خذي اغراضك

واطلعي قبل ما افقد اعصابي

ريم بعناد : مو طالع

عياالك يطلعون مو انا

خالد بصرخه : ريم

دام النفس عليك طيبه اطلعي بسرعه

ريم بصوت عالي : لا تصرخ علي تفهم

مو بزر تصرخ علي

خالد باشمئزاز : البزر يفكر احسن منك

ما توقعتك كذا ابد ما توقعتك

وبحزم اطلعي ما لك مكان بحياتي

مستحيل ترجعين

ريم وهي تردح : لا انا اموت علشان اعيش

معك

اصلا يوم المنى افارق وجهك

خالد مسك الحقيبته وفتح باب الجناح
وطلعها شاف اهله واقفين يناظرون

وطلب من الخدم ينزلوها

ودخل ومسك يدها بهدوء وداخله بركان :
دخلنا بالمعروف نطلع بالمعروف

ريم بصراخ : لا تلمس يدي فاهم

خالد بهدوء : طيب اطلعي بهدوء وصوتك
هذا

اخفيه

فيصل وقف عند الباب : وش فيه صوتكم

هز البيت ؟؟؟

ريم بقهر : اسأل ابنك

ام خالد تقترب : فهمونا وش فيه ؟؟

خالد بهدوء : ما في شي

وناظر ريم يالله اطلعي بسرعه

فيصل يحاول يهدي الوضع : انتظري

فهموني السالفه !!

خالد بنرفزه : ما في شي ويالله اطلعي

بسرعه

فيصل بعصبية : والله ما تطلع الا لما اعرف

وش فيه ؟؟

خالد اشر لابوه وامه يدخلون

وناظر سديم وروان : ممكن تغادروا المكان

توجهت سديم وروان لغرفهم بقهر

دخل خالد الجناح وناظر ابوه للي يناظره

فيصل : وش فيه ؟؟

خالد بقهر : ما تبغى طيف ومصعب بالجناح

معنا

ام خالد بهدوء تصلح الوضع : حقها خلاص

خليهم عندي

خالد بعصبية : اي حق تقولين عنه تزوجتها

وهي عارفه انه عندي عيال والله لو تموت

مصعب وطيف ما يطلعون من الجناح

هم الداخليين وهي الطالعه

وش تبغى فيهم يطلعون للمدرسة يتغدون

تحت وبعدها ينامون للعصر

يدرسون وبعدها يطلعون للعب

ويدخلون الجناح وقت النوم وش مثقلين

عليها

لو اعترضت انها تهتم فيهم حقها

اما هي ما تهتم فيهم لهم مربيه وش عليها
منهم

فيصل ما يدري وش يقول : خلاص يا خالد

انا متأكد انه مو قصدها

خالد باعتراض : لا قصدها انا سألتها اكثر من

مرة عن قصدها

وهي تكرر نفس العبارة

خلاص نفسي عافتها

ريم تناظر عمها : وش فيه لو انتقلنا لبیت

مستقل

وش فيها

حرام احس مثل غيري انه عندي بيت حرام

ما كملت مو عارفه وش تقول

مو قاده تجمع كلمه على بعضها سكتت

بعجز

خالد بحده : خلاص ولا كلمه صوتك ما ابغى

اسمعه

اطلعي بسرعه

ناظرته ريم : يعني طرده

خالد بدون اهتمام : وستين طرده

اكثر من شهر وانا مستحمل كلامك

ومراردتك

وغلطتي علي اكثر من مره وسكتت

لاني ما احب انتقم لنفسي

اما انك توصل فيك لعند عيالي

ما اسمح لك فاهمه

ريم بقهر بعد ما طردها ناظرته بحده : مو

فاهمه

وما رح افهم وش رح تعمل يعني

وتوجهت للطاوله كان عليها كاسات

مسكتهم وكسرتهم

ورمت الطاولة على الارض : رتبهم ونظف

المكان

يا ابو النظافه

فيصل مسك يد ريم وبهدوء : هدي يا ريم

مو كذا

تنحل الامور

خالد بقهر لما شاف القزاز : يبه خلاها تطلع

من الجناح

فيصل بضيق صحيح هو وريم دائما مثل

الشحم

والنار بس يحسها صعبها بنت اخوه

تنطرد من البيت

لو طلعت بنفسها زعلانه عادي

اما مطروده لا صعبه بالنسبه له ناظر خالد :

ودكم تفضحونا تعالوا نتفاهم

خالد بعصبية : ما في بينا تفاهم وقرب من

ريم

انت ما تفهمين ما عندك كرامه

اقول لك انقلعي

ودفها على الخفيف بقرف

فيصل عصب : خالد حدك هنا تفهم

ریم

حسیت انها انہانت کرامتی صحیح

اعترف اني غلطت بحقه

بس کرامتی فوق کل شی

توجہت لباب الجناح وطلعت بسرعه بدون
ما التفت خلفي

وانا اعرض على اصابعي ندم

ما ادري ليه ردیت علی البنات وقلت کذا
مع انه علاقتي بطيف ومصعب کویسه

کثیر وما یضایقونی بالجناح

بالعکس استمتع بوجودهم وخاصة وقت

الدراسه

دمرت حیاتی بسبب غبائی

استغفرت ربي ما ادري كيف دعيت على

مصعب وطيف بالموت

يا رب تحفظهم اطفال ايتام ما لهم ذنب

انحرموا من امهم مثل ما انحرفت من امي

انا الغلطانه واستاهل كل شي حصل لي

اكتر من شهر وانا ازن فوق راسه

واتمادي بالكلام ومع ذلك استحملني

عاملمني بلطف من لما رجع من السفر وانا

سعادتي ما توصف

بس انا خربت كل شي بيدي انا الغبيه

استاهل

عضيت على شفتي بندم

ودموعي ينزلوا ندم بسبب تهوري وغبائي

بعدت عن بيت عمي وقفت بحيره وين اروح

بعد ما طردني خالد ؟؟؟؟؟

انتهى البارت دمتم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الواحد والاربعون

بعدت عن بيت عمي وقفت بحيره وين اروح

بعد ما طردني خالد ؟؟؟؟؟

صح غلطت بحقه بس المفروض ما يطردني

مو بالاسلوب هذا

وكاني شي مقزز

اسلوبه جرحني

كان بعيني قدوة افتخر فيه وبأخلاقه الجميله

ليه يعمل كذا ليه

غمضت عيوني بألم وكبريائي مجروح

ما في غيره جدي يوقف

معي

ويخلي خالد ييجي يرجعني بنفسه

ويرد لي كرامتي للي اهانها قدام الجميع

شدت على قبضه يدي بقهر بقله حيله ما

ادري

كيف اوصف لكم مشاعري

توجهت لبیت جدي

دخلت البيت وكانت جدتي واقفه باستقبالي

اكيد صار واصلها الخبر

كانت تردح وتتكلم

بس ما فهمت شي من اللي قالتة ولا
استوعبت

شي ما لي خلقها

طنشتها وتوجهت للغرفة وقفلت الباب
بالمفتاح

رميت العباية والشيله على الارض بعنف
وتوجهت لباب البلكونة وقفلته حتى ما
يدخل منه

صقر

ابغى اجلس مع نفسي

رميت نفسي على السرير استذكر الاحداث
ودموعي نازله على خدودي

*

فيصل : خالد انزل جيب ريم وبلا فضايح

خالد ببرود : رجاء يبه هذا القرار راجع لي

بعد ما تولد ارسل لها ورقه الطلاق

فيصل بقهر : انت انجنيت ؟؟؟

تطلق بنت عمك ؟!!

خالد ببرود : لا اول واحد ولا اخر واحد يطلق

بنت

عمه

وبقهر

خلاص لكل شي حد وانا لهننا كافي ما اقدر

اتحمل اكثر

رجاء يبه لا تفتح معي السيره

والا قسم اهج من المنطقه

ام خالد : خلاص لا تهج حنا طالعين ارتاح

شوي

وفكر زين

لا تنسى اذا ظلمتها بالطلاق اخواتك باكر

يصيبهن نفس الشي ويرجعن مطلقات

قاطعها خالد وهو يكتم عصبيته : اذا عملوا

مثل ريم

انا اول مشجع انهن يطلقن

قاطعها فيصل : خلاص سكروا الموضوع وان

شاء الله

يصير خير

*

الجدہ : مو راضیة تفتح ولا ترد علينا

ام خالد : الله يهديها ملسونه خربت بيتها

بسبب لسانها الطويل

هيفاء بشماته : خلها تستاهل بنت ساره

متى ييجي اليوم للي اكحل فيه عيوني وانا

اناظر ورقه الطلاق

قاطعها دخول ريم بثقه : قريب ان شاء الله

تكحلي عيونك فيها

كملي خيرك واعطيه وحده من بناتك

تعرفين

صعب يلاقي الحين

لانه ارملة ومطلق وعنده عيال

وبنبره استهزاء : تكسبين فيه اجر

هيفاء بعصبية: حطي لسانك بحلقك ما

نلوم

خالد يوم قرر يطلق

ناظرتها ريم بلامبالاه : يوم المنى طلاقي

وحطي براسك اني انا اختلقت هذي

المشكلة

علشان اضغط عليه ويطلقني

ام خالد تضايقت من كلام ريم : الف وحده

تتمنى

خالد اما انت يا حسره مين رح يقبل

فيك مطلقه مرتين وعندها

عيال الله لا يبلانا

الجدہ بعصبیة وهی تطالع ریم : غیرک
یتمنی خالد وانت اجت لعندک هذی النعمه
ورفستیها

ریم بدون اهتمام : اقول یا ام سلوم ترى ما
لی خلقک

یستر علیک غیري الموضوع

الجدہ تضرب کفوف یدها ببعضها : انت ما
منک

فایده

وناظرتها بجدیہ : جدک اتصل علیک ؟؟

ریم طنشت وقعدت تطقطق بالجوال ولا
هامها

شي

هيفاء وهي تفتح عيونها بعصبيه : امي

تكلمك

يا قليله الحيا

ريم تطقطق ومطنشه

ام خالد وقفت : ارجع عالييت احسن من

مقابله

هالملسونه

طلعت ام خالد بهدوء

الجده بقهر : جدك راجع باكر علشان يحل

المشكلة

ما ادري متى تعقلين ؟؟؟

ريم بلامبالاه : رح اعقل لما تبطلين تلونين

وجهك

بألوان الطيف

الجدہ بعصبیة : ریم

وقفت ریم بضجر : اففففف ما تخلون

الواحد

یرتاح بالجلسه

وطلعت من المكان

الجدہ بقهر : شفتي شفتي بنت اخوك !!!

هیفاء وبدت تشتغل شغلها : ما ادري لیه

تستقبلینها

كان طردتیها عند اهل امها هم ادبر بها

الجدہ طالعت هیفاء ولوت بوزها : ودك

توقعیني بالمشاكل !!!

خلها منطقہ فوق هی الخسرانہ

هیفاء باستغراب : شفتي یمہ ولا مهمته

مين يصدق انها نفسها للي طردها زوجها

قبل

ساعات

مو مهتمه ولا على بالها

لو انا احبس نفسي اسبوع ما اكلم احد

مثل ذي البنت ما شفت بقوه عين طالعه

وترادد

زفرت بضيق الجده : الله يهديها

*

سلطان بهدوء : كلمتيها؟؟؟

ام بدر : كلمتها وقالت لي السالفه

وقلت لها انها غلطانه المفروض ما قالت عن

عياله كذا

قهرتني تقول عادي مو مهتمه بالموضوع ابد

طيب انت كلمت خالد

سلطان زفر بضيق : كلمت خالد المشكله انه

رفض يفتح الموضوع

يقول اذا ودك تفتح الموضوع انا قايم

معند عالاخير ومصمم انه توصلها ورقه

الطلاق

بعد الولاده

ام بدر بضيق : طيب ما قلت له عن ابنه

يعيش

مشرد ???

سلطان : مو مهتم لريم ابد يقول يعيش

مثل اخوانه بدون ام ما رح ينقصه شي

تصدقين احس كره ريم باين من عيونه مو
طايقها

ولا طايق سيرتها

ام بدر : لا حول ولا قوة إلا بالله

طيب ممكن حد عامل لهم سحر او عين او
شي

يفرق بينهم

سلطان ناظرها بجديه : والله ما فرق بينهم
غير

لسانها الطويل

الزوج له احترام ما ينفع معه طول اللسان
والمرادده

يمكن يسكت مره ومرتين وثلاثة

بعدين يقرفها ويقرف سيرتها كل شي له

حدود

ما انكر انه ريم اعتبرها مثل عيالي بس

بصراحه هي الغلطانه والغلط راكبها من

راسها

لساسها

هزت ام بدر راسها بقله حيله

ثاني يوم رجع الجد واول ما وصل توجه

لغرفه ريم

دخل الغرفه بعد ما طرق الباب

وقفت ريم وطالعتة بسعاده الحين رح تخبره

بكل شي

وتخليه يوقف معها وييجي خالد ويرجعها

غصب عنه

ويرجع لها كرامتها

حتى ما حد يتشمت فيها

بس انصدمت بالكف اللي حصلته

ناظرت جدھا مو مستوعبه وهي حاطه يدها

على خدها بذهول

الجد بعصبيه : كذا تفضحيننا عند ابن عمك

ريم بقهر بدون ما يسمع منها وقف بصف

خالد : طيب بالاو

قاطعها الجد بحزم : ولا كلمه فاهمه

ريم بقهر : على الاقل اسمع مني على طول

وقفت مع

خالد بدون ما تسمع مني !!

الجد بقهر : لاني اعرف خالد ما يغلط على
احد

لو كان واحد ثاني من احفادي كان سمعت
منك

اما خالد ما اسمح لك تتعدين حدودك معه
لاني عارفك ملسونه

وطالعهها بجديه : وقسم بالله لولا انه رافض
ارجعك

كان من شعرك سحبتك ورجعتك له

بس اكيد انه قرفانك رافض رفض قطعي
انك ترجعين له

لولا انه فاض المر على المرار كان ما رفض

على كل حال انا رح احاول اقنعه يجلس

معك

ويتفاهم

ويا ويلك اذا بتقلين ادبك

وبعدها طلع الجد وضرب الباب بقوه

جلست ريم مكانها على الارض بذهول

كلهم واقفين معه

شدت على شفتها بقهر

غريبه غريبه وطول عمري رح ابقى غريبه

عندهم

واخر اهتماماتهم

حتى ام بدر معهم

اكرهم كلهم اكرهم ما رح اسكت لهم

يحلّمون انهم يكسروني او يذلوني

يسحبني من شعري ويرجعني له وكأني

خروف يجرونه

والله ما ارجع له ونشوف مين للي تمشي

كلمته

وقسم بالله لاراقصهم مراقصه

واوقف لهم مثل الشوكه بحلقهم

والله لاخليلهم يندمون وقولوا ريم ما قالت

وقفت ريم ومسحت دموعها وتوجهت

للحمام

وهي ناويه ترجع ريم للي كانت بالابتدائي

لا تحترم لا كبير ولا صغير

الجد زفر بضيق وهو يفكر يمهد لموضوع

ثاني : رافض يرجعها ومصمم على

الطلاق حاولت فيه وعجزت

الجد : انا اقول اتركوا الموضوع لفته

وان شاء الله يطيح الحطب

الجد بهدوء : ان شاء الله

وناظر الجده بجديه : تراها هالريم تحمل من

صفات

عماد كثير

الجد تذكرت عماد زفرت بضيق : آآآآآه يا

عماد

نفسي اشوفه واحضنه

ونزلت دموعها

الجد بهدوء : ان شاء الله قريب تشوفينه

الجد ناظرته بعدم استيعاب : وش تقول

؟؟؟

والله حاسه ولدي عايش ما مات

بعد ما شفت اوراقه بالصدفه وانك ما

قطعت له شهاده وفاه

الجد باستغراب عقد حواجه : وش عرفك

اني ما قطعت له شهاده

وفاه ؟؟؟!!

الجد ودموعها تنزل : بالصدفه من قبل اربع

سنين

بس ليه اخفيت علي ليه ليه

تنهد الجد : ما كنت ابغى اعطيك امل

وبعدها

ينكسر قلبك

اکثر من 16 سنه وانا ادور عليه وما لقيت له

اثر

16 سنه وقلبي يحترق لشوفته

كنت اناظر ريم وكأني اشوف عماد

تعلقت فيها لاني كنت اشوفها بعيني عماد

مسح دمه من عيونه

باكر ان شاء الله رح يوصل ومعه ابو

سليمان

دخلت الجده بنوبه بكاء مو قادرة شوقها

ذبحها

لشوفه ابنها سنين انحرمت منه ما يلوموها

اذا كرهت عيله سالم لانه بسببها فقدت

ابنها

وقف الجد وصوته مهزوز : امسحي دمعك

وباكر ان شاء الله تكحلين عيونك بشوفته

الجده وصوتها مبحوح من البكاء : اعطيني

اكلمه

ابرد شوي من شوقي له

الجد بهدوء : باكر ان شاء الله تشوفينه

اطلعي لغرفتك ونامي وريحي نفسك

هزت راسها وطلعت ودموعها على خدودها

ثاني يوم

كان تجهيزات لوصول عماد والكل ملتف

على رجعتة

وريم ما نزلت من غرفتها مقهوره من جدّها

وما معها خبر رجوع عماد

بعد المغرب

جالسه على السرير لابسه بيجاما بولو لونها

فوشي

وسرحانه بحياتها بعد ما زانت خربت

بلمح البصر

قطع افكارها دخول خالد الغرفه

رفعت ريم وناظرته واستغربت وجوده

بس طنشت ولا كأنه موجود

وقف قريب ناظر الغرفه وعفس ملامحه مو

عاجبه الكركبه

بعدها ناظرها وبهدوء : عندي سؤال ابغى

اسألك

إياه حتى ما اظلمك

طالعه ريم وكانت تشوف الكره بعيونه

وبايين انه مو طايقها

كامل خالد : مين للي لعب بعقلك وطلب

منك

تطلبين بيت مستقل؟؟؟

قاطعته ريم بحده وبقهر كلهم ضدها : مو بزر

حتى حد يلعب

بعقلي

اذا طالبت بحق من حقوقي معناه انه حد

لعب بعقلي

خالد بحده : ودك تقنعيني انه هذا كلامك

ريم بقهر : ايوه هذا كلامي

خالد بهدوء : في سؤال حاب اسألك إياه

تقبلين انه عمي نايف ينبذك وما يهتم فيك

ويطلعك من بيته علشان زوجته تقبلين بهذا

الوضع ؟؟؟!!

ناظرته ريم وابتسمت بألم

ونزلت راسها

كمل خالد : اكيد ما تقبلين على نفسك كذا

ليه تقبلينها لعيالي ليه ؟؟؟

دخل الجد وكان يتكلم هو وخالد

بس ريم كانت سرحانه وتفكر ولا سمعت

كلامهم

هي كانت منبوذه مو بس عند ابوها

عند كل العيله

كلهم نبذوها وكأنها شي مقرف

ما عاشت جو اسري مع ابوها

بالعكس كان يصبحها ويمسيها بطراق

كانت تنزل على المدرسه وتشوفهم

مجتمعين

على سفره الفطور

وهي غريبه ما لها حق تجلس معهم

انحرمت من كل شي

ومع ذلك كملت حياتها وهي تضحك

ابوها حرمها من كل شي

وقبلت بالوضع غصب عنها

رفعت راسها على كلام خالد وهو يقول :

عيالي

قاطعته ريم بقهر : عيالك عيالك وش

يفرقون

عن الناس

وش يفرقون عن باقي العيال

تعاملهم وكأنهم ملوك

ممنوع حد يكلمهم ممنوع حد يضربهم

ممنوع حد يجرحهم بكلمه

كل اوامرهم منفذه

ليه وش يفرقون عن باقي العيال

كل هذا لانه ما عندهم ام

قاطعها خالد بحده : عيالي ما لك شغل فيهم

ريم بعصبية تقدمت من خالد : عساك تفقد

كانت ريم ودها تقول عساك تفقدني بس

قاطعها خالد وفكرها ودها تدعي على عياله
وقبل ما تكمل باقي الكلمه مسك فكها
بعصبيه : لا تكلمي لا تكلمي

وقسم بالله لو يصيب شي لعيالي ما تلومين
الا نفسك

تفهمين

واعطاها نظرات ناريه وتركها

طالعه ريم بعصبية : اكرهك انت وعيالك
اكرهكم لو تموت ما ارجع لك يا زفته

قاطعها كف على وجهها من جدھا

طالعت ريم جدھا بحقد

بسرعه تقرب خالد من الجد وابعدھ عن ريم

: جدي

رجاء لا تمد يدك عليها

ريم وهي تردح : لا يا حنون

تقتل القتيل وتمشي بجنازته

علشان تظهر نفسك مسكين وطيب

وانت اخبث خلق الله

الجد وهو يحاول يفلت خالد عنه ويضرب

ريم

خالد وهو مثبت جده : وقسم بالله اذا

سمعت انك ضاربها يا جدي اني ازعل عليك

اتركها هذي لسانها متبري منها

وبعدها ناظر ريم : لا تفكرين جيت هنا

ارجعك

وقسم بالله علشان جدي جيت اتفاهم

معك

قلت يمكن حد لعب براسها

بس دامه تفكيرك نفس ما هو

ما تغير خليك هنا وبعد الولادة ارسل لك
ورقه الطلاق

دخلنا بالمعروف نطلع بالمعروف

وناظر جده بحزم : اذا لي خاطر عندك لا تفتح
لها

السيهره خلاص موضوع انتهى ما له داعي
نعيد

ونزيد فيه

الحين انا طالع مع الشباب نستقبل عمي
عماد

ناظرت ريم باستغراب وهمست : عماد

طلع خالد بهدوء

الجد طالع ريم : جهزي نفسك بعد العشاء

تنزيلين تسلمين على عمك عماد

وبعدھا طلع

جلست ریم مکانها وهی تردد بهمس : عماد

عماد عماد هو سبب عذابی و تشنتی

کلهم کرهونی ونېږونی علشان عماد

اکرہہہہہہہہہہہہہہہہہ

غمضت عیونی وانا اتذکر کلام ام بدر

كان عماد مره طالع للسوق وللصفه شاف

غاده

وتعلق فيها او بالاصح انبهر بجمالها

تابعها حتی عرف بنت مین

وتوصل لرقمها وصار يتواصل معها

وكانت غاده تظهر له انها مغرمه فيه

وطالت فتره العلاقه بينهم

وعشقها عماد لحد الجنون وقرر يخطبها

للي ما حسب حسابه عماد انه في عداوه

بين عيلته وعيله سالم من ايام جدودهم

رفض الجد يروح يخطبها له

بس عماد ما تخيل فكره انه تطير منه

قرر يروح بنفسه يخطبها

بعد ما راح يخطبها وكانت غاده قايله له

انه كل اهلها موافقين وينتظرون

حضوره لكنه

انصعق لما راح يخطبها وما استقبلوه اهل

سالم

وخلوه مسخره بمجلسهم

انقهر وتضايق وطلع اتصل بغاده

وانصعق لما سمع منها انها كانت تتسلى

معه

وهي اصلا مخطوبه

وعملت كذا علشان تتنتقم لجدودها منهم

بعدها انهار عماد وقرر يترك البلد

ويطلع وما يخلي حد يدري عنه الا صديقه

محمد

وبعد كم يوم نقل محمد خبر وفاه عماد

بمنطقه

بعيده

حتى اهله ما شافوه ولا استلموا جنازته

ووقتها تحجج محمد انه جسمه مشوه

واضطروا يدفنوه

بس بالحقيقة

الشيء الذي كان ما حد يعرفه إلا الجد وأبو

سليمان

للي خبرهم فيه محمد صديق عماد

بعد ما قرر يترك المكان طلب من محمد

يتصل بأهله ويخبرهم بوفاة وهدد محمد إذا

ما عمل كذا

رح يقتل نفسه

اضطر محمد يقول كذا بس عماد غافله

وسافر وهرب باسم مزيف

خبر محمد الجد وأبو سليمان بالحقيقة ومن

ذاك الوقت والجد وأبو سليمان وأبو زياد

يبحثون عنه

واخفى الخبر عن باقي عياله

حتى ما يعطيهم امل

لكن بعد زواج ابو زياد من جوليا ومع الايام
كلمته عن شخص كان يعيش معهم بالريف
اول ما جاء صار له حادث وفقد الذاكره وكان
اسمه جون

وعاش هناك بالمنطقه وكان يساعد الناس
ربط ابو زياد الاحداث ببعض وصار عنده امل
واتصل بالجد واخبره

وبعدها سافروا للمنطقه
ولما سألوا عنه قالوا له انه من شهرين
وقع عن ظهر تله ودخل المستشفى
اخذوا عنوان المستشفى ولما راحوا
تعرف عليه الجد وكان نفسه عماد

بس المشكلة انه من شهرين بغيوبه
واضطر الجد وابو سليمان يبقون عنده
وخالد جلس عنده شهرين حتى يريح جده
بعدها بفترة صحي من الغيوبه
ورجعت له الذاكره من اثر الضربه
والحين راجع بعد ما تشافى وصار وضعه
الصحي ممتاز
وهذي قصه عماد
نرجع للاحداث
كانت جالسه بالمجلس وتنتظر دخول عماد
نفسها تشوف الشخص اللي دمر حياتها
كانت تحس بنظرات الحريم شماته فيها

وخاصه البنات بس طنشت وهي جالسة

جنب

ام بدر للي ماسكه يدها تحسسها بالامان

بعد لحظات دخل الجد بابتسامة عريضة

ومعه

فيصل المبسوط على الاخير

وخلفهم عماد وماسك بيده نايف

وخلفه حرمه ومعاها ولد تقريبا عمره

10سنوات

وخلفهم العيال

ناظرت ريم نايف والفرح باين بعيونه وهو

يطالع عماد

تقدمت الجده بلهفه وسلمت على عماد

وهي تحضنه ودموعها على خدودها

وتتحسس ملامح وجهه وكأنها تبغى تتأكد
انه حقيقه

مو حلم للي قدامها وبعد فلم الاكشن للي
عملته الجده سلم عماد على هيفاء للي
عملت فلم ثاني له

المهم سلم على حريم اخوانه من بعيد
واقتربوا البنات يسلمون عليه
ويعرفون بنفسهم

وعماد يناظرهم ومبسوط عليهم
كانت ريم جالسو وتناظر ولا كأنه شي
يخصها

همست لها ام بدر : قومي سلمى على عمك
ريم بتأفف : ضروري !!

ام بدر بحنان : يا بنتي ما يصير الكل ينتظر
لك الزله

قومي سلمي

كانت ريم ودها تسلم

بس لفت نظرها ابوها وجدها وفيصل
ي ناظرونها

وعيونهم تبغى تاكلها لانها ما سلمت على
عماد

ريم شافت البنات كملوا سلام وقفت ببطئ

وتوجهت لجهة عماد واستغربت

نظرات عماد لها ي ناظرها باشمئزاز

اقتربت منه وقبل ما تمد يدها سألها بقرف ؛

انت ريم !!؟

انقهرت ريم منه وناظرته بتعالى ومدت يدها

وسلمت برؤوس اصابعها

وبعدها سحبت يدها ومسحت يدها بمنديل

وكأنها قرفانه

ورجعت مكانها ولا كأنها عملت شي

انقهر عماد من تصرفها

ورجع وهو مقهور منها

ناظرها بحقد وللي قهره ماسكه الجوال

وتطقق فيه ولا كأنه حد موجود ما تحترم

الموجودين

سكت وما قال شي

وصاروا يتكلمون والجده جالس جنب عماد

وماسكه بيده خايفه يكون حلم وتسأل عماد

عن حاله واحواله

والكل فرحانين بوجوده

الا ريم مو مهتمه ابد

بس كانت تسترق النظر لخالد وهو معطيها

طاف ولا كأنها موجوده

صقر ابتسم وناظر الشباب : اقول وش راياكم

تطلعون خلي عمي يشوف البنات

سليمان : بعدين يشوفهم

فيصل : يالله يا شباب فارقوا المكان

نواف ابتسم : يالله يا شباب نطلع بكرامتنا

احسن

ما يطرودنا

ريم او ما سمعت كلمته رفعت راسها

وناظرت نواف

وحست انه يقصدها انها مطروده

مع انه نواف قال الكلمه بدون

قصد

بس ريم صارت تحسس من هذي الكلمه

طلعوا الشباب وريم عيونها بالجوال

بعد ما طلعوا الشباب

فكوا البنات نقابهم واقتربوا من عمهم عماد

كانت ريم تناظرهم بملل

بس عقدت حواجبها لما سمعت عماد

يقول وهو يناظر نايف : ما لقيت تتزوج الا

من ذي

العيله الفاسده

واشر على ريم

نايف طالع عماد : كل شي نصيب

انقهرت ريم من رده ليه ما يدافع عنها

ويقول هذي بنت البكر ما اسمح لك

ريم خط احمر ما اسمح لاحد يتجاوزه

ليه ما يعاملها مثل ما خالد يعامل عياله

اخذت نفس ما رح تنتظر حد يدافع عنها

هي رح تاخذ حقها بيدها وما رح تسمح لاحد

يكسرها طالعت عماد بحده : دامها هالعيله

فاسده

ليه ذبحت نفسك علشان تتزوج بنتهم

بس تدري والله انك خش رجال

يهج ويقطع اهله علشان بنت

وبسخرية

ما توقعتك كذا يالعاشق الولهان

الجد بعصبية : ريم

ام بدر همست لها : خلاص يا ريم اسكتي

نايف بحده : حطي لسانك بحلقك احسن

لك

اصلا حنا ما يشرفنا انه يتزوج من اهل امك

لانهم حثاله

ناظرته ريم وهي رافعه حاجب : دامهم حثاله

ليه تتزوج ساره ودك تقول انتقام

ليه جبتوني على هذي الدنيا والا ذا من باب

الانتقام؟؟

عماد بحده : تراك ملسونه ما ادري كيف

زوجتوها

لخالد والا المفروض ترموها على اهل امها

خلهم يبلشون فيها

الظاهر انها ماخذة اخلاق خالاتها الله لا يبلنا

ويستر علينا

ريم ببرود ظاهري : قول كذا لانهم رفضوك

وحرکت حواجبها

وقف نايف بحده : قومي انقلعي من هنا

والله ما تجلسين هنا انقلعي على غرفتك

وحسابك بعدين على طول لسانك وعلى

سالفه خالد

يصير خير

الجد : خلاص يا نايف وانت يا ريم خلاص

اسكتي

واحترمي للي اكبر منك

وقفت ريم بغرور ورفعت حاجب وهي تناظر
عماد : تراها غاده تزوجت زمان وعندها عيال
اذا تبغى تخطب بنتها علشان تتذكر حبك
الاولي

بس اكيد رح يرفضوك لانك مو من مقام
اهل امي وما ينزلون مستواهم لواحد مراهق
قاطعها صرخت صقر : ريم بعدين معك ???
طالعت ريم صقر باستهزاء : انتبه لا يطق لك
عرق وانت شاد على نفسك

هدي اعصابك

وسحبت نفسها وطلعت بهدوء

*

عماد بقهر : عاجبك كلام بنتك يا نايف ??

نايف باحراج من اخوه : امسحها بوجهي
الجدہ مسكت يد عماد بمحبہ : لا تهتم لها
هذي من صغرها ملسونه وما تحترم الاكبر
منها

بس كيف عرفتها؟؟
زفر بضيق عماد : ابوي اعطاني كل اخباركم
ولما شفتها توقعت انها ريم تشبه
خالاتها

الجد بابتسامة : بالعكس احس انها تشبهك
انت

يمكن لون عيونها مثل اهل امها
نايف : صحيح احسها يا عماد احيانا تشبهك
كثير

وخاصه لما تغمض عيونها

فيصل : علشان كذا طالع مزينة مثلك يا

عماد

عفس عماد ملامحه باشمئزاز : انا هذي

تشبهني

حرام عليكم

والله ابغى اروح اعمل عمليات تجميل اغير

شكلي

الجده بابتسامة : لا تحكم على البنت من

الظاهر

تراها حبوبه وانا احب اجلس معها والله

انها تونس الواحد بسوالفها

بس مشكلتها ظروفها خلتها كذا

وحنا السبب

قاطعها نايف : خلاص يمه حنا مبسوطين

برجوع

عماد

مو وقت تحليل شخصيات

عماد بكرة : يبه الله يخليك ما ابغى اشوفها

بالبيت هالريم

الجد بتردد ما يبغى يخسر ابنه : بس انت

تعرف

انه خالد وده يطلقها

عماد : ليه ما تسكن عند ابوها ؟؟

رجاء يبه مكان فيه ريم انا ما ابغى اسكنه

اختار انا او هي

صقر باعتراض : بس يا عماد ريم ما عملت
لك

شي حتى تقول كذا

تراني ما ارضى عليها

الجد بهدوء : خلاص يا صقر

وبعدها طالع الجد نايف : خذ بنتك عندك

من اليوم

صقر بقهر : بس ييه

قاطععه الجد : وخطبه

لا تتدخل فاهم

وناظر عماد : كذا ارتحت ؟؟

عماد ابتسم وهز راسه

كانت ريم واقفه خلف باب المجلس

كتمت عبرتها وطلعت من المكان

تحس الدنيا ضايقه فيها وين تروح

نفسها تختفي عن وجه الارض

وين تروح

مسحت دمه نزلت غصب عنها

توجهت لغرفتها

وقدرت تطلع بكرامتها

بس ما تدري وين تروح

تروح عند بيت ابوها

عضت على شفتها بعجز

يمكن بعد كم يوم يعترض عماد على

وجودها

ويطردها ابوها

فكرت تطلع بكرامتها رح تترك المكان

وتروح لمكان ما حد يطردها منه

بس وين ؟؟؟؟

*

رجعوا الشباب وجلسوا بالمجلس

وكان يعم المكان الفرح والسرور

بعد مرور ساعات

وقف نايف : انا طالع انادي ريم علشان

تيجي معي

وتحاشى انه يناظر خالد

للي اغلب المجلس ناظر خالد

بس خالد طنش النظرات

طلع نايف من المجلس

سلطان بمحاوله اخيره : يا خالد انت الكبير

وهي الصغيره

بعدها جاهله تحملها وعلمها الصبح من

الغلط

عماد بكره : والله حرام عليكم تظلمونه فيها

ليه خلصوا البنات حتى يتزوج ريم

طالع خالد نصيحه لا ترجعها هذي البنت

نفس

اخوالها وانا اعرفهم اكثر شي

ناس خبيثين والحق بقلوبهم

طلقها وانت الربحان

صقر بقهر : عماد بدل ما تصلح بينهم !!

خالد ببرود : يا جماعه لا تتناقرون على
موضوع بالنسبه لي منتهي

خلاص قفلوا السيره وبعد الولاده ارسل لها
ورقه الطلاق

وانتهينا

سلطان بعصبية : يا برودك يا شيخ وانتهينا
!!

بذي السهوله حرام عليك بنت بعدها صغيره
تصير مطلقه ومعها بزر

دمرتها ودمرت حياتها بعدها صغيره جاهل
وبهذا العمر

يطلق عليها مطلقه ومن وين من ابن عمها
حتى لو غلطت بحقك

ما توصل للطلاق عاقبها بس مو بالطريقه

ذي

زفر بضيق ومسح دمعته نزلت من عينه

غصب

عنه وبصوت مخنوق : ياالله يا ام بدر

عم الصمت المكان خلال دقائق

قطع الصمت دخول نايف للي ملامحه

مخطوفه

الجد باستغراب طالع نايف: وش فيك؟؟

نايف بشحوب : يبه ممكن شوي تيجي

معي

الجد بخوف : وش فيه؟؟ ريم صار لها شي

!!؟؟

نايف وملامحه باهته : تعال يبه انت وابو

سليمان

وصقر وسلطان

قاطعہ فيصل : وش فيه ???

طلع نايف بدون ما يرد

طلع خلفه الجد وفيصل وابو سليمان

وسلطان وصقر

دخلوا المكتب خلف نايف

الجد والخوف بقلبه : وش فيه تراك خرعتني

???

نايف بهدوء : ريم مو موجوده

عم الصمت بالمكان لدقايق

ابو سليمان : تمزح معنا ؟! !!

نايف : وقت المزح الحين دورتها بكل البيت

هنا وسألت الخدامه قالت انها

شافت ريم وهي طالعه

سلطان زفر بضيق : كله منكم ظلمتم

هالبننت وضيقتموا الدنيا عليها

صقر بقهر : كله علشان ترضون عمادوووووو

وين نلقاها الحين وين ???

نايف بقهر : صقر لا تلقي فوق راسي

محاضرات ترى راسي مصدع

فيصل بضيق: الحين خلينا ندورها يمكن في

بيتك

يا نايف او في بيتي ما تضمن

صقر : يمكن راحت عند امها

الجد : كل شي جايز الحين ندورها

وبعدين نشوف وش للي رح يصير

&

الجدّه باستغراب : وش فيهم تأخروا وما

رجعوا؟؟

هيفاء وهي تعلق : الله اعلم هالريم وش

عامله

مشكله وقاعدين يحلونها

الجدّه لوت بوزها : خفي عالبت يا هيفاء

خلاص كنت حاقدّه عليها علشان اخوك

وهذا اخوك رجع

وش تبغين بالبت اتركها بحالها

هيفاء مو عاجبها كلام امها : ناسيه انها بنت

ساره

للي راقصتكم مراقصه

الجده : قلتيها بعظمه لسانك ساره وريم ما

لها دخل

عماد : لا والله يمه نسيتي كادت المراه ان

تلد

اباها او اخاها

اكيد طالعه لاهل سالم

ريان بغرور : بالعكس احسها نفس اخلاقك

يا عمه

وخاصه لسانها

بس الفرق بينكم الشكل

هيفاء بعصبية : انت ما تحترم الاكبر منك

ما ادري على وش شايف نفسك !!

دائما تدافع عن هالملسونه هذا هي رح
تتطلق

بعد الطلاق روح اخطبها

ريان بغرور : لي الشرف اناسب حفيده سالم

الجده بعصبية : انتم ما تستحون البنت على
ذمه هذا

الرجال وتقولون هذا الكلام

وناظرت الجد خالده بعصبية : عاجبك هذا
الكلام ؟؟؟؟

كان خالد علامات الضيق واضحه على
ملامحه

وقبل ما يرد

قاطعهم دخول الجد والاعمام

وملامحهم ما تبشر بخير

الجدہ وقلبہا قارصہا : وش فیہ ؟؟

جلس الجد ومسح وجهه بعقبه والقی القنبله

: ریم الجده بخوف : وش فیہا ؟؟

صقر بعصبیة : علشان یرضی عمادووووو

ترکت البیت وهجت من المكان كله

عماد باستغراب : هجت وین ؟؟؟

سلطان بقهر : ما ندري

نواف : طیب یمکن رجعت لبیت عمی نایف

فیصل بضیق : دورنا بكل مكان هنا ما لها

اثر

حتى الشغاله شافتها طالعہ

نایف بقهر : الله یاخذها ویریحني منها

من لما شفتها وما جاتني غير المشاكل

وش هالفضيحه هذي

وشد على قبضه يده بقهر

عماد : والحل الحين ؟؟

وقف ريان ببرود : ضيعتوها والحين جايين

تدورون عليها

انا لو مكانها زمان هجيت من عندكم

وبعدها طلع

الجده : ابنك هذا يا سلطان لسانه طويل

سلطان بدون نفس : الحين خلينا بريم

واتركي

ريان على جنب

هيفاء : شوفوها عند امها ؟؟

فيصل بقهر : ودك نتصل فيهم ونسألهم

ريم عندكم

ناقصنا فضايح

بدر : طيب اتصلتم على جوالها ؟؟

صقر بضجر : مقفل

هيفاء : والحل ؟؟ الوقت الحين متأخر وين

انقلعت

؟؟؟

سامر : يا جماعه الخير اكيد عند اهل امها

راحت

سامي : بلغوا الشرطه

فيصل بعصبية : اسكت ناقصنا فضايح

الجد بحزم يناظر الشباب : اطلعوا دوروا

عليها

يمكن تلاقوها

وبعصبيه يالله وش تنتظرون

طلعوا الشباب بهدوء

صقر بعصبيه يناظر خالد : تراها على ذمتك

بعدها

قوم شوف وين انقلعت

خالد بحده : تعال اعطيني كم طراق

ناظره صقر بقهر وطلع

نواف بقهر : وين ندور عليها اففف هالريم

دايما عامله مشاكل

سليمان : تذكر يوم العيد لما هربت وخلصنا

نطلع ندور عليها

نواف : انزل عند هذا الكوفي خرينا نروق

ونغير جو

سليمان : والله انك صادق انزل انزل

بعد ما رجعوا الحريم على البيت

كان الاعمام مجتمعين على اعصابهم

بالمجلس

مو عارفين وين يدورون

سليمان بتفكير ناظر اعمامه : طيب ممكن

راحت عند زياد

صقر كش ملامحه : كيف تروح وهي ما

تعرف بيتهم؟؟

نواف : يمكن اتصلت عليه وجاء اخذها

خالد بحده : ممكن تفكرون بعقل وبدون

غباء ناسي انت وهو

انه مسافر شهر غسل

نواف ضرب جبهته : نسيت والله

فجأة رن جوال نايف

رفعه بدون نفس : نعموش تقولين ???

.....متأكدہطيب انا الحين جايسلام

الجد بترقب : وش فيه ???

نايف براحه : ام سيف تقول لما رجعت

قالت لها الشغاله انه ريم بالبيت بغرفتها

القديمه

صقر بقهر وقف : مو قلت انك دورت عليها

بكل البيت وما لقيتها

نايف ناظر صقر لثواني وحك راسه وهو

مغمض عين وابتسم شبح ابتسامه : بس

هذي الغرفه ما دخلتها واستبعدت

الفكره لانها فاضيه وما فيها اثاث اصلا

سلطان بقهر : طيب ليه ما سألت الخدم ؟؟

نايف وحاس حاله بتحقيق: ما فكرت اسأل

الخدم دامنني بحثت بالبيت

كله حسيت ما له داعي اسأل واعمل

فضايح

فيصل بقهر : كله بسببك حرقت اعصابنا

وبتفكير

بس غريب ليه راحت بيتك ؟؟

صقر بقهر : اكيد سمعت كلام ابوي وعماد

لما قرروا يطردوها من هالبيت

الجد بحزم : لا تحرف الكلام انا ما طردت احد

عماد باستغراب : طيب هي دام انه خالد

طردها ليه

ما راحت على بيتك يا نايف ليه جاءت هنا !!

وقف نايف ينهي النقاش : يالله انا استأذن

بعدها طلع وتفرق الجميع

وبعض الاسئلة تدور بعقول بعضهم

دخل الغرفه بهدوء وناظرها منزويه بالزاويه

ومتكوره على نفسها

منظرها يكسر خاطر

اقترب منها وجلس ركبته ونص وهزها على

الخفيف

: ريم ريم :

رفعت راسها بشويش والنوم مسيطر عليها

رجعت وغمضت عيونها

هزها من جديد : ريم ريم

رفعت راسها وعفست ملامحها وبعدها
ناظرت المكان

وناظرت نايف وعقدت حواجبها

نايف بألم لما شافها كذا بس غروره ما
يسمح له : ليه نايمه هنا؟؟

ريم بصوت ناعس : ابغى انام

وقفها نايف وسحبها معه للحمام

غسل وجهها حتى تصحصح

وبعدها طلع من الحمام : تعالي على غرفتك

ريم سحبت يدها منه بكره : ما رح اطلع من
هذي الغرفه

نايف عقد حواجبها : الغرفه فاضيه وين
تنامين؟؟

ريم بعناد : مو طالعه من هذي الغرفه حط

فيها سرير مثل زمان وانتھينا

طالعها وحس بنغزه بقلبه كيف طاع قلبه

وحطها بهذي الغرفه ايام طفولتها : ريم

قاطعته ريم برجاء : اتركني براحتي

وناظرته برجاء

ناظرها نايف لثواني : براحتك انتظري شوي

اخليهم يجهزونها لك

وبعدها طلع

توجهت ريم للشباك وهي تتذكر طفولتها

هنا

ارخت راسها على قزاز الشباك

وهي متأكده من قرارها

هذي الغرفه للي احتوتها لما تخلص عنها
الجميع بطفولتها

ما لها الا هذي الغرفه تحس انها ملك لها وما
حد

يقدر يطردها منها

زفرت بضيق وهي تحس بداخلها ضياع
لكن خلاص قررت تقضي باقي حياتها بذي
الغرفه

وتربي ابنها بعيد عن هذا العالم الحقود
بالصاله واقفه وتناظره : ليه ترد عليها؟؟
نايف رفع نظره للسقف وبعدها ناظرها وهو
يزفر بضيق : تعرفين عنادها وانا ما حبيت
اعاندها

لاني اخاف اتهور وافقد اعصابي واعطيها كم

طراق ولا تنسين البنت حامل

وبعدين هي بكيفها خلها تنطق بالغرفه

وناظرها بحزم لا تنسين انا قلت لك من قبل

ما لك

شغل فيها وناظرها بحزم

ساميا بضجر من كلامه : لا تخاف ما نسيت

وسحبت نفسها وتوجهت لجناحها

جلس نايف وزفر بضيق ويحس الالم ذبحه

وهو يشوف ريم

صغيره على هذا الحمل وفوق هذا رح تكون

مطلقه وهي بعدها بعمر صغير

غمض عيونه وطلع يشوف تجهيزات غرفه

ريم

صحيت الصبح وهي عافسه ملامحها وتناظر

المكان

بعدها استوعبت المكان

وتذكرت صلاه الفجر وبسرعه قامت توجهت

للحمام علشان تلحق الصلاه

بعد ما صلت وجلست تستغفر بعد الصلاه

وتناظر الغرفه عاشت فيها خمس سنين

تحسها من املاكها

خلاص تبغى تبعد عن الناس ما تبغى

تختلط

باحد ولا تشوف احد

ترجع لايام الطفوله وتكمل حياتها وحيده

تكره اهل ابوها كلهم تكرهم

وقفوا ضدها ولا حد وقف معها

مستحيل تدخل بيت جدها بعد ما طردها

منه

مستحيل

ما توقعت جدها خبيث لذي الدرجة

تركها بالوقت اللي احتاجته

طلعت منها شهقه غصب عنها

ما لقت حد يوقف بصفها

الكل يناظرها بشماته

عضت على شفتها بألم

مجروحه من هذا العالم

كل ما تقول رح تنسى احزانها

يطلع لها جرح جديد

رفعت يدها وهي تدعي ربها انه يكون هذا

اخر احزانها

مر على جلوسها اكثر من ساعه والافكار

متلاطمه

في عقلها

قاطعها دخول الشغالة بعد ما طرقت الباب :

بابا يبغى انت انزل فطور

لفت ريم وجهها ورجعت تناظر من الشباك

وبصوت مخنوق : الحين انزل

ما رح تتهتم لوجودهم رح تتخيل نفسها

بمطعم تنزل تاكل وترجع لغرفتها

وكأنها بفندق

هذي حياتها الجديده رح تكون

كانت تغصب نفسها على الاكل علشان للي

في

بطنها

والا كان ما ذاقت الاكل بس مضطره

ما انتبهت لاهتمام نايف بعياله لانه ما عاد

يهمها خلاص كبرت عن هذي السخافات

هذي السخافات للي كانت امنيه من امنياتها

انه حد يهتم فيها

لكن الحين خلاص صارت بنظرها سخافات

تحس كل الدنيا سخيغه

ما تستحق تتضايق علشانها

كل الحين يهمها سلامه الجنين

كملت فطور وطلعت بهدوء لغرفتها مثل ما
دخلت

*

نايف

استغربت لما شفتها نازله على على الفطور

توقعت انها تعاند

كانت لابسه بلوزه كحلي باكمام طويله

وينطلون جزره

مو باين عليها الحمل ابد ابد

ومجمعه شعرها بالكماشه ونازله كم خصله

من

شعرها

زايدة جمالها

احسها كبرت عن قبل

جلست على السفرة حتى السلام ما ردت
علينا

ولا تكلمت

كملت فطور وطلعت بهدوء

سكتت وما حبيت اتكلم يمكن متضايقه

ما ابغى اضغط عليها

ناظرت ساميا بهدوء : ترى الغداء اليوم في
بيت ابوي للجميع

ابتسمت سلمى ولينا لانهم رح يجتمعون
مع بنات

عمهم

*

بعد الظهر

دخل نايف غرفتها بعد ما طرق الباب
وناظرها جالس على الكرسي عند الشباك
وتناظر

خارج الشباك

نايف بهدوء : يالله جهزي نفسك الغداء في
بيت ابوي

ناظرته وبصوت هامس : ما ابغى اروح

نايف بحده : وليه ان شاء الله؟؟

ريم بنفس الهمس : بيت انطردت منه

مستحيل

ادخله

ولفت وجهها لجهة الشباك

طالعها نايف بقهر : بقلعتك

عمرك ما رحتي ان شاء يا ام الكرامه

وطلع وصفق الباب بقوه

زفرت ريم بقهر ورجعت تناظر خارج الشباك

بهدوء

بعد الغداء

الجده بتذكر : وين ريم ليه ما اجت معكم؟؟

ساميا : ما رضيت تيجي

الجده عقدت حواجبها : ليه ان شاء الله؟؟

ساميا بهدوء : ما ادري

هيفاء : احسن ارتحنا من خشتها

ام سليمان : اقول يا ام خالد مو ناوي خالد

يرجعها

سدیم بفرح : واللہ یا خالتي فرصه جاءت
لعنده

يتخلص منها

لو تشوفينه ما يطيق سيرتها

ام خالد بحده : سدیم

بعدها طالعت ام سليمان : لا تردین علی
سدیم

تراها تبالغ

تعرفین کل ازواج یصیر بدایه زواجهم
مشاکل

هیفاء ترفع حاجب : علی حساب مو
عاجیتک ریم

وکننت تبغین تزوجین خالد

قاطعتها ام خالد بحزن : ما رح تفهمين

قصدي

الجده : خلاص غيروا السيره ما نبغى

مشاكل

وبلا فضايح قدام هذي الحرمة واشرت على

زوجه

عماد

ام سليمان : هذي ما تفهم عربي ابد

ما ادري كيف تفهمون عليها

ام خالد بفخر : قولي وش ودك تقولين لها

وانا

اكلمها ودقت بيدها على صدرها

خبره بلغه الاجانب

ام سليمان بلقافه : إسألها كم كان عمرها
لما تزوجت عماد ؟؟

الجدہ : وش تبغين بعمرها ؟؟

ام سليمان ضحكت : ههههه لقافه

ام خالد : الله يعيني على لقافتك

وناظرت زوجه عماد للي كانت تناظرهم
باستغراب

مو فاهمه شي ابد

وقعدوا الحريم وفتحوا معها تحقيق
والمشكلة انه

ام خالد بعض المصطلحات العاميه ما لقت

كلمات بالاجنبي تسعفها

فستخدموا الاشارات

كانت اشكالهم مضحكه وهم فاتحين تحقيق

معها

*

الجد يهمس لنايف بزعل : ليه ما جيت ريم

معك؟؟

نايف بنفس الهمس : رفضت تيجي

تقول بيت انطردت منه ما رح تدخله

الجد هز راسه بتفهم : اكيد سمعت كلامنا

مشكلتها عنيده هالبننت

هز نايف راسه مؤيد لكلام ابوه

مر الوقت وجميعهم مبسوطين وفرحانين

بعد ما التم شملهم تقريبا

ما ينقصهم الا الهنوف

بعد العشاء واقفين قريب من الباب

ناظر نايف : هذي غرفتها ليه منعزله عن باقي
الغرف

نايف : اففف يا اخي انت ودك تفتح تحقيق
؟؟؟ عجزت

فيها هالبننت عنيده وما تبغى الا ذي الغرفه
وطالعه بنغزه

زي بعض ناس بالعناد

ضرب على كتفه : حسابك بعدين يالله فارق

نايف باستغراب : نفسي اعرف وش للي في
راسك ؟؟؟

رد بابتسامة : روح من هنا ولا تضيع وقتي
معك

ابتسم نايف وترك المكان

ناظر باب الغرفه واخذ نفس وطرق الباب

بهدهوء

ما سمع جواب

طرق مره ثانيه وما سمع جواب

فكر انها نايمه

انتظر دقايق وبعدها طرق الباب وما في

جواب

قرر يفتح الباب ويدخل

دخل الغرفه وطالع الغرفه وهو معقد

حواجبه

غرفه صغيره كثير

فيها سرير خشبي وكبت

طالع عند الشباك شافها

جالسه عند الشباك وتناظر للخارج

استغرب تصرفها

يعني سمعت طرق الباب وما كلفت نفسها

ترد عليه

اقترب منها بهدوء

وجلس ركبته ونص ومسك يدها

ما كلفت نفسها تناظره

كان نظرها مثبت لجهة الشباك وتناظر

للبعيد

رفع يده وحرك وجهها لجهته وبهدوء :

طالعيني

رمقته بنظرة كره وحقد

ابتسم على نظراتها : لا لا ما توقعت

تستقبليني كذا بذي النظرات

ناظرته باشمئزاز ورجعت تطالع من الشباك

ضحك : اموت على الثقيل يا ناس

وبايها على خدها

رفعت يدها ومسحت خدها بقرف

ابتسم على حركتها

شد على يدها وبهدوء : وش فيك زعلانه

حتى الغداء ما حضرته

ما ردت عليه

ابتسم : ما اصدق انت نفسك للي البارحه

كان لسانك وش طوله وتراددين

لا لا ما اصدق اكيد بدلوك

وبمرح وهو ماسك يدها : ليه يدك صغيره

كذا ???

وطالع يدها وهو يحرك اصابعها

كان يتكلم وكأنه يكلم جدار

تنرفز من تطنيشها : ريم وبعدين ???

ردي علي

وبمرح خذي هذا المنديل مسحي يدينك

لاني مسكت يدك

حرك وجهها لجهته وناظرها : زعلانه لاني قلت

لابوي

يطلعك من البيت ???

ما ردت عليه

رد بندم : لا تلوميني انا طبعي كذا انفعل
ببدايه الامر اول ما شفتك تذكرت غاده
الزفته

عشان كذا انفعلت

هذي مشكلتي اذا انفعلت

اتخذ قرارات واجراءات غلط ومتهوره

وبعد وقت قصير اندم وارجع لصوابي

ما دمر حياتي الا تهوري واندفاعي

ولما رجعت لصوابي فات الوقت وضيعت

مستقبلي

وبرجاء

لا تزعلين علي

انت ما تعرفيني اسألني امي وابوي واخواني

معروف طبعي هذا

دايما متهور واعصب بدايه الامر وبعدها

ارجع

واتندم

صدقيني ما كان قصدي تنطردين

لا تزعلين على ابوي لانه وافق انك تروحين

عند

نايف لانه يعرف طبعي

بعد يوم رح اطلب منك ترجعين

هذا طبعي ما تاخذين بخاطرك علي

طالعته ريم ببرود ولا كأنه حد يكلمها

ورجعت تناظر من الشباك

شد على يدها رح ترضين غصب عنك

ما اطيعك اشوف احد زعلان منى

وش رايك نطلع الحين نغير جو

وبعدها ضحك : ههههههه قولی انك زعلانه

لانه

حبيب القلب خالد زعلان عليك

طنشته ریم وما ردت علیہ

عماد بنبره صادقہ : اذا تبغین اخلیہ ییجی

ويتأسف لك قدام الكل

ما ردت عليه

تنهد وناظرها الحين انا طالع وما

رح اتركك حتى ينزل الحطب اللي في راسك

باسها على راسها وطلع

يوم السبت

نزلت الصبح بهدوء وتوجهت لصاله الطعام

وجلست بهدوء

بدون سلام ولا كلام

ناظرها نايف مو عاجبه طريققتها بس سكت

تناولت فطورها بهدوء وكأنها بعالمها الخاص

كملت فطور وبهمس : مين يرسلني

للمدرسه ؟؟؟

نايف ناظرها ورجع يفطر : انتظري ارسلك

مع اخواتك

طلعت تنتظره بالصاله الخارجيه بهدوء

اكمل فطور وبعدها التفت لسلمى وابتسم :

كملت يا بابا ؟؟

وقفت سلمى بابتسامة ناعمه : كملت

وقفت لينا بمرح : وانا كمان

سيف مد بوزه : انتظروا شوي

ضحك نايف عليه وطالعه : انا بالصاله

انتظرك يا بطل

طلع نايف للصاله وشافها جالسه على

الكنبه

وحاطه يدها تحت خدها وسرحانه

ناداها بهدوء : ريم

رفعت له راسها بهدوء

نايف بهدوء : اخذتي مصروفك؟؟

ناظرته نظرات ما فهمها وبصوت هامس يا

دوب قدر يسمعه : ما ابغى

اقترب نايف منها بهدوء : كم تبغين؟؟

ناظرته بقهر مو محتاجه فلوسه ما تبغى
فلوس

حرمها من كل شي والحين جاي
يتكرم عليها بالفلوس وبهمس : ما ابغى
قلت لك

انقهر نايف منها وناظرها بعصبية : شرفي
قدامي على السياره

وقفت ريم بهدوء وطلعت وهي تحس

انها عايشه جسد بدون روح

تحس روحها ماتت

طرد جدها لها جرحها جرح كبيبيبيير

كانت تحسه سندها وفجأة يتحول ضدها

وبعدها يطردها

كانت صعبه عليها كثير ما قدرت تتحمل
الصدمة

*

جالسه مع البنات وتسمع سوالفهم
ميرا بحماس : مو مصدقه متى ييجي
المغرب واطلع معه

ناظرتها ليان باستغراب : ما تخافين اهلك
يكشفونك؟؟

ميرا : هذي امنيتي يكشوفوني حتى احط
راسهم بالتراب

طول وقتهم منشغلين عني خلمهم يعرفون
انه لنا حق عليهم

ليان : حتى لو صدقيني للي تعمليه غلط

مير بدون اهتمام : خلي حفلاتهم وشركاتهم

تنفعهم

كانت ريم تفكر بكلامها هذا الطريق للي

تنتقم

من نايف وجدها وفيصل وعماد وخالد

وكلهم

تحط راسهم بالارض

تخلي عيونهم بالارض ما يقدرين يطالعون

الناس

بعد الفضيحة

وما يهتمها وش يعملون فيها

حتى لو قتلوها ترتاح من هالدنيا

بس لآخر لحظه طردت كل الافكار من راسها

وهي تتذكر عذاب الله

مو مستعده حتى تنتقم منهم تخسر دينها
بالرغم انها مو ملتزمه وعاشت في بيت اهل
امها

وعندهم كل شي فري
بس ما فكرت تمشي بهذا الطريق تحس
نفسها

غاليه مو رخيصه تبيعها لاي شخص من
الشارع

هي ارفع من كذا بكثير
وقفت وتركت البنات وهي ناويه تنفذ للي في
بالها تترك المدرسه

مر شهر على وجودها في بيت ابوها
خلال هذا الشهر قدمت للاداره انها تدرس
منازل

ما تبغى تروح المدرسه ما تبغى تشوف

احد

صارت بارده بشكل كبير من اثر الصدمه ما

تتكلم مع احد

وقت الغداء تنزل تتغدى وبعدها تطلع على

غرفتها

وما تطلع منها

كل يوم عماد عندها ويسولف لها وهي

ساكنه

ما تتكلم

ويحاول يرجعها لطبيعتها مثل ما سمع عن

مرحها

بس ما في فايده

رجعت لسجن الطفوله

السجن للي احتواها بكل احزانها وآلامها
زارتها ام بدر و جدتها وام خالد بس رفضت
ريم

تطلع لهم

وصل لها خالد عن طريق امه علشان تروح
لموعد الدكتور

بس ريم خبرت ساميا برفضها
نايف مو عاجبه حياتها بس ساكت علشان
الحمل

ساميا ما تتدخل فيها
ولا اخواتها يختلطون فيها ولا حتى سيف
كانت على جلستها عند الشباك كالعادة
دخل نايف وهز راسه مو عاجبه وضعها : ريم

ناظرته بهدوء

نايف زفر بضيق : اسمعي بعد ساعه كوني

جاهزه

طالعين على المزرعة

وقبل ما ترفضين رح تروحين غصب عنك

لانه ما في

احد بالبيت وما اتركك لوحداك

فرجاء تجنبي عصبيتي وكوني جاهزه

جهزي اغراض ليومين تقريبا

وبعدها طلع قبل ما يسمع ردها

رجعت تطالع من الشباك ببرود

بعد ساعه

ركبت بالسياره جنب اخواتها من جهة

الشباك

خلف ابوها

وهي مغطيه وجهها ما تبغى تشوف احد

حرك نايف السياره

وكانت السياره تضج بضحكات سلمى

وسيف

وليننا ونايف

وريم بعالمها الخاص حاطه راسها على قزاز

الشباك

ومغمضه عيونها

وقف نايف عند البقاله ونزل

راسه مصدع من طلبات عياله

بعدها رجع وهو يمشي مع عماد و صقر

وخالد

ويضحكون

فتح باب السيارة وحط الاغراض : خذوا

الاغراض

وقسموهم بينكم

وسكر الباب ورجع يكلم صقر وخالد وعماد

فتحوا الاكياس وقسموا الاغراض بينهم

ساميا ناظرت الاغراض وبعدها التفتت على

عيالها: اعطوا ريم

سيف : ذول حقتي ما لي دخل

لينا : ولا انا ذول لي

سلمى بتردد : خذي يا ريم ومدت لريم تاخذ

من الاشياء للي معها

بس ريم ما ردت عليها

ولا كأنها اختهم قسموا الاغراض على

بعضهم

وهي غريبه عنهم

يتصدقون عليها

ناظرت عماد بكرة هو سبب عذابها ومعاناتها

ساميا بهدوء : ريم خذي من سلمى

طنشتها ريم وما ردت

فتح صقر الباب وابتسم : اخباركم يا عيال

اخوي؟؟

لينا : بخير

صقر ناظر سلمى : اخبارك يا نعومه؟؟؟

سلمى بصوت ناعم : الحمد لله بخير

اخبارك انت؟؟

صقر ابتسم بخير

سيف مد بوزه : ليه ما سألتني؟؟

ضحك صقر : اخبارك يا سيف؟؟

ابتسم سيف : بخير

صقر ناظر ريم : اخبارك يا مطوعه اشوفك

حاطه العمامه اليوم ومتغطيه !!

وش صاير بالدنيا؟؟

طنشته ريم وهي نفس الوضعيه حاطه

راسها على قزاز الشباك

صقر بابتسامه : يا حلو اعطينا وجه !!

وبعدها ناظر سلمى ولينا : وش فيها ريم؟؟

لينا باندفاع : هذي من يوم ما جاءت عندنا

ما تتكلم وساكته

سيف ببراءه : يمكن تكون خرساء

صقر : اسكت بلا خرساء

وقف عماد وابتسم : وش فيه ؟؟؟

وبعدها طالع جهة ريم : اخبارك يا حلوه ؟؟؟

ما ردت عليه

عماد ناظر صقر وابتسم : يعني علشان

الاستاذ خالد ما تكلمينا

وناظر خالد للي واقف قريب مع نايف :

تعال كلمها

خلها تنفك عقدتها

وناظر ريم وغمز لها : الحين اخليه ييجي

وتتكلمين غصب عنك

ونادی بصوت عالي : خالد خالد تعال

ناظره خالد وطنشه ورجع لسيارته

عماد فتح عيونه : وقسم بالله ما تستحون

على

حالكم الاثنين

اما عمكم ومطنشيني

صقر دفعه : روح روح تأخرت على زوجتك

للي

ما ادري وش اسمها

والا ابنك المتخلف روح الله لا يبلانا

ضربه عماد على راسه : من حرتك

وقف نايف عند صقر وش فيه ؟؟

صقر ابتسم : ولا شي

وبعدها توجه صقر وعماد لسياراتهم

ركب نايف السياره ناظر عياله : تبغون شي

قبل ما احرك؟؟

سيف بحماس : لا ما نبغى شي يالله بابا

اسبقهم

ضحك نايف على حماس سيف وبعدها

حرك بهدوء

*

وصل نايف للمزرعه وقف السياره

ونزل سيف بحماس

وبعده سلمى ولينا وساميا ومعها محمد

اخذت ريم نفس

ونزلت بهدوء ووقفت ما تدري وين تروح اول

مره

تييجي هنا

مشت خلف ساميا وعيونها بالارض ما تبغى

تشوف

احد مو طايقه احد

دخلوا تحت انظار صقر وخالد للي واقفين

جنب بعض

صقر ناظر ريم وبعدها ناظر خالد : خالد

لا تلومها على غلطها انت ما تعرف

قاطعته خالد باشمئزاز : ولا ابغى اعرف

وتركه وراح لسيارته

ياخذ اغراضه

دخلت ساميا وناظرت ريم وحست فيها

مسكت يدها تعالي ادلك على الغرفة

اخذتها على غرفه

دخلت ريم معها

ساميا بهدوء : هذا سرير سلمى وهذا للينا

وهذا لك

خذي راحتك ما حد يدخل من العيال بهذا

المكان

وبعدها طلعت ساميا

جلست ريم على السرير بتعب

من المشوار وتحس مع الايام يزيد تعبها

بعد ما ارتاحت توجهت للحمام اخذت دش

ولبست تاید اسود وبلوزه طویلہ ماسکہ من

الصدر وبعدها وسیعہ لنص الفخذ

لونہا وردی ماسکہ علی جسمہا باکمام

طویلہ

وعملت شعرہا جدولہ

وصلت الظهر وبعدها

رمت نفسہا علی السریر ترتاح من المشوار

دخلت سلمی ولینا

لینا اول ما شافت ریم لوت بوزہا

طنشتہا ریم وغمضت عیونہا تبغی تنام

ما لہا خلق احد

*

صحیت ریم علی صوت ام بدر

فتحت عيونها بهدوء

ام بدر بحنیه : قومي يا امي تغدي

ريم بصوت ناعس : كم الساعه ؟؟

ام بدر بابتسامة كلها حنان : قريب العصر

جلست ريم ببرود

ام بدر : لا تلبسين عبايه هنا القسم هذا

للحریم

ما حد يدخله من العيال

هزت ريم راسها وطلعت مع ام بدر بهدوء

*

جلست ريم بهدوء وما ردت السلام

الجدہ رفعت حاجب : حسب علمي حنا

مسلمات

ليه ما ترددين السلام

رفعت ريم نظرها لجديتها وما ردت

وبدت تاكل بهدوء

ام خالد ناظرتها مو عاجبها تصرف ريم

كانوا البنات يتهايمسون على الاكل

قدرت ريم تسمع ضحكاتهم الشامته

بس ريم ما اهتمت لهم لانه ما عادت تفرق

معها

لانهما جسد بدون روح ما حد يههما بالحياة

حتى الابتسامه ما عادت تعرف طريقها

ام خالد باهتمام : ليه يا ريم ما تروحين على

موعد

الدكتوراه؟؟

ریم وقفت وبهمس : ما یخصک

وطلعت بهدوء

هیفاء فتحت عیونها باستنکار : شفتوا قلیله

الحیا ؟!!!!

ام خالد بقهر تحس بالفشیله : اذا ما علمت

خالد

عنها هالملسونه

هیفاء مسکت الجوال انا اقول له

ام بدر باستنکار : بدل ما تصلحون بینهم

تخربون بینهم

ام خالد طالعت هیفاء : لا تتصلین ما تهون

علی ریم

هیفاء طنشت کلامهم واتصلت بخالد

وخرتته

وبهرت الموقف بزياده من عندها

سديم بشماته : تستاهل

الجده تضايقت من هيفاء : وش تبغين من

البنت ؟؟

وطلعت زعلانه من هيفاء

وتوجهت لغرفه ريم

دخلت بهدوء

ناظرت ريم جالسه على السرير ومتكوره

على نفسها

اقتربت الجدّه منها : وش فيك يا امي ؟؟

ناظرتها ريم بضياح وما ردت

الجدّه بحنيه : تعبانّه ؟؟؟

ريم ما ردت ساكته

الجدّه : لمتى تبقيين كذا ؟؟ ردي علي

انت بخير ؟؟!!

انت مو ريم للي اعرفها كنت اقوى من كذا !!

لا تضعفين يا بنتي بعدك بزهره شبابك

لا تطفئ البسمه من ثغرك

دايما اشوفك تبترسمين وتضحكين ما يهملك

شي

وين ابتسامتك الحلوه ؟؟

ريم بهمس :

طردتوني من بيتكم وش تبغون مني ؟؟؟!!

تقدرين تتركيني لوحدي

لاني ما احب النفاق

عمركم ما رح تحبوني ولا انا رح احبكم

اتركوني بحالي

ناظرتها الجده وقررت تتركها ترتاح وتهدي

اعصابها

*

مرت ايام المزرعة ريم تنزل وقت الاكل

وترجع للغرفه

ما تكلم احد

حاول فيها احمد ونوف تلعب معهم بس

طنشتهم

حاولت فيها ام بدر دون فايده

ما تكلم احد ولا ترد على احد

وزارها الجد بغرفتها وحاول يكلمها

بس عناد ريم ما ردت عليه ولو بحرف واحد

ساكته وكأنها جدار ما يتكلم

وعصب الجد منها وطلع معصب

وقفت عند سياره نايف بهدوء

وهي مغطيه وجهها

ما بيان منها شي

وقفت ام خالد والجده يحاولوا يكلموها

بس ساكته وما تكلم احد

ولا كأنه احد يكلمها

فتح نايف السياره وتوجهت لها بهدوء

وجلست وهي تناظر من الشباك

بعدها دخل اخوانها

وعملوا ازعاج بالسياره

وقف الجد مع نايف شوي وبعدها توجه

لجهة ريم وفتح الباب

وكلمها بهدوء :،ريم انزلي ابوي يبغى ترجعين

معه بالسياره

ريم ما ردت ولا كأنه حد يكلمها

نايف عصب من اسلوبها صرخ : ريم ترى انا

اكلمك

اقول لك انزلي

كان الكل موجود وناظر نايف لما صرخ

ريم ما ردت

اقترب الجد بهدوء : انزلي ابغى ترجعين

معي

ما ردت ولا بحرف

الجد تنرفز من عنادها : ريم وبعدين حنا

نكلمك وانت مطنشيتنا

فيصل اقترب بقهر : على وش شايفه

نفسك؟؟

وناظر ابوه : وش تبغى فيها بقلعتها خلتها

منطقه

هنا

نايف وهو يحاول يكتم غيظه : ريم ردي

علي

ريم مطنشه على الاخير

نايف صرخ بعصبيه : ريم وقسم بالله ادفنك

هنا

سلطان ابعد نايف عن السيارة: اتركها انا

اتفاهم معها

اقترب من ريم وبحنيه : وش فيك ما تردين

؟؟

قولي ابغى او ما ابغى جاوبي

كانت ريم تناظر لامام وما ردت عليه

وقف سلطان بهدوء : خلاص اتركوها براحتها

وغمز لابوه برجاء انه يمشيها

زفر الجد بضيق وتوجه لسيارته

بعدها ركب نايف بعصبية : دواك بالبيت يا

زفته

علشان تحقريني مره ثانيه

يصير خير

ما ردت ريم وهي تناظر من الشباك

وناييف معصب من سكوتها وتطنيشها

وصلوا البيت وهو معصب

دخلوا البيت وهو يحاول يكتم عصبيته

ناظرها بنظرات ناريه : انقلعي على غرفتك

ما ابغى اشوف

وجهك وحتى على الاكل يوصلك لغرفتك

ما تنزلين هنا ابد فاهمه

لاني اذا شفتك ادفنك انقلعي عن وجهي

الله ياخذك ويرychني منك

توجهت ريم ببرود للدرج وتوجهت لغرفتها

ونايف مقهور من اسلوبها البارد

روان بقهر : شفتي لو وحده منا عملت كذا

وعاندت كان جدي دفنها بمكانها

سدیم : هذي لاعبه بعقل جدي ما ادري

وش عاجبه فيها

لسانها مترين وما تحترم لا كبير ولا صغير

روان : سلمى تقول تنزل تتغدى وترجع على

غرفتها

وما تطلع منها ابد ولا تكلم احد الا بالقطاره

ومن رؤوس خشومها

كان يسمع كلام اخواته بالخلف وقف

السياره

على جنب والتفت للخلف : ممكن اعرف

وش تبغون

فيها نازلين حش ؟؟

سدیم : وانت وش مضايكك اتوقع ما بقى

شي وتطلقها !!

خالد رفع حاجب : اتوقع انها زوجتي للحين

وبعدين حتى بعد الطلاق بنت عمي وما

اسمح لكم

تحشون فيها

واعطاهم نظره قويه

وبعدها حرك السياره بهدوء

طيف ومصعب جالسين قدام

طيف ببراءه: بابا ليه ريم ما ركبت معنا؟؟

طالع خالد طيف وبعدها ناظر للامام وهو

يفكر

بعنادها

بحياته ما شاف بعنادها

كل الاحفاد يخافون من الجد وفيصل ونايف

ذول لهم هيبه

والكل يهابهم

وهي بعنادها طنشتهم ولا رف لها جفن

طول عمرها البنت ضعيفه وتخاف

بس ليه ما خافت من نايف ؟!!

مع انه كل الموجودين خافوا من عصبيته

وهي مطمئنه على الاخير ولا كأنه يكلمه

تنهد وهو مستغرب من تصرفها

زفر الجد بضيق من تصرفها

الجد : هدي اعصابك انت تعرفها عنيده

هاالبنت

الجد بقهر : بس مو لذي الدرجة

تحقرنا كلنا ولا كأنه حد يكلمها

صقر : بس ييه

الجد بعصبية : وخطبه انت اسكت ما ابغى

اسمع

صوتك

حاطك محامي دفاع

انا كسرت نفسي لها ورحت لها للغرفة

وحقرتني

ورجعت كسرت نفسي علشان ارجعها معي

واراضيها وتحقرني للمره الثانيه

انا الكل يحسب الف حساب لكلمتي

وهي حاقريتني !!

انا عمري ما اعتذرت لاحد الا لها وفوق هذا

تحقرني !!!

شد على قبضه يده بقهر

مرت الايام بهدوء

وريم ما تطلع من غرفتها وما عادت تشوف

نايف

وحتى امتحاناتها راحت مع الشغاله

والسواق

وانتهى الفصل الدراسي الاول بسلام

وريم قريب تدخل الشهر السابع

وبطنها شبه بارز مو ظاهر كثير ما صارت

احداث مهمه

خلال هذي الفتره

كانت روتينيه

كان الزوج الثلاثي وام بدر يزورون ريم

ويحاولون يرجعونها

مثل ما كانت قبل

بس ما قدروا البرود مسيطر عليها

عماد كل يوم يزورها ومع ذلك اعطته طاف

ولا كلمه تكلمت معه

زارها صقر وسلطان وام بدر خلال هذه المده

وكانوا يتطمنون عليها

بس كانت ريم تقابلهم ببرود

علاقتها بنايف كانت صفر طول المده ما

شافته ولا شافها

والجد للحين زعلان عليها وما زارها

*

دخل عليها الغرفه بعد ما طرق الباب

ناظرها لثواني

زمان ما شافها يحسها صارت اكبر وبطنها
بارز

بس بنظرة رح تبقى بزر مهما كبرت
غمض عيونه بألم هي عايشه معه بنفس
البيت بس

زمان ما شافها او جلس معها
يعترف انه مقصر معها
بس كذا بنظرة افضل ريم عنيدة وهو مثلها
وكل لقاء بينهم ما رح ينتهي الا بشجار
وما يضمن نفسه لما يعصب
تنهد و تكلم بهدوء : جهزي نفسك
خالتك ام خالد ولدت البارحة علشان تروحين
معي للمستشفى

معك ربع ساعه تكونين جاهزه وطلع
ناظرته وحست بنغزه بصدرها هي بنته
استخسر يسألها عن حالها واحوالها

زفرت بضيق

وتذكرت ام خالد

وحست بخوف من الولاده ومع ذلك
تبغى تروح تشوف البيبي وتتخيل شكل

ابنها كيف رح

تنهدت بتعب

وقامت تجهز نفسها

*

دخلوا المستشفى وريم تمشي مع ساميا

بهدهوء ونايف متقدم عليهم

وصلوا قسم الولاده

وكان بالممر صقر والجد وعماد وفيصل

وقف نايف معهم وتكلم معهم

تقدمت ساميا وسلمت على عمها

ناظر الجد ريم للي واقفه بعيد عنهم ولا
كانهم يقربوا لها : بعده ما طاح الحطب للي
براسها

نايف : يبه يعني عجزت فيها البنت عنيده

واخاف اعطيها طراق واضر الجنين

بس اصبر حتى تولد يصير خير

اشرت لها ساميا علشان يدخلون

توجهت ريم للغرفه ببرود والكشره

مرسومه على وجهها

عماد ناظر نايف : عاجبك وضع بنتك كذا

؟؟؟

نايف بهدوء : عندك حل لوضعها اعطيني

اياه

عماد : ضايقتها بشي او قلت لها شي زعلها

نايف بدون نفس : ما قلت شي

عماد : معقول علشان خالد ؟؟

صقر : ما اتوقع من بعد ابوي قال لنايف

ياخذها

عنده يعني بين قوسين طردها

ناظره الجد بحده : انا ما طردتها انا قلت كذا

لاني كنت عارف انه عماد منفعل ورح

بنفسه يطلب منها ترجع

لانه طبعه كذا ينفع

عماد ناظر فيصل : والاستاذ خالد مو ناوي

يرجعها؟؟

فيصل باحراج من نايف : ما يبغى عجزت

فيه

صقر بقهر خلاص سكروا الموضوع مو مكان

فتح دفاتر الحسابات

*

دخلت والكشره على وجهها

كانت الجده موجوده وسديم وروان

الجده ناظرت ريم وابتسمت : هلا والله

ما ردت ريم ووقفت بعيد عنهم

سديم بقهر : ليه جايه وكلمه الحمد لله على

السلامة

ما قلتها

على وش شايفه نفسك؟؟

روان : ناس ما عندها ذوق

ام خالد : خلاص يا بنات

تقدمت ساميا وسلمت على ام خالد

وجلسوا يتكلمون بامور الولاده

وريم تسمع وقلبها مقبوض وخايف

بعد وقت طرق الباب بهدوء

الجد بهدوء : شوفي يا سديم مين على

الباب

وقفت سديم وهي تناظر ريم بقهر

وتوجهت لعند الباب

وبعدها ناظرت ساميا : هذا خالد

ساميا غطت نفسها خله يدخل اصلا انا

طالعه

عندي مراجعه هنا

وناظرت ريم : لما نكمل نرجع لك هنا ما رح

تتأخر

وطلعت بهدوء

وريم وكأنها جماد ما ردت

الجده : بعدين يا ريم لمتى هذا الحال

ما ردت ريم

دخل خالد بهدوء

وقع نظره على ريم للي واقفه بعيد

عن امه وجدته واخواته

و بوزها مترین

ناظرها بهدوء : اخبارك ريم ؟؟

ناظرته باشمئزاز وما ردت

حس بالفشيله بس طنش وناظر امه :

اخبارك يمه اليوم ؟؟

ام خالد بتعب واحراج : بخير يمه

جلس بالجهة الثانيه مقابل ريم جنب جدته :

ها وش ناويه تسمي هالبنوته

ام خالد بتعب : للي ودكم اياه

ابتسم خالد : وش رايكم صيته ؟؟؟

الجدّه لوت شفايفها : ليه ما سميت بنتك

هذا الاسم

وبعدين هذي الفرصة قدامك يمكن ريم

تجيب بنت

سميها صيته

رفع نظره لريم للي واقفه بعيد عنهم وبطنها

شبه

بارز

ام خالد : يمكن يكون ولد

خالد ابتسم : يا رب ولد

كانت واقفه ومكشره مو طايقه احد منهم

وتنتظر متى ترجع عالبيت

بس تبغى تشوف البيبي

هي جاءت علشان تشوفه

مسكت الجوال وارسلت رساله لصقر

وبعد دقائق جاها رده تطلع قاعد ينتظرها

برا

عدلت الشيله توجهت للباب بدون اي كلمه

الجده : وين يا ريم ؟؟؟

طنشتها ريم وطلعت وصوت كعبها صداه

بالغرفه

سديم بعد ما طلعت ريم : شفتم

وناظرت خالد : تصدق دخلت وماده البوز

حتى ما سلمت على امي ولا تحمدت لها

بالسلامة

وقفت بعيد عنا خايفه نلوثها

ام خالد : اتركها براحتها

الجده : عنيده هالبننت

الله يهديها ما تكلم احد ومقاطعته الجميع

طلعت وشافت صقر ينتظرها ومعه عماد

ابتسم صقر : يالله شرفي

ما ردت عليه وملامحها جامده خاليه من اي

تعبير

توجهوا للحضانه

ودخلوا

عماد اشر لها : هذا هي اخت زوجك

ناظرت ريم البيبي كانت صغيره وكل شي

صغير

غمضت عيونها ترسم صورته للبيبي اللي في

بطنها

هزها صقر : هي فتحي عيونك جبتك
تشوفها

مو تغمضين

ابتسم عماد : اتركها متأكد قاعده ترسم
صوره

للبيبي حقها

ناظرته ريم واستغربت كيف عرف بس
طنشته وما ردت

عماد اقترب منها : تتوقعين لما كنت بعمرها
كان حجمك اكبر او اصغر

صقر ابتسم : اذكر وقتها كنت صغير بس
اذكر

شكلها وهي باللفه

كانت مزيونه وحتى ساره ما خلت حد
يشوفها

او يحملها حتى امي طردتها وما خلتها
تشوفها

بس انا بدون ما تشوفني

تسللت ودخلت وشفتها هالقمر

وقرص خد ريم

كانت ريم فاتحه اذنها معقول امها عملت
كذا

وما خلت حد يشوفها

نزلت دمعها من عينها لذكرى امها

للي ما تدري عن هوى دارها

عماد ضرب صقر على راسه : اقول انقلع
من هنا انت وذكرياتك

وناظر ريم بحنيه : ليه الدموع يا قلبي ؟؟؟

مسحت ريم دمعتها وناظرته بحقد : اكرهك

ابتسم عماد : واخيرا تكلمتي

بس انا احبك

تركته ريم وطلعت من الحضانه واحزان

الماضي مو راضية تفارقها

وقفها شخص مسك يدها بهدوء : كم مره

قلت لك

لا تلبسين كعب ؟؟؟ انت ما تعرفين اضراره

على الحمل ؟؟؟

امشي معي الحين للدكتوراه ابغى اطمن

على الجنين

بدون ما تطالعه ريم سحبت يدها منه

ومشت

ومطنشيته ولا ردت عليه

عماد من خلفه : اشوفها صاحبه عليك !!

خالد بقهر : وقسم بالله لو يصيب الجنين

شي

ما رح تحصل خير لابسه كعب

قاطععه عماد : كلك خوف على الجنين

ناظره خالد بغرور : ما هممتني بقلعتها اهم

شي

الجنين يكون بخير

صقر من خلفه : اسكت ترى كلامك ينرفزني

يا ابو

العيال ومشى يلحق على ريم

*

مرت الايام بهدوء وريم نفس الحال
ما راحت تزور ام خالد بالبيت ولا طلعت من
البيت

بس تحس البرود للي صابها اخف من اول
قررت تحضر عرس سديم وسليمان
وتغطي على سديم بالحفله وتقهرهم

ارسلت لصقر رساله
وبعد دقائق وصلها الجواب امرك بعد ربع
ساعه

جهزت نفسها
ونزلت بهدوء كان المكان فاضي
طلعت بس استغربت عماد للي قاعد
ينتظرها

ما يهمها مع مين تروح اهم شي

تشتري للي في بالها

ركبت من الامام بهدوء

عماد بابتسامة : هلا والله

نورت السياره

وبعدها حرك لانه عارف ما رح ترد عليه

وكل شوي يناظرها

بس صدمه كلامه : ترى ما اشبه غاده كل

شوي ناط

بوجهي تناظرني

بهتت ملامحه وسكت لثواني ما توقع يروح

تفكيرها

كذا

وخاصه انها ما تشبه غاده بس من اللمحہ

الاولى تحس بينهم قرابه

وقف السياره على جنب وطالعها : ومين

قال لك كذا ؟؟؟

ريم بدون ما تطالع : واضح كل يوم تيجي

تجلس معي وتكلمني

يمكن تبغى تتذكر غادوووووو

عماد بهدوء : تراك ظلمتيني والله للي رفع

سبع

سموات انها غاده ما تيجي في بالي

بالعكس عمري ما كرهت احد قدها

كل حبي لها تحول كره

وتعاملني معك لاني فعلا حبيتك ما ادري

دخلتي قلبي بدون استئذان

صحيح اول ما جيت كنت كرهانك قبل ما

اشوفك لانك حفيده سالم بس

قبل ما انا تذكرك موقفي معك وكيف

عاملتك

ندمت كثير ومحبتك دخلت قلبي كلما اذكر

شكلك

ناظرته ريم وحست بصدقه ردت بهدوء : ربنا

نجاك منها تراها خبيثه

وناظرت للامام بهدوء

استغرب ما توقع تقول كذا عن خالتها

سكت وما رد وحرك السياره

دخلت ريم السوق تشتري فستان مناسب
للحفلة

عماد بابتسامة : اختاريه فستان حمل

ناظرته ريم وما ردت

قعدت تختار فساتين حتى اختارت فستان

لونه فضي نفس اللون للي خربه خالد

مسكه عماد : حلو

هزت راسها ريم واخذته ولفت بالسوق

شوي

طلب منها عماد يتغدون برا

بس رفضت ريم واضطر يرجعها للبيت

*

يوم زواج سليمان وسديم

جهزت نفسها وناظرت نفسها برضى

كان فستانها بدون اكمام _ باكلس _ وماسك
من عند الصدر

وبعدها وسيع شوي مناسب للحمل فيه

حركات ناعمه

ولبست كعب عالي من لون الفستان

وخلت شعرها مفتوح وعملت فيه حركات
بسيطة ومكياجها كان ناعم بشكل كبير

حصنت نفسها

ولبست عبايتها وغطت وجهها وطلعت

لسياره عماد للي كان ينتظرها

ركبت جنبه بهدوء

عماد قبل ما يحرك : نزلي اشوفك

ونزل الغطاء قبل ما ينتظر ردها

ابتسم : ما شاء الله يحفظك من العين

حصني نفسك

رجع الغطاء على وجهها وحرك وهو يتكلم

وهي مستمعه له

نزلت من السيارة بهدوء ودخلت القاعه

خلعت العبايه والشيله وعدلت شكلها

بالمرايه وبعدها دخلت عند الحريم

كانت ملفته للانظار

ام بدر اقتربت منها وبهمس : وش ذا اللبس

عاري كثير

ناظرتها ريم وما ردت

ام خالد وقفت بذهول : بسم الله ما شاء الله

الله يحفظك

بس ريم ليه تلبسي كذا لو عرف خالد

بلبسك

اكيد رح يعصب

ريم ببرود : وش علاقته بالموضوع باقي كم

شهر

وتوصلني ورقتي

وتركتهم وراحت

ام خالد : مجنونه تبغى تنصاب بالعين

شوفي شعرها يجنن ما شاء الله

ام بدر : لبسها عاري كثير

ام خالد : اخخخخ عنيده هالبننت

*

الجدّه بحزم : ارجعي عالييت وبدلي

انت مجنونه تلبسين كذا

ظهرك برا وفستانك فوق الركبه

وش هذا اللبس؟؟؟

شوفي كل الحريم ودهم ياكلونك بعيونهم

ام خالد غمزت للجدّه وبهدوء : ريم تعالي

ابغاك بموضوع ضروري

ناظرتها ريم وبسرعه مسكت يدها ام خالد :

دقيقة

ما رح تتأخرين

وسحبته معها

كانت ريم ودها تعترض بس شافت الناس

تناظرهم

اضطرت تسكت وتمشي معها

دخلت احدى الغرف

وقفلت الباب خلفها

ام خالد بهدوء : صدقيني هذا لمصلحتك

ناظرت ريم بالغرفة وانصعقت لما شافت

خالد

للي العصبية واضحه على ملامحه

خالد بحزم : يمه تقدرين تتركينا لوحدا

ام خالد بتوتر : ان شاء الله

::

::

...

انتهى البارتدمتم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

في مفاجئه في هذا البارت ماتتوقعها ابد

صدمه لكم اترككم مع البارت

البارت الثاني ولاربعون

&

&

الجدّه بحزم : ارجعي عالييت وبدلي

انت مجنونه تلبسين كذا

ظهرك برا وفستانك فوق الركبه

وش هذا اللبس ؟؟؟

شوفي كل الحريم ودهم ياكلونك بعيونهم

ام خالد غمزت للجده وبهدوء : ريم تعالي

ابغاك بموضوع ضروري

ناظرتها ريم وبسرعه مسكت يدها ام خالد :

دقيقة

ما رح تتأخرين

وسحبته معها

كانت ريم ودها تعترض بس شافت الناس

تناظرهم

اضطرت تسكت وتمشي معها

دخلت احدى الغرف

وقفلت الباب خلفها

ام خالد بهدوء : صدقيني هذا لمصلحتك

ناظرت ريم بالغرفة وانصعقت لما شافت

خالد

للي العصبية واضحه على ملامحه

خالد بحزم : يمه تقدرين تتركينا لوحدا

ام خالد بتوتر : ان شاء الله

ريم بقهر ناظرت ام خالد وبحدته : انت ما

تستحين

على دمك ؟؟؟!!

من سمح لك اصلا تتدخلين ؟؟؟!!

قاطعها صرخه من خالد : ريم

وبنظرات ناريه وقسم بالله كلمه زياده
توجهينها

لامي ما تلومين الا نفسك

ما اسمح لك تكلمين امي كذا تفهمين

تبغين تغلطين علي ما عندي مشكله

ورفع يده بتهديد

اما امي ما اسمح لك وناظرها بحده

زفر بضيق

وناظر امه بهدوء وداخله بركان من ريم :

ممکن ياغاليه تتركينا شوي

هزت ام خالد راسها وفتحت الباب تطلع

وكررته سريعه غافلتهم ريم وطلعت قبلها

وهي تركض وتوجهت للقاعه

وهي تلهث ودقات قلبها تحس كل العالم

تسمع

دقات قلبها دق دق دق دق دق

اول ما دخلت القاعه حطت يدها على قلبها

وحست براحه

نظراته كانت مخيفه متاكده انه لو ظلت

هناك رح يرجعها على البيت او يخرب

برستيجه

مثل ما عمل بحفله نجاح سديم ورغد

مشت خطوات بطيئه بالقاعه وتناظر

المعازيم

ومقهوره من ام خالد كيف خدعتها

شدت على قبضه يدها بقهر

دخلت خلفها ام خالد واقتربت من ريم

وبهمس: صدقيني لمصلحتك

مو قصدي شي الحفله بعدها ببدايتها

روحي خالد ينتظرك تروحين على البيت

تبدلين وترجعين

صدقيني عيون الحريم ما ترحم

ياالله تعالى تراه خالد معصب

ريم بغرور عدلت غرتها : ما يخلصك لا انت

ولا ابنك

وتركتها

وام خالد مقهوره منها وش تقول لخالد مع

انها ما قالت له بس هيفاء اتصلت وخبرته

وهو اتصل بأمه وألح عليها تجيبها لاحدى
الغرف زفرت بضيق ام خالد وتوجهت تحس
حالتها بدوامه

ما تدري وش تعمل

نزلت ريم ترقص بشوئش

الجده اقتربت منها ومسكت يدها بحزم
وبصوت منخفض : ريم

انت حامل بلا جنان

نفسى اشوف عقلك هذا وش فيه ؟!!
تراه خالد معصب على الاخير هيفاء قالت له
انك نزلتي ترقصين

ويقول لك اطلعي الحين من القاعه قبل
ما يدخل ويطلعك بنفسه

وقفت ريم ببرود : اعلی ما بخيله یرکب

حست ريم بمغص بس ما اظهرت قدام

جدتها

تركتها وتوجهت لاحدى الطاومات

جلست ساميا عندها : ريم انتبهي الرقص

يضر الجنين وانتبهي اذا رجعتي نايف

يشوفك كذا

هزت راسها وما ردت

بعدها جلست ام بدر عندها بعد ما راحت

ساميا

ام بدر تظمن على ريم : تحسين بشي؟؟

ريم ناظرتها وما ردت

ام بدر : اذا حسيت بأي شي راجعي

المستشفى حتى تتطمني على الجنين

سكتت ام بدر ما تدري وش تقول طول
الفترة الماضيه

وهي تكلمها وهي معنده مقاطعه الجميع
ناظرتها وحاولت تطلعها من برودها : ترى في
خبر ما قلت لك عنه

ناظرتها ريم وحست انه ام بدر ضربت الوتر
الحساس

اللقافه

كانت ريم لآخر لحظه ودها تسأل وش فيه

بس مسكت لسانها وسكتت

ضحكت ام بدر على طريققتها

ناظرتها ريم وسكتت

ام سليمان واقفه مع بعض صديقاتها

الحرمة الاولى : وينك عن هذا القمر كان

اخذتها لسليمان واشرت على ريم

ام سليمان ما عجبها لقافتها : كل شي

نصيب

الحرمة الثانية : على ما اظن كانت بنت نايف

مخطوبه لسليمان وش صار حتى اخذ بنت

فيصل ام سليمان ابتسمت مجامله :

الفحص ما زبط

وخطب بنت فيصل ما شاء الله عليها

الحرمة الاولى : بس ما ظنيت ابنك بعد ما

شاف بنت نايف

تعجبه اي بنت

سبحان للي صورها

شوفي شوفي شعرها يجنن لونه

الحرمة الثانيه : هي تزوجها ابن فيصل الكبير

يا حظه فيها

اقتربت ساميا من ام سليمان واخذتها على

جنب

ارتاحت ام سليمان انه ساميا نادتها وانقذتها

من لقافه الحريم

&

&

قاعده على الكوشه وبوزها مترين

رغد وهي تناظر سديم : خلاص الحين الناس

يشوفونك

سديم بقهر : الله ياخذها وش جابها للعرس

لو ظلت منعزله احسن لنا

مقهوره ما سمعتي وش قالت لينا

الحريم وش يقولون لو تزوج ريم احلى

اكرها هالقزم

روان تتحلف بداخلها بلينا للي خبرت سديم

الحريم وش يقولون : ما عليك منها دامه

سليمان

اختارك انت لا تنكدين عمرك

هزت سديم راسها ومقهوره من الداخل

ودها تفجر ريم وترتاح منها

جالسه مع ام بدر اقتربت منهم ام خالد

بهدهوء

ومدت الجوال لريم : خذي هذا خالد يبغى

يكلمك

ریم بعناد ما ردت

ام خالد بصوت هامس : يا بنت الحلال لا

تفضحيننا

شوفي وش يبغى منك اففففف وتأففت

بضجر

ام بدر ناظرت ریم بلوم : كلميه يا ریم وبلا

حركات البززان

ریم متكتفه ومعانده

ام بدر بزعل : صدقيني اذا ما اخذتي الجوال

الا ازعل عليك وناظرتها بزعل

تاففت ریم وبدون نفس سحبت الجوال

وابتعدت

عن الطاولة وخالد يسمع كل كلامهم

ابعدت عنهم

و ناظرت الجوال وحطته على اذنها وبدون
نفس : اسمع مو تقول دخلنا بالمعروف
نطلع بالمعروف

ما لك دخل بي ولا بحياتي اوكي

وقفلت الخط قبل ما يرد

وهي تحس بانجاز

وناظرت رقم جواله وحفظته وصارت تردد

الرقم بشكل هامس حتى تحفظه

وبعدها رجعت عندهم ومدت الجوال لام

خالد

رفعت ريم نظرها لحرمة اشرت لها

طنشت ريم بس ام بدر غصبتها تروح

راحت ريم عند الحرمة وسلمت عليها وبدون

نفس : نعم خالتي

الحرمة باعجاب : الله يحفظك بس ممكن
تعطيني

رقم ولي امرك

فهمت ريم عليها انه عريس وناظرت نفسها

كيف الفستان مخفي حملها

الا للي يدقق يعرف انها حامل ابتسمت

بخبث

&

&

مر الزواج بخير ودخل العريس واخوان

العريس

ومن ضمنهم خالد للي كان عكس طبعه

بوزه شبرين ودخل الاعمام والجد

كانت جالسه على احدى الطاولات مع ام بدر

وهي مثلثمه

ام بدر بابتسامة : عيونك ما شاء الله تجنن

باللثمه

ريم ببرود : انفع اطلع بالاسواق للترقيم

ضربتها ام بدر على راسها بخفه : تفكيرك

منحرف

ام بدر : مع مين رح ترجعين ؟؟

ريم ببرود : ما ادري

ام بدر : ترجعين معي ؟؟

هزت ريم راسها بهدوء بالموافقة

طلعت من القاعة مع ام بدر

ناظرتها ام بدر : نزلي شوي على عيونك

نزلت شوي ريم على عيونها ومشت مع ام

بدر

عند السيارة كان ريان واقف ينتظر امه

كان في عيون تناظرها من لما طلعت من

القاعة

ومعصبه عليها وزادت عصبيتها لما شافتها

توجهت

لسيارة ريان

قبل ما يحرك ريان وقف سيارته

وناظر ريان بحده : خلي ريم تنزل

ريان عقد حواجبه وناظر للخلف وبعدها ناظر

فيصل : وش تبغى فيها يا عمي ???

اتوقع البنت في بيت ابوها وما لك كلمه

عليها

اذا هي تبغى تنزل بكيفها

ما تبغى بكيفها

فيصل بحده : تراك تماديت بأمر كثيره وانا

ساكت

عنك بكيفي

ريان بغرور : انا ما لي دخل هي جاءت مع

امي

تبغى اقول لها ارجعي ما تركبي معي

بالسياره

فيصل ناظره بسخريه : كلك ذوق يا ولد

اخوي

وناظر للخلف وبأمر : ريم انزلي

ريم ما ردت

فيصل تنرفز : وبعدين معك يا ريان خلي
البننت تنزل ؟

ريان ناظر عمه ببرود : انزل واسحبها وانزلها
يعني !!

ام بدر ناظرت للخلف وبهمس : خلاص يا
ريم انزلي وبدون مشاكل

ريم ببرود : مو نازله

فتح فيصل الباب الخلفي

وسحبها خارج السيارة

ريم تألمت من سحبه : أأأأأه

وقفها فيصل وباهتمام : يوجعك شي ؟؟

ريم انقهرت منه وما ردت

فيصل زفر بضيق : الله يسامحك عنيده

وتخليين الواحد يستخدم الاسلوب الثاني

بعدها ناظر ريان : توكل

ريان بغرور ناظر عمه و حرك السيارة

مسك يدها فيصل بهدوء وسحبها معه

ريم حاولت تسحب يدها منه بدون فايده

وقف عند سيارته : اركبي

ناظرته ريم ببرود : الحين ارجع مع عماد او

صقر

فيصل ابتسم ورفع حاجب : من متى انت

وعماد فريند

ريم ببرود : ما يخصك

فيصل عض على شفته بقهر : لو ادفنك

بمكانك ما حد يلومني

وبعدين مع اسلوبك الخايس هذا ؟؟؟

ما ردت ريم واضطرت تركب تحس ظهرها

يوجعها تبغى ترتاح متى توصل البيت

وترمي نفسها على السرير

بعد دقائق ركب فيصل السيارة

وبعدها اقترب خالد والكشره مرسومه على

ملامحه

ركب وقبل ما يشغل السيارة ناظر ابوه :

خلاص كل شيء تمام

فيصل بهدوء : سلم على ريم تراها بعدها

زوجتك

ناظر خالد من المرايه وبدون نفس : اخبارك

؟؟

رفعت ريم راسها وناظرته وصدت بوجهها
لجهة الشباك وطنشته

خالد ناظر ابوه بفشيله وكأنه يقول عجبك

فيصل : وبعدين معك يا ريم ???

ما تحترمين لا كبير ولا صغير

يعني لما يشوفك خالد كذا ما تحترمينه
اكيد

رح يبقى على رايه ويرفض انه يرجعك

رفعت ريم حاجب وبحده : للي يسمعك
يقول ابغى انتحر علشان ارجع له

مين قال لك ابغى ارجع

لابنك هذا !!! واشرت عليه بغرور

لو ما بقى بالدنيا غير هو ما رح ارجع له

ويا ليت يرسل ورقه الطلاق باسرع وقت

خالد ببرود ظاهري ناظرها من المرايه :

ابشري ما طلبتي شي

وورقتك رح توصلك بعد الولاده

فيصل بقهر : وبعدين معك انت واياها

كل واحد اعند من الثاني

كل بيت يصير فيه مشاكل بس ما توصل

للطلاق

فكروا بالجنين ييجي على هذي الدنيا

امه وابوه كل واحد بديره

نزلت ريم راسها

وهي تتخيل ابنها مشتت نفس طفولتها

البائسه

بس ما يكون مثلها فيه فرق كبير

ابوه يحبه ويهتم فيه

رح يلاقي الحب والاهتمام عندها وعند ابوه

رفعت راسها على كلام خالد : للي ما تحترم

امي وتقدرها

وما تحترم عيالي

وتكرهم والله ما تشرفني تكون زوجتي

ريم بردح فقدت اعصابها وطلعت عن

برودها :

ولا انا اتشرف تكون زوجي

وحطها في بالك ترى ابوي غصبني

عليك هو وعمي صقر وغصب عني خلوني

اوقع

وعيالک حطهم بعلبه وسکر عليهم

بله يضرهم الهواء خايف عليهم

وهم مثل القروء ماخذين حقهم وحق

غيرهم

فيصل بقهر : اطلعي عالشارع واردي

علشان الكل يسمعك

ريم بقهر : ما سمعت كلام ابنك للي ينرفز

وصارت تقلد صوته عيالي وعيالي وعيالي

كأنه ما حد عنده عيال غيره

خالد ببرود : شفت بعينك يبه

وودك اياي ارجعها

التفت للخلف وناظرها بحده

انا ما هامني نفسي قولي للي وديك اياه

لكن قسم بالله لو صاب الجنين شي من

رقصك ورعانتك ما تلومين الا نفسك

وعقد حواجبه

نفسى افهم عيالي وامى ليه تكرهينهم

هالكثير

وش عملوا لك؟؟

ريم بحدده : كذا مزاج اكرهم

والا الحب عندك اجباري غصب احبهم؟؟!!

فيصل التفت لريم بصرخه : خلاص ولا كلمه

اعوذ بالله

لو بقيتي على برودك كان احسن

صدعتي راسي لولولولولولولولولولولو

لسانك ما تعب من كثر الحكي والردح

وناضر خالد : حرك السياره

لو تبغى تنتظرها تكمل ما رح تكمل من

سنه

هذي ملسونه ولسانها متبري منها اعوذ

بالله

حرك خالد السياره بهدوء

وريم تناظر من الشباك

ومستغربه كيف طلعت من برودها

بعد وقت فيصل بهدوء ونصح : وش راككم

الحين ترجعون لبعض واخزوا الشيطان

وافتحوا صفحه جديده

قاطعته ريم ببرود : خلص الدفتر يا عمي ما

بقى فيه

ورق

فيصل بعصبية : وبعدين مع لسانك ؟؟؟

خالد مسك يد ابوه وعينه على الطريق : ييه

لا تحمل هم انا مو مفكر مجرد تفكير ارجعها

لانه كل يوم اكتشف انها مو قد المسؤولينه

وبعد الولادة اخذ ابني عندي ويا دار ما

دخلك شر

ريم فقدت اعصابها كيف يقولها ببرود

ياخذ ابنها منها وهي تحسب كم بقى ويطلع

على الدنيا

تحس روحها معلقه فيه

هو اخر امل لها بالسعاده ما رح تسمح له

ياخذه منها مستحيل

ناظرته بعصبية : بأحلامك تاخذه

مني هذا ابني انا تفهم

ناظرها ببرود من المراه وقدر يحرق اعصابها

مثل ما حرقت اعصابه اليوم : بس انا ابوه

والولد دايمما يتبع ابوه

فالولد حطي في بالك اول ما تولدين اخذه

وكل اسبوع تقدرين تيجين تشوفينه في بيت

جدي تكرم مني

اوكي

ريم بعصبيه : باحلامك والله ما تاخذه مني

عندك اثنين وش تبغى فيه ؟؟

خالد ببرود ابتسم : والله ابني وابغاه يعيش

مع اخوانه

قاطعه فيصل : خلاص يا خالد

وناظر للخلف لريم : لا ترددين عليه البارحه

فتحنا موضوع الطفل وخالد قال رح يبقى

عندك

بس الحين الظاهر يبغى يحرق اعصابك

طالع خالد ابوه بلوم ليه قال لها كذا

ريم تنفست براحه وخاصه انه خالد ما انكر

كلام

ابوه وسكت معناه صحيح ابني معي

نفسها تكسر السياره على راسه حرق قلبها

حطت راسها على قزاز الشباك باسترخاء

وغمضت عيونها

تحس كل طاقتها استنزفت اليوم مو قادرة

حتى ترد

عليه

فتحت عيونها على صوت عمها فيصل :

ياالله يا ريم

ناظرته نظره قاتله ونزلت بشویش

وتحس جسمها مكسر توجهت لبیت ابوها

ودخلت وهي تتخيل السرير قدامها من

التعب

خالد ناظر ابوه : ليه قلت لها ؟؟

فيصل بهدوء : اسكت انت ما تعرفها هذي

مجنونه

ما استبعد عنها تهرب حتى ما تاخذ ابنها

رفع خالد حاجب باستنكار : تهرب ؟؟

فيصل : ما عليك منها الحين حرك تراني

تعبان

هز راسه خالد بهدوء وحرك السياره

مر اسبوع على زواج سليمان

وخالد انقهر من الاتصالات للي جاته يخطبون

ريم

انقهر من حركتها البايخه وش تقصد فيها انه

اذا طلقها الف واحد يخطبها بس بنظره

افضل ما همته وبعد الولاده يتخلص منها

وخلي الالف يخطبونها وخاصة انه في راسه

موال جديد بعد ما يطلق ريم يبغى يتزوج

اخت صديقه الكل يمدحها عمره 25 سنه

وملتزمه كانت متزوجه بس انفصلت عن

زوجها لانها عقيم > هذا الموجز والتفصيل

بالبارتات الجايه اعتبروه هديه لكم هذا الخبر

^ _ ^

اما ريم ما في جديد

على حياتها

نفس الروتين وخالد كل يوم يطلب من امه
تروح عند ريم

تتطمئن على وضع الجنين بعد رقصها

كان هذا يجرح ريم

ابنه بعده ما طلع على هالدنيا وهالكثير مهتم
فيه

وهي 15 سنه ابوها ما سأل عنها ولا اهتم لها

وقفت عند الشباك قريب من الغروب

ونزلت دمعته من عيونها وهي تشوف نايف

وإخوانها وساميا

جالسين بالحديقه ومبسوطين

تحسف يقول لها تعالي اطلعي معنا

واجلسي معنا

وش يخسر لو حسسها انها بنته ؟؟؟!!

ليه مو متقبلها مثل اخوانها ؟؟!!

غمضت عيونها وهي تردد بصوت هامس

انشوده

اسمعوا جرح الطفولة ...غمضت عيونها وهي

تتذكر طفولتها البائسة المشتته كملت

البيت الثاني ودموعها على خدودها

جرح دمعاته خجولة*

جرح بنت اليوم تبكي

تشتكي دنيا ملولة

ملت الظلم و سنيته

والفرح يا ناس وينهدارت عيونها بالغرفه

تبحث عن الفرح

صارت الدنيا حزينه

ناظرت من الشباك ابوها والرؤيه عندها

ضبايه من الدموع كملت

هذا ابوي

غمضت عيونها وتذكرت امها

وهذي امي

هذا لحمي وهذي دميضمت يدينها

لصدرها

لكن اللي صار منهم

زاد في همي وغمي

زاد في همي وغمي

اصبح بهم وعذاب

حلمي اشبه بالسراب

في ظلام الليل وحدي

صرت أعاني من الاكتئاب

عذبوها ... واضربوها ... واجرحوها ... واقهروها

كان واقف ويناظرها تناظر من الشباك

لابسه فستان ابيض حفر لحد الركبه وسيع

معطيته ظهرها

وشعرها مغطي ظهرها ويتراقص مع

نسمات الغروب وبالعالمها الخاص

وتنشد بصوت هامس وصوتها متأجج من

البكاء

ناداها بصوت حاني : ريم

سمعت صوته مسحت دموعها

ولفت عليه برقه ونعومه وناظرته ومسحت

دمعه نزلت

غصب عنها

ناظرته وابتسمت بألم

ناظرها وكسره منظرها الدموع مليئه بعيونها

بطنها شبه بارز

كانت مثل اللعبة

والهواء يداعب شعرها ويحركه بطريقة

عشوائية

حول وجهها

وتناظره والالم باين من عيونها وبصوت

هامس

مبحوح من البكاء ردت : بغيت شي

وابعدت بعض خصلات من شعرها عن

وجهها

اقترب منها بهدوء

وهي تناظره بضياع

اقترب من الشباك وناظر منه

شاف نايف وعياله

رجع وخط يده على كتفها وبحنيه : متشاجره

مع ابوك ؟؟؟

هزت راسها بالنفي

سألها بهدوء : طيب ليه ما طلعتي تجلسين

معه

ناظرته بضياع وانكسار ونزلت راسها

رفع راسها طالعها يبحث عن اجابه وبهمس :

وش فيك يالغلا؟؟

حضنته ريم ودخلت في نوبه بكاء وتحاول

تكتم شهقاتها

كان حاضنها ومستغرب من تصرفها

وش فيها؟؟؟

مسح على راسها بحنيه

بعد ربع ساعه ابعدت عنه وهي تحاول تكتم

شهقاتها

وتردد بصوت مقطوع ا ك ر ه ك ا ك ر ه ك

ناظرها وهو يمسح دموعها : ليه وش عملت

لك حتى تكريهيني؟؟؟

نزلت راسها وتكورت على نفسها وهي

جالسه على الارض قريب من السرير

تقرب منها وجلس على الارض وبنبره حزينه

: وش سويت لك حتى تقولين عني كذا؟؟

رفعت راسها بيبكاء : قول وش ما سويت

ناظرها باستغراب وعقد حواجبه باستنكار :

انا

اصلا انا ما اعرفك الا لما رجعت وما عملت

شي

لك

ريم بحقد طالعتة ودموعها على خدودها :

تشردت وتعذبت والكل نبذني بسبتك انت

مسك يدها بهدوء : طيب قولي وش فيه

لاني ما ادري عن وش تقولين !!

اعتبريني صديقك وفضفضي لي رح تترتاحين

وانا كمان رح اقول لك عن كل شي يخصني

وش رايك؟؟

طالعتہ وما ردت

مسح على راسها بحب : خبريني عن كل

شي عنك وش للي مضايكك قولي لي

ناظرته ريم وبانكسار : عن وش اقول لك

وهزت راسها بانكسار

رفعت نظرها وبريق الدموع بعيونها

وناظرته : اخبرك عن الطق للي حصلته من

نايف

وانا عمري ثلاث سنوات

تدري وش ذنبي؟؟؟ وناظرته بتساؤل

ذنبي لانه ساره رمتني عليه

هذا ذنبي لانه ساره رمتني على ابوي

حطني في هذي الغرفه ومنعني اطلع منها

عشت بهذا السجن تقريبا خمس سنوات

ثلاث سنوات ما طلعت من هذا المكان

ناظرت ريم ارجاء الغرفه وبعدها ناظرته

كانت ميدي تجيب لي اكلي هنا وتهتم في

كنت اقضي وقتي عند الشباك واناظر

للخارج

كان كل امنيتي اطلع من هذا السجن

واركض

والعب مثل باقي الاطفال

كنت اشوف نايف وعياله يطلعون

ويضحكون

وانا محبوسه هنا

ثلاث سنين ما سأل عني احد ولا حد زارني
هني ولا حد يدخل علي الا ميرى
بقيت هنا لحتى صار وقت ادخل المدرسه
ناظرته بتساؤل تدري مين سجلني ورافقني
بالمدرسه

غمضت عيونها ميرى
كان امنيتي امي تكون معي مثل باقي البنات
كنت احاول اذكر شكلها وانا صغيره بس ما
قدرت كان كله خيال في ذاكرتي
كنت بالمدرسة منزويه عن كل البنات ما لي
صديقات

اقضي الوقت لوحدي
حتى مصروف ما كان يعطيني

كنت انزل للمدرسه الصبح اشوفهم

مجتمعين

على سفره الفطور

وانا اكل لوحدي بالغرفه وكأنه بي مرض

معدي

يخافون اعديههم

كنت اشوف كيف نايف يدلع

عياله وانا يصبحني بطق ويمسيني بطق

لانه اهل امي السبب بموتك

وانا غلطه جيت على هالدنيا بنظره

نزلت نظرها للارض : يمكن للحين اثار الطق

بعدها بجسدي

ما تدري شعور طفله تروح على المدرسه

ووجهي متورم من الكفوف والبنات يتريقون

علي

حتى جدي ما سلمت منه اعطاني كم طراق

كان كل العائله تجتمع

الا انا

الا انا ممنوع اجتمع معهم

طالعتهم ومسحت من دموعها : يمكن بي

مرض

معدى

كان نفسي اعيش بجو عائلي

بس للأسف ظلت امنيته للحين بقلبي

كان نفسي يهتم بي مثل ما يهتم بإخواني

بس للأسف ظلت امنيته للحين بقلبي

وش اقول لك

تدري انه رماني بدار الايتام ؟!!

فتح عيونه باستنكار وهو يسمع لها

من كثر الضيم قررت اهرب من المكان بعد

ما طقني طق قدام كل العايله بيوم العيد

كل الاطفال يلبسون ملابس جديده

ويطلعون يلعبون وينبسطون وانا وقتها

طقني

تدري وش ذنبي وقتها

لاني روحت للبقاله يوم العيد ولقاني سليمان

وجرني لبیت جدي

ما انكر اني شتمتهم بس غصب عني من

الضيم للي شفته

ناظرته بجديه ودموعها تنزل تدري اني كنت
افكر نايف واحد متكفلني لاني يتيمه وابوي
ميت

لانه بصغري امي قالت لي انه ابوي ميت

بس تفاجأت انه ابوي

كانت صدمه لي ابوي للي كنت اتمنى يكون
عايش

علشان يطق نايف لانه دايمما يضربني

غمضت عيونها بألم طلع الوحش نفسه
ابوي

عمتي الهنوف كانت حنونه معي شفتها
بصغري مرتين

تدري اشتريت لي هديه

كانت اول هديه اتلقاها بحياتي

كنت اشوف اخواتي معهم العاب اشكال
وانواع

وانا ما عندي

كنت اتمنى لعبه احملها بين يدي
ناظرته وقرصت عيونها وبألم لعبه استكثرها
علي

كان نفسي بالمدرسة اقول ابوي مثل باقي
البنات

بس للاسف وش اقول ابوي طقني
ابوي مسح بي الارض وش اقول عنه وش
عضت شفتها بألم ما قدرت تكمل
نفسي يكون عندي اب وام مثل باقي البنات

لما وصل عمري 8 سنوات اخذني عمي
سلطان

جلست عنده مده قصيره كانت من احلى
ايامي

حاولوا يعوضوني عن الظلم للي شفته
والحرمان

جلست عند عمي سلطان

لانه نايف سافر سافر وتركني هنا

بعدها اخذني جدي لانهم اعترضوا علشان
عمي

سلطان عنده عيال

كانت جدتي وحریم اعمامي يكرهوني وكلهم
ضدي

نابذيني بالبیت

بعدها رموني عند اهل امي

عند امي للي كنت خمس سنين وانا اتمنى
اشوفها

وارتمي بحضنها واشكي لها عن ضيم نايف
طالعهه بألم ودموعها تتساقط مثل حبات
اللؤلؤ

يا ليتني ما رحت ولا شفتها وظلت امنيه من
امنياتي

تصدق امي ما تبغاني وتعتبرني نقطه سوداء
بحياتها

ما تطيق تشوف وجهي لاني اذكرها بنايف
لاني اذكرها بطيشها

كنت افكر امي غصبوها على تركي

لكني اكتشفت انها هي اللي رمتني

حتى تتزوج

وبانكسار

ما تبغاني

ابوي ما يبغاني وامي ما تبغاني

وين اروح؟؟

وخالد ما يبغاني

وجدي ما يبغاني

ما حد يبغاني

وين اروح؟؟ وين

رمت نفسها بحضنه

نفسي امي وابوي يسألون عني وعن

اخباري

ويطمنون عني

بس انا ماسحيني من قاموس حياتهم

ما يبغوني

مسح على راسها : انا ابوك

رفعت راسها وناظرته بطفوله وهي تتنشق

كمل ودموعه نازله : اعتبريني ابوك

ناديني بابا

مسك يدها ووقفها وصوته يهتز من الحزن :

إلبي

ناظرته وهي تسأله بعيونها وين

ناظرها بحزم : ما لك قعده هنا

شوفي هذي الغرفة حتى لونها يجيب

الاكتئاب

هذي هي سبب برودك وقهرك لانها تذكرك
بطفولتك البائسه

ناظرته وهي تتذكر لما رجعت على بيت
ابوها لما خطبها خالد ما حسنت بشي

بس ما تدري من لما دخلت هذي الغرفه
صابها برود واكتئاب ممكن كلامه صحيح
لانها تذكرها بوحدتها وتشتتها

زفرت بضيق وناظرته بانكسار : اروح على
بيت جدي للي طردني

منه؟؟؟

رفع راسها باصبعه وناظر عيونها : ومن قال
انه

طردك؟؟

الحين ترجعين معي وغصب عنهم تعيشين
عندهم

وما لاحد كلمه يمن عليك بشي

انت بنتهم وغصب عنهم مجبورين يوفرون
لك

كل شي

ما تستحي او تخافي من احد طالبي بحقك

وما عليك من احد انا معك

انت بنتي وما رح اتركك

مثل ما كنت سبب بحرمانك وعذابك انا رح
اكون

بإذن الله سبب لسعادتك

حط يدينه على كتوفها لا تنسين حزنك هذا

يؤثر على الجنين

تحبين يصيبه شر

ناظرته ريم وبسرعه هزت راسها بالنفي

ناظرها وهو يرفع همتها : علشان كذا لازم ما

تهتمين

مسك يدها وسحبها للشباك :،شوفي كيف

يضحك مو سائل عنك

ليه تنكدي على عمرك علشان ناس مو

سائله

عنك

انتبهي الحين للجنين باكر لما يكون بين

يدينك

تنسين نايف وطوايفه

بس لا تضرين الجنين بنفسيتك هذي

ناظرته بعجز : وش اسوي غصب عني

دايما اقرر انسى لكن بعد وقت غصب عني

ارجع اذكر جرحهم للحين ينزف

ناظرها : لانك انت ما تبغين تنسينه وتخليه

يجف دايما تحي الجرح من جديد بعزلتك

هذي

ابعدي عن العزله واختلطي بالناس

حاولي تنسين

وكلما تذكرتي افتحي على اي شي مقاطع

مضحكه

حاولي تشغلي نفسك بأي شي ولا تقارني

نفسك بغيرك تراك رح تتعبين

وبعدين روعي شوفي كم طفل يتيم !!؟؟

يشكو اليتيم والضيع مو انت لوحك بهذي

الدنيا

بدون ام واب

وبعدين لا تحطين بعقلك كل واحد امه وابوه

منفصلين

يعني عايش ومبسوط معهم

في ابناء بالمناسبات يشوفون اهلهم وما

يחסون

باهتمامهم مع انه امهم وابوهم مو

منفصلين ومعهم بنفس البيت

كان يتكلم وهي تتذكر صديقتها ميرا

امها وابوها مع بعض بس ما حسست ميرا
بجو اسري او باهتمامهم علشان كذا انحرفت
عن الطريق الصح

خلاص ما تبغى تنكد على نفسها ويتأثر
الجنين

ناظرته وبهمس : مشكور

تقدم وباس راسها : ما في بين الاب وابنته
شكر

هذا واجبي

اذا شفت بنتي متضايقه واجبي اخفف عنها

وناظرها وابتسم : يالله ناديني بابا او يبه

ناظرته ريم بحزن : صعب انطقها

15 سنه ولا عمري قلتها اجي الحين اقولها

صعب ما اقدر اقولها

ونزلت دمعته

مسح دمعته : ما رح اضبط عليك خلاص
انا ابوك

وما في بيني وبينك حواجز علشان كذا
تنادينني باسمي يعني خلاص

حنا اصدقاء اوكي

ابتسمت وهي تناظره وعيونها ما زالت تلمع
بالدموع : لا تقول لاحد اي شي قلته لك
وخاصة

عن ساره انها ما تبغاني

كل شي هنا سر ما تقوله لاحد

وبعدين لا تناظرني بشفقه اكره احد يناظرني

بها

ابتسم : اوامر ثانيه

هزت راسها : ما في اذا تذكرت اقول لك

جلس يساعدها بحزم اغراضها

وريم تخبره عن كل شي حصل معها

بالتفصيل

وعماد يستمع لها

بكل انصات ومتألم انه كان سبب عذاب

وتشرد

طفله ما لها ذنب

بعد ما كملوا ناظرها : راحت علي صلاه

المغرب بالمسجد

يالله قومي نصلي جماعه هنا

هزت راسها وهي تحس بالراحه

تحس عماد قريب منها كثير ما توقعت بيوم

يكون

لطيف معها كذا

كملوا الصلاه التفت عليها ومسك يدها :

مثل ما يقولون

لا تنتظر السعاده حتى تأتيك بل ابحث عن

السعاده

طالعه ريم بهدوء وبنبره سخريه: ما عرفتك

صاير حكيم

ضربها على راسها بشويش : سخيفه

ابتسمت ريم

وقفها معه : يالله الحين وقت الرحيل

وناظرها بجديه : وش رايك تختارين المكان

للي ودك اياه ونسافر تغيرين جو ؟؟

تحمست ريم وبعدها راح الحماس : والحمل

؟؟

ناظرها بابتسامة : خلاص تؤجل ولا تلغى

يالله امشي قدامي

طلعوا من الغرفة وصوت ضحكهم طالع

وطلب عماد من الشغالة تفتح له طريق

نزلوا للصالة وما كان فيها الا نايف

وقف نايف وعقد حواجه وهو يشوف

اغراض

ريم : وين ???

عماد بابتسامة وهو يغني : وين وين وين

قاطعہ نايف : عماد مو وقت سخافتك

جاوب !!

عماد : حاضر يا استاذ يقول نيوتن

قاطعہ نايف بنرفزه : عماد لا تخليني امسح

فيك

الارض انت ونيوتن

عماد رفع حاجب : ما انصحك تمسح فينا

يقولون في نازل بالاسواق مغسول تنظيف

يخلي الارضيه تلمع لمع وغمز له

نايف ولعت معه : عماد تراك كبير طقيت

35 وبعدك

على عادتك السخيفة هذي ترى مو وقت

نغاشتك رد علي

عماد بروقان : رد علي حبيبي

نايف بحده ناظر ريم : وانت وين ان شاء الله

طالعه ؟؟

ريم ناظرت عماد وابتسمت : ما يخصك

نايف ولع واقترب منهم وبصره : ريم

عماد ابعد نايف بيده : وش فيك يا حبيب

اقول وخر هذی صدیقتی

نايف عصب على الاخير وبصرخه : عماااااا

مو وقت سخافتك انا اكلمك بجديه

تنحنح عماد وابتسم بعباطه : تصدق فکرتک

تمزح

نايف وهو يکتم غيظه :: عماد

عماد ابتسم : انا قدرت انی اخذ ریم تعیش

عندنا

في بيت ابوي

نايف بحده : نعم

عماد بعباطه : نعم الله عليك

نايف ناظر ريم بحدہ : ارجعي على غرفتك

عماد بجديه : تسمي هذي غرفه ؟؟؟!!

امشي يا ريم

نايف بحدہ : عماد لا تتدخل في بنتي فاهم

عماد بحزم : بنتك تسمي هذي بنتك ؟؟؟!!

وناظره بجديه ممكن اجلس معك بغرفه

لوحدنا بس ربع ساعه

هز نايف راسه وتوجه للمجلس وقفل الباب

خلفه

عماد بجديه : بالله تعتبر ريم بنتك ؟؟؟

متى اخر مره جلست معها ؟؟؟

متى اخر مره سألتها عن حالها واحوالها ؟؟؟

بنتك ليه ما تجتمع معك على الغداء
والعشاء

نابذها فوق !!

ترى اطمئنك ما فيها مرض معدي لا تخاف
سليمه

عمرك حسستها انها بنتك ؟؟

عمرك دلعتها ؟؟

زوجتها بهذا السن !!

قاطعها نايف : هي للي ذبحت نفسها علشان
تتزوج ما حد جبرها

عماد بقهر : من ضيمك اكيد رح توافق على
الزواج

انا ما ارضى حبك لي يخليك تظلم هذي
الطفله

هي ما لها ذنب باحد

كافي ظلمناها كثير

خلاص يا نايف انسى ساره وكرهك لها لانه

ريم ما لها دخل

ليه مصر تخليها تدفع ثمن غلطتك

جلس نايف ومسح على وجه : لا تلومني

غصب عني

ما تدري كم كنت تعني لي انت كنت انا

وإياك روح بجسدين

وفجأة تختفي وافقدك

كان صعب علي اتحمل

كان الانتقام عامي بصري كنت بس ابغى

انتقم

من عيله ابو سعد كلهم

لما رمتها ساره علي حسيت انها انتصرت

علي

وخلتها شوكة بحلقي

كرهتها وكنت اطقها طق وللي زاد جنوني

لسانها طويل اطقها وتشتمني

بس مع الايام كنت اتألم لحالها ووضعها

لانها ما لها ذنب

تواصلت مع خالها لريم علشان تصير ريم

تزور امها يمكن تخف شراستها وما تحس

بالنقص

عن غيرها

بس للأسف رفضت ساره وعرضت عليهم
المال بس رفضت قلت له على الأقل تكلمها
بالجوال

رفضت

ما قدرت اقول لها امك رافضه تشوفك
ما حبيت اكسر خاطرها فوق ما هو مكسور
قررت اخليها على احلامها وترسم صورته
حلوه لامها

تبقى راسخه في ذهنها

وانا اكون في نظرها الشرير لاني ما ابغى
تصير علاقتي حلوه معها وتسألني عن امها
لاني وقتها ما رح اعرف وش اقول لها
اما لما تكون علاقتي فيها زفت ما رح
تسألني

عنها سافرت على اساس ارجع اخذها

بس ابوي اتصل بي وقال انه ارسلها

لاهل امها لانه ابو سعد كان يهدد ابوي بريم

فاضطر ابوي يرسلها له لانه توقع يرجعها ابو

سعد بس للي ما حسب حسابه ابوي انه

ابوسعد

ما رجعها

لا تفكرني حجر لذي الدرجه طول الايام للي

قضتها عند اهل سالم وانا قلبي نار عليها

وخايف عليها

كنت اقنع نفسي اني اكرها وما اطيعها

واطقها احيانا قهر من المشاعر المتضاربه

داخلي

كبرت وانا علاقتي فيها معدمه

مستحيل التقي فيها الا نتطابق لسانها

طويل

وينرفزني

رفع نظره لعماد ونزلت دمعته من عينه : ما

اخبي

عليك انه ريم اغلى وحده علي بعيالي هذي

بنتي البكر

بالرغم من سوء علاقتنا

الا لها منزله ما حد يوصلها مع اني احاول انكر

هذا الشي

بس حبها عشعش بقلبي

عماد جلس جنبه : طيب تقدر تحسن الوضع

وتصير علاقتكم كويسه

هز نايف راسه بالنفي : مستحيل للي انكسر

ما عمره

رح يتصلح

وريم رح تبقى علاقتنا كذا للابد بالرغم من

حبي لها

الا انها بنظري رح تبقى بنت ساره

ولا تنسى انا عصبي وهي لسانها طويل ما

اقدر

اسكت عن حركاتها للي تنرفزني

عماد : والحل؟؟؟

نايف بهدوء : ما تنتظر مني اعامل بنت ساره

بيوم من

الايام بالطيب مستحييييل

عماد بقهر : وبعدين مع عنادك خلاص

انسى

وقف نايف : انت تعرفني اكثر واحد انا ما

انسى

مستحيل خلاص موقف صار ما انسى

وموقي ما يتغير بالموقف

عماد بقهر : ظلك على حقدك وانا ريم

ماخذها عندي

نايف يبغى يعترض

قاطعه عماد : اسكت قهرتني بكلامك كله

تناقض بتناقض تحبها وتكرها وتطقها ما

ادري كيف تركب هذي معك

دامك ما تطيقها وش تبغى فيها بنت ساره

وبعدين بيت ابوي ما في عيال

يعني ما لك حجه

وطلع من المجلس وهو متنرفز من نايف

زفر بضيق من نايف

بس ابتسم لما شاف ريم : يالله شرفي يا

حلوه

ابتسمت ريم وطلعت معه

بالسياره طالعها : وش رايك نطلع نتعشى

برا

ونغير جو

ناظرته ريم : لا ما ابغى مطعم ابغى مكان

هادي

وحلو وبعيد عن الناس

هز راسه وحرك السياره

جالسه جنبه بالحديقه وتناظر للامام

وبصوت هادي : انت مثل عمي سلطان

والهنوف

وصقر

قلبك طيب مو حقود مثل الباقي وخاصه

فيصل

ابتسم وطالعهها : احسك انت وفيصل دايم

مثل الشحم والنار

ريم كشفت عن رسغها ومسحت عليه

وطالعهته : تدري انه كسر يدي فيصل

فتح عيونه باستنكار : كسر يدك

هزت راسها وابتسمت بألم : لاني رفضت

اقول له ليه رجعت من بيت اهل امي

شد عليها حتى كسرهما مع كم طراق على

وجهي

وقتها وجهي نفخ والوان الطيف كلها فيه

عماد بقهر : وين نايف عنك ؟؟ طيب ابوي

؟؟

اهتزت كتوفها من البكاء وبصوت متألم :

نايف ما فتح فمه بكلمه وحده

بس جدي زعل على عمي فيصل

ابتسمت بالرغم من دموعها : احيانا اقعد

افكر

معقول اني سارقه حلاله وانا ما ادري

حط يده على كتفها : انسي تراه فيصل

طبعه

كذا حار

وانا صغير حصلت منه طراق كثير ههههه

كنت مثلك لساني طويل وارادد للي اكبر

مني

ودايما انط من هنا ومن هنا

واتزحلق على الدرازين واحصل كم طراق

من ابوي

كثير احصل طراق منهم بسب عنادي وكل

اهل الحاره يشكون مني

بس كنت دايما اضحك ولا مره فكرت ازعل

او زعلت او انعزلت لانهم ضربوني

بالعكس كأنهم يعطوني ابره زياده بالشطانه

كنت اعشق حياتي هذي

ومبسوط فيها

ريم بدون ما تطالعه : بس انت تختلف حتى
لو طقوك

بس بالاخير كلهم يحبوك ويبغون مصلحتك
مو مثلي يطقوني من باب الانتقام والكره
وبنبره متألمه

كم مره اسمع نايف يدعي علي بالموت
زفر عماد بضيق : صدقيني ما يكون قصده
بس من باب العصبيه مو اكثر
ولو صابك شر اول من يتضايق عليك نايف
هزت راسها بعدم اقتناع

القى عليها نظره وبعدها ناظر للبعيد
كنت شاب طائش معذب اهلي بس بنفس
الوقت كنت بنظرهم القعه بدوني ما تحلى

كنت ادخل عليهم جو المرح والتخويث

كنت داير بالاسواق ارقم البنات

كان نايف ينصحنى كثير بس ما كنت اسمع

كلامه

كل اسراري اقولها لنايف وصديقي محمد

ما اخبى عنهم اى شي

بيوم من الايام شفت غاده بالسوق وكانت

كاشفه

بهرنى جمالها وظليت وراها

حتى عرفتھا وصار بينا اتصال بالجوال

وعشقتها بشكل رهيب

نصحنى نايف وخاصه لما عرف انها من عيله

ابو سعد

بس كنت شاب طائش ما همني شي
وعاندت

ومر وقت طويل على علاقتنا

وطلبت منها اخطبها

وقالت لي تبغى تمهد الموضوع لاهلها

وبعد وقت قالت لي اهلي موافقين

وينتظرون قدومك

رجعت عالبيت الفرحة مو واسعيتني

وخبرت ابوي بالموضوع

بس صدمني برفضه رفض قاطع

حاولت فيه بس عجزت حاولت ادخل

واسطات

وطلبت من اخواني يقنعوه

بس صمم على رايه بالرفض

وقتها عصبت منهم ليه يقفون بطريقي

ليه يبغون يدمروني

وقلت له اني بروح اخطبها بنفسي مو محتاج

حد

ييجي معي

وطلعت من البيت معصب

توجهت لبیت جدها اخطبها منه بناء على

طلب غاده

دخلت المجلس والظاهر لما شافوني لوحدي

تفاجئوا بس ما قالوا شي

ولما خطبتها منه

كل بالمجلس ضحكوا علي وخلوني مسخره

ما اساوي ريال واحد

وانصعقت من الخبر انها غاده مخطوبه من

ابن عمها

وقتها توقف عقلي عن التفكير مو قادر

اصدق

طلعت من المجلس

كنت بحال ما يعلم بها الا الله

اتصلت فيها اتاكد مو مصدق يمكن خربطوا

وانفجعت لما سمعت ضحكاتها الرنانه

كانت خطه تنتقم من عيلتي

ما توقعتها خبيثه كذا ومخبره اهلها انه

صديقتها

بالجامعة تقرب لنا ودلت عليها

واهلها قالوا لها خلوه ييجي حتى يصغروني

بمجلسهم

وقتها فقدت التفكير والصواب اتصلت

بمحمد

صديقي

يلاقيني في مكان محدد

كان الغضب معميني

خبرته بموجز للسالفه وقلت له اتصل بأهلي

وقول لهم اني متت بحادث سياره بمنطقة

.....بعيده

عن هنا بكثير

بالبدايه رفض هددته الا انتحر واقتل نفسي

اذا

ما عمل مثل ما اقول له

استسلم محمد لي لانه خاف علي لانه قبل

شهرين

واحد من ربنا انتحر لانه اهله رفض

يخطبون له

البتت للي يبغاها

بعد يوم من اختفائي خبر اهلي وانطلقنا

بالسياره ابغى اسافر واختفي عن

هالعالم وبالصدفة شفنا حادث وقفنا

عنده ونزلنا كان صاحب السياره لوحده

وفارق الحياه حملناه

ولما شفت اوراقه كان وافد اجنبي

ما ادري كيف جاءت هذي الفكره براسي

اتصلنا بالاسعاف وطلبت من محمد يروح

معهم

بالاسعاف وانا الحقه

بس طيشي وتهوري خلاني اتوجه للمطار

وقبلها

توجهت للحلاق صبغت شعري بني

وعدلت شكلي وبعدها توجهت للمطار وانا

خايف انكشف ولحسن الحظ ما انكشفت

وانا اتعامل بحذر

وغادرت البلاد وتوجهت لبلاد الغرب

ما كانت اول سفره لي كنت كثير اطلع مع

ربعي

برا البلاد

وقتها كنت متضايق وقررت اروح لمناطق

الريف

فيها

مناظر جميله تهدي نفسيتي واعيد تفكيري

من جديد بعد وقت من وصولي بساعات

فكرت بالموضوع وحسيت بغبائي

كيف عملت كذا

اكيد الحين اهلي الحين يبكون علي

ضربت جبهتي كيف حرقت قلب امي علي

!!؟؟

واخواني ونايف

كيف رح يستقبلوا الخبر

حزمت امري ووقفت اروح اتصل من اقرب

بقاله واطمنهم علي

بس من سرعتي ما انتبهت لسياره اجره

صدمتني وبعدها ما دريت عن شي

طالعه ريم والدموع بعيونه

ناظرها بحزن : حرقت قلب امي وابوي علي

واخواني واخواتي

كله بسبب طيشي وفوق هذا ضيعت

مستقبلي

بعيد عن اهلي وربعي للي كانوا مثل روعي

قطع كلامه رن جواله ناظر الشاشه

وزفر بضيق

واعطى مشغول

وطالع ريم : امي تتصل فيني

الواضح انه تأخرنا عليهم

طالعته ريم بحزن ما تدري وش تقول له

وتواسيه بالكلام

ضربها على راسها بخفه وابتسم : لا

تناظريني

بشفقه ما احب هذي النظره

وبعدين استاهل كله بسبب طيشي ايام

زمان

ناظرته ريم وابتسمت : يقال انك الحين

عاقل

وحركت حواجبها

دفع راسها بخفه : سخيغه

يالله قومي امشي نرجع

ريم : ما كملت القصة !!

ابتسم لها : خلاص النهايه بطل القصة
الوسيم

رجع لاهله متزوج ومعه ولد مزيون البنات

يغازلنه ويغازلن ابوه من جماله

رفعت ريم حاجب : يا شين الغرور تراك
جوكر

ما ادري زوجتك كيف قبلت فيك

عماد : تلايطي قدامي عالسياره فعلا انك ما
تنعطين وجهه

اجل انا جوكر ؟؟!!

مسكت يده وضحكت : واحلى جوكر

&

&

وقف السيارة باب البيت ريم بتردد : رجعني

عند نايف كيف ادخل بيت انطردت منه ؟؟

نزل من السيارة ونزلها معه : بهذا الزمن ما

في شي اسمه كرامه

ريم وقفت ومدت بوزها : بس انا كرامتي ما

تسمح لي ادخل

عماد مسكها من يدها وسحبها معه للداخل

ودخلوا وهو بعده يسحب فيها

كان الجد والجده وصقر جالسين بالصاله

الخارجيه

وقفوا لما شافوهم

الجد ناظر ريم وهو رافع حاجب وبعدها عماد

: بكير

صقر بقهر : خيانه عينك عينك ليه ما
اخذتوني معكم يا خونه

الجد بحزم ناظر ريم : للي سمعته صحيح ؟؟

ريم بغباء ناظرته : وش سمعت ؟؟؟

الجد بنرفزه : لا تتغابين صحيح تركتي بيت

نايف ورجعت هنا ؟؟

عماد ابتسم : ايوه صحيح

الجد : بدل ما تنطين هنا وهنا ارجعي

لزوجك

واعتذري منه احسن لك

ريم بقهر : تبغاني ابوس رجله علشان

يرجعني

ولا تنسى هو للي طردني

قاطعها الجد : اسكتي اسكتي اكيد قرف

لسانك الطويل

والا كان ما طردك انا اعرف خالد باله طويل

ريم بقهر : صفيت معه بدون ما تسمع مني

وين العدل؟؟

عماد يلف الجو بصوت عالي وهو يستهبل :

اين الديمقراطيه؟؟؟

اين حقوق المراه؟؟؟ اين

قاطعه الجد : انت اسكت رحت وارجعت ما

تغير هبلك هذا

ما اقول غير الله يصبرني

انتم الاثنين تعيشون عندي علشان تشيبوني

قاطعته ريم وابتسمت بعباطه : ما يحتاج

شعرك شايب جاهز

لا تتحجج فينا

وناظرت عماد وابتسمت : كفك هنا

قاطعها الجد بحزم : ريم

يكون بعلمك انا زعلان عليك حتى تراضين

خالد

وقتها يصير خير

وحركاتك انت وعمك هذا المخبول ما ابغى

اشوفها هنا مفهوم

عماد ابتسم : على راسي كل الكراسي

الجد هز راسه بأسف وطلع لجناحه

الجد ه ناظرت عماد : وبعدين معك انت ما

تتغير

بدل ما تعقل بنت اخوك تزيد في جنونها
صقر بغيره : اتركهم اشوفهم ساحبين علي
ولا حتى معبريني

ريم ابتسمت : حظك المعبر سكروه ههههه
صقر كشر ملامحه : لا تكلموني انتم الاثنين
زعلان منكم

عماد : لا ما تهون علي ياخوي بس المره
الثانيه ناخذك معنا

ريم تكمل : ونشتري لك حلاوه
صقر بغرور : حلاوه بعينك يالبزر
قاطعتهم الجده : مطولين واتم كذا

يالله شرفي يا ريم على غرفتك حومك هذا
يؤثر على الجنين

عماد بجديه : صحيح لازمك الحين راحه

وخاصة بالاشهر الاخير

هزت راسها وتوجهت للدرج

صقر باهتمام : شوي شوي وانت تمشين

*

جالسه بمجلس الحريم مجتمعات بمناسبة

رجوع سديم وسليمان من شهر العسل

سديم كانت متشيكه عالاخير وتدلح وهي

تتكلم

وتخبرهم عن سفرتهم

كانت ريم تسمع وهي تطقطق بالجوال

ومقهوره

كان نفسها تسافر وتطلع برا وتشوف العالم

كانت متأمله اذا تزوجت تسافر

بس تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

سرقت نظره سريعه لسديم للي تتكلم

وباين من كلامها انها تجاكر بريم

بس ريم اعطتها طاف وطنشتها

وبدت سميه تتكلم عن شهر عسلها ويرمون

نغزات على ريم

لأنها ما سافرت

هيفاء : الحمد لله انك انبسطتي وانت

وسليمان

سديم بدلع لوع كبد ريم : اكثر مما تتصوري

يا عمتي

حسيت حالي بحلم

طالعتها ريم وبنفسها : لا يا شيخه اصحي

تراك

ماخذه واحد من شله المهايل

سميه بدلع : انا نوافي قال لي رح نساfer

لتركيا نغير جو

سديم وهي تلعب بغرتها : وانا سلومه قال

لي

رح ياخذني لتركيا لانه ما قعدنا كثير بفرنسا

طالعتها ريم بطرف عينها وبنفسها : ياليتكم

ضعتم وبقيتم منطقين هناك علشان ارتاح

من خشتكم

الجده بفرح : الحمد لله انكم انبسطتم

سديم : الحمد لله

ام خالد بابتسامة : ليه يمه غلبتي حالك

وجبتي

هدايا؟؟

سديم : مقصرين معكم يمه وهذا واجبكم

وتستحقون اكثر

ريم وهي تطلقق بالجوال وبنفسها : نفسي

اعرف ليه تكرهني هالكثير

جابت لكل هدايا الا انا يقال ميتة على

هديتها. او رح اروح انتحر

مالت عليها هي وسليمانووووو المهبول

رفعت راسها لما سمعت اكره صوت على

وجه الارض بالنسبة لها

هيفاء بنغزه : اقول يا ريم خالد بعده قرفانك

ومصمم

يطلقك؟؟

رفعت ريم حاجبها بغرور وثقه : الظاهر انك
ما

تفهمين او فهمك على قدك بس ما الومك
التقدم بالسن مأثر عليك

وبغرور كم مره قلت لك

انا للي قرفانه خالد وانا للي قصدت اعمل
هذي المشكله علشان يطلقني

وتيجي من عند خالد لاني عارفه جدي ما رح
يقبل

يطلقني منه

ويكون بعلمكم تراه نايف وصقر غصبوني

عليه والا انا وش ذنبي اتزوج واحد عنده
عيال

وميلت نفسها مو عاجبها

الجدہ بنهر : ريم احترمي نفسك ما اسمح
لك تقولين

عن خالد كذا

ام خالد بقهر من ريم : تراه الف وحده تتمناه

اما انت مين رح يقبل فيك ؟؟

ريم بغرور : هه ناسيه كم وحده خطبتني
بزواج سليمان

خليها حلقه بإذنكم اول ما خالد يطلقني من
هنا

رح اتزوج من هنا لو بغيت

بس ابنك عمل لي عقده من الزواج كرهت
الزواج بسبته

سديم بقهر : انت ما تستحين على وجهك

؟؟

على وش شايفه نفسك ???

روان : انت يالقزم ...

قاطعها صوت من خارج مجلس الحريم :

قزم بعينك

انت ما تستحين تقولين عن بنت عمك

وزوجه اخوك كذا

المفروض تحترميها تراها متزوجه وحامل

وقريب تصير ام

وبحده وقسم بالله اذا تكرر هذا الكلام ما

يحصل خير كل وحده تحط لسانها بحلقها

وبنبره حنان : ريم تعالي يا ابوي شوي

قامت ريم وتحس السعاده تغمرها

طلعت واعطتهم نظره انتصار

هيفاء بقهر : انا اقول هذي اكيد ساحره عماد

شفتي كيف يعاملها والا نسي انها بنت اخت

غاده

الجدده : يهتم فيها بشكل مو طبيعي ولا

يرضى عليها

ام خالد لوت بوزها : هذا ما يصير يبهدل بناتي

علشان

ست ريم

روان بقهر : شفتي يمه !!

يعني وش تزيد ريم عنا حتى يميزوها عنا

ام سليمان بهدوء : ما تبغين هالاهتمام

اذا كان من وراه تشتت

شوفي حياتها كل يوم واحد راميها على الثاني

يعني اذا عاملوها كذا كله من باب الشفقة

ما اتوقع حب فيها

سديم بهدوء :،صادقه يا خالتي يمكن

يشفقون عليها

مع انها حيه من تحت التبن

الجده بنبره حزن مسحت دمعته من طرف

عينها : ما ادري هالبنت تكسر خاطري لما

اشوفها

حتى لو اقسى عليها دايمًا

طلعت كان عماد واقف قريب من المجلس

وقفت عنده ناظرها بمحبه : ضايقتك كلامهم

؟؟

ابتسمت ريم وهزت راسها بالنفي : اصلا

ذول سخيفات

ضرب على راسها بمزح : انت ما عندك غير

ذي الكلمه

ابتسمت ريم : لانهم سخيفات

ابتسم بمحبه وبداخله احساس بالذنب تجاه

ريم طالعها : يالله انا رايح كنت قريب من

هنا وسمعت

صوتكم العالي

وسمعتهم كلهم ضدك عاد ما هان علي

كلهم يكونوا ضد بنتي

ودق صدره بمرح : انا لهم ما رح اسمح لاحد

يزعجك لو بكلمه

ناظرته بامتنان : مشكور

مسح على شعرها : ما في بين البنت وابوها

شكر هذا واجبي

ياالله تأخرت على الشباب

طلع للشباب وهي توجهت لغرفتها تحس

بتعب جسمها مكسر

كل اليوم تحس بثقل الحمل وتعبه

مر اسبوعين نفس الروتين وريم قريب من

الشهر الثامن ينقصها ايام

دخلت البيت وجلست بالصاله اخذت نفس

وناظرت روان : اختك نايمه؟؟

روان وهي تطقطق على اللاب : ايه نايمه

ام خالد : اطلعي تفقيديها بلاه تصحى وما حد
عندها

مدت روان بوزها بضجر وهمت تقوم بس
رجعت

جلست لما شافت نوف للي عند الباب :
نوف نوف

ناظرتها نوف

روان بأمر : اطلعي فوق شوفي مريومه نايمه

ويا ويلك اذا قربتي منها

نوف صارت تتحلطم

روان بأمر : يالله اطلعي بسرعه

طلعت نوف وهي تتحلطم

طالعت ام خالد روان بانتقاد : روعي وزني
نفسك يمكن

تخسي كيلو لو طلعتي تشوفين اختك

روان : يمه عاد خلاص طلعت نوف اخف

مني

نزل خالد من الدرج مستعجل وقفه صوت

امه : خالد تعال يمه شوي

ناظر خالد ساعته واقترب من امه وباس

راسها : اخبارك يالغاليه ؟؟؟

ام خالد تناظر ولدها بمحبه : بخير

وينك ما تنشاف يمه شوف وجهك نحفان

وشاحب

خالد ابتسم : تعرفين يمه من الجامعه

وابحات

وبعدها للمستشفى تعب

رفعت روان نظرها عن اللاب وطالعت خالد :

كله

هذا من الهم

طالعتها خالد وهو رافع حاجب

وام خالد تناظرها بجديه

روان طالعتهم وتكلمت : لا تناظروني كذا

كله هذا هم

من يوم ما تزوجها وهو ضايق خلقه ومكشر

كله بسببها

ام خالد طالعت ابنها وبعدها طالعت روان :

وهي ولا همها

رجعت مثل اول لسانها مترين وترد الكلمه

بعشره

الحين كنت في بيت جدك

صجوا راسي هي وعماد بصوتهم العالي

وصراخهم وضحكهم

واصل للشارع

وازيدك بيت من الشعر جدتك تقول كل يوم

يطلع

معها وما يرجعون الا متأخر

ما ادري متى تعقل

وطالعت روان بجديه : اطلعي شوفي اختك

نوف ما رجعت اخاف تعمل فيها شي

فزي بسرعه

طلعت روان وهي تتوعد بنوف

خالد طالع امه : طيب هي ليه رجعت على

بيت جدي؟؟؟

دامه بيت ابوها موجود ليه ساكنه عند جدي

؟؟ ام خالد : ما فيها شي لو عاشت في بيت

جدها

خالد لوى بوزه : حتى لو كان جدها لا تنسين

عيال عمي

داخلين خارجين

ام خالد : لا تنسى انها ما تغطي وجهها عن

عيال عمها

وبعدها صغيره انا اقول كبر عقلك ولا تحط

عقلك بعقلها

بعدها بزر

خالد بنرفزه : ما حد خربها غيركم بعدها
صغيرة

تدرين رح تصير ريم جده وعندها احفاد
وانتم تقولون صغيرة

ام خالد : باكر تولد وتعقل

قاطعها خالد : تعقل او ما تعقل هذا ما
يخصني لما تولد ارسل لها ورقتها

مو مستعد انتظرها تعقل

قاطعها دخول فيصل : مو كان هذا كلامك
لما قلنا لك

انا وامك البنت صغيرة ما تنفعك قلت
الصغير

يكبر !!

وعموما بالنسبه للموضوع اللي قلت عنه
مرفوض

خالد بنرفزه : بس ييه كيف ارفض اخت
صديقي

صعبه ييه

فيصل بحدہ : بس انت ما خطبتها

خالد وهو يحاول يكتم عصبيته : بس ييه
اخوها كان قاعد كيف ارفض واقول ما ابغى
اختك

صعبه

ام خالد كانت تنقل نظرها بينهم مو فاهمه

شي طالعتهم : وش فيه ؟؟

فيصل بقهر : ابنك الدكتور كان جالس مع
صديقه

وعم صديقه

طبعاً عم صديقه لما عرف انه خالد متزوج

وعنده

عيال اقترح عليه يخطب بنت اخوه للي هي

اخت صديقه مطلقه وعقيم

خالد : كيف تبغاني اقول لا ما ابغى اختك !!!

ام خالد باعتراض طالعت خالد : انت مجنون

!!؟؟

اذا تبغى تتزوج انا مستعده اخطب لك

البنت للي تريحك

فيصل طالعتها : وريم ؟؟

ام خالد : علامها ريم يرجعها خالد ويتزوج

وحده

يرتاح معها

شوف ابنك وحس فيه من اول ما تزوج ريم

ودايما خلقه ضايق شوف كيف شاحب

ونحفان

كله بسبب ريم

خالد خلقه ضايق : انا تأخرت انتبهوا على

العيال

فيصل بضيق : ما تبغى تتغدى؟؟

خالد زفر بضيق : مستعجل

وبعدها طلع

فيصل ناظر ام خالد بحده : انت لا تتدخلين

فيه

ولا تجيبين سيره الزواج قدامه فاهمه

هزت راسها ام خالد وهي تعدل جلستها

جالسه وتلعب مع عماد بلايستيشن وصوت

ضحكهم وصراخهم طالع

قاطعهم زوجه عماد معها العصير

عماد وقف اللعبة وناظر زوجته : هلا والله

ناظرته زوجته وابتسمت بنعومه

ريم طالعتة : تدرين انه زوجك سخيـف

طالعتها زوجه عماد وعقدت حواجبها ما

فهمت شي بس ابتسمت مجامله لريم

ضرب عماد ريم على راسها بخفه

وطالع زوجته : تبتسمين لها انها تشتمني

ناظرت زوجته ريم بلوم: يجب عليك احترام

من هم اكبر منك

ابتسمت ريم بمرح : حاضر عمتي

قرصها عماد بخدها : ترى زوجتي ما اسمح
لك

ريم ناظرت زوجته : الحين انا اسمع انهم
الاجانب شقر

ليه زوجتك مو شقراء ولا حتى بيضاء
حتى ابنك مو حلو اسمر

مسكها من اذنها : زوجتي وابني مو
عاجبينك يالعصله

ريم وهي تضحك : ههههه والله مو قصدي
بس مجرد سؤال ليه مو حلوين مثل الاجانب
ناظر عماد زوجته للي تناظرهم وتبتسم
طالعها واشر على ريم : تضحكين ياخبلة
قاعده

تقول عنك مو حلوه

عقدت حواجبها : ماذا تقول لم افهم؟؟

ريم طالعتها : يقول بأنه سوف يتزو...

قاطعها عماد وكب العصير عليها

فتحت ريم فمها بفجعه وتصنمت بمكانها

وبصوت عالي : احححححح

ضحك عماد على شكلها

وبسرعة مسكت ريم العصير

بس عماد كان اسرع منها وهرب تحت

نزلت ريم تركض بشويش

شافته واقف وبسرعه كبت العصير عليه من

بعيد

للي ما حسبت ريم حسابه انه خالد كان

جالس على الكنبه

ولما شاف عماد العصير ابتعد وانكب كله

على

خالد

للي شهق ووقف بفجعه

حطت ريم يدها على فمها ما تدري وش

تقول

الجده بعصبية : انت ما تستحين على

وجهك

تراكضين هنا وهنا؟؟؟

ناسيه انك حامل؟؟

وش اقول دام هذا الخبل داير معك بدل ما

يعقلك

يزيد جنانك

ناظرتها ريم وفتحت فمها : انا مجنونه؟؟!!

عماد ابتسم : واحلى مجنونه

وبعدها طالع خالد باحراج : امسحها بوجهي

يا ولد اخوي تراها ما قصدت

ناظرها خالد نظرات ناريه كان مستعجل

ينتظر صقر

الحين اكيد رح يتأخر زياده وللي قهره

تراكض

عن الدرج ولا كأنها حامل

شد على قبضه يده ومن بين اسنانه : يصير

خير وطلع يبدل ملابسه

الجده بقهر : عجبكم طلع خالد زعلان

عماد ناظر ريم : هههههههه اما شكلك تحفه

ههههههههه في وحده تستقبل زوجها كذا

هههههه اكيد انه هج لما شاف خشتك
هههههه

ناظرته ريم : سخييف وطلعت لغرفتها
مقهوره من

خالد مغرور على وش شايف نفسه
لو تدري انه العصير رح ينكب عليه كان
رمت الكاسه

علشان تكسر راسه و خشومه للي رافعهم
للسماء

قاعد مع العيال ويضحك

حموده بفخر : انا اكره ما علي ارواح على
السوق

البنات ما يخلوني بحالي

يلاحقوني يبغون رقمي

صقر بسخريه : خف علينا يا معذب قلوب
العذارى

حموده بانفعال : مو مصدقني اسأل عبود

بدر بسخريه : مين المغفله للي تتطالعكم

خالد وهو يضحك : ههههههه بعدكم صغار

على ذي الامور ههههههه يمكن البنات

يلاحقونك

انت وعبود يبغون يعطونكم حلاوه ههههههه

وضرب كفه بكف صقر

عبود بقهر : ترى ما اسمح لك واذا كنت بزر

وش تقول عن ريم للي تزوجتها تراني اكبر

منها

خالد اختفت الضحكه وطالع عبود بحده :

وش دخلك بزوجتي ؟؟

وش علاقتها بالموضوع حتى تجيب سيرتها

؟؟

صقر اعطى نظره لعبود وطالع خالد

بابتسامة : مو قصده شي

عماد بابتسامة : على سيره زوجتك تراها

تنفع مرشد سياحي والله ما كنت اعرف

شي بمول

عرفتني على كل زاويه فيه

سليمان بنغزه : اكيد رح تعرف مضت وقتها

في بيت اهل امها مع بنات خالها بالاسواق

ترق..

وسكت ما كمل

صقر ناظره بجدّه : وش قصدك ؟؟

وقسم بالله امسح فيك الارض

سليمان بغرور : انا وش دخلني اذا كانت
تدور بالاسواق مع بنات خالها يرقمون
ومكياج كامل

وعبايه مخصره مو مصدقني اسأل الشباب
ناظر صقر الشباب حتى يتأكد

نواف بهدوء : خلاص سالفه قديمه انسوها

صقر بحده : قول وش عندك

نواف : ما في شي بس كنا نشوف مع بنات
خال ريم بنت شكلها مألوف لنا

وبعد ما رجعت ريم هنا ما عدنا نشوفها مع
البنات

وكنا نحس في شبه بين ريم وذيك البنت

وقبل زواج سليمان سأل البنات عن ذيك
البنت

قالوا انها رجعت لابوها وتزوجت

فكل الدلائل تقول انها نفسها ريم

طالعه خالد بغضب : انتم ما تستحون على

وجهكم تقولون عن بنت عمكم كذا؟؟

هذي من لحكمكم ودمكم

ولنفرض انها غلطت تفضحونها؟؟

بس خليها بمعلوماتك انت وغيرك

ريم مو من هذا النوع لو اشوفها بعيني ما

اصدق

وبعدين اذا بنات خالها يرقمون خلاص

حكمتم عليها انها ترقم وطعنتموا عرضكم

قبل ما تطعنونها

وقسم بالله لو اسمع واحد منكم تكلم على
ريم او وحده من بنات عمي بالشينه الا
اشرب من

دمه

وناظرهم باحتقار

عماد بهدوء : ويكون بعلمكم ريم خبرتني
بكل شي وخبرتني عن بنات خالها انهم
يرقمون

حتى ريم قالت لي كانت تستغرب كيف
يرخصون انفسهم

ومستحيل تكون مثلهم لانها ارفع من كذا
وحتى نايف يدري بالموضوع قالت لابوها
لو كان عندها حركات مو مضبوطة كان ما
خبرت احد

والسبب للي خلاها تهرب من بيت جدها

انها سمعتهم يبغون يصورونها متبرجه

وينشرون

صورها ويكتبون بنت الدكتور نايف

صقر بانفعال : وحا وين عن ذي السالفه ما

حد خبرنا

عماد : اسكت ما حد يدري عنها الا ريم

ونايف

حتى ابوي ما يدري

وطلب منها ما تخبر احد وتوكل هو يحل

الموضوع

خالد بقهر وهو شاد على قبضه يده : والحين

لها

صور عند بنات خالها ؟؟

عماد ببرود مقصود : ما ادري ما سألت نايف

حتى ما يدري اني اعرف

صقر براحه : دامه نايف توكل فيه اكيد حله

بإذن الله

سليمان بندم : انا اسف مو قصدي بس

كنت مقهور

انه بنت عمي تلف الاسواق مع ذي الشله

الخايسه

عماد : المهم ما ابغى السالفة تطلع من هنا

واشر على عبود وحموده فاهمين

خالد

كنت جالس معهم بس بالجسد وعقلي

يفكر

مقهور من هالريم غبيه غبيه كيف تعطي

صورها لبنات خالها وتطلع للاسواق بمكياج

شدت على قبضه يدي

اكيد البنات للي كانوا واقفين معها لما رحت

اشتري مثلجات نفسهم

ما ادري كيف تصاحب هالاشكال

نفسى افتح راسها واعرف وش تفكر فيه

؟؟؟

وبنفس الوقت لازم اعرف انه سالفه الصور

انحلت او لا بس كيف ما ادري ؟؟؟

لازم اعرف بس كيف كيف كيف وقفت وانا

بدوامه

وتركت الشباب متجاهل طلبهم حتى اجلس

معهم

::

::

::

::

توجه لبیت جده دخل بهدوء وسأل الشغاله

عن مكان ريم وخبرته انها بغرفتها

طلب منها تفتح له طريق

توجه لغرفتها بهدوء اخذ نفس وطرق الباب

بهدوء

ما حد رد عليه

فتح الباب بشویش ودخل ناظر لجهتها

وفتح عيون باستنكار

قفل الباب وهو شاد على قبضه يده

واقترب منها وتكلم وهو شاد على اسنانه :

ريم

ما ردت كانت مركزه نظرها على شاشه التي

في

خالد بنبره اعلى : ريم

نقزت على الصوت وناظرته باستغراب

اشر على التي في وبعصبيه : وش هذا ؟؟؟

ناظرت ريم التي في وصار وجهها الوان

خالد بعصبية : انت ما تستحين تناظرين

هذي المناظر الخليعه ؟؟؟

ريم باحراج : كنت اقلب القنوات وبعدها

سرحت وما انتبهت لها

خالد وهو شاد على اسنانه : وليه هذي

القنوات

موجوده اصلا؟؟؟

وما انتظر ردها سحب منها الريموت وحذف
القنوات

ريم بقهر : ليه حذفتهم؟؟

رمقها بنظره احتقار

ونزل لها كم قناه محترمه ورجع الريموت
مكانه

ورجع ناظرها : من متى تحضرين هذي
المناظر الماصخه؟؟

ريم ووجهها احمر : لما كنت في بيت جدي
كنت

احضرها مع بنات خالي

بس لما تزوجت نادرا ما احط على ذي القناه

ناظرها وده يذبحها : انت ما تعرفين حرمه
هذي الاشياء ؟؟؟

تعرفين انه العين تزني وزناها النظر

والاذن تزني وزناها السمع

ربنا اعطاك نعمه البصر تشكرينه

بأنك تطالعين لذي المحرمات !!

هذا هو شكر النعمه عندك ؟؟؟

ربنا للي اعطاك هذي النعمه قادر بلحظه

ياخذ منك هذي النعمه

كم شخص فاقد نعمه النظر يتمنى

يرجع له نظره

وما يناظر للي يغضب ربنا

وين غض البصر وينه ؟؟؟

كيف رح تربى بناتك بالمستقبل على الحياء
وانت

تتابعين هذي المصاخره ؟؟؟

انا ام عيالي تتابع هذي المناظر ؟؟؟

لو جاك ملك الموت الحين رح يسرك حالك

ويكون هذا اخر عمل لك بالدنيا

يسرك تنقبض روحك وانت تتابعين ذي
المناظر الخليعه

ما اقول غير الله يهدينا جميعا ويحسن
ختامنا

مسح على وجهه بقهر وبعدها

زفر بضيق

وطالعهها : عموما مو موضوعنا هذا انا جيت

اسالك عن سالفه الصور

صورك للي عند بنات خالك انحلت والا
بعدها

ناظرت ريم خالد ما تنكر انه قدم لها

خير كثير

صحاها من غفله للمره الثانيه

بس بنفس الوقت ما نسيت طردته لها

قدام اهله طالعتة ببرود : ما يخلصك

وانت طالع قفل الباب وراك

وتوجهت للكرسي وجلست عليه وحطت

رجل على

رجل

طالعهـا متفاجئـ ما توقع منها هذا الرد :

يعني طرده ؟؟؟

وقبل ما ترد كمل : مو طالع حتى اعرف

السالفه

منك

ريم ببرود : ما يخلصك وبعدين نايف توكل

انه يحل الموضوع

طالعهـا ورفع حاجب : لا يا شيخه !!

كيف ما يخلصني ؟؟؟ وبعدين كيف تقولين

كذا نايف

تراه ابوك !!

لمتى رح تبقين كذا ما تحترمين لا كبير ولا

صغير

كيف رح تدرين اجيال وانت ابوك ما

تحترمينه

ما عندك اصطلاح اسمه احترام

دريم ردت من رؤوس خشومها: خليت لك

الاحترام

يا روح امك

وبعدين الظاهر لما توزع الاحترام كنت نايمه

طالعها : لسانك طولاً!!!!!!ان

تدرين كل يوم يزيد تصميمي على طلاقك

والظاهر انه الكلام للي قالتة سديم وروان

صحيح

عملتي كذا علشان اطلقك وابوك غاصبك

علي

كيف تخلين صورك عند بنات خالك ما
تخافين

واحد من عيال خالك يشوف صورك؟؟

ناظرته ريم نظره غباء : ها

اصلا ما كنت اتحجب عنهم الا قبل ما ارجع
هنا

بأسبوع

يعني عادي لو شافوا صوري

خالد والقروء تنطنط فوق راسه : انت ما
تستحين كيف ما تتحجبين عن عيال خالك
؟؟

كم اعمارهم؟؟

ريم ببرود وهي تفكر اسلوبها نرفز خالد :
امممم بالطعشات قريب من عمري

اما عيال اولاد عم ساره بالعشرينات

خالد بعصبية : وكم ان ما تتحجبين قدام

عيال عم امك ؟؟

ريم ببرود : كل البنات ما يتحجبون بس لما

كنت

اطلع عالسوق اتحجب وناظرته بفخر

خالد ناظرها ووده يذبحها : عندك نفس

الصور للي عند بنات خالك ؟؟

ريم هزت راسها : ايه عندي

خالد وهو يحاول يتحكم باعصابه : فزي

قومي روعي جيبهن اشوفهن

ريم شهقت وحطت يدها على فمها بحركة

مقصوده تغيز خالد : لا لا ما يجوز تشوفهم

خالد والشياطين تنطنط فوق راسه : عيال
خالك

جائز يشوفونك

اما انا زوجك ما يجوز

ريم باسلوب ينرفز : بس انت طليقي وما
يجوز حتى تشوفني الحين

وبتمثيل حتى تقهره

ترضاها لاختاتك؟؟

عض على شفته بقهر : انت بعدك زوجتي
بس قريب

اطلقك وارتاح منك وناظرها بقرف

ناظرته وحطت يدها على صدرها : ترتاح مني
؟؟؟؟

حس بالندم ما يحب يجرح احد بس ريم

تطلعه من طوره طالعهها وهو يرقع : عءء

قصدي

قاطعته ريم لما وقفت وهي تردح : انا اصلا

للي رح ارتاح من خشتك يا معقد

هز راسه بأسف : نفسي افتح راسك هذا

واشوف وش فيه ؟؟؟

ناظرته ريم وهي تتخصر : يعني وش فيه

عقل دماغ

مو مثلك راسك فاض ..

سكتت ما كملت

اعطاها خالد نظره ناريه : روعي جيبني الصور

ريم بعناد تحرك حواجبها : لا

خالد وهو شاد على اسنانه : يا صبر ايوب

ريم جيبي الصور ولا تختبرين صبري تحركي
مدت بوزها وتحركت جابت الالبوم وناولته له
بدون نفس

طالعتها : بنات خالك لهم صور بهذا الالبوم
ريم وهي تتكتف ومن رؤوس خشومها : لا
هذا ما فيه الا صوري

صورهم بالالبوم الثاني
طالعتها قبل ما يفتحه : متأكده نفس الصور
للي معك نفسهم للي معاهم
هزت راسها بالموافقة

جلس على السرير
وفتح الالبوم كانت اول صوره لولد بالابتدائي
لابس

طقيه ولادي طالعها : مين هذا الولد ؟؟

لوت ريم بوزها : مو عاجبك هذي انا

فتح عيونه باستنكار : مستحيل هذا اسود

وانت بيضاء اصلا باين انه ولد

فتح صورته ثانيه لبنت بالابتدائي رابطه قرون

وسمراء كثير

ناظرها مين هذي البنت بعد ؟؟

طالعه ريم بفخر : هذي انا وابتسمت

طالعها بتشكيك : تتمسخرين هذي سوداء

مو حلوه

وما تشبهك !!

ريم ناظرته بغرور : احلى منك

طالعها : يا خوفي ابني يطلع يشبهك واشر

على الصورة

ناظرته بقهر : هي ترى ما اسمح لك وحاولت

تسحب من الالبوم

ابعدھا عنه وكمل يناظر الصور وهو يضحك

على شكل وحركات ريم بالصور

طالعتها : هذي انت ؟؟

كانت الصورة وهي لابسه فستان ازرق غامق

ولون بشرتها قمحي

ناظرت الصورة بهدوء وهي تتذكر طفولتها

وبصوت هادي : هذي صورتي وانا بالصف

السادس

طالع ريم وطالع الصورة : فيه شبه بسيط

بينكم

رجع يناظر الصور

حتى وصل لآخر اربع صور طالعتها : متى
كانوا ذول الصور ؟؟

طالعته : قبل ما ارجع هنا بشهر كنت اولى
ثانوي

طالع الصورة كانت لابسه تنوره بيضاء
لنصف الساق

وبلوزه لونها زهر خيط ولا بسه قبعه
لونها زهري عاكسه على بشرتها وخدودها
لونها زهر وشعرها مفتوح

كانت صورتها روعه تجنن

ابتسم باعجاب : بس باينه صغيره علشان
كذا يبغون صور لك وانت اكبر من كذا

طالعته ورفعت حاجب ومدت يدها : هات
الصور

اتوقع تدل الباب

ناظرها : هذي طرده ثانيه ؟؟

ريم ابتعدت عنه ما تدري تخاف منه بس
شجعت نفسها وهي تتذكر كلام عماد ما
تخاف من احد : وستين طرده

ناسي نفسك يا دكتور لما طردتني قدام
اهلك

وما احترمتني

طالعتها بهدوء : اتوقع اني عاملتك باحترام
بس انت مو وجه احترام وما قدرتي احترامني
لك

طالعته وهي تتخصر : تركت الاحترام لك يا
ولد

طالعتها خالد بحده : وقسم بالله كلمه وحده

عن امی لا تلومین الا نفسک

ما اسمح لك هذي امي

اعرفي قبل ما تتكلمين قدر الناس فاهمه

لفت وجهها ريم لجهة الشباك ما تبغى

تشوفه قهرها : طیب یا ابو الاحترام

تقدر تطلع

وقف وحط الالبوم على السرير : طالع

لفت وجهها وناظرته قبل ما يطلع

طالعها بفوقیه وطلع وقفل الباب وراه

ریم بقہر : مغرور

وبصوت عالی : اکرررررررررررهك

فتح الباب وابتسم : شعور متبادل

ريم بقهر : نذر علي يوم طلاقي منك الا اعمل

حفله

ناظرها وابتسم شبح ابتسامه : خلاص

اعتبري الحفله

على حساي

وقفل الباب وراه وترك خلفه بركان نائر

مر كم يوم على لقاء خالد وريم

نزلت عن الدرج بشویش

شافت صقر جالس بالصالة الخارجيه

رفع صقر نظره لها وبانتقاد : وش ذي العبايه

يا ريم ؟؟

ناظرت ريم العبايه وبعدها طالعتہ

باستغراب : وش فيها ؟؟؟

قاطعهم دخول خالد : يالله يا صقر تأخرنا

طالعه صقر وهو عند الباب : انتظر شوي

ورجع طالع ريم : ارجعي بدلي عباتك فيها

ضيق

ريم عقدت حواجبها : ما فيها شي ومو

ضيقة

صقر : ليه ما اشتريت نمره اكبر من ذي؟؟

ريم بهدوء : عماد اشتراها لي

خالد بحده طالعها : ارجعي بدليها وبعدين

وين طالعه بالليل

نزل عماد بابتسامة : جاهزه يا ريم؟؟

التفتت له ريم : ايه جاهزه

خالد بحده : انت ما تسمعين قلنا لك بدلي

عباتك

وارجعي على غرفتك مو كل يوم طالعه

عماد طالع خالد : تكلم بهدوء مو بذي

الاسلوب

وبعدين وش فيها العبايه وسيعه

صقر بقهر : عماد وبعدين معك تراك خربت

البننت

بالله هذي العبايه وسيعه ???

تراك هنا مو بالغرب وهذا اللبس ما يمشي

عندنا

عماد رفع حاجب : لا يا شيخ

خالد بهدوء وهو يتحاول يتحكم باعصابه :

ريم ارجعي على الغرفه

عماد : اتوقع ما لك كلمه عليها دامك ناوي

تطلقها

وفوق هذا طاردها

خالد بحده : متى ما طلقته وقتها قول ما
لك كلمه

عليها بس دامها على ذمتي كلمتي للي
تمشي عليها

بعد ما تولد واطلقها وقتها اعمل للي ودك
اياه بس الحين لا

وبحده : ريم ارجعي على غرفتك بسرعه
ناظرته ريم بتردد وسحبت يدها من عماد

وطالعت خالد ببرود : ما رح ارجع للغرفه
واعلى ما بخيلك اركب وكتفت يدينها

خالد وهو يحاول يتحكم بأعصابه: وقسم
بالله

رح تندمين

وخلي عمي وقتها ينفعك

عماد بمرح يلطف الجو : ايوه ورجيه العين

الحمراء ههههههههه

خالد ناظر عماد بقهر مو وقت تنكيته

طنشت ريم كلام عماد وناظرته بابتسامه :

تأخرنا مسك عماد بيدها ونزل عن الدرج

بهدوء

وتجاوز هو وريم خالد للي كان يناظرهم

بحده

يعد ما طلعوا قبض خالد كفه اليمين

وضربه

بكفه اليسار بقهر : شفت عمي مكبر راسها

زياده

صقر ابتسم : والله ابغى اصورك واخيرا

الرجل الجليدي عصب هههههههه

خالد بدون نفس والقهر على ملامحه : مو

وقت سخافتك يا صقر

صقر بابتسامة : هي تراني عمك والا ناسي

اقول امشي قدامي تأخرنا

طلع خالد مع صقر بهدوء وداخله بركان

مر يومين على الموقف للي جمع ريم بخالد

جالسه بالصاله الخارجيه مع جدّها وجدتها

وحاطه يدها تحت خدها

ناظرت زوجه عماد للي طلعت على جناحها

حرمه سنعه مع انها اجنبيه الا انها قايمه

بعماد

وحامليته على كفوف الراحه كل شوي
تجيب له عصير او قهوه او شاي او حلويات
حتى وقت الغداء ما تنتظر منه يحط قدامها
هي

تحط قدامه وقدام ابنها
وتهتم بأكلهم الاثنين
وتحترم الجد والجده بشكل كبير
تحس بتقصير تجاه خالد لو عاملته كذا كان
ما صار للي صار
بس هي بلسانها استفزته وطلعت خسرانه
ما حصلت بيت وخسرت زوجها
تنهدت بصوت عالي

الجد طالعها وهي رافعه حاجب : علامك
تتنهدين؟؟

الجد بقهر : خلك قاعده هنا وزوجك غضبان
عليك

اننت ما تعرفين انه الحرمه اذا نامت وزوجها
غضبان عليها طول الليل الملائكه تلعنها
وللي تطلع من بيت زوجها بدون اذنه تلعنها
الملائكة

ناظرته ريم وبنفسها يا ليل ابو لمبه : طيب
هو للي طردني مو انا للي طلعت من البيت
بكيفي

الجد بحده : من سواد وجهك طردك
ودك تقنعيني كنت جالسو ومؤدبه ومن
الباب للطاق طردك؟؟

لولا انك سودتي عيشته كان ما طردك

دخل نايف على كلامهم ودخل بالموضوع :

وبعدين مو كل مشكله تصير بين زوجين

على طول الحل الطلاق

كل زوجين تصير بينهم مشاكل

طالعته ريم بنبره سخريه : وليه طلقت ساره

؟؟ وكتفت يدينها وهي تناظره ومصغره

عيونها

نايف بهدوء : هذي سالفه ما لها دخل

ريم بسخريه : ليه ما لها دخل ؟؟؟

وش تفرق يعني ؟؟

الجد بقهر : ترى بنتك هذي رح ترفع لي

الضغط بعنادها هذا

ريم بحده طالعت جدّها : مو بنته

الجدہ طالعتها : بنتہ وغصب عنک رضيتي او

ما رضيتي غصب عنک رح يبقی اسمک

تحت اسمہ وتبقين بنتہ

ريم بقهر تحس ما يستحق يكون ابوہا

عمرہ ما حسسها بالابوہ

مثل ما جعلها نكرہ بحياته رح تخليه نكرہ

بحياتها

هو وسارہ طالعت جدتها بحدہ : تخسون

اكون بنتہ

نايف بحدہ : عدلي لسانك وغصب عنک رح

تبقين بنتي

ريم بقهر وحدہ : انا مو بنتك تفهم ولا بيوم

رح

اكون بنتك ولو يطلع بيدي كان شطبت
اسمي من عيلتكم الخايسه

الجد بحزم : ريم حطي لسانك بحلقك

لك الشرف تنتسبين لعيلتنا ونايف رح يبقى
ابوك غصب عنك

قاطعته ريم بقهر : مو ابوي انا ما يشرف...

قاطعها نايف بكف على خدها

حطت ريم كتلقائيه يدها على خدها وبصوت
مقهور : هذا الشاطر فيه شغل طراق

مسكها نايف من معصمها وهو معصب :
وقسم بالله لتندمين على طول لسانك

ودواك عندي

وسحبها خارج البيت وريم تحاول تفلت يدها
منه متجاهل نداء ابوه

وصل لباب بيت فيصل طلعت له الشغاله

وطلب منها

تنادي خالد

وريم تحاول تسحب يدها منه : اتركني

بعد دقائق طلع خالد واستغرب من وجود

نايف وبهدوء

: تفضل يا عمي

نايف شاد على يد ريم : تسلم بس

مستعجل

جيتك بطلب واتمنى ما تردني يا ولد اخوي

وقول تم

ناظره خالد وحس كأنه عرف الطلب ضاق

صدره

وما يقدر يقول لعمه لا وهو في بيته وبتردد :

تم يا عمي

نايف يحاول يهدي اعصابه : ارجع ريم وما

تطلقها

طالع خالد عمه وحس صدره ضاق ما يبغى

يرجعها ومصمم على الطلاق بس الحين

تغير

كل مخططاته

خالد طالع عمه مضطر يلبي طلبه : خلاص

يا عمي اليوم المغرب نيجي انا وابوي

واخواني ونرجعها

وما لك الا للي يسر بالك

نايف بقهر من ريم : خذها من الحين وان

طولت لسانها بس اتصل وانا اتصرف معها

خالد يقاطعه ما عجبه طريقه عمه انه
يرجعها كذا : والله يا عمي انا طردتها وانا
ارجعها

بنفسي ما اقبل ترجع كذا
قاطعته ريم وهي تحاول تسحب يدها من
نايف : اتركني

ما رح ارجع له لو تقطوني ما رح ارجع
وانت

ناظرت خالد
خلي الاخلاق والاحترام والواجبات لك ما رح
ارجع لك

خلاص قرفتك وقرفت اهلك وعيالك
ما اطيعك اشوف رقعة وجهك
انسان بارد تافه

نايف بعصبية : ريم

وقسم بالله كلمة زياده

ريم بعناد ؛وش تبغى تعمل ؟؟

انا ما اخاف منك ولا من احد

ومو خروف تجرني وترجعني على هذا

واشرت على خالد بقرف

طالعها خالد وشاف احمرار خفيف على

خدها

زفر بضيق وتضايق من كلامها واسلوبها

وقدام ابوها ما احترمته وتشتمه ويبغونه

يرجعها

ريم بعناد : اتركني انا راجع على بيت جدي

مستحيل اجلس عنده

دقيقه

لا تفكر اسكت لكم

وطالعت نايف بحده : ريم للي كانت

بالابتدائي

رح ترجع

رفع نايف يده يضربها بس كان خالد اقرب

ومسك يد

عمه وبهدوء : امسحها بوجهي يا عمي

وسحب ريم من يد نايف بهدوء

نفضت ريم يدها من يد خالد بقرف : لا

تمسكني فاهم

زفر خالد بضيق وهو يحاول يكتم اعصابه

نايف وهو يشد على اسنانه : ريم انقلعي

ادخلي داخل لا تخليني ارتكب فيك جريمه

ريم بعناد وهي تتخصر : مو داخله ولا رح

ارجع له

وتعال ارتكب جريمه علشان يرمونك

بالسجن طول حياتك

وتعرف معاناه السجناء

وبعدين

اذا انتم ما عندكم كرامه

هذا شي راجع لكم

اما انا فكرامتي فوق كل شي وما اسمح

لاحد

يهين كرامتي

نايف بأمر : ادخلي مع زوجك وبلا كلام

فاضي

ريم بحده وقفت وناظرت نايف : ما يخلصك

وما رح ارجع له اقول لك حمار تقول احلبه

مو راجعه

وطالعت خالد باستعلاء : وانت الله يسهل

عليك ادخل داخل

وصل الجد ومعه صقر وعماد وسمعوا

بعض كلامها

الجد بهدوء : يا جماعه الخير خيلنا نحل

الموضوع

ريم ارجعي لزوجك وحطي لسانك بحلقك

وكل زوجين تصير بينهم مشاكل

وحتى لو غلط عليك خالد تحمليه علشان

للي في بطنك

ريم بقهر : مو راجعه لو تقطعوني ما رح ارجع

له

وطالعت خالد : وانت ليه واقف مثل الصنم

قاطعها فيصل بحده : ريم احترمي نفسك

ما اسمح لك

ريم بسخريه : تدري نسيت اطلب الاذن

منك واشوف تسمح لي والا ما تسمح

وبحده انا ما اسمح لكم تجروني وكأني خروف

مو على كيفكم تمشوني

طالعت الجد بقهر : ترضاها تنطرد من بيت

وصاحب البيت يدفعك بقرف علشان تطلع

من البيت

وكأنه خايف تنجس المكان

فوق هذا يطرك قدام الكل

وبقهر ترضاها تدخل بيته بس مجرد تدخل

مو ترجع تعيش في بيته

بالله عليك ترضاها؟؟؟

ناظرها الجد بتردد : ما ارضاها بس يمكن

انت غلطتي عليه

قاطعته ريم بقهر : ما غلطت عليه طالبت

بحقي

ابغى بيت مستقل

خالد ببرود وهو يتكتف : وطالبتى حقك بكل

ادب واحترام؟؟

ريم طالعت جدها : تدري ليه طردني لاني

طلبت منه يطلع عياله من الجناح

وش فيها لو كان لهم غرف مستقلة مثل

نوف واحمد

هذا هم مو مع عمي فيصل بنفس الجناح

وش صاير على احمد ونوف نقصهم يد والا
رجل

خالد بيروود طالعها : لا يكثر كلامك لانه في
فرق

نوف واحمد في بيتهم واخوانهم حولهم
اما عيالي احسبوا يا جماعه باكر رح ريم تولد
اكيد رح يحز في بالهم انه اخوهم عندنا
بالجناح

وهم بالخارج

ان ابغى عيالي بنفس المكان نجلس بالصاله
مع بعض اعيشهم

بجو اسري مستحيل انبذهم علشان
حضرتك

او احسسهم بالنقص

لا رح يبقون تحت عيني اراعيهم وما اخلي

حد

يكسر خاطرهم

لو بكلمه او نظره ذول عيالي البكر

اغلى شي عندي بحياتي بعد امي وابوي

ما رح اسمح لكم تبعدينهم عني تفهمين

طالعت ريم نايف للي ماسك يدها

ناظرته ريم بانكسار ونظراتها تحكي له

شوف شوف الفرق بينك وبينه

ما يرضى على عياله لو بكلمه حد يجرحهم

ما يرضى على عياله وما يرضى يبعدون عنه

ناظرته بعيون كسيره ليه ما كنت لي مثل

خالد

لعياله

نايف ناظرها وكانه كلام خالد صحاه من
غفلته

للي كان فيها

هذي بنته البكر شتتها ضربها وجرحها

ونبذها

خالد عياله رافض ينقلهم لغرف جنب جناحه

وهو وش يقول للي نفاها

وسجنها لوحدها حرمها من كل شي علشان
اعذار

واوهام ما تدخل العقل

كيف اطلب منها تحترمني وتبرني

وانا عقيتها من طفولتها

ليه ما عوضتها عن فقدان ساره

للي تركتها

صار يقارن طفولة عيال خالد وطفوله ريم

فرق شاسع

عيال خالد دايمًا مبسوطين وما تحسهم

فاقدين الام

ريم مع انه امها عايشه بس تحسها مكسوره

وقوتها ولسانها الطويل

مجرد قناع تغطي على ضعفها وانكسارها

هذي بكره ليه يرجعها لزوجها ويهينها

بالطريقه

هذي

كيف قبل على اعلی عياله يعمل فيها كذا

غمض عيونه وفتحهم

ونلظر ريم بندم

مسك يدها الثانيه واقترب من اذنها وهمس

: انا اسف

يا ابنتي

حضنها بقوه وكأنه الحين صحي من سبات

ظلمه

وهجره لريم

حضنته ريم للي كانت تنتظر هذا الحضن

من زمان وبصوت هامس : جيت متأخر بعد

ما صرت اكره شخص على قلبي مستحيل

انسى

كل شي بثواني

ظلمتني انت وساره بدون ذنب اقترفته

حرمتوني

من طفولتي

شتتوني هنا وهناك وصرت على الهامش

بهذي الحياه

نايف بنفس الهمس : الشيطان اعماي

والانتقام

مستحيل اتركك بعد اليوم يا غلاي

اطلبي وانا انفذ الحين

ريم بنفس الهمس : ما ابغى ارجع له

ابعدھا عن حضنه وباس راسھا

وبعدھا اخذ نفس وطالع الموجودين وحس

بصعوبة انه يتراجع عن

كلامه بس مستحيل يخذلھا هاذي المره

مستحيل

طالع خالد : السموحه منك يا ولد اخوي

وطلبي يا خالد انساه

وبنتي في بيتي

اذا تبغها رح تعال اطلبها من بيتي اذا

وافقت اما اذا رفضت

انتظرك ترسل ورقتها بعد الولاده

فيصل بضيق طالع نايف : انت تستهبل ؟؟

مرجعها والحين هونت

نايف بهدوء : تشاجرت مع ريم على سالفه

واستفرتني

وتصرفت بتهور

وحك راسه باحراج من هذا الموقف

الجد بحزم : حنا ما نلعب يا نايف والرجال ما

تتراجع في كلمتها

خلاص اعتبر بنتك رجعت وما في تراجع

واتحمل

نتائج تصرفاتك

نايف : يبه الله يسعدك ما في حد غريب

حتى تقول كلمتك ...

قاطعه الجد بعصبية : وخطبه

هو لعب بزران

البنت ما لها الا بيت زوجها

والحين ترجع على بيت زوجها

ريم بهدوء : ما رح ارجع

عماد بهدوء : يبه الله يسعدك ما تنغصب

نفس على نفس

فيصل بحزم : عماد خليك على جنب ولا
تتدخل

وتكبر راسها

طالع عماد فيصل وبعدها سحب ريم بعيد

شوي عنهم

ومسك يدها بحنان : مو هينه قلبتي نايف
بصفك وغمز لها وابتسم

صدقيني نايف بعظمه لسانه قال لي انك
اغلى

وحده بعياله

بس ما يدري ليه لما يشوفك لازم يتطابق
معك

هذا من زود المحبه

ناظرته ريم كانت تبغى ترد قاطعها

عماد : خلي نايف على جنب وخلينا بعريس
الغفله خالد

وطالعها بجديه اذا ما تبغين ترجعين له
الحين ارجعك معي للبيت

بس انا ابغى تفكرين بعقلك بدون ما
تحكمي عواطفك

فكري بالجنين يطلع على الدنيا وامه وابوه
وكل واحد بجهة

شوفي حطي في بالك انك بعدك صغيره وما
اضمن

ابوك او ابوي يزوجونك بعد كم سنه

وقتها وش مصير ابنك او بنتك اكيد رح
يعيش عند

زوجه اب وقتها تضمنين كيف يعاملوه؟؟

فكري بعقلك واعطيني الجواب وانا مستعد

انفذه لك

ناظرته ريم بحيره وتذكرت طفولتها

ما تبغى ابنها يعيش مثلها ما تبغى

غمضت عيونها ونزلت دمعته من عيونها

مسح دمعته عن خدها

عماد بحنان : انت خبرتيني من قبل انك ما

تكرهين

خالد بالعكس

ريم احمرت خدودها : خلاص اسكت انت ما

تنسى

كانت زلت لسان

عماد ابتسم : انت باسلوبك الحلو تقدرين
تجذبين زوجك

اما طول اللسان والشتم تنفره منك

ريم بحيره : رح ارجع له

وبداخلها متردده كيف تقابله بعد ما مسحت
فيه

الارض

عضت شفتها بندم مو قصدها تشتمه بس
طريقه نايف

طلعتها من عقلها وخلتها تتكلم بدون وعي

ابتسم لها : مثل ما قلت لك حاولي تكوني
زوجه مطيعة وان شاء

تزول المشاكل وخالد ما شاء الله عليه

لا تضيعينه من يدينك اتفقنا

هزت راسها

مسك يدها عماد وتوجه لعند ابوه واخوانه

وابتسم : وهذي العروس قبلت ترجع

ناظرها نايف بندم على تصرفه وكل تصرفاته

ابتسم الجد بعد كلام عماد : على بركه الله

طالع خالد ريم والضيق باين على ملامحه

بس ما علق كان ساكت

فيصل بابتسامة : تفضلوا خلينا نتقهوى

الجد براحه : يالله يعيال ندخل

قاطعته ريم : لحظه عندي شروط ما ارجع

بذي الطريقه

فيصل بطول بال : وش شروطك؟؟

ريم تبغى ترجع كرامتها : يجيب كل وجوه

القبائل صلحه ويرجعني

الجد قاطعها : كلي تبين

ابن عمك ونجيب وجوه العشائر للفضايح

عماد يخفف ويحاول يرقع : يمكن قصدها

يجيب اخواني وعيالهم ويرجعوها لا تنسوا انه

هو للي طردها وهذا حقها

قبل ما يكمل عماد قاطعه الجد للي

معصب عالاخير : والله والله والله لترجعين

الحين

وبدون شروط

ريم باعتراض : مو على كيفك

طالعها خالد بذهول من طول لسانها

وعنادها

ما تسكت لاحد

وحتى نايف ما سكنت له للي اغلب الاعيال

يها بونه وهي ولا على بالها ترادد

والمشكلة تتشرط كأنه ميت عليها

تنهد بهدوء وهو يستغفر بصوت هامس

نايف بهدوء : خلاص يا ريم ادخلي والله لولا

يمينه

كان ما رجعتك الحين بس تعرفين الاولى انه

يبر

يمينه وما يحنث فيه

عماد ناظر خالد : لا تفكر انه ريم ما لها اهل

وانه رميناها عليك

والله لولا يمين ابوي انها ما ترد الا اذا جيت

وطلبت تردها بنفسك

واقترب من ريم وهمس لها : مشيها علشاني

دامك وافقتي ترجعين

فيصل بهدوء : كل الازواج تصير بينهم

مشاكل

لا تعقدوها واسمعي كلمه زوجك وان شاء

تيسر

اموركم

طالعت ريم فيصل وما ردت

عماد ناظر ريم : اغراضك رح ارسلهم لك

بعدين

ناظرته ريم بهدوء

زفر خالد بضيق : ادخلي داخل يا ريم

ما طالعتة ريم و دخلت للداخل بهدوء

كانت روان وسديم وام خالد جالسين بالصالة

طالعتهم ريم وتوجهت للدرج بدون اي كلمه

ام خالد وهي فاتحه عيونها : هذي ريم ؟؟،

والا قاعده اتخيل ؟؟

روان : وش جابها الحين ؟؟ مو طردها خالد

؟؟

سميه بتفكير : يمكن لها اغراض هنا وجايه

تاخذهن

ام خالد هزت راسها بالنفي : لا ما اتوقع

بعدها دخل خالد والضيق باين على ملامحه

: يمه جهزوا القهوة

ام خالد بتشكيك : للي طلعت فوق ريم ؟؟

خالد ببرود : ايه ريم

روان بدون نفس : مو كنت ناوي تطلقها؟؟

وش رجعتها؟؟

خالد ما له خلقها : يا اختي رجعتها وش

عليك منها !!

جهزوا القهوة

وطلع للمجلس

عماد بلوم لنايف: ليه عملت كذا؟؟؟

مو بذى الطريقه انت تكسر هيبتها قدام

زوجها

صحيح اعرف خالد مو من هذا النوع بس

هذي الدنيا

باكر اي غلطه رح يقول لها اهلك رموك علي

نايف زفر بضيق : قهرتني باسلوبها وفقدت

اعصابي

وهي ترادد بس والله ندمت

عماد بقهر : حتى لو استفزتك ما توصل لذي
الدرجة

ترميها على زوجها

نايف بندم : قهرتني وللي زاد قهري كلام
الناس انت ما سمعت الناس وش تقول ؟؟

ابن عمها يبغى يطلقها اكيد شاف عليها
شي والا كان ما طلقها وهي حامل

الناس اكلت وجهي

خليني ساكت احسن لي

فيصل بهدوء : خلاص حصل خير يا جماعه

والحمد لله ما وصلت للطلاق

الجد زفر بضيق : عنيده هالبننت اصريت

ترجع الحين

لاني عارفها يمكن تغير رايتها وكأنه لعب بزران

وناظر نايف بنغزه

قاطعهم دخول خالد فسكتوا عن الموضوع

وانشغلوا بالشغل والصفقات

دخلت الجناح وتحس بحنين له

وبنفس الوقت تتذكر لما طردها

هزت راسها بالرفض ما تبغى تكون حزينه

هي للي غلطت على خالد

ما تبغى ينطبق عليها المثل

ضربني وبكى وسبقني واشتكى

هي للي غلطت عليه ولازم تتحمل نتائج

غلطتها

شافت البززان مجتمعين يلعبون
بلايستيشن

احمد وقف وابتسم : ريم تعالي العبي معنا

طيف ببراءه : لا بابا قال لا تلعبون مع ريم

مصعب : ايه بابا قال لا تلعبون معها ازل

عليكم

ولا تكلمونها

ناظرتهم ريم بسخريه : يقال ميتة العب

معكم

طالعتهم بقرف وتوجهت لغرفة النوم

جالس مع مع الشباب بالحديقة وبذهول :

احلف

نواف : ليه امزح معك عمي ارجعها بنفسه

وبعدها هون

ابوي يقول انه قال اذا تبغى ريم تعال
اطلبها من بيتي

بدر : طيب خالد وش قال ؟؟

نواف : للي فهمته جدي عصب على عمي
نايف

ورجعها غصب عن عمي نايف وغصب عن
ريم

عمر بلقافه : طيب خالد هو يبغها

مو كان يبغى يطلقها ؟؟

نواف رفع حاجب : ما ادري خالد مو من
النوع

للي يتكلم بخصوصياته

حتى المشكله الاخيره ما كان ناوي يتكلم
ويقول

السبب

بس قال خايف حد يحط بريم الشينه والا ما
كان احد

عرف بالمشكله بينه وبينها

سليمان بتفكير : يا اخي اخوك هذا غريب

يبغى يطلقها

وبنفس الوقت ما يسمح لاحد يتكلم على

ريم

ولو بكلمه

حتى زوجتي تقول كانوا بالصاله ومن ضمن

كلامهم

عن ريم ويحشون فيها

تقول نزل بساحتهم ومسح فيهم البلاط

سامر طالعه : بس السوم شفته بعد ما

رجعت

زوجته بوزه شبدين والضيق باين على

ملامحه

وكأنه ما يبغى يرجعها

نواف : وانا اقول نفس الكلام انخرج من

اعمامي

ورجعها

لانه كان مصمم على الطلاق

وبعدين خالد ما يحب حد يتكلم على احد

من اقربائه يعني

دفاعه عنها احسه عادي

قاطعهم بتذكر وهو يرفع جواله : الحين

اتصل بصقر اكيد ما معه

خبر

بانه ساندريلا رجعت لشارل هههههههه

عمر بحماس : اتصل بسرعه

وكملاوا جلستهم بتحليل حياه ريم وخالد

دخل خالد مع ابوه بعد ما غادروا اعمامه

وبعد ما صلوا العشاء

طالع روان : وين مصعب وطيف ؟؟

روان للي جالسه مع سميه طالعتة :

بجناحك يلعبون

توجه للدرج وخلقه ضايق اكيد الحين

جالسه

تلعب معهم متى تكبر وتعقل ؟؟؟

دخل الجناح وشاف عياله ونوف واحمد

معهم يلعبون

ركز نظره ما شافها معهم استغرب

طالع الصاله شافها متكوره على الكنبه
وحاطه راسها على رجلينها ومغمضه عيونها
ولابسه عبايتها

وقفوا البززان اللعبه وركضوا على خالد
للي ابتسم لهم مجامله ومسح على راسهم
بحنان

جلس على الكنبه بتعب ومسح وجهه
طالع البززان يكفي لعب يالله على النوم
طلع احمد ونوف من الجناح وهم يركضون
وخالد وقف مع عياله وتوجه لغرفهم
وبعد ربع ساعه رجع طالعها كانت هاديه

مين يصدق نفسها الشرسه للي كانت تحت

تردح

وترادد

نادها بحزم : ريم

فتحت عيونها وناظرت وهي على نفس

الوضعيه

خالد ببرود : اسمعي لا تفكري الحين ميت

حتى ارجعتك

لا يا حلوه اذا انت قرفانيتني مره انا قرفانك

الف مره

وكلامك للي قلتيه ما رح انساه طول حياتي

تبغين تقولين حقوق قولي لاني نبهتك

انا هادي لكن اذا عصبت ما رح تعرفيني

ومشكورة تراك ما قصرتي كفيتي ووفيتي

ما احترمتيني قدام عمي نايف

يعطيك العافية

عموما خلي كلامي حلقه بإذنك

تخيليني مو موجود بالجنح لا انا ولا عيالي

وانا نفس الشي رح اتخيل انك مو موجوده
بالجنح

ورجاء عيالي مجرد همسه ما ابغى تكلمينهم

وتحت عند اهلي لا تحاولي تكلميني

لاني رح افشلك وما ارد عليك

وبعد كلامي هذا ما رح لساني

يناطق لسانك بلاه انجسك وتنقرفين

مني

او اعديك بتفاهتي

ناظرها بفوقيه وتوجه لغرفه النوم

كانت تسمع كلامه وتحس بالندم على كلامها

قدام ابوها ما احترمتها

كله من عصبيتها الزايدة لا تلوموها يمكن

الحمل

ضييق خلقها وابوها زاد من ضيق خلقها

زفرت بضيق وتحس الحاجز بينها وبين خالد

بدا يكبر ما تعرف كيف تكسره

بعد دقائق طلع من الغرفه وشكله يبغى

يطلع

وبدون وعي ريم سألتها : وين تبغى تروح؟؟

طالعها بغرور وطلع بدون ما يرد

شدت على قبضه يدها بقهر منه مغرور

وتوجهت للغرفه تنام

ثاني يوم ما ارسل لها عماد اغراضها

كانت مقهوره كيف ما ارسلهن

توجهت للمطبخ وهي ناويه تحسن العلاقه

بينها

وبين خالد

عملت له قهوه وجهزتها

كانت تبغى تروح تصحيه بس شافته لما

دخل المطبخ

ابتسمت بوجهه بطفوله ولا كأنه كان بينهم

شي ولا كأنها مسحت فيه الارض قدام ابوها

طالعها وعفس ملامحه بقرف

ريم طنشت حرکته وبابتسامه : جهزت لك

القهوه

طنشها وتوجه وصار يعمل لنفسه قهوه

جديد

ريم بهدوء : انا

طنشها وطلع من المطبخ بعد ما ركب

القهوه على الغاز

وبعدها بشوي رجع

وريم واقفه عنده ما تدري وش تقول

جهز القهوه وتوجه للطاوله وجلس عليها

جلست قبالة ريم بهدوء : اجهز لك فطور؟؟؟

ارتشف من فنجان القهوه ولا كأنه حد جالس

معه

رن جواله رد عليه بابتسامة بعد ما شاف
الرقم : هلا واللهالحمد لله بخيرالحين
طالعما رح اتاخران شاء اللهمع
السلامه

قفل الخط ورجع يشرب من القهوة وريم
تناظره

كمل شرب ووقف وطلع من الجناح كله
غمضت عيونها بعجز

كيف تصلح غلطتها ؟؟؟؟

اتصلت بعماد وخبرها انه ارسله ابوه لمنطقة
ثانيه

لمده يومين وانه اغراضها حزمهم وطلب من
الخدم يرسلون الاغراض

وتطمئن عليها وبعدها قفل وهو يوصيها

تحترم زوجها وتعامله باحترام

قفلت الخط وبنفسها تردد اي احترام هي

البارحه ما خلت لا احترام ولا اخلاق

زفرت بضيق

ونزلت تحت بهدوء للصالة كانت سميه

وروان وسديم وام خالد

ناظرت بالصالة اغراضها ما وصلت

زفرت بضيق وجلست بالصالة بهدوء بدون

ما ترد السلام

ام خالد رفعت حاجبها : السلام لله

ريم بضيق : ما لي خلق خلاص اعتبري اني

رديت السلام اففف

ام خالد رفعت حاجب : لسانك هذا ما ادري

متى ينقص

المهم اشوفك راجعه هنا؟؟

ريم بهدوء : دامك شايفه ليه تسألني؟؟

سدیم بدلع : لانه حسب معلوماتنا خالد كان

يبغى يطلقك

بس عمي نايف رجعت لخالد غصب عنه

والا اخوي مسكين مجبور عليك

ريم بقهر من داخلها بس تتظاهر بالبرود

طنشتها

وناظرت خالتها : وين مريم؟؟؟

ام خالد ابتسمت : نايمه

صار لها اسبوع تنام بالنهار وتصحى لي بالليل

تذكرت ريم للي في بطنها وخافت كانت

تبغى تقول لخالتها بس اجلت حتى

تطلع سديم والبنات ما تبغى تقول قدامهم

وحتى ما تنسى طالعت خالتها باحراج :

خالتي

طالعتها ام خالد باستغراب للنبره الهاديه

واذان البنات عندها لما قالت خالتي

ريم ووجهها احمر باحراج وخوف : بعدين

ابغى اقول لك سالفه

ام خالد عقدت حواجبها : قولي الحين

طالعت ريم البنات وبعدها طالعت خالتها :

بعدين

بيني وبينك

هزت راسها ام خالد بهدوء : ان شاء الله

روان بدلع : كيف تحسين يا ريم نفسك

وانت راجعه

لهنا بعد ما انطردت

ولا راجعه مو زوجها للي رجעה

دخل خالد على كلام روان بس ما علق ولا

تكلم

انتظرت ريم منه يدافع عنها مثل قبل بس

ما تكلم

طنشت روان وما ردت عليها

ام خالد بابتسامة : هلا والله

جلس خالد عند امه وباس راسها : اخبارك يا

جنتي؟؟؟

ام خالد بابتسامة : بخير

خالد ناظر اخواته : وين العيال؟؟

روان : فوق يلعبون بالصاله

هز راسه ورجع ناظر امه وصار يتكلم معها

ومع اخواته وريم جالساه مثل الكرسي

ما نظقت ولا احد وجه لها كلام حتى تتكلم

دخل فيصل بابتسامة : سلام عليكم جميعا

ام خالد بابتسامة : اشوفك اليوم مبسوط

جلس فيصل ومد يده على الكنبه : اليوم

ربحنا الصفقة والحمد لله

قامت سميه وسلمت على فيصل : اخبارك

يا عم

ابتسم فيصل : الحمد لله بخير

وينك عالفطور ما شفناك ؟؟

سميه بنعومه : راحت علي نومه

كانت ريم جالساه وملاحها جامده

ولا كلفت نفسها تسلم على

فيصل

ولا كلف نفسه يسألها ليه ما نزلت على

الفطور

فيصل : اخبارك يا ريم ؟؟

ناظرته ريم بملامح جامده وبصوت يا دوب

مسموع : بخير

فيصل : ان شاء الله مرتاحه ؟؟

ريم بصوت هامس ردت حتى فيصل ما

سمع وش

قالت

وبعدها وقفت وطلعت للجناح بهدوء

ما نزلت على الغداء توجهت لمطبخ الجناح

وعملت ساندويش مرتديلا وكاسه عصير

وجلست تتغدى بهدوء

وافكارها متشتته ما تعرف هي عملت الصح

او غلط

مو عارفه راسها من ساسها

لو كان لها ام كان ارشدتها وش تعمل

حتى ام بدر عند بيت اهلها زياره

زفرت بضيق وصارت تستغفر

كملت غداء وتوجهت لغرفه النوم حطت

المنبه لصلاه العصر وحطت راسها

ونامت

صحيت الصبح وناظرت الساعه وهي

مغمضه عين

ومفتحه الثانيه

تثاوبت لما شافتها عشرة

قامت وهي تتذكر البارحة مضتها نوم تصلي

فرضها

وترجع تنام كان عندها خمول مو طبيعي

وتعب

زفرت بضيق تبغى اغراضها

وخالد مطنشها المفروض لوحده يجيب

اغراضها

بدون ما احد يقول له

قررت تنزل وتشوف واذا ما احد جابهم

تروح لبیت جدها وتجيبيهم

نزلت تحت وشافتهم عند الباب شافت

سامر داخل نادته بهدوء : سامر

طالعها وهو رافع حاجب والجوال بيده : نعم

ريم بهدوء : احمل لي حقيبة اغراضي الله
يسعدك

ناظرها : عتال عندك وطنشها وتوجه للدرج
طالع لغرفته

انقهرت منه ونفسها تكسر راسه

نزل نواف من الدرج طالعته ريم : نواف
طالعها وهو نازل : نعم

ريم : احمل لي اغراضي لفوق
طالعها : والله مستعجل خلي الشغلات
يساعدونك

وطلع

حست من القهر ودها تبكي

نزلت ودخلت المطبخ كان ما في احد نادت
على الشغلات ما حد رد

وقررت تحملهم بنفسها غرض غرض

حملتهم ريم وهي تحس ظهرها طق من
التعب

حملت اخر وحده وما وصلت باب الجناح

الا ركضت للحمام بسرعة

طلعت من الحمام تبكي من الالم وتوجهت

لجناح ام خالد وطرقته بضعف

فتحت ام خالد الباب وعقدت حواجبها

باستغراب : ريم

ريم ودموعها نازله واحراج: خالتي

ام خالد بخوف : وش تقولييين

انتظري بس دقيقه البس ونطلع الحين على

المستشفى

دخلت ريم الطوارئ وكانت منهاره خايفه

على البيبي

كانت متمدده على السرير

والابر مغروزة بيدها ودموعها على خدودها

دخل خالد بكل عصبية واقترب منها : كله

بسببك

مو قادره تستني حتى ارجع واطلعهم؟؟؟

والله لولا عمي نايف والا زمان طلقتك

صدقيني بإذن الله ما تطلعين من

المستشفى الا بعد الولاده

رح تبقين هنا منطقه حتى تولدين لاني ما

اضمن حركاتك المبرزه

ناظر امه بقهر : وينك عنها ما شفتيها وهي

تحمل الزفت

ام خالد : والله ما ادري كنت بجناحي

خالد وداخله بركان : الدكتورہ تقول وضع

الجنين تعبان

وقسم بالله لو يصيبه شي ثواني ما تبقيين

على ذمتي

جلس وهو شاد على قبضه يده بعصبية

الجدہ : خلاص يا خالد كل شي مقدر اذا له

نصيب رح يعيش

خالد : انا ادري كل شي مكتوب بس انا ما

يقهرني الا اهمالها

من يومين ليه ما قالت ؟؟

ام خالد ترقع : يا ابن الحلال تقول لك كان

خفيف

بعدها صغيره وش عرفها بذى الامور

خلاص هدي ما صار الا كل خير

خالد بقهر : اي خير اي خير وربني ابتلاني ..

سكت ما كمل

ريم بقهر مسحت دموعها : لا تصرخ بوجهي

فاهم؟؟

خالد عقد حواجبه بسخريه : لا تعالي

اضربيني كف

ريم بقهر : واكسر راسك بعد تفهم

اقترب منها وخط عينه بعينها واعطاها

نظرات

ناريه : لا تفكريني مثل عمي نايف تراددين

واسكت

او تفكرين المره الاخيره سكتت لك تتمادين

فاحترمي نفسك احسن لك

ابعدته الجده عنها : خلاص انت جاي تتشاجر

انت دكتور وتعرف انه النفسيه تأثر على

الجنين

خلاص اسكت

زفر خالد بضيق : استغفر الله العظيم

وطلع وهو ناوي يتوضأ ويصلي ركعتين

طلع خالد وانفجرت ريم بالبكاء

مسحت الجده على راسها بخنان : خلاص يا

امي ما تهتمي

ريم من بين شهقاتها : والله مو قصدي اضر

الجنين

طلبت من سامر ونواف يساعدوني ورفضوا

دورت على الشغالات ما لقيت احد

ابغى اغراضي ابدل ملابسي

والله مو قصدي والله

ام خالد من الجهة الثانية : خلاص والله
عارفين انه مو قصدك وخالد الحين يروق

بس لحظه غضب بس انت هدي نفسك
علشان راحه الجنين

لانك اذا تضايقتي بيأثر عليه

مسحت ريم دموعها وزفرت بضيق
وبعدها غمضت عيونها ودخلت عالم الاحلام

من التعب

صحيت على اصوات حولها شافت عماد

وصقر وجدها وفيصل والزوج الثلاثي

وساميا ونايف

عماد بابتسامة : الحمد لله الاميره النائمه

صحيت

عقدت ريم حواجبها بنعس

صقر بابتسامة : ما تشوفين شر

وسلموا عليها وتحمدوا لها بالسلامة

اقترب منها نايف وباس راسها وبحنان :

الحمد لله على سلامتكم يا بنتي

ناظرته ريم وحست بالعبره خنقتها وما ردت

عليه

عماد بمرح : كذا خوفتي نايف عليك قوم

المستشفى واقعدها من خوفه عليك

ما ردت ريم وهي حاسه بالتعب

دخل خالد ببرود : السلام عليكم

ردوا عليه السلام عدا ريم

جلس جنب ابوه بهدوء

فيصل ناظره : كيف وضعها الحين؟؟

خالد ببرود : وضع الجنين الحنين افضل
ومستقر

نايف باهتمام : وكيف وضع ريم ما عليها
خطوره؟؟

وبحزم ناظر خالد اذا في اي ضرر على ريم من
الحين اقول لك نزلوا الجنين

وطالع ريم بحنيه

خالد ببرود طالع نايف : بخير وما في ضرر

عماد باستغراب : طيب انت تخصصك مو
توليد ونسائية وش دخلك كل شوي تعمل
فحوصات ومن هذي الخرابيط

خالد ببرود تكتف واسند ظهره على الكرسي

: انا طلبت من المدير اتابع حاله الجنين

بمساعده الدكتور نهله حتى اطمئن عليه

كل شوي

كانت ريم هاديه وتناظر اصابع يدها وشعرها

نازل باهمال

رفعت نظرها على صوت عماد : يوجعك

شي؟؟

هزت راسها بالنفي ورجعت تطالع اصابع

يدها

صقر : مين رح ينام عند ريم؟؟

فيصل : ام خالد ما تقدر علشان مريم

الجدّه بتعذر : والله ما احب القعه

بالمستشفى

وام سليمان ما تقدر تترك عيالها

عماد : طيب خلي وحده من البنات تيجي
عندها

الجدہ : لا ودك كل المستشفى تسمع

فينا

الجد بهدوء : تقدرين يا ساميا تجلسين
عندها؟؟؟

نايف باعتراض : لا يبه ساميا ما تقدر تترك
البنات لوحدهن

خلاص انا اجلس عندها

قاطعهم خالد : ما في داعي انا عندي مناوبه

وكل شوي رح اتفقد الوضع

ما له داعي للمرافقه

سكت الجميع علامه على الرضى

بعدها قرروا يرجعون وقبل ما يطلعون

قرب نايف من ريم ومسك يدها بخنيه

وهمس لها بإذنها : ما تشوفين شر

وابتسم بخنيه

ناظرته ريم بلامح جامده وما ردت

مسح على شعرها واعتدل بوقفته

وطلع مع ابوه وفيصل وخالد وحریم اخوانه

وامه

بعد ما سلموا على ريم

ظل صقر وعماد جالسين عندها

عماد بابتسامه : علامك ساكتة؟؟؟

طالعتهم ريم وبهدوء : ولا شي

مد صقر يده على جبهتها بمرح : تراك

مسخنة

وجلس عماد وصقر يمزحون معها حتى

طلعوها من حالتها وصارت تضحك

ومبسوطه وخاصة بعد

ما تأكدت انه الجنين بخير

بعد ما جلس عماد وصقر عندها اكثر من

ساعه بعدها طلعوها

ارخت راسها على المخده بتعب وهي

تتحسس

بطنها بشویش

دخل خالد بهدوء وبرود اقترب منها :

تحسين بشي الحين؟؟؟

ما طالعه ريم وغمضت عيونها

خالد تنرفز من تطنيشها : انا اكلملك

ما كلفت نفسها تفتح عيونها وتعبره

وقف يناظرها ومستغرب من عنادها

فتحت عيونها وشافته يطالعها طنشت

نظراته وبامر : تعال فك هذا

واشرت على المغذي

طالعها وهو يكذب سمعه : تكلميني؟؟

ريم ببرود : لا الدكتور للي خلفك

خالد بمحاوله لكتم غيظه : ريم تكلمي

بأدب

معي

وبعدين ليه ما تردين علي اول ما دخلت؟؟

ريم طالعه بتحدي : مو انت قلت اعتبرك

مو موجود

وانت تعتبرني مو موجوده

طالعه بجديه : هذي حاله خاصه

ريم قاطعته بدون اهتمام : فك هذا

ببرود تكلم : ليه تبغين تفكينه ؟؟؟

ريم بهدوء : ابغى اصلي الظهر

بدون كلام اقترب منها وفك المغذي

بعد ما فكه غمضت عيونها لثواني وهي

تفرك مكان الابره

نهضت نفسها تقوم اقترب يساعدها

بس حركت يدها بالرفض : اقوم وحدي لا

تقترب

مني

اعتدل بوقفته وتكتف وهو يناظرها

قامت بشویش وتوجهت للحمام

بقهر : اقول لك ما يكلمني ولو شفت

نظراته

يبغى يضر بني

ويا دوب ماسك اعصابه

سليمان : وش السبب؟؟؟

نواف : لاني رفضت احمل اغراض الملسونه

وسامر رفض

وهي حملت الاغراض وتأثر الجنين

سليمان بهدوء : طيب ليه ما ساعدتها؟؟

نواف بضجر : قلت له كنت مستعجل

ومو راضي يقتنع

حتى السلام ما يرده علي تخيل ما يرد علي
السلام

سليمان يحاول يخفف عنه : انت لا تفتح
معه

باب النقاش

يومين بالكثير ويروق ويرجع مثل قبل
يكلمك

نواف زفر بضيق : ان شاء الله

وبعدها استأذن وقفل الجوال

وهو حاس بضيق مو قادر يتحمل نظرات

خالد المعاتبه

جالسين بالصاله

فيصل بلوم : يا خالد مو كذا

ما تكلم اخوانك حتى لو غلطوا انت الكبير

خالد بحزم : مو لذى الدرجه توصل

الحين لو نواف زوجته طلبت مني اساعدها

مستحيل ارفض

ليه انا زوجتي يعملون فيها كذا

وش رح ينقصهم لو ساعدوها

وشد على قبضه يده بقهر

ام خالد : تقاطع اخوانك وما تكلمهم علشان

حرمك المصون؟؟؟

وبنبره حنونه لتغيير رايه : يمه الله يرضى

عليك

خلاص انسى انت ما شفت نواف حتى
رفض الغداء

لأنك ما تكلمه وخلقه ضايق

خالد : باكر يجوع ويرجع ياكل

بس اني اكلمه انسي السالفة انا زوجتي
احترامها

من احترامي ومساعدتها من مساعدتي

متى ما احترموا زوجتي وقتها اكلمهم

ام خالد رفعت حاجب : الحين صارت زوجتك
!!!!

وكنت ناوي تتزوج

عليها لولا تدخل جدك وحل المشكله وكنت
ناوي

تطلقها

خالد وقف بهدوء : يكفي انها اختياري

لو كل الحریم العالم ما ابدلهم بریم

ام خالد حطت يدها على صدرها : اكيد بنت

ساره

ساحريتك

والطلاق؟؟

خالد ناظرها : ومين قال لك اني ناوي اطلقها

بس مجرد تهديد حتى تتسنع وكنت اقنع

نفسي

اني اطلقها واتظاهر اني مصمم على الطلاق

بس من داخلي مستحيل اتخلي عنها

فيصل بعدم اقتناع : طيب ليه من لما

رجعت ريم

وباین عليك الضيق ما ودك ترجعها

خالد بجديه: صحيح ما كنت ناوي اطلقها ولا
كنت ناوي ارجعها

كنت ناوي اخليها لبعده الولاده ترتاح نفسيتها

شهر شهرين وحتى اكثر من كذا وبعدها
ارجعها

ام خالد مو مقتنعه : طيب كنت مصمم على
الطلاق

وتقول مستحيل ترجعها

قاطعها بابتسامة : كنت بس ما طلقته

لا تنسين انها ام عيالي

ناظر ساعته

تاخرت على الدوام

استأذن وطلع

ام خالد طالعت فيصل : ابنك هذا عقله طار

فيصل وهو يفرك جبهته : يبغى يطلقها ومو

ناوي يطلقها كيف تركب معه ما ادري

الظاهر انه للي يدرسون طب يصيرون

متناقضين

ام خالد ابتسمت : الحمد لله انك ما درست

طب

فيصل ضحك : ههههه كان الحين اقول لك

ابغى اطلقك

وبعدها شوي لا ما ابغى اطلقك

وبعد شوي ابغى اتزوج عليك

ام خالد بقهر : فيصل

ودك تتزوج علي؟؟

ضحك : ههههه والله امزح ههههه

ام خالد بتفكير : اممم غريب نايف اقترب
من

ريم وعلاقتهم زينه ؟؟/

فيصل بابتسامة : مو قلت لك للي يدرسون
طب

يصيرون متناقضين

دخل غرفتها وابتسم بحنان : اخبارك يا حلوه
؟؟؟

ابتسمت ريم بهدوء : بخير

جلس على طرف السرير : كيف القعده
بالمستشفى ؟؟؟

ريم هزت كتوفها : عادي

عماد : بعد ما تطلعين من هنا وين رح

تروحين ؟؟؟

ريم بتصميم : على بيت عمي فيصل

عماد باستغراب : ما رح تيجين عندنا

ريم ابتسمت : لا ابغى ارجع للبيت

عماد بتشكيك : غريبه عملتي عرس

ما تبغين ترجعين له

والحين مصممه ترجعين له

طالعها وهو يصغر عيونه

بصراحه ما دخلت مخي واشر على عقله

قولي لي على وش ناويه

ريم ابتسمت بخبث وبصوت هامس حتى ما

حد يسمعها :توعدي ما تقول لاحد

طالعتها عماد : اوعدك

ريم ابتسمت بدهاء : رح ارجع له واصير

سنعه واخليه يتعلق بالبيبي كمان

وبعدها ارجع على بيت جدي ورح اخليه

بنفسه يرسل واسطاط علشان ارجع له

وانشف ريقه حتى اوافق ارجع له

وارجع كرامتي

شهقت جوري بصوت عالي : ان كيدكن

عظيم !!!!

طالعتها ريم وهي رافعه حاجب : طول

الوقت ساكته اثناء القراءه وما علقتي الا هنا

وسحبت منها الدفتر ومزعتة من النص

الجوري بفجعه وهي تناظر الدفتر صار

قسمين : يا خبيثه ليه عملتي كذا

ليه ما خليتيني اكمل ؟؟؟

ريم ببرود رمت الدفتر عليها وتوجهت
لسريرها وجلست عليه وهي تناظر الشباك
الزجاجي وعليه

ستاره بيح تتحرك بشكل عشوائي خفيف
من الهواء ردت على الجوري بدون ما
تناظرها : ماله داعي تكملين

مسكت الجوري الدفتر للي صار قسمين
وضمته لبعض

وفتحت اول صفحه بعدها طالعت ريم
باستغراب : هذا التاريخ قبل سنتين !!

القت ريم جسدها على السرير بارتخاء
وناظرت

السقف وكان مزين بالجبس باللون البني
والعسلي وبصوت هادي : صحيح هذا كتبته
قبل سنتين

من لما جيت هنا وانا عمري 8 سنوات كل
يوم كان عندي امل
هزت راسها بالنفسي

لا لا مو امل لاني ما تمنيت اعيش عندهم
حتى يكون عندي امل

وما تقدرين تقولين هاجس لاني اصلا ما
اخاف منهم

وما يهموني

بس نقدر نقول احساااa

كان عندي احساس لما يصير عمري 14
سنة

اهل نايف ياخذوني

وكننت دايمافكر كيف رح اعيش عندهم

كيف رح يستقبلوني كيف كيف كيف

كانت اسئله كثير تدور بعقلي

لما صار عمري14 سنه كنت انتظر بأى
لحظه

ييجون وياخذوني

ما ادري وقتها فجأة لمعت بعقلي فكره
اتخيل نفسي

ارجع لاهل نايف واكتب التوقعات

وقتها قررت اتخيل واكتب كيف رح تكون
حياتي

عندهم

وبدأت اكتب توقعاتي على شكل قصه

الجوري طالعت بدايه الدفتر وقرأت

اول اسطر من الدفتر

مرت الايام والسنوات بحلوها ومرها علي

كنت واقفه عند الشباك واناظر غروب

الشمس واذكر حياتي مرت 6 سنوات على

وجودي هنا ولا مره اهل ابوي زاروني او سألوا

عني حتى بالاعياذ ما زاروني صحيح انها امي

اشوفها هنا وازورها في بيتها بس احس بيني

وبينها حاجز كبير ما اعرف سببه تنهدت

بصوت منخفض الحين عمري 14 سنه

حاسه

رفعت الجوري نظرها عن الدفتر وطالعت

ريم المستلقيه على السرير : مر سنتين

على توقعاتك والحياه للي كتبتها

بس ما اشوف صار شي منها

ريم بنفس الوضعيه : صحيح انا كتبت كل
توقعاتي لحياتي القادمه بعد ما وصلت سن

14

بس ما صار شي منها

الجوري قامت من مكانها وتوجهت بخطوات

هاديه للسريـر وجلست جنب ريم

وناظرتها وهي مستلقيه على السريـر : بس
كل توقعاتك لحياتك المستقبليه مو بس ما

صارت

وكمان غلط

وبنبره لوم دامك كاتبه توقعات لحياتك

المستقبليه

ليه ما كتبت شي مفرح الواحد المفروض
يتفائل بالخير

ريم طالعت الجوري بعيونها وهي مستلقية
: كان احساسى انه رح تكون حيايى مثل ما
كتبت

الجوري : بس احسك بالغتى كثير يعنى
امك ساره

طلعتيها شريره مع اني اشوفها مو كذا ابد

ريم بلامبالاه : صحيح كلامك ماما مو كذا

بس لما كان عمري 14 كنت حساسه كثير
كنت

احس انها ما تبغاني لاني اذكرها بنايف

الجوري ضربتها على جبهتها بشويش : غبيه

لو ما تبغاك كان ما طلبت منك تعيشين
عندها

قبل سنتين بعد ما صار زوجها يسافر
ريم رجعت تناظر السقف : تراها تغيرت
معي قبل

سنه ونص صارت تهتم بي وتحسني انها
امي

اما من قبل

ما كنت احس بشي تجاهها فلا تلوميني لاني
خليتها

شريره

عقدت حواجبها

وبعدين انت ما تشوفينها

كيف ترتبك اذا جاء زوجها وانا موجوده
عندها

ولا تنسين نايف وعدني انه ياخذني عندها وانا
صغيره

بس بعدها تراجع

وقتها جاني احساس انه اكيد طلب منها
ورفضت

للحين اتذكر برودها معي بالسنوات الماضيه

بس يمكن انا كنت حساسه زياده

الجوري ناظرتها : متخلفة والقصه للي

كاتبيتها انه نايف طلب من ساره انك

تزورينها او تكلمك ورفضت

كله من خيالك

ابتسمت ريم شبح ابتسامه : كله من خيالي

لا تسبعدين يمكن تكون هذي هي الحقيقه

الجوري طالعها مو عاجبها كلام ريم : حرام

عليك

تراك تظلمينها حطي في بالك

يمكن زوج امك هو للي رفض انك تقابليها

ما يصير تحكمين على الناس بدون ما

تعرفين

الحقيقه

وبعدين

ما توصل انك تتطلعينيها بقصتك شريره

وحتى بنات خالك وخالاتك يعاملونك

بالطيب

وختيهم شريرات

ريم نهضت نفسها وطالعت جوري بجديه :

انت الهبله صدقيني عمرهم ما رح يحبوني

لا امي ولا خالاتي ولا احد من اهل سالم

لاني احمل دم نايف واهله

ولا اهل نايف رح يحبوني لاني احمل دم ساره

واهلها

الجوري بتفكير : اممم بالعكس غلطانه

عشتي عندهم 8 سنوات ولا واحد عمره

زعلك او اهانك او سمعك كلمه

ريم هزت راسها : كلامك مزبوط بس ما

ادري

احساسني وقتها كان انهم رح يغدرون بي

الجوري وقفت : فعلا انك مراققه وافكارك

مراققه

شوفي نايف معك حق بكل كلمه قلتها عنه

بالقصه

بس وش سبب تغيّره بالاخير ليه خلتيه

يصير طيب

وحنون معك ???

مسكت ريم خداديه لونها عسلي وحضنتها

ونزلت خصله من غرتها على عينها ونزلت

نظرها للارض :

ما ادري

يمكن لاني توقععت مثل كل قصه الشخص

الشرير

يندم ويرجع يعتذر عن غلطه وظلمه

علشان كذا توقععت بالنهايه يبجي ويعتذر

مني

ويصحى من ظلمه لي

الجوري وقفت عند الشباك بدون ما تلتفت

لريم : غلطانه مو دايم الناس تعترف بذنبها

يمكن تلاقيه نايف الحين ما يشعر بالذنب

تجاهك

لانه اغلب الناس تفكر انه الماده كل شي

وخاصه انه كل شهر ينزل بحسابك

مصرفك

فخلاص يعتبر نفسه انه قايم بواجبك وزياده

هذي مشكله في مجتمعنا

الماده مو كل شي في شي اسمه اهتمام

حنان

مشاعر محبه موده بين الاب والابناء

يعلمهم الصبح من الغلط

ريم رمت الخداده على السرير وناظرت
الجوري :

تتوقعين ما ييجي يوم ويندم على معاملته
معي ???

اقتربت الجوري منها وجلست جنبها على
السرير : ليه ترسمي احلام وهميه

وتعطين نفسك امال عيشي الواقع

ولا تفكري بالمستقبل وكللي امرك لله

ريم طالعت جوري ذو بشره حنطيه ملامحها
عاديه بس فيها نعومه : حسبي الله ونعم
الوكيل

الجوري ابتسمت وحطت يدها على كتف
ريم : والله ما عرفتك طلعتي صايعه وجاء
فارس الاحلام

وطلعك من بحر الصياحه

وغمزت لها الجوري

ريم ابتسمت بندم : وقتها لما كان عمري 14

سنه ما كنت

ملتزمه باللباس ولا بالصلاه وكنت اتابع افلام

ومسلسلات مع بنات خالي وانت تعرفي

حاليهم

نفس ما ذكرت بالقصه

وبنبره امتنان

تذكرين

ربي يسر لنا معلمه الدين كان كلامها مؤثر

ويدخل القلب علمتنا الصلاه وحكمها

وفضلها

علمتنا اشياء كثيرة وحتى النمص تركته بعد
فتره من ملازمتها

ربي يوفقها وين ما توجهت قدمت لي خير
كثير

ما رح انساه طول حياتي

الجوري ناظرتها بنص عين : وليه ما ذكرتي
بالقصه ابله فاطمه رحتي كتبتي فارس
الاحلام هو للي

اثر عليك وخلاك تصلي وتتركين بلاويك

غمضت ريم عيونها بحالميه : كان نفسي
فارس الاحلام هو للي ينقذني ويعلمني
الصح من الغلط

اكون مثل الاطفال وهو عاقل وفهمان

اكون قصيره وهو يكون طوييييل

الجوري بمرح هزت كتفها : هي هي قومي
تراك قاعده تحلمين

فتحت ريم عيونها وابتسمت : انت الاحلام
عندك ممنوع؟؟

رفعت حاجب الجوري وبنغزه : مو ممنوع
بس بعض ناس

طول الوقت بالمدرسه عامله حالها رئيسه
حزب العوانس

ما ابغى اتزوج ما ابغى اتزوج

و طلعت مخبيه بلاوي من وراي

لولا بالصدفه جلست بغرفتك ونبشت
اغراضك كان

كنت يا غافلين لكم الله

وبتحقيق : تعالي ليه اخترتي فارس الاحلام

خالد

انت ما تعرفينه صح؟؟

ردت ريم : لا ما اعرفه ولا مره شفته بحياتي

بس سمعت انه ابن فيصل الكبير بالخارج

متزوج وعنده

توأم

الجوري ضربتها على راسها : عينك زايغه

وبعدين

حد يحط عينه على واحد متزوج وعنده عيال

ولا موتت زوجته بعد

عيال عمك يا كثرهم ليه ما اخترتي واحد

منهم

كشت ريم ملامحها بانقراف : يعووووو

عيال عمي اغبياء اكرهم وتصرفاتهم مثل
البزران

ما انسى قبل ما اجي هنا لما مسكوني
وربطوني

وكبوا علي مويه

نذليين

وبابتسامه

ما لقيت الا خالد يكون فارس احلامي لاني
توقعت

يكون انسان محترم ومثقف فهما ملتزم

الجوري انبط كبدها : اسكتي تراك لوعتي
كبدي

بخالد تراني كرهته بالقصه وجايه الحين
تدافعين عنه

مالت عليك ولوت بوزها

وبتذكر اقتربت منها : صحيح لفت نظري

حاطه طوله 1.88 حشى

لاعب كرة سله ؟؟؟

حسستيني شكله مثل الدوده

ريم بدفاع : دوده بعينك يا دبه ترى ما

اسمح لك

مسكت الجوري اذن ريم : اشوفك تدافعين

عنه

اصحي يا العصله تراه زوجك بالقصه

وبالحقيقه

ما يدري عن هوى دارك

تراك عايشه عند بيت اهل امك من 8

سنوات ما حد

سأل عنك لا اب ولا جد ولا عم ولا ابن عم

اصحي وبلا احلام وهميه قال خالد

مالت عليك وعليه طول القصة وانا ودي

اخنقه

وافتك منه قهرني ببروده

وتركت اذنھا

ريم وهي تفرك اذنھا :. قولي محتررررررره

الجوري دقت على صدرھا : يا حظي على

وش احتر

بس تدرين اول مره اشوف حد يكتب قصه

ومغرور بنفسه مثلك

خليتي حالك حوريه بالجمال بس قزم

هههههههههه

ريم وقفت وتخصرت ومدت بوزها : اعترفي

اني

احلى منك

واطول منك

وانحف منك

الجوري طالعتها بتدقيق كانت ريم طويله

ونحيفه رابطه شعرها ذيل حصان

لابسه بلوزه خيط لونها كموني وبنطلون

قصير

لنصف الساق لونه اسود

والمميز فيها رقبته طويله بياضها مميز

وعيونها وسيعه لونهم يجذب النظر بلونهم

انفها مو صغير ولا كبير

مناسب لملامح وجهها وجميل

خدودها دائما

زهر

صحيت من تأملها الجوري بشي ضرب

جبهتها

فركت مكان الضربه وهي عافسه ملامحها

وناظرت ريم : ليه ضربتيني ؟؟

ريم ضحكت على شكل الجوري : هههههه

سألتك سؤال مو تجلسين تتأملين بي

كأنك اول مره تشوفيني خشتي

الجوري : وش اتأمل يا حظي جوكر جوكر

لا والمصيبة بالقصه خلت كل عيال عمها

يبغون يخطبونها

اصحي تراك جوڪر ما حد يڻيغاك منهم

جلست ريم على السرير وتربعت : يقال انا

ميتة عليهم حطي في بالك

ترانی رفضتہم کلللللللہم وطالعتها بغرور

الجوری ضحكت من قلبها : ههههههههه

ریم ھھھھھھھھھھ اصحی اکید انہلتی

~~44444444~~

تراك مثل لى يكذب الكذب ويصدقها

46666666

الجبوری اخذت نفس وطالعت ریم : سوری

ريومه

بس واللہ ضحکتینی

ريم ابتسمت : مالت عليك

احفظ مويه وجهي واقول ما ابغى اتزوج

ريم فتحت عيونها : يا كذابه نسيتي لما

حضرنا عرس

بيان كم وحده طلبت رقم ماما علشان

يخطبوني؟؟!!

خمس حريم طلبوا رقمي

الجوري ضربتها على راسها : يا مخبوله ذول

الخمسه

ام العريس وبناتها

يعني واحد بس خطبك يا مخبوله

ريم لوت بوزها : احسن منك اول ما خطبك

ابن خالتك وافقتي

خايفه يطير وما تحصلي غيره

الجوري ضحكت بصوت عالي : هههههههه
صادقه وافقت على طول خفت يطير مني
حتى امي قالت لي اصلي صلاه استخاره
رفضت خفت يكون مو خير ويطير مني
هههههههه

ريم : الله يخلف على امك
طنشتها الجوري ووقفت ومسكت الدفتر
وطالعت ريم وصغرت عيونها : جيل بعبع
بعدك ما طلعتي من البيضة وحامل كمان
بس تدرين انك غبيه حامل وما اكتشفتي
الا بعد

3 اشهر؟؟

وين اعراض الحمل؟؟

ريم ضحكت من قلب : ههههههههه ما عمري

شفت حامل وش يعرفني

لا تنسين افكار مراهقه

وش رح تلاقينها

وبجديه طالعت جوري : سبحان الله ما

تحقق ولا شي من اللي توقعته

الجوري باستفسار : زياد وراكان موجودين

بالواقع ؟؟؟

ابتسمت ريم على نفسها : لا من خيالي

جبتهم

اصلا ما اعرف احد اسمه زياد او راكان

الجوري فتحت عيونها : وختيه خالك

بالرضاعه

وركان خلتيه متيم فيك ههههههه

انت الكل خليتيه متيم فيك ههههههه

ضحكت ريم على نفسها : هههههههه فاقده
الحب

صرت ادور عليه بعالم الخيال هههههههه

الجوري وهي تبتسم : تفكيرك منحرف

عيب بعدك صغيره على ذي الامور

طيب سمييه وسديم والشله الفارطه للي
ذكرتيهم

بالقصه موجودين؟؟

والا من خيالك؟؟

ريم : سديم والشله الخايسه موجودات اذكر

اسمائهم بصغري يا كرهى لهم

بس بنات عمتي هيفاء ما عرفت الا سمييه
اتوقع

كان اسمها كذا

الجوري بتحقيق : طيب قصه عماد من

عندك والا صحيحه ???

ريم هزت كتفها : شوفي انا مره قالت لي

شوق

انه عماد خطب خالتي غاده بس اهلها

رفضوه

وهي كانت مخطوبه

بس ما تدري اذا عايش او ميت

بس يمكن ميت لانهم كلهم حاقدين علي

اكيد انه ميت وما فكرت اسأل ماما او اي

احد عنه

طالعتها الجوري : وليه عملتي اكشن وقصه

لعماد وفاقذ الذاكره

ولا كمان طلع الحنون للي يراعي مشاعرك

وهذي كمان من توقعاتك المستقبلية؟؟؟

ناظرتها ريم بعباطه وهزت راسها

الجوري وهي فاقده الامل منها : يا حظ امك

فيك

انت لازم يحطونك بصندوق ويخبونك بلاه

تنصايين بالعين من ذكائك

وبتذكر اقتربت من ريم ومسكتها من

شعرها : يا نصابه يا خاينه

ما ذكرتيني بقصتك الا كم موقف بايخ

مثلك

واستبدلتيني بصديقات صايعات ميرا مدري

وش اسم الثانيه

ريم وهي تحاول تفلت شعرها مو قادره من

كثير الضحك ووجهها احمر : هههههههههههه

الجوري بقهر : وتضحكين يا الخاينه

ريم اخذت نفس بعد ما افلتت نفسها : كنت

عارفه رح ييجي يوم وتشوفين القصه فما

حببت

يكبر راسك فوق ما هو كبير ههههههه

دفعتها الجوري عنها : احسن منك يالعصله

حتى الخاينه تزوجت مرتين ولا مره عزميني

ياالخواينه

ريم ابتسمت بعباطه وهي تعدل شعرها :

رقمك مو معي وانتقلت لمدرسه ثانيه

هههههه

الجوري : هذي للي رح تقهرني

تراك كتبتى القصه هنا وانا طول الوقت

معك بالمدرسه

ورقمى معك بالكذوب

وصارت تقلدها

قال ما معى رقمك فعلا انك خاينه

توجهت الجورى للرف وفتحت كتاب موجود

على الرف

فتحته من هنا وقع دفتر صغير قديم من

داخله

نزلت على الارض تناولته الجورى وفتحته

باستغراب

كان خط لطفل بالابتدائي مضحك

سحبته ريم منها : وبعدين معك يا نباشه

اليوم

يوم التفتيش العالمي

الجوري بلقافه :وش هذا الدفتر ؟؟؟

ريم ابتسمت : هذا الدفتر لما كنت صغيره

اي كلمه اسمعها من اهل نايف اكتبها

علشان لما اكبر افهم معناها

الجوري وهي تقررص عيونها : ان كيدكن

عظيم

اعطيني اشوفه

ريم خبته خلف ظهرها : لا تراك جايه

تجلسين معي

من اول ما جيتي وانت ماسكه القصه

والحين ناويه على هذا الدفتر اقول اجلسي

قبل ما تدخل ماما فجأة

مسكينه على بالها جالسين ندرس

الجوري ابتسمت : وانا ماما بصعوبه حتى

خلتني

اجي عندك قلت لها في اشياء مو فاهمها

علشان تشرحينيها لي

ريم غمزت لها :وش تبغين احسن من هذا

الشرح

ومدت يدها وتناولت القصة

وصارت تمزج فيها لفتات ورقيه صغيره

الجوري بقهر : ليه عملتي كذا

كان نفسي اعرف التكملة

ناظرتها ريم وابتسمت بغرور : النهايه

معروفه

البطل يصبح متيم بالبطله ويعيشون بسلام

الجوري عدلت وقفها : يا شين الغرور

طنشتها ريم وحطت الورق بسله الزباله

الجوري : تتوقعين تبقيين هنا حتى يموت

الشايب

ابو سعد ؟؟؟

وبمرح

لو يقرأ قصتك ابو سعد ويدري انك موتيه

الا يدفنك بمكانك

ريم ابتعدت عن السله وطالعت الجوري :

هههههه

يا كرهى له

يمكن بعد ما يموت ياخذوني

ما ادري ويمكن حتى اهل نايف ناسيين
وجودي

الجوري : بس انت قلتي انه لما جابوك هنا

كان ابو نايف يكلم عمك ويقول له
مستحيل

يخلي ابو سعد يلوي ذراعاه

اشرت لها ريم انها تسكت

و تقدمت من رف الكتب ومسكت الدفتر
الصغير للي كانت تكتب عليه الاشياء للي
كانت تسمعها وما تفهمها بصغرها وقلبت
صفحاته

وبعدها ناظرت الجوري : شوفي هنا

مسكت الجوري الدفتر وقرأت

الشايب : والله ما اخليه يلوي ذراعي

يبغى يخلي اسمي على لسان كل الناس

وانا لي سمعتي بالبلد

يبغاني اتخلي عن مشروعي مقابل ما يعمل

شوشره بالمحاكم علشان البننت

ابو سليمان : بس يبه كيف تأمن البننت عند

عدوك الشايب : لا تنسى انه امها بنتهم

ما يقدر يعمل شي وبعدين بقلعته هو

وحفيدته

اهم شي سمعتي ومشروعي

وخله يشبع بحفيدته

رفعت الجوري نظرها عن الدفتر

ريم : شفتي هالشايب باعني علشان

الفلوس

وما سألوا عني

الجوري تواسيها : لا تهتمين هذا انت عايشه

ومبسوطه بدونهم

عندك ام مثل العسل

ريم سحبت الدفتر من الجوري وخبته

ورجعت التفتت على الجوري : الحمد لله

على كل حال

وبعدها ريم طالعت

الجوري : تعالي نلعب جماد وحيوان وفكينا

من الماضي

الجوري بحماس : يالله

جهزوا اللعبة وجلسوا على الارض

الجوري : اختاري يا ريم حرف

ريم بتفكير : خاء

وبسرعه صاروا يكتبون بسرعة

ريم كملت وبحماس وصراخ : استب استب

كملت

الجوري بقهر : انتظري بس اكتب بلاد

ريم وهي ترقص حواجبها : نو نو نو

يالله اسم

الجوري مدت بوزها : خوله

ريم ابتسمت : خالد

الجوري بقهر : هالخالد تراك اقرفتيني فيه

والله اعلم اذا كان موجود بالدنيا او لا

ريم ووجها احمر : تراك فاهمه الموضوع

غلط

صدقيني بس مجرد توقعات كتبتها

ناظرتها الجوري بتسليك : يالله كملي

صدقتك

طقت ساره الباب بخفه وفتحت الباب

ومعها

صينيه عليها كوبين عصير

طالعت ريم والجوري وبابتسامه : كملتوا

؟؟؟

طالعتها ريم بارتباك وهم يخبون ورق اللعب

: مطولين يا ماما هذي غبيه مو فاهمه شي

فتحت الجوري عيونها على وسعهم وهي

تناظر ريم وبعدها طالعت ساره : كذابه لا

تصدقها يا خالتي

ساره اقتربت منهم بابتسامه وحطت

العصير

على الطاولة وناظرت ريم بعتب : عيب يا
ماما تقولينى لصديقتك كذا ولا تنسين انها
اكبر منك

لازم تحترمينا

ابتسمت الجوري : تسلمين يا خالتي
طالعتهم ساره بنعومه : لا تنشغلون باللعب
الدراسه اهم وغمزت لهم انها كاشفيتهم
ريم وهي تحك راسها : ان شاء الله ماما
طلعت ساره بهدوء من الغرفه مثل ما
دخلتها

وحطت ريم يدها على راسها مكان الضربه
وعفست

ملاحها : دبه ليه ضربتيني ؟؟

الجوري : كل هالنعومه وتطلع شريده
بقصتك

ريم وهي تفرك مكان الضربه : انت غبيه
اقول لك

كتبتها لما كان عمري 14 وقتها كانت علاقتي
بها عاديه

بس لما سافر زوجها تغيرت معي كثير
واصرت علي اعيش عندها بوقت غياب
زوجها

بس ما ادري احس تتغير معي بوجود زوجها
او تواجد جدي او احد من اخوالي احسها
تحاول تتجنبني

اما بغيا بهم احسها فعلا امي

وبعدین لما کتبت عنها انها شریره کنت
ماخذه موقف منها

لما وقعت بالبرکه ورکضت علی فیصل وانا
لا

وقتها صرت اذکر کل مواقفها وافسرها
کدلیل

علی کرها او رفضها لوجودي
الجوري رفعت حاجب : وکتبتی بقصتك انک
رحتي تزوریها وانا قالت لزوجها انها ما
تبغاک وما تطیق
تشوفک وتخیلتی اشیاء متأكده انها مو
موجوده

طالعتها ریم ونزلت نظرها : قلت لك
توقعات یعنی انا توقعت یصیر کذا وانا رح
تقول عني کذا

وبعدين لا تنسين تضايقت كثير وقت لما
سألتها خالتي

غاده عن ذكرى ميلادي وما عرفت

وتاريخ فيصل حافظيته ليه يعني؟؟

الجوري ضربت جبهتها : تراك حساسه زياده

وش فيها

قلت لك من قبل ما فيها شي يعني ما

تخليك

تاخذين موقف من امك

وتكتبين قصه وتخليها شريره علشان هذا

الموقف

ريم تقاطعها : بس

الجوري اشرت لها ؛ اسكتي ومسكت جوالها

واتصلت على امها وحطت سبيكر

الجوري بابتسامة : مرحبا يا ماما

ام جوري وردت وبأين انها مشغوله : نعم

الجوري : ابغى اسألك سؤال مهم

قاطعتها امها : جوري ترى مو فاضيه

لسخافتك

وانا قلت لك لا تتصلين الا لما تكملين

دراسه

الجوري قاطعتها : بس سؤال مهم

زفرت امها بضيق : يالله بسرعه ترى مو

فاضيه

الجوري بابتسامة وهي تتدلع : ماما كم

تاريخ ذكرى ميلادي ؟؟

امها بنرفزه : متصله فيني علشان كذا

بعدین مع سخافتک یا جوری

الحين الحلويات تحترق يالله بسرعه قفلي

الجوري تتكلم بسرعه قبل ما امها تقفل :

لحظه لحظه

يا ماما بالله جاوي

امها : انا تاريخ ميلادي مو حافظيته

مو حافظه الا تاريخ زواجي وغيره لا

يالله طيري

وقفلت الجوال بوجه الجوري

طالعت ريم الجوري للي تناظر الجوال

وفقت ضحك : هههههههههه تم قصف

الجبهة بنجاح

d o o o o o o o

الجوري بتمثيل الزعل : شفتي شفتي ماما

شريره

تاريخ ميلادي مو حافظيته واع واع واع

مسكتها ريم من شعرها : تقصديني هاه؟؟؟

ضحكت الجوري بصوت عالي : هههههههههه

للي على راسه بطحه بتحسس عليها

ههههههه

ريم لوت بوزها : ترى قلت لك بذاك العمر

كنت حساسه

ما ادري ليه

اي كلمه تأثر فيني واحس الكل ما يبغاني

وخاصه امي

قاطعتها الجوري : اقول اسكتي لا تحلمي

على الناس بدون ما تتأكدين مره ثانيه

ريم بندم : بعد ما كملت كتابة القصه كنت
ناويه

احرقها بس انشغلت

الجوري ابتسمت : الحمد لله انك انشغلتي
حتى اكتشف تفكيرك المنحرف

وناظرتها بنص عين

ودك تتزوجين وعمرك 14 يا بايخه

ضحكت ريم بنعومه : صدقيني هذي
المرحله كانت

صعبه علي كنت اشوف الزواج هو الحل
الوحيد و كنت احس ماما تكرهني ما حد
يبيغاني

بس مع الايام والحين

احس اني ظلمت ماما لاني متاكده انه كله من

زوجها

وانت يا جوري كنت لي نعم الاخت طلعتيني

وخليتيني مثلك عبيطة

ضربتها على راسها : انا عبيطه ؟!!

ريم بابتسامة : قصدي اني صرت اطبق

قاعدتك

ابتسم لتقهر اعدائك

الجوري بفخر : هلا عمي مو حياله

على فكره

تراك اقرفتيني لما كنت بعمر 14 كل يوم

تيجين

تبكين مثل البزران

ريم فتحت عيونها بصدمه : كذابه

الجوري ضحكت : هههههه لا بس كان معك
اكتئاب

الظاهر انك وقتها كنت تكتبين قصة حياتك
بعد

الرابعه عشر من عمرك

طالعتها ريم بنص عين : سخيغه
وبعدين كل شوي تنطين على القصه تراك
اقرفتيني غلطنا خلاص

الجوري : تراني مقهوره منك ما خليتيني احد
ابطال قصتك

وبجديه صحيح مو قلت لي انك محيره
لسليمان

ريم دفعتها عنها بقرف : يعووووووو

الجوري عفت ملامحها : حشى وين
النعمه

تراك اثى مو حمار ترفسين

الى يشوفك يقول واو وش هالجمال
والنعمه

ما يدري انك مثل الثور بحلبه المصارعه

ريم بغرور تلعب بشعرها : محتررررره

وبعدين ليه تشتميني علشان اخذ حسناتك

لذي الدرجه تحبيني؟؟

الجوري : انا ما شتمتك انا قلت ترفسين
مثل

الحمار

وبعدين اصلا انا اخاف اذا قلت عنك حمار
يزعل

الحمار ههههههههههههه

ريم فتحت عيونها بقهر : سخيغه

الحين رح اتصل بأملك واقول لها الجوري ما

درست

جالسه تقرأ بقصص عالميه للكاتبه ريم

طالعتها الجوري باستصغار : لا يا شيخه

مره وحده كاتبه وعالميه كمان

حطت يدها على قلبها وبتمثيل

لا لا قلبي الضعيف ما يستحمل شهرتك

وبغرور

اقول روعي تلايطي اصلا انا راجعه عالبيت

وقفت الجوري واتصلت بأمها تخبرها ترسل

السواق

اشرت لها ريم انها ما ترجع بس طنشتها

الجوري واتصلت

طالعتها ريم بقهر وقالت حتى تغيزها بعد ما

قفلت الخط : كأنك سمنانه شوي خففي

اكل

انا متأكده تاكولين اكل اخوانك كله

وبعدين لا تصيرين مثل كائن حي له اربع

معدات

الجوري اشرت على نفسها : قصدك اني بقره

؟؟؟

ريم تمثل البراءه : لا مو قصدي انا انبهك

بس لا تصيرين مثلها

طالعت الجوري نفسها ولوت بوزها : احسن

منك يالعصله

مسكت عبايتها ولبستها

وجلست تعدل بالشيله

ريم وهي تطالعها : طيب اقعدي شوي

الجوري جهزت نفسها : لا تأخرت كثير من

الصبح وانا عندك

والحين اذان المغرب

وعقلي شوش من كثر المذاكره وابتسمت

ريم بجديه : جوري ليه انت غبيه كذا

بالدراسه

؟؟؟

فتحت الجوري عيونها باستنكار : انا غبيه ؟؟

وتقولينها بوجهي وفي بيتك بعد ؟؟؟!!!

بعدها ارخت ملامحها بمرح وردت

وش جيتي شي جديد

ما اقدر افهم هذي الطلاسم للي بالكتب

ما ادري من وين يجيبونها

خطیبی يقول لی انت تاکلین تبین قبل ما

تنامین

ریم ضحکت : ہہہہہہہہہ مسکین رفعتی

ضغطه

وهو جلس اكثر من 3 ساعات يشرح لك

بِالْمَسْأَلَةِ

وبالايخبر ما فهمتي ما ينلام هههههههه

الجوري بابتسامة : وقتها مسكني من اذني

و شده

وهو يشد على اسنانه : انت وش نوع التبن

للی تاکلینه؟؟

قلت له بعباطه : حشيش

رد علي بعصبيه : انا الحين رح احش رجولك

ريم وهي تاخذ نفس من الضحك :

ومبسوطه على غبائك ؟؟؟

الجوري : مبسوطه على الاخير

ربي خلقني كذا

قاطعهم رنين جوال الجوري

ناظرت ريم : يالله سلام هذي ماما وصلت

ريم مدت بوزها : انقلعي يا نباشه

ضحكت الجوري وهي عند الباب : يوم

السبت رح افتح لك تحقيق واستجواب

للقصه

في اشياء كثيره ابغى استفسر عنها

وقفلت الباب وطلعت

جلست ريم على السرير بهدوء

تحس بالهدوء عم المكان

دخلت امها الغرفه بهدوء بعد العشاء

وطالعت ريم

جالسه على السرير ويدها كتاب نادتها

بصوت ناعم : ريم

رفعت ريم نظرها لامها وابتسمت : نعم ماما

اقتربت منها ساره وجلست على طرف

السرير :

كيف الدراسه؟؟ تبغين مساعده؟؟

ريم بهدوء : لا المواد سهله

ساره بتشجيع : شدي حيلك يا ماما ابغى

تنجحين بالثانوية وتكونين من الاوائل

وتدرسين طب

وتعتمدن على نفسك

وبتردد

ما تضمنين الدنيا وش مخبيه لنا

لا تخلين الدنيا تكسرك خليك قويه

واعتمدي على نفسك

ابغى اشوفك اشطر دكتوراه بالعالم

ريم رمت نفسها بحضن امها وهمست : ان

شاء الله

بادلتها ساره الحضن ومسحت على راسها

يحنان

ابعدت ريم نفسها بشويش وناظرت امها :

ماما

اتصلت شوق بي علشان اروح معهم على

السوق

باكر بعد المغرب

ساره مسحت على خد ريم بحنان : يا ماما

انا ما احب تطلعين مع بنات خالك لانك

تعرفين

حركاتهم

حتى لو ما عملتي مثلهم الا انهم رح

يعطونك سمعه

سيئه صح والا لا

ريم : صح

وش اقول لها ؟؟؟

ساره صارت ترتب شعر ريم : قولي لها تبغين

تدرسين

وبحزم

لا تنسين انت ثالث ثانوي

وعندنا هدف ولازم نحققه

ريم حركت راسها بالموافقة : ان شاء الله

طالعت ريم عيون امها تحس الحزن فيها

ولاول مره تسألها : ماما وش للي مضايقتك

؟؟

ساره ابتسمت بألم : ما في شي مضايقتني

ريم اقتربت من امها : ليه دايمًا تكونين

مصره

تخليين بيني وبينك حاجز ليه ؟؟

باست ساره ريم على خدها : ما في حواجز

المهم اهتمي بنفسك

واهم شي مستقبلك

بعدها وقفت وطلعت بهدوء

كانت ريم تناظر زول امها وتحس كل يوم

تحس

امها مجروحه

بس ما تدري وش السبب

**

انتهى البارت

... دمتم بخير ^_^

*

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الثالث والاربعون

ريم

صحيت متأخره بالنوم بما انه اليوم الجمعه

طلعت من الغرفه وانا اثاوب

حطيت يدي على فمي وانا اثاوب ونازله

عن الدرج

بشويش

وقفت على الدرج لما سمعت صوته اسفل

الدرج : بعدك نايمه

للحين؟؟!!

انا دايم اقول لامي تغسل يدها منك

شغل نوم واكل

بدل ما تصحين من باكر تذاكرين تقضينها
نوم

طالعته بفوقيه وتابعت نزول الدرج ولا كأنه
حد يكلمني

انقهر من ردت فعلي ورفع يده الصغيره
بتهديد : اسمعي انا رجال البيت هنا

ولازم تسمعين كلمتي

ياالله افطري بسرعة وارجعي على غرفتك
ذاكري

مفهوم

كملت نزول الدرج ومشيت من جنبه وانا
مطنشه

عالاخير

توجهت للمطبخ

وهو وراي يعطيني محاضرات بصراحه هذا
الولد

نكته يحاول يثبت شخصيته وانه

كبير والكل يسمع كلمته

دخلت المطبخ وهو

دخل خلفي للمطبخ وهو يخشن صوته :
ماما

هذي بنتك تحتاج لتسنيع

مغروره وشايفه نفسها اكلمها وما ترد علي

ولا تسمع الكلام

ابتسمت ماما ساره على ملامح فيصل
المعصبه

من تطنيشي له : يا ماما وش تبغى فيها
اكيد

انها سهرانه وهي تذاكر

اتركها على راحتها

فيصل تكتف بقهر : بس انا هنا رجال البيت
وكلمتي مسموعه لما اكلمها ترد علي

مو ماده انفها مثل رجل الثلج

طالعه ماما بحده : فيصل

عيب هذي اختك الكبيره ولازم تحترمها

طبعا انا كبر راسي وما عاد يطلع من

المطبخ

طالعه وانا لعب بحواجبي وغمزت له

بمعنى سمعت وش تقول ماما

طالعني فيصل بقهر وعيونه تقول انتظري
شوي ورجع يطالع ماما للي كانت عند
الثلاجه اقترب منها باعتراض : وهي كمان
لازم تسمع كلامي

وما تعاند

جلست على السفره وبدأت اشرب كوب

الحليب وانا معطيته طاف

ناظرتني ماما وغمزت لي علشان اعبره

طالعه وابتسمت على ملامحه مولع من
تطنيشي له : اسمع يا فيصلوه لما يصير
عمرك

15 سنه

صغرت عيوني وانا اناظره : امممم وقتها افكر

ارد عليك

طالع فيصل ماما ودموعه على وشك
النزول من القهر : ماما شفيتها وش تقول

وزم شفايفه حتى ما يبيكي

ماما ابتسمت على طفولته وبعدها طالعني

بمعنى حرام عليك

حزنت عليه ووقفت وانا ماسكه كوب
الحليب والبخار يتصاعد من الكوب : خلاص
الحين طالعہ علشان اذاكر

ارتحت يا اخي العزيز

ابتسم وحسيته كبر راسه وطالعني بغرور :
ايوه

خليك كذا

اسمعي الكلام وبأمر

يالله بسرعه على غرفتك

ذاكري

طالعت امي ورفعت حاجب وانا اناظرها
شفتي

ابتسمت ماما وغمزت لي مشيها علشاني

هزيت راسي لها

وطلعت من المطبخ وانا امشي بخطوات

هاديه باتجاه الغرفة

وانا بمنتصف الدرج سمعت صوت ماما

التفتت عليها : نعم ماما

ردت بابتسامة دافيه : بعد نص ساعة جهزي

نفسك

نروح لبيت جدك

هزيت راسي : ان شاء الله

وأكملت طريقي للغرفة

طالعت فيصل للي جالس بالصالة ويقلب

القنوات : يا الله يا ماما جهز نفسك

لصلاه الجمعة

رفع نظره عن التي في وناظرني : ان شاء الله

قفل التي في وتوجه لغرفته

طلعت خلفه لجناحي

دخلت الجناح وتوجهت لغرفة النوم وقفلت

الباب

طالعت غرفتي يغلب اللون البني ودرجاته

على الاثاث

جلست على كرسي التسريحه بهدوء

رن جوالي مسكت الجوال وكان احمد

ردیت علیہ و خبرنی انه راجع باکر

قفلت منه

وانا احس بالحزن علی ریم مشته بوجود

احمد

تروح لبیت اهلی وبسفره ترجع هنا

ما لها مکان تستقر فيه مثل باقي البنات

بین ام وأب وإخوان

وش ذنبها تدفع

ثمن غلطه ما ارتکبتها

شدت علی قبضه یدها وضمتها لصدرها

وانا دفعت ثمن غلطه ما ارتکبتها

رفعت نظرها للسقف

وتحس بالدمعه بطرف عینها

يمكن عقاب لي من ربي لاني سلكت الطريق
الغلط

وقتها كنت فتاه طائشه كملت الثانويه
جاني اتصال وكان بالغلط من رجال اسلوبه
حلو كله ذوق

ما فكرت انه اتصال مدبر
ورجع يتصل على اساس انه مخربط مره
ثانيه

وكلمه من هنا وكلمه من هنا
غمضت عيونها بألم من الماضي
ما ادري كيف بسرعه صارت العلاقه
وتطورت

تعلقت بنايف بشكل كبير اسلوبه كلامه

كل شي جذبني

ما كنت اعرف ولد مين ومن اي عائله

للي كنت اعرفه بس انه اسمه نايف

بعد فتره اقترح علي يخطبني

وقتها كنت ابغى اطيّر من الفرحة

حسيت بصدقه وانه مو من الشباب للي

يخرطون

على البنات ويكذبون

طلب مني اسمي بالكامل علشان ييجي

يخطبني

عضت على شفتها بقهر من غبائها

وسذاجتها

ما كنت ادري انه يعرف كل التفاصيل عني

بعد تردد اعطيته الاسم بالكامل

تظاهر بالصدمة وانه متضايق حيل

ولما سألته عن سبب ضيقه

قال لي إنه من العائلة الفلانيه

حسيت وقتها كل الابواب انغلقت بوجهي

خلاص كل شي رح ينتهي ؟؟؟!!!

مستحيل اهلي يوافقون عليه الكره بينهم

كبير

وقتها نزلت دموعي كيف كل احلامي

تطير

كيف بعد ما صدق وجاء يخطبني

اهلي واهله يقيدونا ويبعدونا عن بعض

بسبب خلافات سخيغه بينهم

وقتها ما قدرت ارد عليه من البكاء وشهقاتي

يتردد

صداها

بسماعة الجوال

مر وقت وهو يوهمني انه يدور طريقه حتى

نتزوج وما رح يخلي اهله واهلي يبعدونا عن

بعض

ما كنت ادري انه الخطه جاهزه وانا الغبيه

مصدقته

لحد يوم القى علي القنبله اني اشرد معاه

ونحط اهلي واهله تحت الامر الواقع

وقتها رفضت وبشده ومع الايام قدر يقنعني

بكلامه المعسول

وانه اذا ما وافقت رح يقطع علاقتة واتصالاته

وبدون وعي وافقتة

واتفقت معه

وشردت من بيت اهلي

واتصلت بخال لي حتى يكون لي ولي ويوقع

على عقد الزواج

وقتها اتصل خالي بأهلي وخبرهم واقنع ابوي

ييجي يوقع

حتى ما تصير فضايح

وقتها انجبر ابوي و وافق وتم عقد الزواج

تحت نظرات ابوي الناريه والمكسوره

كسرته وخليت وجهه بالتراب

خليت عدوه ينتقم منه على طبق من ذهب

ما كنت ادري انه كله خطه للانتقام

كانت المويه تجري من تحتي

كان كل تفكيري اني اتزوج نايف وبعد فتره

رح يرضى ابوي وارجع

له

بس ما توقعت اني وقعت بالفخ بذي

السهوله

اخذني لفندق

وخبيري بكل خططه الخبيثه

ما قدرت استوعب الصدمه

كل للي كنت عايشه وهم !!!

كل الحب للي اظهره لي

کله سړااااااب !!!

حسيت نفسي مثل اللي يكون مرتفع
بالسماء

وطاير من الفرحة

وفجأة بدون مقدمات يسقط على الارض !!

شعور الضياع الالم الطعن

کانت افکاري و مشاعري مبعثره

مو قاده

اصدق كلامه وكان عندي امل لآخر لحظه انها

مزحه

بس مع الايام اكتشفت انها الحقيقه

عشت في بيت اهله وكنا مثل الشحم والنار

كان الكل يكرهني

كانت مشاكلنا كثير من اول شهر خاصه

مع زوجه فيصل وسلمان وهيفاء

ما كنت اسكت لهم

وهم بس ييغون الزله

وقتها ابو نايف مل من مشاكلنا

وطلب من نايف يسكني بملحق بعيد عنهم

وطلب منه ما اختلط معهم

سكنت بالملحق لوحدي مثل السجن

تعرفون شعور الطير بالقفص

ما كنت اشوف الا نايف للي مقفل علي

الملحق وييجي يسمعني كلام يسم البدن

ويطلع

مع الايام اكتشفت موضوع الحمل

ومع الايام صار واضح

تضايقت لما عرفت بالخبر ما كنت ابغى

احمل وعلاقتي بنايف كذا

كان عندي امل يرجع لصوابه وتزين حياتنا

كنت اقنع نفسي يمكن حد لعب بعقله

كنت ساذجه غبيه وقتها

وزاد قسوه بعد ما عرف بموضوع الحمل

ودائما يدعي انه حملي ما يتم

وللي في بطني يموت

كان كلامه قاسي علي

مرت ايام الحمل علي طويله

وكانت متعبه جدا

لحد يوم الولاده لحسن حظي وقتها

كان نايف داخل الملحق لما بدأ الطلق

اخذني للمستشفى

وانجبت احلى طفله بالكون كله

ما حد زارني من اهله

او كلفوا نفسهم يشوفون حفيدتهم

حتى نايف ما كلف نفسه يشوفها

او يحملها

لما طلعتنا من المستشفى حملتها الشغاله

رجعت للملحق

وانا نفسي بالحيض

تجمع علي تعب الولاده

وطفله

وعلاقتي بنايف مثل الزفت

واهلي للي تقريبا سنه ما شفتهم

كله اثر على نفسييتي

اول اسبوع من ولادتي ما شفت نايف

كان يرسل الاغراض مع الشغاله

مع تقريبا شهر على ولادتي

كنت اناظر بنتي ما ادري وش رح يكون

اسمها

كنت اتخيل حياه زوجيه سعيده ونجلس

نخطط

لاسم المولود الاول مع بعض

بس كل شي تحطم بثواني

للحين اتذكر الذكرى الاليمه

وقتها كنت اغير لبنتي دخل نايف وناظرني

باستحقار

ورمى علي كيس فيه بعض الاوراق

ناظرته باستغراب

ومديت يدي وفتحت الورق بهدوء

كان

فيه اوراق تخص ريم

تضايقت حتى ما كلف نفسه يسألني وش

ابغى اسميها

سماها ريم على كيفه وهو حتى ما كلف

نفسه

يشوفها

كيف يحس ما ادري ما يحس بشعور الابوه

تجاه

ريم

لذي الدرجه يكرهني حتى يكره بنتي !!

زفرت بضيق

بعدها فتحت اخر ورقه وفتحت عيوني

بصدمه

وناظرته بفجعه

كانت ورقه طلاقي

وقتها احس خلاص صرت رماد انتهيت

دمرني ودمر حياتي

جلست ابكي واقول له يقول لي ذنب واحد
اقترفته

بحقه حتى يعمل بي كذا؟؟

دمرني ودمر حياتي

وانا لي بعت اهلي علشانه

وين اروح؟؟؟

بس وقتها ما لقيت منه جواب الا معك نص
ساعه

تكونين مغادره المكان واشر على ريم بقرف

انتي وبنتك

طالعت ريم ودموعي تنزل طالعتة وقتها

وحاولت اخليه يتراجع عن قراره

وانها بنته كيف يرميها قهرني وقتها وكرهته

من كل قلبي

وقتها رد ببرود انا ما عندي بنات متبري منها

يكفي انها تحمل دمكم النجس

وطلع

ساعات عصيبه مرت علي

قررت وقتها اغادر المكان يكفي ذل واهانه

وبعد تردد رجعت لبیت اهلي

ورجعت لسجن ثاني بالملحق

لا تلوموني لما وافقت على الزواج

تقريبا 4 سنوات وانا احس نفسي بسجن

لما جاء جدي عندي واعطاني الخيار

بدون وعي وافقت بس ندمت بعد قراري

بعد ما شفت محمد يسحب ريم وهي تبكي

تبغاني

ركضت تجاهها خلاص ما ابغى زواج

بس في يد مسكت يدي وثبتتني

كان جدي

ومنعوني اركض خلف محمد وارجع قرة

عيني لي

وقتها شتمت نفسي وندمت على قرارى

المتسرع

كنت اطالبهم انى ازور ريم لكن رفضوا بشده

كنت احس قلبي كل يوم يموت الف مره

لبعدها

تزوجت واحمد وما انتهت المشاكل

كان دائما يتهمني اني ابغى ريم لانها تحمل
دم نايف

واكيد مشتاق له

وابوي واخواني نفس الكلام يقولون

مرت الايام وحملت من احمد وخفت

المشاكل

وما رجعت اطالب بريم واكتفيت بمقاطع

الفديو والصور للي اخذتها لها خلال 3

سنوات للي عاشتهم عندي

وما رجعت اطالب فيها

لاني ما جاني الا وجع الراس والمشاكل

ولما ولدت فيصل تعلقت فيه

وصرت اشغل نفسي فيه

مرت سنين على غيابها

انصعقت لما سمعت ابوي قال هذي بنتك

وناظرتني نظرات يعني هذي بنت للي بعيننا

علشانه

بالبدايه ما صدقت وكنت اناظر وانا فاتحه

فمي

مو مصدقه هذي ريم؟؟!!

ما تشبه بنتي الدلوعه !!

كانت سمراء بشده ونحيله بشكل كبير

صحيت من التأمل لما ازهار قالت هذي

امك

ركضت علي وحضنتني

حضنتها وانا بعدني تحت الصدمه

ابعدتها ازهار عني

وصارت تعرف فيها على اهلي

بعد فتره استوعبت الامر

كان نفسي ارجع واحضنها واعوض سنين
البعد

بس في شي منعني

نظرات اخواني وابوي لو اقتربت منها

رح يقولون لانها من ريحة نايف عملت كذا

طلعت الجوال وصرت اطقق عليه

محاولة لكبت شوقي لريم

وقتها صارت تكلمني غاده عن ريم

بس تظاهرت اني مو طايقها ومن هذا الكلام

حتى ما يقولون ويفسرون الكلام على

هواهم

رجعت للبيت وما خلصت من تحقيق احمد

وهو يعيد ويزيد

انبسطتي انك شفتيها وذكرتك بالغوالي؟؟

اكيد من اليوم ورايح رح تلازمينها ...

ومن هذا الكلام

قيدوني وقتها بكلامهم ونظراتهم

وقتها كنت اتعامل مع ريم ببرود واتظاهر

بعدم

الاهتمام

وانا بداخلي الشوق لها ذبحني

كنت اتابعها بنظراتي بدون ما حد ينتبه لي

كنت لما اروح بيت اهلي حتى لو ما شفتها

ارتاح اني قريب منها

ومرت الأيام والسنوات نفس الروتين وريم

دائما

مع بنات خالها ولا احد من اهل ابوها

سأل عنها

صار عمرها 14 سنة

اتذكر لما دخلت غرفة البنات وكانت ريم

طالعه

مع بنات خالها للسوق

كان عندي فضول اكتشف واعرف كيف

تفكيرها

واقترب منها بس ما ادري كيف

جلست على سريرها وانا افكر

وقفت وقررت ارتب سريرها

وانا ارتبه شفت من تحته طرف دفتر
سحبته واستغربت وفتحت اول صفحه
وكان مكتوب عليه التاريخ قبل عدة اشهر
فتحته

وكانت الصدمه لي بعد ما قرأته
ما توقعت ريم

لذي الدرجه تتوقع حياتها بهذا الشكل
لذي الدرجه محطمه

لذي الدرجه تبحث عن الاهتمام والحنان
وانا موجوده

ما توقعت ريم تفكيرها كذا وزواج وهذي
الخرابيط

والصدمه الاكبر ما توقعت ريم نظرتها لي

تكرهني !!

غمضت عيونها بألم وحست بسكين تطعنها

شعور مؤلم

ابنك ضناك يكرهك !!!

لذي الدرجه متأثره من موقف المسبح

وقتها والله ما شفتها ولا انتبهت لها

لاني شفت فيصل لما وقع بالمويه

كان كل تركيزي عليه ما انتبهت مين نزل

بالمويه

كان كل تفكيري محصور على فيصل وكيف

اساعده وبس

حتى موقف تاريخ ميلادها تأثرت من

الموقف وكتبته بقصتها

ما توقعت يحز بخاطرها وانها حساسه لذي

الدرجه

تظن اني ما اعرف تاريخ ميلادها !!!

كيف ما اعرف تاريخ ميلادها وهي بنتي

البكر

بس وقتها خوفي منهم

تعمدت اقول تاريخ ميلاد غلط

حتى ما يفسرون الكلام على كيفهم

ما كنت ادري اني حطمت قلب طفلي

الصغيره

وقتها بكيت لما قرأت قصتها

اتذكر لما خبرني احمد انه طلب نايف منهم

انه ريم تزورني

وقتها فرحت لكن خلال ثواني انمحت البسمه

عن ثغري

لما خبرني انه رفض وحتى ابوي واخواني

رفضوا

حتى ما يزعل احمد

علشان كذا لما جاءت هنا سألت انه كنا

بالكويت

كانت كذبه من نايف

عضت على شفتها بقهر

اكيد انه نايف ما عاملها بالطيب

لو عاملها بالطيب ما كتبت ريم كذا عنه وعن

اهله

وانا جيت وحطمتها بزياده

بسبب خوفي

انا ونايف ظلمناها بدون ذنب

ونايف ظلمني بدون ذنب

كله علشان عماد

شدت على قبضه يدي بكرة لعماد

تعذبت انا وبنتي بسببه

وبنتي تتجرع الظلم والحرمان

قلبي محروق على ريم وانا زدت عليها الظلم

بعمر 14 سنه وتكتب كذا

مسكينه املها انه اهل ابوها يتغيرون معها

ويتقبلونها

ما تدري عن قلوبهم الحقوده

قررت اغير معاملتي معها لازم اعوضها عن
الايام

الفائته

وما علي من احد وخاصه بهذي المرحله
ريم تحتاجني لازم انتبه لها حتى ما تسلك
طريق

الخطأ

استغربت كيف ريم عرفت بعلاقتي مع
نايف

اكيد شوق ام لسان خبرتها

بصراحه شعور مخزي بنتي تعرف

عن هذا الماضي

حتى ما اقدر انصح ريم

تدرون ليه

اخاف تقول لي شوفي ماضيك وبعدين

تكلمي

شعور صعب جدا

ما اقدر اتخيل الموقف

زفرت بضيق

بالبدايه كانت ريم بارده معي بس مع الايام

زادت علاقتي معها

مع اني كنت احاول اخفف من علاقتي

بحضور

ابوي واخواني واحمد لانهم نظراتهم

تقتلني الف مره وهي تذكرني بالماضي

وفرحت كثير لما احمد صار يسافر وطلبت
من امي

انها ريم تجلس عندي بغياب احمد

ووقت رجوعه ترجع لبیت ابوي

احس نفسيتهها تعدلت كثير وصارت اقوى

وهذا مريحني اكثر

بالرغم من كرهني لجدي الا للحين ادعي ربي

انه ما يموت

لاني اخاف وقتها نايف يسحبها ويحرمني

منها بعد

ما تعلق فيها

صحيت من افكارها وتذكرها للماضي على

صوت

رنين الجوال كانت ازهار

تسأل عن سبب تأخري

وقفت وتوجهت اجهز نفسي واحداث
الماضي

تجول بعقلي مو قادره انساها

طلعت ساره وريم من البيت متوجهين لبيت
سالم

وريم ماسكه بيد امها وكأنها طفل خايف
تضيع

امه منه

وحموده يركض امامهم بفرح وطفوله جميله

كانت ساره وريم يناظرونه ويضحكون على
حركاته

قاطعهم صوت : اخبارك يا خاله

طالعت ساره لجهة اليسار و بنفسها يا ليل

ابو لمبه وبمجامله : هلا سيف

بخير

اخبارك واخبار امك؟؟

سيف نافش حاله على الفاضي : بخير

وطالع ريم وابتسم بغرور: اخبارك يا ريم؟؟

طالعت ريم بكره واعطته نظره استحقار

وسحبت يدها من امها بشویش

وتركتهم وتوجهت لبيت جدها

تحت انظار سيف للي متفشل وطالع ساره

للي تكون زوجه عمه : بنتك على وش

شايفه

نفسها؟؟؟

وقسم لولا اني ما يشرفني اخطبها واحط

يدي بيد

ابوها

كان تزوجتها وكسرت راسها

سمعته ريم وهي تمشي بخطوات هاديه

وبنفسها لا خلاص تحطمت ما ييغاني

ومدت بوزها بقرف

مالت عليك يا هالانسان غثيث بشكل كبير

ما اطيقه لا من باب ولا من طاق

اففففف

شوفته تجيب لي المرض

انسان داشر لا شغل ولا مشغله

بعدت ريم عنهم شوي

سيف يقال انه يهدد : وقسم بالله اذا ما
عدلت

حركاتها هذي

الا اجبر نفسي واخطبها واسنعها

ساره كانت تبغى ترد لانه زادها مو مخلي
ريم

بحالها وبنفسها قال يحبها بس علشان ابوها
ما يبغها

للي يسمع يقول رح اوافق عليه ياخذ بنتي

نافش ريشه وهو ما يسوى قشره بصله

قاطعهم صوت من خلفهم طفولي يحاول

يخشن صوته : انت وبعدين معك ???

التفت سيف للخلف وطالع فيصل

باستصغار

فيصل طنش نظراته وبجده : قسم بالله

كلمه

وحده عن اختي ادفنك بمكانك تفهم

ضحك سيف باستهزاء : لا يالبرز

تدري خوفتني يا مامي

اقول روح الرضاعه حقتك تلاقىها بالمطبخ

ولوى شفته باستهزاء

فيصل يحاول يفرض وجوده وانه كبير طالعه

وهو

رافع خشومه : هذا الناقص ازوج اختي

لواحد

صايح ضايح

سيف تقدم خطوه والشر بعيونه ورفع يده
بتهديد: وقسم بالله كلمه وحده اقول لعمي
احمد عنك

احترم نفسك واحترم للي اكبر منك وبصراخ
تفهم وبعدين متى ما خطبتها منك وقتها
ارفض

واعطاه نظره تهديد

فيصل بلع ريقه من الخوف بس يشجع
نفسه

قاطعتهم ساره بحده ومقهوره من سيف
لو يطلع بيدها تدفنه بمكانه : رجاء يا سيف

ريم ما تتدخل فيها واتركها بحالها

وطالعت فيصل بابتسامة : يالله يا ماما
تأخرنا

على بيت جدك

هز راسه فيصل وتوجه مع امه

وسيف مولع من القهر لانه خطبها من جدها

سالم

بس رفض

وقال له رح يخطبها من ابوها وقتها ضحك

عليه

مستحيل يقبلون يعطونه البنت

شد على قبضه يده وش فيه حتى يرفضه

عمه

سالم

انقهر وغادر بالمكان وهو يتوعد ما تكون

لغيره

دخلت ساره الصاله بضجر

الجده : وش فيك؟؟

ساره بقرف : اففففففف هالسيف ترى

يضيق الخلق

ابتسمت ريم : شفتي يا ماما بغيت انتحر

لانه ما يبغى يخطبني

فيصل ينفش ريشه ويعرض بطولاته : لا

تخافين

مسحت فيه الارض

وكنت ابغى ادفنه بمكانه بس اختصرت من

المشاكل

وهو خاف وبسرعه هرب من الخوف

ضحكت ريم بداخلها على فيصل وكذبه

وكيف يحاول يحسس للي حوله انه كبير

بس احيانا

اسلوبه يزید عن حده ويزيدها : كفو يا

فيصل

فيصل دق صدره : ما عليك اذا عمل حركه

من هنا او من هنا بس اعطيني خبر

وانا اتكفله

طالعه ساره بابتسامه وبنفسها فيصل قبل

شوي قلب لونه اصفر من الخوف من سيف

وهو يعمل حاله الحين

ابو الحروف

وبنفس الوقت مبسوطه لما تشوف فيصل

وريم علاقتهم تصير اقوى من قبل

بعد ما صارت ريم تنام في بيتنا صارت

علاقتهم اقوى

بالرغم من مشاكلهم وطوشاتهم الا انها

عسل على قلبي لما اشوفهم مع بعض
طلعت ريم عند بنات خالها وانا جلست مع
امي

لوقت وصول اخواتي

مرت الايام بنفس الروتين ما في تغيير
بحياتها متنقله من بيت امها لبيت جدّها

تجلس مع بنات خالها

وتنبسط معهم وتزور الجوري والجوري
تزورها

لما تكون في بيت امها

مهتمه بدراستها تبغى تحصل على درجه
عاليه

وتحقق احلامها

احيانا

تضيع بعض من وقتها على مواقع التواصل

تخفف من ضغط الدراسه وترفه عن نفسها

ويصيبها ضجر من سيف للي مو مخليها

بحالها كل ما يشوفها يسمعها نفس

الاسطوانه

يقول لها انه ما يشرفه يخطبها ومن هذا

الكلام

كانت تشوفه زمان بس ما كانت تنتبه له

بس من قبل سنه اقرفها بعد ما جدها سالم

رفضه

وريم دائما تعطيه طاف وما تعبته ولا كأنه

حد يكلمها

والحين

ريم مبسوطه انها امها حامل وتتمنى

تجيب بنت ويكون عندها اخت

وصارت ريم تهتم بأمها اكثر وتحاول تخليها

مرتاحه

خايفه على الجنين يتضرر

جالسه بالفسحه مع الجوري

الجوري : انت خبله ما تعرفين الوحام؟؟

ريم عفست : اسمع فيه بس ما توقعت

يكون كذا

وتحولت ملامحها للشفقه

يا حرام لو شفتي ماما كيف تعبانه من

الوحام

دایما نفسها قالبه عليها وغثيان

واذا اكلت شوي تستفرغ

الجوري ضربتها على راسها بخفه : مو مثلك

قال حامل وتراکض هنا وهنا هههههههه والله

انك نكته

ريم وجهها صار احمر بفشيله : خلاص لا

تخرجيني

وانا وش دراني؟؟!!

الجوري بابتسامة وغمزت لها : اقول اخبار

خالد؟؟

ريم فتحت عيونها بقهر منها : انت متى

تنسين هذي السالفه؟؟

اصلا انا الغبيه للي خليتك تشوفين الدفتر

وبعدين ليه تسألين عنه؟؟

وصغرت عيونها وهي تناظرها : حاطه عينك
عليه؟؟

الجوري مدت شفتها بغرور ودلع : عندي
خطيبي يسوى الدنيا وما فيها

ريم لوت بوزها بقرف : يا شين السرج على
البقر

وبتذكر

البارحه ليه ما دخلتي المنتدى؟؟

الجوري تمثل انها مستحيه : علاوي كان
عندنا

البارحه

ورمشت عيونها بدلع

بعدها

الجوري اعتدلت بجلستها وبجديه : ريم

انت الحين ما تدرين شي عن اهل ابوك؟؟

طالعتها ريم لسخفها وسخف سؤالها : لا
البارحه طلعت مع

بابا وتعشينا بالمطعم

ونمت عندهم

وبعدها ضربت الجوري على راسها : غبيه

وش هالسؤال الغبي

الجوري ضحكت على نفسها : ههههه والله
مو قصدي اسأل بس مجرد مقدمه للكلام
للي ابغى اقوله

طالعتها ريم باستخفاف : اتحفيها بما عندك

يا

أختاه

الجوري متحمسه للفكره : على الانستقرام

ابحثي عن اسمائهم

واكيد رح تشوفين صورهم وتعرفين بعض
اخبارهم

وش رايك بذى الفكره ???

وقفت وهي تبتسم بانجاز

ما في داعي للتصفيق اعرف اني ذكيه

طالعتها ريم وهي ساكتة ما عمرها فكرت

تبحث عن اخبارهم

اخذت نفس وبجديه اشرت لها تجلس

وبصوت خالي من اي مشاعر : ليه اركض

خلف ناس ما ييغوني معهم

وانا ما يهموني ابد

ولو عرفت عن بعض اخبارهم وش رح

استفيد ??

الجوري : امممم تقدرين تقولين مجرد

فضول او لقافه

ريم بتفكير طالعت الجوري : قومي خلصت

الفسحه

وخلي افكارك لاحقا

جالسه على السرير ومتربعه وبحضنها اللاب

رابطه شعرها بالكماشه وتناظر شوق

وشروق

بينهم طوشه وكل وحده منهم ماسكه شعر

الثانيه

رجعت نظرها للاب وفتحت على المنتدى

تتصفحه

تذكرت كلام الجوري واحتارت تبحث او لا

على الانستقرام

رجعت خصله من غرتها خلف اذنها بتوتر

مشكلتها ملقوفه

مع انها تحاول تظهر قدام الناس ركازتها

و ثقلها

ومن الداخل

تكون اللقافه ذابحيته

هي ما تحبهم ولا يهتموها بس كان عندها

فضول تشوف اشكال اعمامها و عيال عمها

نفس ما تصورتهم بقصتها او لا

غمضت عيونها بحيره

بس كان ثقلها هو الغالب وما دخلت

الانستقرام

رجعت على المنتدى تتصفح ودخلت قسم

الالعاب

تحب تدخله فتحت على اسأل سؤال وللي

بعدك يجاوب

كان اخر رد

نك اسمه

ملكة الاناقه

عفست ريم ملامحها تكرها بدون ما تعرفها

ودايما داخله طوشات معها

ابتسمت بخبث وكتبت

_ عمرك شفت ملكة البشاعه؟؟؟

وبسرعه اتصلت على الجوري اول ما ردت

الجوري ريم بسرعة : ادخلي المنتدى

وقفلت الجوال

وخلال دقائق كان رد الجوري

_ايوه شفتها وكادت ان تصيبني سكته

قلبيه

وبدت حرب النغزات

والجوري وريم ما قصرُوا مع البنت يضربونها

بالكلام بشكل غير مباشر

والبنت ترد عليهم بنفس الاسلوب

قاطع طوشتها بالمنتدى ضربه على كتفها

فركت مكان الضربه وهي عافسه ملامحها

بألم

والتفتت حولها تشوف وش للي ضرب

بكتفها

شافت علبه المناكير على الارض

تناولتها وطالعت شوق وشروق بقهر : ساعه

تتطاوشون علشان هذي؟؟

شوق وهي ماسكه شعر شروق : هذي لي

انا اشتريتها

شروق وهي ماسكه شعر شوق : كذابه

هذي لي

انا اشتريتها علبتك انت للي ضاعت

وقفت ريم بقهر منهم لانه مكان الضربه

وجعها

وبسرعه توجهت للشباك

ورمتها بقوه خارج الغرفه

شوق وشروق ارتخت ايدينهن عن بعض

ويناظرن بفجعه وبصوت واحد : لااااااااااا

ريم تخلصت ونظرات قويه : لاعي

الله لطف والا كانت

الضربه بنص راسي

وانا وش رح استفيد؟؟؟

كشفت ريم عن مكان الضربه كان مكانها

احمر

طالعتهم بقهر : شفتي انت وهي

شروق لوت بوزها : لو ادري انك رح ترميها

كان خليتها تيجي بنص راسك

شوق ضحكت بصوت عالي : ههههههههه

شروق تخيلي شكلها والدم نازل على وجهها

هههههههه

شروق تضرب كفها بكف شوق : وش رايك

نحرب؟؟؟

وغمزت لها

ريم ناظرتهم بتهديد وهي ترفع اصبعها :
وقسم بالله اعملوها وشوفوا وش رح يصير

شروق ضحكت : ههههههه نمزح معك يا
خوافه

شوق مسكت يد شروق : امي عندها نفس
العلبه

تعالى نستخدمها

شروق بحماس : وش تنتظرين يالله بسرعه
عجلي

طلعوا من الغرفه وريم رجعت على الالاب

تكمل الطوشه

قريب آذان العشاء

شوق تستعجل ريم : وبعدين معك

من لما رجعتي من المدرسه وانت جالس

على

اللاب

لو ادري كان خليت العلبه اليوم تيجي على

اللاب وتكسره

علشان تريحين عيونك

ياالله ما بقى وقت على الطلعه

ريم تناظر الشاشه بدون ما تسمع كلام

شوق

لانها عارفه وش تبغى : ان شاء الله

سمعت اذان العشاء قررت تصلي وبعدها

تروح

صلت وجهزت نفسها وطلعت مع بنات

خالها والجوري للسوق

واتفقوا ريم والجوري يتسوقون لوحدهم

وبنات خالها لوحدهم

ريم مسكت يد الجوري : يالله قبل لا يخلص

الوقت

الجوري ابتسمت : لا تخافين رح تملين

وبنات

خالك بعدهم يفرفرن

ريم هزت راسها بالموافقه وتوجهن للتسوق

كانت في اعين تراقب ريم وهي مو منتبه

ولا على بالها مندمجه مع الجوري

بعد وقت طويل من التسوق رن جوال

الجوري

ردت بخوف بعد ما طالعت الاسم لانها

تأخرت الو بلعت ريقها بالمول

.....البنات ما كملواطيب كيف ارجع

وانا جايه

معهم

ابعدت السماعه عن اذنها من صراخه

ارجعت السماعه على اذنها بخوف

.....طيب انتظرك قفلت الجوال

وزفرت بضيق

طالعتها ريم : اخوك ؟؟

الجوري ووجهها مخطوف من الخوف :

معصب لاني تاخرت

اففف من بنات خالك ما يشبعون من

السوق

انا الحين وش يخلصني منه ؟؟؟

ريم وش رايك ترجعين معي ؟؟

ريم ما تحب تثقل على احد : لا رح ارجع مع

بنات خالي

الجوري هزت راسها وهي تفكر كيف تخلص

حالتها

من اخوها

بعد وقت اتصل عليها انه قريب من المول

خبرته رقم البوابه وانها رح تلاقيه

عند السياره

الجوري طالعت ريم : قريب من المول

ريم مسكت يدها لا تخافي الحين يروق يالله

اوصلك للسياره

بلاه تخربطي من خوفك بالبوابه ويزيد

عصبيته

اخذت نفس الجوري وتوجهت مع ريم خارج

البوابه

وقفوا ينتظروا بالخارج والجوري تفرك

يدينها بتوتر

وبعد دقائق وصل وتوجهت الجوري لسياره

اخوها

بعد ما تطمنت ريم على الجوري

قررت ترجع على المول عند بنات خالها

طلعت جوالها حتى تتصل ببنات خالها

تعثرت ووقع منها الجوال

نزلت على الارض بشويش واخذت الجوال

وقلبها

خايف من المكان شغلت الجوال وهي

تمشي

بعجله للداخل

اتصلت على شوق تعرف مكانهم

بعد الاتصال توجهت لمكانهم وهي تشعر

بالراحة بعد ما دخلت المول

كالمعتاد بنات خالها شغل ترقيم هزت

راسها بأسف على حالهن

سحبت كرسي وجلست معهم : مو تأخر

الوقت ؟؟

منار ابتسمت : لا ما تأخر

وين الجوري ؟؟

ريم بصوت هادي : رجعت مع اخوها

شروق : اها

ورجعوا لسوالفهم وضحكهم وكأنهم بالبيت

وريم تشاركهم بهدوء

وتبتسم بنعومه

رن جوالها وكانت امها اشرت للبنات

يسكتون

شوي : هلا ماما

ساره بقلق ما ترتاح اذا طلعت ريم مع بنات

خالها : انت وينك ؟؟

ريم بتردد:بالمول

ساره بلوم : ريم الوقت تأخر يالله ارجعوا

الحين

وانا رح اتصل بخالك علشان ترجعون

ريم براحه ما تبغى تجلس اكثر : ان شاء الله

قفلت ريم الجوال

اسماء طالعتها : وش تبغى عمتي؟؟

ريم وهي ترجع الجوال للشنطه بدون ما

تناظر البنات : بس تسأل وين انا

وبعد دقائق اتصل خال ريم وخبرهم انه

بالطريق جاي

لهم

انقهروا البنات ما يبغون يرجعون

عدا ريم للي مو عاجبها الجلسه بالمول

وتبغى ترجع للبيت

عدت الليله على ريم بخير

والقت نفسها على السرير بعد ما بدلت

ملابسها ودخلت عالم الاحلام

ثاني يوم بعد العصر

جالسه بالصاله مع بنات خالها وعليها جلال
الصلاه

وصوت ضحكهم طالع

دخل محمد واعطاهم نظره وتوجه لجناحه

بعدها دخل فيصل وبصوت عالي : طريق

ضحكوا البنات بصوت عالي عليه

دخل ناظرهن بفوقيه : انا وش قلت ؟؟

قلت طريق يعني انقلعن تسترن علشان

ادخل

منار راسمه ضحكه عريضه : وحنا ما قلنا

لك

ادخل

طالعها فيصل بغرور : انا لما اقول كلمه

تحطين لسانك بحلقك وما تراددين

شروق تناظره وهي فاتحه عيونها : صدق

قليل حيا

وما يحترم للي اكبر منه

قاطعها فيصل وهو يناظرها باستعلاء : لا

يكثر

وطالع ريم يمثل الحزم : جالسه مع

هالسخيفات

وتاركة دراستك

وباسلوب نهر

قومي لا بارك الله فيك

انت ما منك فائده

وضرب كف بكف

طقوا البنات من الضحك عليه وعلى شكله
واسلوبه

ريم وهي تمسح دموعها من الضحك : بب
نات

هههههههههههه

ورجعت للضحك ما قدرت تكمل

بس سكتهن صرخه من محمد للي نزل :
وبعدين مع هذا الضحك ???

فيصل يثبت وجوده : اقول لهم صوتكم
طالع

ويعاندون ويرجعون للضحك

وخاصه هذي واشر على منار

محمد طالعهن بحزم : هذا اخر تنبيه لصوت
الضحك ما ابغى اسمعه وطلع

فيصل تقدم من البنات وجلس مثل الكبار:

بدل

ما تجلسن وتضيعون وقتكم بالكلام

السخيف

روحوا ذاكروا

اسماء طالعتہ والبسمہ مرسومہ علی ثغرها

ليه ما تذاكر انت بدل هذي النصائح

دائما داشر هنا وهنا

فيصل طالعها باستعلاء : انا رجال ما ينخاف

علی

ومو ضروري اکمل دراسه

الخیر کثیر

منار واطلقت الضحكه العاليه :

~~oooooooooooo~~

هذا سيف تو

واشرت على فيصل

شوق تقلد فيصل بسخريه : انا رجال ومو

ضروري اكمل دراسه

ريم تضحك مو قادره تتكلم على طريقه

شوق

وهي تقلد فيصل

فيصل بقهر طالع ريم وعيونه تلمع بالدموع

: تضحكين

بدل ما تسكتيهن يا قليله الحياء

لكن انا اراويك رح اقول لماما عنك

انك ما تدرسين

ووقف وهو يتوعد فيها

وطالع شوق بقهر قبل ما يطلع

كنت افكر اخطبك بس لو تموتين ما اخطبك

يالعانس

وطلع

حطت ريم يدها على فمها تكتم ضحكاتھا

اسماء بعد الضحك اخذت نفس : يا حليله

فيصل بعده10

سنوات وعامل حاله رجال

وطالعت شوق طيرتي عريس من يدك

بسبب سخافتك

انت وريم طيرتوا سيف وفيصل هههههههه

تابعوا البنات ضحك على فيصل وسيف

ومواقفهم وحركاتهم السخيفه

قاطعهم صرخه من الجد سالم : بس انت

وهي

ما في احترام صوت الضحك طالع

ومسك يد فيصل للي يمسخ دموعه : مين

للي زعلته؟؟

سكتوا البنات وكتموا ضحكهم على فيصل

للي يمسخ دموعه وقبل شوي عامل حاله

رجال

فيصل بصوت طفولي باكي : كلهن

ريم بشخصيه قويه ردت وباحترام :

المفروض يحترم للي اكبر منه مو يغلط

على بنات خاله

ترضاها يا جدي يشتمنا ونسكت له؟؟!!

الجد طالع ريم وتعجبه شخصيتها كل ما
كبرت

كل ما ثقلت وشخصيتها صارت اقوى
مو مثل حفيداته ينجنن بزياده : لا والله ما
ارضاهها

وطالع فيصل بحزم : اعتذر لبنات خالك
واختك

تراهم اكبر منك ولازم تحترمهم

فيصل ودموعه تنزل اعتذر

وطلع يبكي متوجه لامه حتى تاخذ حقه

طلع الجد سالم للمجلس

ورجعوا البنات لضحكهم

وخلال دقائق كانت ساره تتصل علشان
فيصل

وطلبت من ريم تحط سبيكر وبهدلت البنات

على سمع فيصل للي انبسط

قفلت ريم الخط وهي تضحك مع البنات

مرت الاشهر على ريم بتعب من الدراسه

وامها زادت عليها الحصار وقت الامتحانات

وتجيب كل شي لغرفتها

ووفرت لها كل اساليب الراحة حتى ما يتعكر

مزاجها

ومنعت فيصل يقرب من غرفتها حتى ما

يشغلها عن الدراسه

كانت ريم تحس بالضجر احيانا من الدراسه

والملل

بس دائما امها تذكرها بمستقبلها

وتحمسها للدراسه

واخيرا مرت الايام على خير

وريم الحين تنتظر نتائج الثانويه

ريم واقفه عند الباب وتستعجل امها : ياالله

يا ماما

طلعت ساره وناظرتها : ليه مستعجله ؟؟

لا تغلبين نفسك معي كل مره

ريم مسكت يد امها : ما اقدر لازم ارافقك

عند الدكتوراه واطمئن على اختي بنفسي

ابتسمت ساره على حماس ريم : يمكن

يكون ولد

ريم : لا ان شاء الله بنوته حلوه مثلي

هههههه

ابتسمت ساره : يا غرورك

بعدها توجهوا للدكتوراه الخاصه وبعد
الكشف

نصحتها تروح للمستشفى

كونها بشهرها الاخير والخلصه سابقه الجنين

ريم طالعت امها بقلق : الحين نتوجه
للمستشفى حتى نطمئن على الجنين
ساره هزت راسها وهي حاطه يدها على
بطنها

توجهوا للمستشفى وريم تدعي انه ربنا
يقوم امها

والجنين بالسلامه

دخلوا المستشفى وريم ماسكه بيد امها

كاشفه الوجه كانت اطول من امها

عباتها وسيعه شوي مو مثل بنات خالها

وامها حاطه لثمه ولباسها على الموضه
بعكس ريم للي لبسها كان محتشم اكثر من
امها

دخلت امها للفحص بعد اجراءات الدخول
وقررت الدكتوراه يخلون ساره تحت الملاحظه
جلست عند امها وماسكه بيدها : ماما
يوجعك شي ؟؟

ساره ابتسمت : لا ما يوجعني شي
ريم ناظرت ارجاء الغرفه بجدران بيضاء
وستائر زرقاء رجعت نظرها لامها : متى
ييجي اليوم

اكون دكتوراه هنا ؟؟
ساره : قريب ان شاء تطلع النتائج وتدخلين
طب

بس مثل ما قلت لك انتبهى حد يدري انك

تدرسين

طب حتى بنات خالك وخالاتك وجدتك ولا

حد يدري

بيني وبينك واي حد يسأل رح نقول انك

تدرسين

كيمياء

انا رح ادبر لك كل شي حتى الخدم ما ابغى

حد

يدري منهم عن دراستك

ريم عقدت حواجبها باستغراب من طلب

امها : ولا

الجوري؟؟

ساره بحزم : ولا الجوري هذا سر بيني وبينك

كانت ريم تبغى تستفسر عن السبب

بس قاطعها

دخول الجده وخالاتها

سلموا على ساره

وقعدوا يسولفون عن الولاده وكل وحده

تقول وش صار معها لما ولدت

وريم فاتحه اذانها تسمع

بعد وقت

ازهار انتبهت على وجود ريم : ريم تعرفين

تشترين

لي عصير من الكفتيريا

وقفت ريم وعرفت انها طرده : تبون شي

ثاني؟؟

غاده : لا بس عصير

ساره بخوف : لا يمكن ريم ما تعرف تروح
لوحدها

غاده : تراك كثير تخافين خلي البننت تعتمد
على نفسها

ريم طالعت امها : اعرف اروح لا تخافي ماما

ساره بحرص : ريم انتبهى ولا تتأخرين

طلعت ريم بعدها ناظرت ازهار امها : مو
منتبه

لها

بعدها صغيره تسمع ذي السوالف

الجده : وانا ما انتبهت كمان

ورجعوا يكملون سوالف ...

طلعت من الغرفه وهي تتحلطم من خالتها
ازهار

وش فيها لو خلوها قاعده وتتثقف لوت
بوزها

و نزلت وهي تمشي بخطوات هاديه ومترنه

لفت نظرها الصيدليه تذكرت قصتها

وانه راكان كان صيدلاني يشتغل هنا

اقتربت من الصيدليه وناظرت للي جالس

كان رجال بالاربعين من عمره

ابتعدت عن الصيدليه وضربت جبهتها وكأنها

بذي الحركه تصحي نفسها من غبائها لانه

راكان

مجرد شخصيه ذكرتها بقصتها

ما له وجود

كانت تحس بالاحراج من نظرات الرجال لها

لو كانت متغطيه كان حمت نفسها من

نظراتهم

بس امها رفضت انها تلبس النقاب

بحجة انها صغيره

اشترت عصير لخالاتها وجدتها ورجعت

دخلت المستشفى وهي تمشي متوجه

لغرفة امها

لفت نظرها طالبات متدربات بالطب

طار قلبها متى تصير مثلهم وتيجي تتدرب

متى

وتصير دكتوراه وتفتح عياده خاصه لها و...

قطع حبل طموحاتها صوت نادى بإسمها :

ريم

التفتت للخلف ووقفت وطالعته وهو يتقدم

منها

وقف عندها وطالعتها بتحقيق : وين كنت ؟؟

طالعت ريم احمد من صغرها يناظرها كأنها

ماكله حلاله وقليل ما تشوفه حتى كلامها

معه

شبه معدوم وجاي الحين يحقق معها وكأنه

ولي امرها

تضايقت من سؤاله ما تحب حد يتدخل

بطلعاتها

الا امها وبهدوء ردت : ماما رقم غرفتها ...

طالعتها ورفع حاجب وعرف انها ما عجبها

سؤاله وطنشته

طالعتها ببرود وتقدمها متوجه لغرفه ساره

بخطوات سريعه

ومقهور من تطنيشها لسؤاله

توجهت ريم خلفه بخطوات هاديه

دخلت الغرفه خلفه وكان جالس جنب جدتها

وطالعتها اول ما دخلت وكأنها ماكله حلاله

طنشت نظراته و ردت السلام بهدوء : السلام

عليكم

ازهار وقفت وهي تبتسم : هلا بالحامل

والمحمول

وتناولت منها الكيس

احمد طالع ريم نظره وكأنه يقول لها لو قلت

لي وش

ينقصك

طنشت نظراته وجلست عند خالتها غاده

تشرب

عصير

احمد بهدوء : يعني احتمال تولد اليوم؟؟

ساره وهي عافسه ملامحها من الالم :

احتمال

كبير لانه صار يجيني طلق خفيف كل شوي

احمد بملامح جامده : على خير ان شاء الله

ساره كانت تحس بالتوتر تعرف زوجها

ما يطيق يشوف ريم بس ما باليد حيله

مستحيل تبعد ريم عنها

طنشت نظراته لها وانسمجت مع اخواتها
بالكلام

ريم طالعت امها بابتسامة ناعمه : ماما انا
رح انام معك الليلة

قاطعها احمد بحزم وهو يطالعها : ما له
داعي

ريم طنشته وطالعت امها : وش رايك؟؟
ساره بتوتر ما تدري وش تقول وخاصة بعد
نظرات احمد بتهديد

بلعت ريقها وقبل ما ترد حست بوجع قوي
صرخت بصوت عالي

التموا حولها بهلع وخوف

ساره وهي تعض على يدها من الوجع

وحاطه يدها الثانيه جنب خصرها

وتهز راسها بوجع

رفعت راسها وهي تضغط على شفرتها وتهز

راسها

الجده بخوف : راحت الطلقه ؟؟

بعد دقائق رفعت راسها ساره بألم وهزت

راسها

راحت

الجده وقفت : اذا رجعت لك بعد خمس

دقائق تقريبا

بنفس الوجع وكان حامي

معناته قربت موعد ولادتك

وطالعت غاده : نادي وحده من الممرضات

خلهم

يكشفون عليها

هزت غاده راسها وطلعت

ساره وهي تحاول تاخذ النفس بصعوبه

طالعت

ريم للي تناظر امها بخوف ودموعها على

وشك النزول

ساره طالعت امها بعد ما اخذت النفس :

يمه

ريم

ورجعت عضت على شفتها من وجع الطلق

الجدّه طالعت ريم للي على وشك البكاء
والخوف باين عليها : تعالي يا امي برا ننتظر
الحين تيجي

الدكتورّه وتكشف عليها

كانت ريم تبغى ترفض بس خضعت للامر
الواقع

لما شافت الدكتورّه دخلت وطلبت منهم
يطلعون

طلعت مع جدتها وهي خايفه على امها
بعد ما زانت علاقتهم خايفه تفقدها
هزت راسها بالرفض ما تبغى تفقد امها
ازهار حطت يدها على كتف ريم وابتسمت :
لا تخافين حبييتي
هذا يسمونه الطلق يعني شي طبيعي

كل ام تمر بذى المرحله فما له داعي الخوف

مسحت ريم دموعها وقلبها يتقطع

وهي تسمع صرخات امها

ماما تعبت لما ولدتني كذا

مهما ماما غلطت او قصرت بحقي

كله ما ينقاس جنب تعب الولاده

يا رب سامحني لاني كتبت عن ماما بالقصه

انها شريره

يا رب اغفر لي حتى لو ضربتني وعاملتني

بالسوء

تبقى امي للي

ضاقك المر حتى اطلع لذي الدنيا

يا رب تقوم امي بالسلامه يا رب احفظها

يا رب احفظها

يا رب احفظها

يا رب احفظها

زفرت بضيق وهي على اعصابها

تذكرت الصلاة وقررت تروح تصلي وتدعي

لامها

بالصلاة

لعل الله يستجيب لها وتقوم امها بالسلامة

عدلت الشيله ومشيت كم خطوه قاطعها

احمد

بحزم : وين رايعه ???

ما التفتت له وطنشته وهي تمشي بثقه

متوجه للمصلی

شد احمد على يده بقهر منها ومن غرورها

نفس اهل ابوها بالغرور

شايفين نفسهم ويكلمون الناس بفوقيه

زاد شد على يده وهو يتوعد اذا ما كسر

خشومها

بعدها التفت لازهار للي خبرته انهم رح

يولدونها

شافت ممرضتين واقفات مع بعض

اقتربت منهم ريم بهدوء وسألتهن عن مكان

المصلى

جاوبوها وهم يتأملون شكلها بدقه

بعد ما راحت ريم

المرضة الاولى باستغراب : تشبه الدكتور
نايف

سبحان الله يخلق من الشبه اربعين
المرضة وهي تطالع زول ريم : يمكن تقرب
له بس لون العيون

يختلف

المرضة الثانيه : شوفي هذا هو الدكتور نايف
هناك

المرضة الاولى وهي تتطالع د. نايف : اذا
كانت تقرب له اكيد رح يوقف معها
كانوا الممرضتين يناظرون الموقف بانسجام
ودقه

بعد ما سألت ريم عن مكان المصلی
تذكرت جوالها خلص من الشحن

فتحت شنطتها تتأكد انه الشاحن موجود او

لا

دفعها شي بداخلها

ترفع راسها

همت ترفع راسها وبنفس اللحظة

شافت طرف الشاحن بالشنطه

رجعت نظرها للشنطه

وتنهدت براحه وسكرت شنطتها وتوجهت

للمصلى بدون ما ترفع نظرها للي حولها

دخلت

وشافت كم حرمه جالسات توجهت تشحن

جوالها بالكهرباء

وبعدها وقفت وبدت تصلي الظهر

مر نايف من جنبها وكان منشغل بأوراق

بيده

وما انتبه لاحد

الممرضة الثانيه : ما تقرب له

لو كانت تقرب له كان وقفت معه

بس سبحان الله تشبه الدكتور كثير

الممرضة الاولى : خلينا نرجع للشغل قبل ما

يشوفنا

د. نايف ويعمل لنا موشحات

هزت الممرضه الثانيه راسها

بعد ما خلصت ريم صلاه جلست تستغفر

وتدعي

لامها تقوم بالسلامه

تحركت من مكان الصلاه باتجاه الجدار

واركت ظهرها على الجدار وهي تطالع

المصلی

ما حد بقى غيرها

بعدد مرور من الوقت وشافت جوالها صار

فيه

شحن

سحبته من الشاحن وارجعت الشاحن

لشنطتها

وقفت وهي تعدل شيلتها

وتوجهت خارج المصلی

كانت تمشي وهي تفكر بأمرها وش صار

عليها

ما تخيلت بيوم انه الولاده بذى الصعوبه

والتعب

بعد ما شافت تعب امها مستحيل تتزوج
وتحمل

مو عارفه كيف يتحملون الحريم هذا الوجد
ويرجعون يخلفون مره ثانيه

وين عقلهم ؟؟؟!!!

وصلت وشافت جدتها جالسہ بالانتظار مع
خالاتها وبالجہۃ الثانيه

احمد التوتّر واضح عليه

اقتربت من جدتها وسألتها : وش صار على
ماما ؟؟

الجدہ رفعت راسها وطالعت ريم وزفرت
بضيق : دخلوها غرفه الولاده والحين

ما في اي خبر عنها

هزت راسها ريم وجلست جنب ازهار بهدوء

وهي تدعي بقلبها لامها تقوم بالسلامه

بعد وقت اقترب منهم احمد : وش راىكم

ترجعون للبيت

ولما تولد

قاطعته الجده : لا ابغى اطمئن عليها

وبعدها نرجع

هز راسه : طيب اجيب لكم

قاطعته الجده : والله ما لنا نفس لا تغلب

حالك

احمد : بس

قاطعته غاده : ما حد له نفس بالاكل

بعد ما تطلع ساره وتتطمئن عليها

لا تخاف رح نروح عالمطعم على حسابك

ابتسم احمد : على حسابكم بس تقوم

بالسلامه

وبعدها رجع مكانه

وكانت الاتصالات شغاله يتصلون يتطمنون

على ساره

رن جوال ريم ردت بهدوء : هلا شوق

قاطعها صوت طفولي : انقلعي عالبيت وانا

اجي مكانك

ليه انت عند ماما وانا لا

ما تدرين انا رجال البيت ولازم اكون عندها

الحين ريم ومو فاضيه لثرثرته زفرت بضيق :

تعال مين منعك ؟!!

فيصل بصراخ وشوي يبكي : بابا رفض

يخليني اجي

يالله انقلعي مثلي وارجعي على البيت

ريم بهدوء : كملت ثرثرتك ؟؟

فيصل بقهر : ايوه كملت وارجعي

ما كمل الكلمه الا ريم مقفله بوجه فيصل

الخط

رجعت الجوال لشنطتها بعد ما حطته

صامت

مقهوره ليه تأخروا كذا

طالعت غاده : مو كأنهم تأخروا ؟؟؟

ابتسمت غاده : لا ما تأخروا الولاده يبغى لها

وقت طويل

حست نفسها تطمنت شوي يعني تأخر امها

شي طبيعي

اذن العصر وهم ينتظرون

وكل شوي تقول لهم الممرضة

بعدها

كرهت ريم هذي الكلمه وقفت بضجر بعد

ما سمعت اذان العصر

ازهار طالعتها : وين؟؟

ريم بدون نفس : ما رح اتأخر اصلي العصر

وارجع

هزت راسها وطالعت جدتها : تروحين تصلين

العصر؟؟

الجده : روعي وبعدين ألحقك

هزت ريم راسها بهدوء وغادرت المكان

دخلت المصلى تصلي وتدعي لامها

من كل قلبها انه يقومها بالسلامه

طلعت من المصلى وهي تستغفر

توجهت عند جدتها وخالاتها

وشافت ملامح الفرح باينه تقدمت بسرعة :

وش صار ؟؟؟

الجده بدموع فرح : الحمد لله جابت بنوته

من الفرحة ما عرفت ريم تعبر عن فرحتها الا

اللهم لك الحمد والشكر

وطالعت جدتها بفرحه : وين هي ؟؟؟

غاده : بعد ربع ساعه ندخل عندها

وبعد دقائق وصل سالم وعياله وحریمهم

وبعد ما سمحوا لهم بالدخول

دخلت ريم ودها تنط من الفرحة تقدمت

من امها بابتسامة : الحمد لله على سلامتك

يا

عسل

ساره بصوت هامس متعب واثار التعب على

ملاحها : الله يسلمك

تقدم الجميع وسلم عليها وبارك لها

وريم كل شوي تسأل عن البنوته

دخلت الممرضه ومعها البيبي بالسريير

ريم تناظرها بفرح ؛ تجنننننن

وطالعت امها : عادي اقرصها ؟؟

ساره ابتسمت وما ردت

الجدہ ابعدت ريم عن البنت : ابعدى هذى

بعده

لحمها طري تظنينها فيصل والا حموده

ريم ابعدت جدتها : طيب ابغى احملاها

وبعد محاولات وافقت الجدہ

حملتها ريم بحضنها وتبغى تاكلها

كل شي فيها صغير

الجدہ بخوف : ريم حطى البنت بسريرها

بلاه توقع منك

ريم بعناد وهي تناظر اختها : هذى اختى

خلينى اشبع منها

الجدہ طالعت ساره بخوف خايفه البنت

توقع

وخايفه يدخل احمد ويشوف ريم حامله
البنـت ويعمل مشكله : شوفي بنتك ريم
الـحين

توقع البنـت منها

ريم عقدت حواجبها : ما رح توقع

ورجعت تضحك وتناغي لها

غاده اقتربت من ريم : اعطيني احملها شوي

ريم ابعدت عنها : لا لا الحين توقعينها

غاده فتحت عيونها على وسعهم : يالـبزر

انا الحين اوقعها وعندي عيال طولي

هاتي اقول وبلا هذره زايدـه

ريم بعناد وسعادتها لا توصف وهي تحمل

البـيبي : لا

وطالعت امها بنضجر : ماما شوفيهم

يبغون ياخذون اختي مني

ابتسمت ساره لها وطالعت غاده وامها

واشرت لهم

اتركوها معها

ابتسمت ريم بنصر وهي تمسح على شعر

اختها بحنيه

بعدها بشوي صارت تبكي البنوته

طالعتهم ريم ما تدري وش تعمل لها.

اقتربت منها غاده وناظرتها : هاتي يالبزر وش

عرفك

انت

البننت تبغى ترضع

اخذتها غاده وريم تقول لها بشويش خايفه
عليها

وغاده انفجرت من ريم تتعامل معها كأنها
ما تعرف

شي بتربية العيال

جلست ريم تناظر امها وهي ترضع اختها

وتحس بالعطف على اختها

مخلوق صغير ما يعرف شيء بالدينا

ما يعرف همومها وجروحها

قاطع تأملها الجده : ريم علشان ترجعين مع

اخوالك

ريم باعتراض : لا انا مرافقه مع ماما

الجده زفرت بضيق لانه احمد طلب منها

ترجعها على البيت ما يبغى يشوفها

واضطرت الجده تطلب منها ترجع ما تبغى
تعمل مشاكل

لساره لانها تعرف احمد يعمل لساره مشاكل
اذا شاف ريم : يا صبر ايوب

يا بنت لا تعاندي وامشي قدامي

غاده مسكت يد ريم : وين المصلى ؟؟

طالعتها ريم باستغراب وكانت تبغى توصفه
لها بس غاده مسكت يدها : تعالي معي ما
ابغى اسأل حد

وما خلت لريم فرصه سحبتها وطلعوا من
المكان

وقفت غاده بمكان منعزل شوي

بعدها اخذت نفس بهدوء : ريم طالعيني

طالعتها ريم باستغراب من تصرفاتها

غاده بهدوء : ريم انت كبيره وعاقله

وتعرفين الصبح من الغلط

تحبين تجيبين لامك مشاكل؟؟؟

ريم رفعت حاجب وتكتفت : اكيد لا

غاده ما تعرف كيف توصل لها : خلاص

ارجعي

على البيت ولا تعاندي

سكتت ريم وطالعت خالتها : احمد هو

السبب صح؟؟

غاده ما ردت بس اکتفت تناظر ملامح ريم

ريم تحثها على الكلام : احمد هو السبب؟؟؟

غاده بهدوء : ايوه احمد

امك مسكينه ما لها علاقة بس هو تفكيره

متخلف اذا شافك يعمل لها

مشاكل ونكد

الغيره ذابحيته فإختصري المشاكل

وارجعي عالييت الله يسعدك

طالعتها ريم ببرود وهزت كتفها : مشكلته ما

يطيق يشوفني

ولما يصير المستشفى مسجل بإسمه وقتها

ارجع وما اخليه يشوفني

وتركتها ورجعت وهي تمشي خطوات واثقه

دخلت عند امها وابتسمت لما شافت احمد

موجود

جلست قريب من امها

مجاكره بأحمد

الجده ما تبغى مشاكل : يالله يا ريم خالك
ينتظر

ريم بخبث طالعت امها : سامحيني يا ماما

لاني ما رح ارد عليك وارجع

ورح ابقى عندك وما رح ارجع الا معك

ما ردت ساره وبداخلها استغراب هي ما

طلبت من ريم

ترجع للبيت

الجده تمشي الكلام مع ريم وتجارها : يا

ريم امك طلبت منك ترجعين

خلاص ارجعي

واسمعي الكلام

ريم بعناد وهي تشوف احمد يناظرها وكأنها

قاعده على قلبه : والله والله والله ما ارجع

وبدلع

ورح انام عند ماما

الجدہ طالعت ساره : تأخرت على اخوانك

وخليها عندك وطلعت

ريم ابتسمت بنصر وبنفسها ما اسمح

لاحمد يفرض رأيہ علي ويتدخل بشؤوني واذا

ما يطيقني هذي

مشكلته

يكفي انه بوجوده ما ازور امي

وڪمان هنا يمنعني حامض على بوزه

وقف احمد وعلامات الضيق على ملامحه :

تبغين شي يا ام فيصل ؟؟

ساره بتوتر : سلامتک

طلع

ناظرت ريم امها وابتسمت : تعبانة ؟؟

ساره بهدوء : شوي

انتبهي على اختك ابغى انام هلكت اليوم

هزت ريم راسها وساعدت امها وغطتها

وتوجهت لاختها النايمة تمسح على شعرها

بعد العشاء دخلوا بنات خالها وعملوا

ضجه بالغرفة وسلموا على ساره

ريم بعصية : اوصصصصصص

البنت نايمة يا زفته انت وهي

شوق بصوت عالي تضحك : ههههه شكلك

يا ريم مثل ام العيال هههههه

ريم بابتسامة وهي تناظر اختها : واحلى ام
اكون لاختي

ساره طالعت ريم : يا ريم روحي مع بنات
خالك

تعشين وارجعي ولا تتأخرون

ريم طالعت امها : قلت لك يا ماما ما
اشتهي شي

شوفتك انت واختي نستني الاكل

حست ساره بسعاده تغمرها انه ريم مهمته

فيها كثير : الحين لما تشوفين الاكل رح
تنسينا

ياالله روحي

هزت راسها وطلعت مع بنات خالها

كانوا يمشون وصوتهم طالع وضحكهم

توجهوا للكفتيريا

اشتروا عشاء وقرروا يجلسون بحديقته

المستشفى

كانت جلستهم كلها ضحك

شروق وهي تضحك : هههههه لو تشوفين

اخوك فيصل وش عمل بعد ما قفلتي

الجوال

شوق ضربت شروق بقهر : اضحك وش

عليك انت

منار وهي تضحك : ضرب الجوال بالجدار

وتكسر كل قطعه بجهة ههههه

ريم ضحكت على شكل شوق المعصبه :

هههههههه

شروق : لا والنكته بعد ما كسره حس بالندم

يقول لها خلاص يوم الملكة اشتري لك

جوال جديد

ههههههههه

اسماء تكمل : مسكين ما شاف الا كف على

صباحه من شوق

سكتت ريم وطالعت شوق بصدمه : ضربتیه

؟؟

شوق زفرت بضيق : قهرني كسر جوالي

ريم عارفه انه فيصل غلطان بس بنفس

الوقت

حزنت عليه

وبان الضيق على ملامحها

منار تحرك يدها قدام ريم : سلامات الظاهر

انك

تضايقتي على سيد فيصل

وقفت ريم بهدوء : تأخرنا على ماما

شوق وقفت ومسكت يدها : زعلتي؟؟

ريم بدون اهتمام لسؤالها طالعت البنات :

تحركن

منار وقفت بابتسامة خبث : بنات وش راياكم

نعمل جولة على المستشفى

وغمزت للبنات

طالعتها ريم بنص عين : قصدك ترقمي؟؟

شروق وعجبتها الفكرة : يمكن تلاقين دكتور

ويخطبك

ريم اقتربت منها وضربتها على راسها :

يخطبك

قرد

اقول امشي قدامي

توجهوا للداخل والبنات يسولفون والعيون

عليهم تغلبها نظرات الاحتقار

بنظر الاغلب البنت جمالها بأدبها واخلاقها

والاهم

الحياء

بالرغم انه ريم ما ضحكت بصوت عالي او

تكلمت

مثل البنات

الا نظره الناس لها انها مثلهم

ومن صنف بنات خالها والا كان ما مشيت

معهم

وصلوا لغرفه ساره

ريم بابتسامه اول ما دخلت توجهت لاختها

وبلهفه : صحيت ؟؟

ساره ابتسمت على لهفتها : صحيت

ورجعت نامت

ريم وتسمح على شعرها : تجنن رب يحميها

شوق فوق راسها : على فكره اختك احلى

منك يا ريم

شروق ابعدهم وهي تناظر البيبي : ايه

صحيح

وانت صغيره كنت سوداء مو حلوه

بس لما كبرت تغيرتي وصرت حلوه

ريم كانت تناظر اختها بعدها طالعت امها :

ماما

مين احلى ؟؟

محمد كان واقف عند الباب وسمعهم

وبهدوء

طالعهم : اكيد ريم

ريم طالعت باستغراب خالها

محمد وهو يتذكر شكل ريم وخاصة يوم

ارجعها

لنايف طالع البنات : ترى ما يغركم

بصغرها

كانت ريم تجنن بس

سكت وما كمل

وطالع البنات بعجله : تأخرت عندي موعد

قدامي على السياره

ما قدروا البنات يعترضوا قدام محمد

وبدون مناقشة طلعوا

وهو طلع وراهم بعد ما استأذن

ريم كانت تبغى تسألها عن طفولتها وعن

اشياء كثيره

بس بنفس الوقت ما تبغى تفتح دفتر

الماضي

ناظرت امها تغير الموضوع : وش تبغون

تسمونها

ساره بهدوء : ما ادري للحين محتارين

ريم وهي تبوس اختها : ربي يحفظها

وبتذكر

فيصل وحموده وين ???

ساره : عند جدتهم فيصل زعلان ما يبغي

ييجي

ريم بهدوء : باكر تطلعين وان شاء الله

تشوفينه

وتراضينه

هزت ساره راسها وهي تكلم ريم نامت

بدون انذار من التعب

رجعت ساره للبيت وفيصل عمل لهم

عرس ليه ما اخذوه

واخذوا ريم

كانت ريم زيارتها لامها قليله وتختار الاوقات

احمد

ما يكون موجود

بعد ما سافر احمد رجعت ريم لبیت امها
ومطاوشات بينها وبين فيصل مين يحمل

ديما

جالسه قدام اللاب وعلى اعصابها وتنتظر

النتائج

وساره جنبها تفرك يدينها بتوتر

انحرقت اعصابهم بانتظار النتيجة

وبعد وقت نزلت النتائج وكانت ريم من

الاول

اول ما طلعت النتيجة

بسرعه سجدت سجود شكر لله

وحضنت امها بفرح مو قادره تستوعب

اول خطوه لتحقيق حلمها اجتازته

ساره تحضنها وتبكي من الفرح

مو مصدقه انه بنتها كبرت وكملت الثانويه

بعدت ريم عن حضن امها وغمازها بان من

الابتسامه : الحمد لله

ساره بفرح : اليوم نجهز ونعمل لك حفله

ولا حد عمل مثلها

ريم بتذكر عاهدت ربها اذا طلعت من الاوائل

ما تعمل حفله لانها تعرف حفله اهل امها

كله اغاني ومنكرات وبهدوء : لا يا ماما ما

ابغى حفله

ساره عقدت حواجبها : كيف ما نعمل لك

حفله ؟؟

قاطعهم صوت احمد الحازم للي كان واقف

عند

الباب ومتكي عند الباب ومكتف يدينه وهو
يوجه كلامه لساره : قالت لك ما تبغى حفله

والا لازم تحتفلين بين..

سكت وما كمل اعطاها نظره قويه وطلع

ساره بلعت ريقها وطالعت ريم بابتسامة

ومن

داخلها قلبها يتراقص من الخوف : براحتك

ريم حسست بتوتر امها وخوفها زفرت ما تبغى

تجيب مشاكل

لامها : يالله انا راجع عند بنات خالي تبغين

شي؟؟؟

ساره ابغى اقول لها خليك شوي اجلسي

بس ما قدرت خفت احمد يسمعني

وش يفكني منه زفرت بضيق وبتردد :

سلامتك

توجهت لبیت جدھا بهدوء بخطوات واثقه

ومقهوره من احمد متسلط على امھا

كثير ما تلومھا يوم كانت تعاملھا ببرود

بصغرها

سمعت صوت كریه ینادیھا طنشته وتابعت

خطواتھا

سیف بقهر : ابغی ابارك لك بس ما

تستحقين

ریم كانت تمشي ولا كأنه حد يكلمھا

سیف وهو یمشي خلفھا : ایوه خلیك كذا

شاطره لاني ابغی خطیبتی تكون من الاوائل

مع انه ما یشرفني اخطب بنت نايف

بس رح اتنازل واخطبك

وبثقه اهم شي لا تزعلين ولا تتضايقين

قريب

اخطبك

تابعت ريم مشي ولا كأنه حد يكلمها

سيف وقف وشد على قبضه يده بقهر من

تطنيشها : يصير خير يا بنت نايف

وقسم لأطلع تطنيشك لي من عيونك

انا ادري انها ميتة علي بس تكابر

وهز راسه وهو يتوعد فيها

سيف

عمره 24 سنه لا شغل ولا مشغله

طلع من المدرسه وما كمل الثانويه

ونظريته دام الخير موجود ليه يتعب نفسه

ويدرس هالطلاسم

مغرور بنفسه كثير طولها 1.70 نحيف

اسمراني

وينطبق عليه المثل

اسد علي وبالحرّوب نعامه

يستقوي على اللي اضعف منه

دخلت ريم بيت جدّها

ولاقوها البنات بالزغاريد وبياركون لها

رجع لها شعور الفرح من جديد

تحس انها تعبّت وحصلت على غايتها

مع انها ما زالت ببدايه الطريق

جلست بعد التباريك مع البنات وجدتها

وجدھا

شوق : وش رح تدرسين ؟؟؟

ريم بابتسامة: اقدم واشوف وش يطلع لي

منار باندفاع : اكيد طب

ريم تمثل الانقراف : يعوووووو

انا ناقصني قرف

اسماء باستغراب : يعني ما رح تدرسين

طب ؟؟؟

خساره

كنا ناويين نزورك بالجامعه ونرافك

بالتطبيق

وغمزت للبنات

طالعت ريم البنات بمعنى حب في ترافقوني
والا علشان

منار ضحكت وطالعت اسماء : فكره حلوه
نرافكك

بالجامعه

وبرجا يا ريم يا ريم ادرسي طب

ريم بابتسامه : شدي حيلك وادرسي طب

وحرکت حواجبها وهي تجاكرها

منار مدت بوزها : انت تعرفين ما منا فائده

وما ننجح الا بالواسطه

الجد طالعهها : وليه تنجحين بالواسطه

وش ينقصك راس والا رجل ؟؟

الجدہ : تدری اذا درست مین للی رح یجلس
علی

المرایه ساعات

مین للی رح یلف بالاسواق

واعطتها نظره قویه

شروق بضجر : یعنی المواد صعبه ما نقدر
نفهمها

الجد : لیه غیرکم یفهمها علی طول

هذا ما له الا تفسیر واحد

انکم غیبات وعقلکم مثل حبه الرز

ریم کانت تناظر البنات وتجاكرهم وهي
تلعب بحواجبها

والبنات منقهرات فتح لهم الجد سالم

محاضرات طويله عريضه

مرت الايام وقدمت ريم طب وبعد فتره

طلعوا القبولات

وطلع لريم طب

اي حد يسأل تقول انها تدرس احياء

بحجه انها ما تبغى طب

عملت ريم المقابله وكملت كل الإجراءات

ودخلت الطب بمعنويات عاليه

بالبدايه ما تعرفت على البنات بس مع الايام

صارت تختلط فيهم اكثر

علاقتها مع الجوري مستمره وبينهم زيارات

بغرفه النوم

ساره طالعتہ بقهر من قراراتہ : قلت لك من

قبل ما ابغى اسافر

احمد طالعتها بقهر من رفضها : ليه ما

تبغين

تسافرين؟؟؟

كل هذا علشان ما تفارقين بنت حبيب

القلب

وتتذكرينه بشوفتها

ساره طالعتہ بقهر من كلامه وكيف يفسر

الكلام

على مزاجه : احمد لا تفسر الكلام على

هواك

قلت لك اني اكره ابوها وما اطيق اشوفه

ولا تنسى ترى ريم بنتي

احمد مقهور من هالريم لما اشوفها

كانه نايف قدامي وخاصه لما اتذكر موقفها
معي بالمستشفى

وقتها حلفت الا اكسرهما وابعد ساره عنها
رديت بعصبية : كيف ما افسر

الكلام وانت طول الوقت معها

لا تفكرين طول الوقت ساكت

كل يوم اقول باكر ييجي ياخذها ابوها

لمتى رح تبقى بوجهي؟؟؟

قولي لمتى؟؟؟

انت مو شايفه نفسك بالفترة الاخيره

كيف تعلقتي فيها

وبنظري هذا ما له الا تفسير واحد

وطالعهها بحده

ساره ما ادري وش ارد عليه زفرت بضيق : ما

ابغى ابعد عن اهلي

جلست على طرف السرير وناظرتها بسخريه

: لا يا شيخه

اتوقع بالماضي مو بعدتي عن اهلك

حسب معلوماتي بعتي اهلك

والا علشان حبيب القلب تعملين اي شي

وكل شي يهون

وبنظره شامته

ويا ليت يستاهل هه

ساره ذبحني بكلامه صرخت بدون وعي :

خلاص كافي

لمتى رح تردد هذا الكلام؟؟

ليه ما تنسى ؟

حلفت لك اني ما اطيق اشوف رقعة وجهه

وقلت لك غلطه وندمت عليها

وبنبره ضعف

اعتقني بكلامك للي يسم البدن

لمتى؟؟

وطالعته وهي تمسح دموعها

احمد مو قادر انسى نايف وخيانتها لاهلها

طالعتها بجمود وقلبي يحترق عليها

اعرف اني ثقيل عليها بس

لازم تتحمل ثمن اغلاطها وجمود : اولا

صوتك

اخفضيه وما يلعلع بوجودي

ثانيا

دام ريم

موجوده رح يكون الحال ازفت من كذا

انا طلبت من جدي يرجعها لاهلها بس

رفض

ما ادري وش يبغى فيها

لكن قراري النهائي اني حجت باكر على تذكره

لي ولك وللعيال

خلاص رح نستقر بالخارج

ساره رديت بان دفاع وتصميم: ريم معنا

احمد طالعتها من كل عقلي ما ادري هذي

غبيه

رديت وانا شاد على اسناني : اقول لك ابغى
ابعد

عن هالزفته وانت تبغين تاخذينها معك !!!!

انت عقلك اكيد ضارب اليوم

وبعصبية

كلمه ما رح اتيها جهزي نفسك باكر للسفر

ساره تنهدت وناظرته : واذا رفضت اسافر؟؟؟

احمد بيرود : ورقتك توصلك وخلي بنت

حبيب القلب تنفعك

واعطاها نظره ناريه وطلع من الجناح

ساره جلست على كرسي التسريحه بعجز

ودموعها تنزل

مو عارفه وش تعمل

بين خيارين احلاهما مر

بعد العصر في بيت سالم

وتحديدا بالصاله

وقف سالم بعصبيه من كلام ساره : انت

مجنونه

تضيعين زوجك وتتطلقين ؟/!!

وقسم بالله اذا طلقك احمد الا اخذ ريم

وارجعها لنايف وتحلمين تشوفينها مره

ثانيه

محمد طالعهما بحده : قومي ارجعي على

بيتك

وبلا كلام فاضي

ساره بقهر : ما ابغى اسافر هو غصب يعني

؟؟

شوفوا له حل تكلموا معه

انا ابغى ابعد عن بنتي

سالم بحزم : ساره لا تعلقين نفسك بريم

بأي لحظه اهل ابوها يأخذونها

ساره بعصبيه : مو على كيفهم ياخذونها

تاركينها هنا سنوات وما حد كلف نفسه

منهم يسأل عنها

والحين ياخذونها بكل سهوله

حامض على بوزهم

محمد وهو يطالعها وهو يشد على اسنانه :

هذي بنته وغصب عنك ياخذها لو بغى

فلا تعاندي على الفاضي

وارجعي على زوجك وريم مو صايبها شي

هذا هي عندنا مبسوطه

وما ناقصها شي

وتقدرين تتصلين فيها بغياب احمد

وانتهت المشكله

قبل ما ترد ساره

نزلت عن الدرج بهدوء وكل الكلام سمعته

اقتربت من امها : ماما اسمعي كلام جدي

وارجعي

قاطعتها ساره وهي تطالعها : وانت ؟؟

ريم بابتسامه : انا هنا مو ناقصني شي

وبنظره رجاء : لا تتطلقين وبعدها يعيشون

اخواني

مشتتين وبغصه

مثلي

وصدقيني انا مو زعلانه اذا سافرتي

خلاص انا كبرت

طالعي اخواني بعدهم صغار بحاجتك

وما يقدرين يبعدون عنك

لا تنسين

هذي حياتك

ولا تخربين بيتك بسببي وانا بأني لحظه ارجع

واترك هذا المكان

كانت ساره تبغى ترد

قاطعها سالم بحزم : اسمعتي وش قالت

لك

ريم

تدرين بنتك اعقل منك اسمعي كلامها

وارجعي لزوجك

ولا تعملي مشاكل

كانت ساره تناظر ريم بضياح ما تدري وش

تقول وش

ترد

مسك محمد يد ساره : يالله قدامي على

بيتك

تأخرتي

وحنا بالليل نيجي نودعك

طالعت ساره ريم وقلبها يتقطع ما تبغى

تبعد

عنها وتتركها

طلعت ساره ومحمد والجد من البيت

تحت انظار ريم

زفرت بضيق

وتوجهت ريم للحديقته تبغى تشم هواء

جلست على احد المقاعد وهي تناظر الورود

قطفت ورده كانت قريبه منها

قربتها من انفها تشم رائحتها

غمضت عيونها وهي تشم رائحه الورده

صحيح تحس بضيق لانها رح تبعد عن امها

بس بنفس الوقت تحس بالفرح

انها رجعت امها لبيتها

ما تبغى اخوانها يعيشون مثلها

وخاصة فيصل تحسه حساس جدا

وحموده واختها الصغيره ما تبغاهم

يتشتتون

ويحصل معهم نفس ما حصل لها

مسحت دمه نزلت على خدها

تعودت على امها

وتعودت على اخوانها

زفرت بضيق وهي تدعي لهم بالتوفيق

وما ينحرمون من امهم وابوهم

كانت واقفه وتناظر امها وهي تسلم على

خالاتها و حريم اخوالها والبنات

كانت تناظرها وكأنها تبغى تحفظ ملامحها

وتحفرهم بذاكرتها

حتى ما تنسى شكلها

ما تدري متى مره ثانيه رح تشوفها

تقدمت امها تسلم عليها

وبدون سابق إنذار رمت ريم نفسها بحضن

امها

ما تبغى تفارقها

وحالها يحكي

هل ياترى حان الوداع*

فترقرقت منا الدموع

وبقيت ذكرى في الفؤاد*

منها*

تحرقت الضلوع

والله لن أنساكم حين التقينا بانسراح

في هذه الأرجاء اذ قد أشرق الحب ولاح

ما قدرت ريم تتحمل اكثر

ونزلوا دموعها غصب عنها

مو قادره تكتم شوقها وفراقها لامها

خايفه تكون هذي اخر مره وبعدها تفقدها

تعرف انه احمد يبغى يكسرها وياخذ امها

منها

يكفي حرموها من كل شي والحين بعد

ما زانت علاقتها بأمها يبعدونها

ليه يعملون كذا ؟؟

حاولت تقوي معنوياتها

انها ما رح تتأثر بغياب امها

عاشت طول حياتها بدون ام واب

تقدر تكمل حياتها بدونهم

ورح تحاول تسيطر على مشاعر المحبه للي
تولدت

من سنه لامها

ورح ترجع حياتها طبيعیه

ويا جبل ما تهزك ریح

ابعدت عن حزن امها ومسحت دموعها

وابتسمت

اشوفك على خير

ساره كانت صوت شهقاتها طالع مو قادره

تتحكم بنفسها

هذي بنتها جزء منها

ياما حرموها من ريم

خلاص ما تقدر تعبر عن المها لفراق

جزء منها

هزت راسها مو قادره تستوعب فكره

السفر

ريم وهي تبتسم تخفف على امها : خلاص

ماما ليه البكاء

؟؟

الجدّه حطت يدها على كتف ساره : وبعدين

يا ساره

الحين ازعل

امسحي دموعك

دخل محمد ببرود : يالله يا ساره احمد ينتظر

ما بقى شي على موعد الطياره

ساره وهي تبكي : ما ابغى اسافر

محمد وهو يثبت اعصابه تقدم منها ومسك

يدها

وهمس : لا تعملين مشاكل ترى جدي

متحلف ويتوعد لك

ساره وهي تمسح دموعها : كله منه

طنش محمد كلامها وسحب يدها وتوجه

خارج

البيت وساره تلتفت للخلف وتودع ريم

بعيونها

كانت ريم تناظر امها وتحس نفسها مثل
الطفل اللي يبغى يركض ويصرخ بأعلى

صوت : ماما

بس خلاص كبرت ولازم ترسم مستقبل لها

وتنفصل عن امها

ما عادت البنت المراهقه اللي تكتب قصه

تبحث عن حنان واهتمام الام والاب

ما عادت ريم المراهقه اللي ترسم احلام

وتبغى الكل يتقبلها بعد حين ويحبونها

الحين هي كبيره وما تهتم لاحد وما يهمها

اذا حد ينبذها او ما يتقبلها من اهل ابوها

هذي مشكلتهم

ما عادت ريم المراهقه للي تفكر بالزواج

وهذي الخرابيط حل لمشكلتها

كل للي في بالها الحين

تحقق طموحاتها

مهما كان الثمن

لازم تدرس طب وتتخرج وتفتح عياده

خاصه تعالج الناس الفقراء والمحتاجين

مجانا

توجهت خلف خالها وامها

وما زالت كلمات احمد ياذنها لما تخرجت

امها

من المستشفى همس لها وقال (والله

لتندمين

ورح اكسرك قريب)

ما اهتمت لكلامه بس ما توقعت انه تهديده

يبعد امها عنها

لذي الدرجه قلوب الناس قاسيه

ما في رحمه وش ذنبي يبعد امي عني

علشان

نايف

زفرت بضيق وهي مصممه

مستحيل تخليه يتشمت فيها

ويحس بالنصر عليها وانه كسرهما

توجهت للسياره وهي راسمه ابتسامه مزيفه

واقتربت من السياره

وطالعت فيصل بابتسامة ناعمه وهي تحس
بنظرات احمد عليها : ما تبغى تودعني يا
فيصل ؟؟

فيصل ودموعه تنزل حزن ريم بقوه
وهمس : احبك يا ريم

تردد صدى كلمه احبك بإذنها

هذي الكلمه شبه معدومه بقاموسها
ما توقعت فيصل يحبها لانها طول وقتهم

مطاوشات

مسحت على راسه ونزلت لمستواه وهي
حاضنيه وهمست بإذنه : وانا احبك ياخوي

ورح افتقدك

رفع راسه وهو يحتضنها : وانا كمان

مشتاقه لهم قبل ما يسافرون

تعودت عليهم تقريبا اكثر من سنه وهي

عائشه معهم

حبثهم

حست انه دموعها رح تخونها وتنزل ابعدت

فيصل عنها ومسحت على وجهه بحنان :

انتبه لنفسك يا بطل

فيصل : انا كبير ما له داعي توصين علي

انا لازم اوصيك على نفسك

ابتسمت له وطالعت امها للي تمسح

دموعها

وقفت وحملت اختها من حضن امها

وباستها

وقرصت خدودها بخفه

محمد بجمود : خلاص يا ريم لا تأخريهم عن

موعدهم

طالعته ريم بيرود وبعدها ألقت نظرها

على احمد نفس النظره ما يغيرها وكأنها

ماكله حلاله

الجدّه اخذت البنت من حضن ريم واعطتها

لساره

سلمت ريم على حموده وباسته على خده

وهي تبسم ابتسامه زائفه ومن داخلها

قلبيها

طاير تبغى تروح معهم

ما تبغى تتركهم بس ما باليد حيله

احمد بجمود : يالله اخرتونا ما عندي وقت

واعطى ساره نظره قويه

وركب السياده اضطرت ساره تركب السياده

هي وعيالهم

وريم واقفه تأشر بيدها تودعهم بابتسامه

جميله

صحيت ريم من النوم فتحت عيونها

بشويش

وفجأة فزت على حيلها لما تذكرت دوامها

بالجامعه

وقفت بسرعه وتناولت الجوال وناظرت

الساعه

وعيونها زاد اتساعهم بصدمه

ما بقى وقت يا دوب تلحق

على المحاضره

القت نظره سريعه على الغرفه كانت فاضيه

بنات خالها طالعين على المدرسه

عقدت حواجيبها باستغراب

كيف ما صحيت على اصواتهم وازعاجهم

هزت كتوفها

وتذكرت الدوام وبسرعه توجهت للحمام

تجهز نفسها للدوام

نزلت عن الدرج وهي شبه تركض

كانت ترتدي عبايه سوداء فيه نقش خفيف

بالنسبه لبنات خالها

محتشمه جدا

وجهها خالي من اي مساحيق التجميل

تحمل بيدها شنطتها

وعيونها بشنطتها تضع فيها الجوال

وعلامات العجله والربكه واضحه عليها

وصلت للصاله رفعت راسها بعد ما سكرت

شنطتها

وردت السلام بعجله على جدتها للي كانت

تتقهوى

: وين السواق

تأخرت على الدوام

الجده طالعتها بهدوء كعادتها : الله يهديك

ليه

ما تصحين

من باكر

او على الاقل كان خبرتيني كان صحيتك

عموما السواق ينتظرك برا

ريم طالعت جدتها وهي تتجه للباب ما

عندها وقت

لمحاضرات جدتها وكتبرير لتأخرها : راحت

علي نومه

ما ادري كيف ما صحيت على صوت المنبه

ياالله سلااااام

وطلعت

بعد ما طلعت من الباب اخذت نفس عميق

تحس حياتها بدت من اليوم لازم تعتمد على

نفسها

ما تنكر انها اشتاقت لامها واخوانها

ما باليد حيله

ضربت جبهتها وتوجهت مسرعه باتجاه
السواق

ما في وقت للمشاعر

وصلت عند السواق للي كان ينتظرها
بالسياره

مع زوجته

دخلت السياره وهي تلهث

اخذت نفس طويل وردت السلام عليهم

وبعدها اطلقت نظرها خارج الشباك تناظر

للدنيا وتدعي ربنا يفتح لها ابواب الخير

ويبعد عنها كل سوء

وقفت ريم باب الجامعه وشعور الفرحه
يغمرها

للحين مو مصدقه انها تقف على اول درجه
من درجات طموحاتها باتجاه تحقيق احلامها
ناظرت الساعه كانت 9.45 باقي ربع ساعه

على محاضرتها

توكلت على الله واخذت نفس ودخلت من
بوابه الجامعه

كانت تناظر حولها وتحس نفسها غريبه

تحس الكل يناظرها

ومستغرب من تواجدها لانها طالبه جديده

مع انه يمكن تكون نظرات البنات عابره وغير
مقصوده لكن هذا شعور اغلب الطلاب اول
ما يدخلون الجامعه

بس مع الايام تعتاد على الجو وتحس انه

جزء

من هذا المكان

توجهت لقاعه المحاضره وهي تناظر المباني

والقاعات وتحاول تحفظ الاماكن

كانت تمشي بخطى واثقه

دخلت القاعه كان فيه بعض طالبات

متواجدات بالقاعه

جلست ريم بالمقاعد الخلفيه وضعت

اغراضها على المقعد اللي بجانبها

وجلست تتابع بنظرها البنات اللي كان

بعضهم مجتمع ويتكلمون

ويضحكون ومنسجمات بالكلام

وبعض طالبات مثلها جالسات منفردات
لوحدهم

شعرت بנגزه على كتفها التفتت للخلف
وابتسمت

لما شافت سوسن

* سوسن فتاه تعرفت عليها ريم حديثا تاخذ

معها اغلب محاضراتها سنه اولى طب

عمرها 18 سنه متزوجه

سوسن جلست جنب ريم : اخبارك يا حلوه

؟؟

ريم بابتسامه ناعمه وصوت رقيق : بخير

ليه تأخرتي ؟؟

سوسن وهي تعدل جلستها : اخبرني زوجي

وهو نايم

قال نعان

كانت ريم تطالع سوسن للي ترتدي عبايه
واسعه

ما تظهر تفاصيل جسدها

فتاه منقبه وعلامات الصلاح والالتزام واضحه
عليها

ريم بابتسامه : لعله خير

هزت راسها سوسن وهي ترتب اغراضها
قطع عليهم دخول الدكتوراه للي ردت السلام
وبدت بالماده على طول

ريم كانت منتبه مع الدكتوراه وتكتب بعض
الملاحظات

على دفترها

انتهت المحاضره وما حسـت ريم بالوقت

سوسن بضجر بعد ما طلعت الدكتوره : يا

كرهي

للانجليزي

ريم وهي ترتب اغراضها بالشنطه رفعت

راسها

وطالعت القاعه للي بدت تفضى من البنات

: بالعكس

احسه حلو وسهل

سوسن وهي ترتب اغراضها : عندك بريك

الحين؟؟

ريم سكـرت شـنـطـتها ووقفت : ايه عندي

بريك وانت؟؟

سوسن وقفت جنب ريم : عندي مثلك

بريك

وش رايك نجلس بالمصلی

هزت ريم راسها وتوجهت مع سوسن

للمصلی

سوسن وزعت نظرها بأنحاء المصلی

بعدها طالعت ريم للي جالسہ ومتربعه :

بعدي بالبدايه واحس بالملل من الدراسه

ردت ريم : بعدنا بالبدايه وتقولين كذا !!

سوسن بضحكه ناعمه : هههه لو يسمعوا

اهل زوجي واهلي غير يتشمتون بي

ريم عقدت حواجبها : ليه يتشمتون ؟؟؟

سوسن اركت ظهرها على الجدار : ما يبغوني

ادرس طب

اغلب المجتمع يعارضون دراسه الطب
للبنات

وما يقبلون بنتهم تدرس طب
وخاصه العائلات المحافظه ما تقبل بنتهم
تدرس طب من باب الاختلاط وخاصه
بالمستشفى

وبنفس الوقت لو مرضت وحده من
محارمهم

ما يبغون الا دكتوراه !!!

ريم : وزوجك معارض والا موافق ؟؟

سوسن : موافق ووقف بوجه اهلي واهله

وقال زوجتي وانا راضي تدرس طب

يقول دام البنات محتشمة ومحافظه على
نفسها

ليه ما تدرس هي اولى من غيرها

ريم كانت تفكر وكأنها عرفت سبب حرص
أمها

على اخفاء امر دراستها

لانه اهل ابوها ما رح يقبلون بنتهم تدرس
طب

وخافت يتسرب الامر ويوصلهم

بس مستغربه اسمها من الاوائل معقول
اهل ابوها

ما شافوا اسمها ما وصلهم خبر نجاحها

وكذبه دراسه الاحياء تتوقع انها ما مشيت الا
على

بنات خالها

لأنها تحس بنظرات جدّها وأخوالها وحتى
جدتها

أنهم عارفين

تحس بدوامه يعني أهل أبوها لو عرفوا
بدراستها

أكيد رح يسحبون أوراقها

تحس أعصابها مشدودة مو على كيفهم
يسحبون أوراقها

ما تدري وش تعمل حتى ما حد يدري

أقنعت نفسها أنه ما حد يدري والا كان

أهل أبوها الحين سحبوها من الجامعة

قاطعها سؤال سوسن: أنا مستغربه من

شي !!

ريم رفعت حاجب : مستغربه ؟؟

سوسن بنظرات اعجاب تطالع ريم : ما شاء
الله عليك

جميله حيل كيف اهلك يقبلون تتطلعين
بدون ما تغطين وجهك ؟؟؟

ابتسمت ريم اهلها ما يدرون عن هوى دارها
: عيونك الحلوه

وبجديه

يا ليت ألبس مثلك بس قبل سنوات غرقت
بالبركه

وصار عندي ضيق تنفس

يعني ما اقدر ألبسه لمده طويله

قاطعتها سوسن : يعني كنت تلبسين وبعد
الحادثه

تركتيه

طالعتها ريم وابتسمت : لا ما عمري لبست
النقاب

سوسن عقدت حواجبها باستغراب : طيب
كيف عرفتني

انك ما تقدرين تلبسينه لمده طويله ؟؟

ريم وهي تحرك اصبعها على السجاد وكأنها
ترسم : ما ادري بس الدكتور وقتها قال كذا

سوسن : طيب ليه ما تجربي وتلبسينه ؟؟؟

وبعدين مو كل شي يقولونه الاطباء صحيح

كل كلامه مجرد توقعات يمكن ما تتأثرين

ابتسمت ريم لسوسن من زمان تفكر تلبس

نقاب بس المشكله كانت امها رافضه الفكره

بس الحين امها سافرت

هزت راسها والفكره تدور بعقلها : ان شاء

الله قريب

أليسـه

سوسن بفرحه ما توقعت ريم تستقبل

موضوع النقاب بذى السهوله : على خير ان

شاء الله

وبنفسها دام ريم تستقبل النصيحه

رح اكمل معها وطالعتها بابتسامه : غريبه يا

ريم

ربنا اعطاك هذا الجمال

مو بحاجه تحطين روج

و..

قاطعتها ريم وهي تبتسم على كلامها : بس

انا مو حاطه شي

سوسن بعدم اقتناع : مستحيل

ضحكت ريم بصوت عالي : ههههههه والله

مو حاطه شي حتى اليوم تأخرت بس

غسلت وجهي للوضوء من السرعه

فتحت سوسن شنطتها واخذت منديل

واقتربت من

ريم ومسحت شفتها

وطالعت المنديل ما عليه لون

رجعت مسحت بقوه

ابعدتها ريم وهي تضحك : ههههههه والله

مو حاطه شي ههههههههههه.

سوسن تناظر ريم بصدمه : بسم الله ماشاء

الله ربي

يحفظك من العين

لون الشفاه عندك حلو وكأنك حاطه روج

وهي تمثل الجديه : انتبهى تكوينين موجوده

لما ييجي ياخذني زوجي

ترى اذبحك

وابتسمت

اخاف يشوفك ويحط عينه عليك

وغمزت لها

ريم ابتسمت على كلام سوسن واخذت

نفس قبل ما تتكلم

وبجديه : ما شاء الله عليك

زوجك عنده هالزين والاخلاق

ما رح يبدلك بكل حريم العالم ربي يوفقكم

لكل خير

سوسن حسست ريم تبالغ لانها تشوف نفسها
مو بذاك

الزين : امين

وانت ان شاء الله ربنا يوفقك ويحقق كل
امنياتك

هزت ريم راسها

ورجعوا يكملون سوالف من خلالها تعرفت
على سوسن اكثر

فتاه ملتزمه تحفظ القرآن كاملا تحب الدعوه
الى الله

وتنصح كل من حولها راجيه ان تؤثر على
من حولها

ولو بكلمه

وشعارها

لان يهدي الله بك رجلا خيرا لك من حمد
النعم

حاطه الجوال على اذنها ويرن

وبعد اربع رنات ردت امها بصوت ناعم : هلا

ريم بابتسامة وحب لامها : هلا فيك اخبارك

؟؟ واخبار اخواني ؟؟

ساره بشوق لريم : بخير يا بنتي والله ما

تنقصنا الاشوفتك

خبريني كيف دراستك؟؟ مرتاحة؟؟

ريم بهدوء تخفي شوقها لامها حتى ما

تشغلها : الحمد لله كله بخير

كانت تسمع صراخ فيصل وهو يقول

اعطيني اياها

ساره بضجر من فيصل : خذي كلمي فيصل

يبغى يكلمك

ضحكت ريم : اعطيني اياه

فيصل بفرح : هلا هلا اخبارك ؟؟

ريم : بخير الحمد لله

فيصل : تعالي عندنا

ريم بابتسامة : ليه تبغاني اجي عندكم ؟؟

فيصل : علشان تشوفين البنات اللي هنا

احلى منك بكثير

انت جنبهم جوكر

جتي قلت لامي خلاص تتصل بدار خالي

وتقولهم

ما ابغى شوق

انا رح اخطب من ذول الحلوات

ضحكت ريم على تفكيره : هههههههه

خلاص الحين اقول لشوق

فيصل يتكلم بسرعه: لا لا تقولين لها الحين

تتضايق وينكسر خاطرها

ضحكت ريم بصوت عالي : هههههههههههه

ترى ماخذ بنفسك مقلب هههههههههههه

فيصل يخشن صوته : تضحكين بلا اسنان

تصبحي بلا آذان

وشهوله الضحك هذا ؟

ريم وهي تمسح دموعها من الضحك : من

الفرحه انه اخوي يبغى يخطب من الشقر

سحبت ساره الجوال من فيصل : روح العب

برا

ضيعت رصيدها على كلام مثل وجهك
فيصل باعتراض : ماما اعطيني ابفى اقول
لها

شي ضروري

طنشته ساره ورجعت تتكلم مع ريم
وتتطمئن عليها

مرت الايام على ريم وما زالت بالترم الاول
بالجامعه

تغير نظام حياتها

بعد ما دخلت الجامعه وبعد ما سافرت امها

صار ت صحى الصبح تروح على الجامعه

تقضي وقت فراغها مع سوسن اللي تعلقت
فيها

كثير

وحبت بساطتها وتواضعها والتزامها تحس

عندها هدف للحياه تنشر الخير وتساعد

الناس

كل هدفها من دراسه الطب حتى الحريم ما

ينكشفون

عن الاطباء

صارت تحس بسخافه بنات خالها

وسخافه تفكيرهم السطحي

ما عادت تختلط فيهم كثير

ترجع من الجامعه وتجلس تدرس او تدخل

لبعض

مواقع الانترنت

تتصل بأمها شبه يوميا وتطمئن عليها

واتكلم فيصل وحموده

وتصبر نفسها لعلها تشوفهم قريب

يوم الجمعة

تحس بملل وضغوط من دراسته

قررت تطلع مع بنات خالها للسوق

تعدل شوي من نفسيتها المكبوتة بين

الكتب والدوام طلّعوا البنات وجلسوا

بالمطعم

شوق تناظر ريم بنص عين : عاش من

شافك يا آنسه

ريم من لما دخلت الجامعه انعزلتي

حشى للي يدرسون طب مو مثلك

يطلعون ويغيرون جو وانت دافنه نفسك مع

الاموات

قصدي مع الاحياء

منار ابتسمت : يمكن شافت نفسها علينا

يا عمي دخلت جامعه مو من مستواها بنات

المدارس

ريم ابتسمت وطالعت البنات : لا تفسرون

الكلام

على هواكم

ترى الجامعة تعب ودراسة مو مثل المدرسه

اسماء : ترى احسك تبالغين يعني اسمع

من البنات يدرسون بالجامعة يقولون انها

سهله

وشغل صياغه

ابتسمت ريم على تفكيرهم : وهذا للي

هامك الصياغه؟؟

منار بتحقيق : ما نزلت محاضرات عند
اساتذه؟؟

ريم رفعت حاجب : لا محاضراتي كلهم عند
دكتورات

شروق كشت عليها : مالت عليك غبيه لو انا
مكانك

ما انزل الا عند دكتور

احسهم يفهمون اكثر ويشرحون افضل
ريم وهي تصغر عيونها واقتربت وهي تناظر
شروق : اشطرا يا فهميه والا
وغمزت لها

ضحكوا البنات بصوت عالي

شوق : تری یا ریم انت دائما کاشفه مطباتنا

وطرقنا الملتويه

دقت ريم صدرها وغمزت لها : اعجبك حافظ
حركاتكم عن ظهر قلب

مر الوقت والبنات مبسوطات

وقفت ريم واستأذنت تبغى تروح للحمام
توجهت ريم للحمام وبالطريق وقفها صوت
انثوي التفتت للخلف وعقدت حواجبها
باستغراب

كانت بنت لابسه لثمه تكلمت بهدوء : وين
بوابه رقم ()

ريم اشرت لها من وين تروح

قاطععتها البنت : اذا سمحتي اخاف ما ادلها
وأ تأخر اكثر من كذا

لي اكثر من ساعه ادور عليها وما دليت

ساعديني ربي يوفقك

ترددت ريم بالبداية بعدها هزت راسها

ومشيت

مع البنت بهدوء

بعد وقت وصلت عند البوابه : هذي هي

البوابه

البنت : يعني الحين اطلع

كيف الاقي سياره السواق ؟؟

ريم بنفسها يا ليل ابو لمبه : انت تعرفين

سيارتكم ؟؟

البنت : ايوه اعرفها بس ما اشوفها موجودة !!

ريم طالعت السيارات واشرت لها جهة

اليسار : شوفي هناك يمكن تكون موجوده

البنت : اخاف اروح لوحدي خلاص انتظر هنا

المنطقه منعزله شوي

ريم باستغراب : طيب اتصلي بالسواق

وشوفي

وين موجود

البنت : اتصلت فيه وما يرد

ريم تحس نفسها انبلشت فيها وبنفس

الوقت ما تبغى تتركها لوحدها : وش نوع

سيارتكم ولونها

البنت : نوعها ولونها

ريم اخذت نفس ما تدري قلبها ناغزها :

طيب امشي معي نشوف هناك يمكن تكون

موجوده

هزت البنت راسها وتوجهت خلف ريم
للمنطقة

كانت منعزله شوي عن البوابه

ريم بدون ما تلتفت للخلف

ظنت البنت خلفها وبدون ما تناظر : طيب
اتصلي

على السواق مره ثانيه

سمعت صوت نشاز تكره سماعه : ما في
داعي

ومسك يدها التفتت ريم بفجعه

وحاولت تسحب يدها : اتركني يا قليل الحياء

سيف بملامح جامده : امشي معي وبدون

شوشره

ما تخافين ما رح اعمل لك شي

بس اتصال بأهلك واقول لهم بنتكم شردت
معي

واحطهم بالامر الواقع واتزوجك غصب عن
الكل

ومثل ما عمل نايف بساره

نرد الحركه لهم وغمز لها

وبحزم امشي معي للسياره

حاولت ريم تفك نفسها وهي تشد على
اسنانها بقهر كيف انخدعت ومشيت عليها
الحيله وصدقت البنت وبقهر : اقول لك
اتركني

سيف شد على يدها : هه بالسهوله ذي !!

بأحلامك يا ماما

شهور وانا اتبعك وارقبك وانتظر الفرصه

للي انفذ فيها مخططاتي

امشي معي ترى المكان فاضي ما رح

تقدرين تهربين

وأصدقائي يراقبون الوضع

يالله لا تعكري مزاجي ابغى اتصل بنايف

وانا مروق

ريم بقهر تحس كل الكلمات تعجز عن

وصفه : انت وش تبغى ???

روح تزوج من بنات عمك من بنات عم ابوك

بس اتركني بحالي

سيف ببرود : انا ما ابغى اتزوج الا انت

وبعدين بنات خالك بعد الزواج ما ابغى

اشوفك

معهم

طالعه ريم بقهر مصدق نفسه انه يتزوجها :

وين رجولتك تشوف بنات عم ابوك

بالاسواق وساك

قاطعها بدون اهتمام : بقلعتهم

انا من قبل قلت لعمي سالم وعياله

وقتها طلعويني ابي عاطل واتبلى على بناتهم

وبناتهم الشريقات صاحبات الاخلاق العاليه

وبدون اهتمام

خلهم يهيتون ما لي علاقه

زفرت ريم بقهر اصلا علاقه سالم مع اخوانه

سيئه جدا وما في احتكاك بينهم

ابو سعد للي جامعهم بس قلوبهم متحامله

على بعض

رجعت تسحب يدها بعصبيه من هذا

الموقف : فك يدي يا زفته

حتى لو نفذت

خطتك بأحلامك اتزوجك

سيف ابتسم : مسكينه

لما اتصل بأهلك واخبرهم انك شردتي معي

وقتها اهلك غصب عنك رح يزوجونك

ويغطون هالفضيحه

وبعجله يالله امشي ما عندي وقت لا

تخليني اسحبك

من شعرك

ريم افكارها متشتته ما تدري وش تعمل

وكيف تطلع من ذي الورطه

وش للي خلاها تصدق البنت وتساعدها
طالعت المكان بتفحص خالي وبعيد شوي
عن البوابه
كان قلبها يدق بسرعه غمضت عيونها لثواني
رغم انه فرصه نجاتها منه ضئيله لكنها
مستحيل تسمح له يدمر سمعتها ويحطم
احلامها
رجعت تحاول تسحب يدها
بس مو قادرة شاد عليها بقوه
ما في غير ذي الطريقه
وبسرعه عضت اصبعه بكل قوتها
من الوجع افلتها سيف
استغلت الفرصه

ورکضت تهرب بس کان اسرع منها کم
خطوه کان ماسکها

و شد علی یدها وبعصبیه سحبا : بدون
حرکات بزران امشی معی وبدون فضایح
تری ان صرختی و سمعک احد تفضحین
نفسک

ریم وهي تحاول تبعدہ وصرخت بصوت
عالی ما یهمها اهم شی تفلت منه :
الحقوووووووووووووووووونی

الحقوووووووووووووووووووووووووونی
سیف وهو یحاول یسحبها ومنشغل وحط
یده علی فمها یسکتها صار یجرها نحو
السیاره : اسکتی ما حد رح یسمعک المکان
فاضی

ما انتبه على الشخص للي تقدم واعطاه

بوكس بظهره

رفع ظهره مكان الضربه والتفتت للخلف

وما شاف الا الضربات تنهال عليه والشتائم

يحس نفسه خلاص كل جزء منه تكسر

الضربات متتالية وقويه

ومو قادر يرد ضربه وحده لهذا المجهول

بعد وقت من الضرب القوي رماه المجهول

على الارض وبعصبيه

مخيفه : تفكر اعراض الناس لعبه عندك

وتفل عليه

التفت المجهول لريم وبعصبيه : انت غبيه

؟؟

جايه هنا لوحدك؟؟

وين اهلك عنك؟؟

ريم كانت تناظر الموقف بصدمه وحاطه

يدها على قلبها

للي يدق بقوه وحاسه نفسها

بحلم ما عمرها توقعت انها يصير معها هذا

الموقف

وخاصه سيف ما توقعت انه تصل فيه

ويعمل فيها كذا

كان نظرها مركز على سيف للي مرمي على

الارض بدون حركه

وتسمع كلام هذا الغريب

تحس صوته مألوف وتعرفه من قبل

بس مهما كان ما تسمح له يتعدى بالكلام

ويكلمها وكأنها من البنات الصايغات

اخذت نفس وقلبها ما زال يدق من الموقف

كانت تبغى ترد عليه وتوقفه عند حده بس

مو من طبعها ترد وتعبر رجال مو محرم لها

او ما تعرفه وغريب عنها

كانوا رجلوها مثبتات بالارض مو قادره تتحرك

المجهول ناظرها وهي مثبتة نظرها على

سيف : تعرفينه ؟؟

ريم ساكتة ونظرها مثبت على سيف للي

بدى يتحرك

بشويش

حست قلبها نقز بخوف لما تحرك ورجعت

خطوه

للخلف

وهي تناظره ووجهها مخطوف ودموعها على

وشك النزول

ما طالعت الشخص لي انقذها ولا ردت

عليه

ولا بكلمه

كانت تناظر سيف لي وقف

بصعوبه وهي يترنخ وتوازنه معدوم

مسح طرف فمه من الدم ومشى من جنب

المجهول وريم وقبل ما يتجاوزهم طالع ريم

بكره :

اكرهك ما عاد لك بقلبي اي محبه

الله ياخذك اكيد هذا هو لي رفضتيني

علشانه

تقدم المجهول منه كم خطوه يكمل عليه

بس سيف بخوف ركض على رجل وحده

بعيد عنهم

زفرت ريم براحه وهي تحمد ربها انه نجاها

من سيف

مو قادره تتخيل لو اخذها سيف واتصل

بنايف

وش رح يكون موقفها

حمدت نفسها للي نجاها من هالسيف

لفت نفسها راجعه للمول تترك هالمكان

للي للحظات كاد انه يحطم كل حياتها

مرت من جانب المجهول وبدون ما تناظره

او تعرف اي شي عنه لأنه ما يهمها

تكلمت بصوت هامس وصل لاسماع

المجهول : شكرا

دخلت المول وهي واضعه يدها على قلبها

وهو ما يزال يدق بقوه

مو متصوره كيف فلتت من يده بلحظات

كان رح يدمر حياتها

اخذت نفس عميق واتصلت بشوق بصوت

هامس وتحس حلقها ناشف : وينكم؟؟

.....بعدين اخبركطيب الحين جاي

قفلت الجوال وتوجهت وهي تحس بضياع

خوف

خلاص

حرمت تطلع للسوق بدون محرم او لوحدها

لازم يكون معها احد

توجهت للطابق الثاني وتمشي بهدوء

وصلت لبنات خالها للي صوت ضحكهم

طالع

وقفت عندهم ووجهها ما زال مخطوف

شروق طالعتها : وش فيك تأخرتي؟؟؟

ريم تصرف الموضوع : لا بس وانا رايعه

للحمام

طلبت مني وحده ادلها على بوابه () ورحت

معها ادلها

منار باستغراب : طيب البوابه قريبه مو

بعيده

وانت تأخرتي

وبعدين وجهك مخطوف وش فيه؟؟

ريم اخذت نفس : انتظرت معها حتى وصل
سواقها

وبعدها رحت للحمام وانا طالعه شفت قط

بوجهي خرعني

اسماء طالعتها : الحمد لله على سلامتك

تعالوا نروح هناك

توجهت ريم معهم وهي ذهنها شارد

كنت جالس بالسياره تعبان انتظر زوجتي

واخواتها

دخلوا السوق

وفضلت اجلس بالسياره انتظرهم حتى

يكملون

كان المكان فاضي

لفت نظري حركه حولي طالعت شفت
رجال ماسك يد بنت ويسحب فيها وهي
تحاول تفلت

نفسها

شكيت بالموضوع

نزلت قزاز السياره اسمع وش يقولون
فهمت من كلامه يبغى يحط اهلها بالامر
الواقع

علشان يتزوجها

غصب عنهم

والبنت رافضه وتحاول تهرب
صحيح من طريققتها انها تكره هذا الشخص
بس بنفس الوقت عليها الغلط

وش جابها للمكان هذا منعزل شوي
انقهرت من تقصير البنات وين عقلهم
يمكن قص عليها والحين يهددها
نخوتي خلتنني انزل واساعد البنت
نزلت بشو يش بدون ما اعمل اي صوت
وخاصه انه الشاب منشغل وهو يسحب
فيها
هربت منه بس لحقها ومسكها خلال ثواني
تقدمت منه بدون ما ينتبه ونزلت فيه ضرب
كسرتة تكسير
اكره الشباب للي ما عندهم ضمير
تركته بعد ما لقنته درس كيف يتعدى
حدوده

مع بنات الناس

وقفت وطالعت البنت

كانت واقفه ومثبته نظرها على الشاب

كنت معصب منها وين اهلها منها

بس كانت ساكته ونظراتها مثبته على

الشاب

وكانها متجمده

بعد وقت قام الشاب وهو يمشي على رجل

وحده

قبل ما يتجاوزنا ناظر البنت بكره وقال انها

يكرها

وما عاد يحبها

والظاهر انه يظن اني على علاقه مع البنت

بس البنت ما ردت ساكتة

ما ادري وش قصتهم بالضبط

بعدها تركت البنت المكان وبصوت هامس

تكلمت كلمه وحده شكرا

وتوجهت داخله للمول

زفرت بضيق وقررت اروح اشوف زوجتي

واخواتها واطمئن عليهم

دخلت المول واتصلت حتى اعرف مكانهم

بعد ما قفلت الخط توجهت للمكان

تفاجأت لما شفت البنت نفسها موجوده

صحيح الاضاءه ما كانت قويه بالخارج بس

ملاحها واضحه

استغربت منها تمشي مع شله بنات

اعوذ بالله من لبسهم وتبرجهم
واصواتهم وهم يدلعون ويضحكون مسموعه
بالمحل

كانت متأخره عنهم ووجهها مخطوف وللحين

علامات الخوف على وجهها
طنشتها لاني ما اعرفها واتوقع انها من

البنات اللي شغل يلفون بالاسواق

مو ملاقيين اهل يربونهم

توجهت لزوجتي واخواتها

شوق تهمس لشروق : ناظري ريم مو

طبيعيه

ابد

شروق بنفس الهمس : وانا اشك مثلك

تحسينها في وراها شي مخفيته عنا

ومن لما رجعت وهي بعالم اخر

بس جسد موجود وعقلها

مو معنا تحسينها مندمجه بالتفكير

شوق بصوت هامس : نفسي ادخل عقلها

واعرف وش شاغل مخها

شروق مسكت يد شوق : يا خبر اليوم

بفلوس بكره ببلاش

شوق هزت راسها بالموافقة : يالله نرجع

للبنات

نشوف وش يشترون

تقدموا شوق وشروق من الباقي

شروق : بنات تعالوا هناك

توجهوا للمكان لى اشرت عليه شروق

جلسوا يتسوقون

وبعدھا ناظروا حولہم ریم مو موجودہ

رجعوا للخلف شافوها بعدها نفس المكان

واقفه عند فستان

وسرحانه

تقدموا منها ومسكت شوق یدھا : ریم

ريم للي كانت سرحانه وللحين متأثره

بالموقف

صرخت صوت عالی: لا

كل للی بالمكان ناظروها باستغراب

حتى المجهول كانت نظراته عليها

ريم حطت يدها على قلبها للى ينبض بقوه

من الخوف وهي تفك يدها من شوق

البنات مسكوها باستغراب : وش فيك يا

ريم؟؟؟

طالعت ريم البنات ودموعها بعيونها تلمع

استوعبت انها مع بنات خالها

حطت يدها على صدرها وتنهدت براحه : ما

في شي

منار بشك : حالك مو عاجبنا من لما رجعتي

ووجهك مخطوف وش صار؟؟

طنشت ريم سؤال منار و بهدوء : ممكن

نرجع البيت ؟

شوق شافت ريم مو طبيعيه : خلاص بنات

نرجع على البيت

اضطروا البنات يوافقون لما شافوا حاله

ريم

كانت معظم النظرات عليهم بعد ما طلعا

من المحل

دخلوا البيت وتوجهوا البنات لغرفهم

حاولوا البنات يعرفون وش صار

بس كانت ريم ترد ما في شي

وكانت تتهرب من الاجابه وطنشتهم

وحطت راسها ونامت

وما ارتاحت من الكوابيس للي افزعته

على صلاه الفجر صلت ودموعها تنزل

ودعت ربها

يمسح هالموقف من عقلها وتنساه

وما يؤثر على حياتها اليومية

ورجعت نامت وهي تردد اذكار الصباح

شوق وهي تهز ريم من كتفها : ريم ريم

فتحت ريم بعيونها وطالعت شوق

كانت الرؤيا مو واضحة غمضت عيونها

ورجعت

فتحتهم

وملامحها معفوسه : هممممم

شوق وقفت : قومي تأخرتي على دوامك

ريم بصوت ناعس : المنبه رن

شوق : انتحر المنبه وهو يرن وانت بعالم اخر

ياالله عجلي قومي

نهضت نفسي وانا اتمطل مستغربه

ما سمعت صوت المنبه كنت مستغرقه

بالنوم

يكفي اني ما نمت الا بعد الفجر

والا طول الليل كوايبس

حسبي الله عليك يا سيف على هذا

الموقف

ما في كلمه تصف حقارة هالموقف

احس نفسي اتراحت شوي يمكن لاني

اعرف

سيف

كان الموقف اخف علي ويمكن اقدر اتصرف

معه

لو كان غريب كان انهبلت وانجنيت

وش عرفه بي؟؟ وش يبغى مني؟؟

ورح ابقى طول الوقت اخاف من اي رجل

غريب

بس الظاهر رح اصير اخاف من كل رجال

قريب

واحتمي بالغريب

تنهدت براحه

الحمد لله مر الموقف على خير

وقفت كانت شوق مو موجوده استغربت ما

حسيت فيها

لما طلعت من الغرفه

وبعدين غريبه معطله مو مداومه

توجهت للحمام اجهز نفسي واروح على

دوامي

بالجامعه

سوسن : لا انا ساكنه بشقه قريبه من هنا

وما صرت ارواح على بيت اهلي كثير

ارجع من الجامعه هلكانه بس ابغى انام

ريم بابتسامه : واهل زوجك تزورينهم؟؟

سوسن : مو كثير ارواح لهم

ريم : وزوجك ما يزعل انك ما تروحين كل

يوم

لاهلہ؟؟

سوسن بحب : ربي يحفظه لي

ما تتخيلين يا ريم انسان مثقف فهمان

ويراعي

ظروفي

هو اللي يقول ما في داعي تروحين ارتاحي

انت

تعبانه

ريم باستغراب : احس ما في رجال متفهم

او مثالي بالوقت هذا !!

سوسن : شوفي ما في انسان كامل

كل انسان يغلط

بس اذا غلط عليك يحس بغلطه ويرجع

يعتذر لك

ويبرر غلطه وليه هو عمل كذا

مو يكابر ويزيد بالغلط في فرق كبير

شوفي الحياه الزوجيه عبارته عن حبل

بينك وبين زوجك اذا هو شد الحبل

لازم انت ترخين الحبل

واذا انت شدتي الحبل لازم هو يرخي

حتى تكمل حياتكم

اما اذا هو شد الحبل وانت شدتي الحبل

الحبل اكيد رح ينقطع وتنتهي الحياه
الزوجيه

انا خلاص اذا شفت زوجي معصب من
موقف

ومتضايق خلاص اسكت واحاول الطف الجو

ما ارادد او ازيد المشكله وهو نفس الشي

اذا شافني معصبه متضايقه

يتركني على راحتني حتى اروق

كانت ريم تسمع لسوسن وتحسها انسانه
فهمانه

واعيه مع انه عمرها صغير : كلامك مضبوط

بس احيانا تفقدين اعصابك غضب عنك

وقبل ما ترد سوسن دخلت الدكتوراه

قطعت كلامهم

بالمستشفى

رجلي مكسوره ويدي اليمنى مكسوره

وكل جسمي احسه مكسر

حسبي الله عليه حسيت نفسي واقع مع

مصارع

كسرتني تكسير ما ادري من وين طلع لي

خرب كل مخططاتي وخلياني طريح الفراش

بالمستشفى

والمشكلة الخونه للي موقفهم يراقبون لي
الوضع ولا احد منهم جاء ووقف معي وابتعد

هالمتوحش عني

رموني بالمستشفى وما عدت شفت زولهم
توبه عمري اقرب صوب الريم والله ما كنت
ناوي اعمل لها
شي بس كنت ابغى احط الجميع تحت الامر
الواقع واتزوجها

كرهتها وما عدت ابغى اشوف وجهها
انا وش للي خرب عقلي وخلاني احبها
وين عقلي تارك سعدا بنت عمي يا حليلها
بس لو اسمها تغييره

بس سعدة من اسمها اكيد رح تسعدني
مو مثل البومه ريم متكبره ويا ارض اشتدي
وما عليك
حد قدي
لكن دواها عندي لما اطلع من المستشفى
رح اخطب
بنت عمي سعدة وخلي ريم بحسرتها تنقهر
اكيد انها تحبني بس تكابر
هي الخسرانه باكر لما تسمع بزواجي
رح تنقهر وتندم على تطنيشها وتعض
اصابعها
ندم وتركض خلفي علشان اخطبها
تحرك سيف للجهة اليمنى

صرخ صوت من الوجد مو قادر يتحرك
رجع يدعي على المجهول للي ما خلى فيه
عظمه

سليمه

دخل ابو سيف الغرفه وطالع سيف
باستنكار لوضعه

ما توقع لما اتصل فيه احد الشباب انه
وضعه

لذي الدرجه : سلامات وش للي صار ؟؟؟

سيف بارتباك : حادث بسيط وربى سلمني

ابو سيف بجديه : بس للي اتصل بي قال لي

انه واحد هجم عليك وضربك

سيف بارتباك : ايه ايه واحد هجم علي

قاطعه ابوسيف وهو يجلس على الكرسي :

واحد عمل فيك كذا ؟؟

انت ما تستحي على وجهك ؟؟؟!!

سيف : يبه انا اشك انه مصارع

ما خلى لي فرصه ارد له الضربه حسبني الله

عليه

ضربت يده كأنها مدفع

اعوذ بالله

ابو سيف بتحقيق : انت تعرفه ؟؟

سيف هو راسه بالنفي : حتى ملامحه ما

عرفتها

ما اعطاني فرصه اقزه

ميل ابو سيف شفته باستهزاء : حلوه ذي

يعطيك

فرصه تقزه

وبجديه

طيب تتوقع وش السبب للي يخلي واحد ما

تعرفه

يهجم عليك ويضربك بذي الوحشيه؟؟

واعطاه نظره تشكيك

سيف بغرور : تعرف يبه اني مشهور وكل

الناس تغار

مني وتحسدني

علشان كذا اعدائي كثر

وقف ابو سيف وهز راسه بأسف : على وش

يحسدونك يا حظي !!

واحد عاطل لا شغل ولا مشغله داير من

حاره لحاره

بس ما اقول غير الله يخلف علي

رجال بطول بعرض واحد يضربك بذي

الشكل

وما تعمل له شي مثل الحرمة

قاطعه سيف بقهر من التشبيه : يبه

ابو سيف بقهر : وخطبه

سيف يرقع : اصلا لو تشوف وجه الرجال

خرايط عملت فيه

طالعه ابو سيف وهو يصغر عيونه : دوبك

تقول

ما اعطاك فرصه تشوف وجهه

والحين عامل بوجه الرجال خرايط !!

وباستهزاء

عملت الخرايط بيدك المكسوره والا برجلك
المكسوره

سيف سكت وما عرف وش يرد على ابوه
طالعه ابو سيف بحده : ترى انا سكتت لك
كثير

بعد ما تنجبر كسورك لي كلام ثاني معك

وامك بعد ساعات تلقاها عندك

رح اقول لها تجيب لك الرضاعه

يا دلوع امك

وطالعه نظره استصغار

وطلع

سيف قهرني ابوي بكلامه بدل ما يخفف

عني يزيد

من تعبى

اخځ لو کنت يبه تحت يدين هالمصارع
وقتھا

اشوف كيف رح تدافع عن نفسك

عض علی شفته بقهر

انا لازم اعرف من هو للى خبر ابوي وقال له

انه واحد ضربني

اخخخخخ بابو الاحراج

مرکم يوم على الحادثه ما شافت فيهم
سيف

سمعت من اهل امها انه داخل بالمستشفى

ومكسر تكسير

حمدت ربها انها ارتاحت منه

ومن غناه ما توقعت توصل فيه الحقاره
يعمل كذا

طلعت من الجامعه حتى ترجع البيت

وطول الطريق وهي تكلم الجوري

ومستأنسه معها

ريم بشماته : يستاهل وان شاء الله يجلس

بالمستشفى شهرين

انت ما تتصورين وضعي

كيف كان

خلاص حسيت اني انتهيت

الجوري ضحكت بهدوء على انفعال ريم :

ههه

لو كنت ادري كان جيت اصورك واشوف

شكلك وانت خايفه ههههه

ريم شهقت شهقه خفيفه : ياالخبيثه بدل ما

تجين تساعدين

تصوريني؟؟

الجوري : هههه بعد ما اصورك اساعدك

تعرفين فرصه اشوفك خايفه

دائما نافشه نفسك مو هامك احد

ريم وضاق صدرها لما تذكرت الحادثه : الله

لا يذوقك

للي شفته عنجد وقتها حسيت اعصابي

تلفت

عقلي وقف مو قادره استوعب واصدق

الموقف

ربنا يسر لي البطل المجهول وساعدني والا

كنت في خبر كان

حتى بعد ما هجم الرجال على سيف
حسيت رجولي انغرسوا بالارض ما قدرت
اتحرك

الجوري : الحمد لله

تخلي اخذك سيف واتصل بنايف وش رح
يكون موقف

نايف

ريم ميلت فمها : وش رح يكون موقفه

مبغوضه وجابت بنت

ضحكت جوري على مثل ريم : هههههه

وعدلت صوتها : يعني ما عرفتيه النمر

المقنع

؟؟

ريم بابتسامة : إلا عرفته طلع اسمه تامر

الجوري بغباء : مين تامر ???

ريم : تامر للي يشتغل بصحيفه مع مياده

الجوري تحك راسها : مين مياده واي

صحيفه ???

وصلت باب البيت : انا وصلت بعدين اكلملك

الجوري بلقافه : لا لا بالاول قولي لي من هو

تامر

ما عمرك قلتي لي عنه !!

ولا حتى مياده !!

مين يكونون ??

ريم ابتسمت على غباء الجوري : مو

سألتيني

مين يكون النمر المقنع ??

اقول لك طلع تامر لي يشتغل بالصحيفه

مع مياده

ما حضرتي الحلقات لما عرضوها على

سبيستون

الجوري بقهر وهي تشد على اسنانها :

سخيييييييييييه

وقفلت بوجهها

طالعت ريم بالجوال وابتسمت على حركات

الجوري

ودخلت البيت ما كان فيه احد بالصاله

توجهت للغرفه تبذل وتصلي قبل وقت

الغداء

في اليوم الثاني

جهزت نفسها الصبح ونزلت

تحت علشان دوام الجامعه

شافت جدتها وزوجة خالها محمد جالسات

اقتربت منهم بابتسامه ناعمه وهي تحس

نفسيتها اليوم

افضل بكثير وكل ما تتذكر الموقف تشغل

نفسها بالاستغفار

الجده بهدوء : تعالي تقهوي

طالعت جدتها وهزت راسها وجلست

تتقهوى

الجده وهي تكلم زوجه محمد : يقولون

ما رح يخرجوه الحين من المستشفى

زوجه محمد : ههه احسه يستاهل الله اعلم

وش عامل حتى يتكسر كذا

يمكن لاحق بنت واخوها وضربه

الجده : يمكن ما استبعدها يا ليتة للحين

يضر به خله يكسر خشومه

انت ما شفتي شكل امه وجدته لما قلت

واحد

عتمل فيه كذا

اجل لو مجموعه وش يعملون فيه

زوجه محمد ضحكت بشماته : ههههه خلهم

رافعات خشومهم للسماء

تنهدت ريم براحه يعني رح ترتاح من وجه

سيف

لفتره اطول

وقفت واستأذنت وطلعت مع السواق

وهي مستغربه

جدها سالم علاقته مع اخوانه زفت وما

يحبون

بعض

سبحان الله اخوان وكذا علاقتهم متأكده

كله بسبب الحريم

الجد الكبير ابو سعد هو للي مجمعههم

غصب

عنهم

عياله صاروا جدود وهو بعده عايش

سبحان الله ربنا مقدر لكل واحد عمر

يعيشه

قبض بقوه على الجريده ورماها بقوه

وطلع من مكان عمله بقمة

عصبيته بعد ما اخذ معه الجريده

مو متصور الخبر للي شافه بالجريده

مستحيل

مستحيل

توجه بأقصى سرعه متوجه لبيت ابوه

عيونه طالع منها الشرار

ويحس انه بأي لحظه ينفجر الخبر للي

منشور على الجريده

مو هين غمض عيونه لثواني بقهر وفتحهم

وهو يتوعد

انتهى البارتانتظروني يوم الاربعاء بإذن

اللهدمتم بخير :)

بسم الله

قبض بقوه على الجريده ورمها بقوه

وطلع من مكان عمله بقمة

عصبيته بعد ما اخذ معه الجريده

مو متصور الخبر للي شافه بالجريده

مستحيل

مستحيل

توجه بأقصى سرعه متوجه لبیت ابوه

عيونه طالع منها الشرار

ويحس انه بأي لحظه ينفجر الخبر للي

منشور على الجريده

مو هين غمض عيونه لثواني بقهر وفتحهم

وهو يتوعد

واقف عند مواقف السيارات وينتظر على
اعصابه يبغى

يكمل كل شيء بسرعه ما رح يرتاح الا اذا
حقق للي في باله ويكون بكذا رد بدل الصاع
صاعين

طالعه حفيده بشك مو مرتاح للموضوع :
تتوقع ما يكشفون الاوراق

المزيفه

نظر له بغموض وهو مصغر عيونه : ما رح
ينتبهون

كل شي رسمي بالورقه

اهم شي التوقيع وبعدها خلاص كل شيء
يتم

مثل ما ابغى واناظرهم بشماته

طالعه حفيده : وكيف تقنع...

قاطعته وهو يبتسم بخبث : لا تخاف كل
شيء جاهز

وانا بطريقتي الخاصه اعرف اتعامل مع هذا
الموضوع وصار يلعب بالسبحه

هز الحفيد راسه وهو يطالع جده

وائق من كلامه

كان الشخص الثالث يناظرهم بصمت

وينتظر على نار متى يتم كل شيء

ويربح هذي الصفقه

بنظره احلى صفقه بحياته رح يسكر ويعمل
للي

يبغى والفلوس موجوده

ما له داعي يروح يسرق او يشحد بالاسواق

اذا مشى الموضوع مثل ما يبغى خلال

دقائق

رح يربح الصفقه ويصير وضعه فوق الريح

دخل بيت ابوه والشياطين تنطنط فوق راسه

مو قادر يستوعب الخبر

شاف امه نازل عن الدرج ذو الرخام الاسود

والشكل اللولبي طالعها وبدون سلام : وين

ابوي؟؟

ناظرته باستغراب من طريقته الحاده

وعصبيته والمفروض

الحين يكون الحين بالدوام ليه راجع الحين

عقدت حواجبها : وش فيه ???

طالعتها ونفسه طالع نازل : وين ابوي؟؟ مو
وقت

تحقيق الحين

وبعصبية وينه؟؟؟

فتحت عيونها بدهشه من ابنها ومن طريقة
كلامه معها ردت بزعل : طلع مع فيصل قبل
شوي

ما استمع لباقي الكلام وبسرعه

طلع جواله واتصل على ابوه

رن كم رنه وهو يضغط على يده الثانيه

بعصبية

وعاض على شفته واول ما فتح الخط تكلم

بسرعه : يبه انت وينك؟؟

رد عليه وهو يحاول يتحكم بأعصابه : انت

للي وينك ؟؟

رد بقهر : شفت الجريده اليوم ؟؟

بهدهء تكلم : شفتها تعال نلحق على

الموضوع قبل

ما يطيح الفاس بالراس

عقد حواجه باستغراب : كيف تلحق على

الموضوع والخبر

قاطعه بحزم : تعال للمكان مو وقت لقافتك

واعطاه العنوان

وقفل الخط

ناظر امه وارجع الجوال لجيبه

وصار عنده امل يلحق على الموضوع

قبل فوات الاوان

امه باستغراب مو فاهمه شي والخوف دب

بقلبها : وش فيه تراك

خرعتني ؟؟؟

طالعها بعجله اقترب منها ناولها الجريده

وطلع مستعجل

وهو يقول : شوفي اول خبر

ناظرت زوله وهو خارج وهزت كتوفها

باستغراب

لوضعه

فتحت الجريده باستغراب وناظرت اول خبر

وشهقت بصوت عالي استنكار للخبر وحطت

يدها على فمها

ناظر جده بهدوء : هذا هم وصلوا

هز الجد راسه وهو يناظر حفيده بعدها
توجهوا للسياره

للي وقفت

صحيت من غفوتها لما وقفت السياره
ناظرت حولها واستغربت من المكان عقدت
حواجبها وبchedه كلمت السواق : انت وين
رايح ???

تأخرت على محاضرتي

وش هذا المكان ???

ورجعت تناظر المكان

السواق : بابا كبير يقول انت هنا ييجي

شافت ابو سعد ومعه خالها محمد ورجال

غريب

متوجهين للسياره

عقدت حواجبها باستغراب وخاصة بعد ما
قرأت

اسم المبنى

فتح محمد الباب من جهتها وبهدوء : انزلي يا
ريم

ريم طالعه وهي تحاول تفهم شيء من
ملاحه : وش فيه ؟؟

وليه انا هنا ؟؟

محمد بهدوء : انزلي والحين تفهمين كل
شيء

ترددت بالبداية بس محمد ما جعل فرصه
لها

مسك يدها ونزلها من السياره

وقفت وطالعت ابو سعد بشك

حاسه انه مخطط لشيء

وقبل ما يتكلم ابو سعد قاطعهم

وصول سياره سوداء وقفت جنب سياره

السواق

وخلفها سياره ثانيه

تحولت الاعين كلها على السيارتين

نزل من السيارتين ثلال اشخاص

وجوهم متجهمه ما تبشر بخير

اقتربوا من ابو سعد للي ناظرهم باستنكار

وصدمه لوجودهم ما توقع حضورهم ابد

ابو سلمان بعصبية طالع ابو سعد وهو رافع

اصبعه بتهديد : انت من وش مخلوق ؟؟؟

تظن الدنيا سايبه عندك ؟؟

تلعب وتخرّب على كيفك؟؟

تراك بعملتك هذي جنيت على نفسك

ورح تندم

ابو سعد يحس انه مخططه ما رح يتم انقهر

وطالع ابو سلمان بقهر : وش عرفك وجابك

هنا؟؟؟

رمى فيصل الجريده بوجه ابو سعد بعصبيه

بعد ما ارتطمت الجريده بوجه ابو سعد

رجعت سقطت على الارض

نزل محمد للارض وتناول الجريده وناولها

لجده

واعطى فيصل نظره حاده

تناول ابو سعد الجريده وناظر اول خبر شد
على قبضته وهو ماسك الجريده بقهر
من صاحب الجريده طلب منه ينشر الخبر
باكر

مو اليوم زاد بشده على قبضة يده وهو يردد
بنفسه وهو ينعت صاحب الجريده غبي
غبي غبي خرب كل مخططاتي

فيصل طالع ابوه : طول الوقت وانا اقول لك
يبه اكيد

ساكت وراه شيء كايد

كانت تناظر لهم مو فاهمه شيء هذا جدها
ابو سلمان

وهذا ابوها ما غيره الزمان نفس الشكل

كانت تسأل نفسها وش موقعها بالسالفه

وليه

هي هنا ؟؟؟؟؟؟؟

والجريدة وش فيها مكتوب ؟؟؟

للي يخليهم بذي العصبية ؟؟

رمى ابو سعد الجريدة على الارض وابتسم

بخبث : الحق علي كنت ابغى

ناظر ابن عمه بقهر : وقسم بالله شي يقهر

هذي البنت ما تستحي على وجهها

بدر رجع يقرأ الخبر مره ثانيه : كيف تتزوج

بدون علم

جدي واعمامي ؟؟

لا ومنزلين يباركون لريم نايفبمناسبه

عقد

قرانها على هالزفته

عمر بقهر : اتصلت بجدي واعطاني مشغول

بدر زفر بضيق : انا اتصلت بأبوي كان

معصب

وقال انه مثله مثلنا شاف الخبر واتصل

بجدي

وقال له لما يرجع يخبره بالتفاصيل

عمر وقف السيارة على جنب وهو يناظر

للبعيد وقرص عيونه : ما اقدر اصبر عندي

فضول اعرف السالفه كامله

بدر ارتكى على كف يده وزفر بضيق : شيء

يقهر

اسمها من اسمنا

لا والمشكله محير اختها لي

هذا الناقص يكون عديلي سكير حرامي

والا بالمستقبل عيالي يكون عيال خالتهم

عيال

سكير

ولا يمكن عيالها يطلعون مثل ابوهم سكير

وعيالها

قاطعه عمر وضربه على راسه : يا اخي

اكلت مخي

عياله وعيالها وعيالي

يا غبي جدي رح يفسخ العقد وما رح تتم

الخطوبه

ما رح يرضون يتم الزواج

بدر طالعه : وافرض انها رفضت تفسخ

الخطوبه

وصممت تتزوج هالزفته

ترى لا تستبعد تعملها هالريم عنيده

وملسونه

عمر طالعه : حتى لو رفضت اتوقع عمي

نايف

يكسر راسها

وش تفكر الدنيا سايبه عندها لا سائل ولا

مسؤول بدر تربيع : انا من الحين رح اقول

لعمي نايف

اذا ما طلقها انا رح افسخ خطوبتي من

سلمى

والله ما اتشرف

قاطععه عمر بضجر : ما تتشرف يكون عيالك

خالتها

عياها يكونون ابوهم سكير وحرامي

ضحك بدر: ههههههه شاطر حافظ الدرس

ليه ما كنت تحفظ دروسك بالمدرسه

عمر ضحك : هههه تدري انك سخيف ما

ادري

كيف عمي نايف حير بنته لك

والا لازم عقاب لك حير لك ريم ههههه

بدر ضربه على راسه : شوف جوالك يتصل

بدون كلام فاضي

كش عليه عمر ورد على جواله

صقر بمكتبه ضرب على الطاولة بقوه :

اخخخخ يالقهر

وش ذي الفضيحة ؟؟؟

سليمان وهو يطالع الجريدة ويقرأ الخبر مو
مصدق

صقر بعصبية :قسم بالله انها تبغى تكسير
راس كيف تملك بدون ما ندري ؟؟؟

سليمان طالعه وهو ما زال ممسك بالجريدة
: لا والمشكله متزوجه واحد سكير هامل
داير بالشوارع

صقر وقف بعصبية : حنا نناسب هذي
الاشكال ؟؟

واشر على نفسه

سليمان : قلت لك من قبل انها هذي البنت
ملسونه ويبغى لها تكسير راس والمفروض
جدي

ما ارسلها عند هذي الاشكال

صقر رفع جواله ورجع يتصل على ابوه للي

ما يرد

رمى الجوال على الطاولة بقهر : ولا احد

منهم يرد

علينا

كيف يغطون هالفضيحه كيف ???

سليمان : ما عندهم حل الا يطلقونها منه

وينكرون قدام الناس

خلاف كذا ما اتوقع يطلع بيدهم

صقر بقهر : انا نفسي اعرف كيف عرفته

اكيد ابو سعد له دخل بالموضوع ولعب

بعقلها

والبنت صغيره

ينضحك عليها بسرعه

سليمان بهدوء : كل شيء جايز

جالسه تكلم بالجوال : حسبي الله عليها

بنت ساره

على هذي الفضيحه حسبي

الله عليها والله ما ادري كيف رح

يتصرفون مع هذا الموقفكيف احط

عيني بعين الحريم وحنا مناسبين هالاشكال

.....ايه قال لي صقر عنه سكير وما يملك

ولا ريالوانا وش دراني كيف وصلت له

هالزفتهحبها قرد للي يكسر راسها

.....كلامك فيه منه يمكن من شينها ما

توقعت حد يطالعها وهذا ضحك عليها حتى

ياخذ منها

الفلوس وبعدها يرميها ما في تفسير غير
هذا ايه ايه سمعت يقول صقر عنه
كثير يشوفه بالمول يشد من الناس
..... شفتي الفضيحه تتزوج شحاد
..... حسبي الله عليها من لما سمعت
الخبر وانا راسي احسه رح ينفجر وضغطي
ارتفع ان شاء الله يحلوها اي شيء
اسمعه رح اخبركم فيه كل شوي اتصل
فيهم بس يعطوني مشغول

ان شاء الله خير يالله مع السلامه
رمى ابو سعد الجريده على الارض و ابتسم
بخبث : الحق علي كنت ابغى ازوجها
ابو سلمان بعصبيه والشرار يطلع من عيونه
: تزوجها لهذا المنتف السكير الحرامي
واشر على الرجال الواقف معهم

ومن سمح لك تيجي تزوجها؟؟

حد قال لك انها البنت معنسه؟؟

حتى تيجي تزوجها؟؟

نايف بصراخ يطالع ريم : وانت يا حيوانه

تتزوجين

من وراي لكن حسابك بالبيت

كان صدی الكلمه يتردد بإذنها حاسه نفسها

مثل التايه ما يدري عن شي

تتزوجين

تتزوجين

تتزوجين

تحس نفسها مثل اللعبه يحركونها يممين

وشمال

حتى ينتقمون من بعضهم

وهي الضحية

عاجزه تنطق حرف واحد

تحس صابها خرسان

طالعت الشخص للي يبغى ابو سعد يزوجه

إياه بتمعن

ما تنكر انها شافته كم مره بالسوق وهو

يشحد

من البنات زفرت بضيق

وش يبغون منها

متى يتركونها بحالها ؟؟

جذب سمعها كلام ابو سعد للي يتكلم

بطريقه

استفزت ابو سلمان وعياله : هه تظن اني
اخذتها 8 سنوات لله

مسكين يا ابو سلمان وناظره بشفقه

وبجديه حازمه

انا كل يوم انتظر اليوم للي تكبر فيه وانفذ
مخططي

واخلي سمعتكم على كل لسان

كنت ناوي انفذها السنه الماضيه بس

لما عرف ابني سالم عصب وهددني يخبركم

اضطريت اكذب عليه وابين له اني لغيت

الفكره من راسي

غيبيت الموضوع سنه والحين قررت انفذه

بس المشكله انه صاحب الصحيفه الغبي

نشر الخبر قبل مواعده

وابتسم وهو يناظرهم : مو مشكلة المهم

انتشر الخبر

مع اني كنت ابغى انها تملك وبعدها ينتشر

الخبر

وقتھا اجلس اتفرج کیف تغطون ھالزواج

~~oooooooooooo~~

تقدم نايف من ابو سعد وهو ناوي عليه

بس مسکہ ابو سلمان : اترکہ

يقول لي يبغى لا تهتم وطالع ريم بحزم

قدا مي على السياره ما لك عيشه عند

هالخاین

ابو سعد ضحك باستفزاز : هههههههه خلیها

خلاص المره الجايه ازوجها احسن من هذا

مروج مخدرات مو سكير حرامي

ههههههههه

نايف خلاص يحسها قفلت معه وابوه

ماسك

يده حاول يفلت يد ابوه بس ابوه وقفه بحزم

: ما نبغى فضايح والناس تلتهم حولنا

اتركه والله ليندم والايام بيننا

واقفه تطالع فيهم بنظرات يعجز اللسان عن

وصفها

ينتقمون من بعض وهي الضحيه

بس مو ريم الغبيه او المغفله للي يحركونها

مثل ما يبغون

رح تنتقم من ابو سعد خلال يومين بالكثير

وتدفعه ثمن هذا الموقف

كيف يتجرأ ويجيبها هنا علشان

يزوجها من سكير

يظنها انها رح تسكت له وتعيدها له

رفعت نظرها لابو سعد نظرات كره وحقد

ما تقدر تصف مدى حقارته

هذي اخرتها

يبغى يزوجها لسكير حرامي شحاد

وانا اقول انه احسن من اهل ابوي

استقبلوني ولا حد ضايقني بكلمه

طلع هالشايب ناوي على نيه قشرا

لكن مو ريم للي تسكت

تقدمت من ابو سعد بثقه ولسان حالها

يقول

يا ارض اشتدي

ما عليك حد قدي

ووقفت قدامه وابتسمت ابتسامه جانبيه

وتظاهرت انها تبوس راسه

وهمست له بكلمات بسيطه تحمل

تهديد صريح له

« انتظر مني الصفعه الجايه »

خلت ابو سعد يفتح عيونه باستنكار بعد

سماع

كلامها

بعدها ارخى ملامحه وناظرها باستهزاء

وبصوت عالي يزيد من انتقامه :

اسف يا ريم ما اقدر ازوجك منه الحين

جداك وابوك رافضين وابتسم بخبث

ناظرته ريم باندهاش ما شافت بخبث هذا

الانسان

وكذبه

يبغى يوقعها مع اهل ابوها

بس هي له بالمرصاد ورح تخليه يندم

على كل حرف

استدار ابو سعد راجع لسيارته وهو يشعر

بالانتصار مسكه الرجال : انتظر وين رايح؟؟

وين وعدك لي انك تزوجني هالبننت؟؟

ابو سعد ابتسم ابتسامه تغيض من حوله :

هذا ابوها وجدها

خلهم يزوجونك إياها هههههههه

ياالله يا محمد

محمد طول الوقت ساكت وما تكلم هز

راسه

وتوجه خلف جده

توجهت ريم بدون اي كلمه لسياره السواق

للي جالس ينتظر

تبعها نايف بحزم : على وين راичه ؟؟

كان نايف خلفها بس وقفه يد مسكته

طالع الشخص باحتقار : وش تبغى ؟؟

الرجال بثقه : ابغى املك على البنت ما

عندي وقت

قاطعه نايف بوكس على خده يطلع شوي

من قهره وعصبيته

ورجع يضربه مره ثانيه

مسكه فيصل وابعده عنه : اترك هالمنتف

بحاله

التفت نايف لجهة ريم بحده : حسابك

بعدين؟؟؟

ترجعين تترجينه يزوجك غصب عنا

لكن هين حسابك بعدين

الجد بهدوء : اسمع يا نايف اترك عصبيتك

هذي في امور اهم

اول شيء قدامي نشتكي على الجريده

فيصل : الجريده ؟!!

ابو سلمان : ايه الجريده لا تنسى تراه خبر
كاذب

وحنا ربحانين القضية

البنت ما ملكت واحمد ربك لحقنا عليهم
نايف باستغراب : طيب وش عرفك انهم
بالمحكمه

والجريده ناشره انه تم عقد القران !!!??

تنهد الجد : مو وقت هذي الاسئله

خلينا نشتكي على الجريده كيف تنشر اخبار

كاذبه

ونرجع حقنا وبعدها لكل حادث حديث

ريم

وقفت بعد ما شفت نايف يضرب الرجال

قصدي عريس الغفله

كان بإمكانني اهرب

بس خلينا واقعيين لو هربت وين اروح

على اهل امي

اكيد رح يرجعوني لاهل ابوي

يعني راجع لهم غضب عني

وما في مكان اروح له ما اعرف حد

لا تقولون اهرب واسافر عند ماما

صعب الواقع مو مثل الخيال والاحلام

حتى لو افترضنا وسافرت عند ماما

ما تحتاج كلام اكيد احمد بنفسه رح

يسلمني

لنايف

وقتها وش رح يكون موقفى رح ازيد
المشاكل

وبدل ما تتكحل تنعمى

يا ليتة زياد حقيقه كان هربت عنده وعشت
عنده

بس للأسف الواقع والحقيقه خنقتنى
وحاصرتنى

ما فى مكان ارواح له

ما فى غير اهل ابوى

ارواح بالطيب احسن ما ارواح بالغصب

شدت على قبضة يدها

شعورى لا يوصف احس نفسى غبيه كيف

غفيت بالسياره وما انتبهت للسواق

احس بالضياع عقلي مشوش مو قادره اتخذ
قرار

اخاف اتخذ قرار اندم عليه طول حياتي

كل شيء صار بسرعه بلمح البصر

ما في وقت للتفكير واتخاذ قرارات

قطع افكاري لما مسك معصمي ناظرته
واعجز عن وصفه

صحيح اي اب يتضايق اذا بنته تزوجت بدون
علمه بس انا قلت اب

بس هو ما اتوقع انه يستحق يكون اب

الايام للي عشتها عنده ما رحمني من الطق

ما عاملني بالحسنى وباللطف

ما اشوف منه غير نظرات الكره والحقد

لما وصل عمري 8 سنوات رموني على اهل

امي

والحين عمري تجاوز 16

يعني 8 سنوات ما سأل عني لا بالعيد ولا

غيره

والحين جاي يحاسبني ليه اتزوج بدون علمه

اصلا انا ما ادري عن شيء

لا المشكله ابو سعد واثق من نفسه اني رح

اوافق على هذا الزواج

اشك انه مخرفن

بس خبيث هالانسان ما توقععت انه خبيث

لذي

الدرجه

غمضت عيوني واخذت نفس عميق

الحين انا كبرت ما عدت طفله تتحكم

عواطفها

فيها

لازم اتعامل بعقلانيه

وابعد عن عواطفي مثل ما قالت لنا ابله

فاطمه

مع انه الكلام مو مثل التطبيق

بس رح احاول اتحكم بأعصابي لانه نايف مو

ناوي على

خير

واذا سكتت له مو خوف منه بس رضا لرب

العالمين

نايف بعصبية وهو ماسك معصمها :

سرحانه؟؟؟

اكيد سرحانه بعريس الغفله !!

واكيد كرهانه شوفتنا خربنا عليك

مخططاتك

طالعه ريم بنظره واثقه وما تكلمت

نايف شد على يدها يكره نظرات التحدي

بعيونها : امشي معي على البيت

والله لتندمين

ريم تعد بقلبها لل10 لانها اذا فتحت فمها

بدون تخطيط

ما تضمن نفسها اخذت نفس بهدوء : ان

شاء الله

بس اجيب اغراضي من بيت جدي سالم

نايف وعيونه حمر من العصبية : جدي

يدوس ببطنك

انسي تدخل بيتهم مره ثانيه واشتري

اغراض

جديده

قبل ما ترد ريم

الجد تقدم وسحب يد ريم وبحزم : اتركها

انا رح اخذها معي وتجييب كل اغراضها من

عندهم

اجل الحسابات لبعدين

نايف زفر بضيق وناظر ريم بتوعد : يا كثر

الحسابات

يصير خير

فيصل يطالعها من رؤوس خشومه : يالله

شرفي

طالعه ريم وبنفسها اعصابك ليطلق لك

عرق

رافع خشومه للسماء

جالسه بالخلف بالسياره وتنتظر جدها

وفيصل للي يكملون شغلهم

وبعد وقت طويل دخلوا السياره واصواتهم

مرتفعه شوي

الجد : يفكر الدنيا سايبه عنده ينشر على

كيفه

فيصل : مسكين ما عرف قبل ما ينشر مع

مين قاعد يلعب

الجد اخذ نفس وطالع فيصل : حرك على

بيت سالم

هز فيصل راسه وحرك السيارة بهدوء

تنهد الجد براحه والتفت للخلف وهو يناظر

ريم

للي جالسو وتناظر من الشباك بهدوء :

اخبارك يا ريم ؟؟

طالعه يا ريم باستغراب وبنفسها صباح

الخير

الحين تذكر وبصوت ناعم رقيق : بخير

اخباركم ؟؟

ابتسم الجد : الحمد لله بخير

السموحه ما سلمنا عليك كنا مشغولين

بسالفه

ابو سعد

ما خلا فينا عقل

المهم الحين نروح لبيت سالم تاخذين كل

اغراضك

نص ساعه تكونين بالسياره

في كلام كثير لازم نتكلم فيه

سلمي على عمك فيصل

طالعت ريم فيصل من المرايه

وكانت عيونه عليها

تكلمت بصوت هادي يشعرك بمدى ثقته

هذا الشخص بنفسه : اخبارك يا عم؟؟

فيصل ببرود : بخير

ابعدت نظرها عن فيصل ورجعت تناظر من

الشباك

نايف

ركبت سيارتي وانا بداخلي نار مو نار

بركان

جن جنوني لما شفت الجريده على الطاولة

ولفت نظري العنوان مع اني ما اقرأ جرايد

كثير

حسيت نفسي بركان كيف تتزوج وانا ما

ادري

لما وصلت المحكمه ونزلت من السيارة

كانت واقفه مع ابو سعد وخالها محمد

ومعهم رجال غريب

استغربت وما صدقت انها ريم

بنت طويله ونحيفه بيضاء عكس مواصفاتها
بصغرها

لو شفتها صدفه ما رح اعرفها
اقتربت منهم وجن جنوني وانا اسمع كلام
ابو سعد

بس استغربت سكوتها وين ريم الملسونه
للي ترد

الكلمه بعشره
ما ردت ولا تكلمت بحرف واحد
ساکته

كنت ابغى ادفن ابو سعد بمكانه
بس سکت احترام لابي

بس زاد جنوني لما تقدمت ربم من ابو سعد
وباسته على راسه

شين وقوي عين

تعز وتحترم للي اهان اهلها

لا وتطلب منه يملك لها اخخ يالقهر نفسي

اكسرها تكسير

بعد ما غادر ابو سعد رجعت حضرتها لسياره
السواق

لحقتها بس في يد مسكتني كان

عريس الغفله

ضربته لعلني انفس من غضبي

مسكتها من معصمها

كنت ناوي اتفاهم معها واكسر راسها حتى

وجهها

ما تغطيه

بس المكان ما يسمح

بس ما رح اعيديها لها هذي الحركه ورح

تتعاقب عليها

بس غريبه ما راددت بس تكلمت بهدوء

وبصوت

ناعم تبغى اغراضها

توقعت ترفض ترجع معنا بس ما عارضت

فتح عيونه باستنكار

معقول تكذب علينا ولما تدخل بيت

سالم ترفض ترجع

شد على شفته بقهر

تعملها هالملسونه

لكن والله لو تعملها الا ادفنها بمكانها

يصير خير يا ريم

صقر قفل الجوال وناظر سليمان براحه :

الحمد لله

سليمان : وش صار ؟؟؟

صقر بهدوء : وصلوا المحكمه قبل ما

يملكون

وقدموا شكوى على الجريده انها تنشر

اشاعات

والحين ابوي وفيصل راحوا مع ريم تجيب

اغراضها من بيت سالم

سليمان عقد حواجه : رح ترجعونها ؟؟؟

صقر بتأكيد : ما تحتاج كلام

اكيد لازم ترجع

ابوي من زمان ينتظر هذي الفرصه حتى

يرجعها

والحمد لله

سليمان : وين رح تسكن ؟؟

صقر شبك يدينه وارجعهم خلف رقبتة : ما

ادري

وتذكر بانزعاج تخيل انها ما تغطي وجهها !!

سليمان بصدق : تاركينها عند بيت ابو سعد

وش رح تلاقيا

رح تكون ازفت من اول لا التزام ولا اخلا

سكت ما كمل

صقر ما علق ولا دافع لانه اخر موقف لريم

معه

يوم العيد لما كان عمرها 8 سنوات وصابتها

سخونه

وجاء لها بالليل قبل ما يسافر

هذي اخر مره شافها فما يعرف شيء عن

اخلاقها

وتربيتها والتزامها : اهم شيء انفكينا من

ذي المشكله

وبضجر : متى يخلص الدوام قرفت

سليمان بعد ما شرب مويه : مو اكثر مني

طفشت من

الشغل

ضحك صقر : ههههه مو طفشت من
الشغل

قول في سؤالف تبغى تسمعها وهنا بعيد

عن المصدر الرئيسي للتفاصيل

سليمان ابتسم : تقدر تقول كذا

عندي فضول اسمع السالفه بالتفصيل

صقر ابتسم : رح تزهق السالفه لانه كل

العيله رح

تعيد وتزيد فيها

ورح تحفظها عن ظهر قلب

وقف سليمان وهو يتمطل : صادق الحين

كل سيرتهم فيها

بعد ما جهزت كل اغراضها كان نفسها

تودع بنات خالها

للي عاشت معهم طفولتها

معهم عرفت الضحك

صحيح انهم فايعات بس ما عمرهم آذوها

ثماني سنوات عاشت معهم بنفس الغرفه

ضحكوا مع بعض لعبوا مع بعض

سهروا مع بعض

تضاربوا..... ركضواهنا وهناك

غمضت عيونها لثواني وایامها مع بنات خالها

مر بخیالها

مع انها بالفترة الاخيره خفت علاقتها فيهم

فتحت عيونها

و زفرت بضيق

اكيد رح يسمعون بنات خالها بموضوع
خطبتها

يا ترى وش رح تكون رد فعلهم؟؟!!

ما يهمها كلام الناس او تتظاهر ريم بعدم

المبالاه تحاول

تبني شخصيه واثقه غير مباليه تقول رأيها

بأدب واحترام

وما تسكت عن حقها

بس ما تدري ليه ما قدرت تتكلم عند

المحكمه

حست شيء بحلقها يمنعها تتكلم

يمكن من الصدمه

ما توقعت هذا الامر وينتشر على الجرايد

هزت راسها بالرفض ما تبغى تفكر
بالموضوع

رح تفكر فيه لاحقا

وقبل ما تطلع

وزعت نظرها للغرفة وكأنها رح تدخلها اخر
مره

مسحت دمه نزلت من عينها

رح تشتاق لهذا المكان

اطلقت تنهيده وبعدها

طلعت نادت الشغاله تساعدها بحمل
الاغراض

حملت مع الشغاله بعض الحقائق

و نزلت شافت جدتها واقفه وتناظرها

بنظرات عجزت ريم تفسرهم

اقتربت الجده من ريم للي ما كانت تدري
عن بلاوي ابو سعد وتفاجأت لما ريم خبرتها
انها رح تغادر المكان وترجع لبيت جدتها
بدون ذكر السبب : لا تنسين تزورينا ؟؟

ريم بنفسها والله ماظنيت اعتب باب بيتكم
بعد سواد وجه ابوسعد بس ما بينت وردت
بهدهوء : ان شاء الله

الجده : طيب انتظري البنات ما بقى شيء

ويكونون هنا وتسلمي عليهم

ريم تناظر جدتها وبنفسها ما تدري عن
الضباط للي جالسين ينتظرون برا

ابتسمت بهدوء :سلمي على البنات كان

ودي اودعهم بس

سكتت ما كملت

هزت جدتها راسها وفهمت انه الامر مو بيدها

سلمت على جدتها وودعتها

علاقتها بجدتها كانت بارده جدا

ونادرا ما تتبادل ريم معها الكلام

طلعت ريم والمكان هادئ لانه الوقت الكل

بالدوام

ما عدا الجده للي جالس به البيت

توجهت للسياره وركبت بهدوء وهي تجهل

مصير حياتها القادمه

فيصل طالع ابوه وبعدها رجع عينه على

الطريق : وين نروح على بيت نايف ؟؟

الجد وهو يطالع للامام : لا على بيتي

ريم بهدوء : انا ابغى ارجع وارتاح وصلوني

عند

اخواني

حست بغصه ما قدرت تقول بيت ابوي

الجد التفت لها : ما تبغين تعيشين عندي

؟؟

ريم ناظرته : لا

الجد : بس انا مو مسؤول عن تصرفات نايف

معك

وانت عارفه نايف وطبعه الحار

فيصل قاطعه : يبه تراك تخرب البنت خلها

تعيش

عند ابوها

وناييف ما يعصب الا اذا شاف الغلط

عاد هي تحترم نفسها ما رح يعصب

الجد : خلاص دام ذي رغبتك روح على بيت

نايف

هز فيصل راسه واتصل بنايف يخبره انهم

متوجهين لبيته

ام خالد : اقول لك ساميا الحين اتصلت بي

وقالت انه عمي ومعه ريم متوجهين لبيتهم

الجدہ تنفست براحه : الله يبشرك بالخير

كنت خايفه يحطونها عندي

ام خالد : قولي الحمد لله غطوا على ذي

الفضيحة

جيل بعبع قال رايحه تملك وبدون علم

اهلها

ما في حياء

الجده : انا من زمان اقول الحياء بجهة وريم

بجهة

ام خالد : صادقه يا خالتي

انتهى البارت دمتم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الرابع ولاربعون

نزل فيصل والجد من السياره

طالعت نايف للي واقف يكلم جدھا وفيصل

تحس بتردد ما تبغى ترجع هنا

تحس بتوتر ودقات قلبها تزيد

كيف رح

تكون حياتھا معهم

تمنت ييكون فيه مكان ثاني تروح له

للاسف

ما في مفر ما في احد تروح له

همت بالنزول

قبل ما تنزل فتحت شنطتها كان جوالها

يرن

حست برجفه متوتره

مسكت الجوال و

قرأت الاسم وابتسمت

«ابتسم لتقهر اعدائك»

هذي الجوري مسجليتها باسم شعارهم
بالحياه

تحس الروح ردت لها كيف نسيت شعارها
بالحياه

بس هذي اشياء ما تقدر تتحكم فيها

التوتر والرجفه غصب عنها

اعطتها مشغول

واخذت نفس عميق تريح نفسيتها شوي

نزلت من السياره بشویش

وهي تحمل الشنطه ناظرت المكان بتمعن

وبعدها هزت راسها ما تبغى الماضي

وذكراته

اقترب الجد ونايف وفيصل منها

ابتسمت بهدوء رح تعمل الواجب وما عليها

من احد

الجد : تعالي ندخل داخل والاغراض الشغاله

تاخذهم

هزت راسها وهي حاسه بنظرات نايف عليها

بس ما طالعت جهته

دخلوا داخل وكانت الصاله فاضيه

وتوجهوا للمكتب وريم تمشي خلفهم بهدوء

دخلوا المكتب

كان المكتب بارد عكس الجو بالخارج

ناظرت ريم الكتب الموجودة على الرفوف

وبعدها اوقعت نظرها للجد للي جلس على

كرسي

المكتب

اشر لها الجد تجلس

بدون ما تناظر فيصل ونايف جلست بالجهة

المقابله

وارجعت نظرها لجدها للي باين انه يفكر

كيف يبدأ الكلام

بعد دقائق تكلم الجد بهدوء : ممكن اعرف

وش ذي الحركه للي عملتيها الصبح

رايحه تملكين بدون علمنا !!!

ابغى تبرير لذي الحركه ؟!

كانت ريم تناظره ولهم عين يسألون

ويزعلون

رموني سنين ما سألوا عني والحين

جاينين يحققون بموضوع ما عندي اي فكره

عنه

اخذت نفس وهي ترتب الكلام وقبل ما

تتكلم

ناظرت نايف للي قاطعها بنظرات ناريه وهو

يتكلم : ليه ما تنطقين ما سمعتي سؤاله ؟؟

والا تفكرين بكذبه ؟؟

ريم بهدوء طالعته وبنفسها هذا هو نايف

ما رح يتغير اسلوبه معي ابد : سمعت
سؤاله

بس ما عندي إجابته للسؤال

وبمرح

اترك الورقه فاضيه ؟؟

ريم حسست البيت اهتز من صرخت نايف :
ريم

حنا قاعدين ننكت ؟؟/

قاعده تتمسخرين ؟؟

جاوبي على السؤال باحترام

فاهمه وبدون لف ودوران

الجد يهدي نايف : علامك قمت كذا ؟؟

البننت ما قالت شيء تمزح معنا

فيصل باعتراض : والحين وقت مزحها ؟/!!

وميل شفایفه ؟

الجد : طيب اعيد السؤال

ليه وافقتي على عريس الغفله ؟

ريم بهدوء : ما وافقت على عريس الغفله

قاطعها نايف : وش تسمين تواجدك

بالمحكمه ؟؟

والتحاليل ؟؟؟

ريم باستنكار عقدت حواجبها : انا ما ادري

عن

قاطعها كف من نايف بعصبية : لا تكذبين

لا تكذبين

وقف الجد بقهر :نايف بعدين معك ؟؟

اقول لك بما انه السالفة انحلت

خلاص ما نبغی نعرف لیه وافقت

وسکر علی الموضوع

نايف باعتراض : بس

الجد بعصبية : اوصصصصصصص ولا كلمه

وقف الجد وطالع فيصل:، يلا يا ابو خالد

نايف اقترب من طاولة المكتب وباس راس

ابوہ : اسف ٲبہ حقك علي

الجد بزعل : ترى البنت مو صغيرة تطقها

البنت كبرت

حرکاتک هذي ما ابغى اشوفها او اسمع

ويا ويلك اذا شكت منك ريم

تفاهم معها بأسلوب حلو مو بالطق

فاهم

هز نايف راسه : ان شاء الله يبه

اقترب الجد من ريم وحط يده على راسها :

ترى نايف

مو قصده لا تحطين في بالك

وبيتي مفتوح لك

مع اني زعلت على حركتك بس يلا نعيدها

لك

رفعت ريم نظرها لجدها الواقف فوق

راسها زابتسمت ريم بوجه الجد وبهدوء :

تسلم

الجد طالعها باستغراب خدها احمر توقعها

تبكي تصرخ

اما انها تبتسم مو مصدق هذي مو ريم اكيد

بدلوها

هز راسه وطلع وخلفه فيصل ونايف

واقفين عند السياره

الجد قبل ما يركب السياره طالع نايف بجديه

: انتبه يا نايف

البننت كبرت وما له داعي عصبيتك

نايف بقهر من دفاع ابوه عن ريم : وانت

شايف

حركتها حلوه؟؟

تروح تبغى تملك بدون علمنا

الجد ضرب نايف على راسه بخفه : اصحى

يا نايف

انت صدقتك كل هالتمثيليه ؟؟

نايف عقد حواجه بعدم فهم : اي تمثيليه
؟؟؟

الجد : يا بوك ترى البنت ما تدري عن شيء

انت ما شفت كيف تناظرنا باستغراب

وكأنها بنظراتها تستفسر وش المشكله

ولما قال ابو سعد انه كان يبغى يزوجه

انت ما انتبهت كيف وجهها بهت وعلامات

الدهشه

انرسمت على وجهها

نايف وهو يفكر كلام ابوه صح كانت علامات

الدهشه

واضحه عليها بس ما يبغى يقتنع يمكن

تمثل

لما حست نفسها انكشفت : طيب

والتحليل

مستحيل تملك بدون ورقه التحليل !!!

فيصل وهو متكي على السياره : سهله هذي

اي وحده تروح تنتحل شخصيتها وتعمل

التحليل

باسم ريم

يعني حط في بالك انه احتمال

تكون الاوراق مزوره 80%

الجد : كلامك مضبوط ما استبعد اي شيء

عن ابو سعد

رح يعمل المستحيل حتى يخلي سيرتنا

على كل لسان

وبكل سهوله استدرجها للمحكمه

نايف طالع ابوه وفيصل : ما ادري احس في
شيء

ناقص بالموضوع

يعني كيف تيجي للمحكمه وما تدري عن
الموضوع؟؟!!

الجد : المهم اذا سمعت انك مديت يدك

عليها صدقني ما رح اسكت

خلاص تقبل الامر الواقع هذي بنتك من
لحمك

ودمك

نايف : ما اقدر اهضمها لا تنسى انها تحمل
دم

هالعائله الخبيثه

الجد بحزن : لو عماد عايش ما رح يقبل

بهذا الشيء

والبنت ما لها ذنب بكل السالفه

والا كلامي غلط يا فيصل

فيصل زفر بضيق : كلامك عين العقل

اعرف انها صعبه عليك يا نايف

بس حاول تخفف تراها مثل ما قال ابوي

البنت ما لها ذنب

وعماد الله يرحمه وقوم سالم

ما قتلوه هو للي من العصبيه

ساق السياره بسرعه جنونيه وصار للي صار

نايف يحس الحقد والكراهه يزيد : يصير خير

اخذت ريم نفس عميق هذا استقبال ابوها
لها

بكف الله يستر من الباقي

وقفت وطلعت من المكتب توجهت للصالة

كل الاثاث للي كان فيها متغير

دخل الصاله نايف

التقت نظراتهم لعهه ثواني

قطعها دخول ساميا

طالعتها ريم وتحسها متغيره جسمها صار

مليان

اكثر من قبل

شعرها اقصر

تقدمت منها ريم وسلمت بهدوء : كيف

حالك يا خالتي

ساميا وهي تناظر ريم بعدم تصديق : هلا

اخبارك؟؟

ريم بابتسامة ناعمة : الحمد لله بخير

ساميا بابتسامة : تعالي اجلسي ارتاحي

نايف واقف ويناظرهم وهو مكتف يدينه :

ايه

خلها ترتاح عروس واكيد تعبانه

طالعته ريم وبنفسها يا ليل ما اطولك

ما ردت وجلست بهدوء ويغلب عليها الحياء

تحس نفسها غريبه

تقدم نايف بحركه بطيئه وجلس مقابل لها

وهو يطالعها

وساميا جالسه قبالها وتطالع فيها

حست ريم بالاحراج من نظراتهم ما تحب

احد

يجلس يناظرها ويتأمل ملامحها

نزلت راسها وصارت تلعب بأصابعها بتوتر

مر وقت والصمت سيد المكان

وريم منزله راسها منخرجه

رفعت راسها على كلام نايف : مطوله يا

عروس وانت منزله راسك؟؟

ريم زاد احراجها

ساميا تحاول تخفف الاحراج عنها : ليه

لابسه العبايه؟؟

ما في احد غريب !!

وش رايك تطلعين على غرفتك تبديلين

وترتاحين ؟؟

هزت ريم راسها بالموافقة تبغى ترتاح من

نظراتهم

المسلطه عليها

وقفت ريم تحت نظرات نايف

للي ما كف نظره عنها

توجهت خلف ساميا بوسط الدرج

وقفت ساميا لما سمعت صوت نايف

يناديها : نعم

نايف وهو يطالع ريم وهو يتكلم : دليها على

غرفتها القديمه

ساميا باعتراض : بس

نايف بعصبيه : ولا كلمه للي تطلع عن شور

ابوها

ما تستحق حد يحترمها

وطالع ريم بكرة

وبعدها طالع ساميا : خلاص وديها على

الغرفة

للي جهزتها لها

وجلس بهدوء ما كان ناوي يخليها ترجع

للغرفة القديمة لانها اصلا يحطون فيها

الاغراض

للي ما يبغونها

بس يبغى يوصل لريم انها ما تسوى شيء

عنده

.**

ساميا بهدوء : ترى بس يبغى يقهر ك ترى
الغرفه

مقفله ومليانه اغراض

ريم بلامبالاه : وين الحين الغرفه ؟؟

ساميا حسست بالفشيله من رد ريم بس
طنشت واخذتها للغرفه

وبعدها طلعت

قفلت ريم الباب ووزعت نظرها بأنحاء
الغرفه

متوسطه الحجم

جدرانها باللون الموف فيها نافذه كبيره شوي

وستائرها مدرجه باللون الابيض والموف

اوقعت نظرها للسرير متوسط الحجم

فراشه باللون النهدي

قطعت تأملها لما تذكرت الصلاه

خلعت عبائتها والشيله وتوجهت تتجهز

لصلاه الظهر

كان يناظر ساميا وهي تنزل عن الدرج

تقدمت نحوه وجلست بالصاله مقابل له

ما تكلمت

كان يناظرها ويحس بعيونها كلام بس طنش

وسأل بهدوء ظاهري ومن داخله بركان

ينتظر الانفجار بأي لحظه : قلتي لها تنزل

للغداء ؟؟

سامياا بتردد: لا ما قلت

خفت اقول لها وتعصب مني يمكن ما تبغى

قاطعها بدون نفس : خلاص انت لا تتكلمين

معها

انا اطلع لها واقول لها

نفث نفس بضيق

مقهور للحين وما بردت حرتي فيها

اسمعي افكر ما اخلي البنات يختلطون فيها

اخاف تخرب تفكيرهم بتفكيرها المتحرر

ساميا تفاجأت من كلامه ما توقعت يقول

كذا يعني لو غلطت ريم تبقى بنته

المفروض ما يقول كذا

بس ما ادري احس اني ارتحت شوي

لاني كنت متخوفه من علاقة ريم ببناي

وتؤثر عليهم لاني ما ادري كيف اخلاقها

وبنفس الوقت مو من حقي امنع الاخوه عن

بعض

بس مصلحة بناتي اهم طالعت نايف : للي

تشوفه مصلحة لبناتي اعمله

نايف زفر بضيق : يصير خير

بعد ما كملت صلاه اتصلت مع جوري

واول ما فتحت جوري الخط

ابعدت ريم الجوال عن اذنها وهي عافسه

ملاحها من صراخ الجوري

بعد ما كملت الجوري موشح الصراخ :

اقصري صوتك يا جعلك

استغفر الله

الجوري ضحكت : ههههه يا العصله ليه

تعطيني مشغول ???

ريم تنهدت : اسكتي اسكتي ما تدري عن
المصايب للي صارت

الجوري قاطعتها : بالجامعه؟؟

ريم : لا اصلا ما داومت اليوم بالجامعة

الجوري وعرق اللقافه طق : قولي وش صار
احسن ما امسكك من شوشتك وما علي
من

بنات خالك

ضحكت ريم بنعومه : ههههه تعالي لانك ما
رح تلاقيني ههههه

الجوري عقدت حواجبها : مو فاهمه شي !!

انت وينك؟؟

ريم اخذت نفس : في بيت نايف

الجوري سكتت لثواني تستوعب وبعدها

صرخت

بصوت عالي : وش تقولييييييين ؟؟

ومتى رجعتي له ؟؟

ريم بضجر : حطي لسانك بحلقك خليني

اقدر

اتكلم

ما افتح فمي بكلمه الا فاتحه فمك مثل

صفارات الانذار

حشى وش حاطه بحلقك صفاره

اعوذ بالله

الجوري : بل بل اكلتيني بقشوري

خلاص سكرت حلقي يالله يا آنسه انطقي

غردي ليه رجعتي لنايف

وبتذكر صرخت

لا تقولين ابو سعد مات واهل ابوك اخذك

!!؟؟

ريم: يا ليته مات وانفكينا منه

وبعدين انا نفسي افهم امك لما حملت

فيك على وش توحمت يا حظي

الجوري ضحكت : هههه خلاص توبه

يالله تكلمي

ريم بتهديد : صدقيني اذا بتزاعقين مره ثانيه

الا

اقفل الخط بوجهك فاهمه

الجوري بطاعه : فاهمه

ريم تدرعت على السدير : هذا يا ستي
الحفيظه

نزلت اليوم الصبح علشان اروح الجامعه
وطلعت مع السواق

وكان النعس مسيطر على عيوني الحلوات
الجوري على اعصابها : خلصيني

ريم بابتسامه : طيب هذا انا اقولك
بالتفصيل

غفيت بالسياره وصحيت لما وقفت السياره
ناظرت المكان وطلع

الجوري بلقافه : بيت نايف

ريم : لا يا غبيه

بالمدرسة غبيه وحتى بالاستنتاجات غبيه

الجوري : ما جبتي شيء جديد كملي

ريم : ناظرت المكان طلع المحكمه وابو

سعد ومحمد اخو امي معه

الجوري شهقت : ليكون موقعينك على

شيكات

ريم قاطعتها : لا يا ذكيه

طلع الشايب جايب معه تذكرين لما كنا

بالمول

وجاء رجال يشحد منك وما تركك حتى

اعطتيه

كم ريال

الجوري بتذكر : هالنحس وش جابه

معهم ???

ريم : جايبه علشان يزوجه

الجوري مو فاهمه : وش دخلك انت ؟؟

ريم ضحكت من كل قلبها : ههههههه

انا العروس

سكتت الجوري للحظات وصرخت : احلفي !!

ريم : هذا للي جاك

المشكلة مو هنا

طلع الشايب ناشر بالجريدة خبر خطبتي

بالجريدة

والمفاجأة انه وصل نايف وابوه وفيصل

للمكان

ومعصبين على الاخير

الجوري بهدوء : وطبعاً انت طلعتي قدامهم

البنت المتمردة اللي تتزوج بدون علم ابوها

ريم بابتسامه : اول مره احسك تفهمين

تخیلی موقفی قدام اہل ابوی

رایح اتزوج بدون علمهم لا ویا لیتہ

شخص محرز يحتاج التوضيح

طلع سکیر حرامی وشحاد

شفتی حظی للی یفلق الصخر

الجبوری : وطبعاً نايف اخذك بعد هذي

السالفه

ريم بهدوء : ما تحتاج كلام

ضحكت الجوري بصوت عالي :


dooooooooo

ما اتخيل شكلك جنب عريس الغفلة

d o o o o o o

ريم وهي تضحك : ههههههههه تخيلي شكلي

ياخذني بفستان الزفاف للمول نشد



الجوري بجديه : ريم انت تمزحين وهذي

القصة

من تأليفك مثل القصه للي كاتبيتها بدفترك

!!??

ريم وهي تضحك : هههههههه يالله لازم

تيجين وتباركين لي

بما اني اليوم كنت العروس

قاطعها لما فتح الباب والعصبيه واضح

عليه

: انت ما تستحين على وجهك ؟؟

الجوري تكلم ريم : هذا نايف ؟؟

ريم بهمس : ما في غيره

وبصوت يسمعه نايف : خلاص جوري

اكلمك

بعدين

وقفلت قبل ما تسمع الجواب

اقترب نايف وعيونه ما تبشر بخير : تدرين

صوت ضحكك واصل للصاله برا ؟؟

ريم اخذت نفس وبهدوء : في احد غريب

بالبيت ؟؟

نايف استغرب من سؤالها وما كان منه الا

يجاوبها : ما في احد

ليه تسألين ؟؟؟

ريم بجديه وصوت هادي : دامه ما في احد

غريب بالبيت وين المشكله

انكم تسمعون صوت ضحكتي؟؟

نايف بهت للحظات بس مستحيل يسكت

لها : اسمعي هذا البيت له احترامه

وصوت ضحك عالي ما ابغى اسمعه

انا ما امنعك تضحكين بس بحدود

وبعدين انت ما تستحين على وجهك فوق

عملتك

البايخه وكمان مبسوطه وتبغين الناس

تيجي تبارك

لك

والله لولا ابوي حلفني ما امد يدي عليك

على ذي السالفة

والا كان انت الحين مدفونه

وشد على قبضه يده

ريم ما تعرف كيف تتعامل معه تسكت او

ترد

بس قررت انها ما ترد

نايف وهو يناظرها بحقد : اشوف القط اكل

لسانك

عموما انزلي الحين وقت الغداء

وحطي في بالك كل وجبه تكونين مزروعه

قدام

عيوني

ريم بابتسامه واثقه : لذي الدرجه تحبني؟؟؟

نايف طالعها باستصغار : واثقه من نفسك !!

الحقيني تحت وبدون كلام زايد

ريم بجديه : لنفرض اني مو جوعانه لازم
اتواجد؟؟

نايف طالعتها : ايه لازم حتى لو ما تبغين
تاكلين

تبقين جالسه حتى نكمل اكل

هذا قانون البيت ورح تمشي فيه مثل غيرك
فاهمه

طالعته ريم بنفسها امحق قانون بس ما
تبغى تعمل مشاكل من اول يوم ردت بهدوء
:ان شاء الله

انقهر نايف من ردها يبغى تعاند علشان
تكون حجه له ويكسر راسها اعطاها نظرات
ناريه

وطلع وهو يردد : خمس دقائق وتكونين
تحت

زفرت ريم بضيق محتاره من تصرفاته بس
يبغى عليها

الزله علشان يبرد حرته فيها

نزلت بهدوء وهي تناظرهم جالسين بالصاله

ساميا ونايف ومعهم عيالهم

اشكال مختلفه عن اللي رسمتها بقصتها

حتى اعدادهم مختلفه

اقتربت بهدوء وردت السلام

ما شافت احد من اخوانها تقدم نحوها حتى
يسلم عليها

صحيح انها ما تهتم لاحد وما يهمها احد

بس يحز بالخاطر

تداركت ساميا الامر وابتسمت : سلمى ولينا

ولما وسيف سلموا على اختكم

ريم بلامبالاه : خليهم بمكانهم خلاص وصل

سلامهم

جلست بثقه ما يهموها ما تدري تحب

اخوانها

من امها اكثر مع انها بصغرها كانت تغار

منهم

الا انها كانت تحبهم

نايف باسلوب ساخر : ولو لازم يسلمون

عليك

ويباركون لك

ابتسمت ريم وطالعهه وبدون وعي تكلمت :
بس وش الفائده يباركون والموضوع تفرکش

نايف طالعهها بنظرات ناريه : ريم

وقفت ساميا تدارك للمعركه : يلا الغداء

جاهز

وقف نايف بعد ما اعطى ريم نظرات ناريه

وتوجه

لصاله الطعام

سيف ناظر ريم من تحت لفوق وقبل ما

يتكلم

وقفت ريم وبحدده : قبل ما تتفلسف يالبزر

حط لسانك بحلقك

ناظرته بغرور وتوجهت لصاله الطعام

سيف حس بالفشيله وقهر : مغروره اكرها

لما تقلد كل من حولها : ولا انا احبها

لينا : يعني الحين هذي ريم ؟؟!!

سلمى : لا خيالها

بس احسها قويه

لينا : يمكن انقهرت ليه ما سلمنا عليها

سلمى : ما اتوقع لانها ما اهتمت وتناظرنا

بفوقيه

بس حنا ما لنا دخل

بابا طلب منا ما نسلم عليها

سيف : من الحين بدت الحرب وانا اراويكم

فيها

لينا : امشوا تأخرنا عليهم

متجمعين على الغداء والصمت سيد
الموقف

ام بدر بهدوء : اليوم مجتمعين بالمجلس
الكبير ؟؟؟

سلطان بدون ما يناظرها : ايه

بدر : طيب كيف حل جدي الموضوع وطلقها
من

الفارس المغوار ؟؟؟

سلطان انزعج من تذكر الموضوع : اصلا هي
ما

ملكت علشان يطلقها

لحق عليهم قبل

عبود : وش عمل فيها جدي وعمي نايف
؟؟؟

سلطان مو عاجبه : ولا شيء

ام بدر : احسك مو عاجبك انهم ما عملوا لها
شيء

والا تبغى نايف يكسرهما علشان ترتاح
سلطان : تدرين ما ادري نايف وابوي كيف
يفكرون

كانوا يطقونها وهي صغيره بدون ذنب
اما الحين كونها مذبته ما عملوا لها شيء
تناقض ما لقيت له جواب

المفروض اخذت عقاب على هالموضوع
ام بدر بقهر : لازم تطقون البنت وهي كبيره
كمان

سلطان طالعها : ومين قال لك بالطق !!؟؟

اي عقاب حتى تحس انها غلطت

ام بدر : تتكلم عنها ولا كأنك كنت ناوي

تزوجها

لواحد من عيالك

بدر تفاجئ : متى هذا الكلام؟؟؟

ريان بغرور : حتى لو كان ناوي مجرد كلام

لاني عن نفسي مستحيل اقبل فيها

وبعدين لا تنسين بدر خاطب

وانا كمان

لكن اذا انك ناويه على عبود او سامي

وباستهزاء

او عمار هذا شيء ثاني

ام بدر بقهر : انت بالذات ولا كلمه ما ادري
كيف وافقوا عليك

ريان بيروود : ليه وش ينقصني ؟؟؟

سلطان بحزم : خلاص

ام بدر : سامعه كيف يتكلم على البنات

ريان : انا ما قلت شيء

انا اذكرك انه انا وبدر اشطبيننا من القائمة

ام بدر : لا تخاف اصلا هي اكيد ما رح ترضى

فيكم سلطان : خلاص وبعدين معكم ؟؟؟

طالع ام بدر بحزم : من الحين اقول لك

ما ابغى تاخذينها بالاحضان

خلها تعرف انها غلطت وحنا زعلانين عليها

فاهمه

ام بدر باعتراض : بس

سلطان بضجر : وبعدين ؟؟

لا تخليني احلف يمينا

ام بدر بقهر : خلاص فهمت

سامي : طيب زوجوها لعبود

عبود وقفت اللقمه بحلقه وطالع الموجودين

ام بدر لوت بوزها : هذا الناقص نزوجها بزران

عبود بلع اللقمه ووقف بقهر : ليه وش

شايفيتني

تقولين عني بزر

ام بدر بحده : عمرك 17 سنه ونخطب لك

ابتسم سلطان على عبود : خلاص انت كبير

واليوم

اخطبها لك من عمك نايف وش قلت ؟؟؟

ام بدر باعتراض : لا مستحيل اقبل

هذا بعده بزر

انقهر عبود من امه وعناد فيها طالع ابوه : انا

موافق

اخطبها لي

سلطان : ترى من الحين بس كلام ما في

ملكه

لما تتخرج من الثانويه وتدخل الجامعه

وتتخرج وقتها

تملك عليها اذا كان في نصيب

ام بدر وقفت بعصبيه : تبغى تربط البنت

فيه

كل هالسنين وهي تنتظر !!

عبود ابتسم : خلاص اخطبها لي وبعدين
تتفق على ذي التفاصيل

ام بدر : على حساب قلت لي قبل فتره انك
تبغى تخطب بنت الجيران

عبود يحرك حواجه وابتسم : الشرع حلال
اربع

بلع ريقه لما صرخ عليه سلطان : عبود

عبود بلع ريقه : امزح مع امي ييه

وقف ريان وتكلم بسخريه : لا تستبعد

تشوفهم

يلعبون كره قدم بالحديقه

وقف عبود واشر على ريان : ترى ما اسمح

لك

تجيب سيره خطيبتى على لسانك

بدر وهو يضحك : هههههههه عشتو

ههههههه اتخيل شكل عبود مع ريم

د

يمكن يوم العرس يطلعون يلعبون بالحديقه

d e e e e e e e

سلطان ضرب الطاولة بقوة وبعصبية : بس

انت هو

ما في احترام؟؟؟

قسما بالله لو تتكرر هذى المصاخره الا

قاطعته ام بدر تهدي فيه : خلاص يا سلطان

ما رح یکردونها

واعطت عيالها نظره قويه

عمار الصغير ركض عند ابوه ومسك يده :

بابا اضرِبْ بِدَر وریان وعبود

حملة سلطان وباسه على خده : انت

شيخهم

بعد الغداء توجهت ريم للغرفة وقضت

وقتها

ترد على المكالمات من بنات خالها للي

المنصدمات وجوري للي تبغى تاخذ كل

التفاصيل

وحتى امها اتصلت بريم وكانت متضايقه

بعد سمعت بآخر المستجدات

قفلت ريم الجوال وتحس راسها صدع من

كثر الاتصالات

للي انهالت عليها

رمت نفسها على السرير وغمضت عيونها

بتعب

تستذكر الاحداث

كان اليوم مليء بالاحداث وكأنه مر عليها دهر

مو قادره تستوعب انها في بيت نايف

امور كثيرة تشغلها

الدراسه

وانتقامها من ابو سعد

كيف تقدر تستحمل نايف

قاطعها بعد ما طرق الباب دخل

رفعت نفسها عن السرير وطالعتة وبنفسها

الله

يستر

نايف اقترب وهو يمشي ورافع خشومه

وقف

قريب منها وكتف يدينه : جهزي نفسك
علشان تروحين تسلمين على امي واخواني
قاطعته ريم وهي تبعد خصله خلف اذنها :
خليها

وقت ثاني اليوم مو

قاطعها بحدہ : بتروحين غصب عنك
كيف ما تروحين تسلمين عليهم؟؟!!
ريم ابتسمت بهدوء : للي يسمع يقول جايه
من السفر

ترى موجوده بنفس المنطقه
وللي يسمع يقول متشوقين لشوفتي
ترى ابعدت 8 سنوات ما احد سأل عني

نايف بلامبالاه : ومين قال لك انهم

متشوقين لشوفتك

ترى خذيها مني على بلاطه

من كبيرهم لصغيرهم ما احد يحبك ولا

يطيقك

فلا تاخذين بنفسك مقلب

ريم ابتسمت : ادري بدون ما تقول واولهم

انت

وللمعلومه ما يهمني حد

ناظرها باستهزاء : اكيد ما يهمك الا عريس

الغفلة

وبأمر كلامي واضح جهزي نفسك

وقفت ريم واخذت نفس : وقت ثاني

لاني مو فاضيه

8 سنوات ما شافوني ما وقفت على هذا
اليوم

وبعدين اذا تبغى تبر امك لازم ما تاخذني
لأنها بشوفتي تضيق خلقها

ويمكن تتشاجر مع زوجها بسببي
نايف قاطعها : ولا كلمه مو كأنها جدتك او
جدك

اصلا انت مو وجه حد يحترمك ويقدرك
فعلا كلامك مضبوط ما في داعي اغث امي
بشوفتك

انطقي بالغرفة
واقترّب منها بتحقيق : انت ليه ما تغطين
وجهك ???

ريم طالعتّه ويا دوب ماسكه نفسها

القول مو مثل الفعل : عندي ضيق بالنفس

والدكتور قال لي ما البسه

نايف باستهزاء : ومين ذا الدكتور للي قال

لك كذا ؟؟؟

الدكتور غاده والا الدكتور ساره ؟؟؟

اخذت ريم نفس يا ليل ابو لمبه : دكتور

اسمه بسام

نايف : وش سبب هالضيق عندك ؟؟

وبمسخره

وش مضيق خلقك ؟؟

ريم بهدوء : غرقت

نايف : حلو

هذي كذبه من كذباتك والا شلون ؟؟

ابتسمت ريم وما ردت تحسه يبحث عن زله

لها

نايف : معك اوراق من المستشفى او انا

شيء يثبت ؟؟

هزت راسها ريم وتوجهت لملف فيه اوراق

بحثت فيه وبعدها

سحبت ورقه ورجعت الملف لمكانه

تقدمت منه وناولته الورقه برقه

سحب الورقة منها بقرف وطالع الورقه

وبعد وقت ناظرها وبحيره : وش يضمن لي

انها الورقه مزيفه ؟؟؟

تضايقت ريم بس ما اظهرت وقبل ما ترد

تکلم بفوقیه وكأنها شيء قذر : خلاص لا
تغطي

وجهك بس يا ويلك اذا شفت عليك عبايه
ضيقه

او شعره طالعه لا تلومين الا نفسك
وانا احاول انسق واخذك للمستشفى نتأكد
وبتحقيق وين غرقتي ???

ريم بهدوء : في بركه السباحه
ناظرها وللحين مقهور منها : يا ليتك لما
غرقتي

موتي وارتحت منك

بس ما اقول الا الله يعيني

وطلع وضرب الباب خلفه بقوه

سليمان بحماس : يا رجال انسى الاستراحة

وتعال الكل مجتمع

نواف بدون اهتمام : انت تعال الاستراحة

وبلا هبل وش تبغى تشوف

سليمان : اكيد رح يتكلمون على سالفه

الصبح للي صارت انت تعال خلينا ناخذ

التفاصيل

مباشرة

نواف : ما رح اجي عندي بالاسترحه

اليوم مباراه حاسمه لازم اتواجد

وبعدين خبرني بالتفاصيل

سليمان بضجر : افففف منك ما تمل من

الاستراحة ومن هالمباريات

اربع وعشرين ساعه ما ادري عمي فيصل

ساكت لك

ضحك نواف : ههههه يا اخي جلسه الشباب

وناسه

وخاصة العزاب وش فهمك بالحياه هذي

انت وصقر

سليمان : مالت عليك

عموما سلم على الشباب واشوفهم باكر ان

شاء

الله

نواف : يوصل

وقفل الخط وناظر صقر : ما يبغى يحضر

يا اخي تعلقه بالاستراحه مو طبيعي

صقر : من الدوام للاستراحة

قليل ما يبجي البيت ماخذة عقله الاستراحة

سليمان : يقول عنده مباراه اليوم ما يبغى

يتركها

المهم تتوقع كيف رح يكون اللقاء بين

جدتي وريم

صقر بلامبالاه : ما ادري

سؤال ليه انت متحمس لذي الدرجة

سكت سليمان للحظه وبعدها ضحك :

هههههه

ما ادري بس احب اللحظات الحاسمه

زفرت براحه بعد ما طلع وابتسمت

بألم لذي الدرجة يتمنى لها الموت

نفضت راسه ما تبغى مشاعرها واحاسيسها

تسيطر عليها

وبعدين ما يهمونها ليه تهتم لكلامه

خليه يدعي من اليوم لباكر

في امور اهم

عليها دراسه متراكمه

توجهت لكتبها واخذتهم وحطتهم على

السريـر

وتربعت وجلست وبدت تحضر

مع انه عقلها مشوش الا انها حاولت تركـز

بدراسـتها

قاطعها اتصال امها

ردت بهدوء : هـلا

ساره : اخبارك؟؟

ريم بهدوء : بخير الحمد بخير

ريم بتذكر : ماما بالنسبه للدراسه كيف اروح
للجامعه باكر

قاطعتها ساره بحزم : انتبهى تظهريين لاحد
انك

بالجامعه ما استبعد عنهم يسألون عن
تخصصك بالجامعة

حاولي تتهدبين منهم

ريم : طيب يمكن شافوا اسمي وقت النتائج

ساره : ما ظنيت لو عندهم خبر كان فتحوا
معك تحقيق

المهم انا رح ارسل لك سواق عن طريق
صديقتي ووعدتني يكون الامر بيننا سر لاني
ما اضمن جدي

اذا عرف يعمل مشكله

ريم باستغراب ؛ طيب ليه نخبي عنهم وين
المشكله

لو يعرفون ؟؟

ساره : ما رح يقبلون انك تدرسين طب ورح
يسحبون ملفك من الجامعه

لانهم متخلفين

ريم : طيب باكر ارسلي لي السواق والخدامه

واعطيهم العنوان وقولي لهم من الباب
الخلفي

ينتظروني ما ابغى البوابه الرئيسيه

ساره : خلاص اتفقنا

اسمعي هذا احمد قرب يوصل اتركك الحين

سلام

قفلت من امها ورجعت تذاكر وهي تفكر

كيف

ما حد يدري عن دراستها

الجد بحزم وهو يناظر الموجودين : وقسم

بالله كلمه وحده مو زينه لريم

انه وما رح يحصل طيب

وخاصة الحريم يا ويلكم حد يضايقها

بكلمه

كل واحد يهتم بنفسه

سامعين

جلس الجد مكانه ورجع يتكلم مع ابو
سليمان

بعد دقائق دخل نايف حامل فارس رد
السلام بصوت عالي

دخلت بعده ساميا وردت السلام

اما سلمى ولينا دخلوا بخجل وتوجهوا
لجدهم

وسلموا عليه وعلى جدتهم والحريم

وكانت كل الاعين تناظر للباب

ينتظرون ريم تدخل طال الانتظار

الجد التفت لنايف : وين ريم ؟؟؟

نايف حس الكل ينتظر الاجابه اخذ نفس

وحط فارس على الارض وطالع ابوه : بالبيت

ابوه بعصبية : لا تقول انك منعته تطلع
قاطعها نايف : احلف لك بالله انها رفضت

تيجي

يعني اجرها من شعرها

الجد ما توقع ريم حقوده لذي الدرجة : لا
تجرها ولا على بالك

خلها على راحتها

الجد مدت البوز : يمكن مو من مستواها

ما تتكلف تسلم علينا

الجد بحزم : خلااااص ما ابغى اسمع كلمه

وحده

سكتت الجده بقهر والتفتت للحريم

يتكلمون

الجد يهمس لنايف : ليه رفضت تيجي؟؟

نايف بلامبالاه : تقول مو فاضيه

فيصل لوى بوزه مو عاجبه : وانت مو قادر

تجيبيها

غصب عنها تاركها تمشيك يمين يسار

نايف انقهر وحس انه المفروض جابها

غصب عنها بعد ما حس شكله غلط قدامه

الجد ينهي الموضوع : خلاص انسوا

الموضوع

سكت فيصل وهو مو عاجبه

بدر : كنت حاب اشوف لحظه اللقاء

عمر : غريبه تركها عمي على راحتها

سليمان مو عاجبه : اتوقع انها ما تفهم

والا المفروض تيجي تسلم على اهل ابوها

صقر باستهزاء : للي يسمعك يقول اهل

ابوها

مقطعين حالهم عليها

سليمان : بغض النظر المفروض تيجي

تسلم

سامي ابتسم بخبث : ابوي اليوم قال يبغى

يخطب

ريم لعبود

بدر قاطعه : اسكت لا يسمعك ابوي

صقر عقد حواجه باستفسار : صحيح؟؟

وطالعوا عبود للي نفش ريشه بغرور : ايه

صحيح

وابوي وعدني يكلم عمي وجدي اليوم

سليمان : طيب وانت تعرفها؟؟

بدر ابتسم بخبث : حب الطفوله هههههه

عمر : ههههه حب من اول نظره

سليمان : اي حب واي طفوله

هي بصغرها ما تفرقها عن الاولاد

ولوى بوزه اي حب

خالد ابتسم على كلامهم : شوقتوني اشوفها

هالريم

سليمان لوى بوزه باشمئزاز : عباره عن قرد

ينط هنا وهنا ولسانها مترين

خالد طالع عبود : المفروض تطلب تشوفها

وتجلس معها

وبعدين بعدك صغير على الزواج

عمر : من الحين اتوقع ما تعجبه

صقر ما عجبه الكلام : اسكت انت وإياه

بعدين

الشكل مو دايم مهم اهم شيء الاخلاق

ويرتاح معها

ضحكوا الشباب بصوت عالي على كلام صقر

وصقر وخالد يطالعونهم باستغراب

الجد اعطاهم نظره ناريه سكتتهم

خالد باستغراب : علامكم تضحكون؟؟

صقر بحده : كلمه زايدہ امسح فيكم الارض

واعطاهم نظره قويه

سكتوا الشباب

صحيت الصبح وعقدت حواجبها وهي تناظر
المكان

باستغراب وبعدها ارخت ملامحها لما تذكرت

انها في بيت ابوها

جلست على السرير بخمول تمطلت

ونقزت على طولها لما تذكرت صلاه الفجر

توجهت للحمام توضت وصلت وهي

تستغفر ربها

كيف فاتتها صلاه الفجر

ناظرت الساعه ما بقى على دوامها وقت

مسكت الجوال واتصلت على السواق

تشوف وين صار

قفلت منه وقامت تجهز نفسها للدوام

نزلت بهدوء وكان المكان فاضي استغلت
الفرصة

وطلعت بسرعه من الباب الخلفي

ركبت السيارة وتوجهت للجامعه

كان دوامها نفس الروتين

ومن حظها الترم هذا محاضراتها تخلص قبل

الساعة 2 يعني لما ترجع نفس دوام

المدارس

كملت دوام

واتصلت بالسواق ورجعت للبيت

دخلت بهدوء وكان المكان فاضي وبسرعة

توجهت

للغرفة قفلت الباب وتنهدت براحه

بعد ما صلت وبدلت ملابسها

طق باب الغرفة

وكانت الشغاله تطلب منها تنزل للغداء

هزت راسها وطلعت خلف الشغاله بهدوء

دخلت صاله الطعام وكان الكل مجتمع بس

كان

معهم

طفل صغير عمره يا دوب سنتين

ردت السلام وجلست ونقزت على الصرخه :

وبعدين

كل وجبة لازم نرسل لك مرسول ينادي

حضرتك !!!

ريم اللهم سكنهم مساكنهم اخذت نفس

وردت بهدوء : انا ما اعرف مواعيد وجباتكم

نايف قاطعه : خلاص ولا كلمه

من يوم ورايح ما نزلتي لوحك ما رح ننتظر
حد

عمرك لا اكلتي

وحنا مو خدم لحضرتك نناديك على كل
وجبه

زفر بضيق وبدأ يتناول الغداء

تنفست ريم براحه تبغى تقوم تبوسه على
راسه

كذا احسن لو تأخرت بالجامعه او الصبح مو
مجبوره

ترتبط معهم وما حد رح ينتبه لغيابها

وبدت تتناول من الاكل ولا كأنه شيء

يعنيها

قدامها هدف

وما رح تخلي اي شيء يؤثر على هدفها

الرئيسي

انقهر نايف من برودها يصرخ عليها

وهي ولا كأنه يعنيه الامر

وقف بعصبيه

ساميا طالعته : كمل اكلك

نايف نفذ يده بعصبيه : ناس تسد النفس

وطلع وهو بركان من البارحه ما برد حرته

فيها

سلمى تناظر اخوانها

وبعدها ترجع تناظر ريم للي تتغدى ولا كأنه

صار

شيء

سيف طالعها بكره : عجبك يا انسه ؟؟!!

ريم طنشته واعطته نظره استصغار ورجعت

تكمل أكل

ساميا كانت متضايقه تحس من لما رجعت

ريم

واجواء البيت نكد بنكد

تمنت انها ما رجعت تركت الاكل وطلعت

من الصاله

سيف وهو رافع خشمه : من لما جيتي

وبابا

منكد

شربت ريم من المويه ورجعت تكمل اكل

ولا كأنه حد يكلمها

سلمى اعطت نظره لسيف يعني يسكت

سيف انقهر من تطنيشها وقف : هي انا

اكلمك

لما : يمكن ما ترد عليك خايفه منك

وقفت ريم بعد ما شبعث وطلعت من

المكان بهدوء

وتوجهت لغرفتها تنام شوي تريخ نفسها من

تعب الدوام

وبعدها تصحى للصلاه وتكمل تحضير

الجد بعصبية : طول الوقت وانت ما تبغين

تشوفينها

والحين كل شوي تفتحين موشح اذا لذي
الدرجه

مشتاقه لها الحين اجيبها لك

الجده مدت بوزها : الحين تصرخ علي وكأني
بزر

وانا وش قلت ؟؟؟

ليلى : يا خالتي عمي ما يقصد

الجده بقهر : الا يقصد

دخل صقر وهو حامل ابنه : وبعدين مع
هالسالفه

ما رح نخلص منها ؟؟/

جلس وخط راشد بحظنه

الجد بقهر : ما ادري وش تبغى بشوفتها

ما تطيق تشوف وجهها وكل ما جلسنا ترجع

وتفتح السيره وبعدين !!!

صقر باس ابنه : يا يمه فكونا من ذي السيره

ويلا على الغداء ترى ميت من الجوع

بدر بلقافه : يبه كلمت عمي نايف علشان

عبود

طالع سلطان عبود للي فاتح اذانه وابتسم :

ايه كلمته

سامي : وش قال ؟؟ اكيد رفض وقال ما

ازوج بنتي

بزر

عبود ضرب سامي بالخدايه : ما حد بزر

غيرك

سلطان بحزم : قدامي تتضاربون !!!

عبود ابتسم : مزح

وناظر سامي بوعيد

بدر : وش قال ؟؟

سلطان : بالبدايه اعترض انه بعده

يدرس وصغير

قلت له بس مجرد خطبه ولما يتخرج من

الجامعه

يملكون

عبود وقلبه يدق طبول : وش رد عليك ؟؟

سلطان : قال اذا كذا ما عندي مانع

بس نشوف ريم اذا موافقه او لا

عبود ابتسم وضرب بدر على كتفه : هلا

بعديلي

بدر ضربه على راسه : يا ثقل دمك

ناظر ابوه بجديه : يبه لمتى انتظر بنت عمي

؟؟؟ هذا انا تخرجت وتوظفت

سلطان : تتهبل البنت بعدها صغيره

على الاقل تكمل الثانويه

بدر لوى بوزه

ام بدر جالسہ وتسمع سوالفهم وساکته

سلطان : علامك ساكته ؟؟

ام بدر : اسمع هبالکم

لنفرض بعد ما يحجزها يشوفها وما تعجبه

ويغير رأيه

وش رح يكون موقف البنت ؟؟

ريان : وقتها يكون كل شيء قسمه ونصيب

ام بدر بقهر : انت اخر واحد تتكلم فاهم

سلطان طالع ريان : خلاص سكرتوا على

الموضوع تعال قول لي كيف دوامك

بالجامعة؟؟

ريان اخذ نفس : الحمد لله

عبود رجعت لنفس الموضوع : يعني اليوم

يردون خبر؟؟

سلطان : هو قال اليوم اعطيكم خبر

انا قلت له خلها تفكر اسبوع او اكثر

قال ما له داعي باكر اعطيك الجواب

عندها امتحان وتدرس مو قادره تركز

ما تدري من لما جاءت هنا فقدت التركيز

قررت ترتاح شوي وتطلع برا الغرفة

لدقائق تغير جو وترجع تكمل دراسه

طلعت من الغرفه وهي تناظر المكان

نزلت من الدرج

بنفس الوقت دخل نايف البيت

بس ما اهتمت لدخوله تابعت نزواها

وقفها صوته : ريم تعالي هنا

ناظرته ريم الله يستر تقدمت منه : نعم

نايف : تعالي معي

توجهت خلفه ريم وتوجهوا للمكتب وريم

مستغربه

وش يبغى منها

جلس نايف على احدى الكراسي وناظرها :

اجلسي

طالعت ريم المكان

جلست مقابل له تنتظر يتكلم

نايف طالعتها : اكيد تذكرين عمك سلطان

هزت ريم راسها بالموافقة كيف ما تذكر

شخص كان احن عليها من ابوها

صحيح طول 8 سنين ما زارها ولا سأل عنها

بس تبقى ممتنه له

نايف : البارحه كلمني يبغى يخطبك لعبود

وش رايك ???

ريم بدون تفكير : اكيد لا

نايف رفع حاجب : وليه ان شاء الله ??

والا السكران للي كنت تبغين تتزوجينه
احسن

من عبود؟؟

اخذت نفس ريم متى ينسى سالفه
هالسكران : انا ما افكر بالزواج

نايف : ما تفكرين بالزواج

والبارحه رايعه تملكين بدون علمنا واعطاها
نظره

استصغار

وبعدين اذا على دراستك تراه اكبر منك
بسنة

يعني ما تتخرجين الا بيكون مجهز نفسه
ريم بداخلها بركان مو قادره تضبط اعصابها
اخذت نفس : اذا متضايق من وجودي

وتبغى تزوجني علشان ترتاح مني

خلاص ارجعني عند اهل امي

قاطعها نايف بعصبية : تخسين تروحين لهم

واذا عتبتني باب بيتهم الا احش رجولك

ورفع اصبعه بتهديد

فاهمه

والحين وش قلتي على عبود؟؟

ريم ما يطلع له يمنعني من بنات خالي بس

ما

رح ارد لكل وقت حديث خلينا

بعريس الغفله عبود ناظرته : طيب عندك

سلمى

زوجها له

قاطعها : سلمى مخطوبه لبدر

تفاجأت منه هالخبر ما توقعت انه سلمى

تخطب قبلها وقبل ما ترد

رد نايف بعصبيه : ما طلبت منك تشتغلين

خطابه

انا جاي اسألك وش رايك بعبود ؟؟

ريم بتصميم : مو موافقه

نايف انقهر منها : اخر كلام عندك ؟؟

هزت ريم راسها وبثقه : اخر كلام

وقف نايف وغادر المكان بعصبيه

لانه اذا جلس اكثر ما يضمن نفسه يدفنها

بمكانها

جلست تتذكر ايام عبود ما تذكر شكله كثير

تتذكر بعض المواقف بس ما تتذكر الاشكال

بالضبط

عباره عن خيالات

وابتسمت باستهزاء : هذا الناقص اتزوج بزر

الظاهر نايف مو ملاقي طريقه يتخلص مني

الا ذي

هه باحلامهم اتزوج قاعده على قلوبهم

لاخر يوم بحياتي

وقفت وهي ترجع بعض الخصل من شعرها

وتوجهت لغرفتها تتدرس على الامتحان

وعقلها مشوش

بعد المغرب دخل غرفتها

ناظرته ريم يا ليل ما اطولك

نايف بدون نفس: جهزي نفسك نروح لبيت
جدك

ريم : عندي امتحان وما ختمت الماده
نايف بلامبالاه : ربع ساعه ارجع لك تكونين
جاهزه
وطلع

زفرت ريم بضيق وقامت تجهز وهي تتذكر
كلام الجوري سايريهم حتى تتخرجين
وتعتمدن على نفسك

جلست على السرير ومسكت الكتاب تدرس
تستغل الوقت

تأخر وما رجع طلعت من الغرفه شافت

الشغاله نادتها وسألتها عن نايف

ارتاحت لما عرفت انه المستشفى طلبوه

رجعت على الغرفه ومسكت اللاب

فتحت على المنتدى كان اسمها

ريم سالم

فرفرت بالمنتدى وبعدها سجلت خروج

وابتسمت بخبث لما تذكرت شيء

قاعدين الشباب بالحديقه

سليمان ابتسم وهو يطالع عبود : اشوف

بنت العم

رفضتك !!

عبود بقهر : ما يخلصك فاهم

ريان بغرور : خلاص انا اخطب لك للي
تسواها

عبود : انت لا تتدخل فاهم

خالد وهو متربع : غريبه ما جاءت تسلم
على

احد

بدر : يمكن تنتظر جدتي والحريم واعمامي

يروحون يسلمون عليها

سامر : المفروض صار لها يومين يروحون

يسلمون عليها

عمر : صقر انت ما رحت شفتها؟؟

صقر : لا ما رحت توقعت البارحه تيجي

وحتى اليوم توقعت تيجي

بس خلاص باکر ارواح ازورها انا والمدام وغمز

لهم

خالد ابتسم : افکر اجي معک

ضربه صقر علی راسه : وين تيحي ؟؟

تراك اعطيناك وجه زياده

بأي وجه تبغی تروح تشوفها ؟؟؟

خالد ابتسم : بنت عمي

ولا مره شفتها بحياتي

يا اخي ذبحني الفضول ابغی اشوفها

سليمان : ما تبغی هالشوفه تسد النفس

صقر ابتسم بخبث : احترموا نفسكم تراه

بنت اخوي

والا وش رايك يا عبود ؟؟

عبود ماد البوز شبرين وحاس الدنيا ضاقت

فيه

بدر ضربه على كتفه : لا تمثل العاشق

الولهان

مو ضابط عليك الدور

قبل أسبوع كنت نازل موشحات عشق

وتبغى تخطب بنت الجيران

خالد مسك فنجان القهوة : عبود مثل

عشاق

الحمام كل ساعه بجهة

سليمان ضحك : هههههه عبود وريم

وقف عبود بقهر وطالع سليمان : انت ولا

كلمه فاهم والا مقهور لانها كانت محيره لك

سليمان : هذا انت قلت كانت

وبعدین جدي قال لي كلامه مجرد تهديد

مستحيل يغصب احد على الزواج

وبعدین لو كنت ابغها كان خطبتها

خالد طالع عبود : لا تنسى يا عبود انه

سليمان متزوج

مو بزر تكلمه بذي الطريقه حاسب على

كلامك

عبود لوى بوزه : والله هذا اسلوبي وللي مو

عاجبه يبلط البحر

وتركهم وراح

صقر ابتسم : كلکم ضده هالولد

لازم راعيتم مشاعره

يعني مرفوض ههههههههه

صراحه مو داخله عقلي ريم وعبود ههههه
عمر : اصلا انا من زمان اشك فيه انه يحبها
تذكروا لما طلبنا من عبود يراقب لنا الوضع
واذا شاف ابوي او عمي سلطان ويخبرنا
وحنا ربطنا ريم وصرنا نكب عليها مويه بارده
سليمان ضحك لما تذكر الموقف : ههههههه
عمر : وقتها اعطيناه فلوس علشان ذي
المهنة
طلع الاخ وافق علشان يشتري حلاوة لريم
بدر : وقتها حققنا معه ليه يخبر ابوي وعمي
وقال انه اشترى بالفلوس حلاوه لريم
خالد ضحك : ههههههه يا حليله حب الطفوله

صقر : اي حب تعال باكر رح تلاقيه يبغى

يخطب وحده

ثانيه

سليمان : بزر وش رح تلاقيه

رجعت من الجامعه وتوجهت لغرفتها

وما نزلت للغداء

عندها شغل لازم تنجزه

كانت تشتغل على اللاب وكل ذهنها

بالشغل

بعد ما خلت جهازها صامت

فركت عيونها اكثر من ساعتين

وهي على نفس الجلسه

قررت تصلي وتنزل للمطبخ تشرب اي

شيء

يعدل مزاجها وتركيزها

نزلت عن الدرج بشویش وهي تتأوب

نايف بكرة : الدنيا عصر وللحين تتأوبين

ما ردت بس لفت انتباها الشخص الجالس

والحرمة ومعهم طفل

بتردد رجعت رجليها للخلف

بس وقفها صوت نايف : تعالي سلمى على

عمك صقر

تنهدت براحة ظنته رجل غريب سبحانه الله

متغير

كثير ما عرفته

نزلت بهدوء وتوجهت لصقر وسلمت عليه

وبعدها برقه سلمت على الحرمة مو باين

منها غير عيونها

جلست بهدوء رفعت نظرها كان صقر

والحرمة يناظرونها

صقر بابتسامة : اخبارك يا ريم ؟؟

ريم بنعومه : الحمد لله

اخباركم ؟؟

صقر منخرج يحس يكلم بنت غريبه : الحمد

لله

كان يناظرها ما يدري وش يسألها : اممم

مين احسن

هنا والا عند اهل امك ؟؟

شتم نفسه على هذا السؤال

ريم قبل ما تجاوب رد

نايف بحقد لما تذكر قوم سالم : اكيد رح

تقولين عند اهل امك

طالعه نازله على كيفك لا

سائل ولا مسؤول

صقر يهدي الوضع وهو يطالع نايف : مجرد

وجهات نظر

طالع ريم يغير الموضوع : كيف الدراسه ؟؟

ريم بملل مو فاضيه لذي الاسئله عندها

اشغال الدنيا : الحمد لله

وقف نايف وتكلم باستهزاء : اي دراسه

انا اشك اذا بتعرف تميز بين التاء والثاء

يمكن لما تقرأ احسن منها

واعطى ريم نظره اشمئزاز

وبعدها طالع صقر : انا استأذن عندي دوام

خذ راحتك يا صقر انت وام راشد

طلع نايف وريم تناظر زوله

بعدها القت نظرها على الحرمه للي كشفت

بعد ما طلع نايف

كانت ملامحها عاديه فيها نعومه

بس مليانه شوي

دخلت ساميا وهي متغطيه وسلمت على ام

راشد

وعلى صقر من بعيد

ساميا طالعت ريم وابتسمت : هذي زوجه

صقر

ليلی

وهذا ولدهم راشد

طالعت ریم راشد وابتسمت تحب الاطفال

بشكل كبير تذكرت اختها ديمًا واشتقت لها

وبنفس الوقت تحس نفسها تكره اهل ابوها

اکثر واکثر

مو كأنها حفيدتهم

صقر عمها تزوج وهي ما تدري كان

المفروض

يعزمونها

واختها سلمی مخطوبه

وهي ما تدري عن شيء ولا كأنها تقرب لهم

صحيح ما يهمونها

بس تحز بالخاطر

اخذت نفس ووقفت بهدوء : عن اذنكم

وتوجهت للمطبخ

مو طايقه تشوف احد منهم تحس انها

تستحملهم

وتحترمهم فوق طاقتها

بس مهما كان ما تبغى تكون مرافقه

وعواطفها تتحكم فيها

صقر

جلست مع نايف انا وزوجتي وعندي فضول

اشوفها

طبعا ليلي جبتها غصب عنها ما تبغى تيجي

بحجه انها ما تعرفها

رفعت نظري لما شفت بنت نازله

عن الدرج بهدوء وتتثاوب

حسيت نايف يكلمها بحقد وكره

بس ما ردت عليه

وحسيتها تفاجأت بوجودنا وارجعت رجلها

للخلف اعلان للهروب

بس حسيت ملامحها ارتخت لما قال لها

تيجي تسلم علي

نزلت بهدوء لا انكر اني تفاجأت بشكلها

وما توقعت ريم الصغيره تكون كذا

سلمت علي بنعومه وعلى زوجتي

سألتها عن اخبارها

وردت بصوت ناعم رقيق يا ناس مو مصدق
انها

نفسها ريم اكيد بدلوها

هذي كلها نعومه واناقه وهدوء

مو مثل ريم الصغيره

كنت حاب اتكلم معها بس ما ادري كيف
افتح اي موضوع

سألتها عن عيشتها هنا وعيشتها عند اهل
ابوها

وقبل ما تجاوب المسكينه

اكلها نايف بقشورها

اعوذ بالله للي يشوفه يقول كبريت

غيرت الموضوع وسألتها عن دراستها

ويا ليتني ما سألت

بصراحه ما عجبني اسلوبه معاها على الاقل

قدام زوجتي يكون في احترام لبنته

بس غريبه ما ردت عليه ولا اهتمت لكل

كلامه

توقعت مثل صغرها لما نايف يغلط عليها

ترد بدل الكلمه بعشر

بس هذي الجالسه قدامي شخصيه مختلفه

جدا

صحيح كنت متحلف لها بعد سالفه

الخطوبه

بس اقتنعت بكلام ابوي

بعد ما قال البنت ما تدري عن شيء

وافقت ابوي بالرأي لانه ابو سعد ما استبعد

عنه

شيء

بعد ما دخلت ساميا

وخبرتها انه ليلي زوجتي

ناظرت راشد وابتسمت بنعومه

وبعدها بدقائق وقفت واستأذنت

انا بصراحه حسيت وجهي طاح وبالفشيله

جاي اسلم عليها واجلس معها

تتركنا وتروح

طالعت ليلي اعطتني نظره شماته

طنشت نظرتها واخذت راشد العب فيه وانا

ناوي

اجلس كم دقيقة واستأذن

ابتسمت ابتسامه عريضه لما شفت ريم

متوجه لنا ومعها صينيه فيها عصير

نغزت ليلي بكوعي

طالعتني ولوت بوزها

يا عمي بنت انيقه ونعومه وفوق هذا سنعه

بنفسها

جابت الضيافه

تقدمت منهم ووزعت عليهم العصير

وهي راسمه ابتسامه على محياها

ساميا : ليه غلبتي نفسك ؟؟

ريم بنعومه : غلبتكم راحه

جلست بمكانها بهدوء

كانت ليلي وساميا يتكلمون

وصقر ساكت ما في شيء يتكلم فيه

بعد مرور وقت وصقر ينكش مخه لعله يلاقي

موضوع يتكلم فيه مع ريم

واخيرا لمحت بعقله هالفكره

طالعتها وابتسم : وش رايك يا ريم تجين

معي للبيت

تسلمين على امي وابوي

طالعتة ريم هذا للي ناقص اروح انغث

وارجع ردت بهدوء : وقت ثاني عندي

امتحانات

والحين استأذن عندي امتحان وما كملت

مذاكره

طلعت لغرفتها وعيون صقر تراقبها
ليلى طالعت ساميا : احسها مغروره
صقر ابتسم وهو يغيض ليلى : يحق لها
ليلى عقدت حواجبها : وش تقصد؟؟
حط العصير على الطاولة الزجاجية واصدر
صوت خفيف
وقف وهو يناظر ليلى : ولا شيء
انا راجع للبيت تبغين شيء
وقفت ليلى : انا راجع معك
حمل صقر راشد ومشى قبلها
ساميا : خليك اجلسي
ليلى عدلت نقابها : مره ثانيه
وسلمت على ساميا وطلعت

قررت تروح تجلس مع اخواتها تتعرف عليهم

ما تبغى تكون بينهم فجوه كبيره

هي الكبيره ولازم تتقرب منهم

توجهت لغرفة سلمى ولينا بهدوء

وفتحت الباب بهدوء

سلمى :، سيف اطلع برا

لفت وجهها سلمى وانصعقت من وجود

ريم

ابتسمت ريم لها : ممكن ادخل ؟؟

سلمى مستحيه : هلا تفضلي

دخلت ريم وجلست على طرف السرير

وناظرت سلمى المستحيه : اخبارك ؟؟

سلمى وهي تفرك يدينها : بخير

ريم ضحكت على سلمى : ههههههههه

طالعتها سلمى باستغراب

ريم : تستحين مني ؟؟؟

سلمى نزلت راسها وما ردت

دخلت لينا الغرفة وبيدها كتاب : سلمى

وسكتت لما شافت ريم

لفت ريم للينا وابتسمت

لينا رفعت حاجب باستغراب

ريم بابتسامة : وانت كمان تستحين مني ؟؟

لينا وعلامات الاحراج على وجهها : ها لا
عادي

سلمى طالعت لينا : وش بغيتي ؟؟

لينا اقتربت : هذا السؤال صعب حليه لي

سلمى مسكت الكتاب وقرأت السؤال

كتبت الاجابه

عقدت حواجبها حسنت في خطأ بالاجابه

لازم الرقم يكون نفس العدد للي بعد =

رجعت جربت مره ثانيه نفس الغلط

اقتربت منها ريم واستغلت الفرصه

حتى تتقرب منهم : ممكن اشوفها ؟

سلمى مدت لها الكتاب

مسكت ريم الكتاب وناظرت المسأله

وابتسمت كانت سهله

حلتها ومدت الكتاب لسلمى

سلمى بدهشه : كيف حلتها؟؟

وضربت جبهتها : ما انتبهت على 5 ههه

لينا اخذت الكتاب من سلمى وطالعت ريم :

شكرا

ريم بهدوء : العفو

قاطعهم دخول نايف للي تكلم بعصبية :

ريم

طالعه ريم وعقدت حواجبها باستغراب

من عصبيته وحست بإعصار دخل عليهم

وبهدوء : نعم

نايف بعصبية اقترب بضع خطوات بعد

دخوله : نعامه ترفسك

واشر بيده على نفسه

انا ادور عليك من ساعه !!

واشر على الغرفه

وحضرتك هنا؟؟!!

وما اعطاها فرصه ترد حرك يده بطريقه

علشان تتبعه : تعالي بسرعه

وطلع من الغرفه

اخذت نفس ريم وبنفسها الله يستر وش

خلف هالاعصار

ووقفت وابتسمت لاخواتها بنعومه :

اشوفكم بعدين

وطلعت بخطوات هاديه من الغرفه

سلمى وقلبها يدق من عصبية نايف

حطت يدها على قلبها :،شفتي عصبية بابا

لينا : بغيت اعملها على نفسي من الخوف

ضحكت سلمى على لينا : هههههههه

لينا بجديه : وقسم بالله عصبية بابا تخوف

مستغربه من عصبيته!!!

احسه

دائما مروق ويضحك معنا

بس من لما جاءت ريم قلب البيت نكد

وكل شيء عنده صراخ

جلست سلمى : صادقه اليوم تأخرت عليه

دقيقه

الصبح شفتي كيف عصب

ضحكت لينا : ههه وشفتك وانت تبكي

ههههه

سلمى : مو متعوده عليه يعصب علي كذا

وبعدين لا تنسين قبل ما انزل من السياره
قال لي انه

مو قصده بس متنرفز من الشغل
لينا توجهت للمرايه تناظر نفسها وهي تلعب
بخصله من شعرها : قولي متنرفز

من ريم

سلمى وهي تناظر صوره لينا المنعكسة
على المرايه : صادقه

بس غريبه تحسینها ما عندها احساس
يعني كل هالصراخ وتضحك وتشرب وتأكل
لو انا اقاطع الاكل اسبوع

لينا لفت وجهها وطالعت سلمى وهي حاطه
يدينها للخلف على التسريحه : يمكن تكابر

حتى ما حد يتشمت فيها

سلمى هزت كتوفها : يمكن

كانت تمشي خلفه بهدوء وتحس بإعصار

قدامها يمشي بسرعه

فجأة وقف والتفت لها

وقفت ريم وهي تناظره وقلبها اللهم

سكنهم مساكنهم

كان الشرار يطلع من عيونه

نايف اخذ نفس واقترب منها وريم واقفه

على نفس الوضعيه : جهزي نفسك

باكر او للي بعده اخذك على المستشفى

فاهمه

طالعه ريم وحاولت تكتم ضحكتها يصرخ

عليها

ومعصب وحالته حاله وبالاخير يقول كذا
بس ما بينت ردت بهدوء : ان شاء الله
طالعها من فوق لتحت وغادر المكان
كانت ريم تناظر زوله وراسمه البسمه على
محيها
لو كانت بنت ثانيه كانت بكت من ذي
المعامله
بس هي تبسم
لأنها تتوقع من نايف ازفت من كذا معامله
بنظرها كذا يعاملها برقي مقارنه بطفولتها
للي قضتها عنده
اخذت ريم نفس ومسحت دمعته متطفله
نزلت على ذكرى طفولتها بهذا البيت

وتوجهت لغرفتها

عندها امور كثيره لازم تنجزها خلال هاليومين

ام عبدالرحمن : يا ام سلمان وشهوله هذي

القساوه

البنت تبقى بنتكم لو طال العمر او قصر

ام سلمان (الجده) : صدقيني صعب نتقبلها

خلاص هذي البنت تحمل دم ال سالم

ام عبدالرحمن ويدها السبحه : كان انت والا

بناتي

ماني خابرتكم حقودات لذي الدرجه !!

خلاص الواحد ينسى الماضي ويفتح

صفحات جديده

دخلت ام خالد مجلس الحريم وجلست : ما

اتوقع فيه

صفحات يمه هي بحالها وحننا بحالنا

ام عبدالرحمن : انت اسكتي اعوذ بالله الحقد

لذي الدرجه عندك والبنت ما عملت لك

شيء

تراني غسلت يدي منك انت واختك ام

سليمان

عاملات حرب على البنت

وهذا بعدكم ما جلستم معها

ام خالد لوت بوزها : الكتاب واضح من

عنوانه

وبعدين ليلي تقول راحت وشافتها

تقول يا ارض اشتدي ما عليك حد قدي

مغروره بشكل

ام عبدالرحمن قاطعتها : اسكتي هذي ليلي
من غيرتها

انا اخبر بها حفيدتي وانا اعرفها

ام سلمان (الجده) : على وش تغار؟؟!!

والله انها ليلي تسواها الف مره

وش جاب الثرى للثريا

ام خالد : صادقه يا خالتي

حنا ما لنا فيها

صوفها وخروفها وعيني ما تشوفها

ولوت بوزها بقرف

ام عبدالرحمن طالعت بنتها ام خالد وهي

تقرص

عيونها : قولي خايفه واحد من عيالك

يتزوجها؟؟

ام خالد بقهر : تخسى تتزوج واحد من عيالي

هذا الناقص

وبعدين فيصل قال مستحيل

يزوجها لواحد من عياله ما يبغى احفاده

يحملون

دم ال سالم

ام سلمان(الجدّه) : مستحيل اقبل فيها

زوجه

لواحد من احفاد

خلي نايف يزوجها غريبه وانتهى الموضوع

ام عبدالرحمن : وليه ينتهي؟؟

يمكن اخطبها لواحد من احفادي هذي دنيا !!

البنت اهم شيء اخلاقها ودينها

ام خالد : هذا الناقص عيال اخواني يخطبون

هالريم !!

ام عبدالرحمن بعصبيه خفيه : انت عمرك

شفتي البنت وجلست معها؟؟تعرفينها؟؟

زرتيها؟؟

اكيد لا

وبعصبيه : كيف تحكمين على البنت قبل ما

تشوفينها !!

الله لا يبلانا بالحق

ام سلمان (الجده) تغير الموضوع : خلاص

فكونا من ذي السالفه

ومن هالغثا

قاطعهم دخول ليلي وهي حامله راشد

للي يبكي وهي تحاول تسكته

ام خالد وهي تناظرها : علامه رشود يبكي؟؟

ليلي وهي تهز فيه : يبغى يروح مع صقر

ام سلمان الجده : اعطيني اياه يمكن يسكت

معي

اخذته الجده بحضنها

وتغير مجرى الحديث عن العيال والولاده >

سوالف حریم

في اليوم الثاني

في الجامعه

جالسه مع سوسن وهي مستمتعته معها

سوسن بابتسامه : وقتها اكلنا طق من ابوي

ونمنا ودموعنا على خدودنا

ريم بابتسامه : تستاهلين انتي واخواتك

والا وحده عاقله تتطابق مع الجار وتكسرين

له قزاز السياره

سوسن ضحكت : ههه كنت بسادس

وقتها ابوي كان بضائقه ماليه صعبه

وفوق ضيقته زدناها عليه

والجار ما رضي يسامح واضطر ابوي يصلح

سياره الجار هلى حسابه

وقتها حول بيتنا لجحيم الشاطر يطالبه

بدينه

كان عاجز يسدد ديونه

تنهدت سوسن ايام مرت

بس سبحان الله بعد وقت ربنا فتحها على

ابوي

وتحسن وضعه كثير

كانت ريم تناظرها بإعجاب تقول عن حياتها

بكل بساطه

ما تخجل انها تذكر فقرهم بالعكس تتكلم

بكل بساطه عن حياتها : لو خيروك ترجع

ايام

زمان تتمنين ترجعين؟؟

سوسن غمضت عيونه وأطياف الماضي

مر امام عيونها : يا ليت ترجع ايام زمان

ونرجع نلعب بالحاره

وجارنا بالعصاه يلحق ورانا

كنا مجننينه كل شوي نطق الباب عليه

ويطلع يشوف مين

ضحكت سوسن وهي تغطي وجهها

بيدينها

ههههههه

نزلت يدينها وطالعت ريم

لو شفتي شكله ههههه

يربط الثوب لعند خصره وبالعصاه يركض

بالشارع

خلفنا مثل المجنون

ابتسمت ريم : مو باين عليك انك كنت

شيطانه

بالحاره

ابتسمت سوسن : صحيح سبحان الله

البنت

تتغير خلاص لما تصل لسن معين

تصير افكارها تختلف ونظرتها للحياه تختلف

وتصير لها اهتمامات غير

هزت راسها ريم بالموافقة وتحس كلامها

صحيح افكارها

وكل شيء يختلف كل يوم عن يوم

جناح سلطان

ام بدر : اليوم ان شاء الله رح ازورها

احس قلبي متشوق لشوفتها

سلطان مرتكي على يد الكنبه : مع ابي زعلان

عليها بس رح ازورها

ما تهون علي

هالدبه ولا فكرت تزورنا وتسلم علينا

ام بدر بابتسامه ناعمه : انا كنت ناويه ازورها

اول ما جاءت بس

انت الله يسامحك ما خليتني قاعد

تدلل

والمشكلة معطيتنا طاف ولا عبرتك

سلطان عدل جلسته و ارتشف من كوب

القهوه : صادقه معطيتنا طاف

بس مع ذلك احبها هالبنات

ام بدر ابتسمت : ما قلت لك ؟؟

عقد حواجه سلطان وهز راسه بالنفي

ام بدر : اليوم عبود جاي عندي يبغى يخطب

اخت صديقه قال يحبها

سلطان هز راسه بأسف : هذا الولد مثل

عشاق الحمام

ام بدر : الحمد لله ريم رفضته والا كان

ظلمناها

معاه

سلطان زفر بضيق لما تذكر ابوه

ام بدر باستغراب : وش فيك ؟؟

سلطان بضيق : ابوي زعل وعصب مني لاني

خطبت ريم لعبود

ام بدر عقدت حواجها : وليه عصب ؟؟

سلطان : لانه ما حد خبره و..

قاطعته ام بدر : مو انت النيه تقول لنايف

وعمي؟؟!!

سلطان حط كوب القهوه امامه : صحيح

بس غيرت راياي

خفت اقول لابوي وبعدها يجبر ريم

فحببت بالاول اشوف راياها

اذا وافقت اقول لابوي واذا رفضت كل شيء

قسمه ونصيب

تعرفين ريم لها مكانه بقلبي وما ابغى

اظلمها

ام بدر : طيب ليه عصب عمي؟؟

سلطان مسح على شعره القصير للخلف :
لأنه

بعد العصر

حطت يدها على قلبها واخذت نفس وهي
تحس بتوتر

اشر لها نايف ببرود علشان تمشي خلفه

هزت راسها ودخلت للصالة الخارجيه

ناظرت الموجودين

ما تبغى حد يتكلم على تربيتها

رح تحاول تحترم للي اكبر منها حتى لو كانوا

خصومها

لانها رح تكون دكتوراه محترمه راقيه بأخلاقها

شجعت نفسها ودخلت

وهي تحس النظرات سلطت عليها

طنشت النظرات و

تقدمت من جدّها باتزان وسلّمت عليه

بابتسامه

بعدها تقدمت من جدّتها وبنفسها سبحان

الله

الناس تعقل وجدّتها تنجن بزياده

تركّتها

8 سنوات وبعدها تلون وجهها بالوان الطيف

اقتربت منها بابتسامه متناسيه الكره

المتبادل بينهم : اخبارك ؟؟

الجده ببرود : بخير

رفعت نفسها ريم وتقدمت من صقر

وسلّمت عليه

وبعدها على فيصل و

رجعت جلست جنب نايف

وتحس توترها خف بعد ما سلمت عليهم

الجد بهدوء وهو يطالعها : اخبارك يا ريم

مرتاحه؟؟

طالعت ريم جدها وابتسمت وبنفسها

كيف ما ارتاح وانا حاسه نفسي عايشه

بإعصار

تسونامي : الحمد لله

عم الصمت المكان

دخلت الشغاله ومعها القهوة

قامت ريم واخذت منها القهوة

وتقدمت تقهوي الموجودين

الجد ابتسم لها

ردت له الابتسامه ريم وبعدها قهوت

الموجودين

وهي راسمه احلى ابتسامه على وجهها

ما تبغى حد يطعن بتربيهها

تبغى تثبت لهم انها ربت نفسها بنفسها

احسن

تربيه

مو بحاجة اهل يربونها ويعلمونها كيف تكون

سنعه

جلست مكانها جنب نايف للي ماد البوز

شبرين

بعدها دخل سلطان بعد ما تنحنح

اول ما شافته ريم عرفته

حست باشتياق كبير له

دفعها شوقها غصب عنها توقف له

تقدمت منه وتحس شوقها هو للي يدفعها

له

سلمت عليه بحراره

شخص له معزه بقلبها

وممتنه له كثير

صحيح 8 سنوات ما سأل عنها بس متاكده

عذره معه

لانه شخص حنون ومستحيل يحقد عليها

سلم سلطان عليها بحراره : ما شاء الله

ربي يحفظك من كل سوء

ومسك يدها وجلسها جنبه وحاوط كتفها

بيده

ابعدت ريم عنه باتجاه القهوه

قهوته

ابتسم لها ورجعت جلست جنبه

وهو محاوط كتفها بيده

كانت تسأله عن اخباره

وعن اخبار ام بدر ما حسست بحواجز بينها

وبينه

وكان يرد عليها بفرح لوجودها جنبه

قطع اندماجها معه دخول

شاب بالطعشات وعلامات الصياحه عليه

شعره واقف

ولابس جينز ازرق وقميص وحاط النظرات
الشمسيه

على راسه

دخل وهو نافش ريشه : هاي

الجد بحزم : عاجبك وضع ابنك يا سلطان ؟؟

سلطان ابتسم :،باكر يعقل يبه بعمره كنت

اعمل ازود من كذا

الجد مو عاجبها : كبر راسه زياده

عبود بطفش يناظر جده : وبعدين مع ذي

السالفه ؟؟؟

وبعدين انا ولا شيء جنب الشباب الثانيه

وناظر ابوه : ص..

وسكت لما شاف البنت للي جنب ابوه

وباستغراب ولقافه : يبه متى تزوجت ؟؟

وامي تدري عنك ؟؟

وجاييها هنا ؟؟،

وضرب كفينه ببعض

لا بالله اليوم ام بدر تطلقت

وبسرعة

رفع الجوال: هلا سامر

انا وثنواني عندك

طالع ابوه وعينه على البنت : مبارك مقدم

بس لا تقول لامي اني باركت لك .

ياالله سلام الشباب ينتظروني

وطلع بسرعه

صقر ضحك : عبود هذا ما يترك هاللقافه

اكيد انه راح لام بدر يخبرها لانه ما في حد

عالجوال

الظاهر انه رح يخرب بيتك

سلطان ضحك : هههههههه هذا الظاهر

كانت ريم عيونها بالارض ما تحب تناظر

رجال

مو محرم لها

وبنفس الوقت مو مصدقه انه هذا عبود

رفعت ريم نظرها ووقع نظرها على نايف

للي اعطاها نظرات ناريه

طالعته ريم بحيره

نفسها تفهمه وش يبغى منها بالضبط

طنشته ورجعت تتكلم مع سلطان

وقف نايف بوزه شبرين : يلا يا ريم

طالعته ريم ووقفت بدون جدال

الجد : خليها هنا وروح انت على دوامك

الجده لوت بوزها بس ما تكلمت

ريم بابتسامه : خليها مره ثانيه

سلمت عليهم واستأذنت وطلعت

تأففت الجدّه : افففف غثاء

الجد اعطاها نظره قويه

الجدّه بترقيع : ما قلت شيء

وما فتحت فمي معها ونفذت اوامرك

هز الجد راسه وسكت

سلطان وقف : يلا استأذن قبل ما يخرّب

بيتي

هالعبود

صقر : يمكن صارت مجهزه اغراضها هههههه

سلطان وهو عند الباب : ما استبعدها

يلا سلام

فيصل من رؤوس خشومه : اشوفها ملزقه

بسلطان هالريم

رافضه ابنه ولا كأنه صار شيء يا قو عينها

صقر : ما فيها شيء

كل شيء قسمه ونصيب

الجدّه : من زينها حتى ترفض عبود

الجد بحزم : سكرّوا على الموضوع

لوت الجده بوزها مو عاجبه جالس خط دفاع

عن

الريم

ام عبد الرحمن : ما ادري انتم الحقد بقلوبكم

لذي الدرجة

ابو عبدالرحمن : هذا مو حقد

يعني كيف تبغين يتقبلون حفيده عدوهم

ولا بالاخير رايحه تتزوج سكير بدون علمهم

والله لو انها عندي كان كسرتها تكسير

ام عبد الرحمن بقهر : تراك مثل بناتك ما

ادري ليه

حاقدين كذا على البنت

اخوك ابو سلمان مو حاقد مثلك

ابو مشعل : ومين قال لك يمه انه

مو حاقد عمي ابو سلمان

مستحيل عمي يطوف السالفه كذا

اكيد في شيء خلف سكوته

ام عبدالرحمن طالعت ابنها : وانت مثلهم

حاقد على البنت ؟؟

ابو مشعل : تراهم بيت عمي وعيلتنا وحده

يعني السالفه الاخير

مو سهله وتنتشر بالجرايد

سمعتنا صارت على كل لسان بسببها وانت

تدافعين عنها !!!

ابو عبدالرحمن : لا فوق سواد وجهها

تدلل

رافضه ابن سلطان يمكن السكير احسن من

ابن عمها

ابو مشعل : الحمد لله انها رفضت لاني ما

ابغى تكون

هذي البنت سلف لبنتي تقى

وقفت ام عبدالرحمن بقهر : اقوم من هنا

ابرك لي

دخل جناح امه بعد ما استأذن : يمه

طالعه باستغراب : وش فيه ؟؟؟

عبود : امممم يمه امممم

ام بدر خافت : علامك ؟؟

اخوانك صار لهم شيء ؟؟؟

عبود طالع امه : ابوي

ام بدر وقلبها طاح : وش فيه ابوك ؟؟

اقتربت من عبود وهزته حتى تحته ويتكلم :

وش فيه ؟؟

صار عليه حادث ؟؟ صار له شيء ؟؟

عبود مسك يد امه : لو عمل حادث ودخل

المستشفى

اهون عليك من للي صار

ام بدر تحس اعصابها تلفت : تكلم يا غبي

عبود : انا رح اخبرك بس لا تقولين اني انا

للي قلت لك

ام بدر : خلصني

عبود : ترى ابوي متزوج عليك

ام بدر حسنت انها سمعت غلط : وش تقول

؟؟

عبود : ابوي تزوج عليك

ترى انا ما لي دخل يمكن تزوج عليك يبغى

يكون عنده بنت

وانت يمه ما جبتي له بنت فلا تلومينه

ام بدر بحيره وراسها يلف ويدور : هو قال لك

يبغى يكون عنده بنت ؟؟

عبود : لا بس مجرد احساس

ام بدر بتشكيك : انت وش عرفك انه متزوج

؟؟

عبود : انا شفته الحين معها جالس في بيت

جدي وحاضنها

بس تدرين يمه ما الومه اكيد لعبت عليه

بنت الذين

واخذت عقله البنت تاخذ العقل

وطالع امه

بدون زعل يعني فرق بينك وبينها

لا تلومين ابوي بالزواج هذا

ام بدر وحست انها وضحت لها الصورة : يا

قليل الحيا

بدل ما تصف معي تمدحها قدامي

عبود جلس على طرف السرير : الحق يقال

يمه

والله انها احلى منك

ام بدر : مين قال لك انها زوجته ؟؟

وبعدين كيف شفتها ؟؟

عبود : دخلت كانوا قاعدين بالصاله الخارجية

اعمامي وجدي وجدتي

وهي كاشفة وجالسہ جنب سلطانك

ومبسوط عليها

باعك وباع العشره

فعلا الرجال ما لهم امان

بس اذا تبغين انا رح اوقف معك واخليه

يطلقها

بس بشرط

ام بدر بداخلها تضحك عليه لانها عرفت

البنت : وش شرطك ؟؟

عبود بابتسامة :تخطبين لي بنت ابو عثمان

ام بدر : واخت صديقك ؟؟؟

عبود : لا ما ابغاها

ام بدر : بس الله يعيني عليك روح من

وجهي

وخذها من الآخر

مستحيل ازوجك الا بعد عشر سنين يمكن

تعقل

ويلا انقلع من هنا اشوف

عبود وقف : يعني اذا متضايقة انه ابوي

تزوج عليك

تحطين حرتك فيني انا ما لي دخل

وبما انك ناويه تعنسيني عندك

صدقيني الا ارقص بعرس ابوي

دخل سلطان : ليه اصواتكم طالعہ ؟؟

ام بدر غمزت لسلطان : ما هقيتها منك

تتزوج علي !!

سلطان فهم عليها : والله عاد هالدنيا نصيب

اذا مو عاجبك روعي لبيت اهلك

عبود فتح عيونه عالاخير كيف ابوه ما اهتم

لامه

ام بدر توجهت للخزانه : خلي البيت لك ولها

عبود حس بالحامي وندم انه قال لامه

تقدم منها : خلاص يمه

انا اوعدك انه يطلقها

تقرب منه سلطان ومسك اذنه : لسانك هذا

ابغى اقصه

لنفرض اني متزوج تيجي تقول لها

ناظرت ام بدر عبود وما قدرت تثبت نفسها

من الضحك

على شكله : هههههههه

عبود عقد حواجه : تضحكين وانا ادافع
عنك

سلطان شد على اذن عبود : متزوج هاه
عبود وهو يحاول يفلت نفسه : شفتك مع
العروس

بس خلاص اتركني وما رح اخبر امي مره
ثانيه

سلطان ترك اذنه : يعني ما عرفت العروس
؟؟

عبود وهو يفرك اذنه : وش عرفني فيها
ام بدر بابتسامه : هذي ريم بنت عمك
يالخبيل

عبود اندهش : احلفي

ضربه سلطان علی راسه : مو مصدق امك

علشان تحلف لك

عبود بذهول : هذي ريم؟؟!!

وہرجاء

يبه الله يسعدك اخطبها لي مره ثانيه

سلطان ابتعد عنه : خلی عندك كرامه البنت

رفضتك

وانسى انك تخطب الحين بعد ما تتوظف

وقتھا

افكر اخطب لك

عبود یا نفعال : لاااااااااااااا

سلطان بنرفزه : لاعي

عبود : طیب اخطب لی بنت ابو فواز

ام بدر فتحت عيونها باستنكار : دوبك تقول

تبغى بنت ابو عثمان الحين هونت

سلطان بلامبالاه : طنشيه

دخلت ريم خلف نايف بهدوء

شافت اخوها فارس جالس على الارض

ويلعب بالعبابه

اقتربت منه وحملته وباسته على خده

صار يقرصها بخدها ابعدته وهي تضحك

عليه

ورجعت باسته بقوه

نايف وقف جنبها : فارس تعال

ومد يدينه ياخذه

التصق فارس بريم : لا

نايف مسك يد فارس : يالله بابا نروح على
البقاله

فارس التصق بريم اكثر وهو يغرس راسه
خلف رقبتها

نايف تنرفز ويحس بالغيرة : سحب فارس
من ريم

وصار فارس يبكي بصوت عالي
ويرافس برجلينه : دي دي دي لا. لا دي دي
نايف يمسح على راسه : تعال نروح على
البقاله

اشتري لك حلاوه
وطلع من البيت وصوت فارس يبكي
هزت ريم راسها باستغراب من تصرفه

توجهت للدرج وهي تتذكر شكل عبود

كيف كبر وتغير شكله

حمدت ربها انها رفضت ما تحب الشاب

الصايع

احلامها يكون زوج المستقبل

كبير متزن ملتزم علامات الصلاح واضحه

عليه

يعلمها الصبح من الغلط

هزت راسها بالرفض وهي تقنع نفسها انها

ما تبغى تتزوج

طول حياتها

شافت سلمى ابتسمت بوجهها

سلمى بابتسامة : تعالي اجلسي معنا
بالغرفة

هزت راسها ريم بالموافقة

وتوجهت خلف سلمى

جالسه وابنها بحضنها وتهز فيه : خلاص ماما

روان وهي تحاول تلفت انتباه بيدها : حماده

تعال

رولا مدته لها : خذيه تراه اقرفني

روان حملته : يا حياة عمتو

وطالعت رولا : وين خالد؟؟

رولا : نايم

سدیم : وش رايكم نزور بنت العم الجديده

عندي فضول اشوفها

روان : انا كرهتها قبل ما اشوفها من كلام

امي

رولا : لما يصحى خالد اذا وافق اروح

معكم اشوفها

روان : اعوذ بالله منك ملقوفه

ضحكت رولا : ههههههه طالع لك

روان : ما اقرب لك كيف رح اطلع لك ؟؟

رولا : تعلمت منك

وغمزت لها وابتسمت

سدیم : ابوي يقول انه ريم اليوم زارت بيت

جدي

معقول جدتي تستقبلها عادي !!

رولا : ما اظن

تذكرين من لما رجعنا هنا وهي ما تقول

عني غير هاليهوديه هههههه

مو قادره تستوعب اني من هنا بس عشت

حياتي برا عند اخوالي الاجانب

ومعي الجنسية الاجنبيه

سدیم : هي وش دخلها ابوي قال لها اجنبيه

ما كان يدري انك عربيه

وبعد ما خطبك من اخوالك الاجانب عرف

انك عربيه

وبنغزه

وبعدين مظهرك ما يدل انك عربيه او

مسلمه

مو محجبه والشعر طاير بالهواء

رولا : اففففف منك ما تنسين هالسالفه

بعدين ان الله يهدي من يشاء

روان : عيالك يا حلوه وين ؟؟

رولا : يمكن مع اختك نوف يلعبون صدعوا

راسي

كل شوي يتشاجرون

سدیم : للي يخلف لازم يتحمل

رولا : ان شاء الله ربنا يزوجك ويصير عندكم

درزن بزران واشوف كيف رح تتحملين

فتحت سدیم عيونها : لئيمه

رولا وهي تحرك حواجبها تجاكر بسديم

في اليوم الثاني

نزلت من الدرج بهدوء

طالعها : عجلي مو فاضي لك

هزت راسها وهي ما تدري متى فضي لها

او اهتم لها

ركبت معه بالسياره بعدها تحرك متوجه

للمستشفى

كان طول الوقت الصمت سيد الموقف

هي تناظر من الشباك

وهو يناظر لقدام

وصلوا المستشفى ودخلت معه بهدوء

ناظرها بهدوء : انتظري هنا ما رح اتأخر

واشر على مقاعد الانتظار

هزت راسها وجلست على مقاعد الانتظار

كان المكان فاضي

صارت تتأمل المكان

ما تدري لما تدخل المستشفى قلبها يطير

متى تصير دكتوره

تساعد الناس وتعاملهم بلطف ورقه

تسمع كثير انه بعض الدكاتره متكبرين

ويتعاملون

مع الناس بفوقيه

بس هي رح تكون غير رح تكون عنوان

للاحترام

والادب والرقه بالاسلوب وبكل شيء

جهز بعض الامور والتفت لما سمع اسمه

تقدم من الرجال وسلم عليه

سأله باستغراب : مو اليوم اجازه عندك؟؟

نايف بهدوء وهو يقلب الاوراق بیده : ایه

والله بس عندي شغل

لازم اجهزه

هز راسه بتفهم ومشى مع نايف بالمر

يتكلمون عن الشغل باندماج

بعدها طالع نايف : تذكر الرجال للي قلت لك

عنه كان يبغى يخطف بنت وطقيته طق؟؟

طالعه نايف : ايه علامه؟؟

؟؟

هز راسه : شفته البارحه بالسياره ويده

مجبره

الظاهر اني كسرتها

نايف عقد حواجه بقرف :يا ليتك للحين

تتطقه

طالع نايف : والله لو كان بيدي كان للحين

وانا

اطقه

حتى ما يكررها مره ثانيه

تنهد المشكله بالاهل ما يهتمون ببناتهم

والا بنت طالعها بالسوق لوحدها

ومنطقه منزويه اكيد رح تكون

فريسه سهله بس وين الناس تسمع وتعقل

وتتعظ

نايف : هذي المشكله يمكن مهددها بشيء

واضطرت تروح له

رد : ما ادري حسيت هو للي يسعى وراها

لانها الظاهر ما تتدانيه

وكانت تصرخ تبغى تهرب

نايف : يمكن

كملوا طريقهم وتوجهوا للطابق الاول

طلعوا من المصعد بهدوء

نايف : فيصل يقول

قاطعته بسرعه واشر بعيونه : شوف ذيك

البنت ؟؟

طالع نايف مكان ما اشر له وعقد حواجه

وبداخله

نار وبتردد : علامها ؟؟

رد بثقه : هذي البنت للي كان يبغى يخطفها

الرجال

وساعدتها

بهتت ملامح نايف فقد احاسيسه وهو يناظر

جهة البنت

ويحس كأن المكان فاضي ما فيه

احد الا هو وهذي البنت

كان يكلمه بس نايف ما كان يسمعه

كل شيء فيه تعطل مو قادر يستوعب

الصدمة

وكأنه الزمن توقف لعهده دقائق

هز كتف نايف باستغراب وهو يشوفه يناظر

جهة البنت : وش فيه ؟؟؟

رفع نايف نظره له واخذ نفس يخفف من

البركان للي بداخله

ما يبغى يفضح نفسه بزياده

طالعه وهو يكتم عصبيته : ما في شي

تذكرت ملف ازرق ضروري على مكتبي

اذا تقدر تجيبه لي

هز راسه وهو حاس فيه شيء : ان شاء الله

دقائق وارجع لك

وغادر المكان

شد نايف على قبضة يده بقهر وهو يحس

اعلام الفضيحة ترفرف

مو متخيل اذا حد عرف

بالموضوع

وش رح تكون سمعتهم ???

ما خلس من سالفه الزواج تطلع له الحين

سالفه الخطف

عض شفته بقهر

ما عنده وقت للتحليل اهم شيء عنده يطلع
الحين

من هذا المكان بدون فضايح وبعدها يحل
الموضوع

بطريقته

توجه لجهة ريم اللي ما في غيرها بالانتظار
مثل البركان رح ينفجر بأي وقت وهو
متحلف لها

ريم

كنت جالس بالانتظار احس بالملل من
الانتظار

كانت يدي بحضني واناظرهم

زفرت بضجر من الملل

ترکني هنا وراح ما رجع

تأففت ورفعت راسي

ويا ليتني ما رفعتہ

كان نايف متجه لجهتي وملامحه ما تبشر

بخير

انا اكثر وحده اعرفه خبرة سنوات

لما يكون شكله كذا

فهذا ينذر بوقوع مصيبه كارثه دمار شامل

الله يستر

وقف عندي ومسك يدي بطريقه للناظر

هاديه

بس مسكت يده وهو شاد على معصمي

بقوه

اكدت شكوكي

رفعت نظري له بتساؤل حتى اعرف وش

فيه

اعطاني نظرات ناريه و تكلم من بين اسنانه :

امشي معي بسرعه

وما اعطاني فرصه اتكلم

وسحبني خارج المستشفى

للي يشوفنا يقول يا الله الظاهر يحبها

وخايف عليها

ماسكها بيدها بهذا الشكل

ما يدرون اني احس انه فك يدي من قوه

قبضته

حاولت اخفف من قبضه يده بس ما في

فايده

حسيت بدموعي على وشك النزول من
الوجع

وانا مستغربه ما عالجنني ولا عمل شيء

رجع وحاله مقلوب وش فيه ؟؟؟!!

وصلنا عند السياره نفض يدي بقوه
وبعصبية : اركبي

طالعته باستغراب : وش فيه

تكلم من بين اسنانه : لك وجه تسألين بعد
سواد

وجهك

اركبي قبل ما ادفنك هنا

طالعته وما عجبني كلامه انا مو مثل النعجه

يسحبني خلفه تكلمت بصوت واثق من
نفسه وبهدوء : ما رح اركب قبل ما اعرف
وش فيه

اقترب من ناحيتي وفتح الباب وبفحيح :
ريم

ترى ثواني انفجر فيك اطلعي احسن لك
وبالبيت

اتفاهم معك

دفعني للسياره بقوه ودخلني غصب عني
وحرك بسرعه وانا تحت اندهاشي

وش للي صار حتى خلاه كذا

نواف وهو يسترخي على الكنبه بمكتب
سليمان بغرور

سليمان كش عليه : مالت عليك

اصلا ما حد رح يقبل يعطيك بنته

وتكلم وهو يقلد نواف : ما لقيت وحده

بالمواصفات للي ابغاها

نواف نهض نفسه وبغرور : للي رح اتزوجها

رح تكون غير عن الكل

صقر وهو جالس مقابل نواف : وش رايك

تفصل

تفصيل احسن لك

نواف ابتسم : فكره حلوه

سليمان : اصلا عقاب لك لازم نزوجك ريم

قاطعه صقر بحده : سليمان

طالعه سليمان باستغراب : وش فيه ???

صقر بجديه : رجاء تجلس تتمسخر على ريم

ما اسمح لك

سليمان طالعه بنص عين : ذيك المره كنت
تتريق

عليها وهي عبود لو تزوجوا وش فرق الحين
قاطعه صقر : الفرق اني بعد ما شفت البنت
غيرت نظرتي

البنت كبيره مو صغيره

وبعدين انا لما تكلمت كان كل ذهني صوره
ريم

الصغيره

فاحفظ لسانك واحترم عمك نايف مهما كان

تبقى بنته

سليمان مو عاجبه : خلاص

اعوذ بالله اكلتني

[illegible]

انقهر سليمان وضربه بالقلم على راسه

ریم

لا تسألوني كيف وصلت غرفتي

احس اني غمضت عيوني وفتحتهم

ووجدت نفسي بالغرفة

مثل افلام الكرتون

بس الظاهر اني صحصحت وعرفت

كيف وصلت لغرفتي بعد الكف لي حصته

كنت احس بغمامه ودوامه مو فاهمه شيء

بس بعد الكف صحصحت ورجعت للواقع

شایفین فائده الکف

اعرف اني اتريق وانا بوضع لا احسد عليه

بس لا تلوموني

لاني اصلا ما اعرف السالفه

ولا اعرف سبب الاعصار

صدق من قال اول الغيث قطره

فأول الطق هذا الكف الله يستر من الجاي

حطيت يدي على خدي كرد فعل وانا اناظر

باستغراب

وش سبب هالكف

تكلم بعصبيه : ليه ما تكلمتي عن الخطف

؟؟

ومين هالحيوان للي خطفك ؟؟

وبصرخه اقوى : تكلمي

حسيت وكأنه حد كب علي مويه بارده

وش عرفه بالسالفه ???

مين قال له ؟؟

معقول سيف ???

لا لا ما اتوقع لانه سألني مين هو الخاطف

??

وش ارد عليه ???

انكر ??

قطع اسئلتي الكف الثاني احس وجهي

انتفخ

غمضت عيوني وانا احس بضياع ما ادري

وش اقول وش اخبي

قاطعني بصوته لما مسكني من كتفي
وغرس اظافره بكتفي وقربني من وجهه :
تدورين على كذبه ؟؟

وبحرکه غبيه هزيت راسي بالنفي
هزني من كتفي بقوه تكلمي قبل ما ادفنك
هنا

طالعت عيونه والشرار يطلع منها
بركان نائر وش يفكني منه ويحميني منه
ما لي الا ربي يحميني منه

غمضت عيوني
ودعيت من قلبي
اللهم اكفنيه بما شئت
اللهم اكفنيه بما شئت

فتحت عيوني وابتعدت يده عن كتفي بهدوء

وهو يطالعني ينتظر الاجابه على نار

قررت ما لي الا اقول السالفه بدون كذب

وانكار

احس عيوني تلمع بالدموع اخذت نفس

وتكلمت بهدوء وانا اطالع بعيونه : اذا

تكلمت بتصدقني ???

حسيته تفاجئ بس رد بسرعه : تكلمي

وبعدها

احكم اذا صادقه او لا وكتف يدينه

هزيت راسي وانا بداخلي غاسله يدي منه

بإمكاني اعاند وما اخبره ولو يموتوا كلهم

ما تكلمت بس ما ابغى مشاكل

وبنفس الوقت ابغى اخليه يحس بالتقصير

وش صار لي بسببه تنهدت وتكلمت بهدوء :
كنت بالسوق مع بنات خالي بعد وقت
توجهت للحمام

صرخ بوجهي : طالعه نازله لا سائل ولا
مسؤول

غاب القط إلعب يا فار

كنت ابغى ارد عليه ناظرني بقوه واشر بيده :
كملي ولا تضيعين السالفه

طالعته باستغراب سبحان الله مين يضيع
السالفه

رجعت اكمل ابغى اخلص من ذي السالفه
وارتاح

تابعت باسلوب بارد :وبالطريق صادفت
حرمه

وسألتني عن رقم البوابه

دليتها على مكانها وبعدها سألتني كيف

تلقى سيارتهم

وتوجهت معها ادور على السياره

قاطعني والشرار يقدح من عيونه : ما شاء

الله النخوه زايده عندك

لحد الغباء

شد على اسنانه

كملي اشوف

هزيت راسي : بعدها ما حسيت الا بشخص

مسك يدي وحاول يسحبني للسياره

وبعدها صرخت وجاء رجال وساعدني

وبس

صرخ بوجهي : يا برود اعصابك

تقولینہا بذی البرود !!!؟

ردیت بهدوء : وش تبغاني اعمال ؟!!

ما انكر اني غلطت ومن بعدها ما عدت اطلع

للسوق بدون محرم

وبجديہ

بس لو دقنا كل الغلط عليك انت

واشرت عليه

طالعني وفتح عیونه باستنکار : اناااااااا

طالعتہ وانا احاول امنع الدموع : ايه انت

تركتني في بيئته التزامها صفر وما سألت عني

ما في رادع ما في حد ينصحي

كل واحد ملتهي بشغله ما في رجال يأخذني
للسوق

يجلب لي حاجاتي

ما في رجال يقول لي لا تطلعين على السوق

ما في رجال يحميني ويكون سند لي

بس ما تخاف مو انا للي ارتكب الغلط

رميتني في بيئه مثل الوحل

بس الحمد لله حفظت نفسي وما غرقت

بالوحل

لو وحده غيري

كان عملت بلاوي وما حد داري عنها او

سائل عنها

بس انا ارفع من كذا بكثير

ربيت نفسي بنفسي مو محتاجه اي احد

منكم

لا تظن اقول لك كذا تظن اني محتاجه لك

او ضعيفه

لا انا مو بحاجه احد ابد

والحين ما يطلع لك تنتقدني او تحاسبني او

تعاقبني

على شيء انت سببه

قاطعني وهو يكابر : يعني اليتيم للي ابوه

ميت يروح

يعمل البلاوي بحجة ما عنده اهل يعلموه

تري الغلط راكبك من فوقك لتحتك

بس ما الومك تدرين ليه ؟؟

لأنك أغبى مخلوق

شفته بحياتي

والحين قولي لي مين هذا الحيوان؟؟

طالعته واحس بالغصه مستحيل يعترف

بغلطته

او تقصيره : قلت لك انت السبب

طالعني بعدم فهم وهو يقرص عيونه : وش

تقصدين؟؟

ما ادري قررت اخبره بالشخص حتى ما

يكررها سيف مره

ثانية ويعلم انه فيه ناس توقفه عند حده

لاني احس اهل ابوي عندهم غيره على اهلهم

وما يسكتون لاي شخص يعتدي عليهم

ولو بكلمه ميلت شفيا في بنبره فيها استهزاء

: تراه عمل كذا

يرد لك حركتك بساره

يخطفني ويهددكم ويتزوجني غصب عنكم

بهتت ملامحه وطالعني لثواني : من اهل

امك الخاطف

حددت نظري ابغى اشوف رد فعله : سيف

سكت للحظات وهو شاد على قبضة يده

وبصرخه : وقسم بالله ليندم هالحقير

وانت من متى يلاحقك وساكته

كل الغلط عليك لو ما انقلعتي عند

السيارات

كان ما صار للي صار

عمل لك شيء؟؟

هزيت راسي بالنفي

شد على اسنانه بقوه

متأكده؟؟/

هزيت راسي بنعم

صرخ : صايره بكماء ما تتكلمين

تهزين راسك مثل الببغاء ما اقول غير ربي

ياخذك اخذ نفس بضيق : في احد غيره عمل

لك شيء؟؟

هزيت راسي بالنفي

بدت علامات القهر على ملامحه يمكن لاني

جاوبت بالاشاره

اقترب مني ومسكني من كتفي بقوه وهو
يتكلم بفحيح: اذا شفتك طالعہ للسوق

احش رجولك حش

ومن يوم ورايح ممنوع تطلعين الا بنقاب

يا ويلك اشوفك بدونه

حتى قدام الحريم تلبسينه فاهمه

لو تختنقين وتموتين تتغطين

عسى ربي تختنقين وتموتين وارتاح منك

من يوم ما شفتك ما شفت الا وجع الراس

الله يأخذك وارتاح منك

واذا هذي السالفة طلعت من هنا يا ويلك

فاهمه

وبوعيد

حسابك ما انتهى بس ارجع وقسم بالله
لخليك

تعضين اصابعك ندم

طلع من الغرفه وهو

معصب مثل الاعصار وقفل الباب بالمفتاح

ضميت يدي واحتضنتها وانا احس بالغصه

شعور مؤلم مؤلم

غمضت عيوني

ونزلت دموعي على خدودي غصب عني

ما ادري ليه ابكي

مع انه يجرحني ويصرخ علي متعوده عليه

بس هذي المره ما تحملت وأبت دموعي

الا تنزل لعلها تغسل همومي وتخفف منها

جلست على الارض وراسي على السرير

وسمحت لسيل الدموع بالنزول

نايف

دخلت البيت وانا على اعصابي ابغى اسمع

منها السالفه

واطلع حرتي فيها

دخلنا غرفتها وهي سرحانه قهرتني

وبدون وعي ضربتها كف على خدها

طالعتني بدهشة وحطت يدها على خدها

وكانت نظراتها تسألني ليه عملت كذا

سألتها عن الخطف حسيت ملامحها بهتت

وسكت ما تكلمت

وكأنه صابها خرسان

حركتها استفزتني ضربتها كف ثاني

سألتها يمكن تبحث عن كذبه ترقع

توقعت انها تعاند وترفض تخبرني بالسالفه

بس للي صار العكس

خبرتني السالفه ببرود وانا بداخلي بركان

كيف مجنونه غبيه تروح مع حرمه ما تعرفها

كنت مثبت نفسي ما اطقها طق بس

مضطر اسمع السالفه

بس بالاخير تقول انا السبب

بصراحة علي الحق لازم ما تركتها عندهم

وكلامها مزبوط

بس صعب اتقبل واكون انا المخطئ

وخاصه قدام ريم

ما ادري ليه

صرخت عليها انها هي الغلطانه ومنعتها

تطلع من دون نقاب لو تموت

ما ابغى يشوفها ويعرف انها بنتي والكل
يعرف بسالفه الخطف اما كذا ما حد يعرفها
اذا لبست النقاب

وقررت اعطي هالسيف درس قاسي

وطلعت من الغرفه وللحين بداخلي اعصار

وما رح اخليها تطلع من الغرفه حتى اتأكد
انه

هالزفت ما رح يتعرض لها مره ثانيه

بعد ما قفلت عليها طلعت من البيت كله

وطنشت ساميا للي كانت تنادي علي

ما لي مزاج ارد عليها

2

2

2

سيف بخوف دخل غرفه سلمى : بابا طلع

سلمى بتحذير : قلت لك انشبر هنا لو شافك

يمكن يصرخ عليك

لينا مسكت سيف بلقافه: ما عرفت وش

السالفة؟؟

سيف ببراءة: ما فهمت شيء كان يصرخ وما

فهمت شيء

دفته سلمى خارج غرفتها : اطلع على

غرفتك وجودك وعدمه واحد

سيف حرك شفایفه بزعل : قبل شوي

تنادون علي

وتسألوني وش سمعت والحين تطردني

طلعتہ لینا : ولا خبرتنا بشيء

ييجي یرکض علينا وبالاخير تطلع السالفه

بابا یصرخ ومعصب

ولا کلمه خبرتنا

وکشت علیه

مالت عليك

وقفلت الباب بوجه سيف

سمعتہ يتوعد فيهم بس طنشوا

رجعوا جلسوا على السرير

سلمی بتفکیر : تتوقعين وش السالفه ??

لينا : انا لما شفت بابا ماسكها من يدها

متوجه لغرفتها بعصبيه ويشتم فيها

تجمدت بمكاني من الخوف

ما ادري كيف ريم ما تخاف لما تشوفه بذي

الحاله

سلمى : مو مثلنا ريم يمكن متوعده

واقتربت من لينا بهمس

انا سمعت ماما تكلم خالتي وتقول لها

خايفه

اذا رجعت ريم للبيت ترجع المشاكل

ويرجع بابا يطقها مثل زمان

لينا : انت تتذكرينها وهي صغيره

سلمى رفعت نظرها للسقف وبعدها
طالعت لينا : اذكر خيالات مو كثير تتذكرين
قبل ما تروح لاهل امها

في بيت جدي لما ضربتني
لينا ابتسمت : ايه اذكر وقتها وش قلتي لها
؟؟

سلمى ابتسمت : ما اذكر
لينا هزت راسها باستغراب : طيب ليه بابا
يكرها مو هي بنته ؟؟/

سلمى : ما ادري عنه
لينا بغيره : وش عليك انت
المدلله بالبيت

سلمى ضربتها على راسها بخفيف : حرام
عليك

والله بابا يدلحك بس انت ناكره

لينا وقفت : اسكتي

صحيح انه ما يميز بيننا بس احسه يحبك

اكثر شيء

سلمى هزت كتوفها : يمكن

الجده : سمعت اخوك مشاري يبغى يخطب

؟؟

ليلى : لا تردين يقول كذا علشان يسكت

امي

الظاهر انه ناوي يعنس

الجده وهي تتمنى يخطب وحده من

حفيداتها : الله يرزقه الزوجه الصالحه

ليلى : امين يا خالتي

ابوي يقول رح يعطيه مهله 5 اشهر ما خطب

رح يخطب له على كيفه

الجدہ : من حقه ابو مشاري يتضايق اكيد

يبغى يشوف

احفاده

ليلی : صادقہ لما يشوف راشد

تدمع عيونه يقول متى اشوف عيال مشاري

الجدہ : ما ادري اخوك ليه ما يبغى زواج

دارس وعنده وظيفه وكل شيء جاهز !!!

طيب وليد ليه ما يتزوج ???

ليلی : يبغى يتزوج مع مشاري بنفس اليوم

هزت راسها الجدہ : الله يوفقهم

بعد العشاء

جالسه بالصاله بتوتر من بعد ما طلع ما رد

عليها

عضت على اصبعها بتوتر وخوف عليه

نقزت وبسرعه مسكت الجوال لما سمعه

نغمة رساله

فتحتها واصابعها ترجف من الخوف

تنهدت براحه وبنفس الوقت انقهرت مو قادر

يتصل دقيقه ويقول عنده مناوبه مو فاضي

ضمت الجوال لصدرها وتنهدت براحه

اهم شيء انه بخير

قامت تجهز العشاء لانه نايف ما رح يرجع

الليله

شافت سلمى نازله عن الدرج :،سلمى نادي

اخوانك للعشاء بسرعة

سلمى : بابا رجع ؟؟

ساميا : لا ما رح يرجع اليوم عنده مناوبه

لا تنسي ريم

هزت سلمى راسها وتوجهت للاعلى تنادي

اخوانها

ساميا توجهت للمطبخ تحفز العشاء وبعد

دقائق

كانوا عيالها عندها

طالعت سلمى : وين ريم ؟؟

سلمى : تقول ما تبغى عشاء

هزت ساميا راسها : بكيفها

سلمى بلقافه :ماما ليه الصبح بابا كان

يصرخ على

قاطعتها ساميا بحزم : كم مره قلت لك

شغل لقافه ما ابغى اهتمي بنفسك وانتهينا

مع انها ساميا على نار تبغى تعرف السالفة

وهي متأكده انه نايف ما رح يخبرها

ريم

الحين احس نفسي احسن بكثير من الصبح

بعد ما فرغت الكبت للي بداخلي بالبكاء

واتصلت بالجوري للي غيرت من نفسياتي

شوي

وجلست على اللاب انجز بعض الاعمال

لانه قفل الباب بالمفتاح وبعدها ما رجع

بس الله يستر لانه الظاهر السالفه ما انتهت

وش ناوي عليه ما ادري

لا والمشكله تنادي علي سلمى للعشاء

يمكن ما يدرون انه مقفل الباب علي

بس نفسي افهم ليه قفل الباب يعني

خايف ارواح اخطف!!!

يالله

اليوم كله بدون اكل

قصدي اكلت كفين يمكن تقولون عني

سخيفه

او عديمه الاحساس

بس وش اعمل ابكي ???

متأكدده لو بكيت من اليوم لباكر

ما رح يهتم لي

ولا هو داري عن هوى داري

تركت اللاب يحمل بعض الملفات وتوجهت
للشباك

اناظر للحديقه كانت شبه معتمه

رفعت نظري للسماء

لمتى رح تبقى حياتي كذا

لمتى رح اطنش واتعامل مع الناس بهدوء
واحترام

امنيتي اهج من المنطقه كلها واعيش
بمكان

بعيد عنهم كلهم

ومستعده اتنازل عن كل احلامي بالمقابل
اعيش

بسلام وآمان

بعيد عن الاعصار هذا

عضت على شفتها بعجز

وين هذا المكان وينه ؟؟؟!!

وطالعت للسماء وكأنها تبحث عن هذا
المكان

نزلت دموعات من خدها تشكي حالها

تحس تحمل نفسها طاقه كبيره

مقارنه لعمرها

تحس فرق بينها وبين اخواتها عايشات
مبسوطات

ما عندهم هموم مثلها

مسحت دموعها وتوجهت للاب تكمل شغل

ضروري تأخرت بإنجازه **

في اليوم الثاني (الجمعه)

رميت الجوال بعصبيه على الكنبه بقهر

من البارحه ما رد للبيت والحين يتعذر

بالشغل

مقهوره من ريم كله بسببها

من يوم ما رجعت وانا احس البيت صار

حريقه

ما ينطاق

دائما نايف يصرخ بوجهنا حتى العيال ما

سلموا من عصبيته مثل الاعصار

حتى اذا اتصلت فيه ما يرد علي ويرسل

رساله

وست الحسن بغرفتها جالسه

انا مو ضد ريم صحيح بنته بس بنفس
الوقت

ما اقبل حياتي تتحول لجحيم بسببها

خلاص

هذا الحال ما رح اسكت عليه لانه ما عاد
يطاق

شافت الجوال يرن بس تعمدت تطنش

بعد ما ارسلت له رساله هو يختار

لانه هالحياه خلاص ما تقدر تطيقها

وتوجهت للجناحها وهي عازمه على اللي في
بالها

بعد ما شاف المسج انقهر هو الحين

بمشكله تقوم تزيدها عليه ساميا

مسح على وجهه بتعب وقام يكمل شغله

وبعدها

يتفاهم مع ساميا

طلع من المكتب ورن جواله وفتح الجوال

بسرعه

كان طول الوقت مركز بالمكالمه

بعد ما قفل الجوال تنهد براحه

سالفه سيف ارتاح منها وصى عليه شباب

يلقنوه

درس عمره ما رح ينساه

وقف لما شاف سليمان وسلم عليه

سليمان باستغراب : في شي يا عم ???

نايف يحاول يكون طبيعي : لا ما في شي

ليه تسأل؟؟؟

سليمان : مناوب البارحه واليوم كمان غريب

!!!

حتى وجهك يقول فيه شيء؟؟؟

نايف بإنكار : ما في شيء

وحتى ينهي الموضوع : تبغى شيء؟؟؟

سليمان باستغراب : سلامتك يا عمي

ترك نايف المكان وتوجه يكمل باقي شغله

وهو

يفكر بأمور كثيره شاغله باله

ريم بابتسامة : يا سخفك يا جوري

جوري وهي تضحك : هههههههه

ريم : خلاص ثقتي طبله اذني من صوت
ضحكتك العاليه

جوري : قولي غيرانه من جمال صوت
ضحكتي

ريم لوت شفایفها : مالت عليك يالدبه
جوري : صحيح وش اخبار نايفوووووو؟؟؟
میلت ریم فمها بابتسامه خفیفه : یسلم
عليك

جوري بمزح : قولي له اني مخطوبه
يعني لا يحط عينه علي

قاطعتها ريم : ضحكتيني وانا مو في بالي
الضحك

جوري : ليه مو جاي على بالك تضحكين؟؟

تراك من البارح مو عاجبيتني قولي وش
مضايقك واذا نايف اعطيني رقمه وانا
اتفاهم معه

ريم زفرت بضيق : ما في شيء بس انا من
البارحه

ما ادري ضايق خلقي واحس بداخلي حزن
كان ميت

ورجع عاش من جديد

ونزلت دمعته من عيونها

جوري حسست انه في شيء ريم مخبئته عنها :
طيب قولي لي وش مضيق خلقتك يمكن
اساعدك

ريم : للي يسمعك يقول مصلح اجتماعي
ما في شيء محدد بس مجرد ضيق خلق

جوري : استغفري وصل ركعتين وان شاء

تذول

هذي الضيقه

ريم بهدوء : وهذا للي رح يصير

يالله طيري

قفلت ريم الجوال ومسحت دموعها

وتحس بالحزن يقطع قلبها

توجهت للحمام حتى تتوضأ وتصلي ركعتين

لعله يزول الحزن للي بقلبها

وقبل ما تدخل ناظرت وجهها بالمرآه

كان وجهها في اثار على خدودها

طالعت معصمها في لون ازرق مكان قبضته

هزت بأسف راسها عمره ما رح يتغير نايف

والله يستر من القادم

سلمى باعترض : بس يا ماما

ساميا بعصبيه : ولا كلمه عاجبك الوضع

كله صراخ بصراخ

لينا : بس بابا يمكن يزعل منا

ساميا : ما رح يزعل بس يومين بالكثير

ونرجع

بس خليه يحس بقيمتنا مو

دائما يصرخ وما يكلم احد

سلمى : صحيح من لما رجعت ريم هنا

وحال بابا

انقلب

ليه ما ترجع عند امها ؟؟

ساميا : ما علينا من هذا الكلام

المهم نخلص من هذا النكد

بسرعه جهزوا اغراضكم خالكم على وصول

هزت سلمى راسها هي ولينا

طلعت ساميا تجهز اغراضها واغراض

سيف وفارس

كملت صلاه وجلست تستغفر

سمعت طرقات على الباب استغربت

وتوجهت للباب وبصوت هادي : مين؟؟؟

ساميا بعصبيه : هذا انا افتحي الباب

استغربت ريم يمكن ما خبرها انه مقفل

الباب علي : تبغين شيء خالتي ؟؟ .

ساميا بحده : خايفه اكلك اذا فتحتي الباب

لكن هين

بس حبيت اقول لك اشبعي بالببيت

هذا

تركته لك

وغاب صوتها

استغربت ريم من لهجتها معها ليه تكلمها

كذا

ما تذكر انها ساميا تكلمت معها بهذي

الطريقه

حتى بقصتها للي كتبتها كانت مسالمة لانها

اخذت عنها

هذي الفكره

بس ليه الحين تكلمها كذا ؟؟

وليه تركت البيت ؟؟

وش علاقتها بالموضوع ؟؟

اسئله كثير كانت تدور بعقل ريم ما لقت لها

اجابه

زفرت بضيق وطنشت الموقف وتوجهت

للاب

ما بقى الا شوي وتنجز كل شيء

قفلت الخط بعصبيه بعد ما خبرني

ابو ساميا انها عندهم زعلانه ومعها العيال

حسبي الله ونعم الوكيل بريم

من يوم ما شفتها والمشاكل تنهل علي

خليني اروح اشوف وش مزعلها

كل يوم احس بكرهي لها يزداد

قاطع افكاري جوالي رديت بعد ما اخذت
نفس

هلا ييهلا طالع من المستشفى
.....مشغول شويلا ان شاء الله رح
نيجي بعد المغربما رح انسى اجيبها
.....ان شاء

اللهمع السلامه

زفر بضيق

نفسي افهم ابوي وش سر الاهتمام بالريم لو
يدري

عن سالفه الخطف كان دفنها بنفسه

وارتاح من مشاكلها

استغفر الله

يا رب وش الذنب للي ارتكبته حتى ابتليت
بالبنت ذي

اخخخخ لو يرجع الزمان

ما باليد حيله

وقبل ما يحرك السياره رن جواله زفر بضجر

من هالجوال ورد بهدوء كانوا المستشفى

قفل الجوال منهم ونزل من السياره

مستعجل

حاله طارئه ورجع دخل المستشفى

ام سليمان بقهر : وبعدين معك يا بنت

خلصينا

تأخرنا

مي بدلع وهي ماسكه الكحله : مامي بس

شوي

ام سليمان بعصبية : دقيقتين يا ويليك اذا
تأخرتي

وطلعت ام سليمان من الغرفه بعصبيه

شافت سليمان بوجهها وابتسم : علامها
القمر

زعلانه ؟؟

ام سليمان : اختك هذي رح تجيب لي جلطه

ساعه حتى تجهز

سليمان ابتسم : لا تشكي الحال من بعضه

عندي سندس مثلها اندم اطلع منها تلطعني

اكثر من ساعه وانا انتظرها

ام سليمان : الله يكون بالعون

سليمان : امين

وين رغد ؟؟

ام سليمان : تنتظر تحت من زمان جاهزه

سليمان : اشوى

ياالله ننزل تحت ننتظر احسن من الوقفه هنا

هزت ام سليمان راسها ونزلت

وهي تتكلم

شايف يقولون ام سيف زعلانه عند بيت

اهلها

سليمان باستغراب : وش صاير ؟؟؟

ام سليمان : انا خبرتني ام خالد ما حد يدري

غيرها

اتصلت فيها ام سيف وعلمتها بالسالفه

سليمان : وش هالسالفه للي تخليها تترك
بيتها؟؟

ام سليمان بدون ضمير : من غيرها
هالسوسه ريم

خربت بيت هالمسكينه

سليمان : اعوذ بالله لساتها ما كملت
الاسبوع

صارت مطيره ام سيف !!

جلست ام سليمان بالصاله : حسبي الله
عليها

والا ام سيف حرمه حبيبه وما عندها مشاكل

سليمان : طيب وش السالفه بالضبط

ام سليمان : ما ادري وش بالضبط للي
فهمة خالتك ام خالد انه ريم هي السبب

الحين افهم السالفه لما اروح على بيت
جدك

سليمان : هذي البنت ما ادري متى تخلص
هالعائله

منها

ونرتاح منها

نزلت سوسن بابتسامه عن الدرج : يلا انا
جاهزه

سليمان : كان تأخرتي شوي يكون احسن
بس تدرين انا لازم اشتكي لعمي ابو مشعل
خله يلاقي حل

نزلت ومدت بوزها بزعل : تبغاني اطلع مو
مرتبه

والناس تقول شوفوا زوجه الدكتور سليمان

كيف مشرشفه

ابتسم سليمان : خلاص خذي بدل الساعه
ساعتين اهم شيء زوجه سليمان تكون
مرتبه وحلوه

ابتسمت ام سليمان وهي تناظرهم : الله
يوفقكم

ويرزقكم الذريه الصالحه

سليمان من قلب : آمين

*** سليمان عمره 26 سنه طبيب يشتغل
بنفس

المستشفى للي يشتغل فيها صقر ونايف

طويل وجسمه وسط لا نحيف ولا سمين

اسمر البشيره شعره قصير

سندس : زوجه سليمان

ابوها يکون ابن عم ابو سليمان

عمرها 23 سنه متخرجه بتخصص تربيه

طفل

طولها وسط نحيفه بشرتها حنطيه

عيونها صغار وانفها وفمها کمان صغار

نعومه

تهتم بنفسها واناقتها

ساميا بقهر وهي تهز رجلها بعصبية

اذن المغرب ولا کلف نفسه ييجي يرجعها او

يهتم

لها

لكن رح تطلع عيونه وتخليه يندم علشان

مره ثانيه

ما يطنشها

قدام اهلها منخرجه انه ما عبرها
والمشكلة ابوها اتصل فيه وخبره
وهو ولا عند باله

عضت على شفايفها بقهر
وهي تتحلف وتتوعد ورح تحرق اعصابه
مثل ما حرق

اعصابها
انتبهت على امها اللي دخلت الصاله : نعم
يمه

طالعتها بهدوء : نايف بالمجلس ينتظرك
يبغى يتفاهم معك

ساميا : قولي له ما ابغى اشوفه
قاطعتها امها بحزم : بلا حركات بزران عيالك

طولك وانت تدلعين

وبعدين ابوك قال الحين تدخلين لا

تصغرينه قدام

زوجك

وحطي عقلك براسك لانه كل السالفة مو

داخله

راسي

كل زوج يعصب وتمر عليه ايام ما يطيق

نفسه

وانت المفروض تتحملينه

ساميا بقهر من امها مستحيل تصف معها ؛

لمتى اتحمل

لنا اسبوع بالنكد

قاطعتها امها : خذيتها مني البنت بنته ولا

تحطينها

لوي ذراع

بلاش ييجي يوم بناتك ينحرموا من ابوهم

وانا متأكده كل الفلم مو منك الا بعض ناس

لعبوا بعقلك

ساميا : ما حد لعب بعقلي

قاطعتها : خلاص روجي زوجك ينتظرك

وتركتها وطلعت

انقهرت ساميا من امها مستحيل تصف مع

وحده من بناتها

دائما حنا الغلطانات والناس هي الصح

زفرت بضجر وتوجهت للمجلس وهي مو

ناويه على خير

بهمس يكلم صقر : اقول لك زعلانه في بيت

ابوها واكيد عمي نايف راح يرجعها

صقر عقد حواجبه : غريبه ام راشد ما قالت

لي !!!

سليمان : ما حد يدري الا خالتي ام خالد

وامي

صقر : طيب وش المشكله ؟؟/

سليمان : ما ادري بالضبط بس يقولون ريم

صقر باستغراب : غريب لاني احس ريم

هاديه

وطيوبه وما عندها مشاكل

سليمان : لا تحكم انت ما شفتها الا مره او

مرتين

اما ام سيف عايشه معها

صقر : الله يجيب الخير ويصلح بينهم

سليمان : امين

نواف : وش قاعدين تتهامسون انتم الاثنين

؟؟؟

صقر : كلام فقط للمتزوجين العزاب لا

وحرك حواجه

نواف كش عليه : مالت

مجاكره فيكم الاثنين رح ابقى عزابي

خالد بلقافه : انا متزوج وش السالفه

سليمان : يا لطيف على ام اللقافه

اعوذ بالله

قاطعهم الجد : انتم جالسين تتهامسون

ما تستحون

وبدأ الجد يلقي محاضرات بالادب والاحترام

**

بعصبية :انت من عقلك تتكلمين؟؟

ساميا : ايه من عقلي

تراني قرفت هالحياه صار لنا اسبوع نكد بنكد

حتى العيال صاروا يخافون يكلمونك

لمتى هالحياه هذي

خلاص ارجع البنت لعند امها واكتفينا

من لما رجعت والنكد بالبيت

نايف : ريم آذتك بشيء؟؟

ساميا وهي تتكتف : لا البنت ما عملت

شيء بس انت

للي قالب البيت حريقه

اتت ما تشوف نفسك كيف صاير

نايف يحاول بهدي نفسه : طيب خلاص

اوعدك كل شيء يتعدل

ساميا تبغى تضغط عليه وتقهره : بس ريم

مو معنا بالبيت

نايف بقهر : هذي بنتي وين ارواح فيها؟؟

تبغيني ارميها؟؟

ساميا : رميتها اكثر من 8 سنوات الحين

هامك امرها

للي يسمع يقول ميت عليها تنام وتحلم

فيها

لو مهتم انها بنتك كان ما رميتها كذا

ولا سألت عنها

وباستهزاء

والحين ضرب عندك عرق الحنان ما تقدر

تستغني عنها

ياالحنون

فتحت ساميا فمها وعيونها باستنكار

وهي تحط يدها على خدها

نايف بصراخ : ولا كلمه ولا تقعدين

تتمسخرين فاهمه

بنتي وانا حر فيها ما لك دخل

ارميها ادفنها ما لك علاقه

مو. انت للي تلوي ذراعي فاهمه

وريم ما رح تطلع من البيت عجبك عجبك

ما عجبك بستين داهيه

ساميا بقهر ودموعها تنزل : تطردني

وتضربني انا !! لمتى هذا الحال

لا حنا مرتاحين ولا ريم مرتاحه

خلاص ما رح ارجع وانبسط يا نايف

وخلي بنتك تشبع بالبيت

نايف بحده : عيالي رح اخذهم

قاطعته بحده : على جثتي ما يروحون معك

عيالي معي

تبغى تشوفهم ما رح امنعك تعال شوفهم

هنا

نايف يحس نفسه مضغوط وكل شيء

فوق راسه : مو على كيفك فاهمه

ساميا تتكلم بدون وعي : لا على كيفي وما

لك عيال عندي تفهم

نايف بصوت عالي : صوتك ما يعلى على

صوتي فاهمه

والا اكسر راسك

ساميا بقهر : لا تفكر اني مثل ريم نازل طق

فيها

لا سائل ولا مسؤول

لا انا عندي اهل يوقفونك عند حدك

مسك يدها وشد عليها : ساميا اختصريني

هالاياام ترى خلقي ضيقان

ساميا طالعته : وش ذنبنا اذا خلقت ضايق

تطلع حرتك فينا

نايف وصبره بدأ ينفذ : والخلاصة ؟؟

ساميا : ما رح ارجع على تعاملك هذا معنا

وريم ما ابغى تكون معي بالبيت

مو كره فيها بس من لما سكنت معنا وحنا

عائشين

بنكد

خلاص انا ما استحمل

نايف :

قفل الجوال بقهر : استغفر الله

ابو سليمان : وش فيه يبه ؟؟

الجد : اخوك نايف زوجته زعلانه عند اهلها

ورافض يرجعها

اتصل فيه خلني اكلمه ابوها زعلان يقول مو

تصرف يعمل كذا

وفوق هذا ضارب ام سيف

سكت الجميع باستغراب لذي الدرجة

المشكلة

توصل

الجد : حسبي الله عليها كله منها هالريم

الجد بعصبية : وش دخلها ريم بالسالفه؟؟

الجد : ساميا قالت لام خالد

قاطعها الجد بعصبية : تراني اكره كلام

الحريم كله

ما ابغى اسمع ولا كلمه

مسك جواله واتصل على نايف بس ما في

جواب

رن اكثر من مره بس ما جاب

عصب الجد من حركة نايف ليه ما يرد عليه

سندس تكلم ليلي : الظاهر المشكله كايده

ليلى زوجه صقر : الله يستر الظاهر عمي ابو

سلمان مو ناوي على خير

رولا زوجه خالد : بس اهل ساميا معهم حق

يعني يضرب بنتهم

ويسكتون له !!

سديم : اكيد رح تصير مشاكل ما تسمعين

بالمشاكل للي تصير بين البنت وزوجه الاب

رغد : بس عمي نايف حسب معرفتنا ما

يحب ريم

وما يطيقها فكيف رح يوقف مع ريم ضد
زوجته

في شيء غامض بالسالفه

ليلى : دخيلك يا كونان كل شيء ولا
الغموض

رغد : وش عرفك انت بالتحقيق

روان : المشكله اتصلت على سلمى ما ترد

كان عرفنا السالفه بالضبط

كلهم التفتوا لجهة الحريم باستغراب
لصوتهم

العالى

ام خالد : انت ما حد حطك محامي دفاع

ام بدر بقهر: هذي مثل بنتي وما اسمح
تتكلمين عليها كذا فاهمه

ام سليمان : والله صاير لك لسان يا ام بدر

ما كأنها رافضه ابنك قبل يومين

ام بدر : انت لا تتدخلين

ام خالد وقفت : مين تفكرين نفسك

تسكتينا

وقبل ما ترد ام بدر صرخ الجد : انتم ما

تستحون على نفسكم تتشاجرن هنا

وقدام الرجايل

ام خالد ؛ هي يا عمي للي بدت

ام بدر : ما اسمح لك تغلطين على ريم

وتظلمينها

الجد بصرخه : بس

ولا وحده من الحريم تبقى هنا بسرعه

اطلعوا

سلطان تقدم ومسك يد ام بدر بحنيه

وسحبها خارج المجلس

كانت تمسح دموعها

سلطان بهدوء : تراك حساسه بزياده

اي شيء تبكين منه

ام بدر من بين دموعها : قهروني يتكلمون

على البنت وهم ما شافوها ولا جلسوا معها

ولا حد يدري بأصل المشكله وحطوها بظهر

هالمسكينه

سلطان وهو متوجه لبيته : لا تهتمين وريم

ما شاء الله

عليها احسها قد نفسها وما حد يأخذ حقها

بس انت خففي من هالحساسيه

ام بدر وهي تمسح دموعها من تحت النقاب
: ان شاء الله

بمجلس الحريم

ام خالد بقهر :، شفتي صاير لها لسان

ام سليمان : حاطينها محامي دفاع

قال بنتها

الجده : تكلمين وكأنك ما تعرفين ام بدر

قلبها طيب

هيفاء : هي ما شافت البنت حتى تدافع

عنها

رغد : ولا انتم شفتوها حتى تتكلمون عليها

هيفاء اعطت رغد نظره قويه

رغد وقفت وطلعت بحجه تتفقد اخوانها ما
تقدر

تعلق بلسان هيفاء

رولا : شوقتوني اشوف ريم

سدیم : لیلی انت شفتیها صح؟؟

لیلی : ایه شفتها

سندس بلقافه : کیف شکلها؟؟

لیلی بغیره : عادیه و اقل من عادیه

تخیلی انا وصقر رایحین نزورها جلست

شوي وبعدها طلعت وترکتنا

رولا ابتسمت وبنفسها دامها لیلی قالت کذا

عنها

متأكده انها البنث حلوه وما قالت کذا الا من

الغیره

هذا طبعها عندها غيره مو طبيعیه وحتى
تضربها بالكلام : يقولون عبود شافها

وبغی ینجن من جمالها

وطلب من ابوه یخطبها له مره ثانيه

بس سلطان رفض حتى یکمل دراسه

لیلی بغیره واضحہ : تراہ یبالغ

سندس : بعدین عبود هذا مخبول لو یشوف

القرده ینهیل علیها

الجده کانت ساکتہ وتسمع کلامهم

ام خالد : لو کانت ملکہ جمال العالم ما

حبیتها

ولا رح اتقبلها

هیفاء : تراها هالريم

قاطعتها سديم : طيب وش صار على عمي

نايف ???

الجدہ : واللہ ما ندري اتصلوا بواحد من

العيال

واقفين عند الطوارئ وعلى اعصابهم

صقر رايع جاي بالمرر وعلى اعصابه

سلطان ضاغط على يده ويدعي ربه يقوم

بالسلامه

الجد جالس وينتظر بصمت والهم والخوف

بقلبه

خالد : حالته حرجه ???

سليمان وهو يستند على الجدار : الدكتور

المشرف

يقوله حالته خطره

زفر خالد بضيق : يا رب استر يا رب

ابو مشعل واقف جنبهم : ان شاء الله يقوم
بالسلامه

وينتهي الموضوع على خير

سليمان : ان شاء الله يا عمي

فيصل واقف على اعصابه وينتظر خروج
الدكتور

وينظر اخوانه كلهم على اعصابهم ينتظرون

رن جواله ورد بدون نفس : وعليكم السلام

.....ما في شيء جديد بعده تحت

العملياتوالله ما ادري

.....ان شاء الله خير ما لنا غير الدعاء ...

اي شيء اخبركممع السلامه

زفر بضيق بعد ما قفل الخط

الجدہ : یا ویلی علیک یا بنیہ

ام خالد : یا خالتي هونيها وان شاء الله ما
يصير الا خير

ام سليمان : ادعي ربنا يفرجها

الجدہ ودموعها على خدودها : يا رب يا رب

رولا جالس وتتاظرهم : مسكينه ساميا ما
حد خبرها

ام خالد بتحذير : انتبهي تقولين لها

تري عمي تحلف اذا حد خبرها

رولا : ما رح اقول لا تخافي

وبنفسها

امسكي لسانك بالاول وبعدين نبهي علي

دخلت ليلي وهي حامله راشد : وين هيفاء

؟؟؟

سندس وهي حاطه يدها تحت خدها : راحت

على بيتها

تتطمئن على عيالها وبعدها ترجع

رولا بنفسها الله لا يجيبها

قاطعهم دخول ام عبد الرحمن : السلام

عليكم

ردوا عليها السلام وسلموا عليها الحريم

جلست بهدوء وطالعت ام سلمان : وكلي

امرك لله يا ام سلمان وان

شاء الله ما يصيبه شر

الجده ام سلمان : الله يسمع منك

ام خالد جلست جنب امها: اخواني وين يمه ؟؟

ام عبد الرحمن : بالمستشفى اذا ما وقفوا

مع عيال عمهم الحين متى يوقفون !!

ام سليمان : وابوي معهم ؟؟

ام عبدالرحمن : وبعدين اكيد رح يكون

بالمستشفى ويوقف مع اخوه ويسانده

ليلى : والله تأخروا انا اقول يمكن صار شيء

ويخفون عنا

الجدّه وزاد نحيبها وخوفها بعد كلام ليلى

ام عبدالرحمن : يا جعلك ماني بقايل

انت ما تعرفين تتكلمين

انقلعي اطلعي برا لا بارك الله بعدوك

ليلى باستغراب : وش سويت يا جدّه ؟؟

ام عبدالرحمن : وتساألين بعد

سوسن : علامك يا جدہ لیلی مو قصدها

ام عبدالرحمن تطالع حفيداتها واعطتهم

نظره قويه ورجعت تتكلم مع الحريم

ساميا بقهر :،شفتي يمه ولا سأل عني فوق

ما هو ضاربني

ردت امها : انا متأكد انه ما ضربك الا انك

نفرزتيه

ساميا : نفسي توقفين بصفي

فوق ما ضربني واقفه معه

لكن يصير خير

لو يموت ما رح ارجع له وخلي بنت ساره

تنفعه

هزت امها راسها : ترى هذا مو كلامك

لا تحطين البنت بالسالفه ما لها دخل
بالموضوع

ولا تخلي البعض يخرّب بيتك

ساميا تكابر : ما حد لعب براسي

ردت امها : عاجبك الحين بعد ما تشاجر
ابوك

واخوانك مع نايف

وابوك معند ما رح يرجعك

ساميا : وهذا المطلوب

ردت امها بحكمه : لانك زعلانه تقولين كذا
بعد كم يوم رح تندمين

انك طلعتي من بيتك وكبرتي المشكله

وقولي امي ما قالت

اروح انام ورانا صلاه الفجر

ياالله قومي وفكري بعقلانيه وتركي حركات
البزران

ساميا بقهر : يمه

طنشتها امها وتوجهت لجناحها

بنفس البيت

سلمى : تتوقعين ماما وبابا يتطلقون ???

لينا : كله من ريم بسببها صارت المشكله

سلمى : صحيح كله من ريم دائما بابا

يعصب بسببها

الحين تلاقينها مستانسه بالبيت كله لها

لينا بعفويه : الله يأخذها

وبسرعه

استغفر الله

سلمى بنصيحه : لا تدعين

لينا ؛ طلعت بعفويه بس مقهوره منها

شوفي كيف صار مع ماما وبابا بسببها

سلمى زفرت بضيق : حتى بابا اتصلت عليه

وما رد

علي

يمكن زعلان مننا علشان تركنا البيت

خلاص روعي نامي تأخر الوقت

هزت لينا راسها وتوجهت للسريـر

صقر : اعصاي تلفت تأخروا كثير

نواف : اصبر ان شاء الله كل شيء يهون

سليمان : اكره الانتظار

وللي زاد قهري هالحريم كل شوي متصلين
اقرفوني

صقر : لا تلومهم قاعدات على اعصابهن

نواف : جدي وضعه مو عاجبني ساكت ولا
كلمه نطق من لما جينا هنا

صقر : مو لوحده شوف اخواني نفس الشيء

سليمان : الله يستر بس

قاطعهم الصراخ العالي

طالعوا جهة الصراخ

وكانت الوجوه ما تبشر بخير

تقدم الرجال منهم واشرار يطلع من عيونه :

وينه

والله لاشرب من دمه وينه ال...

صقر بحده : احترم نفسك انت بمستشفى

محترم مو بالشارع

رد الرجال : اقول لك وخر عن طريقي

هذي الشرطه جايه

الجد تقدم ما يبغى فضايح وناظر رجال كبير

بالسن : خلينا نتفاهم وما يصير الا كل خير

قاطعہ رجال ثاني : ما بيننا تفاهم

قاطعہ الرجال الكبير بالسن : اسكت يا سعد

وطالع الجد ابو سلمان : على وش نتفاهم

ولدي بين الحياه والموت على وش تبغى

نتفاهم ???

الجد بهدوء : ان شاء الله ربنا يشفيه و انا

مستعد اعالجه بالخارج

وفوق هذا رح اعطيكم المبلغ للي ودكم إياه

صرخ رجال : مو بحاجة فلوسكم وحق اخوي

رح نطلعه من عيونكم

سليمان بقهر : حط لسانك بحلقك فاهم

واذا لكم حق خذوه عند الشرطه فاهم

بدر : يالله انقلع من هنا اشوف

سعد تقدم من بدر واشتبكوا مع بعض

وخلال دقائق كان الممر عباره عن حلبه

مصارعه

حاول الجد يبعدهم بس ما حد سامع له

حتى وصلت الشرطه

وفرقت بينهم

نواف وهو يمسح الدم من فمه : والله لتندم

يا زفته

وطالع بسعد بحده

سعد بنظرات ناريه وهو يتحسس يده : اعلى

ما بخيلك اركب

ابعدوهم الشرطه عن بعض

وكل واحد يناظر ثاني بنظرات ناريه

كان الكل واقف ويناظر بعضه بتوعد وكره

الا شخص واحد جالس عند باب غرفة

العمليات ووجهه اسود

ينتظر على نار خروج الاطباء

بعد ما فرقت الشرطه بينهم تقدم الجد من

نايف وجلس ركبه ونص وهمس بإذن نايف

طالع ابوه باستنكار وقبل ما يرد

اشر له الجد بيده : ولا كلمه

نايف بتردد : وش ذنبه ؟؟

قاطعه الجد : انا اتفقت معه وهو موافق

نايف زفر بضيق : بس يبه من الحين لو مات

الرجال

ما رح اسكت واعترف

وقف الجد : ان شاء الله يقوم بالسلامه

وطالع الممر كيف الشرطه متواجده

بهذي اللحظات طلع الدكتور من الغرفه

وقف نايف بسرعه ومسك يد الدكتور : بشر

يا علي

وش صار ؟؟

د.علي : للحين وضعه حرج وان شاء خلال

الساعات القادمه يتحسن

مسح نايف على وجهه بتعب والهـم اثقل
عليه

الجدـه وقلبـها مثـل النار : اتصلي يا ليلـى فيهم

ترى قلبي ما هو مطمـن

ليلـى : يا خالتي ولا حد يرد منهم علي

يمكن منشغلين بالاجراءات

ام خالد تحاول تهدي الوضع : ان شاء الله ما
في الا خير

طالعت سندس الساعه وهمست لليلـى :

تأخر الوقت وما في خبر يريح

ليلـى بنفس الهمس : الله يجيب الخير

رن جوال ام خالد يقطع الصمت وكل

القلوب وقفت

وتناظر ام خالد على اعصابهم

اخذت ام خالد نفس وردت بهدوء الو
.....متىلا حول ولا قوة إلا بالله
.....طيب اي شيء يصير خبرنامع
السلامه

الجده وهي تمسح دموعها : وش صار؟؟

مات الرجال؟؟

ام خالد : لا تفاولين يا خالتي

الرجال ما مات بس وضعه للحين ما استقر

الجده : يا ويلي عليك يا نايف

ام سليمان :يا خالتي قومي صل ركعتين
وادعي

ربنا احسن من ذا البكاء

هزت راسها الجده وقامت من المجلس

ليلى : وش صار؟؟

ام خالد بعد ما تأكدت من خروج الجده : اهل
الرجال

عاملين ببلبه بالمستشفى

ليلى عضت على شفتها : لا تقولين قدام
خالتي

هزت راسها ام خالد

بدر : وقسم بالله نفسي اكسر راسه

عمر جلس جنبه على الرصيف : والله لنردها
له

والزمن بيننا

خالد واقف يناظرهم ؛ اعقلوا لو مره وحده

ما في داعي لذي المشاكل

يعني اهله لما يشوفون ولدهم بين الحياه
والموت

تبغونهم يضحكون لكم

صقر حط يده على كتف خالد ؛ صادق

حط حالك يا بدر مكانهم ويجيك خبر انه

ريان

دهسته سياره بين الحياه والموت كيف رح

تقابل للي دهس اخوك

بدر طالع صقر ونزل راسه وهو يناظر الارض

وما رد عليه

نواف وهو مرتكي على السياره : بس مو

يكون ردهم

بالمجيه هذي

خالد باستهزاء : للي يسمع يقول

ما كأنكم بالمجيه نفسها رديتم

سليمان : دفاع عن النفس

سامر : يعني تبغاهم يضربونا وما نرد عليهم

؟؟

بدر : تراني ما احب المثاليه الزايده

مو كأنك يا صقر كنت بوسط الهوشه

صقر طالع بدر بفوقيه وما رد

خالد بهدوء : خلينا نروح نشوف وش صار

من ساعه لساعه فرج

بعد ما دخلوا المستشفى

خالد ناظرهم : خليكم انا ارواح اطمئن ما

نبغى مشاكل

بدر باعتراض : لا والله ..

قاطع خالده : وبعدين !!

انتم بزران ؟؟؟

تركهم وتوجه للعناية المركزه يطمئن على
الوضع

شاف الدكتور المشرف على وضع الرجال

وخبره انه للحين ما في شيء جديد

هز خالد راسه ورجع ما حب يدخل ويشتبك
مع

اهله وخاصه لما شافهم بالممر للحين
متواجدين

رجع عند الشباب يطمئنهم

نايف واعصابه محروقة : يبه وش ذنبه
السواق

يتحمل غلط انا عملته

الجد بنهر: تبغى سمعتنا تكون على كل

لسان يقولون

نايف بالسجن

وبعدين السواق موافق وانا كتبت له

تعويض

يطلب المبلغ للي يبغاه

ووعده اطلعه منها

فيصل بقهر : انت وين عقلك ما شفت

الرجال ؟؟

نايف حط راسه بين يدينه : والله ما شفته

ما ادري من وين طلع لي؟؟؟

ابو سليمان : ان شاء يقوم الرجال بالسلامه

دخل خالد المكتب بهدوء وخلفه العيال

رن جوال بدر رد بهدوء الووبفزع تكلم

وش تقول؟؟مااااااااااات

متی لا حول ولا قوه الا بالله

كانت كل الانظار عليه والقلوب وقفت من

الخوف

اي مصيبه حلت عليهم مات الرجال واهله

مو مسامحين

ما انتبهوا للشخص لي شاف الدنيا كلها

حواله

اسود

وَفَقْدَ وَعِيهِ

الجد بصراخ طالع بدر: متى مات؟؟

بدر بنظره غباء : قبل شوي

الجد ضرب كفه بالكف الثاني : لا حول ولا

قوه الا بالله

وش هالمصيبه؟؟

فيصل مسك يد ابوه : يبه لعله خير

خالد طالع بدر للي يناظرهم باستغراب :

مين قال لك انه مات ؟؟

بدر : طلال اتصل وخبرني الحين

صقر وفقد اعصابه وبصراخ : والزفته طلال

وش عرفه ؟؟

يقرب له ؟؟

بدر : هو للي اشتراه وخليته عنده

فيصل : وش قصدك ؟؟ عن وش تتكلم انت

؟؟؟

بدر باستغراب : زوج الحمام للي اشتريته
الاسبوع

الماضي مات قبل شوي خساره دفعت حقه

قاطع صرخه من سلطان : اطلع براااa

لا بارك الله بعدوك الحين حنا نترقب
بالرجال وانت

تتكلم عن الزفت

قاطع عمر للي انتبه على نايف : شوفوا
عمي

نايف

صليت الفجر وبعدها طالعت جوالي

وانقهرت ولا كلف نفسه اتصال

يسأل عن العيال على الاقل

توجهت لغرفة عيالها صحتهم للصلاه

ورجعت للغرفه وتحس بنار بقلبها

معقول هنت عليه كل هالسنوات وباعني

بالسهوله هذي

وكأنه يبغى يتخلص مني وجاءت الفرصه

لعنده

بدون تعب وعناء

كيف يتخلى عني بذي السهوله ؟!!

مسحت دمعته من خدودها وش استفدت

خسرت زوجي وخربت بيتي بيدي

الله يلعن الشيطان لعب بعقلي

المفروض اتحملة لحد ما يهدى

لو كلمته اكثر من مره بهدوء يمكن يسمع

مني

وش يفيد الندم

حطت يدها على صدرها

يا خوف قلبي يرسل لي ورقه الطلاق

هذا نايف يعملها وما يهमे احد

مسحت دموعها

وش الحل الحين ؟؟؟ ابوي معند على

رجعتي وما

يبغى يرجعني

حتى اخواني

عضت على لسانها

كله منه لو ما تكلمت ما كان صار للي صار

بس ما عاد يفيد الندم

خالد تقدم منهم واقفين عند غرفه نايف

وابتسم : البشاره

الجد وقلبه مثل النار صلوا الفجر وللحين ما

ناموا : لا تلعب بأعصابي تراها تلفت

خالد اقترب من الجد وباسه على راسه :

الرجال

تعدى مرحله الخطر

وضعه الحين مستقر

الجد بسرعه سجد على الارض شكر لله

انرسمت علامات الفرخ على وجوه

الموجودين

وهم يشكرون الله

فيصل : عاد متى يصحى نايف ونبشره

سلطان : مسكين اعصابه تلفت بسبب
هالعله بدر

سليمان : ربك سلم

صدمه قويه له

ابو سليمان : علامكم على بدر تراه ما يقصد

فيصل بقهر : حد يعمل سواته؟؟؟

صقر : امي اتصلت تبغى تكلم نايف

الجد : وش قلت لها؟؟

صقر اخذ نفس : الحجج واهيه

قفلت الجوال وهي تبكي مو مصدقه

تقول انه بالسجن

فيصل : انا اقول نرجع بجلستنا هنا

نزيد الشكوك بقلب امي

ابو سليمان : وانا اقول كذا

سلطان وهو يتثاوب : ما عدت اشوف

قداامي من

النعاس

خالد ؛ كلنا مثلك يا عم

بفجعه : وش تقول يبه ؟؟؟ متى هذا الكلام

؟؟؟

ابو ساميا : البارحه الظاهر انه بعد ما طلع

من عندنا

ساميا ودموعها تنزل : ليه ما حد خبرني ؟؟؟

انا اخر من يعلم !!!

رد ابوها : ما حبيت اضايكك يعني لو خبرتك

وش

رح تعملين له !!؟

ساميا : وينه الحين؟؟؟

ابوها بهدوء : بالمستشفى

ساميا تنهدت براحه : اشوى ظنيت انه

بالسجن

تذكرت وباستنكار

ليه بالمستشفى؟؟؟

رد ابوها : بس كذا نفسيته تعبت بعد ما

شاف

الرجال للي دهسه بين الحياه والموت

والظاهر ارتفع عنده الضغط

ساميا وهي تمسح دموعه : طلبتك ييه

خذي لعنده

ابوها رفع حاجب : على حساب ما تبغينه

قاطعته ودموعها نازله : كله حكي

يبه تكفى ابغى اشوفه

ابوها حزن على حالها : يالله جهزي نفسك

طلعت ساميا وشافت سلمى ولينا يبكون

سلمى اقتربت من امها : والله ما تطلعين

الا اذا اخذتينا معك

ساميا باعتراض : بس

لينا : نبغى نطمئن عليه

ساميا فكرت مثل ما هي قلبها طاير

تتطمئن عليه اكيد

بناتها مثلها : بسرعه جهزوا نفسكم

صقر بابتسامة : الحمد لله على سلامتكم

نايف بتعب : الله يسلمك

وش صار؟؟؟

صقر بابتسامة : الحمد لله الرجال مر مرحله
الخطر

وكل شيء تمام

نايف بشك : تكذب علي يا صقر !!

انا سمعت بدر لما قال انه مات

نواف جلس على حافه السرير وابتسم : لو
مكانك يا عمي افسخ الخطوبه

وش تبغى بواحد خبل مثله

حنا نحاتي الرجال وهو يتكلم عن زوج حمام
مشتريهم الاسبوع الماضي

سليمان : تراه مخبول يا عمي افسخ
الخطوبه

وانت الربحان

خالد ابتسم : لو يسمعكم بدر

مسكين سلطان وفيصل مسحوا فيه الارض

بعد ما شافوك فاقد الوعي

تنهد نايف : ما قدرت اتحمل الصدمه

إلا وين ابوي واخواني؟؟؟

خالد : جدي راح ينام طول الليل سهران

والتعب هد حيله

واعمامي نفس الشيء بس ميعادهم الحين

يرجعون

نايف : امي وين؟؟؟

نواف : سامر راح يجيبها بس انت ارتاح

وام سيف والعيال على وصول

سكت نايف وللحين مو مرتاح

حتى يشوف الرجال قدامه سليم ما فيه

شيء

كان يسمع الشباب يمزحون ويضحكون بس

باليه مشغول حتى تنحل هذي المشكله

دخل بدر بابتسامه عريضه : سلامات يا

عمي

طالعه نايف وابتسم بنفسه يحسه الخبال

عنده زايد

سلم بدر على نايف ووقف جنبه : ها اخبارك

يا عمي ???

نواف : انت خلّيت فيها اخبار بغيت تذبّحه

حتى عمي نايف يبغى يفسخ خطوبتك من

بنّته

يقول مستحيل ازوج بنتي لواحد مخبول

مثله

فتح بدر عیونہ علی وسعہم باستنکار

وطالع نايف

نايف ضحك من قلبه على شكل بدر

بدر مو قادر یرکب کلمه علی بعضها : عمی

قال

قصدي

ضحك صقر بصوت عالٍ : هههههههههه

فعلا انك مخبول

تراہ یمزح معك هههههه

قاطعهم دخول سامر وعمر

سامر: هذي جدتي وصلت

وقبل ما يكمل كلام دخلت الجده وتوجهت

للنايف

بأقصى سرعه

وحضنته ودموعها تنزل وحالتها حاله

بدر يهمس للشباب : حسستني انه هو

المدهوس

عمر : كأنك ما تعرف افلام الاكشن لجدي

سامر : انا نفسي افهم وكأنها تضغط على زر

وتنهل الدموع

سليمان : انا اقول لازم جدي ما يخليها

تحضر

افلام

شوفوا مسكين عمي نايف خنقته

تراها فاهمه الحزن غلط

صقر بابتسامة وهو يهمس : ما اسمح لكم

تتکلمون عن امي کذا

سامر طالع نواف لى مغطى وجهه بكفيه

وكانه

یپکی : علامک یا نواف

طالعوا الشباب نواف باستغراب ليه ييكي

اقتربوا منه

سليمان رفع حاجب : وش فيه ؟؟؟

نواف یمثل صوت باکی وبدلع : تأثرت

بالموقف

وايد وفتح ضحكه عاليه هههههههه

نزل يدينه عن وجهه وابتمسم وغمز للشباب :

بالله ما اصلح اكون ممثل

قاطعهم صراخ الجده : انت ما تستحي على

وجهك جالس تضحك

وعمك بين الحياه والموت

خالد ابتسم وهمس للشباب : اقطع موت

عمي

الجدہ تکمل : ما في احترام للمرضى !!؟؟

لكن حسابكم بعدین

وخاصه انت

واشرت علی نواف

نواف ببراءه : انااااا

الجدہ بعصبیة : فنی

وانت الثاني اشرت على بدر

انا سامعتكم تتهامسون علي

نواف يهمس لسليمان : اعوذ بالله من

الحريم

الجدّه بعصبيّة : وش قلت له ؟؟؟

نواف بابتسامة صفراء : ها اقول له لازم

نعتذر منك

الجدّه اعطته نظره قويه ورجعت لنايف

وفتحت معه تحقيق وهي تتطمئن عليه

22

22

22

دخلت ساميا والبنات لغرفة نايف

كانت الغرفه واسعه والشباب جالسين

على الكنب بعيد عن السرير يتكلمون

والجده عند نايف مو قابله تتركه

دخلت ساميا ومعها عيالها

اقاربت سلمى من ابوها وهي تبكي

سلمت عليه وحضنها وباسها على راسها :

ليه

البكاء يا بابا انا بخير

وقفت سلمى وبصوت مبحوح من البكاء :

كنت خايفه عليك

نايف بابتسامة محبه : لا تخافين حبيبتي

اقتربت لينا ورمت نفسها بحضن ابوها

نايف مسح على راسها : خلاص بابا ليه

الدموع؟؟؟

باس راسها : ازعل منكم اذا شفتكم تبكون

هزت راسها لینا

سلامت علیہ سامیا وہی تبکی

نايف : وبعدين مع هذا البكاء؟؟؟

والله انى بخير

سامیا : کله بسپی

قاطعہا : اششششش مکتوب ومقدر

بجھة الشباب لى كانوا يناظرون الموقف

نواف بتمثيل : لا لا قلبى الرهيف لا

يستحمل هذى المواقف الحزينة

سليمان : يا اخى الحریم عندهم الحساسيه

زائده

صقر: بدر هذى خطيبتك هنا المفروض

تدو ح

تسلم عليها

وغمز له

بدر لوی بوزه : علشان یقص رقبتی عمی

نایف نواف : وش فیها لو کلمتها وسلمت

عليها

مو خطیبتك؟؟؟

صقر : اذا ملك عليها وقتها یسلم عليها

ویزورها

غير کذا ما عندنا

بدر بمرح : بس لازم الحین واقف معها

واخفف عنها

سامر عقد حواجه باستغراب : طیب ذول

بنات خالتي ام سيف

غريبه ريم مو معهم ؟؟

صقر بحده : وش تبغى فيها حتى تسأل

عنها ؟؟؟

اتوقع انه ما يعنك الموضوع

خالد باستغراب : علامك اكلته ما قال شيء

بس سأل

لأنه غريبه ابوها بالمستشفى وما تيجي

تزوره ؟؟

سليمان كان يبغى يتكلم بس سكت لانه

عارف

صقر

ناظروا الجد لما دخل وكانت ملامحه فيها

ضيقة شوي

الجد جلس على الكرسي قريب من نايف

بعد ما سلم على

زوجه نايف والبنات

ناظر ساميا : اخبارك يا ام سيف ؟؟

ساميا بهدوء : الحمد لله بخير

طالع الجد الموجودين : وين ريم ؟

الجد بكره : بالبيت يعني وين رح تكون

ما كلفت نفسها تيجي تتطمئن على ابوها

طنش الجد كلامها والتفت على سليمان

للي جالس عند الشباب : ابوك وين يا

سليمان ؟؟

سليمان : بالبيت

الجد : اتصل فيه يروح يجيب ريم هنا

خالد : ابوي يبغى ييجي هنا اتصل فيه
يجيبها

الجد باعتراض : لا

اتصل يا سليمان على ابوك وقول له جدي
يقول

لك روح جيب ريم من البيت لهننا
لوت الجده بوزها مو عاجبها انه ريم تيجي

اتصل سليمان على ابوه وخبره

جالسه على اللاب ومندمجه بالشغل

مسحت على وجهها وهي تحس بإرهاق

وتعب وجوع

هذا اليوم الثالث والباب مقفل عليها
بالمفتاح

وما حد رجع للبيت

الوقت بعد العصر واليوم كان عندها دوام

وما راحت للجامعه

المشكلة ما عندها رقم نايف كان تفاهمت

معه

ما ترضى يعاملها كذا

وكانها حيوان يقفل الباب عليها ويروح

ولا يتذكرها لا بأكل ولا بشيء

والشغاله تنادي عليها من خلف الباب وما

حد رد

الظاهر انها بالملحق وما تدري عن وجود ريم

حمدت ربها انها يوم الاربعاء حطت بالثلاجه

للي بغرفتها

خبز واقراص جبنه وبعض الاشياء الخفيفه

لانه احيانا تكون مشغوله وتكاسل تنزل

تحت للمطبخ

لو كانت تدري انه رح يتقفل الباب عليها

كان خزنت اكثر

الاغراض الموجودة كانت عينات

وخلصوا البارحة الصبح

واليوم السبت تحس مو قادره تتحمل الجوع

اكتر من كذا

وقفت وتناولت شالها وربطته على معدتها

وشدته للاخير لعله يخفف الجوع

شافت جوالها يرن وكانت الجوري

طنشت ما لها خلق ترد

وما تبغى تستنفذ باقي طاقتها بالكلام

سكت الجوال

وسمعت طرقات على الباب

ما ردت وهي تفكر مين رح يكون يطرق

الباب

اكيد مو نايف لانه معاه المفتاح

قطع تشكيكها صوت هادي تعرفه من قبل :

ريم افتحي الباب

ريم وهي جالسه مكانها عرفت صاحب

الصوت بس

تبغى تتأكد : مين ؟؟؟

ابو سليمان : افتحي يا ريم ابغاك بموضوع

ريم ما تدري وش ترد عليه

تقول له تراني ما اقدر افتح الباب لانه نايف

مقفل علي الباب مثل الحيوانات

تحس بالاھانه تزيد وما رح ترضى بالاھانه

وتحس بغليان داخلها

فضلت السكوت لانه لو ردت ما تضمن

نفسها

وبنفس الوقت ما تبغى تسيء لابو سليمان

لانها ولا مره آذاها رجل هادي وما عنده

مشاكل

ابو سليمان مل من الانتظار ولا كلفت نفسها

ترد عليه مره ثانيه

مسك الجوال واتصل على ابوه

الوايه رحتبعدني في بيت نايف

مقفله الباب بالمفتاح ومو راضيه تفتح

.....مو راضيه ترد حتىتراني مليت من

الوقوفحلاص خليها بالبيت يمكن تعبانه
.....طيب اعطيني حلطيب الحين
اشوف الشغاله

قفل الخط وتوجه للشغاله

اخذ منها مفتاح احتياط

وتوجه لغرفه ريم فتح الباب ودخل بهدوء

كانت جالسه على السرير ومعطيه ظهرها
للباب

وقدامها اللاب

اخذ نفس ابو سليمان وتضايق من حركتها

كيف مطمئنته : ريم

لفت ريم عليه ووقفت : هلا عمي

ابو سليمان طنش حركتها لانه بنظره بعدها

بزر بس استغرب وجهها اصفر خالي من
الحياه

وتحت عيونها اسود تغيرت كثير وين ريم
البزر كبرت وصارت كبيره حس انها تعبانه
سألها بحنيه : تعبانه ؟؟

ريم هزت راسها بالنفي

تكلم بهدوء : جهزي حالك علشان نروح
للمستشفى

ريم عقدت حواجبها باستغراب : مستشفى
؟؟

ابو سليمان حاس كل هالسالفه ما لها داعي
يعني نايف ما في شيء

بس ابوه اصر يبقى تحت المراقبة ويطمئن

على وضعه : ابوك بالمستشفى تعبان
شوي

ولازم تروحين تسلمين عليه

ريم بهدوء طالعت عمها : ضروري؟؟

ابو سليمان يعرف طبيعه علاقة ريم بنايف
رد

بهدوء : ابوي ملزم عليك تروحين

هزت ريم راسها بتفهم : دقيقه واكون جاهزه

ناظرها وطلع : خذي راحتك

زفرت بضيق تحس تزيد على نفسها تتحمل

اشياء فوق طاقتها

ليه لازم تحترم وتقدر اشخاص اهانوها

زفرت بضيق

رح تعمل بأصلها وتربيتها ومن باب البر
تزوره

مع انها متأكده لو قالوا لنايف ريم
بالمستشفى ما رح يهتم ولا رح يفكر
يزورها

لبست عبايتها والشيله وطلعت من الغرفه
نزلت تحت شافت ابو سليمان ينتظرها
كان ابو سليمان يناظرها باستغراب
متعود على بناته يقعدون ساعه وهم
يجهزون .نفسهم .ريم خلال دقائق كانت
نازله

ريم بهدوء : بس دقيقه انتظري يا عمي
ابو سليمان : خذي وقتك

توجهت للمطبخ شافت الشغاله وحست

بالحدق عليها : جيبى لى نقاب من غرفة

سلمى

او لينا

هزت الشغاله راسها وطلعت من المطبخ

ناظرت ريم المطبخ مو نظيف الظاهر انها

الشغاله ما دخلته من بعد ما طلعت ساميا

زفرت بضيق وتوجهت للثلاجه

وفتحته تعبي معدتها

نايف زفر بقهر : شفت وتلوموني لما اعصب

!!

الجد يرقع : يمكن البنت تعبانه

نايف بقهر : تعبانہ ما تقدر تفتح الباب

لعمها

لكن حسابها بعدين

نزلوا من السياره وهو مستغرب من بعض

اسئلہ

ريم

يحبها بنت فهمانه وعقلها كبير بس

استغرب

ليه تسأله عن بعض الامور المتعلقة

بالشركه

مر بباله شك

معقول تحاول تتجسس علينا لصالح ابو

سعد

هز راسه يطرد هالشك

توجه مع ريم لداخل المستشفى

دخل ابو سليمان للغرفة ورد السلام بهدوء

دخلت ريم خلفه وهي تحس بتلبك معوي

من كثر ما أكلت

اخذت نفس وهي ناويه تعمل بالواجب فقط

دخلت وناظرت المكان

نايف على السرير وعياله حوله

والجد والجده جالسين جنب السرير

والشباب جالسين بعيد مع بعض

حست كل النظرات عليها طنشت

وهي تحس بالاحراج كيف تسلم على نايف

عمرها ما سلمت عليه

تحس بصعوبه كيف تحط يدها بيده
اتحاملت على نفسها وردت السلام بهدوء
وتحس دقات قلبها تزيد عكس الثقه
الظاهريه

اقتربت من نايف للي كان شبه جالس
وبحضنه فارس
مدت يدها لثواني بالهواء وما تحرك نايف
ناظرها بحقد بكره بفوقيه : ليه جايه هنا ؟؟
عزيمه حتى تيجي تسلمين علي ؟؟؟!!
نزلت ريم يدها بفشيله وخاصه كل الانظار
عليها

اقتربت منه وهمست بإذنه بهدوء : انط من
الشباك علشان اجي!!

نسيت انك مقفل الباب علي بالمفتاح

فتح عيونه بإنكار

رفعت نفسها وابتسمت وبانت ابتسامتها

من عيونها تخفي

مشاعر الحزن والضيق للي كانت خامده

ومع هالاياام صارت تحيا من جديد

سلمت على الجد والجده

وساميا واخواتها سلمى ولينا

ووقفت بعيد عنهم شوي لابس قناع البرود

ومن داخلها

تحس بالغربه

تحس نفسها غريبة عنهم ما تحس بصلة

قرايه بينها وبينهم

مجرد اناس انحكم عليها تعيش معهم

غصب عنها

لا تنكر انها تتمنى تهرب بس وين ؟؟؟

ما في مكان يلماها ويحتويها

للحين تسأل وش الذنب اللي اقترفته

حتى يعاملها كذا

تحس نفسها بأي لحظه تدخل بنوبه بكاء

وخاصه نظرات الكل عليها وكأنها غريبه

بينهم

ما خفت عليها نظرات الجده الشامته

حاولت تبقى لابسه قناع القوه لآخر لحظه

الجده تطالع ريم من فوق لتحت : يعني

نرسل لك جاهه حتى تزورين

ابوك

ريم طالعتها بهدوء وما ردت

الجد بهدوء طالع الجده : اتركها براحتها

وناظر ريم

تعالى يا ريم اجلسى عندي واشر على
الكرسى

للى جالس عليه وكانت المسافه صغيره

ريم وهي تحاول تتحكم بصوتها : مشكور

بس مرتاحه بمكانى

اقترب صقر منهم بابتسامه : ما تسلمين

على عمك الشيخ صقر !!

ريم ابتسمت بمجامله وتقدمت وسلمت

عليه ببرود

وابتعدت عنه بهدوء ورجعت مكانها وقفت

بعيد عنهم

صقر ابتسم : ترى ما فينا جرب بعيدة عنا

كذا

تعالى هنا

واشر قريب على البنات

ردت بهدوء : مشكور

بس مرتاحه هنا

الجد بحزم : اتركها يا صقر على راحتها

نايف طالع ريم بحده وبعدها طالع صقر :

صقر ارجع ريم

للبيت

الجد طالعه : ووش هذا الكلام يا نايف ؟؟

نايف : ما ابغى اشوف ناس كذابه ما ادري

على وش شايفه

نفسها

الجد بنهر : نايف

نايف بقهر : هالكذابه تقول اني مقفل الباب

عليها

بالمفتاح

تكذب علي وانا عايش

الجد طالع ريم : وش هذا الكلام؟؟

ريم بثقه : انا ما كنت ناوي اتكلم بس دامك

تكلمت

ايه قفلت الباب علي يوم الخميس

بعد ما رجعنا من الم

قاطعها نايف : كذابه انا ما قفلت الباب

ريم بهدوء عكس النار للي بداخلها : كنت

معصب

وقفلت الباب بالمفتاح وطلعت من البيت

وخالتي ام سيف تركت البيت يوم الجمعة

الصبح

الجد طالع نايف : كيف تقفل الباب عليها

ثلاث ايام بدون اكل

نايف استند بعصبية : كذابه لا تصدقها

لو كان كلامها صحيح كانت شبه ميتة من

الجوع

هذا هي واقفه ولسانها وش طوله

صقر طالع نايف : اذا كلام ريم صحيح اكيد

رح يكون معك المفتاح

نايف بقهر : ما اذكر اني قفلت الباب بالمفتاح

توجه صقر لملايس نايف وفتش بالاغراض

وبعدها ناظرهم وهو ماسك المفتاح بيده

نايف باستنكار : بس انا ما اذكر اني قفلت

الباب

والله ما اذكر

ابو سليمان : انا لما وصلت عندها كان الباب

مقفل

واخذت مفتاح احتياط من الشغاله وقالت

ما في غير نسختين لهذا الباب نسخه معها

ونسخه بالباب

والباب ما كان فيه نسخه

الجد بحزم : ممكن اعرف ليه عملت كذا
وقفلت الباب

كانت ريم مقهوره من نايف

حتى ما احترمها وما قدر انه في شباب
يحترمها

قدامهم

ما سلم عليها

وطردها ويكذبها

ما كان قدامها الا الانتقام وبدون وعي
تكلمت : لأنه يوم الخميس رحت معه للم
قاطعها نايف بعصبية وهو رافع يده بتهديد
والمغذي

يعيق حركته : ريم ولا كلمه

الجد طالعها بحزم : ريم تكلمي وش فيه ؟؟

وطالع نايف ليه ما تبغاها تتكلم؟؟

نايف اعطى ريم نظره ناريه وتوعد فيها اذا
تكلمت

لآخر لحظه رجعت ريم لرشدها ولاخر لحظه
كانت رح تتكلم عن الاختطاف

مسكت لسانها لو تكلمت اكيد رح تشوه
سمعتها وتنتقم من نفسها قبل ما تنتقم
من نايف

لانهما تعرف نظره المجتمع للمخطوفه او
المتعرضه للاختطاف

واكيد رح تصير مشاكل كبيره بالعائلتين

ورح تنحرم من امها للابد

اخذت نفس بهدوء : لأني طلبت منه ازور اهل
امي وعصب

سكتت ما لها نفس تتكلم او تبرر

الجد بعدم اقتناع طالعها : ريم هذي هي
السالفه ؟؟

ريم استغفرت بسرها على هذي الكذبه : ايه
هذي هي السالفه

واذا مو مصدقني اسأل

واشرت على نايف

تنهد نايف براحه بعد ما سمع كلامها مصيبه
لو تكلمت فضيحه

حتى لو ما كان في احد غريب هنا بس هذي

المسأله حساسه

وبنفس الوقت يبغى يقهرها مثل ما حرقت
اعصابه : ايه كلامها مزبوط

واذا سمعتك انك متواصله مع احد منهم

اقص لسانك فاهمه

صقر باعتراض : ما يطلع لك تحرمها من

اهل

امها

نايف ناظر ريم بفوقيه : امنعها بكيفي وما

حد له

دخل

الجد : مو وقت هذا الكلام

ريم عارفه انه يبغى يستفزها ما ردت ولا

علقت

ناظرته وهو يناظرها باشمئزاز

مهما كانت تتحلى بالقوه بس هذي النظرة

مؤلمه

وجارحه وخاصة اذا كانت من شخص

المفروض تكون كل نظراته محبه وحنان

حست اذا بقيت على هذي الوضعية رح

تختنق

والنقاب زاد من اختناقها وضيقها

طالعه وهي مصممه ما حد يطعن بتربيتها

تكلمت بهدوء : انا اسفه اذا حضوري ازعجك

الحمد لله على السلامه

ما تشوف شر

حست نفسها قالتها فوق طاقتها

طالعت ابو سليمان : اذا ما عليك كلافه يا

عمي

ترجعني للبيت

ابو سليمان حزن عليها : يالله تعالى

ريم بهدوء : مع السلامه

نايف بحقد : مقلعه تقلع وجهك وتريخني
منك

ريم طالعه بابتسامه بانث من عيونها

الجد بعصبية : وش هذا الكلام ؟؟

وطالع ريم للي كانت عند الباب : ريم ارجعي

طالعه ريم باستغراب

الجد : تعالي هنا

تقدمت ريم وهي تمشي بخطوات هاديه

الجد بحزم طالع الشباب : ممكن تطلعون برا

طالعوا الشباب بعضهم

وبعدها طلعوا بهدوء

كانت ريم عيونها بالارض ما تحب تطالع
بالشباب

وتقزهم تحاول قد ما تقدر تغض بصرها
ابو سليمان : حنا ننتظركم برا يا الله يا صقر

صقر تبرطم ما يبغى يطلع بس اضطر

حتى تأخذ ساميا راحتها

طلع صقر وابو سليمان من الغرفه وتوجهوا
لمكتب صقر

بعد ما راح صقر وابو سليمان

طالع خالد الشباب باستغراب : هذي البنت
هاديه

ومحترمه مو مثل ما قلتم بالعكس احسها
انسانه راقيه جدا

سليمان باستهزاء : يمكن الجوع اثر عليها

بدر : مو عبود قال انها ما تتغطى؟؟!!

عمر : اكيد عمي لبسها غصب عنها

بدر : والله انها صامده ثلاث ايام بدون اكل

خالد : كيف عمي يعمل كذا فيها

لو ما راح عمي سلمان كان للحين مقفل

الباب

نواف : هذي مثل القطه بسبع ارواح

اسألنا عنها عارفينها

يمكن تتمسكن حتى تظهر للكل انها

مسكينه

خالد طالع نواف : احسك تتكلم بغيره

نواف بغرور : انا

على وش اغار؟؟

عمر : بس عمي نايف ما عجبتني معاملته
معها

فرق بينها وبين اخواتها

بدر : بصراحه حزنت عليها لما فشلها عمي

بس حسيتها تستاهل لانها فتانه

كم مره تعاقبنا بسبب لسانها الطويل

نواف : ما حد يقهرني غير جدي

يعاملها وكأنها اميره

خالد طالعہ : قلت لك غيران

قاطعهم ريان بتفكير : ما خشت راسي

الترقيعه

طالعوه الشباب باستغراب

بدر : وش تقصد ؟؟

ريان : سالفه انه قفل الباب عليها

الحين لانها طلبت ترزور اهل امها يعمل كذا

!!!!؟

انا اقول في سالفه كايده

نواف : وانا شكيت كمان لانه عمي كان

معصب

ويناظرها بوعيد

ولما قالت علشان اهل امها

حسيته تنهد براحه

ريان : يمكن السالفه تخص عمي لانها كانت

تبغى تتكلم

مو مهمته

لو كانت السالفه تخصها ما تكلمت قدام

الجميع

عمر : يمكن عمي طلع متزوج وكشفته

وغمز للشباب

خالد: كلامكم صح

بس ما اتوقع انه رح نعرف السالفه

يعني ما في داعي للقافتنا

بدر : بس تعالوا نوقف عند الباب يمكن

نفهم السالفه

خالد : لا ما يصير عيب

عمر : ما فيها شيء حنا واقفين عند الباب

ما حد قال لهم يتكلمون بصوت عالي

وتوجه عند الباب

وخلال ثواني كانوا قريب من الباب

الجد طالع ساميا و ريم وسلمى ولينا بعد ما

طلعوا

خذوا راحتكم

فكت ساميا النقاب وبناتها

الجد طالع ريم باستغراب : ليه بعدك لابسه

النقاب

ما في احد

ريم : مرتاحه كذا

نايف بحزم : كشفي ما في احد غريب هنا

مقهوره مو متعوده حد يتحكم فيها

ريم تحاول قد ما تقدر تمسك اعصابها

وتتظاهر بالبرود : مرتاحه

قاطعها الجد : اتركها يا نايف على راحتها

وطالع نايف وساميا : ممكن اعرف وش

المشكلة؟؟

وطالع ريم : وانت وش قلتي لساميا حتى

تترك البيت

ريم بداخلها تبغى تصرخ اتركوني بحالي

وارحموني من سخافتكم صارت تعد بالارقام

قبل ما تتهور

الجده طالع ريم : حرام عليك تخربين بيت

ام سيف

الجد بنرفزه طالع الجده : ما طلبت منك

تتكلمين

وطالع ساميا : وش السالفه؟؟

ساميا طالعت نايف وبعدها الجد وبتردد : يا

عمي

من لما رجعت ريم للبيت وحياتنا قلبت نكد

دائما نايف يصرخ ومعصب من ريم ويبرد

حرفته ويصرخ على العيال

حتى البنات صاروا يخافون يكلمونه

حتى ما عاد يرد على الجوال يرسل رسائل

يعني

اذا متضايق من ريم حنا وش ذنبنا

انا ما اكرها بس وجودها سبب لنا النكد

الجد طالع نايف : صحيح هذا الكلام؟؟

نايف بضيق : يعني الواحد ممنوع يعصب

الجد : وليه تعصب من ريم؟؟

وش عملت علشان تعصب وتصرخ...؟؟؟

نايف اعطى ريم نظره وبعدها لوى بوزه على

جنب بانقراف : تجيب الغشاء

ريم طنشت نايف ما رح تسمح لهم

يذلوها او يهينوها صحيح

من قاعدتها الاحترام بس ما توصل يهينوها

وتسكت لهم لازم يعرفون انها احترامها

وسكوتها لهم مو ضعف بشخصيتها اخذت

نفس وبصوت واثق هادي طالعت ساميا

وتكلمت : انا اسفه اذا وجودي ضايقك

بس لنفرض انه سلمى كان بينها وبين ابوها

مشكله وقلب البيت نكد

يا ترى تتركين البيت له ولسلمى وتروحين

لاهلك ؟؟

يا ترى تطلبين منه يطلع سلمى من البيت
ويرميها؟؟؟

وبحده

اكيد لا

رح تحاولين تحليل الاشكال بينهم

وتخففي من عصبيته ورح تتحملهينه علشان
بنتك

وش فرقت سلمى او لينا عني

مثل ما لهم بالبيت لي انا كمان مثلي مثلهم

ولا تفكرين انك تتكرممين علي وضايفيتني

في بيتك

مثل ما اخذتوني من بيت جدي سالم

بالغصب

بالمقابل بالغصب لازم توفرون لي بيت

اعيش

فيه

وما حد يمن علي بوجودي عنده

واذا ما عجبك وجودي بالبيت بكيفك

بس انا مو طالعه من البيت حتى لآخر لحظه

من حياتي

ولا يروح بالك وتقولين انتظرها اخرها تتزوج

حطيها حلقه بإذنك

تراني قاعده على قلوبكم وما رح اطلع من

البيت الا على القبر

نايف بحده وصوت عالي : ما اسمح لك يا

ريم

تتمادين بالكلام مع ام سيف فاهمه

ريم بصوت هادي و واثق : انا ما تماديت

بس

نبهتها على امور يمكن ما انتبهت لها

نايف بعصبية : حطيتها حلقه بإذنك اول حد

يخطبك

رح ازوجك غصب عنك

ريم بنبره استهزاء : ما استبعد عنك شيء

كنت تبغى تزوجني للبزر عبود

نايف بعصبية : احترمي عيال عمك فاهمه

والله لازوجك لاول واحد يخطبك غصب

عنك

والا السكير للي كنت تبغين تتزوجينه احسن

ريم طالعتہ وما ردت

الجد بعصبية : بعدين معك يا نايف

اكلت البنت بقشورها وهي صادقہ

مثلها مثل اخواتها بالبيت وما يطلع لساميا

تتضايق من وجودها

واذا ام سيف ما تبغى ريم معها بالبيت

استأجر لام سيف

شقه

وريم تبقى بالبيت وما رح تطلع منه

نايف : يبه وش هذا الكلام؟؟

ساميا : عمي

الجد : ولا كلمه هذا اخر شيء عندي

الجدہ : وش ام سيف تترك البيت علشان

هالريم

ولوت بوزها بقرف

نايف طالع ساميا : رح

قاطعته ساميا : خلاص رح اترك البيت

واجلس عند اهلي

الجد : البنت بنته تبغين يقطعها بالشارع

لينا ما تبغى تخسر امها : يرجعها عند امها

نايف ناظر لينا : والله يا بابا لو يطلع بيدي

كان محيتها عن وجه الارض

الجد بنهر : نايف وش هالكلام هذا؟؟

نايف : هذي الحقيقه

ساميا طالعت ريم وحست بالندم عملت لها
مشكله بدون سبب وبتراجع : بس للي
نبغيه

انه يخفف من عصبيته وخلص

يخليها ريم معنا بالبيت

نايف يبغى يقهر ريم : اتحملوها

ادري انها ما تنبلع بس بعينكم الله

طالعت ريم بلوم حتى لو يكرها المفروض

ما يهينها قدام اخوانها وبصوت هادي : عن
اذنكم

وطلعت قبل ما تسمع الرد منهم

فتحت الباب وشافت الشباب

عند الباب يتسمعون

طالعتهم لثواني ما تعرف منهم احد الا عبود

بعدها نزلت نظرها

وكملت طريقها بهدوء وبداخلها

ضياح تشتت بقايا روح مجروحه

الجد بعد لحظات استوعب الموقف

وبعصبية : انت ما تعرف تثنى كلامك ؟!!

هذي بنتك الكبيره على الاقل احترامها قدام

الناس

وطالع ساميا بقهر : وش دخلها ريم

بالمشكله حتى تحطينها بالسالفه

وتتصلين بالحريم انها خربت بيتك

ساميا بدفاع : انا ما قلت كذا

الجد بعصبية : ولا كلمه

بعدين حسابنا

واعطى نظره لنايف

وطلع

شاف الشباب واقفين عند الباب وساكتين

الجد بعصبية ؛ وين ريم؟؟

صقر : طلعت

الجد بعصبية : وتركتوها تطلع وحدها

لا بارك الله بعدوكم

وتوجه يشوف ريم وين راحت

بعد ما غادر الجد

بدر حط يده على فمه يكتم ضحكاته

خالد طالعه :، على وش تضحك؟؟

بدر : لو يسمع عبود وش تقول عنه ريم

ههههه مو عاجبها بزر

عمر : خطيره بنت العم شايفه نفسها

شيء كثير

خالد : الا قول قويه

اسمعت وش قالت لام سيف؟؟

سليمان : والله عمي نايف برد حرقي

فيها ما اعطاها وجه

ريان : انا اعرف البنت تستحي من سيره

الزواج

نواف : اسكت رايحه تتزوج بدون علم ابوها

وش رح تلاقىها

سليمان: امشوا خلونا نروح على الكفتيريا

الواحد راسه صدع

33

33

33

33

كانت تمشي بلا هدف وقفت لما سمعت

صوت جدها من خلفها

نفسها تعرف وش سر الاهتمام فيها

مع انها متأكده إنه مثل الباقي ما يحبها : نعم

الجد وهو يلهث : وين راичه ؟؟

ريم بهدوء : للمصلى ما بقى على المغرب

وقت

الجد : لا تهتمي ترى نايف بس يتكلم كذا

البارحه رفض يرجع ساميا

قاطعته ريم ببرود : ما صار شيء حتى اهتم
له

زفر الجد بضيق :

تعالى ارجعي للغرفه معي

طالعه ريم : انا رايعه للمصلى اصلي
المغرب

وبعدها ارجع للبيت

الجد ترك يدها : خلاص بعد الصلاه امرك
واخذك

من هنا

لا تطلعين من المصلى

ريم بهدوء : ان شاء الله

بعدها استأذنت وتوجهت للمصلى

رجعت ساميا والجده والبنات للبيت

توجه نايف لمكتب صقر يشوفوا وش رح

يصير

على سالفه الحادث

دخل وجلس بعد ما رد السلام

ينتظرون ابو الرجال يدخل حتى يتفاهمون

معه

كان الصمت يعم المكان

بعد دقائق دخل الرجال وسلم عليهم

وجلس

الجد برسميه : اطلب للي تبغاه وحنّا

مستعدين فيه

وانا مستعد اسفر ابنك للخارج واعالجه

الرجال بقهر : الاطباء هنا يقولون فرصه

انه يرجع يمشي على رجليه

ضعيفه

ضيعتم مستقبل ولدي

كيف رح يشتغل ???

الجد : انا مستعد اصرف له راتب شهري

رد الرجال بقهر : لنفرض صرفت له راتب

شهري

كيف تبغاني اشوف ولدي يناظر اخوانه

متزوجين

وفاتحين بيوت كيف اقدر اتحمل اشوفه كذا

الجد : يتزوج وين المشكله كثير شباب ما

يمشون

وتزوجوا

قاطعهم الرجال ؛ ومين ترضى بواحد مشلول

؟؟؟

نايف : في بنات كثير يقبلون

الرجال طالع نايف : خليك قد كلمتك وانا

خاطب بنتك

لولدي

سكت نايف للحظات وكلام الرجال الجمه

الرجال : ما رح اتنازل عن اي حق الا اذا

زوجتوا

ولدي من وحده من بناتكم

صقر : بس نايف ما عنده بنات كبار بناته
صغار

الرجال : نملك ومنتظرها حتى تكبر

الجد طالع الرجال : خلاص توكل على الله
وان شاء

الله ما يصير الا كل خير

وابنك رح يتزوج ويفتح بيت ويمشي على
رجليه

مثل اول واحسن

وهذا وعد مني

وما رح نتركه ورح نوقف معه لآخر لحظه

ارتاح الرجال لكلام الجد ووقف : خلاص
اتفقنا

وتبادلوا الارقام

وبعدها طلع الرجال

صقر بعصبيه : يبه تتكلم من جدك تبغى

تزوجہ لوحده من بنات نايف ؟؟

الجد بهدوء : ما فيها شيء رجال سمعتهم

طيبه بالبلد والعروس جاهزه

فيصل : واي وحده رح تزوجه

سلمى مخطوبه

الجد : ما في غيرها ريم

صقر : من جدك تتكلم تزوج ريم لواحد

مشلول

وش ذنبها تحملها غلطة نايف

نايف طالع ابوه للي غمز له وتكلم بهدوء :

نايف

ما رح يردني وانا خطبت ريم لهذا الرجال

واكيد يا نايف ما رح تردني والا عندك كلام

غير هذا

نايف زفر بضيق : وانا ما رح اردك انت فصل

وحنا نلبس

وبعدين ناس طيبين واحسن من السكير

للي كانت تبغى تتزوجه

الجد : خلاص اليوم بلغ ريم بالخطوبه

صقر : وليه ما تكون لينا ؟؟

الجد : لا لينا ما تطلع من عيال عمها

سلطان كان يناظر وساكت وهو يتذكر لما

ابوه

عصب عليه لانه خطب ريم لعبود

وقتھا عصب علی الاخير لانه ما یبغی یزوج

ریم

لواحد من عیالنا

یبغی یزوجھا غریبه یحس بالقھر

ما یقدر یعمل شیء لانه مو ولی امرھا

وبنفس الوقت یحز فی باله ریم تنظلم

وهو قاعد یناظر

صقر وقف بقھر : ولیه یعنی؟؟

وش فرقت ریم عن لینا؟؟؟

الجد وقف بحزم : تفرق کثیر

نایف طالع صقر : رجاء لا تتدخل

ازوج بنتي ما ازوجھا هذا شیء راجع

لي وما حد له دخل فيه فاهم

الحين عرفت وش سبب اهتمام الشايب لي

يبغاني كبش الفداء

بس حامض على بوزهم مو انا للي يغصبوني

على الزواج

لذي الدرجه بايعني نايف

يزوجني بذى الطريقه

للصدفه طلعت من المصلى بعد ما تأخر

الشايب

قررت اعمل جوله بالمستشفى

قررت اروح لمكتب صقر حتى يرجعني

للبيت

سألت عن مكتبه وتوجهت

بهدهوء وكانت صدمه كبيره بعد

ما سمعت كلامهم ما توقعت نايف لذي

الدرجه

توصل فيه

عضت على شفتها بقهر

رجعت للمصلى وعقلها مشئت مو مستقره

على

فكره وحده

جلست بالزاويه وحطت راسها على ركبها

ما تبغى تتزوج ومستحيل تقبل بالزواج

يا ليت تعرف حد تروح له وتهرب من نايف

بس ما في احد

حتى اهل امها تتوقع ما رح يستقبلونها بأمر

من ابو سعد بعد ما عمل انتقامه

وحتى لو استقبلوها ما تبغى تكون قريبه

من سيف

ليلى : سمعت ريم خطبت

سندس : خبرتني خالتي

بس والله حرام يزوجها ابوها كذا

رولا : خالد يقول الشاب مهندس معماري

سدديم : وش الفائدة اذا كان ما يمشي

روان : يمكن يتعالج

سدديم : ويمكن ما ينفع العلاج

سندس : بس من عائله معروفه

رغد : وش فائدة المال والجاه والوظيفه وهو

اللهم اعفنا واعف عنا

رولا : خالد تضايق حيل يقول حرام عليهم

ليلی بنغزه : خليه يتزوجها خالد

قاطعتها رولا بحده : ما حد طلب رأيك

ليلی : الحق علي ادور حل

سدیم تهدي الوضع لانها تعرف

رولا وسندس وليلی يغارون من بعض :

خلاص اسكتي انت وهي

رولا بدلع : اصلا خالد ما يبدلني بكنوز العالم

كلها

يقول لي جمال واخلاق وعيال

سندس بقهر ؛ وش تقصدين انه عندك عيال

وانا ما عندي

رولا : انا اتكلم مع لیلی وش حشرك انت

!!؟؟

ليلى : تراك نافشه ريشك على الفاضي

رولا : ما يهمني رأيك

دخلت ام خالد : بعدين معك انت وهي

دائما تتناقرن

المهم لا تطلعون الشباب بالصاله الخارجيه

جالسين

وصوتكم لا يطلع

سديم : ان شاء الله يمه

خالد : متى رح يجون الرجال باكر؟؟

صقر بدون نفس : بعد العشاء

خالد طالع جده : جدي حرام

قاطعه الجد بحزم : الموضوع منتهي

باكر يخطبها رسمي وبعدها يسافر للخارج
للعلاج

ريان باستغراب : والبنت موافقه ؟؟؟

الجد : وليه ترفض احسن من السكير للي
كانت

تبغى تتزوجه

سليمان كان ساكت صحيح ما يحب ريم

بس بنفس الوقت ما عجبه اسلوب عمه

وجده وقرر يلحق نواف للاستراحه

استأذن وطلع

فيصل : يبه انا اقول انكم استعجلتم

الجد : الرجال في احتمال كبير يرجع مثل اول
و احسن

وين المشكله؟؟؟

سلطان بقهر : ليه اخترتم ريم؟؟

ليه مو سديم والا رغد

الجد : للي عمل الحادث ابوها وهي اولى من

بنات عمها

وبعدين ما رح نزوجها الا لما يرجع يمشي

مثل اول

بس مجرد خطوبه

صقر : صحيح انه نايف السبب بس مو

مجبورين تزوجونه خلاص انتم تكفلتم

بعلاجه

الجد : رجال ما ينرد

وقفلوا السيره خلاص

مو قادرة تنام عقلها مشوش من لما رجعت

من المستشفى وتحس نفسها بدوامه

فتحت اللاب تطقطق عليه

ما بقى الا كم خطوه وتنفذ مخططها

بس عقلها مشغول بعريس الغفله

تحس بالحزن عليه

سمعت خطواته داخل الغرفه

قفلت الصفحات للي فاتحتها بسرعه

جلس على السرير : طالعيني اشوف

حطت اللاب على جنب وناظرته بهدوء

وهي عارفه وش يبغى منها

ريم تكلمت قبله بهدوء : من الحين اقول لك

مو موافقه

طالعني وهو متفاجئ : ابوي كلمك ؟؟

ردت بهدوء : لا ما حد كلمني

بس عرفت بالسالفه تبغى تزوجني للرجال

للي

دهسته

خذها مني على بلاطه

مستحيل

اعتقد هذا الامر خاص بي وانا اقرر حياتي

ومستقبلي

نايف باستهزاء : ما جيت اخذ رأيك بس

جيت

اعطيك خبر

ورح تزوجينه غصب عنك

ريم بهدوء : لما يسألني الشيخ رح ارفض

ما في قوه تجبرني اوافق

وقف نايف وابتسم بسخريه : احلمي على

قدك يا حلوه

رح تتزوجينه غصب عنك

طالعها وطلع

توجه لمكتبه وهو يحس باختناق

بعد ما شاف وجهها كيف ذبلان

يحس بتأنيب الضمير ما يدري كيف تركها

ثلاث ايام بدون اكل

ضرب على الطاولة بقوه ما يتذكر انه قفل

الباب

عليها بالمفتاح ما يتذكر

فتح بعض ابحاث قدامه وجلس يدقق فيها

بعد الفطور جلس بالصالة الخارجيه

مع زوجته بروقان

الجدہ : اي ساعه رح يجون الجماعه ؟؟

ابتسم الجد بغموض : بعد المغرب

الجدہ بتحقيق : هنا والا في بيت نايف ؟؟

رد بعد ما حط الفنجان امامه : في بيت نايف

صحيح اليوم الكل يتجمع بعد المغرب نروح

تتحمّد لنايف بالسلامه

الجدہ عقدت حواجبها : والجماعه ؟؟؟

الجد بعدم اهتمام : وش عليك منهم

وين صقر ؟؟؟

الجدہ قوست فمہا مو عاجبہا تنیشہ
لاسلٹہا : طلع زمان

الجد وقف وهو يعدل الشماع : اخوي ابو
عبدالرحمن ينتظرنی

ما ابغی اتأخر علیہ

لا تنسي اليوم في بيت نايف

الجدہ بدون نفس : ان شاء اللہ

بمکتب صقر

صقر يقطع بالقلم على الطاولة

سليمان بانزعاج : وبعدين؟؟

صقر بدون نفس : كيفي طربان اليوم

سليمان زم شفایفہ بانزعاج : ازعجتني

صقر بدون مبالاه وهو يقطع : مکتبي

إذا انزعجت الباب خلفك يوسع جمل

سليمان لوى بوزه : يا سخفك

خلاص راعي اني منزعج ومتضايق

حط صقر القلم على الطاولة وطالع

سليمان باستهزاء : يا بعد كبدي وش للي

مضايقك

سليمان وهو يتثاوب : ناقص علي نوم

صقر مسك القلم ورجع يقطع فيه : ما

حد قال لك

تسهر بالاستراحه لوقت متأخر

سليمان بندم : كله من نواف الزفت

خليك خليك حتى تأخر الوقت

صقر بشماته : تستاهل وحضرته نواف نايم

بالبيت اجازه ليومين

سليمان : تقول كذا من غيرتك لانك ما تقدر

تتأخر بالاستراحه

تخاف تنام برا البيت

وغمز له

صقر وهو يقرص عيونه : الظاهر انك البارحه

نمت برا البيت

سليمان بانفعال : تخسى

صقر ابتسم على جنب : ما ادري احسك

محكوم

لبنت ابو مشعل

سليمان بقهر وقف : تخسى لا تفكرني مثلك

خروف

وطلع وهو مو قادر يفتح من النعس وانقهر

بزياده من صقر

رجعت من الجامعه وهي تحس بالارتياح

نفذت للي براسها

مع انها تأخرت شوي بالانجاز بس انجزت

للي تبغاه

وتنتظر النتائج

دخلت من الباب الخلفي كالعاده تبغى بس

السريـر

تنام عليه من التعب

اخذت احتياطها واكلت بالجامعه

وقفها صوته ينادي عليها ما في غيره

ما انتبهت على وجوده لما دخلت ناظرته

بهـدوء : نعم

نايف وهو جالس على طاولة السفره
وينظرها يبحث عن الزله : الناس تسلم
بالاول

ريم الله يطولك يا روح اخذت نفس وردت
بهدهوء : السلام عليكم

نايف ابتسم بسخريه : هلا بالعروس
طالعته ريم نفسها تعرف وش يبغى منها ما
ردت

نايف وقف وتوجه لها : لا ما اصدق العروس
مستحيه وما ترد

وقف قدامها ورفع راسها لفوق وناظرها
وما زالت لابسها النقاب طالع عيونها
الوسيعه

لونها مو موجود عندهم بالعائله

وحتى ساره لون عيونها مو كذا

من وين صاروا عيونها كذا سأل باستغراب
وكأنه

اول مره ينتبه للون عيونها كذا : عيونك
لونهم لوزي ؟!!!

ريم وهي تطالعه ووجهه قريب من وجهها :
مثل جدتي

نايف كشف وجهها وهو يشوف اثار التعب

وشاحب بس اخف من البارحه بالليل

في شي بداخله يدفعه انه يقهرها : ما الومك
لو

وافقتي على السكير

لانه اذا حد شافك ما رح يقبل فيك

يعني لازم تشكريني اني ابغى ازوجك

ريم بعدت راسها عنه ومسكت النقاب بيدها

وردت

بثقه : واثقه من جمالي

نايف طالعها تتكلم بثقه : تراك ماخذه

بنفسك مقلب

لا تنسي اليوم خطبتك

ريم بلامبالاه : مبارك لا تنسى تعزمي على

العرس

وتركته وطلعت لغرفتها

كان يناظر زولها وانقهر من برودها كان يبغى

يقهرها صار العكس

رجع جلس مكانه على طاولة السفره وهو

يهز رجله ويفكر بشيء يقهرها

ويطلعها من برودها

ام بدر وهي تمسح دموعها

سلطان : بعدين مع هذي الحساسيه ؟؟

ام بدر بصوت باكي : حرام عليهم

يزوجوها كذا ويظلموها

كان تحركت وعملت شيء

سلطان مد يدينه على الكنبه : انا ما قصرت

خطبتها لعبود بس رفضت

وبدر وريان خاطبين

ريان رفع عينه عن الجوال : حتى لو كنت مو

خاطب

مستحيل اخذها فخلي البنت تتزوج بحال

سبيلها

ام بدر : انت اسكت اصلا هي ما تقبل فيك

اذا عبود للي كانت بصغرها معه رفضته

اكيد رح ترفضك

ريان بقهر : يمه

سلطان بحزم : ريان خلاص اسكت

وخليك بدراستك احسن لك

دخل سامي وهو يدندن

سلطان طالعه : وين عبود ؟؟

سامي : عند جدي راح

ريان : وانت وين داير ؟؟

سامي رفع حاجب : انت وش دخلك ؟؟

سلطان : سامي عيب احترم اخوك الاكبر

منك

سامي : وهو يحترم نفسه ويترك اللقافه

ريان بحزم : سامي وقسم بالله اذا ما

احترمت نفسك

لامسح فيك الارض

تراك انت وعبود تعديتم حدودكم

سلطان طالع ريان : هدي يا ريان

وبحزم طالع سامي

وانت يا سامي اذا ما احترمت بدر وريان

رح يكون لك حساب ثاني فاهم

بدر طالع سامي بغرور

سامي انقهر : ان شاء الله

وطلع لغرفته بقهر

في مجلس ابو عبدالرحمن

ابو مشعل : يبه اليوم تبغى تروح لبيت

عمي ابو سلمان ؟؟

ابو عبدالرحمن عقد حواجهه باستغراب : ليه

اروح ؟؟/

ابو مشعل : يقولون اليوم خطبه بنت نايف

للرجال للي دهسه

ابو عبدالرحمن : مين قال لك ؟؟

انا سألت اخوي ابو سلمان وقال ما في

خطوبه

ابو مشعل عقد حواجهه باستغراب : غريب

كيف

قاطعه ابو عبدالرحمن : ما علينا من

الاشاعات

ابو مشعل : بس يبه مو اشاعه

قاطعهم دخول ابو مشاري سلم وجلس

مقابل ابو مشعل بجهة اليسار

ابو عبدالرحمن : وش صار على خطبه

مشاري؟؟

ابو مشاري بقهر من مشاري : ما عجبته

البننت

ابو مشعل : انا اقترح تروح تفصل له عروس

تفصيل

والله ما صارت

ابو عبدالرحمن : وليه تسكت له يا ابو

مشاري؟؟

ابو مشاري بقله حيله : وش بيدي اعمل؟؟

والزواج مو بالغصب يبه

يقول ما لقي البنت للي يبغها ونفس
الصفات للي

يبغها

ابو عبدالرحمن : طيب ليه ما تشوف بنات

فيصل او بنات ابو سليمان

ابو مشاري : اخاف يرفضهن مشاري

بعد الشوفه

وين عيني من عيال عمي والله صعبه

وبتردد

نايف بنته الكبيره كم عمرها

ابو عبدالرحمن بعصبية : وش تبغى فيها؟؟

وكمل بدون ما يسمع جوابه

اذا في بالك تخطبها لمشاري انسى لو على

جثتي

ناسي انه ابو سعد جدها !!

تبغى عيال احفادي يحملون دمهم

مستحيل

ابو مشاري : بس

قاطعہ ابو عبدالرحمن : انتهى الموضوع

ابو مشعل : ابوي صادق ما نبغى دم

هالعائلة

يجري بعروق احفادنا

ابو مشاري سكت كانت مجرد فكره وكنسلها

لما شاف رد فعل ابوه كذا

ام خالد باستغراب : كيف ما في خطوبه ???

فيصل بنرفزه ؛ ما في خطوبه وانتهينا

بالغصب

تبغين فيه خطوبه

خالد يهدي الوضع : يبه ليه معصب امي مو

قصدها

فيصل زفر بضجر : من ساعه فتحت تحقيق

ليه ما في خطوبه

رولا : بس يا عمي انتم قلتم بعد المغرب

الخطوبه

وش للي كنسلها

فيصل وقف بضجر : الله يجيبك يا طول

البال

كنت بمحقق واحد صرنا بعشره

وبصوت عالي

قلت لكم ما في خطوبه من اصل

سديم وهي داخله الصاله : كيف ما في
خطوبه

وابو الرجال خطبها بالمستشفى

فيصل بصوت عالي : لا حول ولا قوه الا بالله

وطلع من الصاله خارج البيت كله

سديم ناظرتهم وهي رافعه كتوفها : علامه
هب

بوجهي كذا؟؟!!

خالد ضحك على شكل سديم المنصدمه :

هههههههه

سديم بقهر : وش للي يضحك يا استاذ خالد

؟؟

خالد والابتسامه مرسومه على ملامحه :

جيتي بوجه

المدفع

استلمته امي تحقيق وبعدها رولا والحين

انت

قرف حاله وطلع من البيت

ام خالد تطالع خالد : تبغى تقنعني انك ما

تدري عن شيء؟؟؟

ابتسم خالد : الظاهر صار دوري الحين لازم

اهرب احسن لي

رولا تطالع خالد بنص عين : اكيد يا خالتي

يدري وما يبغى يقول لك

خالد طالعها وهو يمثل البراءه : انا

الله يسامحكم دائما تظلموني

سديم طالعته بشك : اشم رائحه المراوغه

؟؟

خالد وقف : ما شاء الله عندك حاسة الشم

عاليه ارواح اريح شوي فوق احسن لي

رولا : شفتي يا خالتي قلت لك يعرف وقاعد

يتهرب خالد طالعها وهو يتحلف فيها

رولا ضحكت : هههههه شايفه يا خالتي قاعد

يتحلف لي

خالد : يمه لا تصدقينهم

وطلع بسرعه لجناحه قبل ما يفتحوا له

تحقيق

بعد المغرب

بمجلس الحريم كانت اصوات الحريم

متداخله

ومندمجات بالكلام

الجدہ : وين ريم ما اشوفها ؟؟

ساميا : بغرفتها فوق

الجدہ بحزم : ليه ما تنزل تسلم على حريم

اعمامها وبنات عمها ؟؟

ساميا : اصلا ما تدري بوجودكم

هيفاء : كيف ما تدري بوجودنا ؟؟

ساميا : ما حد خبرها

رولا : سلمى روعي نادي ريم

سلمى : لا استحي

رولا كشت عليها : مالت

هذي اختك كيف تستحين منها

وطالعت لينا : روعي انت

لينا : ما لي دخل

انقهرت رولا : مالت عليك انت الثانيه

وقفت ساميا لما سمعت صوت نايف

طلعت خارج المجلس بهدوء : نعم

نايف : وين سلمى ولينا ليه ما يساعدونك

ساميا بهدوء : مع البنات داخل

نايف : وريم وين ؟؟؟

ساميا : بغرفتها فوق

وقبل ما يعصب او يتكلم ما تبغى المشاكل

ترجع تكلمت بسرعة:

ما تدري انه في جمعه هنا

نايف هز راسه : الحين اطلع اخبرها

ساميا هزت راسها وبقلبها الله يستر

فتحت عيونها بشوئش وهي تناظر الشخص

للي واقف فوق راسها

رجعت غمضت عيونها

رجع هزها من كتفها : ريم

فتحت عيونها مو قادره تفتح عيونها من

النعس والتعب

وبصوت ناعس : همممم

نايف : قومي حد ينام بالوقت هذا ؟؟؟

ريم فتحت عيونها وهي تناظره باستغراب

ليه جاي على غرفتها

نايف : ريم قومي

نهضت نفسها وهي عافسه ملامحها

مو قادره تفتح عيونها تبغى ترجع تنام مره

ثانيه : وش فيه ؟؟

نايف وهو يفكر كيف ينرفزها ويخليها

تصحصح : قومي وقعي على زواجك

ريم وهي مغمضه عيونها مو بوعيها :

همممم

نايف: قومي وقعي على زواجك

ريم رجعت راسها على المخده وغطت

بالنوم

نايف طالعها وهي نايمه بعمق

ابتسم بخبث وناظر كأس المويه

وخلال ثواني كان فوق راسها

صحيت مفزوعه وتناظر حولها

بعدها ركزت نظرها على نايف

نايف ابتسم بشماته : قومي

سلمي على حریم اعمامك تحت بمجلس

الحریم

ريم بنرفزه وهي تمسح المويه عن وجهها :

في

الف طريقه غير هذي الطريقه حتى

تصحيني

نايف طالع وعرف انها ما كانت بوعيها وما

سمعت

لما قال لها توقع على الورقه لوى بوزه : بلا

كلام فاضي

وانزلي بسرعه سلمي على الحریم

ويا ويلك اسمع اذا طولتي لسانك على

الحريم

فاهمه

وطلع قبل ما يسمع ردها

غمضت عيونها وفتحتهم تأففت بضجر

على مين تسلم ما تدري

ليلى بغرور : بصراحه ما عجبني فستانك يا

سندس للي اشترتيه الاسبوع الماضي

سندس انقهرت بس ما اظهرت : بالعكس

كل للي شافوه عجبهم

رولا بنغزه : اذا ليلى قالت انه مو حلو

اتوقع انه حلو

ابتسمت سندس

ليلى والشر بعيونها : وش تقصدين ؟؟؟

رولا ببرود : ولا شيء بس دائما الشيء للي

ما يعجبك يعجبني

الظاهر اننا متعاكسات

سدیم تهمس لرغد : مستحيل لازم يتناقرن

بالكلام

رغد لوت بوزها : ذول الثلاثه نفسي اشوتهم

يرفعون ضغطي

سدیم : صادقه

رولا بلقافه : ليه تتهامسن ؟؟

رغد ابتسمت بمجامله : نقول ذوقك انت

وليلى

حلو كثير

رولا ابتسمت : مرسي حبيبتني

طالعت سديم رغد وابتسمت

ليلي : انت يا سلمى متى رح تملكين؟؟

سلمى استحت وصار وجهها احمر

الجده : بعدها صغيره

لما تخلص الثانوي وقتها تملك

دخلت ام بدر وسلمت على الموجودين

وجلست جنب ام خالد

مي بدلع : ليلي متى رح تنزلين على السوق

؟؟؟

الجده : وليه تنزل على السوق؟؟؟

قبل يومين نازله وشهوله تنزل مره ثانيه ؟!!

بعدين صقر ما يحب طلعات السوق كثير

انخطف لون ليلي

استغلت رولا الفرصه : غريب مو قلتي يا

ليلي

انه صقر يحب السوق ويترجاك علشان

تطلعين معه

ليلي بترقيع : إيه صحيح

بس هو ما يحب السوق بآخر الاسبوع

علشان

تكون عطله وتكون الاسواق زحمه

يقول لي اغار عليك

روان : ابوك يالترقيعه

رغد : ما ادري على وش يغار برميل نفط

يمشي بالاسواق

لیلی بقهر : وش قصدك؟؟

رغد ابتسمت علی جنب : ولا شيء

بس علشان لابسہ اسود بأسود مو باين

منك شيء

لوت لیلی شفایفها بقهر

ام خالد : بعدین مع مناقرتکم؟؟

شوفوا لینا وسلمى اصغر منکم بس

هادیات وما عندهم مشاكل

سلمى ولینا نزلت کل وحده راسها بحیاء

ام سلیمان تطالع ام بدر : نیالك بسلامى ما

شاء الله علیها

هادیه واخلق

سندس بقهر وغیره : وش قصدك؟؟

الجدہ بنہر : یعنی وش قصدها

تمدح بالبنت وانت وش عليك منها ؟!!

ام سليمان : ما ادري يمكن تبغى تتدخل

وتتحكم وش اقول

سندس حسنت على نفسها : مو قصدي يا

خالتي

قاطعهم دخولها بهدوء واناقة مع الكعب

للي

اعطاها طول زياده

ردت السلام بصوت هادي ناعم

كانت كل النظرات مسلطه عليها

انزعجت من النظرات ما تحب حد يناظرها

تقدمت من الجدہ بابتسامه وسلمت عليها

وبعدها على حريم اعمامها

بس عند ام بدر كان سلامها مختلف

حضنتها ام بدر وهي تبكي

حست ريم بحضن فقده من زمان

حضن كله حنان ومحبه

يد حانيه مسحت على راسها بطفولتها

حاولت تعوضها عن فقدان الام

كانت مثل البلسم لها

ابتعدت ريم عن ام بدر وصارت تمسح

بدموعها

وكانت ريم اطول من ام بدر

ام بدر بصوت باكي : اشتقتك كثير

ما شاء الله كبرتني ربي يحفظك من العين

ريم بابتسامة بانث غمازاتها : ربي يخليك

باستها على راسها : وانا اشتقت لك اكثر

الجده لوت بوزها : ليه هالدموع ؟؟

سلمي على بنات عمك

طالعت ريم الجدو وبعدها

ناظرت ام بدر وابتسمت : ما شاء الله ما

تغيرتي

نفس الشكل قمر

ام بدر ابتسمت : خلي سلطان يسمعك

يالله سلمي على بنات عمك

هزت راسها

وتقدمت من البنات تسلم

ما عرفت الا ليلي

لأنها شافتها مع صقر

بعد ما كملت سلام جلست بهدوء

ألقت نظره على الموجودين

كانت كل الانظار عليها

ام بدر بابتسامة مسكت يد ريم : ما شاء الله

كان طولك شبر وانت صغيره والحين

طولك مترين

ابتسمت ريم : لا وش مترين

خليتينني عملاقه

بس الكعب زاد طولي

ام بدر ناظرتها بمحبه : ربي يحفظك

وش اخبارك؟؟؟

كيف حياتك عند اهل امك؟؟

ارتحتي؟؟

ريم وهي تحس كل النظرات والاذان مفتوحه

لجهتها : بخير الحمد لله

بعدها وقفت وطلعت من الغرفه بعد ما

استأذنت

من ام بدر

سكرت باب المجلس وتنهدت براحه

كل العيون مسلطه علي اففففف اكره هذي

النظرات التقييميه

ما عرفت احد من البنات الا ليلي

وحريم اعمامي

اما البنات ما حسيت شيء تجاههم

لا كره ولا محبه ما احس في رابط يجمعني
فيهم

وما اتوقع اختلط فيهم

قررت ادخل ضيافه لهم وانشغل بذي الامور
حتى

تنتهي السهره

توجهت للمطبخ واخذت العصير

ما ادري احب اقدم العصير للضيوف

اخذت صينييه وتوجهت للمجلس

حسيت بنظراتهم استغراب بعد ما وزعت
العصير

طلعت من المجلس

ويا ليتني ما طلعت

ناداني : ريم تعالي هنا

اقتربت منه بخطوات هاديه : نعم

طالعني متأكده ما عنده سالفه بس

كذا يدور اي شيء ينرفزني فيه او يقهرني

ما تدري وش السبب

واخيرا نطق : وين الحلويات ؟؟

طالعه وش هالسؤال : بالمطبخ

الحين اجيبهم لك

تركته قبل ما يتكلم

بعد ما أعطيته الحلويات رجعت للمجلس

جلست عند ام بدر اتكلم معاها

هيفاء تكلمت على سمعي : يا اختي ناس

ما عندها

ذوق رافضه ابنها وجالسه عندها

طالعت ام بدر اشوف رد فعلها

ابتسمت ومسكت يدي : ما عليك منهم

اصلا انا كنت رافضه الموضوع لانه ما

يناسبك

عبود ابد

والفارق بالعمر قليل سنه وحده

يروح عمرك وانت تنتظرينه يجهز نفسه

هزيت راسي بهدوء : عبود مثل اخوي اعتبره

ام بدر : الله يرزقك ابن الحلال للي يسعدك

استغربت معقول ما سمعت. عن خطوبتي

اليوم خبرني انه الخطوبه اليوم

بس ما في شيء يدل

لو صار شيء كان باركت ام بدر لي
ما يهمني الخطوبه اليوم والا بعد سنه
لانه بأحلامهم اتزوج ورح افشلهم قدام
الشيخ

والحاضرين

لاي بلغتهم برفضي ويتحملون نتائج
تسلطهم

مو صغيره يمشوني على كيفهم

كل شيء له حدود وخصوصياتي خط احمر

ما اسمح لاحد يتخذ القرار بدل عني

ام خالد : وريان متى رح يملك على بنت ابو
مشعل؟؟

ام بدر : سلطان يقول مو الحين لساته صغير

وما يبغى ينشغل عن دراسته

تفاجأت لما سمعت انه ريان خاطب وما

ادري

قلبي يدق

لا تقولون اني تضايقت بس يمكن تفاجأت

بعده صغير

يا ترى بعده مغرور وشايف نفسه

اتذكر لما عشت عندهم كان متجعرف

وما يكلمني ويطالعني بغرور لكن بفترة

قصيره

نرفزته وطلعته من بروده

احس في امور كثيرة متغيره

عمي صقر طلع متزوج وعنده طفل

وسلمى اختي مخطوبه

وهذا ريان خاطب

الله اعلم وش فيه كمان

ام بدر طالعتني : صايره هاديه عكس

طفولتك

ابتسمت وما رديت

سألتها : كلهم بنات عمي ؟!!

ام بدر بصوت هامس : شوفي

للي جالسہ جنب سلمى تكون سديم

بنت عمك فيصل

عمرها تقريبا 20 سنه تدرس بالجامعه تربيه

طفل

طالعت سديم وهي تكلم سلمى ورغد

حلوه ونعومه حيل

سالتها مخطوبه ؟؟

ردت ام بدر بابتسامه : لا بعدها

وللي جنبها رغد بنت عمك ابو سليمان

عمرها 19 بالجامعة تخصص لغات

طالعتها فيها شبه من امها

امم عادية بس حسيتها حامله نفس

ام بدر تكمل : وللي جنبها روان بنت عمك

فيصل

عمرها 18 ثالث ثانوي ادبي

وللي جنبها مي بنت عمك ابو سليمان

عمرها

تقريبا امم 17 سنه ثاني ثانوي ادبي

الجالسه من جهتك زوجه سليمان

عقدت حواجبي وكأني ما سمعت : مين ؟؟

ام بدر : زوجه سليمان ولد عمك

وتكون بنت ابو مشعل ابن عم ابوك

كانت صدمه ما توقعت سليمان يتزوج

لا يروح ذهنكم بعيد

اذكر عبود قال لي انه يحب سديم

بس ليه ما تزوجها ؟؟!!

ارتحت لاني كنت خايفه من سالفه التحيير

بس مين ابو مشعل

اصلا ما اعرفهم ولا اتذكر احد منهم

وقبل ما تكمل قاطعنا

صوت ساميا : ريم نايف يبغاك

هزيت راسي وطلعت بهدوء

ام سليمان تهمس لام خالد : مو مصدقه انها

نفسها

ريم

ام خالد : شفتي ما اجملها جمال رباني

مو حاطه شيء على وجهها

ام سليمان :،،شفتي شعرها

افكر اصبغ شعري نفس اللون عجبني حيل

الجده : وش عندكن تتهامسن؟؟

ام خالد : تقول تبغى تصبغ شعرها نفس

لون شعر ريم

الجده : لا تصبغيه باكر اذا شافت شعرك

تقول انك غيرانه منها وعملتني شعرك مثلها

ام سليمان : تدرين راحت عن بالي هذي
النقطه

بس يجنن لون شعرها

الجده : اسمعي مني وما تصبغيه مثلها

هيفاء : وش عنكن تتهامسن

ام خالد : ولا شيء بس ام سليمان تفكر

تصبغ شعرها

هيفاء : شفت لون صبغه جديد يجنن اذا

تبغين ارسل

لك الصورة

ام سليمان : خلاص ارسلها

سدديم : مغروره

روان : احسها واثقه من نفسها زياده

مي : انا احلى منها

سديم : اسكتي صحيح انها تحسینها

مغروره بس حلوه ما قلت جوكر حتى

تكونين انت احلى منها

رغد ضحكت : هههههه تم قصف الجبهة

بنجاح

مي بقهر : وش قصدك ؟؟

تراني احلى منك يالاعانس

سديم فتحت عيونها باستنكار : عانس

بعيونك

يالعضله

الحمد لله خطابي واجد

مو مثلك ما احد طل بوجهك

مي وقفت : انا صغيرة على ذي المواضيع

روان بنغزه : هذي سلمى اصغر منك
ومخطوبه

مي احمر وجهها بقهر وراحت تجلس

بمكان بعيد عنهم وبوزها شبدين

لينا : حرام عليكم تقولون كذا لها

سدیم : هذا الناقص علي بزران

روحي اجلسي عندها واسيها

لينا قامت وما ردت عليها

**ك

جالسين بمجلس الرجال

فتح بدر البلوتوث يرسل لنواف مقطع فيديو

استغرب من وجود اسم

ريم بنت سالم

طالع عمر : شوف هذا الاسم

عمر عقد حواجه : معقول !!؟؟

نواف طالع بدر : خلصني ارسل المقطع

مد بدر الجوال لنواف وسليمان : شوفوا هذا
الاسم

طالع نواف الاسم ورفع حاجب بتفكير :

يمكن بنت عمي نايف

بدر : بس ذي كاتبه بنت سالم

سليمان : جد امها اسمه سالم معقول

نواف : تعملها هالزفته متبريه من ابوها

وناسبه اسمها لعدونا

مسك نواف جواله : خلاص يا بدر انسى
وارسل لي المقطع يمكن ما تكون نفسها

وبعدها ناظر جواله

سليمان همس له : وش ودك تعمل؟؟

نواف بنفس الهمس : اصبر دقيقه

ارسل مقطع وتم الرفض

انقهر ارسل مره ثانيه وانقهر لما راح اسمها

يعني طفت البلوتوث

حط الجوال جنبه وطالع سليمان : قلت لك

هذي البنت

مو من ثوبنا ولا تستبعد تكون جاسوسه

علينا

لصالح عائله امها

سليمان ابتسم : حلوه جاسوسه

نواف ابتسم : سرقت هالمصطلح من

الجاسوسات الثلاث ههههه

سليمان ابتسم : تتذكر وحنأ صغار كنا

نتهاوش مين

يتزوج سام وكلوفر هههههه

نواف : ههههه تتذكر لما ضربتك على انفك

ونزل الدم

وقتها قلت لي انه ابوك يبغى يخطب لك

كلوفر

ونزلت فيك طق ههههه

سليمان ابتسم وطيف ذكريات الطفولة مر

بخياله : ايام مرت يا حلوها

طلعت من مجلس الحريم بعد ما قفلت
البلوتوث استغربت لما شافت اشعار
الاستلام

رفضته بسرعه واستغربت انه البلوتوث
شغال

وقفت بالصاله

و شافت العيال

يتضاربون

اقتربت منهم حاولت تبعدهم عن بعض

كانوا عيال اثنين ضد سيف اخوها

مع انها علاقتها مو قويه مع سيف بس

حست

الدم تحرك

وابعدتهم عن سيف وجلست ركبه ونص

ومسحت على راسه بحنيه : عورك ؟؟

سيف والدمع بعيونه حرك راسه بالنفي

حسته مثلها تكون الدموع بعيونها

بس تحاول تكابر

التفتت على العيال للي يبغون يضربون

سيف

اقتربت من واحد منهم : اذا ما رحت للداخل

الحين اضربك

رد : مو خايف منك يالله طيري من هنا

مسكت ريم اذنه وشدتها : مين للي تطير

من هنا ؟؟

الولد شغل صفارات الانذار

تركت ريم اذنه وخلال ثواني هرب لمجلس
الرجال

ولحقه الولد الثاني وخلفهم سيف

هزت كتوفها بعدم مبالاه

خالد وهو يهدي بابنه : مين ضربك ؟؟

مصعب يبكي ويمسح دموعه

احمد : في بنت طويله اطول من الباب

مسكته من اذنه

خالد ضحك : ههههه خابر بنات العيله اقزام

الا بنت العم الجديده طويله

وليه ضربته ؟؟

سيف واقف عند الباب : يستاهل لانه

ضربني

جاءت ريم وضربته

خالد بابتسامة : احترمونا ترانا في بيتكم

نازليين ضرب بولدي

نايف : حقك علينا يا ابو مصعب

وطالع سيف

ياالله تعال اعتذر من مصعب

سيف بقهر : هم ضربوني بالاول

نايف بهدوء : انا وش قلت ؟؟؟

سيف تحرك بقهر نحو خالد علشان يعتذر

لمصعب

مسح خالد على راسه وابتسم : خلاص

مقبوله

ولا تتضاربون مع بعض مره ثانيه

وقف الجد بهدوء

نايف طالع ابوه : وين يبه ؟؟

الجد بهدوء : ابغى ارجع اناام تأخر الوقت

يالله يا جماعه الخير اشوفكم جالسين

بعد محاولات نايف الفاشله انه الجد يجلس

خرج اخوانه من المجلس

والكل رجع للبيت رجعت ريم لغرفتها بس

تبغى السرير من التعب

وانتهت الليله بهدوء

في اليوم الثاني

الجد وهو يقلب الجريده وبيتسم بشماته

فيصل : اول ما سمعت الخبر جيتك على

طول

ابشرك

الجد : الحمد لله طاح بشر اعماله

فيصل : يقولون الحين بالمستشفى صابته
جلطه

الجد هز راسه : خساره كبيره وفضيحة
لاعمال

النصب

بس كيف تهربت ذي المعلومات ؟؟!!

ابو سليمان : اكيد حد من اللي يشتغلون
عنده

خالد : يمكن

بس ليه بعد هالسنين يفضحه ؟؟؟

فيصل : يمكن اختلفوا على موضوع

وراح فضحه

الجد : شوف كان يبغى يشوه سمعتنا

جاء مين يشوه سمعته

الا وين بدر وعمر؟؟

فيصل : انا اقول لازم تفصلهم

او تكون حازم معهم متساهلين بالشغل

كثير

الجد : اليوم اشوفهم واحط لهم حد

وش صار على زيد سافر والا بعده؟؟

فيصل : حسب علمي موعد طيارته اليوم

بعد الظهر

خالد : نفسي افهم مو قلت انه فيه خطبه

بس ما شفت خطبه؟؟

ابتسم الجد بخبث وناظر عياله : ومين قال

انه

في خطبه من الاساس

الموضوع كان

حاسه بالراحه انها انتقمت من ابو سعد

بس تحس احيانا بتأنيب ضمير بعد ما

سمعت انه

دخل المستشفى

جاء نايف اليوم يزف لها الخبر ويشوف رد

فعلها

ما يدري انه كله من تحت راسها

تحسه ريم يحاول بأي طريقه يستفزها

ويقهرها

ما تدري وش السبب

بس هي تحاول تسيطر على برودها وما
تعصب

مسكت الجوال واتصلت بأمها تتطمئن
عليها

وتعرف وش رد فعلهم على اللي صار
بجناح صقر

ليلي : صدقيني عاديه مو ذاك الجمال
رولا : اسكتي بغيت انجلط

كنت افكر اني احلى وحده بعائلتكم كلها
ليلي لوت بوزها : لا يا حلوه انا احلى منك
تراك ماخذة بنفسك مقلب

رولا : لا والله انت ماخذة بنفسك مقلب
انا ابيض منك واطول منك وانحف

ليلی : بس ملامحي انعم منك

رولا : شوفي ابنك يشبهك طلع جوكر

ليلی باندفاع : تخسين ولدي احلى من

عيالك

ملامحهم كبيره ودفشه

اما ولدي كل شيء فيه صغير

رولا : احسن من ابنك الاسود

ليلی بقهر : اصلا رشود اسمر وسماره ناعم

وحلو

احسن من ابنك البرميل

انقهرت لیلی وقفلت الجوال بوجهها

في بيت ابو عبدالرحمن جالسات بالصاله

كانت متوسطه الحجم كنبها باللون العسلي

ام خالد : حسيتها سنعہ شفتي كيف تقوم

وتقدم ضيافه

ام سليمان : شفت احسن من للي عندي

الكاسه ما يقدرن يقيمونها

ام عبدالرحمن : الحمد لله اعترفتم لوحدكم

ام خالد : هذا للي شفناه انها سنعہ

ام سليمان : وتحسيها هاديه ما عندها كثره

كلام

ام خالد : يمكن تعمل نفسها سنعہ قدامنا

ام عبدالرحمن : ابو طبيع ما يجوز عن طبعه

لا يمكن تترك البنت بحالها

ام سليمان : حنا وش قلنا ؟؟

ام خالد : لو شفتي يمه شكل ليلي ورولا

وسندس

شوي ويطقن من الغيره

ام سليمان : ومي اكلت راسي طول البارحه

وهي تسألني مين اجمل انا والا ريم

ام خالد : وش قلتي لها ؟؟

ام سليمان ابتسمت : ودك الصراحه كذبت

عليها

وقلت لها انها احلى علشان تتركني بحالي

ام خالد : يا خوف قلبي تسرق العرسان من

بناتنا

ام عبدالرحمن : يا ليل ابو لمبه

هذا كله نصيب

ام خالد : وش صار على خطبه مشاري؟؟

ام عبد الرحمن وهي عارفه بناتها يحومون

حوله

يبغونه لبناتهم : ما عجبتة البنت

وحتى تلعب بأعصاب بناتها

يقول يبغاها طويله ونحيفه وببيضاء

قاطعتها ام خالد بقهر : هو شاف ريم؟؟

ابتسمت ام عبدالرحمن : ما اتوقع انه يعرفها

ام سليمان بقهر تغير الموضوع : ابوي وينه

؟؟

ام عبدالرحمن يهدوء : طلع مع اخوك ابو

مشعل

هزت راسها وهي مبرطمه

سالم ضرب على الطاولة بقوه : كيف

تسربت المعلومات؟؟

ابو سيف : لو كنا نعرف كان قلنا لك

لا تنسى اعدائنا كثيرين

سالم : ابوي وضعه الصحي ما يسمح له

يتكلم

يمكن يعرف احد

او يشك بأحد بس اكيد رح يكون من اللي

نتعامل معهم

محمد : جدي مستحيل نعرف من خلاله

الدكتور يقول لو عاش ما رح يتكلم

الجلطه كانت قويه وضعه صعب جدا

سالم بقهر شد على قبضه يده : لو اعرف

الشخص

والله ادفنه بيدي

ابو سيف : رح نوصل له لو كان بآخر الدنيا

محمد بوعيد : وقتها ما رح نرحمه

جالسه على السرير وتفكر

معقول اهل امها يشكون فيها؟؟!!

ما رح يوصلون لي ما خليت اثر خلفي

حتى ابو سعد امها خبرتها انه وضعه صعب

يعني ما رح يشكون فيها

نقزت على صوت نايف : انت وش هذا للي

عملتيه؟؟؟

حطت ريم يدها قلبها بخوف استغربت وش

عرفهم ما تدري وش تقول له

نايف : ليه قاطفه من الورد الجوري؟؟

ريم طالعه وتنهدت براحه للحظه فكرت انها

انكشفت

طالعه براحه وابتسمت الحين اربعها

وبالاخير طلع علشان الورده

نايف بحزم : انا منبه على الجميع انه ما حد

يقرب

من هذي الورده

طالعه ريم وابتسمت : اسفه ما كنت ادري

وتوجهت نحو الورده للي حطتها بكأس مويه

مسكتها وتوجهت له ومدتها له

نايف طالعهها بقهر وطلع وضرب الباب خلفه

بقوه

ابتسمت ريم وهي تطالع الباب

ومستغربه ما لقي لها زله جاء يتحجج
بالورده

شمت الورده ورجعتها مكانها **

مرت سنه ونص على تواجدي في بيت نايف

كانت متقلبة ما تخلو من عصبية

نايف

تعودت على اجواء البيت واختلطت

بسلمى ولينا اكثر من اول

حتى مع ساميا اجلس واسولف معها

واحاول اتجنب نايف

وبيت جدي سالم ما زرتهم رفض نايف

رفض

قطعي حتى بعد وفاه ابو سعد ما خلاني
اروح اعزي ولله الحمد ما حد عرف اني انا
السبب

امي ما رجعت من السفر مع اني احس انها
كانت تيجي زيارات بس كانت تخفي الامر
عني

اتوقع زوجها منعها

وانا ما دقت بالامر كثير ما ابغى اعمل لها
مشكله

خلاص يكفيني اني اتصل بها واطمئن عليها
وعلى إخواني

حياتي هنا

ما اطلع من البيت الا للجامعه ما ازور احد

حتى جدي ابو سلمان ما ازورهم الا نادرا

اممم بصراحه نايف قصدي بابا ما يرضى

ازورهم كثير يقول ما يحبونك وما في داعي

اغث امي

بشوفتك

خلال السنه ونص ما زرتهم الا كم مره وقت

الظهر بناء على الاوامر

وما صادفت احد من البنات او من عيال

عمي

ما اعرف احد فيهم

اممم الحين كملت الامتحانات النهائية

وكملت سنتين

بالجامعه

تغلبت كثير وانا اداري عن نفسي حتى ما

حد يعرف

من حسن حظي ما احد مهتم لي ولا مفكر

بي

والا كان انكشفت من زمان

بس والله الحمد ما احد يسألني عن دراستي

للي مفروض الحين ثالث ثانوي

بس ذكائي الخارق خلاني اتقدم سنتين عن

جيلي

وخلال دراستي كونت صدقات ثانيه

ما ادري وش اخبركم وش صار خلال هذي

المده

امممم

لا تسألوني عن الخطوبه لانه ما احد جاب لي

طاري

وانا ما سألت لاني بعدني مصممه اني ما
اتزوج

على طاري الزواج

جوري تزوجت والحين حامل

تصدقون منعني احضر زواجها

انقهرت وتضايقت وقتها بس ما اظهرت قدام
نايف

فرحت لجوري كثير لانها انسانه رائعه واحبها
واحسها مثل اختي

صحيح نسيت اخبركم اليوم رح تملك
سلمى على بدر

والحفله هنا

صار عمرها 17 سنه وبعد الثانويه يمكن
تتزوج

احس نايف انه من النوع للي يزوج ما يهمه
العمر

يعني ما عارض على زواج سلمى
اصلا فهمت من ساميا عنده قاعده او قانون
مستحيل يخلي بناته يدرسون بالجامعه الا
بعد الزواج

الظاهر انه ما يدري اني بالجامعة الله يستر
لو يدري

يمكن يقص رقبتى الله يستر

ما افكر ابد اني اخبره لاني اعرفه ما عنده
اسلوب للتفاهم

وما استبعد عنه يفصلني من الجامعه او
يزوجني

بناء على قانونه

طالعت جهة الصوت قطع علي : نعم

الشغاله : ماما يقول انت انزل

هزيت راسي لها وناظرت نفسي بالمرايه

ما احب الميك آب كثير

بس بما انها حفله اختي حطيت مكياج

خفيف

ناعم وشعري عملت فيه حركات بسيطه

طالعت فستاني ساتر وهذا اهم شيء

وطلعت من الغرفه بهدوء

سلمى على وشك البكاء : ماما خلاص

هونت

ساميا ابتسمت وجلست جنبها : وش هونت

كله خوف وتوتر والحين يزول

سلمى بدلع : خايفه

دخلت ريم وابتسمت لسلمى اقتربت منها

وباركت لها وباركت لساميا

كانت سلمى نعومه حيل

دخلت ام خالد والبنات وباركوا لسلمى

ام خالد تطالع ساميا : عقبال ليئا ان شاء
الله

ساميا : ان شاء الله وعقبال سديم وروان

ام خالد ابتسمت : ربك كريم

سديم : متى الشيخ ييجي؟؟

ساميا : نايف قال بعد ربع ساعه تجهز

نفسها علشان توقع

ام خالد : خليئا ننزل عند المعازيم

طلعت ام خالد وبناتها وما سلموا على ريم

كانت ريم تناظر زولهم باستغراب

اكيد عقلهم ضارب

بعدها

دخلت خالات سلمى وباركوا لها

تضايقت ريم من وحده من خالات سلمى

وهي تحصن بسلمى وتعطي

نغزات على ريم

خايفه تحسدها ريم

كانت لآخر لحظه تبغى تطلع بس

قررت تبقى وتثبت لهم انه هذا بيتها

وهم الطالعين

كانت تناظر حولها وتفكر لو كانت مكان

سلمى اكيد ما رح تلاقي حد حولها

ناظرت سلمى وبنات خالها وخالاتها حولها

وينسوها

تذكرت بنات خالها زمان ما شافتهم

تتصل معهم بين كل وقت

سألت نفسها لو كانت مكان سلمى

يا ترى امها رح تحضر ملكتها؟؟

مستحيل تحضر وتيجي هنا

ما رح تلاقي حد حولها

طالعت الغرفة ما شافت خالات سلمى بس

شافت

نايف وصقر عند سلمى طالعتهم بهدوء

نايف بهدوء : يالله يا حبيبتي ما في داع
للخوف

سلمى باحراج : خلاص هونت

نايف باسها على راسها : يسعددها حبيبته
ابوها خجلانه

صقر : عجل يا نايف الشيخ مستعجل
طالع نايف ريم وطنش صقر : شفتي الحياء
والخجل

مو مثل بعض ناس رايحه تتزوج بدون اهلها
صقر تنهد : مو وقت هالكلام يالله عجل

طالعه ريم بهدوء وما ردت

نايف ترك سلمى

واقترب من ريم مسك يدها ووقفها وتوجه

لجهة الشباك بعيد عن صقر وسلمى

واقترب من اذنها وهمس

*

*

انتهى البارت دمتم بخير :)

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت اهدا لمحبتى @Yox21xyod@

البارت الخامس والاربعون

*

1#

1#

1#

نايف ترك سلمى

واقترب من ريم مسك يدها ووقفها وتوجه

لجهة الشباك بعيد عن صقر وسلمى

واقترب من اذنها وهمس : نزلتي تحت؟؟

طالعه ريم وهزت راسها بالنفي

نايف تنهد وكمل بنفس الهمس : احسن

ارجعي لغرفتك ولا تنزليين لتحت

حركت ريم شفتها ترد

قاطعها بهمس حازم : اذا سمعت انك نازله

عند الحريم ما تلومين الا نفسك

ما ابغى تخرب..

التفت لصوت صقر المنزعج للي قاطعه :

يالله يا نايف ما في

وقت تعال

نايف هز راسه والتفت لريم وأعطاهها نظره

تهديد

وتوجه لصقر

كانت تطالعهم وهم يطلعون من الغرفه مع

سلمى

بلعت غصتها وهي تحس خلاص مو قادره

تجامل

اكتر مو قادره تتحمل اكثر

حتى بحفله اختها مصمم يفرق بينهم

ليه لينا حضرت ونزلت وما منعها

لذي الدرجه يفكر انها تخرب على اختها !!

زفرت بضيق مهما حاولت تتقرب منهم رح

تبقى

غريبه

مسحت دمعها نزلت من خدها

تحركت خارج غرفة سلمى باتجاه غرفتها

متجاهله اصوات الحفله

قفلت باب غرفتها بالمفتاح

استندت على الباب ورفعت نظرها للسقف

وهي تفكر

يمكن يظنون اني احسد سلمى لانها خطبت

قبلي

وش يقصد اني اخرب؟؟؟

نزلت دموعها على خدودها تحس بالحزن

يقطع قلبها

غمضت عيونها وعضت على شفتها

ليه ما خبرها قبل ما تتجهز انها ما تحضر

الحفله؟؟؟

اخذت نفس وهي تردد

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ...

تقدمت خطوات نحو السرير وجلست عليه

ونزلت راسها وهي تناظر للارض وشعرها

منسدل

من بين اكتافها

ما رح تهتم خلاص سدت نفسها عن الحفله

وما لها مزاج تحضر

الجدہ ہمست لسامیا : وینہا بنت سارہ ما
اشوفہا

سامیا طالعت المكان باستغراب : كانت
فوق بغرفہ سلمی

غریبہ ما نزلت

ہیفاء : یمكن غیرانہ من سلمی انها خطبت
قبلہا

انتبہی من ہالريم لتصيب سلمی بالعين او
تحسدها

سامیا : لیہ تصیبہا بالعين وهي اجمل من
سلمی

بکثیر

ہیفاء تبث سمہا : هذا انت قلتیہا اجمل
منہا

لا تستبعدين تأخذ بدر بجمالها

انا بس ابغى انبهك

ساميا حسست بخوف بس ما اظهرت وطردت

هذي

الافكار من راسها : ما اتوقع ريم تعمل كذا

الجده : مو وقت هذا الكلام الناس تناظرنا

وتركتهم وراحت

ساميا استأذنت من هيفاء وتركتها

ام خالد : لا بنت نايف الوسطى للي ملكتها

اليوم

الحرمة : بنت ساميا الكبيره

ام خالد : ايه بنت ساميا من زمان محيره له

الحرمة : وليه ما خطب الكبيره؟؟

ام خالد : النصيب وتركتهم وراحت

الحرمة تكلم الحرمة للي جنبها : بنت نايف
الكبيره

تكون امها من عائله ابو سعد

ردت الحرمة : ابو سعد ؟؟

الحرمة : ما عرفتيه ؟؟!!

رجل اعمال مات قبل شهرين

هزت الحرمة راسها : ايه سمعت فيه

يقولون واحد من احفاده دس له السم

علشان يموت ويأخذون الورث

ردت : الله لا يبلانا

اكيد بنت نايف الكبيره نفس اطباعهم
الشينه

تدريـن انها عاشت عندهم سنوات
ما رجعت عند ابوها الا قبل كم سنه
ردت الحرمة : الله يعين
فتحت عيونها بتعب نهضت نفسها وهي
تفرك رقبتها اوجعتها
يمكن نومتها مو مريحه
ناظرت الغرفه معتمه والهدوء يعم المكان
اكيد انتهت الحفله
مسكت الجوال وطالعت الساعه
كان الوقت متأخر من الليل
خلصت الحفله واكيد الكل نايم
عدلت المخده ورجعت حطت راسها ونامت

الجدّه بانتقاد : ما كلفت نفسها تحضر حفله

اختها بالامس

قلت لكم من قبل هذي البنت حقوده

الله يستر سلمى لا تصيبها عين

نايف وقف ينهي النقاش : انا منعته تحضر

الحفله ارتحتي الحين

الجد عقد حواجه : وليه منعته؟؟ مو من

حقك تمنع البنت

تحضر حفله اختها

نايف طالع ابوه : وش يضمن لي انها

سكت ما كمل

الجد : كمل ليه سكتت؟؟

نايف : ولا شيء

خلاص ما له داعي تحضر الحفله وانتهينا

الجد بقهر : ترى عقلك ضارب مو طبيعي

مانعها تزورنا

قاطعہ نايف باستنكار: انا مانعها تزوركم؟؟

الجد بحدہ : ايه مانعها والا تسمي زياراتها

زياره

تيجي يا دوب خمس دقائق وانت معها

وترجعها للبيت

من لما رجعت ما دخلت بيت واحد من

اعمامها

ولا جلست مع بنات عمها ولا اختلطت فيهم

حتى بالاجازه بين الفصلين

لما رحنا للمزرعه منعته تروح معنا

وطلعت حجج واهيه

كل اسبوع لما نجتمع بالمجلس تمنعها
تحضر

وتخليها بالبيت

حتى على السوق ما تطلعها

لمتى هذا الحال !!!

نايف تكتف : من زود المحبه يعني كلامك
؟؟

يعني ما حد يطيقها ولا يحبها بالعائله ما في
داعي

تجتمع معكم

وانا مو مقصر كل فتره اجيبها تسلم عليك
وعلى

امي وانتهينا

الجد طالعه : ليه ما تخليها مثل اخواتها لما

تيجي

قاطعہ نايف : ما له داعي ييه

الله يسعدك خلي كل شيء مثل ما هو

واقترب من ابوه وباس على راسه وطلع

جلس بالصاله بهدوء بعد ما شرب كأس

المويه

كم مره خبر ابوه ما يتدخل بهذا الموضوع

وكل فتره لازم يفتح الموضوع

رفع نظره شاف سلمى طالعه من المطبخ

ابتسم لها : هلا والله بالعروس

سلمى حمروا خدودها باحراج وعيونها

بالارض

نايف : تعالي يا بابا اجلسي هنا

طالعتہ سلمی بحیاء واقتربت وجلست

جنبہ

مسح علی شعرها بحنيه : مرتاحه يا بابا

سلمی طالعتہ ونزلت راسها للارض باحراج

باسها علی راسها : ربي يسعدها هالخلجلانه

كانت نازله من الدرج بهدوء وسامعه كلام

نايف

لسلمی

اخذت نفس عميق استعداد لتعليقاته عليها

ونغزاته

كملت نزول الدرج وتوجهت للمطبخ

بخطوات

هاديه

تنفست براحه انه ما كلمها ولا غثها بكلامه
حطت يدها على صدرها تحس بالجرح يزداد
مهما تظاهرت بالبرود بس بالداخل جرحها
ينزف وتزيد جراحاته

**

كان يناظرها باستغراب لما دخلت المطبخ
هاديه بشكل غير طبيعي
يستفزها كثير لكن نادرا تطلع من برودها
وفوق هذا مطيعه بشكل كبير
على الرغم من ضغطه عليها
يستغرب من حالها !!
يتمنى يدخل راسها ويعرف وش تفكر؟؟

ما توقع تسمع كلامه وما تحضر الحفله !!

تفاجئ لما خبرته ساميا انها ما حضرت
الحفله

ناظرها وهي طالعه من المطبخ بنفس
الهدوء

ناداها : ريم

طالعه وبصوت ناعم منخفض : نعم

طالعه ما يدري وش يبغى منها بس كذا
ناداها

ما كان قدامه الا يتحجج : جيبى كأس مويه
بارد

حسيت نظرها وقع على كأس المويه قدامي
وبعدها رجعت للمطبخ

سلمى باستغراب : علامه كأس المويه هذا

؟؟

نايف بترقيع : ابغى كأس ثاني

هزت سلمى راسها وسكتت

توجهت له بكأس المويه وناولته بهدوء :

تفضل

نايف تناوله وشرب منه

ما تركت فرصه توجهت لغرفتها بهدوء

حط الكأس على الطاولة وتنهد

ما ينكر انه نفسه يزوج ريم ويرتاح من همها

بس وين يزوجها ؟؟

ما احد خطبها حتى يزوجها

مسح على وجهه بتعب وبعدها طلع لجناحه

ام خالد : تخيل حفله اختها ما حضرتها

هذي حقوده

خالد : يمكن البنت مريضه

سدیم لوت بوزها : شفناها ما فيها شيء

رولا : يمكن غيرانه لانه اختها خطبت وهي ما

خطبت

خالد بضجر : اففففف افكاركم بالحريم

روان : بس لما كنا عند سلمى نبارك لها

كانت موجوده

ام خالد : هذي البنت ما ابغاكم تختلطون

فيها

ابد لا خير ولا شر

خالد عقد حواجه باستنكار : بس هذي بنت

عمنا ليه تمنعي اخواتي عنها؟؟

ام خالد : سوالف حريم ما تتدخل فيها

سامر ابتسم: لو انا لي ابن عم

مستحيل ارد عليك واقاطعه

ام خالد بنهر : سامر

نواف وقف بهدوء : سوالف حريم وش

دخلكم

فيها

ام خالد : يا عيني عليك درر تتكلم

علم اخوانك ما يتدخلون بشيء ما يعنيهم

نواف ابتسم بغرور : ان شاء الله يمه

وبسرعه شرد لما شاف خالد ضرب عليه

عليه الفاين

سندس وهي تهز بننتها وتتکلم بالجوال : يا

حليلها سلمى خجوله

کثير

رولا : ايه خجوله

بس تدرين انبسطت انه ريم ما حضرت

الحفله

سندس : ليه ؟؟

رولا : اكيد لو حضرت كان غطت علينا

سندس بغيره : ليه تغطي علينا

حنا احلى منها

رولا : اسكتي وبدون كذب

سندس : انت ما شفتيها الا مره بحياتك

يمكن تغيرت

رولا : وش للي يغيرها؟؟

بس تدرين كلام سديم ورغد صحيح انها
مغروره

طول هالفتره ولا شفناها

سندس : صح غريب ما التقينا فيها ابد

ولا احسها تطلع من البيت

رولا : غريب حتى حفله اختها ما حضرت

الله اعلم وش فيه،!!!!

سندس : يا خبر اليوم بمصاري بكره ببلاش

بعد المغرب طلعت من غرفتها وهي تفرك
عيونها من بعد صلاه العصر لبعد المغرب
وهي

نفس الجلسه على اللاب

نزلت بهدوء وشافت اخوانها جالسين
بالصالة

وساميا تتكلم بالجوال

اقتربت منهم وجلست على كنبه منفردة

ساميا تتكلم بالجوال : مستحيه تكلمك

.....هههههه

..... اصبر ثواني

قامت وحطت الجوال على اذن سلمى

للي قلب وجهها طماطم

وبصوت هامس ردت

كانت ريم تناظر سلمى كيف مستحيه تكلم

بدر

سألت نفسها لو كانت مكان سلمى وخاطبه

يا ترى رح تستحي تكلم

خطيبها مثل سلمى ؟!!!

ناظرت ساميا وهي تكلم سلمى بعد

ما قفلت الجوال : وبعدين معك يا سلمى

هذا باعتبار زوجك

من البارحه يتصل فيك وما ترددين !!

سلمى باحراج وهي تفرك يدينها ببعض :

والله استحي

ساميا : باكر تتعودين اطلعي جهزي نفسك

بدر رح ييجي بعد شوي

سلمى بفزع: وين ييجي ؟؟

ساميا ابتسمت : هنا

يالله بسرعه روعي تجهزي

سلمى باحراج وتوتر توجهت لغرفتها

دخل نايف الصاله بهدوء ورد السلام

بعد ما جلس

لينا : وين رح يجلس بدر؟؟

ساميا : بالمجلس

بس خلي الشغاله تنزل عبايتك يمكن

يجلس هنا

ما ادري

نايف : بدر جاي؟؟؟

هزت ساميا راسها بنعم

نايف ابتسم:هالنسيب من ثاني يوم استلمنا

الظاهر انه لزقه

ساميا ما عجبها كلامه : ما فيها شيء ييجي

يجلس معها ويتعرف عليها ويعرفون طباع

بعض

نايف : انا اقول بالبدايه يجلسون معنا هنا

حتى تتأقلم عليه سلمى

ساميا : ما عندي مانع

وقفت ريم بهدوء

طالعها نايف وهو رافع حاجب : وين ؟؟

ريم بهدوء : على الغرفه

نايف بأمر : ادخلي مع ساميا وجهزوا العشاء

خلي بدر يتعشى معنا

بدون ما تناظره ردت بهمس : ان شاء الله

وتوجهت للمطبخ

ساميا وقفت : لينا الحقينا على المطبخ

نايف : خليها ليئا وش تبغين فيها

ساميا تضايقت ما تحب ريم تشتغل وبناتها
جالسات مع انه ريم نادرا تدخل المطبخ وما
تعرف تطبخ شيء بس تجهز : يعني تبغى
تريح ليئا وتتعبيني؟؟

نايف : اجلسي ارتاحي

ساميا بقهر : والعشاء؟؟!!

نايف ببرود : هذي ريم تجهزه

طالعه ساميا بقهر وتوجهت للمطبخ

ابتسم نايف : روحي جهزي مع امك الظاهر

انها

زعلت

ليئا تأففت : افففف اكره المطبخ

ليه الشغالات موجودات؟؟/

نايف بروقان : علشان تجهزي معهم

روحي عند امك بسرعة

مدت لينا بوزها وتوجهت للمطبخ

2#

2#

2#

2#

جلس بدر باحراج على طاولة السفره

بعد ما جهزت السفره لفت وجهها ريم تطلع

من صاله الاكل بس وقفها صوت نايف : ريم

طالعه ريم

نايف وهو قاصد يضايقها وهي لابسه

النقاب وما رح تأخذ حريتها : تعالي اجلسي

تعشي

ريم بهدوء : بالعافيه

نايف بأمر : تعالي اجلسي

وبعدين بدر منا وفينا صار فرد من افراد

العائلة

صح يا سلمى

نزلت سلمى رأسها باحراج

بدر بدأ يأخذ على الجو : اخرجتها يا عمي

طالعت ريم نايف ولا مره اصر عليها بالاكل

والحين يصر عليها عارفه انه كل قصده

يضيق عليها

نايف بحزم : انا وش قلت يا ريم !!؟

طالعه ریم

ورجعت جلست

بدر : اذا وجودي مضايكم انا استأذن

ما طالعه ریم وبنفسها يا اخي انقلع وريحنا

ساميا : بالعكس البيت نور بوجودك

بدر : تسلمين يا خاله

طالعت ریم صحنها ما لها نفس بالاكل

حتى كيف رح تتعشى والنقاب

كله هالاكل غلبه

بدر يبتسم : نسيت اسلم على ریم

اخبارك يا بنت العم؟؟

سمعته ریم بس طنشته ما تطيقه لا هو ولا

شله

المهابيل تكرهم

نايف بصوت عالي صارم : ريم ما سمعتي

بدر وش قال ؟؟

طالعه ريم بهدوء وهي تحرك الملعقه

بالشوربه : وش قال ؟؟!!

بدر حاس بالفشيله بس يحاول يغطي :

اخبارك يا بنت العم ؟؟

بدون ما تناظره ردت ببرود : بخير

نايف ما عجبه اسلوبها بس طنش : باكر لا

تنسون على الساعة 8.30 تكونوا جاهزين

ساميا : كل شيء جاهز

بدر : سيارتك تكفي يا عم ؟؟

نايف بهدوء : ايه تكفي وزياده

اذا تحب ترافقنا

بدر : انا اقول يمكن ما تكفي ترى سيارتي
موجوده

نايف ابتسم وغمز له : قول انك تبغى تركب
بعض ناس معك

بدر ابتسم : والله ودي

قاطعہ نايف بابتسامه : خلها باحلامك متى
ما تزوجت يتغير الوضع اما الحين نو

احمد ربك اني سامح لك تجلس معها
وتكلمها

بالجوال

بدر : والله غريبه يا عمي انك ما تعارض

مع انه الشباب قالوا لي

انك ما رح تسمح

قاطعہ نايف : دامه حلال انا ما اعارض

ساميا : الكل رح ينطلق على الساعة 8.30

نايف : ايه الكل يطلع مع بعض بحيث

نوصل كلنا مع بعض

سيف ابتسم : متى يخلص الليل وييجي

باكر

نايف : متحمس من الحين اشوفك

توجهت لغرفتها ونزعت النقاب واخذت

نفس

عميق

باكر رح يطلع الكل للمزرعه واكيد رح تبقى

هنا

لوحدها بين الخدم

ما تنكر خوفها منهم لو يقطعونها ما حد رح

يدري عنها

مع انها احيانا تتمنى الموت بس ما تبغى
تموت

بذي الطريقه

ما تدري كم رح يجلسون بالمزرعه
تحس بمرار التفرقه وش تفرق عن اخوانها
!!؟؟

تسمع اخوانها ينادون ابوها بابا وهي
محرومه منها

عمرها 18 سنه ولا مره بحياتها نادت بابا
تحس هالكلمه ثقيله عليها ما تقدر تنطقها
لسانها يعجز عن نطقها

احيانا حياء

تستحي تقول يبه تحس ما لها حق تنطق
هذي الكلمه

عمر : يا عيني عند بنت العم من الحين
سحبتك

وصرت خروف

بدر ضحك وجلس : هههههه لازم اتعرف
عليها

ونجلس مع بعض ونتفاهم

قاطعه سامر : يا عيني على التفاهم

عمر : وجلست معها ؟؟

بدر مو عاجبه ؛ جلست معهم بالصاله والكل
موجود

سامر باستغراب: وبنات عمي جلسوا معك
!!؟؟

بدر : ايه

عمر : غريبه احس عمي نايف معقد وما
يسمح بذى الامور

بدر : كنت افكر انه كذا بس استغربت
وحتى على العشاء اصر على ريم تتعشى
معنا

سامر : وكمان ريم جلست ؟؟

بدر : ايه جلست

ليه مستغرب هالكثير؟؟

عمر : تكلمت مع ريم ؟؟

بدر بدون نفس : يا اخي شايفه نفسها شيء

كثير

يا ارض اشتدي ما عليك حد قدي

تخيل سألتها عن حالها

طنشت وما ردت

سامر : يمكن ما سمعتك

بدر بقهر : الا سمعت انا متأكد بس طنشت

وما ردت حتى قال لها عمي نايف

وحتى ما كلفت نفسها تطالعني ردت

وعيونها بالصحن وبدون نفس ردت

سامر ضحك : هههههه وش عليك منها اهم

شيء خطيبتك

بدر : ايه والله صادق

في صباح اليوم الثاني

الكل متجمع عند بيت الجد جاهزين للطلعه

الجد بعصبية : اقول لك رح نجلس مده

طويله

بالمزرعه روح جيب البنت

نايف يحاول يكون هادي: يبه اقول لك
عندي

دوام ورح كل يوم امر عليها

الجد بعصبية : المره الماضيه جلسنا يومين
سكتت

بس هذي المره رح نطول روح جيبها

ترى بدأ الضغط عندي يرتفع

فيصل بحدّه : خلاص يا نايف روح جيبها

نايف بقهر رجع للبيت يجيب ريم

خالد باستغراب : غريب ليه ما يبغى يجيبها

وعازلها عن الناس؟؟

ابو سليمان : الله يصلحه نايف اذا حقد

مستحيل ينسى

الجد : تراه زادها عن الحد وانا ساكت له

بس لهننا ويكفي

سليمان بهمس: ما ادري وش يبغى جدي

فيها ؟؟

نواف : زياده غشاء

ريان ،: والله انك صادق

الجدّه بصوت منخفض حتى ما يسمعها

الجد : اففففف انا ناقصها يجيبها معنا

ام خالد : يعين الله

الجدّه بقهر : هالشايب رح تجيني جلطه

بسببه

هيفاء : بعيد الشر عنك يمه

جلست مفزوعه من النوم من الاعصار للي

فوق راسها

ناظرته باستغراب وقلبها يدق بقوه

تكلم وكأنه بركان ثائر: خمس دقائق تكوينين

جاهزه

ومجهزه اغراضك للمزرعه

طالعه ترد

قاطعها بكف قوي : ولا كلمه جهزي اغراضك

وانتهينا

تركها وطلع

نزلت راسها وغمضت عيونها وتفكر بذنب

واحد

علشان يضربها

ما عملت شيء ولا آذت احد

نايمه بسلام وآمان

بلعت غصتها وقامت توجهت تجهز نفسها

ما تبغى بالبیت لوحدها لانهم رح يتأخرون

بالمزرعه وتخاف من الخدم وبنفس الوقت

ما تبغى تروح

المزرعه وتقابل احد من اهل ابوها

كانت تمشي خلفه وراسها مرفوع وعيونها

بالارض وقف نايف وبصوت مقهور : ياالله

جاهزين ؟؟

طالعت ريم جدها وتقدمت وسلمت بهدوء

الجد بهدوء : خلاص الكل يتوجه لسيارته

تأخرنا

قامت الجده وجلست بالسياره قبل ما تسلم

عليها ريم

نايف طالع ريم بعصبية : انقلعي شرفي

تأخرنا

بسببك

الجد بحزم : نايف

نايف اخذ نفس و

توجه لسيارته وخلفه ريم

سكر نايف الباب بعصبية وشغل السياره

وحرك

كعادتها تحب تطالع من الشباك بهدوء

تعودت على اسلوبه الجارح معها بس

المفروض يحترمها قدام بنات عمها وحريم
اعمامها

وحتى قدام الشباب

ما يصير يعاملها بالطريقه هذي

بس ما يطلع بيدها شيء الا تطنش

نايف طالع ساميا : حطي لي قهوه

راسي صدع

ساميا بهدوء ناولته الفنجان

نايف شرب الفنجان وطالع المراه وبجده : يا

ربي

بليتني فيها خذها وريحني منها

ساميا تضايقت بكلامه : نايف وش هذا

الكلام؟؟

نايف بعصبية : انا كم مره قلت لك لا

تتدخلين

بيني وبينها

كم مره ؟؟؟

ليه تلوموني فيها يا عالم ؟؟ اكرها وما اطيعك

اشوفها

طالعته ريم من المرايه ببرود ظاهري ومن

داخلها

تحس بالغصه ورجعت تناظر من الشباك

جن جنون نايف من برودها وسحب بريك

ووقف فجأة وبعصبية : وقسم بالله يا ريم

اذا نزلت من السياره

ما تلومين الا نفسك

طالعه ريم باستغراب ما قالت شيء ولا

فتحت فمها؟؟!!!

نايف بعصبيه : لا تناظريني كذا

قاطعهم صقر دق على القزاز

نزل نايف القزاز : وش فيه؟؟؟

صقر باستغراب : انت علامك وقفت فجأة

؟؟

نايف والعصبيه واضح عليه : كذا مزاج

صقر طالعه وعقد حواجه : ليه تكلمني كذا

؟؟؟

وناظر للخلف الوضع هادي وريم تناظر من

الشباك بهدوء

ما يدري ليه حس بالشفقه عليها وانه نايف

ما

يستحقها مع انه اختلط فيها كثير

بس يحسها انسانه هاديه راقيه اخلاق ذوق

نايف بدون نفس : يالله لا تأخرنا وحنا

واقفين

صقر هز راسه : انتبه على الطريق

وبعدها استأذن ورجع على سيارته

وحرك نايف السياره

ساميا طالعتنه باستغراب بعد ما تجاوز

البقاله : ليه ما وقفت عند البقاله معهم؟؟؟

نايف بدون نفس : كذا مزاج

ساميا انقهرت منه ولفت وجهها زعلانه

طالعهها نايف واخذ نفس بعد ما وقف

السياره : تبغون شيء من البقاله؟؟

ساميا بدون نفس : ما نبغى شيء

نايف لف ورجع للبقاله بهدوء

لينا تهمس لسلمى : رجع لعصبيته الله

يستر

سلمى ردت بنفس الهمس : اسكتي

وقف السيارة قريب من البقاله وطالع ساميا

: يالله انزلوا

ساميا بزعل : خلاص ما في داعي

نايف بصراخ : ترى واصله معي لهذا

واشر على انفه

طالعه ساميا وقلبها يتراقص من الخوف

من عصبيته ونزلت بهدوء ومعها فارس

لف للخلف : يا الله يا سلمى ولينا انزلوا
اشوف

لا تتركون امكم وانتبهوا

نزلت سلمى ولينا من السيارة وتوجهوا
خلف

ساميا

زفر بضيق واسند راسه على الكرسي
وغمض عيونه

حل الصمت بالمكان وريم تناظر من الشباك
بهدهوء

عند البقاله

سلمى بحياء : بخير

بدر مسك يدها : تعالي نشتري مع بعض

ساميا : خليكم قريبين

بدر : ان شاء الله خالتي

ساميا طالعت لينا : خليك معي ولا تبعدي

لينا : خليني اروح مع مي

ساميا بحزم : ابوك معصب لا تبعدين

مو ناقصني مشاكل اشتري للي تبغينه

بسرعه

فيصل واقف برا عند البقاله : وين نايف ما

اشوفه ؟؟

خالد : ما نزل من السياره

سلطان : الظاهر انه اليوم مقفله معاه

فيصل : هذا الظاهر

عمر تقدم منهم : يالله جدي يقول الكل

يرجع للسيارات

بدأ الكل يرجع للسيارات

صقر شاف سلمى مع بدر : سلمى وين

اخواتك؟؟

سلمى : لينا مع ماما

صقر : وريم معهم؟؟

سلمى : لا ما نزلت

خالد بلقافه: وليه ما نزلت؟؟

سلمى : ما ادري

صقر : اكيد نايف منعها

تراه ابوك معقد يحتاج لطب نفسي

سلمى : ترى ما اسمح لك تتكلم على بابا

خالد بسخريه : متزوجه وبعدك تقولين بابا

بدر مسك يدها : وائتم وش عليكم منها

وبعدين انت يا خالد ما اسمح لك تكلم

خطيبتني

تراني اغار

خالد : والله كيفي تراني متعود اكلم بنات

عمي عادي

ولا حد اعترض تيجي انت وتعترض

اقول بس طير من هنا

صقر : يالله يا سلمى ارجعي على السياره

بسرعه

بدر مسك يد سلمى وتوجه لسياره نايف

خالد : تراه عمي نايف حرام عليه

يفرق بين عياله

صقر : تراه مثل الحيط لا يستقبل ولا يرسل

كلمته كثير بس ما يرد

يعني ليه ما نزلها مثل اخواتها تشتري؟؟

خلاها بالسياره والله انها هالبننت كاسره

خاطري

خالد : بعين الله

كانت تناظر من الشباك البنات وهم راجعين

للسيارات

تقنع نفسها انه عادي وهذي الامور ما تهمها

مو ضروري تنزل للبقاله

شافت سلمى ومعها بدر

وخلفهم ساميا ولينا وفارس

نايف نزل من السياره وطالع سلمى : كملتم

؟؟

سلمى سحبت يدها من بدر : ايه

نايف : يالله ادخلي

هزت راسها ودخلت السيارة

اقترب نايف من ساميا واخذ منها الاغراض

وساعدها

وبعدها حرك السيارة بهدوء

واخيرا وصل نايف المزرعه

كانت تناظر ريم المزرعه بانبهار ما توقعتها

كذا كبيره وجميله

بعد ما وقف نزل الجميع من السيارة

مسكت ريم يد فارس

فارس يسحب ريم لقدام بفرح: ليم

ریم بابتسامهٔ خلال هالفتره تعلقت بفارس

وحتى فارس متعلق بریم كثير : انتظر شوي

سمعت نايف ينادي بعصبيه : يا زفته

طنشت وهي متأكده انه يقصدها

اقترب منها : ما سمعتي وانا أناديك

ریم بهدوء : لا انت ناديت زفته وانا اسمي

ریم

فارس يسحب يد ریم : يلاااااا

نايف بحده : اتكلمي عدل

التفت للخلف لما سمع فيصل ينادي عليه

حرك راسه وش تبغى؟؟

فيصل اشر له : تعال

اعطاها نظره وعيد وراح

طنشته ریم وجلست علی مستوی فارس
ومسحت

علی راسه : وین تبغی تروح؟؟

فارس : العب

باسته علی خده : اموت علیه یا ناس

سلطان : نیالك یا فارس

رفعت ریم راسها وطالعت سلطان ووقفت :

هلا والله

واقتربت منه وسلمت علیه : اخبارك یا عم

؟؟

سلطان : بخیر

وینك ما تسألین عن عمك؟؟

قبل ما ترد ریم

جاوب خالد كان واقف قريب منهم : قطوعه

نزلت ريم نظرها للارض وما ردت

سلطان : بحياتي ما شفت انسان ملقوف

مثلك يا خالد

وش دخلك انت؟؟

خالد : هههههههه تری امزح اخبارك يا ريم؟؟

كانت ريم تحس قلبها يدق بقوه

ما تدري وش السبب هذا خالد للي رسمت

قصه

احلام وكان هو البطل

شتمت نفسها الف مره على افكارها

المراهقه

لو يدرون عن قصتها

يا فضيحتها

تحس بالاحراج مو قادره تنطق حرف واحد

بوجود خالد

وقلبها للي مو راضي يهدى ويدق بقوه

سلطان : وش فيك يا ريم ؟؟

ريم حمدت ربها انها لابسه نقاب ومغطيه

وجهها

والا كان شافوا وجهها للي ولع احمد

تحس مو قادره تأخذ النفس وكل الناس

تسمع دقات قلبها

رفعت راسها بهدوء وبصوت اقرب للهمس :

ما في شيء

ونزلت نظرها لفارس : تعال

خالد بابتسامة : الظاهر بنت العم ما تسمع

بدون قصد وقع نظرها على خالد

حست عقلها مو قادر يستوعب الصورة

يختلف 180 درجة عن الشكل للي تصورته

بالقصه

صقر : انت وش دخلك بينات عمك اي

وحده تكلمها

خالد : عادي انا الحفيد الكبير ومثل اخوهم

يلا طير من هنا

وبعدين انا وش قلت بس سلمت عليها

حست ريم بدقات قلبها تخف وكأنها ارتاحت

مو نفس الشخصيه للي رسمتها في بالها

خالد طوله متوسط اسمراني

مو مثل ما تصورته طويل وابيض

ابتسمت على مراهقتها

وتركتهم وتوجهت للداخل

رولا بقهر:،شفتي واقف معها ويكلمها

سدیم : ما فيها شيء

لا تنسين تراه زوجك مطيح الميانه مع بنات

عمه

كلهم

ولا حد من اعمامي اعترض

رولا بغيره : يوقف ويكلم كل البنات الا

هالريم

روان بملل من غيره رولا : لا تقولين انها حلوه

وتلعب بعقله

رولا : ايه حلوه والرجال ما لهم امان

سدیم : اترکي عنک الوسواس

وامشي للداخل تراه عمي سلطان واقف

معهم

ما فيها شيء

شوفیها ترکتهم ودخلت

هزت راسها رولا ومشت قبلهم

سدیم تهمس لروان : الله يعين خالد اليوم

على

التحقيق

جلست على السرير وناظرت سلمى : نازلين

تحت ???

سلمى : لا انا ابغى اصلي الظهر وانام

مو قادره افتح

لينا : والغداء ؟؟

سلمى وهي تتثاوب : ما ابغى

رن جوالها طالعت الاسم وصار وجهها احمر

ابتسمت ريم على رد فعل سلمى

وحطت راسها على المخده وغمضت عيونها

لينا : وانت كمان ما تبغين غداء

ريم وهي مغمضه : لا ما ابغى

بعد العصر كان الاغلب برا

الحريم جالسات على العشب مع بعض

ام بدر : والله ما ادري بس سلطان يقول بعد

ما نرجع

من المزرعة يمكن يملكون

الجدّه : خير البر عاجله وريان ما بقى عليه

شيء

ويتخرج

ام بدر : سنه ويتخرج

ام خالد : والعروس بتكون متخرجه

ام سليمان : الله يوفقهم

ليلى : اعطونا خبر علشان نجهز للملكه

رولا : اكيد فرحانه يا سندس انه اختك رح

تيجي هنا قريب عندك

سندس : للي يسمعك يقول من بعد

المسافه

ام بدر طالعت ام سليمان: سمعت انكم

ناويين تخطبون لعمر

ام سليمان : ان شاء الله قريب

والعروس جاهزه

لىلى : غريبه والا قريبه ؟؟

ام سليمان ابتسمت: لوقتها فرج

ام خالد : وحنا قررنا نخطب لسامر

الجده : ونواف ؟؟

سدیم : امي عجزت فيه رافض الموضوع

يبغى يطلع ويدخل على كيفه ما تربطه

التزامات

ام خالد : الحين نخطب لسامر ومتى ما بغى

نواف حنا جاهزين

ساميا : الله يوفق الجميع

طالعت ساميا لينا : وين سلمى ؟؟

لينا : بالغرفه فوق تكلم بالجوال

روان : اكيد بدر

الجدہ : اللہ يوفقهم

وبنت ساره وين ؟؟؟

لينا : نايمه

الجدہ لوت بوزها : حشى كل هذا نوم

الوقت بعد العصر

ليلی : جيل اليوم كله نوم

طالعتها الجدہ بنص عين : كأنك تتكلمين

عن

نفسك

ليلی باستنكار :، انا

الجدہ : خیالک

ولفت علی ام خالد تسولف معها

بهدوء : ریم ریم

فتحت ریم عیونها بصعوبه : هممممم

سلمی بنعومه : قریب العشاء وانت بعدك
نايمه

نهضت ریم بفجعه : قریب العشاء !!؟

سلمی ابتسمت : حشى للي يشوفك يقول
صار لك

اشهر ما نمتي

ریم ابتسمت واثار النوم واضحه على
ملامحها :

ما ادري صاير انام بعمق من لما بدأت
العطله

سلمى : تعالي نازل تحت

ريم : انتظريني شوي

هزت سلمى راسها ورجعت مسكت الجوال

تراسل بدر

عمر : وبعدين معك ماسك هالجوال اربع

وعشرين

ساعه

بدر وهو يناظر الجوال ويبتسم : وش دخلك

؟؟؟

سامر : روح اجلس معها احسن لك

مو جالس هنا وعقلك عندها

نواف ابتسم : اتركوه على راحتهم

ريان : الله يعين عمي نايف عليك لزقه

بدر : الله يعين ابو مشعل عليك

اذا انا ازورهم انت رح تنام عندهم

صقر بابتسامة : ما اتوقع ريان يعملها

احسه هادي

بس انت يا بدر اتوقع لو نايف يفتح لك

المجال

الا تنام عندهم

بدر بغرور : اصلا عمي نايف قال انه انا فرد

من

عائلتهم

صقر : متى هذا الكلام؟؟ وش مناسبتة ؟

بدر : البارحه على العشاء

خالد : واو صرت متعشي عندهم !!؟

بدر : عمي الزم علي على العشاء والله
رفضت بس

اصر علي تعرفوني ثقيل

بدر وقف : اروح عند خطيبتي احسن لي

من مقابلتك

#3

#3

قبل ما يطلعون دخل نايف الغرفه

طالع سلمى وهو يحك ذقنه : روعي امك

تسأل عنك

تحت

سلمى : ابغى انزل مع ريم

نايف بهدوء: انت انزلي وما عليك من ريم

طالعت سلمى ريم باستسلام وبعدها

طلعت من الغرفه

نايف طالع ريم وهي لابسـه العبايه

جلس على السرير : اشوفك لابسـه وين ؟؟

ريم وهي ماسكه الشيله بيدها : مع سلمى

تحت نايف لوى شفتيه مو عاجبه : ومين

سمح لك

تنزلين ؟؟

ريم وهي تحاول تتحكم بأعصابها : ليه هذي

بعد

تحتاج إذن

نايف وهو يتكتف :،ايه تحتاج اذن

ريم بهدوء : حسب علمي سلمى ولينا ما

استأذنوا

نايف : سلمى ولينا انا معطيهم اذن يروحون

وين ما بغوا

عادي بس انت لا

ريم عقدت حواجبها : وليه انا لا ؟؟؟

نايف بطريقه تنرفز :،كذا مزاج

طالعه ريم وهي رافعه حواجبها وما ردت

نايف : امممم عموما انا جيت اخبرك

لا تطلعين من الغرفه هذي

الا وقت الاكل تنزلين وبعدها تطلعين

ريم : وش رايك تقفل الباب بالمفتاح

احسن

نايف بروقان : مو غلط

وابتسم بسخريه : اشوف خدك احمر

ريم بابتسامة ما توقعها نايف : بركاتك يا

شيخ

نايف : اذا تبغين على الخد الثاني ما عندي

مانع

ريم بهدوء : ممكن تجاوبني على سؤالي

نايف وقف : وش سؤالك ???

ريم باسلوب فيه حده : انت وش تبغى مني

??

نايف اقترب كم خطوه منها : تراك بنتي

قاطعته ريم بسخريه : بنتك ???

اشك بالموضوع

شهقت وحطت يدها خدها

وطالعته بذهول

نايف بعصبية : وش قصدك يا حيوانه ؟؟؟
طالعته ريم باستغراب الظاهر فهم الموضوع
غلط بس خلاص فاض المر على المرار : لو
بنتك

كان ما عاملتني كذا !!!
تعاملني وكأني قاتل لك حد !!
مسكها من شعرها وعيونها يطلع منها
الشرار :

ولا كلمه فاهمه
انت وامك واهل امك اكبر قتله
قتلتم اخوي
ريم وهي تحاول تبعد عنه : اتركني
نايف بعصبية : قتلته وهو بعز شبابه

ريم وهي عافسه ملامحها بألم : انا وش

دخلني فيه ؟؟!

رفع راسها وهو شاد شعرها واعطاها كف :

ذنبك

انك منهم

واكيد تحمليين دمهم الخبيث

ريم بصوت متألم ودموعها على وشك

النزول :

اتركني

نايف وفقد اعصابه وهو يتذكر اخوه عماد :

ما رح

اتركك

ونزل فيها ضرب

ريم وفقدت اعصابها وهي تحاول تبعد
عنها : اكرهك

نايف مسكها من شعرها وهو شاد على
اسنانه : اكرهك اكثر مما تتصورين

ورماها على الارض بقسوه

صرخت صوت من الم الضربه

وعضت على شفائيفها بألم

نهضت نفسها بتعب لمتى هذا الحال

من لما رجعت وهي سمعا وطاعه

ما ترادد ما عملت مشاكل

وفوق هذا ما خلصت منه

مسحت دموعها بهدوء

طالعها نايف وطلع من الغرفه وهو مخنوق

جلس بالخيمه جنب سلطان وهو مقهور
فيصل استغرب حاله : وش فيك يا نايف ؟؟

نايف بدون نفس : ولا شيء

نزل نظره للارض وصوره ريم وهي تبكي

بهدوء

بين عيوننه

شد على قبضه يده بقهر وندم لانه ضربها

بدون ذنب

تمنى لو انها ترادد مثل صغرها حتى يكون

فيه

سبب لضربها

ما يذبحه الا سكوتها

غصب عنه شيء بداخله يخليه يقهرها
وينرفزها

يحس مشاعر الكره نحو ريم مترسخه
بداخله

وكل يوم تزيد

في اليوم الثاني

جالسه على السرير وبحضنها اللاب

ومطنشه نظرات سلمى ولينا

المستغربه من العلامات للي مرسومه على
وجهها

سلمى بهدوء :، ما تبغين تنزيل للغداء

ريم طالعتها وردت بهدوء عكس النار للي
بداخلها : لا

سلمى عرفت ليه ريم ما تبغى تنزل هزت
راسها : براحتك

بعد ما طلعت سلمى ولينا
تنهدت ومسحت دمعها نزلت على خدها

تشكي حالها

مسحتها وهي تحس وجهها منفوخ
بعد وقت رفعت عيونها وشافت سلمى
معها اكل

حطت الاكل سلمى وناظرت ريم : هذا الغداء

وقبل ما ترد ريم تركتها سلمى وطلعت

ساميا بهمس : ارسلتي لريم الاكل

سلمى بنفس الهمس : ايه

ساميا : ما ادري ابوك متى يترك هالبنت
بحالها

سلمى بحزن : كسرت خاطري

ليه بابا يعاملها كذا؟؟

ساميا : حنا ما علينا تعرفين ابوك ما يسمح
لنا نتدخل بموضوعها

بعد العشاء

الجد طالع نايف : وين ريم ما شفتها من لما
وصلنا المزرعه

نايف بهدوء : داخل

الجد : اتصل فيها خلها تيجي اسلم علي

ناظر نايف الموجودين كل العيال جالسين
عقد حواجه : الحين؟؟

الجد بنرفزه : ايه الحين ما في احد غريب

نايف بقهر : ان شاء الله

طلع واتصل بساميا وخبرها

رجع جلس وبداخله نار

بعد دقائق رن جواله ورد : الوليه

ان شاء الله مع السلامه

نايف طالع ابوه بعد ما قفل : ما تبغى تيجي

الجد عقد حواجه : وليه ان شاء الله ؟؟

اكيد انت قلت لها ترفض

نايف بصدق : والله يحرم علي ما قلت لها

شيء

الجد حس بصدقه : طيب وليه ما تبغى

تيجي ؟؟

نايف طالع الشباب : ام سيف تقول

ما تبغى تيجي علشان الشباب

الجد طالع الشباب وقبل ما يتكلم

خالد بحزم : والله يا جدي حنا جالسين

مو حلوه بحقنا نطلع علشان

بنت العم تيجي تسلم

اذا تبغى تيجي تسلم بوجودنا حياها الله

اما نطلع

اسمحوا لي مو طالع شبر واحد من هنا

الجد حس كلام خالد منطقي : خلاص قول

للحریم

يسهرون هنا وخلصها تيجي تجلس معهم

نايف بدون نفس : ان شاء الله

اتصل على ساميا وخبيرها

فيصل : قول يبه ما تقدر تقعد بدون امي

وتتحجج

الجد ضحك : هههههه

نايف يطالع ابوه ونفسه يعرف وش يفكر

وش يبغى بريم ؟!!

سليمان بهمس : هذا الناقص ننطرد علشان

بلقيس تيجي هنا

نواف رد بنفس الهمس : لو يموتون ما رح

اطلع

الحين عامله نفسها تستحي وهي راичه

تتزوج

بدون علم ابوها

سليمان اشر بعيونه : شوف الحريم اول
الداخلين

جدتي ما تطيق تبعد عن جدي

نواف : وش رايك نطلع نتمشى

سليمان : لا خليك بعد شوي

نواف : ليه ???

سليمان : بس كذا

كانت اخر الداخلين تقدمت بهدوء نحو الجد

وسلمت عليه

الجد وهو ماسك يدها : اخبارك يا ريم ??

ريم طالعته نفسها تعرف وش يبغى

منها متأكده انه يكرها مثل الباقي

بس ليه يمثل الطيبه وش هدفه ما تدري :

بخير

اخبارك؟؟

الجد ابتسم : بخير

وينك ما نشوفك ولا تطلعين !!؟

طالعه وما ردت

الجد : اطلعي مع البنات وتعرفي على

المزرعه

احسن من الجلسه بالغرفه فوق

هزت راسها وسلمت على اعمامها وتوجهت

جهة الحريم

وجلست جنب سندس

نواف بغيره : اموت واعرف سر اهتمام جدي

فيها

احسه يميزها عنا

ريان : يمكن من باب الشفقه

سليمان : ما اتوقع

ريان : شوفوا عمي نايف من لما دخلت وما

نزل عينه عنها

سليمان : شوفها مو مهمته لاحد ماسكه

هالجوال

عمر : يمكن داخله على الانستقرام

نواف طالعه : لها حساب ؟؟

عمر : اتوقع انه لها

انتظر افتح

فتح الجوال ودخل وبحث عن الاسم

ومد الجوال لنواف : شوف اتوقع هذا هو

ريان يطالع مع نواف : يا غبي هذي اسمها

ريم

بنت سالم

عمر : بس شوف الصور كثير منها لفارس

ابن عمي

نايف

نواف : لحظه شوي البلوتوث

سليمان : اي بلوتوث ؟؟!!

نواف : تذكر لما عمي نايف عمل حادث

وطلع عند

بدر نفس الاسم

سليمان وهو يحاول يتذكر : كأني تذكرت

نواف ضربه على راسه بخفه : مالت عليك

انت وذاكرتك

انا اتوقع انها نفسها ريم

ريان : ما تستحي على نفسها تنسب نفسها

لعدونا

نواف : وانا اقول كذا

ارجع جوال عمر وفتح جواله

وفتح حساب ريم وعمل لها متابعه

بعدها التفت لسليمان

كل اصدقائها من عائله سالم

سليمان : وش رح تعمل؟؟

نواف : انتظر شوي

سليمان يطالعه باندماج

فجأة نواف طالع سليمان بقهر: عملت لي
حظر

سليمان : مو قليله

شوفها ولا رفعت عينها عن الجوال

عمر : وش تبغون فيها اتركوها بحالها

لو يدري عمي نايف رح يزعل منا

قفل نواف جواله بقهر

ورجع يتكلم مع الشباب

الجد باهتمام : عسى عجبتك المزرعه يا ريم

؟؟

رفعت ريم نظرها عن الجوال وبهدوء : ما

شاء الله جميله حيل

سليمان بغيره يهمس لنواف : عمره ما سألنا

عن رأينا بالمزرعه

الجد بابتسامة : الحمد لله انها عجبتيك

تعال هنا اجلسي

واشر على جنبه

نواف كتم قهره وهو يهمس لسليمان: ابغى

انفجر

خالد بابتسامة : ليه ريم للي سألتها عن

المزرعه؟؟

طالع الجد خالد يتكلم وما يهمه احد : لانها

اول مره تدخلها

خالد : وحنا لما جينا اول مره ما سألتنا ولا

اهتميت لنا

وطالع جده بشك

الجد بصوت هادي وهو يناظر ريم : تعالي يا

ريم

ما عليك من العذال

نايف بحدہ : ريم تعالي ابغاك شوي

الجد طالعه : وش تبغى فيها؟؟

نايف طالع ابوه : بعدين اقول لك

وطالع ريم : تعالي

ريم وقفت ولحقت نايف ببرود

ابتعدوا عنهم ووقف وطالعهما وبعدها جلس

على المقعد

تنهد وناظرها وهي واقفه : اكيد كبر راسك

باهتمام ابوي فيك؟؟

ريم طالعه ببرود وما ردت

نايف : لا تغتري اكيد في شيء لاهتمامه

لانه ابوي واعرفه ما حد هنا يحبك

ريم ببرود : ما طلبت حبكم

نايف بجديه : شوفي تری امي زعلانه علي

ريم ببرود : وانا وش دخلني !!؟؟

نايف : انت السبب ما تبغی تشوفك ولا

طايقه شوفتك

ريم : بكيفها

قاطعها نايف ومسك معصمها وشد عليه :

احترمي نفسك فاهمه

ونفض يدها بقسوه

طالعته ومن داخلها مشاعر الكره تزيد : ما

قلت

شيء

نايف : اصصصصص

ولا كلمه

اسمعي باكر عندي دوام رح ترجعين معي

واذا حد سألك ليه قولي مو مرتاحه هنا

وباستهزاء

اكيد ما حد رح يسأل عنك الا ابوي

ما تدري وش سر هالاهتمام

ريم بهدوء : خلاص اجلس بالغرفه وما رح

اطلع

وما رح اغثها بشوفتي

طالعها نايف بعصبيه : يا زفته بيت عمي

عبد الرحمن

باكر رح ييجون هنا

ريم باستغراب : وين المشكله ؟؟

مسكها من كتفها وغرز اظافره : مشعل باكر

جاي

هنا ومعه زوجته

طالعته باستغراب والدموع تلمع بعيونها :

مين مشعل ؟؟

نايف شد بقوه : مشعل للي ضرب سيف

الزفت بالمول هو نفسه للي ساعدك

ريم وهي تحاول تخفف من قبضته وهي مو

هامها مشعل لانها ما تعرفه : وش عرفه

فيني

ما رح يعرفني

شد نايف على فكها : شافك بالمستشفى

ذيك

المره وحافظ شكلك

الله ياخذك ويرى حني منك

ريم ودموعها تنزل مسكت يده تبعتها

عن فكها

نايف وهو شاد : حتى زوجته تعرف شكلك

كانت بالمول معه

باكر ترجعين معي على البيت فاهمه

مو ناقصنا فضايح

ترك فكها وجلست على الارض بهدوء

خلاص مو قادره تستحمل اكثر

سكتت كثير وصار يتمادي اكثر مسحت

دموعها

من تحت النقاب ووقفت بثقه والدموع
تتساقط

ترفض التوقف حركت فكها وهي لازالت
تحس بمكان يديه على فكها : انا ما عملت
غلط

واذا على سيف ما يهمني احد
كل للي صار بسببك لو ما عملت بماما كذا
كان ما صار للي صار

وكان الحين انا مو موجوده
بس هذا زرعك وهذا حصادك
احصد اغلاطك وانتقامك انا لا تدخلني

وما يهمني لا مشعل ولا غيره
وللي يبغى يتكلم علي يتكلم

لا يهم السحاب نبج الكلاب

ورجوع للبيت مو راجعه

ومشيت خطوتين راجعه بس وقفها يد
نايف : مو على كيفك رح ترجعين غصب
عنك

ريم بعناد : مو راجعه

نايف ما يستبعد تخبر ابوه استسلم بقهر :
او كي

ما رح ارجعك لكن وقسم بالله لو عرفك
مشعل

او زوجته ما تلومين الا نفسك

مفهوم

يلا قدامي اشوف

بهدهوء رجعت معه وبداخلها الافكار متضاربه

جلست بهدوء ونايف رجع مكانه
والجد يناظرهم يحس في سر بينهم
مو قادر يعرفه

نايف

جلست واحس النار بداخلي طالعتها جالسه
بجهة الحريم وعيونها بالارض
كيف ارواح على الدوام وباكرا مشعل رح
ييجي

اخاف زوجته تتعرف عليها وخاصة انه خبرني

انها زوجته شافتها داخل المول

احيانا ارتاح انه مر تقريبا سنه ونص على
الموضوع اكيد مو متذكرين شكلها

وخاصه بذي الفتره تغير ريم شكلها شوي

بس مع ذلك مو مطمئن للموضوع

اقدر اجبرها ترجع بس ما اضمن لسانها تروح
تخير

ابوي وانا مو ناقصني فضايح

بالرغم انها هاديه بس احس لسانها الطويل
ما زال

موجود بس تحاول تتحكم فيه

قهرني برودها انا بداخلي نار وهي الموضوع

مو هامها

لو كنا بالببيت كان دفنتها بمكانها على عنادها

هذا

لكن يصير خير

ريم

احس بالقهر بصدري قهرني انا وش دخلني
بمشعل

وخليه يعرفني خير يا طير

ما عملت غلط علشان اخاف انا واثقه من
نفسي

زفرت بضيق

يقهرني باسلوبه المتسلط

كرهت المزرعه وللي فيها احس فكي تحطم

مكان يده

كل يوم يزيد كرهني له مو بيدي غصب عني

احس نفسي غريبه هنا

ما لي ام اجلس بعين قويه

ولا اب يحسسنني اني منهم وفيهم

بالعكس دائما يحسبني اني منبوذه وما حد

طايقني

لا حول ولا قوة إلا بالله

يا رب الفرج من عندك

نزلت دمعته غصب عني مو بيدي

رن جوالي ابتسمت غصب عني لما شفت

رقم

الجوري

وقفت وانسحبت من المكان بهدوء

فتحت الجوال الو

الجوري : ارسلك واسطه علشان تردين

ريم من بين دموعها : ارسلي واسطه

الجوري : ريم تبكين ???

ريم وهي تمسح دموعها : اغسل عيوني ههه

الجوري : يا سخافتك

ريم : وش فيك داقه ؟؟

الجوري : اخطبك

ريم بابتسامة وهي تمسح عيونها : مين

عريس الغفلة

؟؟؟

الجوري : عبدالله السكير خطيبك سابقا

ههههههههه

ريم بصوت مبحوح : يا سخفك

الجوري : اليوم شفته بالسوق وتذكرتك

ههههههه

ريم زفرت بضيق : ليه عبدالله السكير

احسن

من الجلسه عند نايفوووووووو

الجوري : الظاهر انه نايفووووو مزعلك

ريم : اخخخخ اسلوبه يقهر طريقته

تندرفني

اعطيني حل لاني ما اقدر امثل دور المطيعه

المؤدبه

اكثر من كذا

خلاص كبدي طق

الجوري : وضعك خطير

حتى تصل فيك تطلبي مني الحل

ريم : تعرفين المثل

خذي الحكمه من افواه المجانين

الجوري شهقت : انا مجنونه ؟!!

ريم : واحلى مجنونه

الجوري : سخيفة تراني اعقل منك صح اني

غبيه بالمدرسه كنت

بس بالواقع العملي ذكيه واقدر اتعامل مع

الناس

طنشي و اضحكي وعيشي حياتك

ريم تنهدت : صعبه احصل كم طراق

واضحك

الجوري : اموت على الحساسه

ريم بدون نفس : اسكتي يا جوري

كيف حملك؟؟

الجوري : الله يسعده حبيب امه متعبني

ريم : ان شاء الله تقومين بالسلامه

الجوري : امين

يلا اكلمك بعدين زوجي وصل

ريم بهدوء : مع السلامه

نزلت الصبح ومعها اغراضها مستعجله

وقفها سليمان وهو يناظرها باستغراب : وين

رايحه ؟؟

ما كلفت نفسها ريم ترد عليه وتابعت

مسيرها

نحو سياره نايف

انقهر سليمان من حركتها

نايف طالع ريم واشر لها تجلس من قدام

جلست بهدوء

ما لها نفس تجلس هنا خلاص كرهت
المكان

والموجودين

قررت ترجع على البيت وتريح راسها
طالعت الجد ونايف يتكلمون والنقاش بينهم
حاد

لفت وجهها بعدم اهتمام بالطفاق
سمعت صوت عمها ابو سليمان التفتت
للخلف

بس تفاجأت انه رجال ثاني
استغربت يشبه صوت عمها ابو سليمان
خلال ثواني حسست كل جسمها وقف لما
سمعت سليمان يكلمه

ويقول له مشعل

هذا مشعل للي انقذني

عرفت السبب لما حسنت انه صوته مألوف

لسمعها لما كلمها

يشبه صوت عمها ابو سليمان كثير

حسنت الموضوع كبر اكثر

واعمامه تجمعوا وفي رجال ما تعرفهم

واقفين

واصواتهم عاليه

استغربت وش السبب !!؟؟

بعدها اقترب الجد من السياره ومعه نايف

والعصبيه واضحه عليهم رددت بنفسها الله

يستر

فتح الجد الباب وبجده : انزلي من السياره

طالعت ريم الجد باستغراب

نايف بقهر : يبه هي تبغى ترجع وش للي

مضايقتك؟؟

الجد : لا تفكرني اعمى ما اشوف

البارحه لما اخذتها وحنا جالسين رجعت

البنت تبكي

اكيد انت قلت لها ترجع معك

نايف : اسألها هي تبغى ترجع اذا مو

مصدقني

الجد بحده : اكيد رح تقول انها موافقه ترجع

بعد الطراق

للي حصلته منك

لا تنكر البارحه انا طلعت للغرفة وشفتها

وهي نايمه

وہرکات یدک واضحه عین الشمس

ومن الحين اقول لك ما رح ترجع معك ريم

رح تعيش عندي

نايف بقهر : يبه

الجد بعصبية : خطبه

تضرب البنت لانها رفضت ترجع للبيت

نايف : هي قالت لك

ريم طالعتهم بقهر يقررون عنها

مو علی کیفهم ردت بهدوء : انا طلبت منه

ارجع للبيت

مو مرتاحه هنا

الجد بحده : كذااااااااااا

فيصل اقترب منهم : علامك يبه البنت تقول

لك هي ما تبغى

تجلس هنا بقلعتها

الجد كذا رح يخرب مخططه : ارجعي يا ريم

للغرفة

مشاري : يا جماعه الخير ما يصير صوتكم

طالع كذا

كل شيء بنحل بالتفاهم

وطالع نايف : مو حلوه تجلس البنت لوحدها

بالبيت واذا تبغى ترجع مو على كيفها

مصلحتها اهم

خالد : كلام مشاري صحيح

مو على كيفها تجلس عند الخدم لوحدها

ابو عبدالرحمن : هذا اخر الزمن حفيده ابو

سعد

تتحكم فيكم

طالعت ريم ابو عبدالرحمن بحده

الجد بعصبية : انتم صدقتم انها هي تبغى

ترجع

غصب عنها نايف يبغى يرجعها

نايف بعصبية : هذي بنتي وانا حر فيها

تقدم الجد من نايف وهمس بإذنه

والكل يناظرهم بصمت

ابتعد الجد كم خطوه ونايف يناظر ابوه

بتفكير

بعدها طالع ريم وزفر بضيق : خلاص انزلي

انقهرت ريم قاعدين يلعبون فيها كره

يتحكمون فيها

نزلت بهدوء وتوجهت للجد ومسكت يده

وسحبته

بعيد شوي تحت انظار الموجددين

ريم اخذت نفس : طلبتك قول تم

الجد طالعها وهو عارف طلبها : ريم بدون

طلبات

ارجعي على غرفتك

ريم : تكفى قول تم

الجد بتردد : حسب الطلب اذا اعجبني اقول

لك تم

ريم : ابغى ارجع للبيت

الجد بنرفزه : اعطيني سبب واحد

ريم بغصه : مو مرتاحه هنا تكفى خلني

ارجع للبيت

تراه المكان خنقني

الجد حسها متضايقه من المكان وجاءت

فكره بعقله : خلاص براحتك بس بشرط اذا

طلبت من نايف ترجعين مره ثانيه

ما ترفضين

ورح ارسل معك الشغاله حقتنا لاني ما اثق

الا فيها ريم : ان شاء الله

الجد : انتظري دقائق بالسيارة ارسل لك

الشغاله

ريم بهمس : مشكور

وتقدمت منه وباسته على راسه

وتوجهت للسياره وركبت بهدوء

نايف طالع ابوه باستغراب

الجد : خذها يا نايف للبيت بس انتظر ثواني

حتى تيجي الشغاله

ابو عبدالرحمن مو عاجبه الوضع: لعبت

بعقلك حفيده ابو سعد

اكيد طالعه لابو سعد مكاره

ابو سليمان : يا عمي الرجال مات

نايف الفضول يذبحه يبغى يعرف كيف

اقنعت

ابوه انها ترجع للبيت

استأذن وتوجه للسياره بعد ما شاف

الشغاله

ريان بقهر كان واقف يطالع الموقف

كيف مشت للي براسها ورجعت للبيت

بدر : قلت لكم مغروره ما تبغى تجلس او

تختلط

مع احد من اهل ابوها

سليمان : نفسي اكسر راسها من لما كانت

صغيره

وانا نفسي اكسره

عبود بدفاع : ترى ما اسمح لكم تتكلمون

عنها

كذا

ناظره نواف بشماته : مين يتكلم مو كأنها

رفضتك

من قبل

عبود : عادي لانها تعتبرني مثل اخوها

ريان طالع عبود بفوقيه : وترك المكان

مشعل : ما شاء الله نايف عنده بنت كبيره

كذا؟؟

خالد : تراها بس طويله والا عمرها يا دوب18

وليد : عيونها تسح

وسكت بعد ما اعطاه مشاري نظره قويه

خالد حس فيه اعطاه نظره وتركهم

مشعل ضربه على راسه : وش هالكلام هذا

؟؟

وليد : والله طلعت عفويه

مشاري : ناسي انك خطبت بنت ابو سليمان

وليد : تعرف اني مو شغل بنات بس والله
طلعت عفويه

مشعل: احمد ربك ما في احد الا خالد
والا لو كان سليمان واقف كان صارت علوم
خاطب بنتهم وتكلم

قاطعہ وليد : اففففف عملتم لي محضر تری
طلعت عفويه

وطالع مشاري : ليه ما تخطبها

طويله وبیضاء

مشاري بشك : وش عرفك انها بیضاء؟؟

وليد : ما شفت یدها

قاطعہ مشاري : اسکت اعوذ بالله منك

قزیت البنت قز

مشعل : الله يهديك يا وليد

مرت ايام المزرعه بسرعه

ريم ما رجعت للمزرعه وحتى نايف ما

شافته بعد

ما وصلها

جالسه بالغرفه تكلم امها : مستحيل انا

ما افكر بالزواج حتى لو وافقت اهل

ابوي

رح يرفضونكيف مالهم دخل ???

صعب يا مامامستحيل اهرب واتزوج

.....انا مو جاهله حتى اعمل كذااسفه

والله

ما قصدتك والله ما قصدتكوش

يضمن لي انه يسفرني

واكمل الطب برامتأكد هو قال لك
.....اها هو يدرس الحين برااذا تقدم

لي

ما يجيب سيره دراستيمو مفكره

بالزواج

..... يمكن ما ينتبهوا للاسمان شاء الله

خير طيب اكيد رح استخير

مع السلامه

تنهدت محتاره كلام امها اقنعها مع انها مو

مفكره بالزواج

بس اذا تزوجته رح تسافر عند امها وتدرس

طب

هناك

وما رح حد يقدر يوقف بوجه دراستها

بس المشكلة نايف اكيد رح يرفض

نايف بعصبية : هالزفته موافقه عليه

الجد : مستحيل انسى الموضوع الحين
يمكن يبغون يتزوجها ويصير عندها عيال
وبعدها يرمونها

علينا

فيصل : اكيد رح يعملون هالشيء

خلاص يا نايف سكر على الموضوع

نايف : قهرتني تقول لي ما لك حق ترفض

اذا هي موافقه

سلطان باستغراب : هي تعرفه ؟؟

نايف طالعه : سألتها و قالت لي ما تعرفه ولا
تدري كيف شكله

بس الحيوانه تعرف كيف تخطط العريس

عائش برا قريب من امها تبغى تسافر

تروح عند امها بس حامض على بوزها

صقر بحزن : يا حرام

ضحت تتزوج شخص ما تعرفه علشان تروح

عند امها

نايف ليه ما تخليها تروح تزور امها بالعطله

،!!؟؟

نايف بكره : لو تموت ما تروح

الجد : خلاص طنشها مو على كيفها الزواج

طالع سلطان

لا تنسى ترتيبات ملكه ريان باكر

سلطان : كل شيء جاهز ان شاء الله

الجد : على بركة الله

ريم بقهر ليه يرفض مو على كيفه

هذي حياتها وهي حره فيها

جلست على السرير وتهز رجلها مقهوره

طالعت الباب لما شافته داخل

اقترب منها وتكلم بحده : اشوفك ماده البوز

ريم ما ردت

نايف بحده : خذيها مني من الاخر

لو تطقين راسك بالحيط ما وافقت

هذا الناقص ازوج بنتي من هذي العائله

ريم وهي تحاول تتحكم بأعصابها : وش فيها

عائلته ؟؟

نايف وهو يقرص عيونه : تراني مو مغفل امه

تكون بنت ابو سعد

انسى الموضوع وبسخرية

خلينا بالعريس الجديد

ريم باستغراب : اي عريس ؟؟

وكملت قبل ما يكمل كلامه

مو موافقه

نايف بسخرية :،ومين اخذ رايك انا جيت

احط عندك خبر يا حلوه

ريم بعناد : مستحيل اوافق انا ما ابغى

اتزوج

نايف صفر : ومين للي قالب البيت اسبوع

علشان رفضت عريسك

ريم بهدوء تكتفت : غيرت رأيي

ما ابغى زواج

نايف طالعها باستغراب : طول عمري اعرف

انه البنت

تستحي من طاري الزواج بس مثلك ما

شفت

ريم : ومين قال لك اني ابغى اتزوج؟؟

نايف رفع حاجب : والعريس للي كنت

موافقه عليه؟؟

ريم بهدوء : مجرد ما اسافر من هنا اتطلق

من هنا

نايف : ما شاء الله وتهيتي على كيفك لا

سائل ولا مسؤول

ريم : عند ماما

نايف باحتقار : هالماما بالاول تربى نفسها

بعدين تربى عيالها

ريم احتقن وجهها : ماما لا تغلط عليها

وزواج مو موافقه وانتھينا

نايف : الظاهر جلدك يرداك تبغين كم طراق

يسنحك

وبجديه اكثر

زواج غصب عنك مو بكيفك ونشوف مين

للي تمشي كلمته

ريم بعدم مبالاه : نشوف

اقترب نايف منها ومسكها من فكها بدون ما

يشد : وقسم بالله للي رفع السموات رح

تتزوجيه غصب

عنك

وشغل العناد هذا اتركه فاهمه

اعطاها نظره حاده وتركها

وناظرها باستصغار واحتقار قبل ما يطلع

كانت تناظره وهو طالع بدون ما ترمش

وتحس انه مصمم وما رح يغير رأيه

بس ما رح تسكت له ولا رح تقبل احد يحدد

مصيرها ومستقبلها

هذي حياتها وهي حرة في اتخاذ القرارات

فكت شعرها الطويل

ولفته بشویش

ورفعته وثبته بالكماشه

نزلت خصله من غرتها على انفها نفخت

عليها

وكأنها تنفخ لعلها تطلع القهر للي بداخلها

رفعت يدها بهدوء وارجعت الخصله خلف

اذنها وهي تفكر كيف تلغي الزواج

نايف

قهرتني بعنادها ما تبغى تتزوج وهي من

الاسبوع

للي طاف وهي تفتح معي موضوع عريس

للي من

طرف امها وتجادلني بقوه عين

انا بصراحه عجزت اوصفها انا اعرف انه

البنات يستحون

من طاري الزواج اذكر سلمى لما فاتحتها

بموضوع خطبتها

ولع وجهها من الاحراج وكلما تشوفني تنزل
راسها

من الحياء

بس مثل ريم ما شفت تتكلم بجراه وقوه
انا متأكد تبغى تتزوج هذا الشخص وتسافر
عند

امها بس حامض على بوزها

تحلم تشوف امها طول ما هي عندي
متى ما تزوجت بلقعتها اما الحين مستحيل
لا انكر تعجبني شخصيتها هاديه وقويه
بنفس الوقت

ما تشبه شخصية امها الضعيفة والمغفلة
حتى ما تشبه امها بالشكل

ريم اجمل بكثير سبحان للي خلقها

ما كان اختيار ابوي لها عبث عارف انه اهل
العريس

ييغونها جميله وهي اجمل وحده بعائلتنا

بس المشكله بعنادها

اخاف تعاند وافقد اعصابي و استخدم معها
اسلوب

الضرب

التفت على ساميا وعقدت حواجبي بنرفزه :

وش فيه ؟؟ علامك تصرخين ؟؟

ساميا رفعت حاجب ولوت شفايفها :

سلامات

لي ساعه اكلملك وانت مو معي !!

وش شاغل تفكيرك ؟؟!!

زفرت بضيق وطالعتها :،افكر بخطوبه ريم

ساميا سألتني : انت كلمتها بالعريس ؟؟

رديت بهدوء : كلمتها ورافضه

تكلمت ساميا بنفس الهدوء : طيب خلاص

الغي الموضوع

دامها مو موافقه هذا زواج وهي لازم توافق

من خاطرها مو غصب عنها

طالعتها وتنفرت من كلام ساميا

احس ريم رفضت عناد وانا عناد فيها رح

اغصبها وبحدده : غصب عنها رح تتزوج مو

على كيفها

ساميا ما عجبني كلامه بنظري الزواج مو

بالغصب

ما ردیت علیه لآنی اعرف نایف اذا الامر
یتعلق

بریم لا یرسل ولا یرستقبل فقررت اسکت
وما اتدخل

دامه حطها براسه ما رح یترکها بحالها
یمکن اذا تزوجت ترتاح وتحس بالاستقلالیه
ویکون عندها بیت مو تحس نفسها مشتهه
هنا وهناك

وربنا یعوضها بزواج حنون یعوضها عن کره
نایف لها

طالعها : علامک سکتی والا کلامی مو
عاجبک؟؟

وقفت سامیا بهدوء : بنتک انا وش دخلنی
!!؟

ابتسم على جنب : ايوه كذا ابغاك لا

تتدخلين

وتناول جواله وفتحه

كانت ساميا تناظره وهو يطالع الجوال

هزت راسها بأسف وتركته وطلعت من

الصالة

ريم

اليوم على العشاء عندنا السيد بدر يا كرهى

له

احسه انسان سخيـف ما اطيعه

كرهته من طفولتي

لا والمشكلة بوجود بدر يصمم السيد بابا

على تواجدي يمكن يبغي يبين للي حولنا

انه الاوضاع تمام ما في اى مشكلة

نزلت عن الدرج بخطوات بطيئة

ما رح اتكلم عن عريس الغفلة لأنه كل

شيء

بوقته حلو

مع اني ما عرفته لما شرفني السيد بابا

بغرفتي اليوم ما خبرني

مين يكون وأنا ما سألت

أكيد عندكم فضول تعرفونه مثلي صحيح

إني مو مهتمه للعريس لكن فضولي

يدفعني حتى اعرفه

رفعت نظري باستغراب ما ادري وش يبغى

مني وليه قاعد لي على الزله طالعته وهو

يكلمني : لا تخافين البيض للي تحت رجلك

ما رح يتكسر

کرد للفعل ناظرت تحت رجلي بعدها
طالعه وابتسمت : انكسرت بيضه لأني بآخر
درجه

استعجلت شوي

رد بفوقيه : صحيح إنك سخيفه !!
هذا هو نايف ما ينفع معه شيء مستحيل

ييجي يوم وينسى حقه

لو كانت سلمى او لينا كان الحين طق
الميانه

معهم مزح وضحك

بس انا غير عنهم حتى لو ابتسمت له ما
يكلف نفسه

يبتسم بوجهي بالعكس يطالعني باحتقار
وتصغير

كثير اسكت واطنش لما اتذكر انه ابوي

جلست جنب ليئا بهدوء بعد ما ابتسمت

بوجهها

ردت لي الابتسامه بهدوء

حطيت يدي تحت خدي وانا ارتكي على يد

الكنبه

اسمع كلامهم

ساميا طالعت نايف : اي ساعه ؟؟

نايف وعينه على ساميا : ما حدد لي وقت

ساميا : خلاص رح اتصل بأخوي يرجعنا من

الصالون

ليئا : يمكن خالي مو فاضي ؟؟

ساميا طالعتها : قبل ما انام اتصل عليه و

أؤكد منه

نايف : أي ساعه بدر جاي؟؟

لينا : سلمى تقول بعد صلاه العشاء

نايف وهو يعدل جلسته : خلاص تجلس

سلمى وبدر بالمجلس

ويتعشون مع بعض

لينا براحه : احسن علشان آخذ راحتى

بالعشاء

نايف ابتسم لها : علشانك بس يا لينا والا

بعض ناس

ما تستاهل

شفتهم يقصدني بكلامه وش تفرق لينا عنى

!!؟

نفسى افهم وش يبغى منى

لمتى اطنش؟؟!!

طالعني : ريم

رديت عليه بهدوء ولا كأنه صار شيء : نعم

طالعني وابتسم بسخريه : حبيت اسمع

صوتك

يا عروس

ابتسمت غصب عني ما ادري وش السبب

وردت: من جمال صوتي تحب تسمعه

ضحك وعم صوت قهقهته بأرجاء الصاله

الكل يناظره باستغراب ما في سبب لضحكته

بعدها طالعني وآثار الضحك على ملامحه :

تراك ماخذه بنفسك مقلب

طنشته وصرت ألعب بشعر فارس وهو

جالس

على الارض قدامي يلعب بألعابه

شعره فارس اسود مثل سواد الليل وناعم

حيل

ويوصل لتحت إذنه احب ألعب فيه وأغار من

شعره

اتمنى احيانا شعري اسود مثله وافكر احيانا

اصبغه بس متردده

سمعت لينا نادت علي

بدون ما اطالعها رديت وانا ألعب بشعر

فارس : همممم

قبل ما تسألني لينا

تدخل محامي الدفاع : ليه لينا مو قد المقام

ترفعين راسك

وتكلمينها عدل

طالعته بدهشه وقبل ما أرد

بصوت عالي : اصصصصصص ولا كلمه

طالعته ببرود وما تكلمت

والحمد لله أذن العشاء طلع بعد ما اعطاني

نظره قوية

زفرت براحه بعد ما طلع اشعر احيانا بالندم

لما أطلع أجلس معهم

لو أجلس بغرفتي اريح لي

مشاري بابتسامه هاديه : الله يبارك فيك

ليلي : ما حددتم الملكه ???

مشاري طالعتها : للحين لا بس قريب

ام مشاري : الله يهنيك يا يمه واشوف

عيالك

قدامي

وليد : اشوف ساحبين علي

وانا متى ملكتي ؟؟

ام مشاري : بالاول يملك مشاري وبعدها

يكون دورك

مشاري وقف : على خير ان شاء الله

بعدها طلع من الصاله

ليلى باستغراب : احسه مو مبسوط !!

ام مشاري بتحليل للموقف : يمكن خايف ما

تعجبه

وما يقدر يرفض وقتها

ليلى : كل شيء نصيب

وليد طالعها وتكلم بلهجه استهزاء يقلد

صوتها : كل شيء نصيب

وبسرعه ابعد راسه لما ضربته ليلى

بالخداده : سخيف

في صباح اليوم الثاني

ناظرتها وانا احاول اتحكم بأعصابي بعد ما

رفضت

عنادها هذا يخليني أفقد اعصابي

تناظرني والعناد واضح على ملامحها

بجامتها الفوشيه عاكسه على خدودها

واعطتهم لون جذاب مع بياض بشرتها

الناعمه

شكلها الهادي يخفي شخصيتها القوية

والمعاندہ

بس اذا كانت هي عنيده فأنا أعند منها

تكلمت

من بين أسناني : قومي إليسي بسرعة ما

عندي وقت

كانت نظراتها مسلطه علي والقهر واضح :

قلت لك

مو موافقه على الموضوع كيف تبغاني أروح

أعمل فحص الزواج

مسكتها من معصمها وبجده : معك خمس

دقائق تكوينين جاهزه

وترحمي على نفسك اذا تأخرتي فاهمه

رمى يدها بقوه وطلعت من الغرفه وانا

ناوي

اليوم ادفنها بمكانها اذا ما جهزت نفسها

اففففففف

تقهرني هالبننت

كم تمنيت إنه ربي ما رزقني فيها

بس كل شيء نصيب بالدنيا

تأففت بصوت عالي بعد ما طلع

وش هذي الحياه كل شيء بالغصب

انا حره ما أبغى اتزوج على كيفه وما له حق

يغصبني على الزواج

لا ويبغاني اليوم اروح اعمل الفحوصات

هذا الناقص

البارحه ماما اتصلت وزعلت مني لأنه ما صار

نصيب

مع العريس للي من طرفها

يعني وش تبغاني أعمل رفض قطعيا

تدرون اقترحت علي اتواصل مع خالي محمد

وهو يزوجني بدون علم أهلي وبعدها اسافر
مع العريس

يعني بالمختصر تبغاني اكرر غلطتها
ما ادري هل هي قاصده تنتقم من نايف عن
طريقي

وترد له الحركه القديمه وتخليه يذوق القهر

لما يشوفني تزوجت بدون علمه
لا تقولون سيئه الظن بس أنا ما أثق بأي
شخص

صحيح اخر الفتره كانت علاقتي مع ماما
قوية

بس أنا طبعي كذا ما أثق بأحد
يمكن يكون ظني ما له وجود بس لازم
الانسان ما يكون مغفل ويفكر بعقله

على سيره العقل اقوم اتجهز قبل ما يدفني

لأني ما استبعدها عنه

صقر وقف عند مكتب سليمان ومعه كوب

النسكافيه : اخباركم شباب ؟؟

سليمان ابتسم : هلا هلا

هلا بالحامل والمحمول

صقر ابتسم وهو يتكي على اطار الباب :

انقلع

سليمان : والله ابغى شيء اصحصح شوي

صقر اشر على الباب : هذا الباب مفتوح

مين منعك

روح اشترى لك وروق

سليمان عض على شفته : اخخخخ

يالنداله

انا دوم احسب حسابك انت وهذا الجوكر
طالعه نواف بطرف عينه وهو عافس ملامحه
صقر مشى خطوتين داخل المكتب بعد ما
ارتشف

من الكوب : علامه نواف للي يشوفه يقول
دافن

زوجته الحين

وبمزح

يا ابن الحلال كلنا على ذا الطريق ادعي لها
بالرحمه

طالعه نواف بطرف عينه وهو حاط يده تحت
خده

ومتكي على طرف طاولة المكتب وما رد

صقر بجديه جلس على الكنبه : وش فيه ؟؟

ورفع نظره على سليمان باستغراب : علامه

كذا ؟؟

سليمان ابتسم : يقول ضايق خلقه شوي

صقر ابتسم ابتسامه عريضه : ومين للي

ضيق خلقك

يا بعد كبدي ؟؟!!

سليمان : البارحه بالاستراحه خسر بالمباراه

وبعدها

وهو على هذا الحال !!

مو متعود ينغلب وخاصه بندر هو للي

خسره

ومسكها عليه مغلوب مغلوب

صقر ضربه على كتفه بمزح مال راسه عن
يده للي

مرتكي عليها : هونها وتهون وانا على بالي

زوجتك ماتت وضحك بصوت عالي

ناظره نواف بدون نفس ورجع يده تحت خده

يرتكي عليها وما رد عليه

وقف صقر بابتسامة : جلستكم تجيب

الاكتئاب

اروح على مكتبي احسن لي

وتركهم وطلع والصمت سيد المكان

طول الطريق كان الهدوء سيد الموقف بين

الطرفين

ريم ساكته تفكر بحياتها ونايف يفكر معقول

سكوتهما

يعني موافقتها على الزواج

توقع انها تعاند وما تروح معه للمستشفى

بس صار العكس جالسه على السرير

ومتجهزه

نفسه يدخل عقلها ويعرف وش تفكر فيه

زفر بضيق متشوق لليوم للي يزوجها ويرتاح

من همها

لأنه بنظره ريم اشين شيء أصابه بحياته

وينتظر الفرصه للي يتخلص منها

يا ترى رح يتخلص منها والا رح تبقى جالسه

على كبده

أسئله كثيره كانت تدور بعقله حول ريم

نفضها مره وحده بعد ما وصل المستشفى

بعد ما وقف السيارة تكلم بفوقيه : انزلي

ريم

يتكلم معي بفوقيه حسسني إني شغاله

اشتغل عنده

طنشته خليه يعمل للي بيغى ونشوف

آخرتها معه

يمشي قدامي وهو نافش ريشه يا لطيف

على وش شايف نفسه كل الناس خلق الله

ما حد احسن من احد

ناظرته وهو ماشي قدامي مشيه سريعه

افكر اسحب عليه وارجع للسياره

حتى مو مكلف نفسه يمشي معي يمكن

اجيب له العار؟؟!!

وقف مع شاب ويتكلم معه بس كان الشاب

مبتسم

اتوقع انه من عيال اعمامي بس اي واحد ما

ادري

بس شكله شفته من قبل بالمزرعه

أشرف لي السيد بابا الحقه

تبعته بهدوء والشاب يمشي معه

ويتكلمون صوت الشاب فيه غلظه شوي

بس عفت ملامحي بقرف لما سمعت

نايف يقول له سليمان

مالت هذا سليمان يا كرهني له

نفسه اكسره تكسير وانتقم من ايام

الطفوله

بس هين الطيور على شكلها تقع
مثل زوجته يا كرهى لها اففففف
الظاهر انى اكره كل العائله باستثناء
ام بدر وعمى سلطان
الله يسعدهم ويوفقهم

نايف بجمود ناظر ريم : انتظري هنا ما رح
أتأخر

طالعتة ريم الله يستر المره الماضيه قال لي
انتظر هنا وبعدها رجع لي مثل البركان
الله يستر المره هذي وش رح يطلع لي
بسالفه

بس رح اشوف نهايه هالمهزله رديت بهدوء:
ان شاء الله

طالعتها وأنا نفسي اعرف وش تفكر

باكر يذوب الثلج ويبان للي تحتيه
تركها نايف وتوجه يقضي بعض الامور
كانت واقفه بتملل تكره الانتظار
قررت تستغل الوقت بالاستغفار

لحين رجوع نايف
بعد وقت قصير قاطع استغفارها صوت
رجال
رفعت نظرها له ببرود

د.علي : ريم؟؟
طالعه ريم ولوت بوزها وبنفسها ياليل
النشبه

وش يبغى مني : نعم
د.علي ابتسم : الله ينعم عليك

اشوفك عندنا بالمستشفى ؟؟

خير إن شاء الله

نزلت ريم نظرها للارض وبنفسها يخرب بيت

ام اللقافه رفعت نظرها وشافت نايف من

بعيد

واقف مع شخص ومعطيها ظهره

حاولت تبتعد عنه قبل ما يشوفها نايف

ويعمل لها مشكله

ردت بإنهاء للكلام : مع ابوي

لفظتها بصعوبه

واشرت على نايف اللي يكلم الرجال باندماج

تركت د.علي وابتعدت عنه

تاركة د.علي مندهش انها بنت د.نايف

اخذت نفس بعد ما بعدت عنه

بس وقفها صوت ثاني

تأففت بداخلها مين مسلطهم اليوم عليها

كان الشخص واقف بجانبها

رفعت راسها وعقدت حواجبها باستغراب

عشتو هذا من عيال اعمامي

نواف كلمها بحده : وش علاقتك بالدكتور

علي ???

ريم اعطته نظره استحقار وتركته وتوجهت

قريب من

نايف

هذا للي ناقص

حضرتة يتدخل بحياتي

اكره ما علي احد يتدخل بحياتي

يمكن لأني تعودت في بيت جدي ما أحد
يتدخل فيني

ولا أحد يسألني من وين رايحه ومن وين
جايه

عائشه على كيفي

حتى ماما بالفترة الاخيره كانت تتدخل شوي
بحياتي

كانت تحاول تبعدني عن بنات خالي لما
يطلعون

للاسواق

وما كنت اعترض على تدخلاتها يمكن لأني
كنت

ابغى تكون لي أم تهتم بأمرني تنصحتني

مثل ما كنت اسمع من صديقاتي

زفرت ريم لتذكر امها مشتاقه لها كثير

مر وقت طويل ما شافتها

رفعت نظرها لنايف اللي اشر لها تلحقه

هزت راسها وتوجهت خلفه

بس لفت نظرها ابن عمها يطالعها بنظرات

ناريه

طنشته وكملت طريقها وهي تمشي

بخطوات واثقه

بس ما انتبهت لوجود العريس ولا شافته

او مثل ما تقول ما يهمها

يا ترى لآخر المطاف ما رح يهمها امر

العريس؟؟!!

ساميا

اليوم من لما رجع نايف من المستشفى
وهو هادي وساكت

وريم توجهت لغرفتها وما طلعت منها

ووقت الغداء نزلت وتغدت وبعدها

رجعت على غرفتها بهدوء وما تكلمت بكلمه

وحتى نايف ما كلمها بشيء

استغربت لما قالت لي سلمى انها ما تبغى
تروح

لحفله خطوبة ريان

اكيد ام بدر رح تزعل

حاولت فيها بس رفضت وتحججت إنها
نعسانه

وتبغى تنام

اتصلت بأخوي وبعدها توجهت للحفله

بتأثر تكلمت ومسحت دمعته نزلت على

خدها : توكلني على الله

وان شاء الله تقومين بالسلامهعليك

بالدعاءخلاص دامها الدكتور طمنتك

على وضع الجنينرح ادعيلك بإذن الله

.....مع السلامه

قفلت الجوال وتنهدت بحزن

تحس بالحزن على الجوري احتمال كبير

تسقط

كل ما تحمل بعدها بعده اشهر يسقط

الجنين

ونفسيته متحطمه جدا

رمت نفسها على السرير وهي تناظر سقف

الغرفة ودموعها على خدودها

بنظرها ما حد مرتاح بذى الدنيا

غمضت عيونها وهي تدعي من اعماق قلبها

انه يحفظ جنين الجوري

وبعدها غطت بنوم عميق

في اليوم التالي

جالسه على الكنبه بالصاله وييدها الجوال

تطقطق عليه وهي عاقده حواجبها

جلست سلمى مقابل لها وبهدوء : ليه ما

رحتي البارحه على خطوبه ريان ؟؟

خالتي ام بدر زعلت عليك

رفعت نظرها عن الجوال ببرود ردت : ما لي

مزاج

نزل نايف عن الدرج وطالعتها : المفروض

تلبين الدعوه ناس عزمك من الذوق انك

تروحين

طالعته ريم باستنكار سمعتم يتكلم عن

الذوق

اخخ اشق الثوب واطلع منه

للي يسمعه يصدق : حسب علمي اصدرت

قرار

ممنوع اطلع من البيت

والا تبغاني مثل حفله سلمى ألبس واتجهز

وبعدها تمنعني احضر

وطالعته ريم وهي رافعه حاجب تنتظر تبرير

جلس وابتسم باستهزاء : بس اختلف الوضع
الحين

انت الحين مخطوبه ولازم تشاركين الناس
جلست ساميا جنب سلمى وخزت نايف

بعيونها

وهي للي أخذت موقف من ريم لانها ما
حضرت

طلع هو مانعها

ليه يمنعها ؟؟

ما له حق يمنعها !!

بس ما تقدر تحكي لانه رح يقول لها لا
تتدخلين بيني وبين بنتي

نايف بابتسامة : اليوم الكل لازم يكون في
بيت ابوي بالمجلس

وطالع ريم انت معهم جهزي نفسك

وقفت ريم : مو فاضيه

قاطعها بعصبيه ما لها داعي : وقسم بالله

كلمه زياده

ما يحصل خير اليوم اشوفك مغروزه

بالمجلس

الحين طالع ويا ويلك اذا ما شفتك موجوده

طلع من البيت بعد ما ضرب الباب خلفه

بقوه

غمضت ريم عيونها لثواني من قوة صوت

الباب

ساميا هزت راسها وطالعت ريم بنبره رجاء :

اخزي الشيطان

وتعالى معنا ما نبغى مشاكل

جلست ريم على الكنبه وبرود : ان شاء الله

كالعاده تطلق على الجوال رفعت نظرها

بتلقائيه

استغربت نظراته الحاده عليها لفت وجهها

وناظرت ساميا وسألت بهمس : وين خالتي

ام بدر ؟

ساميا بنفس الهمس : الحين تيجي بإذن

الله

قفلت الجوال ريم ورفعت نظرها لما شافت

ام بدر داخله

وقفت واقتربت منها وسلمت بابتسامة :

اخبارك يا خالتي ؟؟

ام بدر تمثل الزعل همست : وينك ما جيتي

البارحه ؟؟

ريم ردت بنفس الهمس : اذا حفلة سلمى ما
رضي احضرها اكيد حفلة ريان ما رح يرضى

ام بدر بابتسامه : معذوره يا بنتي

مع اني تمنيتك موجوده بس يالله نصيب

تنحج من خلف ام بدر : طريق

ام بدر ناظرت عبود : كل هذي المسافه مو
عاجبك؟؟

عبود بلقافه : اخبارك يا ريم؟؟

وينك ما تنشافي ولا تسلمين على ابن عمك
!!!

ريم بنفسها هذا عبود ما تغير طبع اللقافه

ما زال فيه ردت بهدوء : الحمد لله بخير

عبود طيح الميانه : اقول ريم

مسح على راسه مكان الضربه وعقد

حواجه باستغراب : ليه ضربتني؟؟؟

سلطان يمثل الحزم : اقول اترك بنت عمك

بحالها

انت كبير مو صغير تكلمها كذا

عبود لوى بوزه مو عاجبه

ودخل جلس عند الشباب سلمت ريم على

سلطان بابتسامة

ناظرها بابتسامة محبة كم تمنها تكون من

نصيب واحد من عياله

رجعت جلست ريم بمكانها بهدوء

الجده بدون نفس : اشوفك مطيحه الميانه

مع ولد

عمك؟؟

ريم بنغزه : عادي مثله مثل غيره

مطيح الميانه مع بنات عمه

الجدّه بقهر وهي عارفه قصدها : من

تقصدين؟؟؟

ريم بلامبالاه : كل واحد يعرف نفسه

خالد

هالبنّت تقهرني لما دخلت سلمت عليها

طنشت وكأنها مو سامعه مع إني متأكد

انها سمعتني

ولما نبهتها ام سيف ردت بدون نفس

يا لطيف شو مغروره

وللي يقهر لما دخل عبود ردت عليه لما

سألها عن اخبارها

ليه عبود عادي ???

وللي قهرني زياده اخر كلامها مثله مثل غيره

قاصديتني بالكلام

انا لما اكلم بنات عمي احسهم مثل اخواتي

لاني اكبر الاحفاد وعيالي ما شاء الله طولي

البكر عندي اعمارهم 9 سنوات

انا عمري 28 سنه تزوجت و عمري 18

علشان كذا احسهم اخواتي الصغار

بس هذي الريم احسها مو قليله

والظاهر انها متعمده ما ترد علي

لكن هين يصير خير

نواف يطالع عبود : وانت وش تبغى بالبنات

تكلّمها كذا وكأنك على معرفه سابقه !!

عبود وهو ينفش ريشه : هذي صديقة ايام
الطفولة

سليمان : قلتها ايام الطفولة والحين كل
شيء انتهى

عبود بغباء : ومين قال لك كل شيء
انتهى ???

نواف فتح عيونه : وش تقصد ???

عبود : ما يخصكم

عمر : مالت عليك ياالمعفن

نسيت انها رفضتك من قبل

طنشهم عبود وفتح جواله

نواف طالع عبود وهو فاتح جواله

وبعدها ناظر ريم ماسكه الجوال وتطقق

فيه

وقع الشك بقلبه هز راسه ما يبغى

يظلم احد يمكن من باب الصدفة

بس للي يحيره كلام عبود معناه انه علاقتهم

ما انتهت

بس لو ريم تفكر فيه كان ما رفضته

اسئلة كثيرة دارت في عقله بس ما لقي لها

جواب

بعد ما رجعوا من بيت الجد اول ما دخلوا

البيت

تكلم سلطان بحده : عبود

طالع عبود ابوه : نعم ييه،

سلطان بحزم : كلام زايد مع ريم ما ابغى

اسمع

احمد ربك انه نايف وابوي واعمامك مو

موجودين

وانت تعرف عمك نايف ما يطيق فابعد عن

هذي الحركات

عبود باعتراض : وش فيها اذا سلمت على

بنت

عمي ؟

سلطان : عبود انا اعرفك اكثر واحد

السالفه مو على السلام

انت ملسون وانا اعرف بك

فاترك هذي الحركات يكون افضل

عبود بدون نفس : ان شاء الله

مر اسبوع على التحليل واليوم ملكه ريم

رح تملك وباك رح تكون الحفله

اما الزواج ابو عناد قال لي الزواج على مهل

أكد لي نايف انه كل الاوضاع تمام وريم

ساكته

كنت متفق مع ابو عناد بدايه العطله ييجون

للمزرعه ونملك

هناك بس وقتها اضطر يسافر وما قدر ييجي

للمزرعه وتأجل موضوع الخطوبه للحين

نايف طلب مني الملكة تكون في بيته

علشان كذا رح تكون الملكة هناك

طالعت فيصل : علامك ساكت ؟؟؟

فيصل هز كتوفه : ما في شيء اتكلم فيه يبه

طالعتہ باستغراب : ما ادري احس وراك كلام

!!

فيصل بهدوء : ما في شيء

يمكن تتوهم

رديت وانا متأكد في شيء مخبيه

بس الحين مو فاضي للتحقيق : يمكن

اتوهم

نواف بعد ما سلم عليهم العريس : شوف

هالبرز يبغون يزوجه

سليمان باستهزاء : اكيد من فلوس ابوه

يبغى يتزوج

والا هذا تلاقيه يأخذ مصروفه من ابوه

نواف :: لا الحين يطلب مصروف له

وللعروس

سليمان ابتسم : صادق

سمع كلامهم وشد على قبضه يده بقهر

واضطر يدخل المجلس

وهو مو مرتاح لهذا النسب كله عض على

شفته

كله بسبب

اقترب من الحاضرين وسلم عليهم بهدوء

وبعدها جلسوا بانتظار الشيخ

جالسه بالغرفة بهدوء وتناظر للبعيد

اليوم ملكتها امها من بعد ما سمعت زعلت

منها

وما ترد على مكالماتها

طالعت نايف للي دخل بهدوء : شرفي

ابتسمت على جنب حتى يوم ملكتها
مستخسر يعاملها مثل باقي البنات
بس مو ريم للي تهزها هذي الامور
وقفت بهدوء وتوجهت نحوه بصمت
دخلت الغرفه للي جانب المجلس
وقف نايف وطالعهها : كوني قريبه من الباب
ولما يسألك الشيخ علشان تردين عليه
وبعدها اجيب لك الدفتر توقعين
طالعه بصمت وقلبها مثل الطبول يدق
متوتره جدا
اخذت نفس عميق حتى تخفف من التوتر
رجعت اخذت نفس ثاني وثالث
بعدها اقتربت من الباب

ام خالد براحه : الحمد لله انها رح تخطب

ورح

ارتاح منها

كنت حاطه يدي على قلبي خايفه يدبسوها

بواحد من عيالي

ام سليمان،: وانا مثلك يا خيتي حاط يدي

على قلبي

الجده : ربنا ريحنا منها ورح تتزوج برا العائلة

وما احد من احفادي يظلمونه ويتزوجها

رولا : مو قد فرحتي كنت خايفه تسرق

مني خالد

وهي لابسها النقاب عيونها تسحر

سدديم وهي تعلق : وش تبغى بزواجك

عجوز وعنده درزن عيال

رولا: عجوز بعينك

سندس : انا واثقه من زوجي ما رح يشوف

احد غيري وما يملّي عينه غيري

روان تنقهر من غرورها بنفسها : لو شاف

ريم اكيد رح يطلقك ويتزوجها ما في

مقارنه بينكم

وخاصة بعد ولادتك صاير لك كرش

سندس صار وجهها بالالوان وبقهر : هذا

الكرش من الولاده بعد فتره يروح

روان رفعت حواجبها : نشوف

الشيخ بصوت مسموع : هل تقبلين ب عناد

.....

زوجا لك على سنه الله ورسوله

ريم اخذت نفس تقوي نفسها الحين اللحظة
الحاسمه

للي تقرر مستقبلها رجعت اخذت نفس
اعمق وبصوت حاولت

قد ما تقدر يكون واثق : مو موافقه يا شيخ

صمت حل بالمكان للحظات

والخبر نزل كالصاعقه على الموجودين

طالع الشيخ الجد باستغراب وكأنه ينتظر
يبير الموقف

جايبينه وبالاخير البنت رافضه

طالع الجد الشيخ وملامحه باهته لونه
شحب

اي موقف حطتهم فيه ريم

ابو عناد ووجهه احمر من الفشيله

طالع الجد بقهر وينتظر الاجابه

ناظره الجد بنظرات ما عنده تفسير للموقف

الاعمام وجههم اسود من الموقف وبهتت

ملامحهم

نايف للي احمر وجهه من الفشيله وقف

قاطعه ابو عناد والقهر باين بوجهه: اجلس يا

ابو سيف

طالع نايف ابو عناد ويحس بركان بداخله

انفجر

ابو عناد يتكلم بعد ما جلس نايف : اذا حنا

مو قد المقام يا بنت نايف رح ننسحب

قاطعته ريم بصوت واثق من خلف الباب:

لك القدر

والحشيمه يا عمي انا رافضه الزواج كله

الحين

انا ادرس طب سنه ثانيه وما ابغى انشغل

عن دراستي

سكoooooooooooooooooooo ت

عم المكان بعد ما القت ريم الصاعقه

الجد ووجهه مخطوف مو قادر يتكلم بحرف

فشلتهم قدام الناس والحين تقول تدرس

طب !!!

هذي كذبه من كذباتها والا وش؟؟؟

هي المفروض طالعه على ثالث ثانوي

كيف تكذب وتقول انها تدرس طب

كان عقل الجد مشوش ما قدر يرد بكلمه

وحده

نايف

غمضت عيوني وانا احاول استوعب الموقف

لا لا مستحيل انا بحلم

يا ليت حد يقرصني واستيقظ منه

عضيت على شفتي بقهر

فشلتنا هالزفته قدام المعازيم

وش سالفه الطب ؟!!

احس نفسي بدوامه مو فاهم شيء

رفعت نظري للشيخ للي تكلم : اذا البنت مو

موافقه

انا انسحب يا جماعه الخير

ابو عناد بلع قهره وطالع الجد : حنا
مستعدين بدراستها تكملها وش قلتم؟؟
الجد زفر بضيق : البنت بنتكم وانتم فصلوا
وحنا نلبس

طالع ابو عناد بنظرات واضح كثير انها بنتنا :
ابغى اسمع رأي البنت لانه الشيخ
مستعجل

الجد بفشيله وقف واستأذن وتوجه للداخل
كانت جالسه بالغرفه جنب الباب وسمعت
كلام

ابو عناد وتفكر فيه
رح يخلونها تكمل دراسه
بس هي كذا ربحانه لانها ضربت عصفورين
بحجر مثل ما خططت

العريس يطير وتكمل دراسه بعلم نايف

لما ينتشر امر دراستها بين الناس

ما رح يقدر نايف يفصلها من الجامعه لانها

الناس رح

تتطعن وتقول وش السبب للي خلاه

يفصلها من الجامعه

وكذا حصلت للي في بالها فما له داعي

عريس

الغفله

رفعت نظرها لما شافت الجد دخل ووجهه

اسود

تكلم وباين انه مو طايق ريم ونظراته وعيد

لها : سمعتي وش قال ابو عناد ؟؟

ريم بهدوء :سمعت وقول لهم مو موافقه

الجد وهو يحاول يتحكم بأعصابه : ريم لا
تفشلينا قدام الناس

يكفي احراج

ريم بثقه : انا قلت لكم من قبل اني رافضه

الجد وهو ماسك اعصابه : والحل ؟؟؟

ردت بعدم مبالاه : ما في نصيب وتركته

بس وقفها لما مسكها الجد من يدها بقوة

وشد على اسنانه : وين ؟؟؟

ريم طالعتة ببرود : على غرفتي

الجد تنهد الحين الضرب ما يفيد لانها رح

تعاند

اكثر والحين هم في موقف ما يحسدون عليه

لازم يستخدم السياسية

بعدها يطلع حرته فيها ما رح يسامحها على

فعلتها هذي : اسمعي يا ريم ترى ابو عناد

يكون ابن خالتي

وخالتي قبل ما تموت وصت انه عناد يتزوج

قاطعته ريم بشراسه : وانا وش دخلني؟؟

يتزوج ما حد ماسكه

الجد اخذ نفس يكتم غيظه لآخر لحظات :

تبغين ارمي وصية خالتي بعرض الحائط

؟؟؟؟

خالتي ماتت ولازم ننفذ وصيتها وتتزوجين

عناد

وهو متكفل بدراستك وش قلتي؟؟

ريم رفعت حاجب : يعني انت تستشيرني

والا تخبرني؟؟

الجد طالعها الله يجيبك يا طول الروح :

اعتبريني

استشيرك

ريم بعناد : مو موافقه

وفكت يده عنها وطلعت بسرعه

الجد مشى خطوتين يلحقها بس ما قدر

يمسكها

كانت اسرع

عض على شفته بقهر وضرب جبهته بقوة

مسح على وجهه بتعب وفشيله وش يقول

للجماعه

اخذ نفس ودخل المجلس

نايف

طالعت ابوي واقف عند باب المجلس
وملامحه باهته والههم والفشيله باينه على
ملامحه

ثبتت نفسي ما اقوم وادفنها واطلع كل
قهري

وكرهي لها طول السنوات

فشلتنا الحيوانه

مقهور واحس بالقهر وانا اشوف ابوي بهذا
الموقف

المحرج خلاص اليوم دافنها دافنها

وشد على قبضة يده بقوه

الجد

وقفت عند الباب وانا احس اصابني
الخرسان

مو قادر انطق حرف واحد

ما لي عين اناظر ابو عناد بعد ما فشلناهم

طالعت العريس جالس وساکت

يمكن مبسوط ما يبغى هذا الزواج

كيف اقول لهم ما لكم عندنا نصيب

كيف ؟؟؟؟

حسبي الله عليك يا ريم مثل ما فشلتي

قدام الجماعه

الكل يناظرني وينتظر الرد

فتحت فمي اتكلم ما ادري وش اقول

الكلمات

طارت مو قادر اجمع حرف واحد

احس اني مخنوق والنفس مو قادر اتنفسه

بس لازم اتمالك نفسي

مو وقت انهار الحين

احس نفسي ضعف والدنيا بدت تسود

بوجهي

جمعت قوتي المنهاره وبصعوبه لفظت : ال

ال

بس حسيت بصوت من خلفي رد لي الحياه :

موافقه يا شيخ

بس عندي شروط

كنت مو مصدق هذي ريم والا انا احلم

كيف ؟؟؟ وهي طلعت لغرفتها !!!!

اخذت نفس استوعب الموقف وطالعت

الشيخ

اسمعه يقول : على بركه الله

موافقين على شروطها وطالع ابو عناد ؟؟؟

عضيت على شفتي بقهر وتتشرب بعد

وقسم بالله لتندم انا تحطني بهذا الموقف

فوق الفشيله للي حطتنا فيها تشرب

ناظرت ابو عناد للي تكلم والقهر باين بوجهه

: قولي

شروطك ونشوف واذا نقدر ما رح نقصر

سمعتها تتكلم بصوت واثق قوي انا نفسي

اعرف

من وين تجيب هذي القوه عكس اخواتها

حتى امها مو مثلها قوية : شرطي الاول

اكمل دراسة الطب

رد ابو عناد : موافقين على هذا الشرط

غيره ؟؟؟

عضيت على شفتي بقهر حسيت نفسي
مغفل

لدرجه كبيره وش سالفه الطب ؟؟؟

تکمل دراسه ؟؟؟

بس كيف ؟؟؟/

اخخخ انا اليوم دافنها بس خلي تنتهي
الامور على خير

وقتها ما حد يفكها مني

رجعت تتكلم وانا النار للي بداخلي تزيد :
شرطي الثاني

بعد الزواج ازور امي بفرنسا

طالعت ابو عناد عقد حواجه باستغراب من

هذا الشرط وقبل ما يرد

رد عناد بهدوء وكأنه يبغى يخلص من هذا

الموضوع : موافقين على هذا الشرط

طالع ابو عناد ابنه وبعدها طالع الجد :

موافقين غيره

ردت : والشرط الثالث

مهر

انا خلاص قفلت معي الظاهر تبغى تحدد

مهرها

زادتها تكلمت بسرعه وقاطعتها : مهرها مثل

اختها

ابو عناد طالعني : خلاص اتفقنا

في باقي شروط؟؟؟

تكلمت بحزم حتى اقطع عليها الطريق : باقي

شرط لي انا

خالد

ناظرت جدي وجهه اسود وهو يسمع ريم

تتشرب

ما توقعتها شخصيتها قويه كذا !!!

وفوق سواد وجهها تتشرب

ما خلصنا من شروطها طلع لنا عمي نايف

عنده كمان شروط

لو انا بمكان ابو عناد كان وقفت وقلت خلي

بنتكم عندكم

وخللوها احسن لكم !!

فشيله قدام الجماعه جايبين الشيخ علشان
يملكون

تنط العروس وتقول مو موافقه!!

وش هذي المسخره؟؟!!

بعد ما وافقت تتشرط !!!

ناظرت عمي نايف اسمع شرطه يمكن بعد
ما

يقول شرطه

ينط جدي ويقول عندي شرط وبعدها ابوي

قسم بالله انها مسخره طالعت عمي نايف
وانا

مو عاجبني الوضع ابد

تكلم عمي نايف بهدوء: شرطي ما ابغى
حفله خطوبه

خلاص نملك الحين والبيت مفتوح حياكم
الله

بأي وقت اذا تبغون تشوفونها
طالعت ابو عناد للي الظاهر عليه انفجر :
مثل ما تبغون

خلاص كذا اتفقنا يا جماعه الخير
طالعت جدي للي عدل جلسته وتكلم :
عندي شرط يا ابو عناد
لا بالله مسخوها وش سالفه الشروط هذي
ما ادري كيف ابو عناد متحملهم

وساكت لهم

لو انا مكانه اخليهم يتشرطون وبعد ما
يكملون شروطهم اوقف واقول ما لكم
نصيب عندنا

علشان يتشرطون مره ثانيه

ابتسمت على تفكيري

وحددت نظري على جدي اسمع شرطه

تكلم جدي وهو يناظر الموجودين وبالاخص

ابو

عناد : شرطي ما تطلعون من هنا الا بعد ما

تتعشون

طالعت ابو عناد للي ارتخت ملامحه اشوى

المسكين

ارتاح شوي من شروطهم : ليتك سالم يا ابو

سلمان

ما تقصر بس ما بقى وقت على موعد

سفري

والجايات اكثر إن شاء الله

وجماعتي عندنا عقد قران واحد من جماعتنا
بعد العشاء

رد جدي : اذا كذا مسموحين

ضحكت بداخلي على شكل الشيخ المتنرفز
: يا اخوان تراكم اخرتوني خلونا نبداً بإجراءات
الزواج

تكلم جدي : على بركة الله

*3*3

*3*3

رديت بهدوء : موافقه يا شيخ

دخل نايف ومعه الدفتر اوقع عليه

اقترب مني وبهمس : والله لتندمين بس

اصبري

متى ما طلّعوا الجماعه من هنا اذا ما دفنتك

هنا

بس صبرك علي

ابتسمت على جنب ببرود وانا قلبي يطبل

طبول من الخوف لانه مو ناوي على خير

الشرار يطلع من عيونه

مسكت الدفتر والقلم وناظرت اسم العريس

عجبني اسمه عناد

ناظرت توقيعه بس نقزت على قرصة

بكتفي

طالعت نايف وانا افرك مكان القرصه

وعافسه

ملاحني : ليه قرصتني؟؟

طالعني بوعيد : هذا ولا شيء بس اصبري

والحين وقعي وش تتاملين؟؟؟

ابتسمت : أتأمل توقيعه

اعطاني نظره قويه تخوف : والله لتندمي يا

قليله

الحياء

وقعي الحين اشوف

مسكت القلم ووقعت على حياه جديده

بالنسبه لي نكره ما ادري وش تحمل لي

انقهرت من حركته لما سحب مني الدفتر

تكلمت

بعفويه : شوي شوي لا تتمزق ورقة العقد

رمقني وهو يقرص عيونه : رح تندمين

وبعدها طلع

اخذت نفس عميق

وافقت على العريس بعد ما اعلنت راضي

حتى اثبت لهم انه كل شيء بمزاجي

مع اني كنت مصممه على الرفض

بس فكرت فيها

لو رفضت وش يخلصني من نايف؟؟

واحتمال كبير يرفض يخليني ادرس وما

تنفع

كل افكاري

اما كذا اتزوج واتخلص من نايف واكمل

دراسه

وازور امي

لاني طول ما انا عنده ما رح يخليني ازورها

واخاف يزوجوني واحد من عيال عمي
ورح يكون نفس العقل ويمنعني عن امي
من حظي اتزوج غريبه حتى استقر بحياتي
وارتاح من اهل ابوي
بس الحين بقى اخر حيله واثقذ نفسي من
البركان

للي ينتظرنى بالخارج

الله يستر

طلع الشيخ بعد ما ملك لهم
ابو عناد ناظر الجد : اذا ما عليك كلافه ابغى
اشوف

زوجة ولدي قبل ما اسافر

الجد : حياكم الله تفضل

ابو عناد : باكر ان شاء الله يزورونكم الاهل
ومعهم

عناد بس انا الحين ابغى اسلم عليها قبل ما
اسافر

نايف بهدوء : تفضل يا عم من هنا

فتح الباب نايف ودخل واستغرب تواجدها
بالغرفه

توقع انها تهرب وتقفل باب غرفتها بالمفتاح
بس جالسہ وكأنها تنتظر شيء نقزت اول ما
شافت نايف

ووقفت تناظر الرجال للي دخل بعد نايف

نايف باحترام : تفضل

ريم طالعتہ بذہول مو مصدقہ معقول هذا
العريس؟؟؟

هذا كبير بالسن !!!

لو تزوجت عبود احسن لي من هذا الشايب

الجد وقف جنب ابو عناد وتكلم : ريم تعالي

سلمي على عمك ابو عناد يبغى يسلم

عليك قبل ما يسافر

ارتخت ملامح ريم براحه

وبعدها ابتسمت للخطه للي في بالها

تقدمت من ابو عناد وسلمت عليه وهي

تحس بالاحراج

ابو عناد يناظرها بتأمل : اخبارك يا ريم؟؟

ريم وخدودها حمروا : الحمد لله بخير

اخذت نفس وهي مصممه على مخططها

طالعت ابو عناد : طلبتك يا عمي قول تم

ابو عناد باستغراب وكان احساسه انها تبغى
الطلاق بس اضطر يتمم لها : تم

ريم : انا بجيرتك يا عم

عقد حواجه باستغراب وبعدها ارتخت وكأنه
فهم الموضوع

اقترب نايف من ريم والعصبيه واضحه عليه
: تراك زودتيها

مد ابو عناد يده حاجز بين ريم ونايف : ريم
بجيرتي

وحمائتي

لا تمد يدك عليها واذا على رفضها للزواج
انا مو زعلان وهذا حقها وكل بنت بهذا العمر
تتردد

واذا لي عندكم خاطر لا تزعلونها تراها زوجة

ولدي

وما لكم عليها كلمه

وطالع الجد : قبل ما اطلع تراها بجيرتي يا ابو

سلمان

الجد بلع قهره : توكل على الله ما رح حد

يزعلها

ابو عناد : يلا انا الحين استأذن

طلع الجد وابو سليمان مع ابو عناد

وحل الصمت بالغرفه

جلس نايف على الكرسي وهو يحاول يكتم

غيضه وعصبيته

نايف

مو قادر اتحكم بأعصابي والزفته لعبتها صح

اليوم بموت اذا ما طلعت حرتي فيها

ناظرت ابوي للي دخل واخواني ساكتين

تكلم ابوي بقهر : ليه يا ريم تعملين كذا

وتفشلينا قدام الجماعه ليه ؟؟؟

ردت ببرود : انا قلت لكم اني رافضه بس اتم

اصريتم

على الملكه وحببتوا تسمعوا الرفض

صرخت عليها شين وقوي عين : ريم

اتكلمي عدل احسن

ما ادفنك بمكانك

سألها ابوي بحزم : وش سالفه الطب هذي

؟؟

هذا السؤال للي ابغى اعرف له جواب

وش سالفه الطب

طالعتها وانا ابغى اسمع الجواب ردت ببرود :

انا ادرس

طب سنه ثانيه

قاطعتها كذابه انت الحين المفروض ثالث

ثانوي

طالعت سلطان للي تكلم : اتوقع كلامها

صحيح

لانه ريم لما كانت صغيره المدرسه قدموها

قاطعته : والحين جاي تقول ؟/؟

انا على بالي بعدها بالمدرسه

انا تستغفليني وتروحين على الجامعه بدون
علمي قهرتني ترد علي : انا ما استغفلك
انا دخلت الطب

وانا في بيت جدي سالم

وانت ما عمرك سألتني عن دراستي حتى
اجاوبك

كلمها فيصل بحدہ : مع مين كنت تروحين
للجامعه ؟؟

ردت على فيصل بهدوء : ماما استأجرت لي
سواق قاطعتها بصراخ : تروحين مع السواق
لوحدك

يا قليله الحياء !!؟

ناظرتني : زوجته معه ما كنت اطلع لوحدي

وبعدين ما يطلع لكم تحققون معي وكأنه

هامكم

امري

لو يهمكم امري كان ما تركتوني في بيت جدي

8 سنوات ما حد كلف نفسه مجرد

اتصال يتصل

لو هامكم امري كان عرفتم اني كملت

الثانويه

كان جيتوا لعندي وقلتم ما تتدخلين طب

تركتوني اعيش على كيفي وما وجهتوني

فما لكم حق الحين تلوموني على اهمالكم

اعطتنا نظره كره وحقد وطلعت من المكان

بعد ما طلعت ريم

صقر ناظر ابوه واخوانه: صادقه ريم

وينك عنها كملت الثانويه ودخلت الجامعه

وانت

ما تدري عنها

وهي في بيتك تدرس بالجامعه وانت ما

معك خبر

اهملتها كثير والحين جاي تحاسبها

الجد بحزم : اسكت يا صقر ترى راسي صدع

مو ناقص محاضراتك

نايف بعصبية : نفسي اطلع اكسر راسها

تكسير

وابرد حرقي فيها

الجد جلس بقهر : اجلس يا نايف ترى انا

مقهور اكثر منك

بس حنا اعطينا ابو بندر كلمه وما نقدر

نتراجع فيها

يصير خير

فيصل طالعهم مو عاجبه الموقف كله لو

انها عنده كان دفنها بمكانها

على الفشيله اللي حطتهم فيه

استأذن وطلع

ابو بندر

حركت السياره وانا للحين تحت الصدمه

للحين احس بالفشيله قدام جماعتي

والله لولا انها وصيه امي اخطب لعناد من

حفيدات

ابو سلمان والا لو يموتون ما اخذت من
بناتهم

بعد هالفشيله

بس اضطرريت اوافق على الشروط بس
تنفيذ

للوصيه

ضرب على الدريكسون بقوه انا تجلس
تتشرط

علينا بزر بعد ما فسلتنا قدام جماعتي
بس للي محيرني ليه ابو سلمان اختار بنت
نايف الكبيره؟؟!

ما انكر كنت بالمجلس مو طايقها لو بيدي
كان قمت ودفنتها بمكانها

على قوتها وتتشرط ما شفت بنت مثلها

بس تفاجأت بعد ما شفتها

ما ادري نزلت محبه هالبننت بقلبي

وحسيت قلبي تقطع عليها لما طلبت جيرتي

بعد ما شفت نظرات جدھا واعمامھا وابوھا

مو ناويين على خير

لاخر لحظه كنت ابغى اخذھا معي بس

تراجعت

ما يصير وما رح يقبلون اهلھا

بس للي يزيّد حيرتي كيف عيال عمھا فرطوا

فيھا

مزيونه حبيبييل

معقول فيھا شيء وخبوه عنا؟؟!!

هز راسه بالرفض

بس شيء ما يدخل العقل

امي وصت عناد يتزوج من حفيدات ابو
سلمان

وما حددت وحده معينه

ليه اختاروا بنت نايف الكبيره ؟!!
قلبي قارصني اخاف فيها بلاء ويبغون

يرمون بلاها علينا

والا للي مثل ريم عيال عمها يتذابحون
علشان يخطبونها

تنهد

يالله باكر يذوب الثلج ويبان للي تحته
بالحقيقه

سليمان بقهر: تخيل فوق سواد وجهها

ولا احد تكلم معها اخنوخ يالقهر نفسي

اصفها كم كف اطلع حرتي فيها

بدر رفع حاجب : وانت وش دخلك تضربها

كم

كف !!

اخوها والا زوجها والا خالها والا عمها ؟؟

سليمان بحده : ابن عمها واكسر راسها

عاجبك سواد وجهها ؟؟

عمر : بصراحه موقفها مفشل جدا ترفض

والجماعه جالسين

والشيخ موجود قسم بالله يفشل

عبود : بالعكس موقفها يشرف

ويدل على قوه شخصيتها يعني مثل ما

سمعت

قالت لعمي نايف انها رافضه ومع ذلك

اجبرها

وطنش رأيا يتحمل النتائج

نايف رفع حاجب بشماته : اشوف تدافع

عنها

مو كأنها رفضتك

عبود والوضع ريلاكس عنده : حتى لو

رفضتني تبقى

صديقة الطفوله

قاطعہ نواف : اسكت لا يسمعك عنادووووو

وضحك باستهزاء

يمكن الحين يغار عليها

عبود يتكلم بصراحه : يا اخي انت وش حارق
بصلتك؟؟

الغيره والقهر واضحه بعيونك

نواف فتح عيونه باستنكار : انا

وميل شفته بغرور : على وش اغار؟؟

بزران اثنين ملكوا

بدر : خلاص اسكت انت واياه هذا عمي

صقر متوجه

لعدنا لا يسمعكم

سكتوا الشباب ونواف يعطي لعبود نظرات

ناريه

الجده

مقهوره من لما سمعت انها رفضت ريم

العريس وفشلتهم

على وش شايفه نفسها تحمد ربها لقت
واحد

يطالع وجهها هالخايسه

بس اشوفها لامسح فيها الارض ما ادري

كيف نايف ثبت نفسه وما دفنها بمكانها

طالعت الجد بقهر : وسكتم لها ؟؟

الجد مسح على راسه وزفر بضيق : اسكتي

يا مزنه تراني للحين بركان بداخلي مولع

وبقهر طالع الجده : انا تفشلني انا تخليني

قد حبه

البزر ما اقدر اطالع الرجال

صغرتني

وعض على شفته من القهر

الجدہ : انا اتصلت بنايف وخبرته يمكن اهل
امها

طلبوا منها تعمل كذا انا ما استبعد عنهم
شيء علشان ينتقمون منا

طالعها الجد وهز راسه : وانا ما استبعد
عنهم شيء

الجدہ : باكر رح ييجون ???

طالعها الجد بطرف عينه ؛ رح ييجي عناد
وامه واخواته

قاطعته الجدہ : اخاف تفشلنا قدامهم

قاطعها الجد بعصبية : خلها تعملها وقسم
بالله ما حد يفكها مني هالزفته

*

ريم

لا تسألوني عن شيء ما ادري احس كنت

بحلم

كل شيء مر بلمح البصر

ما ادري من وين جت لي القوه ارفض واقعد

اتشرط

بس احس بالسعاده والانتصار وإني مبسوطه

على الاخير

يمكن لاني ارتحت من هاجس الطب

خلاص ما عاد في شيء اخفيه واخاف

يكتشفونه

رح اكمل دراسه غصب عنهم وقدام عيونهم

ارتحت كثير لابو عناد وحسيته انسان حبوب

ما ادري شيء عن عريس الغفلة

الا اسمه الحلو

ما ادري هل هو اكبر واحد بإخوانه ؟؟ كم

عمره ؟؟

وش يشتغل ؟؟

أسئلته كثير تحوس بعقلي مو لاقى لها جواب

سبحان الله كنت ناوي ومصممه ابقى عزباء

طول

حياتي

لكن النصيب

طالعت جهة الباب ويا ليتني ما طالعت

انا وش للي مسهرني وقاعده افكر بعريس

الغفله

لو نمت ابرك لي كيف اواجه هذا البركان للي

داخل علي ؟؟؟

غبيه لو قفلت الباب بالمفتاح

بلعت ريقى وناظرته ولا كأني عامله شيء

اقترب نحوي وانا اردد بداخلي اللهم سكنهم

مساكنهم

وقف فوق راسي

وانا جالسه على السرير رفعت نظري له

وناظرته بملامح بارده ظاهريا

وقلبي يرقع طبول

يمه يمه نظراته تخوف الله يستر

اعطاني نظره قوية وبعدها طالع جنبي

استغربت وش يطالع

ما امداني اناظر الا كان صاحب الجوال

طالعه وبتلقائيه : لاااااا

فتحه بعنف وطلع الشريحه

وابتسم بخبث وهو ماسك الشريحه
بأصابعه

الابهام والسبابه : عسى خبرتي الماما انك
ملكتي ؟؟

طالعه بقهر وحاولت امسك اعصابي :
اعطيني

الشريحه

طالعي بفوقيه : واثقه من نفسك

وبلمح البصر كسر الشريحه

شهقت بقهر وعيوني مفتوحه عالاخير وانا
اطالعه

كل الارقام عليها

وما اكتفى مسك الجوال وكان يشتغل عليه

وقفت بقهر وحاولت اسحبه منه

مسك يدي بقوه وبحدته ابعدني عنه : قربي
وشوفي وش

رح يحصل لك

بعد دقائق مد الجوال لي وهو يبتسم : خذي

سحبت الجوال وفتحته وقلبتة وانقهرت

عمل ضبط مصنع كل الارقام راحت ما بقى

شيء كيف اتواصل مع امي؟؟

والجوري؟؟؟

وبنات خالي؟؟؟

عضيت شفتي بقهر وما طالعتة لاني غيبه

لو حاط رقم سري كان ما قدر يعمل كذا

تكلم بتهديد : وقسم بالله لو اسمع انك
متواصله مع احد من اهل امك الا ادفنك
بمكانك

وخاصه الماما تبعتك

سمعت خطواته وهو طالع

وانا اناظر الارض وشاد على قبضه يدي بقهر

مو من حقه يمنعني من اهلي

لكن هين اذا ما طلعت الشوك بحلوقكم ما
اكون

ريم

اول ما دخلوا صوتهم طالع

بندر بعصبية : كيف قبلتم بعد سواد وجههم
؟؟؟

انا جلست احترام لك يبه بس علشانك

والا لازم قمنا وخليناهم يتشرطون على
كيفهم

ابو بندر بهدوء : خلاص يا بندر انا لولا الوصيه
كان ما تمت الموضوع خلاص الموضوع تم

وما في داعي لهذا الكلام

مهند بعصبية: الا له داعي

صغرونا قدام الخلق لا والمشكله تتشرط

ام بندر بذهول مو فاهمه الموضوع : وش
فيه

علامكم صوتكم طالع كذا ؟؟؟

ياسر بقهر وهو يتكتف : ابد بس صنوايت
رفضت عناد

ام بندر شهقت : رفضته ؟؟؟!!

وبقهر والله ابني الف وحده تتمناه ومن باكر

اخطب له

ابو بندر جلس على الكنبه واخذ نفس بهدوء

: ما له

داعي تخطبي له وهو اليوم ملك

ام بندر باستغراب : ملك ؟!

وطالعت ياسر : كيف تقول انها رفضت ؟؟؟

صالح ابتسم بروقان وبلقافه : هو سألها

الشيخ موافقه

قالت له لا مو موافقه

بعدها قال لها ابوي اذا حنا مو قد المقام

ننسحب

قالت له انتم لكم القدر والحشيمه

بس هي تتدرس طب وما تبغى تتزوج

ام بندر باستنكار : تتدرس طب ؟؟

كيف قالوا انها بالثانوي ؟؟

صالح ابتسم : خليني اكمل لك

قال لها ابوي انه حنا مستعدين تكمل

دراسه

وبعدها دخل جدها وبعد وقت طلع

وسمعنا صنوايت تقول موافقه بس عندها

شروط

ام بندر بقهر : وبعد تتشرط

ابو بندر طالع صالح بنهر : بعدين معك انت

اذاعه

حشى وش ذا اللسان للي عليك ؟؟؟

وطالع ام بندر : يا بنت الحلال الظاهر انه
البنت

حد لعب بعقلها وقال لها يمكن ما نخليها
تكمل دراسه علشان كذا رفضت
بالبدايه بعدها وافقت بشرط تكمل دراستها
لا تردين على عيالك

تنهد ابو بندر ما يبغى يعمل مشاكل من
اولها بين

حرمة وبين ريم لانه يعرف ام بندر كثير
تتناقر مع حريم عيالها
ام بندر طالعت ابو بندر : متى حددتم الزواج
؟؟

ابو بندر تنرفز من كثر الاسئلة : ما حددنا

بس يمكن قبل نهايه العطلة الصيفية

ام بندر باعتراض: لا اجلها للسنه الجايه يكون
عناد

قطع شوط بالدراسه

بعده صغير يتحمل مسؤوليه دراسه وزواج

قاطعها عناد للي كان واقف يناظرهم
وبعصبية : ما تشوفون انكم تماديتم كثير
بالكلام وتقررون عني

وبعدين شايفيتني بزر؟؟؟

وطالع ابوه بجديه : الزواج بالعطله الصيفيه
هذي

قبل الدوام

ورح استأجر شقه لوحدي

قاطعته ام بندر : وصارت من الحين تبغى

تبعدك

عنا ؟؟

ابو بندر : يا بنت الحلال هو ما شافها ولا

جلس معها

حتى تقولين هذا الكلام

عناد ببرود : ما علينا رح استأجر شقه

لوحدي

واشتغل وما ابغى مساعده من احد

ابو بندر مو عاجبه كلام عناد : وانت تقدر

على مصاريف الزواج

حتى تفتح بيت وتصرف عليه !!

عناد : متى ما جيت وقلت لك اعطيني

فلوس وقتها

قول هذا الكلام

هذا اخر ما عندي وناظر اخوانه ما لكم دخل

بحياتي اتوقع انها رفضتني انا مو انتم

فما له داعي تعملون هذي الموشحات

وطالعهم بغرور وتوجه للباب

ابو عناد مو عاجبه كل حياه عناد : وين يا

عناد ؟؟؟

عناد التفت لابوه : مواعد الشباب

وبعدها طلع

ام بندر : عاجبك ؟؟

ابو بندر بملل : ما كأنك تعرفين ولدك

وباستهزاء

قال يبغى يفتح بيت لوحده

ياسر ميل فمه بسخريه : مالت عليه وانا
متضايق عليه وهو يرادد بقوه عين ويدافع
عنها

صالح باستهزاء : عملتم فلم اكشن وبالاخير

فشلكم عناد وضحك بشماته

بندر بعصبيه : اخرس ولا كلمه

هذا الناقص البزران يتكلمون

صالح بخوف من اخوه الكبير : ترى عمري

صار

18 سنه

مهند بقرف : خلاص اسكت ما ابغى اسمع

صوتك

ياسر بعصبيه طالع الدرج : نعم خير واقفات

تناظرن

زافين عريس ؟؟؟

كانوا البنات والاحفاد والحريم واقفات
ويناظرن

اسيل بدلع : لا عروس

ياسر بعصبية : اسيل

اسيل من الخوف ما تشوفين الا غبارها
بندر يكمل عن ياسر بحزم : يالله كل وحده
على جناحه

تحلطموا الحريم وطلعوا وهم يتهامسن

ابو بندر وقف وهو يناظر ساعته وبعدها
طالع ام بندر : لا تنسين باكر تروحين انت
والبنات

وعناد وتروحين على ريم

ام بندر باستسلام : ان شاء الله

في اليوم الثاني

دخل عناد البيت وهو يدندن ومروق

شاف اخواته وحريم اخوانه جالسات بالصاله

طالعهن بفوقيه : سلام

اسيل بابتسامه عريضة : هلا وغلا اشوف

العريس

مبسوط قاعد تدندن؟؟

طالعها ورفع حاجب : ما يخصك

زوجة ياسر : سمعنا انها سندريلا رفضتك

جلس على كنبه منفرده وطالعها بنغزه :

والله تكون

رافضيتني

ولا اكون انا رافضها

زوجه ياسر احمر وجهها بقهر

رهف حطت رجل على رجل وبدفاع

: بس الحين ياسر

يموت على الارض للي تمشي عليها زوجته

عناد بغرور : وهي رح تصير تموت على

الارض للي

امشي عليها

دانا : يا شين الغرور

على وش شايف نفسك

طالعها بفوقيه وما رد عليها

زوجه بندر : ترى غرورك هذا ما يجوز

تطالعنا وكأنا حشرات

زوجه مهند وبحضنها بنتها : خليه خلينا
نشوف

وش رح يتزوج

ان شاء الله تطلع غجريه قروييه جوكر
طالعها عناد : راضي فيها بس اهم شيء ما
تطلع

جوكر مثل بنتك

زوجه مهند : جوكر بعينك وش زينها بنتي

وباستها على خدها

رنا : اصلا كلنا خلقة ربنا ما يصير كلامكم هذا

عناد وقف بدون نفس : تكلمت حكيمة
المجانين

دخلت ام بندر وطالعت عناد : وين؟؟

عناد : طالع على غفرتي

ام بندر : لا تنسى اليوم بعد العصر علشان

نروح

لخطيبتك

لا تنسى تجيب الشبك..

قاطعها عناد : خلاص العصر انتظرك

ام بندر : وش تنتظرنى؟؟

لا تنسى اخواتك رح يروحون وحريم اخوانك

عناد باعتراض : نعم؟؟

ليه انا رايح على حرب علشان اخذ معي

جيش؟؟؟

هذا للي ناقص

خلهم يجلسون بالبيت ابرك لهم مو ناقصنا
فضايح

ام بندر : الحين وجودنا يفشل يا عناد ؟؟؟
طنشها عناد وطالع امه : بعد العصر انتظرك
وحدك

وطلع من الصاله متوجه لغرفته
زوجه بندر بزعل : الحين حنا نفشل يا خالتي
؟؟؟

ام بندر جلست : مو على كيفه

رح تروحون

اسيل بقهر : مالت عليه

يعني المفروض انا ارواح معك انا اكبر وحده
بأخواتي

ام بندر وهي تشرب قهوه : قلت لكم رح

تروحون

خلاص انتهيينا

رنا لوت بوزها : ما كأنك تعرفين ولدك عنيد

واذا عصب ما حد يقرب منه

زوجة مهند : مو على كيفه رح نروح غصب

عنه

زوجة ياسر : وش رح تلبسين؟؟

زوجة مهند بحيره : ما ادري للحين

فرح تدخل : ماما متى نزور خطيبه عناد؟؟

اسيل : العصر كوني جاهزه

فرح : ما كلمتك انا سألت امي

اسيل لوت بوزها : الحق علي

هاجر وقفت : ترى ما بقى وقت اروح اجهز

نفسى

دانا : خايفه ما تلحقين

هاجر : انت ما يخلصك فاهمه

دانا : لا والله تعالى اضربيني

هاجر : واكسر راسك بعد

دانا تقربت منها : نعم وش قلتي؟؟؟

دخل ياسر وطالعهم وهو رافع حاجب : نعم

خير

ان شاء الله؟؟

صوتكم طالع !!

دانا ابتسمت : ها ولا شيء

بس نتناقش

ياسر جلس جنب امه : متى نويتم تروحون

على بيت ابو سيف؟؟

ام بندر : طلبتك يا ياسر

انا ابغى اخذ البنات وحریم اخوانك معي

ومو صلحه ادخل لوحدي

ياسر ارجع ظهره للخلف : خذهم وين

المشكلة؟؟

رنا بقهر : عنادوووو رافض يقول بس امي

تروح

زوجه ياسر بقهر : قال حنا نفشل ما يبغى

ياخذنا ياسر طالعها : والله ما حد يفشل

غيره

وهو للي خاطبها

لسانها مترين

وجكر فيه رح تروحون

رنا تقفز وهي ودانا : هي عاش عاش عاش

ياسر عاش

ياسر ابتسم : خلاص فضحتونا انت وهي

دخل صالح وطالعهم : وش فيه ؟؟

حد نجح بالانتخابات ؟؟

هاجر : لا بس ياسر رح يأخذنا نروح نشوف

خطيبه

عناد

نفسي اشوفها

صالح : حسستوني رايعين تشوفون

صنوايت

وش رح تكون مثلها مثل اللي قبلها

زوجه بندر بحده : وش قصدك؟؟

صالح بصراحه : ما اقصد شيء بس اقول

اكيد رح تكون لثيمه

قاطعه ياسر بحده : صالح

زوجة مهند ؛ قصدك انه حنا لثيمات

صالح سكت خوف من ياسر : انا ما قلت

شيء

انت فسرتي الكلام على مزاجك

وبسرعه توجه لغرفته

22

22

22

عناد نزل ومعه امه طالع خلفه باستنكار

لما شاف سيارتين خلفه

عقد حواجبه : ما شاء الله

وطالع امه : انا وش قلت ؟؟؟

ام بندر تحاول تلينه : يا عناد وش فيك ؟؟؟

كيف تبغاني ادخل وحدي

عناد ببرود : خلاص مثل ما تبغين خلهم

ينزلون

وركب سيارته وحرك بسرعه وغادر المكان

ام بندر بفجعه وهي تناظر عناد غادر المكان

زوجه بندر اقتربت : علامه راح ؟؟

ام بندر بنرفزه : هالولد رح يجلطني بعناده

اتصلت فيه ام بندر وكان جواله مغلق

عضت على شفتها بقهر

ورجعت مع بناتها وحريم عيالها

نايف جلس بالصاله بعد ما قفل الجوال

وطالع ساميا : ترى الجماعه اعتذروا صار

عندهم ظرف

ساميا : عذرهم معهم

وحياهم الله بأي وقت

نايف وقفت اروح اتشمت بريم شوي

واطلع حرتي فيها بالكلام توجهت لغرفتها

ودخلت

كانت جالسه على اللاب ومندمجه عليه

قاطعتها بصوتي العالي : الجماعه على وصول

وانت

بعدك ما لبستي؟؟

طالعتني بملامح هاديه : نسيت

طالعتها باستخفاف : يعني تمثيلين دور
الثقيله العاقله

ترى مو لايق عليك الدور

ناظرتني بملامح جامده وما ردت

كملت كلامي : مو قلت لك الصبح بعد
العصر تكونين جاهزه ???

تكلمت بهدوء : خمس دقائق واكون جاهزه

رديت وانا اتكتف : احلفي يا شيخة

عموما تكنسلت وما رح ييجون

سألتنني بعفويه : ليه ???

ناظرت بأرجاء الغرفه وبعدها طالعتها :

تواصلتي مع امك ???

ردت : لا

اقتربت منها وسحبت اللاب

وناظرت الصفحة للي فاتحه عليها

واحس البركان للي بداخلي رجع من جديد

رميت اللاب من يدي

وضربتها كف بكل قوتي : يا حيوانه

ريم سالم هاه ؟؟؟

ليه ؟؟؟

ردت بقوه عين : كيفي اكتب للي ابغى

طالعتها يا سلام مستقوية

سحبته من يدها ولفيتها ورى ظهرها

صرخت من الالم : اترك يدي

تكلمت وانا شاد على اسناني : خلي سالم

ينفعك

متبريه منا ؟؟؟!!

شدیت اقوی

بس

حامض على بوزك رح يبقی اسمك مسجل

جنب اسمي غصب عنك

كانت مغمضه عيونها وعافسه ملامحها بألم

شدیت على يدها بعصبيه : فاهمه

الحين تغيرينه ويا ويلك اذا ما غيرتیه

دفيتها بقوه عني وطالعتها بتهديد

طالعتني بعناد : ما رح اغيره

ناظرتها بتحذير : ترى مو من صالحك
تعانديني

ترى للحين قلبي مليان عليك

فاختصريني وكوني مطيعة

اعطيتهما نظره احتقار وطلعت

ريم

جلست على الارض وانا امسح على يدي

واتحسس مكان الوجع

حسيت لآخر لحظه خلاص رح تنكسر

زفرت بضيق من الحياه

جالس لي على الزله ويحاسب بي

متى ارتاح ???

وقسم بالله ما رح اغير الاسم

ورح يبقى ريم سالم

لا وعريس الغفله ما حضر

يقول انام واحلم فيه

بقلعته ستين داهيه وراه

اففففففف

خليني اشوف اللاب اتوقع انه انكسر:)

وليد : من جدك تتكلم؟؟/

مشاري تنهد : لا من خالي

ايه من جدي اتكلم لولا اني خاطب بنت عمها

والا كان تعرضت لها وخطبتها

وليد : وتفكر جدي يوافق يزوجك

اصحى يا حلو

ترى ابوي كان ناوي يخطبها لك بس
جدي عصب وقال مستحيل يخطب لاحفاده

حفيده ابو سعد

فلا تحط الموضوع براسك

وخلص انت خطبت ما بقى وقت على
ملككتك

مشاري بحيره : يا اخي ما ادري

هالبت دخلت مخي

وعجبتني قوة شخصيتها وكيف فرضت رأيها
على

عمي ابو سلمان

للي كل يحط له حساب

وليد : بالعكس موقفها ما عجبنى ابد

وين عايشين حنا

توقف بوجه الرجال وتفرض رأيها

وقف مشاري : تبغاها سلبيه ما لها رأي

بالعكس احب البنت تكون شخصيتها قويه

وباستسلام للامر الواقع

الله يوفقها وييسر لها الخير

ام بندر دخلت معصبه : وش هذا الموقف

السخيف للي حاطيتنا فيه ؟؟؟

عناد : والله مو رايع على حرب علشان اخذ

معي كتيبه

صالح مؤيد له : معاه حق ليه كلكم رايعين

؟؟؟

بندر يحل الموضوع : خلاص تروح امي

واسيل وزوجتي وبس

رهف باعتراض : لا والله

ما لي دخل رجلي على رجلها

زوجه مهند تطالع ام بندر : اذا راحت وحده

الكل بروح

ما احد احسن من احد

وطالعت زوجه بندر وهي تقصدها

ياسر : يا ابن الحلال خلهم يروحون

خايف يأكلونها؟؟؟

عناد مصمم على رأيه : والله كيفي امي

لوحدتها تيجي وبس

اما الكتيبه يجلسون هنا

مهند : خلاص روح لوحدك زورها

وامي والكتيبه يروحون في يوم ثاني

بندر : وانا اقول كذا روح لوحدك علشان

تجلس معها براحتك

ام بندر : خلاص روح اليوم زورها

وحنا باكر نزورها

اسيل برجاء : تكفى يا عناد بس هذي المره

خلينا نروح معك

اخواته بصوت واحد : تكفى يا عناد

عناد بملل : خلاص اسمح لكم بس هذي

المره

تروحون معي بس بدون عيال

ام بندر ابتسمت : مثل ما ودك بدون عيال

ساميا : هلا هلا نور البيت

ام بندر بابتسامه واحراج : منور بأهله

الجده : اخبارك يا ام بندر؟؟

واخبار بناتك وحريم عيالك؟؟

ام بندر : بخير

ام خالد : ما شاء الله ذول بناتك؟؟

ام بندر بابتسامه : هذي اسيل ورهف وهاجر

ودانا ورننا بناتي

وهذي زوجة بندر ابني الكبير

وهذي زوجة مهند

وهذي زوجة ياسر

وعناد خاطب ببتكم وصالح بعده بالثانوية

الجده : الله يحفظهم

ام سليمان : عناد جاء معكم ؟؟

ام بندر بفرح : ايه جاء معنا بالمجلس

الا وينها العروس ؟؟

ساميا بابتسامة : دقائق وتنزل

وبدت سوالف الحريم للي ما تخلص

سلمى : من جدك يا ريم تتكلمين ؟؟

ريم بعناد : ايه جد اتكلم وش فيه لبسي

سلمى : مو مناسب

يعني انت مخطوبه ولازم تلبسين فستان

ريم بكسل : ما لي نفس ألبس

متعاجزه

لينا : خلاص انا البسك

ريم ضحكت : بايخه انقلعي

سلمى بقهر : مجنونه حد يلبس عبايه

ويدخل عند الحريم !!؟

ريم وقفت وهي لابسه العبايه : وش زينها

العبايه تجنن

لينا فتحت عيونها باستنكار : ريم كيف

تنزلين بالعبايه ???

ريم توجهت للباب وبرود : مو عاجبهم

يطلقون

وتركتهم وطلعت

سلمى بقهر : غبيه الحين اكيد رح يقولون

فيها

تشوهه علشان كذا ما لبست فستان

بعد ما سلمت على الموجودين والانظار

مسلطه عليها

جلست جانب ساميا بثقه

ام بندر وهي مبلمه بریم : اخبارك يا ريم؟؟

ريم وهي تلعب بطرف خصله من شعرها :

بخير

اخباركم؟؟ واخبار عمي ابو عناد؟؟

ام بندر بابتسامه : كلنا بخير

زوجه بندر بلقافه : تراه عمي يقولون له ابو

بندر مو ابو

عناد

ساميا : وش يعرفها ريم تراها ما تعرفكم

زوجة مهند : وحنما ما نعرفها اول مره نشوفها

رهف بلقافه : انت اي صف؟؟

ريم بنفسها كأنها ما تعرف اني بالجامعة يا

شين اللقافه : سنه ثانيه بالجامعه

اسيل بدلع : وانا بالجامعه بس ما عمري

شفتك

ريم بهدوء : ولا انا شفتك من قبل

ام بندر : ترى عناد معنا ويبيغي يشوف ريم

الجده : خلاص خله ييجي هنا

وطالعت ام خالد وام سليمان علشان

يطلعون

وقفت ساميا : خلاص الحين اخبر ابو سيف

علشان ييجي عناد هنا

طلعت ام خالد وام سليمان مادات البوز

ريم تحس بالاحراج كيف يشوفها وهي لابسه

كذا

وقفت ووجهها احمر وقلبها يدق بقوة

ام بندر : وين يا ريم ؟؟

ريم ناظرتها وقبل ما تتكلم

الجده بحده : اجلسي الحين الرجال بالطريق

ريم جكر بجدتها : الحين ارجع عن اذنكم

وطلعت واخذت نفس براحه

وتوجهت للمطبخ جلست على الكرسي

وتناولت كأس المويه وجلست تشرب

بعدها طالعت عباتها على الطاولة

ناظرت فستانها لونه فضي لنصف الساق

واكمامه لنصف الساعد مخرم

رفعت نظرها للعبايه ومسكتها

بس قاطعها دخول ساميا : يالله يا ريم

الحين خطيبك يدخل

وسحبت ساميا من يدها العبايه ولبستها

ريم باستنكار : هذي عبائتي

ساميا تمثل البراءه : عباي فوق

لو شافني نايف لابس كذا رح يعصب

ريم وقفت : طيب الحين اطلع اجيب لك

عبايه

لاني ابغى عبائتي

ساميا ابتسمت وهي متأكده ما تطلع ريم الا

نايف بوجهها : اوكي اطلعي

طلعت ريم وصادفت نايف بطريقها

كلمها بحزم : انت وين رايحه ؟؟؟

ريم بقهر مو وقته وقبل ما تتكلم

اشر لها نايف تعالي الرجال ينتظرك

ريم تبغى تعترض مسك يدها وسحبها
خلفه

نايف بحزم : ادخلي الحين ييجي عناد

ريم هزت راسها ودخلت المجلس بهدوء

بعد ما ردت السلام

وجلست وهي توزع نظرها بين الموجودات

اول ما انفتح الباب

ناظرت ريم جهة الباب ثواني ونزلت راسها

وبنفسها حشى احسه طول الباب ما شفت

وجهه

سمعت ام بندر ترحب بابنها : هلا وغلا

سلم على زوجتك يمه

*

ء

انتهى البارت

انتظروني دمتم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت السادس والاربعون

ناظرت ريم جهة الباب ثواني ونزلت راسها

وبنفسها حشى احسه طول الباب ما شفت

وجهه

سمعت ام بندر ترحب بابنها : هلا وغلا

سلم زوجتك يمه

الجده بتوجيه لريم : قومي وقفي سلمى

على

زوجك

طالعتها ريم وأعطت الجده نظره بمعنى

اعرف بدون

ما تتفلسفين

ردت لها الجده نظرة وعيد

طنشتها ريم ووقفت وقلبها يدق طبول

تحس بذى اللحظات

مد عناد يده يسلم بثقل : اخبارك يا ريم ؟؟

بدون ما تناظره ريم مدت يدها وسلمت

وفلتت يدها بسرعة وبهمس : بخير

اقترب منها

حست فارق الطول بينهم مو كثير وخاصة
مع الكعب للي لابسيته وهمس بإذنها : وين
صوتك للي كان يلعلع البارحه ؟؟

طالعه ريم وهي فاتحه عيونها باستنكار

وبنفسها قليل ذوق

طالعت اخواته وهم يناظرونهم وابتسمت
على جنب

الحين يظنون قاعد يتغزل فيها

ام بندر والفرح باين من عيونها تقدمت منهم
: تعالوا

يمه اجلسوا هنا

ريم بتوتر وخدودها مولعه من الاحراج ما

تبغى تجلس قريب منه

توجهت وجلست جنبه بهدوء

ام بندر بفرح تطالعهم : مبروك يمه

عناد طالع امه وبنفسه الحين مبسوطه

وباكر لما اتزوجها رح كل الجيران يسمعون

فيينا : الله يبارك فيك

زوجة بندر : مبارك يا عناد

عناد بملل : الله يبارك فيكم جميعا

ما له داعي الجيش كله الحين يبارك لي

لانكم رح تنشفون ريقى خلاص وصل

سلامكم

ابتسمت ريم على كلامه

اسيل ميلت شفتها : ومين قال لك حنا

نبغى نبارك لك

انا ابغى ابارك للقمر للي جنبك

طالعتها ريم وابتسمت بنعومه

الجده وقفت والغيره ماكله قلبها وهي

تشوف

كيف طاييرين فيها : خذوا راحتكم

وطلعت

دانا بلقافه بعد ما طلعت جدتها : هذي

جذتك؟؟

ريم رفعت حاجب باستخفاف لهذا السؤال :

ايه جذتي

رنا : والحريم للي طلوعوا؟؟

ام بندر تطالع بناتها وش هالاسئلة السخيفه :

ذول حريم اعمامها

وللي لابسه ازرق هذي زوجة ابوها

رهف فتحت فمها : واو لك زوجة اب ؟؟

اكيد الحين معذبيتك ؟؟

صدق ياسر لما قال عنك سندريلا

اسيل ضحكت بخفه : وطلع اخونا شارل

ههههه

هاجر تكمل معها : وحنا اخوات الامير

وطالعت ريم : امك عايشه والا مطلقة

طالعتهم ريم وتحس بغصه بحلقها

لفقدان امها

سخيفات وما يعرفن يتكلمن

فعلا انه الانسان يوزن كلامه قبل ما يتكلم

ام بندر بحدہ تطالع بناتها : انتن ما تعرفن

تتکلمن

عدل؟؟

الواحد يسأل اسئلہ مثل الخلق

واعطتهن نظرة وعيد

هاجر ناظرت امها بخوف : ان شاء الله يمه

وبعدها التفتت على ريم : انت كم عمرك؟؟

ريم طالعتها وبصوت منخفض وتحس انها

مخنوقة تبغى تجلس لوحدها كرهتهم مو

طايقه الجلسة معهم ردت بدون نفس 18

رنا : كيف يقولون انك تدرسين طب؟؟

ريم طالعتها وتكلمت بهدوء: جايه تباركين لي

والا جايه تفتحين تحقيق؟؟

رنا تفشلت : ها

ريم استدركت الموضوع ما تبغى تعمل
عداوه

بينها وبين اهل عناد يكفي علاقتها بأهل
ابوها مثل الزفت ابتسمت بمجامله: سنه
ثانيه طب

زوجه مهند طالعت ريم وبنفسها يمه منها
الكذابة قاعده تصغر بعمرها

قال سنه ثانيه طب وعمرها 18 بس هين اذا
ما فشلتك طالعت ريم بنغزه : كيف سنة
ثانية طب وانت بهذا العمر؟؟

ريم يا ليل ابو النشبة وردت بصوت ناعم
هادي تقهرها بدون ما تعرفها : المدرسه
قدموني سنتين

لاني متفوقه بالمدرسة

ام بندر طايره بریم : ما شاء الله ربنا يحفظك

زوجه ياسر وهي تبغى ترد حركه عناد :

سمعنا

انك رفضتي عناد البارحه وش السبب؟؟؟

ام بندر طالعت زوجه ياسر واعطتها نظره

ريم رفعت حاجب مو عاجبها السؤال

وش دخلها مع انها ما تعرف احد من

الموجودات

بس ما تحب احد يتدخل بخصوصياتها ردت

بحده : والله هذا الامر يخلصني انا

وما حد له دخل فيه رفضت او وافقت هذا

شيء

راجع لي

عناد همس لها : ما ابغى مشاكل ووجع

راس

طنشيها

طالعته ريم بنظره مو عاجبها كلامه وقلبها

يدق بقوه لفت وجهها تطالع اسيل للي

تتكلم

اسيل بابتسامة : بما إنك تدرسين طب

يمكن شفتي

عناد بالمستشفى هنا او هناك

وغمزت لها

ريم تنرفزت حست نفسها جالسو بتحقيق

وقفت لما شافت الشغاله داخله ومعها

الضيافة

وطنشت سؤال اسيل

اسيل حست بمويه بارده انكب عليها

ام بندر خزتها بتوعد على هذا السؤال

اخذت ريم الضيافة من الشغاله ووزعت

على الموجودين

ورجعت جلست بعيد عن عناد جنب رهف

زوجة ياسر تهمس لزوجة مهند : على وش

شايفه

نفسها ؟؟

لا وللي يقهر شوفي خالتي كيف طايره

فيها وكأنها نازله من السماء

زوجة مهند : مالت عليها وعلى زوجها

الاثنين نفسيات

لا والمشكله يدرسون طب وهم اصلا يبغون

حد يعالجهم

بعد وقت قصير طالع عناد ساعته الفضيه

وبعدها طالع امه : يالله توكلنا على الله

«ام بندر» طالعت عناد بعد ما تكلم خزيته

بعيوني

وهو ما معه خبر

وين الشبكه ???

والظاهر مو فاهم علي

اخاف اقول له هات الشبكة ويطلع مو

جايبها

ونتفشل

وهذا الغبي مو فاهم علي

اضطريت اكتب له رساله

«عناد» طالعت امني مو فاهم عليها وش

تبغى

يمكن تبغى تجلس اكثر؟؟

طالعتها وهي تخز بعيونها وانا مو فاهم

عليها

بس واضح عليها العصبية

اشرت لي بالجوال وخلال ثواني وصلت رساله

لجوالي فتحتة كانت كاتبه «وين الشبكة ؟؟»

عقدت حواجبي

اي شبكه تبغى

كتبت لها رد برساله «ليه»

خلال ثواني وصلني ردها « علشان ابيعها »:

علشان تلبسها لريم يا ذكي طلعتها بسرعه «

ابتسمت بغباء والله نسيت سالفه الشبكة
كتبت لها « ما جيت اصلا »

شفت ملامحها مولعه ورجعت تكتب على
الجوال « حسبي الله عليك من ولد »

انقهرت قاعده تتحسب علي علشان الشبكة

كتبت بدون نفس « انا وش عرفني ؟؟
شايفيتني كل يوم اخطب واتزوج »

ردت برسالة « خلاص اسكت فشلتنا يالله
قوم خلنا نرجع »

حطيت رجل على رجل تكلمني وكأني بزر
صغير

كل هذا علشان شبكة لا راحت ولا أجت
وبعدين انا بكيفي متى بغيت ارجع

«ام بندر» خلاص حسيت وجهي طاح

بالفشيله

وش يقولون عنا الجماعه طالعت ريم وانا

ابغى ارقع : ترى يا ريم الشبكة عناد رفض

يجيبها وقال

يبغى يروح معك وتختارين الشبكة بنفسك

عناد طالعت امي باستنكار من وين تخترع

الكلام

بس ما طلع بيدي اقول شيء سكتت

وقفت ام بندر : يالله الحين اسمحوا لنا

ريم بهدوء : وين مستعجلة يا خالتي؟؟

ام بندر : مره ثانيه ان شاء

استأذنوا وطلعوا

اول ما جلست ام بندر بالسياره التفتت على

عناد وهي مولعه : وش هالموقف للي

حطيتنا فيه ؟؟؟

عناد حرك بيرود : ترى حركتك يمه ما

عجبتني

كيف تقولين اني ابغى اخذها تختار

قاطعته ام بندر بعصبيه : علشان اغطي على

هالموقف البايع للي حطيتنا فيه

عناد اخذ نفس وسكت ما يبغى يجادل امه

بعد ما رجعوا البيت

اول ما دخلت اسيل الصاله : الله

تجننننننننن

بغيت انهبل

هاجر بحماس: من يوم وطالع رح اعمل رجيم

شفتي خصرها

تهبل

زوجه ياسر بغيره لوت شفتها: مغروره

عناد وهو داخل : يطلع لها دامها حرم عناد

دانا باستغراب : شفتك مو حاطه مكياج

على طبيعتها طلعت لنا

ام بندر وللحين متضايقه على الشبكة :

قولوا ما شاء الله لتصكونها عين

رهف : بسم الله ما شاء الله

احلى وحده بحريم اخواني

ام بندر بنهر : وش هذا الكلام؟؟/

عناد حامت كبده من كلامهم توجه لغرفته

زوجة بندر بفرح : شفتي ولا عبرها

اسیل : يعمل نفسه ثقیل

وهو بطرف عینه یناظرها

رنا بانفعال: انت شفتیه ؟؟

اسیل دقت علی صدرها : خبره بالمراقبه

اعجبك

لو شفتیه عامل حاله ثقیل وهو یناظرها

بطرف عینه

رهف : مو هین هالعناد

دانا تحلل شخصییه ریم : بس حسیتها قویه

مو هینه هالریم

اسیل بانفعال : شفتم ..

قاطعتها ام بندر بعصبیه : خلاص تری

صدعتم راسی بکلامکم

سکرت ریم اللاب بعصبیه

ومسحت دمعته نزلت

من عيونها

ارسلت لامها عن طريق الانستقرام بس

للي صعقتها عملت لها حظر

ليه امها تعاملها كذا؟؟؟

كل هذا علشان الخطوبه

غمضت عيونها وتذكرت شكل عناد

لا تنكر اعجابها بعناد كنظره اولي

بس ضايقها موضوع الشبكة كثير

للحين راسخ شكل عناد بعقلها لما أمه

قالت إنه

عناد يبغى تروح تختار الشبكة معه

كانت ملامحه متفاجئة وما معه خبر

شدت على قبضة يدها وش ينقصها

عن البنات ???

مخنوقه وحاسه بالغصه ما تدري هل

موضوع

الشبكة للي ضايقها

والا شعور الوحده للي يطعن قلبها

والا امها للي مقاطعيتها

المفروض امها الحين معها تجلس بحضور

اهل عناد

وتونسها

مو تعمل لها حظر وتقاطعها

حتى عجوز النار طلعت وتركتها وحدها

معهم

مهما كابرت رح يبقى شعور اليتم محاصرها

ابوها ما كلف نفسه يبارك لها

ليه سلمى لما خطبت بارك لها

واحتضنها ودموعه تنزل من الفرحة

وجاب لها هديه كبيره بمناسبة الخطوبة

ليه هي ما حد عبرها؟؟!!

دخلت بنوبة بكاء مو قادره مخنوقة

كل شيء بالدنيا يخنقها

نفسها تموت وترتاح من هذي الدنيا

تكره ابوها وامها

رجع شعور الكره يتولد من جديد

بسببهم هي موجوده !!

ذاقت المر والحرمان والشتات بسببهم

عملت المستحيل علشان تدخل الطب

وخاطرت

علشان امها

بالمقابل ما شافت من امها تضحية علشانها

ما لها نفس تكمل دراسه

ما لها نفس تكمل الخطوبة

ما لها نفس تعيش عند نايف

خاطرها بشيء واحد

تموت وترتاح من هالحياه

اخذت نفس عميق وهي تمسح

دموعها عن خدودها

وقفت وتوجهت للشباك تناظر منه بعد ما
فتحته

كان الجو بارد

والبرودة تدخل العظام بس ما اهتمت ريم
لكل

هذا

كانت تبغى الجو يكون ابرد من كذا لعله

يبرد النار للي بداخلها

ارخت راسها على حافه الشباك

وسمحت لدموعها بالنزول

اكثر من كذا ما تقدر تتحمل

جالسات بالصاله الداخليه

ام سليمان بغيره : والله ما تستاهل تأخذ

واحد

مثله

ما شاء الله يجنن بس صغير بالعمر

ام خالد : لا صغير ولا شيء سنه ثانيه جامعه

بس المفروض انتظروا انه يتخرج

ليه مستعجلين وعندهم ثلاثه متزوجين

مو اول واحد

الجده : تصدقون ما عبرها ولا حسيته مهتم

لها

ام خالد : يخرّب بيت عدوها تجنن بالفستان

زايد جمالها

تمنيت ازوج نواف وحده بجمالها

ام سليمان : ما رح تلاقين

شفتي كيف ام بندر وبناتها انبهروا فيها

الجدّه بدون نفس :، شفت بغت عيونهم

تطلع من مكانها

وش فائده الزين والعقل طاير

مر اسبوع لا حس ولا خبر من اهل عناد

قررت ريم تنزل تحت صار لها اسبوع حابسه

نفسها بالغرفة

تختار الاوقات اللي يكون نايف مو موجود

ما تبغى تختلط فيه

طلعت من غرفتها وشافت سلمى تكلم

بالجوال

وتبتسم ومبسوطه

تنهدت ريم وفي بالها اكيد تكلم بدر

ودعت لها بالتوفيق

نزلت تحت للصالة وشافت سيف يلعب

بلايستيشن

قررت تلعب معه وتطير الزهق للي فيها

جلست تلعب معه ودخلت جو باللعبه لعلها

تطلع من عالم الاحزان

قاطعها من خلفها : واخيرا طلعت من

قوقعتك؟؟

اشوفك يا عروس

جالسه تلعبين؟؟!!

الناس تنخطب تعقل مو تصغر عقلها

وتجلس تلعب

طنشته ريم وكملت لعب

جلس نايف ومد يده على الكنبه : وين
خطيبك؟؟

اشوف ملك من هنا وهج من هنا

ما سمعنا عنه شيء

ريم وهي تلعب ردت بدون نفس : الغايب
عذره معه

نايف باستهزاء : احلى

وصرنا ندافع كمان

وبجديه : كلمك بالجوال؟؟

ريم بدون نفس : بركاتك كسرت لي الشريحه

لينا وهي تجلس وتكلمت ببراءه : ليه ما

جاب لك جوال وشريحه؟؟،

سلمى جاب لها بدر جوال وشريحه اول ما

ملك

ريم بهدوء وهي تلعب وكأنها لينا ضربت

على الوتر الحساس

ليه هي شافته علشان يجيب لها جوال !!!

حتى شبكة مثل باقي البنات ما كلف نفسه

يجيب لها مثل الناس !!

تحس بالقهر يقطع قلبها

وش تفرق عن باقي البنات ؟؟

حظها في كل شيء ناقص حتى بالخطوبة

كل شيء ناقص

استخسر فيها نايف تفرح مثل باقي البنات

تلبس فستان وتستانس وتعمل حفله

خطوبه

اول ما تكلم نايف شرط انه ما في حفلات

ليه وش تنقص عن سلمى بنته

ليه سلمى عمل لها حفلة؟؟!!

ليه دائما مكتوب عليها الحرمان وكل شيء

ما تحس بطعمه ولا تفرح فيه مثل باقي

البنات بالعكس

تذوق طعم المر

كرهت عناد بزود للي حطها بهذا الموقف

للي رح يتشمت فيها نايف

ما كان منها الا تطنش الكلام للي حولها

نايف وهو يبغى يقهرها لما شافها ساكته :

ما ينلام بعد ما شافك

اكيد هج

والا مين يبغى وحده ما عندها ذوق

اصلا تدرين لو عندهم كرامة كان رفضوك

او يمكن اجلوا السالفه بعد فتره من

الخطوبة يطلقونك

وينتقمون من رفضك لهم

وقفت اللعبة ريم وطالعتة معقول يفكرون

كذا

ما تنكر انه وقع الخوف بقلبها

مهما كان خلاص ملكت وما تبغى لقب

مطلقه

بس للي يشككها انه يتكلم بثقه وكأنه

متأكد

من هذا الامر

وللي قهرها يتكلم ببرود وكأنه يتشمت او

يتمنى يبجي ذلك ذاك اليوم

مو كأنها بنته من لحمه ودمه اخذت نفس
وهي تتظاهر بالبرود بس من داخلها كلامه
كان مثل الخنجر يطعن فيها : مو كل الناس
حقوده

تكلم بصوت عالي : وش قصدك ؟؟
ريم وهي تترك اللعبة وتجلس على الكنبه
بهدوء

وتحس الغصه بحلقها طالعته بدون ما ترد
نايف بتحذير : انتبهى لكلماتك احسن لك
والا قسم بالله

ريم حفظت الاسطوانه عن غيب كملت عنه
بملل : والا قسم بالله ادفنك بمكانك
نايف وقف بعصبيه : وبعدين ؟؟

طالعه ريم بملل من الحياه تتمنى هذي
المره

يضر بها وتكون القاضي وتموت وترتاح من
هذي الحياه

نايف بعصبيه : لا تطالعيني كذا
وبنرفزه من نظراتها : قومي انقلعي فوق
ما ابغى اشوف وجهك
ما ادري وش للي نزلك لو بقيتي معتكفه
بغرفتك

احسن من شوفتك للي تغث الواحد
احتدت نظراته لما شافها جالسه بمكانها وما
تحركت وبصراخ : اقول لك قومي من هنا
كانت تناظره والطعنات تزيد بقلبها
اسبوع ما شافته ما كلف نفسه يسأل

او يطلع لغرفتها يفقدها

معقول ما يشتاق لها؟؟!!

وش تعني له ريم؟؟

ليه يشتاق لعياله الا ريم؟؟

لذي الدرجة الكره وصل لأقصى درجاته؟؟

ريم بتصميم تعاند لعله يريحها من الحياه

بنظرها ما يطلع له يطردها من المكان مثلها

مثل باقي اخوانها

التفتت على سيف للي يتكلم نفس

طريقة نايف : ما سمعت بابا وش يقول

انقلعي على غرفتك

وجهت نظرها لسيف وهي تفكر ما في

طريقه

تقهر نايف الا ذي الطريقة وهي تعرف مدى

حبه

لعياله

متساهله بالنتائج لأنه ما يهتمها احد ما عادت

تفرق معها

وخلال ثواني

ضربت سيف كف على وجهه وبكره العالم

نطقت : اخرس

كانت تناظر سيف بكره وحقد وغيره

متناسيه البركان للي خلفها

مسكها نايف من كتفها بقوه

وخلال ثواني كانت يده على خدها وبعصبيه :

كيف تسمحين لنفسك تضربين سيف ؟؟

ناظرته ريم والضغط النفسي بداخلها كل

ماله يزيد

مقهوره مجروحه ليه ما يرضى على عياله

حد يزعلهم بكلمه

ليه هي بالطلاق

ليه ما احد يهتم لمشاعرها؟؟؟

خايف على سيف تنجرح مشاعره او يبكي

/؟

المفروض يوقف بوجهه ويقول له عيب

تكلم اختك الكبيره

كذا لازم تحترمها

هي الكبيره بين اخوانها بس ما حسسها

بقيمتها

يعاملها وكأنها حشره

وينتظر عليها الزله خلاص طق كبدها من

هذي

الحياه ما عادت تتحمل اكثر من كذا صرخت

بدون وعي : بالطفاق للي يطقه

وهجمت على سيف تضرب فيه تطلع حرثها

وقهرها فيه

يا ما ضربها وهي طفله صغيره بدون ذنب

رسم الوان الطيف على جسمها

بدون ما يندم او يتأسف

والحين متضايق على كف نزل على خد

المدلع

سيف

كانت تضرب سيف بدون وعي مثل

المجنونة

خلي نايف ينقهر وينعصر قلبه عليه

مثل

ما كسر قلبها منذ الطفولة

مسكها نايف يبعدها عن السيف للي يدافع

عن نفسه

ودموعه على خدوده

ابعدھا نايف بسرعه ورمایھا على الارض

بقوه

تأوهت لما ضرب كتفها بحفة الكنبه

قتلتها النظرات وذبحتها لما شافت

نايف حول سيف يمسح دموعه

توغل الحقد بقلبها وخلال ثواني هجمت على

سيف

واستخدمت سلاح الطفوله

العض

عضت على يده وشدت بقوه

وهي تتذكر آلامها... وحرمانها... كل العنف

للي حصلت من نايف

زادت قوة العض وكأنها تنتقم من نايف

تتذكر حياة التشتت للي عاشتها

امها للي تركتها وسافرت

ابوها للي يناظرها وكأنها حشره

حسسوها وكأنها كائن حي مقرف ..منبوذلا

مكان لها بينهم

شدت وحياة اليتيم تشطرها من النصف
مو قادره تتحمل اكثر ما رح تسكت خلاص
كانت بعالم آخر همها الانتقام ما تشوف
شيء قدامها

ما انتبهت لشكل سيف الباكي وللي يحاول
يفكها

ما وصلها صرخات سيف المتألمه
ما انتبهت للدم للي ينزل من يد سيف
ما وصلها صراخ نايف عليها وهو يحاول
يبعدها عنه

كانت بعالمها الخاص تنتقم ممن احبهم
نايف

وبعنف افلتها نايف وابعدها عن سيف وهو
يحس

قلبه يتقطع على سيف

اقترب من سيف وشاف يده وانصدم

التفت لريم والشرار يطلع من عيونه

كيف تجرأت وعملت بسيف كذا

وخلال ثواني كانت يده على خد ريم

طالعه ريم بنظرات حاقدہ : اضرب ما

يهمني

عندي مناعه من الضرب

وعيا لك ذول رح اقتلهم بيدي ذول

نظراتها الحاقده وجهتها لنايف

كانت لي نا تناظر بصمت ودموعها على

عيونها

خوف من ريم للي يشوفها يظنها طالعها من
مستشفى المجانين

شرسه بشكل مو طبيعي

ساميا اقتربت من سيف وقلبها طائر ما
تطيق حد

يقرب من عيالها ويجرحهم ولو بكلمه

كيف بعد ما شافت ريم ضربته بقوة
حضنت

سيف بعد ما جلست على الارض وبقهر

وعصبيه : كسر يكسر يدريك ان شاء الله

ليه تضربينه كذا؟؟؟

حسبي الله عليك

وطالعت لينا : بسرعه جيبي ادوات الاسعاف

نعقم

جرحه من هذي الكلبة

نايف بعصبية : الواضح انك تبغين تربية من

اول وجديد

اقترب منها خطوات وهي واقفه تناظر بكره

وحقد

مو خايفه من البركان للي يتجه نحوها

مسكها من شعرها وهو مندهش

كان بإمكانها تهرب بس واقفه بتحدي

ونظرات الكره والحقد تناظره بها

نايف شد على شعرها وكأنها طبخة

مشتهيها

يطلع حرته بريم

وبدون رحمة نزل فيها ضرب وهو يصرخ

عليها

ويشتمها

ريم تحس احداث الطفوله تنعاد قدام عيونها

وبقوة وشراسه ترادد وتهدد الا تذوقهم المر

بعد الضرب للي حصلته رماها على الارض

بقرف انهد حيله من كثر ما طقها

وما سككت

نهضت نفسها بتعب وكل جسمها يوجعها

حست بلزوجه عند فمها مسحتها بعنف

طالعت نايف وبألم نابع من اعماقها ما

قدرت تكتمه : الله يحرق قلبك على

سيف

مثل ما حرقت قلبي وبغصه ما قدرت تكمل

سككت

نزلت نظرها للارض اسندت نفسها بصعوبة

وتوجهت للدرج تمشي بشویش

تحمل اذيال خيبتها رفعت رجلها على

الدرجة الاولى

جن جنونه نايف بعد دعوتها

وركض مثل المجنون ما يتخيل يفقد سيف

او واحد من عياله

مسكها من كتفها وبجده والشرار

يطلع من عيونه : تراجعى عن دعوتك

طالعته وقلبها مجروح حيل هو سبب ضيقها

هو السبب بكل شيء تكلمت بحقد لما

شافت

خوفه على سيف من دعوتها وهي طقها

طق

وما اهتم لها : ربي ينتقم لي ويأخذ حقي منك

بعيالك الاربعه

ما حسست الا بالضرب ينهال عليها مره ثانيه

كان يضرب وريم تدعي الله يحرق قلبك

عليهم

الله يحرق قلبك عليهم

حسست بضربه قويه صرخت بوجع ومن

شده الالم : الله يأخذكم كلكم

نايف مثل المجنون يضربها وقفته يد ناعمه

مسكت يده وبصوت باكي : بابا كافي

طالع نايف سلمى وهي تبكي والخوف

والهلع واضح

عليها رجع طالع ريم : الله يأخذك ويرychني
منك

وقفت ريم بتعب ردت من قلب : آمين
وتوجهت لغرفتها بهدوء وهي جسدها تحسه

تكسر

من بعد الحادثة ريم نادرا ما تطلع من
غرفتها

واذا طلعت ما حد يكلمها من اخوانها ولا
ساميا

اما نايف من بعد ذلك اليوم ما شافته ولا
شافها

تقضي الوقت بالغرفة

ما تدري سبب جنانها للي حصل

مع انها بعد ما طلعت غرفتها دعت ربها

انه يحفظ اخوانها

وما يصيبهم سوء

طالعت العلامات للي بجسمها خفت

اما وجهها جنب عينها علامه ما راحت للحين

واثار خفيفه

ابتعدت عن المرايه وتوجهت للسريـر

وجلست على طرفه

وابتسمت على جنب باستغراب

جن جنونهم لانها ضربت سيف كف !!

اما هو عمل بوجهها وجسمها الوان الطيف

عادي واقل من عادي !!

وكأنها حيوان ما تحسما عندها مشاعر

يبغى يسمعها كلام يسم البدن ويحتقرها

وتبقى ساكته !!

لمتى هذي الحياة ؟؟؟

ما عادت ريم الطفلة الصغيره

هي الان بنت كبيره مخطوبه مو بزر اي
مشكله

يمد يده عليها ولا يحترمها !!

حتى خطيبها صار لها مخطوبة قريب الشهر

ما رجع ولا شافته ولا احد من اهله !!

فرق بينها وبين سلمى

اختها سلمى خطيبها كل يوم عندها

وطول الوقت يكلمون بعض

غير الهدايا

اما هي

هزت راسها بالرفض

ما تبغى تقارن نفسها بغيرها

لازم ترضى بالمكتوب وربنا يعوضها

بس ما تدري من بعد الخطوبة ما تتحمل اي
كلمه

ما عندها صبر

ما تدري وش السبب ؟!!!

جالس بالصاله ويبيده الجوال وكالعاده يدندن
دخلت امه الصاله

وطالعته : وش صار على الشقه ما بقى
وقت

على الزواج ؟!!

رفع نظره عن الجوال وسهل جلسته وطالع

امه : استأجرت شقه و جهزت كل شيء

ام بندر مو عاجبها تفكير ابنها رفض منهم

اي مساعده وتكفل بأمور الزواج ما تدري

من وين

حصل على الفلوس : للحين مصمم على

رايك

ما تبغى نساعدك مثلك مثل اخوانك؟؟؟

عناد وكلام عيال عم ريم بإذنه قرر انه يعتمد

على نفسه ما يبغى مساعده من احد :

مشكورة يمه بس خلاص

انا دبرت الوضع لقيت وظيفه تناسبني

ادرس واشتغل بنفس الوقت

ام بندر بضيق على حاله : يا يمه ضغط
عليك

وبعدين وش اخبارك خطيبتك؟؟

وقف عناد لانه يعرف امه الحين رح تفتح

تحقيق ويدخلون بمواضيع ما لها اول ولا
آخر : زينه

يالله انا طالع الحين مواعد واحد من الربع

هزت ام بندر راسها : متى مر يوم وما واعدت
واحد من ربعك؟؟

عناد : يا لطيف حاسديني !!

باكر اتزوج واشتغل وما رح الاقي وقت اجلس
معهم

وطلع بسرعه قبل ما حد يعترض له

نزلت تحس معدتها تقرصها من الجوع

طالعتهم وهي نازله عن الدرج بهدوء

حزين قاتل لكل من شافه

كانت الصاله مليانه بالون وورق زينه

وشموع

وعلى الطاولة كل انواع الحلويات

و تباريك لسيف

بذكرى ميلاده

اشاحت نظرها عنهم وكأنهم مو موجودين

دخلت اسماعها كلام سيف وهو يجاكر فيها :

بابا قال انت ممنوع

تحضرين معنا حفلة عيد ميلادي

طالعته ريم وبعدها ناظرت نايف للي

ي ناظرها

بفوقيه واحتقار

طنشت كلام سيف وتوجهت للمطبخ

بعد ما دخلت المطبخ تحس نفسها سدت

عن الاكل بعد ما كانت معدتها تقرصها من

الجوع

ما تدري وش سبب هالحساسية؟؟

ليه حساسه كذا؟؟

ما كانت حساسة لذي الدرجة؟؟!!

حاولت تونس نفسها انهم ما يهمونها

وكل حركاتهم السخيفة هذي ما تعني لها

شيء

وجلست على الطاولة بعد ما عملت

ساندويش

غمضت عيونها بألم

نايف عمره ما قدم لها هدية مثل باقي اخوانها

تتذكر لما كانت بالابتدائي كان يجيب لسلمى

ولينا

هدايا بعد ما تخرجوا من الروضه

وهي حتى روضها ما دخلها مثل باقي الاطفال

تقوست ملامحها اعلان لنزول الدموع

اخذت نفس تمنع البكاء من النزول

اكلت من الساندويش لقمه صغيره

وهي مو قادرة تبلعها

رفعت نظرها لباب المطبخ لما شافت نايف

دخل المطبخ

نزلت نظرها وحاولت تبلع اللقمه مو قادره

تحس بغصه بحلقها تمنعها

وقف عند الباب ودخل كم خطوه وهو

ي ناظرها

نحفانه بشكل كبير

ووجهها شاحب وبعده يحمل علامات

الضرب بس

بشكل خفيف

وقع نظره على كتفها كان في بقعه زرقاء

باهته

يحس الحزن بعيونها

لا ينكر حس بنغزه بقلبه لما شافها كذا

بس يقنع نفسه انها تستاهل

اخذ نفس وجلس مقابل لها وتكلم بهدوء :

جهزي نفسك

ما بقى الا اسبوعين على عرسك

وانفك منك

طالعته ريم وما تنكر آلمتها هذي الكلمة

حست قلبها يدق طبول ما بقى شيء على

زواجها

والحين جاي يقول لها

كمل نايف : بالنسبة لجهازك رح اخلي

ساميا

تشتري لك ما له داعي تطلعين للسوق

والفستان وهذي الخرابيط رح اخلي ساميا

تحجزهم لك

مع اني طلبت منهم ما في داعي للزواج

وهذي الخرابيط

بس اصروا حظك

وقفت ريم وحطت الساندويشه وبهدوء : ما
له داعي تشتري

ساميا

لانكم رح تخسرونهم لاني رح احرقهم
ما حد يقرر عني ويشتري لي على ذوقه
وانسحبت من المطبخ بهدوء
طالع نايف زولها وهو مستغرب من قوة
لسانها

بس لو تموت ما تطلع للسوق ودواها عندي
.علشان مره ثانيه تدعي على عيالي

ساميا دخلت المطبخ : كيف تزوجها بدون
جهاز !!!

نايف بلامبالاه : انا اعطيتهما الحل ورفضت

خلاص

تروح لزوجها بملابسها

ساميا جلست جنبه : اترك عنك العناد

هذي الامور خاصة فيها ولازم هي تختارها

انا وش دخلني

وقف نايف : يصير خير

دخل الصاله بتعب من الاشغال للي فوق

راسه

ناظر الصاله ما في غير زوجته جالسو وييدها

مجله تتصفح فيها

جلس قريب منها واسند ظهره على الكنبه

بعد ما رد السلام

ام بندر : وعليكم السلام

اشوفك تعبان ؟!!

طالعها ابو بندر : عندي ضغط كبير بالشغل

وبتذكر

اخبار بنت نايف ؟؟

ام بندر : والله ما ادري عنها

ابو بندر عقد حواجه :،ليه ما زرتها

مره ثانيه ؟؟!!

ام بندر وهي تناظره : والله احسها فشله

اروح وما في مناسبة

خلاص عناد يسد

ابو بندر باستفسار : عناد يزورها ؟؟

ام بندر طالعتہ وہی ما تدري عن شيء

عناد من النوع ما يتكلم بشيء من
خصوصياته : واللہ ما ادري بس لما اسأله
عنها يقول زينه

ابو بندر وهو متأكد انه عناد ما زارها ولا
شافها

ابنه وهو اعرف به عقله مع ربعه دوم طالع
معهم بس هو رح يداويه طول هالفترة وهو
منشغل بالشركه طلع الجوال واتصل

وبعد ثواني جاه الرد السلام عليكم
.....اخبارك يا ابو سيفالحمد لله بخير
.....والله كل شيء تمامايه الحمد لله
.....زاد الله فضلك بس بغيت اطلب منك
طلب وما تردني

يا ابو سيفتسلم عناد يبغى يطلع اليوم
مع ريم وتجهز معه وخاف اذا طلب ترده
..... تسلم يا ابو سيف خلاص

بعد المغرب خلها تكون جاهزهان شاء
الله

تسلم ما قصرتمع السلامه

ام بندر باستغراب : وش عملت انت ؟؟

الحين رح تطلع بسواد وجهك لانه عناد ما
رح يقبل

اذا اخواته لو يموتن ما طلع معهن للسوق

طالع ابو بندر للي واقف على الدرج : هذا هو
سمع

واذا يبغى يطلعني بسواد وجهي بكيفه

طالعه عناد بقهر : يبه انا مواعد واحد من
الربع

المفروض سألتني بالأول

قاطعه ابوه بعدم اهتمام وهو طالع من
الصاله : هذا انت دريت

بعد المغرب تلاقيها جاهزة

بعد ما طلع ابوه لجناحه ناظر امه : يعني
ابوي يدري اني ما

اطيق السوق لا من باب ولا من طاق

ام بندر طالعه بنغزه : باين كثير وطول
وقتك مع ربعك

بالاسواق وش يفرق ؟؟

عناد تكتف : يفرق كثير

والبركة بيناتك طق كبدي من شيء اسمه

انثى

بدلهم وغنجهم الماصخ

ام بندر : مو كل الحريم واحد

عناد ميل شفته باستهزاء : واضح حتى

حريم اخواني

نفس الطبع ما ادري كيف اخواني متحملين

ثقل

قاطعته ام بندر بنهر : عناد وبعدين معك !!

عيب احترم حريم اخوانك

عناد زفر بضيق : ان شاء الله وتوجه لجناحه

قفل الجوال بقهر ما قدر يرفض

صبر نفسه ما بقى وقت ويتزوج

بس خايف يعملون حركه انتقام ويأخذها
للسوق

والله اعلم وش يعمل فيها

قلبه قارص مو مرتاح للطلعه وبنفس الوقت
مو قادر يرفض

زفر بضيق وهو يردد

حسبي الله عليك يا ريم

بنظره ما ييجي من وراها الا الهم والنكد

بس للي يريحه ابو بندر رجال معروف

ومستحيل يقبل الاذيه لهم

قرر يقول لساميا تخبر ريم وتقول لها تكون
جاهزه

لانه ما يضمن نفسه يخاف ترمي كلام

وقتها ما رح يثبت نفسه وممكن تكون
القاضية

جهزت نفسها بعد ما خبرتها ساميا
كانت مضطره تروح لانه تحس لازمها تجديد
لملابسها

ما تذكر متى نزلت للسوق واشترت
تذكرت اسلوب ساميا تتكلم معها بطريقه
جافه

الظاهر للحين زعلانه على ابنها

بس ريم بنظرها بالطفاق

ما رح تهتم لاحد

نزلت بخطوات هاديه وقلبها يدق كلما
اقتربت للباب

كيف تطلع معه لوحدها للسوق

بس خلاص لازم تتعود عليه ما بقى شيء

على زواجها

توجهت للبوابه الرئيسيه كان فيه سياره

سوداء

واقفه

حست رجلينها تبغى ترجع للخلف وتعود

للبيت

كيف تطلع معه لوحدها

ضمت يدها على صدرها لعلها تقلل من

ضربات

قلبها

اخذت نفس عميق

ومشت كم خطوة ببطء

بس تراجعت بنفسها

و قررت ترجع ما تبغى تشتري شيء من
السوق

بس تجمدت لما شافته نزل من السيارة
وتوجه لجهتها

حست دموعها تبغى تنزل تبغى تهرب
وتختفي عن وجه الارض

حست قلبها وقف لما سمعت صوته :
السلام عليكم

ناظرته كلمح البصر ونزلت نظرها باحراج
وتوتر

تكلم بهدوء : ما تبغين تسلمين علي؟؟
ريم اخذت نفس عميق ومدت يدها بتردد :
وعليكم السلام

مسك يدها بحنيه : يالله تأخرنا

ناظرته ونزلت نظرها للأرض وتوجهت معه
للسيارة

ركبت السيارة وقلبها يدق طبول خوف
....توتر...احراج

حرك السيارة وبدون ما يناظرها : اخبارك يا
ريم ؟؟

ريم بدون ما تناظر ردت بهمس : بخير

ابتسم : ان شاء الله دائما تكونين بخير

ما ردت وهي تناظر الطريق ومشاعرها
مخربطه

ما تدري تتعامل معه بخلافه وتنكد حياته
مثل

ما عاشت حياة النكد

والا تفتح صفحة جديده وتكتب عنوانها

الفرح

عسى تكون حياتها كلها فرح وسعاده

للحين ما شافت خيره من شره

دخلوا السوق وهو يعاملها بأسلوب حلو

وراقى

صحيح تحس انه بارد معها

بس يكلمها بلطف

حاولت قدر الامكان ما تغلبه بالمشتري

بعد ما صلوا العشاء توجهوا للمطعم

بعد ما جلسوا رفعت النقاب عن وجهها

بهدهوء

طنشت نظراته المستغربه

نزل نظره وهو يحس انهم بدلوها مو نفس

البنت للي شافها

هذي وجهها شاحب مو نفس للي شافها

رفع نظره وطالعها مطنش التغيرات

الواضحه على وجهها : وش تحبين اطلب لك

؟؟

ناظرته وبهمس : ما ابغى شيء

قاطعها : وش رايك اطلب لك على ذوقي

هزت راسها بصمت ما كان لها نفس بالكلام

رجع ناظرها وهو في باله كلام يبغى يقوله لها

: اكيد وصلك خبر زواجنا بعد اسبوعين

تقريبا

هزت راسها حتى يكمل كلامه

اكمل وهو يشوفها مستمعه له بهدوء : في

امور

احب اوضحها لك بما انه انا ما اعرفك ولا

انت تعرفيني

بالبدايه رح اتكلم عن السكن

بالنسبة للسكن انا استأجرت شقه نعيش

فيها

بعيد عن اهلي

هذي اول نقطه عندك اعتراض او شيء

تبغين

تعلقين عليه على هذي النقطه؟؟؟

طالعه وبهدوء : لا

رد بهدوء : حلو يعني خلاص اتفقنا رح

نسكن بشقة بما انه ما عندك اعتراض

نيجي لأمر ثاني

يمكن عندك خبر اني ادرس بالجامعة سنه
ثانيه طب

وقد ررت اتزوج بدون مساعده اهلي

ولقيت شغل يعني رح ادرس واشتغل
واصرف على البيت

للي ابغاه منك تفهمين نقطة مو انا بخيل
بس ما احب طلعات السوق كثير وما احب
المصاريف الزايده للي ما لها داعي

او كل يوم بمطعم شكل

بصرحة حتى اكون واقعي معك الامكانيات
عندي

ما تسمح خبرتك من قبل انا رفضت اي
مساعده

من اهلي كل شيء على حسابي الخاص

انا رح اوفر لك كل الاغراض وتطبخين

بالبيت

اكل المطاعم ما نبغاه

في عندك اعتراض على هذي النقطة؟؟

ريم مستغربه مع انه صغير بالعمر بس

تحس

تفكيره اكبر من عمره او يمكن انه قول بدون

فعل ابتمت بنفسها الحين يظنها من

مطعم لمطعم او من سوق لسوق

كل هذي الامور ولت من لما رجعت عند

ابوها

للحين كلامه بنظرها منطقي وما فيه شيء

وعجبها انه يبغى يعتمد على نفسه وما
يبغى مساعده من احد تكلمت بهدوء : ما
عندي اعتراض

ابتسم وكمل : نيجي لنقطة مهمه من خلالها

تعرفين طبعي حتى نتفادى المشاكل في
المستقبل

انا طبعي اكره ما علي حد يحاسبني على
الطلعه

والروحه

وين رايح ؟ من وين جاي ؟

ما ابغى اسمعها

اصلا رح تكون شوفتك لي قليله تعرفين
دراسة وشغل

يعني تواجدي. بالبيت قليل

باكر تعملين مشاكل لاني ما اجلس بالببيت

كثير

هذا انا اقول لك بصراحة هذا للي رح يصير

اذا ما يناسبك هذا الامر

انتظري حتى اتخرج واتوظف وبعدها نتزوج

وش قلتي؟؟

سكتت ما تدري وش ترد الحين؟؟!!

غمصت عيونها لثواني وبعدها تكلمت : انا ما

رح اكلفك فوق طاقتك

رد : وأنا إن شاء الله احاول ما اقصر معك

الحين انت دورك

طالعه باستفسار : وش دوري؟؟،

اسند ظهره للكرسي وكتف يدينه : دورك

تكلمي عن طبعك

وش الاشياء ما تحبينها حتى ما نختلف

ونكون

على وفاق

كل منا يعرف الثاني وش يحب وش يكره

اندهشت تحس بشعور جميل انه احد يهتم

بشعورها والاشياء للي ما تحبها حتى

يتجنبها

وما يضايقها مو مثل نايف

يتعمد مضايقتها اخذت نفس :دراستي

تكلم وهو نفس الوضعيه : دراستك ما عليها

تغيير رح تكملينها مثل قبل

مو هذا شرطك

حست باحراج لما فشلتهم : قصدي مين
يوصلني للجامعه؟؟

طالعتها بتفكير : اممم بصراحه انا ما اقدر
اوصلك

دوام وشغل وما ابغى ارتبط بشيء ثالث
لما كنت تدرسين مع من كنت تروحين؟؟
تذكرت ريم السواق بس المشكلة انه سافر :
مع السواق بس سافر
تكلم : شوفي صعب اوفر لك سواق وخدامه
حاليا

مع الايام ان شاء الله يتغير الحال
وبتفكير : وش رأيك تروحين بسياره اجره؟؟
طالعتة وهي مستغربه منه

تكلم : لا تطالعيني كذا ترى الشقه قريبه من
الجامعه

يعني مسافه قصيره ما في داعي للخوف
نزلت ريم راسها بحيره وبنظرها وش يفرق
عن

السواق

هذا رجال وهذا رجال

ردت بهدوء : دامها المسافه قصيره ليه ما
توصلني بطريقك ؟؟

رد ببرود : انا اقدر اوصلك الصبح بس ما
اقدر ارجعك

اكيد رح تكون عندي محاضره

ويمكن تكون جداولنا معاكسه يعني الوقت
للي تبغين تروحين للجامعه

يكون عندي محاضره والعكس لما تبغين
ترجعين

يعني ما ابغى اربطك معي

ما تدري وش ترد حيرها بكلامه رح ترضى
الحين بأي شيء

وبعد الزواج تشوف الوضع : خلاص بداية
الدوام نشوف اذا كان في مجال توصلني واذا
ما فيه

ادبر نفسي

طالعها : طيب في شيء ثاني؟؟

ريم تحس عقلها مسكر مو قادره تفكر
بشيء

معين هزت راسها بالرفض

بعد ما هزت راسها انه ما عندها شيء تقوله

تكلم : في نقطة مهمة بالنسبة لي

كلام الحريم اكره ما علي

يعني بالمستقبل لا تقولين فلانه قالت

وفلانه

عملت

مشاكلك حليها بنفسك لا تدخليني بين

الحريم

واهلي ابغى تحترمينهم وما ابغى اسمع

مشاكل

وبالنسبة لاهلك متى ما بغيتي تزورينهم

اطلبي مني وانا اوصلك لهم بنفسي

في شيء ثاني؟؟

ابتسمت على جنب وب نفسها تقول ارتاح

ما رح تطلب منه تدخل بيت نايف

ورح تمسح هذا البيت من عقلها

لا تعرفهم ولا يعرفونها

هذا احسن حل

استغرب سرحانها يحس انها حامله كل

هموم العالم

فوق راسها

مو سعيدة ابد

فكر معقول

زوجه ابوها مضيقه عيشتها

ويمكن تضربها والا وش سر الضربه للي عند

عينها

ومن طبعه ما يحب يسأل سكت

رهف بغيره : حنا لو نموت ما اخذنا على
السوق

اسيل : حنا اخواته واولى منها المفروض
اخذنا معها

صالح : طالع هو زوجته وانت وش دخلك
تحشري نفسك بالنص

اسيل بقهر : كيفي

وحطت اصبعها على راسها

زوجة مهند : وش رح ينقص لو اخذ البنات
معه

ام بندر بنغزه : ما اشوفك لما تطلعين على
السوق تقولين خليني اخذ بنات عمي
تطلعين انت وزوجك مثل الحرامية

دانا جلست : لا تعملي حالك صاحبة واجب

وانت ما معك من ذيلها

زوجة مهند بحده : لا والله

وش رايك تيجي تعلميني الواجب

دانا حطت رجل على رجل : اممم خلاص

حددي موعد علشان اعطيك دروس

زوجة مهند بغيض : خالتي سمعتها وش

تقول؟؟

رنا وهي تقرب من دانا وتبتسم : لا تنسين

تعطين

زوجه ياسر درس

زوجه مهند بوعيد : وقسم بالله لا خبرها

عنكم وش تقولون عنها

رنا تمثل الخوف وتختبئ خلف دانا : يمه يمه

خبوني ابغى اموت من الخوف

وبردح : مالت عليك وعليها

سكتت لما شافت عناد داخل : هلا والله

ساحب على اخواتك ما تقول حرام اخواتي

جالسات بالبيت اطلع اغير لهم جو

اونسهم

طالع مع المدام وناسينا

طالعتها بقرف : ومين قال اني ناسيكم ؟!!

لو تموتن ما طلعت معكن شبر واحد

للسوق

اسيل باعتراض : وليه ريم طالع معها ؟؟

عناد وقف عند الدرج : والله كيفي زوجتي

متى ما تزوجتي خلي زوجك يفر فر فيك
بالاسواق اسيل باحباط : هو جاي وانا قلت لا
قاطعهم دخول ابو بندر بعصبية : بنت وش
هالكلام

اسيل وجهها بالالوان احراج وخوف من ابوها
اعطاها ابو بندر نظره ناريه وتوجه للجناح
تنفست اسيل براحة بعد ما طلع ابوها
ناظرها عناد بشماته وتوجه لغرفته
تحس نفسيتها تحسنت كثير بعد ما جلست
مع عناد حسته انه متفهم اكثر من ابوها
وللي اثار استغرابها انه ما فتح موضوع انها
رفضت

والظاهر مو مهتم لهذا الموضوع

معقول انه مو مهتم ولا اثر فيه الرفض !!!

غريب امره

صارت الافكار بعقلها تروح وتيجي

يمكن يبغى ينتقم مني بعد الزواج

ويكشف عن انيابه

تحس كل الناس حقوقه وتنتقم من بعضها

واكبر اثبات عائلة ابوها وعائلة امها

لا تنكر نظرتها السوداء للعالم

بس عندها بصيص امل بعد ما جلست مع

عناد

التفتت للشغاله اللي تتكلم بسرعة : بابا

يقول انت انزل بسرعة

لوت بوزها بقرف من هالحياة ما تدري وش
عنده

الشايب طلب من نايف تيجي تجلس معهم
وقفت بضيق ما لها خاطر تشوف احد منهم
خلاص كرهتهم وما تقدر تتقبلهم

نزلت للصالة بهدوء ونقز قلبها على صراخ
نايف : استدعاء علشان حضرتك تشرفين !

ريم ببرود : لا طلب

طالعتها نايف بتهديد : قسم بالله لولا اني ما
ابغى اتأخر الا كسرتك تكسير

امشي اشوف

طنشت ريم كلامه وتوجهت خلفهم
كانت تمشي وتناظر السماء بتمعن

تحب تناظر السماء وتسرح فيها

وخاصه لما يكون الجو بارد تحس بإحساس

حلو

طالعت نايف وهو واقف ويتكلم : وش

تناظرين يا حسرتي !!!

عجلي بسرعة

طنشت

كلامه ورجعت تمشي وهي تناظر السماء

دخلوا اهلها وكانت متأخره

التفتت لمصدر الصوت : اخبارك يا بنت

العم ؟

طالعت ريم عبود وابتسمت غصب عنها

لما تذكرت صورة عبود بصغره

اعز صديق بطفولتها على بالرغم من مواقفه
الندله مع ذلك له معزه بقلبها خاصه : الحمد
لله بخير

اخبارك عبود؟؟

فرح عبود انها عبرته : بخير الله يسلمك

وينك مختفيه؟؟؟

والا عنادووووو ماخذ عقلك

الا تعالي سمعت انك داخله طب؟؟

يعني سبقتيني بالدراسه

ريم تحس انها تكلم عبود الصغير مع انها ما

تحب تكلم حد غريب عنها بس

ما تدري ليه تكلم عبود : ما حد قال لك

تكون غبي

الا وش تدرس الحين؟؟

عبود : ادرس اقتصاد سنه اولى

قاطعهم صوت من الخلف وهو يصفق : ما
شاء الله

وش هذا لقاء الاحبة؟؟؟

عبود طالعه بدون نفس : نواف لا تتدخل
فاهم

طالعت ريم نواف وبنفسها هذا هو نواف
نفسه للي شافته بالمستشفى لما وقفت
مع د.علي

اعطته نظره احتقار وطنشته وطالعت عبود :
عن اذنك عبود

وتوجهت للداخل بثقة

عبود طالع نواف بنفسيه : يا اخي انت وش
دخلك؟؟

تحشر حالك بأُم أم السالفه !!

وتركه ودخل خلف ريم

شد نواف على قبضة يده بقهر

وتوجه خلفهم

بعد ما سلمت على الموجودين ببرود

جلست جنب ام بدر للي كانت زعلانه من

ريم

بعد ما زارتها ورفضت ريم تجلس معها

ما كان لها خلق تشوف احد

وخاصة كانت اثار ضرب نايف واضحه

كرهت تطلع لها وتشوف نظرات الشفقة

بعيونها

بنظرها يناظروها الناس متكبره ارحم من
انهم يناظروها بشفقه

جلست بهدوء وبعدها دخل عبود ونواف
خلفها

كان نواف يناظرها بنظرات ناريه بعد ما
جلس

طنشته

وناظرت الجد للي كلمها : اخبار عناد ؟؟

ريم بهدوء : بخير

الجد به نفس شينة : انتبهى تفشلىنا قدام
الجماعه

كوئى سنعه

قاطعتها ريم وبداخلها بركان ولع مو شايفه

السناعه مقطعه حالها عندها وعند حريم

عيالها

قاعده تتفلسف عليها وكأنها حكيمة زمانها

ردت وهي رافعه حاجب وتتكلم بثقة : والله

اعرف

السناعه من قبل ما اشوف رق..

قاطعها الجد بحزم : خلاص ما ابغى اسمع

كلام زايد

وقع نظرها على نايف اللي يتوعدها بنظراته

طنشت وما ردت

ام بدر تنهدت وبهمس : يا ريم لازم تحترمين

الاكبر منك

ريم بمكابره : انا ما قلت شيء

ام بدر تحسها متغيره كثير حتى معها تتكلم

بدون نفس ما كانت ريم كذا

كانت لما تشوفها تلاقيها بالأحضان

بعد الخطوبة تغيرت وبنبره حانية حتى

تعرف

لأي حال وصلت له ريم وخلاها تتغير : ليه

تكلميني كذا ؟؟

ليكون شفتي نفسك علي بعد الخطوبة ؟؟؟

طالعتها ريم نفسها تشكي لها لعله قلبها

يرتاح شوي

تفضفض من القهر للي بقلبها

تشكي لها عن امها للي ما عادت تتواصل

معها

والا كان المفروض الحين تشكي لامها

كل احزانها

ما عادت تثق بأحد بعد أمها تركتها بأمس

الحاجة لها

حتى لو شكت لام بدر ما يطلع بيدها شيء

ولا تقدر تخفف عنها

ما لها الا رب العالمين تشكي له حالها ردت

بهمس : ما تغيرت ولا شيء يمكن تتوهمين

ام بدر مسكت يدها : ليه مو لابسه ذبله ؟؟؟

ريم وكأنه السؤال جاء على الوتر الحساس

وش تقول لها

ما كلف نفسه يجيب لها شبكة ولا حتى

تعذر يوم طلوعوا على السوق يشتري لها

الشبكة

حطت له عذر يمكن نسي !

ما تبغى حد يدري ويحسسها انها ناقصه

عن باقي البنات يكفي هذا الشعور

للي تحس فيه

حتى الجهاز ما جهزت مثل باقي البنات

صحيح ما قصر معها

بس اول مره تطلع معه اختصرت امور كثيرة

حتى ما تثقل عليه ردت على السؤال : ما

لبستها

ام بدر : لا لما تطلعي البسيها حتى الناس

يدرون انك

مخطوبه

ريم ما تبغى تتناقش بهذا الموضوع وحتى

تسكر عليه ردت : ان شاء الله

قبل ايام العرس

ما كان حالها مثل باقي البنات الكل حولهم

ومبسوط لها

كانت تقضي وقتها نفس الروتين

طول وقتها على انت

حتى تتناسى موضوع الزواج

كلما تتذكر الزواج ينقبض قلبها

لكن تشعر بالشوق حتى تلبس فستان

الزواج

مثلها مثل باقي البنات

تنزف وتجلس على الكوشه

حتى لو كانت معارضه على انها تتزوج

بس تبقى حلم كل فتاه الفستان الابيض

بس ينقصها فرحة وجود الام

ما رح تكون امها متواجده

تفرح فيها وهي جالسه على الكوشه

حتى صديقاتها ما رح يحضرون لانها ما

عزمتهم

والارقام انحذفت بسبب نايف

ما بقى الا ايام معدوده وتنتقل للعيش عند

عناد

كلما تتذكر الزواج يدق قلبها طبول وتحس

بتوتر

وخوف من المستقبل المجهول

دخل عليها نايف بهدوء

وجلس على الكرسي مقابل لها وهي جالسه

على السرير

رفعت نظرها له وباستغراب لتواجهه
ما اعطاها فرصه للتفكير بسبب تواجده
تكلم بدون

تردد : اسمعيني زين

ترى خال زوجك توفى قبل اسبوع
وما ظنيت يعملون حفلات ورقصات
تفاجأت من كلامه ما معها خبر بوفاه
خاله وحست بالاحباط انه اكيد ما رح تفرح
وتلبس الفستان وتدور حول نفسها
يعني كل شيء طار
اعادت نظرها لنايف للي اكمل كلامه :
وعلشان

كذا اتفق ابوي مع ابو بندر انه اليوم ييجي

عناد ويأخذك لبيتك بدون رقصات وحفلات

فجهزي نفسك بعد العشاء رح يكون

متواجد عناد

كانت تناظره وهي تقنع نفسها انها سمعت

غلط

مستحيل وش يأخذها اليوم

على كيفهم والحين جاي يقول لها

كلف على نفسه كثير وغلب حاله وخبرها

بنفسه

هل من الممكن انه جاي يتشمت فيها؟؟!!

والا وش قصده؟؟

وش سبب الابتسامة المرسومة على ثغره

؟؟

يمكن يمزح معها حتى يشوف رد فعلها !!

احتمالات كثيرة تدور بعقلها

بس اي احتمال هو الأرجح

وحتى تتضح لها الصورة اكثر تكلمت : انا مو

من الشارع

حتى اتزوج بالطريقة هذي

ولا مطلقه وعندي درزن عيال حتى اتزوج

بالطريقة هذي

اذا انتم تقبلونها لبناتكم انا ما اقبلها لنفسني

رد نايف بحدّه : عمرك ما قبلتها

للي عندي قلته بعد العشاء بتكونين جاهزه

ريم طالعه يعنى كلامه جد وما يمزح
وابتسامته

اكيد شماته بس ما رح تسكت : مو على
كيفكم

نهض نفسه نايف ومسك معصمها وهو
شاد على اسنانه : خلي هاليوم يعدي على
خير

تراني اعد اليوم للي ارتاح من رقعة وجهك
وترك يدها

حست بطعنه بداخلها : لذي الدرجه مثقل
عليك

وجالسه على قلبك

نايف وهو يتكتف : اكثر مما تتصورين
اتمنى ساعه فراقك اما بالزواج او للقبر

مو قادره تتحمل كلامه اكثر لذي الدرجه

يتمنى لها

الموت !!

معقول قلبه حجر !!،

معقول ولا مره حن عليها وحسها انها قطعة

منه !!

قاطعته قبل ما يكمل مو قادره تسمع كلام

اكتر من كذا : خلاص بعد العشاء اكون

جاهزه

وتابعت كلامها بألم ودموعها تنذر بالنزول

:يحرم علي ادخل بيتك بعد هاليوم

حتى ما تمرض يمكن يكون في مرض معدي

وقف نايف وقاطعها بانتصار : يكون افضل

حست كلامه شطرها من النص

يمكن توقعه او تأملت ولو لمره يقول

ترى مو قصدي شيء امزح معك

البيت بيتك وبأي ساعه حياك

بس هذا نايف مستحيل يترك الحقد للي

بقلبه

ويحبر خاطر طفله يتيمه مكسوره خاطر

طلع نايف من الغرفه

مسحت دمه نزلت غصب عنها

وبعدها نزلت سيول من الدموع ترفض

التوقف

لعلها تغسل بعض الجروح والاحزان

بعد ما بكت وحست نفسها ارتاحت بعد

البكاء

أخذت نفس وتوجهت للحمام تجهز نفسها

وتصلي ركعتين تدعي ربها ييسر لها الخير

حيث

كان

سلمى : مسكينه رح تروح بيت زوجها بدون

حفله ولا شيء بعباتها

لينا جلست جنب سلمى على السرير : لو

مكانها ارفض اتزوج للسنه الجايه

سلمى : يقولون هذا الميت غالي عليهم كثير

والكل تضايق على موته

علشان كذا ما يقدرين يعملون زواج

لينا : شيء يقهر

وبتفكير

وش رايك نروح نجلس معها كونها اليوم رح
تترك

البيت

سلمى برفض : لا نسيتي بابا وش قال ؟؟

ممنوع نجلس معها او نكلمها

وبعدين اخاف تظن جايين نتشمت فيها

لينا : ما ادري احزن عليها كثير

بابا يعاملها معامله سيئة

سلمى : حنا ما لنا دخل

ماما قالت لا تتدخلون بأحد

لينا : الله يعين

الجدّه بعد ما رجعت من العزاء جلست مع

ام خالد وليلى تكلمهم عن العزاء

وابرز الاحداث للي صارت : الله يكون بعونهم

متأثرين لموته كثير

ام خالد : ام بندر موجوده ؟؟؟

الجدّه : ايه موجوده لو تشوفينها ما تعرفينها

من كثر البكاء

ليلى وهي تعلق : كيف رح يزوجون ولدهم

اذا متأثرين هالكثير

خلاص السنة الجايه يتزوج

الجدّه : ما ادري عنهم سمعت انه ابو بندر

يقول ما في داعي للتأجيل

حتى لو بعد سنه ما رح يعملون حفلات

تراه غالي عليهم وفقده صعب كثير

ويبغون يزوجونه ما بقى شيء على دوام

الفصل

وبعدين هو شريكه بالشركه عاش معاه

عشرة عمر

ليلى : خلاص الميت الله يرحمه

ام خالد : ما علينا منهم يزوجوا وما يزوجوا

بكيفهم

الجده : خلاص اليوم بعد العشاء رح ييجي

عناد

ويأخذها ونرتاح منها

ليلى : الله يوفقها

الجده من كثر كرها لها استخسرت تقول

امين

جالسه على السرير بعد ما نزلت الشغاله
لها

اغراضها

تناظر الغرفه وكأنها خلاص لآخر مره رح

تدخلها

رفعت نظرها للسقف تناظر

سألت دمعته على خدها

إذا أبوها بايعها وش ترتجي من الناس ؟!!

هذا نصيبها ولازم تقبل فيه

رددت بهمس

الحمد لله

ومسحت دموعها ووقفت وتوجهت للمرايه

حطت يدها على خدها

للي يشوفها مستحيل حد يصدق انها

عروس

بشره خاليه من اي ادوات التجميل

ما لها خلق لهذي الخرابيط

عدلت شيلتها

والقت على نفسها نظره اخيره وتوجهت

خارج الغرفه

وبتفكيرها بعد ما طردها نايف من البيت

وكلامه اكبر اهانه لها

ما رح تقبل بالاهانه وما رح تطب رجلها

هذا البيت بعد اليوم

اقتربت ساميا تسلم عليها

صحيح لما ضربت ريم سيف تضايقت منها

بس بنفس الوقت تحس بالحزن عليها

والمفروض اجل نايف الزواج

وما رضي تتزوج كذا

مدت يدها تسلم بس حست ببرود العالم

كله متجمع بریم

لما سلمت عليها

ساميا : مبارك يا ريم

طالعتها ريم وكأنها تقول لها جايه تتشمتين

استغربت ساميا نظراتها مع انها سلمت

بحسن نيه

يس حست ريم فسرتها بمعنى اخر

تقدمت سلمى ولينا سلمت عليهم بنفس

البرود

ونفس النظره

وبعدها طلعت من البيت

طالعت سياره عناد لما وقفت

نزل يشرف على الحقائق

ووبعدها اقترب من نايف وجدها وسلم

عليهم

واعتذر عن ابوه ما قدر يحضر معه بسبب

العزاء

طالع نايف لجهة ريم اشر لها تيجي

وبعدها انسحب نايف بهدوء وهو يتشاغل

بالجوال

وانه عنده مكالمه ضروريه

تقدمت ريم بهدوء باتجاه السياره

ودموعها على خدودها

وين امها تكون جنبها وتوصي زوجها عليها

وين ابوها يوقف معها ويوصي زوجها عليها

حتى كلمة مبارك استخسرها فيها

مجرد هديه ما قدمها لها

نظراته لها كلها فسررتها بالشماته

ولا واحد من اعمامها وقف معها

او زارها وسلم عليها قبل ما تغادر

ولا واحد من اعمامها

حتى عمها سلطان الحنون ما كلف نفسه

يودعها !!

وين ام بدر صاحبة القلب الطيب

ليه ما جاءت وودعتها !!

وين عينها من زوجها لما يشوفها طالع له

وحدها ما في غير ابوها وجدها

حسسوها انها عار او شيء قذر ما ينزلون

نفسهم

لمستواها

وش نظره زوجها الحين لها ؟!!

استخسروا يعملوا لها حفلة وداع على الاقل

يحسسوها انه خلفها سند

ان احتاجته تلاقيه يوقف معها

اذا هالسند ما لفته بالفرح يعني رح تلاقيه

بالبلاء

ابتسمت بسخرية على نفسها وعلى
تفكيرها الغبي

للي توقع انه لو واحد بالمئه يحضر احد من
اعمامها

ناس حقودين والحق يسري بدمهم

مستحيل يوم بالايام يصفون لها

ويعاملونها مثل باقي الاحفاد

تكرهم ولاخر يوم بحياتها رح تبقى تكرهم

بعد ما ركبت السياره اقترب نايف والجد

وسلم كل منهم على عناد

بعدها توجه عناد للسياره وحرك بهدوء

بعد ما حرك عناد ما قدرت تتحكم بنفسها

اكثر

شعور الغربه والوحده يمزقها

حتى يوم عرسها حرمها تفرح مثل باقي
البنات

حرمها من كل شيء

والحين كمل حرمانه

وطلعها من بيته بأبشع صوره شبه مطروده

لمين تروح تشكي وتحكي

للغريب اللي جالس جنبها

ذبحها نايف من طفولتها وللحين يكمل
انتقامه

ويحاسبها على ذنب ما اقترفته

ولا تدري عنه ولا كانت موجوده بالدنيا

كانت تبكي بصوت عالي وتشاهق

خلاص قلبها انفطر

تكره هالدنيا والحياة ما في حد يعني لها

او يهمها

وقف السياره على جنب بخوف لما شاف

حالتها كذا

حط يده على كتفها وبهلع : وش فيك ؟؟

يوجعك شيء ؟؟

ما اخذ منها رد الا شهقاتها للي تطلع منها

يفكر وش سبب انهيارها توقع لانها تزوجت

بدون

حفلة ومن هذي الخرابيط لانه كل البنات

هذي الامور من الاولويات عندهم : اذا على

الحفله

تضايقتي انا مستعد اعمل لك احلى حفله

وما علي من احد

للي مات الله يرحمه

بس امسحي دموعك وكلميني

كانت متكومه على نفسها رافضة تتكلم

حاول يرفع راسها برفق : انا زعلتك بشيء؟؟

صدر مني شيء وضايقتك فيه؟؟

ما تبغين الزواج؟؟

كارهيتني لذي الدرجة؟؟

كانت تبكي ومن بين شهقاتها تكلمت

فهم من كلامها المتقطع انها مو زعلانه منه

ارتاح انه مو السبب خطر في باله يمكن

مشتاقه لامها : تبغين امك؟؟

ما ردت وهي منهارة تبكي وفي لحظة ضعف

خلاص تبغى تتخلص من الدنيا

تبغى تموت وتترك هالدنيا لنايف

طالعه وهي تمسح دموعها من فوق

النقاب

وبصوت تعبان باكي : ممكن تشتري مويه

كان يناظرها باستغراب بعدها طالع من قزاز

السياره

شاف بقاله نزل من السياره يجيب لها مويه

وعقله يفكر وش بلاها

زادت التوقعات في باله يمكن دلح بنات

بعد ما نزل من السياره

فتحت ادراج السيارة وهي مصممه للي في
بالها

شافت سكينه صغيره

مسكتها وطالعتها ودموعها تنزل

تفي بالغرض

خلاص ما عندها حل الا الانتحار

خلي نايف يرتاح منها وينبسط يمكن بموتها

يعيش بسعاده

نزلت دموعها بغزاره لو ماتت ما في احد

يحزن عليها يبكي يدعي لها بعد موتها

الكل رح ينبسط لموتها

غمضت عيونها وهي تتخيل اشكالهم

بعد ما يوصلهم خبر موتها

مسكت السكينه تبغى تنفذ مخططها قبل
ما يرجع

عناد من البقاله

اشترى مويه وعصائر ورجع للسياره

وتوقع تكون ارتاحت شوي بعد البكاء

للي ما يدري وش سببه

فتح السياره ناظرها وهي حاطه راسها على

قزاز السياره

حط الاغراض جنبه وجلس وفتح الكيس

وطلع منه المويه وفتحها لها وبرقه : خذي

اشربي مويه والحين ان شاء الله ترتاحين

ما ردت عليه وهي نفس الوضعيه

توقع نايمه

ما حب يضغط عليها تركها براحتها وحرك
السياره

بهدوء

توجه نايف لبیت ابوه ودخل المجلس
حس ابوه صاد عنه من بعد ما رجعوا للبيت
بس ما تكلم جلس مقابل له بهدوء

الجدہ : راحت

نايف بجمود : ايه

سلطان بحقن وقهر من اسلوب نايف للي
رفض

اقتراح سلطان وام بدر ويعملون لها حفلة
وداع

وحلف يمين بالطلاق ما احد يودعها من
اخوانه

او حريمهم ولا احد

وما يدخلون بيته هذا اليوم حتى تغادر ريم

لبيت زوجها تكلم سلطان : ارتحت الحين

/؟؟

نايف : ايه الحين ارتحت واخذت حق عماد

مثل ما انحرم وما فرح مثل باقي جيله

بعرس وفرح

حرمها تنزف وتفرح مثل باقي جيلها

مثل من انحرم عماد من الزفه وهي مثله ما

تنزف

وتطلع من بيتي وحيده

مثل عماد غادر هالدنيا وحيد

قاطع صقر بحده : تراك مجنون

ومريض نفسي

وش دخل ريم بذى السوالف؟؟

نايف بمكابره: احرق قلب امها عليها

سلطان باستخفاف : ليه امها داريه عن هوى

دارها

امها متزوجه وفاتحه بيت ومبسوطه

مو داريه عن هوى ريم

ما اقول الا الله يصبر ريم

على ما بلاها

ظلمتها كثير يا نايف حرام عليك اتق الله

فيها

دمعت عيونه وقلبه يتقطع على ريم وبعجز

: الله يهديك يا نايف

قاطعہ نایف بنرفزہ : مو انت حلفت یمین

طلاق

ما تتدخل فیہا؟؟

وین راح کلامک؟؟

یا اخی بنتی وانا حر فیہا لو ادفنہا اقطعہا

ما حد له عندي

وخیر یا طیر تزوجت بدون حفلة

صقر طالعه : یرحم والدینک اسکت یا نایف

وان شاء اللہ ریم ربنا یعوضہا ویعطیہا

زوج یعوضہا کل الحرمان والتقصیر للی

شافته

منک

الجد بهدوء : خلاص سکروا علی الموضوع

البنـت تزوجـت اللهـ يستـر عليـها وارـتحنـا من

هـذي السـالفة

ما له داعي زياده الكلام الفاضي

طالع صقر ابوه ونايف بقهر وطلع

اما سلطان يحس نفسه مخنوق تمنى تكون

لواحد من عياله ويريحها

ويعوضها عن كل شيء

بس ما يطلع بيده شيء ما عليه الحين الا

الدعاء لها

بالتوفيق والحياه السعيده بعيده عن نايف

كان الصمت يعم السياره

ما زالت على وضعيتها مرخيه راسها على

قزاز السياره

وعناد كل فتره يناظرها ما حب يتكلم

ويزعجها

تركها ترتاح

بعد وقت وقف السيارة وتنهد وسكت ثواني

وبعدها تكلم : ريم

ما ردت عليه وهي على نفس الوضعيه

اخذ نفس وطالعها : نفسي اعرف وش

زعلك

انا زعلتك بشيء؟؟؟

ما ردت عليه

نزل من السيارة وتوجه لجهة بابها وفتحه

بشويش

رفعت راسها عن الزجاج بتعب وتكلمت

بصوت بطيء : وصلنا؟؟

هز راسه وهو مختار لامرها مشكلته

ما يطيق دلع البنات وغنجهم لأجل اخواته :

وصلنا

ياالله هاتي يدك انزلي

وقبل ما ترد مسك يدها ونزلها

وقفت وهي تناظر الدنيا حولها

بحركه جنويه كادت تفقد حياتها

وتقع بعذاب الله بسبب ضغط نفسي

صار لها

تذكرت لما مسكت السكينه تذكرت عذاب

الله لآخر لحظه

وانها قاتله لنفسها

اذا فعلت كذا

مستحيل تخسر آخرتها علشان نايف واهله

ما في حزن يدوم باكر يتغير الوضع

ما رح تفقد الامل ورح تفتح صفحة جديده

بعيده عن نايف

وتطوي صفحه اسمها نايف وساره

وتعيش بعيد عنهم

لعلها تلقى السعاده مع عناد

زوجها للي ما شافت خيريه من شره

بس بنظرها مهما كان سيء ما رح يكون

اسوأ

من نايف

رح تعيش من جديد وتكمل دراسه

وتثبت للعالم كله انه ما هموها

وانها رح تكون اقوى

ويا جبل لا يهزك ريح

طالعت حولها وهي تحمد ربها للي نجاها

بأخر لحظه

تحس الحياه بدت لها من جديد وضحكت لها

طالعت عناد للي ترك يدها وقفل السياره

وناظرها : كافي دموع ترى ما بقى عندك

دموع

خلصوا

نزلت راسها باحراج وهي تشتتم نفسها

كيف انهارت قدامه وطول الطريق وهي

تبكي

ما تدري ليه لما تشوفه ترتاح وتحسه

غير عن الكل

كامل كلامه : لعنبوا ابليسك مركبة خزانات

دموع

ضحكت بخفه على تعليقه والدموع ما زالت

تلمع بعيونها

ابتسم على ضحكتها وهو يطالع عيونها

الدامعه

استغرب حالها تضحك ودموعها بعيونها

تركها وطلع اغراضها

ونزلهم من السياره

اقتربت تساعده اشر لها بالرفض : خلاص انا

احملهم

هزت راسها وتوجهت خلفه بهدوء

قفلت الجوال بضجر وملل وصرخت بقرف
وهي تغمض عيونها وعافسه ملامحها : ملل
كان نازل ياسر عن الدرج وييده بعض الاوراق
طالعها باستخفاف وهو مستمر بالنزول :
عله

ناظرته ولوت بوزها على جنب وتكلمت
تفسر سبب صراخها : يا أخي ملل
متى يبدأ الدوام

وعضت شفتها بقهر ما تقدر تصبر اكثر عن
الدوام

وقف ياسر عند اخر درجه وطنش كل
موضوعها وكلامها وسألها : وين امي ؟؟؟
اسيل بدون نفس : بغرفتها

كامل ياسر طريقه خارج الباب وهو يتكلم

بصوت عالي : ترى مو حاله هذي

الميت الله يرحمه

اسيل بلقافه قبل ما يختفي عن نظرها :

حتى عناد ما اتصلت فيه

مسكين ولا كأنه عريس

صار له اسبوع متزوج بسرعه الايام بتمشي

تركها ياسر وهي تتكلم وما عبرها

كشت عليه لما شافته طلع وما سمع باقي

كلامها

عدلت جلستها وهي تتكلم مع نفسها : هو

الخسران

بغيت اقول له انه عناد اليوم راجع

بس ما استسلمت ركضت باتجاه الدرج
لعلها

تلحق عليها قبل ما تنشر رهف الخبر قبلها
كانت جالسه بالصاله تنتظره حتى يروحون
لبيت اهله

ما صار لهم راجعين نص ساعة اصر انهم
يروحون لبيت اهله

ورفض حد يوصله للبیت اخذوا سياره اجره
من المطار

تستغرب بعض تصرفاته الغريبه
تنهدت

ووزعت نظراتها على انحاء الشقة
صغيره حيل

مكونه من غرفه وحمام وصاله صغيره ما

تتسع

الا لقطعتين من الكنب

ومطبخ صغير جدا

وكانت عاديه واقل من عادي

تتذكر اول ما دخلوها كلمها انه مضطر

يستأجر هذي الشقه

لانه اجارها ارخص وما معه فلوس

كفاية يستأجر شقه اكبر

ووعدها لما يشتغل بعد ما يرجعون من

السفر

يحاول يلاقي شقه اكبر من هذي

ما اهتمت ريم لصغر الشقه بنظرها اهم

شيء

الراحة

وبنظرها عمرها ما كانت الراحة بالبيت الكبير
واكبر دليل كانت عايشه في بيت نايف

كان كبير

بس ما لاقى الراحة النفسية

متأمله انها تلاقي الراحة في هذا البيت الصغير

نفسيتها احسن بكثير عن اول

مرتاحة مع عناد مع انها للحين مو فاهمة

شخصيته

تحسه انسان هادي جدا

وقليل ما يتكلم معها حتى ظنته في بداية

الزواج

انه مصاب بمرض التوحد ما يتكلم الا

بالقطاره

بس اندهشت لما تكلم مع اصحابه

فرق شاسع

مع اصحابه انسان مرح للغايه وكلامه كثير

استغربت من تصرفه

بس ما يهتمها اهم شيء انه محترمها

ويعاملها بلطف

طول الاسبوع يطلع معها وعرفها على معالم

حلوه

وعجبتها

تمنت تبقى اطول بس طلب منها يرجع

لعدة اسباب حاله امه للحين متضايقه على

موت اخوها وما تكلم

احد

والسبب الثاني

ما بقى شيء على الدوام

مع انها حسست انه علشان الفلوس يبغى

يرجع

مع انه ما تكلم

بس توقعت ريم انه هذا السبب

ما قصر معها بشيء ولا بخل عليها

بس للحين تحس باحراج لما تتكلم معه

لكنه خف الاحراج عن بداية زواجها

كلمها سلطان وام بدر عن طريق جوال عناد

وباركوا لها

لا تنكر انها انبسطت باتصالهم لكن هي

بتفكيرها

تبغى تقطع كل علاقتها او اي خيط

يوصل لاهلها

رح تعتبر نفسها مقطوعه من شجره ولقاها

عناد

وتزوجها

تصدقون انه نايف ما كلف نفسه يتصل فيها

ويبارك لها !!

ما كلف نفسه يظهر قدام عناد انه ريم وراها

سند يحميها

وراها اهل مو جايه من الشارع

علشان يحسب حساب اذا زعلها في خلفها

اهل ويقفوه عند حده

بس للأسف وكأنه يعطي الاشارة لعناد

اعمل للي تبغى فيها ما حد داري عن هوى

دارها

ولا حد سائل عنها

ما تنكر انه نقطة ما لها عزوه واهل تجرحها

بس ما باليد حيله

الا انها ترضى بالمقسوم

رفعت نظرها لما شافته واقف فوق راسها

ابتسم لها بهدوء : وين سرحانه ؟؟

ريم طالعتة وهو لابس الثوب والشماع

متعوده على شكله بالبنطال والقمصان

ما ردت على سؤاله ووقفت بهدوء وهي

تعدل العباية : لا بس كنت انتظرك

اشر بيده على جهة الباب بابتسامة : اسف
اخزتك

ياالله تفضلي

كانت تمشي معه وللحين تحس انها تعامله
برسمية

وهو يعاملها برسمية

ردت له الابتسامة وهي تتمنى السعادة معه

دخلت البيت مع عناد وهي تناظره

بيتهم كبير وقلبها يدق بقوة متوتره جدا

اول مره تدخل بيتهم

دخلت للصالة والقت نظره سريعه عليها

متوسطة الحجم

كنبها بلونين السكري والاحمر

وبالوسط طاولة زجاجية وعليها بعض
المناظر

شافت ام بندر واقفه باستقبالهم سلمت
عليها

وهي تحس بعلامات الحزن على وجهها
بعدها سلمت على أخوات عناد وحریم
إخوانه

كملت سلام عليهم وهي ما زالت لابسه
النقاب

عناد بعد ما سلم على الموجودين كلم ریم
واشر على

بندر : هذا اخوي الكبير بندر

بندر بجمود : مبروك يا ریم

ریم باحراج ردت : الله يبارك فيك

عناد اشر على ياسر : هذا اخوي ياسر

ياسر بدون نفس : مبروك

طالعه ريم واستغربت ليه يتكلم كذا

وكانها ماكله حلاله ردت بهدوء : الله يبارك

فيك

عناد يبغى يخلص بسرعه : وهذا مهند

مهند بهدوء : مبارك

ريم بهدوء : الله يبارك

قاطعها عناد باستعجال : وهذا صالح

صالح بابتسامة : هلا والله بزوجة اخوي

اخبارك ان شاء الله طيبه؟؟

ضرب راسه بخفه : نسيت اقول لك مبارك

طالعت ريم صالح الظاهر انه مهبول نزلت
نظرها للارض وردت عليه : الله يبارك فيك

جلست عند عناد بهدوء

مع انها للحين تستحي منه بس تحس

متونسه بوجوده

لو كان مو موجود كان الحين متوتره اكثر من

كذا

القت نظره على الموجودين حست بنظرات

استغراب لها بس طنشت

وما اهتمت لهم

زوجة بندر تكلم ريم : اكشفي ما في احد

غريب

ريم طالعت الموجودين واستغربت

بيت اهلها ما يكشفون على بعض

والظاهر اهل عناد عندهم عادي

زوجه مهند تمثل البراءة : ما سمعتي وش

قالت لك

ريم ما تحب احد يتدخل بخصوصياتها

او يتأمر عليها

وما عجبها اسلوبهم وطريقة الكلام حبت

تخط

لهم حد ما يتعدوه وما يتدخلون بأمورها

الخاصة تكلمت بهدوء : الا سمعت كلامها

بس انا ما اكشف الا قدام المحارم

زوجه ياسر : بس حنا عندنا عادي

ريم بحده : عندكم عادي

بس عندي مو عادي ورجاء كل واحد يهتم

بنفسه وما يتدخل بأمور غيره

كانت ام بندر جالسه بس ساكته وبالعالم اخر

والحزن واضح عليها

وما اهتمت لكلامهم

بندر باعتراض : بس انت صرتي من هالعائلة

ولازم

القوانين تمشي عليك مثلك مثل غيرك

طنشته ريم وما ردت عليه

استصغرت عقله يلحق خلف كلام الحريم

وش دخله تلبس ما تلبس هذا الموضوع ما

يخصه

عناد ببرود : يعني صار لكم اسبوع ما

شفتوني

مو شايف أحد معبرني ؟/!!

صالح : اشتغلوا بمرتك الله يكون بعونك يا
ريم

ياسر اعطى صالح نظره ؛ وش قصدك ؟؟

صالح بخوف حك راسه : هاه

لا لا ولا شيء

بعدها دخلوا بمواضيع مختلفة

كانت ريم ساكنه ومستמע

صحيح ضايقها كلامهم بالبدايه

بس عجبته اخوتهم وجلساتهم

الاخوه والاخوات مجتمعين مع بعض

ومنسجمين ويضحكون ما في اي حواجز

بينهم

تمنت يكون لها اخوه مثل كذا

تجلس معهم وتنسبط وما يكون في حواجز

بينهم

كانت تناظر عناد وهو جالس جنبها مندمج

مع اخوانه ويضحك مبسوط

وينفسها ما تلومه يمكن جلستها ممله

وما في مواضيع تتكلم معه فيها

بس مع ذلك مبسوطه لفرحه وتبتسم على

ابتسامته

اسيل طالعت ريم بابتسامه : وش رايك

نطلع

على غرفتي فوق نجلس

ناظرتها ريم وبعدها همست لعناد تسأله :

اطلع؟؟

عناد بنفس الهمس : اطلعي

هزت راسها ووقفت

وطلعت مع اسيل والبنات للغرفة

زوجة مهند تهمس لزوجته ياسر : مغروره

بشكل

زوجة ياسر بنفس الهمس : طنجره ولقت

غطاها

زوجة مهند عقدت حواحبها : لا عناد مو

مثلها مغرور

هو طبعه كذا

اما زوجته مثل ما قلت لك حامله نفس

سكتت بسرعة لما تكلم ياسر وفتحت اذانها

مضبوط حتى تسمع

ياسر للي ما عجب ع تصرف ريم تكلم بانتقاد :
الحين

يا عناد زوجاتنا يكشفون قدامك

ليه زوجتك على راسها ريشه نعامه ؟!!،

عناد بمرح : لا ريشه طاؤوس

بندر بجديه : عناد حنا تتكلم عن جد

عناد وهو يسهل جلسته : وانا اتكلم عن خال

الا وش صار مع ابو جعران

مهند عرف انه يتهرب من الموضوع تكلم

وهو قاصد يستفز عناد : يا اخي اذا ما بتمون

عليها وما تقدر لها خلاص قول ما اقدر

وما له داعي نقاش طويل عريض

عناد غمز لمهند وابتسم : هذا انت عرفت

لوحذك

ما اقدر عليها

بندر تنرفز منه : بعدين معك يا عناد؟؟

عناد بجدية ناظر امه : وين ابوي ليه ما

اشوفه؟؟؟

ام بندر ببرود والحزن كاسي ملامحها :

مسافر

عناد طالع امه : يمه مش حاله هذي

الميت الله يرحمه

يعني تزوجت وكأني ارملة والا عجوز على

حفه

قبره

ما حد فرح لي اخذت زوجتي بعباتها

من بيت ابوها

ما كلفتني خاطرك تتصلين فيني وتباركين

او على الاقل تتطمئين علي

ولما رجعت من السفر تستقبليني هذا

الاستقبال

بس انا الغبي الحمار للي اجيت لو انثبرت

في بيتي

احسن لي

صالح يهمس له : قصدك بالاستراحه؟؟

عناد همس له : اخرس

بعدها طالع امه : يالله انا استأذن

وقف عند الدرج واتصل على اسيل

كانت جالسه مع البنات وتناظرهن بابتسامة

تحسهن متواضعات بشكل كبير

واكثر شيء يميزهن علاقتهن الحلوه مع
بعض

كلها مزح وضحك وفرفشة

وخاصه اعمارهن متقاربه لبعض

ما تنكر انها تتمنى يكون لها اخوات مثل كذا

صحيح كانت تجلس مع سلمى ولينا

بس علاقتهما كانت اقرب للرسمية

ما عندهم مزح وركض وفرفشه

كانت مجرد سوالف عاديه ويغلبها البرود

مع انه الوقت للي جلسته قصير الا انها

اخذت نبذه عن حياتهم

قاطع اندماجهم جوال اسيل

ردت على عناد بدون نفس نعم؟؟؟ ليه
.....؟؟؟

بعدنا ما شبعنا منها ابعدت الجوال عن اذنها

وهي تسمع عصبيته

وناظرت ريم وهمست : ترى زوجك غثيث

بلعت ريقها لما سمعت عناد يهدد فيها وانه

سمع وش قالت عنه

اسيل قفلت بسرعة وناظرت ريم : انزلي عناد

مستعجل

رهف : خساره امي ما شافت شياكتك

حتى حریم اخواني لو شافوك كان طقوا من

الغيره

هاجر : المره الجايه ان شاء الله

هزت ريم راسها باستغراب ما كسخت مانت
لابسه

فستان عادي ما في شيء مميز لونه تركوازي
ساده ووجها خالي من المكياج مو حاطه الا
مرطب شفاه ردت وهي تحسهم يبالغوا
بالوصف : ان شاء الله

طول الطريق كان الصمت يعم السيارة
قاطع الصمت عناد : تبغين شيء؟؟
ردت بهمس : لا

كانت تفكر بشخصيته المتقلبه
احيانا هادي واحيانا تحسه عصبي واحيانا
مرح

واحيانا هادي مع برود لا يوصف

بس استغربت لما عرفت انه حريم اخوانه
يكشفون

قدامه طول الاسبوع ما كلمها ولا خبرها
توقعت يكون عندهم تشديد من ذي الناحيه

بس حستهم عادي

الكل يمزح مع بعض وكأنهم اخوان

ما عجبها تدخل اخوانه بذي النقطه

وش دخلهم حتى بهذي يتدخلون !!؟

حست اخوانه مو متقبلينها

فكرت يمكن لانها فشلتهم قدام جماعتهم

ورفضت

ما تلومهم موقف محرج قدام الحاضرين

ينرفضون

بس للي محيرها عناد ما فتح السيره ابد

ولا عاتبها

ولا كأنه صار بينهم شيء

طردت الافكار من راسها لما وصلوا الشقة

اخذت نفس ونزلت بهدوء

زوجة بندر : كذا يا خالتي كسرتي بخاطر عناد

مسكين وهو بعده عريس

ام بندر وهي تبكي : مو قادره انسى

صوره اخوي وهو ميت

قلبي تقطع عليه

بندر : يا يمه الحين هو فقط محتاج لك

بالصدقه

والدعاء

بدل قوقعه هالحزن اطلعي و تصدقي عنه ولا

تنسين اعمال خيرية

هذا هو المحتاجة

ولو كان عايش بيننا كان اعترض وما عجبه

حالك هذا

ام بندر مسحت دموعها : ان شاء الله احاول

واستأذنت وطلعت على غرفتها

ياسر بعد ما طلعت امه : انا مو قاهري الا

هالخروف

رفضته قدام الكل وخطبها وتزوجها

والحين مو قادر يمشي كلمته عليها

صالح : ترى مو لوحده خروف

بلع ريقه وما كمل لما شاف النظرات الناريه

المتوجهة له من إخوانه

وبسرعة 360 توجه لغرفته

بندر : هالبزر لسانه اطول منه

زوجه بندر : باكر يكبر ويعقل بس انتم لا

تشدون عليه كثير

عناد جلس على الكنبه وقبل ما تروح ريم

على الغرفه ناداها بهدوء : ريم

طالعه وحاسه انه رح يفتح معها الموضوع

ردت بهدوء : نعم

عناد بهدوء : تعالي اجلسي ابغى اتكلم معك

بموضوع

جلست ريم على الكنبه المقابله

وهي تنتظر منه يتكلم

عناد : شوفي يا ريم حنا عندنا عاده حريم

اخواني

يكشفون قدامي انا واخواني

وانا نسيت اخبرك من قبل

انا ابغى منك تكشفين قدامهم مو ناقصنا

وجع

راس

طالعه ريم بقهر وهي تفكر يعني اخوانه

يفرضون رايهم عليها !!

بعدين هي ما تكشف قدام الغير محارم

وما رح تغير قاعدتها : شوف بالبدايه

انت قلت ما تحب احد يتدخل فيك وين

طالع

وين رايح؟؟

وانا نفس الشيء ما احب احد يتدخل
بطريقة لبسي واذا حريم اخوانك يكشفون
انا ما لي دخل فيهم

بكيفهم

اما انا خلاص تعودت ما اكشف قدام احد

خلاص ما رح اكشف

عناد طالعتها وهو رافع حاجب: يعني افهم
من كلامك انك رافضه؟

ريم بهدوء وثقه ما تدري من وين تيجيها :
ايه رافضه

عناد ظهرت بعض ملامح القهر للي يحاول
يخفيها : وتخليين كلمتي بالارض ؟؟

ريم تحاول قد ما تقدر تمسك لسانها وما
تخبص بالكلام : انا ما رميت كلامك بالارض
بس انا ما رح اكشف

ولا تقارني بحريم اخوانك

عناد : يعني إخواني الحين رح يأكلونك ؟/!!

اعتبريهم مثل إخوانك

قاطعته ريم بحزم : بس هم مو إخواني

قاطعها عناد وظاهر على ملامحه الزعل :

خلاص

ما رح اغصبك على هذا الشيء بكيفك

ووقف متوجه للغرفة

وقفت ريم ولوت بوزها بضيق حسته زعل

وهي ما تطيق تشوفه زعلان

بس بتفس الوقت ما رح تتنازل عن هذا
الموضوع

حتى ما تفتح باب لأحد من أهله يتدخلون
فيها

توجهت خلفه للغرفة بهدوء

ساميا بقهر : كيف ما تبغى تزورها ؟؟؟/

صار لها اسبوع متزوجة

نايف بحده : انا كم مره قلت لك لا تتدخلين

بيني وبين ريم

انا حر ما ابغى ازورها ولا ابغى اشوف وجهها

انا مرتاح و مبسوط اني ارتحت من شوفتها

ساميا مقهوره من اسلوب تفكيره : طيب انا

والبنات نبغى نزورها

قاطعها بعصبية : خلي وحده منكن توصل

الباب

علشان احش رجولها

خلاص انسي شيء اسمه ريم

فاهمه

ساميا لوت بوزها : خلاص لا تصرخ لا رايحه

ولا جايه

وقف نايف وتكلم بدون نفس : يكون احسن

جالسه بمجلس الحريم جنب ام بدر

ومبسوطة

بشوفتها

رح تبقى طول حياتها مقصره مع ام بدر

للي حسستها انها امها

مهتمه لها لما سمعت خبر رجوع ريم
من السفر طلبت من سلطان يتصل بعناد
ويخبره بزيارتهم

و خبرهم عناد يزورونهم في بيت ابوه
ام بدر تناظر ريم بمخبو وحنان : أخبارك إن
شاء الله

مبسوطه

ريم بابتسامة ناعمه : الحمد لله بخير
قاطعتهم ام بندر : وين ام سلمان وام خالد
وام سليمان ام بدر توهقت : ها
ايه خالتي ام سلمان مزكمه
وام خالد وام سليمان امهم داخله
المستشفى

ام بندر : ايه سمعت انه ام عبد الرحمن
بالمستشفى

تعبانه سلامتها

ام بدر بابتسامه : الله يسلمك

ريم : عمي سلطان معك ؟؟

طالعتها ام بدر وابتسمت ابتسامه

مزيفه وبداخلها قلبها يتقطع على ريم

رفض ابوها يزورها وما حد قبل يزورها

الا صقر وسلطان والجد فقط

تحس بالغصة لما تشوفها تبتسم وهي
متأكده

بداخلها اشلاء متقطعه ما لها عزوه بالدنيا

بعينها طفله وللحين رح تبقى طفلة

وأجمل طفله ردت بهدوء عكس القهر للي
بداخلها : ايه عمك سلطان هنا وعمك صقر

وجدك

طالعت ام بدر وابتسمت شبح ابتسامه

ونزلت راسها

حست بالغصة ابوها ما جاء ولا كلف نفسه

نفسها تعرف ليه يعاملها كذا؟؟!!

لذي الدرجة حقود؟؟؟

ما تدري كيف اصبح طبيب وهو بحاجة
لعلاج نفسي

قبل ما يعالج الناس !!

اذا ما في قلبه حنان ورحمه وعطف على
ابنته

معقول رح يكون عنده رحمه وعطف على

المرضى ؟!!

بس ما تبغى تكدر خاطرها بموضوع منتهي

من زمان

لازم ترضى بالواقع

ويكفي لها عناد للي مرتاحة معه

وما تبغى شيء ثاني

رفعت راسها وطالعت زوجة بندر للي تتكلم :

غريبه ابوك ما جاء يا ريم ؟؟؟

ولا زوجة ابوك ؟؟؟

وقبل ما ترد ريم

ردت ام بدر حتى ما تعطي مجال حد ينتقد

ريم

او يحسها بالنقص : كان متجهز ييجي

معنا

بس للأسف اتصل عليه المستشفى حاله

طارئه

وطالعت ريم : يالله رح يزورك بعدين في

بيتك

هزت ريم راسها وهي تسلك لام بدر

وهي متأكده انه قاعد بالبيت

ولا فكر مجرد تفكير انه يزورها

بعد مرور وقت وهم جالسين

لبست ام بدر العباية بعد ما اتصل فيها

سلطان

علشان تطلع

طلعت ريم معها بعد ما لبست العباية

علشان تسلم على جدها واعمامها

جالسه بالصاله هي تطقطع بالجوال

تلعب فيه ما معها شريحه

تنتظر لما تروح للجامعه تشتري شريحة

جديدة

من حسابها ما تبغى تكلف على عناد

اليوم داوم بالشغل ما تدري اي ساعه

يرجع

جهزت الغداء وللحين ما رجع

لو صحيت قبله كان سألته متى يرجع

بس المشكلة لما صحيت كان

صار طالع

وهو طبعه هادي ما يعمل ازعاج لما يصحى

يلبس ويطلع بهدوء

نفخت نفس بضجر وملل

بعد ما خسرت باللعبة

غمضت عيونها تسترخي شوي

وبعدها ما حسّت بنفسها الا وهي بعالم

الاحلام

مر وقت على نومها وهي مستغرقه

بالنوم

لفت على الجهة الثانية وصرخت بألم

لما شافت نفسها على الارض

نسيت انها نايمة على الكنبه

ظنت نفسها نايمة على السرير

عفست ملامحها وهي تمسح مكان الالم

على

يدها

مسكت الجوال وطالعت الساعه

كان الوقت قريب المغرب

وبسرعه فزت على حيلها متناسيه الالم لما

تذكرت صلاة العصر

وتوجهت للحمام تتجهز للصلاه قبل ما يفوت

الوقت

بعد ما صلت قرأت اذكار بعد الصلاه .توجهت

للمطبخ وهي تفكر

معقول رجع للبيت وهي نايمه ؟؟

بس ليه ما صحاها ؟؟!

طالعت المطبخ شافت الاكل وكل شيء

على حاله

حطت يدها على بطنها لما شعرت بقرصات

الجوع

احتارت تنتظره او لا

بس الجوع ذبحها

بعد تفكير وتردد قررت اصلي المغرب

وبعدها اذا ما جاء تتناول الاكل

طلعت من المطبخ وهي تفكر وين رح يكون

؟؟

دق قلبها بخوف لما خطر على بالها انه اصابه

شر

غمضت عيونها للحظات وفتحتهم وهي

تدعي ربنا يجفظه ويرده لها سالم

وقبل ما تجلس على الكنبه سمعت صوت

الباب

وهو. يفتح ناظرته وابتسمت براحه

عناد قفل الباب : مساء الخير

ريم وما زالت راسمه البسمه على محياها :

مساء النور

ويتردد : احط الاكل؟؟

عناد باستغراب : اكل؟؟

ريم :،طبخت الغداء وانتظرتك وتأخرت

رد بهدوء : مو جوعان انا تغديت

من يوم ورايح لا تنتظريني على الغداء

وخاصة لما تبدأ الدراسة

اتوقع معظم وقتي رح اتناول الاكل بالشغل

وما حب يكسر خاطرها كونها اول مره تطبخ

بس رح اذوق طبخك

ابتسمت ريم : الحين اجهزه

توجهت للمطبخ و هي مبسوطه رتبت الاكل

وتوجهت للصالة وهي تحمله

وقف عناد وتناوله منها وحطه على الارض

وتكلم بابتسامه يرقع صغر الشقه : ترى

الاكل على الارض ازكى

ردت له الابتسامه وجلست على الارض

تناول اول لقمه واكلها ما كان الاكل منفرد

بس بنفس الوقت مو زاكي

بس مجامله لها اكل معها وبنظره فرق

شاسع بين اكلها واكل اهله

بعد ما كملوا تناول الاكل نظفت المكان
وتوجهت للمطبخ تجلي وتنظف المطبخ
بعد ما كملت عملت كوبين نسكافيه

وتوجهت للصالة

كان مستلقي على الكنبه وحاط ساعده على
عيونه تقربت بهدوء وبصوت منخفض حتى
ما تزعجه : عناد

رفع يده عن عيونه وشافها واقفه وتناظره
بابتسامة

وهي تحمل صينية عليها كوبين نسكافيه
عدل جلسته واخذ منها الكوب : شكرا
ردت بهمس: العفو

جلست بهدوء وهي ترتشف من الكوب

وما في موضوع معين تفتحه معه
كل الاشياء اللي تكون مخططه تتكلم معه
فيهم

يطيروا من عقلها

واخيرا مر ببالها سؤال حتى تفتح معه
موضوع :اممم بالنسبة لتسجيل المواد
عناد بعد ما ارتشف من الكوب : وش فيه
؟؟؟

قبل ما تتكلم رن جواله

مسك جواله وعفس ملامحه وطالع ريم :
شوفي

ردى عليها وقولي اني مو هنا انا بالحمام

طالعتة وهي مو فاهمه شيء

اعطاها الجوال وتوجه للحمام

طالعت الاسم وعقدت حواجبها باستنكار

« المزعجه يتصل بك »

فتحت خط وهي عندها فضول تعرفها

اول ما فتحت الخط وصلها صوتها العالي :

علا واله بأخوي الغالي المعرس

ريم عرفت صوتها : هلا فيك

اسيل باستغراب : وين عناد ؟؟

ريم بهدوء : طلع وترك الجوال هنا

اسيل : متى يرجع ؟؟

وليه تارك الجوال هنا ؟؟؟

ريم بابتسامة : ممنوع يتركه عندي ؟؟

اسيل : لا مو قصدي

تدريين انك عسله يا زوجة اخوي وانا بحبك
كثير

اكثر من الجواكر الثلاثة

المهم ما تعرفين متى يرجع؟؟

ريم : لا

اسيل : يا خساره كنت مخططه نزوركم اليوم
في بيتكم

خلاص خليها مره ثانيه

مع السلامه

ريم بهدوء : مع السلامه

قفلت الجوال

دخل عناد الصاله :قفلت؟؟؟

ريم ابتسمت على شكله : ايه قفلت

تنهد عناد براحه وجلس عند ريم : وش تبغى
؟؟؟

ريم بهدوء : تبغى تزورنا هنا

قاطعها بفزع : نعم ؟

وين احط الكتيبه ؟؟؟

ما لهم مكان كان نوزعهم على الجيران

وش قلتي لها ؟؟

ردت : هي لما عرفت امظنك مو هنا اجلتها

تنهد براحه : اسمعي انتبهى تقولين لاحد

وين

ساكنين

ما ابغى حد يعرف مكان سكنا

والبيت صغير ما يتسع لاحد غيرنا

اي حد يحاول ييجي هنا إلغي الموضوع
بطريقتك اتفقنا

هزت راسها بالموافقة وهي مستغربه من
حاله

كيف لما سمع بالسالفه انفزع
يمكن يستحي قدام اهله انه عايش بالشقه
هذي

قاطعت افكارها وناظرته باستغراب لما وقف
طالعها : انا طالع اصلي المغرب لا تنتظريني
يمكن أتأخر

هزت راسها بهدوء ومسكت لسانها
قبل ما تسأله وين تبغى تروح
لانه نبه عليها قبل الزواج يكره هذا السؤال

ردت بهدوء : مع السلامه

ابتسم لها وطلع

مرت الايام نفس الروتين تقضي وقتها

بالشقه

وعناد بالشغل وبالسهر مع اصحابه واحيانا

تروح معه لبيت اهله

تعودت عليهم أكثر وانسجمت مع اخواته

وام بندر ما زالت بقوقعت الحزن بس أخف

من الاول

واليوم رح يرجع ابو بندر من السفر

وصلها عناد لبيت أهله وهو راح لشغله

دخلت بيت عمها ابوبندر

بهدهوء تحس ما في احراج لما تدخل بيتهم
تعودت

عليهم خلال هذا الاسبوع

شافت صالح جالس بالصالة ويطقطق
بالجوال

ردت السلام بهدهوء : السلام عليكم

رفع صالح عينه عن الجوال وابتسم : هلا
والله

اقول تو نور البيت

هذا هو صالح دائما كذا مطيح الميانة معها

مع انها ما تعطيه وجه

ريم ببرود : وين البنات ؟؟

صالح حط رجل على رجل وبتحقيق: وين
زوجك الغيث ؟؟/

وعدني يأخذني معه إجازة آخر الاسبوع مع

ربعه

للبر

طنشته وتوجهت للدرج اذا فتحت له مجال

من ساعة ما يكمل سوالف معها

دخلت غرفة اسيل بعد ما طرقت الباب

كانت غرفتها حوسه ومنشغله

ولما شافت ريم هجمت عليها وسحبته

لعند الخزانة : اختاري لي لبس لباكر عندي

دوام بالجامعة

طالعت ريم الملابس وبعدها طالعت شكل

اسيل وضحكت بصوت عالي

وصوت ضحكتها يتردد بالمكان

عقدت اسيل حواجبها : وش فيك تضحكين

؟؟

ما قلت نكته

جلست ريم على الارض وهي تضحك

وتمسح دموعها مو قادره تتكلم :ءءءء

وترجع تدخل بنوبة ضحك

اسيل ضربتها على راسها بخفه : سخيقة

على وش تضحكين ???

ريم وهي تحاول تأخذ نفس وتتكلم ما

قدرت ورجعت تضحك ووجهها احمر من

الضحك

ناظرتها اسيل باستنكار

ريم تعوذت من الشيطان بنفسها وبصعوبه
تكلمت : شكلك يضحك شعرك كأنه صايبه
التماس كهربائي

كانت اسيل شعرها منفوش ومن النوع
الجد

واقف

اسيل بقهر مسكت ريم من يدها وسحبته
خارج الغرفة ورمته برا
ونفذت يدها بقرف

ريم وهي تضحك : يا دبه يمكن اكون حامل
ليه ترميني كذا

اسيل لوت بوزها : دامه انت امه وعناد ابوه
ما نبغاه

اكيد غثيث مثلكم

ريم وهي تسبل عيونها بدلع : قولي انك

محتره

اسيل كشت عليها : مالت عليك وعلى

زوجك الغثيث المعاق المتخلف

وقفت ريم وهي تعدل عبايتها : ما اسمح

لك تتكلمين على زوجي كذا

لبست نقابها احتياط : الحق علي نزلت من

مستوأي ودخلت غرفتك يا دبه

ولفت وجهها وتوجهت لغرفة رهف وهاجر

وهي تضحك كلما تتذكر شكل اسيل

ما انتبهت للشخص اللي كان واقف

وينظرها

بانهار

بعد مرور وقت دخل بيت أهله بقرف من
الشغل

وجلس بالصالة بعد ما سلم على
الموجودين

ام بندر بقهر : يا عناد اترك هالشغل
وانتبه لدراستك وارجع عيش معنا مثل
إخوانك

عناد ببرود : الموضوع منتهي خلاص انا
فتحت بيت

والحمد لله كل شيء تمام

بندر : طيب تبغى تشتغل بكيفك بس

ارجع عيش هنا بدل ماتستأجر

رد عناد بدون ما يكلف نفسه يفكر بكلام
اخوه : متى ما دقيت بابك وقلت لك
سلفني فلوس

وقتها سكر الباب بوجهي

مهند : ليه تفسر الكلام على مزاجك بندر مو
قصده

كذا

ام بندر : اتركوه الظاهر انه عقله ضارب اليوم
دخلت اسيل وابتسمت لما شافت عناد
وجلست جنبه ومدت شفايفها وهي تتدلع :
عناد

ناظرها عناد بقرف بطرف عينه : خير

اسيل : باكر عندي دوام بالجامعة وابغى
السوق

وقلت اخوي معرس اكيد ما رح يردني

وسبلت عيونها

عناد زفر بقرف : اقول طيري من هنا

تري راسي مصدع مو رايق لك

اسيل وهي تتدلع : بلييييييز

عناد حتى يرتاح منها : اذا ريم وافقت نطلع

انا جاهز

وابتسم وهو عارف انه ريم ما تحب طلعات

السوق

وحتى بشهر العسل ما كانت تطلب تطلع

على السوق

مع انه ما يدري وش السبب

اسيل نطت بفرح : خلاص ريم عندي

غصب عنها تروح

ياسر لوى بوزه : ما توقعتك خروف كذا

مهند : وانا اقول الله يعين للي رح يتزوجها

عناد

بس صار العكس وضبعتك بنت نايف

بندر : والله ترى مو ضروري كل العالم تدري

انك محكوم لزوجتك

علشان هيبتك ما تضيع قدام العالم

صالح ابتسم : كون مثل بندر محكوم بالسر

بندر عصب : نعم ؟؟؟

صالح نط وطلع وهو يركض

اسيل تدافع عن عناد مصلحه علشان

يطلعها ناظرت بندر : ما رضيت صالح يقول

عنك محكوم

بالسر

اما عناد عادي انتم الثلاثة تقولون عنه
محكوم

عناد صفق بابتسامة : احلى

اسيل تدافع عني

زوجة مهند : قاعده تتدافعين عنه علشان

يطلعك للسوق

شهقت اسيل ببراءه : انا

زوجة بندر : وين ريم؟؟

من لما جاءت وهي بغرفة البنات وما طلعت

!!

اسيل بعدم اهتمام : الحين تنزل

وقبل ما تكمل كانت ريم نازله

وخلفها اخوات عناد

دخلت الصلاة وردت السلام بهدوء

عناد طالع ریم : وش رأیک نطلع علی

السوق؟؟

ريم بدون تفكير ومراعاة لظروفه : لا ما ابغى

اروح

وقفتم اسيل بفرع : لاااااااااااا

تقدمت من ريم : متفقه معه صح ??

طالعتها ریم باستغراب :مع مین متفق؟؟؟

جلست جنب عناد وهي تناظر اسيل شوي

وتېکې

عناد ابتسم بانتصار : راحت عليك

ومسك يد ريم بامتنان

بادلته ريم النظرات وابتسمت وبانت

ابتسامتها من عيونها

ام بندر ما عجبها تصرفه وانه يبدي زوجته

على اخواته اعترضت : عناد ترى تصرفك

هذا

كله مو عاجبني

مهما كنت تحب زوجتك وتغليها بس ما

توصل

لدرجة تفضلها على اخواتك او تشعر اخواتك

اسيل بتأييد : ايه صح ما يصير كذا

عناد بدون اهتمام : شوفي يا اسيل لو تموتين

ما طلعت عالسوق

سالفة زوجتي وأختي

والله زوجتي انا مسؤول عنها واذا ما طلعتها

مين يطلعها ؟!!

اما اختي ما شاء الله اخوانها الاربعه

موجودين

وابوي الله يسلمه موجود

تروح لهم هو ما في غيري انا!!!!!!

اسيل لوت بوزها بقهر : اصلا انا ما ابغى

اطلع اليوم للسوق بابا على وصول

ما عندي وقت بس كنت ابغى اختبرك بس

للاسف

رسبت بالامتحان

لوى بوزه عناد لما شاف بنت ياسر داخله

تبكي : حامت كبدي من دلعه الماصخ

زوجة ياسر : تحلمون يكون عندكم بنت

بجمالها

ودلعها

باست بنتها على خدها : وش فيك يا لولو

ام بندر : ان شاء الله السنه الجايه اشوف

ابنك بحضنك يا عناد

عناد : والله العيال ما افكر فيهم

لا السنه الجايه ولا للي بعدها

هو للي يشوف احفادكم وبناتكم تسد نفسه

عن الخلفة

ياسر : نعم وش فيهم عيالنا يا زينهم

واخواتك وش ناقصهم

عناد : والله كرهوني بالعيال بسبب دلهم

الماصخ

إن شاء الله ربى ما يرزقني بنات اففففف

ام بندر تنرفزت منه : وش هالكلام هذا ؟؟؟

وبعدين ابغى اشوف عيالك تبغى تحرمني

منهم

عناد طالع ريم : الحين عندنا دراسه وما في

احد يهتم فيهم

ريم رح تكون منشغله بدراستها

ام بندر قاطعته : انتم جيبوه عندي وانا

مستعده

اربيه

نزلت ريم عيونها بالارض باحراج وبنفس

الوقت

ما عجبها كلام عناد عن العيال

بس ما تكلمت

دخلت الشغالة : بابا كبير وصل

طلع بندر وعناد وياسر يستقبلوه

وبعد دقائق دخل ابو بندر

سلم على الموجودين وبعدها على ريم

ما استغرب من لباسها النقاب لانه يعرف

اهل

نايف ما يكشفون : اخبارك يا عروس؟؟

ريم بابتسامة : الحمد لله بخير

ابو بندر : عساك مرتاحه؟؟

هزت ريم راسها بالموافقة

ابو بندر: اذا حد ضايقك بشيء بس خبريني

ريم بهدوء : ما حد قصر معي ليتك سالم يا

عمي

وبعدها جلسوا وكانت السهرة جميلة

وانسجمت ريم معهم

تحس بالارتياح معهم اكثر من اهلها

بعد مرور الوقت وقف عناد واستأذن لانه

باكر عندهم دوام بالجامعة

بعد ما طلع عناد وريم

تكلم ياسر : والله ما توقعته خروف له

ابو بندر : وش هالكلام يعني الحين للي

يكون متفاهم مع زوجته خروف

وطالعه بنغزه والا لازم كل الجيران يسمعون

بصوتكم

وطالع عياله وهو قاصدهم بداية زواجهم

لسنوات وهو يركض يصلح بين عياله
زوجاتهم

ارتاح لما شاف عناد وريم متفاهمين
مع انه كان خايف تكون بينهم مشاكل كبيره

وهو يحس ريم شخصيتها قوية
بس يحسها لما جلس معها انسانه غير
هاديه ومرحه بس عند حقها ما يسكت
ام بندر : دامهم متفاهمين ماله داعي كل
شوي

تقطون على اخوكم كلمات ما لها داعي
الا اذا ناويين تعملون مشكله بينه وبين
زوجته

هذا شيء ثاني

بندر توهق : ها

لا يمه مو قصدنا كذا

بس انا منقهر يعني رفضته قدام جماعتنا

ورفضت تكشف قدامنا

ومتمسك فيها وحاكميته وتمشيه على

كيفها

لو انا مكانه كان كسرتها تكسير

علشان ترفض مره ثانيه

ابو بندر بنهر : انت وش عليك منهم ???

اذا هو عنده عادي ومبسوط معها

ليه محتر انت وإخوانك

اتركوه بحاله لا تخلوني اتصرف معكم تصرف

ثاني

بندر بقهر : ان شاء الله

ياسر : الحين عندي اعتراض

ابو بندر طالعه وهو عارف ابنه مشكلجي :

وش عندك ؟؟

ياسر : الحين انا زوجتي تكشف قدام إخواني

وزوجاتهم نفس الشيء

ليه زوجة عناد ما تكشف ؟؟

ابو بندر : بكيفها

زوجة مهند باعتراض : ليه انا اول ما تزوجت

غصب عني كشفت قدام ياسر وبندر

ابو بندر بنرفزه : وبعدين معكم

من لما رجعت صدعتم راسي !!

خلاص لا تكشفن قدام احد وانتهينا

بندر بقهر وهو يحس ابوه يميز ريم

عن باقي حريم عياله : هذا للي طلع معك

ابو بندر ينهي النقاش : البنت مو ساكنة

معنا

تأكل وتشرب في بيتها

وتيجي تزورنا ساعة زمان

مو مضايقه على احد وش تبغون فيها

سكروا على الموضوع وما ابغى اسمع

الموضوع

ينفتح مره ثانيه

اول يوم بالدوام

جالسه بالصاله تنتظره وتناظر ساعتها

خايفه تتأخر متحمسه للدوام

مشتاقه لسوسن كثير وبعض صديقاتها

تعرفت عليهم

خلال السنتين

طلع من الغرفة ويده جواله

ناظرها لما شافته وقفت : تأخرت عليك ؟؟

ريم بعجله : لا

عناد توجه للباب باستغراب

توقع يتأخر بسببها وهي تعدل بنفسها

بس صار العكس هو تأخر وهو يعدل

كشخته

مستغرب من سرعتها خلال ربع ساعة كانت

جاهزه

وتنتظره

طلعت خلفه بعجله قفل الباب وتوجوا
للمصعد

والصمت سيد الموقف

بعد ما وصلها للجامعه وقبل ما تنزل

طالعتها ومد بيده مصروف لها

بس ريم ما مدت يدها حسست بالحزن

يشتغل ودراسه ما تبغى تضغط عليه

وتزيد حمله ردت بهدوء : ما له داعي معي

قاطعها : حتى ولو معك خذي

ريم وهي تمسك بشنطتها وتهير نفسها

للنزول : والله معي خليهم مره ثانيه واذا انا

احتجت بنفسي

رح اطلب منك

رجع الفلوس لبوكه : براحتك

نزلت ريم من السيارة وطالعته : متى رح

تمرني ؟

اشر لها على الجوال : بيننا اتصال

قفلت الباب بغباء بعد ما غادر تذكرت اصلا

ما معها

جوال ولا حتى رقمه

ضربت على جبهتها على غبائها وومو عارفه

وش الحل ؟؟

بعدها قررت تدخل وبعدها تفكر تحل

الموضوع

بعد السلام ابتسمت ريم بفرح وهي تطالع

سوسن : اشتقت لك يا بطه

سوسن ردت لها الابتسامه : وانا اكثر

تهاني : اشوف صاحبين علي

ما حد اشتاق لي

سوسن بابتسامة : وانت بعد اشتقت لك

وطالعت ريم وينك اختفيت حتى جوالك

مقفل

ريم تذكرت موضوع الجوال : انشطبت

الشريحه

وطالعت تهاني : تقدرين تطلعين معي اروح

اشتري

شريحه جديده؟؟

تهاني : اذا تبغين من الحين نطلع

لاني اليوم جايه سياحه وسفر

ريم بابتسامة : لا على الاقل احضر محاضره

تهاني خلاص نحضر محاضره وبعدها نطلع
من الجامعه

هزت ريم راسها بالموافقة

سوسن : يالله يا بنات ما بقى شيء على
المحاضره

توجهوا للقاعه وجلسن بجانب بعض

وسوسن وتهاني يتكلمن بكل شيء صار
بالعطلة

وريم تبتسم وتسمع سوالفهم

تأخر الوقت وما احد جاء

دخلت بنت القاعه وبصوت عالي : بنات مر
على المحاضره ثلث ساعة

الظاهر ما في محاضره

تهاني طالعت ريم : وانا اقول كذا

قومي خلينا نطلع من الجامعه

سوسن باعتراض : نعم ؟؟

وتتركوني لوحدي !

تهاني وقفت وهي تجمع اغراضها : تعالى

معنا

سوسن مدت بوزها : زوجي ما يرضى

تهاني ابتسمت : شايفه ما احلى تكونين

سنقل

مثلي ومثل ريم

رح نفل ابوها هذا الفصل

طالعتها ريم وبنفسها للي يدري يدري وللي

ما يدري

راحت عليه

لو يعرفن بزواجهما ما رح تخلص منهم

وتحقيقهم

ففضلت تسكت الحين ولما تحين الفرصه

تخبرهم

فكرت بعناد ما طلبت منه انها طالعہ

للسوق

بس هي مضطره تطلع

خلاص رح ترجع للشقه بسياره اجره

اخذت اغراضها وطلعت مع تهاني للسوق

جلست بالصاله تنتظر لها ساعتين راجعه

من السوق

وبطلوع الروح حتى اقنعت تهاني تروح

وتتركها

وبعدها رجعت بسياره اجره

ما تنكر انه قلبها كان يدق بقوه خايفه
وما حسست بالراحة الا لما وقفت السياره عند
باب العماره

بس للحين قلقانه عناد ما رجع
خايفه يكون واقف بالجامعة ينتظرها
وصارت تفكر اذا دخل زعلان ما له حق يزعل
رح تقول له ما معها رقمه وهو راح
وما اعطاها فرصه تذكره انه ما معها رقمه
يعني الحق عليه

ارتاحت للحجة اللي رسمتها
فركت يدينها بقلق تأخر وما رجع
ورجع لها الخوف انه جالس ينتظرها
تعوذت من الشيطان

وتوجهت للمطبخ تشوف الاكل

طفت الغاز وطلعت من المطبخ لما سمعت

صوت الباب

ناظرته براحه لما شافته

طالعها وضرب جبهته : اوه تدرين نسيت

آخذك بالرجعة

حست ريم نفسها تمثال من حجر وانرمى

عن ظهر السطح

وتفتت لأجزاء صغيره

طول الوقت حارقة نفسها وخايفه انه جالس

ينتظرها

ويمكن يعصب وكل شوي تفكر بحجه

وبالاخير طلع مو داري عن هوى دارها

لملمت بقايا كرامتها وهي تشتم نفسها
الظاهر اعطت لنفسها حجم اكبر من حجمها
تكلمت بهدوء : مو مشكله رجعت بسيارة
اجره

هز راسه : متعود ارجع لوحدي
علشان كذا نسيته
طالعه ريم وبنفسها لا تعتذر بعد ما
قصفت الجبهة بنجاح ما اقول الا مالت علي
وعلى حظي

ابتسمت بمجامله : الغداء جاهز
حك حاجبه : والله تغديت
انا قلت لك لا ترتبطين معي
تغدي بالهناء

انا رايح اناام ساعة قبل الشغل تبغين شيء

؟؟

طالعتة ريم باحباط شديد: سلامتك

توجه للغرفة ينام

ورجعت ريم للمطبخ وهي تعطي له اعداز

وتقنع نفسها انه مو متعود عليها يا دوب

متزوجين

لهم اسبوعين

واقنعت نفسها عذره معه ما رح تلومه

وبنظرها العيشه عنده احسن بألف مره من

نايف

زفرت بضيق لما تذكرته

لها اكثر من اسبوعين متزوجة وما كلف

نفسه يسأل عنها

أكيد عناد رح ينتبه ويستغرب إنه ما زارها

هزت راسها بقله حيله

حتى امها

وعضت شفتها بقهر

ما تدري عنها شيء ولا حاولت تتواصل معها

خلاص ما تبغى احد

امها تبغها تضحى وهي ما كلفت نفسها

تضحى

ولو بالقليل علشانها

كذا مرتاحة وراسها خالي من المشاكل

حطت الاكل واخذته للصالة

وجلست تأكل بشویش وعقلها

سارح وكل شوي تفكر بموضوع

دخلت المحاضره وجلست جنب سوسن

وهي تلهث

سوسن ابتسمت لها : وينك تأخرتي قربت

المحاضره تبدأ

ريم بنفسها الله يسامحه عناد اخري

وهو يعدل نفسه : تعرفين زحمة الطريق

هزت راسها سوسن : الله يستر مين يطلع

مدرس هالماده

لانها غير محدد

ريم بلامبالاه : ان شاء الله الجن الازرق مو

فارقه

سكتت سوسن لما شافت الدكتور دخل

وعم القاعة السكوت بعد ما كانت تضج

بأصوات

البنات

رد الدكتور السلام وبدأ يعرف بنفسه

واعطى نبذه عن الماده

وبعدها وجه سؤال للبنات اذا حد عنده

سؤال

تهاني تهمس لهم : الله هالدكتور كشخه

سوسن بنفس الهمس : اسكتي

كانت ريم تناظر الارض وقلبها يدق بقوه

وتحس الدمعه بعيونها

كل ما تقول رح تنساه يطلع لها بحياتها

لازم يذكرها بكل شيء

اخذت نفس تهدي نفسها

تفكر تسقط الماده بس ما ينفع ما تبغى
تأجل

وما تضمن المره الجايه يكون نفسه يدرسها

بس ما لها الا تطنش ولا كأنها تعرفه

ورح تتطنشه مثل ما محاها من دفتر عائلته

ولا كأنها بنته

ولا سأل عنها

مسك كشف الاسماء وطالع الاسماء

لفت نظره الاسم

بعدها وزع نظره على القاعه

بس ما ميزها بين البنات

كانت ريم مغطيه نفسها خلف البنت للي

قدامها حتى ما يشوفها ولا هي تشوفه

كانت تعد الوقت بالثواني حتى تنتهي
المحاضرة

مو طايقه تجلس دقيقة وحده وتسمع صوته

ما تطيق تسمع صوته وهو يتمثل بالمثاليه

وهو بنظرها ابعد ما يكون بالمثاليه

تنهدت بتعب لما تذكرت انه ابوها

وما يصير تكون كذا

بس شيء مو بيدها هو السبب للي خلاها

تتحول مشاعرها كذا

تعوذت من الشيطان وحست بالراحه لما

انتهت المحاضره

كانت جالسه مع البنات جسد فقط وكل

تفكيرها

كل شوي عند نايف

ما تخيلت بيوم تدرس عنده

فرحت بانتهاء الدوام

قررت ترجع بسياره اجره ما تبغى تضايق

عناد

اصلا ما معها رقمه

استحت تطلبه منه خافت يقول ميته وعليه

وتتلق

فيه

توجهت خارج الجامعه وهي تحس بالحزن

يعصر قلبها من بعد ما شافت نايف

وهي تسأل نفسها معقول ما يشتاقي لها

؟؟؟؟؟؟

دخلت الشقه بتعب وتفاجأت لما شافت

عناد

بالبيت

طالعه وهو طالع من الغرفه

ناظرها : هلا

ريم بهدوء : اهلين

سألها : رجعتي مع سياره أجره؟؟

ريم ببرود : لا معك

عناد ما يبغى يجرحها : تصديق كنت طالع

الخين اجيبك وبعدها اطلع على الشغل

طالعه ريم وحست انه يكذب عليها تكلمت

: ما له

داعي تغلب نفسك خلاص ارجع مع سياره

الاجره

عناد بعجله : خلاص بعدين نتفق ونتكلم

بالموضوع

وطلع من الشقة

ما تدري من بعد ما شافت نايف والحزن

مسيطر عليها

استغفرت ربها وتوجهت للغرفة تلجق على

صلاه

الظهر

وبعدها تنام ما لها تفس بالاكل

في اليوم الثاني كالعاده دخلت القاعه متأخره

وهي تلهث بسبب عناد

بس اليوم دخلت كان الدكتور موجود

تمنت عناد قدامها وتخنقه كله بسببه تتأخر

يسهر

متأخر

والصبح يرفع ضغطها حتى يقوم

حمدت ربها انه معها بنت متأخره تكلمت :

دكتور تسمح لي بالدخول

نايف بحده وهو يناظر ريم : اول مره واخر

مره

والا احط غياب مفهوم

البنت : ان شاء الله

ريم ما تكلمت وتوجهت وجلست جنب

سوسن

بهدوء

تهاني تهمس لريم : شفتي الدكتور يناظرك

نظره تخوف

ريم ما تبغى تظهر شيء : يمكن تتخيلين

وبنفسها اه لو تدرون انه هذا ابوي

بس ما اقول الشكوى لله

تابعت ريم المحاضره بهدوء وهي تحاول

تركز

مع المحاضره

بعد ما خلصت المحاضره

تهاني : الله هذا الدكتور روعه

سوسن : ما شاء الله اسلوبه وشرحه رائع

حسيته فهما كثير

ريم تسمع وهي ساكته وتكلم نفسها بلاكم

ما تعرفونه من قرب

انا للي عاشرته وحصلت منه طراق كل واحد

احلى من الثاني

تهاني بانفعال : شوفوا الدكتور نايف هناك

تعالوا ابغى اسأله كم سؤال

سوسن : روعي وحننا نستناك هنا خذي
معك ناديا تركتهم بسرعه واخذت معها ناديا

تتحجج ببعض الاسئله

طالعت ريم نايف وسحبت معها سوسن

مو طايقه المكان تحسه يخنقها

دخلت تهاني المصلى وابتسمت : بنات

واقتربت منهم

سوسن : الله يستر وش مهببه

تهاني : اسكتي وقعت على صيده

ريم ابتسمت على تهاني تحس تفكيرها مثل

المراهقات

تهاني بحالميه : شفت الحين بالكلية بالمرمر

القمر

سوسن عقدت حواجبها : القمر؟؟؟

وش يعمل القمر عنا بالكلية؟؟

المفروض يكون بالسمااء

تهاني : سخيقة

قصدي طالب عنا بالكلية سنه ثالته مثلنا

الله يجنن

ريم : الله يهديك يا تهاني متى تتركين

هالحركات

تهاني : بعد ما اخطب

سوسن : وتضمنين عمرك لذاك الوقت؟؟؟

تهاني : والله ما اضمن اطلع من باب

المصلی

بس وش اقول للقلب للي صار اسود من

كثر المعاصي.

ريم : داومي على الاستغفار والدعاء

تهاني : ان شاء الله

مرت ايام الاسبوع بنفس الروتين

ريم تحاول قد ما تقدر ما تتأخر عن محاضره

نايف حتى ما تعلق بلسانه

بس اليوم تأخرت عشر دقائق

دقت الباب وفتحته

ناظرها نايف وهو يشرح وبعدها تكلم : اتوقع

انه المحاضره لها احترام مو وكاله بدون بواب

اشر لها بأصبعه تطلع

ورجع يكمل شرح

حست ريم بالاهانه من اسلوبه

وفشلها قدام البنات

زاد كرهها له غصب عنها

لفت وجهها وطلعت من المحاضره يظنها

الحين رح تترجاه يدخلها

لو تنفصل ما ترجت احد

مشت بالممر لمحت عناد وبسرعه

اختفت عن انظاره

خافت يشوفها ويدري انه ابوها طردها من

المحاضره

ويكتشف علاقتها السيئه بأبوها

وهذا اخر شيء ما تبغى عناد يعرف عنه

توجهت للمصلى وبداخلها نار

تبغى تبكي من القهر

وقت المحاضرة الثانيه طلعت للقاءه

جلست عند تهاني بهدوء

تهاني وهي حاسه بريم : لا تزعلين يا ريم

ريم بهدوء : مو زعلانه

تهاني : قهرني بعد ما جاءت بنت بعدك

دخلها بدون اي اعتراض

زاد قهرها ريم من كلام تهاني

بس ما تكلمت لانها ما تضمن نفسها تنفجر

بالقاعة

بعد الدوام رجعت للبيت

نفسيتها هالايام مثل الزفت خلقها ضايق

وعصبية بشكل كبير

ما لها نفس بالاكل

وللي ضيق خلقها بزياده

البحث للي طلبه نايف تعبت وهي تكتب

فيه

طول الليل وهي تكتب فيه وتجهز

فيه

وقفت بتعب بعد ما جهزته وتوجهت للغرفه

وعناد بعده نايم

هزته من كتفه : عناد عناد

عناد وهو نايم : هممممم

ريم بنرفزه : قوم

هزته من كتفه وهي تشد على اسنانها : عناد

فتح عيونه بانزعاج : همم

ريم بنرفزه من نومه الثقيل : خلصني تأخرت

على محاضرتي

عناد بضجر : اففففف

وقف وتوجه للحمام

جهزت نفسها بسرعتها ما تبغى تتأخر على

المحاضره

توجهت للصالة شيكت على اغراضها

ورجعت

للغرفه

شافته بعده ما جهز صرخت بصوت عالي :

وبعدين؟؟

لازم تأخري عن المحاضره

نقز عناد على صوتها لانه كان نعسان وشبه

نايم

عصب منها: خطبه ان شاء الله

عمرك لا حضرتي محاضره

ريم بعصبية ما لها داعي : نعم؟؟

كل مره لازم اتاخر بسببك وانت تتسرح

عناد حط المشط على التسريحه : اقول لك

عناد فيك مو طالع

واعلى ما بخيلك اركبي

ريم تحاول تتحكم بأعصابها : ما بقى وقت

على المحاضره خلصني

عناد رجع للسريـر وتغطى وتكلم بزعل :

علشان مره ثانية تصرخين

وتطلعين صوتك علي

مو طالع

ريم ناظرته بقهر وهو مغطي راسه بالغطاء :

عمرك لا طلعت

وضربت رجلها بالارض بقوه

وطلعت من الغرفه مفروله عالاخير واتصلت

بسائق سياره الاجره

رجال كبير بالسن محترم جدا وريم ارتاحت

له كثير

اخذت رقمه وصارت ترجع من الجامعه معه

رد عليها وارتاحت لما عرفت انه قريب من

العماره

نزلت بسرعة حتى تلحق على المحاضره

ارسلت البحث مع تهاني ما لها خلق

يرمي كم كلمه عليها

حطت يدها على بطنها وهي حاسه بمغص

خفيف وتبغى تستفرغ

سوسن باستغراب : صايره عصبيه !!

ريم بتعب : انا ؟؟

سوسن : لا الدرج للي خلفك

ريم اخذت نفس : يمكن من ضغط الدراسه

والبحث طول الليل وانا اكتب فيه

سوسن : اسكتي كتبتنه تخييص اجيب من

الشرق واحط من الغرب

ما عرفت اكتب

ريم وقفت : تعالي نجلس بالمصلی

نرتاح

سوسن : ترتاحين ؟!!

قومي الظاهر انك عجزتي

هذي الشيخوخه المبكره

ريم وهي تمشي : يمكن

دخلت ريم المصلی وخلفها سوسن

نامت على طولها بتعب

وحطت يدها تحت راسها

جلست سوسن مقابل لها : متغيره

كثير صاير وجهك شاحب

ريم : من الدراسه

سوسن : وليه هالدراسة ما تعمل لنا مثلك

شوفي وجهي عادي ولا تغير

ريم بابتسامة : العباقره بس يظهر عليهم

التغيير

سوسن : مالت عليك

دخلت تهاني وهي معصبه وشوي وتبكي

سوسن : سلامات وش فيك ؟/

تهاني : الله يأخذها

ريم : مين ؟؟؟

تهاني بقهر : زوجته ؟؟

اخخخخ يا قلبي المحطم طلع متزوج

سوسن ضحكت عليها : تستاهلين

قلت لك اتركي عنك هالحركات

تهاني : انصعقت لما خبروني البنات انه عناد

متزوج

بعده صغير ويدرس طب

نفسى اشوف زوجته هالجوكر الدبه

طالعتها ريم وحست بالمغص زاد وبهتت

ملامحها

تهاني تدعي عليها وهي مثل المغفلة قاعدة

سوسن : اكيد رح تكون حلوه

تهاني تتكلم بقرف : اكرها بدون ما اعرفها

خطافه الرجال

ناظرتها ريم وابتسمت بنفسها الحين صارت

خطافة الرجاجيل

سوسن تناظر تهاني : اقول اسكتي بلا كلام

فارغ

رجال متزوج وش تبغين فيه

تهاني وهي تسبل عيونها بدلع : الشرع حلل
اربعة

وقع قلب ريم وهي تحس انها راسمه على
زوجها

ثبتت نفسها انها ما تقوم وتخط راسها
بالجدار

اذا عناد بدون ما يتزوج الثانيه بالقطاره
تشوفه وتقعده معه

كيف لو تزوج الثانيه

تذكرت موقف الصبح وحققت على
الاستراحه للي يقضي اغلب وقته فيها
ويرجع متأخر

وبالنهار يا دوب تشوفه

بس مهما كان راضيه فيه وتحبه وما تبغى

تبعد

عنه

بس تحسه من كم يوم يكلمها بالقطاره

ما تدري العيب منها واخلاقها صايره زفت

والا هو انغر بنفسه لما شاف البنات

يتراکضن

حوله

رجحت الاحتمال الثاني

كشت ملامحها وهي تردد بنفسها مالت

عليه

سوسن وهي تأشر بيدها قدام عيون ريم :

سلامات وين سرحانه؟؟

ريم طالعته : هاه

معكم

تهاني : باين كثير

اقول لك الدكتور نايف يقول ليه

ما جبتي البحث بنفسك

مره ثانيه رح يتلفه اذا ما ارسلتيه بنفسك

سوسن : احس هالدكتور متضدد لك !!

وقبل ما ترد ريم

تكلمت تهاني : بس استغربت

لما شفت اسمك على البحث

واسم الدكتور نايف على المكتب

نفس العائله

هو يقرب لك ؟؟؟

ريم بزله لسان : بابا

خبطتها تهاني على راسها : سخيقة

انا اكلملك جد

ما ادري حسيته يقرب لك

وفي شبه بينكم كبير

حتى اغلب البنات للي يعرفونك

يقولون عنك تشبهين الدكتور نايف

ريم ابتسمت على جنب : خلق من الشبه

اربعين

سوسن : تخيلي لو كان الدكتور نايف ابوك يا

ريم

كان انبسطنا

نحطك واسطه ينجحنا وما يحاسبنا على
الغياب

تهاني بابتسامه : والله وناسه

ابتسمت ريم وبنفسها لو يدرون انه ابوي
وش

رح يكون رد فعلهم ???

رجعوا يكملوا سوالفهم عن الدراسه

وريم تسمع وتبتسم بتعب

دخلت الشقه بتعب

شافته جالس على الكنبه ردت السلام

بس ما رد

والظاهر انه زعلان

ريم اقتربت منه : السلام لله

طالعها ورجع نظره على الالاب

جلست ريم بتعب : جوعان ؟؟؟

ناظرها بطرف عينه وما رد

ريم وشوي تبكي ما تبغى يزعل منها
وتعترف انها الغلطانه : انا اسفه والله مو
قصدي ارفع

صوتي عليك بس كنت مستعجله لانه لازم
اسلم البحث

طالعها وحس انها شوي وتبكي : وش فيها
لو تأخرتي

شوي

دامه ابوك هو للي يعطيك المحاضره ؟؟

طالعه ريم وحست بجروح بقلبها

مشكلتها ان ابوها للي يعطيها الماده بس ما
تبغى

تظهر شيء قدامه : بس انا ما ابغى استغل
هذي النقطة

لازم اكون مثلي مثل غيري

بعدك زعلان؟؟

عناد وقف وباين عليه الزعل :

الحين انا طالع ولما ارجع بعد المغرب
جهزي نفسك

نروح لبيت اهلي

ريم طالعتة وحاسه انه بعده زعلان

وقدرت تكلمه بعد ما يرجع : ان شاء الله

حطت نفسها بالفراش وهي ترجف حتى
شربت ربع كأس مويه

استفرغته تعبانه حيل والمغص ذبحها

مو قادره تقوم تصلي المغرب

ضغطت على بطنها وهي تستغفر

لعله الالم يخف شوي

غمضت عيونها بألم وحست الدمعه نزلت

على خدها

دفنت راسها تحت اللحاف وهي ترجف من

البرد

حست عيناها غفت شوي

فتحت عيونها لما هزها عناد : ريم

ريم بتعب : همممم

عناد : نايمه وللحين ما جهزتي نفسك؟؟

ريم بتعب : ما ابغى اروح تعبانه

عنا جلس على طرف السرير ورفع اللحاف

شوي : وش فيك ؟؟

وش يوجعك ؟؟

ريم بغت تتكلم وبسرعه فزت للحمام

وهي تحس نفسها تستفرغ بس ما في شيء

تستفرغه

ما دخل بطنها اليوم شيء

طلعت من الحمام بعد ما غسلت وجهها

تحت انظار عناد : وش يوجعك ؟؟

ريم وهي ترجف : بردانه

توجهت للسرير وتغطت باللحاف وهي

ترجف

عناد : طيب قومي للمستشفى اذا انك
تعبانه؟؟؟

ريم بهمس : الحين انام وارتاح
روح انت لبیت عمي وباكر اتحسن وازورهم
عناد : وانت؟؟

ريم وهي تشد على اللحاف : انا ابغى انام
الحين

وغمضت عيونها وهي تتكلم : لا تنسى
تقفل باب الشقه خلفك

بعد دقائق وهو يناظرها حس تفسها انتظم

حط يده على جبينها عليها حراره خفيفه

غطاها كويس وتركها وطلع

مر الوقت وهو يلعب مع اخوانه بالحديقة
كره الطائره

ومندمج معهم واصواتهم العاليه تضج
بالمكان

بعد ما انتهت المباره بخسارته هو ومهند

دخل للصاله مقهور

سلم على امه وجلس

دخل ياسر وبندر وهم يضحكون : مغاليب

مغاليب

ما بنلاعب مغاليب الل بسكوت وحليب

وضحوا بصوت عالي

عناد ناظرهم باستخفاف : الله يكبر عقولكم

ولوى بوزه

ام بندر : وين ريم؟؟

عناد : والله تعبانه شوي

اسيل : وش فيها ؟؟

عناد : تستفرغ وترجف من البرد ووجهها
شاحب

قاطعته زوجة بندر : يمكن حامل

طالعها عناد وهو فاتح عيونه ما جاء بفكره
انها

تكون حامل وقف وطالع زوجه بندر : طلبك
بلسانك

اذا طلعت ريم حامل

ياسر : مو انت قبل اسبوع كنت تقول ما
تفكر بالعيال وتناظر عيالنا بقرف

عناد بفرح : يا اخي عيالكم يحمون الكبد

اما عيالي رح يكونوا غير

وغمض عيون بفرح

رح يطلعون يجننون عسسسل

ام بندر فرحت انه عناد يكون عنده عيال : ان

شاء الله ربنا يرزقك واشوفهم

اقترب من امه وهو مبسوط ما توقع بيوم

يفرح كذا

ويكون عنده عيال مع انه كان معارض بس

الحين يبغى اثنين مو واحد

باس راس امه والابتسامة العريضة شاقه

حلقة

بندر لوى شفایفه : يا لطيف يا لطيف كل

هذا علشان احتمال زوجتك تكون حامل !!

عناد : ما ادري يا اخي شعور الابوه حلو

وطالع امه

من الحين يمه ما رح اقدر اخلي ريم تيجي

هنا

اخاف تشوف احفادك الجواكر وتجيّب

مثلهم

ياسر ضربه بالخدايه : مالت عليك

ضحك عناد بصوت عالي : يالله انا طالع

وطلع مستعجل للشقه

وام بندر تدعي له بالذريه الصالحه

جالسه على السرير بتعب

بعد ما اخذها عناد غصب عنها

للمستشفى

ضامه نفسها وهي تشعر بالبرد والمغص زاد

وتبغى تستفرغ بس ما في شيء تستفرغه

تذكرت نعمة الصحة كيف الانسان يعيش
بصحة كامله ونادرا ما يشكر الله على نعمه
الصحة

ولما يصيبه المرض يشعر بعظمه هذي
النعمة للي متغافلين عنها مو شاعرين
بعظمتها

رددت بداخلها اللهم لك الحمد ولك الشكر

على كل حال

دخلت الدكتوراه وخبرتها ريم بوضعها

انه مجرد المويه تستفرغها

خبرتها الدكتوراه انها رح تصرف لها العلاج
بس تشوف الفحوصات

كان عناد حالس على نار واستغربت ريم
تصرفه

ليه مهتم لذى الدرجه

بعد مرور الوقت دخلت الدكتوراه

وصرفت لها العلاج وانصعق عناد وخاب امله

لما عرف انه ما في حمل

وهذا كله بسبب البرد

جالسه بالسياره ومغمضه عيونها وهي

تنتظره يصرف العلاج من الصيدليه

مثل ما توقععت لانها سهرت طول الليل

بالصاله وهي تكتب بالبحث وكانت تغفي

وهي تكتب

والظاهر اصابها برد

بس

صورته وهو منصعق لما قالت له الدكتوراه

ما في حمل

استغربت تناقض كلامه قبل فتره

ما يبغى عيال والحين لما عرف انه ما في

حمل

للي يشوفه يقول دافن واحد من اهله

يمكن انه كان يكابر قدامهم انه ما يبغى

عيال

بس لما حس انه الموضوع 90% انها

حامل

حس بشعور الابوه وانه يكون عنده عيال

احساس جميل لكنه تبخر وطار بالهوى

دخل السياره بهدوء وحط الدواء وحرك

السياره

وتكلم بهدوء : الحين اشترى لك وجبه

علشان تأكلين

وتشربين دواء

ريم بتعب خفيف بعد المغذي : ما له داعي

مو جوعانه

عناد ما رد عليها ووقف عند احد المطاعم

واشترى لها

تضايقت ريم ما تبغى تكلف عليه بس هو

عناد

اسم على مسمى اذا حط الشيء في باله ما

يغيره

صالح وهو يضحك على عناد المنقهر من

تعليقات

اخوانه عليه

صالح : مسکین یا عناد قطع قلبی علیک

عناد بدون نفس : تقدّر تسد حلقك

ياسر: انا ما اقدر على الابو الحنون

depression

مہند وهو يضرب كفہ بكف بندر : شعور

~~الابوه ههههههههههههه~~

بندر: هذی جزاتک مو عاجبک عیالنا

ام بندر بنهر : وبعدين معك انت واياه

وش فيكم عليه ؟/

بعدین بعدہم صار لہم متزوجین شہر

والطريق

قدامهم

عناد وقف : اصلا الحق علي اجلس معكم

ياسر مسكه من يده : يا رجال نمزح معك

نفض عناد يد ياسر بقرف وطلع من البيت

ام بندر بلوم : كذا ضايقتم عناد ؟!

مهند : يستاهل طول وقته يناظر عيالنا

بقرف

وقفت ام بندر : تتكلمون من حركم

باكر ان شاء الله ربنا يرزقه بعيال مثل

الغزلان

طالع امه وبنفسه دامه هذي زوجته اكيد رح

يكون عياله مثل الغزلان

حاطه يدها تحت خدها وهي تحس نفسها

تحسنت كثير بعد ما تناولت الدواء

وعناد للحين زعلان ويتكلم بدون نفس

ما تدري هو زعلان لما صرخت

عليه والا علشان الحمل

تنهدت بصوت مسموع

تهاني : سلامتك من الآه

ناظرت ريم تهاني بطرف عينها : الله يسلمك

سوسن : بنات قلبي يدق بقوه اليوم الدكتور

رح

يسلمنا نتائج الابحاث للي قدمناها

تهاني : وافضيحتاه

سوسن : اجلسي الدكتور دخل

جلست تهاني وهي تحس بمغص لما تتذكر

الابحاث

دخل نايف بالمحاضره وبدأ يشرح

وريم كالعاده عينها بالدفتري ما تطالع جهته

ما تبغى تشوفه يكفي صوته للي يذكرها

بكل معاناتها

رفعت راسها لما سمعته ينادي باسمها

ناظرته باستغراب : نعم

نايف بحده : انا اكلم مين ؟؟

جاوبي على السؤال

ناظرت ريم البنات حولها وهي ما تدري وش

السؤال

كانت شارده الذهن

طالعت دفتري سوسن للي كتبت لها سؤال

الدكتور

ارتاحت نفسيا لما قرأت السؤال

وقبل ما تجاوب

تكلم بحده : حنا جايين ندرس والا نسرح والا
ننام

كل هذا مسجل عليك

وبعد المحاضره راجعيني بالمكتب

ريم انقهرت من اسلوبه وكانت تبغى تتكلم

وترد عليه

بس ما اعطاها فرصه ورجع للشرح

عضت على شفتها بقهر وحست الدمعه
متعلقه

برموشها

كانت تناظرها سوسن وتهاني بحزن واكثر من
مره

قالوا لها تشتكي عليه وانه متضدد لها

ومستعدات يشهدن معها

رح تكون نكتة الموسم طالبه تشتكي على

ابوها

بعدها وزع عليهم الابحاث

وقبل ما يطلع تكلم : للي ما استلم البحث

يراجعني بالمكتب

طالعت ريم القاعة معروفه كل البنات

استلموا الا هي

طالعت سوسن وتهاني مبسوطات حصلوا

على علامه جيده

وقفت وهي تجمع اغراضها

سوسن طالعتها : تبغين تراجعينه بالمكتب

؟؟

طالعتها ريم بنظره ما فهمتها واخذت

اغراضها

وطلعت

مرت الايام ولا كلفت ريم نفسها تراجعها

ولا تبغى تعرف علامه البحث

قليل تزور اهل عناد منشغله بالدراسة

حتى قليل ما تشوف عناد مع بدء

الامتحانات

جالسه بالصاله وتدرس وتحس راسها انفجر

من كثر المذاكره

توجهت للمطبخ وعملت كوبيين نسكافيه لها

ولعناد

بعد ما جهزتهم توجهت لغرفة النوم

شافته موزع الكتب على السريـر

ومندمج بالدراسه

دخلت بهدوء وتكلمت : عناد

عناد بدون ما يناظرها : قلت لك لا

تقاطعيـني بدراسـتي

ريم تقدمت منه وحطت النسكافيه جنب

السريـر : اشرب نسكافيه وريح نفسك

عناد بضجر :الله يجيبك يا طول الروح

ما ابغى شيء ما معي وقت ابغى اكمل

بسرعه

قبل ما يبدأ دوامي بالشغل

رجاء لا تقاطعيـني

ريم : ما تأخر ك النسكافيه

طالعتها وهز راسه : مشكوره

تناول الكوب : لا عاد ترجعين ما احب حد

يقاطعني بدراستي

هزت راسها : ان شاء الله

طلعت بإحباط ويبيدها كوب النسكافيه حقها

كان جاي على بالها تجلس معه

وتغير شوي من جو الدراسه

بس المشكله ما يعطيها وجه

ما تلومه دراسته صعبه مضغوط وفوق هذا

عنده دوام بالشغل

جلست بالصاله تشرب النسكافيه

ملت من الدراسه

لو تروح لاهل عناد تغير جو

طردت الفكره ورجعت تذاكر على الامتحان

بعد وقت

حركت رقبته يمين ويسار

بعدها قررت تروح للغرفه

دخلت بشويش وهي تشوفه مندمج

تكلمت بتردد : عناد

رفع راسه ناظرها

ريم : وش رايك اعمل لك شيء تأكله

عناد وهو شاد على اسنانه : ريم اطلعي

وسكري الباب خلفك

لوت بوزها وطلعت من الغرفة

جلست بالصاله تقلب بالدفتر

خلاص عقلها سكر وما لها نفس تكمل
دراسه

نطت وتوجهت لعناد بسرعه

ودخلت الغرفه وهي تركض : عناد

نقز وبخوف من اسلوبها : وش فيه ؟؟

ريم وهي تبتسم : وش رايك ندرس مع
بعض ؟؟ عناد والشياطين تنطنط فوق راسه
: اطلعي برا

دام النفس عليك طيبه

فاهمه

ناظرته ريم وهو معصب ارجعت يدينها خلف

ظهرها وشبكتهم ببعض وهي تبتسم : تدري

شكلك وانت معصب احلى بكثير

اخذ نفس وتكلم من رؤوس خشومه :
اسمعي حركات المراهقات هذي مو فاضي
لها

روحي ذاكري بالصاله ويا ويلك اذا شفت
خيالك

هنا

طالعه مغرور بنفسه كثير كشت عليه
وبنفسها

مالت عليك انا احلى منك بألف مره

ولفت نفسها بإحباط كانت امنيتها بأيام
المراهقه

تتزوج وتجلس تدرس مع زوجها مع بعض
يذاكرون

بس عناد حطم هذه الامنية

ضجرت بملل وجلست على الارض وبدأت

ترسم على

ورقه فاضيه

كانت مندمجة بالرسم وما انتبهت للي واقف

فوق راسها : ما شاء الله هذي هي الدراسه

رفعت نظرها له وابتسمت

كمل كلامه بعد ما سحب الورقه وهو يناظر

الرسمه : ما شاء الله مين علمك الرسم ؟؟

دامك بارعة بالرسم كذا المفروض دخلتي

فنون وما يعملون

ابتسمت ريم على الاطراء

بس انمحت ابتسامتها لما كمل كلامه :

طويله

عريضه ما تعرفين ترسمين ورده ؟؟

وقسم بالله طفل بروضه يرسم احسن منك

ريم سحبت منه الورقة : اعرف ارسوم

احسن منك

طالعتها باستخفاف : باين كثير

طالعته وهو حامل كتبه ومتوجه للباب : وين

؟؟

تكلم بدون ما يناظرها : مجنون انا ادرس هنا

!!

لا تنتظريني بالليل رح اتاخر

بعد ما طلع لوت بوزها وتكلمت بهمس :

مين قال اني رح انتظره !!

طالعت الرسمة وحكت راسها وهي تبتسم

على رسمها

للي اقرب لخرابيش الدجاج

سوسن زفرت بضيق : زعلان مو راضي

يستقبل

مني اي كلمه

تهاني : شوفي انت الغلطانه

سوسن : اففففف اقول لك والله ما كان

قصدي

ريم : خذي هديه له واكتبي عليها كلام يظهر

اسفك

وانك ندمانه

تهاني خبطتها على كتفها : احلى يالرومنسية

ريم غمزت لها: اعجبك

سوسن : صحيح وش صار على البحث؟؟

ريم بلامبالاه : قولي للي راح وسأل

تهاني : افففف تراك تقهريني ببرودك

مو خايفة الدكتور يرسبك ؟؟

ريم : اعلی ما بخيله یركب

سوسن : اسكتي لاحد یسمعك ویروح یخبره

وقفت ریم وهي تعدل نقابها : مو خايفة ولا

مهتمه

ویالله قوموا على الامتحان ما بقى وقت

سوسن : اموت عليك یالقویه

دخلوا قاعة الامتحان وقلوبهم تتراقص من

الخوف

هذا اول امتحان من بدايه الفصل

بالبداية كانت ریم متوتره مو قادره تجمع

كلمه على بعضها

اخذت نفس وغمضت عيونها وهي تردد

بعض الازكار

بعدها سمت بالله وبدت بالحل

لما سلمت الورقه كلمها نايف : راجعيني

بالمكتب

وقف الدكتور علي قريب منهم : ليه تغلبها

تروح للمكتب للي تبغاه منها كلمها فيه

بالبيت

نايف : لا بالمكتب

ريم ببرود : لا بالمكتب ولا بالبيت

انا البحث سلمته والمفروض تسلمني إياه

هنا مع البنات

قاطعها د.علي : ما يصير ترفعين صوتك

على ابوك

وبعدين حنا في قاعة امتحان

نايف بقهر : اتركها

وطالع ريم راجعيني بالمكتب وانتهينا

والحين اطلعي ما نبغى نعمل شوشره

بالقاعة

طالعه ريم بقهر وطلعت من القاعة

كان الكلام صدمه بالنسبة للبنات للي كانوا

قريبات منهم

طلعت من القاعه وهي مفرله من العصبية

والقهر

وللي قهرها د.علي وش دخله يحشر

انفه بكل شيء

لو يموت ما راح تراجعها بالمكتب

اذا هو ما ينزل من مستواه ويزورها
هي كمان ما تنزل مستواها وتدخل مكتبه
اخذت اغراضها واتصلت بصاحب سيارة
الاجره

ورجعت للبيت
انتشر الخبر بين البنات انه ريم ابنة الدكتور
نايف

وكانت صاعقة بالنسبة لهم
وفسروا تصرفه وشدته معها بالمحاضره
حتى ما حد يقول يميز ابنته عن الطلاب
ما خلصت ريم من تحقيق البنات واسئلتهم
البايخة

وسوسن وتهاني اخذوا بخاطرهم لانه ريم

ما خبرتهم

حصلت بالامتحان على درجة ممتازة

وزلت مصممه على رايتها وما راجعت نايف
بمكتبه

كملت امتحانات الشهر الاول جلست بتعب
على الكنبه

تفكر تروح تفحص للحمل صار لها اسبوع
ومعدتها تقلب عليها واحيانا تشعر بدوخه

ما خبرت عناد ما تبغى يتأمل

مع انها مو حابه موضوع الحمل الحين

تبغى تقطع شوط بالدراسة

فكرت تنزل تحت جنب العماره في صيدليه

جنبهم تشتري جهاز حمل

لبست وبسرعة نزلت

اشتريت جهاز ورجعت دخلت وهي قلبها يدق

ومتوتره كثير

ام بندر وهي تبكي بفرح : مبارك يمه

عناد بفرح : الله يبارك فيكم

اسيل : بهذي المناسبة طلعتنا على السوق

عناد عفس ملامحه : طيري

وبعدين الحين ريم تتعب من الاسواق

رهف : ما له داعي ريم تروح خليها هنا تنتظر

عناد وهو يمسك يد ريم : شبر واحد مو

طالع

اذا طلعت رح اكون راجع للبيت وغيره ما

عندي

ام بندر طالعت رهف : اقعدي انت واياها
طلعه من البيت ما فيه

ابتسمت ريم بفرح وهي تشوف عناد طاير
من الفرع

حمدت ربها وهي تتذكر شكل عناد لما
خبرته

واخذها للعياده حتى يتأكد من موضوع
الحمل

ولما اكدت له الدكتوراه اشترى حلويات
وبوجه لبیت اهله يبشرهم

زوجة مهند : وش حاب بنت والا ولد ؟؟

عناد : اكيد ولد

زوجة ياسر : يمكن بنت

عناد : ان شاء الله ولد ترى بنتك خلتنى
اقرف

شيء اسمه بنت

ياسر : حدك بنتى ما اسمح لك

صالح : حلوه هذى بعدك تدرس وعندك
عيال

ريم : قول ما شاء الله

صالح لوى بوزه : مالت

ام بندر ؛ كيف الدراسة يا عناد ؟؟

عناد : صعبه حيل

ام زوجة بندر : وانت يا ريم كيف الدراسة
كونكم

نفس السنه تدرسون

عناد جاوب عنها : طول وقتها جالسها وانا

للي اهلك

بالدراسة وتجييب علامات اكثر مني

ريم قرصته بكتفه : قول ما شاء الله

لتصكني عين

رنا تناظر ريم : انت مو حافظه الا هذي

الجملة

هزت ريم راسها

دانا : طيب وين رح تحطون البيبي كونكم

الانثنين

بالجامعة

ام بندر بلهفه : اكيد عندي

عناد : صعب بيتكم بعيد عنا ما ينفع

لوقتها فرج ربك يحلها

ام بندر : اخخ من راسك العنيد

ارجع عيش هنا وش رح ينقصك

زوجه بندر : يمكن ريم ما تبغى تعيش هنا !!

ريم : انا ما لي دخل بالموضوع لا تحطيني
بالسالفه

واعطت زوجة بندر نظره حاده

بندر يناظر ريم : وش اخبار جدك ابو سلمان

سمعت انه دخل المستشفى ؟ /

طالعه ريم وهي ما معها خبر اصلا

تكلم عناد قبل ما ترد ريم : صحيح ابوي

قال

باكر نروح نزوره ونسيت اقول لكم

مهند : خلاص بعد المغرب نزوره

سكتت ريم وهي تفكر لاي حال وصلت
تسمع اخبارهم

من الناس حالها حال الغريب

ما رح تزوره ولا تبغى تشوف احد منهم

الحين لازم تهتم لصحة الجنين ودراستها

وخلاف كذا ما تبغى

نواف يطالع عناد بحقد : شوف هالبزر يعرف
بالواجبات

بدر باستغراب : ليه تقول عنه بزر؟؟

نواف بدون نفس : بالله بعده يدرس
بالجامعه

وش تسميه؟؟؟

عمر؛ هذا ريان خطب وهو بالجامعه

سليمان : فيه فرق ريان لما خطب ما بقى

شيء عليه ويتخرج وبعدها يتوظف

اما هذا بعده سنه ثالته طب يبغى سنين

حتى يتخرج ويتوظف

قال متزوج ويأخذ مصروفه من ابوه

بدر : ومين قال لك انه يأخذ مصروفه من

ابوه ؟؟

عناد يشتغل وساكن بعيد عن اهله ويصرف

على بيته بنفسه

نواف بعدم تصديق : مين قال لك ؟؟

بدر : عمي صقر وجدي وابوي لما زاروهم

تدري انه رفض ابوه يساعده ولو بفلس واحد

نواف ما عجبه الكلام : اشوف بنت العم ما

كلفت نفسها تزور جدي

سامر : وش دخلك فيها البنت تزوجت الله
يستر عليها

امشوا اشوف ندخل داخل ونضيفهم
كان عناد جالس مع اخوانه. ويحس نظرات
كره وحققد من عيون نواف وسليمان

ما يدري وش السبب
طنشهم ولا كأنه شايفهم
دخل نايف وسلم عليه الموجودين
بندر بابتسامة يناظر نايف : للي يشوفك ما
يصدق

انك رح تكون جد
نايف ناظره بعدم فهم وبعدها استوعب
الموقف وطالع عناد للي يبتسم بفرح

صقر : مبارك يا عناد

عناد بابتسامة : الله يبارك فيك

بارك له اغلب الحاضرين

كان في ثلاثة اشخاص ما فرحوا لهذا الخبر

اما نايف كان راسم ملامح الجمود

بعد وقت استأذن مشاري وعيال عمه

وبعدها استأذن بندر واخوانه

سلطان : الحمد لله والله اني فرحت لها

والحمد لله الظاهر انه عناد حبوب

وان شاء الله يكون مسعدها

ام بدر : الحمد لله

تدري احس انها ما تبغانا يعني لما زرناها

بعد ما رجعت من السفر وطلبت رقمها

اخذت رقمي وقالت انها رح تتصل علي

بس ما اتصلت

سلطان : قلت لعناد انه قريب نزورهم قال

لي

ارد له خبر علشان يستضيفنا في بيت ابوه

بصراحه ما عجبنتي هذي النقطة

علشان كذا كنسلت الروحه

ام بدر : المره الماضيه حسيت بالاحراج

حتى ما عرفت اقعد معها براحتي

ام بندر وحريم عيالها واخواته

كلهم جالسين واذا تكلمت كلمه تنفتح عشر

سوالف

سلطان : حتى انا ما شفتها الا بس سلامت
عليها

اخوانه كلهم جلسوا معنا

خلاص انسي الروحه عليها يمكن نخرجهم

انا رح اتواصل معها عن طريق الجوال

ام بدر : ان شاء الله خير

عناد بعجله : ريم وين الدفتر

ريم ونفسها تقلب عليها دوبها مستفرغه

وقرفانه

حالتها : ما ادري

عناد تنرفز : كيف ما تدرين وانا حاطه هنا

ريم بعصبية : قلت لك ما ادري

عناد وهو يناظر ساعته : ما بقى وقت
للمحاضره

خلصيني تذكري

انا حطيته هنا واشر على الطاولة الزجاجية

ريم بضجر : اففففف وانا وش عرفني

وقفت علشان تبحث عنه

اقترب منها عناد غمضت عيونها

وهي تنتظر الكف

فتحت عيونها وناظرته وهو يسحب الدفتر

عن الكنبه : مو حاسه فيه تحتيك ؟؟

ريم باحراج : لا ما حسيت

طالعها وشوي يذبها على غبائها

سحب نفسه وطلع من الشقه مستعجل

زفرت ريم براحه انه ما دقق وطلع
بعد ما رتبت الشقه وتحس انجزت شيء
كبير

توجهت للجوالها اللي يرن
فتحت خط وهي حاطه على الخارجي
وتوجهت للمطبخ

تهاني : وينك يا دبه ؟؟

ريم : دبه بعينك

وش بغيتي ؟؟

تهاني : كذا تكلميني وانا اليوم جايب لك
مفاجأة

ريم بملل : اي مفاجأة وانت اصلا اليوم ما
داومتني

عندك عطله مثلي

تهاني : ليه يعني لازم اطلع برا البيت علشان

اجيب لك مفاجأه

ريم : اعطيني الزبده

تهاني : الزبده

جبت لك عريس

ريم سكتت متفاجئة

تهاني : علامك انخرستي

كل هذا حياء

ريم ما تدري وش تقول لها : اسمعي انا ما

افكر بالزواج

قاطعتها تهاني : اقول اسكتي ما رح تلاقين

احسن من اخوي

كابتن طيران ويجنننننننن

اليوم او باكر رح نكون عندكم ونخطبك

رسمي

ترى وصفتك لآخوي بغي ينجن

قال لي الحين اخطبيها لي

ريم ووجهها احمر : تهاني اسمعيني انا

قاطعها صوت من خلفها غاضب : ما

تستحين على وجهك تخطبين وحده

متزوجه

لفت ريم خلفها شافت عناد يطالعها

وهو معصب

مسكت الجوال وبحركة سريعة قفلت الخط

وبعدها ناظرت عناد بحنق ووجهها احمر من

العصبية : كيف تسمح لنفسك تكلم

صديقتي كذا ؟؟؟

عناد طالعتها بقهر فوق غلطها بترادد وقبل ما

يتكلم

طالعته ريم وهي مفرله من العصبية : مثل

ما بتحب حد يتدخل بخصوصياتك لا تتدخل

قاطعها بصوت اعلى : ما شاء الله

خصوصيات

وهي ناوية تخطبك ؟؟

حنا وين عايشين ؟؟

وكيف صديقتك وما تدري انك متزوجه ؟؟؟

طالعته ريم بقهر نفسها تصرخ بوجهه

وتقول له

لو جبت لي شبكه كان الناس عرفت اني

متزوجه

لو على الاقل ذبلة او خاتم

لو عملت لي حفله زواج مثلي مثل باقي
البنات

كان عرفت اني متزوجه

كان عزمته على زواجي

وش يبغى مني ألف على بنات الجامعة

واقول لهم ترى انا متزوجه !!!

ما ابغى افتح تحقيق من البنات مين

تزوجتي؟؟

ومتى تزوجتي؟؟ وليه ما عزمينا ؟ وليه

وليه

اسئلة البنات للي ما تخلص

يمكن تناظرون تفكيري على انه سخي

بس انا ما ابغى اشعر بالنقص من اسئلة

البنات

كافي النقص والحرمان للي عشته وشفته

ما ابغى الاسئلة تزيد من شعور الحرمان

ناظرته ونفسي اصفعه كف على وجهه

بسبب هالموقف للي حطني إياه

كيف رح تناظرني تهاني

اكيد يمكن تزعل لاني خبيت عنها ولا حتى

عزمتها

طالعت اصابع يدي ما فيها ولا خاتم

ما ادري ليه ما اشتري لي شبكة مثل باقي

البنات

هل هو بخل او ما خطر في باله او نسي

حتى اهله معقول ما احد انتبه إنه ما جاب

لي شبكة

حسيت الدمعه تبغى تنزل

ابتسمت بنفسي على غباي حنا بسالفه

وقفزت على سالفه ثانيه

رفعت نظري له شفته واقف يناظرني

ما ادري يمكن معجب الاخ

نظراته كانت تدل إنه معصب هذا الناقص

ضربني وبكى وسبقني واشتكى

فوق ما إنه اخرجني مع البنت جاي يزعل

مو من حقه

قررت اطلع من المطبخ لاني ما اضمن

نفسي

ارمي كم كلمه وبعدها اندم

طلعت من المطبخ وانا ماده البوز وبدون ما
اناظره

ما ادري وش رد فعله

دخلت الغرفة بقهر وانا افكر وش اقول
لتهاني

طول البارحه وريم مقيمه بالغرفه من بعد
الموقف

وعناد طلع من البيت وما رجع للشقه

صحيت الصبح وكالعهاده نفسها تقلب عليها
جهزت نفسها للجامعه بخمول

طالعت الساعة

ما بقى وقت وعناد ما رجع

ما رح تنتظره يمكن ما يرجع وتروح عليها

المحاضره

اتصلت بسواق سياره الاجره ابو جلال

علشان يوخذا

قفات الخط

وبعدها تأكدت من اغراضها

نزلت بهدوء بعد ما رن عليها ابو جلال

ركبت وتوجهت للجامعة وهي تفكر بعناد

تهاني بزعل :متزوجة وحامل وما خبرتينا ؟/،

ريم وتحس بجروح لما تتذكر زواجها وبصوت

مجروح : خلاص يا تهاني سكري على

الموضوع

سوسن كانت مستمعه وساكنه وهي تناظر

ريم

وتحس انها تخبي اشياء عنهم

هذي السنه الثالثه معها ولا مره ريم تكلمت
قدامها وقالت أُمي او ابوي او خالي او عمي
او جدي

تتكلم بأمور عامه وما تجيب سيره اهلها
حتى معامله ابوها معها قاسية وما يحترمها
قدام الطالبات

حددت سوسن نظرها على عيون ريم
وحستهم يلمعوا بالدموع
وهي تتكلم مع تهاني وتحاول تسكر على
الموضوع

صار عقلها يفكر وش سبب تكتمها على
اهلها

وما تبغى تفتح الموضوع

ناظرت سوسن تهاني للي سألت ريم : طيب
ليه مو لابسه ذبله ؟؟ او خاتم ؟؟،

ريم بهدوء تنهي الموضوع : عندي حساسية

سوسن حزنت على ريم من تحقيق تهاني
للي حسست

انها اخرجت ريم كثير : خلاص يا تهاني اتركينا
من هذا الموضوع

تهاني : بغيت انهبل فجأة يطلع لك صوت
واحد

يصرخ عليك

وقلدت صوت عناد

انت ما تستحين على وجهك تخطبين ..

ريم طالعت تهاني وهي تقلد عناد وضحكت
بصوت عالي

ناظروا البنات للي بالمصلى ريم باستغراب

وصاروا دموعها ينزلوا

ما كانت تدري ريم دموع ضحك والا دموع

الم

وقهر

كانت تمسح دموعها وهي تضحك ويرجعوا

ينزلوا من جديد

ناظروها سوسن وتهاني بتعجب

بعد ما خلصت نوبة الضحك عند ريم

صارت تمسح دموعها

ووجهها احمر

طالعت تهاني وسوسن وبنبره حزينه: ليه

تطالعوني كذا؟؟

سوسن وتهاني التزموا الصمت وهم
يُنَظِّرونها

ريم ابتسمت بنعومه وما زالت عيونها تلمع
بالدموع : تأخرت على المحاضرة

طلعت من المصلى بهدوء وهي تعدل نقابها
بعد ما طلعت ريم ناظرت سوسن تهاني بلوم
فهمت تهاني على سوسن وبتبرير: والله ما
قصدت

اخرجها

سوسن تغير الموضوع : شفتي ريم طلعت
ولا انتظرتنا

قومي نلحق عليها

هزت تهاني راسها وطلعوا من المصلى

وقفت ريم لما اتصلت فيها سوسن علشان
تنتظرهم

وخلال لحظات كانوا معها

مشوا بهدوء متوجهات للقاعة

قطع الهدوء تهاني وهي تهمس للبنات : بنات
شوفوا ذاك عناد

سوسن : هذا هو للي ادوشتيني فيه

وبالاخير متزوج

تهاني بغيره : لو اعرفها زوجته كان ذبحتها

طالعت ريم عناد واقف مع واحد من
الشباب

رفع عينه وشافها

طالعه لثواني نزلت عيونها بالارض

تهاني : شفتوا قاعد يناظرني

سوسن قرصتها على الخفيف بخصرها ،:

امشي باحترام وادب

لوت تهاني بوزها : ان شاء الله

مروا من جنبهم بهدوء

جواد وقع نظره على ريم وشاف عيونها

وهي تناظر عناد للحظات

حس بسهم وقع بقلبه تعوذ من الشيطان

وكلم عناد وهو يتنهد : للي بالوسط عيونها

تذبح

بس الظاهر انها كانت تبكي

تدري انها ناظرتك لثواني بس نظراتها لك

كانت

كره واحتقار

انت عامل شيء بالبنت؟؟

وباستغراب

ليه تناظرك كذا؟؟

عناد ببرود : وش رأيك ننزل على الكفتيريا

نفطر قبل المحاضرة؟؟

جواد عرف انه طنش كلامه يعرفه اكثر من

نفسه

ما يطيق البنات وسيرتهن وما يدري كيف

تزوج !!

جلست على المقعد بقهر وهي تهز رجلها

بعد ما شافته بالمر وهي تغلي غليان

ما رجع للبيت البارحة وكأنه بس يبغى فرصة

ويهج

وما كلف نفسه يوصلها الصبح
واقف مع زميله ومبسوط ولا كأنه صار شيء
وللي قهرها تهاني قاعده تتغزل
بزوجها وهي مثل اللوح ما فتحت فمها
دخلت الدكتوراه وبدأت المحاضرة وريم بعالم
آخر

تفكر ومقهوره
مستحيل تتأسف له مثل كل مره
خليه يولي ويبقى زعلان
انتهت المحاضرة وريم ما سمعت شيء
عقلها شغال ومو رايق للمحاضره
كملت المحاضرة وطلعت قبل البنات وما
انتظرتهم

وهم يناظروها باستغراب

طلعت ومشيت وهي ناويه ترجع للمصلى
ترتاح

شوي تحس بارهاق وتعب

سمعت صوت انسان مستحيل تنساه

من الممر الثاني ابتسمت بخبث

وطلعت جوالها

وحطته على اذنها ومشيت من الممر الثاني

وهي تمثل انها مندمجة مع المكالمه وخلت

صوتها مسموع

لا ما اقدريمكن بعد يومين

شوفي ماماان شاء الله

ولما مشيت من جنبه تعمدت تقول

خالتي غاده لا تنسين تسلمين على جدتي
وجدي سالموكملت طول الممر وهي
تمثل

انها تتكلم بالجوال

وتركت خلفها بركان يغلي من القهر
كان يبغى يمسكها ويكسرهما تكسير
بس للي منعه واقف مع احد الاساتذة
مجرد انه يسمع اسم غاده يشتعل البركان
للي بداخله

كمل نايف كلامه مع زميله وهو يتوعد يرد
لها هذي الحركة

بعد ما ابتعدت عنه وما يقدر يشوفها
رجعت الجوال للشنطة ومسحت دمه
نزلت على خدها قبل ما تقهره

تقهر نفسها تمشي جنب ابوها وما تقدر
تقول له بابا

تمشي جنب ابوها وما تقدر تسلم عليه

الحواجز للي بينهم كبيره

وناييف للي حطها حاولت انها تكسر الحواجز
لكنه مصمم

على نبذها وتحجيرها ..

رجعت للشقة بنفسيه خايسة

صلت الظهر وحطت نفسها على السرير

تعبانه وما لها نفس بالغداء

حتى فطور ما افطرت اذا اكلت لقمه تقلب
نفسها

عليها حتى تستفرغ «اجلكم الله»

ومو قادره تطبخ الغداء

قررت تنام ولما تصحى تعمل اي شيء

علشان الجنين بس

بعد العشاء عفست ملامحها وهي تحس

نفسها

تلوي عليها

جلست على الكنبه ومدت نفسها ومسكت

الكتاب تدرس عليه

مر ساعات تعبت من الدراسه غمضت

عيونها وفتحتهم

ناظرت ساعة الجوال

تأخر الوقت وما رجع للشقة

وباكر عطلة نفخت نفس بضجر

ورجعت مسكت الكتاب تقلب صفحاته

بدون هدف

بلعت ريقها لما سمعت صوت الباب فتح

شتمت نفسها لو انها نامت قبل ما يرجع

حاولت قد ما تقدر تثبت نفسها وتتعامل مع

الموقف

ببرود ولو رد السلام ما ترد عليه علشان

يعرف انها

زعلانه ويرجع يراضيهأ أمنيتها حد يراضيهأ

اذا زعلت ويجيب لها هدية

امنيات بسيطة تتمنى ان تتحقق يمكن

تكون بنظر البعض سخيفة

بس عند المحروم بحسه شيء كثير

قلبت صفحة الكتاب وناظرت الصاله
بأندهاش

وهي فتحه عيونها

توجه للغرفة وما رد السلام عليها

حز بخاطرها هذا الموقف

ما تدري العيب فيها والا بالناس !!؟

عضت على شفتها وهي شاده على نفسها
تمنع الدموع تنزل

بلعت ريقها وهي تحس بالغصة بحلقها

وقفت وتوجهت للمطبخ تشرب مويه

لانه يخفف من الغضب

شربت مويه لعله القهر والغصة للي تحس
فيه

يخف

ما ناظرت خلفها لما سمعت صوته :خذي

كلمي ابوي

حط الجوال على الطاولة وطلع

انقهرت ريم من تصرفه مسكت الجوال

وردت بهدوء

عكس النار للي بداخلها : هلا

ابو بندر : اخبارك يا ريم ؟؟ واخبار الحفيد ؟؟

ريم باحراج : الحمد لله

اخبارك يا عمي ؟؟

ابو بندر : بخير

اقول يا ريم ترى انا زعلان عليك

ريم ؛ ليه يا عمي ؟؟

ابو بندر : الحين عازمك على البر انت

وزوجك وترفضين تجين معنا ؟؟؟

عقدت ريم حواجيها : بر ؟؟؟!!

ابو بندر : ايه البر

باكر على الساعة 9.30 تكونين جاهزة انت

وزوجك

اتفقنا

ترى ازعل عليك اذا ما جيتي

ريم باستسلام ما لها مزاج تتكلم : ان شاء

الله

ابو بندر : يالله اشوفكم باكر مع السلامه

ريم بهمس: مع السلامه

ناظرت الساعة كان الوقت متأخر استغربت

انه ابو بندر متصل الحين

تحسه ينام بكير

طالعت خلفية شاشة الجوال

بس خلال ثواني كان الجوال مسحوب منها

طالعه ريم بفوقيه ما عجبها هذا التصرف

وكأنها رح تأكل الجوال

طنش نظراتها وطلع من المطبخ بعد ما اخذ

الجوال

زاد قهرها تصرفه وسالفة البر

يقول لاهله انها رافضة وهي ما تدري عن

شيء

أكيد ما يبغى يكلمها

واخترع هالكذبة علشان ابوه يكلمها

رجعت فتحت الثلاجه تشرب موية وهي

تحس

تحتاج خزان مويه علشان يطفى قهرها

من عناد

سكرت الثلاجه بقوه ورجعت للصالة جلست

ومسكت الكتاب تقلب صفحاته بعشوائية

في اليوم الثاني

طول الطريق ولا واحد كلم الثاني

وريم نفسها تقلب عليها

كل يوم الصبح لازم يصيبها الغثيان

نزلوا للبر وريم باستغراب اول مره تطلع للبر

نزلت من السياره ومعها شنطتها الكتف بس

شافت البنات اقتربت منهم وسلمت عليهم

اسيل : اشتقت لك

هاجر : وينك ما تبينين؟؟

ريم وهي تناظر المكان والخيام : دراسه
وتعب وحمل

قاطعتها رنا : اموت على الحامل

تدرين مو قادره استوعب انك حامل

احسك بعدك صغيره

دانا ؛ كل هالطول وصغيره

رنا : يا غبيه ما دخله الطول انا اقصد الملامح
والشكل

اسيل : ليه رافضة تيجي معنا؟؟

رهف : بابا لما سمع عصب وقال تبغى
تفصل

نفسها عنا يكفي انكم ساكنين لوحدكم

ريم طالعتها ونفسها تروح تضرب عناد

الحين

يفكرون انها قطوعة وبانتقام من عناد : والله

ما عندي اعتراض

بس عناد للي كان رافض

اسيل فتحت فمها : شفتم عناد الكذاب

اتصل

بآبوي قال انه انت رافضة الطلعة

رنا :،تعالوا الحين تروح عند امي وبعدها

نتكلم

قبل ما تعصب علينا

توجهوا البنات وريم تمشي خلفهم بهدوء

بعد التجهيزات كانت ريم متمدده بخيمة
الحريم

وتناظر مو عاجبها الوضع

تاركين بيتهم وجايين يجلسون بالصحراء

ما فيها عشب

وش يعجبهم فيها

دخلت دانا على ريم بالخيمة : يالله الفطور
جاهز

بالخيمة الثانية

ريم وتحس نفسها تقلب عليها من سيره
الفطور : صحة على قلبكم ما اقدر افطر

دانا لوت بوزها : لا تقولين وحام

هزت ريم راسها بابتسامة ناعمة : ايه

دانا : الله يعينك

اروح الحق على الفطور بسرعة

طلعت دانا من عند ريم زفرت ريم بتعب

وهي تناظر الفراغ

تحس بالملل وش عاجبهم بذي المكان

قررت تنام تريح نفسها شوي غمضت

عيونها

وخلال ثواني كانت بعالم الاحلام

بعد العصر قسموا أنفسهم البنات والشباب

فريقين

يلعبون كرة الطايره

وكان ضحكهم ووناستهم بأرجاء المكان

ابو بندر يناظر عياله ومبسوط عليهم : شوفي

صالح كيف ضرب الكره

ام بندر بابتسامه : يقطع شره بندر يضحك

زوجة مهند : لو يقبل مهند كان لعبت معهم

زوجة بندر : وين تلعبين وتقفين قدام

اسلافك

خلص الشوط الاول

وتوجهوا عند امهم وابوهم يرتاحون

بندر وهو يلهث : رح نفوز عليكم

اسيل قاطعته : بأحلامكم

رنا : وين ريم مو جالسه معكم؟؟

ياسر : على شنو شايفة نفسها زوجتك يا

عناد؟؟

ام بندر : علامك على البنت ؟؟

طالعت اسيل : روعي يمه صحيحها بعدها

نايمة

اسيل توجهت للخيمة

رنا : نومه مو طبيعي من بعد الفطور وهي

نايمة

ابو بندر : اتركوها على راحتها

ريم بنفس خايسه تناظر الخيمة : وهي

اتوضأ

الحين ؟؟

اسيل: تعالي خلف الخيمه ما في احد

ريم بقرف : طيب ليه ما صحتيني على صلاه

الظهر ؟؟؟

اسيل بضجر من تأفف ريم : وبعدين معك

؟؟

ريم بعصبية ما لها داعي : لا تصرخي بوجهي

اسيل طالعتها بفجعة : مين للي يصرخ على

الثاني ???

بس انا الحماره للي جالسہ اساعدك

انقلعي

وطلعت من الخيمہ

ريم وقفت بقهر كسف تتوضأ هنا

زفرت بضيق واخذت مويه للوضوء خلف

الخيمہ

بعد ما صلت الظهر والعصر جلست

تستغفر

بعد ما كملت وقفت وقررت تطلع عندهم
تغير

جو وتعديل من نفسيتها

طلعت وهي تناظر المكان شافت

عمها وعمتها جالسين وسلفاتها جالسات
والباقي يلعب

توجهت لهم وسلمت وجلست بهدوء

طالعتها ابو بندر وعيونها للي تدل انها دوبها
صاحيه من النوم : وينك نمطي ما قمطي ؟؟

ريم ما لها نفس تتكلم ردت بهمس : نعسانه

ام بندر : ما ادري كيف ينامون كذا

انا اقول هذا مرض

ناظرتها ريم بطرف عيناها وبنفسها انا اقول
انك تسكتين

زوجة مهند وقفت : شوفوا مهند حصل على
نقطه

وبصوت عالي : احلى مهند

اشر لها مهند وهو يبتسم

زوجة ياسر : الحين ياسر يجيب احلى هدف

زوجة بندر : كل النقاط حصلها بندر ورح يفوز

ابو بندر : هذا حنا نشوف مين للي رح يفوز

ناظرتهم ريم وهم يلعبون

باندماج

كانت تناظرهم كلهم واحد واحد

الا عناد ما ناظرته ما تدري ما تبغى تشوفه

للحين ماخذه بخاطرها

ولا فكر انه يعتذر منها

إذا هو عنيد هي رح تكون اعند منه

نزلت نظرها للارض وصارت ترسم بأصبعها
الشاهد

اشكال على الرمل سمعتهم لما قالوا انتهت

المباراه كان صوت صراخهم طالع والتصفير

واصواتهم تقترب منهم

ما رفعت نظرها ما تبغى تشوفه

كانت تسمع صوت بندر المتفاخر بالفوز هو

ومهند وصالح واسيل ودانا

وصوت ياسر وعناد ورهف وهاجر ورنا

المتوعدين لهم انهم رح يهزمونهم مره ثانيه

رفعت نظرها لصالح للي يكلمها : تدرين يا

ريم

انه زوجك غبي وما يعرف يلعب

طالعه بطرف عينها ورجعت تناظر الرمال
وترسم عليها

ما لها نفس تتكلم

صالح تفشل : الظاهر انك زعلانه لانه هزمننا

زوجك

ياسر : اتركها ما ادري على وش شايفه

نفسها

اعطى ابو بندر نظره قوية لياسر

رهف بتذكر : صحيح يبه ما قلت لك

ريم تقول انه عناد للي كان رافض ييجي

للبر

وتحجج بريم انها رافضة

وهي اصلا تبغى تطلع للبر بس هو للي

رافض

لما سمعت ريم رهف بسرعة

رفعت راسها والتقت عيونها بعيون عناد

المنصدم من الكلام

ابعدت نظرها عن عناد وناظرت رهف ما

توقعت لسانها

طويل وتروح تقول ما تبغى تزيد المشكلة

بينهم

ابو بندر ناظر عناد للي كان يناظر ريم :

صحيح هذا الكلام يا عناد ؟؟؟

كان عناد للحين مثبت نظره على ريم

ابو بندر ناظر ريم : صحيح هذا الكلام ؟؟

ريم وهي تحس بنظرات عناد عليها

ما تدري وش اقول رفعت نظرها وما زال

عناد

يُناظرها

الكل يُناظرها ينتظر الجواب كانت محتارة

تطلع عناد انه كذاب

والا تطلع هي الكذابة

ناظرت الموجودين ونطقت بهدوء : كنت

امزح مع البنات

انه عناد للي رافض والظاهر انها رهف

صدقت

تنهدت براحه ما مستحيل تنقص من مقدار

زوجها وتطلعه كذاب قدام إخوانه و حريمهم

وقدام ابوه وامه

حتى لو كانت زعلانه منه مستحيل تنقص

من احترامه

ناظرت عمها بصدمه بعد ما سمعت سؤاله :

وليه رافضة تيجين معنا؟؟

والا قد المقام؟؟

ريم وهي تناظر عمها : له الحشيمه يا عمي

مو كذا

بس تعرف الدوام وتعبه وانا ولا مره طلعت

للبر

فكنت متخوفه من الطلعة علشان كذا

هاجر بذهول : ولا مره طلعتي للبر؟؟؟

ياسر باسلوب تكذيب : خفي علينا يا

مخلوقه

ابوك واعمامك طلعاتهم اكثرها للبر

فلا تظهرني نفسك برستييج وما تطلعين للبر

حسستيني جايه من فرنسا

ريم بحده لاول مره تكلم ياسر كذا مباشره :

ايه جايه من فرنسا

واذا مو عاجبك بلط البحر

قاطعها عناد بحده : ريم

ريم بقهر : بلا ريم بلا بطيخ

مو شايفه كيف يرمي الحكي وانا ساكته له

ما شفتك قلت له اسكت او احترم زوجتي

عناد بعصبيه : لا والله وش رايك تعلميني

شغلي

ياسر : قص لسانها الطويل هذا

وقفت ريم بعصبيه : اذا تبغى حد ينقص

لسانه

فقص لسانك بالاول علشان تتعلم كيف

تكلم الناس

باحترام

ولا تفكر انه من اول ما تزوجت وانت ترمي
كلام علي

ساكته اني عجزانه ارد عليك

حطها حلقه لو بغيت ارد برد واحط لك حد

بس كنت اقول باكر يسكت ويختصر

بس انت كل يوم تزيد

لهنا وبس ما اسمح لك كلمة وحده زياده

توجهها لي

اشتغل بنفسك وبعيالك وزوجتك

وما لك دخل بحياتي لا انت ولا غيرك

واحب اذكرك تراني متزوجه عناد هو

المسؤول عني

لا انت ولا غيره اسمح له يتدخل بحياتي

ابو بندر مسك يدها وجلسها جنبه : خلاص

اهدي ما صار الا كل خير

ريم وتحس انها منهارة وتعبانه على الاخير

جلست وهي تتنفس بقوه

ياسر كان يناظر وساكت من هجوم ريم عليه

ابو بندر : شوف يا ياسر انت وغيرك سالفه

رمي الحكي

انا ما احبها

وبعدين ريم مثل اختك ما له داعي ترمي

عليها

الحكي

وانت يا ريم شوفي ياسر بمثابة اخوك الكبير

حتى لو غلط عليك ما يصير ترفعين صوتك
عليه

يبقى رجال وما يصير كذا

وقبل ما يكمل ابو بندر قاطعته ريم بهدوء
وهي تناظر الارض : انا اسفه يا ابو عمر ما
كان قصدي ارفع صوتي عليك

السموحة منك

كان ياسر يناظرها باندھاش وهي تعتذر منه
ما توقع منها هذي الحركة رد بهدوء : مو
مشكله

وانا اسف زدت العيار بالكلام

زوجة ياسر تناظره باندھاش ولا عمره اعتذر
منها

والحين يعتذر من ريم

عفتست ملامحها بقهر

ابو بندر : الله يرضى عليكم

ايوه كذا خليكيم ما نبغى مشاكل ونغزات

وياالله الحين نصلي المغرب

قبل ما يفوتنا

وقف ابو بندر وتقدم لمكان الصلاه

وصار عياله يتبعونه للصلاه

استغربت ريم انهم للحين ما رجعوا البيت

سألت اسيل : متى نرجع؟؟

اسيل بهدوء : باكر

ريم بفجعه : باكر

وين رح ننام؟؟؟

اسيل وهي تتوجه تلحق على الصلاه : هنا

بالخيام

طالعت المكان بدأ يظلم حسست بالخوف

يسري

بعروقها

لو هجم عليهم ضبع بالليل او قطاع طرق

وش رح يصير عليهم !!!؟

توجهت للخيمه تصلي وعندها امل انه

اسيل تضحك عليها

كملت صلاه وسألت زوجه مهند وكانت نفس

الاجابة

زهر الضيق على ملامحها

وتوجهت للخارج شافت عناد واقف لوحده

استغلت الفرصة واقتربت منه وبهمس :

عناد

طالعها ولف وجهه وما رد

ريم : متى نرجع للشقه؟؟

ما رد عليها

ريم بقهر : انا اكلمك

عناد بدون ما يناظرها : وانا ما ابغى اكلمك

ريم : لا تكلمني بس ارجعني للشقه

عناد بدون اهتمام : رح ننام هنا

ريم بنرفزه : لو تموت ما رح انام هنا

تركها وهو يتكلم ببرود : بكيفك

ضربت الارض برجلها بقهر

ما يحق له يزعل هي المفروض للي تزعل

توجهت للخيمة الجالسين فيها

شافت ابو بندر وام بندر جالسين لوحدهم

والباقيين يلعبون

صراحة او جرأة

زوجه ياسر اشرت لها : تعالي إلعبي معنا

ريم بهدوء وللحين مقهوره من عناد : ما لي

مزاج

هاجر تهمس لرهف : انا اقول عناد وريم

ما يكلمون بعض

رهف رفعت حاجب : مين قال لك ؟؟

هاجر : من لا وصلنا ما كلموا بعض

رهف : يمكن

خلينا نراقب ونشوف

هوت هاجر راسها ورجعوا يكملون لعب

توجهت ريم لعند عمها وجلست بهدوء

ابو بندر : روعي اجلسي عندهم والعبي

ريم بهدوء : مرتاحه هنا

ام بندر : كيف الحمل؟؟

ريم بهدوء : الحمد لله

ام بندر : ترى خليت لك من الغداء اكلتي؟؟

ريم ناظرتها بامتنان : مشكوره يا خالتي

ما لي نفس

ابو بندر : لازم الحين تتغذين علشان صحتك

وصحة الجنين

ودراستك

ريم : ان شاء الله

رجع ابو بندر وام بندر يتكلمون مع بعض

ناظرت ريم عناد وهو يلعب معهم

بعدها نزلت نظرها للارض وهي تفكر بالدنيا

كل شيء نصيب عمرها ما توقعت انها

تتزوج

وحتى لو تزوجت كانت تتوقع يكون واحد

من عيال

عمها

وبالاص سلیمان كانت تتوقع 90% يكون

زوجها

بس

وحطت يدها على جبهتها مكان الضربة

وناظرتهم بقهر

صالح وهو يضحك: ههههههههه

اسيل : سوري يا ريم

بس انا تحديته يضربك بالكوره على راسك

صالح وهو يبتسم : ضربه موفقه

نزلت نظرها للارض وطنشتهم

ورجعت لافكارها

بعد ما رجعت لعند نايف ارتاحت لما عرفت

انه سليمان متزوج

توقعت يزوجونها لخالد وبنظرها فكره

مستساغه تتزوج خالد

او يزوجونها نواف

رفعت نظرها بعصبية لما شافت رهف

واقفه وتبتسم

وحضن ريم كله رمال

وقفت ريم بعصبية وتنظف الرمال عن
عبايتها

رهف ببراءه : انا ما لي دخل

ابو بندر بنهر : وبعدين اتركوا البنت بحالها
هربت رهف قبل ما تمسكها وتخبث خلف
عناد

وهي تضحك : انا بحماية عناد

طالعت ريم عناد بصمت للحظات

ورجعت

جلست بمكانها بهدوء

ابو بندر يكلم ريم : قولي لي وش الحل مع
ذول العيال المهايل ولا واحد فيهم صاحي

من كبيرهم لصغيرهم

وبصوت يسمعه الموجودين : يا ليت عندي

واحد فيهم عاقل مثلك يا ريم

بندر بابتسامة : اشم رائحة اهانه

ياسر : ما عليك ابوي دائما ضدنا

لنا الله

رهف : ياالله كملوا اللعبة بدون كلام خارجي

رجعوا يكملوا اللعبة ورجعت ريم ترسم

على الرمل بشكل عشوائي وهي تفكر وين

وصلت بالتفكير

قطعوا عليها حبل افكارها

رفعت نظرها للنار تتحرك بخفيف بفعل

الهواء

جو الصحراء بالليل بارد عكس النهار

عفست ملامحها لما تذكرت المنام

كيف تنام بهذا المكان؟؟!!

رجعت ترسم على الرمال وهي تفكر بطريقة

ترجع للشقه

تفاجأت من الشخص

للي جثا على ركبتيه وهمس بإذنها : تعالي

إلعبني

رفعت اصبعها عن التراب وناظرته وهو

قريب منها

حست بالاحراج من قربها بحضور عمها

وإخوانه

بس استغربت طلبه

مالت راسها بشویش وناظرت خلف عناد
وشافت

نظراتهم المترقبة

واسیل اشرت لها انها ترفض

فهمت انه طلبوا من عناد انها تروح وتلعب
معهم

رجعت ناظرت عناد صحيح انها زعلانه منه
وفي امور كثيره قصر فيها بس دائما تحط له
عذر

بعده صغير وما يعرف بهذي الامور

ام بندر بصوت تسمعه ريم وعناد : بالله يا
ريم

لا تخلين اسيل واخوانها يتشفون فيه

وقومي معه

اسيل بحماس : رح نعد للخمسه اذا ما
جاءت

ريم تعتبر خسران يا عناد

وبصوت عالي صاروا يعدوا

.....3.....2.....1

سكتوا كلهم لما شافوها قامت ووقفت

عناد من الفرحة قبل جبينها

صالح من خلفه : حركات

ريم باحراج همست لعناد : سخيـف

عناد بنفس الهمس : احمدي ربك اني رضيت

بهذي السهولة وتغاضيت عن تصرفاتك

السخيفة

طالعه ريم باستنكار المفروض هي للي

تزعـل

وقبل ما ترد طالعت رنا للي تتكلم بصوت
عالي :قلنا لك جيب ريم تلعب

مو تعمل فلم

لف عناد على رنا وطالعتها بفوقيه : سخيقة

ومسك يد ريم وتوجه لعند إخوانه وجلس

وريم جنبه

وجنب ريم هاجر

ورجعوا كملوا اللعبة واصوات ضحكهم يضج

بالمكان

وريم تناظرهم وتبتسم بهدوء

وهي تتخيل انها تعيش بنفس الجو الاسري

سلمى ولينا وسيف وفيصل واخوانهم

الصغار حولهم

ويضحكون مثل عناد واخوانه

وبفكره جنونيه فكرت لو انه احمد يطلق امها

وترجع تتزوج امها نايف وتعيش مع اخوانها
كلهم بفرح وسعاده وبدون حواجز

بس خلال ثواني طردت الافكار من عقلها

اذا كانت هي ما لها دخل وعاملها نايف بذي
القسوه

كيف لو يتزوج امها!؟

رح يهينها ويذلها كونها اخت غاده

ويذل اخوانها من امها ويعاملهم بقسوة

ويذيقهم الحرمان للي ذاقتة عنده

هزت راسها بالخفيف تطرد هذي الفكره

فيصل اخوها حساس كثير ما يتحمل

حد يرفع صوته عليه وتنزل دموعه بسرعة

كيف لو يحصل كم طراق من نايف
حست بلهفة وشوق بداخلها لفيصل
نفسها تشوفه مر وقت طويل ما شافته

كيف صار شكله؟؟

بعده حساس؟؟

واخوانها الصغار كيف صار شكلهم

وخاصة ديما الصغيره

مشتاقه لشوفتها

نزلت دمه على خدها

وهي تتذكر امها كيف قطعتها من لما

خطبت

لذي الدرجة قلبها قاسي؟؟

او البعد يولد الجفى؟؟؟!!

نسيتها بذى السهولة؟؟؟

شدت على قبضة يدها بقهر وحزن وألم

دامها ما تبغى تبقى معها

ليه تعلق قلبها فيها قبل ما تسافر؟؟

ليه عاملتها بالفترة الاخيره بحنيه؟؟

ليه ما تركتها تكمل حياتها بدون ما تهيج

مشاعر الشوق عندها !!؟

كيف تطفئ لهيب الشوق اللي بداخلها !!؟؟

تمنت تشوف امها الحين وترمي نفسها

بحضنها

وتخبرها بكل شيء

تقول لها نايف زوجها غصب عنها ما جعل

لها فرصة تختار حياتها بنفسها

تقول لها جدها اختارها من بين بنات عمها
لأنهم

ينظرون لها إنها غريبه ...دخيله ...ما لها مكان
بينهم

تقول لها نايف زوجها بدون حفلةوفستان
...وكوشة

حرمها تعيش احلى ليله مثلها مثل باقي
البنات

تلبس الفستان الابيض وتنزف وهي بأجمل
حله

تقول لها انه زوجها وكأنها ارملة عمرها
بالخمسين

راحت لبيت زوجها بعبايتها

تقول لها انه نايف استخسر فيها حفلة

صغيره

بالبيت وداع

تقول لها انهم استخسروا فيها خاتم او ذبله

تلبسهم

عضت على شفتها بألم وهي تسأل نفسها

ليه دائما لازم يحسسوها بالنقص

تخبرها انها حامل وبعد اشهر رح تصير جده

كانت مندمجة بعالم الحزن مو منتبه لسيل

الدموع

للي كان يجري على خدودها وبلل نقابها

كانت منزلة راسها وتناظر الارض وغارقة

بعالمها

ما سمعت اسيل ولا زوجة مهند وهم
ينادونها

احاسيسها ترفض انها تشعر بما حولها
بس تبغى تبقى بداخل عالمها الخاص

العالم للي عاشته منذ طفولتها

بس للي من حولها ما تركوها بحالها

وطلعوها من عالمها غصب عنها

نقزت لما حسست بضربه خفيفة على راسها

وكأنها ايقضتها من احلامها

حست ببلل على نقابها

ودموعها على خدودها

مدت يدها بخفه من تحت النقاب تمسح

دموعها

وعيونها

وهي للحين منزلة راسها للارض

اخذت نفس وبعدها رفعت راسها

وتفاجأت بأنظارهم حولها

صالح : سلامات وين سارحه الاخت ؟

لو عناد مو موجود كان عذرناك

بس حبيب القلب موجود وسرحانه فيه ؟؟

دانا : لا انا اقول سرحانه بالارض

ريم بهدوء : سخيقة انت واخوك

رهف حطت يدها على صدرها وبمزح :

تقولين عن عناد سخييف ؟؟

ريم ناظرتها وهي تعدل صوتها : كذابه انا ما

قصدت عناد انا قصدي

السوسه هذا

واشرت على صالح

صالح يمثل الزعل : ما هقيتها منك يا ريم

وانا طول الوقت ادافع عنك

عند امي واخواني

يقولون عنك قطوعة وحقوقه ولثيمه

وانا ادافع واقول عنك مسكينه وطيبه

ام بندر فتحت عيونها باستنكار : حسبي الله

على الشيطان

انا قلت عنها كذا ؟؟

طالعهها صالح وغمز : لا تنكرين يا ام بندوره

مسح مكان الضربه وهو عافس ملامحه

بندر : بندوره بعينك يا متخلف

صالح وقف : اففف منك

واذا مو عاجبك ام خيار وبطاطا وبقدون

وركض بسرعة قبل ما يكمل وهو يشوف

بندر

يبغى يضربه

ابو بندر يضحك على شكل صالح وهو

يركض : الله يسامحك يا ام بندر ما ادري

على مين تتوحمين حتى جاء لنا صالح

رهف : كانت تتوحم على السواق

وقاطعها النعال على راسها

لفت وجهها معصبه : خطبه

صالح وهو واقف بعيد خايف من بندر:

سواق بعينك

يا زفته

رهف وبعيونها الدمعه وبدلع : بابا شوف

صالح

ضربني

عناد وقف وناظر رهف بقرف :اسكتي ترى

لوعتي كبدي بدلحك الماصخ

اففففف فعلا انكم تلوعون الكبد

اسيل وهي تتخصر : اذا حنا نلوع الكبد

ليه تتزوج؟؟

عناد ببرود : لو طلع بيدي ما تزوجت طول

حياتي

بس انت تعرفين انه مو بيدي

اليوم والا باكر رح اتزوج

ياسر : كان اجلت كم سنه ملحق على النكد

زوجة ياسر خزته بعيونها : وش قصدك ؟؟

ياسر بابتسامة : انا اتكلم بشكل عام

الزواج نكد احسن شيء الواحد يتأخر

ويبعد نفسه عن النكد شوي

عناد وهو يحط يدينه بجيوب الجاكيت :

صادق

كانت جالسه وتناظر الارض وترسم بعشوائيه

وتحس بطعنه بداخلها

ما قصرت معه بشيء ما تقول له وين رايح

من وين جاي ؟؟

ما تتطالبه بأغراض مثل باقي الحريم

وش ما جاب للمطبخ ما تقول له شيء

ما تتطالبه بسوق وطلعات مثل حريم إخوانه

وحتى لما ترجع من الجامعه ترجع مع
سيارة الاجره حتى ما تضايقه بشيء
ما تأخذ منه مصروف حتى ما تثقل عليه
وتصرف من الفلوس للي كانت يحولها نايف
على حسابها وهي عند اهل امها ما كانت
تصرف منهم والحين صارت تسحب منهم
حتى ما تكلفه بشيء
ليه يقول عن حياته نكد وانه غصب عنه
تزوج
بلعت ريقها وهي بالغصه خنقتها
غمضت عيونها لثواني لما حسته جلس
جنبها وهو يتكلم : بس ربي اعطاني زوجة
صعكسكم
كنت خايف تطلع مثل حريم اخواني

بس الحمد لله

قاطعته زوجة بندر باعتراض : لا والله وش

تفرق

زوجتك عنا ؟؟

زوجة مهند كشت عليه : مالت عليك

عناد طنشها وطلع جواله يقطعك عليه

ابو بندر حتى ما يكبر النقاش : خلاص انت

وهي

كل الناس خير وبركه

كل واحد يجلس بمكانه لا توقفون كذا

جلسوا كلهم وصار كل واحد يتكلم مع للي

جنبه

وساد الوضع الهدوء

واصوات خافته صادرة من اغلب الجالسين

ومع الهدوء والكل منسجم مع لي جنبه

والصغار يلعبون بهدوء حول اهلهم

وابتسامتهم مرسومه على ملامحهم

قطع انسجامهم الصوت : وبعدين معك ؟؟

انا وش قلت ؟؟

الكل طالعه باستغراب من هذي العصبية

طالعته ريم بفجعة واستنكار ليه يصرخ

عليها كذا

وهي ما قالت شيء

عناد بعصبية وقف : اقول لك قومي

والله ما تبقين هنا وهذا انا حلفت

ابو بندر وقف باستغراب: علامك هجت مثل

الثور؟؟

اجلس واستهدي بالرحمن

عناد بعصبية وهو يطالع ريم : قلت لك

قومي

ابو بندر بنرفزه : وين تبغى تقوم؟؟؟

عناد بعصبية : للبيت والله ما تجلس هنا

ام بندر مسكت يد عناد : وين ترجعون بهذا

الليل؟؟

اخزي الشيطان

بندر بتعجب من عصبية عناد : تعوذ من

الشيطان يا عناد

ابو بندر طالع ريم : وش قلت له خلاه يثور

كذا

ريم ببراءه واستغراب : والله ما

قاطعها عناد بعصبيه : تقومين والا كيف ؟؟

ابو بندر بحزم: عناد اترك البنت بحالها

عناد بحزم : والله والله والله ما تبقى هنا

ورح نرجع

للبيت الحين

ومسك يدها ووقفها وهي تناظره باستنكار

كان ابو بندر يبغى يعترض

قاطعها عناد بحزم: يبه انا حلفت يمين

لا تخليني احلف بالطلاق

بندر : خلاص ارجع وتعوذ من الشيطان

ابو بندر بحزم : خذها لكن قسم بالله لو ادري

انك زعلتها بكلمه ما يحصل لك طيب فاهم

يا عناد

عناد بدون نفس : ان شاء الله

مسك يدها وتوجه للسياره بعد ما اخذت

شنطتها

جلست بالسياره

وهي تناظره بطرف عينها ومستغربه من

حاله

ومن عصبيته

حرك عناد ولما وصل الشارع صدت اصوات

ضحكاته

داخل السياره

وقف السياره على جنب وهو يضحك

بصوت عالي

وريم تناظره بدهشة من حاله

شكت انه شارب وضعه مو طبيعي ابد

بعد ما انتهت نوبة الضحك

اخذ نفس عميق وناظرها وهو ما زال مبتسم

وغمز لها : كيف هذا الفلم؟؟

ريم بعدم بفهم رددت خلفه مثل الببغاء :

فلم؟؟

عناد ورجع يضحك ضحكه خفيفه وبعدها

تكلم : مو قلتي لي ما تبغين تنامين هناك؟؟

هزت ريم راسها وهي تنتظره يكمل

عناد : ما كان في حل الا هذا الفلم

للي سويته علشان ابوي يقتنع

ويتركنا نرجع للشقة

وما يزعل علينا

وطالعتها وابتسم وهو يغمز : بالله ما انفع

اكون ممثل؟؟

ريم بدون نفس وهي تطالع حولها بخوف :

حرك السيارة خلنا نرجع للشقه

وتكلمت وهي تتريق عليه : بالله ما انفع

اكون ممثل؟؟

يخلف على ام جابتك

عناد حرك السيارة وهو يبتسم

طالع جهة ريم وهي تضحك سألها

باستغراب : ليه تضحكين؟؟

ريم من بين ضحكاتهما : تذكرت عمي لما

قال لك

علامك مثل الثور الهايج

ورجعت تضحك وصوت رنات ضحكتها
الناعمه بالسياره

عناد ابتسم ابتسم خفيفة : تراك ذكرتيني

بذي القصه

يقولون انه مره الاسد جمع الحيوانات وقال
لهم نكته

كل الحيوانات ضحكت الا الحمار كان ساكت
وما ضحك على النكته

وفي اليوم الثاني

مر الاسد من جنب الحمار وكان الحمار قاعد

يضحك

سأله الاسد ليه تضحك

رد الحمار الحين فهمت النكته

قطعت ريم ضحكتها وخزته : قصدك انا
الحمار؟؟

واشرت على نفسها

عناد بشبح ابتسامة بدون ما يناظرها : انا ما
قلت انك الحمار

انا قلت ذكرتيني بالنكته

يعني بعد ما خلص الموقف تذكرتي جملة
للي قالها ابوي

والا عجبك انه يقول عني ثور

ابتسمت ريم وما ردت وهي تحس بسعاده

بعد الفلم للي عمله لها

لانه كانت مصدومه من عصبيته و ما قالت
شيء يخليه يعصب

وفجأة ثار فيها مثل البركان

ما تنكر انها انقهرت منه وقتها بس الحين
مبسوطه يكفي انه طاح الحطب بينهم ورجع
يكلمها

وهي تكلمه

مع انها كانت تتمنى انه يعتذر منها ويقدم
لها هدية

بس لانها تبغى تعيش بعيد عن المشاكل
ووجع الراس ترضى بالقليل حتى لو كان
على حساب

سعادتها وامانيها

ما تبغى الا الراحة والهدوء وحياه خاليه من
الخلاف

ام بندر بلوم تناظر ابو بندر : ليه تخليهم
يروحون ؟

ما شفت عناد معصب؟؟؟

ابو بندر وهو يتقهوى : لو كان ياسر ما خليته
يروح

لانه يده طويله وما يمस्क نفسه لما يعصب
اما عناد مو مثله

ياسر رفع حاجب : وش قصدك يبه؟؟

ابو بندر بابتسامة جانبيه : عارفك وخابذك يا
ياسر

لما تعصب تصير مثل الثور الهايج

ياسر بنبره زعل : يبه

ابو بندر بعدم اهتمام : لا تزعل من الحقيقة
يا ياسر

والتفت ابو بندر يتكلم مع ام بندر

مهند يهمس لياسر : تفتكر وش للي صار

بينهم خلاه يعصب ؟؟

ياسر بيرود : قصدك الفلم للي عملوه

مهند ناظره بعدم فهم : وش قصدك ؟؟

ياسر بابتسامه : صدقت انه بينهم مشكله ؟؟

ترى كل هذا تمثيل علشان يرجعون للبيت

مهند باستغراب : معقول ؟!!

ياسر قرب اكثر وهمس : ترى عناد اعرفه

اكتر واحد فيكم

بس للي مو داخل مخي كيف حكمته

هالريم

وماشي خلفها وما يقول لها لا

وهو يموت على شيء اسمه بر

مهند :،يمكن لانه صغير مشته على مزاجها

وحكمته

ياسر : وانا اتوقع كذا

تراها مو قليلة قويه بنت نايف وشخصيتها

سكت وما كمل وهو يناظر

بندر للي يتكلم بالجوال ويغمز له

يوم السبت

مرتكيه على الجدار وتكلم سوسن

بأمور الدراسة تحس براحه كبيره لسوسن

انسانه خلوقه ومؤدبة

حتى ما عاتبته انها ما خبرتها بزواجها

تقبلت الامر ولا كأنه صار شيء

ولا زعلت عليها

قاطعهم دخول تهاني وهي شاقه الابتسامة

جلست على الارض وهي تتربع : بنات

ريم وهي بنفس الوضعية : وش فيها

الابتسامه شاقه حلقك؟؟؟

تهاني تغمض عيونها وهي تبتسم وبعدها

ناظرتهم بفرح : عرفت شيء مهم عن عناد

سوسن بلامبالاه : بعدك تركضين خلفه؟؟

تهاني بتحدي : ورح ابقى للاخير

المهم سمعت من وحده تقول انه

اخوها يكون صديق اخو عناد

سوسن : يا خال جدي حك ظهري

لوت تهاني بوزها لازم سوسن تحطمها :

المهم

انها وصلتني المعلومه

سوسن بملل : إلي هي ؟؟

وناظرتها تتكلم

تهاني وهي تقترب وتتكلم بصوت منخفض :

يقولون انه تعجبه البنت المتعلمه

والصناعيه

عقدت سوسن حواجبها : صناعية ؟؟!!

كيف يعني ؟؟!!

تهاني وهي تعدل جلستها وتشرح وكأنها

معلمه مدرسه : صناعيه يعني جمالها

صناعي

تحت مكياج ويكون جمالها صناعي

يعني ما يحب الجمال الطبيعي

سوسن ضحكت على كلام تهاني ومن بين

ضحكاتها تردد : جمال صناعي !!

هههههههههههه

فعلا انك متخلفه يا تهاني ههههههه

نفسى تفكرين بشكل واعي كونك رح

تكونين دكتوره

تضايقت تهاني من سوسن : اسكتي وما

تتدخلين

الحق علي جيت اخبركم

سوسن بابتسامه : ليه تخبرينا ؟؟

تراني متزوجه وهذي متزوجه

اشرت على ريم

كانت ريم تستمع للكلام بصمت

وتناظر تهاني

قاعده تتكلم عن زوجها وتحاول تضبط

الوضع

معه وهي مثل الخبلة قاعده تستمع

لها

بس تفكر بكلامها عناد يحب الجمال

الصناعي؟؟

ويحب مساحيق التجميل؟؟

وهي الخبله من اول ما تزوجت ما حطت

مكياج

على وجهها

ناظرت تهاني بعد ما نقزتها : وش فيك؟؟

تهاني : وش رأيك بالمعلومات اللي جلبتها؟؟

ريم طالعتها تبغى تصرخ بوجهها وتقول لها

تري هذا

زوجي يا متخلفه

لا تقربي منه بس تراجعت للحظات وتكلمت

بهدوء عكس الغيره اللي تحسها : ما ادري

سوسن تتفلسف فوق راس تهاني : يا

متخلفه

يمكن قصدهم انه تصنع جيل فاهم واعى

وبضحكه

او يمكن تشتغل بالمدينه الصناعيه

ههههههههههه

تهاني وقفت بزعل : تراك مسختيها يا

سوسن

انا اتكلم بجد

وانت تتمسخرين !!؟

سوسن وهي تحاول تخفي ابتسامتها : وانا

اتكلم جد

سحبت تهاني شنطتها وطلعت من المصلى

حطت سوسن يدها على فمها تمنع

ضحكاتها

كانت ريم تناظر سوسن وبخاطرها تقول لها

انه للي تتكلم عنه تهاني يكون زوجها

يمكن تعطيهها حل يوقف تهاني عن حدها

بس للحظه الاخيره سكتت

وما تكلمت

قاطعهم بنت جلست معهم وهي تبسم
باحراج : السلام عليكم

ريم وسوسن : وعليكم السلام

البنت باحراج وتوتر وهي تناظر ريم : انا عبير

اذا سمحت اطلب منك مساعده ؟؟

وما رح انسائها لك طول حياتي

ريم طالعتها باستغراب : تفضلي وللي اقدر
عليه

ما رح اقصر

عبير باحراج : انا منزله ماده عند الدكتور
نايف

وطلب منا بحث

وصار عندي ظرف ما قدرت اكتبه

امي كانت بالمستشفى وكل شيء فوق

راسي

وما قدرت اكتبه

ريم وكأنها فهمت عليها بس تبغاها توضح

اكثر : وش المطلوب مني ؟؟

عبير بتردد : تروحين معي للدكتور نايف

وتقولين له

عن وضعي

ودموعها بدت تنزل : والله ما رح انسى لك

هالمعروف

طالعتها ريم وابتسمت بداخلها لو تروح

واسطه

معها متأكده انه نايف رح يرسب البنت

من كثر ما يحبها حتى يقبل واسطتها
بس تحس باحراج كيف ترد البنت عضت
على شفرتها

سوسن مسكت يد ريم : حرام ساعديها
يمكن يوافق انها تسلمه البحث متأخر
تكسبين اجر فيها

ريم طالعت سوسن بتردد ما تبغى تفضح
نفسها

وكل البنات يدرون عن علاقتها السيئة بنايف

ومتأكده رح يخرجها قدام البنت

بس ما في مفر تكلمت بهدوء : بس ما
اوعدك

انك يوافق لانه ما يحب الواسطات

عبير : خلينا نجرب رح تكون اول مره واخر

مره

ريم تنهدت : اوكي

واقفه قريب من المكتب ورجل لقدام ورجل

للخلف

متوتره وقلبها يدق بقوه كيف تدخل عند

نايف

اخذت نفس عميق

ودقات قلبها تزيد

همست لها عبير : يالله ندخل

ريم بضيق مو قادره تستوعب انها تدخل

مكتب نايف

صعب تكلمه بينهم حواجز كبيره

والموقف للي فيه لا تحسد عليه

غضت على شفتها وهي تتخيل نايف

يبهدلها قدام البنت ويفشلها

تقدمت خطوات باتجاه المكتب لما همست

لها البنت تدخل

تعوذت من الشيطان ووقفت عند الباب

شافته جالس على كرسي مكتبه وينظر

اوراق قدامه

شتمت نفسها على هذي الخطوه الجنونيه

وقررت ترجع

وتحفظ ماء وجهها قبل ما يشوفها

ارجعت خطوه للخلف للهرب

بس انقهرت لما عبير طرقت الباب

ورفع نايف نظره وشافهم

تنهدت بقهر ما تقدر تهرب الحين

نغزتها البنت من الخلف علشان تتكلم

التفتت لها ريم بقهر وكان نفسها

تمسكها من شعرها وتشده على هذا

الموقف

للي انحطت فيه

اخذت نفس عميق تستعيد قوتها

وناظرت نايف بهدوء وثقه عكس قلبها

للي يتراقص ويدق بقوه : السلام عليكم

ناظرها نايف بطرف عينه ورجع يناظر الاوراق

: وعليكم السلام

ناظرته ريم وهي تقول بنفسها هذا اولها

اول الغيث قطره

يقال مشغول ما عنده وقت يرفع نظره

تكلمت برسميه : ممكن دقيقة من وقتك

؟؟؟

نايف بدون ما يرفع نظره عن الاوراق :

تكلمي

ريم ناظرت البنت للي معها وما تدري من

وين

تتكلم : اممم هذي عبير منزله ماده عندك

وطلبت منهم بحث وما قدرت تكتبه لك

صار عندها ظروف فتبغى منك لو تعطيها

فرصه ثانيه تكتب البحث

رفع نظره لها وتكلم وهو ماسك القلم : من

متى

صايره محامي دفاع ؟!!

اتوقع لها لسان هي تتكلم عن وضعها

عضت ريم على شفتها بقهر من رده

نايف يكلم البنت : تفضلي

قولي وش مشكلتك؟؟

تكلمت عبير بخوف وتوتر واضح على صوتها

عن عذرها بعدم تسليم البحث

بعد ما كملت

هز نايف راسه وهو يناظر الاوراق : خلاص

اعطيك اسبوعين وبعدها تسلمين البحث

والحمد لله على سلامة والدتك

عبير بفرح : الله يسلمك يا دكتور ومشكور

طالعه ريم بقهر وهي شاده على يدها

الحين هذي عبير احسن منها حتى يعاملها

كذا

هي بنته

تعرفون وش يعني بنته ؟!!

من لحمه ودمه

لفت نفسها تطلع من المكتب تحس المكان

يهنقها مو طايقه تبقى فيه ثواني

بس وقفها صوته : ريم انتظري

وطالع عبير : تقدرين تروحين

هزت عبير راسها وطلعت من المكتب

طالعت ريم نايف وبدون ما تتكلم

نايف باستخفاف : اشوف صايره واسطه

للبنات

تدريين ضحككتيني

لأنك اصلا مو شايفك قدامي حتى أقبل
واسطتك

ومشيت للبننت الموضوع بمزاجي مو
علشانك

طالعته ريم وما ردت

كمل نايف : اشوفك ساكته ؟؟

وبشبه عصبية : كم مره قلت لك تمرين
مكتبي ؟؟

ريم بدون نفس: الزبده وش تبغى ؟؟

نايف وهو يحك ذقنه : سمعت انك حامل
؟؟

طالعته ريم بقهر من لما تزوجت ما زارها ولا
كلف نفسه

يكلّمها بالجوال

لما يقول لها عناد اذا تبغى تروح لاهلها
يوصلها بطريقه

تتعذر بألف عذر وتقول له احيانا انها تروح

مع ابو جلال

حتى ما يعرف عن طبيعة علاقتها بأهلها

وهو يفكر انها تزور اهلها

وهي من لما تزوجت ما دخلت بيتهم

لو سلمى رح يهجرها كذا ويقاطعها

اكيد لا

تحسف يسأل وين ساكنه

يشة ف وضعها

يطمئن على وضعها

مرتاحه مع زوجها

ما كلف نفس يسأل عن شيء

وجاي الحين يسأل انها حامل

ناظراه وتكلمت بحقد : ما يخصك

احتدت ملامح نايف وقبل ما يرد

تركته وطلعت من المكتب وهي مقهوره منه

عمره ما رح يتغير

رح يبقى نايف القاسي ومستحيل ييجي

يوم ويحن عليها

صحيت آذان المغرب وهي تشعر بخمول

تذكرت موقفها مع نايف اليوم

حطت يدها على راسها ما تبغى تفكر فيه

لازم تنسى وما تهتم لكلامه المكرر

المفروض عندها مناعه لتصرفات نايف

تنهدت ومسحت وجهها بيدينها

وقامت تجهز نفسها للصلاه وهي تحس

جسمها مهودود وتعبانه

بعد ما كملت صلاه جلست بالصاله

وهي تحس بالبرد

مسكت الجوال وناظرت الساعه ما تدري اذا

جاء عناد

للشقه وهي نايمه

ابعد ما ينطلق عليهم اسم زوجين

هي من الجامعه للبيت وبعدها تنام

وتتدرس

وعناد من الجامعه للشغل للاستراحة

ما تشوفه كثير او للحظات قصيره

يعني تحس نفسها ساكنه بشقه لوحدها

تأكل وتشرب لوحدها

مدت نفسها على الكنبه تريخ ظهرها

وهي تتحسس بطنها

حياتها كذا اريح

يمكن البعض ما تعجبه بس هي عاجبيتها

لا مشاكل ولا صراخ

راسها صافي وما احد يتحكم فيها

ويقول لها لا تطلعي لا تروحي

كل شيء تعمله بمزاجها

قاطعها دخول عناد للي مستعجل : ريم

بسرعه

إلبي نروح عند اهلي

ريم تبغى تعترض

قاطعها : يالله يا ريم عجلي ما عندي وقت

طالعه ريم وبنفسها دائما مستعجل وما

عنده

وقت

وقفت بدون نفس وتوجهت تجهز نفسها

مر وقت وهو ينتظر فيها نادى بعجله : يالله

يا ريم

ريم ردت وهي بالغرفة : دقيقه

كان يهز رجله بعجله وهو مستغرب من

تأخيرها

دائما خلال ثواني تكون جاهزه

بعد دقائق طلعت ريم وهي لابسه عبايتها

وبيدها شنطتها : يالله انا جاهزه

عناد بعجله : عجلي

طلعت ريم معه لبیت أهله

وطول الطريق عناد كل شوي يناظر الساعه

لوت بوزها ريم مستعجل اكيد على

الاستراحه : تبغى تنزل ؟؟

عناد : لا ما اقدر عندي مشوار مهم

حست ريم بإحباط وسكتت

نزلها لبیت اهله وغادر المكان بسرعة

دخلت بهدوء شافت ام بندر جالسه بالصاله

وحدها اقتربت وسلمت عليها

وجلست

ام بندر بابتسامه : العيال مو هنا خذي
راحتك

هزت ريم راسها وشالت النقاب والعبايه

وام بندر تردد بنفسها ما شاء الله

دخلت رهف الصاله وردت السلام بعدم
اهتمام

جلست وطالعت ريم وشهقت : واو

مين هذي يمه؟؟

ريم وين مخبيه هالجمال

ريم رفعت حاجب وبغرور : تراني حلوه

بدون مكياج

اسيل دخلت وهي تصفر : وش هالجمال؟؟

وش صاير بالدنيا ريم متشيكه؟؟

غريبه اول مره اشوفك بمكياج كذا ؟!

لوت ريم بوزها وبنفسها يا خساره التجربه

على الفاضي

وقضت وقتها مع بنات ابو بندر تتكلم

تأخر الوقت وعناد ما رجع

ريم ناظرت ام بندر للي النعاس واضح عليها

تتناوب

والبنات انسحبوا بهدوء

وما بقى معها الا رنا تكلمت باحراج : خالتي

روحي نامي والحين ييجي ان شاء الله

ام بندر : الله يصلحك يا عناد وش الموضوع

للي أخرك كل هذا الوقت

رنا : لا والمشكله يقول مو فاضي ومشغول

وصار يعطينا مشغول

ريم بترقيع : الغايب عذره معه

ام بندر وقفت : اسمعي مني يا ريم وروحي

ارتاحي بغرفه البنات او بغرفه عناد

رنا : تعالي نجلس فوق بغرفتي

ريم باحراج : خلاص خلينا هنا

ام بندر : براحتك واعذريني ترى مو قادره

افتح

عيوني

طلعت ام بندر وجلست رنا وريم يتكلمون

مر الوقت وعناده جواله مغلق

ریم طالعت رنا للی تغفی من النعس : رنا

اطلعي نامي

الحین قریب یوصل

رنا طالعتها وهي شبه مغمضه وهزت راسها

وطلعت لغرفتها

جلست ریم وهي تقضي وقتها بالاستغفار

وهي تحس بقهر نفسها

تشوفه وتصفعه كف على وجهه

تركها ومو راضي يقول وين رايع

وبالاخير قفل جواله

حست منظرها قدام اهله مو حلو ابد

حست عيونها غفت للحظه بس سرعان

ما فتحتهم لما حسّت بيد علي كتفها

وصوت هامس دخل أذنها : ريم

فتحت ريم عيونها وناظرتة وهمست : عناد

عناد مسك يدها ووقفها : تأخرت عليك ؟!

ريم طالعتة كانت تنتظر اللحظة للي تشوفه

وتصرخ عليه

حطها بموقف محرج وما رجع

بس حسّت كل عصبيتها وقهرها وتوعدها

طار بالهوى لما شافت إنه متضايق من

تأخره

عذرته مثل كل مره يمكن عنده عذر طالعتة

بهدوء وهمست : مو مشكله

عدلت نقابها

عناد مسح على وجهه : يالله نرجع عالشق

هزت راسها وطلعت معه

وهي متردده تسأله عن سبب تأخره

بس ألغت الفكره لما تذكرت إنه ما يحب

احد يتدخل بأموره

وبالطريق تكلم بقهر : ترى صاحب الشقه

يبغى يرفع

الاجار مضاعف

طالعه ريم وهو يناظر للامام : طيب

عناد تنهد : الاجار صار غالي والشقه انت

شايفه

كيف صغيره ما تسوى هذا السعر

بس صاحبها اناني وطماع

ريم ما حبت يتكلم عن الرجال كذا ويغتابه :

لا تقول هنه كذا

هو حر ويحط السعر للي يبغى

قاطعها : بس مو توصل للجشع هذا

ريم ببرود : طيب خلاص خرينا نرجع نعيش

عند اهلك

قاطعها بعصبية : ما ابغى اسمع هذا الحل

انا احل الموضوع بطريقتي

لفت وجهها ريم تناظر من الشباك ما تبغى

تزيد

عليه اكيد الحين مضغوط

ورح تشوف وش نهاية عناده وين رح

توصلهم

لو يترك عناده ويعيشون عند اهله

رح يخف عليه الضغط

ويهتم بدراسته اكثر

بس ما تقول غير الله يعينها على راسه

اليابس

ملاحظه ريم هالاياام انشغال عناد تبغى

تسأله

وش صار على الشقه بس متردده

تبغاه يتكلم لوحده وبراحته

نظفت المطبخ وطلعت منه وهي تمسح

يدينها

شافت عناد داخل ومبسوط على الاخر

رفعت حاجب باستغراب

عناد ناظرها بابتسامة عريضة : تعالي يا ريم

ابغى اقول لك خبر رح تفرحين فيه

اشر على الكنبه علشان تجلس جنبه

تقدمت ريم وجلست جنبه وعندها فضول

تعرف

وش للي خلاه مبسوط كذا : وش فيه ؟؟

عناد بفرح : انا اشتريت بيت لنا ورح ننتقل

قريب له

ريم : يعني ملك ؟؟

عناد ضربها على جبهتها بخفه : يا خبله

اقول لك اشتريت بيت

تقولين ملك ؟!

ايه ملك لي واليوم كملت اجراءات الملكيه

والحين صار بإسمي

تعبت البارحه حتى وصلت لصاحب البيت

ورحت شفته

ريم هزت راسها بتفهم يعني تأخر البارحه

علشان البيت : طيب من وين جبت الفلوس

؟؟؟

عناد حط يده خلفها على الكنبه : اخذت

قرض

قاطعته ريم مو عاجبها كلامه : من وين رح

تسد القرض ؟؟

عناد بعدم اهتمام : ما عليك

انا اشتغل واسد قسط البيت وكل الامور

للحين

ماشيه

ريم بتردد : كأنك استعجلت

عناد ينهي الموضوع : خلي عقلك فاتح بدل
ما

ادفع كل شهر اجره هذي الشقه للي ما
تسوى

ادفعهم قسط للبيت وبالاخير رح يكون
البيت ملك لي

ما ارتاحت للموضوع بس سكنت

طالها عناد وعقد حواجه : كأنك ما فرحتي

او ما عجبك الموضوع؟؟

ريم وقفت : ما لي دخل اعمل للي تبغى

وتوجهت للمطبخ تعمل قهوه

تنكد عناد من رد فعلها توقع انها تفرح

مر يومين والوضع عادي وعلى كلام عناد
رح ينتقلون للبيت الجديد اليوم بعد العصر
مو مرتاحه للبيت الجديد
ليه يضغط نفسه ويحط فوق راسه قروض
لو كان موظف كان اخف
بس بعده يدرس وشغله مو دائم لو فنشوه
من وين رح يجيب القسط
يسد القروض
تحسه تسرع بالموضوع لو تريث بالموضوع
كان افضل
حتى نبه عليها ما تجيب سيره قدام اهله
انهم انتقلوا لمكان جديد او اشتروا بيت
جديد

ما تدري وش مخبي وش يفكر هالعناد

هزت راسها ورجعت تتفقد الاغراض

وهي جالسها ظهرها صار يوجعها من الوقوف

وقفت بتعب بعد ما قفلت الحقيبه ناظرت

كل شيء مرتب بالحقائب

جلست على الارض بتعب واخذت نفس

وهي قرفانه حالها ما تحب الشغل

كيف مع الحمل والتعب

صحيح ساعدها عناد بحزم بعض الامتعه

بس هي ما قصرت وكملت الباقي

رن جوالها وشافت رقم اسيل

حطته صامت ما لها خلق لاسيل

ووقفت وتوجهت للمطبخ تكمل باقي
التجهيزات

عفت ملامحها لما سمعت صوت عناد

دخل الشقه وصوت صراخه طالع

زفرت بضيق من يومين وهو حريقه وعصبي

طلعت من المطبخ وناظرته وهو يقفل

الجوال بعصبيه : والله لطلعه من عيونه

النصاب

ريم بهدوء وهي تناظره معصب : وش فيه

؟؟

عناد زفر بضيق : النصاب لما رحت اشوف

البيت

ونركب الاثاث

طلع البيت مو مثل ما قال لي

ريم طالعه حد يشتري بيت بدون ما يشوفه

صدق انه بزر وما عنده خبره بالحياه

بس اضطرت تسكت وما تتكلم حتى ما

تزيد عصبيته : والحين وش رح تعمل ؟؟

عناد بقهر : رح نرحل له وبعدها اتصرف معه

وطالع المكان :كل شيء جاهز ؟؟

هزت ريم راسها بالموافقه وما تكلمت

عندها فضول تشوف البيت الجديد

واخيرا وُح تعيش في بيت مستقل

ويكون فيه حوش

مو بشقه وطوابق

تبغى بيت حوله حوش تجلس فيه

تزرع ورود

قطعت افكارها لما شافت عناد وقف
السياره

طالعه وبعدها ناظرت المكان باستغراب

عناد بدون نفس : وصلنا

واشر على البيت

ناظرته ريم باندهاش وعدم تصديق

ولا بالاحلام فكرت تسكن بمثل هذا البيت

هزها عناد : كل هذا تأمل ؟؟

انزلي

هزت راسها ونزلت من السياره

وهي تناظر البيت بدهشه

دخلوا الحوش كان صغير وفيه شجره نخيل

وحده

طالعت عناد اشر لها بالدخول

طالعت البيت مكون من طابق واحد

دخلت كان مكون من مطبخ وثلاث غرف

وصاله صغيره

طالعت الجدران باندھاش مسطحه

ما توقعت تعيش في بيت قديم كذا

ناظرته والقهر باين بوجه مسكين

صغير على هذي الحياه وانضحك عليه

سألته وهي تناظر الجدران والسقف : كم

اشتريته ؟؟

عناد بقهر : «.....» ريال

فتحت ريم عيونها بصدمه : من جدك ؟؟

عناد بنرفزه : ريم ترى مو فايق لك

خلاص اسكتي

واذا ما تبغين تعيشين هنا خلاص اطلعي

ريم ناظرته ما تدري تضحك والا تحزن على

عناد

مشتري البيت بسعر غالي

بس ما تدري كيف انضحك عليه ؟!!

ما تدري ترفض تعيش هنا والا تسكت

وتشوف

وش أخرتها ما تدري جلست على الكرسي

وهي تحس ظهرها تصلب من الوقوف : لو

قلت لك ما ابغى اعيش هنا

وين رح نروح ؟؟؟

عناد تكتف بتفكير : تروحين عند اهلك لفتره

قصيره

على اساس زياره لحد ما احل الوضع وادبر
لك مكان ثاني

ريم وبداخلها رافضه الحل بقوه مستحيل
ترجع

عند نايف لو تسكن في خيمه طول حياتها ما
ترجع عند نايف تكلمت بعد ما اتخذت قرار

بسرعه : خلاص نبقى هنا

طالعها : النصاب اخذني لبیت كبير وحديث
بس رفضته لانه بعيد

قال لي انه عنده بيت قريب ونفس البيت
للي شفته

وانا حسيته صادق وللي معه ايد كلامه انه
نفس البيت للي شفناه

رحت ثاني يوم واشتريت البيت وكل شيء

تمام

بدون ما اشوفه

بس انصدمت لما شفته اليوم

ريم بهدوء : خلاص لعله خير

عناد ارتاح لما شاف ملامح الرضا على

وجهها : الحين طالع اشترى اغراض للمطبخ

ما رح أتأخر

هزت ريم راسها ورجعت تناظر المكان بعجز

وقرف يحتاج وقت للتنظيف والترتيب

وقفت بتعب وهي ناويه ترتب على مهلها

بدون ما تضغط على نفسها

مر اسبوع على تواجدهم بالبيت

رتبت ريم الاغراض على مهلها ونظفته وصار

بصوره

احسن بس قديم وما يستحق المبلغ للي

دفعه

عناد

بالفلوس للي دفعها يشتري بيت افضل من

هذا بكثير

سألته وش صار معه علشان البيت

وكل مره يقول بعده ما صار شيء

قفلت الغرفتين لانهم مو مفروشات وما لهم

لزوم

تحس براحه بالبيت بعيد عن الشقق

يكفي انه البيت بحي وحوله بيوت

مو منعزل عن الناس

قررت تقوم تدرس شوي بس وقع

قلبها لما سمعت صوت الجرس يرن

عقدت حواجبها بخوف مين يعرف مكانهم

حتى يزورهم

لبست جلال الصلاه وطلعت للحوش

وبصوت هادي : مين ؟؟

صوت من خلف الباب : انا ام زيد جارتكم

صار قلبها يدق بخوف وش تعمل ؟؟

يمكن سراقه ؟؟

ابتسمت على جنب وبنفسها يا حسره وش

رح تسرق فاضي البيت

حست قلبها توقف للفكره اللي خطره على
بالها

يمكن تقتلها

وش يضمن لها انها جارتهم صحيح

دب الخوف بقلبها

ورجعت للداخل وقفلت الباب عليها

وقلبها يدق من الخوف

صرخت بقوه لما فتح الباب

عناد عقد حواجهه : شايفه جني؟؟

ريم تنهدت براحه وهي حاطه يدها على
صدرها : فكرتك اللي كانت تطق على الباب

عناد وهو يحك جبهته : الحرمة اللي كانت
عند الباب ومعها طفلين

لما شافتنى انسحبت ودخلت للبيت للي

جنبنا

الظاهر انهم الجيران

ريم تنهدت براحه : اعمل لك فنجان قهوه او

شاي

عناد توجه لغرفه النوم : ولا شيء مستعجل

لنا طالع

للسغل

ناظرته ريم بقهرلما دخل الغرفه

من لما سكنوا ما نام ولا ليله بالبيت

ولا كأس مويه شرب منها

الظاهر انه قرفان من البيت ومو من مستواه

ينام فيه

طلع من الغرفه وهو طالع من الباب : تبغين

شيء؟؟

ريم بهدوء : ولا شيء

جلست على الكنبه وهي تفكر هل أخطأت

لما

وافقت انها تعيش هنا؟؟؟

مرت ايام الترم الاول بسرعه واليوم اخر يوم

بالامتحانات

النهائيه

كالعاده جالسات بالمصلی

تهاني وهي تستعرض الملابس للي اشتريتهم

البارحه

سوسن بانبهار : واو بلوزتك تجنن ولونها حلو

كثير

كم اشترتيها؟؟

تهاني : اشتريتها ب «.....»

ريم بنفسها عقدت حواجبها سعرها غالي

جدا

ما تقدر تشتري مثلها

وخاصه بعد البيت شغل عناد يسده قسط

للبيت

ويشتري اغراض للبيت بالقطاره

اخر مره اشترت ملابس لما جهزت للعرس

مع عناد وبعدها ما اشترت شيء

سوسن اخذت اسم المحل : اليوم بإذن الله

نازل اشترى

مثلها

تهاني جلست وقربت منهم : اسكتوا سمعتم

اخر خبر؟؟

ريم : صرصور انتحر ودوه للمختبر دقوه عشر

ابر

تهاني اشرت لها تسكت: اسكتي

تعرفون فاطمه للي تدرس هنا معنا

سوسن قرصت عيونها وهي تتذكرها : ايه ايه

تذكرتها

وش فيها ؟/

تهاني بقهر : سمعت انها تحب عناد

وقابلته بالسوق ووقفت معه

سوسن بعدم اهتمام :يا سخف سوالفك يا

تهاني

ريم كانت تسمع وقلبها يدق وبداخلها اسئلة

وش يعني قابله؟؟ يعني بينهم علاقه؟؟

طالعت تهاني وتكلمت وهي تخاف تسمع

الاجابه : يمكن انها تكذب

تهاني : انا قلت مثلك بس صديقة فاطمه

الروح بالروح صورتها وشفت الصور بنفسي

واخذت نسخه منها

وطلعت جوالها وفتحت على الصور

وريم قلبها يدق مسكت الجوال وناظرت

الصوره

شافت عناد واقف وفاطمه قريب منه

بس الصوره ما تدل انه يكلمها

هزت راسها على سخافة البنات

طالعت صورة عناد وهو متكشخ ومرتب
نفسه

استغربت مع انه وضعهم المادي صفر بس

دائما كاشخ

سحبت منها تهاني الجوال : وش تقزين
قاعده

تراك متزوجه

لا تقولين انك معجبه فيه ؟

سوسن : والله مسكين هالعناد اغلب بنات
الكلية

راسمات عليه

تهاني : ان شاء الله يكون من نصيبي

ريم صارت ترسم على سجاد المصلى
بشكل عشوائي

وهي تفكر تحس عناد متغير كثير وخاصة
بالفتره

الاخيرہ قليل ما تشوفه

احيانا تصل بالاسبوع تشوفه مره يجيب
اغراض للبيت

او يأخذها لبيت اهله

تحسه زاد غروره بنفسه كثير

يمكن بعد ما شاف البنات مقطعات نفسهن
عليه

اغتر بنفسه كثير

عدلت نقابها وهي تناظر نفسها بالمرايه

الكل يقول عن جمالها

الا عناد ما حسست انه انبهر بجمالها

حتى صارت تحس نفسها عاديه واكل من
عاديه

وفي بنات احلى منها بكثير

اخذت نفس يمكن شاف بنت هنا بالكلية
وعجبته

وحبها ويبغى يتزوجها

ما تلومه ما ينجبر قلب على قلب

يمكن تقولون عنها غبيه

بس هي بنظرها انه تزوجها غصب عنه

ويمكن كان راسم يتزوج وحده ثانيه وهي

كانت العثره بطريقه

ووقفت هذا الزواج

علشان كذا ما رح تعترض على اي شيء

ورح تتركه يعمل للي يبغى وهي

تكمل حياتها مع طفلها بهدوء

بعيد عن المشاكل

طالعت سوسن : ما بقى وقت على

الامتحان

يالله عجلي انت وتهاني

وطلعت قبلهم لقاعة الامتحان

الحين رح تشوف نايف امتحانها بالماده للي

درستها عنده

دخلت القاعة بتوتر ويدينها يرجفوا

اخذت نفس وبدأت تردد بالاذكار لوقت بدء

الامتحان

بعد مرور ربع ساعه

دخلت لجنة المراقبه وبعد الترتيبات

تم توزيع الاوراق

مسكت الورقة وبدأت تحل بشوئش وهي

تستذكر المعلومات

قبل انتهاء وقت الامتحان سلمت الورقه

وهي مستغربه ما شافت نايف ولا حضر

ولا اشرف على الامتحان

حمدت ربها انه مو موجود والا كان شوش

افكارها

طلعت قبل سوسن وتهاني

وجلست تنتظرهم بالممر حتى يطلعوا

كانت تناظر باب القاعه وهي تنتظرهم

وحولها بنات واقفات بالممر

ناظرت البنات باستغراب ويتهامسن

ويناظرن لجهة معينه

ناظرت مكان ما يناظرن البنات كان عناد

وزميله مع بعض

وعيون البنات عليهم

حست بسخافة البنات

ناظرت عناد للي كبر راسه ويمشي بغرور

وهو يشوف المعجبات

ناظرته باحتقار

ولفت وجهها تناظر باب القاعه

طلعت سوسن وتهاني من القاعه

اشرت لهم ريم وتقدمت منهن

وطنشت سالفه عناد كلها

تبغى تنبسط وتجلس مع سوسن بالاخص

كونه اخر يوم

==*

بدأت العطلة كانت جالسـه ريم بالصـاله مع

ام زيد

جارتهم تعرفت ريم عليها خلال الايام

الماضية

مع انها كانت متخوفه بالبدايه

لكنها مع الايام اكتشفت انها حرمه رائعه

كثير

عمرها 28 سنه وعندها طفلين

ربة بيت وما تشتغل

ام زيد بابتسامه : وين رح تقضي العطله بين

الفصلين ؟؟

ريم ما ندري لما تجلس معها تتكلم بكل
صراحه

او يمكن لانها ام زيد مطلعته على الوضع
عارفه وضعهم المادي ردت وهي تبتسم :
رح اقضي العطلة بحوش عناد

وتراك معزومه كل يوم على فنجان قهوة
ام زيد بابتسامة : انا احسن من وضعك ابو
زيد

قرر يسافر فينا لبیت اهله زياره

بالحي للي قبانا

ضحكت ريم بنعومه عليها

ام زيد : يا حلاتها القعده بالبيت وش زينها
وعدلت ام زيد جلستها وهي تدخل بسالفه
وتطلع

بسالفه

بعد مرور وقت رجعت ام زيد على بيتها

رن جوال ريم ناظرت الاسم «عناد»

لوت بوزها وردت بهدوء : الو

عناد : مرحبا

ريم : اهلين

عناد : انا برا انتظرك علشان نروح عند اهلي

ريم انقهرت من تصرفاته حتى وصلت فيه

ما يكلف نفسه يدخل البيت

مو لذي الدرجة!!

ردت : مو فاضيه اليوم روح لوحداك

تعبانه وظهري يوجعني

ابغى انا

عناد ببرود : اوكي براحتك

سلام

قفلت الجوال بدون ما ترد قهرها تصرفه

ما تطيق غروره عامل لنفسه برستيج

تذكرت موضوع مهم

رنت عليه بسرعة وبعد كم رنه رد

حاولت يكون صوتها طبيعي :الو

عناد بهدوء : هلا

ريم ما تدري كيف تبدأ بالكلام ؛ امممم

الحين انتهى الدوام صح ؟/

عناد : ايه

ريم : والحين عطله صح ؟/

عناد : ايه

ريم : ابغى ازور ماما

عناد : ما ادري عنك شايفه الوقت مناسب

يا ريم ؟؟

انت شايفه انه يا دوب اوفر القسط واشتري

اغراض

للبيت من وين ادبر لك فلوس للسفر

ريم : بس هذا كان شرطي وانت وافقت

عناد ببرود : وافقت بس ما حددت متى

اخليك تزورين امك

صح والا لا

ولا تنسين الوضع المادي والحمل يمكن

يضر على الجنين

قاطعته ريم بحده : طيب مع السلامه

وقفلت الخط بقهر تنهدت

وهي تحس كلامه منطقي الوضع المادي

الحين

زفت وهي حامل وانا بالشرط ما حددت متى

ازورها

بس كان الشرط بعد الزواج ما حددت تاريخ

معين

اسندت راسها على الكنبه بتعب وغمضت

عيونها

وهي تفكر ليه تركض خلف اناس ما تدري

عن هوى دارها

ليه تركض خلف امهاOLF عناد تكاليف

السفر

وامها استخسرت فيها مكالمه جوال

تفكر تزور اهل امها بس تحس

هذي الخطوه يبغى لها تخطيط اكثر

تخاف يطلع بوجهها سيف وهي مو ناقصه

وقفت وتوجهت لغرفة النوم تنام وتريح

نفسها

من بعد تعب الدراسه

تحس بملل العطله وروتينها مر الاسبوع

الاول

كله ملل ونفس الروتين ما طلعت من البيت

تكلم صديقاتها بالجوال

تضيع وقت معهم تذكرت الجوري ما تدري

وش

صار عليها

دعت لها انه ربنا يرزقها الذرية الصالحة

عناد نفس الروتين تشوفه بالمناسبات

السعيدة

وما فتحت معه سالفه زياره امها

دخلت المطبخ تعمل غداء

فتحت الثلاجه شبه فاضيه

قررت تعمل صحن سلطه تتغدى عليه

جهزته وجلست بالصاله تأكل السلطه

ما عمرها فكرت تعيش بفقر بهذي الصوره

ما تدري متى اخر مره اكلت لحمه او دجاج

من بعد ما سكنت بهذا البيت وهي عايشه

بقحط

وفقر

عمرها ما تصورت هذي الحاله للي رح
توصل لها

وما حد داري عنها ولا سائل عنها

مر على زواجها تقريبا خمس اشهر ما احد
زارها

من اهلها او اتصل معها بالجوال

الا لما رجعت من السفر وزارها جدها وعمها
سلطان وصقر وام بدر ومن بعدها ما حد
زارها

باكر لما تولد ما تبغى طفلها يشعر بالحرمان

فلوسها ما عادت تصرف منهم

تبغى تخليهم لطفلها حتى تشتري له كل

شيء

يَتمنّاه ما تَبغى يَنقُصه شيء

او يحس بالنقص عن باقي الاطفال

رح توفر له كل شيء يتمناه

قطع افکارها صوت رنین

ناظرت الجوال على الكنبه نغمة رساله على

الواتس اب

فتحتہ کان من اسیل

«مرحباً||||||»

ردت ریم

«هلاااااا»

اسیل «وینک یا دبه لیه ما حضرتی الحفله

« ??

عقدت ریم حواجبها باستنکار و کتبت

«اي حفلہ ???»

اسیل « تتخوئين حفلة زواج اختك سلمى »

ناظرت الجوال على الكنبه نغمة رساله على

الواتس اب

فتحتہ کان من اسیل

«مرحبااااا»

ردت ریم

«هلاااااا»

اسیل «وینک یا دبه لیه ما حضرتی الحفله

« ??

عقدت ریم حواجبها باستنکار و کتبت

«اي حفلہ ???»

اسیل « تتخوئين حفلة زواج اختك سلمى »

حست بصدمة اجتاحتها

شدت على الجوال بدون شعور

وهي تناظر المکتوب بدون ما ترمش

تحت شعور الصدمة

معقول سلمى تتزوج

وهي ما معها خبر؟؟ !!

ليه ما حد خبرها !!

حست معنى الغربه الحقيقي

ناظرت الجوال بعد ما سمعت نغمه لرساله

جديده

طالعت المکتوب ببطء ما لها نفس تشوف

وش مکتوب

وتكتشف اشياء ما معها خبرها وتكون آخر
من يعلم

اسيل «وينك؟؟؟؟؟»

كتبت لاسيل برؤوس اصابعها وهي تفكر اذا
اهلها

نسيوها او تناسوا وما خبروها

او كلفوا نفسهم يعزمونها مثل الناس
الغريبه

طيب عناد ليه ما خبرها عن زواج أختها

ليه ما مر واخذها لما راح للعرس

مر ببالها معقول ما حضر الزواج ؟!!!

وحتى تتأكد من حضوره كتبت « وعناد

حضر الزواج ؟؟»

وناظرت الشاشة وهو مكتوب

اسيل تكتب

كانت تنتظر الاجابه على النار

بعد لحظات وصلها الرد

ألقت نظره سريعه على المكتوب

اسيل « الظاهر انه عقلك ضارب عناد

مسافر لاسبوع

مع ربعه علشان العطله

وباكر حنا مسافرين نقضي العطله

تمنيتك معنا بس علشان الحمل ما ينفع :/

«

حست بالنار زاد اشتعالها بداخلها

هي قاعده هنا وهو مسافر

كتبت بقرف تبغى تنهي المكالمة

«تروحون وترجعون بالسلامه»

طلعت من الواتس وهي شاده على الجوال

هي جالسہ بهذي الخرابه وعائشه

بالفقر

وهو طالع يرفه عن نفسه

تنازلت عن اشياء كثيره حتى ما تضغط عليه

وبالاخير ما يستاهل

عضت على شفتها بندم وقهر

وقفت وهي تفكر وش تعمل

وبسرعه

اتصلت بعناد تطلع حرثها وقهرها

فيه بس لا يمكن الاتصال

رمت الجوال على الكنبه بقهر

ولا قال لها انه مسافر وهي مثل المغفله

تسمع من الناس

عن تحركاته

رجعت جلست على الكنبه وهي تفكر بحالها

من لما وعيت على هالدنيا وما ارتاحت

مضى الاسبوع على ريم بطيء وهي تنتظر

عناد

اتصلت فيه كم مره بس ما فتحت معه

الموضوع

ولا خبرته انها تعرف شيء عن سفره قررت

لما يرجع

تكلمه وتحط له حد

اكثر من كذا ما رح تسكت

طلعت بعد العصر وجلست بالحوش

ومعها كوب شاي

تحس بالوحده تقطعها تقطيع

تأكل لوحدها ...تشرب لوحدها.....تجلس
لوحدها

اخذت نفس وناظرت المكان

لو يهدمون البيت وبينونه من جديد

ابتسمت على غباءها

عناد ما معه يدفع القسط كيف يبني بيت !!!

حست بصوت عند الباب

رفعت نظرها شافت عناد وهو داخل

وحاط النظاره الشمسية على شعره

ناظرته ببرود عكس النار والقهر للي بداخلها

شافها جالسہ بالحوش

توجه وجلس جنبها بعد ما سلم

ناظرته بطرف عينها

وبعدها مدت له كوب الشاي وهي متأكده

ما رح يقبل يشرب بس مجرد خطوه حتى

تبدأ الحرب معه : تشرب ???

طالعها عناد بهدوء : لا مشكوره

ريم ابتسمت على جنب وهي متأكده من

جواب سؤالها : تقرف !!؟؟

عناد وعينه في عينها وعارف انه وراها كلام

من حركاتها هذي فتكلم يذكرها بأمر عندها

علم فيها مسبق : قلت لك هذا البيت

ما اقدر اشرب او اكل او انام فيه

بالنسبة لي احسه مقرف

ناظرت الكوب وهي محتضنيته بين يديها

واصابها النحيله ملتصقه بالكوب وبياض

يديها

ظاهر عكس الكوب باللون البني المحروق

تكلمت باستخفاف وهي تناظر البخار

المتصاعد من كوب الشاي : اوه نسيت

برستيئك ما يسمح لك

تدخل لهذي الاماكن

ما ألومك

عايش بقصور وتيجي تسكن في بيت مثل

هذا

بصراحه

جريمه بحقك

ما يصير تنزل من مستواك وتدخل اماكن

مثل ذي !!

اويمكن المعجبات يطيروا لما يعرفون انك

ساكن

هنا

وطالعت المكان بلمحه سريعه واستقر

نظرها عليه

دكتور وابن حسب ونسب يسكن بخرابه

لا ابد مو مقبوله

ابتسم على جنب من كلامها وهو يحس انها

ترمي

بالكلام وقاصده طالعتها ببرود : وش

المطلوب ???

ريم طالعته و وصلت لمربط الفرس

الحين لازم تدخل بالموضوع وما تضيع

الفرصة من يدها

صبرت كثير وما رح تسكت اكثر

تكلمت بنبره حاده وحازمه : ما ابغى اسكن

بهذا البيت

رفعت حاجبها الايمن وهي تقرص عيونها

يعني بالمختصر شوف لك حل

انا هنا ما اعيش

اعطيتك فرصه تدبر امورك ووقت كافي

عناد فتح فمه قليلا متفاجئ ما توقع تقول

كذا وبهدوء يحاول يقنعها : طيب اصبري

شوي انت شايفة كيف وضعنا ويا دوب اسد

قسط

هذي الخرابه

الفلوس يا دوب تغطي

ريم قاطعته بنبره استهزاء : يا دوب الفلوس

تغطي سفراتك علشان تغير جو

قاطعها ما توقع انها تعرف عن سفره : مين

قال لك ؟؟؟

ريم بدون اهتمام لسؤاله اكملت كلامها مو

فاضيه

لأسئلته السخيفة مين قال ومين حكي

عندها

نقاط تبغى توصلها له : بدل هالسفر لو

سددت من القسط مو احسن

من هالسفرات ؟!!

عناد بهدوء وهو يبغى يقنعها : يعني
صديقي اصر علي اروح معه للسفر

على حسابه

وما قدرت ارفض وتكفل بكل مصاريفي

يعني ما صرفت ولا فلس من جيبني

وبحده

والا وش رايك يا مدام ممنوع ارفه عن

نفسي من

ضغط الدراسه والشغل

والا لازم ابقى انحت بالشغل مثل الحمامة 24

ساعة

؟؟

سكتت ريم وما تدري تصدقه والا تكذبه

ناظرته وهو يطالعها بفوقيه وغرور وخط

رجل على رجل

فتحت عيونها باستنكار

حسبها مثل القصص انها فقيره وتزوجها

وينظرها كذا بسبب الفرق المعيشي بينهم

مو كأنها كانت عايشه في بيت فخم

وهو خطها في خرابه

تكره غروره بنفسه للي يزيد يوم بعد

يوم

تحسه بعده بزر وتفكير غير ناضج

وما عنده تحمل للمسؤوليه

تكلمت بقهر بعد ما حطت كوب الشاي

جنبها : طيب سافرت المفروض

تعطيني خبر

تيجي تشوف وش ناقصني من اغراض

مو اسمع من الناس انك مسافر

مسح على وجهه بنرفزه ؛ خلاص حقك علي

المره الجايه اجي واخذ منك إذن وتوقيع

علشان اروح

ريم بعصبية من اسلوب كلامه كيف يقلب

الحكي : ما طلبت منك تستأذن مني

بس المفروض قبل ما تروح تجيب الاغراض

للي ناقصيتني

وما في داعي تقلب الحكي

وقف عناد و رفع حاجب بانتقاد لاسلوبها : لا

تعالى اضربيني كفين

ريم ناظرته بقهر وكره ليه ما يهتم فيها؟؟؟

ليه هي آخر اهتماماته؟؟؟

خلاص قرفت من هالحياه ومن ظلمها

وبدون شعور صفعته على وجهه

بكل قوه

طالعها عناد بصدمه وحس كأنه الزمن توقف

لعه لحظات

ناظرت ريم يدها للي صفعته فيها

كانت حمراء من قوة الصفعه

ما توقعت انها بيوم من الايام تمد يدها على

عناد

وتصفعه

بس اسلوبه استفزها

مو حامل المسؤليه ابدًا

تاركها لوحدها بهذا المكان

خلاص مو قادره تستحمل اكثر

تحس نفسها مقطوعه من شجره

جلست على الارض وتكورت على نفسها

وهي تبكي

خلاص قرفت هالحياه

قرفت دور المظلومه

لمتى رح تبقى مسالمة وتسكت عن حقها

لمتى رح تبقى غيبه

ما حد يستحق تضحي علشانه

خلاص مو قادره تستحمل اكثر

حست بيد على كتفها

تكورت على نفسها اكثر استعداد لرد

فعله بس كانت يد حانيه

وهمس بنبره حستها نبره ندم بإذنها : ريم

ما ردت ريم وهي مستمره بالبكاء

كمل وهو يمسح على شعرها وكأنه يكلم

طفل :، انا ما كان قصدي اهملك

وما خبرتك عن السفر توقعت تعترضين

على سفري

وانا كنت بحاجه لهذا السفر اعدل من

نفسيتي

تراي كنت مضغوط كثير

واحس بالاختناق من الدراسه والشغل

ما ردت عليه وهي مستمره بالبكاء
كامل بنفس النبره : وحقق علي قصرت
عليك

كثير بالايام الماضية
بس صدقيني وضعي صعب
انت هنا يمكن تلاقين شيء تطبخيه للاكل
أنا طول وقتي عايش على الساندويش
والجبنه

اصبري قريب تفرج ان شاء الله
وسامحيني ما اقدر اعيش بهذا البيت
هذا شيء فوق طاقتي
احس بالاشمئزاز بدون ما ادخله فلا تلوميني
واذا مصره على رأيك

قومي جهزي نفسك وخذي اغراضك اذا ما

تبغين تعيشين هنا

الحين استأجر لك شقه ثانيه

رفعت ريم رأسها وهي تمسح دموعها

وخشمها احمر من البكاء وبصوت رايح من

البكاء : من وين تجيب اجره الشقه ؟؟

عناد بغموض : ما عليك انا ادبر الفلوس

نزلت راسها للارض تكره غموضه ما تفهمه

ما تدري هو صادق والا كذاب

وش يفكر ؟؟

ما تدري

شخصيته غامضة بالنسبة لها

تكلمت بهدوء وهي تمسح دموعها : الثلاجه

فاضيه تقدر تشتري اغراض للمطبخ ؟؟

طالعها باستغراب هو يتكلم بالشرق

وهي تتكلم بالغرب

بس فهم من طريققتها انها ما تبغى تطلع

استغل الفرصه : خلاص الحين اروح اشتري

الاغراض الناقصه

وما رح اتأخر

مر كم يوم هادئ اقتنعت بكلام عناد

وتبريراته

وخليني اكون صادق معكم

مو اقتنعت تظاهرت بالاقتناع

حتى تمشي الحياه صحيح انه عناد قصر في

امور

كثيرة

بس اعذره بعده صغيره وما عنده خبره بذي
الامور

ووضعه المادي ما يسمح له

مشكلته عنيد كثير يعني لو يقبل نعيش في
بيت عمي

كان حياتنا افضل الحين

اختصر كثير واسكت مو ضعف بشخصيتي

بس ما ابغى مشاكل

كونها حياتنا هادئه وما فيها مشاكل

هذا اهم شيء

ومع الايام عندي امل انه يتحسن ويصير
عنده

خبره بالحياه اكثر ويتحمل المسؤوليه

خاصه بعد ما يصير عندنا طفل

على سيره الطفل اليوم عندي موعد

بالمستشفى

اتصلت بأبو جلال علشان اروح معه

عناد بالشغل

ما أحب اضغط عليه خله يشتغل ويسدد

الاقساط

طلعت مع ابو جلال بالسياره

وتوجه للمستشفى

لا تتصورون مدى سعادتي بوجود طفل

بحياتي

احس رح تكون حياتي غير

ورح تكون اجمل بكثير ما ادري متفائله

جدا

حتى عناد احسه متشوق لهذا الطفل

دخلت عند الدكتوراه ونصحتني الدكتوراه انتبه

لغذائي علشان صحة الجنين

كملت عند الدكتوراه واتصلت بابو جلال

يمرني

بعد وقت من الانتظار طلعت من بوابه

المستشفى بعد ما

اتصل بي ابو جلال انه برا ينتظرني

توجهت للسياره وركبت معه

وتوجه بعدها للبيت راجع

حطيت يدي على بطني وانا اتحسس

نبضه

قريب ادخل الخامس بس بطني بعده صغير

مو ظاهر كثير،

يا رب احفظه لي من كل سوء

حملت شنطتي ونزلت من السيارة بعد ما

وقف باب البيت

فتحت الباب الخارجي ودخلت برجلي اليمين

وقبل

ما اسكر الباب تفاجأت بالشخص اللي دفع

الباب

ودخل وسكر الباب خلفه

احس قلبي دق بقوة

ناظرت الشخص

باستنکار وش جابه هنا ؟؟

ناظرني والشرار يطلع من عيونه

و بعصية وهو يمस्क ذراعي : وش تعملين

هنا يا زفته ؟؟/

حاولت ابعد قبضة يده عني وما رديت على

سؤاله

عصب من سكوتي : تكلمي وش جابك هنا

؟؟

قاطعنا دخول عناد للي تفاجئ من وجوده

وعيوناه تناظر يده للي ماسكه ذراعي

رفع حاجب وتكلم : هلا عمي

واقترب منه يسلم عليه

ناظره نايف وبعدها ناظر البيت باحتقار ورجع

يطالع عناد وسلم عليه بدون نفس : هلا

عناد

ناظرت عناد للي كان نظره موجه لنايف

ويتكلم ببرود : تفضل عمي البيت بيتك

واشر لداخل البيت

شفت نظرات نايف وهو رافع حاجب بقرف :

الحين انتم عايشين هنا ؟؟

رد عناد ببرود : ايه عايشين هنا

طالعني بعصبيه : وانت كيف قبلتي

تعيشين

بذي الخرابه ؟؟

قبل ما ارد تكلم عناد وهو يتكتف : اهم

شيء بيت

بغض النظر عن شكله

ظهرت علامات القهر على وجه نايف
طالعي بعصية ومسك يدي : من متى
بناتنا يطلعون بسياره اجره ؟

حاولت افك يدي منه وانا اتكلم : مو طالع
على راسي عناد موافق وما فيها شيء
حسيته وكأنه مويه بارده انصبت على اكتافه
وطالع عناد باستنكار وهو يؤشر بإصبعه
الشاهد : انت موافق انها تركب بسياره اجره
؟

عناد ببرود نرفز نايف : وش فيها لو ركبت
بسيارة اجره ؟؟

حسيت نايف يحاول يتحكم بأعصابه وبأي
لحظه

يعطي عناد كم طراق : اسألك بالله

يا عناد لو كانت اختك ترضى انها تركب

بسياره اجره

اسألك بالله تجاوب بصدق

حسيت سؤال نايف ضرب الوتر الحساس

كل حواسي تبغى تسمع الاجابه

ناظرت عناد وانا ابغى اعرف الجواب

اخذ نفس وتكلم : لا ما ارضى

بس انا

قاطععه نايف بعصبية : ليه بنتي من الشارع

جايبها انا ؟؟

والا اخواتك اشرف واحسن ؟؟

كيف تسمح لنفسك تخلي بنتي تركب

بسياره اجره كيف ؟؟؟/

حسيت الزمن توقف للحظات من إجابته

ما يرضى على اخواته وعلي يرضى !!

ليه يقول كذا؟؟!

مو انا زوجته؟؟

لذي الدرجه ما اعني له شيء؟؟

غمضت عيوني للحظات استوعب الكلام

المشكله يقول هذا قدام نايف

علشان يشمت بي؟؟!!

لا تقولون نايف دافع عني وعصب من

جواب

عناد

لامه كله من باب الخوف على سمعته فقط

ناظرت عناد للي يتكلم ببرود وهو يتكتف : لا

تعمل نفسك

الاب الحنون

وانت من لما تزوجنا ما شفتك زرتها لو مره

وحده

او كلمتها بالجوال

فتحت فمي مو مستوعبه ولا عمري فكرت

انه

عناد ينتبه لذي النقطة

انه ابوي ما زارني ولا سأل عني

غمضت عيوني وعضيت على شفتي

تراها صعبه حيل

زوجك يناظرك انه ما لك سند او اهل

رفعت نظري له اسمعه يكمل كلامه

وهو يناظر نايف : من اول ما خطبت من

حفيدات ابو سلمان

قلتم نعطيكم ريم

واخترتوها عن باقي بنات العائله

مع انها حسب ما سمعت اجمل وحده

بالحفيدات

لو فكرنا بالعقل كيف عيال عمها تنازلوا فيها

لي

شيء ما يدخل العقل

اندهشت من كلامه وش عرفه اني اجمل

وحده ببنات عمي ؟/!

كمل عناد كلامه ونايف ساكت يسمع له

:زوجتوني إياها بدون حفله ولا عرس

وكانكم تبغون تتخلصون منها بسرعة
وما طلبتم يتأجل العرس لبعد سنه ويكون
العزاء انتهى علشان تعملون عرس وطققه
لها

ما شفتك يوم العرس وصيتني عليها مثل
الاباء يعملون لبناتهم

حتى ما كلفت نفسك تودعها
والحين جاي تمثّل دور الاب الحريص على
ابنته

لا تفكرني قاعد ومغمض عيوني
ترى سألت عن بنتك وعرفت انها ما عاشت
عندك الا اخر فتره

وطول الايام الباقيه راميها عند امها
قاطعها نايف بحده : هذا الشيء ما يخصك

عناد ببرود : وكمان هذا الشيء ما يخصك

وين اسكنها مع مين تروح

هذا الشيء راجع لي دامها تحت ذمتي

وما لك عليها كلمه

نايف بعصبية : عناد احترم نفسك

تراني للحين ماسك نفسي عنك

عناد : انا ما قلت شيء

انت للي اول ما دخلت وانت تتهجم علينا

بنتك ساكنه هنا وراضيه وين المشكله؟؟

نايف بحده : ابوك يدري انك ساكن هنا؟/

عناد ببرود : تفكرني الحين اخاف من ابوي

تراني مو بزر تهددني بأبوي

نايف باشمئزاز ناظر المكان : لي كلام مع
ابوك

حنا لنا سمعتنا بين الناس

وما نرضى الناس تقول شوف حفيده ابو
سلمان

عائشه بخرابه

عناد : قول انه ما همك الا سمعتك وبس

والا بنتك ما تدري عن هوى دارها

طالعه نايف بفوقيه : افهمها مثل ما تبني

واقترب مني كنت اسمع كلامهم واحسن
بالسكاكين تمزقني

كلام عناد جرحني كثير

يمكن يبغى مصلحتي ويحسس نايف
بتقصيره

تجاهي

بس ما يكلمه كذا قدامي

وقبل ما يحسس نايف بالذنب يذبحني

الف مره بكلامه

وانحنى وهمس بإذني : تدرين هذا البيت

وكثير

عليك

بس تعرفين سمعتنا بين الناس

والا كان قلت لعناد يسكنك بالصحراء بخيمه

وما اشوف وجهك

بعدها رفع راسه وناظرها

وتوجه خطوات للداخل توجهت خلفه

اشوف وش يبغى من الداخل

فتح البيت ودخل وهو عافس ملامحه بقرف

بالرغم انه البيت نظيف لكنه قديم

فتح اول غرفه كانت فارغه من الاثاث

وزع انظاره داخلها

بعدها قفل الباب وتوجه للغرفه للي جنبها

فتحها كانت نفس الشيء فاضيه ما فيها

اثاث ولا حتى ستاره تغطي الشباك

سكرها

وانتقل للجهة الثانيه دخل غرفه النوم

كانت مرتبه ونظيفه

بس اثاثها مو فخم كانت عاديه

طلع منها ودخل المطبخ

ناظره كان فيه مجلى وطاوله من الرخام

جنب المجلى

والباقي فاضي

شاف الثلاثه اقترب منها وفتحها

فيها اشياء بسيطه

فتح الفريزر كان فاضي ما فيه شيء

قفل الثلاثه

وطلع من المطبخ وناظر الصاله

ما فيها الا قطعتين كنب لونها اخضر

وطاوله زجاجية صغيره

هز راسه وناظرني بنظره ما فهمتها وبعدها

طلع

طلع من البيت وناظر عناد للي مكتف يدينه
ومستند على الجدار ويناظر نايف ببرود
نايف ناظره بفوقيه وعلامات القرف واضحه
عليه

تقدم نايف باتجاه عناد وتكلم بأمر : سالفه
البيت

انت رح اتفاهم مع ابوك

اما بالنسبة لسياره الاجره

قسم بالله لو اسمع انه ريم راكبه فيها

ما يصير طيب

والقى نظره سريعه عليه وطلع من البيت

وهو معصب

**,

جلست وهي تحس نفسها بقايا جسد

محطم

ما تدري من وين تتكلم

عضت على شفتها وسيول الدموع على
خدودها

ما توقعت انه عناد يدري انها اهلها

بايعينها وما حد داري عن هوى دارها

علشان كذا مسترخصها

ما لها اهل يسألون عنها ويقفونه عند حده

صعبه تحسين انه زوجك يناظرك انه اهلك

مو سائلين عنك وما يبغونك

ما تدري وش تقول

كرهت عناد وقرفت الحياه معه ما توقعت

انه

لذي الدرجه مسترخصها مو معبيه عينه

كان كلامه مثل السكاكين للي تطعنها

وهو يتكلم مع نايف

دامه يدري ليه يجرحها كذا

زاد كرها لاهل ابوها

كل شيء بسببهم آذوها وهي قريبه منهم

وآذوها وهي بعيدة عنهم

رفعت نظرها للي واقف فوق رأسها

ودموعها تسيل على خدودها

مسحت دموعها ونزلت نظرها للارض

ما تبغى يشوف دموعها

ناظرها بهدوء وتكلم : ربم أنا

قاطعته ما تبغى تسمع صوته : خلاص ما في

داعي

تتكلم

عرفت قيمتي عندك

زمت شفايفها تمنع بكاءها

واشرت على نفسها ودموعها أبت الا البكاء

انا للي كنت ما ابغى اضايكك وافقت ارواح

بتاكسي

علشان ما اغلبك واشغلك عن دراستك

وشغلك

رجعت تأشر على نفسها بألم

هذي جزاتي

هذي جزاتي اني بغيت راحتك تكون نظرتك
كذتا

اخواتك ما تقبل يركبون بسياره اجره وانا
وبغصه

وهي تبكي

وانا عادي عندك لأنني ما اهمك

ولا عمرك فكرت فيني

جلس ركبته ونص ومسك يدها

وقاطعها : اوششششششش

لا تحكمي قبل ما تسمعيني مني

تري ما كملت كلامي وابوك قاطعني

وما خلاني اكمل

ريم ناظرته بكره وعيونها وانفها احمر من

البكاء

ودموعها رافضة الوقوف : ما ابغى اسمع

ولا تغلب نفسك وتكمل

حط يده برفق على فمها : خلاص اسكتي

واسمعيني

حرکت راسها بالرفض

تكلم وطنش رفضها : ترى ابو جلال صديقي

اعرفه رجال كبير بالعمر وطلبت منه يوصلك

من اول يوم

واعطيته بالبدايه مواعيد رجوعك حتى

ترجعين معه

ولو اخواتي طلوعوا معه ما رح اعترض

تراني جاوبت على سؤال ابوك بشكل عام

ما اقبل اخواتي يركبون بأي سيارة اجره

وانت مثلهم ما اقبل تركبين بأي سيارة اجره

ترى هذا قصدي بس ابوك ما خلاني اوضح

الصورة

طالعتة وهي تمسح دموعها ما تدري

تصدقہ والا تكذبه

عناد : مو مصدقيتني ???

ريم ما ردت عليه

عناد تنهد : انا قلت للي عندي وانت حره

تصدقني او بكيفك

تراك زوجتي وما ارضى عليك

كبري عقلك ولا تكوني حساسه زياده

وقف وهو يطالعها: الحين رح اتركك ترتاحين

ورح ارجع واكلمك وانت مرتاحه ونفسيتهك

احسن

يمكن الحين مو طايقه تشوفيني

نزلت نظرها للارض وما ردت

في اليوم الثاني جلست بالصاله بتعب

واخذت نفس

وتحس راسها مصدع

صحيح رجع بالليل واعتذر واقنعها بكلامه

بس تحس نفسها للحين مجروحه

ومتضايقه

طالعت الباب لما انفتح عفست ملامحها

ولفت وجهها عنه ما لها نفس تتكلم

بس رجعت تناظر باستغراب

لما شافت

ابو بندر وجدها وابوها وصقر خلف عناد

ناظرتهم باستغراب

ابوبندر يناظر الجدران وهو يهز راسه مو

عاجبه

وبعدها ناظر ريم : السلام عليكم

قامت ريم بتعب وسلمت على الموجودين

بجمود

ابوبندر بحده يناظر عناد : اليوم تطلعون من

هذي الخرابه

عناد ببرود وهو يحط يدينه بجيوب البنطال :

علامه هذا البيت ؟؟؟

الجد ابو سلمان بعصبية : تسمي هذا القرف

بيت

!!؟؟؟

وطالع ريم بحده : عاجبيتك هذي الخرابه

؟؟؟

عناد تكلم بدل ريم : ايه عاجبيتها

نايف بعصبية : اتوقع لها لسان تجاوب هي

مو حاطينك محامي دفاع عنها

عناد ببرود ينرفز : ايه حاطيتني ريم محامي

دفاع

ابو بندر بصرامه : الحين تطلعون وتسكنون

في بيتي

عناد صمم ما يطلع من البيت مو على

كبفهم يتحكمون بحياته

ويمشوه يمين يسار تكلم بحزم : مو طالعين

من هنا

نايف بعصبيه : بنتي ما تسكن بهذي الخرابه

عناد ببرود : هذا هي ساكنه وساكته

الجد ابو سلمان وهو يحاول يتحكم بأعصابه

: اسمع يا عناد

اليوم تترك البيت وتشوف مكان ثاني تسكن

فيه ريم

عناد تكلم بنغزه : صار لنا اشهر بالبيت

الحين تذكرتم

والا الحين اكتشفتم من كثر الزيارات

وناظرهم بنغزه وهو رافع حاجب

صقر طالع عناد بقهر وحس انه عناد استغل

هذي النقطة

ما حد سائل عنها وش ما عمل ما حد رح
يوقفه

واكيد ريم رضت بالذل والفقر حتى ما ترجع
عند

نايف شد على قبضة يده وتكلم : اسمع يا
عناد

اذا ما رحلت رح نسحب ريم عندنا
قاطعہ عناد ورد بطريقه تنرفز : يقال ميت
عليها

مو كأنكم لبستوني فيها علشان تتخلصون
منها

والحين تذكرتوها

صار لي متزوج اكثر من خمس اشهر ما
شفت

واحد منكم زارها

وبعدين وين رح تسكن؟؟

عند عمي نايف كم يوم وبعدها عند اهل

امها

حط عناد يده مكان البوكس للي حصله من

صقر : كلمه زياده اكسر اسنانك فاهم

وريم مفتوح لها بيت ابوها وجدها

فاهم

مسح عناد خده وتكلم بنبره استهزاء : دامك

حنون كذا ما شفتك ودعتها يوم الزواج

ما ادري هذا الاسبوع يوم الحنان العالمي

وناظرهم باستهزاء

ابو بندر بعصبية يحس بالفشيله قدامهم من

اسلوب عناد معهم ؛ عناد وبعدين معك ؟؟

الجد ابو سلمان طالع ابو بندر بلوم وبنبره

زعل : عاجبك كلام عناد يا ابو بندر ؟؟

ابو بندر زفر بضيق : لا مو عاجبني واليوم رح

يطلعون من هذي الخرابه غصب عنهم

ناظر نايف عناد وابتسم بانتصار وكانت اشاره

واضحه لعناد انه مشى كلمته نايف عليه

بس عناد مستحيل يقبل احد يمشي كلمته

عليه رد بحزم وتمرد وهو يناظر ابوه : والله ما

نطلع من البيت

وللي مو عاجبه البيت وما يليق بمقامه

يقدر يطلع ما حد جبره يجلس دقيقه وحده

الجد ابو سلمان احمر وجهه وطالع ابو بندر :

هذي اخرتها يا ابو بندر

ولدك يطرдна

كان عناد يبغى يتكلم ويرد على الجد بس

قاطعه

ابو بندر بصراخ : اسكت اسكت فسلتنا

حسبي الله على عدوك

عناد بشراسه : عادي واحد مقابل واحد يبه

ناسي انهم فشلونا يوم الملكه قدام جماعتنا

وحك ذقنه بطريقه تنرفز

نايف بعصبيه : يعني قاصد حركتك هذي

وناظر ابو بندر : تقبلها يا ابو بندر

ابو بندر يحس الضغط ارتفع عنده حرك

شفافيه يتكلم

قاطعه عناد وهو يناظر نايف وابوه وصقر :

ايه

يقبلها

مثل ما انتم قبلتم لما ابنتكم فشلتنا

ليه ما يقبلها ابوي والا انتم احسن منا

الجد بعصبيه : شيء ما تعرف عنه ما تتكلم

فيه

وش عرفك انه حنا قبلنا يوم فشلتكم ريم

عناد ببرود وهو يتكتف : ما علينا من ذي

الامور المهم

او الزبده طلوع من البيت ما رح نطلع

اذا انتم مو عاجبكم حنا عاجبنا

صقر بعصبيه ومثبت نفسه ما يضرب عناد

مره ثانيه ويطلع كل قهره فيه

طالع ريم للي واقفه مثل الجدار تناظر

المشهد

بصمت يغلبه البرود ولا كأنه الامر يعنيها :

جهزي اغراضك وارجعي معنا وخليه يشبع

بهذي الخرابه

رد عناد بسرعة قبل ما تتكلم ريم: اذا طلعت

معهم لا ترجعين

ناظرته ريم ببرود وبعدها ناظرت اهلها

الحين تذكرونها بس لما عرفوا انها ساكنه

بخرابه

مو حب فيها

خوف على سمعتهم

يَبْغُونَهَا تَطْلُعَ وَتَتْرَكَ زَوْجَهَا وَعَلْشَانِ تَرْجِعَ

تَعِيشَ عِنْدَ نَائِفَ

وَكُلَّ صَبْحٍ وَمَسَاءٍ يَسْمَعُهَا كَلَامَ يَسْمَ بَدْنَهَا

لَوْ تَعِيشَ بِخَيْمِهِ مَا رَحَ تَقْبَلُ تَرْجِعَ عِنْدَهُ

مُسْتَحِيلَ

رَحَ تَقْبَلُ بِالذَّلِّ وَالْفَقْرِ وَكُلَّ شَيْءٍ وَمَا تَعِيشَ

دَقِيقَهُ عِنْدَ نَائِفَ

يَبْغُونَ يَطْلُقُونَهَا عَلْشَانَ طِفْلَهَا يَعِيشَ نَفْسَ

مَعَانَاتِهَا

وَالْفُلُوسَ مَوْ كُلَّ شَيْءٍ

عَايشَهُ مَعَ عَنَادٍ وَمُرْتَاكِحَهُ صَحِيحَ فِي تَقْصِيرِ

مِنْهُ

كَثِيرَ

بس بنظرها بعده صغيره مو محتمل

المسؤوليه

رح تبقى معه وما تتخلي عنه

والفقر مو عيب

رجعت ناظرت عناد وفهم من نظراتها

انها ما تبغى ترجع مع اهلها

تكلم بالنيابة عنها : دام زوجتي راضيه بهذي

العيشة

وما شكت لكم فرجاء اتركونا بحالنا

وما نبغى حد يتواجد بحياتنا ويعكر مزاجنا

الجد بعصبية : تطردنا يا عناد للمره الثانية؟؟

لكن يصير خير

وناظر نايف وصقر : امشوا قدامي اشوف

وما اعطاهم فرصه وطلع من البيت

ناظر نايف عناد بتوعد وهو وصقر وطلعوا

من البيت

ابو بندر انقهر من عناد وكيف فشلهم صرخ

بعصبية : تراني متبري منك ليوم الدين

دامك جالس بذى الخرابه

وطلع من البيت معصب

زفر عناد بضيق ومسح على وجهه

ناظرته ريم وتكلمت : عناد روح خلف ابوك

ولا تخليه زعلان

قاطعها هو مو طايق حاله ولا طايق

يسمع حرف وتيجي فوق راسه تعطي
محاضرات رد عليها بعصبيه : ولا كلمه مو
شايفك مقطعه

حالك بر بأبوك

صار لك متزوجه ست اشهر ما شفتك زرتيه
او سألتني عنه

والحين عامله نفسك شيخه

وانا ابوي نفتصل لا تتدخلين فاهمه

وطلع قبل ما ترد

حس بالفشيله وسكتت لانه صادق

صحيح ابوها قاسي معها بس المفروض

ما تقابله كذا وتزوره وتسأل عنه

حتى لو كان هو مقاطعها وما يزورها

ربنا وصى بالوالدين حتى لو كانوا مو
مسلمين

نعاملهم بالحسنى

فكيف اذا كانوا مسلمين

حست بتقصيرها تجاه ابوها القاسي

لازم تعمل للي عليها واجرها عند ربها

حست انها صحيت من جانب كانت غافله
عنه

حقدها وكرها ما خلاها تنظر له من جانب
آخر

جلست على الكنبه وهي تردد

«وقضى ربك الا تعبدوا الا إياه وبالوالدين
إحسانا

إما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما

فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما

وقل لهما قولا كريما »

نزلت دمعته من عيونها تشكي ضعفها

ما تقدر تتعامل بشكل طبيعي مع ابوها

تحس بحاجز كبير بينها وبينه

صعب تكلمه او تضحك معه او تمزح

او مجرد الابتسامه

ما تقدر الحاجز للي بينهم كبير

بس رح تحاول تكسره وما تخلي لعناد نقطه

عليها ويستغلها لأنه ما عندها اهل

مع انه ينكر استغلالها

بس رح تظهر له انه عندها اهل وعزوه

حتى بالتمثيل

الجد بعصبية دخل البيت : وقسم بالله
ليندم

هالحيوان

انا يطردني من هالخرابه

جلس على الكنبه ويحس ضغطه ارتفع

: انا انا يفشلني هالزفته

نافش ريشه ما ادري على وش شايف
نفسه

والزفته ريم ولا فتحت فمها بكلمه

ولا قالت اهلي واحترمهم

ساكته اكيد مبسوطه انه طردنا

لكن دواها عندي

يصير خير فيها

صقر مسك يد ابوه ويحاول يهدي فيه : ارتاح

يبه

ولا تحط اللوم على ريم

تراها ضعيفه يعني تصف مع مين؟؟

يعني لو تكلمت مو بعيدة عن زوجها

الهمجي

يطردها ويطلقها

ولا تنسى انها حامل

اكيد رح تسكت له فلا تلومها

نايف مو عاجبه كلام صقر : لو فيها خير كان

وقفت بوجهه

وقالت اهلي ما اسمح لك تهينهم

بس هذي حقوده مبسوطه إنه زوجها طردنا

على وش ساكته لعناد على القصر للي

مسكنها فيه

وش مسكتها عنه

صقر تكتف وناظره باستخفاف : مسكتها

عنه

انها اذا تركته

رح ترجع عندك

فأكيد تقول اعيش بفقر وذل ولا ترجع لك

تنرفز نايف من كلام صقر : وش عامل فيها

انا ???

قاطعه صقر بقهر : كلنا عارفين اسلوبك

معها

فلا داعي تعمل نفسك الاب الحنون

قاطعہ نايف و عيونہ الشرار يتطاير منها :

صقر

الجد بصرخة : بس

وقف وتوجه لجناحه وهو معصب على

الاخير

نايف طالع صقر بقهر المفروض يصف معه

مو مع ريم قاعد يدافع عنها

زم شفايفه بتوعد وطلع من البيت

تنهد صقر وجلس على الكنبه ومسح

وجهه بتعب

وهو يتذكر صورہ ريم

يحبسها متغيره كثير وجهها باهت

والتعب واضح عليها وبطنها شبه بارز

شعرها لاميته بالكماشه بإهمال

حزن عليها كيف ساكتة وراضيه بالقليل

مع انه ما اختلط فيها كثير وعلاقته فيها

سطحية

بس حس قلبه تقطع عليها وزاد قهره لما

تذكر

انه عناد مستغل وضعها

نفسه يكسره تكسير

عض على شفته بتوعد لعناد

في بيت ابو بندر

كان واقف عند اول درجه وبعصبية : وقسم

بالله

لو اسمع انه عناد داخل هذا البيت او احد

منكم زاره

في بيته

ليصير شيء ما يعجبكم

ام بندر مهما عمل ابنها قلبها ما يقدر يقسى

علي

وما عجبها طريقه ابو بندر كذا وهو معصب

على

عناد مو كذا لازم يعمل : بس هذا مو حل

قاطعها بعصبية كبيره : وقتها تختاري

لا انت لا هو بالبيت وانت اختاري

وطالع عياله بجديه : بتخبرون عناد

وقولوا له اذا دخل البيت امه ما رح تبقى

دقيقه بهذا البيت

وهو عاد يختار

وطلع لجناحه وهو مو شاي ف قدامه من

العصبيه

فشله قدامهم

ولا احترام وجوده

وما احترام كلمته وخلاها

ام بندر بقهر من اهل ريم طالعت بندر

ودموعها على خدودها : يعني يكفي انهم

زوجوه بنتهم غصب

عنه والحين جايين يتدخلون بحياته

هو حر وين ما يبغى يعيش ما لهم دخل

بندر تنهد متضايق على عناد ما يبغى

المشكله

تكبر والقطاعه تصير بينه وبين ابوه : ارتاحي

يمه

الحين ابوي معصب الحين

بعد وقت رح يروق وتنحل المشكله

ياسر : والحين نتصل بعناد ونفهم منه

الموضوع ونحاول

نحل الموضوع

قاطعهم الصوت للي من اعلى الدرج وكل

الحاضرين التفتوا له : وقسم بالله اذا واحد

اتصل فيه او كلمه يعتبرني متبري منه لآخر

يوم بحياتي

مهند ما عجبه كلام ابوه : بس ييه

ابو بندر وللحين يحس بقهر بداخله : ولا كلمه

هذا للي عندي

و غاب عن انظارهم

زوجه مهند تهمس لاسيل : عمي يخوف وهو

معصب

اسيل ويدينها ترجف : انا بغيت اموت من
الخوف وهو يصرخ ويتكلم والشرار يطلع من

عيونه

ام بندر بقهر : مو كذا الحياه يعصب ويقاطع

عناد

بعده صغير

صالح يتكلم بالوقت الضائع : يمه ابغى

فلوس

ابوي رفض يعطيني

ام بندر طالعتة مو وقته ووقت ثقل دمه

وبصرخه : انقلع عن وجهي احسن لك

صالح عفس ملامحه : افففف وش هالحياه

هذي كله صراخ بصراخ

قرفتوني بحياتي

وطلع من البيت معصب

ام بندر زفرت بضيق : انقلع عن وجهي

وجلست وهي مخنوقه ومعصبه عالاخير

وكل ساكت ويطالعون بصمت

بعد يومين

واقفه تنظف المطبخ بحركه بالصاله طلعت

وشافت عناد داخل ومعه اغراض

مسحت يدينها من المويه وتقدمت منه

واخذت الاغراض بهدوء

دخلت الاغراض ورجعت له وتكلمت بهدوء :

عناد

طالعتها بعد ما جلس على الكنبه وهو عافس

ملامحه باشمئزاز من البيت : نعم؟؟

ريم طالعته بهدوء وبداخلها قهر من

اشمئزازه

لمتى يبقى على هذا الحال : ابغى ازور بيت

ابوي

وبصعوبه نطقها

وقبل ما يعترض كملت : تراك قلت لي قبل

الزواج متى ما بغيتي ارسلك لاهلك

عناد رفع حاجب : ما اعترضت اولا حتى

تقولين كذا

جهزي حالك الحين طالع بعد ساعه ارجع
لك اوصلك بطريقي

ما توقعت انه يقبل يوصلها

لبيت اهلها

تحس انها خطت خطوه متسرعه ما تدري
وش

نتائجها

حست بالتردد ما تبغى تروح كيف ترجع
تدخل بيتهم

وهي حلفت يممين ما تدخل بيته

طلعت من سرحانها على صوت عناد : وين
رحتي ???

ريم بتردد تبغى تقول له هونت

بس ما تبغى عناد يناظرها انه ما لها سند

رح تضغط على نفسها وتروح : خلاص
انتظرك

وقف عناد وهو يلعب بمفاتيح السيارة :
او كي

استوقفته ريم وهو طالع : عناد

التفت لها وما تكلم وهو ينتظرها تتكلم

ريم بتردد : وش صار مع عمي ابو بندر ???

عناد بجدّه من تذكره للموضوع : قلت لك

انسي الموضوع ولا عاد تفتحيه

وطلع

كشت عليه ريم بدون ما يشوفها ما عجبها

طريقته مع ابوه المفروض يرجع ويعتذر له

هذا ابوه

يمكن تناظرونها انها متناقضة بس هي

بنظرها

حياتها وعلاقتها مع ابوها مختلفه عن عناد

في فرق بينها وبينه

بس هي رح تحاول ترجع المويه لمجاريها

حتى لو كان على حساب كرامتها

*

انتهى البارت

دمتم بخير:

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت السابع ولاربعون

كشت عليه ريم بدون ما يشوفها ما عجبها
طريقته مع ابوه المفروض يرجع ويعتذر له
هذا ابوه

يمكن تناظرونها انها متناقضة بس هي
بنظرها

حياتها وعلاقتها مع ابوها مختلفه عن عناد
في فرق بينها وبينه

بس هي رح تحاول ترجع المويه لمجاريها
ابتسمت بداخلها على نفسها
كيف ترجع المويه لمجاريها وهي بالأساس
ما لها مجرى

التفتت لصوت رنين جوالها مدت يدها
وتناولته عن الطاولة وطالعت الاسم

وردت بهدوء هلا

رنا : اخبارك يا دبه ؟؟؟

ريم بهدوء : بخير

رنا ما تعرف تسكت لازم تخبر بكل شيء

تسمعه : اليوم امي فتحت مع ابوي سيره

عناد

وعصب عالاخير للحين مصمم ما تدخلون

البيت

لو تشوفين بيتنا كله نكد وصراخ يسد

النفس

ريم ما تدري وش تقول : إن شاء الله تهدي

النفوس

ويحن على عناد

الحين عمي وينه ؟؟؟

رنا بملل : راح على المستشفى علشان

جداك

تعب ودخل المستشفى من بعد ما طرده

عناد

ريم بترقيع عن عناد : ترى عناد ما طردهم

بس عمي وجدي كبروا الموضوع

هو بس قال للي مو عاجبه البيت ما يجلس

فيه

قاطعتها رنا : لا تدافعي ترى واضح كلامه

يعني طرده لهم لانهم مو عاجبهم البيت

مسكين يقولون جداك تعبان كثير وداخل

المستشفى

زرتيه؟؟

ريم بداخلها ما عرفت انه بالمستشفى الا

من

رنا كيف تزوره وهي ما تدري عنه وبتزق

:اليوم ان شاء الله رح ازوره

وحتى تنهي المكالمة وما تدخل رنا بأمور

ثانيه : تبغين شيء ابغى اجهز نفسي قبل

ما يوصل عناد ونزوره

رنا في اسئله كثيره تبغى تسأل عنها : بس

قاطعتها ريم بسرعة : اتصل فيك بعدين

عناد على وصول مع السلامه

قفلت الخط وتنهدت براحه

تستغرب من حال اخوات عناد ملقوفات

بشكل

كبير

بس الحين ما تدري تروح لبیت نايف
والا تزور جدها كخطوه لتحسين العلاقه
تبغی تفتح صفحه جديده كمحاوله اخيره
قررت تلبس وبعدها تفكر وين تروح
توجهت للغرفه جهزت نفسها قبل وصول
عناد

وجلست بالصاله تنتظره
بعد مرور وقت قصير اتصل عليها علشان
تطلع

قفلت البيت وطلعت له وهو ينتظرها
بالسياره

ركبت وجلست بعد ما ردت السلام
بعد ما رد عليها حرك السياره

تكلمت ريم بتردد : ءء عناء تقجر تروح

للمستشفى ؟؟

عقد عناء حواجه بدون ما يطالعها : ليه ؟؟

ريم بصعوبه مو متعوده تقول اهلي : جدي

بالمستشفى

وسكتت ما كملت

ما رد عليها وهي ما رجعت تتكلم

كان الصمت يعم بالمكان وكل واحد غارق

بأفكاره

كانت ريم تختلس النظر له وهي محتاره

مو قادره تحلل شخصيته ما تفهمه

ابد

غامض بشكل كبير ما تقدر تفهمه

ما تدري هو صادق او كاذب

ما تعرف شيء عنه

مر الوقت على ريم وهي غارقة بالتفكير

بعد وقت رفعت نظرها لما وقفت السيارة

طالعت بهدوء وسألته بتردد وهي عارفه انه

الوضع بينها وبين اهلها متكهرب : تبغى

تنزل؟؟

عناد بهدوء : ايه

ونزل قبل ما تسأل سؤال ثاني

زفرت بضيق ونزلت من السيارة

توجهت معه للداخل

اول ما دخلت تركها عناد للحظات وراح

يستفسر من الاستعلام عن مكان الغرفه

وبعد لحظات توجه لها

مسك يدها بخنان وتوجهوا للمصعد

وريم قلبها يدق طبول متوتره حيل من

مقابلة

اهلها

طالعت عناد للي واقف جنبها وماسك يدها

كانت تبغى تقول له يرجعها

خلاص هونت

بس في شيء بداخلها يدفعها هذي فرصتها

يمكن بعدها تتحسن علاقه

ما رح تفرط بهذي الفرصه

انفتح المصعد ومشوا بالممر بهدوء

اشر لها عناد بهمس : غرفة جدك هناك

ادخلي انت بالاول وبعدها ادخل يمكن فيه

حريم

هزت راسها ريم وتوجهت للغرفه وهي حاطه

بدها

على قلبها وتحس انه رح يطلع من مكانه

وقفت عند الباب

واخذت نفس عميق لعله التوتر يتركها

ويغادر

بلعت ريقها

ودخلت بهدوء

والقت نظرها سريعه على الغرفه

خلال لحظات لمحہ الشخصيات الموجوده

اخذت نفس وتقدمت بخطوات واثقه من

جدها

وردت السلام بهدوء : السلام عليكم

حست بالفشيلخه ما حد رد عليها

السلام

طالعتها جدها بفوقيه وصد بوجهه للجهة

الثانيه

زعلان

التفتت ريم على صوت نشاز بالنسبة لها

ولا مره حبته : بعد سواد وجه رجلك جايه هنا

ناظرت ريم جدتها وتضايقت منها ما رح

تتغير

لسانها سليط كالعاده ما احترمتها

مع انها ما عملت لها شيء

: متى ما جيت ازورك قولي هذا الكلام

انا جيت ازور جدي

قاطعها نايف بعصبية : الحين عرفت انه

جدك

ليه ما وقفت بوجه زوجك لما طرد جدك

ام خالد تتكلم من طرف خشومها : شين

وقوي عين

ام سليمان : ورجينا عرض كتافك

ريم بقهر من اسلوبهن معها وبحدده : ما لك

دخل

متى ما دخلت بيتك قولي هذا الكلام

اقتربت الجده من ريم ودفتها باتجاه الباب :

انقلعي من هنا

ما نبغاك ولا نبغى نشوف رقعه وجهك

وابوك متبري منك

يعني ما لك حد هنا بسرعه انقلعي من هنا

حسبي الله عليك جايه تقضين على زوجي

هنا

ريم ابعدت الجده عنها بنرفزه وبحزم اكبر:

مو طالعه انا جايه عند جدي ما لك دخل

فاهمه

نايف اقترب منها ومسكها من طرف كمها

وكأنه منقرف يلمسها:، جدك ما يبغاك

اطلعي ولا عاد اشوف وجهك احسن ما

اطلعتك

بطريقه ما تعجبك

ريم بلعت غصتها وبعناد واصرار توجهت

لسرير

جدها وحطت يدها على كتفه وهو معطيها

ظهره وبغصه : جدي

قاطعهم دخول فيصل للي ناظر ريم

طالعه ريم ورجعت نظرها لجدها

للي معطيها ظهره :، جدي انا

قاطعها فيصل بعد ما عرفها من عيونها :

جايه

تتشمتين فينا ؟؟

اقترب منها وابعدها عن ابوه ودفها بخفه

لجهة الباب : مو اخترتي زوجك

يالله انقلعي لعنده

واذا شفت رجلينك داخله هذي الغرغه

اكسرهم فاهمه

ورجع دفها على الخفيف وبحزم : اطلعي من

هنا بسرعه

طالعه ريم بكره وحقد ما لهم دخل

بينها وبين جدھا وبنبره مليئة حقد وكره :

انت لا تتدخل

قاطعتها ام خالد : اخرسي واحترمي عمك

ريم طالعتها بكره : مو عمي ولا اتشرف

يكون عمي

حطت يدها مكان الكف

وطالعت نايف بلوم وانكسار

دامكم تبريتم مني

وبنبره اعلی

ما اتشرف یكون عمي

واقتربت من جدھا وهو معطيھا ظھرہ

رفعت نقابھا وهمست : الحمد لله على

السلامه

نزلت النقاب وطلعت من الغرفه

وهي تلملم آخر كرامتها للي انهدرت

مسح الجد على خده أثر دمعہ نزلت من

عيونها

على خده

زفر بضيق وغمض عيونه ونزلت دمعہ

من عيونه مسحها بسرعه قبل ما يشوفها

احد

طلعت من الغرفه واخذت نفس

ومسحت دموعها

وتنهدت براحه انه عناد مو موجود

لهنا كافي إهانه من اهلها

رح تمحي اهل ابوها من قاموس حياتها

بعد ما طردوها

ما لها الا عناد تتمسك فيه

ورح تصبر على كل شيء

مسحت دمعته نزلت غصب عنها

وهي تحس بسكاكين تنغرس بقلبها

ومخنوقه حتى لو قالت انها ما رح تهتم

لهم ولكلامهم

بس هي انسانه لها مشاعر واحاسيس

مهما حاولت تطنش ما تقدر تخفي

الالم والجرح

يكفي انهم

ظلموها بدون ذنب

عضت على شفرتها باللم

بس توقفت لما شافت بنهايه الممر

صوت صراخ

فتحت عيونها باستنكار

لما شافت عناد بشجار

مشيت بخطوات سريعه ونادت حتى توقفه

عن جنونه : عناد

ما كان شاعر بوجودها ويضرب بكل قوته
طالعت ريم الشخص الثاني للي يضرب فيه
وحطت يدها

على فمها بصدمه وهمست : نواف
كانت تناظر الشجار وتحس بعجز كيف
توقفهم

تخاف تقترب ويتأذى الجنين
فتحت عيونها باستنكار لما شافت عناد
على الارض وسليمان فوقه يضرب فيه
ونواف واقف ويمسح الدم من فمه
تقدمت وصرخت بأعلى ما عندها : اتركه يا
حقير

ما تستحون اثنين ضد واحد

ابعد عناد سليمان عنه بقوه لما شاف ريم
ووقف وهو يلهث بتوعد : رح اردھا لك يا ...
سليمان وقف وهو يلهث : جبان تبغى تهرب
ما تبغى تشوفك المدام مضروب
وقبل ما يتكلم عناد ردت ريم على سليمان
بكل حقد وكره العالم : اخرس
انت الجبان تتهجمون اثنين على واحد يا
خسيس
عناد مسح وجهه : خلاص يا ريم
امشي قدامي
ريم مقهوره وتبغى تطلع حرثها طالعت
نواف وسليمان

: طول عمركم نذلين ورح تبقون انزال طول
حياتكم

نواف بعصبيه : حطي لسانك بحلقك احسن
لك

ريم طالعه بحقد وتذكرت فيصل ابوه
دوبه طاردها ومتبرين منها : وش رح تعمل
؟؟؟

تراك خوفتني

رح تبقي نذل وابن ن

قاطعها الصوت من خلفها الحاد المتوعد :
ريم

التفتت ريم للخلف وناظرته باستخفاف : لا
تخاف

على ولدك الدلوع ما حصل الا كم طراق

يعدلونه

رفع يده يضربها بس كانت يد عناد اسرع

مسك يده وتكلم بفحيح : جرب اضربها

وشوف وش رح يصير لك

نواف لما شاف عناد ماسك يد ابوه

ويهدد فيه جن جنونه وهجم على عناد

مره ثانيه

وتشابكوا مع بعض

وكان صراخهم بالمكان كله على اثره

التم حولهم ناس كثيره تفرق بينهم

وحضر الامن

ابو بندر للصدفه كان جاي يزور الجد

بس تأخر لانه مر على الشركه

والحين وصل تقدم من عناد للي ماسكينه
الامن

وناظر الاشخاص واستقر نظره على فيصل :
وش فيه ؟؟

فيصل رمق عناد نظرات كره وبعدها ناظر
ابو بندر : يرضيك يا ابو بندر يتهجم على
عيالنا ؟؟

قبل ايام طرد ابوي واخواني

واليوم متهجم على نواف وسليمان
وش آخرتها معه ؟؟

نايف : والله لولاك يا عمي والا كان الحين
مرمي بالسجن

بس رح نسكت عن حقنا علشانك

زفر بضيق ابو بندر وهو مو عارف كيف
يتصرف مع

عناد وتصرفاته للي فشلت طالعہ بعصبية :

حسبي الله عليك

دامك دوم مفشلي

انت مو صغير !!

انت متزوج وتعمل كذا

قاطعہ عناد وانقهر من ابوه صف معهم

قبل ما يعرف الشالفه او يسمع

منه رد ببرود ينرفز : هذا للي جاك

وطالع نواف بطريقه تنرفز : المره هذي

رحمتك

لكن المره الجايه رح ادفنك بمكانك

ومو هامني احد

وعدل قميصه بغرور وتوجه لريم ومسك

يدها

وتركهم وهم يناظرونه

فتحت ريم شنطتها وطلعت فاين

وصارت تمسح بوجهه مكان الضربات

تحت انظارهم

ابو بندر نزل نظره عن عناد وريم

وطالع فيصل : السموحه

فيصل قاطعه : قدرك عندنا يا عم عالي

وما في داعي تعتذر عنه

واشر له تفضل نروح نجلس عند ابوي

هز ابو بندر راسه بفشيله وتوجه مع فيصل

لغرفة الجد

بعد ما غابوا عن الانظار

نواف بقهر : عجبك تصرف ريم يا عمي

شتمتني انا وسليمان

قاطعہ خالد : وش سبب المشكله ؟؟

نواف سكت وبعدها رد : ما ادري

صقر بنرفزه : كيف ما تدري ؟؟

وناظر سليمان : انت ما تدري وش المشكله

؟؟

سليمان ابتسم بعباطه : ما ادري لما جيت

كانوا

متشابكين مع بعض بالضرب

ما ادري سبب الخلاف

خالد بقهر : وهجمت على الرجال بدون ما
تعرف

شيء

يمكن نواف هو للي غلط على عناد
نواف قاطعه : لا ما غلطت على احد بس

هو شايف نفسه ومغرور

ويستاهل للي حصله

طالعهم نايف بلامح جامده وما تكلم

وغادر المكان

صقر تنهد : هو يستاهل تكسير رأس

بس مو هنا تتشاجر معه

كان اتفقت معي وكسرناه بمكان ثاني

خالد ناظرهم بقرف من تفكيرهم الهمجي :

انت يا صقر

تقول كذا ؟!!

من متى وانت صاحب مشاكل ؟؟

صقر وهو يناظر للبعيد : ما احب المشاكل

بس هذا العناد يبغى تكسير راس

طالعهم خالد بقرف على تخلفهم وتركهم

وغادر المكان

بالسياره بعد ما حرك عناد ناظرته ريم

وبتردد : يوجعك شيء ؟؟

عناد بلامبالاه : لا

حست ريم بحقد على نواف وسليمان يكفي

للي ذاقتة من اهلها

والحين جايين يكملون على زوجها

اسندت راسها على الكرسي واغمضت

عيونها

بألم من الموقف

وش عملت لهم حتى يعاملوها كذا ؟!!

فتحت عيونها بشويش وناظرت عناد للي

ناداها : هممم

عناد بدون ما يناظرها تكلم : ريم ابغى افتح

معك

موضوع كنت مترددة اقوله لك

بس بعد هذا الموقف للي صار

حزمت أمري

ناظرها بجديه ورجع يناظر لقدامه : في واحد

يبغى يشتري البيت

تكلمت ريم بسخريه : وش يبغى فيه

يدخله بالتراث القديم

قاطعها عناد بدون صبر : يا بنت الحلال

الحين حنا

وش يبغى يعمل فيه

وش علي منه

وزفر بضيق

ريم بندم : خلاص طيب نفس السعر للي

اشترت

فيه البيت ؟؟

عناد ببرود : اكيد لا

يا دوب ربع المبلغ

الزبدہ مو هنا ما عليك من هذي الامور

الشيء للي ودي اخبرك فيه

انه انا قررت ارحل من المنطقة

قاطعته ريم بسرعه : لا

اخذ نفس عناد : فكري بالموضوع

يا ريم انا ما رح اجلس بهذي المنطقة

ما رح اجبرك ترحلين معي

والحين ارسلك بطريقي لبيت اهلك

لا تفكري اني متخلي عنك

او بايعك

بالعكس انا ما ابغى اجبرك تعيشين مع

هذي الظروف

الصعبه

احتارت من كلامه يعني يبغى الطلاق
وبضعف

سألت : تبغى تطلقني ؟

رد عناد بنرفزه من كلامها : انت عقلك ضارب
/؟

حد جاب سيره الطلاق ؟!!

ريم لوت بوزها وبداخلها تنهدت براحه انه ما

رح يطلقها : وش معنى كلامك ؟؟

عناد : تجلسين عند أهلك لفترة معينه

ورح ارجع لك بعد ما احسن وضعي

واسدد ديوني

ورح نتواصل عن طريق الجوال

وانت لك القرار ما رح اجبرك على شيء ما

تبغينه

وناظرها وابتسم شبح ابتسامه

تنهدت ريم و أغمضت عيونها بحيره

مستحيل ترضى ترجع عن اهلها بعد ما

طردوها

وبدون وعي تكلمت : طيب اعيش عند اهلك

قاطعها بعصبية : بأحلامك

لو اسمع انك داخله باب بيتهم ما يصير خير

فاهمه

عندك خيارين تجين معي او تروحين عند

اهلك

لوقت يتحسن وضعي

غير كذا ما عندي

زفرت ريم بقهر ما تبغى ترحل وتروح لمكان

ما تعرفه تكلمت : ودراستنا ؟

رد بدون ما یناظرها : رح انقل اوراقي

لجامعه قريبه من المنطقه للي رح نسكن
فيها

ريم بعدم اقتناع بس ما عندها حل الا تروح

معه : موافقه بس عندي شرط

عناد ببرود : مو شيء جديد عندك الشروط

وش شروطك يا مدام ؟

ريم طنشت كلامه وهي عارفه انه قصده عن

يوم الملكه : حياتك للي عايشها هنا ما رح

اقبل فيها

هناك

يعني رح نكون بمكان غريب وما رح اقبل

تتركني لوحدي

عناد مسك يدها وناظرها بهدوء : ما رح
اتركك

واعتبريني انا اهلك

وما رح اقصر معك

ناظرته ريم وحست بصدقه وما عندها

حل الا انها تصدقه بعد ما اهلها رموها

جلس ابو بندر بعصبية : حسبي الله على

عدوه

فشلني قدامهم

ام بندر بقهر : تتحسب على ولدك علشانهم

ابو بندر طنشها وطلع جواله وبحث عن الرقم

واتصل ينتظر الجواب

فصل الخط وما حد رد

عصب ابو بندر ورجع يتصل مره ثانيه

وبعد عده رنات رد بدون نفس الو

ابو بندر ويحس بالقهر منه بعد ما سمع

صوته : حسبي الله على عدوك

عناد بقهر : تتحسب علي بدون ما تعرف

السالفه

هبيت بي علشانهم خلهم ينفعوك

والله لو اكون بين الحياه والموت ما طلبت

منك

المساعده وخلي عيال ابو سلمان ينفعونك

حس ابو بندر بنغزه بصدرة بعد كلامه

بس قسى قلبه ورد بقسوه : شوف يا عناد

خذها مني ما رح ارضى عليك

واعتبرني متبري منك

الا اذا جيت واعتذرت من عيال ابو سلمان

ذاك الوقت افكر ارضى عنك

عناد بقهر من كلام ابوه : والله لو اموت

ما اعتذرت من احد

وخليهم ينفعونك

ورح اطمنك ما رح تشوف وجهي بعد اليوم

سلام

وقفل الخط

ناظر ابو بندر الجوال بعصبية من اسلوب

عناد وتمرده : والله لاخلبك تندم يا عناد

انا يخلي كلمتي بالارض

لكن يصير خير

سلطان بقهر : بس ما يطلع له فيصل وغيره

يطردونها

مو كأنها من لحمنا ودمنا

ام بدر بضيق : خذ عنوانها من نايف خلينا

نروح نزورها

جلس سلطان على الكنبه : رافض يعطيني

العنوان

وقسم بالله احس انه قلبه حجر

هذي ابنته مهما عملت

معقول ما في قلبه ذره محبه او حنان لها ؟؟

بدر طالع ابوه : بس مو منطق انها توقف مع

زوجها ضد اهلها

ولا فوق هذا قال لي سليمان انها

بالمستشفى

شتمتهم ومسحت فيهم الارض بلسانها

السليط

هذا مو منطق ابدأ

سلطان طالعه بفوقيه : المنطق انك تنطق

وتسكت

ناظر بدر ابوه بفشيله وناظر سلمى

وزفر بضيق كيف ابوه فشله قدام زوجته

كامل سلطان بدون اهتمام له : ترى كلام

نواف وسليمان ما يدخل راسي

يعني من الباب للطاق هجم عليه

نواف ؟/

تری سالفتم ما تدخل راسي

عبود : لو مكان عمي فيصل اشتكي على

عناد

كسر يد نواف وسكتوا له

ام بدر باستغراب : كيف كسر يده؟؟

عبود بلقافه وبحماس وهو يشرح الموقف

ويشبر بيدينه : اذا شفتي عناد تراه

طوله مقارب لنواف

الظاهر انه نواف كان مرتكي على الجدار

ومرخي

جسده

جاء عناد لجهته

سكت عبود وحك جبهته

ام بدر منسجمه معه : كمل ليه وقفت ???

عبود ابتسم بعباطه : لما شرح نواف

كيف ضربه عناد ما فهمت الحركة

وعفس ملامحه : يالله الحريم وش تحبون

بالتفاصيل

خلاص كسر يده يعني كسرهما ما له داعي

تعرفون التفاصيل

ام بدر فتحت عيونها : يا قليل الادب

دامك ما تعرف ليه تتفلسف

وطالعت سلطان : وابو خالد ما اشتكى عليه

??

عبود رد قبل ابوه : لا ما اشتكى علشان ابو

بندر

واصلا عمي بعد ما انتهت المشكله

ما عرف انه نواف يده مكسوره

الا بعد ساعات

طالعت ام بدر عبود وما عجبته لقافته

ورجعت ناظرت سلطان : طيب نايف وش

رده

علشان ذي المشكله ؟؟

عبود بلقافته رد قبل ابوه : ما قال شيء

بس ما عجبه الموقف

واحسه انه ما يحب عناد ولا يطيق يشوفه

واسند يده على يد الكنبه وهو يكمل : تراه

هذا العناد

مغرور وشايف نفسه حتى ما كلف نفسه

يحضر زواج بدر

يو العرس الناس تسأل عمي نايف وين
نسيبك

ليه ما حضر وانحرج عمي نايف

وحتى ريم صايره مثله متكبره ما حضرت
زواج اختها

حتى ما كلفت نفسها اليوم تسلم علي
وتسألني عن اخباري

ام بدر رمقته بنظره تدل على ثقل دمه
يعيد نفس السوالف والكلام للي قالوه يوم

زواج بدر : ليه تعيد وتزيد بالحكي

ريم وانا اعرفها متأكده مثل ما اشوفك

ما معها خبر زواج سلمى

نايف ما عزمها ولا خبرها

وطالعت سلطان بلوم : قلت لك خلينا نروح

نعزمها

او نتصل فيها

سلطان : قلت لك نايف ما اعطاني رقمها او

رقم زوجها

وقال انه رح يعزمهم وش تبغين اعمل يعني

؟؟

سلمى بهدوء تدافع عن نايف مهما عمل

يبقى ابوها للي ما قصر معها : لا تظلمينه

يا خالتي يمكن عزمها

قاطعتها ام بدر : دافعي عنه وش وراك

ما قصر بحقك وعاملك احلى معامله

مو مثل اختك اليتيمه

قاطعها سلطان بنهر : ام بدر وبعدين معك

وش دخلها سلمى ؟؟

تعوذت ام بدر من الشيطان وناظرت سلمى :

اعذريني يا سلمى

مو بيدي ترى قلبي يخرق عليها

ومسحت دموعها

واستأذنت وطلعت لجناحها وقلبها

يتقطع على ريم

ما كفاهم للي عملوه فيها

واليوم طاردونها !!

وش ذنبها للي اقترفته حتى يعاملوها كذا ؟!!

طفله صغيره بريئه ما ذاقت السعاده

بسببهم

متى يتركونها بحالها

تمنت انها زوجتها لواحد من عيالها

علشان تكون جنبها

وتعوضها عن كل الحرمان للي ذاقتة

بعد مرور ايام على المشكله

الجد جالس على السرير ويناظر من الشباك

وسرحان

الجد مو عاجبها حاله : وش فيك يا ابو

سلمان

حالك مو عاجبني !!

طالعها وهو ساكت ورجع يناظر من الشباك

بعد تنهيده طلعت من قلبه

هزت الجده راسها بأسف على حاله

ما يكلم احد

دخل نايف الغرفه وطالع ابوه للي سرحان

جهة الشباك

ورجع نظره لامه رد السلام وجلس بهدوء

بدون اي كلمه

الجده طالعتة مو عاجبها حاله الثاني : وش

فيك انت وابوك من يوم المشكله وانتم

هاجدين

نايف تنهد : ما في شيء

الجده بقهر : ترى حالكم مو عاجبني

وطالعت نايف بخوف : ابوك فيه مرض

ومخبين

علي؟؟

طالعها نايف وبعدها طالع ابوه وبصوت

مخنوق : ما في شيء

واستأذن وطلع

طالعه وهو طالع وهي حاسه انهم مخفين

شيء

متعلق بالجد ومرضه ما يبغون يخبرونها

سليمان وهو جالس على كرسي مكتبه

وضحك على شكل نواف : شكلك يضحك

ويدك

مكسره ورجع يضحك وصوت ضحكاته يتردد

بالغرفه

نواف وهو يمسح على يده المجبره : لا

تخاف رح اردھا له

بدل الصاع صاعين

سليمان ابتسم : ممكن اعرف سبب

تواجدك الحين هنا ؟؟

الواحد يصح له اجازه ويرجع هنا ؟؟؟

نواف بدون نفس وخلقه ضايق : اسكت

قرفت البيت

وجيت افضفض واغير جو

مو متعود على الجلسة بالبيت

سليمان وهو يحط يده تحت خده : مو خابر

اني عامل برنامج فضفضه

وبجديه : سمعت انه جدتي ام عبد الرحمن

بضيافتكم

عفس نواف ملامحه : اسكت يا رجال

وانا طلعت من البيت لأجلها

اكلت راسي تستاهل ما جاك

قال متأكده اني انا للي بدأت بالمشكله

تقول تعرف عيال ابو بندر محترمين وما

عندهم

مشاكل

سليمان بقهر من كلام جدته : ليه ما قلت لها

في نسخه منهم الاحترام بوادي وهو بوادي

نواف هز راسه بقهر : قهرني على وش شايف

نفسه

مغرور ورافع خشومه للسماء

لا والمشكله طنجره ولقت غطاها

كنت مثبت نفسي ما اضربها كم طراق
يسنعهها

تقول عني نذل وبغت تقول عن ابوي
سليمان بشماته : تستاهل ريم الطرده
وسمعت انه عمي نايف ضربها على وجهها
خلها والله لو كان بيدي كان كسرتها

تكسير

نواف بغيره وقهر : انا ما قهرني الا لما شفتها
ملزقه فيه وتمسح وجهه بالفاين
على وش متمسكه فيه على القصر للي
عايشه فيه ???

صقر يقول البيت للي ساكنين فيه خرابه
على وش متمسكه فيه وتحاتي رضاه

سليمان بقهر : حظوظ

انا زوجتي حاملها على كفوف الراحه

بس ارضي

وتدلع مو عاجبها شيء

وهاي مسكنها بخرابه شايفيتها قصر

يمكن ساحرها بجمالها

نواف لوى شفته بقرف : يقطع حالاته

ما ادري وش عاجب البنات فيه

كنت اشوفه بالمستشفى هنا والبنات

عيونهن بغت تطلع

ما ادري على وش شين وما فيه شيء حلو

سليمان ابتسم على جنب : قول تغار لانه له

معجبات

وترددت اصوات ضحكته بالمكتب

طالعه نواف بعصبية لكلامه السخيف

تنحنح سليمان وتكلم يرقع حتى ما يزعل

نواف : ترى امزح معك

هز راسه نواف وهو عافس ملامحه

دخل عليها عناد وهي بالصاله رد السلام

وجلس على الكنبه بتعب : جهزي نفسك

بعد

ساعه طالعين

ريم حسست بدقات قلبها رايحه للمجهول

بس ما عندها حل ثاني الا انها ترضى بالواقع

هزت راسها تحت انظاره وتوجهت تتأكد من

الاغراض

وبداخلها حزن عميق رح تترك المكان للي
نشأت فيه

وتنتقل لمنطقة ثانيه ما تعرف عنها شيء

رح تترك هنا كل احزانها وهمومها هنا

وتبدأ حياه جديده

غمضت عيونها وهي تتمنى تكون حياه

كلها سعادته وفرح

مع انها انظلمت في هذي المنطقه

الا انها رح تشتاق لها

صحيح عناد وعددها يرجعوا هنا بعد ما

يتحسن

وضعهم ويكملوا دراسه

ما تدري كم يستغرق وقت كم سنه رح تبعد

بس مصيرها ترجع

تمنت تودع صديقاتها

قبل ما تغادر...تمنت تودع الجوري قبل ما
تغادر

بس صعب الوصول لها

دعت لها من كل قلبها

كانت النسمة تبعث الامل بداخلها

كانت تنسيها همومها واحزانها

بس قدرهن يتفرقن عن بعض

يمكن الايام تجمعهم صدفهم

جهزت الاغراض ونادت عناد

دخل عناد وحمل الاغراض وحملت معه

اغراض بسيطه

بعد ما جهزوا كل شيء قبل ما يحرك عناد

ناظرها عناد : وين جوالك ؟؟

طلعت ريم جوالها بحسن نيه

سحبه منها وطلع الشريحه وكسرهما

وحط الجوال بجيبه

وبعدها طلع جواله وطلع الشريحه

وكسرهما

تحت نظرات ريم المندهشه

تكلم عناد بجديه : رح ننسى كل شيء هنا

ونرجع بعد سنوات وراسنا مرفوع

ونثبت لهم اننا قد المسؤولينه

وانهم غلطوا لما تدخلوا بحياتنا

مسك يدها وشد عليها : صدقيني ما رح

تندمي

رح نعيش حياه سعيدة مع بعض بوجود

طفلنا

هزت راسها وهمست : معك على طول

ابتسم لها وحرك السيارة

ناظرت ريم من الشباك الشارع وكأنها تودع

كل بيت ...كل شجرهكل عمود

غمضت عيونها وتحس قلبها طائر

يبغى يرجع ما تبغى تطلع من المكان للي

عاشت فيه طفولتها المشتته

بس فات الاوان لا بد من التضحية حتى

تستمر

الحياة

في بيت ابو بندر جالس بالصالة وساکت

وهو مخنوق

ما توقع عناد يصل لذي الدرجه ويرمي

كلمته

بالارض

ولا يهتم له

توقع بعد ما زعل منه يلحقه ويعتذر منه

بس خابت اماله

يחס نفسه مخنوق شعور مؤلم لما

تشوف ابنك للي تعبت في تربيته

وعملت جاهد حتى توفر له كل شيء يبغاه

تكون مستعد تحرم نفسك بمقابل

انه ابنك ما يشعر بالنقص

عمره ما قصر بحق عناد ليه يعامله بهذا
الجفاء

ولا كلف نفسه يعتذر

شد على قبضة يده بقهر وقرر يحط على
قلبه حجر

وما رح يسامحه

زفر بضيق وهو مو قادر ينسى الموضوع

كل ما حس بصوت بالصالة يتوقع عناد

رجع يعتذر منه

بس كل آماله تطير بالهواء

ناظر بالصالة الموجودين وتنهد بهدوء

بندر طالع ابوه مو عاجبه الوضع ابد

من يوم المشكلة

وبيتهم كله نكد امه ماده البوز وما تتكلم

مع احد كأنها دافنه ابنها

وابوه نفس الشيء ماد البوز واذا حد كلمه

يصرخ بصوت عالي ويعصب بسرعه

عباره عن حريقه

صار هو واخوانه يجلسون برا البيت يغيرون

جو النكد للي في البيت

طالع زوجته وحريم اخوانه واخواته

جالسين بصمت

والملل والزهق واضح عليهم

تمنى للحظه يمسك عناد ويحط حرته فيه

بسببه انقلب بيتهم جحيم

حاول من ابوه يعرف عنوان بيت عناد

بس رفض يخبره

واتصل عليه جواله مغلق وريم جوالها مغلق
وحتى سأل عنه

ربعه ما حد يعرف عنه شيء

ويتصلون فيه وجواله مغلق

ما عنده الا حل واحد ما بقى شيء على
الدوام

رح يروح للجامعه ويشوفه هناك

ويتفاهم معه

وينهي هذي المهزله

في بيت فيصل من يوم ما عرفت ام خالد

انه نواف يده مكسوره

وهي تبربر وما سكتت

حتى تنرفز فيصل ومل من سوالفها :

وبعدين مع ذي السيره

انت ما تملين منها؟؟

ام خالد بغل وحقد : ولا رح ازهق منها

دامه حق ولدي راح بالارض

فيصل وهو يتأفف : هذا هو نواف قدامك

ما فيه شيء

ام خالد بقهر طالعت فيصل : يده انكسرت

وانت تقول ما فيه شيء!!

سكتت وما عملت شيء والا لازم

الحين مرمي بالسجن هالعناد

فيصل وخلاص وصل حده من الاحتمال

صرخ

بوجهها : وبعدين مع ام هالسيره

ازعلي على ابنك طويل وعريض ييجي واحد

اصغر

منه ويكسره

وبحزم تكلم

سكري على الموضوع وما ابغى اسمعه

بالبيت

خلاص انتهى الموضوع

وطلع من الصاله

ام خالد ناظرته وهو طالع وبعدها طالعت

خالد بقهر : شفت ابوك ؟؟

خالد بملل من هالسيره : كويس انه للحين

متحمل

كل هالزن

قاطعته ام خالد بعصبية : وش قصدك ؟؟

طالعها خالد ومسح على راسه وكأنه الحين

استوعب وش قال

ابتسم بعباطه : مو قصدي شيء

انا قصدي يعني

انه يعني

وحك شعره وهو يفكر بترقيعه

التفت على زوجته وابتسم لها بامتنان على

الترقيعه : قصده يا خالتي

انك كل ما تشوفينه تفتحين الموضوع

اكيد رح يعصب من هذا التكرار

وخلص السالفه انتهت يعني بنظره

ما في داعي تفتحين الموضوع

ام خالد رمقتها بدون نفس : ما حد طلب

منك

توضحين وش قصده

خالد يغير الموضوع بعد ما اشر لزوجته

تطنش

كلام امه وما تزعل لأنها معصبه : زرت جدي

يمه ؟؟

ام خالد ردت من طرف مناخيرها : ايه زرتة

ما امداك تنسى

اتوقع الصبح رحت معك

واعطته نظره انها فاهمه حركته

ابتسم خالد بعد ما ضرب راسه

وفهم من نظرات امه انها عرفت انه يبغى

يغير

الموضوع : وش اعمل لك الذاكره

عندي مشطوبه انسى بسرعه

هزت ام خالد راسها وهي تسلك له

بعد مرور ايام من رحيلهم

كانت تناظر المنطقه الجديده من الشباك

بتمعن

بعيده كثير عن المكان للي كانت تسكن فيه

ما تدري كيف رح تكون الحياه هنا

تعبت عالطريق كثير من بعد المسافه

ما تنكر انه عناد كان. مهتم فيها كثير

طول الطريق وما قصر عليها بشيء

قفلت الشباك وناظرت الغرفه استأجر عناد

بيت

ما يختلف عن البيت للي باعوه

بس هذا احدث شوي اجرة البيت مو مرتفعه

كثير

بس المشكله بقسط البيت القديم للي

باعوه

بس عندها امل رح يتحسن الوضع

وحاسه عناد متفائل جدا

اهم شيء يتخرجوا من الجامعه ويتوظفون

وبعدها اكيد

رح يتحسن الوضع

وقع نظرها على عناد المتمدد على السرير

ومغمض عيونه تحس بالحزن عليه

تحمل مسؤولية كبيره بسن صغير

بس تحسه يحاول وخاصة بعد ما رحلوا

انه يكون قد المسؤولييه

صار من الشغل للبيت ومن البيت للشغل

ما في ربع يطلع معهم ويهملها

صار يهتم فيها اكثر يجلس معها

تحس صارت اقرب له وحواجز كثير انهدمت

بس مع ذلك مو مرتاحه وهي تشوفه

مقاطع اهله وتاركهم

وابوه غضبان عليه

والمشكله اذا فتحت الموضوع يعصب

ويزعل منها وتضطر تسكت

بعد ما افطر عناد ابتسم لها : يسلم ايديك

ابتسمت له ريم بنعومه

وقف عناد وارجع الكرسي مكانه : يالله انا

طالع

الحين ما ابغى اتأخر على الشغل

ردت بهدوء : ربي يحفظك

طلع من البيت ووقفت تناظره من الشباك

تخاف عليه من كل شيء

تحس انها يوم بعد يوم يزيد تعلقها فيه

انقهرت لما شافت جارتهم واقفه وتناظر

عناد

ثبتت نفسها ما تطلع وتجربها من شوشتها

رجال متزوج وش تبغى فيه

زفرت براحه لما شافت عناد حرك السيارة

توجهت تنظف مكان الفطور وترتب البيت

وبعدها تجلس عند جارتهم الثانيه طيبه

كثير وتضيع وقت حتى رجوع عناد

ومرت ايامها على نفس هذا الروتين

بدأ الدوام بالجامعة كان مستغرب إنه ما

صادف

عناد او ريم ابدا

يشوف اصدقاء عناد بس هو مو معهم

حتى ريم ما لها حس او خبر

دفعه الفضول واقترب من ربع عناد وسلم

عليهم

برسميه وقبل ما يسأل باغته جواد وسأل
قبله : عسى ما شر يا دكتور

وين عناد ما داوم وجواله مقفل؟؟

فتح عيونه شوي باستغراب ما توقع إنهم ما
عندهم خبر عنه

وحتى يتدارك الموضوع رد على عجله : خير
ان شاء الله

واستأذن وتركهم وهو مندهش

صار لهم اكثر من شهر وما داوم قرر يسأل

يشوف وش السبب

اتصل يستفسر وزادت دهشته لما عرف انه

عناد عامل تأجيل

وش السبب؟،

قرر يسأل عن ريم ويعرف سبب عدم دوامها

وزادت دهشته لما عرف انها نفس الشيء

أجلت الدراسة

قفل الجوال وهو ما يدري وش السبب

ليه يقطعون الدراسة؟؟

وش يخططون له؟؟

ندم انه زوجها لعناد يحسهم الاثنين بزران

مو قد المسؤوليه

خايف يجيبون لهم هذي المره مصيبه ثانيه

وقف بسرعه

وقفل مكتبه وقرر يروح لبیت عناد

ويستفسر

منها ويعرف سبب تأجيل الدراسة

بعد وقت قصير وصل وقف السيارة

واخذ نفس وتعوذ من الشيطان

قبل ما ترمي ريم كلام ويصعب عليها

فتح باب السيارة بهدوء وطرق على الباب

ما حد رد

حاول يفتح باب الحوش بس كان مقفل

بالمفتاح

عقد حواجبه باستغراب

توقع انها بالداخل وما تبغى تفتح لاحد

رجع ضرب على الباب مره ثانيه

بس ما في فائده

حس بالقهر ولو ريم قدامه كان كسرهما

تكسير

واقف عند الباب وما حد فاتح له

استدار واعطى الباب ظهره تفاجئ بالرجال

للي واقف خلفه ويتكلم بدون نفس : نعم

اي خدمه ؟

نايف طالع الرجال عمره بالاربعين بشرته

حنطيه

شعره جعد قطع تأمله وسأل : ابغى اهل

هذا البيت

رد الرجال : انا صاحب هذا البيت وش تبغى

؟؟

نايف بدت اعصابه تفور : اقول لك ابغى

صاحب هذا البيت

قاعد تستهبل وتقول انك صاحب هذا البيت

؟؟

توجه الرجال للباب وفتحہ وهو يتكلم بدون
ما يطالعه : انا اشتريته قبل فتره من واحد
اسمه

سكت للحظات لتذكر الاسم

عناد

على ما اذكر هذا اسمه

تفاجئ نايف من الخبر باع البيت ؟!!

وصار يفكر وين راح ؟؟

معقول رجع عند اهله ؟!!

وتدارك الموضوع قبل ما يدخل الرجال

البيت : ما تدري وين راح ؟؟

طالعه الرجال باستخفاف : تدري نسيت اخذ

جدول اعماله وتحركاته

وبنرفزه : وش عرفني جاي تسألني

وقفل الباب بوجه نايف بعصبية

طالع نايف الباب والتفت حوله وهو يحس
بالفشيله

وكيف قفل الباب بوجهه

كان نفسه يدخل ويمردغه بالارض
بس ما يطلع له يضرب الرجال في بيته
هذا جزاء لقافته وفضوله

رجع لسيارته وحرك بسرعه وهو يفكر
وين طسوا الاثنين وليه تركوا الدراسه
هز راسه وهو ينفض الافكار من راسه

وش يبغى فيها

ستين داهيه وراها

للي عليه عمله زوجها خلاص ما له دخل
فيها

جلس بالحديقة بعد العصر يغير جو

بعد ما طلع من المستشفى

من يوم ما انطردت ريم وهو مو مرتاح

لازم ما سكت لهم وما خلاهم يطردونها

بس ما يدري كان شيء غصب عنه

منعه وقيده يتكلم

تنهد وهو يتذكر يومها حس بخنجر طعنه

لما لامست دمعته خده

مهما حاول يقسى عليها

ما يقدر

ندمان انه زوجها يحس انه ظلمها

بالزواج

يحس بالشفقه بداخله لما يناظرها

عكس مظهره الخارجي للي كله جمود

وقسوه

تحرق قلبه

عض على شفته بندم كيف طاوع نفسه

وسكت لهم

لما طردوها

نزلت منه دمه غصب عنه متمرده

حزن على ريم وحياتها

جالسين بالمطعم ويتباحثون بموضوع عناد

ياسر بعجز من البحث : ما في مكان الا بحثت

عنه

وين طس؟؟؟

بندر زفر بضيق : انا ما قهرني الا. دراسته

كيف يتركها؟؟

وبعصبية اكبر

كيف يترك دراسته؟؟

وضرب على الطاولة بقوه

مهند يحاول يهدي الوضع : هدي يا بندر رح

نلاقيه

لا تخافوا بعدين عناد مو طفل تخافون عليه

بندر وهو يحاول يهدي اعصابه: انا مو خايف

عليه

انا للي قاهرني تطنيشه لابوي

والله انقهر لما اشوف ابوي بذي الحاله

ساكت وحاط كل قهره وحسرتة بقلبه

ياسر وهو يسند ظهره على الكرسي : ترى ما

دمره الا ابوي

المفروض ما زوجه وهو بعده يدرس

ولازم ما طاوعه انه يسكن في بيت مستقل

بندر وهو يعض على شفته بعجز : اخخخ لو

اشوف

عناد والله ما يطلع من يدي الا مكسر

عامل حاله كبير وواعي

وهو من جنبها

ياسر بتفكير : يمكن لعبت بعقله زوجته

مثل ما امي تقول وقطعته من اهله

عندك حريم قطوعات ولثيمات ويقطعن

الخل

من خليله

شوف حتى ربعه للي كان 24 ساعه معهم

تركهم وقاطعهم

وحنا اهله قاطعنا

الا زوجته للي ظل متمسك فيها

اكيد هي للي لعبت بعقله

مهند يطرد هذي الفكره : ان بعض الظن اثم

بعدين تتكلم وكأنك ما تعرف اخوك اذا حط

شيء

في باله

تراه عنيد وراسه يابس

بندر بتأييد لكلام مهند: ما نبغى ن ظلم البنت

باكر يذوب الثلج ويبان للي تحته

هز ياسر راسه بعدم اقتناع

كالعاده تحب توقف عند الشباك وتناظر

للخارج

من خلاله وتتأمل حولها

للحين حياتهم مستقره

مرتاحه بهذا المكان بس في شيء معكر

مزاجها

جارتهم

عيونها دائما تقز عناد ولما يطلع توقف

قريب منه

وتحاول تظهر نفسها قدامه

صحيح عناد ما يعطي جارتهم وجه بس
الغيره

تلعب بعقلها احيانا

بعكس جارتهم الثانيه الام وبنتها الكبيره

عسل وطيبين حيل

هذا الفصل ما قدموا للدراسه وما نقلوا
اوراقهم اقتنعت

بعد ما اقنعها

عناد بعد ما يستقرون يحاول ينقل لجامعه
قريبه

هنا

وخاصه انها خلال هذا الفصل رح تولد

فرح يتغلبون بالبيبي وين يحطونه

كذا افضل بعد ما يستقر وضعهم

رح ترجع تكمل الدراسة وهي مطمئنه على
طفلها

لما تروح على الجامعه

ناظرته لما حط يده على كتفها وهو يناظر
من الشباك

لبعيد

ناظرت ريم ملامحه القريبة منها وهي تحس
بالتعب

على وجهه

دائما يقول لها لازم يتعب حتى يوصل للي
يبغاه

رح ييجي يوم ويرتاح

ويثبت لاهله انه قد المسؤوليه

تحس بعيونه الشوق لاهله مو متعود على
هجرانهم

مو مثلها مو سائله عنهم او مهتمه لانها ما
تعودت عليهم

اما هو متعلق بإخوانه واهله صعب يبعد
عنهم

بس يلبس قناع البرود
وهي متأكده من داخله يحترق شوق لهم
مر ثلاثة اشهر على رحيلهم وعناد منهمك
بشغله

ما تدري وش يشتغل ولا سألته

حطت يدها على بطنها

قربت تدخل بالشهر التاسع

وبطنها بارز وكبير تحس كل يوم بعد يوم

يزيد شوقها للبيبي

متشوقه تصير أم

ويكون عندها طفل تهتم فيه وتعوضه عن

كل حرمان ذاقته

وقفت وتوجهت للمطبخ تجهز الاكل

لانه عناد على وصول

دخلت المطبخ بعجله وبدون ما تنتبه

تدعثرت ووقعت على الارض واخخخخ

وبخوف حطت يدها على بطنها تتحسس

الجنين

نهضت نفسها بشوئش وعافسه ملامحها

من الالم

وقفت وهي شبه راکعه وبدأت دموعها تنزل

خوف على الجنين

رفعت راسها لما شافت عناد دخل واقترب

وهو مستغرب من الدموع : وش فيه ؟؟

وحط الاغراض على الطاولة

ورجع اقترب منها

ريم وهي تمسح دموعها : زلقت رجلي

ووقعت

ناظرها عناد وابتسم بتعب : سلامات

قاطعته ريم بخوف : خايفه على الجنين

عناد طلع مفتاح سيارته من جيبه وتقدم

ومسك يدها برقه : تعالي البسي ونروح

للمستشفى

نطمئن عليه

هزت ريم راسها ومسكت يده وتوجهت
تلبس

عبايتها وهي عافسه ملامحها من الالم

جهزت نفسها وحركوا للمستشفى

ريم طالعت عناد وهي تتحسس بطنها : من

لما وقعت ما احس بنبض له

عناد يطمئنها : عادي يمكن نايم

وابتسم لها

ريم مو وقت سخافته تكلمت بجديه : والنز

قاطعها عناد : تقولين خفيف هذا من

الضربه

وما تخلي الشيطان يلعب عليك

ان شاء الله ما يصيبه شيء

هزت راسها والخوف اكل قلبها

وصلوا للمستشفى

ودخلت معه وقلبها يضرب طبول

كان واقف ينتظرها بعد ما دخلت عند

الدكتور

تأخرت شوي

تقدم من عند الباب وحس

بمويه بارده انكبت بين كتفيه

لما سمع الدكتور تقول رح ينتظروها

حتى تدخل شهرها وبعدها يولدونها

لانه الجنين ميت

عض على شفته وتضايق حيل كان متشوق

يكون عنده طفل

بس ربنا ما كتب له الحين

ناظر السقف وزفر بضيق

ناظر ريم للي طلعت من عند الدكتور

ومنهاره وتمسح دموعها

مسك يدها بحنيه وصوت شهقاتها الخفيفه

يسمعها

ما حب يتكلم خلاها على راحتها تبكي

دخلوا السياره

وحرك وهي مستمره بالبكاء

كان كل شوي يرمقها بنظرات شفقه

ما يدري حزن عليها

تنهد وهو صدره ضايق على طفله الاول للي

رح

يفقده

وقف باب البيت ورن جواله

طالع الاسم ورد بسرعه بعد وقت قصير

قفل الجوال

وطالع ريم نزل من السياره

وفتح لها الباب ونزلها بشویش

دخلوا البيت وجلست ريم على الكنبه

بالصاله

بتعب

توجه للمطبخ واحضر لها كأس مويه

وشربها بشویش

ومسح دموعها وتكلم : هدي نفسك

قومي معي للغرفه وارتاحي

تكلمت ريم بصوت مبحوح من البكاء :

مرتاحه هنا

تنهد وطالعتها : اسمعي عندي مشوار

ضروري

ما رح اتأخر

قاطعه رنين الجوال

طلع الجوال من جيبه ورد بسرعة وتكلم

خلاص

الحين جاي ما رح اتأخر

قفل الخط وناظرها ما يدري وش يقول : انا

طالع انت ارتاحي

هزت راسها وعيونها وانفها احمر من البكاء

طلع عناد وهو مستعجل من البيت

إذا أغلقت الشتاء أبواب بيتك

.. وحاصرتك تلال الجليد من كل مكان

.. فانتظر قدوم الربيع وافتح نوافذك

لنسمات الهواء النقي

.. وانظر بعيدا فسوف ترى أسراب الطيور

وقد عادت تغني

.. وسوف ترى الشمس وهي تلقي خيوطها

الذهبيه فوق أغصان الشجر

لتصنع لك عمراً جديداً وحلماً جديداً .. وقلباً

جديداً

منقول

دخلت بيت ابوها وهي تحمل طفلها بحرص

للي ما تجاوز عمره 3 اشهر

تحس بالفرحه وهي حاضنيته وخاصه انها

تأخرت شوي

حتى حملت

الحين مر على زواجها سنتين مرتاحه
ومبسوطه مع

بدر كثير

ابتسمت لما شافت امها نازله عن الدرج

ساميا بابتسامه عريضة عجلت بنزولها

وتناولت منها البيبي بحرص

وبعدها باسته بشويش تموت عليه

اول حفيد لها

صارت تناغي له وهي واقفه

وراسمه احلى بسمه على محياها

بعدها طالعت سلمى : اطلعي فوق ادرسي

وانا اهتم بالقمر هذا

اخذت نفس سلمى بهدوء ووقفت : ما نمت
البارحة منه وباكرا عندى امتحان

لينا هنا؟؟

ساميا توجهت للكنبه وجلست عليها : بعدها

ما رجعت من الدوام

هزت سلمى راسها وطلعت فوق تذاكر

للامتحان

دخل نايف بهدوء وابتسم لما شاف حفيده

وتوجه لساميا واخذه منها بعد ما رد السلام

وهو يضحك ويلعب فيه

ناظرته ساميا وهي رافعه راسها وتناظرهم

وتبتسم

على ضحك نايف

نايف بعد ما باسه : وين سلمى ؟؟

ساميا : طلعت فوق تذاكر عندها امتحان

رجع نايف يناظر حفيده وباسه بقوه

صار يبكي

وقفت ساميا واخذته منه : لازم لما تحمله

تبكيه

نايف وهو يناظرها تسكت فيه : اموت عليه

لو يطلع بيدي اكله

وقرص خده بمحبه

صار يبكي البيبي اكثر

تأففت ساميا من نايف وصارت تهز فيه

يمين يسار : وبعدين معك ؟؟

حك ذقنه وابتسم واقترب منه وباسه : ربي

يحفظه

وبعدها توجه لجناحه بهدوء

جالسه تذاكر وقرفانه من الدراسه

كانت تتمم بالحفظ وتناظر لينا وهي داخله

الغرفه

لينا جلست على السرير وتمددت وبعدها

نهضت نفسها : اعوذ بالله ابنك نكدي

يبكي كثير

هزت سلمى راسها موافقه لكلام لينا وهي

تتمم بالحفظ

لينا : تدرين لما شافوا صورته صديقاتي

يقولون

ما يشبهني

سلمى قطعت الحفظ وسكرت الكتاب :

تدرين

خالتي ام بدر تقول تحسه يشبه ريم

لينا عقدت حواجبها باستغراب من التشبيه :

لا ما اظن

احسه في ملامح من بابا

سلمى طالعت لينا وتكلمت بجديه : اكيد

ريم الحين عندها

عيال

لينا بتأكيد : اكيد اذكر انهم قالوا حامل

والحين مضى اكثر من سنتين

ولا فكرت تزور اهلها

وقفت سلمى وهي تتمغط : اي اهل؟؟

تسمينهم اهل

وابتسمت بسخريه

بعد ما طردوها من المستشفى ما سمعنا

شيء عنها

حتى ماما قالت انه بابا بعد فتره راح للبيت

للي ساكنه فيه

بس لقاهم بايعين البيت وراحلين منه

ومن بعدها انقطعت اخبارها

وبلهفه

تدرين حاب اشوفها واشوف عيالها

علشان ينادوني خاله سلمى

ابتسمت لينا على سلمى وتفكيرها و

وقفت: ما اسخف تفكيرك

كملي دراسه يا خالتوووووو

كشت عليها سلمى ورجعت فتحت الكتاب

تكمل مذاكره

ام بندر جالسه بالصاله كالعاده بهدوء

وتحس قلبها مذبوح

على رؤيه ولدها اكثر من سنتين

ما تدري عنه شيء ولا سمعت عنه خبر

وابو بندر للحين مقسي قلبه عليه

ومو راضي يسأل عنه او يعرف اخباره

اغلب الاوقات تحقد على ريم لانه من بعدها

فقدت ولدها

طالعت اسيل لما دخلت الصاله : يمه

خطيبي جاي بعد المغرب ابغى اسحب

شعري والزفته رنا مخبييته خلها تطلعه

ناظرتها ام بندر بملل ما لها قلب تتكلم

تحس قلبها مات بعد فراق عناد

وما ردت على اسيل

ضربت اسيل الارض بقوه واحتقن الدم

بوجهها

بقهر من برود امها

ورجعت لغرفتها وهي تتوعد رنا

صالح دخل البيت وهو حاط السماعات بإذنه

ويدندن

ومبسوط

حست بالقهر وهي تشوف عيالها مبسوطين

وعايشين

حياتهم مو مهتمين لعناد للي تركهم
ما تنسى يوم خطبة اسيل صارت مشكله
لما طلبت انه عناد يحضر الملكه
وقتها عصب ابو بندر وحلف يمين ما يحضر
عناد

وما رح يسأل عنه
وما زالت كلماته تتردد بإذنها
«انا ما عندي الا اربع عيال »
مسحت دمعته نزلت من عيونها لذي الدرجة
يهون عليه عناد وينساه
وما حد سائل عنه وحاس بفقده غيرها
سافرت لعند امها مده تغير شوي وتحسن
من نفسيتها

بس ما تقدر تنسى ابنها

والشوق له كل يوم بعد يوم يزيد

رفعت نظرها للسماء ودعت بضعف ربها انه

يرده لها سالم

وتقر عينها بشوفته

وزاد لهيب قلبها لما تتذكر انه اكيد عنده

الحين

طفل

غمضت عيونها وهي تتخيل شكل عناد

وهو حامل طفله ويبتسم لها

ما قدرت تتحمل اكثر

توجهت لجناحها وتوجهت للسريـر

ورمت نفسها وانفجرت بالبكاء

ما تتهنى بلقمه تخاف تأكل وتشبع

وعناد مو ملاقي لقمه يأكلها

ما تدري هو شبعان ولا جوعان

تعبان ولا مرتاح

ما تدري شيء عنه

والمشكلة ما حد حاس بقلبها المتعذب

ببعاده

هي ام ما ترتاح وابنها بعيد عنها

غمضت عيونها والدموع خطت مجراها على

خدودها

جالس على مكتبه ومنشغل بالملفات

ولابس نظارات ومعقد حواجبه

وهو مندمج

قاطعه رنين جواله طنشه

وهو منشغل بالمشروع

رفع نظره لابهو لي تكلم : شوف من يتصل

بك

يمكن مكالمه ضروريه

تنهد بندر ومسك الجوال وناظر الاسم

ورد بهدوء هلاالله يسلمك بخير

.....اخبارك

واخبار الدوام الجديدالحمد للهقول

.....والله ما ادري

طالع ابوه ورجع ناظر الارض وهو يتكلم :

متأكدوين بالضبطوش السبب

.....

زفر بندر بضيق ومسح على وجهه

ورد : خلاص انا ارتب وضعي واتصل عليك

مشكور ما تقصر

مع السلامه

قفل الجوال ومسح على وجهه بقهر

وناظر ابوه للي سألّه : وش فيه يا بندر؟؟

جالس على مكتبه ومنشغل بالملفات

ولابس نظارات ومعقد حواجه

وهو مندمج

قاطعه رنين جواله طنشه

وهو منشغل بالمشروع

رفع نظره لابوه للي تكلم : شوف من يتصل

بك

يمكن مكالمه ضروريه

تنهد بندر ومسك الجوال وناظر الاسم

ورد بهدوء هلاالله يسلمك بخير

.....اخبارك

واخبار الدوام الجديدالحمد لله ...قول

.....والله ما ادري

طالع ابوه ورجع ناظر الارض وهو يتكلم :

متأكدوين بالضبطوش السبب

.....

زفر بندر بضيق ومسح على وجهه

ورد : خلاص انا ارتب وضعي واتصل عليك

مشكور ما تقصر

مع السلامه

قفل الجوال ومسح على وجهه بقهر

وناظر ابوه للي سألّه : وش فيه يا بندر؟؟

تنهد بندر بقهر : عناد

يطالع الطريق وهو ساكت وبندر يسوق
السياره

بهدوء

ناظر الطريق بقهر وتكلم وهو يشد على
اسنانه : لذي الدرجه كارهنا حتى ييجي هنا
يسكن

شوف الطريق ما ابعدھا

وانا اقول ما له حس ولا خبر

طلع مو ساكن بالمنطقه كلها

وناقل لمنطقه ثانيه !!

بندر زفر بضيق يحس بالقهر من تصرفات
عناد

ابوه ما غلط بحقه حتى يعمل كذا

ولنفرض انه غلط بحقه بس ما توصل فيه

يترك المنطقه كلها

وهو الغبي يدور عليه

طلع الاخ مو بالمنطقه كلها

طالع ابوه : هدي حالك يبه

لا تظلمه يعني تصرفاته مو طبيعيه ابدا

ما في واحد عاقل يترك اهله ويقاطعهم اكثر

سنتين

علشان خلاف بسيط

واكمل بنبره فيها خوف : يا خوف قلبي انه

وسكت وما كمل

ابو بندر كان مستمع لكلامه حرف حرف

طالعه بريبه لما وقف وما كمل وتكلم يحثه

يكمل كلامه : يا خوف قلبك ايش ؟؟

بندر بهمس : مسحور

فتح ابو بندر عيونه على وسعهم

منصدم من الكلام

معقول يكون عناد مسحور ؟؟؟؟؟

وتكلم هو يبغى ينفي هالشياء : وش عرفك

؟؟

سمعت شيء ؟؟ ومين للي رح يسحره ؟؟

بندر تنهد ومسح على وجهه بيد وحده : ما

سمعت شيء يبه

بس حاله ما يفسر الا كذا

كثير سمعت انه تلاقي الرجال يقاطع

اهله

وبالاخير زوجته تكون عامله له سحر

علشان يبعد عن اهله

قاطعہ ابو بندر وهو مو مستوعب : تقصد

ريم

عملت السحر؟؟

بندر بإنكار ما يبغى يظلمها : انا ما قلت ريم

وما اقدر اظلمها

بس ما ادري هذي الفكره ما تطلع من

عقلي

كلما اطردها ترجع مره ثانيه

وخاصه بعد سالفه صديقي ابو عصام

لما قاطع اهله واكتشفوا

انه زوجته هي عامله سحر تفريق

حتى تصده عن اهله

ومن يومها وهذي الفكره مو مفارقه عقلي

عض ابو بندر شفته بتوعد : لا تظلم

يا بندر

وبحده

وقسم بالله لو يطلع كلامك مضبوط

ما تبقى على ذمة عناد ساعه وحده

بندر : ما نبغى نستبق الاحداث

هز راسه ابو بندر وهو يفكر بكلام

بندر حال عناد ابدا مو طبعي

سنتين هجرهم ولا كلف نفسه يتصل او

يطمئن

عليهم

حتى امه اللي تذبذب يوم بعد يوم

ما كلف نفسه يتصل فيها

ويهدي قلبها المتشوق لشوفته

ما يظن كل هذا حقد

كل هذا ما له تفسير الا تفسير واحد

مثل ما قال بندر

معمول له عمل يصد عنهم

بس مين اللي عمله

معقول ريم؟؟!!

صار يقنع نفسه انه ما يستبعدها

عنها

بنت قويه وقفت بوجه جدھا وابوھا
واعمامھا

وما سکتت لھم

ما رح یكون صعب علیھا انھا تعملھا

ھز راسه ینفي الفکره

وشيء بداخله ینفي الفکره

من اول ما تزوجت عناد ما شاف منها شيء

بالعکس هادیه ومسالمة

وترضى بالقليل

وقبل المشکله ما قطعت عناد عن اھله

وكانت تزورھم وما قطعتھم

وتتعامل مع بناته برقه ونعومه

وحتى مع ام بندر ما تراددها

وما في بنهم مشاكل

بعكس حريم عياله كانت مشاكلهم مع ام

بندر كثيره

بس ريم ولا مره تشاجرت معها

مستحيل تعاملها

ما زالت صورتها بين عيونه بآخر لقاء

مع جدتها وابوها وصقر

ساكته وراضيه بالخرابه

ولو وحده ثانيه ما رضيت تسكن بالخرابه

بعد ما عاشت بعز عند اهلها

ما رح ترضى بعيش الفقر

بس ريم رضيت وسكتت

مستحيل ريم تعاملها

يحس انها دخلت قلبه وارتاح لها

من يوم الملكه

ولها منزله خاصة عنده

تختلف عن حريم عياله

يعجبه فيها

ثقلها

مو خفيفه بالنسبة لعمرها الصغير

مسح على وجهه ويحس اتعبه التفكير

والافكار بعقله متلاطمه

مثل امواج البحر

مو مستقره على فكره معينه ..

بعد ما جلس مع الضابط

وعملوا إجراءات الكفاله وباقي الامور

انتظروا قدوم عناد

ابو بندر يناظر الباب ويحس قلبه يدق بقوه

شوق لابنه

للي انحرمت عيونه من شوفته

اخذ نفس يهدي قلبه وطالع بندر

هز بندر راسه لابوه وهو يحس بتوتر

كيف رح يكون اللقاء

بعد لحظات سمعوا طرق على الباب

حس بندر بالطرق وكأنه يطرق على قلبه

وقلبه يدق بقوه

اخذ نفس وناظر جهة الباب للي انفتح

وقع نظره على الشرطي
وبعدها على الواقف جنب الشرطي
ويناظرهم ببرود ولا كأنه يعرفهم
تأمله بندر للحظات
ويحس شكله تغير حيل
يحسه صار اكثر رجولة
وملامح والطفولة انمحت من معالم وجهه
وصار اكثر رجولة
لحيته مو مرتبه
وجهه نحفان كثير عن الاول
حس قلبه تقطع لما شافه كذا
وين عناد للي من اولوياته الاناقه والترتيب

كان يهتم بنفسه كثير

اما الحين للي يشوفه العكس تماما

استوعب الموقف بعد تأمله ووقف

بلهفه يسلم عليه

تقدم منه خطوات

بس توقفت خطاه وهو يحس بموجة صقيع

من اجتاحته

من عناد

واقف ويناظره ببرود ولا كأنه يعرفه

تردد بندر بس شجع نفسه

وشوقه وحبه لآخوه دفعه يواصل

ويقترب منه

مد يده يسلم

تفاجئ من نظرات عناد الباردة

وبدون نفس مد يده يسلم

حط بندر يده وبيده وما ترك له فرصة

وحضنه بقوه

بعد ثواني ابتعد عنه خطوه وناظره بمحبه :

اخبارك؟؟

طالعه عناد ببرود ورد بصوت للهمس : بخير

كان واقف يناظر عياله ودمعته على وشك

النزول

شوقه ذبحه ما يدري كيف قسى على عناد

وعمل كذا؟؟

كيف صبر عليه طول هذي المده وهو بعيد

!!؟؟

وتوجه لعناد وحضنه بقوه وبصوت متأجج :

وينك

يا ولدي هجرتنا ؟؟؟؟

خف البرود للي اجتاح عناد شوي وبادل ابوه

الاحضان

لكن بطريقه بارده

تنهد ابو بندر وابعدّه عن حضنه ومسح

دمعته

بس تفاجئ من كلام عناد وفتح عيونه

بدهشه

من للي سمعه : ليه جيتم هنا ؟؟

رد ابو بندر : تبغى تتركك بالسجن تعفن ؟؟

رد ببرود : ما طلبت مساعده من احد

والحين تقدرتون ترجعون بعد ما شفتوني

ما فيني شيء

قاطعه الضابط : بس يا عناد ابوك تكفلك

وعمل كل الاجراءات وتقدر تطلع من السجن

معهم وترجع لاهلك

عناد بلامبالاه : ومين قال لك اني ابغى اطلع

؟؟

انا مرتاح هنا

ولف وجهه وهم بالانصراف

بس وقفه الشخص للي لفه لجهته واعطاه

كف

رد صdah بالمكتب

بندر والشرار يتطاير من عيونه وهو يشوف

ابوه المنكسر من كلام

عناد

مو مهتم لهم ولا عبرهم رد والقهر بداخله

يغلى : مو بكيفك

رح تطلع ورجلك فوق راسك

فاهم

عناد ببرود تكتف وهو يناظر بندر بنظره بارده

: ورجيني كيف تطلعني غصب عني

ابو بندر ما تحمل تصرفات عناد

للحين ما طاح الحطب من راسه صرخ

ويحس الضغط

ارتفع عنده

مو متحمل استقبال عناد له بهذا

البرود

ولا كأنه ابوه للي تعب ورباه

لو غلط عليه مو لازم يقابل بالصدود هذا

يחס بضيق تنفس عنده ما يبغى يفقد

عناد

مره ثانيه السنتين للي غاب فيهم حس

روحه

انذبحت ناظر بندر وصرخ : بندر

اترك اخوك

وناظر عناد بحنان : يا ابوك لا تذبحني وانا

عائش

يكفي السنين للي مروا وانا انذبح كل يوم

ومتلهف

لشوفتك

اذا انا غلطت عليك امك وش ذنبها

تذبحها

كل يوم تبكي لهفه لشوفتك

لو تشوفها ما رح تعرفها

لا تقسي قلبك علينا يا ولدي

ونزلت دمعته من عيونه

وقبل ما يمسخها مسخها عناد عن خده

وقبل راسه ورد ببرود : للي تشوفه

حضنه ابو بندر وهو يردد : الله لا يحرمني

منك

الله لا يحرمني منك

كملوا الاجراءات وعناد يناظرهم ببرود

ولا كأنه الامر يعنيه

طلعوا من مركز الشرطة

وتوجهوا للسيارة بعد ما ركبوا التفت ابو بندر

للخلف

وناظر عناد : وين زوجتك وابنك يرجعون

معنا؟؟

طالع ابوه ببرود وتكلم : ما عندي عيال

قاطع ابو بندر باستنكار : كيف ما عندك

عيال

وزوجتك كانت حامل؟؟!!

تنهد عناد : مات قبل ما ينولد

تأثر ابو بندر وتضايق وردد : انا لله وانا إليه

راجعون

لا حول ولا قوة إلا بالله

إن شاء الله ربنا يعوضك

بندر التفت على عناد صحيح انه حامل على
عناد

بسبب تعامله معهم بس ما يدري وش

ظروفه : ان شاء الله ربنا يعوضك

ويرزقك ذريه صالحه

هز عناد راسه وما رد

ابو بندر باستغراب: طيب وين تركت زوجتك
؟؟

فتح عناد الباب وبنرفزه طلع من بروده :
وقسم بالله

اي سؤال لانزل من السياره

الحين تبغون تمسكوني تحقيق

سين وجيم

رجاء ما ابغى اي سؤال

ابو بندر بخوف انه يفقده مره ثانيه : خلاص

سكر الباب

ما رح نسألك

وبتردد

بس وينها حتى ترجع معنا ???

سكر عناد الباب بقوه وتكلم بغموض : مو

هنا

ورجع لقناع البرود ساكت ما يتكلم

اما ابو بندر سكت واجل اسئله كثيره تدور

في راسه

يبغى يعرف جوابها

واهم سؤال وين ريم ؟؟؟؟

رمق بندر ابوه الساكت وناظر عناد

يناطر من الشباك ببرود

يتمنى يدخل عقل عناد ويشوف وش يفكر

فيه ؟؟؟

وش صار معه ؟؟؟

متغير مو عناد للي يعرفه

جالسه وحاضنه عناد وهي مو مصدقه

نفسها وتحمد ربها للي

كحل عيونها بشوفته

ابتسامتها مرسومه ودموع الفرح على

خدودها

ياسر طالع امه وابتسم : اشوفك صاحبه

علينا وكأنه ما عندك عيال غيره

مسحت ام بندر دموعها : لا تلوموني مشتاقه

له حيل

وناظرت عناد وهي مو مصدقه نفسها

كان الكل يناظر بهدوء

وملاحظين برود عناد مو قادر حد يسأله

بشيء

لانه ابو بندر قبل ما يدخل عناد

هددهم وتوعدهم اذا سألوا عناد اي سؤال

يبغى يتركه على راحته

ومتأكد انه عناد لوحده رح ييجي ويخبره

بكل شيء

رنا بابتسامه تناظر عناد : فاتك اخر خبر

ناظرها عناد وامه ماسكه بيده

رهف سبققتها وتكلمت وهي تضحك : ام

كشه

خطبت

واشرت على اسيل

التفت عناد على اسيل لي انزعجت من كلام

ورهف

وصرخت عليها

طالعتها عناد وتكلم بصوت اقرب للهمس :

مبارك

وسكت

ولا كأنه الموضوع يهمه

ما سأل عن هويه الخاطب او مين للي

خطبها

اكتفى بكلمه وحده

مبارك

لذي الدرجه ما يهمه امر اخته ؟؟؟

لاحظت اسيل هذا الشيء وسكتت

حز بخاطرها انه ما اهتم لها

ولا حتى ظهر على ملامحه الفرح

ناظره الجميع لما وقف وسحب يده من امه

بهدوء

واستأذن وطلع يرتاح بغرفته

وعم الصمت على الموجودين

للحظات

ياسر بضيق لحال عناد : وش فيه كذا متغير

؟؟؟

هز اکتافه بندر وهو یجهل سبب تغیره

مهند وهو یفکر نفس تفکیر بندر : لیه ما

نروح فیه

علی شیخ

وضعه ما یطمن

ام بندر بتأثر : یمكن متأثر علی ولده للی

مات

بندر باستبعاد الفکره : یمه صار له میت

سنتین

مستحیل للحن متأثر

زوجه مهند : طیب وین ریم ؟؟

بندر تنهد بقهر : مو راضی یتکلم

زوجه یاسر : معقول طلقها ؟؟؟

صالح طالعه‌ا باستخفاف: الظاهر عقلك

فاصل

لو طلقها كان سمعنا

اسيل : يمكن راحت عند اخوالها

او عند ابوها او جدوها

رنا : يمكن عند اخوالها اما ابوها

استبعد الفكرة كان سمعنا

هاجر وهي تفكر بعمق تكلمت : يمكن

ذبحها

وماتت ودفنها بدون ما حد يدري عنه

فزت واقفه هاجر من صرخه ابوها

وفرت هاربه لغرفتها من الخوف

ابو بندر تنهد ومسح وجهه ما قدر

يستوعب الفكره كيف لو كانت حقيقه :

حسبي الله ونعم الوكيل

ياسر ناظر ابوه وهو يتوقع كلام هاجر يمكن

يكون فيه منه تكلم بعقلانيه : يا جماعه

الخير

خلينا نفكر بمنطق

يمكن ماتت وهي تولد

او صابها مرض وماتت او حادث

حالاته ما تفسر الا كذا

وش سبب رفضه انه يتكلم بالموضوع

وقف ابو بندر وهو يطرد هذي الافكار

من راسه كيف ينقل الخبر لاهلها لو كان كلام

ياسر صحيح

استأذن وطلع من البيت كله

كيف يعرف انه ريم عند ابوها او لا ؟؟؟؟

زفر بضيق لو عناد يتكلم ويقول

كان خفف عليهم

في اليوم الثاني

جالس بصاله الطعام ويفطر مع الجده

وصقر وليلى

ارتشف من كوب الشاي وسأل : وش سبب

الخلاف بينهم؟؟

صقر بهدوء : مثل ما قال لك سليمان

تبغى تروح مع اهلها وتسافر

وهو مو قابل

وصار للي صار

هز راسه الجد : الله يصلحه سليمان اذا

عصب

ما يشوف قدامه

عكس ابوه الهادي

والا المفروض طنش شوي وتنحل الامور

مو تخليها تكبر ويطلقها

وبينهم عيال

صقر بهدوء : والله ما ادري بس احيانا ما

الومه

لانه بعض حريم ما تنطاق بتصرفاتها

ورمق ليلي ورجع ناظر ابوه

احتقن وجهه ليلي وهي تحس انه

يقص الجده: لازم نشوف حل

بلاه تكبر المشكله

صقر : حتى مشاري عمي ابو عبدالرحمن

قال له اذا سليمان ثبت الطلقه

وما ارجعها

رح يطلقون سديم

احتقن وجه الجد وصار احمر : متى هذا

الكلام؟؟؟

صقر بهدوء : البارحه

الجد بعصبية : دامها السالفه كذا

خله يطلق سديم

وقسم بالله

الا زوجتك وزوجة ريان

يطلقن مع سديم ونشوف مين الخسران

إذا سليمان وزوجته ما اتفقوا يقوم يخرب

بيوت ما لها دخل؟؟

ليلى بقهر : يا عمي حنا وش ذنبنا؟؟

وقف الجد بعدم اهتمام : هذا للي عندي

إذا طلق اخوك سديم ما وحده من احفاد

ابو عبد الرحمن تبقى على ذمة عيالي

واحفادي

وطلع من الصاله

ناظرت ليلى صقر بقهر : اشوف عاجبك

الكلام وساكت

صقر بهدوء : انا ما اطلع عن شور ابوي

وتركهم وطلع

الجد بهدوء : توكلي على الله

وان شاء الله ما يصير الا كل خير

ليلى والدمعه على طرف رموشه هزت
راسها

بعد يومين جلس الجد وابو عبد الرحمن
بالحديقه

ابتسم الجد على الخطه اللي رسموها

حتى يضغطوا على سليمان

وزوجته

ابو عبدالرحمن : والله يا اخوي هالعيال ما

ييجون الا بالعين الحمراء

هز راسه الجد : صادق

لولا التهديد للي رسمناه لهم والا كان

سليمان

الحين راكب راسه

ابو عبدالرحمن : لو اتصل بي سليمان وخبرني

عن المشكله كان حليناها

بدون هذي المشاكل

تترك زوجها علشان تسافر مع اهلها

وين صارت هذي؟؟!!

الجد بلوم : بس كأنك قسيت عليها

لا تنسى سليمان عليه الغلط

يمكن لو تفاهم معها بإسلوب هادي

تستجيب

له

قاطعهم فيصل بعد ما رد السلام وجلس

بهدوء

ودخلوا بأمور الشركه يتباحثوا فيها

كان واقف على جنب الطريق ويناظر للبعيد

وقت غروب الشمس

ما كان يبغى يرجعها ولولا عياله ما رجعها

والمشكلة ما توقفت على العيال

لو نفذ للي براسه كان خرب بيت عمه صقر

وريان

ومشاري

اضطر يسكت

ضرب على السياج بقوه

من طفولته وهو مخطط يخطب

سديم

وكل الشباب يعرفون انه يبغاها

وكان راسم كل طموحاته انها تكون له

مو حب فيها او انه يعشقها

بس كذا شافها وهي صغيره وخط في باله لما

يكبر يتزوجها

بس تفاجئ وانصدم

انه التحاليل ما توافقت

تضايق بدايه الامر بس بعدين

سلم بالامر الواقع

بعدها عرضت عليه امه يخطب بنت خاله

مشعل

ما يدري وافق عليها بدون ما يعرفها

صحيح انه صار يحبها مع الايام وتعلق فيها

بس يتضايق من بعض تصرفاتها

وين ما اهلها راحوا لازم تروح

وهذا اكثر شيء يضايقه

المفروض تأخذ اذن منه يسمح لها او ما
يسمح

واذا رفض خلاص مو تعمل له نكد

وتقلب حياته

جحيم

للحظه طلقها وفكر يتزوج عليها

ومسك نفسه للحظات بعد ما جلس مع
جده

انه يطلب منه هالطلب الغريب

لكنه تراجع عن هذي الفكره الجنونيه

واضطر يرجع زوجته

ويكمل حياته معها ويفتحون صفحه جديده

بعد اسبوع من رجوع عناد

جلس بالصالة مع اهله بنفس البرود

طالعه ابو بندر وتكلم بهدوء : الدوام ما بقى

عليه

الا ايام

وانا رتبت امورك ورح ترجع لدوامك وتكمل

دراسه

ناظر عناد ابوه وحرك شفتيه باعتراض

بس انصدم من صراخ ابوه : ولا كلمه

رح ترجع على دوامك بدون اعتراض

وما رح اسمح لك تدمر حياتك

يكفي اني ساكت عن امور كثيرة

ومحترم رغبتك بالسكوت

بس انا عندي حد للتحمل

وطق كبدي من برودك

من باكر تروح للجامعه وتكمل باقي الاجراءات

فاهم؟

طالع ابوه وبعدها امه للي تناظره

برجاء

انه يوافق

هز راسه وبهدوء : إن شاء الله

ابو بندر زفر بضيق وناظره يبغى يعرف وين

ريم

خايف يسأل ابو سلمان وتطلع مو عندهم

وهو اصلا مو فاهم السالفه

وما يدري عن شيء

وعناد راكب راسه مو راضي يتكلم

وريم ما سمع عنها خبر من سنتين

وين رح تكون

لازم يتكلم عناد غصب عنه كلم عناد بحزم :

وشيء ثاني ابغى اعرف وين زوجتك؟؟

وقف عناد وبدون ما يناظر احد وطلع من

الصالة

كلها وبعدها من البيت كله

عصب ابو بندر من تصرفه وناظر ام بندر

للي مو عاجبها تصرفات ابنها : عاجبك

تصرفاته؟؟؟

هو بس لو يقول لي وين هي

اريح قلبي من تعب التفكير

ام بندر بتفكير : طيب اسأل ابوها عنها

ابو بندر عصب من تفكيرها الغبي : تبغين

اقول له

ريم عندك ؟؟

ولنفرض مو عندهم وش اقول لهم ؟؟

اسكتي يا ام بندر لا توهقينني وادخل

بمشاكل

وضرب قبضة يده اليمنى بكفه الايسر بقهر

وعجز عن معرفه مكان ريم

بدأ دوام الدراسه بالجامعة

رجع لربعه عناد بس مو مثل اول

انسان بارد قليل ما يضحك يجلس بينهم

وهو ساكت ما يتكلم

مهتم بالدراسة فقط

لاحظ عليه ربعه تغيّره حاولوا فيه

يرجع مثل اول

بس ما في فائده

طلع من المحاضرة بعد ما انتهت

وكان يمشي بهدوء

وقفه صوت متسائل ومستغرب : عناد

طالع الشخص ببرود كالعاده

ناظره باستغراب متغير شكله كثير

سنتين ما شافه اقترب منه ومد يده يسلم :

اخبارك يا عناد ؟؟

عناد ببرود سلم :بخير

نايف طالعه وبداخله اسئلة كثيره : اشوفك

رجعت للجامعة بعد الانقطاع !!

هز عناد راسه وما تكلم

نايف استغرب من سكوته وسأله : وين

ساكن الحين ???

طالعه عناد بهدوء و سرح بالماضي بدون ما

يتكلم

ناظره نايف باستغراب لسكوته وسرحانه

هز كتفه بشويش : وش فيك سرحت ??

طالعه عناد وكأنه كان بعالم ثاني : ها

ناظر نايف ساعته : تأخرت على المحاضرة

واستأذن من عناد وغادر وهو يفكر بحال

عناد

وحس في شيء

بس ما يدري وش هو

دخل المستشفى مفزوع بعد اتصال

ساميا

دخل وعيونه تدور على رقم الغرفة

وبسرعه

توجه لغرفة السيف بسرعه جنونيه

وقلبه يرقع

من الخوف على ولده الكبير

دخل غرفة سيف وشافه راسه ملفوف

ووجهه منتفخ واصفر

ويده مجبره

اقترب وهو يلهث : علامه سيف ؟/

ساميا بخوف على ابنها ودموعها تبكي :

طلع مستعجل

يلحق على فارس طلع لوحده بالشارع

وجاءت سياره مسرعه

وقطعت كلامها من كثر البكاء

ما قدرت تكمل

حط الجد يده على كتف نايف وبنبره حزينه :

توكل على ربك

نايف ناظر سيف وحس روحه تبغى تطلع

مو قادر يشوف سيف بذى الحاله

بلع غصته وهو يردد : يا رب احفظه لي

اقترب منه ومسح على راسه وباسه

ابعدده صقر عن سيف بهدوء

رمق نايف ابنه وبعدها سأل : فارس وينه

؟؟؟

الجدّه وهي تمسح دموعها : لا تخاف بخير

بس يده انكسرت من قوه الضربه

كان يناظر وهو حاس نفسه بحلم

مو مصدق

الصبح قبل ما يروح على الجامعة جلس

معهم

وافطر وهم مبسوطين

مو مصدق انه سيف مرمي بالسريـر

قدام عينه

اخذ نفس يهدي نفسه شوي لازم يتطمئن

على حالته

طلع للدكتور المشرف على حاله سيف بعد
ما سأل

ورافقه الجد وفيصل وصقر

وخلال دقائق كان بمكتب الدكتور ويسمع
تشخيص حاله سيف

بس انصعق وما عاد يحتمل كلام الدكتور

وكلامه يتردد بإذنه

يحتاج لزراعة كلى بأسرع وقت

غمض عيونه مو قادر يستوعب اكثر

فكره انه يفقد سيف تصيبه بالجنون

ما يبغى يفقده مثل ما فقد عماد

لازم يبذل جهده حتى يساعد سيف

ويرجع مثل اول احسن بكثير

ساميا بعد ما سمعت انهارت

وهي تحس خلاص رح تفقد سيف

كيف تعيش بدونه

مالها الحياه طعم بدون ضناها

كانت الجده والحريم يهدونها

بس ما في فائده

الجد ناظرها بحزن وهو يحس بمدى

الم فقدان الابن

جرب قبلها فقدان عماد وكيف حس روحه

اقتلعت من جسده

ناظر نايف الساكت ووجهه شاحب لازم

يلاقون متبرع بأسرع وقت : الكل يعمل

تحليل

علشان للي يتطابق يتبرع لسيف

صقر : ما رح نقصر

وياذن الله تتطابق النتيجة مع احد فينا

نايف يسمع الكلام ويحس انه

قوته انهارت ما يقدر يستحمل اكثر

وهو يشوف ابنه بين الحياه والموت

مسح على وجهه بانهيار خلاص ابنه راح منه

سيف للي كان ينتظر السنوات للي يكبر

فيها

ويصير رجال

خلاص راح

واندفن امله

وهو يتمنى يشوف عياله

خلاص راح

مستحيل

ضاع الامل

ابعد يدينه لما شعر بأمل وفيصل يتكلم : لا

تفقدوا الامل بعد شخص

يمكن يكون هو المنقذ لسيف

الجد : من تقصد ؟؟

فيصل بهدوء : ريم

يمكن تقدر تتبرع له

الجد بنفي وعصبيه : مستحيل

اوافق لو اشوف سيف يموت قدامي

بعد ما طردتها واهنتوها وتبريتوا منها

الحين تبغونها تتبرع

وانت يا فيصل للي طردتها بنفسك

والحين صرتم تعرفونها

لا والف لا

مستحيل اسمح لكم تقربون لها

وبصراخ

تفهم

نايف بعصبية بعد ما حس بالامل

ييجي ابوه

ويمحي الامل من قدامه

ساميا وهي تمسح دموعها : حسبي الله

عليها

ريم كله منها

دعت على عيالي

نايف وتذكر يوم ما دعت ريم على عياله
حس ببراكين تنفجر بداخله : ليته رب اخذها

ورichni منها

ما طالني منها خير من اول ما شفتها
وبعصبيه اكبر : والله لتتبرع غصب عنها

الجد تنرفز من كلامهم : خلاص

اترك البنت بحالها

وروح شوف متبرع احسن من الكلام
الفاضي

ساميا بشراسه : لازم تتبرع

وتكفر عن دعواتها للي رح افقد عيالي
بسببها

حسبي الله عليها

نايف : خلاص يا ساميا

والله لتتبرع

ومو مستعد افقد سيف علشانها

والحين رايح اشوفها

الجد وقفه بعصبية : نايف

خالد طالع جده : يبه لا توقف بطريقه

ما فيها شيء لو تبرعت له ريم

هي اخته وان شاء الله ما تتضرر

فلا تكون سبب في موت سيف

دام فيه شخص يقدر ينقذه

سكت الجد وزفر بضيق وتكلم وهو يناظر

نايف : انا اروح معك

واكلمها وما ابغى اسمع صوتك ابدأ هناك

واذا رفضت ما رح نجبرها

فاهم

نايف ما عنده حل الا انه يوافق في سبيل

ينقذ

ابنه وباستسلام رد : ان شاء الله

طلعوا الشباب من الغرفه بعد ما طلع

الجد والاعمام

وتوجهوا لمكتب سليمان

بدر جلس بهدوء : تتوقعون ريم توافق ???

سامر : لو كنت مكانها ما قبلت لو اشوفه

يمشي قدامي

قاطععه نواف بعصبية : سامر

سامر بتبرير : بعد للي شافته من اهلها

ما ظنيت توافق

سليمان باستهزاء : ليه لو رفضت عمي نايف

بيتركها

غصب عنها رح يجرها لهنّا

عبود بدفاع ما عجبّه كلامهم : مو بكيفه

يغصبها وبحدّه

ناظر سليمان : لا تتكلم عنها وكأنّها خروف

قال يجرها !!

ليه هي سايبه السالفه ؟؟؟!!

ريان بهدوء : انت للحين بعدك تدافع عنها

؟؟

وقف عبود وبحدّه : ولاخر يوم لحياتي رح

ادافع

عنها

نواف بشك وريبه طالع عبود : يا أخي
وضعك يجيب الشك

دوم تدافع عنها

وش بينك وبينها ؟؟؟

واعطاه نظره تشكيك

طالعه عبود باستهزاء : للي بيني وبينها ما
يخصك

لأنك مريض نفسي

ورمقه بنظره احتقار

وطلع من المكتب

نواف انقهر من حركته وتوعد يردّها له
هالحركة

عمر يهدي الوضع : خلاص يا جماعه

صلوا على النبي

عم المكتب اصوات الصلاه على النبي

الجدّه بحقد : يا كرهى لها

كل مصايينا بسببها

ساميا وهي تشاهق : والله للحين صوت

دعواتها يرن بإذني

وش عمل لها سيف حتى تدعي عليه

سلمى وقلبها محروق على سيف

بس بنفس الوقت مو عاجبها كلام امها : يمه

تتكلمين عن دعوه مر عليها سنوات

وش دخلها ريم ؟؟؟/

ام خالد : وش عرفك يمكن للحين تدعي
عليكم؟؟

ام بدر بقهر : ليه تحطي بذمتك؟؟

وبعدين كل شيء مقدر ومكتوب

ليه كل شيء تحطونه بظهر هاليتيمه؟؟؟

ساميا بشراسه غير معتاده : لو ابنك للي

حصل معه كذا كان ما كان كلامك كذا

هيفاء : حسبني الله على ساره

للي تركت هالعلة خلفها

ام بدر بضيق من كلامهم قررت تطلع من

المكان

كله

ليلي : الحين لا تنسوا الدعاء انه تلاقون

متبرع

بدل هالكلام للي ما منه فايده

الجدّه استندت على الكرسي : صادقه

اول مره تقولين شيء مفيد

ليلى فتحت عيونها بصدمه

بس سكتت لما اشرت لها ام خالد

تسكت وتطنش

جالس بالصاله مع عياله ويتكلمون بأمور

كثيره

رنا : بابا شوف صالح مو راضي

يطلعنا للسوق

صالح تكلم من رؤوس خشومه : اقول

انكتمي

ولو تموتين ما طلعتك انت بالذات

رنا بدلع : بابا شوفه

ابو بندر بهدوء : صالح

وقاطعه رنين الجوال من جيبه

كلع الجوال وناظر الاسم وهو يصغر عيونه

ولما قرأ الاسم

عقد حواجبه وتردد

اخذ نفس ورد بهدوء الوهلاالحمد لله

بخير اخبارك؟؟الله يسلمكحياكم

الله

.....بانتظاركمع السلامه

قفل الجوال

وتكلم بندر للي حس وجه ابوه انخطف :

وش فيه يبه ???

ابو بندر : ابو سلمان وعياله جاين يزورونا

وبنبره حيره

معقول ريم عندهم زعلانه و يبغون

يرجعونها؟؟؟

وش سالفهم؟؟؟

وبنبره اعلى طالع رهف ؛ روعي نادي

عناد من غرفته بسرعه

انا لازم افهم السالفه قبل ما يوصلون

تحركت رهف بسرعه لغرفة عناد

وبعد دقائق

نزلت رهف

وخلفها عناد

وقف ابو بندر بعجله وتكلم : عناد

عناد ببرود : نعم

ابو بندر : وين

قاطعہ رنين جوالہ عض علی شفته ورد

بهدوء

وبعد ثواني قفل الخط

وناظر عناد بقهر : عمك نايف وابوه عند

الباب

الحقني انت واخوانك بسرعه

تحرك ابو بندر للمجلس بحيره ما يدري

وش يبغون ؟؟

دخلوا المجلس ورحب فيهم ابو بندر

وبعد السؤال عن الحال والاحوال

تكلم الجد بهدوء : بصراحه جينا اليوم نتكلم

نبغى ريم

قاطعه عناد بحده : اذا تبغى ترجع ريم

فبدون احراج خلي بنتكم عندكم ما تلزمني

ابو بندر فتح فمه وهو يناظر عناد ما توقع

انه

ريم عند اهلها

ومن كلام عناد الظاهر انها زعلانه

عندهم

وجايين يصلحون الوضع

بس خلال لحظات تبخرت الفكرة لما سمع

رد الجد ابو سلمان مو فاهم كلامه : وش

تقصد؟؟

عناد بقهر : هذا للي جاك

لا تردونها لي وخليها عندكم

نايف للي تنرفز وكأنه عناد يتكلم بالالغاز

وبدون صبر : ليه نخليها عندنا وهي عندك

؟؟؟؟

وقت الغروب وقفت اراقب منظر غروب

الشمس منظر يسلب عقلي بجماله

احب اناظر هذا المنظر وكأنه اودع الشمس

كل يوم

طالعت الشفق الاحمر وهو ينتشر بالسماء

وهبت نسيمات عليه

حركت شعري المنثور على اكتافي وظهري

ويتحرك بخفه

ما زالت الاحداث الماضية تمر امام عيوني

ما اقدر انسى

كيف انسى طعون من الشخص اللي تركت

العالم كله من اجله

رفعت نظري للسماء أتأمل جمال المنظر

غمضت عيونها

لثواني

ورجعت انظار الشفق الاحمر حول قرص

الشمس

قاطع تأملي صوت ناعم طفولي صغير

تطرب أذاني لسامعه : ماما

التفتت للخلف وناظرتها وحبها تغلغل

بداخلي

انحت وحملتها برفق وحضنتها بابتسامه

ورجعت اناظر غروب الشمس
وطفلتي وضعت راسها على كتفي بهدوء

وانا سرحت

وانا اذكر احداث

الايام الماضيه

قبل سنتين لما زلقت رجلي بالمطبخ
واخذني عناد للمستشفى وقتها دخلت وانا
خايفه

على الجنين

ولما فحصتني الدكتور ه خبرتني انه الجنين
بخير

بس لازم ما اتحرك كثير

وقتها انفجرت بالبكاء خوف على الجنين

وخفت انها الدكتوره تكذب علي علشان

تخفف علي بعد ما شافت حالتي

جلست على الكنبه ارتاح شوي

بعد ما ارتحت شوي

كانت الدكتوره تتكلم بالجوال عن حاله

حرمه الظاهر تراجع عندها

خبرتها انه الجنين ميت ورح ينتظرون عليها

حتى تدخل شهرها

علشان تولد

لما سمعت كلامها ما قدرت اتحمل اكثر

وانفجرت

بالبكاء وانا اتخيل نفسي مكان الحرمه

ما اقدر اتحمل فقدان الجنين

وطلعت من المكان

وانا ابكي شفت عناد ورجعت معه للبيت

وانا بس ابكي

خايفه افقد الجنين

حاول يهديني عناد بس قاطعنا الجوال

للي بعده اضطر عناد يروح

بعد ما وصاني ارتاح

طلع عناد وتوجهت للغرفة بدلت ملابسي

وانسدحت على السرير

وانا اتحسس نبض الجنين

ما اقدر اتصور فكره فقدانه

فكيف اذا كان حقيقه

غفيت ونمت من التعب

بعد فتره صحيت واحس جسمي متهدد

كانت الغرفه عتمه

نهضت نفسي بشويش وشغلت اضواء

الغرفه

وبعدها قررت اصلي المغرب بعد ما شفت

انه

دخل وقت المغرب

بعد الصلاه جلست على السجاده

انتظر رجوع عناد

بس صابني القلق والخوف لما تأخر وما رجع

المشكله ما اعرف احد اسأل عنه

ولا ادري وش يشتغل !!

جلست استغفر وكل الافكار السوداء

خطرت في بالي

وانا اطردها

صارت الساعه 2 بالليل وما رجع

حسيت باليأس ما رح يرجع

وبدون سابق إنذار بدت دموعي تنزل

وانا احس بطعم الغربه وحيده في هذي الديار

وين اروح؟؟؟

كيف اطمئن عليه؟؟

كرهت اهلي واهله بسببهم جينا لهذا المكان

بسببهم تشردنا

مسحت دموعي وانا انتظر

وبدون وعي غفت عيوني

صحيت على صوت المنبه لصلاه الفجر

وبسرعه رفعت نفسي وناظرت الغرفه

اشوف عناد رجع او لا

بس تحطمت امالي ما كان له اثر بالغرفه

استندت على حفه السرير ووقفت اشوف

يمكن جاء وراح لصلاه الفجر

دخلت المطبخ اشوف يمكن جاب اغراض

او اي شيء يدل على وجوده

بس خابت آمالي

كل شيء مثل ما كان ما في دليل انه حد

دخله

ناظرت الصاله بيأس واحباط

ما رجع

عضيت على شفتي وانا افكر يمكن رجع
للسهر

مثل اول

قررت ألحق على صلاه الفجر قبل ما يفوت
وقتها

توجهت للصلاه

وبعدها جلست بالصاله وانا خايفه عليه
مو من عادته من جينا هنا يطلع وما يرجع

كان يمر الوقت ببطئ

حسيت روحي ما تقدر تتحمل اكثر غيابه

ورجعت لي الافكار السوداء

يمكن صار عليه حادث

يمكن تشاجر مع احد

يمكن ويمكن ويمكن ويمكن

عقلي مشوش والافكار السوداء

مسيطره عليه

مر يومين لا حس ولا خبر عن عناد

احس روعي طلعت وقلبي ما عاد يحتمل

غيابه

اكثر

خبرت جارتني ام منيره عن غيابه

وطمنتني انه يمكن مشغول والغايب

عذره معه

وبدت تسرد لي قصص وانا استمع لها جسدا

وعقلي وقلبي عند عناد

قررت ارجع للبيت وانا اصبر نفسي يمكن

يرجع

بهذا الوقت

وقفت عند الباب ورجعت للخلف لما

سمعت

منيره بنت ام محمد وجارتهم سميره للي

كانت تقز عناد

وفضولي اجبرني اسمع كلامهم بدون ما

يحسون بي

سميره : ايه رجع لاهله ما يبغى يعيش هنا

قطبت حواجبي وانا عندي فضول من هو

للي رجع لاهله

منيره بشهقه : متأكده؟؟

سميره بحزن : ايه متأكده

قطعت قلبي

صحيح اني علاقتي مو ذاك الزود فيها

بس لما سمعت انه عناد تركها هنا ورجع

لاهله

قلبي تقطع عليها

كيف تعيش هنا وحيدة

وبموقفه هذا اثبت انه مو رجال كيف يترك

حرمته هنا

ويرجع لاهله ؟؟؟!!

منيره بحزن : خلاص روعي لا تسمعك

ريم

هزت سميره راسها : الله يكون بعونها

ان شاء الله ربنا يعوضها خير

حسيت الزمن توقف وانا اردد بداخلي

لا لا لا

مستحيل عناد راح وتركني هنا !!!

كانت الصدمه ألجمتني وبدت دموعي تنزل

بدون انذار

دخلت منيره وانصدمت وتوترت لما عرفت

اني سمعت كلامهم

جلست على الارض بضعف وانا ابكي واقول

: ليه

تركني ؟؟

وش الذنب للي عملته علشان يتركني هنا؟؟

والله ما قصرت بحقه بشيء

ليه يعمل كذا ليه ؟؟؟؟

جلست جنبي منيره ومسحت دموعي وهي

تواسيني : لا تهتمي اكيد رح يرجع لك

تكلمت وانا انفي كلامها وانا ابكي واشاهق :

لو كان ناوي يرجع

كان خبرني انه رايح

وبنبره ضعف

خلاص راح وتركني هنا

وسمعت صوت ام منيره فوق راسي : يا

ابنتي

توكلي على الله

لا تخافين انا معك والله اعتبرك مثل منيره

قومي غسلي وجهك وان شاء الله يرجع لك

مسحت دموعي وانا اشاهق

وانا احس بخنجر الخيانه

تركني وانا بأمس الحاجه له الحين

كيف ادبر امري هنا ؟؟؟

رجعت للبيت ومعني منيره وانا شبه منهاره

والحزن ما يفارقني

في اليوم الثاني سمعت صوت طرق باب

البيت

طلعت وجاوبت من خلف الباب

استفسر عن هويه الشخص للي يطرق

الباب

وكانت القشه للي قسمت ظهر البعير

تدرون مين كان ؟؟؟

كان صاحب البيت يبغاني اطلع من البيت

يبغون يهدمونه ويعيدون بناء المنطقة

حاولت فيه بس ما في فائده

اعطاني مهله لآخر الاسبوع اكون طالعه

حسيت خلاص انهزت وين اروح؟؟؟

ضاقت الدنيا بعيني وذبلت اوراق الشجر

وانكسر قلبي بحزني وصاحت امواج البحر

اندفن فرحي بجرحي ومات من قلبي

الصبر....

الزمان الي هجري ابتلى قلبي بسهر.....

انسجن همي بصدري و غابت اصوات

القهر....

كل ما فيني تأثر وذاب بكفوف القدر

اه ياغربه زماي اه يا اخر عمر.....

ذبلت ازهاري بصدري وغابت انوار الفجر

اه ياطيور الحزن حني

اندفن بصدري القهر

لملمي اخر شتاتي وضمدي روحي بصبر

ارحلي الى اخر سماي ولوني كوني بزهر...

ياطيور الحزن فرحي

ينتظر مني نظر يرتمي بداخل صروحي

ويشتكي ضيم السفر

دوني همي بكفوفي واختمي حكم القدر

وانثري دموع السحاب

واسقي اوراق العمر اه ياجرح الليالي مابقى

عندي عذر اكنم اهات

الجروح لي ————— ن ينهيها القدر

حسيت الدنيا سكرت بوجهي

حتى جوال ما معي

ولو كان معي جوال ما معي رقم

احد

جلست بعجز على الارض وانا افكر بحل

لهذي المشكله

لازم ارجع للمنطقة اللي جيت منها

بس المشكله مع مين ارجع؟؟

حتى لو رجعت لوين اروح؟؟؟

لاهلي للي طردوني

والا لعناد للي رماني هنا وهرب !!!!!

والمسافه بعيدة وما اقدر ارجع بسياره

اجره او مع احد غريب

مسحت على وجهي بضعف

طلعت من البيت ورحت عند بيت ام منيره

كانوا مثلي طلب منهم صاحب البيت اخلاء

المكان

سألتهم وين رح يروحون

ناظرتني ام منيره : والله يا ريم انت تعرفين

وضعنا ومن بعد ما انفصلت منيره من

شغلها قبل اسبوع

وصاحب البيت يبغاه ما لنا نرجع الا لديرتنا

ما نقدر على العيشه هنا

والمصاريف غاليه هنا

بطلوع الروح حتى حصلنا هذا البيت وكان

سعره رخيص

اما الحين ما ظنيت نلاقي بيت بسعر يناسبنا

فقررنا نرجع للديره افضل لنا

منيره طالعطني : وانت يا ريم وش قررت ؟؟

ناظرتها بعجز : رح ابقى لآخر يوم من المده

يمكن يرجع عناد

ام منيره : ما رح تتركك

ورح نبقى لآخر يوم بالمده

بس لنفرض يا يمه انه ما رجع ؟؟

وين ناويه تروحين ؟؟

رديت بضعف وانا احس بالعبره خانقيتني :

ما ادري

هزت راسها ام منيره وتكلمت بهدوء : وش
رايك تيجين معنا تسكنين بالديره لاني ما رح
ارضى اخليك لوحذك

هزيت راسي بامتنان لها وما عندي خيار ثاني
وانا بهذي الغربه

وفرصه لي اهرب وابعد عن العالم الحقود
للي حولي

مرت ايام الاسبوع وما كان فيه لا حس ولا
خبر عن عناد

فقدت الامل من رجعتة
واليوم قررنا نطلع من البيت لانه هذا اخر يوم
لنا

ولازم نطلع منه
اخذت اغراضي واغراض عناد كلها

ووقفت اناظر البيت لآخر لحظات يمكن

ييجي عناد

بأي لحظه

التفتت للخلف لصوت ام منيره وهي

تستعجلني بالركوب

هزيت راسي وانا احس بالاختناق

وقلبي تمزق مطعون من عناد بقوه

كيف قلبه طاوعه يتركني هنا ؟؟؟؟

بلغت غصتي

وركبت بالسياره وانا اناظر من القزاز نحو

البيت

حركت السياره وانا ملتفت للخلف اناظر

لعل وعسى اشوفه قبل ما اغادر

بس تحطمت كل آمالي

وخابت

ضايقني الامر كثير وانا اشعر بمعنى اليتيم

والتشتت على اصوله

وصرت احس بوجع في بطني

كل شوي يصير اقوى

خفت افقد الجنين مثل ما فقدت عناد

خبرت ام منيره واقتدرحت نروح للمستشفى

ننطمئن

وافقت وانا احس بالالم يزيد

وصرت ابكي من الوجع ابغى اصيح

بأعلى صوتي ما ادري هل هو من وجع بطني

والا من وجع قلبي المطعون !!!

بعد ما دخلنا للمستشفى وكشفت علي

الدكتور

ودخلتني ولاده مع اني ما دخلت بشهري

بعد الولاده كانت ام منيره ومنيره حولي

نزلت دمعه تشكي يتمي

واهلي موجودين

بلعت غصتي وحاولت اكتم احزاني

بعدها طلبت اشوف طفلي

للي مرت شهور وانا مشتاقه احضنه

كان عكس توقعاتي

كنت متوقعه ولد

بس كانت بنت

حمدت ربي على ما رزقني

حطيتها بحضني وناظرتها ووجهها احمر

وكل شيء فيها صغير

قبلتها على جبينها ومسحت على راسها

وفرحتي فيها نستني مشكلتي للي كنت

فيها

حسيت الدنيا ابتسمت لي من جديد

تخرجت من المستشفى وحمدت ربي انه

الوثائق المطلوبة معي

اقترحت ام منيره انه نرتاح بفندق وبعدها

نرجع للديره

بس رفضت من وين لها تدفع اجره فندق

ومع اصراري انطلقنا للقريه

كانت الطريق طويله

كنت متكوره على نفسي بتعب

وطفتي بحضن منيره

دخلنا القريه كانت صغيره والبيوت قليله

وكلها مبنيه من الطين

دخلنا البيت كان قديم ومبني من الطين

ما كان تهمني هذي الاشياء

كان اهم شيء مكان اتمدد عليه وارتاح

شوي تعبت كثير من الطريق

اول ما دخلنا طلبت مكان انام فيه لاني ما

قدرت

اتحمل آلام بطني

دخلت الغرفة وكان الفراش بالارض

تمددت وغطيت بسبات عميق

مرت الايام بهدوء ويوم عن يوم يتحسن

وضعي اكثر

ارتحت في هذا المكان تدرون ليه

لاني حصلت مكان بيعد عن كل اهلي

واهل عناد واهل امي

خلاص ما ابغى احد منهم

ابغى اعيش مع طفلتي

بهدوء وبدون وجع راس

ودامهم باعوني فأنا رح ابيعهم

ورح احط على قلبي حجر وانسى كل

الماضي

مع انه صعب ومستحيل انسى

يمكن اتناسى اما انسى لا

مرت الايام جميله وهاديه وتعلقي بطفلي

يزيد يوم بعد يوم

كانت حركتها كثيره وكانت ام منيره مبسوطه

على وجودها بيننا

كنت اساعدهم بشغل المزرعه الصغيره

وكنت سعيده معهم

بعكس قلبي للي جراحه للحين تنزف

متأكده انه عناد تركني انتقام لرفضى له

يوم خطبني ما في تفسير الا هذا

ما في سبب يخليه يتركني وحيد هنا

حتى لو يكرهني كيف ترك ابنته هنا

وما سأل عنها !!!

غاب وغابت اخباره عني ما انكر من لما
جيت هنا وانا متأمله يرجع ويلتم شملنا من
جديد

بس مع الايام خلاص ما ابغى اشوفه ولا

ابغى يلتم شملنا من جديد

رح ابقى هنا لآخر يوم في حياتي

واربي طفلتي

للي من اجلها تخليت عن كل شيء

واهم شيء

كنت اطمح له دائما

الدراسه

ما رح اكمل دراسه

رح افدغ وقتي لطفلتي فقط

اما عناد رح انساه مثل ما نسينا
الغايب اللي في سما دنيتي طير
ابطيت اراقب فالزوايا وصوله
اشتاق له شوق الحزن للتباشير
واشتاق له شوق الكهل للطفوله
كتاب عشقي ماعرف فهرسه غير
ذيك الحروف اللي تلامس فصوله
لكن نساني في زحام المشاوير
وللي خذيته صعب راح بسهولة
اذا ناشدته قال هاذي مقادير
هذا العذر لا غاب دايم يقوله
المشكله ما جرى من القلب تقصير

ولا كنت اشوف من البشر غير زوله

اللي بعد ما صار لابد ويصير

واحرق كتاب العشق عرضه وطوله

الحين طفلتي عمرها سنتين احاول قدر ما

اقدر اوفر لها

كل شيء تبغاه وما احرمها من شيء

مع انها عنيده وملسونه بس

حبها معجون بقلبي

قاطعتني من سرحاني طفلتي وهي حاطه

يديها

الصغيره على وجهي وبدلع : ماما لدي

ابتسمت لها وعيوني تلمع بالدموع : نعم

حبيبتني

باستني على خدي : ادي ايب

ابتسمت على لهجتها المكسره وبستها بقوه

على

خدها

بعدتني بيدنيها الصغيره بانزعاج وهي

تمسح خدها

ومدت بوزها بطفوله

ضحكت عليها وحضنتها وتوجهت للداخل

بعد ما غاب قرص الشمس

نايف للي تنرفز وكأنه عناد يتكلم بالالغاز

وبدون صبر : ليه نخليها عندنا وهي عندك

؟؟؟

عناد ناظره بسخريه : عندي !!؟؟

ناظر الموجودين والقى القنبله عليهم

للي شلتهم

ريم من سنتين ما اعرف عنها شيء

خيم الصمت على المكان للحظات

وثنائي كان نايف ماسك عناد من قميصه

والشرار يطلع من عيونه : وين رحت فيها

؟؟؟

عناد وهو يحاول يفكه عنه وتكلم بسخريه :

لا تسألوني انا ؟؟

إسأل اخوك صقر

ناظر نايف صقر وبدت يدينه ترتخي عن

قميص عناد

صقر بهتت ملامحه وهو يناظرهم وهو تحت

اصابع

الاتهام

الجد ابو سلمان طالع صقر وبعدها

عناد وهو يحس نفسه بدوامه مو فاهم

شيء

: وش دخل صقر بریم ؟؟؟

عناد بقهر : لانه هو للي جاء واخذها من بيتها

بدون علمي

نايف بعصبية حس باستغفال صقر له

وبعصبية : وين ريم يا صقر ؟؟

صقر تنرفز من نظرات الاتهام : كذاب

واشر على عناد

انا اصلا ما ادري وين ساكن

كيف تبغاني اجي واخذها ؟؟

الجد ناظر صقر باتهام وهو يعرف انه حنون

وعلاقته بعناد مو ذاك الزود تأكد انه هو للي

اخذها

وبحزم : صقر وين ريم ؟؟؟

صقر خلاص وصل حده من الاتهامات

وبعصبيه : قسم بالله ما ادري عنها

ومن بعد المستشفى لما تشاجر عناد

ونواف

ما شفتها ولا شفت زولها

وناظر عناد بعصية ؛ ليه تتهمني انا ؟

شفتني لما اخذتها من بيتك ؟

ناظره عناد وشاف نبره الصدق بكلامه

وتغير لون وجهه وهمس : مستحيل

وين راحت ؟؟؟

نايف بعصبية هجم على عناد : حسبي الله
عليك

ضيعتها

ابعد الموجودين نايف عن عناد

وعناد يناظر الفراغ وهو تحت الصدمه

الجد ضرب على جبهته بقوه سنتين ما حد
يدري

ناظر عناد بغضب : ليه ما خبرتنا بوقتها؟؟؟

لييييييه؟؟؟؟

فيصل يحاول يهدي الوضع : خلونا نسمع
منه السالفه

من اولها وبعدها نتصرف

وناظر عناد : قول السالفه من بدايتها يمكن
نعرف

وين راحت

زفر عناد بضيق وتكلم وهو مخنوق : قبل

سنتين

زلقت ريم بالمطبخ واخذتها للمستشفى

تطمئن

على الجنين

حسيتها تأخرت عند الدكتوراه توجهت للغرفه

وقفت عند الباب

سمعت الدكتوراه تقول انه الجنين ميت ورح

ينتظرون

وقت ما تدخل بشهرها وتولد

وطلعت ريم وهي تبكي بقوه

رجعنا للبيت وبالطريق تلقيت اتصال

من الرجال للي له شيكات علي يهدد

قررت بعد ما اوصل ريم ارجع واتفاهم

معه

قاطععه الجد باستغراب : شيكات ؟؟

عناد بتوضيح : لما انتقلت من هنا فتحت

معرض للاجهزة الكهربائية

ووقعت على شيكات للرجال للي آخذ منه

بضاعه

فيصل : طيب كمل

عناد بضيق واضح عليه : دخلنا البيت

وطلبت منها ترتاح

ورجع الرجال يتصل بي

وقال ربع ساعه اذا ما كنت عنده رح يتصرف

تصرف

ثاني

توجهت للرجال على المكان المحدد

قعد يهدد بي استفزني بكلامه

وما مسكت نفسي ونزلت ضرب فيه

بس المشكلة كان معه صديقه

وغافلني وضربني على راسي

ما ادري وش صار بعدها

صحيت وجدت نفسي بالمستشفى

ولما سألت قالوا لي انه صار لي اسبوع في

غيبوبه

وتواجدت الشرطه واخذت اقوالي

بس ما في دليل انه ذاك الرجال ضربني

طلعت من المستشفى ورجعت للبيت

بس تفاجأت لما لقيت البيت فاضي وما فيه

احد حتى اغراضي مو موجوده

شفت جاره لنا بالجهة المقابله وسألتها

عن ريم

وخبرتني انه جاء عمها وراحت معه

الجد باستنكار : عمها اخذها ؟؟

متأكد ؟؟

عناد : ايه متأكد قالت عمها

نايف والشرار يطلع من عيونه : وكيف عرفت

انه صقر

/؟؟

يعني هي قالت صقر ؟؟

وش عرفها فيه حتى تعرف اسمه ؟؟

عناد بضيق : لما قالت عمها

خطر في بالي صقر

سألتها اسمه صقر

قالت ايه

سألتها وش عرفك إنه عمها

قالت انه هو قال لابوها انه عمها

بندر : يمكن انها كذابه ???

عناد هز كتوفه : ما ادري

بس كانت تبغى تنادي ابوها حتى اتأكد بس

انا رفضت وقلت ما له داعي

ابو بندر بعصبية : حسبي الله على عدوك يا

عناد

ضيعت البنت

وين نلاقيها الحين وين؟؟

فيصل بتفكير : يمكن عند اخوالها؟؟؟

نايف حط راسه بين يدينه بالمصيبه للي

حلت

عليه

فيصل : طيب وش صار بعد ما خبرتك

الجاره

انها راحت مع عمها

عناد ناظره : رجعت للرجال للي له علي

شيكات

وتشاجرت معه مره ثانيه

بس هذي المره اتصل صديقه بالشرطه

ودخلت السجن بعد ما قدم الشيكات

الجد بلوم : طيب ليه ما اتصلت بأهلك

ييجون يتكفلونك؟؟

عناد طنش كلامه وما رد

جلسوا يتباحثون كيف يلاقونها

ويحطون احتمالات لأماكن يمكن تروح لها

قاطعهم رنين جوال الجد رد بضيق على

المتصل

وقفل الخط

والهم باين بوجهه

فيصل : وش فيه يبه؟؟

الجد تنهد : الاهل يسألون وش صار علشان

موضوع سيف

ابو بندر عقد حواجه : عسى ما شر وش فيه

سيف؟؟

حكى له الجد الموضوع بس نقز الجد من

عصبيه

عناد : تبغون ريم تتبرع لكم؟؟؟

الحين بس تذكرتوها !!

بس يكون بعلمكم مستحيل اوافق انه ريم

تتبرع

وتخاطر بحياتها

يكفي سنتين وهي

قاطعه نايف : مو على كيفك

ومين قال لك اذا لقيت ريم رح ترجع على

ذمتك

من الحين اقول لك رح اطلقها منك

الجد بعصبيه : خلاص خلينا بالاول نلقاها

وبعدها يصير خير

بندر بتردد : يا عمي ابو سلمان اعرف واحد
ابنه

توفي اليوم

وحسب ما سمعت تبرع باعضاء ولده
لوجه الله

لو تشوفون يمكن هذا الكلام صحيح
قاطعہ الجد : اعطينا العنوان ونكون شاكرين
لك

طلعوا من المجلس ونايف خلفهم ساكت
وشارد الذهن

يشعر بالراحة بعد ما اطمئن على سيف
ووجدوا متبرع له

بس للحين

سالفه ريم شاغله راسه ما يدري وين رح
يلقاها

التفت لابوه اللي يكلم ابو سليمان وسلطان :
والله ما ندري وين نلاقيها ؟؟

سلطان بتأثر : حسبي الله ونعم الوكيل

نواف بغيره وقهر : مين هذا الرجال للي
طلعت معه وراحت

قاطعه صرخه من نايف للي حس من كلام
نواف يطعن بعرضه : نواف

ولا كلمه

وزن كلماتك قبل ما تتلفظ فاهم

وناظر ابوه بحزم : انا طالع مع عناد للمنطقه
للي كان فيها ورح ندورها

وان شاء الله رح نلقاها

نواف صار وجهه بالالوان واستأذن وترك
المكان

راح خلفه سليمان

نواف بمزاج سيء : ليه جاي خلفي ؟ /

سليمان : اشوف وش هببت يا مجنون

قدام ابوها تشكك بعرضها ؟؟؟

نواف بقهر : انت من عقلك يقولون راحت
مع رجال

مين رح يكون ؟؟؟ /

سليمان كان يبغي يتكلم

قاطع نواف : خلاص يا سليمان ترى قلبي

يتقطع ولو اشوف عناد الا اكسره تكسير

سليمان بهدوء : مشكلتك تكابر

ليه ما خطبتها دامك تبغاها؟؟؟

نواف بضيق : انت عارف وضع اهلي بالنسبة

لها

والمشاكل للي رح تصير

لو فكرت اخطبها

وبعدين لا تتكلم وتنسى نفسك

استغليت فرصه طلاقك من زوجتك

وكنت تبغى تلعب بعقل جدي علشان

يطلقها

من عناد وتتزوجها

بحجه انها محيره لك من زمان

سليمان بقهر : هذا انت قلت كنت

بس لما فكرت بالموضوع

غيرت رأيي علشان عيالي

وزوجتي

نواف استند على جدار الممر وتكتف : الحال

من بعضه

بس انا عندي فرصه بعدني اعزب

واقدر اطلقها من عناد واتزوجها

سليمان اقترب منه وحط يده على كتف

نواف وبنصيحه : لا تعملها انا فكرت قبلك

كذا

لا تعملها اذا ترضى على اخواتك حد يعمل

فيهم

كذا

خلاص انساها وكل شيء نصيب بالدنيا

ما رد نواف وهو يفكر بكلام سليمان

طول الطريق ساكتين ونايف يناظر الطريق

وبعدها التفت على عناد : ما لقيت الا هنا

تسكن ؟؟

عناد وقلبه نار من لما عرف انه ريم ما راحت

مع عمها

وهو كان زعلان منها لانها تركته بس الحين

السالفه اختلفت

وين وراحت ؟/

ومين الشخص للي راحت معه ؟؟؟

ما انتبه لسؤال نايف وهو مندمج بالتفكير

نايف هز كتفه بشويش : وينك انا اكلمك ؟!!

صحي من سرحانه وناظر نايف بحزن : هلا

نايف سكت وما تكلم ورجع يناظر من قزاز

الشباك

وصلوا لمكان السكن

نزل عناد وعقد حواجهه باستغراب

البيت للي كان ساكن فيه مو موجود

ومكانه عمارات سكنيه

طالع نايف وتكلم : البيت مهدود وعمروا

مكانه

عمارات جديده

نايف طالع المكان ونزع نظاراته الشمسية

واشر على شخص يمشي بالشارع : تعال

نسأل هذا

اقتربوا منه وسألوه عن الناس اللي كانت

ساكنه هنا

رد الرجال بهدوء : حسب معلوماتي رحلوا من

هنا

عناد : طيب ما تدري وين راحوا ؟؟/

هز راسه الرجال بنفي : والله ما ادري

حس عناد ونايف بصعوبة البحث

كيف يجدوها

وكان حالهم مثل اللي يبحث عن ابره بكوم

قش

بعد ايام رجعوا لمنطقتهم وظنهم خايب ما

لقوها

والجد سأل عنها عند اخوالها بطريقه غير

مباشرة

وما كانت عندهم

وهذا زاد

حيرتهم

وين رح تكون؟؟

الجده وهي تفكر وين رح تكون وما لقت

مكان تكلمت بنرفزه : يعني الارض انشقت

وبلعتها؟؟

صقر متأكد ما اخذتها؟؟

صقر بقهر وقف وطلع من الصاله

للحين شاكين فيه انه هو للي اخذها

ليلى ناظرت زول صقر وهو طالع ورجعت

ناظرت الجده : يا خالتي شوي شوي عليه

تراكم

عقدتوه كل واحد يقول انه هو اللي اخذها

الجده : شيء محير وين راحت ؟؟

ليلى : رح يلقونها

طيب يمكن سافرت عند امها؟؟

الجده بنفي : ما ظنيت

حسبي الله عليها ساره ما وصلنا من ورائها

الا

النكد

رفعت نفسها بعد ما كملت من شغلها

بالمزرعه الصغيره

ناظرت منيره وابتسمت واقتربت وجلست

عندها

منيره بابتسامه : بنتك هذي خبله

ضحكتني

وبنبره تنبيه : تراها طلعت تلعب مع العيال

برا

وقفت على حيلها ريم بسرعه وتوجهت

للخارج

بعد ما غطت وجهها

شافت طفلتها تلعب مع العيال

ابتسمت لذكرى مرت بخيالها لما كانت

تلعب مع العيال واكتشفها نايف

وقتها طقها طق

تقدمت من طفلتها ونهرتها : روعه

كانت روعه منشغله باللعب بكره صغيره

ومندمج

تقدمت منها وبحزم : روعه

ناظرتها روعه بعيون تلمع براءه وتحولت
ملامحها

للخوف : ماما ثوي

ريم مسكت يدها : انا وش قلت ؟؟

لا تطلعين برا

وحملتها بحضنها وتوجهت للداخل

على صوت نغمات روعه الباكي

جلست عند منيره

وحطتها على الارض امامها

منيره ضحكت على شكلهم : حرام عليك

خليها تطلع برا تلعب

ناظرت ريم روعه ودموعها على خدودها

مدت يدها ومسحت دموعها : اخاف عليها

روعه وهي تفرك عيونها وبنعس حطت

راسها

على فخذ ريم وغمضت عيونها

مسحت ريم على وجهها وناظرت منيره :

عنيدة

هالبت كم مره اقول لها لا تطلعين برا

وترجع تطلع

منيره : بعدها صغيره ما تفهم

قاطعتها ريم : والله احسها تفهم كل شيء

وش تفسرين سبب لما الاقيها برا

بسرعه تخاف وتحاول تنحاش مني

فهذا يدل انها فاهمه وعارفه انه ممنوع تطلع

ومع ذلك تعاند وتطلع

منيره اشرت لها : اسكتي ترى صجيتي
راسي

حسستيني انها روعه بالجامعه

وقاعده تتكلمين عنها كذا

تراها بعدها سنتين

ريم بابتسامه ناعمة : اخاف عليها من الطير
الطائر

منيره بهدوء وهي تناظر روعه وهي شبه
نائمه على فخذ ريم تكلمت بهدوء : تشبه
ابوها كثير

وكأنها صوره مصغره منه

ريم نزلت نظرها لروعه وتحس قلبها

يدق لمجرد ذكر اسمه

مسحت على شعرها وهي تتأمل روعه

كل شيء طبق الاصل عن ابوها

شعرها اسود حالك

نفس شعر عناد

حملتها ووقفت وتوجهت بها للدخل تحطها

بفراشها

بعد العصر

ام منيره حطت دله القهوه تحت شجرة

النخيل

وناظرت ريم ومنيره : تعالوا هنا

جلست ريم بجانب ام منيره وهي تحس

بامتنان

لها

ام منيره : وش راىكم نرجع للمدينه

يمكن تلاقي منيره شغل

ذبحنا الفقر

منيره بياس : وين نلاقي شغل ؟؟؟

حتى لو لقينا شغل

رح يروح إجار للشقه

خلينا هنا

ام منيره : والله ما كاسر خاطري الا

هالضعيفه

شوفي كيف نحفانه

وما تأكل كثير حتى توفر لروعه الاكل

ريم بابتسامه : والله يا خالتي إني آكل

ام منيره : ادري فيك توفرين بالاكل

بس ما تخلينه على حساب صحتك

شوفي نفسك بالمرايه كيف نحيفه

ابتسمت ريم ومن داخلها قلبها يتقطع

تحاول قد ما تقدر توفر الاكل لرועه

على حساب صحتها

الاكل قليل هنا بالقريه والفقر منتشر بهذا

المكان

ناظرت روعه للي قاعده تلعب بكره صغيره

من البلاستيك لونها احمر

وتكلم نفسها وهي تلعب

وقفت وتوجهت لها وجلست عندها

وابتسمت : وش تسوين؟؟

روعه وهي تحط تراب فوق الكره ومندمجه :

لوحى

ريم اخذت منها الكره : وين اروح ؟؟

روعه وقفت وهي تحاول تأخذ الكره :

انيله «منيره»

ابتسمت ريم وقرصتها بخدها بخفه

عصبت روعه : اوحى اوحى

لوحث ريم بالكره بيدها : ما رح اعطيك الكره

وحركت حواجبها تجاكر بروعه

صارت تركض ريم وخلفها روعه تركض

بشويش

وتصرخ عليها تبغى الكره

ابتسمت منيره وهي تراقبهم : مين يصدق

انها

هذي البنت وامها ؟؟

ام منيره بحزن : الله يعوضها

تكسر خاطري هالمسكينه

جالس على الكرسي ويناظر سيف : كيف يا

بابا ؟/

سيف بتعب همس : بخير

ساميا قبلت راس سيف : ربي يحفظك

بعد لحظات غمض عيونه سيف وغط بالنوم

ساميا براحه وهي تناظر ولدها

كانت فاقده الامل انها تشوفه ويرجع لها

حمدت ربها

ناظرت نايف ولاحظت سرحانه : وش فيك

؟؟

طالعها نايف وبهدوء : ما في شيء

ووقف واستأذن وتركها وهو يحس بالقهر

الكلام والطعن برّيم أثقل ظهره

والحيره ذبحته مع مين راحت ؟؟؟؟

ابو بندر جالس ويناظر عناد ويبغى يكسره

على هالعمله

فشله قدام الجماعه

وحس ابو سلمان يناظره بلوم

وما حفظ الامانه

كل هذا علشان عناده وراسه اليابس

عض على شفته وتكلم بقهر : وش الحل

الحين ؟؟

ياسر : والله انا اشوف عناد ما عليه حق

باختفاء زوجته

واهلها ما لهم حق يتكلمون ويفتحون فمهم

بكلمه

ابنتهم طالعه مع رجال

حنا وش دخلنا فيها

وانا لو مكان عناد ما رجعتها لذمتي

وش يضمن لي انها

قاطعها صرخه من عناد هزت البيت : حدك

ريم

ما اسمح لك تفتح حلقك عليها بكلمه

وحده

فاهم

وطلع من البيت وكلام ياسر يتردد بإذنه

بندر بلوم : وش هالكلام يا ياسر؟؟

ياسر : انت فهمني

وحده طالعه مع رجال واهلها واهل امها

ما احد اخذها

مين رح يكون ؟؟؟؟

فهموني ؟؟

ابو بندر بحدہ : اسکت يا ياسر وكلامك هذا

قبل ما تطعن اهل ريم

تطعن اخوك بعرضه

احفظ كلامك

ام بندر والشيطان يلعب بعقلها : طيب مين

هذا الشخص للي راحت معه ؟؟؟؟

ابو بندر بنرفزه : وبعدين مع هذي السالفة

؟؟؟؟

وبحده

ما ابغى اسمع هالسيره مره ثانيه

مفهوم

ام خالد : الله يستر علينا

والا طالعہ مع رجال مو من اهل امها ولا من
اهل

ابوها ???

رولا : والله يا خالتي ما تدري وش عذرہا

ويمكن عناد يكذب

وش يضمن لنا انه صادق

يمكن يبغى يشوه سمعتها

ام سليمان : وش جابره يسكت سنتين عنها

لا انا حاسه انه صادق

ولا تنسي فرخ البط عوام

امها مو شردت مع نايف بدون علم اهلها

رولا بضيق : والله هذا ظلم

ام خالد بعدم اهتمام : اقول روعي شوفي

عيالك

ولا تتكلمين بشيء ما تعرفين فيه

انتهى

دمتم بخير

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الثامن ولاربعون

&

&

جالسه تمشط شعر روعه وتتأمله قصير

لحد اذنها لونه اسود حالك

تحب هذا اللون تنرفزت من حركه روعه

الكثيره

وكل ما فتربط لها قرن صغير تتحرك

وما يضبط معها : وبعدين معك !!؟

روعه وهي تحط يدها على شعرها بضجر :

لاص ماما « خلاص ماما »

ريم بإصرار : لا ما خلصنا

اقعدي بدون حركه

وبطلوع الروح حتى رتبت شعرها

بعد ما كملت وقفته وناظرته ومشطت

غرتها

وعدلت ملابسها

وباستها على خدها بقوه : عسل يا ناس

منيره من خلفها : عسل طبيعي والا

مغشوش ???

ريم بدون ما تناظر لمنيره : اكيد طبيعي

100%

تأملت منيره روعه بإعجاب دائما مرتبه

ونظيفه

بالرغم انه ملابسها عاديه

بس تحس بأناقتها وترتيبها

وتلفت الانتباه مع ملامحه العاديه بس فيها

جاذبيه

اقتربت منها وقرصتها بخدها : ربي يحفظك

روعه بدلع وهي تمثل البكاء بحضن ريم :

ماما

ابتني «ضربتني»

ابتسمت ريم على كلام منيره : يمه منها

شكايه

روعه وهي ماده بوزها وتضرب بالهواء وكأنها

تضرب منيره : آمه «خامه»

اقتربت منها منيره وقرصتها بخدها : اراويك

مين الخامه

فرخت صوت روعه وهي تبكي وحضنت امها

ريم ابعدت منيره وابتسمت : بعدين معك

ما تجوزين عن حركاتك ؟؟

منيره بابتسامه : تجنن يا ناس ما اقدر لازم

اقرصها بخدودها

وقفت ريم وهي تحمل روعه وتهز فيها :

خلاص يا حبيبيتي

منيره ضربتك

رح اضربها هالدبه

ابعدت وجهها عن حضن ريم وناظرت منيره

ودموعها

على خدودها : دبه

حاولت تمسكها منيره وتقرصها ابعدتها

ريم وصارت تركض وهي تحمل روعه

وصوت ضحكهم طالع

قاطعتهم ام منيره وهي داخله : الحمد لله

على نعمه العقل

ريم من بين ضحكاتها : شوفيها يا خالتي
اكلت ابنتي مثل الغول

منيره بتوعد : رح تشوفين مين الغول انت
والدب القطبي للي بحضنك

ريم مسحت دموع بنتها وابتسمت : بسم
الله عليها

كل هالحلاوه وتقولين دب

كملوا مناقرتهم بالضحك
وكملوا والاستهبال **

حياتها كانت بذى القريه جميله بالرغم من
بساطتها

تحس بالسعاده وهي مع منيره وامها
لكن لما تتذكر اهلها وعناد تتبخر السعاده
ويخيم عليها الحزن والألم

نفسها تشوف عناد وتسأله ليه عمل فيها
كذا؟؟؟

نفسها تشوف ابوها وتسأله مبسوط وهي
بعيده عنه؟؟

نفسها تشوف امها للي انقطعت اخبارها
وتقول لها شوفي يمه صرت جده وعندك
حفيدة

تنهدت

و توجهت للمزرعه الصغيره تشتغل فيها
هي ومنيره وروعه تركض خلفهم وتضحك

والبراءة تشع من عيونها

علاقته مع ابوه متوتره بسبب ريم

صار هذي الايام يتجنب يجلس معه

حتى ما يفتح نفس الاسطوانه

ما حد حاس فيه

نار تغلى بداخله لما يسمع نغزات ياسر

واسئله امه المشككه

هو على يقين وثقه بريم

بس احيانا الشيطان يدخل ويوسوس

له

بس بداخله رفض نهائي للفكره

لانه ثقته بريم تعدت الحدود ولو يشوف

بعيونه

ما يصدق

وبدت له الشكوك بكلام الجاره ومصداقيتها

هو كيف صدقها لما قالت انها راحت مع

عمها

لازم سأل كل الجيران وتأكد منهم

او على الاقل المفروض سأل ام منيره

كانت علاقتها بریم قویه

ضرب على جبهته يشتم غباءه لانه لما راح
مع نايف

سأل عن ام منيره وقالوا له ما احد يعرفها

كل الجيران للي كانوا بالمنطقه رحلوا

بس لو سأل ام منيره قبل سنتين كان لقي
الاجابه

بس قهره لما خبرته الجاره انه ريم راحت مع
عمها

جن جنونه وتضايق كيف تتركه وتروح بدون
ما تخبره

وتوقع انها تركته مو عاجبيتها الحياه معاه

مع انها ولا مره شكت له

من لما طلع من السجن وهو يعصر مخه
ويفكر

بمكان تروح له ريم

مو خاطر في باله شيء

مسح على وجهه وطلع من غرفته متوجه
للجامعه

في المجلس

الجد مو قادر ينام لا ليل ولا نهار

وهو يفكر بريم مو عارف وين يلاقيها

المشكلة انها مو مختفيه يوم او يومين

سنتين !!

عض على شفته بقهر وعقله مشوش

خالد طالع جده : يا جدي ريح نفسك شوي

الجد بملامح مهمومه : كيف ارتاح

وهي مختفية

هذي من عرضنا ولحمنا ودمنا

سلطان بقهر من ابوه واخوانه عند العرض
والسمعه تصير ابنتهم ولما طردوها ما كانت
ابنتهم: دامها من لحمنا ودمنا ليه طردوها

دامها تهمكم هالكتر؟؟

فيصل وحس انه المقصود من الكلام :

سلطان

ترى مو ناقصين محاضراتك

سلطان سكت ما يبغى يعمل مشاكل
وفیصل اخوه الكبير لازم يحترمه

ابو سليمان بهدوء : لا تخاف يبه ما حد يدري
عن اختفاء

ريم

قاطعہ الجد بقهر : كيف ما حد يدري

واهل عناد ؟؟؟

وش يناظرون لنا الحين ؟؟؟

وحده طالعه بدون اذن زوجها مع رجال يقال
انه عمها

اكيد رح يطعنون بعرضنا

سلطان بعصبية : يخسون يمسون ريم
بكلمه وحده

شيخه البنات كلهن

وخليني اسمع حد جايب سيرتها بالعاطله
وقسم بالله لأشرب من دمه

خالد يهدي الوضع : يا عمي هدي ما صار

شيء

ولا حد يتكلم عليها

انا متأكده انه في سوء فهم بالموضوع

وان شاء الله قريب ينحل الموضوع

الجد بنبره ضعيفه : والله مو مرتاح

صقر زفر بضيق وشد على اسنانه من

هالعناد لو يطلع بيدي كان

دفتته بمكانه

يا كرهى له

ابو سليمان بنهر : فكنا من مشاكلك يا صقر

وخلينا بالمشكله هذي

واقفه كالعاده تناظر وقت الغروب

وتحس بالبرد يسري بعظامها

شدت على الوشاح من البرد

وهي تتأمل المنظر

قاطع تأملها صوت منيره من خلفها بهمس :

تفكرين فيه؟؟

ريم بدون ما تلتف ردت وعيونها تلمع

بالدموع : اكذب عليك ان قلت لك ما افكر

فيه

وقفت منيره على مستوى قريب منها

وناظرت

غروب الشمس : انسي ولا تفكرين

دامه تركك وراح ليه تتحسفي عليه ???

ريم بهمس رقيق وخصلات من شعرها
تتحرك بعشوائيه : لاني احس بأعماقي انه
عناد ما تركني

منيره ما تبغها تتأمل وبعدها تنكسر فوق
انكسارها وبهمس : لا تتأملين

سمعت سميره وش قالت بإذنك؟؟

ريم طالعتها بألم : وش يضمن لي صدقها

؟؟؟

ومين قال لها انه راح وتركني كيف عرفت

؟؟؟

منيره : ترى سميره هذي عباره عن محطة

اخبار

تلاقي عندها كل الاخبار

فلا تستغربي

ولا تنسي اعطيناها العنوان في حال رجع
عناد

شوفي صار لك سنتين

لو رجع كان شفتيه هنا وجاء اخذك

انا متاكده ما رجع

ولا تنسي ترى اكدت على سميره اذا لمحت
خياله

تروح له وتعطيه العنوان

رجعت ريم تناظر الشفق والامل بداخلها
انطفئ

بعد كلام منيره

انتظرتة اسبوع بالبيت وما كان له اثر

وظلت لآخر لحظه بالبيت تنتظر لعله يكون
كلام سميره كذب

حتى جاء صاحب البيت وطلعهم تحت
التهديد بالشرطه

تركت البيت وبعدها دخلت المستشفى
وولدت بعد ما تخرجت من المستشفى

طلبت من ام منيره يمرون على البيت
ويسألون اذا رجع عناد

تحطمت آمالها لما قالت لهم سميره
انه ما رجع

مسحت دمعته نزلت من عيونها تشكي
ضعفها

مسحتها قبل ما تلاحظها منيره
حست منيره فيها وشعرت بالحزن على
حالتها

للحين ما فقدت الامل

عيون الشوق تذرف دمعها من فرقة الاحباب

وانا مالي سوى ربي يصبرنا لفرق

قضيت العمر في وصل مع الخلان والاصحاب

ومن بعد الوصل غاب و عيني بدمعها غرق

الا يا احبابنا تقسون ترى دمعي غدى سكان

كفايه الهجر تكفون خلو ها الوصل يبقى

هجرتوني وانا ما دري وش العله وش

الاسباب

واخاف البعد يقتلني من اللي انا له ألقى

انا حبي لكم قصة وفاء في شوقها غلاب

انا حبي لكم أعذب من مزون السماء وانقى

تخليتوا عن وصالي وعذب خاطري الغياب

و كله بسبة الطيبه وصرت بدنيتي اشقى

عفى الله عنكم ابرحل وانسى من نسى

الاحباب

كذا هي سنة الدنيا وصال وبعدها فرقى

بفارقكم وانا راضي ولا بقول اي عتاب

ولا بندم على ناس تناسى الوصل والرفقه

جالسين على طاولة الاكل وينتظرون الجميع

يتواجد حولها

بعد ما جلسوا

ناظرت ام بندر كرسي عناد وباستفسار : وين

عناد؟؟

ياسر مو عاجبه حركات عناد : كالعاده بنهايه

الاسبوع

يروح يدور على زوجته

اسيل : ما فقد الامل؟؟؟

وين رح يلاقيها؟؟؟؟

ابو بندر بهدوء : رح يلاقيها بإذن الله

ام بندر وهي متضايقه على شتات ولدها :

دامها تركته وراحت خلاص ينساها

واهلها يدورونها

ابو بندر بحده : تراها زوجته

ومسك الملعقه وحرك الصحن بهدوء

وهو بداخله يحط اللوم على عناد ما كان

قد المسئوليه

المفروض خبرهم بالبدايه

ولما دخل السجن أعطاهم كان تفادوا

كل هذي المشاكل

بس راسه اليا بس وغروره هو للي دمره

ما ينكر انه ندم زوجه لانه بعده صغير

وعقله مو ناضج لو زوجه بعد ما تخرج

رح يكون تفكيره افضل

ويقدر يفتح بيت

اما هو صغير وهي صغيره خرب بيتهم

بسرعه

وقف عن الاكل ويحس نفسه مسدوده

واستأذن وطلع من صاله الاكل

رجع مهموم بزياده ما لقي لها اثر وين

يلاقيها

بهذا العالم

نفسه يشوف هالجاره ويحقق معها من

جديد

مع الايام يحس انها مو صادقه وفي شيء

تخفيه

بس لو نفرض انها تكذب وش الدافع للي

يخليها

تكذب عليه

مسح على وجهه بندم على حياته من بعد

ما تزوج

وحس انه كل تصرفاته كانت تصرفات مراهق

وما عنده مسؤوليه

حاسب على الاغراض من البقاله

ورن جواله

طلعه من جيبه ورد بهدوء وطلع من البقاله :

هلا

ايه

وبدون ما ينتهبه صدم بشخص وقعت

الاغراض على الارض

تضايق وتكلم على الجوال « لحظه »

نزل الرجال وساعده بجمع الاغراض

وقف عناد وهو يرتب الاغراض

تكلم الرجال : اسف يا اخوي

طالعه عناد وحس انه شافه من قبل بس ما

يدري

وين

تفاجئ من الرجال لما قال : عناد

عناد استغرب ورد بهدوء : ايه عناد

من وين تعرفني ؟؟

الرجال ابتسم : مو كنت ساكن بمنطقة

.....حي

عناد باستغراب : ايه

الرجال : علامك نسييتني ؟؟

انا كنت ساكن بنفس الحاره وكنت اشوفك

بالمسجد

دقق عناد بالرجال وتذكره : ايه ايه تذكرتك

وسلم عليه : وش اخبارك ؟؟؟ استقرت هنا

؟؟

الرجال : والله بخير

ايه جيت اسكن هنا من بعد ما طلعنا

المستأجر من البيت

عناد عقد حواجهه : طلعكم من البيت وليه

؟؟

الرجال عقد حواجهه : علامك مستغرب

حسستني انه مطلعني من البيت لوحدي

ترى انت بعد طلعك من البيت والحجه ام

منيره

والشايب ابو احمد للي جنبني

عناد بصدمه : متى هذا الكلام ???

الرجال بتفكير : امممم اذكر وقتها ما كنت

موجود وسمعت من الجيران انك رجعت

لاهلك

وقتها

جاء صاحب البيوت وطلب منا نطلع من

البيت

وهدمها كلها واعاد عمارها من جديد

لو تشوف المنطقه الحين ما تعرفها

عناد بهتت ملامحه ما عنده خبر بذي
السالفه : ومين قال اني رجعت لاهلي ؟؟؟،

الرجال ابتسم : وهو في غيرهم بيت ابو
مصلح

اذا تذكرهم

كانوا عباره عن اذاعه ما ادري من وين
يجيبون الاخبار

عناد عقد حواجه مو متذكرهم : ابو مصلح
؟؟/

وين بيتهم ؟؟؟

الرجال وهو يوصف له : شفت البيت للي
كنت ساكن فيه

بيتهم مقابل لبيتكم بالضبط

انصدم عناد لهذا الخبر

بيت الجاره للي خبرته بطلوع ريم مع عمها

وما جابت له سيره صاحب البيوت للي طلب

منهم

يتركون البيت !!

عناد يسأل لعله يستدل على مكان ريم :

طيب والجيران للي رحلوا

وين راحوا ؟/؟

الرجال : والله ما ادري انا طلعت من ثاني يوم

وما ادري وين راحوا

سكت عناد وبتردد واحراج : زوجتي

فهم الرجال مقصد سؤاله وقاطعه حتى ما

يخرجه : انا للي سمعته بعد ما تركتها

خبرتني زوجتي انها تبغى طول المده للي

حددها صاحب البيت رح تبقى

لوقت رجوعك

وحتى ام منيره قررت تنتظر معها

بس وش صار معهم ما ادري !!

حس بالاختناق بعد ما سمع كلام الرجال

السالفه دخلت بمنحنى اخر ما لها دخل

بالافاده الاولى

يعني صاحب البيت طلّعها منه

عض على شفته بقهر وين راحت الحين؟؟؟

توجه للسياره وحط الاغراض والجوال ونسي

انه نايف كان على الخط

وجلس

ومسح على وجهه بتعب

ونفسه يمسك جارتهم ويحط كل حرته

فيها

نفسه يفهم وش الدافع وراء حركتها هذي

؟؟؟؟

** قفل الخط بعصبية لما سمع الحوار للي

دار بين عناد والرجال

ويحس نار بداخله يعني صاحب البيت

طردها

ضرب على المكتب بقوه

ورجع يتصل بعناد مره ثانيه بس ما رد عليه

اتصل بأبو بندر وخبره بالسالفه للي سمعها

ابو بندر انخرج ما يدري وش يقول

وطلب منه نايف اول ما يرجع عناد على

البيت يتصل فيه

قفل الخط وتكلم

نايف بقهر : ضيع البنت وشردها

دامه مو قد المسؤوليه ليه يتزوج ؟؟؟؟

كان سلطان جالس على الكنبه قدام مكتب

نايف

وابتسم باستهزاء : دامك مو قد مسؤوليه

تكون اب ليه تتزوج ؟؟؟

نايف فتح عيونه وما قدر يرد بكلمه

تابع سلطان كلامه بقهر : تقول عن عناد انه

شردها

وانت اول واحد شردها

رميتها هنا وهنا

وعمرک ما حسستها انک ابوہا

وبنبره حزن

بالله عليك عمرک سمعت ریم قالت لك يبه

؟؟؟

ناظره نايف وحياة ریم تعرض قدامه

ولا مره يتذكر انه سمعها منها

سلطان يكمل

شفت كلمه صغيره حرمتها تنطقها وانت

عایش

والله ما ادري وش سبب انحراق اعصابك

الحين عليها

عشت طول حياتك بدون ما تشوفها او

تسأل عنها

وش فرق الحين ؟؟؟

تدري ليه عناد ما اهتم فيها وما قدرها

وحافظ

عليها؟؟

لانه عارف ما في لها سند واهل وعزوه

وأكبر دليل

سنتين اختفت ما حد عرف عنها او فقدها

لو عناد بالسجن للحين

كان بعدنا ما معنا خبر عنها

ليه تحط اللوم على عناد بضياها

وحنا للي ضيعناها

كمل سلطان وهو يطالعه وكأنه متهم ويلوم

فيه : انت ظالم يا نايف

ظلمت البنت كثير

عاشت عندي فتره بصغرها

كنت اشوف لمعه الدموع بعيونها لما عيالي

ينادوني بابا

كنت اشوف بعيونها الحرمان والتشتت

وهي بعدها طفله

تعرف ليه كنت مصر تبقى عندي

كنت ابغى اعوضها عن الحنان للي فقدته

طفله امها وابوها عايشين

بس تعيش مثل اليتامى

ما شافت حنان الام والاب بطفولتها

وشعرت باهتمام احد فيها

عائشه على الهامش

وكأنها طفله بدون مشاعر واحاسيس

اذا تظن انه الاطفال ما يحسون ويشعرون

بالنقص

فأنت غلطان

الاطفال كلهم احاسيس

اي كلمه تجرحهم واي كلمه تبكيهم واي

كلمه

تضحكهم

عمرك ضحكت ريم؟؟

عمرك لعبتها لو مره وحده؟؟

عمرك سألت عن اخبارها او حسستها
بأهميتها

عندك

مثل باقي عيالك؟؟؟

عمرك سألتها وش ناقصها؟؟

انا مليت من السكوت يا نايف

وكل ما اتدخل تقولون ما لك دخل ابوها

حر فيها

بس انت مو اب ابدأ

ليه كل الحقد على البنت من لما طلعت

لذي الدنيا

اعطيني ذنب واحد بس اقترفته تسوغ

قسوتك عليها؟؟

لو عماد عايش صدقني ما رح يرضى

بحقدك

وكرهك لريم

ورح ينزعها منك ويرببها بنفسه ويعوضها

عن كل الحرمان للي شافته منك

تذكر يا نايف ترى عماد كان حنون وقلبه

طيب

وما يقبل بالظلم

كان يجور على نفسه حتى ما يظلم احد

تيجي انت وتظلم ريم علشان عماد؟؟!!

وبعدين وش دخل ريم وساره

بعماد وغاده

وش دخلهم؟؟؟

حتى ساره تزوجتها وظلمتها وش دخلها؟؟

لا تكون حقوق هالكثير

كرهك وحقك لعائله سالم

لا تخليه يدفعك تظلم بنتك للي من لحملك

ودمك

طالع سلطان نايف للي يناظر ورقه بيضاء

قدامه

تركه وطلع وهو يحس دموعه تبغى تنزل

مقهور من اهله ومن نايف كيف

حطموا حياه ريم

الطفله البريئه

عض على شفته بندم لازم ما سكت

واخذها عنده ورباها من هي صغيره

بس للي سكته عياله

كيف يربي بنت بينهم ؟؟؟؟

جلست بالحوش مع منيره والملل خيم

عليهم

قطع مللهم

دخول روعه وهي تضحك : ماما دب

ولوحت بيدها وهي تمسك فيه

ناظرتها ريم وهي تركض لجهتها : سوفي ماما

دب ريم مسكت الدب وقلبته وسألتها :

لمين هذا ؟؟؟

روعه وهي ترفع نفسها حتى تسحبه من

ريم : لي

ريم ناظرتها : من وين جيتيه؟؟؟

روعه : لي لي هاتي

قطع تحقيق ريم طرقات على الباب

وقفت وبيدها الدب وتوجهت تفتح الباب

وروعه خلفها تتمحن تبعي الدب

فتحت ريم الباب وشافت بزران الحاره

وتضايقت لما قالوا انه روعه اخذت الدب

وهربت

ريم طالعت روعه وما تبغى تتعلم تأخذ

شيء مو لها مسكت الدب وحطته على

مستوى روعه : من وين جيتيه؟؟

روعه بتصميم : لي لي

واحد من البزران : هذا لي اخذته مني وهربت

ريم تعلمها على تصحيح الخطأ : ارجعيه
وقولي اسف

تناولت روعه الدب وبسرعه لفت وجهها
تهرب وهي تقول : لي لي

ريم مسكتها بحزم : روعه

ارجعي الدب للبنت

روعه بدت دموعها تنزل رمت الدب على
الارض

وابتعدت كم متر وتكورت على نفسها يقال
انها

زعلانه

تناولت ريم الدب واعطته للبزران وسكرت
الباب

وناظرت روعه

كسر قلبها منظرها كذا

وقررت تشتري لها دب

جلست على مستواها : حبيبتى زعلانه

ما ردت روعه

كملت ريم : خلاص رح اشتري لك دب اكبر

من هذا

ما ردت روعه وهي تتظاهر بالزعل

ابتسمت ريم وهي تشوفها تناظر بطرف

عينها

ضحكت بنعومه من هالجيل البعبع

تركتها وهي عارفه ثواني رح ترجع خلفها

بحث نايف وعناد عن ابو مصلح يستفسروا

منهم

اكثر عن ريم

بس ما لقوهم

كيف يلاقوهم وهم ما يعرفون الا لقبهم ابو

مصلح ؟!!!

ما كانت في علاقه بينهم وبين عناد

علشان كذا ما قدر يتوصل لهم

كانت اغلب الاعين تناظر عناد باللوم وانه هو

السبب بضياع ريم

بعد ما عرفوا سبب ترك ريم للبيت

كان يشعر عناد بالضيق بزياده لما يشوف

هذي النظرات

مهند حط يده على كتف عناد يواسيه لانه

حاس بضيقه ومعاناته : يا ابن الحلال

توكل على الله وباذن الله تلاقيها

عناد بيأس : وين الاقيها؟؟/

صالح : حطوا اعلان بالجريده

عن فقدان زوجتك

بندر اشر لصالح : اسكت

سكت دهرا ونطق كفرا

صالح وهو يفكر بحلول : طيب اعملوا

مكافأه للي يلاقيها

وزعوا الاعلان بكل مكان

عناد مو رايق لسخافته : وبعدين مع

سخافتك يا صالح؟؟

يا أخي حل عني تراني قرفان حالي

صالح بروقان : اموت على العاشق الولهان

ما تنلام صار لك

اكثر من سنتين ما شفت الحب

بندر تنرفز من سخافه صالح : وقسم بالله

اذا ما انقلعت من الصاله الا اقوم وادفئك

هنا

صالح بخوف بس يحاول يظهر عدم خوفه :

تراني مو صغير تخوفني

داخل بالواحد والعشرين

وقف بندر بعصبية : الحين رح اخلي 21 سنه

تتحسف عليهم

قفز صالح وبسرعه هرب من بندر

وصوت ضحكاته تضج بالمكان

واقفه عند الشباك الصغير وتناظر المطر

الغزير

ناظرت ريم للخلف : المطر غزير كثير

ام منيره وبيدها السبحه : الله يجيب الخير

هزت ريم راسها وهي تحس بعدم الارتياح

جلست عند المدفأة وناظرت روعه الجالسه

بحضن

منيره وتلعب معها

صرخت ريم بلا وعي لما سمعت صوت

الرعد

وعلى صرختها

انرعبت روعه وصارت تبكي من الخوف

ام منيره بلوم : الله يهديك يا ريم

الواحد اذا سمع صوت الرعد

يقول سبحان من سبح الرعد بحمده
والملائكة

من خيفته

مو يصرخ

شوفي كيف اربعبتها

واشرت على روعه

ناظرت ريم روعه وهي دافنه راسها بصدرها

ومتمسكه فيها بقوه وتبكي

ريم بهدوء وهي تمسح على شعر روعه :

خلاص يا ماما لا تخافي

روعه متمسكه بأمها وما زالت دافنه راسها

بصدر ريم وتبكي

ريم بحنيه وابتسمت على خوف روعه : بسم

الله عليك

منيره : حسبي الله على شيطانك تنفعين

تكونين فزاعه

اذا انا حسيت قلبي انفجع من صرختك

ما الوم هالطفله

تقول صفارة انذار وصرخت

وش حاطه بحلقك صفاره ؟؟؟

ام منيره نهرت منيره : خلاص اكلتيها

منيره : تستاهل وقسم بالله للحين قلبي

يدق

بقوه من الخوف

ضحكت ريم بنعومه على منيره وخوفها

وروعه ما زالت متمسكه فيها

صار وقت المغرب وقفت ريم بصعوبه

وروعه بحضنها نايمه

بس ما زالت متمسكه بثيابها

توجهت لفراشها وحطت روعه ومسحت

على وجهها وباستها وغطتها كويس حتى ما

تبرد

وتوجهت تصلي المغرب

بعد صلاه المغرب جلست ريم حول المدفأة

وشغلت لسانها بالاستغفار

وعم الصمت بالغرفه

لثلاث ساعه

قاطع الصمت صوت ارتطام قوي

رفعت ريم نظرها بخوف

وانصعقت لما شافت جزء من السقف

انهدم

صرخت بقوه : رووووووووعه

يחס بضيق ومخنوق ما يدري وش السبب

اقترب من شباك الصاله

وناظر من خلف القزاز كان الجو شبه مظلم

الا من اناره خفيفه من الحديقة

كان يناظر حبات المطر

لما تضرب بالشباك وتأخذ مجرى وتسيل

لاخر الشباك

تنهد واستغفر ربه

ما ينكر اشتياقه لريم من لما راح يخطبها

مع انه ما كان مقتنع بالموضوع

بس لما رفضته وتشرطت

بداخله عجبه قوه شخصيتها

واخفى هذا الشيء بداخله

يبغى ام عياله شخصيتها قويه مو مهزوزة

بعد ما تزوجها ما كان يجلس معها كثير

كان منشغل مع ربعه

يعترف انه قصر بحقها كثير واكتشف مدى

مراهقته

وعدم مسؤوليته

والا شخص ناضج وحامل المسؤولية

يترك زوجته وينام عند ربعه

ما يدري كيف وافقت ريم تسكن بالخرابات

للي سكنها فيهم

ومع ذلك كانت راضيه

وما اعترضت

كانت فعلا زوجه صالحه

رفع يده بخفه

ورسم على الضباب المتكون على قزاز

الشباك

قلب حب

ورسم سهم وكتب عليه حرف اسمه

وبالطرف الثاني حرف اسم ريم

ما ينكر اشتياقه لها تعلق فيها بالفترة

الاخيره

وكانت كل يوم تكبر بعيونه

ما توقع انه محظوظ لذي الدرجة ويتزوج

ريم

بس يا ليت يلقاها ويرجعون

رح يعوضها عن كل شيء

رفع يده يكتب عن ما يجول بخاطره

توقفت يده عن الحركة لما سمع الصوت

من خلفه : يا عيني على العاشق الولهان !!

حركات والله

سكت للحظات بدون ما يلتفت للخلف

وبدون تردد مسح للي رسمه

وطالع صالح بتحذير : للمره الاخيرہ اقول لك

لا تتدخل

مره ثانيه فاهم

وطلع من الصاله متوجه لغرفته

وتضايق من صالح قاطع عالمه للي كان

غارق فيه

اما عند صالح ناظر بندر : والله مو قصدي

امزح معه

بندر بعصبية : كم مره قلت لك اترك عناد

بحاله

مو فاضي لسخافتك

صالح : خلاص ما رح اعيدها

ناظره بندر وسكت وهو يحس بالحزن على

عناد

الحين عرف سبب سكوته وبروده

الظاهر انه يتذكر زوجته

ما يلومه لو حزن لفراقها

زوجه عاقله ثقيله وملتزمه وفوق هذا جمال

استغفر بندر ربه وتوجه لجناحه

&

انتهى البارت

دمتم بخير:

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت التاسع والاربعون

&

قاطع الصمت صوت ارتطام قوي

رفعت ريم نظرها بخوف

وانصعقت لما شافت جزء من السقف

انهدم

صرخت بقوه : رووووووووعه

وقفت على حيلها مفزوعه وركضت باتجاه

روعه

وقلبها يدق بقوه ما تتحمل فكره فقدانها

ويدينها ترجف وتتنفس بسرعه

وبسرعه حملت روعه وحضنتها بقوه وهي

تبكي

وتشاهق

هذي روحها وضناها

لو تفقدها وش يصير فيها !!؟

ام منيره بتأثر : قومي يمه احمدي ربك

وقع بعيد عن ابنتك وربك حفظها

ناظرت ريم السقف المهدوم بعيون مليئه

دموع

والمطر بدأ يدخل من خلاله

مسافه قصير كان وقع على رجلين روعه

وزاد صوت بكائها

وهي تتخيل لو كانت روعه تحت هذا الحطام

منيره مسكت يد ريم : قومي من عندك

الحين يمكن يسقط جزء ثاني

هزت ريم راسها ووقفت وهي حاضنه

روعه بقوه

رجعت نامت روعه بحضن ريم بعد ما

صحيت على صوت الارتطام

ام منيره : خلينا نجلس بالغرفه الثانيه

رممناها قبل مده قصيره

حالتها افضل من هذي

ريم وهي حاضنه روعه ودموعها على

خدودها : انا طالع من هنا

وش يضمن لي ما يسقط مره ثانيه ؟؟

منيره جن جنونها من كلام ريم : مجنونه ؟؟

وين تطلعين بالجو هذا

مطر ورياح ورعد وبرق

وين تروحين ؟؟؟؟

ام منيره حطت يدها على كتف ريم وبنبره
حانيه : يا يمه

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا

خلي إيمانك بالله كبير

والحافظ ربنا هو اللي يحفظنا من كل سوء

والحين تعالى اجلسي بالغرفه الثانيه

وان شاء الله ما هو صايينا شيء

هزت ريم راسها ومسحت دموعها من على
خدودها

وتوجهت للغرفه الثانيه

وجلست وروعها حزنها رفضت تحطها على
الارض

بعد ما صلوا العشاء

شهقت منيره لما شافت مويه المطر تدخل
للغرفه

لانه الباب فيه تسريب وفيه فراخ بين الباب
والارضيه

ام منيره وقفت وهي تردد الازكار
لا إله الا الله

لا حول ولا قوه الا بالله

ريم برعب : يا خوفي نغرق هنا

خلونا نطلع من هنا ???

ام منيره وهي خايفه اول مره يصير كذا

وينزل بالقريه مطر بذي القوه

بس لازم تكون شجاعه بينهم : اهدي يا يمه
وناظرت منيره

هاتي ملابس قديمه بسرعه ودلو مويه
هزت منيره راسها بالموافقه والرعب دب
بقلبها

مسكت الملابس القديمه وحطتها على
المويه وبعدها تعصرها بالدلو
وصارت منيره تعمل مثل امها
شافت ريم روعه نايمه قررت تساعدهم
وقفت بصعوبه وريم بحضنها
شافت طاولة خشبيه بأرجل مرتفعه بصدر
الغرفه

توجهت نحوها
وفرشت لريم تحتها
تحسب لو وقع السقف ما يصيبها شيء

غطتها وألقت نظره عليها

وتوجهت عند منيره وامها تساعدهم

مر الوقت عليهم وهو بذى الحاله

ريم ضمت يدينها لبعض ونفخت فيهم

لعل وعسى يروح البرد

تحسهم تصلبوا من البروده

وكل لحظه تناظر روعه تتطمئن عليها

منيره بتعب : على ذى الحال رح نسهر الليل

بطوله

المطر مو متوقف

شوفي المويه كيف تدخل ؟!!

ريم ورجعت تكمل : خلاص روعي ارتاحي يا

منيره

انت وخالتي

وانا اكمل عنكم

منيره ورجعت تكمل بعد ما اسندت ظهرها :

نكمل مع بعض لآخر لحظه

ريم ناظرت ام منيره : يا خالتي روعي ارتاحي

انا ومنيره نكمل نضح المويه

ام منيره بتعب ما ترددت توجهت للمدفأه

وجلست بالقرب منها

ريم وشفتها ترجف من البرد

وظهرها صلب مو قادره تسنده

ومع ذلك مستمره بالتخلص من المويه

تخاف تنام

وتغرق فيهم الغرفه

ناظرت ريم الدلو مليان وقفت وحملته
وفتحت الشباك

غمضت عيونها وعفست ملامحها
لما حسست بقطرات المويه تضرب وجهها

بقوه بفعل الرياح

تحاملت على نفسها وفرغت الدلو

بالخارج

خلاص تحس العمود الفقري صار مثل

العوده

متصلب

من البرد

حطت الدلو على الارض وسكرت الشباك

مسحت بأكماتها قطرات المويه عن وجهها

بحركه بطيئه متجمده

وتوجهت لمنيره بعد ما حملت الدلو

بعد وقت

منيره بتعب وهلاك : خلاص ما اقدر

استحمل

وطالعت يدينها لونهم ازرق من البرد

ريم ؛ روعي اجلسي عند المدفأة شوي

منيره بتردد : وانت ؟؟

ريم وهي تحاول تمثل الصلابه وقوه

الاحتمال : ما عليك مني

روحي ولا تضيعين الوقت

توجهت منيره للمدفأه ويدينها حول المدفأة

ناظرت امها نائمه بعمق

زفرت بضيق وتمنت انها ساكنه بالمدينه

مو بذى القرية

المنعزله ما فيها خدمات مثل العالم

لو يموتون ما حد درى عنهم

لم تستطع المواصله اكثر

واستسلمت للنوم

ناظرتهم ريم نائمات وحست انه المسؤوليه

صارت برقبته

ما تقدر تنام تخاف تغط عينها

وتغرقهم المويه

واصلت نضح المويه وكل شوي

تروح للمدفأه تدفي يدينها

وترجع تكمل

تحس عيونها صارت تغفي من النعس
والتعب

بس هذي مسؤوليه

ما تقدر تترك

لازم تواصل حتى النهايه

جالسين بالصاله يفطرون

والصمت يخيم عليهم

ام بندر توجه الكلام لعيالها : ترى جدتكم

قريب رح تيجي هنا

اسيل ناظرت رهف ولوت بوزها

وهمست لهاجر : الله لا يجيب الطريق للي

جابتها

هاجر بضجر : الله يكون بالعون

صالح طالع امه : ليه تبغى تغلب حالها

وتيجي ؟؟

اذا مشتاق لك ليه ما تروحين تزورينها

ام بندر بحده وهي تعرف عيالها ما يحبون

جدتهم : ولا كلمه فاهم

وجدتك تحترمها غصب عنك

وناظرت ابو بندر : عاجبك صالح وش يقول

؟؟

ابو بندر بنفسه ان شاء الله يصير شيء

ويمنعها

تيجي الله يعين العيال عليها بس ما احب

احسس

ام بند اني ما اطيق امها : عيب يا صالح

احترم

جدتك

والبت بينها متى ما بغت حياها الله

وطالع ام بندر وابتسم مجامله

وهو حس باللقمه وقفت بحلقه

لما سمع انها جايه

كيف لو يشوفها

حس نفسه انسدت عن الاكل وقام وطلع

لشغله

وبعدها طلعت ام بندر لجناحها

دانا لما تأكدت انه امها طلعت تأففت

بصوت عالي : اففففففف

وش ذكرها فينا؟؟؟

رهف تقلد جدتها : انت ليه يا اسيل شعرك
كذا وكأنه

صايبه التماس كهربائي؟؟

دانا تكمل نفس طريقه جدتها وهي تطلع
الكلام من انفها : وانت بعدك برميل نפט ما
انحفتي

واشرت على هاجر

صالح يكمل تقليد واشر على مهند : وانت
انفك ليه طويل كذا

مثل رجل الثلج

اعمل له عمليه تجميل

اسيل تكمل تقليد واشرت على رهف :
وانت ليه

وجهك كله حبوب وكأنه مصفصف حصى

جنب بعض ؟؟؟

بندر وهو يكمل تقليد واشر على زوجته :

وانت

ليه ما حملتي للحين ؟؟

اصغر واحد بعيالك عمره سنتين

انا اقول يا ام بندر شوفي زوجة لابنك

كل سنه تجيب له عيال اثنين

مو هذي مثل البط كل مدري كم سنه

تجيب

لها بزر

زوجة بندر بقهر لما تتذكر كلامها : من الحين

اقول لك يا بندر

لما تيحي جدتك انا رايع عند اهلي ولما
تغادر

اتصل بي

ما اقدر اتحمل كلامها

بندر ابتسم : خذيني معك عند اهلك

ياسر ضحك ما انصحك تروحين لاهلك

لانهما لما تيحي رح تقول وقلد صوت جدته :

وينها زوجتك يا بندر

تاركيتك هنا

ومرابطه عند اهلهما

انا اقول تزوج وحده سنعه ما تتركك ولا ثانيه

بندر ضحك : حشى اتزوج لصقه

مهند ضحك : هههههههه

تري جدتك ما تجوز عن سوالفها

قال تزوج لك وحده تجيب لك عيال اثنين
بالسنه

ههههههههههه

بندر ضحك : يمكن تبغاني اتزوج قطوه
ههههه

اسيل : نازله انتقاد بالناس وما اشوفها
مطبقه شيء

تعمل العكس

ليه ما جابت لجدي كل سنه عيال اثنين؟؟؟،
زوجه ياسر : الله يستر ما تفتح لي اسطوانه
اخوك واخوك

رنا بتسمت : ما حد قال لاختوك يتزوج على

حفيدتها

زوجه ياسر وهي تقرص عيونها : والله عاد

صبر عليها اكثر من 6 سنوات وهو بدون

عيال

هذا هي تبغى تزوج بندر

لانه ابنه الصغير صار عمره سنتين وبعدها

ما حملت

صالح طالع عناد : علامه العاشق الولهان

ساكت

ناظره عناد بطرف عينه وما رد وكمل شرب

الشاي

بندر اعطى نظره قويه لصالح : انا وش قلت

لك ؟؟

صالح : والله نسيت

وقف عناد بهدوء وتوجه للجامعه

منيره ناظرت ريم المستغرقه بالنوم وحرارتها

مرتفعه

ام منيره : مسكينه ما نامت الليل

رب يجزاها كل خير

الله يسرها لنا والا كان غرقت الغرفه من

المويه

منيره : شفتي اغلب اهل القرية دخلت

المويه بيوتهم

وخربت اثاثهم

لو تشوفين عيال الحاره ما عندهم ملابس

كافيه

تدفيهم

كلها غرقت بالمويه الله يكون بالعون
حتى البقاله معظم المواد فسدت من
المويه

ما لقيت شيء اشتريه

لو رجعنا للمدينه كان احسن يمه

ام منيره : الحمد لله على كل حال

قلت لك من قبل خيلنا نرجع للمدينه

بس انت عارضت

منيره : بعد اليوم اقتنعت وخلص ابغى

ارجع

وابحث عن شغل ونعيش هناك

احسن من هنا

ام منيره هزت راسها :،وانا اقول كذا

خلال هذا الاسبوع نرجع بس اصبري

يتحسن الجو والطريق

منيره : على خير

اقتربت من فراش ريم وحطت يدها على

جبينها

وناظرت انفها الاحمر

وعلامات الارهاق والتعب عليها : حرارتها

مرتفعه

بعدها

بس اخف من الصبح

ام منيره : غطيها كويس لا تبرد

وان شاء الله رح تخف درجه الحراره

غطتها كويس وناظرت روعه نايمه قريب من

ريم ومستغرقه بالنوم

ما زالت الاجواء بارده ناظرت من الشباك

حطت يدها على جبهتها تتحسس

حرارتها

خفيفه اخف من البارحة بس الزكام متعبها

قررت ترجع مع ام منيره للمدينه

ما رح تبقى هنا لوحدها

حست قلبها يتقطع ويتمزق لما كانت تبكي

روعه تبغى بسكوته

والبقاله بضاعتها فسدت

ومنيره راحت ما لقت شيء الناس اخذت

كل شيء

الصالح والفاسد من الجوع

واليوم رجعت ام منيره من المزرعه
ووجهها مخطوف كل الزرع مضروب
من البرد ومن البرده والسيول
حطت يدها على حلقها تتحسسه بيديها
النحيلات بلعت ريقها بصعوبه
وهي تحس اللوزتين منتفخات
رددت بصوت هامس مبحوح من الزكام
«اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر»
دخلت منيره الغرفه
التفتت لها وابتسمت لها بامتنان بعد ما
غسلت ملابس
روعه ونشرتهم كلمت منيره بصوتها
المبحوح : يعطيك العافيه

منيره بابتسامه : هو بالله اسكت

وصارت تقلد صوتها

بح بح بح بح

تقول شايب على حفة قبره وقاعد يتكلم

ابتسمت ريم بنفس الصوت :،شايب بعينك

كشت عليها منيره وتوجهت تكمل شغلها

في اليوم الثاني

دخلت منيره ومعها روعه ويدها اغراض

حطت الاغراض تحت نظرات ريم وام منيره

المستغربه

منيره بفرحه : ما تدرون ؟؟

وصلت المعونات للقريه بعد السيول للي

اصابت اغلب البيوت

وقفت ام منيره و استبشر وجهها : الله

يبشرك بالخير

خليني اروح ألحق وأخذ معونه البيت فاضي

ما فيه شيء

طلعت ام منيره

وركضت روعه عند ريم وهي تضحك

وبيدها بسكوته : ماما سوفي

حست ريم بالضيق ما تبغى ابنتها تتعود

على المعونه والصدقه من الناس

بعد هذا الموقف رح تطلب من ام منيره

يرجعون باكر

رح تبحث عن شغل وما تبغى مساعده من

احد

رفعت نظرها للمنيره اللي تكلمها : بسرعه يا

ريم

روحي خذي معونه

ريم ونفسها رافضه تأخذ معونه من احد

ما تعودت تأخذ صدقه من احد

غمضت عيونها للحظات بألم للحال للي

وصلت له :، ما ابغى اروح

فاطعتها منيره : ليه يا غبية؟؟

ما فيها شيء

وبعدين اذا انت ما تبغين بكيفك

بس حق روعه ما يطلع لك تحريمها

لها حق بالمعونه روعي خذها

ما يطلع لك ترفضين

وبعدين شوفي وضعنا كيف

هذي روعه ما تتحمل الجوع

ولا تفهم

شفت كيف بكت البارحه تبغى بسكوت

ما فهمت وش يعني ما فيه

ريم قاطعتها : خلاص باكر نرجع للمدينة

منيره باستهزاء : لا يا شيخة اول ما تروحين

رح تلاقين شغل ؟

احسبي حسابك شهر ما تلاقين شغل

من وين رح تصرفين على روعه

اقول قومي شوفي المعونه

وجيبي لروعه

شوفيها كيف مبسوطه بالبسكوته

ناظرت ريم روعه تأكل من البسكوييت
ومبسوطه

حست بتأنيب الضمير

قررت تدوس على قلبها وتجيّب من المعونه

33

33

33

كانت تمشي رجل للامام ورجل للخلف

متردده

كيف تطلب المعونه وتكسر نفسها

بس علشان روعه تعمل المستحيل

ناظرت روعه وهي ماسكه يدها

وتتكلم بسرعه بكلام مو مفهوم

بس باين عليها الفرحة

شافت سيارات المعونه

حست بتردد بداخلها ناظرت جاره لها حامله

اغراض وتكلم ريم : عجلي قبل ما تخلص

المعونه

واذا تبغين يعالجونك مجانا

هزت ريم راسها بدون نفس

وتابعت مسيرها

وقفت ما شافت احد عند السياره

حست انها فرصتها تهرب

بس وقفها صوت : نعم اختي

تبغين معونه ؟؟

حست ريم بغصه ما قدرت تتكلم

وتطلب شيء

وبسرعه لفت نفسها وعادت ادراجها

ما قدرت

صعب صعب فوق طاقتها

مستعده تشتغل ليل ونهار وما تطلب

المساعدة من احد

حست بدمعه تسلسلت على خدها

الحياه تطلب منها فوق طاقتها

كانت تمشي بسرعه وروعه تمشي قدامها

وتركض

وتضحك

ما حست الا باليد للي تمسكها من معصمها

حست وكأنها كهرباء لسعت يدها

وبسرعه نفضت يدها

بقوه

والتفتت بعصبيه : يمالى الكسر للى يكسر

يدك

رد باحراج وتوتر : انا اسف

يا ريم

نزلت من الدرج بعجله : ماما وين بابا ؟؟

ساميا وهي تتصفح مجله : مو هنا

لينا بخيبه وقفت : وين راح ؟؟؟

ساميا ناظرتها : الجامعه عملت حمله

تبرعات

لاحدى القرى تضررت من الامطار

وعملوا يوم طبي لهم حتى يعالجونهم

وراح معهم

لينا :،اكيد رح يتأخر

كنت ابغى اشتري اغراض من المكتبة

ساميا رجعت تناظر بالمجله :،اتصلي بعمك

صقر

او شوفي سلمى خالها تتصل ببدر

وقولي لها الاغراض للي تبغينها

لينا باحراج : اتصل بروان تقول لسامر

يجيبهم لي

سامبا ناظرتها بوعيد : لو يدري ابوك يعصب

تراك للحين ما ملكتي

مثل ما قلت لك اتصلي بعمك صقر

لينا باستسلام لاوامر امها : ان شاء الله ماما
والتفتت بعصبيه : يمالى الكسر للى يكسر
يدك

رد باحراج وتوتر : انا اسف

يا ريم ارعبتك

فتحت ريم بعيونها بصدمه من لما سمعت
يقول اسمها

وش عرفه فيها؟؟

وبلحظه ضعف ناظرت الشخص حتى تعرف
هويته

وكانت الصدمه للى اخرستها

أنت وينك...؟

أنت وينك ليش عن عيني تغيب...؟

وانت في بالي ومن قلبي قريب...

ليش تتركنا وتحياء في بعاد...؟

وأن دعيت للتداني ما تجيب...

ليش بعد الوصل حببت الفراق...؟

وابتديت السير في الدرب الصعب...

ليش تجعل وصلنا يصبح غياب...؟

والفرح يغدوا بقلبيننا نحيب...

ليش تترك دمع عيني با نسكاب...؟

في غيابك والدفى فيني لهيب...

أنت وينك طال بالعمر السفر...؟

وأنت في غربه وأنا مثلك غريب...
يا حبيبي قد مضى عمري و مر...
وأنطوى وقتي وأنا مالي حبيب...
غير طيفك وانتظاري والسهر...
وللأسى والليل والصمت الرهيب...
والجروح اللي غدت فيني قدر ...
ما يداويها سوى وصلك طبيب...
أنت وينك طال في الغربه مداك...؟
أنت وينك رد يا خلي وجيب...؟

عناد همس بحنين :وين اختفيت؟

وتركتيني؟؟

طالعه ريم وباستهزاء وقلبها يدق طبول :

اختفيت؟؟؟

والا انت اللي تركتني ورحت

قاطعها بتبرير : كلها اللي غبتها اسبوع

رجعت وما لقيتك

سألت عنك قالوا لي انك رجعت مع عمك

ريم بمرار : مو عذر لك تتركني لو يوم بدون

ما تعلمني عن مكانك

قاطعها بنبره ضعيفه : حتى لو كنت

بالمستشفى ما تعتبره عذر؟؟؟؟

بس قبل ما تتكلم قاطعها صوت من

خلفها مستحيل تنساه : حنا ندورك وانت
هنا ؟ /

وش تعملين هنا ؟؟؟

ناظرته ريم سنتين ما شافته

معقول هالسنتين ما تغير ؟؟؟

ناظرت عناد للي واقف قدام نايف

وعيوناه تشع حنان ولهفه لها

رجعت نظرها لنايف وردت بحده : بكيفي

اروح

وين ما ابغى

عناد تقدم منها خطوه بلهفه

ريم لفت وجهها تاركيتهم خلفها

بس وقفها نايف لما مسكها من معصمها :

وين رايحه ؟؟؟

امشي معي رح ترجعين معي للبيت وافهم

الموضوع

عاجبيتك العيشه هنا عالصدقه ؟؟

عناد بإصرار : رح ترجع معي يا عمي

نايف بغصه : علشان تضيعها بسبب

اهمالك

هي تتشرد وانت ترجع للسجون

لكن حامض على بوزك رح ترجع معي

عناد بقهر : ريم زوجتي

ورح نرجع مع بعض انا وهي

ونبدأ من جديد

وش قلتي يا ريم ???

قبل ما ترد ركضت روعه باتجاه ريم
ومسكت

بطرف عبايتها وهزتها وهي تلهث : ماما ماما

انيره ابتني «منيره منيره ضربتني»

نزلت نظرها ريم لروعه ومسحت على راسها

بخنيه : الحين اضربها

روعه بابتسامه بان غمازها : الوح ابوها

؟؟«اروح اذبحها»

رفعت ريم نظرها وشافت عيون التساؤل

بعيون

نايف وعناد

نزلت نظرها لروعه وامسكت بيدها قبل ما

تروح

وجلست على مستواها

مستحيل تعمل مثل امها ساره لما خبرتها
انه

ابوها ميت

عاشت سنين وهي تظن انه ابوها

ميت عيشتها باليتم وابوها عايش

ما تنكر انها كانت صدمه كبيره بالنسبه لها

لما عرفت انه نايف ابوها

تحطمت كل آمال الطفوله وهي تنتظر الاب
المنقذ

للي يخلصها من حياتها

ما رح تخلي روعه تعيش بنفس السراب

للي عاشته

للحين اثره السلبي بقلبها

اخذت نفس

واشرت على عناد : هذا بابا

ناظرت روعه عناد للحظات وبعدها ابتسمت

: اين اديتي؟؟؟ «وين هديتي»

كان عناد لا يقل دهشه عن نايف

عناد ناظرها وما فهم وش قالت روعه

وبلعثمه سأل ريم : كيف؟؟؟

واشر على روعه

نايف ناظر عناد بحده : كيف قلت انه الجنين

ميت؟؟؟

عناد بعدم استيعاب : انا متأكد سمعت

الدكتور

تقول انه الجنين ميت

واقترب من ريم : الجنين كان عايش ???

ريم بنرفزه وهي تتخيل لو روعه كانت ميتة :

بسم الله على ابنتي

وسكتت لما تذكرت كلام الدكتور

اكيد عناد فهم غلط

الحين عرفت ليه ما سألها عن وضع الجنين

وكان يحاول يهديها

هدت نفسها ما تبغى تظلمه مثل ما

انظلمت بحياتها

والظاهر صار سوء فهم

عناد بالمستشفى كان !!؟

ليه ???

رجع للحاره يسأل عني؟؟

طيب سميره ما شافته؟؟

مين للي قالت له اني رحت مع عمي؟؟

اسئله كثيره تدور في بالها

ما لقت لها جواب

لازم تعرف اجاباتها ما تبغى تظلم عناد

تكلمت بهدوء:،الدكتوراه وقتها ما كانت

تقصدني

استبشر وجه وحضن بيدينه وجه روعه

الصغير

وهو فرحان فيها

ما اجمل شعور الابوه

ياه شعور جميل لما تسمع كلمه بابا :

اخبارك يا حلوه

وقبل ما ترد حضنها بقوه وباسها على خدها

بقوه

ومسح دمه نزلت من عيونه

طالع روعه للي تناظره باستغراب : قولي بابا

روعه عفست ملامحها بطفوله : ماما سوفي

دليني «ماما شوفي ضربيني»

عناد ابتسم لها : يا شكايه انا ضربتك؟؟

روعه مدت بوزها وناظرت امها : ماما

ريم بهمس : هذا بابا

عناد قرص خدها : مو انا بابا؟؟

يلا قولي بابا

روعه بابتسامة : بابا

حملها عناد بفرحه وطيرها بالهواء

تحت صرخات روعه الخائفة

ناظرت ريم عناد وروعه

وحست بالغصه خنقتها

وهي تقارن لقاء نايف فيها

ولقاء عناد بروعه

وش تفرق عن باقي الاطفال؟؟

عناد اول ما عرف انه روعه ابنته اخذها

بالاحضان

ونزلت دموع الفرح فيها

اما هي قابلها بالطراق والشتائم

ليه ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

لفت ظهرها وغادرت المكان بهدوء

ودموعها تتسابق على خدودها

تشكي ايام طفولتها

روعه بضحكه طفوليّه رنانه

ناظرت عناد : أَلص « خلاص »

مسح على شعرها وباسها على خدها

وناظر نايف للي واقف ويتأمل عناد وروعه

وبعدها طالع حوله : وين ريم ؟؟

نايف تنبه لاختفاء ريم وناظر حوله

يبحث عنها بعيونه

روعه وشوي تبكي : ماما

نزلها عناد على الارض ومسك يدها : يالله

ندروح

عند الماما

توجهت تمشي روعه باتجاه البيت

وعناد ممسك بيدها ونايف خلفهم

جلست عند ام منيره بالغرفه بعد ما مسحت

دموعها بهدوء

ومخنوقه من داخلها

كانت ام منيره تتكلم مع منيره

بس ما كانت يمهم

ما توقععت تشوفهم بعد مرور الوقت

دخلت روعه وهي تلهث : ماما

بابا بلا « بابا برا »

ام منيره عقدت حواجبها لكلام روعه : مين

بابا ???

روعه ما ردت على ام منيره

ومسكت يد امها تسحبها بعجله : بابا

وقفت ام منيره تشوف وش السالفه

بس وقفت لما عن المشي لما سمعت

ريم تقول : هذا عناد برا

ام منيره باستنكار : عناد ؟؟؟

منيره فتحت عيونها : كيف عرف مكانك ؟؟

ريم بدون نفس ما لها نفس تتكلم : ما ادري

هزت ام منيره راسها وطلعت تشوف

كيف الوضع

طلعت برا وشافت عناد ونايف

واقفين برا البيت ام منيره : حيا الله عناد

عناد عرفها : اخبارك يا خالتي

ام منيره : بخير يا ولدي

عناد : وين ريم يا خالتي؟؟

ام منيره بحرج : ادخل يا ولدي

عناد : مشكوره يا خالتي

بس نادي ريم لنا

ام منيره بتصميم : ادخل يا ولدي انت

وضيفك

على الاقل بالحوش

عناد باستسلام مع انه الجو بارد : خلاص

نجلس بالحوش

دخلوا وجلسوا بالحوش

ناظر نايف البيت بفوقيه

وبعدها سأل ام منيره : وش جاب ريم

عندكم هنا ؟؟

ام منيره حسست بغروره ويتكلم بفوقيه بس

طنشت

وردت بهدوء : حنا كنا جيران لعناد

ولما جاء صاحب البيت وطلعنا من البيت

قررنا نرجع للقريه

وريم قررت ترجع معنا لانه حسب ما وصلنا

انه

عناد رجع لاهله وتركها هنا

عناد بقهر : مين قال اني رحت وتركتها ؟؟؟

ام منيره : بنت ابو مصلح هي اللي قالت لنا

انه اخوها طلع معك بالسياره وانت قلت له

انك خلاص تارك المكان وما رح ترجع

عناد فتح عيونه باستنكار : لا حول ولا قوه الا
بالله

وش مصلحة هالعالم من الكذب ؟؟؟ طيب
ما اكلف عليك يا خالتي تنادي لي ريم

ام منيره وقفت : ان شاء الله

توجهت للداخل وبعد دقائق طلعت ريم

وروعه ماسكه بطرف عبايتها وتكلم شيء
تفهمه

وشيء ما تفهمه

اخذت نفس ووقفت قريب منهم

عناد ابتسم لها : ما في احد غريب ليه مغطيه

وجهك ؟؟؟

ردت ريم بهدوء : وش تبغون ؟؟

نايف تنرفز من طريققتها بالكلام : ريم ؟؟؟؟

وش نبغى يعني؟؟؟

يالله شرفي خلينا نرجع والا عاجبك هالخرابه

؟؟؟

ريم بحده : خرابه احسن من قصر عند

قاطعها عناد : خرابه والا قصر

الحين جهزي نفسك خلينا نرجع

نايف زفر بضيق : وين ترجع ؟؟؟

ناسي حضرتك انك ملتزم مع الجامعه

ورانا شغل

وطالع ريم : جهزي نفسك

لما نخلص شغلنا هنا نمرك وترجعين معنا

وناظر عناد للي يناظر ريم وروعه : يالله قوم

قدامي اشوف

عناد : يا عمي الحين ألحقك بس خليني

شوي

نايف بهدوء : لا تتأخر

وطلع من البيت

عناد ناظر ريم وهي يحس بتأنيب الضمير

اشر لها : تعالي اجلسي ابغى

اسمع منك واطمئن عليك

جلست ريم مقابل له بهدوء والدموع تلمع

بعيونها

عناد يبغى يوضح لها ظروفه حتى ما تفكر

انه

رماها وهجرها

حس بجروحها ونظراتها للي تسرق النظر
لنايف

ما يدري عن طبيعة العلاقة بينها وبين نايف

بس يعرف انها عاشت عند اهل امها

ومن خلال عده مواقف حس انها العلاقه
بينهم غير مترابطه

ما ينسى يوم راح معها تزور جدّها

كان ينتظر بالخارج علشان يدخل وتفتح له

مجال

ما ينكر لما طردوها حس بالنار تغلى بداخله

سحب نفسه وشاف نواف

وقرر يحرق قلبهم عليه مثل ما كسروا

بخاطرها

كان مثل البركان بس ينتظر شراره

وينفجر

شاف نواف يناظره من فوق لتحت

وكانت هي الشرارة للي يبحث عنها

هجم عليه مثل المجنون

حتى يقهرهم مثل ما قهروا

ريم

ناظرها وهي لابسه النقاب وتناظر الارض

وتنتظره يتكلم

اخذ نفس وتكلم بهدوء وهو يروي لها

ما حدث بالماضي

حدثها عن شوقه لها وكيف حس بمعنى

الغدر منها

لما سمع انها تركته ورجعت مع عمها لاهلها

كان يتكلم ويفرغ الكبت للي حسه

بالسنتين للي مروا بالسجن

والضيق للي اصابه لما عرف انه عمها واهلها

ما يدرون عنها

حدثها بكل ما يجول بخاطره وعيونه

تلمع بالدموع

ولاول مره يكون عناد كذا

ويفتح قلبه لشخص بذي الشفافيه

واختتمها بفرحته لما شاف روعه

وكميه الالم للي حس فيها لما عرف انه

الجنين

ميت

عناد بنبره صادقه بعد ما انتهى من سرد

الاحداث للي صارت معه : وهذا انا قلت لك

وش صار معي بالضبط

ابغى اسمع منك وش صار معك ؟؟؟

طالعته ريم وقبل ما تتفوه بحرف واحد

رن جوال عناد فتح الجوال وهو عافس

ملامحه كانت الشبكه ضعيفه والصوت

يقطع

بس للي فهمه من نايف يبغاه

ييجي وما بتأخر

قفل الخط وتأفف : اففف

الحين مضطر اروح اكمل شغل جهزي
نفسك

وناظر حوله : وين روعه ؟؟

ريم بصوت هامس : داخل البيت

هز راسه ووقف واقترب منها قبل جبينها

وغادر المكان بعد ما استأذن

بعد ما ودعت ام منيره ومنيره بحراره

ركبت بسياره نايف من الخلف

وروعه بحضنها

فتح عناد الباب الخلفي وكان ناوي يجلس

عند ريم

قاطعه نايف بحدہ : وين وين يا ابو الشباب

/؟؟

اقلط جاي

اقعد جنبي

عناد يرقع : جاي لا تخاف بس ابغى اتأكد

كل اغراضها موجوده

نايف وهو يركب : يقطع ابو الترقيعه

ابتسم عناد لريم وروعه وتوجه للامام وجلس

وبعدها حرك نايف بهدوء

كالعاده تحب تناظر من الشباك

روعه ترافس تبغى تنزل من حضنها

ريم بنهر ما لها خلق : وبعدين معك؟؟

عناد التفت لها : هاتيها عنك

تعالی یا بابا

روعه ابتسمت بعد ما فلتتها ریم

اخذا عناد وحطها بحضنه بعد ما باسها

كان نايف يناظرهم بطرف عينه

عناد وهو يلعب فيها

مسك اصبعها على واشر : هذا جدك

ياالله قولي جدي

روعه وهي تبتسم وترد خلفه : ادي

عناد يحاول يصحح نطقها : ج د ي

روعه : ا دي

اقترب عناد وهمس باذنها : تراه جدك غثيث

روعه تعيد : اثيث « غثيث »

نايف ناظر عناد وهو يقرص عيونہ

[illegible]

يقطع شرك هههههههه

نايف هز راسه وهو منتبه للطريق وفاهم

حرکاته

روعه : ادی

عناد ضحك : حفظتها

نايف ناظرها بجمود ظاهري : نعم

روعه پبراءه : ماما دول انت آم « ماما تقول

انت خام»

فتح ریم عیونہا باستنکار ولا مرہ جابت

سیرتہ

۷

هالبت ما تجوز عن طبعها فتانه

نايف ناظر ريم بالمرايه بغموض وما تكلم

عناد همس بإذن روعه : امك صادق

روعه بطفوله وهي تحرك راسها : والله

لادولها

عناد حط يده على فمها قبل ما تهبب : جبت

لك هديه كبيره

روعه بفرحه بعد ما ابعد يده عن فمها : دول

والله

عناد بابتسامه : والله

وقضى الوقت عناد وهو مندمج مع روعه

وكل شوي عيونه للخلف

يبغى يكلمها يجلس معها

بس مشكلته نايف للي قاعد له مثل الشوك

بالبلعوم

طول الطريق ساكتة ما تتكلم

لا هي ولا نايف

والسياره تضج باصوات عناد وروعه

كانت مستغربه اندماج روعه بعناد بذى

السرعه

توقعت انها تحتاج وقت حتى تتأقلم عليه

كانت دائما تقول لها انه لها بابا وانه مسافر

ورح يجيب لها هديه كبيره

حست بالراحه لاندماج روعه وعناد

لانها ما تبغى التنافر والحقد للي بينها وبين

نايف

يكون بين روعه وعناد

ام بندر بفرحه بعد ما اتصل فيها عناد
وخبرها

وهي قالب البيت وتجهز بجناحه

حست الفرحه بصوت عناد

وزاد لهفتها لما خبرها عن ابنته

مو مصدقه متى يصلون وتشوف حفيدتها

حتى ريم مشتاقه تشوفها

ما صار بينها وبين ريم مشاكل

وكانت علاقتهم طيبه

حمدت ربها انه التم شمل ابنها من جديد

وابو بندر لا يقل فرح وسعاده عن ام بندر

وهو يحس عناد يبغى يطير ويوصل لهم

بلمحه بصر

كان كل البيت متلهف لرؤيه الحفيده

الجديده

اما عند اهل نايف

كان الجد مرتاح بعد سماع الخبر من نايف

وارتاح اكثر بعد ما سمع انها بخير

ام بدر بفرح : الله يبشرك بالخير

من الحين اقول لك ابغى ارواح اسلم عليها

وما رح ارد على احد

والله احس قلبي يتقطع لشوفتها

سلطان بلهفه قد ما يقدر يخفيها الا انها

تظهر : بس لما توصل رح ندروح

ابغى اشوفها وتأكد بعيوني انها بخير

واشوف ابنتها

تخلي ريم عندها بنت معقول تشبهها؟؟

ام بدر بابتسامة : اذا طلعت تشبهها يا زينها

سلطان بفرح : صادق قومي جهزي نفسك

حتى ما تتأخر

عناد التفت لريم : وش رايك نمر للسوق

تشترين

ملايس لروعه

ناظرت ريم روعه بحضن عناد وفهمت انه مو

عاجبه

ملايس روعه ولا عاجبه عباتها

بس ريم ما اهتمت لنغزته لانه ما يهمها

المظاهر ردت بحده : لا

ولفت وجهها لجهة القزاز

عناد ناظرها وسكت رح يتركها على راحتها

اليوم

اما نايف ما علق على الموضوع

والتزم الصمت طول الطريق

اما عناد كان يجهز كلام حتى يقوله لنايف اذا

رفض

يخلي ريم ترجع معه

انقطعت افكاره لما شاف نايف وقف باب

بيته

ما توقع هذي الحركة

توقع انه يرفض يرجعها له

بس ما يدري وش غير رايه

المهم عنده انه ريم رجعت معه

نزل من السيارة وناظر نايف : انزل يا عمي

نايف بهدوء : مره ثانيه

حاول فيه عناد ينزل بس رفض

نزلت ريم بهدوء

من السيارة ووقفت جنب عناد بعد ما نزل

اغراضهم

تحرك نايف وغادر المكان

ناظر عناد ريم وابتسم : نور البيت يا ام روعه

طالعه ريم وما ردت

هز راسه : تفضلي

ريم مشيت جنبه وهو حامل بحضنه روعه

دخلوا الصاله وتفاجئوا بالزغاريد

ام بندر بفرح اقتربت من ريم وسلمت عليها

وهي تتحمد لها بالسلامه

وبعدها اخذت روعه وهي تحضن فيها

سلمت ريم على الموجودات بهدوء

وبعدها ناظرت كيف ملتمين حول روعه

وكانها كائن فضائي

من حضن لحضن

وروعه تبكي بخوف منهم لما شافت

كلهم والشاطر يبغى يحملها

حمدت ربها على ذي النعمه انه اهل روعه

متقبلينها ويحبونها

عكسها تماما

ناظرت عناد وهو يتكلم ويسحب روعه من

بينهم :: يخرب شيطانكم اربعبتوا البنت

حشى عملتم لها فلم رعب

وصار يهز فيها : خلاص يا بابا هالوحوش

هم هجموا عليك

وروعه تبكي

بعد لحظات هدت شوي وما زالت فيها

بعض الشهقات

عناد باسها على خدها : خوفوك

هالتماسيح؟؟؟

روعه بدلع هزت راسها وهي تفرك عيونها

بطفوله

ام بندر ماتت عليها اقتربت من عناد :

اعطيني احملها شوي والله ما شبعنا منها

عناد ابتسم : الله يسامحك يمه هي باقيه

اكل وما شبعتي منها

يكفي هالضباعه خرعوها

اسيل وهي تردح : ضبع بعينك ما اسمح
لك

عناد ناظرها وغمز لها : الحمد لله ما اصابها

صدمه عصبيه لما شافت شعرك

اسيل عدلت شعرها : محترررررر

عناد بدون مبالاه وهو يناول امه روعه : على
وش احتر يا حظي

يا رب لا اعترض على خلقتك

بس روعي مشطيهم واربطيهم

تاركيتهم مثل الفزاعه

ام بندر بابتسامه : تعالي يا حبيبتى

يا عمرى

روعه بدلع مدت بوزها وحضنت عنق عناد

عناد ابتسم : اصبرى بس شوى تتعود وتأخذ

على الجو

بعد الرعب للى اكلته

زوجه مهند : اشوف الدلال لناس وناس

وعيالنا ما اشوف حد مطلع بوجههم

صالح حط رجل على رجل : لانهم يسدون

النفس

شوفى هالحلاوه هذى

واشر على روعه

رنا تتأمل بروعه : تشبهك يا عناد كثير

رهف : لا تشبه امها

هاجر : لا امها احلى منها بكثير

رنا : والله تشبه عناد شوفي شعرها نفس

الشعر

وعيونها نفس العيون

في صورته لعناد. وهو صغير نسخه عنه صح
ماما ام بندر هزت راسها : صحيح تشبه عناد

كثير

زوجه بندر تطالع ريم : بس ان شاء الله ما

تكون نفس

عقله

ريم تحس نفسها هدأت شوي اشترت بيدها :

كوبي بيست

ابو بندر : لا بالله اكلنا هواء اذا طلعت نفس
عقل

ابوها

عناد رفع حاجب : حرام عليك يبه

مو عاجبك ؟؟

ابو بندر : الا نشفت رريقي

عناد ابتسم : خلاص انسى يبه

وكملاوا جلستهم ضحك ووناسه على روعه
وكلامها.

رنا تهمس لرهف : شوفي عناد عيونيه ما تنزل
عن ريم

رهف وهي تسرق النظرات لعناد وريم :
شايفه

منجن الولد اول مره اشوفه بذى السعاده

بعد ما طلع من السجن

رنا بفرح لاختوها : الله يوفقه

بعدها رن جوال عناد ورد بهدوء

ولما قفل الجوال ناظر ريم : اهلك جايين

يسلمون عليك

تفاجأت ريم وهمست باستغراب : اهلي

هز عناد راسه يؤكد لها : يالله يا ام روعه

تعالى على المجلس

وناظر اخوانه وابوه : يبغون يجلسون معها

ابو بندر متفهم : البيت بيتهم يأخذون

راحتهم

وناظر ريم : روحى يا ابوى وسلمى على

اهلك

ناظرته ريم وقلبها يرقع بتردد تبغى تصرخ

بأعلى صوت انا ما عندي اهل

انا متبري منهم

ما ابغاهم ولا ابغى اشوف وجههم

يكفي لي وصلني منهم

ما كفاهم؟؟

وش يبغون مني؟؟؟

اكرهم كلهم وما اطيق سيرتهم

نفسى اطردهم مثل ما طردوني

وجاءت الفرصه لعندي

رح انتقم منهم

عضت على شفتها بقهر وهي تحس الكره

بداخلها تغلغل

ورجع من جديد بعد ما سكن بداخلها
رفعت نظرها على صوت عناد : يالله يا ريم
هزت راسها ووقفت وطلعت معه
وتوجهت للمجلس وعناد ماسك بيدها
وكأنه خايف انها تضيع
حست بشعور ما قدرت توصفه
بعد ما صبرت ربنا عوضها بعناد من لما
رجعت
وهو شايها على كفوف الراحه
والخوف باين بعيونه
حمدت ربها بداخلها
ودخلت المجلس بهدوء وقلبها
غصب عنها يدق بقوة

اخذت نفس وحطت يدها على صدرها

تقوي نفسها

اول ما دخلت شافت

احن انسان بأهل ابوها كان يعاملها بطيب

ويحسسها وكأنها ابوها

شافته يبتسم لها بحنيه وعيونه تلمع بشوق

لها

وبدون سابق انذار شافت نفسها

بحضنها

الا عمها سلطان ما تقدر تحقد عليه

حبها له فاق كل الحقد اللي بداخلها

ضمها بقوه وكأنه يبغى يدخلها

بضلوعه همس بإذنها : الحمد لله على

سلامتك

يا ابنتي

ابعدت ريم عنه ومسحت دمعته نزلت غصب

عنها

ناظرت خلفها ما شافت

عناد تركهم يأخذون راحتهم

ناظرت سلطان وهمست : الله يسلمك

ام بدر اقتربت وعيونها مليانه دموع : وانا ما

تبغين تسلمين علي؟؟؟

ريم رمت نفسها بحضنها وباستها على

جبهتها

ام بدر بصوت باكي : اشتقت لك يا ابنتي

ريم وهي تمسح دموعها : وانا اكثر

صقر من الخلف : عملتوا فلم هندي

متى يوصلني الدور واسلم عالقمر

ابتعدت ام بدر عن طريقه

وقرب وسلم عليها سلام حار

وقبلها على راسها : ليه متغطيه ما معنا حد

غريب

ناظرته وهزت راسها

بعدها سلمت على جدها للي دخل متأخر

مدت يدها ببرود

بس ما فتح لها مجال وسحبها لحضنه

وسلم عليها

بحراره

بعدها سلمت على ابو سليمان ما تدري
تحبه

عمره ما أذاها او زعلها

سلمت عليه بهدوء

وبعدها على فيصل للي يناظرها ببرود

سلمت عليه بنفس بروده

وناظرت سلمى وابتسمت

ما توقعت سلمى تيجي

معهم

سلمت عليها بحراره وكأنه دم الاخوه بينهم

تحرك

ناظرت للخلف

وحست آمالها تحطمت

تحسف انه يزورها

ويحسها انها ابنته لمره واحده فقط

ما تتخيل انسان حقوق مثله

كانت حاقده على اهل ابوها بس لما شافتهم

زال الحقد

واستقبلتهم ولا كأنه صار شيء بينهم

وكل تهديداتها بطردهم طارت بالهواء

لما شافت ابتسامه سلطان لها

بس هذا هو نايف انسان حقوق

اذا حقد مستحيل يصفى وينسى

كانت حاقده على عناد بس لما سمعت

مبرراته

وحست نبره الصدق بكلامه

سامحته وقلبها صفا له

تنهدت

وابتسمت لاهلها وجلست تكلم سلطان

وصقر وام بدر

والجد يناظرها وساکت

وفیصل ملتزم الصمت وحست وكأنه مجبور

ييجي

حست بعد ما زالت النقاب عن وجهها

نظرات متفاجئه من شكلها

ما تدري هل هي تغيرت كثير

حتى يستغربوا من شكلها

بس هي متأكده تغيرها

كان للاسوأ

طول الوقت سلطان وصقر وهو حاضن روعه

للي ترافس ما تبغى تجلس بحضنه

وسلمى تحاول فيها تناديها خالتو

وروعه معنده عالاخير

حست ريم بفرحه الشعور لما يكون عندك

اهل وعزوه

اول مره تحس فيه

كان الجد يناظر ريم وروعه

اقتربت روعه منه

حملها وحطها بحضنه وصارت تحاول

تسحب شعر لحيته الابيض : اعل « شعر »

وتناظر امها وتبتسم : ماما اعل

للي بداخلها لهم

قربها الجد وباسها بقوه على خدها

وعيونته تلمع بالدموع

روعه مدت بوزها وصارت تفرك وجهها وهي

عافسه ملامحها : اودع «يوجع»

ابتسم الجد عليها وهمس : ربي يحفظك

...

...

رجعوا اهلها وبعدها جلست شوي

مع اهل عناد

وطلعت هي وعناد لجناحهم

جلست على السرير بعد ما بدلت ملابس

روعه

حملتها وجلست على السرير وروعه
متمسكه

فيها وتناظر المكان باستغراب

ريم مسحت على راسها وابتسمت وباستها
على راسها

دخل عناد الغرفة وابتسم وجلس قريب
منهم

بس تفاجئ لما صرخت روعه عليه : لوح »
روح«

عناد ابتسم : انا بابا حبيبك

روعه : لا ماما بيبي

وتمسكت بريم

وناظرته : لوح

عناد اقترب منهم : ابغى انام هنا

لما شافته اقترب منهم وقريب من ريم

صارت تدفعه : ماما لي انا لوح » ماما لي انا

روح»

عناد وهو يجاكرها : لا لي انا

ومسك يد ريم

روعه وهي تفك يده عن ريم وشوي وتبكي :

ماما

لي انا

ماما سوفيه »شوفيه»

ريم ابتسمت لروعه وسحبت يدها من يد

عناد وحضنت روعه : هذي دلوعتي وبس

روعه ضحكت بطفوله ومدت له لسانها

وتحرك راسها بشویش

عناد حط عقله بعقلها وحط يده على كتف

ريم وقربها : هذي زوجتي انا

ريم تحاول تبعد يده : عناد لا تحط عقلك

بعقلها

روعه وهي تبعد يده وتبكي : هادي دودتي »

هذي زوجتي «

ضحك عناد وريم على تعليقها

وناظروا بعض

بعدها سكتت ريم يقال انها زعلانه

عناد ابتسم على حركه ريم الطفولية : اموت

على الزعلان يا ناس

مسك يد ريم بس نقز على صراخ روعه

: لوح لوح

صار يناظر حوله وبقهر : وبعدين معها هذي

؟؟؟

ابتسمت ريم : تستاهل

عناد بتوعد : استاهل ؟؟

وقرصها بكتفها بخفه تأوّهت ريم وضحكت

وهي

تمسح مكان القرصه

وقف عناد بضجر وبكاء روعه يصدح بالغرفه

للي يشوفها يقول ضاربها بالجدار

زفر بضيق : طالع دقائق وارجع ألقها

نايمه

ابغى اجلس معك واسولف معك

وطلع بدون ما يسمع ردها

وتوجه لباب الجناح وفتحه لما سمع

طرقات على الباب

فتحه وكانت امه للي تستفسر عن بكاء ريم

انقهر ولو يطلع بيده ينتفها سكر الباب بعد

ما طلعت امه وجلس بالصاله يتأملها

بجدرانها الذهبية

وفتح التي في قلب شوي

وبعد ما حس انه ما لها صوت روعه

قرر يدخل للغرفة

دخل الغرفة شافها متعلقه بريم

ومغمضه عيونها

اشر لريم وهمس بعد ما جلس : نامت

وقبل ما ترد ريم وقف على حيله
لما سمع صفارات الانذار : لوح لوح
عناج بقهر: انا هذي للي ابغى اذبحها
طول النهار شايلها والحين عند النوم

تقول انها شايفه جني

حسبي الله على الشيطان

الله تمر هالليله على خير

وطلع وهو مفور من العصبية

وريم تضحك على شكلهم

نزلت تحت تفطر مع اهله بعد ما لبست

روعه

وطلب منها عناد علشان يطلعون للسوق

ويشترون لروعه اغراض جديدة

وافقت ريم لانها ما تبغى تكون روعه ناقصه

عن غيرها

طول الفطور وعناد ماد البوز

ابتسمت ريم على شكله

ورجعت تفطر روعه

والكل يناظر روعه وفرحان فيها

بعد الفطور

نزلت من حضني

ركضت لما شافت عناد : بابا

عناد بحق : روي انا مو بابا

تعلقت برجليه تبغاه يحملها

حملها وناظرها وقرص انفها : انا زعلان منك

روعه هزت راسها بدون ما تفهم : ذعلان
عناد ناظر ريم لما وقفت : يا الله يا ام روعه
نروح للسوق

هزت ريم راسها وعدلت نقابها
وهي تبتسم على كلام عناد اللي يلوم
روعه لانها طردته

وهي تهز راسها مو فاهمه شيء عليه
اخذتها ريم منه وركبت السيارة
وطول الطريق روعه ما سكنت تتكلم
وما خلت لهم فرصه يتكلمون مع بعض
وتكرر الكلام بطريقه تنرفز
واغلب كلامها : بابا ثياله

يقول لها عناد شفتها

ترجع وتقول : بابا ثياله

عناد ابتسم لها : ايه شفتها تجنن مثلك
ومثل امك ترجع تكرر بصوت عالي : بابا بابا
ثياله

كانت ريم مبتسمه عليهم

عناد الواضح للي خلاص طق كبده

لأنها تنرفز

ومع ذلك مو حاب يكسر بخاطرها ويمشي
معه بالكلام

وروعه مو مخليته يأخذ راحته كل ما يسأل

ريم

تكلمه روعه وتصرخ من الحماس

ويفرك اذانه وهو يحس انها خزقت اذنه من
صراخها

وبالسوق غلبتهم تبغى تركض وتمشي على
كيفها

واذا حد حملها تصير ترافس

تبغى تنزل

وريم منقهرة منها من بعد ما رجعوا اندلعت

بزيادة

فقدت ريم وصرخت عليها : وبعدين معك

ناظرتها روعه وهي تزم شفايفها تبغى تبكي

وعيونها تنذر بنزول سيول من الدموع

تقدم منها عناد وحملها : خلاص يا بابا

روعه لما شافت عناد يرقع لها

صارت تبكي وتشكي له وتأشر على ريم :

آمه دلبتني «خامه ضربتني»

عناد باسها : خلاص الحين اشترى لك حلاوه

ريم ما تبغى روعه تندلع بزياده كلمته بقهر :

لا ترقع

لها

عناد بدون اهتمام لكلام ريم : هذي ابنتي

البكر

ما ابغى اكسر بخاطرها

يخسى المول اذا بغيت احرمها من طفولتها

نزلها وابتسم لها : اركضي يا بابا

فتحت ريم عيونها بقهر : إلهي الفلم للي

عملته

روعه البارحه بالليل ترجع تعمله اليوم

اشوف تكسر بخاطرها والا لا

عناد ابتسم يغيزها : عادي غسل على قلبي

يا بنت الحلال خلها تعيش طفولتها

ريم بقهر : طيب بس انت اركض خلفها

من محل لمحل انا ما لي دخل

يا ابو الطفوله

وكمملوا التسوق بالمناقره

سألها عناد علشان دراستها

وخبرته انها رح ترجع للدراسه الفصل الجاي

حياتها ماشيه في بيت ابو بندر

وعلاقتها بعناد حلوه مع انها ما تخلو من

المناقره

بس لها طعم جميل بوجود روعه

للي جملتها اكثر

جلست بالصاله عند ام بندر وحطت ريم

جنبها

وبحزم : لا تتحركين من هنا فاهمه

روعه بتمرد ما تعودت ريم عليه : لا

ريم بقهر من بعد ما رجعت ما تسمع كلامها

عناد دلعا بزيادة ويرقع لها

وما عادت تسمع كلامها : روعه وقسم بالله

ام بندر بترقيع : علامك عليها

خلها تروح مع البززان تلعب

انقهرت ريم مو عناد بس يرقع لها ويدلعا

حتى اهله

البنت فقدت السيطره عليها وناظرت ام بندر

: والله يا خالتي بعدها صغيره

والعيال يركضون اخاف ما يشوفونها

وتوقع عن الدرج

روعه نزلت عن الكنبه بعناد : ديس

مسكت ريم يدها بحزم : روعه قلت لك

اقعدي هنا

روعه وهي تضرب يد ريم

وتحاول تفلت يدها : ديس ديس

والله لادول لبابا

ريم : ما خربك الا ابوك

دخل عناد على كلمتها ورفع حاجب : علامه

ابوها مو عاجبك ؟؟

حاولت روعه تفلت يدها من ريم وعلى
وشك تبكي

: بابا سوفها

عناد اقترب : ريم اتركي البنت لا تقيديها

كذا حرام عليك

ريم بقهر وهي تحس فقدت السيطرة على
ابنتها : عناد انت تخرب البنت كذا

عناد وهو يفلت يد ريم عن يد روعه : اخربها

والا تعقدينها

هذي طفله لما تشوف كل البزران يلعبون

وهي محبوسه عندك اكيد رح تتعقد

روعه فلتت يدها من ريم وبقهر من ريم :

أمه «خامه»

ضحك عناد على شكل روعه وهي تطالع

ريم

بحقد

ريم انقهرت من عناد : وتضحك لها ؟؟

جكر ما رح تطلع تلعب

ومسكت روعه من يدها : اجلسي هنا يا ماما

علشان اشتري لك حلاوه

روعه وهي تفلت يدها من ريم وتبكي :

اديس

اديس

ام بندر حزنت على روعه : خلاص يا ريم

اتركيها تلعب شوي

ريم : بس

تركت يد روعه وتفاجأت بالشيء الرطب

على وجهها

مسحت وجهها

وناظرت روعه مو مصدقه روعه تفلت عليها

ناظرت عناد للي ضحك على شكل ريم

وروعه

بس عقد حواجبه

لما شاف يد ريم رفعتها بوجه روعه

وبعصبية مسك يدها وابعدها : لا تضربها

؟؟

ريم بقهر : علشان تتربي مره ثانيه

عاجبيتك حركاتها

واقف تضحك لها وتشجعها على الغلط

عناد : انا ما شجعتها على الغلط

بس في اسلوب مو تضربيه

ريم بنرفزه : خلي الاسلوب لك

وتركتهم وطلعت لجناحها

وتوجهت للغرفه

وهي تناظر يدها للي كانت رح تضرب فيها

روعه

تمنت يدها انكسرت ولا مدتها عليها

الحين شعرت بشعور نايف

لما يشوف ابنته تتفل عليه وتشتمه

شعور ما تقدر تتحملة

لما تشوف ابنك متمرد عليك

شدت على قبضه يدها

وهي تبرر لنفسها ما كانت تعرف انه ابوها

المفروض فهمتها باسلوب ثاني مو كانت

تبغى تضربها

هي للي كانت تنتقد نايف تعمل مثله

ما تبغى تضرب عيالها

ويحسوا نفس ما حسست فيه من ضرب

نايف

مسحت دمعته نزلت على خدها

ما تدري وش صاير فيها متضايقه

تحس روعه تبعد عنها ومنشغله مع اهل

عناد

يمكن هذا الشيء مضايقتها بعد روعه عنها

وتمردها عليها

جالسه بالصاله وتقلب بالتي في

دخل عناد وروعه

اول ما شافت ريم ركضت عليها وهي

تضحك : ماما

طالعتها ريم بدون نفس ولفت وجهها تطالع

التي في

حاولت روعة تناديها : ماما ماما

ريم ما طالعتها وطنشتها

ناظرها عناد وجلس مقابل لها

ويناظر روعه وريم

ريم تأنب فيها : لا تكلميني

هجمت عليها روعه وتبوس ريم : بيبي ماما

بيبي ماما

ابتسمت ريم غصب عنها

روعه ببراءه : بابا دال دول ائف ماما

ناظرت ريم عناد

التقت نظراتهم لثواني

وزاح كل واحد وجهه عن الثاني

يقال زعلان

وبنفس الوقت ضحكت ريم وعناد على

حركتهم

العفويه المتشابهة

ناظرت عناد ما تدري وش السبب ما تقدر

تزعل عليه وبتمثيل : لا تناظرني كذا

عناد ابتسم : وانت لا تناظريني كذا

ريم تمثل الضجر : لا تقلدني

عناد : لا تقلدني

ريم وعناد بنفس الوقت : سخيف

وانفجروا من الضحك

تحت انظار روعه المستغربه

ما اجمل الحياه لما تكون خاليه من الحقد

قلوب صافيه

واذا حقدت سرعان ما تصفو

عناد وريم من لما رجعت ريم لا تخلو

حياتهم من المناقره

وخلال لحظات يرجعون ولا كأنه صار شيء

بينهم

تحس بالفراغ عناد طلع يومين مع ربعه

يغير جو

لبست روعه وجهزتها علشان تنزل بعد ما
قالت

لها

انه جده عناد وصلت

باست روعه على خدها ووقفت ومسكت
يدها

ونزلت تسلم على جده عناد

نزلت عن الدرج بشويش

وهي منتبه لروعه تخاف توقع عن الدرج

توجهت للصالة وناظرت الحرمه كبيره

بالسن والملفت بالنظر ما تشوف يدينها

من الذهب

بشرتها حنطيه

شافت اسلافها جالسين وبنات عمها
وسلفاتها

اقتربت بهدوء وسلمت عليها بهدوء

وبعدها جلست جنب زوجه مهند

جده عناد تناظر ريم من فوق لتحت : علامك
مغطيه وجهك

خايفه نصيبك بالعين ؟

هاجر تهمس لدانا : الله يكون بعون ريم
الظاهر مسكتها

ناظرتها ريم وما عجبها كلامها بس طنشت
بكيها

انقهرت جده عناد من تطنيش ريم : وين
عناد

ما اشوفه ???

اسيل بلقافه : راح مع ربعه يومين

وبهمس لرنا : هرب حتى ما يشوف خشتك

ضحكت رنا على تعليقها

طالعتها الجده ورافعه خشومها : تضحكين

بلا اسنان تصبحين بلا آذان

فاتحه فمك مثل مصيدة الذبان

بلعت رنا ضحكتها قهر من جدتها

مستحيل لازم تنكد عليهم

جده عناد ناظرت ريم : وش اخبار ام سليمان

/؟؟

ريم رفعت حاجب : ام سليمان ؟؟

جده عناد بفوقيه وكأنها تكلم حشره : ما

تعرفين

امك؟؟

ريم باستغراب : امي؟؟؟

جده عناد : وش هالغباء هذا؟؟؟

يخلف على احفادك يا ام بندر

اذا هذي امهم

امها مو عارفيتها

ام بندر : يمه ريم مو بنت ام سليمان

جده عناد : مو قلت لي انه عناد تزوج بنت ام

سليمان؟؟

ام بندر : انا ما قلت لك انها بنت ام سليمان

قلت لك

تعرفين ام سليمان قلتي لي ايه

قلت لك تكون بنت سلفها

جده سليمان ومصممه على رايتها : لا قلتي

لي بنت

ام سليمان

ام بندر تبرر : والله

قاطعتها الجده : ما علينا

مين امها ام خالد ؟؟

ام بندر : بنت نايف

مدت بوزها بفوقيه : امها بنت ابو علي ؟؟؟

طالعتها ريم وتبغى تخنقها من كثر أسئلتها

صالح طالع ريم : روي حبيبي شجرة العائلة

والله من سنه ما تفكك بأسئلتها

ام بندر اعطت صالح نظره وناظرت امها للي

ما انتبهت على صالح وكلامه : لا يمه امها

ساره من عائله سالم

جده عناد لفزع وكأنه مصيبه وحلت

فوق راسها : زوجتي عناد بنت نايف وساره

؟؟

ضاقت عليك البنات حتى تزوجه هذي؟؟

ناظرتها ريم وحست بالفشيله

قدام اسلافها

وش فيها نقص حتى تقول كذا

ام بندر بحرج : وش فيها البنت ما شاء الله

عليها

قاطعتها بعصبية الجده وهي توقف : ما

لقيتي

الا بنت الحرام هذي

ام بندر بفرع : استغفري ربك يمه وش
هالكلام ؟؟؟

جده عناد تناظر ريم : ايه وانا صادق
تري امها حملت فيها وهي في بيت اهلها
وقتها اضطر اهل سالم يزوجونها لابن
عدوهم

وسكروا على هالفضيحه
وبعد ما ولدت طلقها ورمى البنت عليها
للي ..

بس سكتت وحطت يدها على خدها
من قوه الكف وناظرت بصدمه
ريم ويدها ترجف من العصبية : احترمي
نفسك

ترى انا ساكت لك من البدايه

اما انك تقذفين امي وابوي

ما اسمح لك فاهمه

نايف وساره اشرف منك واشرف من اهلك

كلهم

وعيدي كلامك هذا وشوفي وش رح يصير

جده عناد والشياطين تنطنط فوق راسها : انا

تضربيني يا ...

ريم بدون وعي مسكتها من شعرها :

اخرسي

تفهمني

اني اشرف منك يا عجوز النار

ام بندر صحيح امها غلطت بس

ما ترضى تشوف امها تنضرب وهي ساكته
تقدمت من ريم وابعدها عن امها بعصبية :
عيب تمدين يدك على حرمة بمقام جدتك
ريم وهي تعدل نقابها وتحس ما
طلعت حرتها فيها : تخسى تكون بمقام
جدتي

جده عناد : ليه تزعلين من الحق ؟؟
روحي اسألي كل ناس عرفت بذي الفضيحة
لكن دواك عندي

اذا ما خليت عناد يطلقك
ما يشرفه عياله تكون امه
ريم بصوت عالي : والله ما يهمني لا انت ولا
غيرك

جده عناد تكمل : هذا للي ناقص بنت

رجعت للخلف بخوف لما شافت ريم

هجمت عليها

ريم مسكتها من عند فمها : لسانك هذا

اقصه اذا

جبتي سيره امي وابوي بالشينه فاهمه

بندر عصب من ريم

ومسكها من كتفها وابعدھا عن جدته : تراك

زودتيھا

تضربين جدتي

وش هالعين القويه عندك

ريم بتهديد رفعت يدها : انت لا تتدخل فاهم

وهذي العجوز اذا ما حد قادر يقص

لسانها انا اقصه لها

ياسر بعصبية : وبعدين معك

خلاص انقلعي على جناحك

ريم بعصبية : قلعه تقلع وجهك

تبغاني تطعن بعرضي واحييها

لا

حامض على بوزكم اكسر راسها تفهم

ام بندر تضايقت من ريم : لما يرجع عناد

رح اخليه يحط لك حل

ما اسمح لك تمدين يدك على امي فاهمه

ريم باستهزاء : يمه خوفتيني

جده عناد بقهر ؛ خله يطلقها بنت

وقبل ما تكمل هجمت عليها ريم

ومسكت فكها : لا تخليني اجرم فيك

وادفنك بمكانك

ام بندر سحبتها عن امها : ابعدني الله يأخذك

ريم وكأنها فقدت عقله صرخت على ام بندر

: لا تلمسيني فاهمه

اسيل مو فارقه معها جدتها بس ما تسمح

حد يصرخ على امها : ريم حدك امي

ريم تردح : خوفتيني

مهند : ريم اطلعي على غرفتك وفكونا من

المشاكل

طنشته ريم واعطت جده عناد نظرة احتقار

ولفت وجهها

وطلعت من الصاله

شافت روعه تلعب مع البززان قريب من
المطبخ اخذتها وتوجهت لجناحها

والدموع متحجره بعيونها رافضه النزول

اخذت اغراضها كلها واغراض روعه

وطلبت من الشغاله تساعده بتزليلهم

حملت روعه وطلعت من الجناح

ونزلت عن الدرج بدون ما تناظر الصاله

وقفها صوت مهند وصالح توجهوا لجهتها : يا
بنت الحلال

كبري عقلك تراها مخرفه وما تدري وش
تقول

صالح : لو نبغى نتابع كلامها كان ولا واحد
فيينا كلمها

بس طنشيها

ريم تحاول تتماسك لآخر لحظه : تبغوها

تطعن بعرضي

واسكت لها واطنش

انتم جدتكم تتحملونها بس انا مو مجبوره

اتحملها

مهند وحس بعظم كلام جدته وانها اخطأت

بحق ريم

كثير تكلم بهدوء ؛ طيب الحين اوصلك

ريم قاطعته ، ابغى السواق

ومشكور ما تقصر

وطلعت وروعه بحضنها.....

**. **

انتهى البارت

دمتم بخير :

تعليق

رايكم

تصويت للبارت

البارت الخمسون وآلاخير

دخلت البيت وهي للحين متماسكة

وشاده على يدها بقوه

فتحت الباب ودخلت وخلفها روعه تمشي

وتناظر البيت باستغراب

وهي حاضنه الدبدوب

رفع نظره وتفاجئ من وجودها حط الجوال

جنبه

ووقف باستغراب وهو يناظرها

طالعه ريم بنظره ما فهم معناها وقبل ما
يتكلم تكلمت بمراره : ليه ما رميتني بأقرب
ملجأ؟؟؟

كان ارتحت من العذاب للي عشته بسبتك

كان عرفت اصلي ونسبي وحالي

وبحده

ليه ما قلت لي اني جيت على هالدنيا بطريقه

غير شرعيه ليه ؟؟؟؟

ليه خليتني على عمالي؟؟؟

عقد حواجه وتقدم منها باستغراب مو فاهم

وش تقول وش مقصدها : وش تقولين؟؟؟

ريم : ليه ما قلت لي اني بنت حرا

وقبل ما تكمل قاطعها نايف بكف على
وجهها : انت وش تهبيين ؟؟

عقلك ضارب ؟؟

ريم وكأنه الكف كان عباره زر لبدء دموعها

بالنزول : اضرب ما عاد يهمني

دائما كنت افكر وابحث عن سبب حقدك
وتعاملك معي كذا !!

من وانا طفله صغيره ما سلم جسدي من
الطراق للي حصلته منك

بدون ذنب

عكس اخواني تعاملهم برقي وانا

اشرت على نفسها بغصه ودموعها تشكي

حالتها

وانا عاملتني وكأني حشره مقرفه

مخلوق بشع

ماعندي احاسيس ولا مشاعر

عزلتني بغرفه لوحدي من طفولتي

اكل واشرب لوحدي

ولا مره جيت ودخلت عندي وسألتني

تبغين شيء؟؟

كنت اناظركم من الشباك وانتم طالعين

داخلين

وانا محبوسه بالغرفه

كنت طفله همها تلعب وتركض مثل باقي

الاطفال

همي دميہ صغيره احملها بحضني والعب

فيها

كنت ادخل غرفة سلمى ولينا واشوف

الالعاب

اشكال والوان

وانا مجرد لعبه قماش ما جيت لي؟؟

كنت اشوف ملابسهم شيء فخامه

وانا ملابسني اقل من عادي

اول يوم بالمدرسه كل الاطفال يفرحون فيه

ويستنوناه بفرح

ويروحون الاسواق ويشترون اغراض

المدرسه

بفرح

الا انا ما فرحت بالمدرسه ولا حسيت بشعور
الاطفال

تدري اول يوم بالمدرسه
ما كنت اعرف الاحرف ولا شيء
وكل البنات يتمسخرون علي
استكثرت تحطني بالروضه مثل سلمى
كانوا البنات يناظروني باستحقار ملابسي مو
مرتبه
ولا شعري

اجلس وحيده بدون مصروف اناظر البنات
وهم يفكرون اني بنت فقيره
ما يدرون انه ابوي دكتور

دخلت سلمى ولينا مدارس خاصه وفخامه

وانا مدرسه عاديه

كنت توصلهم للمدرسه بنفسك

وانا اروح بياص المدرسه

رميتني هنا وهنا

وما سألت عني

عاشتني بالمرار

بس الحين عرفت السبب

ناظرته وعيونها منتفحات من البكاء وبنبره

ضعف وانكسار : الحين عرفت سبب حقدك

علي وكرهك

لي لاني بنت مو شرعيه

نايف صرخ بعصبيه من كلامها : وش هالكلام

هذا؟؟ من وين جبتيه؟؟؟ واخترعتيه؟؟

ناظرته ريم بانكسار : مو انا للي قلت

جدة عناد تقول كذا

جلست على الارض بانهيار : دمرت حياتي

من طفولتها

والحين دمرتها لي بعد ما كبرت

وبهستيريا : ارتحت الحين

عناد قريب يرسل ورقه الطلاق

ورح اجلس على قلبك هنا

وضحكت بدون وعي ودموعها على خدودها

هههههه بهم يطلقوني علشان احفادهم

ما تكون امهم بنت مو شرعيه

هههههههه

ورجعت بنبره بكاء مریر : وش عملت لك

555

ليه لما ولدتني امي رميتوني بملجأ وانتهينا

مصرین دوم تعذبونی

يقولون علشان كذا طلقت ساره بعد ما

ولدتني

غطيتم على الفضيحه

ورجعت تضحك بهستيريا

ہمیں بس انفضحتم علی کبر ہمارے

رح يسألون الناس ليه طلقها

عناد

رح يقولون لانهم انا ما اشرفهم اكون زوجه

لولدھم

d e e e e e e e

كانت تتكلم بهستيريا بدون وعي

تضحك وتبكي بنفس الوقت

وللي يشوفها يحلف انها طالعه من

مستشفى المجانين

اقترب نايف منها وهي تضحك بهستيريا

والشرار يطلع من عيونه

اعطاها كف يصحيا من هبلها هذا

وحضنها بقوه ويحس كأنك شطرتيه نصين

وهو يشوف ريم بهذا الضعف وبهذا الانكسار

بسببه حصل معها كذا

يحس كل قناع وحاجز القسوه ذاب لما

حضنها

وكأنه ينتظر هذا الحزن حتى يذوب الحقد
والكراهيه

نزلت دمعته من عيونه وهو متأثر لحال ريم

للي الحجر يبكي على منظرها

ما يذكر شافها بذي الانهيار

يخاف يفقدها بأي لحظه ما بقى درجه عن
جنونها :

وسكت لهم ؟؟؟

ابعدتها عن حضنه

ارفعي راسك دوم انت بنت نايف

وقسم بالله لاخذ حقك منهم واخليهم

يندمون على كلامهم

قومي خذي بنتك واطلعي ارتاحي فوق

ما ابغى اشوف دموعك فاهمه

دائما اشوفك قويه وبوجه المصاعب

توقفين

الحين تضعفين عند حقل وعرضك وشرفك

؟؟

رفع وجهها باصبعه وبنبره هاديه : لو عقلك

فيه مخ

كان فكرتي

امك حملت بعد زواجنا بأشهر

وكملت شهرها كامل وزياده حتى انجبتك

كيف حملت فيك قبل زواجنا فهميني

الا اذا حملت فيك اكثر من 12 شهر

ريم والكف صحاها من الهستيريا للي كانت
فيها ناظرته ودموعها تنزل بانكسار همست :
ما ادري

نايف نهضها وبداخله بركان على اهل عناد :
روحي على غرفتك

الظاهر عقلك مسكر

لي كلام ثاني معك

واهل عناد وقسم بالله ليندمون

وطلع من البيت مفور من العصبية

مسحت ريم دموعها ورجعوا نزلوا من جديد
وهي

تحس نفسها منهاهه

ذبها كلام جده عناد شافت روعه واقفه
قريب

من الباب وتناظر بهدوء وهي حاضنه
الدبدوب بقوه

وبعيونها خوف من المكان

اشرت لها ريم بتعب تيجي

تقدمت روعه بدون تردد

مسكت يدها وتوجهت للغرفه بعد ما طلبت

من الشغاله ترسل اغراضها

جالس على رمل الصحراء بعيد عن الشارع

بضع مترات

مسح دمعته نزلت من خده وهو يحس نفسه

مخنوق

صورة ريم ما غابت عن باله

وحالتها الهستيريده كانت منهاره من الكلام

هو عارف انه ذي السالفه القشه للي

قسمت ظهر البعير

آذى ريم كثير

حطمها وانكسرت وذبلت بسببه

وبالخير

تتهم بأصلها وكله بسببه

نزلت دمه ثانيه غصب عنه

بعد ما لقوها قرر يبعد عن حياتها علشان

تكون مبسوطه

بعد ما شاف لهفه عناد عليها ونظراته

المحبه لها حس انه رح يسعدها ويعوضها

عن الحرمان للي شافته بحياتها

يمكن لما تشوفه تتنكد

ما توقع واحد بالميه تدخل عليه بذى
الشكل

كان حاط على قلبه حجر

وهو يعاملها دوم بقسوه

بس اليوم اصر حاجز القسوه يذوب

ذبحه منظرها وهي تبكي وتشكي طفولتها
المحرومه

حقده وكره ما خلاه ينتبه

انه ظلم طفله صغيره للحين حاقدده عليه

وما نسيت طفولتها

عض على شفته

ما ينسى يوم شافها بالقريه عباتها بايره
وقديمه

وجايه تأخذ معونات

اخر شيء توقعه ؟؟

منظرها وقتها ذبحه وقلبه تمزق

بس مثل العاده قسى قلبه عليها

ولبس ثوب القسوه

مع انه من الداخل قلبه يندبح الف مره

وش ذنبها بنذره لما عرف انه ساره حامل

نذر انه يذوقها المر هي وللي في بطنها

حتى يحترق قلب ساره عليها

بس احترق قلبه عليها قبل ساره

دوم يلبس قناع الكره والحد

حتى يشبع انتقامه

وش استفاد من انتقامه؟؟

ولا شيء

ما استفاد شيء

بس خسر ابنته للي كسرھا وعذبھا

ما رح تمحي السنين معاملته معها

ورح تبقى هالنقطه السوداء بينه وبينھا

قلبه يوجعه من بعد موقف اليوم لو يطلع

بيده

يحرق اهل عناد كلھم

كيف كسروا ريم؟؟

حتى لو كسرھا من قبل تبقى ابنته

اما غيره ما يسمح لھم يكسروھا

رح يأخذ حقھا منهم

ويندمون على كلامهم

غمض عيونه والذكريات تلوح في باله

رفع يده بفرح لفوق : واخيرا حصلت الرقم

ناظره عزام ورفع حاجب باستغراب : الظاهر

انك انجنيت ؟؟

نايف بفرحة انتصار : لو ما لقيته كان انجنيت

عزام : وش هو ؟؟

نايف وقف وهو يبغى يطلع من المطعم

ويكمل مخططاته : بعدين بعدين

وطلع مستعجل من المطعم تحت انظار

عزام

للي شك انه خرف

طلع من المطعم وبسرعه حرك راجع للبيت

دخل شاف امه وابوه جالسين بالصاله سلم
عليهم

وطلع مستعجل لغرفته

تحت نظرات الاستغراب اول مره يشوفونه
مبتسم بعد موت عماد

دخل الغرفه وقفل الباب بالمفتاح حتى ما
يتطفل عليه احد

جلس على السرير وهو يلهث

اخذ نفس ودخل الارقام وضغط اتصال

كان متوتر مو متعود يتصل بالبنات

ما عنده هذي الخرابيط

بعد عده رنات سمع كلمه الو

حس انها اخترقت قلبه وصار يدق بقوه

اخذ نفس وهو ناوي يكمل للي بدأ فيه

رد بثقل : مرحبا

رد الصوت الانثوي الناعم : هلا

تكلم بنفس الثقل بس كأنه مخربط : عفوا

مو هذا رقم نسرين

ردت بهدوء : لا الظاهر انه غلطان

اعتذر انه خربط بالرقم وقفل الجوال

بفرح اول خطوه نفذها

مر يومين وهو على هذا الحال یرن على

اساس

انه مخربط

لحد ما قالت له ساره : مو معقول للحين

بعدك

مخربط بالرقم !!

رد نايف بنبره حب مزيفه : ما ادري ادمنت

على صوتك

للم اسمعه كل يوم

سكتت ساره ما ردت

ومن بعدها بدأ نايف معها اتصالات وهي

تعلقت

فيه

كان مبسوط انه نفذ خططه بس قلبه يوجعه

مو مرتاح بس قرر يكمل

مع الايام والشهور حس ساره تعلقت فيه

واذا ما اتصل فيها هي اللي تتصل فيه

تفاجئ لما طلبت منه تشوفه ويلتقون

عاده يعرف انه الشاب يطلب من البنت

تخرج معه مو هي للي تتطلب

بس رعاتها سهلت عليه كثير

بتنفيز خططه

تواعد معها وطلع للسوق

كان واقف ينتظر قدومها

لحظات ورن جواله وكانت تسأل عن مكانه

وصف لها

المكان وقف ينتظر وقلبه يدق اول مره

يواعد

بنت

سمع صوت ناعم من خلفه

لف وجهه

وشاب بنت صغیره واستغرب انه عمره 19

كان وجهها طفولي للي يشوفها يظن عمرها

15

بس جميله

كانت متبرجه وعباتها ضيقه حيل ما لها

داعي

هي ووجودها واحد

وحاطه مكياج خفيف زايد حلاها

اخذ نفس وابتسم مجامله

تكلمت بهمس : انت نايف

هز نايف راسه وابتسم لها : ايه انا نايف

حمروا خدودها

نايف ما ركبت بعقله طالعہ مع واحد

وتستحي

مشى الموضوع بمزاجه

وتوجهوا وجلسوا يتكلمون

بانسجام

كان يشوف بعيونها الحب لها

وصاروا يلتقون كثير

لحد ما تأكد انه ساره تعلقت فيه

اتصل لها وهو يمثل الفرحة : عندي لك احلى

خبر

ساره بلهفه : وش هو ؟؟

نايف : اليوم جاي اخطبك

ساره بفرحة : قول قسم

نايف : اقول لك جاي اخطبك تقولين قول
قسم

ابغى اعرف اسمك الكامل علشان اخطبك
اليوم بالليل نزوركم

ساره برعانه اعطته اسمها الكامل

مثل نايف الصدمه وكأنه اول مره يسمع

اسمها الكامل : وش تقولين ???

ساره باستغراب اعادت الاسم مره ثانيه

نايف وبنبره حزن متقنه : مستحيل

ليه تنهدم حياتنا من البدايه ليه ???

ساره مو فاهمه عليه : وش قصدك ؟/??

نايف خبرها بالاسم

وانصدمت ما يسمع الا صوت بكاءها

تأكد انه خطته ماشيه صح

وخبرها انه خلاص لازم ينهون العلاقه لانه
اهلهم ما رح يوافقون

جن جنونها

فرح بانتصاره وانه قدر يلعب بعقلها
وانها تشرد معه ويحطونهم بالامر الواقع
ما تحمل الوقت كثير حتى تقتنع بسبب
رعائها

وقف قريب من بابهم ويهز رجليه بتوتر
ما حس بالراحه الا لما ركبت جنبه وغادر
المكان

بسرعه

ابتعدوا عن المنطقه

وطلب منها تتصل بأهلها تحطهم بالامر

الواقع

وقتها ثارت الدنيا

وقلت لها تتصل بأحد من احوالها يمكن

يقنعه

ومن هذا الكلام

بعد البلبله للي صارت

توجهنا للمحكمه وهو يتسم بنصر

وهي تظنه فرحان فيها

جاء سالم وعيونه بالارض على ذي الفضيحه

بنته تشرد مع بنت عدوه

كملنا اجراءات الزواج واخذتها

كانت كصدومه لما خبرها عن خطته

بالبدایه ظنت انه یمزح

كانت انسانه ساذجه وشخصيتها ضعيفه

قدام نايف

حبها له اعمى عيونها وما فكرت بعقلها

بس كان لسانها طويل مع امي وحریم

اخواني

يقولون كلمه ترد عشره

بس لما تشوفني تنخرس

ما ينكر انه قلبه احبها من اول مكالمه

ومن اول كلمه قالتها الو

كانت اول بنت يكلمها

انكر هذا الشيء بداخله وكذبها

وكان يناظرها باستحقار

واستصغار

ويضحك على الاحساس اللي يجيه انه يحبها

كيف يحب وحده خفيفه ؟؟؟

اهانها وما احترامها

وكان يبغى يطلقها من اول اسبوع

بس ابوه حلف يمينا عليه ما يطلقها

ما يبغى فضايح

وكان همه السمععه انها الناس تقول تزوجها

حتى يستر عليها وطلقها

وقال له اذا بغيت تطلقها طلقها بعد سنه

من كثر المشاكل نقلها لملحق حتى يرتاح

من المشاكل

وقفل الباب عليها ما كانت تخرج

كان يروح له يدخل يسم بدنھا ويتركھا

كانت ذليله ومكسوره

وتشوف بعيونھا الانكسار

جن جنوني لما عرفت انھا حامل

كيف تحمل وهو يبغى يطلقھا

لما يتذكر الطلاق يضعف وهو يتذكر انه ما

رح يشوفھا

بس كلام امه كل ما تشوفه وهي تعبي راسه

على ساره

يخليه يحقد عليها اكثر واكثر

بسبب اختھا واهلھا مات عماد والقهر بقلبه

كيف يخليھا على ذمته وهم قتلوا اخوه

نذر بقلبه الا ينتقم من آل سالم

بساره وولي في بطنها

نسي للحظه انه للي في بطنها

هو ابوه من لحمه ودمه

قرر يرميها على اهلها بعد ما تولد

وكذا ينتقم

لما يشوفون ابنتهم راجعه ومعها طفل

مرت الايام وهو يشوفها تذبل كل يوم

والانكسار بعيونها

كان بقلبه ينطعن لما يشوفها كذا

بس حقه اعماه

وامه واخته زادوا الحقد وخلاه يتعدى اهل

سالم ويوصل لضناه

كره هالجنين وحقد عليه قبل طلوعه للدنيا

ما ينسى يوم دخل عليها ولقاها تتمردغ

على

الارض من الوجد حس قلبه تقطع

لما شافها بذى الحال

كانت بعيونه طفله صغيره

وبسرعه لبسها واخذها للمستشفى

اتصل بأهله وأخبرهم

وطلبت امه منه يرجع للبيت بسرعه

تبغاه ضروري

دخل بيت اهله وقلبه خايف على ساره

غصب عنه

جلس عند امه بعد ما سلم : بغيتي شيء

امه ردت بحدہ : اشوفك ملتزق بالمستشفى

عند حفيده ابو سعد

نسيت انهم قتلوا اخوك ؟؟

اخوك للي كان توأم روحك نسيته بسرعه

ورحت تركض خلف حفيدتهم

سحرتك ونستك اخوك للي مات بعز شبابه

بسببهم

حرموها انه يتزوج ويكون عنده عيال

ذبحوه وهو بعز شبابه

وانت مثل الاخبل اول ما شفتها تبغى تولد

حملتها للمستشفى

ليه ما تركتها تتعذب وهي جنينها

وتذوق العذاب للي شفناه لفراق

عماد

والحين مسنتر بالمستشفى عندها

اتركها جعلها للموت وهي جنينها

الحين اتصل بأهلها وتقول لهم

ساره بالمستشفى تولد روحوا خذوها

لأنها طالق

فهمت وش تقول لهم كذا تأخذ حق عماد

من عيونهم

حس بغصه بقلبه لقرب فراقها

بس حبه لعماد كان اكبر

ومع كلام امه حقد عليها اكثر

دخل ابوه للي سمع اخر كلامها : وش

هالكلام ؟

حتى لو كانت بنت عدويني

ما ارضى كذا

تجيبها هنا ترتاح وبعد شهر او شهرين اعمل

للي تبغاه ما اغصبك

اقتنع لكلام ابوه وبداخلة نبض لها يبغى

تبقى معه

لاطول مده

انقهر من هذا الاحساس للي نبض لبنت

عدوهم

كرها بزياده

كان قلبه مشتت مو مستقر على شيء

معين

ولدت بنت بس ما شافها

من كثر ما حرصته امه يشوفها

خافت اذا شافها يحن لها وما يطلق ساره

بعد زن امه للي كرهته بساره وطفلة

وزعلت منه اذا ما طلقها

قرر يطلقها وينهي الانتقام

دخل الملحق

وللحين شكلها وهي تبكي بهستيريا

وتترجاه ما يطلقها ويطردها

وين تروح بعد ما اهلها تبروا منها

بس حط على قلبه حجر وقسى قلبه عليها

وطردها بدون رحمه

بدون ما يفكر بمصيرها الطفله اللي جاءت

لذي

الدنيا وما تدري عن شيء

غادرت ساره مذلولة مكسوره مطروده وهي

تحمل

ابنتها

كان يبغى يرمي قناع القسوه

ويصرخ بأعلى صوته ارجعي

بس ما يقدر

امه قيدته رضاها بطلاق ساره

من يومها حط قناع القسوه على ساره

ودفن كل حب نبض لها بقلبه

وكمل حياته بهدوء

ما ينكر لما رمت عليه ريم وسمع خبر
زواجها

حس قلبه تمزق

كيف تتزوج غيره؟؟

وقدام الكل وحتى قدام نفسه اقنع سبب

ضيقة

كيف تعيش حياتها مبسوطه ورمت ريم

عليه

وهو كان ينكد عليها بوجودها بالطفله

بس هي تزوجت وبقت ريم شوكة بحلقه

هذا الكلام للي قالوه اهلكه واقنع نفسه

فيه

بس حس بداخله السبب غير مو كذا

كره ريم وكره شوفتها

لانا تذكره بحياته مع ساره

للي اقنع نفسه بكرها وما يطيقها

لانهم قتلوا اخوه

بس ما يطيق ريم لانا حفيده سالم واكيد

اخذت من دمهم الخبيث

والسبب الثاني لانا تذكره بحياته مع ساره

للي كان يحاول يطفى نبض قلبه لها

بشتمها

وتحقيرها قدام ريم

ساره طفله بريئه لعب بعقله ودمرها

لاسباب سخيفة

انجن جنونه لما شاف انكسار ريم

ذکرته بانکسار ساره يوم طردها

ما يبغي يشوف ريم كذا

يبغي يشوفها دوم قويه وما تهاب احد

ما ييغها شخصيتها ضعيفه مثل ساره

خبله هبله وينضحك عليها بسرعه

مسح دمعته لذكرى حياته مع ساره

نزلت دمعته من عيونته

تنهد ووقف اذا فات الفوت ما ينفع الصوت

منهج حياته كذا

ما رح يغيره ورح تبقى علاقته ريم نفس

الشيء

ما رح تتغير

بس رح ينتقم لها وما يرضى احد يكسرهما

ويبقى راسها مرفوع

طول حياتها

ريم ابنته البكر مهما كابر رح تبقى

ابنته اول طفله له من ساره الطفله للي

احبها

ريم مهما كابر رح يبقى بداخله يحبها

وينبض قلبه بحبها

بالرغم انه كسرهما واهانها

بس رح يبقى يحبها

لانه عمره الضرب ما كان دليل على الكره

ما ينكر يوم شاف حفيدته روعه بغى يلمها

لصدره

ويعوضها عن الحرمان للي ذوقه لامها

بس خاف من رد فعل ريم

انها تسحبها منه وما تخليه يحملها

سكت وحب روعه تغلغل بداخله من اول

نظره

يقولون ما اغلى من الولد الا ولد الولد

مسح على وجهه بتعب

ضاق صدره من الذكريات

استغفر ربه على ما مضى

منظر ريم اليوم صحاه من سبات الظلم للي

كان فيه

للحين قلبه يغلى وما رح يرتاح الا اذا شاف

البسمه

على وجه ريم

رجع للسياره وحرك وصدره نار مشتعله فيه

....

...

مهند بقهر طالع جدته : وش هالكلام؟؟

هذا قذف حرام عيك اتق الله

الجده بمكابره : وش رايك تيجي وتعلمني

الغلط من الصح

انا ادرى فيكم واتذكر هالسالفه

وبدل ما تفزع لي وانت تشوفها هاجمه علي

مهند بقهر : تطعني بعرضها وتبغيها تصفق

لك

ام بندر تنهر مهند : وش هالكلام???

بندر : يا جده تراك غلطتي بحقها وما يطلع

لك هذا

الكلام

ولولا انك جدتي ما فزعت لك

الجده بعصبية : علشاني اقول الحق وقفتم

بوجهي

اسيل تهمس لرهف : يا ليتها ريم للحين

ترمدغها

وتخلصنا منها ومن لسانها السليط

الجده بأمر : اتصلي على عناد خليني اخبره

عن شرف زوجته للي يشرف

خله يطلقها الحين

صالح انقهر منها : هو على كيفك تطلقها

مخرفه والله اعلم بأي فلم شفتي هالسالفه

وطبقتها على ريم

اصحي ترى ان عرفوا اهلها يودونك وراء

الشمس

هاجر بزله لسان : امين ويخلصونا منها

الجده بصرخه : جب

انت واياها يا قليلين الحياء انا تقولون لي

هالكلام

اتصلوا لي بعناد

بندر مو طايق جدته : عناد جواله مغلق

اتصل بابو بندر للي ما كان يدري عن شيء

وتوعدهم الا يخليهم يندمون على هذا الكلام

بس ابو بندر اعتذر

ووعده انه ما رح يسكت على هذا الكلام

قفل الخط وللحين بداخله نار

في اليوم الثاني

توجه للبيت ودخل اخذ نفس وتوجه

لغرفه ريم

دخل الغرفه بعد ما طرق الباب

شافها جالسه على السرير

ومعطيته ظهرها

وتنوم في ابنتها

توجه لها بهدوء وناظر روعه نائمه

ناظر ريم للي تلعب بشعر روعه

نايف جلس على الكرسي مقابل لها

تکلم بعد ثواني : وين عناد اتصل فيه وما یرد

؟؟

ردت بدون ما تناظره : طلع مع ربه

نايف : طيب قولي لي السالفه بالضبط

ناظرته ريم وعيونها منتفخه بس ملامحها

هادئه وبصوت مبحوح: ما له داعي تعرف

نايف تنرفزه بردها و بشبه عصبية : وبعدين

معك ؟؟

اقول لك قولي السالفه بالضبط

ولا تختبرين صبري ؟؟

ريم ميلت فمها : اعرف صبرك

تکلم وهو يصر على اسنانه : دامك تعرفينه

تکلمي

ريم بحده : انا اخذ حقي بيدي

مو محتاجه لاحد

نايف تنرفز من كلامها : انا ابوك تفهمين ؟/

ريم باستخاف : توني ادري انك ابوي !!

نايف بصرخه : ريم

ناظرت ريم روعه للي تململت وعفست

ملاحها من الصوت

كمل نايف بعد ما اخفض نبره صوته

خذيها من الاخر والله ليندمون اهل عناد

على هذا الكلام

واطلعه من عيونهم

مد لها ورقه شوفياها

ناظرت الورقه ببرود وبعدها رفعت نظرها له

سألها : قولي لي تاريخ ميلادك ؟؟

ناظرته ريم وقالت له

ضرب بيده على جبهتها بخفه : افتحي

عقلك

هذا المسكر

واحسبي المده للي بين زواج امك وتاريخ

ولادتك

سكتت ريم وما ردت

نايف وقف : شوفي يا ريم

ادري انك ما تطيقيني ولا يوم رح تحبيني

ادري اني للي شفتيه مني مو قليل

وانا ما اطالبك بشيء

مد لها ورقه رسميه

ناظرتها وفتحت عيونها بدهشة بعد ما قرأتها

نايف كمل : هذا البيت بيتك وانت حره

التصرف

فيه

انا فتحت لك باب بيتي بس ما اضمن لك

حياتي

علشان كذا سجلت البيت بإسمك علشان

اذا ضاقت الدنيا فيك

يكون لك بيت ترجعين له ويحميك من مكر

الدنيا

وصدقيني لو تطلبين الحين

اطلع من البيت الا ألم عفشي

واترك لك البيت لانه صار ملك لك

وابقي مثل ما انت يا جبل ما تهزك ريح

شخصيتك قويه وما تنذلي لاحد

خذيها نصيحه مني

لا تكسري نفسك وتذليها علشان احد

مثل مثل

وسكت ما كمل

تنهد وناظرها : خذي راحتك

وانا لي كلام مع عناد بس يرجع

ناظرها

وقبل ما يطلع : ترى لا تخافين مثل ما

اعطيتك البيت

اعطي اخوانك بدل من باب العدل

وتركها وطلع

ناظرت ريم الورقه بيدها

ومشاعرها متضاربه

اخر شيء توقعته انه نايف يسجل البيت

باسمها

مشكلتها قلبها طيب وبسرعه يصفى

اذا حد ضحك بوجهها تنسى كل شيء

ضمت الورقه ونزلت دموعها

توجهت للتي في وفتحته للصدفه

وكأنه رساله لها من الله

كان الشيخ يتكلم عن عقوق الوالدين

حست نفسها صفر مو بايه ابد فيهم

ذكر الشيخ قصص للشباب بارين بأهلهم

وقصص للشباب عاقين وكيف ربنا عاقبهم

بَعِيَالَهُمْ

تَأَثَّرَتْ

وَمَرَّتْ إِلَيْهِ قَدَامَ عَيُونِهَا

«وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا»

رَفَعَتْ نَظَرَهَا لِلسَّمَاءِ وَهِيَ تَحْسُ بِنَدَمٍ

نَافِثٍ

وَالْحَقْدُ بَدَأَ يَتَلَاشَى

وَدَعَتْ : يَا رَبُّ إِنِّي سَامَحْتُ أَبَوِي عَلَى كُلِّ

تَقْصِيرٍ أَوْ ظَلَمٍ لِحَقْنِي بِسَبَبِهِ

يَا رَبُّ سَامَحْتَهُ حَتَّى أَنْالَ رِضَاكَ يَا رَبُّ

يَا رَبُّ اغْفِرْ لِي عَقُوبِي لَهُ وَتَمَرْدِي عَلَيْهِ

يَا رَبُّ رَحِّ احَاوِلْ أَبْرَهُ عَلَى مَا قَدْ أَقْدَرُ

يا رب لا تمس ابوي بسوء واحفظه لاهله
وعياله

وزوجته

قفلت التي في وقررت في كل صلاه تدعي
لامها

وابوها عقب كل صلاه

ناظر جدته وهي تتكلم بملامح هاديه وهي
تخبره عن اصل زوجته

قاطعها بنذر بضيق : يرحم والدينك يا جده
انك تسكتين والله حرام عليك هذا قذف

وبعدين ابوي اتصل البارحه يهدد ومولع
على هذا الكلام

الجده تتابع بدون ما تهتم لكلام بنذر

مهند يطالع عناد : سكتها وما تخليها

اشر عناد لمهند : ممكن تسكت

وناظر جدته : كملي

ابتسمت الجده بانتصار وكملت كلامه

واختتمت كلامها وهي تحته : الحين طلقها

وش تبغي الناس يقولون عن عيالك ؟؟؟

تنهد عناد بلامح جامده : كملت يا جده ؟؟

هزت راسها بالموافقة

وقف عناد وبعصبيه : قسم بالله

ابتسم نايف بفرح بعد ما سمع السالفه من

بندر

للي زاره بمكتبه

وقال له السالفه بالضبط

ما توقع ريم قويه كذا

نفس طبعه اذا عصبت ما تشوف قدامها
بس ما توقع تهجم على جده عناد وتضربها
وبنفسه يردد

احلى القوية

يمكن لازم ما يشجع ابنته على الغلط

بس ما يبغاها تكون ضعيفه

خلها قويه وما تسكت لاحد

وهو للي ظنها لما دخلت البيت

عملت المناحه نفسها عند

اهل عناد

طلعت ماسحه فيهم الارض

دخل البيت شافها وهي حامله روعه متوجه

للمطبخ

كان يبغى يروح ويبوسها على راسها
مبسوط على رد فعلها قدام اهل عناد
تنهد براحه وقرر يروح على جناحه ويتصل
بعناد

ويتفاهم معه

**

وقف عناد وبعصبيه : قسم بالله لو اسمع
هذا الكلام مره ثانيه

ما يصلح طيب

ام بندر : عناد لا تصرخ على جدتك واحترم
نفسك

عناد والشرار يطلع من عيونه : تحترم نفسها
وما تحكي

عن زوجتي هذا الكلام

ويكون بعلمك تراني متيم بزوجتي

ولو تعملين وش ما عملتي ما فرقتي بيننا

وما يهمني اصلها

لاني ابغى ريم نفسها وما يهمني اهلها

تدري لو ريم عايشه بملجئ الا اتزوجها

وما هامني كلام حد

مو جايه تروي لي تخريفات من عقلك

والحين قدامي اشوف

الجده وهي تتنافض من الخوف من عصبيته

: وين؟؟

عناد بحزم : قدامي رح تعتذرين لريم الحين

واستغفري ربك على هذا القذف

ام بندر سكتت ما تدري وش تقول وخاصة

ابو بندر يهدد اذا ما اعتذرت امها الا يطلقها

عناد : يالله يا جدتي قدامي

بندر : المفروض تقومين يا جده وتعتذرين

بغت تعترض بس مسك عناد يدها وسحبها

معه وقلبها يتراقص من الخوف

بعد ما طلعا همست رنا لهاجر : تستاهل

والله ما حد يطلع من خرجها الا عناد وريم

يورونها العين الحمراء تراها

تمادت كثير

اسيل ناظرتهم وغمزت بفرح وهي تشوف

جدتها

تتراقص من الخوف من عناد

حبكت السالفه ووقعت على راسها

شافت رقم عناد ينور الشاشه

ردت بشراسه وهي متأكده انه صاف مع
اهله : نعم

عناد استغرب نبرتها : وش فيك تكلميني
كذا ؟؟

ريم بحده : كذا مزاج

ويكون بعلمك مو هامي احد وارسل ورقه
طلاقي

لا تفكر تذلني

خلاص النفس

قاطعها قبل ما تهيب بالكلام : الله يخلف
على ام جابتك

اسمعي ربع ساعه واكون عندك

ابغى اكلملك ضروري

ريم بدون نفس : ان شاء الله

قفلت الخط وهي رايعه يمين وشمال

تفكر وش يبغى فيها

نزلت بدون تردد بعد ما قال لها نايف بوجود

عناد

وجدته

نزلت وهي رافعه راسها وراسمه الكشيره

على وجهها

اول ما دخلت المجلس وقف عناد وهو

يرحب فيها : هلا والله بام روعه نور المجلس

اخبارك؟؟

استغربت من رد فعله توقعت جدته لحست

عقله

واستغربت وجود جدته ردت ببرود : بخير

عناد وقف جنبها ومسك يدها وهو قريب

منها همس بإذنها كلمات

حمروا خدودها

تنحنح نايف ينبهم الظاهر نسوا انفسهم

هذا وهي زعلانه

عناد باحراج ناظر نايف وناظر جدته

وتذكر الموضوع وانقهر من جدته وناظر ريم ؛

يا ام

روعه هذي جدتي جاءت تعتذر لك عن الكلام

للي قالتة

وناظر جدته ينتظرها تتكلم

نايف تكلم قبل جده عناد : قبل ما تتهمين
اعراض الناس تأكدي

مره ثانيه

مد لها ورقه طلاق ساره وورقه شهاده ميلاد

ريم

وحسب لها الفتره بينهم وتكلم باستهزاء: اذا
عندك الحرمة تقعد سنه حامل هذا شيء

ثاني

الجدّه وحست بالفشيله وانه كلامها كله زور
والمفروض ما تكلمت عن اعراض الناس

بسهوله وما تسمع للاشاعات

كمل نايف بحزم ؛ والله لولا ابو بندر وتدخل
بالسالفه والا كان الحين رفعت عليك قضيه

رد شرفيه

تفتكرين اعراض الناس سهله عندك ???

الجده بنبره ندم وخوف من جرحه

المحاكم وهي تشوف نايف المعصب بلعت

ريقها : انا اسف يا ابنتي ما كان قصدي

قاطعتها ريم : لا تعتذرين

لكن قسم بالله لو اسمع هالكلام مره ثانيه

ما يحصل

طيب

واعطتها نظره قويه

بلعت ريقها الجدّه بخوف ما ظنتها قويه

كذا

وندمت انها تعرضت لريم

نزلت مستعجله عن الدرج ما تبغى تتأخر
على

عناد ينتظرها

وقفت لما سمعت صوته وهو يتكلم بفوقيه
ومن داخله غيره من عناد وهو يشوف
تعلقها

فيه باعت الدنيا كلها علشانه بالرغم انها
تشردت

وضاقت المر من الفقر و بسرعه رضيت
عليه اما هو للحين يحس نظرات الكره
بعيونها له : بشويش بشويش تراه ما رح
يطير

ريم بفرحه لرجوعها لعناد ما تدري وش
سبب تعلقها فيه وبدلع : اخاف يزعل مني
حب

قاطعها نايف بعصبية وحسها تجاكر فيه :

ريم

انت ما تستحين؟؟

ريم ابتسمت لأول مره من قلبها بوجه نايف

وطلعت

تنهد نايف ورد لها الابتسامه

ركبت السياره بعد ما ردت السلام ببرود

حرك عناد وناظرها بطرف عينه : اشوفك

زعلانه؟؟؟

ريم تمثل الثقل : مو زعلانه

عناد طالعها للحظات : باين انك مو زعلانه

بس والله طلعتي حركات

يالقويه

من يوم ورايح ما اقدر ازعلك اخاف تهجمين

علي وتضربيني مثل جدتي

ضحكت ريم لما تذكرت كيا عصابها

وضربتها

كان ضحكاتها تضج بالمكان

ناظرتها روعه الساكته من اول ما طلعا

باستغراب

ريم وهي تأخذ نفس وتمسح دموعها من

الضحك

رجعت دخلت بنوبه من الضحك

وقف عناد السياره على جنب وطالها وهو

حاط يده تحت خده : وش للي ضحكك؟؟

ما قلت نكته

ريم هدت شوي

سألها عناد : وش للي ضحكك ؟؟

ضحكيني معك؟؟

ريم ابتسمت : لا بس تخيلت شكلك وانا

ماسكييتك

من شعرك ههههههه

عناد وهو يقرص عيونه : قصدك تعملين بي

مثل جدتي ؟؟

تنحنت ريم وبجديه : انا اسفه

المفروض ما مديت يدي عليها لانها حرمة

كبيره

بس كلامها استفزني

عناد قاطعها : كلام جدتي كان كبير وغلطت

بحقك

علشان كذا تغاضيت عن يدك الطويله

وبنظرة حازمه : لا تعيدها مره ثانية

ابتسمت ريم : ما اوعدك

عناد بجدیه : ریسیسیم

ضحكت ريم والتفتت تطالع من الشباك

حمدت ربها بداخلها

للی رزقها بعناد و عوضها عن کل شیء

حتی لو قصر

يكفي الراحة للي تشعر فيها بوجوده

کلام جدتہ اثر فیہا کثیر

بس حمدت ربها

عسی ان تکرهوا شیئا وهو خیر لکم

بسبب كلامها تحس زال قناع القسوه والكره

من قلب ابوها وحن عليها

وتحس الندم بعيونه

وبدت المياه ترجع لمجاريها

كان بإمكانها تصد عن ابوها

وتصمم على موقفها

لكن هي تفكر لقدام تبغى يكون لعيالها

اهل

ما تبغى يكونوا ناقصين اذا سألوهم العيال

عند اخوالهم وخالاتهم وجدهم

تبغى عيالها يحسون بمعنى الاهل والعزوه

وما يحسون بالغربه والوحده

للي ضاقتها

قطعت افكارها لما وقفت السيارة

تنهدت وناظرت روعه ساكته طول الطريق

استغربت هذا الشيء

حملتها ونزلت بشویش

عناد لف لعند ريم وبهمس : ما ابغى ردح

قاطعته ريم : اعرف اتصرف مو طفل

تعلمني

ناظرها بنص عين : باين انك تعرفين

تتصرفين

مسكت يد روعه ودخلت للداخل

تحت نظرات عناد للي يبغى يأكلها على

تطنيشها له وهو بعده ما كمل كلام

وبنفس الوقت ابتسم يموت عليها

ما يدري يحس عناده ورأسه اليابس

يطيح لما يشوفها

دخلت بهدوء وهي متوقعه الجفاء من اهل

عناد

شافتهم جالسين بالصاله

نزلت روعه للي ركضت بعد ما نزلتها وهي

تضحك

فرحانه تقدمت وردت

السلام

سمعت اصوات متفرقه ردت عليها السلام

سلموا عليها البنات بحراره وكل

وحدهتهمس لها بتشجيع على لي عملته

بالجده

اما سلفاتها فكانوا عادي معها الا زوجه ياسر

اخذت على خاطرها لانه ريم صرخت على

ياسر

وشتمه

طنشت ريم وسلمت على اسلافها من بعيد

واقتربت من ام بدر تبغى تسلم

بس رفعت ام بندر يدها ببرود وسلمت

طنشت ريم

لانه بنظرها اخرها ترضى

جلست وشافت عناد دخل خلفها

كانت الاجواء هاديه خاليه من المعاتبات

رنا جلست قريب من ريم وهمست لها :

والله

ما عرفتک يالقويه !!

ريم غمزت لها : اعجبك

رنا بشماته : بردتي حرتي فيها

والحمد لله انها رجعت لبيتها وما جلست هنا

حتى سمعت انها حرمت تدخل بيتنا

ريم انغبنت لما تذكرت السالفه : قهرتني

وقتها وفقدت اعصابي

رنا : ابوي لما سمع السالفه عصب وحلف

يمين

الطلاق على امي اذا جدتي ما راحت

واعذرت

الا يطلقها

ريم : خالتي ما لها دخل حتى يحلف عليها

قاطعهم عناد : وش عندكن تتها مسن ؟؟؟؟

ريم : سالف حريم

قرصها بخصرها : انا اراويك سالف الحريم

كتمت ريم وجع القرصه وابعدت يده

بس مسك يدها وشد عليها

ريم بهمس : اترك يدي

عناد : اعتذري

ريم : على وش اعتذر ؟؟

عناد بعد ما شد على يدها شوي : على

كلامك سالف حريم

ريم اشرت له بعيونها الرفض : ما يخصك

سالف حريم

عناد شد شوي : تراجعني عن كلامك

صرخت ريم لما شد على يدها
وكل الانظار تحولت لهم وعيونهم تستفسر

وش فيه

ريم ابتسمت بمكر : خالتي وش رايك
اقهويك ؟؟

طالعتها ام بندر وهي حازه بخاطرها

ضرب ريم لامها ؛ لا ما ابغى

ريم بإصرار : الا اقهويك

وقفت وناظرت عناد للي ماسك يدها :
خالتي

شوفي عناد ما يبغاني اقهويك

عناد فتح عيونه وترك يدها وناظرها بتوعد

ابتسمت وتوجهت لام بندر قهوتها

وهمست لها بصوت منخفض : اسفه يا

خالتي

بس هي استفزتني بالكلام

طالعتها ام بندر وهي تحس فعلا كلام امها

ثقيل ما احد يتحملة وخاصة قدام عيالها

قالت ولا راعت شعور ريم ردت بهدوء :

مسموحه

يا ابنتي

ريم بهمس : الله يسعدك ويطول بعمرك

جالسين بصاله الجناح وريم تجاكر

بروعه وتغني : انا لما اكبر بدي اصير طيار

روعه بعصبية : اثنتي «اسكتي»

ريم تكمل وتحرك حواجيها : اركب بالطياره
وانزل بالمطار

روعه بعصبية : اثتتي عيب عيب

وناظرت عناد للي ماسك كتاب ويقرأ فيه :
بابا اني «بابا تغني»

عناد ناظر ريم : عيب اسكتي

روعه ناظرت ريم : اثتتي عيب ابحك

وريم تضحك وتكمل : انا انا لما اكبر بدي
اصير

طيار

روعه وشوي وتبكي : اثتتي عيب

بابا اني عيب

عناد نفخ بضجر مو قادر يركز بالامتحان :،
خلاص يا ريم

عيب

تراها ضجت راسي مو عارف اركز منها

ضحكت ريم بنعومه : احسن حل

وصلنا لبيت اهلي اختي سلمى هناك

ابعى اشوف ولدها

وكذا ترتاح منا

عناد وقف : اقول قومي اشوف بسرعه

خمس دقائق والاقيك تحت

الواحد مو عارف يركز منكم

ابتسمت ريم واخذت روعه بسرعه تلبسها

في بيت نايف

حطت ابن سلمى بحضنها وقلبها طائر من

الفرح

تحب البززان وروعه تبكي وتحاول تأخذه من

حضانها : دولي دولي «دوري»

سلمى بنعومه : يا اختي خلي امك تجيبلك

واحد

ريم باسته على خده : يجنننننن

وهي ماسكيتها خلت روعه تحمله

سلمى بخوف : لا يا ريم اخاف يسقط من

بين يدينها ريم : لا تخافين ماسكيتها انا

اخذت ريم البيبي من روعه لانها خافت

يسقط

منها

وبدت صفارات الانذار : اتي اتي

لي لي لي

ريم وتحاول تسكتها اعطت سلمى طفلها

وحطتها بحضنها : خلاص يا ماما

مو لنا هذا البيبي

روعه وهي تناظر سلمى : اتي اتي

سلمى ابتسمت : بأحلامك

اقول طيري من هنا

زادت بالبكاء

دخلت ساميا على صراخ روعه : وش فيها

؟؟؟

سلمى : تبغى تحمل عبود واخاف يسقط

منها

ساميا اقتربت منهم واخذت روعه وحطتها

على الكنبه

واخذت البيبي وحطته بحضنها : خلاص لا

تبكي

روعه ضحكت ودموعها على خدودها
وباسته

بفرح وبصوت مبحوح من البكاء : ماما بيبي
لي

سلمى : الظاهر ابنتك سجلت ابني بإسمها

ريم ابتسمت : الله يعينك

ما رح تخليه بحاله

صحيح نسيت اسألك ليه سمتيه
عبداللله؟؟؟

سلمى : اسكتي نشب لنا عبود اذا ما
سميناها على اسمه

الا يختفي وما حد يشوفه وحالته حاله

حزن عليه عمي سلطان وسميناها على
اسمه

ابتسمت ريم لذكرى عبود : بعده مخبول

سلمى: ما تغير

جلست لينا معهم واندمجوا بالكلام وساميا

معهم

وروعه بحضنها البيبي ومبسوطه

وسلمى عينها عليها خايفه تضربه

قاطعهم دخول نايف

شافهم متجمعات ومبسوطات

ابتسم بداخله وهو يشوف إلتهم شمل العائلة

وانتهى الخلاف

جلس بعد ما سلم وناظر ريم وسلمى :

اشوفكم

مسنترات هنا

سلمى ؛ طق كبدي من الجلوس بالبیت
وناظر ریم لازم یذوب الحاجز نهائي ويكلمها
مثل عياله : وانت كمان طق كبك من
البیت ؟؟؟

ریم بهدوء : لا

بس عناد عنده امتحان ويبغى يدرس
وجينا هنا حتى ما نزعجه
سلمى وقفت ومدت يدها تأخذ ابنها لما
شافته

على وشك البكاء

روعه وخلال ثواني بدأت صفارات الانذار

وعبود صار يبكي

كان الازعاج من الدرجة الاولى

نايف ويحس راسه مصدع

روعه متمسكه بعبود مو راضيه تتركه

سلمى بضيق : روعه يا حلوه هاتيه

روعه ما تستقبل ولا ترسل :: لي لي لي لي

ريم وقفت واقتربت من روعه واخذته منها

بشويش

واعطته لسلمى

اخذت سلمى ابنها وراحت ترضعه

وروعه جن جنونها

نايف ولاول مره يقترب منها ويحملها ويهزها

: خلاص يا جدي الحين تجيب البيبي

روعه وهي تتنشح : اببيبيبي بيبي

مسح نايف دموعها وباسها على خدها : رح

اخذها للبقالة علشان تسكت

هزت ريم راسها بابتسامة وهي مو مصدقه

هذا نايف !!!!

سلمى بخوف على ابنها بعده ما يأكل بس

حليب : ريم شوفيها

تبغى تحط بفمه بسكويت

ريم تحس راسها اوجعها من روعه : بعدين

يا روعه بعدين ???

تعالى هنا اشوف

روعه وهي ماسكه قطعه بسكويت : ماما

بث ثوي

لام اعان «ماما بس شوي حرام جوعان»

ريم اخذتها وحطتها بحضنها : هذا ما يأكل

بعده صغير

لما يكبر اخليك تطعميه

نايف : والله اني رحمت عبود

مسكين مسكته روعه

ريم ابتسمت : اتصل بعناد وارجع قبل ما

تعمل

جريمه هالرועه

وقفت وتركتهم وراحت تكلم عناد

نايف يناظر زولها

الكل يحس بتغير نايف وصارت نفسيته

احسن

بكثير

ريم بهدوء : وينك ؟؟

عناد ببرود : ليه ؟؟

ريم : علشان اتصور معك !!

بالله ليه اسألك ؟؟

علشان ترجعنا البيت

عناد بزعل : الحمد لله تذكرتي ترجعين

علشان تتصلين فيني

شفت اهلك نسيتيني

ولا كلفت نفسك تتصلين تسألين عني

ريم ابتسمت : اتوقع طردتنا علشان ما

تسمع صوتنا

وتذاكر

علشان كذا ما اتصلت علشان تأخذ راحتك

بالدراسة

فلا تقعد تعمل فيها زعولات

عناد بتسليك : طيب طيب جهزي حالك

ريم : ان شاء الله

دخلت السيارة وهي حامليتها وهي ترافس

وتبكي : بيبي بيبي

سكرت ريم الباب بضجر : اففففف

عناد طالع روعه : وش فيها ؟؟؟

ريم : طلعت روعي طول السهره وهي تبكي

تبغى ولد سلمى

ممنوع احد يأخذه من حضنها

والحين تبغى تأخذه معها وهذا حالها

جننتني

عناد حرك السيارة : خلاص سهله نجيب لها

بيبي

ريم بغباء : من وين؟؟

عناد : من عند الجيران

فتحت ريم فمها وسكتت وبعدها تكلمت :

لا والله

ودراستي؟؟؟

عناد ببرود يقهرها : نحطه عند امي ما في

مشكله

وطالع روعه للي تبكي : خلاص يا بابا رح

نجيب لك

بيبي احلى واحد بالدنيا

ريم حطتها بحضنها تنيمها وهي تشاهق مو

ساكته : بأحلامك

ابتسم عناد وما علق

مرت الايام حلوه على ريم تحس الحين
بطعم الحياه بعد ما رجعت المويه لمجراها

وخاصه لما تشوف تعلق نايف بروعه

لازم كل يوم يمرهم ويأخذها معه للبيت

وروعه زاد دلعا بزياده وما عادت تحسب
حساب لريم

الكل يرقع لها

تمنت ريم لو نايف حن عليها بصغرها كذا
هزت راسها بالرفض ما تبغى تفكر بالماضي
والاحزان

ورح تعيش يوم بيوم وترسم الفرحة لها

صحيح تحس بشوق حتى تشوف امها

بس ما باليد حيله

ما تبغى تخرب بيت امها وتشتت عائله
كامله

هذا كان ردها لما طلب منها عناد يسافروا
يزورون ويشوفون امها

بس خبرته بمدى كره زوج امها لها
فتبغى تترك رؤيه امها يمكن مع الايام يتغير
الحال

علاقتها باهل ابوها عاديه
جدتها تكلمها ببرود وما في علاقه بينهم

اما جدتها علاقتها كويسه معه

واعمامها علاقتها حلوه معهم

اما الباقي علاقتها فيهم رسميه جدا

فيصل يناظر ابوه : عجزت فيه رافض الزواج

الجد بهدوء : اتركه باكر من نفسه

ييجي يطلب بنفسه لما يفقد الامل من ريم

فيصل : ان شاء الله

انت ما شفته كيف لما سمع عن المشكله

بين

اهل عناد وريم

وقف علشان يطلقها

من عناد ويتزوجها اجن هالولد

الجد لما شاف نايف اقبل لهم وهو حامل

روعه : اتركه باكر يصحى على هبله هذا

وسكر على الموضوع قبل ما يوصل نايف

اقترب منهم نايف وابتسم بعد ما سلم

فيصل : اشوف وين ما تروح هالروعه معك

!!

نايف اشر على قلبه : هنا معشششه

الجد ابتسم : وعبود وين راح؟؟

نايف : نفس الشيء غلاتهم بس هذي

علشانها اكبر وقبلها نايف بخدها

وبدت روعه تسولف

والجد وفيصل طقوا من الضحك عليها

بعد مرور اسبوع

ساره بعد ما رتبت البيت جلست بتعب

ما تنكر اشتياقها لريم ما

تدري عن اخبارها

اخر شيء تذكره لما طلبت منها تتزوج قريب

منها حتى تبقى قريبه منها

حاولت تضغط عليها وما تتزوج من عناد

بس ريم رفضت وزفت لها خبر خطوبتها

وقتها تضايقت وخافت عناد يبعدها عنه

دخل عليها احمد وهي تبكي وزل لسانها

وخبيرته انه ريم خطبت

وقتها احدثت ملامحه وصرخ عليها وهي

يذكرها انه طلب منها تنهي علاقتها بريم

وكان بنظره هذا تمرد من ساره

وبشكه الدائم يمكن تبغى تأخذ اخبار

نايف من ريم

وبعصبية سحب منها الجوال والاب

وقطعها عن عالم الانترنت

قلبها يحن لها بس ما باليد حيله

تتمنى ييجي اليوم وتجتمع فيه معها

بس يا ترى بالمستقبل رح ييجي هذا اليوم

؟؟؟

ناظرت ديما للي دخلت عليها بضجر : ماما

فيصل ضربني ؟؟؟

ساره تنهدت وناظرتها : وش عملتي له ؟؟

ديما ابتسمت بشقاوه : رسمت على دفتره

يستاهل

ساره مسكتها من اذنها : كم مره قلت لك

اتركي عنك هذي الحركات

ديما : خلاص خلاص ماما توبه توبه

ساره تنهدت من شقاوتها : دائما تقولين

توبه

وتغيبين عن عيني لحظات الاقيك عامله

السبعه

وذمتها

وبتهديد

اذا ما تركت حركاتك اخلي فيصل يضربك

ديما مدت بوزها : ان شاء الله

ناظرتها ساره وابتسمت وهي تشوف عيالها

كبروا

تمنت لو ريم عايشه مع اخوانها

كان اكتملت سعادتها

بوجودهم

صحيح احمد مو مقصر معها بس غيور

كثير

حتى لما يرجعون يزورون اهلهم

ممنوع تزور ريم او ريم تزورها

ولو فتحت طرف للسالفه يقلب البيت نكد

وصراخ

فقررت تترك امر ريم للايام يمكن يتغير

الحال

وتقدر تشوفها

وقفت لما سمعت صوت احمد وصل

قامت تجهز الغداء بس وقفت لما قال لها

معه ضيفرت بضيق يا كثر اصحابه

احمد : يا كثر ضجرك تعالي سلمى على

حرمه

صديقي

ساره بضيق همست : وقتها الحين ؟؟؟

احمد : اقول امشي قدامي بلا كثره هرج

توجهت للصلاه ورجعت خطوه للخلف بعد

ما شافت رجال غريب بالصلاه

وهمت بالفرار وهي تغلي من احمد ليه ما

خبرها

انه مجلسهم بالصلاه

بس توقفت لما سمعت احمد يناديها : تعالي

تعالي

ما في احد غريب

ما ردت ورجعت للخلف بس مسكها احمد

وسحبها باتجاههم : سلمي على زوج ابنتك

فتحت عيونها بدهشة وناظرت للي واقفه

جنبه لما كشفت عن وجهها

وبدون انذار ركضت باتجاه ريم وحضنتها

بقوه وهي تبكي

وكانها تبغى تشبع منها وتخاف تفقدها

بعد الترحيب والسؤال عن الحال والاحوال

واخذت ريم اخبار

بنات خالها للي للحين ما تزوجوا وبعدهم

مثل ما هم

طلع احمد وعناد وفيصل للصلاه

ساره وبعقلها اسئله كثيره : كيف سكت

احمد على

زيارتكم؟؟

وليه ما حد خبرني؟؟

ريم ابتسمت لامها : احمد يكون صديق بندر

اخو عناد

وخبره عناد عن رفضه حتى اشوفك او

اتواصل معك

وطبعاً بندر لسانه طويل وظل وراء احمد

حتى اقنعه

وحددنا زيارة لك وخليناها مفاجأة

باست ساره ريم : احلى مفاجأة

ساره ناظرت روعه مندمجه مع ديما : شوفي

ابنتك ولا عبرتني ملتصقه بديما

ابتسمت ريم : الله يعيني عليها

ساره ابتسمت : الحال من بعضه شوفي ديما
بالروضه وحاطه المر بحلقي

قاطعهم بكاء روعه وركضت على حضن ريم
تبكي

ريم مسحت على راسها : ليه تبكين ؟؟؟

ديما وهي تردح : تستاهل ليه تقول عني

سوداء ؟!!

ريم رفعت حاجب وابتسمت : وهي صادقه

وناظرت امها : يمه ما اقواها تردح

ديما بردح : لا والله امت السوداء وبنتك

السوداء

انا احلى منكم صح ماما ؟؟

ناظرت ريم ديما بشرتها سمراء ناعمه

ساره تبغى الفكه منها : انت احلى وحده
بالعالم

بس فكيني منك

روعه رفعت راسها من حزن امها : والله
لادول لبابا «والله لاقول لبابا»

ديما وهي تردح : قولي لجدك مو خايفه لا
من ابوك

ولا من عمك

واعلى ما بخيلك اركبي

وقفت روعه وصارت تقلدها وتردح بكلام مو
مفهوم

مسكتها ريم وجلستها بحضنها : دخيلك لا
تعلميها

حركات ردح جديده

بدون ردح مو قادره لها

ساره بوعيد : الحين فيصل لما ييجي الا
اقول له

ديما : مو خايفه منه ويطق راسه بالحيط

قاطعها صوت خلاها تهرب : الحين اطق
راسك بالحيط

دخل فيصل وابتسم لما شافها هربت

ريم ابتسمت : اشوف ضابعتها؟؟

فيصل بغروره : ضابع اخوانك الاثنين

مثل الارانب قدامي

ناظرته ريم وتحس صار كبير : يا ليت تضبع
لي

هالمقروده واشرت على روعه

فيصل دق صدره :الحين اضبعها لك

قاطعہ عناد من خلفه : جرب واعملها

علشان اعلق حبل مشنقتك بالسوق

ما اسمح لك

وطالع ريم : وانت حسابك بعدين

تخلينه يضبع البنت

ضحكت ريم وهي ترقع لانها تعرف عناد

ما يحب حد يزعل روعه : امزح مع فيصل

صح فيصل ؟؟

وغمزت له

فيصل بنذاله : لا تصدقها كانت تتكلم من

كل عقلها

قامت ريم ومسكته من اذنه : يالندل انا
اراويك

وفیصل یضحك علیها

تحس بالراحة واخيرا خفف احمد عن امها

الحصار

وصارت تقدر تجلس معها وتزورها

بالعطلة وتتواصل معها عبر وسائل الاتصال

مرت الايام ورجعت ريم لدراستها

بحيويه ونفسيه اجمل بعد الاستقرار

النفسي

للي حصته

بعد مرور ثلاث سنوات مستلقیه علی

السريـر

الابيض بتعب

اليوم حفل تخرجها من الجامعه ما حضرته

بسبب الولاده

اليوم خلفت طفل بعد تعب وعناء

عناد حامله بفرح ويبوس فيه : يجنن يا ناس

نايف اخذه منه وحمله بحضنه وباسه بفرح

وعيوناه تلمع بالدموع وهو يشوف

نسخه مصغره عن عماد ناظر ريم وعناد

وتكلم بحزن : طلبتك يا ريم بعد إذناك يا

عناد

عناد : تم

نايف ونزلت دمعاه من عيوناه : سموه عماد

مسح نايف الدمعه وباسه وهو يبغى يحطه

بين ضلوعه

ما توقع عماد يرجع من جديد بصورة طفل

نزلت دموع ريم وهي تشوف نايف

ي ناظر البيبي وكأنه ي ناظر عماد

هلت التبريكات على ريم بمولودها الجديد

«عماد»

وانتشر خبر تشابه طفل ريم بعماد

الامر للي جعل اهل ريم يتعلقون فيه

واولهم الجده للي بعد ما شافته

حست عماد بين يدينها ورجع حزنها

من جديد لتذكر عماد

وصارت ما ترتاح الا لما تشوف عماد ابن ريم

للي بشوفته تطفئ شوقها لابنها الراحل

عماد

وقفت عند الشباك عند الغروب وتناظر

الشفق الاحمر وشعرها يتحرك بخفه

ما توقعته بيوم تتزين حياتها وتزول

كل همومها واحزانها

ناظرت للخلف لما شافت عناد دخل

وبحضنه

عماد

وروعه متمسكه بفخذه وتترجاه

ابتسمت وهي تشوف احلى حياه واحلى

عائله

كونتها مع عناد

النهايه

تعليق

رايكم

تصويت للبارت